کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
اسم کتاب مختارات ابن هبل
مؤلف
موضوع تالیف
مؤسسهٔ ۱۳۰۲
شمارهٔ دفتر
14154
۲۵۸۰
بازدید شد
۱۳۸۱
بازرسی شد
۶ - ۳۷
۲۴۰۶

خطی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۱۵۸۰

کتابخانه مجلس شورای ملی

داخل کتابخانه مجد الدین شد
نمره ١٦٢٣

قد انتقل بالبيع الشرعي
بمبلغ [illegible]

كتاب مختارات ابن هبل في الطب على ترتيب الاعضاء

هو الموفق

قد خرط هذا الكتاب الشريف المصنف
في اشرف العلوم اعني الطب المسمى بالمختار
تصنيف ابن الهبل في سلك كتبي [illegible]
في شهور سنة ١٠٢٧ الهجريه وانا افقر
الخلايق واحوجهم الى رحمة ربه الغني المغني
تراب اقدام الطلاب ابن محمد صالح
النيسابوري محمد حكيم عفي عنهما
واوفى كتابا بايمانهما

بالتمليك والهبة
قد انتقل هذا
الكتاب المسمى بمختار
ابن هبل من حضرت
استادي واستظهاري
وانا العبد [illegible]

[illegible]
هذا الكتاب [illegible]
[illegible]
من شهور سنة ١١٤١
جمادى [illegible]

کتابخانه مجلس شورای اسلامی ۱۳۰۲

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين وعليه التوكل

الحمد لله الواحد القهار الملك الجبار مدبر الفلك الدوار ومرسل الشعاع من الاجرام ذوات الانوار الى سطح الارض ذات القرار لتصعيد اجزاء البخار من الارض والماء ومزجها بالهواء والنار مزجا بالتفاعل والتضاد ثم الثبات والقرار على كيفية واحدة متشابهة تجانب الرطب واليابس والبارد والحار الخالق من هذه الاركان للانسان بسائط الاعضاء فمن الارض اللحوم والعظام ومن الماء جواهر الدماء ومن الهواء الروح ومن النار الحرارة الغريزية الطابخة للغذاء المحصور في باطن الغضا من الصدد والمعاء الحافظ لصحته بالاغذية ومنشئ الخبز البارد من الهواء منزل الداء ومعلم الدواء والهادي الى الشفاء حمدا لا انتهاء وشكرا لا انقضاء والصلوة على محمد سيد الانبياء وعلى اله الائمة الاصفياء **اما بعد** فان شرف العلوم والصنايع بحسب شرف موضوعها وشرف غايتها ومطلوبها ولما كانت الصناعة الطبية ناظرة في بدن الانسان من جهة ما يصح ويمرض لتحفظ الصحة من الزوال وتردها بعد الاستبدال بالاحوال المرضية صارت اشرف الصنايع واشرف العلوم من جهة موضوعها وهو بدن الانسان اشرف عالم الاكوان و غايتها وهي حصول الصحة افضل احوال الابدان فلذلك كان القدماء من الحكماء يحتاطون في حفظها وصيانتها عن غير اهلها وكان من عادة الفرس ويونان ان لا يعلموا الصنايع والعلوم الا على الابناء ولا تتعدى احد صناعة ابيه وكان هذا السبب في نقصان الصنايع وذهاب العلوم اذا كان العالم الفاضل الزكي ربما ولد له الابله البليد وبالعكس فمنع المستعد و بذل لغير المستعد فضيع فيه التعب فلما كان في زمان افلاطن انكر هذه السنة ومنع منها وشبه هذا الفعل بالبزر الواحد المتكرر على ارض واحدة فيفسد ويستحيل واما ارسطاطاليس فانه كتب الى الاسكندر ويذكر هذه الفعلة ويقول ان العلوم لا يوقف على

الوارث فان الوارث لم يحتشم الكتب فتحصل اسبابه فيقوا فتحصل اسباب الحفظ بل الوارث لزوال العلوم والصنايع وقفا على المستعدين لها المطلوبين فيها فمن كان طبعه الى صنعة او علم مكن من الاشتغال به وقد كان من القدماء من تصور ارباب الصنايع بصورهم وهيئاتهم على حيطان البيوت وتدخل الصبيان اليها وتعرضها على طبايعهم فمن استحسن صورة وهيئة صاحب صنعة او علم اشتغل بصناعته او علمه فاما الصناعة الطبية فلشرفها وعظم خطرها كان الحكماء يختارون لها التلاميذ بطريق الفراسة فيختارون من كان حسن الصورة متناسب الاعضاء معتدل المزاج طاهر الاخلاق مستطرف الاحوال صادق الاحلام يخدمونهم كالاولاد والتلاميذ بعضهم لبعض كالاخوة لئلا يفوت المعلمين تعصبهم الذي كانوا لاجله يخصون المتعلم كاولادهم ويأخذون عليهم العهود والمواثيق في صيانتها وحفظها عن غير اهلها والرموز قواعد الحكمة فرمز للتلاميذ كي تخفى الفاظها الباينها وجه الابداع وحسن تواليه والا يطلع عليها اجرامن المجلوبين وكانت هذه الصناعة من اداب ملوكهم وفضايل اعيانهم وكانوا يعينون عما يضطرون اليه في حياتهم من خارجهم وامور الهم فلما انتقلت هذه الصناعة الى الضعفاء وارباب الحاجات جعلوا ارزاقهم في صناعتهم لئلا يتوزع خواطرهم في ارتياد المكاسب فذهبت الصناعة وتضعضعت قواعدها الا انهم اكدوا الى ان لا يلتمسوا من المرضى الا ما يعطوا من غير طلب وان يستعينوا ما فضل من اغنيائهم على مداواة الضعفاء الذين يتعذر عليهم الادوية وان يلقوا المرضى بالبشاشة والبشر و الايناس وان يتوكل الطبيب على من يستطيع ان يقوى بواجب تدبيرهم ويمشي الى ضعفائهم لا يتكبر على فقرائهم ولا يستنكف عن [illegible] والكحالة والجراحات والمواد [illegible] في ذكر الادوية ومن المشهور ما يقوم مقامه [illegible] من عمل هذه الصناعة [illegible] الى التعلم لا الى الخلق فما احسن ما قيل في الصحيفة الصغرى يا ايها الناس [illegible] عن عيوب [illegible] ولا يصفوا الادوية لاسقاط الاجنة ولا [illegible] في الحل والرمح وان لا يعطوا السموم لمريض [illegible] ولا يحدثوها ولا يفعلوها الا [illegible] العهود في حفظ الاسرار فانهم [illegible] احوال الناس وان يلزموا العفة وغض الطرف واذا دخلوا

بيوت الناس لا يكون عليهم مصير وهذا لا الى ما يعود بصلاح المرضى وان ينظروا او يتحرجوا ويتطلبوا
لكي ما يعلل المريض عند مشاهدتهم الراحة منهم ويحسنوا اليهم ويطيب قلوبهم لا يبدوا
المرضى في امراضهم المعرفة الحظر من العاقبة فيعجلوا بهم بسقوط القوة وضعف الرجال الذي
وراءه من جانب الله تع على بذر الرجل او الطبيب في طاقة البشر الاطلاع على جميع اسرار الخليقة
ومعرفة حسن نظام العالم فقد قال بما يخرج الطبيب من عند المريض وهو يرى من نفسه
فعاد اليه وقد فتح الله ابوابا من الصحة وخرج من عند اخر ورجاؤه منه اوثق من
وتوفر موضع بدنه واستقامة صحته ثم قضى عليه فما احسن ما قال الاستاذ ابو حيان الرازي
رحمه الله لا يجوز للطبيب ان يسلم المريض الى الحكم بغالب الظن الذي ان صدق فما
ضر ترده اليه وان كذب فكما قاد فرحيا فمسكوا بافضل هذه الوصايا وما شاكلها
من افعال الخير كانوا يعتمدون فيها التاكيد على المتعلمين ولا يطلعوا بها على الطالبين
المستحقين ولما وفقت استمتع الى الاشتغال بهذه الصناعة عاهدت الله تع على ذلك و
احسنت عند حصول ما حصل لي منها ان اجمع كتابا مختصرا اكتب فيه ما العلة فهمه يعتمد
على المشتغلين بالكتب المعروفة ويطول بهم المسالك في الكتب المجردة الكبيرة واذكر
الادوية المعروفة المشهورة النفع وانسابها اسما يعرف في … من الخلق واوردتها
باللسان العربي والعدول عما يتعذر وجوده الا فيما اليه لاختصار ولذلك عملها
ما اخرجه التجربة ما حصل لي … والعراقة بالتجربة والامتحان واعرف
الى عمر الحراس … واجلها … وقدرا … والله تع اسئل المعونة وعليه التوفيق

فصل في المستعد من الطلاب

الكلي واحد من الناس مستعد لان الاستعداد
في قبول الصناعة والعلوم بحسبه يكون مطبوعا فيها الا ترى على ما هو مستعد له
ومطبوع فيه انتفع به وفضح وان تعداه الى غيره … والصنايع والعلوم …
يرتقي بها الى المستعد من المطبوع … ويتفضل فيفسد … الى غيرهم …
المطبوع في الحكمة بصحة مزاجه وتناسب اعضائه … واخلاقه ومن ذلك ان يكون معتدل
معتدل الرأس بقياس الصدر وان يكون شكله طبيعيا كما سيأتي بيانه في تشريح القحف فان
كبر الرأس بقياس الصدر يدل على رطوبة الدماغ وبلادة الذهن وصغره بقياس الصدر يدل
على الخرق والطيش والتهور وكذلك الصدر بقياس البطن فان زاد كان البطن عظيما بقياس

الصدر دل على الشره والشين والبلادة وكذلك الصدر ان زاد كثيرا بقياس البطن دل على الحدة وسرعة
الغضب واردى ان يكون عظمه وسعته الى جهتي خلف وقدام والذي يستحب ان يزيد
الصدر على البطن بمقدار ما يكون من اللبة الى الغضروف الى السرة ومما يستحب في متعلم هذه
الصناعة ان يكون حسن الصورة والشكل محبوبا الى القلوب لا عبوسا لا فظا بانيا على النفوس
الى رؤيته ونفس الى محادثته ومكالمته وان يكون معتدل السحنة فيما بين السمن والهزال
والا فالهزال اصلح وان يكون ابيض مشربا بحمرة ان كان من البلاد التي يكثر فيها هذا اللون
او الى الادمة ما هو وان يكون العينين واسعا بقياس الوجه واسع ما بين الحاجبين اشهل العينين
وان يكونا كانهما يضحكان او ينظران دائما الى شيء لذيذ وان يكون مقدار دمعهما معتدلا فيما بين
الجحوظ والغور والا فالغور اصلح وان يكون صاحبهما مطرقا لا مطرافا محدقا وان يكون
عروقهما خفية وان يكون صاحبهما اسيل الخدين صغير الجبين خفيف العارضين معتدل
القامة لا نحيفا ولا مجنح الاكتاف طويل العضدين ممتد اليد لطيف الاطراف قليل لحم الراحة طويل
الاصابع ممسوح البحرم معتدل لحم الفخذين منتصب الساقين خفيف لحم القدمين معرقا لا
يضعهما عند الوطي ووضعا مقابلا للوجه واسع الخطوة خفيف الوطى متانيا من غير تثبط واخلاقه
محمودة متوسطا فيما بين السرعة والبطؤ والحس والتهور وان كان الجبان البطي من الاطباء
خيرا من العجول المتهور على ان معاجلة الخطاء من احدهما كفوات الصواب عند الاخر وكذلك
متوسط الحال فيما بين البطش والوقار والوقار اصلح وبين الغضب والخمود والبله والخمول
والسلامة والحمق في الحواس متيقظ الفطنة محبا للفضائل عاشقا للحكمة متهما بالامور حسن
الاخلاق طلق اللسان عذب الكلام صادق اللهجة ذو نفس كبيرة … والعفاف ويحب
ان يرى عليه اثر الاقبال والسعادة فان الهمة قبل الاجتهاد وبعده ويستحب فيه
صدق المنامات وانتظامها واستقامتها فان ذلك مما يدل على صدق الحدوس ولان
اكثر اصول هذه الصناعة جاءت من هذا القبيل ومما يجرب به الطبيب حتى يوثق بعمله وعلمه
على ان ينظر فيما ذا انفق زمانه الماضي ان كان في الاشتغال بهذه الصناعة وملازمة حلقة
الكبراء من اهلها وطول ملازمتهم والقراءة عليهم والعلاج بين ايديهم والتدرب في الدخول على
المرضى في بيوتهم وملازمة خدمة البيمارستان الذي يجتمع فيه حذاق الاطباء وكثرة نظره الى
معالجة الاستاذ فيشار اليه ويعول عليه وكذلك هل يثني عليه الناس بحسن سيرته وديانته

وان همته والحلافى نفسه مطالع الكتب ودراسة هذه الصناعة وان عمره مشتغل باللهو واللعب و
الشراب وسوائر السكر ولا يعطى هذه الخلال المذمومة التي تستغرق الزمان بالتضييع والخاطر
بالتوزيع فان كان يصل الى شيء من ذلك فلا ينبغي ان يكون اليه ولا يعول في هذه الصناعة عليه

فصل الطب صناعة حكمية علمية موضوعها بدن الانسان وغايتها حفظ صحته الموجودة
وردها مفقودة، وهي تنقسم القسمة الاولى قسمين الى علم وعمل والعلم الى ثلثة اقسام الى العلم بالامور
الطبيعية والى العلم بالامور التي ليست بطبيعية والى العلم بالامور الخارجة عن الامر الطبيعي و
الامور الطبيعية سبعة اركان وامزاج واخلاط واعضاء وقوى وافعال وارواح

فصل في الاركان بدن الانسان مركب من عناصر واسطقسات اول ودوان وثوالث و
روابع واول تركيب يظهر في بدن الانسان ما يظهر في تركيبه من الاعضاء الالية التي هي
من الات الافعال كاليد والرجل وغيرها من الاعضاء فان كل واحد من الاعضاء الالية مركب
من اعضاء متشابهة الاجزاء كالعظام والعروق والاعصاب والرباطات وكل واحد
من هذه مركب من الاخلاط الاربعة التي هي الامشاج وهي الدم والبلغم والصفراء والسوداء
والاخلاط متولدة عن الاغذية من النبات والحيوان الذي حكمه حكم الانسان من تركب
الاعضاء والنبات يتولد من الاسطقسات الاول التي هي الاركان وهي الارض والماء والهواء
والنار وهذه الاركان هي البسائط الاول لانواع الكائنات من المعادن والنبات والحيوان
فاذا اعتبرت من حيث التركيب سميت اركانا وعناصر واذا اعتبرت من حيث التحليل سميت
اسطقسات فان الحكماء يسمون اسطقسا لابسط اجزاء الجسم المركب اذا انتهى اليه عند
التحليل اما الارض فهي جسم بسيط كري ثقيل كثيف وموضعه الطبيعي وسط العالم ان يكون
فيه بالطبع ساكنا وفيه متحركا وطبعه اليبس ويكتسب البرد من مجاورة الماء فيصير باردا
يابسا والماء جسم بسيط ثقيل بارد رطب اما برده فبطبعه واما رطوبته فيكتسبها من مجاورة
الهواء فيصير الهواء وهو مستدير يحيط بالارض من جميع جهاتها ما خلا المواضع المكشوفة
الموضوعة لمكان المعادن والنبات والحيوان وهو مع الارض بكرة واحدة وذلك موضعه
الطبيعي يكون فيه بالطبع ساكنا وفيه متحركا والهواء جسم بسيط خفيف لطيف كري محيط
بكرة الماء والارض وهو رطب بالطبع ويكتسب الحرارة من مجاورة النار فيصير حارا رطبا و
موضعه الطبيعي ان يكون حاويا للماء والارض محويا للنار ويكون فيه بالطبع ساكنا
والنار جسم بسيط خفيف لطيف وطبعه حار ويكتسب اليبس من شدة حركته وذلك
القمر فهي حار يابس والحار ان الخفيفان النار والهواء وهما اعون في كون الارواح وحركاتها وان
الثقيلان الماء والارض وهما اعون في كون الاعضاء وسكونها واليابسان النار والارض وهما
اعون على صلابة الاعضاء وثباتها والرطبان الهواء والماء وهما اعون في لين الاعضاء وامتدادها
والارض تفيد الكائنات قواما وثباتا وحفظا للشكل والهيئة والماء رطوبته يسهل بها الامتداد في
الشكل والهواء خفة واستقلالا والنار حرارة ونضجا وخفة وتحليلا

فصل في الامزاج هذه الاركان تختلط وتمتزج مع تصغر اجزائها وملاقاة الكثير كل واحد
منها الكثير الاخر وتفاعلها بكيفياتها بعضها في بعض فينكسر حارها البارد ويبرد باردها
الحار ويرطب يابسها الباس ويبس رطبها الرطب ويتعلق ثقيلها بالخفيف ويداخل لطيفها
الكثيف حتى تحدث عن جملتها كيفية واحدة متشابهة في جميعها تسمى المزاج وذلك
ان الطبائع الاول للاركان اربعة حرارة وبرودة ورطوبة ويبوسة تحدث عنها ثمانية انواع
من المزاج وذلك اما ان يغلب الحار فيكون المزاج حارا او البارد او الرطب او البارد اليابس
او يكون متعادلا متوازنا فيكون المزاج منها المحقق وقد قال الحكماء ان هذا النوع
من المزاج لا يمكن ان يوجد اصلا فكيف ان يكون مزاج انسان والمعتدل فيما يراه الاطباء
منهم هو مشتق من العدل في القسمة لا من التعادل الذي هو التوازن بالسوية وذلك الكائنات
على قدر ما وهب لكل نوع من انواع الكائنات من احاصا للموسى ولا يليق بنوع اخر بحسبه
لا صلاف من الصور المزاجية ويتبع بحسبه الاصلاف من الهيئة التركيبية كما خص الاسد
بالمزاج الحار والارنب بالمزاج البارد ولكن مزاج الانسان مع اعتدال بحسب نوعه اقرب انواع
الكائنات من الاعتدال الحقيقي وهو الاعتدال الذي يكون للانسان بالقياس الى سائر الا
وقد يكون بصنف من النوع وقد يكون الشخص وقد يكون لعضو فيكون فيها اجدا من المعتدل
لكل الانسان بل الحار باطن الراحة والذي على الانامل من الانسان المعتدل المزاج وانها
لا عتدالها حاكمة بالكيفيات والحاكم يجب ان يكون عدلا ليحس بخروج الخارج
عن الاعتدال ولذلك خص الانسان التمييز والنطق لانه اعتدال امزاجه وقرب من جسم
الامر جعلانه يعمل كل الاعمال وقد يقال ان الاعتدال مزاج الانسان انما هو لكمال في مزاج اعضائه
ومشاركة بعضها لبعض كحرارة مزاج القلب وبرودة مزاج الدماغ ورطوبة الكبد ويبس العظام

نواع
العظام

وان كان كل واحد منهما انما هو حار وبارد ورطب ويابس بقياس بعضها الى بعض فان الدماغ ليس
باردا وانما هو بالقياس الى مزاج القلب بارد وبالجملة نوع الانسان اقرب انواع الكائنات الى الا
لحقيقي والنوع مزاجه حد الافراط والتفريط وما بين الحدين من الامزجة من حار واحر وبارد وابرد
ورطب وارطب ويابس وايبس لا يخصها الا انها فيها ومقدرها ومقسمها فلا انسان ولي
فيه مزاجين لا شيء في حد صورة انسانية وقد يقال في الذهب انه معتدل المزاج بحسب
امتزاج ارضيته ومائيته ونارية حرارته ولذلك لا يقدر النار بالذوب والسبك على تفريق
اجزائه فان المائية اذا سخنت بالنار ولطفت ورامت النار تحليلها وتفريق ما بينها وبين الارضية
تشبثت الارضية بالنار تشبثا اقتضاه فمنعهما من الصعود وحركت المائية للسيلان والصعود
فحدث بينهما حركة الاستدارة من غير تفريق وهذا الاعتدال لا يفهم منه الاعتدال الذي هو تكافؤ مائيته
وارضيته والامتزاج الذي يفهم منه حقيقة الاعتدال هو الذي يكون فيه من كل واحد من
انواع الاركان مقدار متساو فاصح ما في الكيف الحرارة المبردة والرطوبة المبوسة للحار والبارد
والرطب واليابس وان الاجسام الحاملة لهذه الكيفيات لا يكون نسبتها بعضها الى بعض
في الكم مثل النار يفعل بحرارته ما لا يفعله اكثر من الارض بارضيته والذي يجب ان
يتسلمه الطبيب من الطبيعي ان الاعتدال انما هو المزاج الخاص بالنوع الانساني بالقياس
الى غيره من انواع الكائنات ولذلك لكل صنف ولكل شخص ولكل عضو بالقياس الى غيره
ونعين الحال في نفسه وان المزاج لا يستقر على حد واحد من الزيادة والنقصان والتغير و
والانتقال **فصل في امزجة الاعضاء** احر ما في البدن الروح ثم القلب ثم الدم العلي
ثم الدم الكبدي ثم العضل ثم الطحال ثم الكلية ثم طبقات العروق الضوارب ثم طبقات
الاوردة ثم الجلد وابرد ما في البدن البلغم ثم الشعر ثم الغضروف ثم الرباط ثم العظم ثم
الوتر ثم الغشاء ثم العصب ثم النخاع ثم الشحم ثم السمين ثم الجلد وارطب ما في البدن البلغم
ثم الدم ثم السمين ثم الشحم ثم الدماغ ثم النخاع ثم لحم الثدي والانثيين ثم الرئة ثم الكبد ثم
الطحال ثم الكليتان ثم العضل ثم الجلد وايبس ما في البدن الشعر ثم العظم ثم الغضروف
ثم الرباط ثم الوتر ثم الغشاء ثم الاوردة ثم الشرايين ثم عصب الحركة ثم القلب ثم عصب الحس ثم الجلد
فصل في امزجة الاسنان الانسان يختلف مزاجه بحسب تزيده في السن ووقوفه وانحطاطه
وتدرجه في ذلك الى حد بعد لا يتعداه فانه اول ما يولد يكون حار المزاج في غاية الرطوبة اعني

وقاسها

الرطو

الرطوبة م

٥

الغريزية تبقى مع سقوط الحرارة بالنمو ويختلف مزاج الصبي لانه كلما امعن في التزيد قويت حرارته
واشتدت وان لم تزد ونقصت رطوبته او غلظت والطفل هو الذي لم تقو اعضاؤه ولم تستحكم
الحركات والصبي هو الذي لم يستوف سقوط الاسنان والمترعرع هو الذي قد استوفى سقوط
الاسنان ولم يبلغ والمراهق والغلام هو الذي قد راهق وبلغ الحلم والى منتهى الوقوف وهو
الى خمس وثلثين سنة والى الاربعين يسمى سن الشباب ومن الاربعين الى ستين سنة ويسمى
سن الكهولة وما بعده فهو سن الشيخوخة والصبي مزاجه حار رطب والشاب حار يابس والكهل
بارد يابس واحرى من الشيخ والشيخ بارد يابس والرطوبة المحسوسة في ابدان الشيوخ مما يظهر في البصاق
والسيلان فهو رطوبة غريبة وان كان دوام الاستلال منها قد يرطب المزاج الا ان الاعضاء
الاصلية منهم باردة يابسة نحيلة وقد اختلف الاطباء في حرارة الصبي والشاب فذهب طائفة
الى حرارة الصبي اقوى واربد لفرط ... الكون ولكثرة اكله ونموه واخرى ذهب الى حرارة
الشاب اقوى لقدرته على الافعال وقوة هضمه وكثرة دمه وصلابة اعضائه وبينهم في
اوديل ومناقضات وصاحب الشوين يرد على الطائفتين ويرى ان حرارة الصبي والشاب متساوية في الكمية
الا ان حرارة الصبي الين كيفية واكثر كمية وهو بسبب الرطوبة ومزاج الشاب ايبس فيظهر
حدة حرارة مزاجه وضرب مثلا لمزاجيهما فقال اذا اردت ان تتوهم مزاج الصبي والشاب فتوهم
حرارة واحدة قد شابت تارة في جسم رطب سيال كالماء وتارة في جسم صلب يابس كالحجر فانك تجد الحار
المائي اكثر كمية واكثر كيفية والحار الحجري اقل كمية واحد كيفية وبالجملة فالصبي كثير الحرارة و
الرطوبة فالحرارة تعمل في الرطوبة دائما ولا تزال تنشف الرطوبة فتقل بسبب عوز المادة الحرارة
كذلك الى اخر العمر الا ان البدل الحاصل من الطعام والشراب يسد مسد ما يتحلل من الرطوبة الا
ان البدل يكون في سن الصبي ازيد من المتحلل فتقوم بدله ما يتحلل وتفضل فضلة للنمو وفي سن
الوقوف يكون البدل مساويا لما يتحلل وفي الكهولة اقل وفي الشيخوخة اقل كثيرا ولا
يزال يزداد قلتها الى اخر العمر **فصل في الاخلاط** الاخلاط اجسام رطبة سيالة محويه
في مجاري اعضاء الانسان ليقوم بدل ما يتحلل منها ولما كان بدن الانسان مركبا من اجزاء
مختلفة الطبائع حار كالقلب وبارد كالدماغ ورطب كالكبد ويابس كالعظم ولطيف كالروح
وكثيف كالعضو كان ما تغتذي به من هذه الاخلاط ايضا مختلفة الطبائع حارا كالصفراء
وباردا كالبلغم ورطبا كالدم ويابسا كالسوداء ولطيفا كالدم والصفراء وكثيفا كالبلغم والسوداء

فمنه طبيعي محمود من شانه ان يستحيل الى جوهر الاعضا ومنه فضل ردي ليس من شانه ذلك
او يستحيل في النادر الى الخلط المحمود فالطبيعي من الدم الاحمر اللون الذي لا نتن فيه الحلو الطعم
المتشابه القوام وهو حار رطب وتولده في الكبد وغير الطبيعي اما ان يكون تغيره من جهة لونه
بان يصير اقل حمرة لميله الى البياض وذلك لمخالطة البلغم وهو ابرد من الطبيعي واما ان يصير
اسود وذلك لمخالطة السوداء او الاحتراق تعرض فيه نفسه وهو اسخن من الطبيعي واما من جهة
رايحته بان ينتن وذلك لمخالطة خلط عفن او عفنه في نفسه وهو اسخن من الطبيعي واما من جهة
طعمه بان يصير مرا وذلك لمخالطة صفرا او حمضا وذلك لمخالطة بلغم حامض او سودا حامضة واما
من جهة قوامه بان يرق لمخالطة مائية او يكدر او يغلظ وذلك لمخالطة سودا او بلغم مخالطا
غليظ ويعرف بينهما بالسواد والبياض والطبيعي من البلغم هو ابيض اللون يميل الى الشفافية
ما معتدل القوام تفه الطعم يميل الى قليل حلاوة وهو الذي من شانه ان يستحيل دما وهو بارد
رطب وتولده في المعدة والكبد والخارج عن الطبيع اما في الطعم فالحلو وهو احر من الطبيعي
او المالح وهو احرهما او الحامض فهو ابرد من الطبيعي والعفص وهو ابرد منهما واما من جهة
قوامه فمائي وزجاجي ومخاطي وجصي وهذه كلها ابرد من الطبيعي والجصي ايبسها و
الطبيعي من الصفرا وهو رغوة الدم خفيف ناصع وهو حار يابس احر من الدم وتولده في
الكبد والخارج عن الطبيع منه اصفر مائي وذلك لمخالطة بلغم مائي واصفر محي وذلك لمخالطة
بلغم غليظ واخضر كراثي وذلك لاحتراق يعرض في المحي فيحدث فيما بين الصفرة والسواد خضرة
واحمر ناري وهي الصفرا المحترقة وذلك لاحتراق يعرض فيها ولا تماد فيها الرمادية وهذا صنف
ردي واما الاخلاط السود ابها واما الاخلاط السودا ابها وهو اسلم والخضر زنجاري
وهو اردا اصناف الصفرا ويقال انه من جوهر السموم وتولده يكون في المعدة والطبيعي
من السودا وهو دردي الدم المحمود وعكره وثفله وطعمه الى حموضة وقبض وفيه حلاوة
وسواده يضرب الى الحمرة وهو بارد يابس ويسمى الخلط الاسود وتولده في الكبد واما
الخارج عن الطبيع فما كان من احتراق الاخلاط لا عن رسوب ثفل الدم المحمود فما كان من احتراق
مائيا وان لم يكن كان حامضا عفصا وما كان عن احتراق كان مالحا والى حلاوة يسيرة وما
كان عن احتراق الخلط الاسود الذي يسمى الطبيعي فيكون شديد الحموضة يغلي على وجه الارض
ينفر عنه الذباب اذا كانت السودا الطبيعية رقيقة وان كانت غليظة كان اقل حموضة مع قليل

عفوصة ومرارة

فصل في كيفية تولد الاخلاط

الغذا حين يرد الفم يبادر الانسان بمضغه وطحنه
واللسان يقلبه ويخلطه مع الريق الحاصل فيه حرارة غريزية وملاقاته بسطح الفم فينهضم بعض
الهضم ثم يرد المعدة فيستوفي الهضم وذلك باشتمال المعدة عليه واقبالها اليه بحرارتها
الغريزية والعرضية المكتسبة من الاعضا المحيطة بها كالكبد والطحال والثرب والقلب
بتوسط الحجاب مع المشروب حتى يصير مثل ماء الكشك الثخين يسمى كيلوسا ثم ينجذب لطيفه من
المعدة والامعاء في عروق دقاق متفرقة في الامعاء تسمى ماساريقا تجتمع الى عرق واحد يسمى
باب الكبد ثم ينفذ في عروقها الدقاق الشعرية فيطبخ فيها وينهضم هضما ثانيا فيحصل
منه الاخلاط الاربعة التي هي الدم والصفرا والبلغم والسودا ويسمى كيموسا فالدم هو
الاصل المقصود من هذه الجملة والبواقي فضول لم تهملها الطبيعة بل صرفتها الى منافع
اما الصفرا فيصحب الدم منها جزء صالح لتغذيه الاعضا التي من شانها ذلك كالرية و
لتلطيف الدم وتنفيذه في المجاري الضيقة وباقيها ينصب الى المرارة لاستغناء الدم
عنه وتخليص البدن من فضلها ولتغذي المرارة ما ينصب منها من فضلة الدم ثم يرسل
المرارة ما ينفصل عنها الى الامعاء لغسل الاثفال وتنبيه القوة على دفعها ولذعها
والى المعدة لتهيج الاغذية ولتعينها على هضمها واما السودا فيصحب الدم ايضا منها
صالح لتغذية الاعضا التي من شانها ذلك كالعظام وليقوي الدم ويكثفه وباقيها
يذهب نحو الطحال لتغذوه وما ينفصل عن الطحال من السودا فان الطحال قد جعل بينه وبين
المعدة طريق ينصب فيها الى فم المعدة ويكثفها ويقويها وينبه القوة الشهوانية
بدغدغتها ولذعها لها واما البلغم فيصحب الدم منه ايضا جزء صالح لتغذية الاعضا
التي من شانها ذلك كالدماغ وما ينفصل منه فان الطبيعة لم تجعل له وعا كالمرتين
وذلك لان البلغم قريب الشبه بالدم فاذا عدم البدن غذا لاحتباس مدده من المعدة و
الكبد عطفت عليه الحرارة الغريزية فهضمته واحالته دما واقامته بدلا وكذلك
ليبل الاعضا والمفاصل الكثيرة الحركة فيمنعها من الجفاف لفرط تحليل الحركة فهذه منافع
الفضول واما الدم الحاصل من هذه الجملة فينفذ في عرق طالع من حدبة الكبد
يسمى الاجوف ثم تصفى منه المائية التي انما بعث فيه ليعينه على النفوذ في المسالك الضيقة
الى عرق نازل الى الكليتين وتصحبها من الدم ما يكون غذا صالحا للكليتين ويجذب

الماسنة الى المثانة الاحليل ثم ينقسم الدم فى البدن على اقسام العروق المتشعبة من الاجوف
فينهضم فيها هضما ثالثا ثم يترشح من فوهات العروق الدقاق الشعرية فى الاعضا فيغتذى بها
ولكل عضو منه نصيبه من الغذاء هضم رابع ففضل الهضم الاول الذى يكون فى المعدة
يندفع من طريق الامعاء برازا وفضل الهضم الثانى فى الكبد يندفع من طريق البول والى المرارة
والطحال والى ما ينبت من اللحم فى الاعضاء وفضل الهضمين الاخرين يندفع بالتحلل الخفى
وبالعرق والوسخ والى ما ينبت من زوايد البدن كالشعر والظفر وهذه الاخلاط تكثر و
تقل بعضها دون بعض فى ابدان دون ابدان وذلك اما بحسب البدن او بحسب الغذاء اما بحسب
اما بحسب البدن فان من الابدان ما يحيل اكثر ما يرد عليه من الغذاء دما وان تعدل عن طبيعته
الدموية او صفراء او بلغما او سوداء واما بحسب الغذاء فان من الاغذية ما شانه ان يستحيل
اكثره دما وان لم يكن البدن من شانه توليده او صفرا او بلغما او سوداء او بحسبهما فانه
يكون البدن والغذاء من شانهما توليد ذلك الخلط فينبغى ان يقام كل غذاء بازاء المستحق من
الابدان وهذه الاخلاط الاربعة الطبيعية منها الصالحة لان يكون اغذية سادة بدل
ما يتحلل من اعضاء بدن الانسان تاخذ فى الاستحالة الى طريق التشبيه بالعضو الى ان
تصير اجزاء اربعة جزء منها يبقى محصورا فى افواه العروق الصغار التى منها يترشح الى الاعضاء
فيغذوها وجزء منها ينبث على سطوح الاعضاء الاصلية ويتبدد عليها كالطل ليبلها
وتغذوها عند فقدان الاعضاء الغذاء ويحفظ جواهرها من الجفاف عند الحركات و
الثالث هو الذى لا فى الاعضاء الاصلية واتصل بها من طريق المزاج واللون ولم ينتشر
بها من طريق القوام والجزء الرابع من الرطوبة التى بها اتصال اجزاء الاعضاء الاصلية المخلقة
من جوهر المنى والمنى من خلاصة الاخلاط **فصل فى الاعضاء** الاعضاء هى من اجزاء
بدن الانسان والات للقوة التى تتم بها الافعال منها ما هى مفردة ومنها ما هى مركبة
والمفردة هى الاعضاء المتشابهة الاجزاء وهى العظام والغضاريف والرباطات والعصب
والعقب والعضل والاوتار والاوردة والشرايين والصفاقات والاغشية واللحم و
الشحم والمركبة هى الاعضاء الالية المركبة من هذه كالراس وما فيه من الاعضاء كالاذنين
والعينين والانف واللسان والشفتين والصدر وما فيه من الاعضاء كالقلب والرية و
البطن وما فيه من الترب والصفاق والمعدة والامعاء والكبد والمرارة والطحال و

والكليتين والمثانة والات التناسل من اوعية المنى والبيضتين والرحم والثديين فى الاناث
واوعية المنى والبيضتين والاحليل من الذكور ثم الجلد الحاوى لهذه الجملة فنشرح الاعضاء
ونحددها بسيطها ومركبها **فصل فى العظام والغضاريف** اما العظام فهى اساس البدن
ودعامته وبها قوامه واستقلاله وثباته وهى مختلفة الاشكال والاوضاع فمنها طويل
وقصير وغليظ ورقيق وعريض وضيق العرض وثخين ورقيق وصغير وكبير ومصمت ومجوف
وخفيف وكثيف وهى متصلة بعضها ببعض اتصالات عجيبة فمن الاتصال كعظم واحد
ولا انفصال عظام كثيرة فتهيا بذلك للانسان ضروب الحركات الكلية والجزئية وجملتها مايتان
وثمانية واربعون عظما اما عظام الراس فعظما اليافوخ وعظم الجبهة وعظم مؤخر الراس
والعظمان الحجريان اللذان فى جانبى الراس يمنة ويسرة واربعة عظام الزوج على كل صدغ اثنان
والعظم الزندى الذى هو قاعدة لعظام القحف وستة عظام العينين فى كل عين ثلثة
وعظم الوجنتين وعظما الانف وعظما قاعدة الانف وعظمان موضوعان فوق منابت الاسنان
وعظما الفك الاسفل والاسنان اثنان وثلثون منها ستة عشر فى كل فك ضاحكان ورباعيتان
وثنايان وعشرة اضراس فى كل جانب خمسة فجملة عظام الراس تسعة وخمسون عظما
واما عظام الصلب مع العنق فثلاثون عظما تسمى فقرات وهى خرز يتصل بعضها الى البعض
ونفرطتها انتظام بذلك مفاصلها وتصير عظما واحدا فيها ثقب نافذ فى جميعها يجرى فيه النخاع
وينفذ عن جوانبها يمنة ويسرة يدخل فيها اوردة وشرايين ويخرج منها اعصاب
والسفلى منها اعظم والعليا اصغر سبعة منها للعنق واثنا عشر للصدر وخمسة للقطن
وثلثة للعجز وثلاثة للعصعص فاما الاضلاع فهى اربعة وعشرون ضلعا الاربعة عشر منها تسمى
اضلاع الصدر فى كل جانب منها سبعة معقول بعضها الى بعض مع سبعة عظام اخر
متصل بعضها ببعض بغضاريف من قدام تسمى عظام القص وسبع فقرات من فقار الظهر
وتطيف بها من فوق عظم الرقوتين وتحتها عشرة اضلاع اخر فى كل جانب خمسة تسمى
الظهر واطرافها الاخر مطلقة عليها غضاريف لينة تتصل بالمراق واما عظام اليدين
فعظما الكتفين وعظما العضدين واربعة عظام الساعدين وستة عشر عظما للرسغين
فى كل يد ثمانية وثمانية عظام المشطين فى كل جانب اربعة غير العظم المتصل بالابهام
وعشرون عظما فى الاصابع تسمى السلاميات فى كل يد اربعة عشر سلاميات واما عظام

مهامات ٣٨٢

العانة وهو مولف من عظمين وكل عظم منهما مولف من اربعة عظام يسمى الوحشي من هذه الاربعة
عظم الخاصرة والقدامي عظم العانة والخلفي عظم الورك والسفلي حق الفخذ وكذلك من الجانبين
واما عظام الرجلين فعظما الفخذين واربعة عظام الساقين وعظمان مدوران موضوعان
على المفصلين اللذين فيما بين الفخذين وعظام الركبتين واحد منهما وهو الوحشي ويسمى
الزورقي وثلثة عظام في كل رسغ وعشرة عظام المشطين وعظما العقبين والعظمان الزورقيان
اللذان بهما تقعير اخمص القدمين ثم اصابع الرجلين ثمانية وعشرون عظما في كل اصبع ثلاث
سلاميات سوى الابهام فان لها عظمين كما كان في الكفين فهذه جملة عظام البدن
واما الغضاريف فهي اجسام صلبة قل من صلابة العظم تقبل الانعطاف خلقت على اطراف
العظام بحسب مجاورها للاعضاء اللينة ولا تتأذى اللين بالصلب خصوصا عند ضربة او ضغطة
كما في اطراف اضلاع الخلف وعظم الكتف وكالغضروف الخنجري الموضوع تحت القص او
لتكون عمادا ودعامة لاستناد بعض الاعضاء اليها مستغنيا بها على عظم كغضاريف الاجفان
لتعضلها وكما في الحنجرة واما الرباطات فهي اجسام بيض صلبة عصبانية المرأى تنشوا
من اطراف العظام فمنها ما تمتد نحو العضل المحرك للعضو فهيئته على تحريكه ومنها ما يصل
طرفي عظمي المفصل او بين اعضاء اخر وتحكم شد بعضها الى بعض وهذا القسم ما يسمى
رباطا ويسمى عصبا وهذه الرباطات لا حس لها لانها انما تنشوا من العظام والعظام لا
حس لها وذلك لئلا تتأذى بكثرة الحركة والمفاصل **فصل في تشريح عظام القحف**
القحف مخلوق من عدة عظام هي اجزاء كالبيت لما يحويه من الدماغ متشكل بالشكل
الموافق لما احتيج اليه جعل مستدير الشكل الى الاستطالة المستدير اوسع الاشكال من
الافات خاصة عند المصادمات وخلق ذا اجزاء حتى ان حدثت بجزء حادثة لم يعم وجعلت
العظام مختلفة الجواهر لاجل الحاجة الى ذلك اما مقدم الدماغ فارق عظما من موخره
لانه يلي حاسة البصر فيحرسه ويجانبها لما يحويه من لطيف المخ الذي هو البطن الاول
من بطون الدماغ الذي منشأ اعصاب الحس اللينة وخلق عظام سقفه خفيفة
لانه محمول على جدرانه وليكون الحمته ومخافة جوهره طوبقا لما يتصاعد اليه من الابخرة
وموخره صلبا لغيبته على حراسة حاسة البصر ومجانبا لما يحويه من كثيف المخ الذي
هو البطن الموخر من بطون الدماغ الذي هو منشأ الاعصاب المحركة ومنه يرجا الى

سلسلة النخاع وفي القحف ثقوب كثيرة تخرج منها اعصاب وتدخلها اوردة وشريانات
ويتصل بين هذه القطع درور على شبه ما يركب الصفارون قطاع النحاس لاجزاءها كاسنان
المنشار ويدخل بعضها في بعض وينفذ فيها اجزاء الغشاء الباطن متصلة باجزاء الغشاء الظاهر
وتقع بدء عن جوهر الدماغ وللقحف درور خمسة واحد في مقدمه ويسمى الاكليلي شكله هكذا
ودرز واحد في موخره الى مقدمه وشكله هكذا واجتماع هذين الدرزين على هذا
الشكل ودرزان على جانبيه واحد يمنة والاخر يسرة يسميان الكاذبين والقشريين لانهما
لا يغوصان في العظم تمام الغوص واذا اتصلا بالدرزين الاخرين صار شكل الجميع هكذا
وهذه الدروز المحيطة تفصل الجدران حتى يصير كبيت ما يحويه واعد
العظم الوتدي صلب خلق كذلك للاعانة على ما يحمل ولئلا تعفنه الرطوبات السائلة عليه
على الدوام فالجدار الواحد عظم الجبهة والاخر العظم الذي يقابله من القفا ومن
الجانبين العظمان الطوليان اللذان يسميان الحجريين لصلابتهما وبهما اللذان فيهما
خروق الاذنين وتحت على جانب كل واحد من هذين العظمين مما يلي الصدغ منهما
عظمان صغيران صلبان يستران عصبة هناك يسميان عظام الزوج وفي موخره
الثقب العظيم الذي يخرج منه النخاع والفاضل بقراط يقول ان اشكال الراس اربعة واحد
على هذا الشكل وهو الطبيعي المستدير الى الاستطالة فيه لطاس الجانبين يوجد فيه هذه الدروز
المذكورة وثلاثة اشكال خارجة عن الطبع وهو ان يفقد هذا الشكل الدرز الاكليلي فيعدم
النتو المقدم او الدرز اللامي فيعدم النتو الموخر او يفقدهما فيكون مستديرا فيكون
درزه مشتا طعنه في الوسط ولا يحتمل ان يكون الطول انقص من العرض من اجل ان اوضاع
بطون الدماغ مرتبة طولا فينقص منها بطن ولا يعيش معه الحيوان **فصل في تشريح**
عظام الوجه اما عظام الوجه بعد الجبهة فعظام اللحي الاعلى وهو مركب من عدة
عظام مختلفة الاشكال والاوضاع وهي اربعة عشر عظما يحرم وتعرف بذكر دروزها
ويحد عظام اللحي الاعلى من فوق الدرز المار في عرض الوجه تحت الحاجب من الصدغ
الى الصدغ مشتركا بين اللحي الاعلى وعظم الجبهة ومن تحت منابت الاسنان ومن الجانبين درزان
في كل جانب درز يمر من الاذن الى ناحية الاسنان مشتركا بينه وبين العظم الوتدي و
اما دروزه الداخلة في حدوده فدرز يبتدى من وسط الدرز الفاصل بين اللحي و

والجبهة وعن احد نحو سكرجة العين فاذا توسطها مما يلي اعلاها انقسم ثلاثة اقسام فيمر احدها الى
طرف الحاجب فيحوز عظما هو اعلاها واكبرها والثاني يحوز عظما يليه في العظم وهو اسفل
فوق نقرة العين والثالث يمر في نفس نقرة العين فيكون تحت كل عين ثلاثة عظام ودرز يبتدئ
من الحد المشترك بين اللحي ودرز الجبهة فيما بين الحاجبين وينتهي حتى يقربها من منابت الاسنان
ودرزان آخران عن جانبيه ماخذان من فوق الى اسفل حتى يحوزا عظمين مثلثين ويماثلان
الانف وفيهما ثقبا الانف الذي ينتهي كل واحد منهما من فوق الى القحف عند ابتدائهما [illegible]
والى تحت نحو الحنك وعلى هذين الدرزين تركب عظما الانف ثم ان هذا الدرز منتهى الى ما
بين الثنيتين والدرزان اللذان عن جانبيه ماخذان الى الاسنان حتى يتهيا السن فحدث
عظمان آخران مثلثان ينتهي طرفاهما الى الاسنان فيما بين الثنايا والرباعيات ويتحدر
عن جانبي هذين الدرزين عظما الوجنتين وهما عظمان صلبان قويان فيما يتعرض داخل
الوجه ونجعل في الفم واما اللحي الاسفل فهو عظمين كسرين ملتقيان بدرز موثوق عند
الحنك ولكل واحد منهما زائدتان معروفتان يتعلقان كالكلاليب في زائدتين من اللحي الاعلى
في الموضع المتصل بالوتدي تحت عظام الزوج فيتصل بكل واحد منهما وتر من عضل المضغ
للاطباق والحكمة البالغة ما خص هذا العضو اعني اللحي الاسفل بالحركة في المضغ والكلام
وصار الحال في الفك الاعلى عن الحركة لشرفه ولكثرة ما فيه من قطاع العظام المتجاورة
وعليها اعضاء شريفة كالعين والانف فاما الاسنان فهي مركبة في اللحي الاعلى واللحي
الاسفل وهي الثنايا والرباعيات والانياب والاضراس وهي على الاكثر اثنان وثلثون
سنا ستة عشر في كل جانب ثنيتان ورباعيتان ونابان وخمسة اضراس وفي كل جانب
خلقت مصمتة صلبة [illegible] وفي تركيبها من الحكم البالغة ما سنبينه فنقول بحكم عالم و
ذلك انها متضادة نوى ملتصقا او متوازيا او مضلع واذا اراد الانسان ان يقطع شيئا
شيئا وقعت الثنايا على الثنايا وقوعا محكما ولم يقع الانسان على الانسان والاعلى
على الاضراس وقوعا محكما وكذلك عند القطع والكسر عند الانياب ولا يقع البواقي وقوعا
محكما وعند المضغ والطحن تقع الاضراس بعضها على بعض ولا تقع البواقي ولكل سن زائدة
عظيمة مستديرة تحيط به وتربطه من مركزه ولكل سن راس يتكون والفك يكون زائدة
واصلة وللاضراس اما السفلى فزائدتان بتكونهما وربما كانت للنواجذ ثلثة واما الذي

في الفك الاعلى ولكل ضرس ثلثة وربما كان للنواجذ اربعة وليس لشيء من العظام حس الا الاسنان
على راي جالينوس فانه يقول ان لها حسا يفصل به بين الحار والبارد ويحسبه ومن يخالفه على
ذلك يقول انما يحس بذلك الجوهر العصبي المتصل باصول الاسنان وكذلك الالم الحادث فيها
انما يحس به العصب والصحيح ان للاسنان حسا في نفسها

فصل في تشريح فقار العنق والصدر وباقي فقار الظهر

اما خرز العنق والظهر فهي [illegible] خرزة سبع للعنق واثنا عشر للصدر
وخمس للبطن وثلث للعصعص وخلقت كذلك لانه لو كان الظهر قطعة واحدة لا يتهيا فيه
حركة الانعطاف والانثناء ولم يجعل اكثر من ذلك لئلا يكون الظهر سلسا واهيا وجعل لكل خرزة
منها زوائد شاخصة تندرج في نقر لطيفة من الخرزة الاخرى ليتم فيما بينها مفاصل معتدلة
في السلاسة والوثاقة لما اريد من حركاتها ولكل خرزة احدى عشرة زائدة ما عدا الاولى من
العنق [illegible] ويكون فيها ما هو انقص [illegible] وتسمى الشوكية وجناحان واربع زوائد مفصلية شاخصة
الى فوق واثنتان شاخصة الى اسفل او دونها وكل جناح ذو ثقب [illegible]
[illegible] يكون الى جهة فوق من الخامسة الى الصدر [illegible] الى الظهر
يكون [illegible] في السفل من الخرز هي الغالبة وياخذ [illegible] في التحدب الى حيث الخرزة التي
من الصدر [illegible] وهذه الخرزة كل زوائدها الشاخصة الفوقانية والتحتانية [illegible]
اذا كان الظهر حركة الانحناء والانعطاف الى قدام كانت هذه الخرزة في الوسط [illegible]
[illegible] الخرز [illegible] من تحت وجدت خرزه اكبر والثقب الذي يجري فيه
النخاع اضيق واذا اعتبرتها من فوق وجدت خرزه اصغر وثقب النخاع فيها اوسع لان خرز
العنق [illegible] حركة المفاصل لكونها رافعة للراس [illegible] والحاجة الى كثرة حركات الراس لاجل
ان يطلع حاسة البصر الى المرئيات واصغاء الاذن الى المسموعات [illegible] وبين الراس وخرز العنق
مفصل عجيب التركيب اما حركة الانعطاف للراس [illegible] فهو [illegible] مفصل [illegible] ما بين الخرزة الاولى
من خرز العنق وبين عظم الراس وذلك ان لها زائدتين شاخصتين فيهما نقرتان [illegible]
فيهما زائدتان من عظم الراس [illegible] ان [illegible] النقرتين [illegible] محكما و
[illegible] احدهما وانخفاض الاخرى يكون [illegible] الراس [illegible] وهذه الخرزة [illegible]
[illegible] وهي كالمدفونة في وقاية النابتة وعظم الراس مع ما يحيط بها [illegible]
من الاعصاب والعضل واما حركة الراس الى قدام وخلف فلالتئام مفصل بين الخرزة الثانية

وعظم الراس وذلك بزائدة تنبت من الخرزة الثانية تسمى السن تنفذ في ثقب الخرزة الاولى من داخل
قدام النخاع وبين جرم الخرزة الى عظم الراس وبه تشتد في نقرة فيه بها يكون انعطاف الراس الى
قدام وخلف فيكون هذا المفصل حركات الراس يمنة ويسرة قداما وخلفا وعلى الاستدارة و
هذا الثقب النافذ فيه السن والنخاع من جهتي داخل وخارج اطول منه من جهة عمقه ولا تبرز
عند النخاع وهذا السن قد حجب بينه وبين النخاع برباطات قوية لئلا ... وتتأذى بها
عند الحركة وفي جميع هذه الخرزات ثقب ... فيخرج منها الاعصاب التي تعطي الاعضاء
الحس والحركة وتدخل فيها عروق تغذو النخاع وهذه الثقب يختلف وضعها في الفقرات
اما في الفقرة الاولى من العنق فانهما ثقبان مما يلي اعلاها واما الثانية ففي اعلاها مما
يلي جانبي شوكتيها وتشاركها الاولى فيهما ثم لا يزال هذا الثقب يكثر نصيب الخرزة العالية
منه ويقل نصيب السافلة حتى يصير الثقبان بتمامهما في الخرزة العاشرة من الصدر وما بعد ذلك
انه كلما كان عظم الخرزة اكبر نصيبها من مقدار الثقب الى ان ينتهي العظم الى العاشرة فيحتمل
ان يكون الثقب بتمامه فيها وكذلك فقرات القطن يكون الثقبان في كل خرزة في كل جانب
ثقب وعظم الصدر والشعب العاليات من الصدر ... وكذلك ... لانه كالوقاية لاشرف
الاعضاء وهو القلب ولذلك عظمت في انفسها لا في اتصال الاضلاع وانعطافها عليها
واما خرز القطن فهي عظيمة عريضة وثيقة ومنافذ الاعصاب في كل واحدة ... خروجها
مختلفا الى خلف ... بتمامها وخرزات العجز احسن ... لاتصال المفاصل من ساير
الخرز ومخارج الاعصاب منها خروجا مختلفا الى خلف وقدام لئلا يضعفها مفصل
الورك واما العصعص فهو مركب من ثلاث خرز غضروفية والثقب يكون بينهما مشتركا
لصغرها كالعنق الا الاخيرة والعصب يخرج منها من اسفل طرفها فصل في شرح
الاضلاع والقص والترقوة اما الاضلاع فهي اربع وعشرون ضلعا منها ... اثنتا
عشرة والعشرة مطلقة الرؤوس وسكانها معروفة وهي تتصل بما يلي الظهر بخرز الظهر
بمفاصل مضاعفة وذلك ان في طرف كل ضلع زائدتين تغوصان في نقرتين من ... الخرز
ثم يمر الضلع متحدرا على الحدبة ثم يعود راجعا الى عظام القص فيتصل بها اتصال
الجبر وهو كالصندوق المحتوي على القلب والرئة وعلى اجزائه فرج غلاف ...
العضل ويكون فيه فائدة التكثير المذكور ويكون قابلا للامتلاء من الاهوية والابخرة

في شرح الاضلاع والقص والترقوة

١٥

والوسطانيات من الاضلاع اطول واما العشرة المطلقة الرؤوس فتسمى اضلاع الخلف اضلاع
الزور وهي اصغر واقصر ليكون للبطن امتداد عند امتلائه من الاطعمة والاشربة وتكون
اعني اضلاع الخلف وقاية للاحشاء من جهة ... الحواس عنها وعلى اطرافها غضاريف لينة
ليسهل انعطافها ولئلا ... المصادمة والجلد بها عند المصاكة واما عظم القص فيؤلف
من سبعة اعظم متصلة بمفاصل موثقة الا انها عظام هشة وبعض اعضائها غضاريف لينة
لتقبل الانبساط والانقباض الخفي وعلى طرف القص غضروف عريض مستدير الراس يسمى
الخنجري ساتر الفم المعدة ومن اعجب احوال عظام القص هو ما شاهدته واعتبرته وفيه على
موضع الحكمة وهو ان العظام ابدا يعود بها اللحم ويلاصقها ويدعمها ثم السمين
يعلو اللحم واما هذه العظام فالسمين ملتصق بها واللحم فوقه واظن ان الحكمة في
ذلك انها عظام موضوعة بازاء القلب والاجزاء الحارة ... دائما ... هذه العظام و
العظم جوهر يابس هذا البخار خاصة الدخاني الذي هو فضلة ... فالح عليه بيبسه
فتنقه واعتنت الطبيعة ... في حراسته بهذا الشحم يحفظ عليه جوهر برودته
وفي باطنه ايضا كذلك فانه غطاء هش ... واما عظما الترقوة فهما ...
... كل واحد منهما من اعلى القص من عند النقرة على جانبي فرجة تدخل الاعصاب منها
والاوتار ويخرج منها العضد وهذه الترقوة لا تكون في حيوان غير الانسان فصل
في شرح الكتف وباقي عظام اليد اما الكتف فهو العظم المعروف الذي
يسمى الدف وطرفه الذي يلي راس العضد مجتمع مدور فيه نقرة يدخل فيها راس العضد
وبطرفه زائدة مع عظم الترقوة تسمى الاخرم ومنقار الغراب وهي التي تمنع العضد من
الانخلاع عند حركة اليد الى فوق وخلف وزائدة من تحت والى خلف تمنع الخلع ...
الى تحت وخلف وهذا العظم الذي هو الكتف ليس عريض في الطرف الاخر وينبسط
فيكون كالجنة والوقاية لظهر الصدر من جهة خلف وليكن العضد معلقا ... عظم
الصدر ... سلس الحركة الى الجهات وليكون ... على ما تناطه الانسان
وانبسط خاصة ... عظم العضد بعض ... على ذلك الكتف زائدة في وسطه وهي
التي تسمى عير الكتف ... للوثاقة ... مجرى ... للفقرة وعلى طرفه النحر
غضروف ... للمنفعة المعلومة للغضاريف واما العضد فهو عظم مدور فيه تجويف من الجانب

الوحشي ويشير من الجانب الانسي ويتصل مع الكتف رخو سلس وذلك كثيرا ما يعرض له
الخلع لكنه قد احكم برباطات اربع تدور عليه وتضبطه وتحكم شده وانما جعل سلسا لان
اكثر حركات اليد لا تنتهي في سعتها الى الكثرة حركة هذا المفصل الا ان العضد بل لا تزال اليد تحرك
وهذا المفصل كالساكن والمتحرك القليل الحركة والطرف الاخر من العضد يثبت عليه زائدتان
احديهما وهي الباطنة تختص بدوره ليس للمفصل فيها بل هي جنة ووقاية لاعصاب
وعروق هناك واما الاخرى فهي التي تلتئم فيما بينها وبين الساعد المفصل المرفق واما
الساعد فهو مركب من عظمين احدهما العظم وهو الزند الاسفل والاخر اصغر وهو الزند
الاعلى وطرفاهما غلاظ ولسبب الحاجة الى ما نبت فيهما من الرباط ووسطهما ادق ليكونا
اخف وليكون للعضل والعصب والوتر مكان وذلك ان طرفيهما مجتمعان ويثبت منهما
زائدتان واحدة في طرف الزند الاعلى فيما يفرق بدخلها الفرض من طرف العضد الوحشي و
مدورات هذه النقرة في هذه النقرة يكون انبطاح الساعد والتواؤه والاخرى وهي في
الزند الاسفل كزائدتين بينهما حز شبيه بالسين في كتابة اليونانيين وهو هكذا
د تلتئم فيما بينهما وبين الحز في الزائدة التي في طرف العضد الوحشي وهو كالحز
بالبكرة وفي طرفي هذه الحز نقرتان احديهما مما يلي انسي البدن والاخرى عند ما يلي
وحشي البدن فاذا انحدر الحز على الحز الى جهة فوق ووقف انتهى الساعد على العضد حتى
تماسه واذا انحدر الى جهة تحت وقف حتى ينتهي الى هذه الزائدة المسماة بالعقبة وتصير اليد
منبسطة وطرفا الزندين مما يلي الرسغ يجتمعان كعظم واحد ويتقعر فيهما تقعير مشترك
الا ان اكثرها في الزند الاسفل يدخل فيها العقدة من اجتماع ثلثة اعظم من عظام الرسغ يكون
بها مفصل الرسغ الذي يحرك الكف بها منبسطا ومنقبضا والرسغ مركب من ثمانية اعظم
من هذه الثلاثة المذكورة التي تجتمع رؤسها كعظم واحد ويتصل بها مفصل الرسغ في
الساعد لان بها مفصله واربعة عظام اخرى تلي الاصابع وعظم واحد مفرد للرسغ لا
من الثلاثة ولا في الاربعة بل ليس عصبة ما في الكف والزند الاسفل زائدة تحت النقرة المذكورة
تنضم بها مفصل بها مسنده ومن عظام الرسغ يكون انبطاح الكف والتواؤها وفي اطراف
عظام الرسغ الاربعة التي تلي مشط الكف نقر يدخل فيها زوائد من عظام المشط تلتئم فيما
بينها مفاصلها وعظام المشط اربعة بعدد الاصابع المحاذية لها وهذه عظام فيها تقعير

وجمع عظام الكف يتصل اتصالا لو كشط عنها اللحم لعسر على الحس تمييز افرادها بل كانت كعظم واحد
متفنن الشكل الى الاجتماع والتقعير ليمعن على ضبط ما يضبطه وجمع ما يجمعه مما يسيل
وهي مربوطة بحكم الارتباطات الموثقة التي يحتاج اليها في البطش واما الاصابع فعظامها
السلاميات وهي في كل يد اربعة عشر سلامية لكل اصبع ثلث صلبة مدمجة ليس يحوي
مخ او قليلته متصلة بمفاصل موثقة وقد حشيت مفاصلها الموثقة بعظمات صغار
خلل ما بين مفاصلها تسمى سمسمانية وفي عظامها تحديب في الظاهر وتسطيح وتقعير في
الباطن وملئت لحما وهندمت مفاصلها حتى لا يكون فيما بينها خلل الا عند الحاجة الى
ذلك وجعلت سلامية الابهام تتصل بالزند الاعلى ليكون ما بين الاصابع والابهام فرجة
واسعة يمكن بها من الاشتمال على الاصابع الاربع والناس عنهما وفعله كالمقابل لافعال
الاصابع الاربع وهو كالضمام لما يحوي به الكف وجعل باطن الكف لحما مبسوطا للعمل بالقبض
وظاهرها معرفا للتحيف في الحركات ومن احسن ما فيها اختلاف طول الاصابع وطول مفاصلها
تتفاوت عند الانتصاب في الطول وتتساوى عند القبض ليحصل بذلك التقعير المحتاج اليه
الاحتياج الى الاستدارة وادعمت اطراف الاصابع بالاظفار والعراض ليلا يكون اطرافها
واهنة ويستعين بها على قبض الاشياء الصغيرة المحتقرة والتقاط ما العلة يدخل في
الجلد من السلى والشوك ويعين على حك الجلد وهي كالسلاح في غير الانسان فصل
في تشريح عظم العجز والعانة وباقي عظام الرجلين هذان عظمان كبيران كل
واحد منهما ذو اربعة اجزاء جزء من قدام وعند العانة وهناك يكون مفصلهما الموثق
وجزء وهو عظم الخاصرة وجزء وهو الحرقفة وهي السكرجة التي يدخل فيها راس الفخذ و
جزء من تحت وخلف وهو الورك وهذان العظمان مربوطان وهما كالمنبسط لما فوقهما
والمقل لما تحتهما وعليهما اعضاء شريفة كالرحم والمثانة والمعاء المستقيم واما عظام الرجل
فهي اذا فصلت عظما الفخذين والساقين والرسغ والقدم وسكاها تحسس مع مناصلها
المحتاج اليها في الخادم حركة الرجل من لدن عظم الورك ونفعها في الانعطاف والاستقلال
وذلك ان عظم الفخذ عظم كبير مستدير محدب الى وحشي البدن مقعر الى انسيه تحدب يسبب
ذلك بين الفخذين فرجة عظيمة تلاوها المفصل الكثرة الحركة وما خذ راسه عند الركبة الى الا
عند اخذها الانسان شديدا لا يستعمل الاسنان والعصب فيما بينهما ولعظم الفخذ زائدة

مستديرة تدخل في نقرة في عظم الفخذ وهي المسماة السكرجة والطرف الاخر الذي يلي الساق زائدتان
تدخلان في نقرتين من عظم الساق هو يتشابه رباط يلتف عليهما ويحكم شدهما وعلى هذا المفصل العظم
المستدير المسمى الرضفة وهو عين الركبة وضع كذلك ليحصل استيثاق ولتعتمد عليه في الجثو
وليمنع المفصل من الخروج عن الحد المحتاج اليه عند انبساط الرجل ولان اكثر حركات الرجل الى
جهة قدام واما الساقان فهما مؤلفان من عظمين احدهما الكبير وهو الانسي والاخر اصغر وادق
وهو الوحشي ويتصلان ويتحدان كعظم واحد فوق مايلي الركبة وتحت الكعب والكبير هو الساق
الحقيقي والصغير كالوقاية له والكعب هو موضوع بين راسي القصبتين من الساق وهو كالاصل
لعمل مفصل القدم ويتصل به ثلاثة عظام وواحد مفرد يسمى الزورقي والعقب من تحته وبه
ثبات القدم عند الانتصاب والعظم الزورقي وبه تقعير القدم واربعة عظام هي الى الرسغ بها يتصل
المشط وخمسة عظام المشط ثم الاصابع والقدم مستطيلة الى قدام ليعينا في الانتصاب كنصبها
انتصاب قامته واخمص القدم الى الانسي ليميل الانسان الى الوحشي عند نقل قدمه للتناول
والعقب صلب ليثبت عليه وخلق مستديرا من خلفه لما في الاستدارة من الحكمة المعلومة وفيه
ليتهيأ للانسان الوطء على المواضع الناتئة وكذلك تقعير الاصابع حتى يكون القدم كالقابض
على الموضع الموطوء عليه وقويت القدم باستدارة العظم الزورقي وصلابته ليعين القدم على
افتراس الرجل وكالمساعد للكعب في ذلك فالمفصل الذي بين الكعب والعظم الزورقي
يكون انبساط القدم وانقباضه وبالمفصل الذي بين العقب والزورقي يكون انقلاب الرجل الى
احد الجانبين **فصل في الاعصاب** الاعصاب اجسام بيض صلبة سهلة الانعطاف
عسرة الانفصال ينبت من الدماغ والنخاع وتجري في الاعضاء فتكسبها الحس والحركة ولما
الدماغية فانها تتفرق في الوجه والراس وفي الاحشاء فقط واما النخاعية فانها تجري في سائر
الاعضاء الدماغية سبعة ازواج الاول منشأه في جانبي البطنين المقدمين من الدماغ عند
جوار الزائدتين الحلميتين اللتين بهما الشم وهو صغير مجوف فيتقرب كل فرد منهما الى الاخر حتى يتحدا
ثم يفترقان ويذهبان الى العينين فيؤديان اليهما الروح الباصرة والزوج الثاني منشأه من قرب
منشأ الاول والى خلف يخرج من حجاب العين نحو عضل المقلة للتحريك والزوج الثالث
منشأه وسط الدماغ وهو يخالط الرابع ثم يفارقه وينقسم الى اربع شعب شعبة تنحدر الى الاحشاء
وشعبة تطلع من الصدغ وتتصل بشعبة من عصب آخر وهو الخامس وتذهب ... وشعبة

ثلثه تخرج من ثقب الزوج الثاني تنقسم الى ثلث شعب شعبة تتفرق في الماق وتمر نحو الصدغين والماضغين و
الحاجب والجبهة والجفن وثانيته تنفذ في ثقب عند المحاط الى باطن الانف وتتفرق في طبقته المستبطنة
وثالثته تنفذ في تجويف الوجنة وتنقسم الى قسمين قسم منه ياخذ الى تجويف الفم ويتقسم في الاسنان
واللثة العليا واما الشعبة الرابعة من الزوج الثالث فانها تنفذ في ثقبة في الفك الاعلى الى اللسان وتتفرق
في طبقته الظاهرة وبها حس المذاق وباقيها يتفرق في عموم الاسنان واللثة السفلى والزوج الرابع منشأه
خلف الثالث والى تحت ويخالط الثالث كما ذكرنا ثم يفارقه ويأتي نحو الحنك فيعطيه الحس والزوج الخامس
منشأه من جانبي الدماغ ومن دون الرابع وكل فرد منه فهو مشقوق بنصفين كانه زوج فالزوج
الاول منهما ياتي الصماخ وبه حس السمع والثاني منهما وهو المسمى الاعور والاعمى ينفذ في العظم الحجري
ويخالط بعصب الزوج الثالث ويتفرق في الخد وباقيه في عضل الصدغين والزوج السادس
منشأه من مؤخر الدماغ وهو متصل بالخامس بارتباط واغشية حتى كانهما عصبة واحدة ثم يفارقه
وينقسم ثلاثة اقسام ثم يخرج ... من ثقب واحد في منتهى الدرز اللامي فقسم ياخذ الى عضل
الحلق واصل اللسان للتحريك وقسم ينحدر الى عضل الكتف وما يقاربه وقسم وهو اعظم الاقسام
الثلاثة ينحدر الى الاحشاء مارا في مصعد العرق السباتي مشدودا اليه مربوطا به حتى اذا حاذى
الحنجرة تفرقت منه شعب في عضلها التي تشتملها وغضاريفها الى فوق واذا جاوزها صعدت منه
شعب الى العضل التي تطبق طرجهاليها ويأتي في هذا القسم تتشعب في اغشية الصدر والحجاب و
وعضلهما وفي القلب والرئة والاوردة والشرايين وباقيه يتأدى منحدرا من الثالث فيتفرقان
في باقي الاحشاء والزوج السابع منشأه من حد المشترك بين الدماغ والنخاع ويتفرق اكثره في العضل
المحركة للسان والعضل المشترك بين الذقن وبين العظم اللامي وعضل اخر يجاوزه هذا العضل
تعده هي الدماغية واما النخاعية فاولها العنقية وهي ثمانية ازواج زوج منها يخرج من
ثقبي الفقرة الاولى ويتفرق في عضل الراس والزوج الثاني يخرج فيما بين الفقرة الاولى والثانية
ثم تصعد الكثرة الى الراس ويوصل اليه حس اللمس وينعطف الى قدام ويثبت على الطبقة الخارجية
من الاذنين فيثبتها حس اللمس وباقيه يذهب الى العضل التي خلف العنق للتحريك والزوج الثالث
يخرج فيما بين الفقرة الثانية والثالثة وينقسم كل فرد منه الى قسمين ويتفرق في العضل التي
هناك وخصوصا في التي يتلف الراس مع العنق ثم تصعد الى شول العفار فيخالط ارتباطا
من السادس ثم تنفذ الى نحو الاذنين وبهما يحرك الاذنان في غير الانسان وبعضهما يذهب

ويتفرق في عضل الصدغين والخدين والزوج الرابع يخرج فيما بين الفقرة الثالثة والرابعة وينقسم كالذي
قبله الى جزئين صغير وكبير فالصغير يخالط الزوج الخامس ثم تنفصل منه شعبة دقيقة تنبث على
العرق الذي في الحجاب الحاجز ثم يذهب على شعبتي الحجاب المنصف للصدر والكبير ينعطف
الى خلف مندفعا في عمق العضل حتى يخلص له السناسن فيرسل شعبا الى العضل المحركة للراس
والرقبة ثم يكر عاطفا الى قدام نحو الخد والاذنين في غير الانسان وقد قيل ان منه ما يجيء الى الصلب
واما الزوج الخامس فيخرج فيما بين الفقرة الرابعة والخامسة وينقسم ايضا في عضل المقدم منهما
وهو اصغرهما يذهب نحو عضل الخدين وعضل تنكيس الراس والعضل المشتركة للراس والرقبة والثاني
منهما اكبر ينشعب شعبتين احدهما ياتي اعالي الكتف يخالطه شيء من الزوج السادس والسابع
والاخرى يختلط بشعب اخرى من هذا الزوج وشعب من السادس وينفذ الى وسط الحجاب
واما الزوج السادس والسابع والثامن فانها تخرج مما بين الفقر على الولاء اما السادس فيما
بين الخامسة والسادسة واما السابع فمما بين السادسة والسابعة واما الثامن فمما بين
الفقرة الاخيرة من العنق وبين الاولى من الصلب وتختلط شعب هذه الازواج اختلاطا
شديدا الا ان اكثر السادس ياتي موضع المسطح من الكتف وقليل منه ياتي الحجاب واما
السابع فاكثره ياتي نحو العضد وبعض منه ياتي عضل الراس والعنق والصلب والى الحجاب
يخالطا لشيء من الخامس بعد الاختلاط ياتي اكثر الساعد والذراع واما الصدريات
فهي اثنا عشر زوجا واما الزوج الاول فيخرج مما بين الاولى والثانية من فقار الصدر
فيتفرق في عضل الاضلاع والصلب وبعضه يوافي بعض عصب العنق وهو الثامن
الى اليدين حتى يوافي الساعد والكف والزوج الثاني يخرج من الثقبة التي تلي الاولى ويتوجه
الى ظاهر العضد وتنفذ الحس وباقيه يجتمع مع باقي الاربعة الازواج فيجيء نحو العضل المحركة
لمفصل الكتف الموضوع عليه والى عضل الصلب وما فات الكتف من الصدر واما الباقية فانها تاتي
العضل التي فيما بين الاضلاع المعقولة والعضل الموضوعة خارج الصدر والى ما قبل الى اعالي
من فقار اضلاع الزور فانها تتفرق في العضل التي فيما بين الاضلاع وعضل البطن وبعد
مذهب شعب هذه الاعصاب اثنين اثنين ويدخل في مخارجها الى النخاع وما
من القطن خمسة ازواج بعض منها ياتي عضل الصلب وبعض ياتي عضل البطن والعضل
المستبطنة للصلب لكن الثلثة العليا منها يخالطها ما ينزل من العصب من الدماغ دون الزوجين

الساقين ويرسلان شعبا الى الساقين ويخالطها شعب من الثالث وشعبة من اول ازواج العجز
الا ما يخالطها من الثالث ومن اول العجز ينتهي الى مفصل الورك واما هي فتوجه ذاهبة الى
الساقين يتوجهها مختلفا منها ما يستظهر ومنها ما يغوص مستترا تحت العضل واما ما يخرج
من فقار العجز والعصعص فازواج ستة وزوج واحد يتفرق في عضل المقعدة والقضيب
وفي عضل المثانة والرحم وفي غشاء البطن وفي عضل المنبعثة من عظم العجز

فصل في العضل والوتر

العضل جسم مؤلف من العصب النابت من الدماغ والنخاع المحرك
للاعضاء ومن الرباط النابت من العظام ومن اجزاء اللحم ومن غشاء يجلل وذلك لان العصب
ينبسط الى اجزاء الليفية ويخالطه شظايا الجسم المسمى الرباط ينعشبان ويحشى فيما بينهما
لحم يملا الخلل ويصير منها جسم مغشى بغشاء طرفاه ادق ووسطه اغلظ ثم يتخلى
باقي العصب وينتقل مع باقي الرباط اما الى متصل العضو المقصود تحريكه وذلك الجسم يسمى عضلة
وهو مركب مستند الى الاعضاء البسيطة والمتصل من طرفيها بالعضو المحرك يسمى وترا فتقلصها
ما يجذب الوتر فيتبع جذب العضو وانبساطها يرخي الوتر فينبسط العضو وهي مع
ذلك مختلفة المقادير والاوضاع بحسب العضو المراد تحريكه وجملة ما في البدن منها خمسمائة
وسبع وعشرون عضلة ويختلف المشرحون في اعدادها لاختلافها وعسر ادراكها
ولانهم حسبوا جملتها مع تفاصيلها واكثرهم ناقلون واشدهم تحقيقا لها جالينوس ومن
بعده من النظار يختلفون عنه وجملة ما في الوجه من العضل سبع وثلثون عضلة الجبهة
وهي عضلة واحدة منبسطة تحت جلد الجبهة مختلطة به حتى لا يكاد يتميز عنه متصلة تعرض
لترفع الحاجبين وليعين العين في التغميض باسترخائها واربعة عشر عضلة للمقلتين
لكل مقلة سبع عضلات اربع في جوانبها فوق واسفل والماقين لكل واحدة تحرك
الى جهتها واثنتان موضوعتان على الوراب يحركان الى الاستدارة وواحدة وراء
المقلة تضبط راس العصب المجوف وتقويها وتمنعها من الاسترخاء المحيط عند التحديق
وست للاجفان لكل جفن ثلث اثنتان للطبق وواحدة للفتح واثنتان للخدين واحدة في
كل وجنة تسمى العضلة العريضة مركبة من اربعة اجزاء ليفية ياتيها من اربع مواضع من
الترقوة ومن القص ومن الكتف عند الاخرم ومن سناسن الرقبة واربع عضلات للشفة
زوج من فوق وزوج من اسفل وكل واحدة منها اذا تحركت حركة الشفة الى جهتها و

تحرك اثنتان منها الشفة الى جانبيها وعضلتان صغيرتان تحركان طرفي الانف وثمان عضلات
تحرك الفك الاسفل اربع عضلات منها طبقة واثنتان من ناحية الصدغ واثنتان
من ناحية الفم اثنتان للفتح وانزال الفك واثنتان محركتان الى الجانبين وبهما حركة الطحن و
اربعة وعشرون عضلة لحركة الراس والعنق عضلتان لتنكيس الراس وحده واربعة ازواج
تعليه مع ما يلزمان مفصل الراس مع الفقرة الثانية ويقال انها ثلث عضل واثنتان ما
من ناحية الفم اثنتان للفقرة وانزال الفك واثنتان تحركانه الى الجانبين وبهما حركة
ويقال انها ثلث عضل واثنتان تنكسانه مع الرقبة واربعة ازواج تقلب الراس في جهة
واربعة ازواج تقلبه مع الرقبة وزوجان يميلان الراس الى الجانبين ويلزمان مفصل
الراس فمفرد الزوج الاول الناشئ من قدام يلزمان مفصل الراس مع الفقرة الثانية يمنة
ومفرد الزوج الثاني الناشئ من خلف يلزمان مفصل الراس مع الفقرة الاولى فاذا
تحركت عضلة من هذه امالت الراس الى جهتها مائلا وربما فاذا تحركت عضلتان مال الراس
اليهما مائلا مستويا واذا تحركت الاربعة انتصب الراس مستويا واذا تحركت العضل اعانت
في التنكيس والخلفيتان اعانتا في الانقلاب وعشرون عضلة للحنجرة خمسة ازواج توسع الحنجرة
وتضيقها منها زوج مشترك بينها وبين الحلقوم وخمسة ازواج تضيق الحنجرة وتطبقها
واربع عضل الحلقوم زوج مشترك بينه وبين الحنجرة وعضلتان تختصانه تسميان العنقيتين
تعينان في الازدراد وست عضل تخص العظم اللامي وتسع عضلات تحرك اللسان واربع
عضل تحرك الرقبة زوج يمنة وزوج يسرة ومائة وخمسة عشر تحرك الصدر منها ما يقبضه
ومنها ما يبسطه وسبع عضل تحرك الكتف الواحد وثلاث عشرة عضلة تحرك العضد و
قيل ستة عشر عضلة وفي الساعد ومفصل المرفق ست عشرة عضلة تحرك الرسغ عشرة
ستة وخمس وعشرون عضلة تحرك الاصابع وثمانية واربعون عضلة للصلب منها
عضلتان تختصان يقال لهما كل واحدة منهما مجموع ثلثة وعشرين عضلة وثمانية عضلة البطن
عضلتان طولا وعرضيتان عرضا واربع وراباوا اربع عضلات في الانثيين في كل
زوج في الرجال واما في النساء زوج لكل واحدة فرد وعضلة واحدة تحيط بعنق المثانة تحبس
البول حتى تطلقه الارادة واربع عضلات للذكر واربع عضلات في المقعدة عضلة
منها تحيط بها كاحاطة عضلة المثانة وثلاث عضل تحركها واربعة عشر عضل تحرك الفخذ

وعشر عضلات تحرك مفصل الركبة وسبع تحرك مفصل القدم وتسع وعشرون عضلة تحرك
الاصابع وهذه عضلات البدن

فصل في الاوردة

اما الاوردة فهي اجسام عصبانية
المراى رباطية الجوهر ممتدة طولا مجوفة ذات طبقة واحدة ساكنة تنبت من الكبد و
تنقسم في الاعضاء لتوزع الدم عليها اما ما ينبت من مقعر فعرق عظيم واسع يسمى الباب
حين ينفصل عنها ينقسم ثمانية اقسام اثنان صغيران احدهما يتصل بالاول من الامعاء ليجذب
منه الغذاء وشعبة منه تتفرق في البنقراس وهو لحم رخو يسند العروق والاخر يتفرق
في اسفل المعدة وعند البواب ليجذب الغذاء والستة الباقية وهي اعظم تتفرق بعضها في
ظاهر المعدة ليغذوه اذ باطنها يتغذى بما يحتوي عليه وباقيها يتفرق في الطحال والثرب و
حول المعاء المستقيم ليجذب ما بقي في الاثفال من حاصل الغذاء وكذلك في الاعور واللفائفي
والصائم وهذه العروق المتصلة بالامعاء تجذب الغذاء كجذب عروق الشجرة المتصلة
بالسواقي والانهار لجذب الماء واما ما ينبت من حدبة الكبد فعرق عظيم يسمى الاجوف و
هو يتصل اصوله التي في الكبد باصول العرق المسمى الباب وهذا العرق كما ينفصل من الكبد
ينقسم قسمين قسم يصعد الى اعالي البدن وقسم ينزل والصاعد يذهب مارا الى فوق فينفذ
في الحجاب ويخلف فيه عروقا تتفرق فيه فتوصل الغذاء وحين يوافي القلب علاوة شعبا
تتفرق في المشترك ويغذوه ثم ينقسم قسمين عظيم يأتي القلب فيغذى عند اذنه اليمنى داخلا نحو بطنه
ليأخذ القلب منه الغذاء وهذا العرق كما يدخل القلب فقد خلق له اغشية ثلاثة منصلة
كغشاء واحد يمنع خروج الدم عند انبساط القلب ليشدها فوها العرق قبل ان ينفذ
في القلب ينبت عنه ثلاثة عروق واحدها ياخذ عند الرئة ويتفرق فيها ليغذوها وهو ذو
وانما يسمى الوريد الشرياني وذلك لرشح منه في الرئة ما رق من جوهر الدم ويكون مشاكلا لجوهرها
والثاني يستدير حول القلب ثم يتفرق في داخله ليغذوه والثالث يذهب نحو الفقرة الخامسة
من الصدر متوكئا عليها ويتفرق في السفلى من الاضلاع وما يجاورها من العضل والطاف
في القلب الناشئة عند هذه الثلاثة ينبت عنه شعبتان تذهبان نحو الترقوة وتصير كل
منهما من الجانبين تنحدران عن جنبه القص وتسيرتا وتخلفان شعبا الى العضل التي بين الاضلاع
والعضل الخارجة من الصدر فاذا وافيا الخنجري تفرقا منهما شعب في العضل المحركة للكتف
وباقيهما يتصل بالاجزاء الصاعدة من الوريد النازل واما الشعبتان الباقيتان فان كلا

منها تطلع خمس شعب شعبة تنبت في الصدر وتغذو الاضلاع العليا وشعبة تغذو موضع
الكتفين وشعبة تذهب نحو عضل العنق لتغذوها وشعبة تنفذ في ثقب الفقارات الست
العليا من الرقبة الى الراس وشعبة وهي اعظم الشعب الخمس تصير الى الابط من الجانبين وتتفرع
اربعة فروع فرع يتفرق في العضل المحركة للكتف الموضوعة على الكتف وفرع يتفرق في
اللحم الرخو والصفاقات التي في الابط وفرع يتفرق في اللحم والصفاقات التي في الابط
وفرع ينحدر على جانب الصدر مارا الى المراق وفرع وهو اعظمها ينقسم ثلاثة اقسام قسم
يتفرق في العضل التي في تقعير الكتف وقسم يتفرق في العضلة الكبيرة التي في الابط وقسم وهو اعظم
الثلاثة يمر على انسي العضد الى اليد وهو الباسليق الابطي والفرعان اللذان يبقيان من
الانشعاب الاول فانه يصعد كل واحد منهما نحو العنق وقبل ذلك ينقسم قسمين احدهما
الوداج الظاهر والاخر الوداج الغائر والظاهر يتفرع حين يطلع الترقوة فرعين احدهما اخذ
الى قدام وجانب والاخر يخط نحو الترقوة ويستدير عليها ثم يصعد مستظهر الرقبة ويلحق
القسم الاول ويختلط به فيكون منهما الوداج الظاهر وقبل ذلك ينفصل منه جزآن احدهما
يذهب عرضا ثم يلتقيان والاخر يورب مستظهر العنق ويتشعب عن هذين الجزئين
شعب دقاق تتورب الحس وادرده ثلاثة عشر سنة واحد هذه الثلثة يمتد على الكتف
وهو المسمى الكتفي ومنه القيفال والاثنان الاخران يصحبان هذا الكتفي ويلزمانه من
جانبيه الى راس الكتف ويتفرق احدهما هناك والاخر يذهب معه ويتفرق منه في اقاصي العضد
واما الكتفي وهو القيفال فيتفرق منه شعب في الجلد وفي الاجزاء الظاهرة من العضل ثم اذا
قارب مفصل المرفق انقسم ثلاثة اقسام قسم يمتد على ظاهر الزند الاعلى اخذا الى الوحشي
مائلا الى حلبة الزند الاسفل ويتفرق في اسافل الاجزاء الوحشية من الرسغ وهو المسمى
حبل الذراع وقسم يذهب نحو معطف المرفق على ظاهر الساعد ويخالط بعض شعب الابطي
فيكون منهما الاكحل وقسم يغوص ويخالط في العمق ايضا بعض شعب الابطي واما الابطي
فانه يتشعب عنه شعب يتفرق في باطن العضد وفي العضل التي هناك ويبقى منه
شعبة يمتد الى الساعد واذا قارب الابطي مفصل المرفق انقسم قسمين قسم يغوص
فيتصل بالشعبة المنحدرة من القيفال ويذهب معها ثم ينفصلان ويذهبان
المنخفض منهما الى الانسي حتى يصل الخنصر والبنصر ونصف الوسطى ويذهب المرتفع منهما

وينقسم في اخر اليد الخارجة التي تماس العظم والممتد الى الساعد الى الابطي فانه يتفرع فروع
اربعة فرع يتفرق في اسافل الساعد والى الرسغ وفرع فوقه ينقسم مثل انقسامه وفرع في
وسط الساعد ينقسم كذلك وفرع اعظمها واعلاها يرسل شعبة يتصل بشعبة من القيفال
ويصير منهما الاكحل وباقيه هو الباسليق والاكحل يبتدئ من الجانب الانسي مارا على الزند
الاعلى ثم يميل على الوحشي وينقسم على قسمين اعلاهما يمر على طرف الزند الاعلى ويأخذ
نحو الاصابع ويتفرق خلف الابهام وفي السبابة وفيما بينه وبينها واخفضهما ياخذ
نحو طرف الزند الاسفل وينقسم ثلثة اقسام قسم ياخذ الى ما بين الوسطى والسبابة فيتصل بالشعبة
من الجزء الاعلى الذي ياتي السبابة ويتحدان فيصيران عرقا واحدا وقسم يتفرق فيما بين
الوسطى والبنصر وهو الاسيلم وقسم يتفرق في الخنصر والبنصر وجميع هذه تتفرق في
الاصابع واما الوداج الظاهر بعد اختلاطه فرد به فعند تفرعه فرعين فرع يستبطن
الرقبة ويتفرق منه شعبا صغارا في الفك الاعلى وشعبا كبارا في الفك الاسفل وشعبا
في شيك وحول اللسان في الاجزاء الظاهرة من العضل الموضوعة هناك وفرع يستظهر
ويتفرق شعبا في المواضع التي تلي الراس والاذنين واما الوداج الغائر فانه يصعد مستقيما
مجاورا للمرئ ويرسل شعبا يخالط شعب الوداج الظاهر وينقسم جميعا في المرئ والحنجرة
وفي جميع العضل الغائر وينفذ اخره الى مفصل الراس والرقبة وينقسم هناك اقساما
في الاعضاء التي بين الفقرة الاولى والثانية من الرقبة ويتفرع فروعا في الغشاء المجلل للقحف
ويغوص في القحف ويعد ارسال هذه الشعب يتصل الى باطن القحف ويتفرق منه في غشاء
الدماغ شعب لتغذوهما ولتربط الصلب منها الى ما حوله وفوق ثم ينفذ فيغذو الغشاء
المجلل للقحف ثم ينزل الى الدماغ ويتفرق فيه ثم ينتهي الى فضاء واسع فينصب اليه الدم ويجتمع
فيه ويسمى المعصرة واذا اتت هذه الشعب البطن الاوسط من الدماغ عظم وصار
عروقا كبارا تمتص من المعصرة ومن شعبها التي يكون عنها ويذهب الى الاوسط
الى البطنين المقدمين هناك في الضوارب وينسج منها الغشاء المعروف بالشبكة المشيمية
واما العرق الصاعد من الاجوف وهو اعظم ضربيه فاول ما يتشعب عنه حين يطلع من الكبد
شعب شعرية تذهب الى غشاء الكلية اليمنى وتتفرق فيها وفيما يقاربها لتغذوها ثم بعد
هذه الشعب ينفصل منه عرق عظيم يأخذ نحو الكلية اليسرى ويتشعب الى شعب كالشعر تتفرق

يتفرق في لفائفهما وفيما يفارقهما من الاجسام لاتصال الغذاء ثم يتفرع منه عرقان عظيمان يذهبان
نحو الكليتين فيسميان الطالعين فيهما يتصفى مائية الدم وقد يتشعب منه ايضا عروق تاتي
البيضة اليسرى من الذكور والاناث ويتفرع منه بعد هذا عرقان يتوجهان نحو الانثيين واللذي
ياتي الايسر منهما ياخذ ابدا شعبة من الايسر من الطالعين وقد يكون في بعض الناس كلا
منشائه منه والذي ياتي اليمنى منهما فقد يصاحب في التدرج شعبة من الايمن من الطالعين و
الذي ياتي الانثيين من الكليه فيه المجرى الذي ينضج منه المني ويبيض بعد احمراره وذلك
لكثرة معاطف العروق واستدارتها ولما يحتوي عليهما من اللحم الرخو الغددي وحال
هذا العرق يشعب في القضيب وعنق الرحم واما باقي الاجوف فيمر متكيا على الصلب منحدرا
ويتفرع منه عند كل فقرة شعب يدخلها وشعب يتفرق في العضل التي عندها وشعب تاتي
الخاصرتين وعضل البطن وشعب يدخل الى النخاع في ثقب الفقار فاذا انتهى الى اخر الفقار
انقسم قسمين كل قسم منهما ياخذ نحو فخذ ويتشعب من كل واحد منهما عشر شعب طبقة
تقصد المتنين وثانية هذه الشعب تتوجه الى بعض اسافل الصفاق وما يتفرق في
العضل الموضوعة على عظم العجز ورابعة في عضل المقعدة وظاهر العجز وخامسة تذهب
نحو عنق الرحم في النسا وما يتصل به والمثانة والى فيها وسادسة الى العضل التي
على عظم العانة وسابعة الى العضل التي على البطن الذاهبة طولا وتتصل بالعروق التي
تنحدر من الصدر التي ذكرنا انها تتصل بها ويخرج من هذه عروق ياتي الرحم وما ياتي
الرحم من الجوانب تصعد منها عروق صاعدة نحو الثدي بها يكون شركة الرحم للثدي
وثامنة ياتي القبل من النسا والرجال وتاسعة تتفرق في باطن عظم الفخذ وعاشرة ياخذ
نحو الخالب منطبقة الى الخاصرتين تتصل باطراف عروق منحدرة من الثديين وتفترق منها
جزء عظيم ياخذ الى الانثيين والباقي يخرج الى الفخذ يتفرع منه فروع وتتشعب في جميع
اجزاء الفخذ والباقي حين يتخلل مفصل الركبة ومنها تتشعب العرق المسمى المابض
وهو الذي يفصد وينقسم الى ثلثة اقسام الوحشي منها يذهب ممتدا على القصبة الصغرى
الى مفصل الكعب والاوسط يمر منحدرا في منثنى الركبة ويرسل شعبا تتفرق في عضل
باطن الساق ثم تتشعب شعبتين احدهما تغوص وتتفرق في داخل اجزاء الساق والاخرى
تمتد الى ما بين العصبتين الى مقدم الرجل وتختلط بشعب من الوحشي المذكور والانسي يمتد

النخذ

الى الكعب مارا على الوضع المفرق من الساق وينزل الى انسي القدم وهو الصافن وهذه الثلثة تجتمع اربعة
يذهب نحو القدم وحشيتان تذهبان فتتفرقان في وحشي القدم وانسيتان تصلان فيتفرقان
في انسي القدم وتختلط جميع شعبهما وهذه هي الاوردة. **فصل في الشرايين** اما الشرايين فهي
شبيهة بالاوردة الا انها ذات طبقتين الا واحدا منها ولها حركات انقباض وانبساط تتخللها
سكون خلقت لترويح القلب وتبريد الروح بالنسيم ونفض البخارات الدخانية وتوزيع الروح على اعضاء
البدن وينبتها من التجويف الايسر من تجويفي القلب واول ما ينبت منه عرقان صغير وكبير
والاصغر ذو طبقة واحدة يذهب الى الرية وينقسم فيها لياخذ منها هوا للترويح ويوصل
اليها دما ليغذوها وهذا العرق يسمى الشرياني الوريدي واما الاكبر وهو المسمى اورطي فحين
ينبت من القلب يرسل شعبتين تستديران حول القلب وتتفرقان فيه ثم بعد ارساله ينقسم
قسمين صغير وكبير يصعد الى اعالي البدن وينزل الاكبر الى اسافله والصاعد ينقسم الى جزئين اكبر
مما يتوجه نحو اللبة متورابا الى الجانب الايمن حتى يصل الى اللحم الرخو الذي هناك وينقسم الى ثلثة اقسام
اثنان منها عظيمان يصعدان يمنة ويسرة مع الوداجين الغائرين ويسميان السباتيين وهما الشريانان
اللذان اذا اسكا عرض لصاحبهما السبات ويرافقان الوداجين الغائرين في الانقسام
وياتيهما ينفذ في ثقب الحجري وفي ثقب عند الدرز اللامي الى باطن القحف ويتفرق في الشبكة
وينسج منه ايضا الشبكة ويتشعب فيها ويجتمع الى عرقين يصعدان في الغشائين الى باطن الدماغ
ويتفرقان في غشائه وفي بطونه وتلاقي فوهات شعبه الصغار الصاعدة فوهات شعب العروق
الوريدية النازلة والثالث يتفرق في القص والاضلاع الخلص في الست الفقرات الاولى من الرقبة وفي
نواحي المرفق ثم يتفرق باقيه في الكتف ويذهب الى اليدين واما الجزء الثاني من جزئي اورطي الصاعد
وهو الاصغر فيمر وراءبا الى الابط ويذهب مذهب القسم الثالث من الجزء الاكبر واما الجزء الاكبر من
جزئي اورطي وهو النازل فانه يمر على استقامة حتى يصل الى الفقرة الخامسة مستندا الى الموية التجويف
منه وبين عظم الصلب ثم ينحرف منحدرا الى اسفل متكيا على الصلب الى ان يبلغ عظم العجز و
حين يوافي الصدر يذهب منه شعبة صغيرة دقيقة تتفرق في المواضع التي يحوي الرية من الصدر
واطراف هذه الشعبة تاتي قصبة الرية ثم يتفرق الذاهب في ذهابه شعبا فيما بين الاضلاع والنخاع و
عند حين يجاوز الصدر شريانان يتفرقان في الحجاب يمنة ويسرة وشريان يتفرق شعبة في المعدة والكبد
والطحال وتتخلص شعبة من الشعب المتفرقة في الكبد الى المثانة وشريان ياتي الجداول حول الامعاء

طبقة م

العظم

الدقاق وقوم يقولون ثم يمتد شريانين صغيرين منهما يأتي الكلية اليسرى ويتفرق في لفائفها وهما يحيطهما واسنان
ماسان الكليتين ثم شريانان ياتيان الانثيين يستصحب لا يقي للايسر منهما دايما شعبة من الذي
ياتي الكلية اليسرى بل انما كان منشاه منه والذي ياتي اليمنى منهما منشاه عن الشريان الممتد على
الصلب وقد يستصحب في الندرة شيا من الاتي الى الكلية اليمنى ثم ينشعب عن النازل بعد
هذه الشعب شرايين تتفرق في الجداول التي حول المعا المستقيم الى الخاصرتين وتزوج الى العضل
واذا انتهى النازل الى اخر العقار ينقسم قسمين قسم يتيامن وقسم يتياسر اخذان الى الفخذين و
يخلفان قبل ذلك عرقين ياخذان نحو المثانة ثم الى السرة ويلتقيان هناك والذاهب الى المثانة
منه ينقسم فيها ويذهب باقيه الى القضيب او الى الرحم في النسا واما المنحدران الى الفخذين فينشعب
كل فرد منهما شعبتين وحشية وانسية وتتفرق في العضل التي هناك وتذهب الى باطن
الرجل على مذهب الاورده ومن هذه الشرايين ياخذان في انتشارها ماخذ الاورده ومنها ما لا يحاذي
ولا يصاحب الشريان الوريد في باطن البدن استعلاء الشريان وحملة الوريد للشريان واذا
صاحب الوريد الشريان في ظاهر البدن غار الشريان وعلاه الوريد للوقاية **فصل**
في الشحم واللحم والجلد اما اللحم فقد خلق حشو خلل هذه الاعضا وجعل دعامة لها وارس
عليه السمين ايضا ليكون سترا واقيا لها من الحر والبرد الواردين عليها وليكونان بحسب المزاج واما
الاغشية فهي اجسام رقيقة مستعرضة منتسجة من ليف العصب تغشي سطوح الاعضا وتحوي
عليها لتحفظها على شكلها وهيئتها وقد تعلقها من اعضا اخرى وتربطها بها بواسطة
عصبها ورباطها المنتسجة منهما التعليق الكلية الى الصلب وليكون للاعضا العديمة الحس
احساس بما يلاقيها ولما يحدث فيها من ريح او ورم وهذه الاعضا كالرية والكبد والطحال
والكليتين واما ما يغشي الاعضا الاخر مما دق منها وخفي فلما يحكم شكلها ويفرزها من
اعضا مجاورة لها فليكن لسطوحها حس اقوى مما لباطنها ثم الجلد المنتسج من ليف العضل
والوتر والعصب الحساس بما يلاقيه فهذه هي الاعضا البسيطة واما الاعضا المركبة فمنها رئيس
ومنها مرؤوس والرئيس هي الاعضا التي هي مبادي القوى المضطر اليها في بقا الشخص او النوع
اما في بقا الشخص فالرئيسة ثلاثة القلب وهو مبدأ الحيوة والدماغ وهو مبدأ الحس والحركة
والكبد وهي مبدأ التغذية واما في بقا النوع فالقلب والدماغ والكبد واربع وهو الانثيان
اللتان يضطر اليهما في توليد المني الحافظ للنسل والمرؤوسة هو باقي الاعضا فلنشرع الان

في تشريح الاعضا المركبة ولنبدأ اولا بالراس ولجزائه **فصل في تشريح الدماغ** الراس خلق
مادرا الى اعلى البدن لاجل العينين ليكون لهما موضع الاعالي من البدن فتشرف على سائر الاعضا
ويحمل غيرهما وبنا الدماغ قاعدة العظم الوتدي وحد راسه عظم الجبهة وعظم موخر الراس و
العظمان الحجريان وسقفه اليافوخ يحتوي فيه الدماغ والدماغ في طوله ثلثة بطون مقسوم
في طولها بنصفين يظهر في بطن المقدم منها الحس وهو اعظم البطون ثم الموخر ثم الاوسط وهذه
البطون نافذ بعضها الى بعض وجوهرها دسم لدن مخي مربد الشكل كالزرد منضوده بعضها الى
بعض يحدث في خللها الروح الدماغي والدماغ غشاآن رقيق يليه وصلب يلي العظم يتصل
به ينفصل عن الدماغ مستمرا الى القحف بروابط تخرج منه وتنفذ الى العظم وتنفذ في الشؤون
الى ظاهر القحف وتنسج منها الغشا المجلل للقحف وقد فرق ما بين الجزء المقدم والموخر
لاختلافهما في اللين والصلابة بانتداج شيء من هذا الحجاب وجعل فصلا وجعل هذا
الفصل دعامة ومتكيا للاورده النازلة الى الدماغ ويحت اجزاء هذا القحف المعصره وفي
ثناياه كالبركة يصب فيها من العروق الدم ويتطلع فيها متشبها بجوهر الدماغ وينشعب منها عرق
ليمين البطن المقدم ثم يضمها ويجمعها الى عرقين يحملان الدم الى البطنين الاخرين ثم
منهما وينتسج منها الشكل الموضوع تحت الدماغ وهذان الغشاآن يسميان من الامين
احدهما يسمى الغليظ الام والرقيق منهما رباط الاورده والشرايين ينتسج فيه
اوعيتها وكالمشيمة وكذلك ما يتصل بالدماغ ويداخله في مواضع كثيرة ويستقطعها
البطن الموخر لاستغنا به عنه لصلابته والبطن المقدم اعظم البطون وهو مقسوم
في طوله الى بطنين ويظهر ذلك الحس ويخلو بينهما لان اكثر عصب الحس ينبت منه في مقدمه
ينبت الزايدتين الحلمتين اللتين بهما الشم وهنا اصلب منه واللتي من العصب واما البطن
الاوسط وهو اصغرها وقد خلق كدهليز منفذ يستطيل بين المقدم والموخر سقفه
كري كالازج ويسمى ازجا مزردا من زرد موضوع طولا كالدودة يتمدد ويتقلص في الانقباض
والانبساط مركب على زايدتين من جوهر الدماغ كالفخذين يسميان الفخذين لا يزيد
فيهما مربوط بهما حتى اذا تمددت الدودة وانبسطت وضاقت عرضا انطبقت هاتان
الزايدتان فانسد المجرى واذا تقلصت وانقبضت ازدادت عرضا وتباعدت الزايدتان
فانفتح المجرى ويلي البطنان المقدمان للبطن الموخر واما البطن الموخر فهو اعظم

من الاوسط واصغر من المقدم بل من كل واحد من بطني المقدم خلق اصلب البطون لان اكثر
العصب المحرك الدماغي عنه ينبعث ياخذ من استدارة وسعة الى استطالة وضيق مسلكا
الى النخاع الممتد منه كالجدول من العين وقد خلق للدماغ مجريان لاخراج الفضول
احدهما في منتهى البطن المقدم والآخر في الاوسط بل هناك متوريان نحو الانفاد
الى منفذ ظاهر عند الحاجب في الحجاب الرقيق واخر في الحجاب الصلب فيصير قمعا ويجتمع
في الغشاء الصلب بل في هناك غدة موضوعة بين الغشاء الصلب ومجرى الحنك فيها مجرى
متصل بالمنافذ التي في مشاشة المصفاة التي في اعلا الحنك **فصل في تشريح العين**
العين مخلوقة من العصب المجوف النابت من مقدم الدماغ ومن الغشائين اللذين يصحبان
الاعصاب في منابتها وسد تحان منها عند بعدها من الرطوبات تحتوي عليهما من الجملة واما
عضلها وعصبها فقد تقدم ذكره وذلك ان العصبتين ينشآن من مقدم الدماغ عن جنبتيه
ويتقاربان في سلوكهما حتى يتحدا ثم يفترقان ويذهبان نحو حدقة العين فيخرجان في ثقب
هناك ثم يتسعان الى شكل كرى كاتساع القارورة عن عنقها فيحدث عن كل واحد
منهما مع غشائيها طبقات ثلاث داخل بما يلي عظم العين وثلاث خارجة من العصب
والغشائين فالطبقة الداخلة اللاقية للعظم هي جوهر العصب الصلب تسمى الطبقة الصلبة و
الخارجة المتصلة بها من جوهرها تسمى الطبقة القرنية خلقت صلبة شفافة اما صلابتها فلكونها
ملاقية لما لعله تقع في العين من الاقذاء واما الشفافة فلئلا تمنع الابصار وهي طبقة تشبه جوهر
القرن الابيض كانها طبقات بعضها فوق بعض رقاق شفافة والطبقة الداخلة الملاصقة
لهذه الطبقة الصلبة من الغشاء الرقيق تسمى المشيمية لانها تحتوي على العين كالمشيمة على الجنين
والخارجة منها تسمى الطبقة العنبية لانها تشبه العنبة في لينها ولونها ملساء من خارج ذات
خمل من داخلها ثقب في وسطها كما يوجد في ثقب العنبة فينفذ النور وهي التي اذا
انسدت منعت الابصار وهي التي تسمى انسان العين والطبقة الداخلة الملاصقة لهذه
الطبقة المشيمية من العصب هي الطبقة الشبكية لانها تحتوي على الرطوبة الزجاجية
والجليدية كاحتواء الشبكة على الصيد والخارجة من هذه الطبقة تسمى العنكبوتية لانها
تشبه نسج العنكبوت وهي حاجزة بين الرطوبة الجليدية وبين الرطوبة موضوعة بين هذه الطبقة
وبين الطبقة العنبية تسمى البيضية ففيها العصبة المجوفة التي هي اصل ومنشأ الطبقة

الغشاء

الجليد رطوبة الزجاجية التي تشبه الزجاج الذائب وتنفذ النور فيها الى الرطوبة الجليدية وهي تشبه
الجليد وصفائه كرية الشكل فيها تفرطح من جوانبها وهي مركوزة في الرطوبة الزجاجية الى حدود النصف
بها يكون الابصار على ما قيل بالانطباع والرطوبة البيضية تشبه بياض البيض موضعها محاذيا
الجليدية بينهما الطبقة العنكبوتية حملت هناك ليتدرج حمل النور على الجليدية ثم ولد بطن
هذه الجليدية طبقة بيضاء غضروفية تسمى الملتحمة برد الى العين من الغشاء الموضع خارج الجحف
لا يحيط بها تمام الاحاطة بل يترك عن القرنية فيدركها العنق والنور ووضع المحجد الاجفان
المخلوقة من الجلد من احدها في الغشاء ومن لحمية وعضلة وغضروف وهدب مانع لما يطير
الى العين ويحدد اليها من الراس ويعدل الضوء بسواده وكثرة محوضه تشعشعه فيدك
حد العين واما اختلافها في السواد والزرقة اما اسباب السواد فان الروح الباصر اذا
كان كدرا او قليلا او كانت الرطوبة الجليدية صغيرة او غائرة او كانت الرطوبة البيضية كثيرة
او كدرة او كانت الرطوبة الطبقة سوداء كانت العين الى السواد والزرقة لاضداد هذه الاسباب
واعلم ان الطبقة العنبية قد تحتشي خلل حملها مما يلي داخل العين شيئا شبيها بالدخان اسود اللون
فيتبدد امام النور الخارج من العين وتمنعه تشعشع الانوار الساطعة من خارج لئلا يتبدد ذلك
النور اليسير الداخل وبه يحفظ كما يحفظ الطبيب العين الضعيفة المريضة بالوقاية السوداء
عن الانوار الخارجة وعلى قدر النور الداخل ووفوره يكون هذه الدخانية فان كان النور
قويا كثيرا وافرا كانت الدخانية اقل لاستغناء النور عن الوقاية وكانت العين لذلك ازرقا
معها في الاسباب التي هي اضدادها اسباب السواد وان كانت اقل كانت سودا السواد
الطبقة العنبية ولونها بهذا الحشو وان كان متوسطا كان الحشو متوسطا وكانت
العين لذلك شهلا وهذه الدخانية تعود في عين الحيوان الماء كالمداد موجود في خلل
هذه الطبقة اذا تاملت فيحسب كثرة النور وقلته وصفائه وكدورته وثقل الدخانية و
خفته وبحسبهما يكون لون العين وباقي الاسباب في ذلك اثر كما قيل **فصل
في تشريح الاذن** الاذن آلة السمع وهو عضو في الصدف معوج يحدث فيه تعرج
الهواء لطيف ثم يتصل الصدف في العظم الحجري طولا معوج متعارج كثير التعرج يطول فيه مسافة
الهواء الى داخل لئلا يرد الهواء الى السمع وهو متكيف بكيفية موذية من حر او برد مفرطين
بل متدرجا وهذا المنفذ يؤدي الى غور فيه هواء ساكن وهو مفروش السطح اللاقي الهواء

يفرع

يلتف العصب السامع الذى من الزوج الخامس من الازواج الدماغية وهو اصلب لئلا يكون ضعيفا ينفعل عن قرع الهواء وهناك ادراك الصوت وهذه العصبة للسمع كالجليدية للابصار

فصل فى تشريح الانف

الانف عضو ظاهر الحس خلق من عظمين كالمثلثين على طرفيهما غضروفان لينان ويسميان الارنبتين وتحتهما على الطول من داخل غضروف جزؤه الاعلى اصلب خلق لينقسم الانف بجوفين حتى اذا نزل من الدماغ فضلة مالت فى الاكثر الى احدهما ولم تسد جميع طريق استنشاق الهواء المروح للدماغ وهذان التجويفان يفضيان من فوق الى العظم المخلخل المشاش المثقب الشبيه بالمصفاة موضوعا امام الزائدتين الحلمتين اللتين بهما الشم ومن تحت الى اسفل الى ثقبتين فى اقصى الحنك فيهما ينزل الفضول الى الحنك المنحطة فى ثقب المصفاة الى الانف وهذا العضو ايضا اعنى الانف يعين فى تقطيع الحروف وتسهيل اخراجها

فصل فى تشريح الفم واللسان واللهاة

اما الفم فشكله ظاهر وهو باب يدخل منه الغذاء وفيه الاسنان ويقلب اللسان ويمتزج بالرطوبة اللعابية المنحدرة بالحرارة الغريزية وتهيئا ويعدل لما يراد منه فى المعدة وفيه اللسان الرائز المميز بين المنافى والموافق وهو ايضا مع الات التنفس آلة التصويت فى الحيوان والنطق فى الانسان اذ به تقطيع الحروف لتشقيق والاسنان والحنجرة اللسان واما اللسان فهو مركب من لحم رخو وادردة وشرايين صغار واعصاب كبيرة معشى بعشاء مقسوم فى طوله الى نصفين ويحته فوهتان ينتهيان الى لحم سددى فى اللسان يتولد منه اللعاب ويسمى هذا اللحم الالة الملعبة وتنبض منه الى هاتين الفوهتين ومنهما الى الفم ويسميان ساكبى اللعاب واما اللهاة فهو عظم لحمى سخيف موضوع فى اقصى الحنك تتصل بسطح الفم امام مجرى الطعام والنفس خلق هناك ليسخن الهواء الداخل وتصفيه مما عساه يخالطه من دخان او غبار وليعظم له الصوت ويقوى قرع الهواء اياه ولذلك ما يضر قطعه بالصوت

فصل فى تشريح الحلق والحنجرة والرئة والقلب والصدر

الرقبة خلقت لاجل قصبة الرئة والقصبة للصوت كما مر وما كان من الحيوان لا رئة له ولا صوت له والحلق يقال للمجموع المجرين اللذين هما المرى الذى يدخل الطعام والشراب والقصبة التى يرد فيها الهواء داخلا وخارجا والمرى ما يلى عظم الرقبة والقصبة يليه من قدام واما الحنجرة فهو عضو غضروفى خلق لتمام الصوت ولحبس النفس وهو مؤلف من غضاريف لحبس ر

ثلثة احدها يلى قدام يناله الحس يسمى الدرقى والترسى لشبهه بالدرقة وبعض الترس والثانى موضوع خلفه يلى العنق يعرف بالذى لا اسم له وثالث مكبوب عليهما يسمى المكبى والطرجهالى خلقت فيه نقرتان يستدير فيهما نابتان من الذى لا اسم له وبصيرتهما مفصل مضاعف فيما نال الدرقى وقربه من الذى لا اسم له دونوله وتباعده عنه يكون اتساع الحنجرة وضيقها وبانطباق الطرجهالى وانطباقه على الدرقى وتجافيه عنه يكون انفتاح الحنجرة وانغلاقها وفى داخلها شىء ليكون به ذلك قرع الصوت وعند الحنجرة والى اصل اللسان لحمتان تعرفان باللوزتين فيهما الطريق الى المرى وقصبة الرئة مخلوقة من غضاريف كثيرة كالدوائر يربط بها تمام الاحاطة الى حدود الذين يعلى وجه مما يلى المرى بدلها جسم غشائى يندفع عند البلع مما يلى القصبة فيتسع المرى ويندفع عند النفس غشاء املس فى كل ذلك الغضروف من خارج وهذه القصبة حين ينتهى محلها وتجرى على جميعها من داخل الترقوة ينقسم قسمين كل قسم منهما ينقسم اقساما ينشعب وتجرى كاجزاء العروق فى لحم رخو متخلخل غادرة لشعب العروق وايضا ويجرى بحيث لشعبها الى اضيق فوهات اقسامها ويصير يقدر بقدرتها النسيم الى الشرايين المودية الى القلب وهذا الجسم اللحمى مع اجزاء القصبة والاوردة والشرايين ومع غشاء يشتمل على هذه الجملة هو الرئة وهو ذات قسمين يمنة ويسرة ولها فى القسم الايسر شعبتين وفى القسم الايمن ثلث شعب وفى الاستنشاق يكون حركة الحجاب منبسطا نحو الات الغذاء فينبسع لذلك فضاء الصدر وينبسع الرئة وينبسط فيجذب الهواء ثم يعود الحجاب منقبضا فيضيق لذلك فضاء الصدر فينعصر الرئة فيعود الهواء خارجا النفخ على شبيه ما يكون فى منفاخ الحداد مشبها اقسام الرئة بقسمى الرئة يخالفها ر

وانبوبته بقصبتيها وانما تخالطها يكون الهواء يدخل فيه من جهة ويخرج من اخرى وهو فى الرئة يخرج من حيث يدخل والرئة جعلت ايضا للنفس كالوقاية والقلب ووقاية الحنجرة من يوطئ مع القصبة بالمرى ربطا اذا تحرك المرى والجذب الى اسفل للبلع ما يؤكل ويشرب انطبقت غضاريف الحنجرة بعضها الى بعض وارتفعت الى فوق والتصقت هى وفم القصبة بالحنك من فوق لا يدخلها من الطعام والشراب شىء البتة الا فى الاحايين عند استعجال المرى بالازدراد وقبل انطباق غضاريف الحنجرة فيتبادر القوة الدافعة

نقصه من القصبة بالسعال كما يكون في الشرق والقلب مخلوق من لحم قوي صلب
منتسج فيه اصناف الليف الجاذب والماسك والدافع وهو صنوبري الشكل المستدق
من طرفيه الى اسفل والغليظ الى فوق تغشيه بغشا ثخين صفاقي الا عند اصله وحيث
يتبت الشريان ليتمكن من الانبساط فيه وعند اصله عضو غضروفي هو له كالقاعدة
والاساس والقلب موضوع في وسط الصدر يميل طرفه الاسفل قليلا الى جانب
الايسر وفيه ثلاثة بطون يمنة ويسرة وداخل في الوسط وهو كالمنفذ والمجرى
منهما يتسع عند انبساط القلب وتضيق عند انقباضه وهو كالمستودع لغذا
القلب من الدم وكالمعدن لتوليد الروح من لطيف الدم وفي البطن الايمن فوهتان هنا
يدخل من احديهما العرق الوريدي الموصل اليه الدم من الكبد وعلى هذه الفوهة
اغشية ثلثة متصلة كغشا واحد مسقفها من داخل الى خارج لتنفتح من يدي الداخل
من الدم وتعود منطبقة بما حصل منه في البطن فلا يخرج من حيث دخل ويخرج
من الفوهة الاخرى عرق عظيم يسمى الوريد الشرياني وعليها ايضا اغشية مسقفها
من خارج الى داخل تندفع منفتحة الى الخارج وتنطبق عند امتلائه فلا يرجع داخلا من حيث
خرج وفي البطن الايسر ايضا فوهتان احديهما فوهة الشريان العظيم المسمى اورطي
عليها اغشية ثلثة مسقفها من داخل الى خارج والاخرى فوهة الشريان الوريدي
عليها ايضا غشاآن يندفعان من يدي الخارج عن البخار الدخاني والدم الصاير الى
الرية ومنها يصل الهوا الى القلب وخلق من جانبي القلب على فوهتي مدخل الدم والنسيم
الى القلب اذنان عصبيتان كالاذنين يكونان منتصبين اي ذي غضون منحرفين
ما دام القلب منقبضا ويتوتران عند انبساطه وهما يقبلان عن الاوعية دما
وهوا ثم يرسلانه الى القلب وللقلب حركة انقباض وانبساط من ذاته لا بحركة عضو اخر
وهو كعضلة الا ان حركته غير ارادية ولذلك لا ينقبض اذا سل بعضه من صدور الحيوانات
زمانا وجعل الصدر صندوقا حريزا اودعت فيه هذه الاعضا الشريفة وهو من لدن
الترقوة الى اخر القص طولا ومن الغضروف الخنجري والى اخر اضلاع الخلف ورا الحجاب
ما يحوي من الاعضا وبين الات الغذا حجاب هو كالحايط بين دارين فيه منفذان كبير
وصغير ينفذ في الكبير منهما المري والشريان الكبير وفي الصغير الوريد المسمى الابهر والصدر

مقسوم في طوله الى تجويفين بغشا فلا ينفذ لاحدهما الى الاخر وفي كل واحد منهما احد شقي الرية
والمنفعة في كون الصدر ذا تجويفين حتى اذا حدث لاحدهما افة قام الاخر بالتنفس الا ان الحجاب الحاجز
القاسم للصدر فيعين في التنفس

فصل في تشريح المري والمعدة والامعا

اما المري فهو منفذ الطعام والشراب وهو موضوع على فقار العنق ملتصق
معها بالغشية يربطه مار على الاستقامة حتى اذا جاوز الحجاب مال الى اليسار منبسطا كالقمع
بطن الرية من بينهما او ذلك المتسع والفضا فم المعدة ثم يعود فمرها مايلا الى الجانب الايمن
والمري ذو طبقتين عصبية داخلة فيها الليف الجاذب والماسك ولحمية خارجة فيها الليف العرض
الدافع وهاتان الطبقتان متصلتان بطبقتي المعدة اذ المري جزء من المعدة ينتهي اليها
اليها ابتلع والمعدة ذات طبقتين طبقة عصبية حساسة داخلة ينسج فيها اصناف
الليف الجاذب والماسك وطبقة لحمية هاضمة خارجة فيها ليف العصب الدافع وهي مستديرة جانبيها
الذي يلي الصلب مسطح ويحيط بوسط اليسار بطرفه وفي قعرها ثقبة تسمى باب المعدة الا
ان ينضج في الهضم والانضاج ثم ان حدث المعدة نصيبها من الغذاء وينفتح من يدي الخارج
منها الى الامعا وهو كالفم للمعا الاثنا عشري اذ هو يتصل بقعر المعدة وهو نازل على الاستقامة
في طول البدن مساحته اثنا عشر اصبعا باصابع صاحبه ويليه معا يسمى الصايم فيه التوا
والتوى ويسمى به لانه يوجد في الاكثر خاليا فارغا وذلك لان اكثر العروق الماساريقية
تعلق به فلا يلبث ان يندفع ما في باطنه الى الكبد وباقيه الى الامعا ويتصل بهذا
المعا معا يسمى اللفايفي لالتفافه في تلافيف كثيرة وهو اطول الامعا وخلق كذلك طويلا لكثرة
الاستدارات والتلافيف ليكون ما يفوت بعض العروق من امتصاص صفوة الغذا
يمكن ان يمصه طائفة اخرى فهذه الامعا العليا الثلاثة التي تسمى الدقاق وهي في سعة
البواب وثخنه الجوهر ويتصل بهذه الامعا معا هو اول الغلاظ يسمى الاعور لانه واسع كالكيس
له فم واحد وفيه يدخل ويخرج ما يأتيه من فوق والبر ما يندفع ما استعصى على الهضم
لصلابة جرمه فيبقى فيه زمانا لينهضم وفيه تاوي اكثر الديدان والحيات المتولدة
في الامعا وهذه الامعا تميل الى الجانب الايمن فيقرب من الكبد بعضه على تمام الهضم ويتصل
بهذا المعا المعا المسمى القولون ياخذ في عرض البدن من اليمين الى اليسار منحدرا ثم
يعود الى اليمين منحدرا الى الخلف وهذا المعا هو الذي يحدث منه القولنج ومنه استين

اخر ثم يتصل بهذا المعا المعا المستقيم المسمى السرم وهو اخر الامعا وهو معا ينحدر على الاستقامة
متوكيا على الظهر وهو معا قصير واسع فيه يجتمع البراز كاجتماع الماء في المثانة وعلى طرف
هذا المعا العضل المانع من خروج البراز حتى تطلقه الارادة وهو المسمى المقعدة وهذه
الامعا الثلاثة السفلى الغلاظ وفي غليظة ثخينة تحجب الباطن لبعدها وما لازمها من الآلات
واما العليا فعلى سطحها الداخل رطوبة لزجة كالترصيص لدفع الاعراض ليقوم لها مقام
ذلك ولان ما يلاقيها الين واسلس والامعا الستة كلها ذات طبقتين لحميتين عصبيتين
داخلة فيها اصناف الليف الجاذب والماسك والدافع تستعمل القوة كل منها عند الحاجة فصل

في تشريح الكبد والمرارة والطحال

اما الكبد فهي مخلوقة من الاجزاء العرقية
الشعرية التي هي كالاصول للعروق ومن عظمين ناشئين من جانبيها المسمى الباب منها العروق
الكبد والنابت من المحدب الاجوف ومن لحم احمر كانه دم جامد يملأ ما بينها ومن غشاء
عصبي حساس مجلل الجملة رابطة اياها بغيرها من الاحشاء وهي موضوعة في الجانب
الايمن تحت اضلاع الخلف وشكلها معروف وقيل انها توجد في البدن في الجانب
الايسر وهي هلالية الشكل لها زوائد كالاصابع وتقعيرها يشتمل على المعدة ولها زوائد
تحتوي بها على المعدة كالاصابع وهذه الزوائد قد تكون اربعا وقد تكون خمسا
وهذا العضو هو الاصل والرئيس في توليد الغذاء وما تقدم ذكره من الاعضاء اسفل الفم
والمعدة والامعا والجداول فهي خوادم معدات له كاعداد الرئة النسيم البارد للقلب فان
الكيلوس ينجذب الى الكبد من الامعا في العروق المنتشرة فيها المسماة ما ساريقا المجتمعة الى
العرق الواحد المسمى باب الكبد وهذه العروق للكبد بمنزلة عروق الشجر للشجرة وقد
ان الامعا كالبحر الجاري وهذه العروق كعروق شجرة هي الكبد تمتص صفوة الكيلوس
من الامعا وتجمع الى العرق المعروف بالباب كما تمتص الشجرة عصارة من الماء والطين
الجاري فاذا حصل في الكبد عاد انقسم الى عروق دقاق كثيرة منتشرة تحشى ما بينها
اللحم الاحمر الجامد كالدم الذي هو بالحقيقة جوهر الكبد فينطبخ وتصير دما ثم ياتي العضل
ثم يعود ما فيها من حدبة الكبد في عرق واحد عظيم هو الذي يتشعب منه سائر عروق
البدن بمنزلة ما تشعب عن الشجرة اغصانها وقد قيل ان العصارة تستحيل بعض الاستحالة
الى الطبيعة الدموية في اجزاء العرق المسمى بالباب قبل دخولها الكبد والكبد ما بينها شريان

ينفذ بعروق فيها فتقبل اليها الروح وتحفظ حرارتها الغريزية وتعدلها بالترويح وهذا الشريان
انما يلاقيها بقعرها لان حدبتها مروحة بالحجاب ويتصل منها وبين المعدة عصب صغير لذلك كان
بسبب في مرض يشتد بين امراض الكبد كالرقيقة واما المرارة فهي موضوعة على الكبد على
الزائدة العظيمة من زوائدها وهي ذات طبقة واحدة عصبية فيها اصناف الليف ولها
مجريان احدهما يتصل بقعر الكبد وفيه تتصل المرار اليها من الكبد والاخر يتصل عنقها ويتصل
بالامعا فيصب اليها المرة لغسلها من الاثفال بعد ما يخلف شعبة عظيمة يصب فيها المرار الى المعين
لتعين على هضمها وتبرى ما استعصى على الهضم من الاغذية الغليظة فيها واما الطحال
فهو موضوع في الجانب الايسر تحت اضلاع الخلف وقيل انه يوجد نادرا في الجانب الايمن وهو
مطاول الشكل مغشى بغشاء عصبي لم يحدث مجاليا الاضلاع وتقعيرها يلي المعدة وفيه عروق
وشريانات كثيرة فيها نضج الدم ويشبه جوهره وبها يعين على هضم المعدة ولحمه اسخف من
لحم الكبد واكثف من لحم الرئة وله مجريان يتصل احدهما بتقعير الكبد يتصل مجرى
المرارة لجذب السوداء وهي عكر الدم والاخر يتصل بفم المعدة ويطلب فيها السوداء لمن الطحال
وبها يكون التشوق الى الغذاء والطحال مربوط معلق بالاضلاع برباطات قوية فلسلة لنفسه
شديدة بناعشية الاضلاع

فصل في تشريح الكليتين والمثانة

اما الكليتان
فهما موضوعتان عن جنبي الصلب في مابين الكبد واليمنى منهما ارفع موضعا ولحمهما صلب
من الكبد وعليهما غشاء ان العرق العظيم الطالع من حدبة الكبد المسمى فوقي وهو الاجوف
وقد تصفو مائية الدم الى الكلى والاخر من تحت يتصل بالمثانة وفيه تصفى البول الى المثانة
يسميان الحالبين والمثانة مفرغة للبول يتصفى اليها وتجتمع فيها وهي كالكيس ذات طبقتين
غليظة داخلة ورقيقة خارجة والبول يتصفى اليها في ما بين الطبقتين مستقلا حتى
يا في عند عنقها يخرق الطبقة الداخلة ويرجع الى تجويفها الباطن فكلما كثر فيها البول امتلأ
الطبقة الداخلة من الخارجة حتى يبلغ البول غايته في الكثرة فتلاصق الطبقتان فينسد الثقبان
اللذان في الطبقة الخارجة والداخلة فلم يمكن للبول الرجوع من حيث جاء بل يحصر الى الارادة فتطلقه
الارادة فيخرج من عنقها وعلى مخرجه عضلة تضم وتحبسه الى حين تطلقه الارادة فتنفتح
بين يديه فيخرج

فصل في تشريح آلات التناسل والانثيين في الذكور والاناث

الانثيان هما العضوان الرئيسان المحتاج اليهما في بقاء النوع فيهما يتولد

العدد

[illegible]

الا الرطوبة الواردة اليها في العروق من فصل الهضم الرابع من جميع البدن فيصير ويحيله منها
وذلك لانه جوهر الشحم غددي ابيض اللحم يحيل الدم المنصب اليه الى لونه شبيه بفعل جوهر
لحم الثدي واحالته الدم لبنا خصوصا مع خضخضة مروانه الروح ومزجها بجوهر المادة
الرطوبة ونهيتها واستحالتها بعض الاستحالة في العروق الساكنة والضاربة المتشعبة
عن العرقين العظيمين النابض والساكن تشعبا كثير التعاريج والتلافيف الاتية الى الانثيين
في المجرى الذي هو في الصفاق الاعظم على العانة ومنشأ اغشيتها هذه العروق والشرايين
من الصفاق الاعظم وكذلك كيس الانثيين الداخل وقد عرفت العروق الاتية على البيضتين
في تشريح العروق واما اوعية المني فهي كراع يبتدئ في كل بيضة يتصل بمقدم
جسم انثا عالم قد محسوس ثم ياخذ الى خلف وان كان يجسم اخر في بعض الناس
خصوصا في النسا كما قيل ثم يرتفع الى فوق [illegible] من العظم التي يرل منها علاوة البيضة
ثم يعودها بطرسلا شف وتعاريج ثم فيها ينضج المني ثم يفضي الى المجرى الذي في القضيب
واما القضيب فهو مخلوق من رباطات واعصاب وعروق وشرايين يحشى ما بين اثنا منها
لحم غددي متخلل ومبدأ منبته جسم ينبت من جسم العانة رباطي الجوهر لاحس له و[illegible]
الآلات مجاري مجرى البول ومجرى المني ومجرى الودي والانعاظ يكون بامتلا تجاويفه
تجاويفها ريحا وشرايينها [illegible] وعروقه دما واما آلات التناسل من النسا فهي اوعية المني
والفرج والبيضتان لكنها شبيهة بآلات الرجال فالرحم كالصفاق وعنقه كالقضيب
الا ان ذلك بارز الى الخارج والرحم محتبس في الباطن واما البيضتان في النسا فهي مستديرتان
مفرطحتان موضوعتان عن جانبي الرحم وبيضتا الرجل بارزتان مستطيلتان
الى الاستدارة ما هما والرحم مخلوقة من جسم عصبي يقبل التمدد والاتساع عند الحبل
والتقلص والضيق عند الوضع وهي من طبقتين الداخلة منهما عروقية [illegible] فيها
اصناف الليف الجاذب والماسك والدافع وليست عصبية بل هي من جوهر يشبه العصب
ولو كانت كلها عصبية لكان مشاركتها للدماغ اشد من مشاركتها لهذا الجوهر و
كان الدماغ كثير التاذي بها وانما يأتيها من الدماغ يسير من العصب [illegible] يكون حسها
وفيها فوهات العروق التي ينصب دم الطمث اليها وهي كالنقر وبها يتصل غشاء الجنين
ومنها يتصل الغذاء الى الجنين وهذه الطبقة كالمنقسمة الى تجويفين [illegible] مقر الجنين

كانهما جانبا عنق واحد وفي قعر الانسان يكون له اكثر من تجويفين وقيل يكون التجاويف بعدد حلم
الاثداء والطبقة الخارجة منهما كانها عصبية ساذجة وفي باطن الرحم طوق مستدير عصبي في
وسطه كالسرة عليه زوائد كثيرة وهذا اخر عنق الرحم الزائدتان اللتان كالقرنين يبرزان
عند الجماع وتفتحان عنق الرحم لتوسع ويجذب المني وفيهما تقذف البيضتان المني واوعية
المني ممتدة بين البيضتين هي اقصر والين من اوعية الذكور واما قصرها فلقرب البيضة منها
واما لينها فلاستغنائها بالاكثار والتوقي عن الصلابة وكذلك البيضتان وعنق الرحم
عضو في [illegible] ينسج فيما بين غضونه عروق دقاق ورباطات ما تنهتك عند
الافتضاض ويسيل منها دم وهذا العنق يطول ويقصر ويختلف مقداره فيكون طوله فيما
بين ستة اصابع والى احد عشر اصبعا ويتعدد عدد الدم من اعتاد جماعه وفي جرمه رخاوة
وفي الرحم مجرى مجاله فم الرحم منه يجذب المني ويقذف الطمث ويبرز الجنين ويكون ضيقا
عند العلوق حتى لا يكاد يدخله طرف الميل ثم يتسع عند الولادة حتى يخرج منه الجنين وموضع
الرحم فيما بين المثانة والمعا المستقيم والمثانة تفضل بعنقها من تحت وهي بعضها
من فوق ويختلف مقدارها في عظمها وصغرها في بعض الناس دون بعض حتى انها ربما
عظمت في البعض حتى يكون اعلاها عند الامعا العليا قريبا من قعر المعدة ولا يكون صغيرة
قبل الحبل ثم تعظم بالحبل وهي مربوطة بالصلب برباطات قوية كثيرة سلسلية منقادة تابعة
لحركات الرحم في انقباضه وانبساطه وعدده وتعلقه والنطق يعني الرحم يجري مجرى القلفة
للقضيب واما الثدي فهو مخلوق من لحم رخو غددي فيه عروق كثيرة ملتفة بلفائف كثيرة
ينضج فيها الدم ويصب الى اللحم الغددي الذي يحيل الدم لبنا في خلل تجويفه ومسامه و
هي موضوعة على الصدر يأخذ الحرارة من القلب ومن الشريان العظيم الذي يرسل اليها عرقا
عظيما ينقسم فيهما يذهب بالحرارة من جوهره ولان الجنين يتغذى من دم فكذلك اللبن يكون
من الدم الصائر الى الثدي من الرحم من فضلة دم الطمث فيكون اللبن قريبا من جوهر الدم
الذي كان الجنين يتغذى به **فصل في تشريح المراق والثرب** المراق يقال لجلد
البطن مع غشا متصل به من تحته يسمى الصفاق وتحته والعضل الذي للبطن موضوعة
وراء هذا الغشا ووراء هذا العضل الغشا الاخر المسمى باريطارون وهو المسمى الممدود كانه
لانكشاط كيس او جراب عليه حمل [illegible] وهو ملزوم بعضلتين من عضل

البطن بينه وبين ... ومن وراء الحلم المسمى الزرب هو من غشا بين ينسج فيما بينها عروق وتحم كثير وشحم يشغل
المواضع الخالية فيما بين العضل ويسخن البطن ويعين على الهضم ومنها الى ما فوق يكون وتحم
تطرف من المعدة والطحال وربما التحم بطرف من اطراف الكبد والصفاق في اخره الشعبتان اللذان
تنزل منها كيس الانثيين وتجوز فيها اليها العروق والشرايين وهذه هي الاعضا الظاهرة والباطنة
البسيطة والمركبة قد اتينا عليها بالايجاز والاختصار فلنشرع الان في تعديل القوى والارواح
بعدما نورد كلاما في خلق الانسان وفي الحكمة المستفاد من خلق اعضائه **فصل**
في خلق الانسان ان الله جلت قدرته خلق الجنين من المنيين من الذكر والانثى الا ان
الاصح من امرهما ان مني الذكر هو الحامل القوة المصورة الفعالة باذن الله تعالى ومن الانثى هو الحامل
للقوة المنفعلة المصورة ودم الطمث له بمنزلة المدد من الغذاء حتى يتم تصوره ويكمل خلقته
واول ما يخلق منه بعد اجتماع المنيين واختلاطهما الزبدية التي تحدث من حركات الارواح
الطبيعية والحيوانية والنفسانية لطلب كل واحد مكانا خاصا بالزبدية يكون فيه عضوه
الرئيس الذي يكون مبدا فعله واول ما يحدث من ذلك ويتبين هو مكان القلب والكبد
والدماغ لكن يتميز مكان السرة اولا وان كان متاخرا عن تبين مكان هذه الاعضا الرئيسة
على ما قيل ثم عند استقرار المني وغور الزبدية في باطنه تخلق الغشا الرقيق من سطحه
مربوطا مستعلقا بالسرة التي في الرحم التي تصل اليها دم الطمث ثم بعد ذلك يصير مضغة ويتم
الاعضاء الرئيسة وتظهر مقاديرها ثم باقي الاعضاء فيتنحى بعضها عن بعض وبين
هذه الاشكال ازمان عرفت بالتجارب فهذه الزبدية ستة ايام او سبعة وفي هذه
المدة تصور القوة المصورة في المادة من غير امتداد ثم يستمر ثم بعد ثلثة ايام تحدث الخطوط
والنقط الحمر فيكون تسعة ايام او عشرة او دون ذلك ثم بعد ستة ايام تصير علقة فيكون
الخامس عشر او السادس عشر ثم بعد اثنا عشر يوما تصير مضغة وتتميز فيه الاعضا
الرئيسة ويتنحى بعضها عن بعض ويمتد النخاع او يتقدم يومين او ثلثة فيكون تسعة وعشرون
يوما او احد وثلثين يوما او ما بين ذلك ثم بعد تسعة ايام يتميز الراس عن المنكبين وتنفصل
وتنفصل اليدان عن الجانبين والبطن ثم بعد اربعة ايام يتم خلقه وذلك اربعون يوما
او خمسة واربعون يوما وقد تختلف هذه الازمان فتطول وتقصر وهي في الانثى اطول
وفي الذكر اقصر لكن اقصر المدة في تصور الجنين وكمال خلقته ثلثون يوما واطولها

واربعون يوما وقد تختلف هذه الازمان فتطول فتقصر وهي في الانثى اطول وفي الذكر
اقصر لكن المدة في تصور الجنين وكمال خلقته ثلاثون يوما واطولها خمسة واربعون يوما فان
تم تصوره في ثلثين تحرك في الستين وولد بعد مائتين وثمانين يوما وان تم خلقته في خمسة
وثلثين يوما تحرك في سبعين يوما وولد بعد سبعة اشهر وعلى هذا القياس في الاربعين و
خمسة واربعين فزمان التصور نصف زمان الحركة وزمان الحركة ثلث زمان الولادة وقد
اختلف الاطباء في هذه المدة اختلافا لا يخرج عن هذه الايام لكن كلا منهم حكم بحسب ما وقف
عليه بالتجربة حكما اكثريا واعلم ان الدم الذي يندفع في الاقراء من النسا ينقسم ثلاثة اقسام
قسم منها وهو اصلحها والطفها ينصرف في تغذية الجنين والقسم الذي يليه في الصلوح
القوة بادونها لطفها وتدفعه الى الثدي في العروق الواصلة فيما بينه وبين الرحم وتستحيل
لبنا وباقيه هو الفضلة العكرة يحتبس حتى يخرج في وقت الولادة ويعين على الجنين بالرطوبة
وتدفع القوة لها والجنين محيط به اغشية ثلثة المشيمية وهو ذات صفاقين ينسج فيما بينهما العروق
والثانية تسمى غشاء الجنين وتسمى هذا الغشا اللفائفي ثم غشاء رقيق لينه ينصب اليه عرقه وتجتمع
فيه فيكون معينا على استقلاله عن الرحم وملاقاته للجسم الرطب السائل يكون منه ومسكته خصوصا
مع رقة بشرته وضعفها فلا يلاقي صلابة الاعضا الظاهرة الحاوية ولما كان البول لا محالة
الملحة اللداغة جعل بينه وبينها حجابين وبما الرطوبة العرقية والغشا ولم يحتج الى وعا للبراز
لان ما يتغذى به دم لا ثفلية فيه واما البول فقد جعل له مصب واسع من
السرة ومنها الماخذ لان مجرى البول فيه يكون ضيقا كثير التعاريج وعلى فم عضلة ماسكة لا
تطلق الا بالارادة والجنين لا ارادة له والجنين يصل اليه الغذاء والنسيم من الاوردة و
المتشبثة فيما بين طبقتي المشيمة بان تتادى كل جنس من الشرايين والاوردة الى عرقين اما
عرقا الاوردة فاذا انفصلت السرة اتحد فصار منها واحد ينفذ الى الكبد من تحته فصا
هذا العرق بطن انه ينشق من الكبد عرقا واحدا وينقسم خارج السرة الى عرقين سرقان
في المشيمة الى عروق ملاقي بوهاتها لفوهات العروق التي في الرحم لاجل هذا التفريع ويكونها
انهم لتلتف وتضيق عند التفريع والتلاقي وتارة يظن انه يتجاوز من تلك الشعب المتفرقة
في المشيمة لكونها في حمى اولا من هنالك ولما تجرد لانها تاخذ الدم من هنالك واما الاعتبار بالسعة
والصغر والاصل والتفريع وكذلك ما يظن في الشرايين فانهما اذا يات من المشيمة فانهما

يذهبان من السرة ويذهبان متوكئين على المثانة مشدودين بالغشية حتى يتصلا بالشريان الكبير
الذي على الصلب فلم يخلو بذهابهما نحو القلب لبعد المسافة وشغل الجوارح واما الشريان
والوريد اللذان يتصلان بالرئة من القلب فانهما في الاجنة لا ينتفع بهما في التنفس بل معهما
في ايصال الغذاء بطريق جعل بينهما ينسد عند الولادة والرئة في الاجنة تكون حمرا وانما
تبيض عند مخالطة الهوائية وذلك انما يكون بالاستنشاق واختلف الحكماء في اول عضو
يتكون من الجنين فاما ارسطاطاليس فيرى ان اول ما يتكون في الجنين هو القلب لانه رئيس
الاعضاء الرئيسة وهو مستقر الحرارة الغريزية وبيت الحيوة ومنشأ جميع القوى فلذلك
وجب ان يتقدم على سائر الاعضاء ويتقدم فعله سائر الافعال واما بقراط فيرى ان اول ما
يتكون من الجنين الدماغ لانه به يتم الحس والحركة الارادية وبعض يرى ان اول ما يتكون منه
الكبد لان النظام الطبيعي يوجب ذلك لان الكبد هو العضو الرئيس الذي يتم به قوة الغذاء
والنمو وهما اول قوة يتصل بها الجنين على الجماد حتى اذا كمل له هذه القوة احتاج حينئذ
الى الحيوانية وغيرها بحسب مرتبة الوجود واما اصحاب التجارب فاول ما تبين لهم من ذلك
هو الدماغ لبياضه واما سبب الذكورة والانوثة اما سبب الذكورة فقد يكون لمزاج خاص بالمني
او بحرارة الرحم او لسبوق قوة الذكورة الى قلب الجنين وانبعاثها منه الى سائر الاعضاء والانوثة
لضد هذه والولد الذكر في الاكثر ينزع الى مشابهة ابيه واما الصغر والكبر فقد يكون الصغير
لقلة المادة او لقلة المدد من الغذاء او لصغر الوعاء وهو الرحم او لعجز القوة عن تتميم المادة لكثرتها
والكبر بضد هذه الاسباب واما التوأم فقد يكون لكثرة المادة وتقطيعها بعد اجتماعها
الى قطعتين او لانصبابها دفعتين من الرجل والمرأة في بطن الرحم وقد يتفق ان يتأخر زمانهما معا
ويتكرر فيكون من ذلك بطون عدة غير انها لا تصح وسبب الولادة الطبيعية ان الجنين ينتهي في
النمو الى حد لا يكفيه ما كان يصله من دم طمث امه وفي الحاجة الى النسيم الى ما لا يكفيه ما كان
يصله من الشريان والى سعة المجال الى ما لا يسعه فضاء الرحم فيتحرك للخروج وذلك مع انشقاق
الاغشية وسيلان الرطوبة المزلقة ونهوض من قوة امه الدافعة وتأييد سماوي ولطف
رباني واسهل اوضاع الولادة ان يكون منقلبا على راسه معتمدا بوجهه على ركبتيه وكفاه
على ركبتيه والفرسنا او وجهه على ظهر امه راكب عقبيه وقيل ان الانثى على الاكثر يكون وجهها
نحو بطن امها بخلاف الذكر

فصل في الحكمة المستفادة من خلق جملة الاعضاء

ان الله تبارك وتعالى خلق بدن الانسان من اعضاء متوازنة واشباح متعادلة وخص كل
عضو من اعضائه بفعل وخصيصة ليست للعضو الآخر وجعل كل واحد منهما مفتقرا الى
الآخر ليتم بكليهما افعال الانسان والانسان الحقيقي هو النفس وهي الجوهر الغريزي الشريفة
الفاعلة في البدن بجميع ما فيه الآلات والآلات الاولى لها هي القوى الموجودة في الارواح
الحيوانية والنفسانية والطبيعية ثم الاخلاط ثم الاعضاء ولما كان تعلق هذه الجوهر انما هو اولا
بهذه القوى التي في الارواح وكانت الارواح اجسام لطيفة بخارية وهو اسرع الاشياء تحللا
وبحرارتها وسيما عما يحرفها ويغير فيها من الاجسام كالهواء وغيره من الملاقيات فخلق لها
معدن يحتوي عليها وهو القلب والشرايين النابتة عنه وهذه الارواح اجسام رطبة لطيفة سريعة
التحلل لا يلبث ولا يبقى الابدان والمدد ينبغي ان يكون من جوهر ما يتحلل وشبيها به او قريبا
الى ان يستحيل اليه ويتشبه به فاحتاجت الى هواء صاف وبخار لطيف يتشابه ويغذيها لان
يستحيل الى جوهرها ويقوم بدل ما يتحلل منها فاحتاجت الى آلة يجذب بها الهواء ومجسته في
فخلق الصدر مجوفا وجعل الرئة فيه التي يجذب بها الهواء وتعدله وتوصله الى القلب
خلقت الكبد التي يطبخ الدم فيوصل اللطيفة الى القلب فيجذب بها الهواء وتعدله وتوصله الى
القلب فيجتذب من لطيف بخار مما يمزجه بالهواء ويحصيه في الشرايين ويصلحه روحا حيوانيا
ولما لم يكن ما يطبخه الكبد من الدم معد عندها بل انما يجتذبه من الاغذية والاشربة خلقت
البدن لاخذه والفم لطحنه والمعدة لهضمه والطرق الى الكبد لمره ولما كان هذا المهضوم والمطبوخ
لا يستحيل الى الدم بجملته بل يبقى منه اثفال وعصارات لا يستحيل الى جوهر الدم خلقت
الامعاء لدفع ثفله والكلى والمثانة لفصل مائيته والمرارة والطحال لما لا يصلح من مواده
كما قد عرفته في بابه ولما كانت هذه المادة غير حاضرة عند الايدي في كل وقت الاكل والا
خلقت الرجلان للسعي في طلبه ولما احتيج في هذه الافاعيل كلها الى الحركات خلق الدماغ
وجعل الذي ينبعث منه الاعصاب الى سائر الاعضاء فتحركها ضروب الحركات التي بها يتم هذه
الافاعيل وتكسبها حسا عما يرد عليها ولما كانت الاغذية المطلوبة مخلوقة لغرضها ما لا يصلح
للغذاء جعل لهذه الجملة حواس من بصر وسمع وشم وذوق ولمس وجعل مسكنه
الدماغ وجعل العين طليعة تدرك بها الالوان ثم الاجسام بواسطتها والاذن يسمع بها
الاصوات والانف يدرك به ما يتحلل من الاجسام واللسان يذوق فيدرك ما يوافق

ويخالف ولما كثرت الحاجة الى الاعضاء الفاعلة المتجاورة احتاجت الى مواضع يكون بعضها
قريبا من بعض في هيكل مليح عار يجمع فيه هذه الاعضاء وتتجاور وتتساعد ووضع له
اس وجدران واعمدة واساطين من العظام ووصل بينها بالرباطات والعصب واجرى عليها
المنافذ التي تسمى العروق والشريانات التي هي مجاري الدم والروح ومسالكها الى الاعضاء
والاعصاب التي هي مجاري الروح الحساس والمحرك وغشيت الاعضاء الاغشية واجري
عليها اللحم والشحم تحسينا وتحصينا ووقاية من الحر والبرد المفسدين لجواهرها اللطيفة ثم ادخل
هذه الجملة جسما ضعيفا جاريا على جميعها مخلوقا من جواهرها طبيعة كالمعدل المركب
من جملتها ولحرم عن ما يخفى من مجاري الدم والروح ليغذوه وشظايا من اجسام
الاعصاب الحساسة ليكون بذلك حساسا وهو الجلد ولما كانت هذه الاعضاء والآلات
المخلوقة ليست ايضا صلبة كالحجارة والذهب والياقوت بل رطبة لدنة معرضة للتحلل الدائم
في الاجسام الرطبة احتاجت الى بدل يعوض مقام ما يتحلل منها فكان لطيف بخار الدم المتولد
من الكبد الصاعد الى القلب مع الهواء المستنشق يتولد منه روح وكثيف الدم الباقي
في العروق لجميع الاعضاء فيتولد منه عضو وصار القلب يمد الكبد بالحرارة الغريزية
والقوة الطبيعية ويمده الكبد بلطيف الدم ويمد ايضا الدماغ بالحرارة الغريزية والقوة
الطبيعية ويمده الدماغ بالقوة المحركة الباسطة للصدر والرئة والقابضة لهما حتى يجذب
الهواء مستنشقا فيتولد منه روح حيواني وبلطف الخالق جلت قدرته في هذه الروح
الصاعدة من القلب الى الدماغ فاكسبها من جوهر الدماغ وطبخه وهضمه لطافة اهلت
بسببها النفس الشريفة والجوهر العزيز وافاض عليها بقوى نفسانية متدبرة متخيلة
ومتفكرة ومتذكرة فصارت هذه القوى آلات للنفس تدبر هذه الجملة في هذا
الهيكل واخذها باناتها على صفحة من صفحاتها الى هذا الهيكل بقوى الحواس الخمسة وهو
فاعدت له السمع والبصر والشم والذوق وجعل هذه القوى متجاورة متقاربة ترفع
هذه الطوالع الى القوى المتخيلة والمتفكرة والمتذكرة اخبار ما يحتاج اليه في تدبير بقاء
هذا الهيكل حسب ما قدر له من حرارته ورطوبته الاصليين ولما كان هذا الهيكل
مجموع ما فيه من الاعضاء والقوى ليس يبقى على الدوام لما تعلمه من الفصل الذي يذكر فيه
ضرورة الموت عند الخالق جلت قدرته في هذا الهيكل الذي يتولد قسطا من هذه المادة التي

خلق منها هذا الهيكل النوع الذكر والانثى وهي آلة التناسل وجرى اليهما الدم والروح الصالحين
لانواع المادة متشابهة لمادة جوهره الاصلي وركب فيه الشهوة النازعة الى هذا التخليق
والكون واعانه عليه عايشه وقدره من هدايته وفطنته وكان ذلك هو السبب لتعاقب
اشخاص الانواع فليس في كتابنا هذا الا اصول مختصرة نستوفيها الى يلغ من منافع الاعضاء
في غاية الاختصار فان الشرح والبيان المستقصى يحتاج الى كتاب مفرد كبير بل انه ذكر في
هذا الفن ما يليق بحسن هذا الكتاب وكلامنا الى ان نذكر بعض المعاني **فصل في الحكمة
المستفادة من خلق العظام والغضاريف** العظام لما علمت عماد تبنى بها
الاعضاء فتنتصب وقد خلقت متصلة كعظم واحد ومنفصلة بحركة الكل فينفصل منها
عضو حركاته المقصودة وقد خلق لها اشكال واوضاع ومجاورات تقتضيها لها الحاجة
كانت اليها اما عظام الراس فهي قطع وقبائل مختلفة المقادير والجوهر والوضع اما اختلاف
مقاديرها فلان القحف مخلوق كيف يحوي الدماغ ويشتمل عليه ويحصنه لتعذر الآفات
ولما كان الدماغ مقسوما في طوله الى ثلثة بطون صار طول القحف اعظم من عرضه وكانت
الاربعة عظام التي اثنان منها وهما الجداران واثنان منها وهما عظما اليافوخ اطول
من عظم الجبهة ومن مؤخر الراس ولم يكن الراس كذلك مستديرا الا مع طول ولو كان شديدا
الاستدارة لدخل على شكل بطونه النقصان وذلك ان البطن الاوسط كان يكون اعظم
من المقدم والمؤخر والحكمة تقتضي ان يكون المقدم اعظم كما ستعلمه ولم تقدم الاستدارة
لانه طويل الاستدارة واما عظما اليافوخ فخلقا اخف واسخف جوهرا ليتحلل منها
اذ يحتاج والثانية انه موضوع امام تراقي الابخرة من الدماغ فجعل رقيقا سخيفا لتنفذ
فيه الابخرة ولان الابخرة كثيرة ولا يمكنها ان تنفذ في جرمه فقط بل وبينهما دروز التي تسمى
الشؤون وهذه الدروز تشكل التراكيب فيها ايضا اجزاء من الغشاء الباطن وتكون
منه غشاء مجلل للقحف منبسطا على ظاهره ولولا الشأن ما امكن ذلك واما عظم الجبهة
فهو اصلب من هذا العظم لقلة ما يتحلل منه واقل صلابة من عظم مؤخر الراس لان العظم الذي
في المؤخر غايب عن حراسة الحواس وفيه الزوايد المنفصلة التي بين الراس والعنق فلذلك
صلب وقوي وتحسن اما العظمان اللذان يمنة ويسرة فهما ايضا صلبان يسميان الحجريين لصلابتهما
لانهما يحويان المسامع وفيهما يتعلق الفكان الاسفلان اللذان هما المضغ فقصدا بالقوة والصلابة

ولم يجعل لهما شان بل الصقا الصاقا محكما فصارا موثقا وعظام القحف كثر عددها لئلا يعم اوزان
وبعث الى ان دعت الحاجة الى اخراج قطعة منه وعرا منها بعظم اخر لكن ولا كان يحسن فى نظام
الحكمة ان يخلق عظم واحد مختلف جواهر الاجزاء من متخلخل وكثيف وغليظ وصلب واما
منفعة عظام الزوج فلو ما فى الجانبين ودعامتها لاجل ما فى الجوانب من اللطافة ولتكون الحص الذى
يجرى العكس الى الالتصاق سترا ووقاية لئلا يعرض له الآفة من ضربها واما العظام التى فى الوجه وكثر
عددها ويتشكل باشكال لمنتم من جملتها هيئة لائقة بالوجه واما العظام التى يلتئم منها كرة
العين فخلقت غائرة الوضع كالحومة المحتوية على العين بوقيها ما يحيط بها من سائر العظام
المحيطة اما من فوق فعظم الجبهة واما من تحت فجانب الوجنة وعظم الانف واما العظم
الذى هو قاعدة الانف فخلق صلبا لانه عظم تساق للرطوبات الخارجة الى الفم عليه دائما
والعظمان الموضوعان فوقه خلق كالاربع منفوس من غضروف صلب ليكون اذا جاوزت
العضلة المخاطية جارت الى احدهما وقام الاخر بالاستنشاق وكان للهواء الذى هو مادة
الكلام مخرج بحفت ازدحامه امام الالة المقطعة للكلام فان الثقب الذى فى اقصى الانف
فانه شبيه من الثقب الذى لا يزال مفتوحا فى فناء المزمار بحفت ازدحام الهواء عند جاريه
الاصابع بتقطيعه وتقسيمه فانه يفعل اللسان بالهواء الخارج من قصبة الريه وحمل على طرف
الانف الغضروف المسمى الارنبة ليسا سطاس من تحت ما لقياه منفعة لمنفعة الغضاريف
التى فى طرف العظام وللتنسم عند استنشاق الهواء ويتطبع عند نفض العضلة المخاطية واما
عظم الوجنة فانه عظم يعمر الباطن سترا لحسنه من الاعضاء الباطنة فى الوجه وتنفيها وبصر
مع عظام الباقية مركز اللاسنان العليا وهذا الفك لمرز بما فيه من الاعضاء الخالق
جل قدره عن الحركة وحركة المضغ انما يتم بالفك الاسفل لخفته والخلو عن عضو شريف
ولكون وضعه وضعا ثابتا فى جنب الحلق والعلق ولم يكن ذلك فى الفك الاعلى لما هو ظاهر
من كون الاعضاء تمكن من الجذب الى جهة مادتها وتشد الافعال التى تتم بها والاسنان
مركوزة فى الفك الاعلى بزوائد كثيرة لتعلقها ولكون وضعها وضعا مخالفة جهة ركزها بخلاف
الاسنان السفلى ولذلك كانت زوائدها المذكورة اقل وفى وضع الاسنان من حسن نظام الحكمة
ما قد وقع عليه من شرحها وذكرها هناك واعلم ان اتصال الراس بالبدن انما يكون بمفصل يقع
وبين خرز العنق ولما كان للراس خمسة انواع من الحركات حركة الى اليمين والى الشمال والى قدام والى

خلف وحركة الاستدارة وكان اتصاله بالعنق الا انما هو بالخرزة الاولى من خرزات العنق و
كانت هذه الخرزة صغيرة لا يحتمل ان يقع فيها وحدها مفاصل هذه الحركات جعل مفصل حركة الراس
يمنة ويسرة مفصل بين الراس وهذه الخرزة وجعل حركة الراس الى قدام وخلف بمفصل يشترك
بين الخرزة الثانية بالسن الذى عرفته فى تشريح العظام وخلقت هذه الخرزة مع باقى خرز الظهر
كلها مجوفة ليجرى فيها النخاع ويكون الخرز له وقاية كما كان العظام القحف للدماغ وجعلت
كلها خرزا متصلة بمفاصل سلسة ليتاتى بها حركات الانثناء والانعطاف وجعل لها اجنحة
ليستعرض بها ويكون جنة ووقاية لما قدامها من الاحشاء والشاسين وشوك الطى فى
بهاما لعله ملفقها ونصا كها وخلقت مثقبة ليخرج منها الاعصاب النابتة من النخاع
ويدخل اليها العروق الغاذية وخلقت العليا من الفقار اصغر واصلب والسفلى اكبر واسخف
فاما اكبر السفلى وصغر العليا فلحسن نسبة الحامل الى المحمول واما تصلب جوهر العليا
ليتدارك بصلابتها ما فات من ... عظمها وخلقت الفقرة الاولى صغيرة صلبة
بلا جسم ولا سنسنة اما صغرها فليسد فيما بين الراس والرقبة واما صلابتها فلتحتمل
السن الداخل فى وسطها الثانية لحركة المفصل واما كونها بلا اجنحة ولا سنسنة فليستغنا
ودقا بها وبعدها من منال الافات وللازاحم الاعصاب وتشديدها عند حركتها او
تؤديه وصل وثاقة بما يحيط بها من الاجسام واما الفقرة الثانية عشر من الصدريات فلا اجنحة
لها لان الشىء الذى كان يذهب الاجنحة له زيادة زوائدها المفصلية ولان الحجاب
يتصل بهذه الخرزة فى مواضع اجنحتها فلم يمكن ان يكون لها اجنحة لكنها عرضت حتى نشأ
ما انشعرص منها الجناح واما الخرزة العاشرة من الصدريات تجمع زوائدها المفصلية
الشاخصة الى فوق والى تحت فيها نقرا لا لقام لان هذه الخرزة هى وسط الخرز فى
الطول اليها ينتهى تحدب شناسن الفقرة التى تحتها الى فوق وتحدب شناسن الفقرة التى فوقها
الى تحت وتحدب خشنها الى الوسط فيحصل بذلك للظهر شكل الاستدارة للمنفعة المذكورة
وبحت اجنحة الصدريات لكون الاضلاع متصل بها من الجانبين ولما كان القلب اجل الاعضاء
واشرفها واوجبت الحكمة حرزه ووقايته وكانت الحاجة كما علمت عند دنا الاستنشاق
الهواء قد احتاجت الى فضا واسع وهو الصدر وخلقت الاضلاع مشتملة على القلب والرية التى
هى الة لاعداد الهواء له وخلقت عراضا متفرقة ليسكن فيما بينها العضل المحرك وخلقت العليا

اكثر لتناحدنوا الى الاجتماع والاحتواء وخلقت عراضا مستعرضة لتسكن فيما بينها العضل المحرك و خلقت العليا
لاجلها عظام القص من قدام ليشتمل عليها وتحصل بها في اعلاها تعظم الترقوتين لتصير
عليهما كالجسر وتمتدان الى الجانبين فتعلق وترتبط بهما الكتفان ولتصير بهذين العظمين
اعني الترقوتين تحتهما موضعا لمصعد العروق والشراين والعضل والعصب
ومجموع مجرى الطعام والنفس وكانهما عظمان تتمان ما تقصر عنه الاضلاع العليا من الاحاطة
ولتحصل بطرفيهما اتصال البدن من كل جانب وخلقت العليا والسفلى من الاضلاع اقصر
والوسطى اطول لان هذا الشكل احوط في الاشتمال على ما في الصدر وهي المعقولة واما
ما يلي الات الغذاء فمنها خلقت اطرافها معلقة الرؤس والعليا منها اطول ليغشاء
الكبد والطحال وتكون جنة لهما من وراء الاحسان وليبقى لالات الغذاء موضع واسع
يحتمل التمدد والاتساع عند التملي من الاطعمة والاشربة وخلقت الغضاريف متصلة
باطراف الاضلاع ليقبل بها الانعطاف به ولا تنكسر عند ادنى مصادمة وعظم
الكتف خلق لمنافع منها ان يكون جنة ووقاية لما يحتوي عليه الصدر وليعلق به
العضد ويكون مبرا عن ملاقات الصدر فتتم لليد الحركات المقصودة خاصة في اقبال
كل واحدة منها على الاخرى والزائدة التي في وسط الكتف المسماة عين الكتف حكمها
حكم السنسنة للفقرة يدفع عنها ما يلاقيها من الاجسام الصادمة واما عظم العضد
خلق مستديرا لتوناقه وخلق مقعرا ادنى تقعيرها الى الانسي ليحسن اشتماله على ما تابطه الانسان
وخلق مفصله في غاية السلاسة ليسهل حركته الى الجهات ولم يكن الحاجة داعية الى
شدة استيثاق كما في مفاصل البدن لان هذا المفصل اكثر حركة من باقي مفاصل
البدن واما عظما الساعدين فانهما خلقا اثنين ليتم باحدهما حركة الانقباض والانبساط
وبالاخر حركة الالتواء والانبطاح وغلظ راسهما اللذين منهما الزوائد المفصلية و الانبطاح
دقق وسطهما ليكون للعضل مكان يسكن فيه ولا يكون نادرة وايضا لتخفيف
الساعد وتسهل حركاته وجعل في الزند الاعلى منهما اشكال اسفل بسبب الحاجة الى حركة
الانقبال فاما عظام الرسغ وهما صنفان صنف احدق ويلي الساعد ليلقاه وصنف اطول الطرف
ليلي المشط والاصابع وجعل الطرفين من الصنف الاول الذي يلي المشط اعرض
ليحصل اتصالها بالساعد واما عظام المشط فهي كما علم مختلفة الاشكال متصلة اتصالا

محكما

محكما تاخذ الى احتاج ليحصل بها للكف ما صورة التقعير فيحصل اشتمالها على الاجتماع
المستديرة وليسع شيئا من الاجسام السيالة وخلقت السلاميات في الاصابع مفاصل
سلسة لتكون للاصابع شدة قوة والا كانت كالدود الضعيف وخلقت عظامها صلبة
عديمة التجويف ليزداد الاصابع بذلك صلابة مع ما لها من سلاسة الحركات بسبب كثرة مفاصلها
ليتمكن الانسان بها من البطش وجعلت سلاميات الاشكال الى ما تعلو ودرجت من اصولها
الى اطرافها في الدقة ليحسن نسبة الحامل الى المحمول وليعين عند انقباضها في استدارة
شكلها وجعلت السلاميات مختلفة المقادير ووضع المفاصل ليحسن تقعيرها عند الانقباض
ودعمت اطرافها بالاظفار تصارت سليمة بها قوية لا ينظام تحت ما يكبسها ويضغطها ولم يجعل
بعضها اشد بعض شكل محدب او مقعر ليحصل اتصال بعضها ببعض فصير كعظم واحد لا الوحشي الخنصر
والابهام فان فيهما حدبا الى الوحشي ليحصل لها عند الضم شكل المستدير وعرفت من ظاهرها عن
اللحم ليخف وادعمت من باطن باللحم الذي هو مثل الوطا ليتمكن به من شدة القبض وجعل الا بهام
منفردا عن الاصابع ليقابلها ويعاضدها في الافعال ويكون كالصميم الضابط على ما يشتمل عليه
واما عظام قاعدة الصلب فخلق كالكرسي الذي يبنى عليه خرز الظهر وكالعلاقة التي تتعلق بها
الرجلان ويكون عليها وضع الاعضاء السفلية من المثانة والرحم واوعية المني والسرة و
المقعدة واما عظام الرجلين فهي عظام الفخذين والساقين وهي للاستقلال وعظام القدمين
وهي للقوام والثبات وخلق عظم الفخذ اعظم عظام البدن ليحمل ما فوقه ويقل ما تحته ووضع
طرفه الاعلى ليندغم في سكوجة الورك وحدب وحدبه وقعر انسيه لئلا يعرض الفحج
وليحسن بهذه الهيئة الجلسة وليكون للعضل والعصب مواضع يجري فيها وتحصل من
الجميع شكل مستدير مستقيم ثم تعود الذي يلي مفصل الركبة الى الانسي ليقابله رجع
الساق من تحته الى الوحشي وكان هذا الموضع واسطة للقوام اليها الميل عند التقوم
ولم يعرض نوع اخر من الفحج وليحسن بهذه الهيئة الجلسة وخلق على طرفه في مفصل الركبة
العظم المدور الاملس المسمى بالرضفة وهي عين الركبة ليندغم به المفصل من الانهتاك
والانخلاع ويتوقى به الانسان ما يحذره عند الجثو والجلوس والنهوض وخلق عظم الساق
اخف واصغر من عظم الفخذ لحاجته الى سرعة الحركة وارق واعين لما يعوده الى الوثب فم
في مقدار جسمه قصبة صغيرة متلاصقة وتدعمه وتتحد راسها براسه ليقوى بها مفصل

الركبة والرسغ ولتجري ما بينهما مجرى المقعر الذي يسكن فيه العضل والاعصاب والعروق
وجعل القصبة الصغرى ظاهر الساق حتى اذا احدثت آفة كانت القصبة الكبرى الاصلية في وقاية
تلك ودعم راس القصبتين والعظم المسمى الكعب فان طرفيهما يشتملان عليه اشتمالا يكتنفانه
وثاقة ودعامة وهذا العظم المسمى الكعب هو الآلة التي يكمل بها مفصل الساق مع القدم و
يتصل بالكعب الذي تحته والعقب عظم صلب مستدير الى خلف ليقاوم المصاكات الملز[illegible]
لتحسن به اسفل الوطي وليطبق به القدم على المستقر عند القيام وفائدة عظام الرسغ في
الرجل التي بها مفصل الرجل مع المشط والزورقي منها خلق كذلك ليحصل به تقعير القدم المحتاج
اليه في الوطي على المواضع النابية ودرج الاسفال وليحس به للقدم القبض على الموطوء عليه
ويشتد به القدم مع المشط امتدادا يكمل به صورة القدم المقاوم بطوله لانتصاب الجملة
واما العظام السمسمانية الموجودة في خلل السلاميات فلتملأ الخلل وتدعم مفاصلها ولو ذكرنا
ما في خلقة العظام واجزاء العظام من الحكمة لطال به الكلام بل اقتصرنا على هذا القدر
بل العظم المفرد الموجود عند الحنجرة فهو بالغضروف اشبه خلق هناك ليتعلق به عضل الحنجرة
واللسان واما العظم الذي يقال انه قاعدة القلب فهو ايضا كذلك لكنه اشبه بالغضروف
ليدعم به القلب ويشتد خاصة وهو دائم الحركة واعلم ان ما خلق من العظام للوقاية
او للدعامة ولم يحتج فيه الى الحركة فقد خلق مصمتا وان كان فيه المسام التي يتغذى فيها الا[illegible]
ويحلل بها الفضلات وان كان من التي تتحرك فقد خلق مجوفا ليخف وصلب جرمه ليتدارك
صلابة جرمه ما نقص من ثخانته واودع المخ لان غذاءه يكون عند الحاجة [illegible]
الدهنية لئلا يستولي عليه الجفاف بالحركات وليستغني بهذا التجويف عن مواقع الغذاء
في جرمه فيصير رخوا والحاجة فيه الى الخفة والوثاقة وذلك ثم سعة التجويف بكثرة اذا
كانت الحاجة الى الخفة اكثر ويقل اذا كانت الحاجة الى الوثاقة اكثر والعظام المشاشية خلقت
كذلك لاجل الغذاء ولتنفذ ما يتحلل منها من كثرة الفضول والابخرة والغضاريف خلقت
على اطراف العظام للعلة التي ذكرناها فيحسن اتصال الصلب باللين من الاعضاء و[illegible]
من عند المصادمات فانه لو كان في موضع الغضروف العظم لانحرفت الجلود وغرق اللحم
عند المصاكات والمصادمات **فصل في الحكمة المستفادة من خلق الاعصاب**
والعضل والوتر والرباط والعقب والاغشية والصفاقات واللحم والغدد

لما كان مبدأ الحركة كما علمت من الدماغ وكانت الاعصاب من الآلات الاول المودية لقوة الحس و
الحركة وكان العضو المتحرك انما اصله وعماده في الحركة هي العظام وكان اتصال العصب بالعظم
اتصالا غير متجانس ولا يمكن لصلابة العظم وقوته ولين العصب وضعفه بلطف الخالق وحكمته
وانشأ من جواهر العظام اجساما رطبة شبيهة بالاعصاب تسمى رباطات وعقبا وجعل اتصال
الاعصاب بها ولما كانت الاعصاب بالقياس الى تحريك الاعضاء البعيدة واهية ضعيفة خاصة
مع توزعها وتقسيمها بحسب ما يصير حصة العضو الواحد دقيقة جدا بالقياس الى اصل العصب الذي تشعب عنه
منه اذ قد علمت ان حجمه عند منشئه يكون بحسب غلظ جرم الدماغ او النخاع لا [illegible] مجموع
الاعصاب والرباطات فادهما الخالق عظم [illegible] جرمها الى شظايا بالعقب [illegible] وحشى فيما
بينهما اجزاء لحمية وغشاها بغشاء مع تشكل مستطيل مستدق الطرفين يجوز في
وسطه ما التأم من اجزاء الليف العصبي والرباطي شبه المحور المار من طرف هذا العضو
الى الطرف الآخر يسمى مجموعها عضلة وهي مخلوقة من العصب والرباط واللحم والجلد والغشاء
فصار العصب بها حجم يستعين به في جذب العضو وحركته والوتر هو ما اتصل بالعضو المحرك
والعقب هو من الرباطات ما التف منها على المفاصل واحكم شد شيء الى شيء كما يعقب النواس
مفاصل القوس وهذه هي التي اذا استرخت وانفكت عن ضبط المفاصل حدث الخلع
واما انبساط واختلاطها مع العصب [illegible] هذه الاجسام اكتسب الحس من العصب وصار العضو بجملته
حساسا وما كان واصلا من العظام ورابطا لها ومستديرا معقبا على المفاصل فليس فيه
حس البتة وهذه الشظايا والليف المخالطة للحم هي التي تشده وتقويه واعلم ان الاعصاب
لها على جميع اعضاء الانسان خاصية الحس والحركة ولكل عصبة قسط من الحس بقدر حاجة العضو
الحساس بعصبة حس السمع لها خاصية [illegible] غير عصبة حس الذوق وعصب الحس ابدا
الطف والين من عصب الحركة ليسرع انفعاله بالادراك وعصبة الحركة ابدا اصلب واقوى
ليتمكن به الاعضاء من [illegible] الحركات ويجتمع مبدأ الحس والحركة في عصبة واحدة واعلم ان عصبة
البصر لها خاصية ليست لغيرها من الاعصاب وذلك انها خلقت مجوفة ليتأدى بها النور الباصر
من الدماغ الى الحدقة وما سوى من العصب كذلك مجوفا وكذلك العصب الذي يختص بالذوق لحاجة
حس الذوق ولولا لين الاعصاب لكان من النوع الثالث كما ان الذي له خاصية حس السمع كان من
اصلب الاعصاب لكان من النوع الخامس ليحصل قرع الهواء واما الاغشية فهي اجسام عصبانية

خلقت محلاة مغشية للاعضاء العديمة الحس بجواهرها فكان لها بها حس الالم وذلك ان الباري
تعالى قد خلق اعضاء الاحشاء مثل الكبد والطحال والكلى وغير ذلك عديمة الحس في انفسها
لدوام افعالها وشرف احوالها لئلا تتأذى بما يلاقيها من الاخلاط وسعيها منها و
من خواص افعالها ولم يعدمها الحس بالكلية لئلا تكون ناقصة في انفسها فغشيت باغشية حساسة
يجري عليها وتحتوي على جميعها ليكون لها احساس بالعرض بما يرد عليها وتتأذى به
يكسبها ذلك الاغشية قوة وحفظ لجواهرها السخيفة والضعيفة والصفاقات وكذلك
الاعضاء النافذة تحتاج الى اغطية قوية وهي التي تنشأ منها الاغشية كالصفاق والعظم الذي
على البطن فانه لغاية صلابته يحمي الاحشاء ويحرزها وهو مع لينه صلب لا ينقدح ويتضعف
ويترشح كما يكون الحال في الجلد ولذلك يبرأ ذو المرض الانسان حتى فيه يضعف الحجاب
عن حمل ما يرد من الاحشاء ويتمدد بقوة ويسترخي استرخاء واهيا فيضطرب معه الاحشاء خاصة
عند الحركات العنيفة واما ما رق من الاغشية فيخفى على سطوح ما صغر من تلك الاعضاء
فليصدق حسها ويجمع شكلها ويقوي بها واما العروق والشريانات فخلقت اوعية
للدم والروح يجريهما الى وقت الحاجة اليه ويطول مكثه فيها طولا يتنضج ويصلح فيها منهما
منها دم الدم وخلقت ذات طبقة واحدة لتنبت فيها دم الدم الى الاعضاء خاصة
الكبار والصغار وتلقى ما يلتقي من افواهها ولانها ساكنة استغنت عن تضعيف طبقتها
الا عرقا واحدا وهو المسمى الوريد الشرياني لانه ذو طبقتين خلق كذلك لحاجة كانت الى
استرشاح ما لطف مما يحويه من الدم للمعدة والرئة فانها محتاجة الى ما رق من الدم
واما الشريانات فهي ذات طبقتين وذلك انها تحوي الدم اللطيف والروح الخفيف
فصين لشرفه ولتبقى على جواهرها مع دوام الحركة منها فانها دائمة الحركة ولو كانت ذات
طبقة لما احتيت الا عرقا والا عرقا واحدا منها وهو المسمى الشريان الوريدي لانه لتسلك او
في كونه ذات طبقة واحدة والحكمة في ذا طبقة واحدة انه ينقسم في الرئة ويجذب نسيما
فيعطيها صالحا من الهواء المستنشق فيوصله الى القلب ولترشح منه دم لطيف مشاكل
لجوهر الرئة ولو كان ذا طبقتين لما نفذ فيه النسيم ولا ترشح منه دم ولا ينقبض في وقت
لبن الرئة فاستغنى عن الطبقة الثانية الموثقة واما الحكمة في اللحم الغددي والثربي
فليتم منها الخلل ما بين الاعضاء وليكون في بعض المواضع وطاء ومسندا للعروق

كونه

المارة عليه وفي بعض المواضع ليكون بجوهره السخيف قابلا لدفع فضلات الاعضاء الشريفة
التي لا تصلح للاغتذاء به وهو كما انه سخيف الجوهر يقبل الفضلة فلذلك ايضا يتحلل عنه سريعا

فصل في الحكمة المستفادة من خلق الراس والدماغ

اما الراس فانه خلق بارزا
عن البدن ومرتفعا عليه لانه مسكن الحواس وخاصة العينين فانهما كالديدبان فاحتيج
الى موضع عال مشرف ليرى منه على الاعضاء فيطلعهما الى ما يحدث من المضار فيتوقى اذى
الاشياء وكل حيوان ما يسمى له راس بارز من الحيوانات فليس له عينان واكثر الحيو
الحيوانات البحرية الرؤوس لها لان الذات بارزة عن البدن وهذه عينها على الاعضاء وهو ايضا
انما الراس مسكن ومحل الدماغ لانه لا يحتمل موضعا من البدن الا عاليا لانه الاصل لطيف
قوى الحس والحركة وهو بارد المزاج يتصاعد عنه من الاعضاء الشريفة اما ببرده مزاجها وليلا
يثقل ويحمى لكثرة الحركات الموجودة فيه بواسطة الاعصاب المتحركة ويبرد القوى
الفكرية في الخيالات والادراكات فيعتدل بين الجوهر واما رطوبته فليمد الاعصاب
الجوهر اللدن الرطب فان الاعصاب انما يصل اليها غذاؤها من الدماغ وليسهل ايضا
تشكيل بتشكله بالمتخيلات فان اللين سهل قبول الاستحالة وخلق مختلف الاجزاء
في اللين والصلابة وذلك ان مقدم الدماغ الين من مؤخره لان عصب الحس تنشؤ من مقدمه
وعصب الحركة من مؤخره والحس احوج الى اللين والحركة احوج الى القوة والصلابة ولان
النخاع ينشأ من مؤخره والاعصاب تنشأ من النخاع فصلب مؤخره ويقوى ليحتمل خروج النخاع عنه
ولذلك صغر حجمه لانضغاط الكبر جوهره الى النخاع وقد فصل بين المقدم والمؤخر بطي
شيء من حجابه ليكون بين اللين والصلب فصلا وقد خلق فيما يعرض في الدماغ من جهة
الطي ايضا وفي هذا الطي فوائد ايضا وهو انه تستند اليه الاوردة المتفرقة في الدماغ ولتتشكل
به وتتماسك فيكون دعامة لها وليكون هذا الطي يسال الرباطات الحجاب الرقيق عند موازاه
الدرز الذي يليه وقد جعل حجابان واحد لين لفاه وصلب يلي العظم فان الدماغ ترتفع
الى العظم عند الصياح الشديد فيحتاج ان يكون بينه وبين العظم من فوق ما يرفع عنه برد
صلابته وخشونته وكان الغشاء الرقيق يلي الدماغ والصلب يلي العظم وبهما جميعا
كشيء واحد والى الدماغ والغشاء الرقيق منافع منها انه رباط العروق الساكنة والضاربة
ينسج فيها وهو كالمشيمة يحفظها ويمنعها وتسمى ايضا المشيمة ويداخل الدماغ في مواضع

جان

ضع

كثيرا حتى بخا الطارد(؟) ويتأذى الى بطونه ولذلك يتقطع عند موخره لا يستغنى عنه فصلت
واما التجويف فمقدم بطن الدماغ وعن الغشاء الرقيق وانما يتصل بهما العروق النافذة من التجويف
الرقيق والتجويف متعلق الى القحف بروابط غشائية الى الدرز لئلا يثقل على الدماغ ولينسج هو
ارتبط الغشاء الغليظ على القحف تحت الحال فحكم ارتباطه من القحف من داخل وسمى مرارا ويكون
بين ذلك الدماغ متنفس واما انقسام الدماغ في طوله الى نصفين فلما نعلم من فائدة الزوج
واما عظم البطن المقدم على الموخر فلان الروح النفسي يتصل به اولا ويستطيع فيه ويتغير
ثم من مزاجه النفسي الى المزاج الدماغي وينتهي الى الوسط ويزداد انطباخا ثم انطباخا
في البطن الموخر والانطباخ التام انما يكون بحيا البطن وبما زاد من الطابخ للمطبوخ بحال الكبد
عند الدم فلذلك عظم مقدار هذا البطن وزرده اكثر من الموخر تناسب المقدار الى المقدار
والزرد انما خلق ليشتمل على الروح وكان قياس هذا الزرد الى الدماغ قياس العروق الرقاق
المتفرقة في جرم الكبد ومنفعتها في توزيع المطبوخ واشتمال الطابخ عليه ومنفعة
الزائد من اللين من الدماغ تسمية العصبتين والانسب ان يكون بهما البطنين المقدمين
منفذ وطريق الى البطن الموخر وليس فيهما نوز بدل الجسم بطباعهما عند عدة الديد والى
الاحساس فيتسد بها الطريق فيما بين بطني المقدم والموخر وفائدة الجسم العزدي الذي
فيما بين البطن الاوسط والموخر ما الى تحت ان يملا الخلل الواقع هناك وليدعم الشعب من العروق
المتفرقة وليصون ويحبس طبعا الشعب بها واستاتها في الشعب فان العروق يبتدئ من شعب
وينشعب الى شعب ان يبسطها الجسم المسمى الشبكة والحكمة في خلقة هذه الشبكة ان يجمع
الدم تحت الدماغ ويطبخ ويهيا للصلوح ويكون سبيلا الى ادخله الدماغ يحز(؟) ونا الى وقت الحاجة
وفائدة المجرى المسمى القمع ان يجمع طرف هذا المجرى فضل البطنين المقدم والاوسط الى
واحد ومنفعة الغدة الموضوعة تحت الغشاء المسدل ان يجمع طرف هذا المجرى المسمى القمع وهو
الى عظم المصفاة **فصل في الحكمة المستفادة من خلق العين** ولا نعرف وضع زينة العين
عند تشريحها ولما كان فعلها من اشرف الافعال الحسية قرب مكانها من مبدئها وهو الدماغ
وخلقت من اجزا كثيرة والاصل والالة في هذا العضو الذي هو مدرك الصور المحسوسة
الروح الباصر والتها التي يدركها الحقيقة هو الرطوبة الجليدية خلقت بيضا صافية
شفافة ليقبل صور الاشباح وعمست ايضا في رطوبة صافية الا انها ابيل الى الحمرة و

الزجاجية اما صفاؤها فلانها تغذو واعضو اصافيا وهي الرطوبة الجليدية واما ميلها الى الحمرة
فلانها تقبل الدم الغازي من العروق الذي في الطبقة المشيمية وفائدة هذه الطبقة
ان ينسج فيها العروق المودية للغذا وفائدة الصلبة ان يقي هذا الجسم المسمى المشيمي وما يحوى
من الاجسام عن صلابة العظم ويحوي عليه من داخل كما يحوي نصفها الخارج ظاهر العين
وفائدة الطبقة الشبكية ان يجمع الرطوبة الجليدية والزجاجية ويجمع الشبكة العصبية
فائدة الطبقة العنكبوتية وهي تمام الشبكة ان يكون امام الجليدية ويحجز بينها وبين الرطوبة
البيضية وليصل اليها الى الجليدية غذاؤها من امامها في هذه الطبقة بواسطة المشيمية
وفائدة الرطوبة البيضية ان يمنع وصول الغذاء عن الجليدية وليكون امام الجليدية كالترس
الوقاية وليتدرج بها حال الضوء على الجليدية وفائدة الطبقة العنبية وهي تمام الشبكة
ان يحجز فيما بين الرطوبة البيضية وبين الطبقة الصلبة التي هي القرنية وصلاف اجمعها تحوية اللون يجمع البصر
ويعدل الضوء وليغذو القرنية عما بادى اليها من المشيمية وفائدة الثقب الذي فيها المتادى منه
الاشباح الى الجليدية فان هذه الطبقة ثخينة ملسا الظاهر ما حل لولا الثقب لما نفذ النور
فائدة ما يوجد في داخلها من الشيء الذي هو كالدخان فقد ذكرناه عند تشريحنا العين وفائدة
الطبقة القرنية وهي تمام الصلبة ان يحفظ العين بجملتها وخلقت شفافة لئلا تحجب الابصار
وفائدة الطبقة الظاهرة البيضاء حرز العين ووقايتها صلبة ولم تحط بالعين تمام الاحاطة
لئلا تستر البصر عن الادراك لصلابتها وثخانتها وفائدة الجفن وقاية جميع العين ودفع
ما يقع فيها وخلق تحته الغضروف ليكون اقوى وملس باطنه وقعر ليحسن انطباقه على المقلة
وشكل بشعر يشكل بينهما ليتم حركاته عليها الحركة الموافقة لدفع ما يندفع عما يحصل بين الجفن
والمقلة من الاجسام المودية وخلق الهدب مانعا لما يقع في العين مما يطير مخالطا للهواء وليعدل
سواد الضوء وخلقت العينان زوجا حتى اذا وقع على احدهما افة قامت الاخرى بالحاجة
ولذلك افضى الحكمة الجمع فيما بين عصبتيهما المجوفتين وتركيبها تركيبا واحدا وهو كالمتصالب
لئلا تختلف تادي الاشباح **فصل في الحكمة المستفادة من خلق الاذن والانف والفم والحلق** اما كونهما اذنين فلما علمته من حال العين وخلقت العصبة التي بها
السمع مدفونة في ذلك التجويف لتكون بعيدة من منال الافات يحصل الطريق الى العصبة
المفروشة التي تقعرها يحصل الادراك السمعي في الصماخ ملتويا معوجا بتعاريج كثيرة لتكسر الهواء

ولتسخن في زمان البرد الشديد وتعتدل في الحر القوي وخلقت الصدر في العظم ونافذة
ليجيء الهواء الى الانف وخلقت في جانبي الراس ليقرب من حاسة البصر وغيرها والانف طويل
ليكون الذي يجتمع فيها الهواء ويعتدل ويتنسم قسط الدماغ منه ويندفع في عظم المصفاة
وليطول مكثه في الاستنشاق ويبرد عنه ما يخالطه ولذلك كانت عناية الخالق جلت
باطنه وتحت الطبيعة بانبات الشعر فيه ليتصفى الهواء عما يخالطه من الغبار والتراب ولذلك
يجتمع الاوساخ عليه ويسيل وقياس هذا الشعر قياس الليف الذي تركه العطارون في
رؤس القوارير لتصفية العصارات واما طول الانف وارنبته فخلقته فليحسن به الصوت و
الكلام ولذلك ترى الفطس من الناس اصواتهم قبيحة فان قياس ثقب الانف عند اخراج الصوت
من الفم قياس الثقب الذي يتخذ في شق جانب المزمار ولذلك يحسن صوت من عنده فيه
بريح الانف طولا فائدته ان يجعل الانف ذا تجويفين حتى اذا امالت من الدماغ فضلة
لم يسد جميع طريق الاستنشاق ووضع الانف وضعا موافقا لما يدرك من تحلل الجزء
الاجسام المطعومة وغيرها ارفع من حاسة الذوق وهو الطريق الذي يرتقى منه الاخر
الملازمة للدماغ والقلب واما الفم فهو الوعاء الذي يشتمل على جميع الالات الكلام وهو
الذي ينفذ منه الغذاء الى الجوف الاسفل والهواء الى الجوف الاعلى الذي هو الصدر و
فيه ليعد الاغذية بان يكسر ما ينكسر ويقطع ما ينقطع ويطحن ما ينطحن وفي وضعها حكمة
بالغة وذلك ان الاسنان القاطعة وضعت امام الداخل الى الفم لتتمكن من الضبط عليه
وجذبه بالراس والرقبة فتستعين على جذبه وقطعه والتي خلقت الكسر في جانب لتتمكن
من الضبط عليه وجذبه بالراس في فيها من طبق الفك الاسفل وتمكنه من الرض والكسر و
التي للطحن في اقصى الفم ليحتمل المكان تعريضها وتكثيرها وبصان وتحرز الطحون ويمكن اللسان
من تقليبه وللجهة العوامل وقع بعضها على بعض بالاوربت والخرقت السواقي وتمكنت
من فعله كما سمعت شرحه في تشريح الاسنان ولما احتاج الممضوغ الى تبديه وتحريك بين
في طحنه وخلطه خلقت الغدتان اللتان تحت اللسان يجتمع فيهما الرطوبة اللعابية ويبل بها
الفم بها ويبتله ويسهل ازدراد الاغذية المحرقة فيسهل عبوره ويندسه في المري فلما كان
كان الغذاء والنفس اذا اضطر في الفم الا ان يجري احدهما وسائر الاخر جعلت القصبة التي
للنفس امام ما يحاذيه منها الثقب الذي في اقصى الحنك الذي يتردد فيه الهواء دخولا و

وخارجا من قبل الانف ولكون الحاجة الى التنفس دائما وجعلت القصبة في مجرى الطعام
والشراب ومن ورائها وابعد منهما لكون الطعام والشراب يدخل في الاحايين وجعل بينهما
وعلى راس القصبة مكبة يستر بها مجرى النفس عند البلع كمرفق بين ذاوبين ينطبق
على فم القصبة ويجوز الطعام عليه حتى انه اذا استعجل الانسان في بلع ما يبلعه حتى نزل
منه جزء في هذه القصبة حصل منه العارض المسمى الشرق حتى يعود وينقصه بالسعال
والحنجرة ويسمى له اثر حشو ندمودة واللهاة خلقت كالارج وتلبس بها ما يخالطه من
غبار او دخان واما اللحمتان الموضوعتان في جانبي اقصى الفم كالاذنين وكانهما من وجه اصلان
للاذنين والطريق الى المري بينهما وكانما يمنعان ازدحام الهواء في دخول القصبة

فصل

في الحكمة المستفادة من خلق الصدر والقلب والرية والات التنفس

الصدر كبيت حرير وصندوق الواجبة الاضلاع وغشاوة وهو المستبطن في عليه
العضل والجلد حول حريرا لانه يحتوي على عضو شريف وخلق واسعا لتنبسط فيه
الرية ويجول فيه النسيم فاما الرية نفسها فخلقت لجذب النسيم وعلى نصيبها الشرف فيه
منها منه ولذلك لا ينجزم منها ولكون القلب فيها ودايما يشتمل على جسم معتدل تعديله في كل وقت
ولكون عند كمال العروق ويحرق الدم ولان الحيوان ربما اضطر الى ان يبلغ معه
الاستنشاق اما الغوص يوع في الماء واما بسبب اخر من هم بين او غيره مما يضطر فيه
الى حبس النفس فيحتاج القلب الى هواء عند يتصل به وخلق جرمها سخيفا ليتعدد فيها
الهواء وليسهل اندفاع الفضل منها وليكون بينها فراشا ووطاء للقلب وطولت قصبتها
لاجل الصوت وليطول به سلك الهواء فيه ولا يقع على الصدر برده خاصة في الشتاء
وخلقت من غضاريف ليكون اصلب ولتبقى مفتوحة ولم يستدر غضاريفها تمام
الاستدارة ليبقى فيما بينها وبين المري جسم لين يندفع عند بلع الطعام وخلقت الغضاريف
مربوطة يجمعها غشاء ينقبض وينبسط فيحصل لها بالغضاريف الصلابة والقوة وسهولة
الانفتاح وبهذا الغشاء اللين الانطباع والمواتاة للحركة وملس باطنها ليحسن به الصوت
ويسهل انحدار النزلات وخروج ما ينفذ عنها وانقسمت القصبة شعبا كثيرة فتفرقت
في الرية وجاورت في تقسيمها الشريان الوريدي ليكتسب منه الروح والدم و
لياخذ الشريان منها النسيم وجاورت الوريد الشرياني لتاخذ منه الغذاء واجتمعت في

شعب القصبة وضاق جدا لياخذ الشرايين منها الهواء ولا تزاحم من ... ولو اتسع لحدث
نفث الدم والنفس الحرية في تجويف الصدر بجملتها الى قسمين لما تعرف من الغاية في الرئة و
جعل القسم الذي على الجانب اليسار ذا شعبتين والذي على اليمين ذا ثلاث شعب لئلا يدين احدهما
ان الشعبة الواحدة تكون وطاء للعروق العظيمة الحاملة للدم من الاجوف وهذه الشعبة قليلة
المنفعة في النفس والاخرى لتكون للقصاص الجانب الايمن شاغل بازاء ما يشغل القلب من الجانب
الايسر وقسم الصدر بالحجاب المنصف للصدر ليكون من فضاء الصدر تجويفان حتى اذا
انخرق احدهما قام الاخر بالنفس وليكون هذا الغشاء رباطا للرئة والقلب يمنعهما من الاضطراب
الشديد عند الحركات العنيفة خاصة عند تدلي الانسان كما تقع ضرورة في الحركات
ومن هذا الحجاب تنشو الاغشية التي تستبطن الصدر والرئة وعلة تجلل الحجاب بكسيهما
حسا لانها هي وسائر الاعضاء التي في الاحشاء خلت من جوهرها عن حساسية لئلا
يكثر تاذيها بما يرد عليها ولم يحسن في نظام الحكمة ان يعطى الاعضاء الخسيسة الحس و بعديه
الشريفة فاجرى عليها الاغشية الحساسة لتكون بها تحس لما يرد عليها بالعرض كما مر
ذكره واما القلب فحصن مكانه ليكون فيما بين العضوين الرئيسين الدماغ والكبد
فيمد كلا منهما ما يحتاج اليه من الدم والروح وخلق من لحم صلب ليكون قويا وفيه الليف
الطويل والعريض والمورب ليتحرك منقبضا ومنبسطا وليجذب غذاءه وينقبض ويدفع
فضله وجعل يتحرك كالنبض بحركة الانقباض والانبساط ليجذب النسيم المعدل للحرارة الروح
فيه وقد يسمى عضلة لاجل حركته الا ان حركته طبيعية وجعل معلقا لئلا يكون ملاقيا
في حركته بانقباضه وانبساطه لعظام الصدر وجعل غلظه اعلاه وادق اسفله
ليلتقي ما يلقى من العظم الغضروفي الذي هو قاعدته باصفق اجزائه واثقلها وقوي هذا
الجزء منه لئلا يتاذى بمجاورة العظم الغضروفي وغلظ اعلاه لانه منبت الشرايين
عنه وخلق ذا ثلاث بطون ليكون البطن الذي يلي الكبد وهو الايمن يجذب الدم ليسقي منه ويطبخ
وينضجه بمزاجه والايسر ليحمل من الدم ما لطف وصفا ويصلح لان يكون مادة للروح
والاوسط ليكون منفذا من الايمن الى الايسر ورقق جرم البطن الايمن لانه يحمل من الدم
ما هو اكثر وصلب ليتدارك بصلابته ما فاته من الثخن وثخن جرم البطن الايسر لانه
يحمل من الدم ما هو ارق والطف ليامن بذلك من الرشح وعدل جرم البطن الاوسط لاعتدال

ما يحويه وخلقت له الاذنان ليكونا كالخزانتين تقبلان ما يرد عليه وتؤديانه الى القلب وقت
الحاجة الى الانقباض وصلبتا لتتعدا عن ميل الافات والبس القلب غشاء حصيفا صلبا جدا
واغلظ من جميع الاغشية محيطا به وبينه وبين القلب فضاء ليتمكن فيه من الانقباض والانبساط و
وضعه في الصدر الى الجانب اليسار لتتوفر الحرارة منه على ذلك الشق ولا يكون الحرارة كلها
مائلة الى الجانب الايمن بسبب وضع الكبد **فصل في الحكمة المستفادة من خلق**
المري والمعدة والامعاء والثرب والصفاق لما كان ما يتغذى به الانسان
بعيد الشبه بالدم ودرج في الكون الى قبول الاستحالة الى الدم وان كان الغذاء بالقوة دما الا
ان الاعضاء المعدة لذلك وصوله الى الكبد يجعله بالقوة القريبة دما فالفم يطحنه ويمضغه ويحسنه
ويهيئه للهضم في المعدة والمعدة بطبخه وترقيقه ويجعله بالقوة القريبة دما فالفم يطحنه
مع الماء المشروب كيلوسا والمري كما علمت مجرى الطعام والشراب وانه مخلوق من طبقتين
وكان جزءا من المعدة طبقته الداخلة صلبة تحتمل بصلابتها ما يرد لا طعم لانها ... وتعدل ملاقات
ولاجل هذا صار المري اوسع والحجب من سائر الامعاء لان المري مجرى الاغذية وهي غليظة
الحجم والامعاء مثل الاطعمة وهي قد رقت وسالت وخلق الغشاء الباطن فيه الليف الطولي
للجذب لان الكرفيه يجذب الغذاء والغشاء الظاهر فيه الليف المستعرض للدفع لان بهذا
الليف يتم النفي وهو نادر وان كانا جميعا متعاونين في جذب الغذاء فان الجاذبة تجذب
والدافعة تعينها في دفع ما تجذبه واستند المري الى الفقار ليكون في مكان حريز وجعلت طبقته
المري الخارجة اكثر لحمية مما في طبقة المعدة الخارجة لاستناد المري الى الخرز ليكون وطيا
والمري يتصل الى المعدة على غير استقامة تامة بل ينحرف الى اليمين يسيرا عندما يحاذي الفقرة
الرابعة من الصدريات ليوسع مكان العرق الاتي من القلب واذا نفذ في الحجاب ارتبطه
بروابط ترفعه وتشيله يسيرا لئلا يضغط الشريان الجمر ولان العصب النازل من الدماغ
الذي يصحبه يكتسب منه تعريجه ويرفعه الى فوق اما امن الاذى العارض بسبب الامتداد الذي
يتبع الثقل الذي يصيب المعدة وكذلك اذا جاوز الحجاب مال الى اليسار كما مال الى اليمين
اذا جاوز الفقرة العاشرة من الصدريات الى الحادية عشرة والثانية عشرة ليوسع مكان الكبد وينبسط
وتعرى المري عن صب الفضلة السوداوية المنصبة اليها المنبهة للشهوة وتحيط المعدة في شكلها
وتميل بقعرها الى اليسار لتعدل ما في فضاء البطن من الاعضاء فان الكبد اعظم من الطحال فاذا مال

المعدة شعرها سبر الى اليسار وخلفت سعة الطحال واستملت الكبد على المعدة لتعينها في الهضم و
انفرش الطحال تحتها وفي حاجتها لتعينها في الهضم ايضا فان الطحال قد يحرك ما فيه من عكر الدم
وكذلك الثرب معلوق كما علمت من العروق والشرايين المنتشرة على سطح المعدة ومن الشحم فان الشحم
يقبل الحرارة بدهونته ويحفظها لمزوجته ووقوه الغشا المسمى باريطارون وفوقه
اطراف وعضلات البطن وهذه كلها يفيد في ثبات الاحشا للهضم وحفظ الحرارة والوقاية و
من منافعها ربط الاحشا بعضها ببعض والشفا فيها وطيها عليها وتجمع الاحشا تحت العضل
التي للبطن ولاحتواها وعيانتها من حركاتها وتجمعها عند عصرها الدفع ما يندفع من
الاثفال وعصر المثانة لدرور البول والرحم لخروج الجنين والصفاق يربط جميع الاحشاء
مع الصلب حتى يكون هو والصلب كشي واحد وخلق فم المعدة شديد الحس لاجل الاحساس
بالخلط الحامض السوداوي المعتاد من ليدل الى الطعام وهو المسمى الجوع والمنفذ في اسفل المعدة
لخروج ما انهضم ليستوعب جميع اجزاء المنهضم وجعلت طبقتها الداخلة عصبية لينها منها
الليف الحادث في المسالك ولتكون حساسة والخارجية لحمية ليعين على الهضم فان الهاضم يصل
بالحرارة منه الى المهضوم وان كان بينهما حاجز واما الحس فلا يتم الا بالملاقاة وجعل الليف في
الطبقة الخارجية فانها العصر طبعا والثقب الذي في اسفل المعدة وهي المنفذ الى الامعاء اضيق
من المنفذ الذي من فوق من جهة المري ولان الحاجة ماسة الى اطباق الثقبة التحتاني
وشدة اشتمالها على الجسم المهضوم ولان ما ينفصل عن المعدة ارق مما ينزل اليها فلاجل ذلك
احتمل هذه الثقبة ان يكون ضيقا واما الامعاء فجعلت ستة للحاجة الى اختلاف مقاديرها
واوضاعها وسعتها وضيقها اما الاول فينتصب وضعه ليتسع المكان لنزول الاعصاب ومنبت
العروق والشريانات واتصالها بالامعاء وغيرها واما الامعاء الصايم فلا يوجد الا خاليا
لان العروق الماساريقية الماصة للخلاصة منه كثيرة ولان الصفراء من المرارة تنصب
اليه تغسله اكثر واما المعاء اللفائفي فليطول حبس ما لاقيه مسالك الفضل فيه وهذه
الامعاء الثلاثة الطف جعلت ادق لان النافذ فيها جسم رطب سيال وهو الكيلوس وطول
مسافات مسالك هذه العصارة لتستفيد نضجا وتمكن الكبد من اجتذابها في عروقها
واما الامعاء الثلاثة الغلاظ فان الفضلة تغلظ لامتصاص الكبد خلاصتها واما المعاء الاعور
فندفع الثفل الى المنهضم ولا يرقى من هذه ليبقى فيه فينضج ويرق ولذلك قرب مكانه من الكبد

عن ارتها فاما القولون فان الفضلة تقبل الذرو وقد غلظت وصارت برازا وكان المنفذ
الى المعا المستقيم فانه متسع وعظم الجسم من الثفل مقدارا كثيرا فلا تحتاج الانسان في
كل وقت الى التبرز وخلقت الامعاء ذات طبقتين اولا للوثاقة وثانيا حتى اذا انخرقت طبقة
حرزت الاخرى ما في تجويفها والاعراض كالزحير جعل لوافي للمعاء تحريك فيها من الانفال
والعضلات اليابسة وان الشاعين بالرطوبات اللزجة يحتمل لذع المرار الحار الغاسل كما
مدعا لته وهذه الاعضاء كلها مربوطة بروابط الى الظهر والاعضاء الاخر

فصل في الحكم المستفادة من خلق الكبد والطحال والمرارة والكليتين

اما الكبد فقد عرفت ان المنفعة في كونه هو توليد الدم الذي هو غذاء ومادة الاعضا
ومحلها واليها موضوعه في مكان حريز يشتمل عليها الاضلاع من جانب محدبها وقد
فصل بينهما الاغشية الواهية لها من اذى صلابة العظام وبلغاها الا باقل اجزاء اوبها
وهو محدبها وتقعيرها المعدة ليجلس الها عليها وخلقت لحمية صرفة لانه فيها يحيل
جوهر الدم الى مشاكلة جوهرها لانها كدم جامد وما يجري لها مجرى الليف فقد خلقت
العروق التي فيها في غاية الرقة كانها ليف لتفرق الشي المطبوخ فيها وتطيله بجوهر
الشي الطابخ وخلقت لها الزوايد لتشرخ بها على المعدة فان المعدة قدرها التي تطبخ
فيها طعامها وتجري اليها منها شرابها وجعل الطريق الواسع اليها من جهة موادها و
نامية العروق العظيم الداخل اليها من جهة التقعير ليفيدها التروح لان حدبتها تتصل الى
المسبوحة كالحجاب ولم يحمل الكبد حس في جوهرها لئلا يتاذى بكثرة افاعيلها في اما
تحس بالمرض بسبب غشائها كما علي وخلقت المرارة لتكون وعاء للفضلة الحادة للطافة الزبد
المراد يجتذبها وتصفي الدم منها وتغتذي بها وتجريها الى سفلها وقت الحاجة الى المعدة
والامعاء لغسل المعدة بحريتها على هضم ما استقصوه فيها وتغسل لطخات الاثفال اللزجة
ليبطلها بحدتها ولذعها وبه يطوف المعا لتغضها وليست مستها فسطاطا صال الحال الى المعدة مختلط
عا عسر من الاغذية فعبث على طبعه وهضمه كما عرفت من حم في بابه وجعل مجرى المرارة ارفع
من مجرى الفضلة السوداوية المنحدرة الى الطحال لان الفضلة المرارية اخف وموضعها
ارفع ولما كانت الكبد اصلا ومعدنا لتوليد الدم الغاذي للاعضاء نبتت عنها الاوردة وهي
العروق السواكن واسعت منقسمة في الاعضاء ليحمل اليها الدم كتقسيم الشريانات لحمل النسيم

والوضع على الفقرات لا تزال الوريدين تحت الشريان فيستفيد منه حرارة ونسيما ويستفيد الشريان
منه رشح دم غاذ والوريد خلق ذا طبقة واحدة لكونه لا ينبض وساكن والحاجة كانت داعية
الى ما يرشح منه الى الاعضاء والطحال جعل في المكان المقابل لموضع الكبد من اليسار
لتعادل جوانب هذا الهيكل عند استقلاله وثقله وحط قليلا مع مماسة الحجاب لعدم ارتفاعه و
خلق متخلخل الجوهر لينفذ الفضلة العكرة الغليظة ويجتمع فيه فاذا اخذ نصيبه مما في
جوهرها من الاغذية وخلت المعدة عن الطعام ارسل قسطا من السوداء وصبها في المعدة
ليدبغها بها او يلذع فم المعدة بحموضتها فتنبه الشهوة للطعام وخلق له الغشاء المحوي عليه
لتحس بما يرد عليه وهو مربوط بما يربطه من الغشاء الذي يحاذيه كما ربطت الكبد لئلا
تضطرب وتتحرك وكذلك جميع الاحشاء واما الكليتان فخلقت لجذب المائية ولما
كانت المائية اكثر من غيرها من الفضلات احتاجت الى عضو كبير يجذبها ولو كانت
كلية واحدة كبيرة لزاحمت ما كان ايضا موضوعه في جانب بعينه فلذلك اعتدال الوضع الاعضاء
فخلقت اثنان صغيرتان معلقتان في جانبي الظهر والمتقعر في التشبث معلومة وخلقتا
من جوهر صلب ليتمكنا من جذب الرقيق وليحتمل جرمهما من الفضلة البولية بها ما فيها
من الحدة والحرافة وجعلت اليمنى منهما ارفع مكانا لقربها الوضع من الكبد حتى انها ربما ماست
الزائدة العظمى من زوائد الكبد لتتمكن من الجذب قبل الاخرى فلا تتساوى مكانهما
فيستوي مكان جذبهما المائية ولا يجذب الجذب الاول ويتبع الثانية جذبهما بهل
ونفذ الى كل واحدة منهما غشاء ليكون لهما حس وليكون الغشاء لكل واحدة منهما
كالوعاء وجعل موضعهما حرزا في وقاية سناسن الفقرات فاما العرقان اللذان لهما حماية
في الكبد فلا يوردان المائية اليهما واما اللذان لهما الى جانب المثانة فيوردان المائية عنهما
وقد يقال اذا كان كذلك لم لا كان يستغنى عن الكليتين وتكون المائية يجذب الى المثانة و
منها يخرج الى القضيب اعلم ان فعل الكبد في تغير الكيلوس الى الدموية فعل تام عظيم به تم نشاء
هذه البنية بتحصيل المادة القائمة بدل ما يتحلل وقد علمت ان الكبد لا يتم لها ذلك الفعل الا
بفصل المائية المخالطة للمادة المرققة بجوهرها المنفذ لها في تلك المسالك الضيقة واذا تم
نضجها واحتاجت الى دفع فضلات هضمها بعموم فعلها وشرفه وكثرة المادة التي فيها احتيج
في كل جانب بعضو يجذب الى نفسه الفضلة وينقيه الكبد فكذلك يعين الكليتين على جذب

المائية مخلطا لطها من دسومة الدم الذي يتغذى منه الكليتان ثم يدفع المائية الخالصة الى
المثانة واما الشحم المجتمع على الكلية فليمدها بالجوهر الرطب ويحفظ الحرارة الغريزية فيها فان
الكلية شديدة الحرارة مما لها من مزاجها وبجيء اليها من شريان عظيم بالقياس الى
مقدارها تمدها بالحرارة وبعرض لها السخونة بما يمر عليها من الاخلاط الحارة المرارية والسوداوية و
ولعله دسومتها تحتوي عليها من الفضلة المائية اعينت من ظاهرها بالدسومة الشحمية

فصل في الحكمة المستفادة من خلق المثانة وآلات التناسل من الذكر والانثى

والانثى المثانة وقد عرفت خلقت وعاء للبول يجتمع اليها كما يجتمع الثفل
في المعاء المستقيم الا ان يتكامل رشحه ويحصل اليها ويثقل فيه استلاء يحضر الخروج ولولا هذا
لكان الانسان في خروج البول منه على الاكثر ولذلك اذا حدث بهذا العضو حادث يمنعه من
ضبط البول وصيانته الى وقت يطلقه الارادة لا يزال يرشح ويجري وخلقت واسعة لتسع
شبه المفيد للاكثر وذات طبقتين ليكونا حرزا لها وجعلت الطبقة الداخلة اثخن بكثير
من الخارجة لانها هي الملاقية للبول ولا يؤثر فيها طول اللبث مع حدته ورقته ولان في خلقها
من الحكمة البالغة ما يقتضي ليريك العجب في شان البول واما يدخل اليها ينفذ فيها في منفذ
الطبقة الخارجة يخرقها ويحذوها ولا ينفذ الى باطن المثانة ويمر فيها فيما بين الطبقتين كما
قد عرفته في تشريحها حتى يخرق في مكان آخر من الطبقة الداخلة ويرشح اليها وكلما ازداد
الماء في باطنها لاقت الطبقتان حتى يلتصق كل واحدة بالاخرى وتصير الطبقة واحدة فلا يمكن
ان يخرج البول من حيث دخل وقد جعلت طبقتها الداخلة عصبانية رباطية الجوهر لتكون
اصلب ولتقبل التمدد عندما تمتلي وعنقها لحميا لتحس ايصال العضل الحافظ لعنقها بها وليحصر
انطباقها عند ضبطها كفيها وجعل المجرى الذي يخرج منه البول الى القضيب في الذكر
ان تعاريج اكثر مما للاناث وذلك لان رحم النساء من خلف وعظم العانة من قدام وربما كان انعم
عنق الرحم لا انه في الاناث قصر لقرب المسافة فاما في الذكر ان يحتاج الى تعاريج اكثر ودال
انه ينحط من عنق المثانة ويعود صاعدا الى اصل القضيب فيستقر ثم ينحط في القضيب فيصير مجرى
على هذا الشكل  والعضلة الماسكة لفم المثانة تعيد عصرها وتشبثها لما يحصل
في هذا المجرى ولما رقت هذه العضلة جدا وكانت مائية صرفة جعل لها هذا المجرى بهذه
التعاريج لان الرقيق سهل الخروج صعب الامساك ولما غلظت الفضلة البرازية لم يجعل لموضع خروجها

ونضيهما اكثر مساعدة وسع واعسر انقلاب العضل وتعضيه بعد ما كان ماسكا مانعا للما
ويخرج بعد ارادة واما الات التناسل من الذكور فخلقت الانثيان بارزتان لئلا ينزوحا
مكانهما المثانة والمعا المستقيم وقد غرز لهما مكان الخرزتان او وعاء جسما صفيفا
صلبا مستديرا ليحصل بوضعه فيها من التحرز الوقاية التامة وسلوك شكلها استدير
التبعد عن منال الآفة فلتعين في مكانهما لئلا يضطغط ضاغطا من الفخذين وطرفان عن
مس وانصب بها الاوعية التي يكون فيها المنى طويلة متلجلجة فيها الرطوبة الحاصلة من
الرابع وتتشبه بجوهر الانثيين فالجمها الى البياض والقضيب خلق عضوا ممتدا بارزا
ليهدم على مقدار عمق الرحم من الاناث ليكون المزورق بها المنى الى باطن الرحم و
من اجسام رباطية يحشو من العظام ليكون له قوة والامتداد وخلقت فيه العروق الكثيرة
الواسعة والشريانات والاعصاب ليؤدي اليه القسط الوافر من الحرارة والحس و
لحم الذي يحشو خلل هذه الاجسام عدد ما يجفعا المدخل فيه الريح ويقوى به انتصابه و
انعاظه وخلقت له الكمرة مستديرة مفرطحة ليتنزه عليها العصب الحساس الذي يعطيه
حس اللذة باحتكاكه وخلقت عليه القلفة سترا ووقاية الحس كما له وتمامه في الكون
واما الرحم فخلق في باطن البطن ليكون بيتا ومسكنا للمولد الجنين وتربيته وعظم
مقداره ليحمل الصورة التامة المقدار وخلقت فيه حركة خاصة من تسير ليجرك شوقا الى
وطوقا لمخرج بعض الحمل التولم الاحتباء او اكراء لكثرة المادة وقوة القوة وخلق باطنه
خشنا ليمسك المنى ويكون جوهر مشابها للاوردة العروق التي تؤدي دم الطمث و
ليتقسم في جرمه الليف الجاذب والماسك والدافع وخلق له العروتان ليتوتر انفتحا لم
الرحم ليبلع المنى وليؤديا المنى من حقوق المراة ليكون المابين اجتماع الزرق والنطل للفرج
كالعلقة للقضيب في الدم الطمثي احتص به النساء لبرودة مزاجهن وقلة حرارتهن و
رياضتهن وصار بهذا السبب لحين اجتماع فضل في البدن وان كان في ذلك الحكمة انما
هو القصد الاول ان يكون الجنين غذا معدا في بطن امه يصرف اصلحه الى الغذا وما في
الصلوح ينصرف الى الثدي فيكون لبنا وباقيه وهو الذي يجتمع وهو ليخرج في يوم الولادة
ويعين رطوبته والالة على خروج الجنين وخلو الثدي ليخلف في دم الطمث ويصرفه
الى مواد الاظفار وطبخها اياه واحالته الى اللبنية اللايقة بغذا الاطفال الذين لا اسنان

الواسعة ل

لهم للمضغ ولا معدهم لهضم ما غلظ وخلق لها راس وحول الداخلة ليواصل الدم الى اللبنية وكل كان
المادة العظم والجنين اولى عظم هذا العضو واختص مكان الصدر في الانسان لقربه من القلب
فيعد لها الحرارة وليحسن شكل نضاعته ويميز عن شكل رضاع الحيوانات غير الناطقة كما من عليها
العقل المدبر فتبارك الله احسن الخالقين واما الحكمة في خلق الزوايد البدنية مثل الشعر والظفر
اما الظفر فهو الزائد الحاصل على رؤوس الاصابع وتقويها ويحصل لها الاحكام فيما يقبض عليه ويلزمه والة
يخرج بها الاوساخ من البشرة ويلتقط بها ما يدخل في الجلد من هشيم النبات ويستعين
الانسان في افاعيل كثيرة من الصنائع البشرية وهو في غير الانسان سلاح يدفع بها الحيوان
الاذى عنه واما الشعر فهو من فضلات الهضوم الحادثة في الاعضاء وفي غير الانسان كسوة
يدفع بها الحيوان ولما كان الانسان قد فضل على ساير الحيوانات بالتميز والعقل المدبر استغنى
عن هذه الكسوة بما يحصله ويعلم صناعة من انواع الكسوات فاعطى من ذلك ما يجري له
مجرى الزينة والتحسين وان كان يحصل به الدفاء والوقاية في بعض الاعضاء كشعر الراس
وحفظ الحرارة الغريزية لان طبع الدماغ بارد بالنسبة الى الاعضاء الاخر كما علم بارد يتاذى سريعا من البرد
فصرف الخالق عز وجل العناية بتحريك الطبيعة في كسوته بالشعر اللائق للدفاء ورتبته
التي هي كالشكر المانع لما يحدر من العرق والوسخ الى العين فيصرف عنهما يمينا ويسارا مع
فيه من الحسن والجمال وكذلك الهدب ليصلح العلة ويطرد من الغبار والهشيم وكما في باطن الانف
من الشعر الذي ينبت في وجه الهواء الداخل بالاستنشاق فيصفيه عن الغبار ويرده ويجمع
عليه ويسعد نفعا فينظفه الانسان في كل وقت وكاللحية التي يميز بها الخالق بين الذكر
والانثى من الانسان وجعلها ديه ولان الانسان اذا اختار بحسن فطنته الى ان يجعل
الكسوة تغطي من بدنه ما هو مكشوف كالاطراف والرقبة اما الاطراف فلتبرد الحركات
واما الرقبة ومشرف الصدر واللحية تستره من البرد سترا في الاكثر واعكاسها بالحمرة على
اغالي الصدر ولا ساعة البرد فيؤذي ولان ما يتصل من الابخرة المتصعدة سيما في الراس
راجعا منحلا في خلل الاعضاء اكثر الحيثية وكلما استدير في اطراف الوجه متحللا فيتعقد شعرا ولا
ينلبس في الصدر والبطن من فضلات الهضوم وبدنه وعلى جميع اجزاء البدن من الانسان
ينعقد تابعا لحركة المواد والعضلات الى تلك الجهات وقد يكثر في بعض الناس حتى يكاد يغطي
بشرته الا في المواضع المعرقة من اللحم وكذلك يحفظ تحلل مواد الشعر على المزاج المناسب لتوليد [illegible]

فيها ما اخترنا ايراده من الاختصار من منافع الاعضا ظاهرها وباطنها وبعد هذا القول ان شا الله تع

فصل في اجناس القوى والارواح الحاملة لها

اجناس القوى ثلاثة جنس القوة الطبيعية والحيوانية والنفسانية والقوة الطبيعية هي القوة التي
تحدث في اول مزاج الروح الكبدي الطبيعي المتولد عن لطيفة الصافي الرائق وهي
نوعان نوع يتصرف في الغذاء غايته حفظ الشخص وذلك بجذب الغذاء وامساكه وهضمه
ودفعه وايراده على العضو تارة زايدا على ما يتحلل منه وذلك في سن النمو وتارة مساويا
وذلك في سن الوقوف وتارة انقص وذلك في سن الانحطاط ومسكن هذا النوع من
القوى ومبدا فعله الكبد ونوع غايته حفظ النوع وذلك بان يفصل من جواهر
الاخلاط جوهر المني من الذكر والانثى ويصوره في الرحم باذن الله تع ومسكن هذا
النوع من القوى ومبدا فعله هو الانثيان فهذه هي القوى الطبيعية الجنس منها خادمة ومنها
مخدومة والخادمة هي الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة والجاذبة هي القوة
التي تجذب النافع من الاغذية والماسكة هي القوة التي تمسك الغذاء ريثما تتصرف فيه القوة
الهاضمة والهاضمة هي القوة التي تتصرف وتعمل في الغذاء من التقطيع والترقيق والجمع والانضاج
والترتيب فعلا تهيئه لان يكون غذا بالفعل ان كان نافعا وان كان فعلا ردئيا احالته
الى الجيد ان امكن والاهتمام بدفعه وتسهيل الخروج والدافعة هي القوة التي تدفع الفضول
التي لا تصلح للاغتذاء او ما يزيد على مقدار الحاجة في الاغتذاء الى منافذها معدة ان
امكن والاندفاع من الاشرف الى الاخس ومن الاقوى الى الاضعف وهذه الافعال
يتم بالسبل الذاهبة طولا وعرضا وورابا في الاعضاء التي مسكن هذه القوى فيها فهذه القوة
الطبيعية الخادمة وتخدمها الكيفيات الاربع التي هي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة
واما القوى الطبيعية المخدومة وهي الغاذية والنامية والغاذية هي القوة التي تحيل الغذاء
الى مشابهة المغتذي ويتم ذلك بتحصيل جوهر البدل والصاقه وتشبيهه وتحصيل البدل
يكون من جوهر الدم ومن الخلط الملايم للعضو المغتذي فاذا اخلت القوة الغاذية بهذا
الفعل حدث مثل الهزال المسمى اطروفيا وبه يعرف والالصاق هو ان يجعل الغذاء
جزءا من جوهر العضو المغتذي به فاذا اخلت به حدث مثل الاستسقاء اللحمي والتشبيه
هو ان يجعل هذه القوة شبيها بجوهر العضو المغتذي في قوامه ولونه فاذا اخلت بهذا

الفعل حدث مثل البهق والبرص وهذا التشبيه هو فعل القوة المغيرة من قوى الغاذية التي
لكل عضو من الاعضاء المتشابهة وهي التي تحيل جوهر العضو المغتذي به تشبيها يخالف تشبيه القوة
المغيرة التي في العضو الاخر فان في العصب قوة مغيرة تحيل جوهر غذائه الى مشابهة في قوامه و
لونه على خلاف تغير القوة التي في العظم واللحم الا في الكبد فانها تغير تغيرا مشتركا لجميع الاعضاء وهذه
القوة واحدة بالجنس والمبدا في الكبد وكثيرة بالنوع في سائر الاعضاء والقوة النامية هي
القوة الزايدة في اقطار الجسم المغتذي طولا وعرضا وعمقا حتى يبلغ البدن غايته في النشو و
هذه القوة تخدمها الغاذية فهذه هي القوة الطبيعية الحافظة للشخص واما الحافظة للنوع
فهي المولدة والمصورة والمولدة قوتان قوة تولد المني في الذكور والاناث وقوة تفصل القوى
التي في المني وتقسمها على الاعضاء فتجعل لكل عضو مزاجا خاصا يخالف به مزاج العضو الاخر
فتخص العصب بمزاج العظم بمزاج وتسمى هذه القوة المغيرة الاولى والفرق بين هذه القوة
المغيرة الاولى هي القوة التي تخطط الاعضاء وتشكلها باذن خالقها اشكالها وتضع اوضاعها
وتوسع تجاويفها وتمدد منافذها وتملس سطوحها او تخشنها والخادمة لهذه القوة المصورة
القوة المولدة والخادمة لها الغاذية والنامية فهذه هي القوة الطبيعية الحافظة للشخص والنوع الخادم
منها والمخدوم

فصل في القوى الحيوانية والنفسانية والارواح الحاملة لها

القوة الحيوانية هي القوة التي تحدث في اول مزاج الروح المتولد في
القلب من لطيف بخار الاخلاط وصافي الهوا المستنشق والمنبعث في الشرايين الى سائر الاعضا
لتفيدها الحيوة وهي ايضا سبب الخوف والغضب والغم والفرح واليأس والشاهد في
تحرك الشرايين منبسطة ومنقبضة لنفض البخار الدخاني وجذب النسيم لترويح القلب والروح
وتعديل جوهره وهي التي تشارك بها الانسان سائر الحيوان وهذه القوة يبعث الروح الواصل
الى جوهر الكبد لتنزل القوى الطبيعية المذكورة وتهيء الروح الواصل الى جوهر الدماغ
لتنزل القوة التي تسميها الاطبا النفسانية وتهيئها للافعال النفسانية وهي اعني النفسانية
كالجنس للنوعين قوة مدركة وقوة محركة والقوة المدركة منها ظاهرة ومنها باطنة والمدركة
الظاهرة هي قوة البصر وقوة السمع وقوة الشم وقوة الذوق وقوة اللمس وهذه القوى الخمس
ترفع افاعيلها الى القوة المدركة الباطنة فترتسم فيها اثار المحسوسات وتسمى القوة القابلة
لصور المحسوسات الغايبة عن الحس حسا مشتركا والمسترجعة لها الخيال ثم سقي فيها مخزونة

والفاكرة هي القوة التي يتفكر بها الحيوان النافع فتنبعث القوة المحركة بالارادة الى طلبه او الضار
فتحركه الى الهرب منه وهذه القوة المحركة بالارادة في المكان واحدة بالحيوان الجنس بنوع
سادي الحركات هي كل عضلة قوة محركة غير التي في العضلة الاخرى وجميعها تابع لحكم الوهم
وهذا راي الاطبا ثم وراء هذه القوى الوهمية هي قوة مدركة باطنة لا من قبل الحواس لانها تدرك
في المحسوسات معاني غير محسوسة كحكم الشاة بان الذيب عدو والولد حبيب والمحبة والعداوة
غير محسوستين والقوة الخيالية المتخيلة في الحيوان بعينها تسمى فكرية واما القوة التي تميز بها
الانسان من ساير الحيوانات فلان ان اقبلت عليها القوة الوهمية وصرفتها سميت متخيلة وان
اقبلت عليها القوة النطقية التي سنذكرها سميت فكرية واما القوة التي تميز بها الانسان عن ساير
الحيوانات فهي القوة النطقية العقلية وهي قوتان قوة من شانها ان تدرك كليات الامور وكلها
الاخر كما تبين العقلية علمية وقوة تستنبط الواجب مما يجب ان تفعله الانسان عن الامور
الانسانية الجزئية لتبلغ الى مقاصد اختيارية وتسمى عقلية عملية وعن هاتين القوتين يصدر
النطق اللساني بواسطة المحركة بالارادة وهذه القوة لا تعرض لها الاطبا المعرفها في كتبهم الطبية
لان نظر الاطبا انما يتعلق بنظر افعال القوى التي ذكرناها فانهم يرون ان القوة المتخيلة مسكنها
ومبدأ فعلها من البطن الاول من بطون الدماغ ولذلك اذا تغير مزاج ذلك البطن اختل فعل هذه
القوة وكذلك الاوسط للفكر والبطن المؤخر للذكر **فصل** هذه هي الامور الطبيعية
التي ذكرناها وهي الاركان والامزاج والاخلاط والاعضا والقوى والافعال والارواح
وهي التي اذا كانت على اوضاعها الطبيعية كان الانسان صحيحا واذا زالت عن اوضاعها
الطبيعية احدثت اما مرضا او حالة لا صحة ولا مرض ولكل واحد من الحالات اسباب فيتكلم في
الاسباب والامراض والاعراض التابعة لها ولنبدأ اولا بالاسباب العامية التي ليست بطبيعية
ولا خارجة عن الطبع بل مشتركة للصحة والمرض والحالة المتوسطة وهي الستة الضرورية
وهي الهوا المحيط بالابدان وما يوكل ويشرب والحركة والسكون والنوم واليقظة والاستفراغ
والاحتقان والاحداث النفسانية وتتبعها وتتصل بها **فصل في الهوا** الهوا كان
حارا رطبا في طباعه الا انه بالقياس الى النار واحيانا بارد رطبا جدا والحاجة اليه كانت في
الاستنشاق من الوسيم ومن مسام منافذ البدن لتعديل جوهر الروح واصلاح كيفيته الحارة
الحادثة بالاحتقان والتنفيجهم باستيعاب العضلة الدخانية عند رد النفس والهوا ما دام

ما دام بارد لحاج الله في تعديل حرارة الروح فاذا سخن بطلت فائدته واحتيج الى غيره فخرج بالنفخ
ودخل هوا جديد يقوم مقامه وكلما كان الهوا اجرا والهوا الجيد هو الهوا الصافي الذي لا يخالطه
ادخنة والابخرة ويكون مكشوفا للسما والرياح الفاضلة سريع التسخن والتبرد بطلوع الشمس
وغروبها غير محفوف بين الجدران ولا غاور البطايح والاجام والبقول والاشجار الرديه مثل
الكرنب والجرجير والجوز والطين والسوحط والدفلى فما دام كذلك فهو حافظ للصحة
حال الطبا واذا تغير فعل حسب تغيره والهوا يعرض له تغيرات طبيعية كاستحالته في الفصول
الى طبايعها وسنذكر الفصول وطبايعها واحكامها وتعرض له تغيرات غير طبيعية
والتغيرات الغير الطبيعية منها ما هو مضاد للطبع مفسد كاستحالة الهوا في
جوهره او في كيفيته اما في جوهره فكعفنه مثلا وذلك هوا الوبا فان الهوا العفن
البسيط يعفن ويتغير كعفن الما الاسن ويعفن الاخلاط ويبدأ بعفن الخلط الذي هو
الذي في القلب لسرعة وصوله اليه بالاستنشاق واما استحالته في كيفيته فبعد تشتد
في الحر والبرد الى حد يفسد له الزرع والنسل ومنها اعني التغيرات ما ليس بمفسد مضار
ويكون سبب هذه التغيرات اما سماوي كاجتماع كثرة من الاجرام السماوية السريع
الشمس فتوجب قربا منه من الارض مع الشمس بخوبة مفرطة واما الارضي فقد يكون
بسبب عروض البلاد وارتفاعها وانخفاضها وبسبب تربتها او بسبب مجاورتها للبحار والجبال
وقد يكون بسبب الرياح فلنذكر الان تغير الهوا تغيرات طبيعية وهو تغيره وانفعاله في
الفصول فلنذكر الفصول واحكامها والمساكن والارواح وموجباتها **فصل**
في طبايع الفصول اما الفصل الربيع اذا كان على واجبه الطبيعي فهو حار رطب اما حرارته
فلقرب الشمس في كل يوم الى المسامتة واما رطوبته فلان الرطوبات الشتوية لم تكن تحللت بعد
وهو معتدل في الحرارة والبرودة وان لم يكن فانه يقع في وسطها لاعتداله فيما بين الحر والبرد
وهو زمان يورق الاشجار ويبتدي الاثمار وهو افضل الفصول وانسبها للابدان الصحيحة
لمناسبته لمزاج الروح والدم ويحمر اللون لجذبه الدم الى الخارج باعتدال وغير مناسب
للابدان السقيمة خصوصا ذات الامراض المزمنة لتهييجه المواد الراكدة في الابدان والامراض
التي تهيج منه المالنخوليا التي سببها المرة والرعاف واختلاف الدم والاورام والدماميل
والخوانيق وانصداع العروق ونفث الدم والسعال وضيق النفس والربو والسكتة و

والفالج ووجع المفاصل فلذلك يحتمل فيه الفصد والاستفراغ ويقلل الغذاء ويلطفه واما الصيف
فهو حار يابس لحرارة الهواء ولقرب الشمس من سمت الرؤس واما يبسه فلكثرة تحلل المواد فيه
لفرط حرارة الهواء ولقلة ورود الامداد في بعض المواضع وعدمها في البعض وهذا الفصل يوافق
المشايخ وهو يصفر اللون لكثرة ما يحلل من الدم ويضعف الهضم والامراض الصيفية الحميات
الحادة والمحرقة والسرسام ووجع الاذن والرمد الحار وزلق الامعاء والاستفراغ الحاد
والحصبة وان كان جنوبيا كثر الوباء وان كان شماليا وافق الاصحاء وضر اصحاب النوازل واكثر
القروح فيه تؤول الى الآكلة واما الخريف فبارد يابس اما برده فلان الشمس في كل يوم تاخذ في
التباعد عن سمت الرؤس وقيل يعتدل في الحر والبرد وان لم يكن في وسطه بعيدا عن الاعتدال
واما يبسه فلتحليل الصيف المواد الرطبة ويبس جوهر الهواء المتحلل في الصيف وهو
فصل ردي فساد لتولد الدم والروح ضار للاخلاق هوائه من برد غدواته وحر ظهائره
وامراض الخريف الجرب وتشنج الجلد والقوابي والاورام وخصوصا السرطان وامراض الطحال
لترمد الاخلاط وتحدث فيه الربع وزلق الامعاء وتقطير البول وعسره وامراض المفاصل
وعرق النسا ووجع الوركين وامراض الربو والسعال ويظهر المسلولين والمدقوقين ويعرض
فيه القولنج الذي المسمى ايلاوس ويكثر فيه الجنون واما الشتا فطبعه بارد رطب اما
بارد فلبعد الشمس عن مسامتة الرؤس واما رطب فلحقن البرد المواد الرطبة ولكثرة ما يقع فيه
من الامطار والثلوج وهذا الفصل يجتمع فيه الحار الغريزي داخل البدن ويقوى ويجود
فيه الهضوم ويقل فيه التحلل وهو الموافق للمحرورين غير الموافق للمشايخ وهذا الفصل
فيه البلغم فيحدث فيه النزلات والزكام وذات الجنب والرئة والبحوحة وامراض الحلق ويحدث
فيه امراض العصب كالفالج واللقوة والسكتة والصرع والصداع المزمن وبالجملة فكل فصل
يثير المرض اللائق به ويشترك اخر كل فصل مع اول الفصل الذي يليه في امراضها والسنة
المستمرة على طبع الفصل الواحد رديئة جدا اللهم الا ان تكون بعيدة لقربه من الاعتدال
في بلاد هذه خصوصا ان كان مطيرا وهذه الفصول هي التي تعرفها الاطبا وطبائعها بحسب
تغير الهوا فيها من حر او برد او رطوبة او يبس وهي غير الفصول التي عند المنجمين فان تلك
انما يعتبرون فيها كون الشمس في ربع من ارباع الفلك وكل فصل عندهم ربع السنة واما الاطبا
فيطول عندهم الفصول ويقصر بحسب اوضاع البلاد وعروضها وطبايعها واذا تغيرت الفصول

عن واجباتها الطبيعية كان لتغير كل فصل منها اثر في الابدان بحسب ذلك التغير واذا ورد
فصل على غير واجبه كان لها حكم وبالعكس ضده قال الفاضل بقراط اذا ورد ربيع مطير
جنوبي على شتاء عديم المطر كثر في الصيف حميات حادة ورمد واختلاف دم خاصة في
النسا والصبيان ومن كان مزاجه رطبا فان حدث في وسط الصيف بعد طلوع الشعرى
العبور مطر مع برد وهبوب رياح شمالية فان تلك الامراض تكون هادئة ساكنة ويكون
الخريف صالحا واذا لم يكن كذلك فلا يؤمن على اصحاب الاعراض من النسا والصبيان
الموت الا من يكون مزاجه يابسا ومن افلت من اولئك من الموت فلا يؤمن على هؤلاء غلظ
الكبد والطحال وحمى الربع والاستسقا وقال ايضا اذا ورد ربيع شمالي عديم المطر على شتا
جنوبي وفي مطر فان النسا الحوامل يسقطن لادنى سبب وان امسكن ولدن امنين فان اتفق
ان يسلم المولود يكون سقيما مذموم الصحة مدة حياته فاما سائر الناس فيعرض لهم الرمد
واختلاف الدم وللكهول النزلات والسكتات والفالج من كان ويسكنه من هولا في مدة موضوعه
نجاة الشمس في الربيع وضعها حيد لذلك كان شرابهم مناسبا حيد يكون اقل مرضا واسلم
ايضا اذا كان الصيف قليل المطر وكان الخريف شديد المطر جنوبيا عرض في الشتا صداع
شديد وسعال وبحوحة وزكام وعرض لبعض الناس السل وقال ايضا اذا كان الخريف شماليا
يابسا كان موافقا لاصحاب الامزجة الرطبة كالنسا والصبيان والذين يغلب على مزاجهم
المرار فيحدث بهم الرمد اليابس والحميات الحادة والوسواس السوداوي فالفصول اذا
وردت على واجباتها كانت امراضها معروفة بها وبمزاجها واذا تغيرت عن واجباتها
احدثت امراضا بحسب تغيرها

فصل في المساكن والبلدان

البلدان يختلف
مزاجها بحسب عروضها وبحسب تربتها وبحسب اوضاعها في العلو والانخفاض وبحسب مجاورة
البحار والجبال وبحسب انكشافها للهواء واستتارها عنه اما بحسب العروض فكما رآه كثير
من الحكماء وهو ان البلاد المقاربة لمدار راس السرطان والجدي في الشمال والجنوب اسخن
من المتباعدة عنها الى خط الاستواء والشمال لان البقعة الواقعة تحت دائرة معدل النهار
ولا يعدل انها يكاد يكون كالمعتدل لقلة تغير جوهر الهواء هناك القائل عن السماع السخن
باعتدال فانه لا يقع هناك حر شديد كما يقع تحت المنقلبين لان تزايد الميل هناك اقل
فتدوم على تلك البقعة وقوع الشعاع السخن فلا برد شديد لاجل تباعد الشمس كالبقعة

المتباعدة من المدارين الى جهتي الشمال والجنوب بل لا يختلف هواؤهم اختلافا كثيرا كالذين يسامتهم
الشمس عندهم حسنا وتقريب حسبنا هذا راي بعض العلماء سيما خاصة على راي الحكيم الفاضل ابي
علي بن سينا وقوله اصح ونحن نعلم علما يقينيا ان الشمس هناك اقوى مما يلي القسم الشمالي
لان دوام قرب الشمس من مسامتة الرؤوس اشد تسخينا من بعدها ثم قربها والشمس اذا مالت
هناك في الوقتين اللذين نعرفهما لا يتباعد عنهم في المسامتة الا يسامتة اول بل لا يزال
ادمغتهم تغلي من مسامتة الشمس الراس ويدل على احوال اهلها القياس كما ترى من خلقتهم
وسواد جلودهم وتفلفل شعورهم وفي ذلك نظر في علم الطبيعي واما بحسب البلدان فان
البلدان منها جبلية حجرية باردة يابسة ومنها ترابية لحامية باردة رطبة ومنها سبخة حارة
يابسة ومنها رملية بحرية حارة رطبة ومنها شمالية وجنوبية ومشرقية ومغربية فيختلف
من الطبائع فيها في حرها وبردها ورطوبتها ويبسها فيختلف طباع اهلها واحوالهم وامراضهم و
فلنذكر في ذلك ما يليق بهذا الكتاب **في المساكن الحارة** هذه مخللة مخففة
يضعف اهلها الهضم ويقل الاستمراء ويكونون صفر الالوان نحيفي الابدان شعورهم
سود سريعا يسرع اليهم الضعف في رياضتهم والهرم في اعمارهم وينتصر لفرط التحلل
ويكونون شجعان لكن طوال هو احسادهم ناعمي لسنة لانجذاب الرطوبة اليها عند التحلل
في المساكن الباردة هذه البلاد مبردة مكثفة مقوية للاعضاء يكون اهلها اقوياء ابدا
شجعانا طويلي الاعمار صبورين على الرياضات المتعبة جيدي الهضم والاستمراء حسني
الالوان لكن يكثر بهم امراض العفن **في المساكن الرطبة** يكون اهلها لين الابدان حسني الالوان
يسرع اليهم الاسترخاء في رياضتهم للين اعضائهم واسترخاء اعضائهم لا يبرد هواؤهم شديدا
ولا يسخن شديدا لعسر رطوبات هوائهم على الانفعال لكن يسرع الى هوائهم العفن فيكثر بهم
امراضه **في المساكن اليابسة** يكون اهلها يابسي المزاج قشفي الجلود يابسة ادمغتهم هواؤهم
سريع التبرد والتسخن لعدم الرطوبة يكثر بهم امراض السوداء **واما اختلاف المساكن**
بحسب الاوضاع فالبلد العالي المكشوف الهواء يكون اهلها اقوياء اصحاء طوال الاعمار لا
في العفن وما هم صالح لانكشاف الهواء والغائرة بالضد يكون هواؤها وهذا غير
صالح ويسرع الى اهلها امراض العفن لاستنشاقهم الابخرة الراكدة العفنة ولا يتحلل
عنهم الا ان يهب عليهم الهواء البارد من جهة العلو وهو مما يصلح هواؤهم **واما المساكن**

الحجرية فانها ان كانت مكشوفة فيشتد حر صيفهم وبرد هوائهم ويغلب على ابدانهم اليبس
ولكن يكونون اقوياء اشداء ظاهر عصب المفاصل اذكياء فان كانت مع ذلك جبلية كانت واذا كانت شمالية
كان اعدل لها وان كانت جنوبية زاد في شر رطوبتها **واما المساكن البحرية**
اما البلدان الشمالية فباردة يابسة يجتمع في اهلها الفضول ويقل فيهم التحلل ويكثر بهم امراض
الحشى لكنهم اقوياء اشداء شجعان لاجتماع الحار الغريزي فيهم وقلة برده وصحة مواطنهم ويكون
اذهانهم جيدة واما الجنوبية فحارة يكون اهلها نطي المزاج رخو المفاصل ضعيفي الهضم ادمغتهم
مملوة رطوبة وبطونهم لينة لسيلان المواد اليها بالارخاء الجنوبي واما المشرقية فهي كالمعتدلة
لطيفة الهواء صحيحة الرياح واما المغربية فكالمعتدلة الحرارة الى الرطوبة صالحة الا ان المشرقية اصلح
واما اختلاف المساكن بحسب الرياح الشمال يقوي الابدان ويشد المفاصل ويحبس المستفرغات
الظاهرة كالعرق ويقوي الهضم ويجود الاستمراء ويدر البول ويحبس البطن لكنها يضر الامراض
التي يضر بالعصب ويكثر فيها امراض الحشى والسعال ووجع الجنب واما الجنوب فبالضد مرخ
مضعف للشهوة وللهضم مسقط للقوة مفتح للمسام مثور للاخلاط مكدر للحواس مضر بامراض
العفن ومن دونها يهيج الصداع ويفسد القروح ويكثر الامراض اما الصبا والدبور
فكالمعتدل بين القوانين وقد يختلف المساكن بحسب مجاورة الجبال والبحار ان كانت
المدينة على راس الجبل كان حكمها حكم المساكن بحسب مجاورة الجبال والبحار ان كانت المدينة على
راس الجبل كان حكمها حكم المساكن العالية المكشوفة وان كان الجبل مجاورا في جهة الشمال ستر عنها
هبوب الشمال كان حكمها حكم الجنوبية وان كان في جهة الجنوب يستر عنها هبوب الجنوب كانت شمالية
وكذلك على هذا القياس في المشرقية والمغربية **واما البحر** فان مجاورة البلد يزيدها
حالة في رطوبة هوائه فان كان البحر شماليا زاد ايضا في برده وان كان جنوبيا في ترطيبه وارخائه
وبالجملة مجاورة البحر تزيد في رطوبة الهواء فيكثر باهلها الفضول الرطبة ويسترخي اعضاؤهم وعلى
ادمغتهم رطوبة وربما تهيم فضولا فيكثر بهم حميات العفن والصرع وغلظ الطحال وان كان
البحر جنوبيا كثرت بهم امراض السوداء وبالجملة فالاحسن للمدينة في مجاورة البحر اللهم الا ان يكون
شديد الحر واليبس ويكون ماء البحر شديد الملوحة موضوعا في جهة الشمال حتى يعدل
يبس البلد وحره **فصل في موجبات ما يؤكل و** الاشياء الواردة على البدن مما يؤكل ويشرب
تؤثر فيه اثارا ويفعل فيه افعالا فقد يحصل لكل واحد منها اسم مما يرد على بدن الانسان مما

ما يسمى غذاء مطلقا مثل لباب البر ولحم الضان ومنها ما يسمى غذاء دوائيا مثل الخس والهندبا
ومنها ما يسمى دواء مطلقا مثل الفلفل والزنجبيل ومنها ما يسمى دواء سميا مثل الافيون
ومنها ما يسمى سما مطلقا مثل سم الافعى ولعاب الكلب الكلب وذلك ان بدن الانسان
لما كان مركبا من اجزاء مختلفة احتاج من الغذاء والدواء ما هو مختلف لكن ذلك فكل وارد على
البدن مما يوكل ويشرب اما ان ينفعل بكيفيته مثل ان ينفعل بحرارته او برودته او رطوبته او
يبوسته او باعتداله المتوسط في كيفياته او ينفعل بحرارته مطلقا فقط او غلظه او باعتداله في
ذلك واما ان ينفعل بخاصيته وهي قوة توجد فيه بعد امتزاج عناصره وتسمى صورة نوعية
وهي فوق استعداد الممتزج بمزاجه لقبولها من فائض الصور الموهوبة وقد يتفق ان يكون
هذه الصورة قوة من شانها الانفعال عن الغير او فاعلة في الغير والفاعلة في الغير قد يكون
فعلها في بدن الانسان وقد لا يكون في بدن الانسان والفعل الذي يكون في بدن الانسان
قد يكون ملائما كالفاوانيا في ابطاله الصرع بالخاصية وقد لا يكون ملائما كفعل البيش
وافساده بدن الانسان فهذه القوة لا يكون للمزاج ولا لاحد بسائط المزاج فان المغناطيس
وجذبه الحديد لا يكون بمزاجه ولا باحد بسائط مزاجه وقد يسمي الحكماء هذه القوة خاصية وخواص
الادوية كثيرة نذكرها عند ذكرنا الادوية المفردة فالغذاء اذا ورد البدن بادرت القوة الطبيعية
باستيلائه وتفريقه وجمعه وطبخه وهضمه واخذت خلاصته واقامتها بدل ما يتحلل من
اجزاء البدن فزاد في اقطاره وحفظ مواد رطوباته واذكى الحرارة الغريزية وصح جبينا
معتدلا وذلك اما ان يكون الغذاء حارا فاذا اغذى البدن واستحال الى جوهره بقيت فيه بقية
يحصل منها اثر التسخين كما يبقى في الدم المتولد عن الثوم والبصل او باردا كالدم المتولد
عن الخس والهندبا او رطبا كالدم المتولد عن القرع والطبيخ او يابسا كالدم المتولد
عن العدس والقديد او يكون الغذاء لطيف الجوهر وهو الذي المقدار الكثير يغذي
البدن غذاء يسيرا وذلك اما ان يكون غذاء محمودا او غير محمود والمحمود هو مثل الفراريج
والطياهيج ومخالف الفتاخ والدراريج وخصى الديوك والسمك الرضراضي الصغار
والشراب الريحاني وهذه الاغذية هي موافقة للمترفهين الساكنين القليلي الرياضة
وهي موافقة للمزاج الصحي موافقة لاصحاب الامراض المزمنة واما اللطيفة الغير المحمودة
الذي المقدار الكثير منها يغذي البدن غذاء يسيرا غير محمود فهي بمنزلة الثوم والكراث

والرشاد والجرجير والبصل وساير الاطعمة الحريفة والمالح فانها لطيفة تولد خلطا غير محمود صفراويا
الا انها توافق الذين تولدت في ابدانهم اخلاط غليظة بلغمية فتقطعها وتنضجها
ومقاومة برده وغلظه بالكيفية الحادة الصفراوية وتوافق اصحاب الامراض المزمنة وقد قال
الفاضل جالينوس ابرات بالتدبير الملطف والاغذية اللطيفة المحمودة داوي خلقا من الامراض المزمنة
مع الزامهم الرياضة المعتدلة المحتملة واستغنى بذلك التدبير عن كثير من الادوية خاصة اصحاب
المفاصل والربو واوجاع الكلى وحصا الطحال والكبد واما ان يكون الغذاء غليظ الجوهر وذلك
اما ان يكون المحمود الغليظ او غير محمود ومحمود الغليظ مثل لحوم الضان المستكملة السن والعجاجيل
ولحوم الضان والبيض المسلوق والجبن الرطب والسمك الرضراضي الكبار والشراب الحلو الطري
وخبز السميذ وهذه موافقة لاصحاب الكد والتعب وارباب الرياضات ولمن يحتاج هضمه
الى زيادة في قوته وحصافته والاغذية التي جواهرها غليظة وليست بمحمودة مثل لحم الجزور
والثيران والخيل والتيوس والنعاج والكماة والباذنجان والسدير من السمك المملوح والادمغة
من الحيوان والخبز الفطير فان هذه الاغذية لا يهضمها ولا يستمري بها الا اصحاب الكد والرياضة
المطلقة وان كانوا لا يسلمون من غوائلها واما الاغذية المعتدلة فيما بين غلظ الجوهر ولطافته
فهي الاغذية الصالحة لجميع امزجة الناس الموافقة لهم وهي مثل الخبز الخشكار والجيد الصنعة
لحم الحولي من الضان والدجاج والفتاج والسنانير وما يجري مجراها ومثل ذلك فكل ما يرد البدن
فهو وتاثيره اما ان يكون محمودا او مذموما اما الفعل المحمود في البدن كفعل الفاوانيا في
ابطاله الصرع والباد زهر والترياق في ابطالهما السم واما الفعل المذموم كفعل السم المطلق
مثل سم الافاعي ولعاب الكلب الكلب والبيش فانه لا يزال يفعل في البدن فعلا الى ان يفسده
ويبطل صورته واما ان يؤثر فيه ولا يؤثر هو في البدن وهو الغذاء على الاطلاق وان الحرارة
الغريزية لا تزال تفعل في الغذاء فعلا يبطل صورته ويقلبه الى جوهر الاعضاء واما ان يفعل
في البدن في اول الامر ثم يعود البدن يفعل فيه ويحيله ويقلبه الى طبيعة جوهره وذلك مثل
فعل الاغذية الدوائية واما ان يفعل البدن فيه اولا ثم يعود هو ويفعل في البدن
وذلك كطبيعة الادوية المطلقة واما الا يوثر في البدن ولا يؤثر البدن فيه اثرا يظهر به احدهما
على الاخر ولا يزيد على الحالة في الطبيعة كفعل الادوية المعتدلة وسياتي في الاغذية والادوية
كلام مختصر كاف في بابه ان شاء الله تعالى

فصل فيما يوجب الحركة والسكون

الحركة تختلف

نعلها في بدن الانسان حسب اختلافها في الكثرة والقلة والضعف اما الحركة المعتدلة بحسب الحاجة
الهادية تنعش الحرارة الغريزية وتزكيها وتحلل الفضل المجتمع في الابدان وتعين الطبيعة على
دفعه وتسييله واخراجه ونفضه من جهة منافذه المحسوسة بطريق البول والبراز و
من جهة المسام بالتحلل البخاري والعرقي وتقوي الاعضاء وتصلبها وتعدها لقبول
الغذاء وتشد الشهوة وتدعو الى الجوع وهي ركن من اركان حفظ الصحة وقد وقع بالطبع
الاتفاق لتحرك الناس في حوائجهم وقصدهم لمعاشهم واسفارهم لمطالبهم وقد يستعمل
بالقصد والاهتمام كتحرك الناس كحركات لاصحاب الرياضة وسنذكر اصحاب الرياضة
ونذكر منافعها وكيفية استعمالها في تدبير حفظ الصحة والحركة اذا افرطت جففت
البدن وقشفته واذا ضعفت الحرارة الغريزية وحلت الروح الحيواني واما السكون
فيرد اما العقل لان [illegible] الحرارة الغريزية ولكونه سببا يمنع تحلل الفضول فيرسب في
المسام ويحدث ضروب الامراض وفعله ضد فعل الحركة **فصل فيما يوجبه النوم
واليقظة** النوم الطبيعي هو انحباس من القوى النفسانية من الظاهر الى الباطن و
وتعطيلها الافعال الحسية والحركة بالارادة ومن [illegible] للقوى ويستعد فرط تحلل
الروح وتناول الاغذية الرطبة وترقي بخارها الصالح الى جوهر الدماغ والغذاء [illegible]
واصلاح ما حدث فيه من المزاج اليابس لذلك اذا اكل انسان طعاما في حالة الصحة
[illegible] الحواس [illegible] وكل الحركات تضعف وتميل النفس الى الدعة والنوم فاذا نام لا
[illegible] حرارته الغريزية في بدنه تستولي على الاطعمة والاغذية وتستوفي هضومها ويسخن
باطنه ويبرد ظاهره وكذلك يحتاج النائم من الدثار الى ما لا يحتاج المستيقظ الا ان
يفرط فيتبلد الطبيعة وتكسل ويبرد الباطن والظاهر وتضعف الحرارة الغريزية وتكثر
البلغم وتسترخي الاعصاب واذا كان على حالة الاعتدال اجاد الهضم وخصب البدن و
حل الطبيعة وزاد في الحرارة الغريزية وجود الاخلاط وارخى الاعضاء المتمددة وصفى الذهن
وجود الفكر والراي واعاد النشاط واما اذا كان النوم دون المعتدل قليلا اضعف
الافعال النفسانية وضعف الهضم واستولى اليبس على الدماغ والبدن واما اليقظة المعتدلة
وهي طبيعية المعتاده فهي حافظة للصحة منشطة للنفس مكملة للافعال باشتغال القوة النفسانية
مدركة الحواس واذا افرطت حللت واضعفت القوى النفسانية واضعفت الهضوم وجففت

المزاج والدماغ وافسدت الصحة واورثت الوسواس **فصل فيما يوجبه الاحداث
النفسانية** الاحداث النفسانية هي تصورات تقع في النفس الانسانية توجب حركات
في الارواح الحيوانية وهذه الحركات الحادثة في الروح الحيواني اما ان تحدث دفعة او قليلا
قليلا والحركة دفعة اما الى باطن او الى خارج والحركة قليلا قليلا تكون اما الى خارج واما
الى داخل وقد يعرض ان تتردد حركات الروح تارة الى داخل وتارة الى خارج اما حركة الروح دفعة
من داخل الى خارج فعند الغضب لان الحركة [illegible] والغم والاستشاط الروح
الدم القلبي وقد تفرط هذه الحركة حتى [illegible] فلذلك تخلو تجاويف القلب عن الدم ويحدث لذلك
رعدة شديدة ودهشة ثم غشي ثم موت وهو نادر والغضب [illegible] الحارس للبدن كاسر
للشهوات الخلقية البهيمية يسخن البدن وتنقص الابخرة المحترقة عن القلب وتسخن الاعضاء
فينفع في الامراض الباردة خاصة [illegible] وقد احتال محمد زكريا الرازي في علاج مصور
من [illegible] كان يحلب
من [illegible] في اللسان والرجل بحركة الروح الحيوانية من داخل الى خارج دفعة طلبا
للانتقام من المؤذي واما حركة الروح من خارج الى داخل دفعة فعند الفزع فعند تصور الصورة
المرعبة عند النفس يوجب في الروح الحيواني حركة دفعة من ظاهر البدن الى باطنه هربا من
المؤذي وقد يعرض ان تتبع هذه الحركة عند الافراط من احتقان الحرارة الغريزية وانطفائها
وانطفائها وذلك كثيرا ما قد سمع من حال من [illegible] ومن المذبوح ما يعرض
للعاشق عند ما ينعى اليه معشوقه ومحبوبه وقد [illegible] الروح الى الباطن [illegible] ماتوا
على المكان وما دون هذا من الفزع يبرد المزاج ويضعف الحرارة الغريزية ويذهب بنضارة
اللون واما حركة الروح من داخل الى خارج قليلا قليلا فكما يكون عند الفرح فان الفرح
النفس ينبسط الروح الى ظاهر قليلا قليلا فيسخن البدن وتنقص [illegible] والدخان المحتقن في
تجاويف القلب والشرايين فيصفو الروح ويجود الهضم لانتعاش الحرارة الغريزية ويحسن اللون
ويجود [illegible] كما ان الغضب والفزع وقد يحدث الهموم في بدن كثرة من سوء المزاج ما
يعدله ادنى سرور وفرح ينبسط قليلا قليلا وتتبع ضعف الروح ضعف القوى الحيوانية
والغم [illegible] البدن [illegible] مضعف لجميع القوى واما ما يعرض للروح
من الحركة تارة الى ظاهر البدن وتارة الى باطنه فعند الهم مركب من الغضب والفرح تارة ينبسط

الريح الى ظاهره وتارة ينقبض الى داخل وكذلك الخجل يقبض الارواح الى باطن ثم يعود الفكر
وينبسط الى ظاهر وهذه الحركة المترددة في الروح مولدة متعبة مضرة مفسدة للمزاج **فصل**
فيما يوجبه الاستفراغ والاحتقان الاستفراغ والاحتقان ركن من اركان حفظ صحة
الابدان وذلك الاستفراغ يخرج البراز والبول والطمث والعرق والريح والمخاط والرعاف
وجميع فضلات الابدان فان البراز اذا خرج على عادته الطبيعية وهو فضلات الهضم الثاني
وما يكون زائدا من الرطوبات والمرار والارياح واذا احتبس احدث القولنج والتمدد و
الزحير ووجع البطن وسقوط الشهوة وثقل النفس واذا دام احتباسه قتل وكذلك
اذا خرج خلاف المعتاد اضعف الشهوة واسقط قوة المعدة والامعاء والمغص واسهج وان
زاد قتل وكذلك البول اذا احتبس احدث عسر البول وحرقته واوجاعا في المثانة ومجاري
البول والكلى فان زاد قتل وكذلك ان خالف المعتاد احدث العطش واضعف القوة
وجفف البدن واضعف الكبد وربما قرح الكلى والمثانة وكذلك الطمث ان احتبس ورم
الاحشا واضعف الكبد والطحال وولد الرجا وولد الاستسقا وصداع الراس واظلم البصر
ومنع الحبل وان زاد اسقط القوة واضعف الكبد وورم الاحشا واذهب نضارة اللون
وكذلك اللون تغير من المعتاد وخروجه وان هذه كلها فضلات تحدث عن الاغذية
لا تصلح للاغتذاء تدفعها الى جهات ومنافذ معدة لها ما دامت تخرج من العادة
وبالمقدار المعتاد كانت حافظة للصحة وان تغيرت واحدة منها احدثت امراضا بحسب
تغيرها فيجب ان يستفرغ ما يحتبس منها بالمقدار الذي ينبغي والى الجهة التي ينبغي على
ما ينبغي على ما يأتي تفصيله في قانون حفظ الصحة **فصل فيما يوجبه**
الجماع في الابدان الجماع احد الاستفراغات الطبيعية فان المني اذا اجتمع في
اوعيته ثقل واضر واستدعت الطبيعة دفعه ونفضه وتحريك الاعضاء منه وتسهيل
طريق جذب ما يجذب من نوعه فان القصد الاول فيه والغرض المطلوب لاجل حفظ النوع
الا ان استفراغه من جملة الاستفراغات واحتباسه من جملة الاحتباسات الا انه ليس
من جنس الفضل الردي الذي تثقل الطبيعة وتدفعه وتخرجه عن البدن لينقى البدن منه كالبراز
والبول والمخاط والبصاق وغير ذلك من الفضلات بل هو جوهر استخلصته الطبيعة وخلصته
من جوهر الدم الصالح الغاذي للاعضاء الاصلية وحصل بالمزاج الحار الرطب فصلوحية الاعضاء

ولذلك اذا استفرغ منه بالمقدار الذي يجب وجد البدن عقيبه الخفة والنشاط واذا استفرغ
منه المقدار الذي يزيد على ما ينبغي اثر في القوة اثرا اقوى واعظم من المستفرغ من الدم لانه اصلح ما في
البدن من الاخلاط العادية واشبهها الى جوهر الروح فهو اذا استفرغ الانسان منه
في ساعة واحدة مقدارا يزيد على مقدار ما يستفرغ من الخلط الاخر ضعفا فاضعافا ولا يؤثر
في القوة كما يؤثر استفراغ المني لعزته عند الطبيعة ولما يصحبه من الحار الغريزي وذلك
دل على انه فضل الجوهر الخالص المستخرج من بدن الانسان لانه يتحلل من الاعضاء الاصلية ولان
استفراغه يستدعي اجتذاب مادته التي فيها يخلق منها وهو الدم الصالح لتكوينه وهو الذي
تغتذي به الاعضاء الاصلية فترى اذا استكثر الانسان من الجماع ربما خالطه الدم ولذلك يورث
كثرة استعماله هزال الاعضاء وضعف القوى لاستفراغها وعند ذلك يجذب المادة الغاذية
وتخليص جوهر المني من خالطيها واشبهها للتوليد ولذلك اذا لم يستفرغ يجمع المادة الزرعية
ويكثر ويشتد العضو ويعضر ولكن لا يكون كثيرا استفراغه وافراطه وغيره من الاطباء يرى
ان الجماع باعتدال من جملة قوانين حفظ الصحة وعاقبته على ذلك لما فيه من كلامه لا يرجع
الى اصل يستند اليه والدليل على صحة ما رآه ان افراط المني اذا احتبس وتعذر خروجه
بالجماع استعملت القوة الطبيعية صلاح الابدان بعمل الصورة الموجبة للاحتلام فاذا احتبس
ودفعته الطبيعة الى خارج كدفعها سائر الفضول وكذلك من حب احتباسه عمدا
في الحالتين والمتاني الطهر والخواص ولا يعرض فيه مرض ويقول انا نجد خلقا كثيرا معوا لما
قط ولا يجامعون شبانا من الشدة واقوى البدن افتقال انما هذا العضو المولد لهذه المادة الزرعية
ليس هو واحد الخلق في حفظ صورة الشخص الواحد وانما هو زائد في الخلق لحفظ صورة النوع
فاذا دافع الانسان نفسه عن استعماله ضعفت القوة الموجودة في الانثيين التي في
اوعية المني لعدم حاجتها في توليده وجمدت الحرارة الغريزية الموجودة فيها فلم يجذب من المادة الكثير
من حاجتها الى التغذية ولم يدع اكثر من فضلة غذائها وتفرقت ايضا من ذلك الصوار في القوة
المتخيلة بعدم العضو بل المادة فيكون حكم هذه الاعضاء مع وجودها حكم عدمها سوى فرق
المادة على الاعضاء المغذية على القوى العادية تقوى وتشتد وربما اعان على العصر للجماع
ضعف قوايم ولذلك موادهم ومن تعالى ترك الجماع ممن له فضل مادة وقوة شهوة وربما عرض له ان تعفن
المني ويرقى الى الدماغ فيفسد مزاجه وربما احدث الجنون ولذلك اليسكن الجماع بعض عوارض

احدهما انه يحوي لباه وربما نعا على انسان ترك الجماع واستمر به الترك واعتاده فتنقص قوته عليه
قواه ونشاطه واعان في طول العمر والنسا يعرض لهن من احتباسه العلة المعروفة باختناق
الرحم وهي علة قد يكون سببها ما ياتي الاخر المنوية الى الدماغ حتى يعرض منه شي شبيه
بالصرع وقد يتوجه بخاره الى القلب فيحدث غشيا والجماع يختلف فعله في البدن بحسب
اختلاف الامزجة والاسنان والعادات وفصول السنة اما المحتمل للجماع فهو الشاب
القوي العضل الصحيح الذي مزاجه حار رطب او مزاج يشبه كذلك ولونه احمر او اسمر
او ادم اللون كثير تولد المني فاذا استعمله باعتدال انعش الحرارة الغريزية وقواها وخفف
البدن ونشط النفس وفرح وازال الهم والفكر والسوء وسكن الغضب وقلل الجدر واذا
في استعماله الا بمقدار ضرورة كهرم من المزاج وبهذا الانسان اذا ترك ربما استضر بتركه
خاصة بعد الاعتياد فانه يكدر الحواس ويثقل النشاط ويزيد في الكسل والبلادة ويحدث
في الراس ثقلا وفي البدن تكسيرا وفي العين ظلمة ويقلل شهوة الطعام ويوجع ويمدد اوعية
المني والعوارد ويثقل المني وربما عفن لاحتباسه فاحدث حمى وربما اسود او بان خفقان
قلب وضيق صدر وسدد وادوا واما اذا كان المزاج ضد هذا المزاج فاستعمل الجماع اضر
به اضرارا كثيرا اسقط قواه واضعف حرارته الغريزية وارخى اعضاءه واحدث به ضعفا
او رعشة والما في الصدر والرية وسقوطا في شهوة الطعام وان افرط في استعماله
واحدث له تشنجا او دقا ولا ينبغي لصاحب هذا المزاج ان يقل منه ولا يستعمل الا عند
السن واما صاحب المزاج الحار اليابس والحار الرطب جميعا فلا يحتاجان ان يستكثرا فانه
يضرهما جميعا والمعتدل المعتدل من يستفعان به استفاعا لسلطاعهما واما الشبان
ثم احتمل له من الكهول والكهول احمل له من المشايخ يزيد اعضاؤهم الاصلية يبسا وتحلل
ويسقط قواهم ويضعف حرارتهم الغريزية والجماع جرح استعماله فان يدل الشيخوخة
في الفضا والذبول واما زمان استعماله فاوفق الاوقات له الربيع لحره ورطوبته ثم
الاعتدال الحار الغريزي وحروزه للمضوم والصيف والخريف لبرد الاوقات استعماله لحر
الصيف واستعماله في الخريف لجفافه الا ان الانثيين من الذكور تقوما البرودة الحرارة
الى ظاهر البدن لانهما عضوان باردان ويشتد شوق الرجال في الصيف والنسا في الشتا
لضد العلة واصلح اوقات استعماله ان يكون بعد الهضوم وقبل الجوع والخوى فان

استعمل على الامتلاء من الطعام والشراب احدث له ضعفا في البدن واسترخا في العصب ووجعا
في المفاصل وسددا في الاحشاء واذا كثر استعماله على هذه الحال حدث به القولنج والاحتباس
والربو والرعشة والاسترخا وكذلك من استعمله على الجوع والخلا اسقط قوته واضعف حرارته
واحنف بدنه ونقص شهوته واحدث له غشيانا وتشنجا ووقعه في الدق والذبول فاما اذا
استعمل الجماع من كان مزاجه حارا رطبا وهو شاب وليس يحمل الامتلا ولم يكن عنده عارض
من عوارض النفس المزعجة انعش بدنه بدل ضعفه كثيرا واحدث له فرحا وسرورا ونشاطا في النفس
وخفة في الحركات وقوة في شهوة الغذا وزيادة حرارته الغريزية وحفظ الامتلا وسكون غماه
ومن كان من هولاء كثير الهم والفكر واحم النفس في بدنه نفعه كثيرا لقوة الحرارة ما خرجت ذلك
عنه وهو ينقص من عشق العاشق ويزجي الفكرة ويسكن من الجنون ولهذا الجماع بحسب
الغضب الشديد والفزع الشديد والغم المفرط واثر الحمام والتعب وعقيب الامراض المطاولة والبرد
لئلا يعرض منه بعد ذلك وجع القولنج والم المفاصل والوله الورم في الصدر او ضيق في النفس
ونبه ولمن يتقدمه مرض من نزف دم او اسهال او رعاف او ورد في الجلد عقيب التخم والغثيان
احوال الجماع بما يليق بهذا الفصل ولنقتصر على هذا القدر لانا قد ذهبنا الى اخر الكلام في
الاسباب الستة الضرورية المشتركة للصحة والمرض ولنشتغل الكلام في الاسباب الخارجة
عن الامر الطبيعي الموجبة للامراض وقد يتفق للابدان اسباب غير ضرورية ولا مضادة
بل ملاقية للبدن من خارج كالحمام والدلك والنضح بالشمس وسياتي ذكرها في جملة الكلام
في حفظ الصحة

فصل في الاسباب والامراض والاعراض

الاسباب والامراض والاعراض كلها عوارض تعرض لبدن الانسان الا ان السابق منهما يعد حكمها
يسمى سببا واللاحق عرضا والاعراض كلها عوارض المتوسط الذي يليه ضرر الفعل مرضا وهذه
التغيرات والعوارض التي تعرض لبدن الانسان فاما ان يعرض لاجزائه بان تصير احر او ابرد او ارطب
او ايبس ويسمى هذا التغير سوء المزاج وذلك التغير اما مع زيادة في خلط من اخلاطه في كميته
او مع نقص في كميته ويسمى سوء المزاج مع مادة واما فساد هيئة تعرض للاعضاء فتغيرها
عن اشكالها ويقللها عن اوضاعها فتسمى هذه التغيرات امراض التركيب واما تفرق اتصال الاعضاء
اجزائها ويسمى امراض تفرق الاتصال مثال ما يعرض من امراض سوء المزاج بغير مادة حمى يوم
السبب عن الصفرا ومثال العرض الصداع مثال مرض التركيب انسداد بطون الدماغ عند

فمثل السكتة مثال السبب المنفعل او عفن الدماغ مثال العرض فقدان الحس والحركة مثال العرض
لانفصال قرحة الرية مثال السبب المادي حارة مثال العرض الحمى اللازمة فهذه الاسباب و
الامراض والاعراض كلها اعراض الحقيقة فان اللاحق منها يكون سابقا فيسمى سببا و
يكون لاحقا فيسمى عرضا وقد يكون شي منها سببا لمرض وفي الفصل فيسمى مرضا فان الحمى الدقية مرض
في نفسها وهي عرض لقرحة الرية وقد يكون سببا للصداع والعرض يقال لما يعرض بشي من غير
ويقال لما يدل لا يستدل الطبيب منه على ماهية المرض فصل في الامراض
بدن الانسان ثلثة الصحة والمرض والحالة المتوسطة التي ليست بصحة ولا مرض فالصحة حال
للبدن تصدر عنها الافعال من الموضوع لها صحيحة سليمة والمرض حال للبدن خارجة عن
مجرى الطبيعي يضر بها الافعال العرض من غير توسط والحالة المتوسطة هي حال البدن
اذا كان بها لا يحكم له انه صحيح ولا مريض على الاطلاق اما لانه لا يخلص له احدهما في الغاية
كبدن الشيخ والناقه والطفل او لان الصحة والمرض جمعا يوجدان في بدن لكن في اعضا
مختلفة كبدن الاعمى او الاعرج فان هذا العضو ان مريضان وغيرهما من الاعضا صحيحة
واما الوجود لحماهنه والمكرفي وهذه تختلف من صح شاد مرض صيفا او لا تخلو الامراض
منها مفرد ومنها مركب والمرض المفرد هو الذي يكون مرضا واحدا من انواع سوء المزاج او
واحدا من امراض التركيب والمرض المركب هو الذي يجتمع فيه نوعان فصاعدا يحصل بهما مرضا
واحدا اما الامراض المفردة فتنقسم ثلثة اجناس الاول جنس امراض سوء المزاج الثاني
امراض التركيب الثالث جنس امراض تفرق الاتصال ويسمى المرض العام اما امراض سوء المزاج
ويسمى المتشابهة الاجزاء لانها تعرض للاعضاء المتشابهة الاجزاء اولا وتعرض بسببها للمركبة
المنسوبة اليها ثانيا فان سوء المزاج انما يعرض اولا في العرق والعصب والعشا ونحو الاعضاء البسيطة
ويعرض بسبب ذلك في اليد والرجل والراس وغيرها من الاعضاء المركبة فتنقسم ستة عشر نوعا
حارا او باردا او رطبا او يابسا وحارا رطبا وحارا يابسا وباردا رطبا وباردا يابسا وكل نوع من
هذا المزاج اذا ساذجا وتنقل اليه من غير انصباب مادة او خلط كيفيته وقد
ينتقل مزاج البدن اليه مع انصباب مواد واخلاط تجري على الاعضا تارة ما الي العضو
لدونه وتارة داخلة في اجزائه ومحاذية كيفيتها كيفية العضو العليل مثال المرض الحار
بغير مادة كحمى الدق مثال المرض الحار بمادة حمى العفن مثال المرض البارد بغير مادة الاستسقا

مثال المرض اليابس بغير مادة التشنج من استفراغ مثال المرض اليابس بمادة السرطان وعلى هذا
الحار الرطب والحار اليابس والبارد الرطب والبارد اليابس فان هذه الاربعة قل ان تكون لا مع
مادة واما جنس امراض التركيب فهي امراض الاعضاء الآلية ويسمى مرضا آليا اشتقاقا
من العضو الحادث فيه لانه يكون في الاعضاء التي هي آلات للافعال الطبيعية وينحصر في
اجناس اربعة امراض الخلقة وهي الصورة وامراض المقدار وامراض العدد وامراض الوضع
فامراض الخلقة وهي الصورة ينحصر في اربعة انواع الاول امراض الشكل وهو ان يتغير شكل العضو
فيوجب تغيرا وآفة في الفعل كتسفيط الراس وعدم الرطوبة في الحدقة وشدة استدارة المعدة
او شدة تقويس الاضلاع في المقرس الثاني امراض الاوعية والمجاري وتنحصر في اصناف
اربعة اما ان تتسع كاتساع كمثل الاخشبين في الفرو واما ان تضيق كضيق المعدة وبطون الدماغ
عند الصرع واما ان تمتلي وتنسد كانسداد بطون الدماغ عند السكتة واما ان تخلو
بطون القلب من الدم عند الفرح المهلك الثالث امراض المجاري وهي ثلاثة اصناف اما
تتسع كالفرو والدوالي او تضيق كعروق الرية وضيقها او تنسد كانسداد الشعب العصبية
عند نزول الماء الرابع امراض صفائح الاعضاء اما ان تملس ما يجب ان يخشن كملاسة المعدة والرحم
او يخشن ما يجب ان تملس كخشونة الرية فهذه امراض الخلقة واما امراض المقدار فتنحصر في
قسمين اما ان يعظم مقدار العضو كما يعرض في داء الفيل وعظم اللسان واما ان ينقص مقدار
العضو كما يصغر الحدقة او يصغر اللسان واما امراض العدد فقسمان اما زيادة العدد و
ذلك اما ان يكون الزيادة طبيعية كزيادة اصبع او سن او غير الطبيعية كالسلع وحب القرع
واما نقصان العدد وذلك اما ان يكون النقصان نقصانا طبيعيا كمن ولد وليس له
اصبع او غير طبيعي كمن قطعت واما امراض الوضع فاربعة اصناف اما ان ينقطع العضو
ويزول عن وضعه كانخلاع العضد او الفخذ او زوال العضو عن انخلاع كنزول المعا الى الكيس
الانثيين او حركة من العضو لا على مجرى الطبيعي كما في الرعشة او لزومه موضعه من غير
حركة كما في تحجر المفاصل والوضع عند جالينوس يقتضي الموضع ويقتضي المشاركة فان
كل عضو له وضع وله مجاور من الاعضاء ينسب قربه اليه وبعده عنه فامراض المشاركة تعم كل
حالة للعضو نسبة الى ما يجاوره من الاعضاء في مقاربته له او تباعده عنه وذلك
اما ان يجتمعا ولا يفترقا كاجتماع جفني العين او يفترقا فلا يجتمعا كافتراق الخنصر والبنصر

الخامس مرض تفرق الاتصال وهو المرض العام ويسمى مرضا عاما لانه يعرض للمتشابهة الاجزاء من حيث
يلزم عروضه للمتشابهة الاجزاء عروضه للآلية كتفرق في عرق او فتق في صفاق ويعرض للآلية كقطع
اليد والرجل فقد عم المتشابهة الاجزاء والآلية واذا وقع تفرق الاتصال في الاعضاء المتشابهة الاجزاء
وان لا كله سمي انحلال الفرد ولتفرق الاتصال في الاعضاء اسماء فانه ان وقع في اللحم فان كان قريب العهد سمي جرحا
وان تقادم عهده سمي قرحة وقد يقال جرحا وقرحة لما يقع في عمق اللحم فان كان قريب العهد ووقع
في العظم فيسمى كسرا فان صغر اجزاء العظم سمي فتا وان شقه سمي صدعا او وقع في الغضاريف
فيسمى كذلك فان كان تفرق الاتصال في الاوردة وكان في فوهاتها سمي بثقا او في طولها سمي
صدعا او في وسطها سمي انفجارا وان وقع في الشريان سمي ام الدم وان وقع في العصب وكان عرضا
سمي بترا او طولا سمي شقا وان كان عدده في الطول كثيرا سمي شدخا وان وقع في الحجب والاغشية
سمي فتقا وان وقع بين عضوين سمي انفصالا وخلعا وان كان هذا الانفصال في العصب وزال
عن موضعه سمي فكا وان كان في العضلة وكان في وسطها عرضا سمي جزا وان كان في طرفها
سمي هتكا وان وقع في طول العضلة وقل عدده وزاد غوره سمي فرغا فاذا كثر عدده وزاد غوره
سمي فسخا وان وقع في الجلد سمي خدشا وسحجا وان وقع في الاعضاء الآلية سمي قطعا وتفرق الاتصال
اذا كان في اعضاء من اجسد جيد صلح سريعا واذا كان في اعضاء رديئة المزاج لم يصلح وليس
كل عضو يحتمل تفرق الاتصال فان القلب لا يحتمله ولو حصل لمات صاحبه على المكان **فصل في الامراض
المركبة** اعلم ان المرض المركب هو الذي يجتمع فيه اجناس الامراض فيحصل من جملتها مرض
واحد مثل الاورام والبثور فان الورم فيه مرض سوء المزاج ومرض التركيب وتفرق الاتصال
وكذلك البثور لانها من جنس الاورام ولانه لا ورم ولا بثور الا وهناك سوء المزاج حار او بارد
وهو نوع من انواع الامراض المتشابهة الاجزاء ولا ورم الا وهناك تغير شكل العضو وزيادة عظم
وهو نوع من انواع امراض التركيب ولا ورم الا وهناك تفرق الاتصال لان المادة الورمية تداخل
اجزاء العضو وفرقتها فقد اجتمع ثلاث اجناس من الامراض في مرض واحد وهو الورم
وقد يجتمع نوعان من انواع الامراض وثلاثة كاجتماع مرض سوء المزاج مع مرض آلي او مع مرض تفرق
الاتصال ومرض آلي مع تفرق الاتصال ومع سوء المزاج وقسمة هذا الاجتماع مركبا تنقسم
الى ستة اقسام الاول الاقسام مركب الامراض المتشابهة الاجزاء كاجتماع الحرارة والبرودة او الرطوبة
واليبوسة والثاني كاجتماع الامراض المتشابهة الاجزاء مع الامراض الآلية كالورم والحمى من جنس

كتابخانه مجلس شورای ملی

۲۵

سوء المزاج والورم من جنس امراض التركيب والثالث اجتماع مرض آلي مع مرض آلي كالورم نشا
مرض آلي فربما ضغط العضو فضيق مجاريه وكان نوعا آخر من الامراض الآلية يتعلق بالمجاري
والرابع اجتماع مرض من المتشابهة الاجزاء مع تفرق الاتصال مثل ان يحمى العضو المجروح والخامس
اجتماع مرض تفرق الاتصال مع آلي كقطع اصبع من الاصابع فهنا تفرق اتصال ونقصان عدد
والسادس تركب الثلاثة كما قلنا في اول الفصل في الورم فان فيه مرض سوء المزاج والتركيب
وتفرق الاتصال والورم مرض يعرض لجميع الاعضاء حتى للعظام يعظم حجمها بسبب فضلة تحتبس فيها
والاورام والبثور اسامي وفصول ماخوذة في موادها واجناس مواد الاورام والبثور ستة
الاخلاط الاربعة والمائية والريحية فالورم الدموي يسمى فلغمونيا والصفراوي حمرة والبلغمي
اوذيما والسوداوي سقيروس والدموي والصفراوي منهما حار والبلغمي والسوداوي بارد
وكذلك الريحية والمائية باردة وكلما يعفن خلط سواء كانت مادة حارة او باردة فان الدموي ان يخرج حارا
والدموي والصفراوي يتركبان فان كان الدم اكثر سمي ورمه فلغموني حمرة فان كانت الصفراء اكثر
سمي الورم حمرة فلغمونية واذا عظم وجمع فيها كثيرا سمي خراجا والطاعون يحدث عن هذين الخلطين
اعني الدم والصفراء اذا اشتد غليانهما وحدثت منهما في اللحم الرخو كالابط وخلف الاذنين و
الحالب والاربيتين والسوداء يحدث عنها الورم الصلب وهو ورم صلب ساكن عديم الحس وسرطان
وهو ورم صلب نابت في عروق العضو شديد الالم متزايد الاعراض الا ان يعرض في العظم فيبطل حس
العضو ويحدث عن السوداء اجناس الغدد منها الخنازير والسلع والفرق بين السلع والخنازير
وبين الغدد ان الغدد به الى العصب اقرب لمواضعها وهذه في غلف متبرئة عن الاعضاء وان الغدد يحتبس
بالعرق الشديد وكذلك البلغم يحدث عنه اورام رخوة فيه بلغم مائي يحدث عنه اورام
قريبة من الخلد ساكنة لا الم وبه غلظ يحدث عنه اورام صلبة ويكون عنه سلع في غلف
واما المائية فيحدث عنها اورام الاستسقا والماء المجتمع في البيضة والقيلة المائية واما الريح
فيكون عنها النفخة والنبح والفرق بينهما النفخة متبرئة عن العضو وتم الحس والنبح يكون مع الريح
مخالطة للعضو والبثور يكون صفراوية كالجدري والشري الصفراوي ودموية كالشرا الدموي
وسوداوية كالجرب والثاليل والمسامير ومختلطة كالحصبة والحصف ويكون عن المائية
كالنفاطات ومن الريحية كالنفاخات والحمرة فالبثور كالاورام موادها كموادها فهذه اجناس
امراض سوء المزاج والامراض الآلية وامراض تفرق الاتصال والامراض المركبة منها وهنا امور بعد

يعد من الامراض وهي اشيا تتعلق بالزينة وهي العوارض التي تعرض في ظاهر بدن الانسان اما في
بدنه او في زوائد بدنه والتي في نفس بدنه اما في لونه او في سحنته او في رائحته والتي في لونه مثل ان يصفر
بسبب يرقان او استفراغ او عدم دم صالح او يسود في دم مفرط كما تعرض في لون الحبشي او من لفا
سمائم وسموم شمس وغير ذلك من الاسباب الداخلة والخارجة واما ما يتعلق بسحنته واما الذي
يعرض في جلده كالاثار القروح من الجدري والحصبة والجرب وغيرها من
الاثار كالبهق والبرص والنمش واما زوائد بدنه فالتي في نفس بدنه فكانتشار شعر او غزارته او
قصره او جعودته او سبوطته او رقته او الشيب او تقصفه بسبب الحزاز ويه كالصلع فهذه
اشياء اذا عرضت للبدن اما بانفسها او تابعة لامراض اخرى عرفت حسب الطبيعي نذكرها كنا
بالذكر اسبابها وعلاجاتها **فصل في اوقات الامراض واسبابها** اوقات الامراض
اما كلية او جزئية والاوقات الكلية اربعة الاول الوقت الذي يبتدئ فيه المرض ويظهر والثاني
وقت تزيد المرض وهو الذي لا يزال المرض يزيد في كل وقت حتى ينتهي الى الوقوف والثالث زمان
الوقوف وهو الزمان الذي لا يظهر فيه زيادة المرض ولا نقصانه والرابع زمان الانحطاط
وهو الوقت الذي ينتقص فيه المرض ما لا الزمان الذي يزيد حتى ينقضي ويزول واما الاوقات
الجزئية فهي الاوقات التي تكون في نوائب المرض فان لكل نوبة من نوائب المرض الذي يكون له
نوائب ابتداء وتزيدا ووقوفا وانحطاطا كما ان نوب الحميات فانها تبتدئ في النوبة وتزيد
وتقف وتنحط واما اسامي الامراض فقد اشتق لها اسامي من جواهرها كالحمى والورم وقد اشتق
لها اسامي من اعراضها كالصرع وقد تسمى بسبب العضو الذي هو فيه كذات الجنب وذات الرية
المعروفة بالمراقية وقد تنسب الى اسبابها كالمرض الصفراوي والسوداوي وقد تسمى بالتشبيه كداء
الفيل وداء الاسد او تنسب الى البلد الذي يكثر عروضه فيه كالقرحة البلخية والعرق المدني
وقد تنسب الى اول طبيب عرف علاجه كالقرحة الخيرونية والطيلافية او تنسب الى من يكثر عروضه
له من الحيوانات كالحية وداء الثعلب ومراتب الابدان في الصحة والمرض ست بدن في غاية الصحة
وبدن دون الغاية في الصحة وبدن لا صحيح ولا مريض وبدن مطل على المرض وبدن مريض مرضا
يسيرا وبدن في غاية المرض والامراض تكون خاصة وبالشركة والعضو يشارك العضو اما لانهما
متجاوران كالراس والرقبة واما لان احدهما طريق الى الاخر كالاربية للاورام الرجل واما لان
احدهما قوي والاخر ضعيف كالقذف الى الابط او كاتصال واسطة العصب كالمعدة والدماغ واما لان

احدهما اصل ومبدا الفعل الاخر كالحجاب للرية او لانه يشاركه شريكة كالكلية للدماغ بواسطة
والامراض منها ظاهر ويعرف بالحس كالورم وباطنه ويعرف بعضها كاوجاع الصدر والرية
المعدة او وضعت اليد عليها كامراض الكبد ومجاريها وامراض لا تعرف الا بالتخمين كامراض
مجاري البول والمرض قد يكون بسيطا وهو المرض الذي لا يعوق من علاجه عائق او غير مسلم وهو
تقترن به مرض اخر يسمى علاجا مضادا لعلاجه كالنزلة والصداع الحار فان الصداع
التبريد والنزلة تسمى لانضاج والتسخين وكل مرض يخالف السن والمزاج والوقت الحاضر
من اوقات السنة فهو اكثر خطرا من الذي يناسبه وقد يكون مرضا سببا من امراض فان
الدم من افواه عروق المعدة يمنع من اوجاع الظهر والورك والكلى والارحام ويمنع من
الرمد وثقل الراس والاذنين وحمى الربع تبري من التشنج والدوالي وتشاهد نوب الصرع
السوداوي وربما اسهل ومن الحرب والحكة وكذلك الاسهال من الاسهال فان الذرب
يشفي من دلولا الامعا ومن الرمد والدوار وبامن من حدوث ذات الجنب وقد ينتقل المرض الى
مرض اخر فيكون في انتقاله خطر كانتقال ذات الجنب الى ذات الرية والسرسام الحار الى
السرسام البارد ومن الامراض امراض تتوارث كالسل والسبل والربو وضيق النفس
والجذام والنقرس ومن الامراض ما يعدي كالحمى الوبائية والرمد والجرب والسل وقد
دلانا على كل الامراض فلننتقل الى اسبابها ودلائلها واعراضها **فصل في اسباب**
الامراض اسباب الامراض ثلثة بادية وهي الامور التي تعرض من خارج لصدمة او ضربة
او قطع سيف او نهش حيوان او حر شمس او حرق نار وتسمى هذه اسبابا بادية والثانية
ويقال لها السابقة وهي امور تعرض من داخل البدن كامتلائه مثلا من خلط لزج او
كثرته فتثقل العضو او تسد المجاري ولهذه المنافذ فان هذه الاسباب انما تحدث الامراض
بتوسط اسباب اخر وهي الثالثة وتسمى الواصلة وهي التي تليها الامراض مثال السبب السابق
الامتلاء مثال السبب الواصل العفن مثال المرض الحمى فالاسباب البادية والاسباب السابقة تشتركان
في ان المرض لا يليهما بل يكون بينهما وبينه سبب اخر وهو السبب الواصل ويفترقان في ان الاسباب
البادية قد لا يكون بينها وبين الحالة المرضية سبب متوسط والاسباب السابقة لا بد ان
بينها وبين الحالة متوسطة ويفترقان في ان البادية لا يلزم فيها ذلك ويلزم في الواصلة و
تشارك السابقة في انها بدنيان ويفترقان بان السابقة لا تليها الحالة المرضية والواصلة تليها

وانما قان الاسباب الواصلة ما دامت حاضرة كان المرض حاضر الحضور فاذا زال السبب زال المرض

فصل في اسباب سوء المزاج وهي المتشابهة الاجزاء هذه الاسباب

بيان الجا اسباب امراض سوء المزاج ورد لوة المزاج وهي منحصرة في اربعة اصناف احدها

اسباب المرض الحار والثاني اسباب المرض البارد والثالث اسباب المرض الرطب والرابع

اسباب المرض اليابس **فاسباب المرض الحار** تنحصر في خمسة اقسام الاول الحركة المجاوزة للاعتدال

اما من البدن فكالحركة العنيفة المفرطة والسهر الذي ليس بمفرط واما من النفس فكالغضب والفرح

المعتدلين والثاني ملاقات ما يسخن بالفعل من خارج كحر الشمس وحرارة النار والثالث

الحارة بالقوة الواردة على البدن من قبل الاطعمة والاشربة الحارة كالعسل والثوم والسبب

الرابع تكاثف المسام فانه يحصر البخار الحار في داخل البدن ويسخنه والسبب الخامس العفونة

فان العفونة انما تحدث عن حرارة غريبة تستعمل في المادة الرطبة فتسخن البدن بها كما

يعرض في الحميات العفنة **واما اسباب المرض البارد** فمنحصرة في ثمانية اقسام السبب الاول ملاقاة

بارد بالفعل من خارج البدن كملاقاة الهواء البارد والثلج والسبب الثاني ورود الشيء البارد بالقوة

على البدن كالخس والهندبا وبقلة الحمقا والسبب الثالث كثرة ما ينتنا ول من الاطعمة

الكثيرة فيغمر الحرارة الغريزية ويطفيها والسبب الرابع قلة ما يرد على البدن مما يحفظ

الحرارة الغريزية فيتحلل بل كما لحقه جوع مفرط والسبب الخامس التكاثف المفرط الذي يحصر

الابخرة فينعكس الى الباطن ويغمر الحار الغريزي ويطفيه والسبب السادس شدة انفتاح المسام

وتحلل البدن حتى يتنفس منه الحار الغريزي ويتحلل والسبب السابع الحركة المفرطة التي يكثر

معها التحلل والسبب الثامن السكون المفرط الذي يخمد معه الحرارة **واما اسباب المرض اليابس**

فمنحصرة في اربعة اقسام السبب الاول ملاقات الاشيا اليابسة بالفعل حتى يجفف البدن كالحمام

والسبب الثاني ورود الشيء اليابس بالقوة على البدن كالخل والملح ونحوها والسبب الثالث قلة

ما يوكل ويشرب والسبب الرابع الحركة المفرطة **واما اسباب المرض الرطب** فمنحصرة

في اربعة اقسام الاول ملاقات الشيء المرطب بالفعل كالحمام والسبب الثاني ورود الشيء

المرطب بالقوة على البدن كاكل السمك او شرب اللبن الحليب والسبب الثالث كثرة ما يوكل و

يشرب والسبب الرابع الخفض والدعة فهذه هي اسباب سوء المزاج اما ما كان من مرض سوء

المزاج مع مادة منصبة فسببها ان يكون المادة كثيرة والعضو الدافع لها قويا والقابل ضعيفا

وان يكون مجاريها واسعة **فصل في امراض الالية** اسباب الامراض الالية تنحصر

في اربعة اصناف الاول سبب المرض الذي يكون في صورة الاعضا والثاني سبب المرض الذي

يكون في مقدار الاعضا والثالث سبب المرض الذي يكون في عدد الاعضا والرابع سبب المرض

الذي يكون في وضع الاعضا اما اسباب الامراض التي تقع في الصورة فهي منحصرة في اربعة اصناف

الاول سبب المرض الذي يكون في شكل الاعضا والثاني يكون في تجويفها والثالث الذي

يكون في مجاريها ومنافذها والرابع الذي يكون في سطوحها من الخشونة والملاسة و اما

اسباب فساد الشكل اما في الرحم وذلك اما ان يكون المادة كثيرة تعجز القوة عن تقسيمها في تشكيلها

او رديئة سيالة فلا تواتي القوة او قليلة فلا تمتد ويتشكل او تعجز القوة المغيرة الاولى

او عند الولادة بان يخرج الجنين خروجا غير طبيعي او عند امساكه او قمطه وتسوية اعضائه او

عند تربيته في حركته او بسبب كسر او رض يعرض لبعض اعضائه ولا يحسن الطبيب جبرها او

لافساد مادة حارة كما يعرض للجذام او نقصان مادة كما يعرض للسلولين او الاستسقاء

او تشنج فهذه هي اسباب امراض الشكل **واما اسباب الامراض التي تحدث في التجاويف**

واصنافها اربعة اما بسبب امتلائها كانصباب الرطوبات الكثيرة في تجاويف الدماغ

عند السكتة واما بسبب خلائها كاسباب خلو بطون القلب من الدم عند الغضب الشديد

والفرح المفرط واما بسبب اتساعها فلتمدد كيس الانثيين عند الفتق واما الذي بسبب

ضيقها كصغر المعدة او ضيق الحدقة **واما اسباب الامراض التي تحدث في المجاري**

فهي اما ان يتسع او يضيق واسباب ضيق المجاري ثلثة اما ان ينضم و يلتحم او ينسد و

الانضمام يكون اما لشدة القوة الماسكة او لضعف القوة الدافعة واما لغلبة البرد او

لعلة القبض واما الغلبة اليبس واما لسبب ضاغط للعضو كما يعرض من شدة رباط و

اما لانه يدخل على شكل العضو فينضم مجراه او لورم فهذه اسباب انضمامه واما سبب التحامه

فان يحدث في العضو قرحة ثم يلتحم فينسد المجرى او يضيق واما السدد فيكون لعاب

خلط غليظ او حجر او دم جامد او مدة او لنبات لحم زائد فيه او لثؤلول فهذه اسباب الضيق

واما اسباب سعتها فمنحصرة في اربعة اسباب اما ان يتسع بسبب حركة ردية من القوة الدافعة

والثاني بسبب ضعف من القوة الماسكة والثالث بسبب غلبة الحرارة والرطوبة والرابع بسبب

ادوية فتاحة واما اسباب الخشونة فسببان اما من داخل البدن فمثل خلط حار يجرد سطوح

الاعضاء من الرطوبة المملسة واما من خارج فمثل دخان او غبار واما اسباب الملاسة فاما
اما من داخل فخلط لزج يجري على سطوح الاعضاء واما من خارج فمثل شمع او دهن
مسح بها البدن **فاما اسباب الامراض التي في مقادير الاعضاء** وهي الاسباب التي
توجب عظم الاعضاء وهي ثلاثة اسباب اما ان تكون المادة كثيرة او القوة قوية او الاحتمال
واما اسباب صغر الاعضاء فثلثة اسباب اما ان تكون القوة ضعيفة او المادة قليلة او لما
يعرض من خارج مثل قطع او حرق او عفونة او برد **فاما اسباب الامراض التي
تكون في عدد الاعضاء** فبيان اما بسبب زيادتها او بسبب نقصانها والزيادة في عدد الاعضاء
تكون بسببين فان الزيادة ان كانت طبيعية فانها تكون من فضل القوة وطاعة المادة
وان كانت خارجة عن الامر الطبيعي فانها تكون من فضل قوة او من برد او من قطع او
عفونة اما من قبل ادوية معفنة او احتقان ما يتحلل **فاما اسباب امراض الوضع**
فان وضع العضو يقتضي المكان والمشاركة لما يشاركه من الاعضاء ولزوال الوضع عن مكانه
سببان اما حركة مفرطة تنقل العضو عن مكانه كمن قفز او صاح فعرض له فتق ونزل امعاء
الى صفن الانثيين او خروج الترب من الصفاق واما رطوبة مزلقة تخلع العضو عن مكانه
كما يعرض لرأس عظم الفخذ بسبب رطوبة ترخي من عرق النسا فهذا سبب زوال الوضع و
اما سبب تغير المشاركة فاما ان يتباعد احد العضوين عن الاخر تباعدا لا يسهل اجتماعهما
او يتقارب تقاربا لا يسهل ابعاده واما اذا اجتمعا فلم يفترقا فاما ان يكون ذلك من
مولد الانسان كاجتماع جفنين او يكون بسبب قرحة اندملت بين اصبعين واما اذا
افترقا فلم يجتمعا فيكون اما من غلظ او عن قرحة او عن تشنج **فصل في اسباب الحركات
الغير الطبيعية** اما رطوبة وفضل متشنج كما في الرعشة الرطبة او يبس متشنج
كما في الرعشة اليابسة او يبس مشنج كما في الفواق او خلط لذاع كما في القشعريرة او بارد كما
في النافض ولضعف الحرارة الغريزية فيستطيل العضل برد او لخلط غليظ ساد لطريق الروح
ومانع للقوة عن طلبها الموضع او لاحتباس ريح غليظ يتبع علتها التحلل والانعشاش كما تعرض
عند الاختلاج **فصل في اسباب تفرق الاتصال** الاسباب اسباب تفرق الاتصال التي
تفرق اما من خارج او من داخل اما الذي من خارج اما ان يكون مما يصدع العضو ويهتكه كالحركة
العنيفة او يقطع كالسيف او ينخر كالنحل او يرضح او يرض كالحجر واما الذي من داخل فمثل خلط

حاد كال يقطع او ريح غليظة ممددة او خلط غليظ يهتك فاما اسباب القرحة فاما ورم متفجر او جراح متعفن
او بثور تأكل واما اسباب الورم فاما من قبل المواد فامتلاء البدن من الاخلاط الاربعة والريح
والمائية واما من جهة الاعضاء فقوة العضو الدافع وضعف العضو القابل او لاتساع الطرق
الى العضو المنصب اليه الفضلة او لضيق الطرق او لكونه موضوعا تحت العضو الدافع او
لانه يضيق عن حمل ما يأتيه من المادة الغذائية او لضعفه عن هضم غذائه او لضربة وقعت
فان الضربة تسخن العضو وتضعفه وتجذب اليه المادة او لاتساع ما يتحلل منه او لكونه مغيضا للمادة
كالجلد او رخوا سخيفا ضعيفا كلحم خلف الاذنين والابط والاربيتين والورم يحدث في
الاعضاء بسبب كبر عظامها او ضعف العضو ومدده **فصل في سبب اللذة والوجع
على الاطلاق وسكونهما** ان لكل حاسة من حواس الانسان لذة والما فاللذة هي احساس الملائم
دفعة وخروج عن الامر الطبيعي الى الامر الخارج عن الطبع دفعة فان ورود المولم المنافي على
البدن قليلا قليلا او بتدريج لا يحس به البدن وكذلك الملائم وحاسة اللمس اشد تحملا
او اكثرها لما يدرك لكثافتها وغلظها ولذلك لا ينفعل عنه سريعا لانها تقاوم الفاعل
عنه وتمانعه ولذلك اذا انفعلت عن المنافي المؤذي كانت اشد احساسا للالم واذا
التذت كانت اشد التذاذا من غيرها من القوى الحساسة وحاسة البصر لما لم تمانع محسوسها
الملائم وما في الحواس على قدر غلظ اجسامها ولطافتها فينالها الالم واللذة ولان الوجع والالم
احد الامور الخارجة عن الطبع فنقول في سببه واسباب الوجع تنحصر في جنسين جنس
تغير المزاج دفعة وهو سوء المزاج المختلف وجنس تفرق الاتصال وسوء المزاج المختلف
هو ان يكون لجوهر الاعضاء في انفسها مزاج خاص فيرد عليها مزاج مناف ومضاد لمزاجها
بغتة فيحس القوة بورود المضاد فتألم وهذا المزاج الوارد يسمى المزاج المختلف لانه يخالف
مزاج العضو الحساس ويعزم عن حالته الطبيعية ويعني بكونه مختلفا ان يخالف في مزاجه
وان يرد عليه بغتة والا لو ورد عليه على عضو ولم يكن في نفسه مزاج مضاد غير على
التدريج قليلا قليلا ويمكن هو من الاعضاء وصار له كالمزاج الاصلي الصحي ولا يحس به
الاعضاء لانها لا تنفعل عنه فلا تألم والشيء لا ينفعل عن الحالة المتمكنة فيه خاصة اذا
ابطل المزاج الصحي وصار كأنه هو مثل ما يعرض للمدقوق فانه لا يجد كالعضو الصحيح اذا ادرك
حماه لما يحسها صاحب حمى يوم او حمى غب وكذلك المستسقي لا يتأذى به لانه عضو صحيح بالمزاج كما

حمى

يحس العضو الصحيح اذا ورد عليه سوء مزاج مختلف بين فعله وليس كل سوء مزاج مختلف موجع
الا ان يكون حارا بالذات او باردا بالذات فان الرطب لا يولم واليابس لا يولم الا بعرض من
العرض بجمع العضو ويكثفه اياه ولان الرطوبة واليبوسة كيفيتان انفعاليتان ليس من
شانهما ان يؤثر بهما جسم في جسم بل ان يتاثر جسم عن جسم فلا يحدثان وجعا الا بالعرض
واما حس تفرق الاتصال فهو الموجب للوجع وقد ذهب جالينوس الى ان سبب الوجع تفرق
الاتصال وحده وان سوء المزاج المختلف انما يوجع بتفريقه الاتصال اما الحار فبتفريقه و
البارد بجمعه وتفريق اطرافه وقد بالغ في ذلك فاحتج الفضلاء بان سبب الوجع كله تفرق الاتصال
والحق انهما قسمان مختلفان يصححهما النظر المحقق فانا احسسنا بالماء الحار والماء البارد فرقا
بينهما بحاسة اللمس وادركنا منافاة البرد كمنافاة الحر والالم انما هو احساس بالمنافي
بغتة والقطع والرض والفسخ وغير ذلك من انواع تفريق الاتصال كذلك والوجع يحلل القوة
ويمنع الاعضاء من افعالها الخاصة بها او يبطلها او يسخن المزاج ثم يبرده لاجزائها بالتحلل
من الحار الغريزي وسبب سكون الوجع قطع سببه المحدث له واستفراغ مادته كفصد
الموضع الالم الناموس واكليل الملك فتحلل المادة للالم او لغور القوة الحساسة بالخدر
بالالم كما يعرض للنائم ان يسكن المه او يبرد العضو ويخدره بالمخدرات فلا يحس بالالم و
المسكن الحقيقي هو المزيل للسبب الموجع للالم **فصل في اسباب الوجع** قد حصر و
فصل جنس الالم الى خمسة عشر نوعا هي هذه الحكاك الخشن الرخو الخدر الضاغط الممدد
المفسخ المكسر الناخس الثاقب المسلي اللاذع الضرباني الثقيل الاعيائي سبب الوجع الحكاك
خلط مالح او حريف سبب الوجع الخشن خلط مختلف متنافر الاجزاء سبب الوجع الرخو
خلط يمدد لحم العضل دون وتره سبب الوجع الخدر انسداد طريق الروح الجاري في
العصب اما لامتلاء من الخلط الممدد او لسدة عصبية او لمزاج بارد مكيف سبب الوجع
الضاغط اما خلط يضيق على العضو الالم المكان او ريح يحصره فيضغطه سبب الوجع
الممدد خلط او ريح يتحرك الى الاتصال فيمدد العضو الى اطرافه سبب الوجع المفسخ مادة
تتخلل اجزاء العضو وتفرقها وخاصة العضل سبب الوجع المكسر مادة او ريح تحصل فيما بين العظم
وغشائه وتنفصل بقوة سبب الوجع الناخس مادة تحصل في الغشاء وتمدده سبب
الوجع الثاقب مادة غليظة خلطية او ريحية تحصل في جرم عضو صلب يمددها

فيمدده فيحس صاحبه بحدوث الوجع الثاقب مادة غليظة خلطية كما يثقب كما يعرض في القولنج
لان الخلط او الريح انما يسكن في جرم قولون وهو عضو صلب غليظ سبب الوجع المسلي
تلك المادة بعينها مع تصغر اجزائها مواضع الالم لاحتباس المادة وقت تمددها اجزاء العضو
سبب الوجع اللاذع خلط حاد لاذع سبب الوجع الضرباني ورم حار كرشح الشريان على العضو الوارم
بنبضه وبسطه سبب الوجع الثقيل ورم يحدث في عضو غير حساس فيجذب ثقله الى ما
يحس العلاقة تثقله كورم الكبد والكلية في عضو حساس وقد ابطل المرض حسه فلا
يحس بالمه ويحس بثقله كما في السرطان الحادث في فم المعدة سبب الوجع الاعيائي اما تعب
فيحدث اعياء واما خلط يمدد وتسمى الاعياء التمددي او ريح وتسمى الاعياء النافخ او حاد و
تسمى الاعياء القروحي وقد تقدم ذكر سببه وقد تركب اسباب هذه الاوجاع فتتركب لها اسماء
تذكر في كلام الاعضاء والحركة تولم بالتمديد او الرض او الفسخ والخلط يولم بكيفيته اذا
كان حادا او بكميته اذا كان كثيرا اما للاذع او بمدده وكليهما والريح تولم بالتمديد ولعل سبب الضعف
خمسة اسباب الاوجاع فان الالم يضعف القوة بما يحلل من جوهر الروح الحامل لها وخاصة
اذا كان الالم في عضو شديد الحس كفم المعدة وقد يتبع الاستفراغ المفرط كنزف الدم و
الاسهال والعرق وبول ماشية الاستسقاء وبط دبيلة تسهل انبثاقها كثيرا وقد يكون سبب
الضعف سوء المزاج نفسه وكذلك الامتلاء من الاخلاط التي تغمر القوة وتعجزها وقد
يكون سبب ضعف القوة ضعف العضو الحامل للقوة وضعفه يكون بسبب مزاج مع
او ضعف من الليف المنسج في العضو كما يعرض من تهلهل نسج ليف المعدة وقد يكون سبب
الضعف نفسانيا شديدا او طول اللبث في الحمام او عرض من الاعراض النفسانية الهائجة للروح
وقد تضعف القوة بسبب استنشاق الهواء المنتن او بخار الماء الاسن وغيره من الاشياء
المنتنة خاصة اذا فرغت الروح بعده كما يعرض لمن ينزل الابار المنتنة الحماة وكل خارج
عن الطبع وارد على الروح بغتة يوجب ضعفا **فصل في سبب الصحة وضرورة
الموت** بدن الانسان كما علمت مخلوق من المني من الذكور والانثى وهو مجموع حرارة
ورطوبة غريزيتين اصليتين الا ان الحرارة مستولية على الرطوبة استيلاء يمكن من
التخليق والتشكيل وبعد ذلك صار من دم الطمث الحاصل من فضلة امشاج لا يمكنه معالم
المادة بان يحيلها الى جوهر هذه الرطوبة وينميها ويزيد في اقطارها ولان هذه الرطوبة

الغريزية بكثرة حفظ الحرارة وقلتها بحسب تمام الصورة البدنية الانسانية التي وكل بها
الخالق جلت قدرته قوى النفس المتخذة للحرارة الغريزية اتخاذ الآلة والرطوبة واللدونة كما انشأ منها
العيان الا ان الارضية والمائية اغلب وهي على جوهر اعضائه والنارية والهوائية اغلب
على جوهر روحه وان لكل واحد منهما مددا فمدد الاعضاء من الاطعمة والاشربة ومدد
الروح من الهواء المستنشق مع لطيف بخار الامشاج وقد جعل لكل واحد منهما الات
تتم فيها ويكمل نوعه حتى يصح ان تصل اجزاء الروح والعضو بشغل حرارتها الغريزية لا
في اول كونها في غاية الرطوبة ولا يتم لنا كمال الصورة الا بنوع من جفاف ويصلب اعضاءنا
اخذ على الاتصال بالتدريج لازما لنا دائما حتى تبلغ اعضاءنا الحد الواجب في الصلابة وبذلك البدن
ان الحيوانات دام احتياجها يبسا وبصرا حدا من الجفاف وان كانت جادة رطبة بالطبع الا ان
رطوبتها تقل لانها في سن الاستكمال يتولد من بخار ايبس منها في سن الطفولة الا الى هذا
اليبس والصلابة لا يبلغ بابداننا الى ما عليه الحجارة كالذهب والفضة والياقوت وغيرها
من الاحجار التي لا يتحلل او يتحلل منها الشيء جدا كما في الزمان الطويل ابدا نساد انما التحلل ونحن
معرضون بذلك النوعين من النقصان والجفاف احدهما ادت الحرارة الغريزية و
استنشاقها الرطوبة الغريزية التي هي مادتها والثاني الحرارة الغريبة المتولدة في ابداننا
عن الاطعمة والاشربة المعينة للرطوبة واخذ لها من جهة الصلوح لامداد العضو و
الروح الى جهة الفساد والعفن المودي الى الجفاف والى غير ذلك من الاسباب الخارجة
كالهواء الحار المحلل او المعفن او البرد المكثف او المجمد وانما يبقى الانسان مدة بقائه
الا ان رطوبته الغريزية قائمة وبعد هذا التحلل والنقصان فانها اضعف من ذلك وانما
اقامها البدل من الرطوبات الحاصلة من الاغذية والاشربة القائمة مقام ما يتحلل و
لان الحرارة الغريزية انما تقيم هذا البدل الى حد وذلك لان الحرارة في سن النمو تقيم هذا
البدل مع زيادة تنمي بها الاعضاء في اقطارها الى ان تبلغ البدن غايته في النشو
فتعجز الحرارة عن اقامة الزيادة في البدل فيقف النمو فيصير البدل بازاء التحلل ثم يبقى
الجفاف فيصير البدل انقص فتنقص الرطوبة وتضعف الحرارة الغريزية لنقصان الرطوبة
وكلما ضعفت الحرارة نقصت الرطوبة وكلما نقصت الرطوبة ضعفت الحرارة ثم يستمر التحلل
والعجز فتنطفئ الحرارة الغريزية لافنائها الرطوبة الحافظة لها سيما الآخر لانفسها كا سطح

نار السراج اذا افنت الدهن ويعين على اطفائها تولد الرطوبات الغريبة الحاصلة في البدن
من نقصان الهضم وضعف الحرارة كالماء الذي يكون مع الدهن في المصباح وقد شبه الحكماء
بدن الانسان بما فيه من الحرارة الغريزية والرطوبة الغريزية والرطوبة الغريبة المتولدة عن فضلات
الاغذية بالمصباح فالزجاجة كالبدن والدهن الذي في الزجاجة كالرطوبة الصالحة الغريزية
وما في الفتيلة من الدهن بالرطوبة الغريزية والنار التي في الفتيلة بالحرارة الغريزية والهواء المحيط
بالمصباح بالهواء المستنشق والماء الذي يكون في المصباح تحت الدهن بالرطوبة الغريبة وقد سهوا
الاجل الطبيعي المقدر لكل انسان بامد حرارته الغريزية برطوبته الغريزية بالزمان المقدر لاشتعال
الزيت وفنائه من الزجاجة بتمامه من غير ان يعرض له سبب من خارج والهواء المستنشق
بالهواء المعتدل القوة المحيط بالزجاجة وقد شبهوا الاجل الاخترامي بالعلة يعرض للمصباح من
من الافات اما ما يعرض للزجاجة في انكسارها فكما يعرض للبدن من قطع بسيف او حرق بنار
او رض بحجر وما يعرض للزيت من اراقة او نقص او كدورة او فساد كما يعرض للاخلاط في
البدن من الاستفراغ او الفساد بالتغير او النقص ولما يعرض للنار والمصباح من الانطفاء بسبب
نور الرياح وافسادها اما من خارج كما يعرض للحرارة الغريزية من فرع لاهوية العفنة الوبائية
او التحلل عن الاشياء العفنة الحادثة فيفسدها في الحال ولما يعرض بسبب الرطوبة المائية المطفئة
للمصباح عما يعرض من الرطوبات الغريبة المائية التي تحاويها اعضاء الابدان فيحتقن الحار الغريزي
كما يعرض عند السكتة والفالج وكذلك تعتقد فضلاء صناعة الطب صناعة لا تنقص الاعمار من الموت
ولا تدفع الافات عن الابدان من كل وجه وانما يتولى حراسة الرطوبة الغريزية لئلا يستولي عليها
الجفاف على ما يلزم من طبعها وكونها مادة للحرارة الغريزية وكذلك حراستها من الحرارة الغريبة
لئلا تستولي عليها ولا على مادتها فتفسدها وتعفنها وذلك بالتدبير الصالح لحفظ المزاج و التركيب
واقامة هذه المادة بحفظها من الاغذية الصالحة الموافقة واختيار الهواء الصافي الملائم
لجوهر الروح وتعديله في اوقاته وتقدير حركاته البدنية والنفسانية المعينة على استفراغ
فضلاته وسكناته الجامعة لفرط تحلله وفنائه وتعديل نومه ويقظته ونفض الفضلات
واستفراغ ما يجتمع منها في الابدان وعلاج ما يتغير عن حالته الطبيعية ورده اليها ولا ان
كما علمت ليست متساوية في مقدار هذه الحرارة والرطوبة بل لكل بدن منها حد اقتضاه مزاجه و
تركيبه بحسبه يكون مدة جفافه وفنائه فصل في الاعراض والدلايل الغرض

دليل والدليل عرض لا بد ان يكون عرضا منسوبا الى المعروض له وهو المرض ويسمى دليلا
عند العلماء واستدلاله منه على احوال المرض ومن الدلائل ما يدل على امر مضى وينتفع به الطبيب
ويقال لها الدلائل المذكرة فان الطبيب يتذكر بها ما مضى من الحال ويجعل عينه كالاستدلال
من نداوة البدن على عرق تقدم ومنها ما يدل على امر حاضر ينتفع بها المريض وحده ويسمى الدالة
النبض وسرعته فانه يدل على الحرارة الغالبة ومنها ما يدل على ما سيكون ويسمى سابق العلم
وينتفع به المريض والطبيب اما المريض فلتوقفه منها على وصيته واما الطبيب فيستدل
به على حذقه في صناعته فيعظم الوثوق به واذا اتاح بذلك سمى تقدمة المعرفة والاعراض اما
تتبع الامراض وتدل عليها واما الامراض قد عرفتها ولكل نوع من انواع المرض دلائل تدل عليها
فان لانواع سوء المزاج البارد والحار والرطب واليابس وامراض التركيب الخلقة والمقدار والعدد و
الوضع ونوع تفرق الاتصال اسبابا توجبها ودلائل تدل عليها وهي اعني الاعراض اصناف
كما ان الاعراض دلائل وعلامات لها واجناس الاعراض ثلثة الجنس الذي يظهر منها في
الفعل فمنها ما يكون حدوثه لبطلان فعل العضو مثل العمى في العين والتخمة في المعدة
ومنها ما يكون حدوثه لنقصان الفعل مثل ظلمة العين وبطوء الهضم ومنها ما يكون
حدوثه لتغير الفعل مثل من يرى امام عينيه نقطا وشعرا او تغير طعامه في معدته الى
الحموضة او الدخانية والجنس الثاني وهي الاعراض التي تظهر في حالات الابدان ويدرك
باحد الحواس الخمس اما ما يدرك بالبصر كالالوان مثل اليرقان والبهق والبرص والنمش و
تغير لون اللسان الى بياض او سواد واما ما يدرك بالشم كنتن النفس والفم او الابط او
العرق واما ما يدرك بالذوق كالملوحة والحموضة والمرارة واما ما يدرك باللمس كالحرارة والبرودة
والصلابة واللين واما ما يدرك بالسمع كالاصوات والنفخ والجشا والقرقرة والريح التي
تخرج من الاسفل والجنس الثالث الاعراض التي تظهر في حالات ما يبرز من البدن فمنها ما هي خارجة
عن المجرى الطبيعي في جنسها كانفجار الدم ومنها ما هي خارجة عن المجرى الطبيعي في كيفيتها
كالبول الاسود ومنها ما هي خارجة عن المجرى الطبيعي في كميتها كالخلفة وهذان الجنسان
الاخيران سببهما الجنس الاول وهو تغير الفعل لان الفعل انما يصدر عن القوة التي في العضو
فاذا نال العضو آفة تغيرت مزاجه او تركيبه او فرقت اجزاءه فعرض له نوع من انواع الامراض
التي هي سبب الاعراض التي هي الدلائل والدلائل يستدل بها على الاعضاء التي يحدث فيها الامراض

فان كانت الاعضاء في ظاهر البدن استدل بما يشاهد عليها مما يظهر للحس كتغير لون الجلد وما يحدث من
حرارة او صلابة او لين وعظم مقدار او عدد اجزاء وان كانت الاعضاء باطنة فالاستدلال عليها
من احد طرق ستة الاول الاستدلال من الآفات الداخلة على فعل العضو فان الطعام اذا لم ينهضم علم
ان الآفة داخلة على المعدة وكالاستدلال من الآفة العارضة في التنفس على الرئة والحجاب والثاني
من الوجع الذي يخص كل واحد من الاعضاء كالوجع الناخس في ذات الجنب فانه يدل على ورم
غشاء او وجع ثقيل فانه يدل على ورم في عضو غير حساس والثالث ما يبرز من البدن فان الحلق
في اكل قصبة الرئة يدل على ان العلة في قصبة الرئة وكذلك القشرة الخارجة من سطوح الامعاء ان
كانت غليظة دلت على ان القرحة في الامعاء الغلاظ وان كانت رقيقة تدل على ان القرحة في
الامعاء الدقاق والرابع من موضع العضو فانه اذا كان الالم في جانب الايمن تحت الشراسيف فانه
يدل على ان الآفة في الكبد او في الايسر تحت الشراسيف فانه يدل على ان الآفة في الطحال والخامس من
انفراد العضو بالعلة او مشاركة عضو اخر فيها اما انفراده بذلك فقط واما مشاركته فكما يحدث في
حدثت سدة في بعض اصابعه من غير مرض فيه سببا ظاهرا فهذا يدل على ان كون العصب النابت من النخاع والسادس من
بحث الطبيب ومسائلته للمريض حتى يستدل على مرضه وقد يستدل ايضا من طريقين اخرين حتى
تصير الطرق ثمانية احدها من موضع العضو العليل والاخر من الاعراض الخاصة فاما علامات
الفرق بين الامراض الخاصة والمشاركة فان المرض الذي يكون اصلا في الشيء يبتدئ اولا
المشارك دون المشارك والمرض باق ولكن ربما كان المبتدي خفيا لا يظهر حتى يظهر المرض
في المشارك فيظن انه الاصل فالطبيب يجب ان يكون عالما بامر التشريح حتى يمكنه الوقوف على حال
الاعضاء ومشاركة بعضها البعض والمعدة كثيرا ما تشاركها الدماغ في امراضها فانه لا
يزال يترقى اليها البخار من الدماغ والدماغ قد يضعف فيكون ضعفه سببا لمرض المعدة الا ان
اكثر الحدوث والدلائل والاعراض كثيرة لا تحصى في الكلام الكلي وانما نورد الكلام في كل واحد منها
عند كلامنا في الامراض واسبابها وعلاماتها ودلائلها بالاستقصاء فاما الاخرى مثل النبض و
البول والبراز من الدلائل والعلامات فلنتكلم في كل واحد منها كلاما كليا يليق بهذا الكتاب

فصل في علامات الامزجة اجناس الدلائل التي يستدل بها على مزاج البدن عشرة الاول
الجنس المأخوذ من ملمس البدن والثاني من لون البدن والثالث من سحنة البدن والرابع من
الشعر النابت في البدن والخامس من خلق الاعضاء والسادس من حال النوم واليقظة والسابع

من الافعال والثامن ما يعرض من البدن والتاسع من سرعة انفعال الاعضا والعاشر احوال
قوى النفس في فعلها وانفعالها واما الاستدلال باللمس فان الملمس الحار يدل على حرارة المزاج
والبارد على برودته واللين على رطوبته والصلب على يبوسته الا ان اللامس يجب ان يكون
معتدل المزاج خاصة كفه عند لمسه خاليا عن الانفعالات عن حركة مسخنة ولا حمام او كيفية
او لمس ما باردا او جمدا وكذلك الملموس خاليا عن الانفعالات المغيرة للمس بدنه ويصح الحكم على
اللمس بسرعة فان الحرارة تلين الصلب والخشن فيظن رطبا والبرودة تصلب الحار الرطب فيظن
يابسا واما الاستدلال من لون البدن فان الحمرة والشقرة والصفرة تدل على غلبة الصفراء والدم
ولا تدل على مزاج حار والصفرة التي تكون من عدم الدم كلون الياسمين في السادنجانية تدل على ضرب
السوداوية تدل على البرد واليبس والجصية على البرد والرصاصية على البرد والرطوبة مع ادنى سوداوية العاجي
على البرد مع يسير مرار والصفرة والبياض على علل الكبد والصفرة والسواد على علل الطحال و
الصفرة والسواد على البواسير هو لون ردي وقد يتركب الالوان بعضها مع بعض فيكون لون
اللثات ادل على مزاج الكبد ولون العين على مزاج الدماغ واما الاستدلال على سحنة البدن
فالاعتدال كثرة اللحم والشحم دليل على الحرارة والرطوبة والسمن المفرط على البرد والرطوبة خاصة اذا
كانت العروق معه ضيقة والسمين من اللحم الواسع العروق حار المزاج والبدن الضعيف
القضيف النحيل بارد المزاج يابسه والمعتدل الاعضاء فهو معتدل المزاج ما يشحم والسمين
يعقدها البرد ومادتها الرطوبة ولذلك تتولد على الكبد فيكثر على الامعاء وانما يكثر على القلب
عناية من الطبيعة بالقصد الاول لفرط حرارة القلب الا ترى ان كل اللحم يستعيد بالعظام
السمين يعلوه الاعظم الرز وهو المسمى القص ليكتسي الا بالسمين لم اللحم فوق قرود
لحماية القلب لئلا يستولي عليه الجفاف فيفسد ويزيد فضل عنايته بان خلق ما شيا
ليحول من المادة الرطبة بمقدار الحاجة سالكه احسن الخالقين واما الاستدلال من الشعر
فمن لونه وسرعة نباته وبطوءه وكثرته وقلته وجعودته وسبوطته ورقته وغلظه فان
سرعة نباته وكثرته وغلظه تدل على الحرارة واليبس وبطوء نباته وقلته ورقته تدل على البرودة
والرطوبة وعدم مادته وجعودته تدل على الحرارة واليبس والتوا من المسام والاصهب
الاشقر الاشقر مع السن والسبوطة تدل على البرد والاسود يدل على الحرارة والصهوبة على
البرد والشقرة والحمرة على الاعتدال وبياض الشيب على البرودة والرطوبة وقد يبيض لليبس

وسبب الشيب لعدم كثير تكرج في مسام منابت الشعر ويطول لبثه وتضعف الحرارة الغريزية عن تحليله
فتكرج عنه الشعر لا يبيض وللبلدان اثر في الشعور لا يقاس بهذا النوع من الاستدلال واما الاستدلال
من خلق الاعضاء فالصدر الواسع يدل على الحرارة واضداد ذلك يدل على البرودة وطول المفاصل
وفسحها وبروز الحنجرة واستواء الانف يدل على اليبوسة واما الاستدلال من النوم واليقظة
فان كثرة اليقظة تدل على المزاج الحار اليابس وكثرة النوم تدل على المزاج البارد الرطب او
ضعف من القوى لان القوى اذا ضعفت جنحت الى السكون لتتوفر على الهضوم واليقظة على ذكا
النفس وحدة المزاج واما الاستدلال من الافعال فان قوة الهضم وجودة الاستمراء وسرعة نشو
الاعضاء ونبات الشعر والاسنان يدل على الحرارة وضدهن على البرودة ولذلك عظم الشعر
او شرهه وشدة الغضب والحدة والجراة وعظم الصوت تدل على الحرارة وضدهن على البرودة
وسرعة الطرف وقوة التخيل وسرعته وحدته وسرعة استحضار الصور المحفوظة يدل على
الحرارة وضدها على اليبوسة واما الاستدلال بما يبرز من البدن فاذا احتد البراز والبول
وكان صبغها احر والبراز مصفرا الى الحمرة والعرق منتنا دل ذلك على الحرارة وضده على البرودة
واما الاستدلال من سرعة انفعال الاعضاء فان العضو اذا سخن سريعا دل على حرارة وذلك لان
الاستحالة الى الجنس المناسب اسرع وان كان الضد يحصل سريعا الا ان لبعده في الطرف سطحي
الاستحالة وان انفعل عند الحاس سريعا الا ان استحالته الى المناسب اسرع لا لانه شبيهه
من كل وجه بل هو شبيهه في الكيفية حتى هو لما حار ود الحار الا انه في الكيفية دعا كان
دون شبيهه فيهما فيكون بمناسبة بارد ايضا والذي هو ابطا انفعالا لا ابرد واما الاستدلال
من احوال قوى النفس في فعلها وانفعالها فان شدة الاقدام والوقاحة والفهم والفطنة
والفصح والجرم والنشاط وتحول الاخلاق والبخل وعدم الكسل وقلة انفعال العقل عن احساس
الخوف والفرح كل ذلك دليل على الحرارة واضداد ذلك دليل على البرودة وسرعة الانفعال
على الرطوبة وثبات الانفعال على اليبوسة وقد تدل المنامات على الامزجة كما يدل تخيل الاشيا الحارة
كالنيران والحريق وما اشبه على دلالة على الحرارة والمياه والثلوج والاشيا الباردة على
البرودة وهذه هي الدلائل التي تدل على الامزجة الطبيعية الاصلية واما العرضية فان المزاج اذا خرج
الى جانب الحر صار يغض صاحبه ريحا متواترا او طعم فمه مرا او يعطيهما او عطشا وشافا او
تشفيا وتشفى بالمبردات ويتاذى بالمسخنات ويسوء حاله في الزمان الحار ويتأذى في الشمس

وقد يلتذ ويمرض امراضا حارة واما اذا خرج الى جانب البرد فان صاحبه يجده كسلا ونعاسا وبطء الهضم
وضعف شهوة وقلة العطش عنده والهضم ويعرض له استرخاء المفاصل ويتأذى بالمبردات وينتفع
بالمسخنات ويكون حاله في الصيف اصلح من الشتاء واما المزاج الرطب فالكسل وضعف
المفاصل وقلة الاستمراء وسيلان اللعاب واستغراق في النوم وبطء الانتباه واليابس
وهو السهر واستراح الى الدهن والحمام وهذه هي علامات الامزجة الطبيعية والخارجة عن الطبع
واما علامات المعتدل المزاج فقد يكون حاله متوسط بين هذه الاحوال معتدل البدن ابيض مشربا
حمرة بين السمين والقضيف لا سبط الشعر ولا جعد اشقر في سن الصبى اسود في سن الشباب
معتدل الخلق الاعضاء متناسبا بين الصدر والدماغ لا غائر العروق ولا بارزها علىطها معتدل
النوم واليقظة احلامه حسنة منظرة لذيذة سارة جيد الهضم حسن الشهوة ولا كثير
جيد نفض الفضول معتدل بها في الجنب والكم قوي التخيل صادق الفكر سريع الذكر لا غضوب
ولا خامد الغريزة شجاع القلب حسن الظن من الفساد والرقة والطيش والوقار لا عجول
بهور ولا بليد كسلان جميع احوال معتدلة

فصل في الاستدلال على مزاج الدماغ

يستدل
على مزاج الدماغ من شكله ومن ملمسه ومن الشعر النابت عليه ومن الفضول البارزة عنه ومن
الافعال الصادرة عنه فان الرأس اذا كان كبيرا متوفر المقدار وكان ذلك مناسبا الصغر والصدر
وقفاه العنق والظهر غليظ وشكله محمود دل على المزاج الحار مع توفر المادة وان كان مقداره
كذلك ولم يكن شكله جيدا ولم يناسب الصدر وقفاه العنق فهو بارد المزاج وذلك لانه عظيم
انما كان لكثرة المادة ورداءة شكله لعجز القوة عن تحصيله وكل ذلك كان حاله
الملمس فمزاجه حار والصدر والشعر الجعد خاصة اذا كان نباته سريعا فانه يدل على حرارة
مزاج الدماغ والشعر السبط خاصة الاسحم والاشقر والاصهب فانه يدل على برودة
مزاج الدماغ والشعر الشديد السبوطة وحدوث الصلع يدل على رطوبة المزاج وذلك لا
يعرض الصلع للصبيان والنساء والخصيان والرأس اذا اسرع اليه الصلع دل على يبس
مزاج الدماغ فاما الاستدلال المأخوذ من الفضول البارزة عنه فانها اذا كانت فضول
البارزة من انفه وفمه واذنه نضيجة معتدلة العلة كان مزاج الدماغ حارا فان
كانت كثيرة فجة وكانت النزلات تعرض له كثيرا فالدماغ بارد وان كانت هذه الفضول مع ذلك
كثيرة فمزاجه رطب وان كانت قليلة غليظة يابسة فمزاجه يابس واما الاستدلال من افعال

افعال الدماغ فانه اذا كانت الحس ذكيا والات الحس والحركة سريعة قوية وكان صاحبه يحتمل الشبط اسبادرا الى
الافعال سريع الرأي قليل النوم فهو دال على ان مزاجه حار وان كان كسلانا بطيئا بليد الحواس بطيء
الحركة فمزاجه بارد ومن كان كسلانا نواما كثير النسيان فمزاجه دماغه رطب ومن كان سريع الحركة كثير
السهر قوي الذكر كان مزاج دماغه يابسا وقد يستدل على مزاج الدماغ من لون العين فان العين الحمراء
الواسعة العروق السريعة الطرف الحارة الملمس تدل على حرارة الدماغ ومن كانت عينه على غير الحمرة
ضيقة العروق بطيئة الطرف باردة الملمس فمزاج دماغه بارد ومن كانت عينه زرقاء رطبة فمزاج
دماغه رطب ومن كانت عينه صغيرة يابسة ضيقة العروق كان مزاج دماغه يابس ومن
تأذى بالاراييح الحارة والتذ بالباردة فمزاج دماغه حار ومن التذ بالاراييح الحارة وتأذى
بالباردة فمزاج دماغه

فصل في الاستدلال على مزاج القلب

ان مزاج البدن يتبع
مزاج القلب لانه الاصل والعضو الرئيس ومنبع الحرارة الغريزية ومنه تستمد الاعضاء
جوهر الروح الحيواني ومما يدل على حرارة مزاج القلب سعة الصدر وكثرة الشعر النابت عليه
وغلظه وقوة حركة ودثر وعظم النفس وقوة النبض وسرعته وان يكون صاحبه شجاعا
مقداما غضوبا وصدره اذا لمس حارا وان كان النبض لينا وصاحبه سريع الغضب سريع
الرضا احيانا فمزاج قلب صاحبه رطب فان كان النبض صلبا والغضب بطيء الحدوث والزوال
فمزاج قلب صاحبه يابس وملمس الصدر متى كان حارا كان مزاج القلب حارا ومتى كان
باردا كان مزاجه باردا ومتى كان لينا كان مزاج القلب رطبا او خشنا يابسا دل على
مزاجه يابس

فصل في الاستدلال على مزاج الكبد

اذا كان اللون من اللسان معتدل الحمرة دل
على حرارة مزاج الكبد فان كان مع ذلك ناصعا دل على رطوبتها وان كان اللون اصفر دل
على شدة الاحرارة مزاج الكبد وكثرة توليدها للصفراء فان كانت الصفرة من غلبة الدم
وعلامته ان يخالط الصفرة بياض فيدل على برد مزاج الكبد وضعفها فان كان اللون
رصاصيا دل على برد الكبد ويبسها وتوليدها السوداء ودل الاشيا على حرارة مزاج الكبد
سعة الاوردة فان كانت عروقه صلبة مع ذلك دل ذلك على اليبس وضيقها على البرد وليونتها
على الرطوبة وعلامة المرة الصفراء دليل على حرارة الكبد وكذلك الدم والبلغم والسوداء دليل
على بردها وسنذكر علامات غلبة الاخلاط

فصل في الاستدلال على مزاج الانثيين

الانسان

متى كان الانسان منذ بلوغه كثير الانعاظ منيه غليظ فمزاج انثييه حار وان كان المني

مع ذلك غريزة كان حارا رطبا واذا افرط هذا المزاج على الانثيين فلا يستطيع صاحبه الصبر عن الجماع ولا يوثر فيه كثرة استعماله كما يوثر في غيره وكذلك ان كانت اثاره قضيبه قوية وعروقه واسعة وملمسه حارا فانه يدل على حرارة مزاج الانثيين فان كان الانتشار ضعيفا والمني رقيقا والنسل لينا وشعر العانة رقيقا ضعيفا بطي النبات فانه يدل على برودة مزاجهما وان الشعر ابطا او العقيب خشنا يابسا وكذلك الاحساس وكان المني قليلا ثخينا دل على يبوسة الانثيين وان كان رقيقا كثيرا والانتشار ضعيفا واللين لينا والشعر رقيقا فمزاج الانثيين رطب كذلك من كان اكثر ولده الاناث فمزاج انثييه بارد والحار المزاج مذكر **فصل في الاستدلال على مزاج البدن من غلبة الاخلاط** دلائل غلبة الدم ثقل جميع البدن وخاصة الراس والعينين والصدغين مع تكسر في الاعضاء وحمرة العين وتمطي وتثاوب وغلبة نعاس وتكدر حواس وبلادة ذهن وحمرة وجه وحلاوة فم وعظم نبض فان ظهرت دماميل او بثور حمر او رعاف او سيلان دم عن مقعد او رئا في ذلك المزاج الحار الرطب وسن الشباب والتدبير السالف من الاطعمة والاشربة المولدة للدم وكان البلد شماليا والفصل ربيعا تخرجه بعيدا والعادة وغلبته فاقض بغلبته لا محالة وقد يكفي بعض هذه الدلائل دلائل غلبة البلغم ترهل البدن وكسل وفتور الاعضاء وبياض لون البدن ولين ملمسه وبلادة الذهن وكثرة البصاق والحسا الحامض وقلة العطش الا ان يكون البلغم مالحا فانه يعطش كما يكون في ابدان الشيخ ويكون النبض بطيئا متسعا ونيا فاذا وافى ذلك المزاج البارد الرطب وسن الشيخوخة والبلاد الباردة والتدبير السالف من الاغذية الباردة والرطبة المولدة للبلغم والعادة فاقض بغلبته دلائل غلبة الصفراء صفرة اللون خاصة الوجه والعين ومرارة الفم وخشونة اللسان والالتذاذ بالنسيم البارد وعطش وغثيان وقي مرار وحكة ولذع وان وافى ذلك المزاج الحار اليابس وسن الشباب والتدبير السالف من تناول الاغذية الحارة اليابسة والعادة بغلبتها والبلد الحار فاحكم بغلبتها دلائل غلبة السودا نحول البدن ويبسه وسواده وكمودته وحدوث وسواس وفكر ردي وحرقة فم المعدة وحدوث بهق وغش وثاليل في البدن فاذا وافى ذلك المزاج البارد اليابس وسن الكهول والبلد اليابس والتدبير السالف المولد للسوداء او عادة غلبتها فاحكم بغلبتها هذه علامات غلبة الاخلاط ولتركبها في الابدان علامات تدل على ما تركب منها مثل هذه

هذه الدلائل واعلم ان النبض والقاروره من اقسام الدلائل والعلامات العامة فلنعطف الكلام اليهما **فصل في النبض** العلم باحوال النبض من اشرف اجزاء علوم هذه الصناعة واجلها لانه يستدل به على احوال القلب الذي هو اشرف الاعضاء واجلها وهو رسوله الذي لا يكذب والمنادي عليه بالجرس لمن لا يسمع ونحن نحد النبض بانه حركة يتحرك بها الشرايين والقلب بقبضه وبسطه لتعديل الروح الحيواني وتنفض فضلته الدخانية المحترقة ووقع الاختيار بجس شريان الساعد لامور ثلثة احدها سهولة تكشفه وامكان جسه لظهوره ولكونه في اطراف البدن والثاني لقوة مكانه من اللحم فساد الحس لاصابع الاربع والثالث لانتصابه وامتداده واخذه عن القلب حذا اسهل من غيره وينبغي ان يضع الجاس انامله عليه بحيث الي الانتصاب متساوية الرؤس وان يضع اطراف انامله الاربع على العرق واليد المجسوسة لا عور ان توضع منكبة ولا مستلقية لان الانكباب يزيد في العرض وينقص من الاشراف ويصغره والاستلقاء يزيد في الاشراف والطول وينبغي لمن اراد الوقوف على معرفة النبض ان يتدرب ويكثر من جس العرق ويصرف حسه اليه حتى يعتاد قوة النفس ايته الانصات الى اطراف انامله فانه انما يمكنه ان يتعرف حال النبض الطبيعي للانسان المعتدل الصحة واما المزاج الخارج عن الطبع في كل انسان فمتى يمكنه الوقوف عليه ومن امكنه معرفة نبض كل انسان الطبيعي منه حتى يعرف بعد خروجه عن الطبع واما النبض الدنية والحذق بها عزيز لطرق الحدس والنظر يختلف اختلافا كثيرا بحسب الالة وتحسبها وبحسب ما يحتوي عليه العرق وبحسب الحاجة الى ... من النسيم البحت لكن الاوايل قد حصروا النبض في عشرة اجناس الاول الجنس الماخوذ من مقدار انبساط الشريان والثاني الجنس الماخوذ من كيفية قرعه الاصابع والثالث الجنس الماخوذ من زمان كل حركة للعرق والرابع الجنس الماخوذ من قوام العرق والخامس الجنس الماخوذ من زمان السكون والسادس الجنس الماخوذ من استواء النبض واختلافه والسابع الجنس الماخوذ من نظامه واختلافه او ترك نظامه والعاشر الجنس الماخوذ من الوزن اما الجنس الماخوذ من مقدار انبساط الشريان فيكون زيادته اما في جميع اقطاره الثلثة بان يزيد طولا وعرضا وعمقا فيسمى عظيما واما ان ينقص فيها فيسمى صغيرا او يزيد في واحد منها مثلا في طوله فيسمى طويلا او ينقص في طوله فيسمى قصيرا واما معتدلا واما ان يزيد في عرضه فيسمى عريضا او ينقص في عرضه فيسمى ضيقا او معتدلا واما ان يزيد في

قصيرا

في عرضه فيسمى عريضا او ينقص في عرضه فيسمى ضيقا او معتدلا واما ان يزيد في سمكه فيسمى مشرفا
او ينقص منه فيسمى غائرا او معتدلا واما الجنس الماخوذ من كيفية قرع العرق الاصابع عند
الانبساط وانواعه ثلثة اما ان يقرع العرق الاصابع قرعا قويا فيسمى القوي او ضعيفا فيسمى
الضعيف او معتدلا واما الجنس الماخوذ من زمان الحركة فانواعه ثلثة السريع وهو الذي يقطع
مسافة طويلة في زمان قصير والبطي وهو الذي يقطع مسافة قصيرة في زمان طويل والمعتدل بينهما
واما الجنس الماخوذ من قوام العرق فانواعه ثلثة الصلب وهو الذي يقاوم الحس ويعسر اندفاعه و
اللين وهو القابل للاندفاع والمعتدل بينهما واما الجنس الماخوذ مما يحتوي عليه العرق فانواعه
ثلثة الممتلي وهو الذي يحس به ممتلوا اذا غمزت الاصابع عليه والخالي ضده وهو الذي اذا
غاصت الاصابع في جرم العرق وهو فارغ ينفذ بين يدي الحس والمعتدل واما الجنس الماخوذ
من كيفية العرق في حر ملمسه وبرده وانواعه ثلثة الحار والبارد والمعتدل بينهما واما الجنس
الماخوذ من زمان السكون فانواعه ثلثة المتواتر ويسمى المتدارك والمتكاثف والمتفاوت
ضده والمعتدل بينهما والمتواتر هو الذي زمانه الزمان القصير ما بين الحركتين ان احس بالانقباض
والا فالزمان الواقع ما بين الانبساطين والمتفاوت ضده ويسمى المتراخي والمتخلخل والمعتدل
بينهما واما الجنس الماخوذ من الاستواء والاختلاف وهو نوعان مستو وهو صنفان اما مستو
في كل هذه المذكوره ويسمى مستويا على الاطلاق او مستو في واحد واحد منها او في اثنين وهو
مستو فيه او فيهما ومختلف هو الذي يختلف على الاطلاق او يختلف في واحد واما الجنس الماخوذ
من المنتظم وغير المنتظم فالمنتظم هو النبض الذي لاختلافه نظام يليق وعليه وغير المنتظم هو
الذي ليس لاختلافه نظام واما الجنس الماخوذ من الوزن فهو مقايسة نسبة زمان الحركة الى
زمان السكون والنبض حركتان حركة انقباض وحركة انبساط وسكونان فان امكن ضبط
ذلك وادراكه والا فمقايسة نسبة زمان الحركة المحسوسة الى الزمان الذي يحس فيه سكونا
وهو قياس زمان الحركة بزمان الحركة وزمان السكون بزمان السكون وضبط ذلك يعسر و
النبض الحسن الوزن هو الذي يكون له نسبة ومقايسة الى نبض من يشاكل صاحبه كما يقال
ان نبض الصبي يشبه نبض الصبيان واما النبض المتغير الوزن وهو الذي يسمى مجاوز الوزن
فان يكون نبض صبي يشبه ونبض من يشاكل نبض شاب يكون نبضه قد جاوز الحد الى سن ليس من
صاحبه واما النبض الشيخ الوزن ويسمى الردي الوزن فان يكون النبض الذي للصبي يشبه و

نبض الشيخ وذلك المتغير الوزن يشاكله ويشابهه واما النبض الخارج عن الوزن فان يكون
لا يشبه نبضا من نبض الانسان وذلك لفرط خروجه وبعده عن المجاري الطبيعي
وتغيرا مفرطا والمعتدل من النبض لا يتم فيما بين القوي والضعيف والمستوي والمختلف
والمنتظم وغير المنتظم والحسن الوزن وما لم يحسن الوزن بل المعتدل من ذلك هو القوي
والمستوي الحسن الوزن وفي الاجناس الباقية يكون المعتدل فيما بين السريع والبطي وبين المتفاوت
والمتواتر وبين الحار الملمس والبارد وبين الممتلي والخالي وبين الصلب واللين وبين العظيم و
الصغير وينبغي ان يعلم ان المستوي والمختلف المنتظم وغير المنتظم والحسن الوزن والسي
الوزن لا يكون الا في اربعة اجناس من هذه وهي الجنس الذي هو من كمية الانبساط
والذي من كيفية الحركة والذي من مقدار القوة والذي من زمان الفتور والسكون
لان هذه يعمها الاختلاف ولا يوجد الاختلاف في شي سوى هذه الاربعة الاجناس
ولا ينبغي ان يختلف في قوام الالة ولا في لمس العرق ولا فيما يحويه في نبض واحد او في نبضتين
او ثلاث نبضات والمستوي من النبض اما ان يكون مستويا في جميع اجناس النبض و
يقال له المستوي على الاطلاق او يكون مستويا في جنس منها فيقال له مستوي في
ذلك الجنس بمنزلة ما يكون مستويا في السرعة ويختلفا في العظم ولكن المجرى لمن في الاجناس
الاخر واما النبض المختلف فمنه المختلف في جميع الاجناس ولا يدوم على حال ويقال له المختلف
على الاطلاق ومنه المختلف في جنس منها او في جنسين ويقال له المختلف في ذلك الجنس
واختلافه اما ان يكون في نبضات كثيرة او في نبضة واحدة او في جزء واحد من اجزاء
النبضة وقد سموا ضروبا من النبض باسامي خصوها بها فلنذكرها

فصل في اصناف النبض المركب المسمى باسما على حده

النبض الغزالي هو من النبض المختلف في جزء واحد وهو النبض
الذي يقرع فيه الاصابع ثم ينقطع فيجد ثانية من غير ان يحس انه رجع فانقبض وسكن ويكون
القرعة الثانية اعظم من الاولى ويسمى بالغزالي تشبيها بمشيه لعقر الغزال فيقفز ويتعلق في الهوا
ثم يحط ويعود فاقفز اعظم مما قفز اولا والنبض المسمى ذي القرعتين وهو الذي يقرع فيه العرق
الاصابع ثم لا يحس منه من السكون ما يجوز ان يسمى انقباضا ثم يقرع ثانية اضعف من الاولى
والمختلف القرعة وهو الذي يكون اول الانبساط منه قويا واخره ضعيفا او اوله ضعيفا واخره
قويا وهو المختلف في جزء واحد والنبض الموجي هو الذي يحس منه الاصابع يعرض مع الاختلاف

في الشهوق والانخفاض والسرعة والبطوء واللين كأنه امواج يتلو بعضها بعضا والنبض الدودي
شبيه به الا انه اقل عرضا واضعف حركة يحس اليد كأن في جوف العرق دودة يتحرك والنبض
المنشاري وهو الذي يحس الاصابع منه باجزاء صغار صاعدة وهابطة مع صلابة كأنما يشبه
اسنان المنشار ومنه النبض المسلي وهو النبض الذي يكون كالملولبي والنبض المرتعد
وهو النبض الذي يحس كأنه يرتعد والنبض الملتوي وهو الذي يظن عند الحس والنبض
المهلي وهو نبض ضعيف يشبه نبض الاطفال القريبي العهد بالولادة يحس الجاس العرق
وهو يقرع اصابعه كما يحس بدبيب النمل واضطرابه تحت المجس والنبض المعروف بذنب الفار
واكثر ما يقع اختلافه في العظم والقوة ويكون اختلافه اما في نبضات كثيرة او في نبضة
ولكن في اجزاء كثيرة وذلك اما ان يبتدئ عظيما ثم يتدرج الى الصغر بتدريج ولا الى الخفا
ويسمى الذنب المنقضي واما قبل الخفا والانقضاء مكررا راجعا من صغر الى عظم الى ان
يعود الى المقدار الاول من العظم ويسمى الذنب الراجع التام الرجوع او يرجع الى دون
ذلك الحد ويسمى الذنب الناقص الرجوع وربما ابتدا صغيرا او تدرج الى عظم ثم عاد متدرجا
الى الصغر فكان كذنبي فار اتصلا بالجزء الاعظم منهما وان كان هذا الاختلاف في نبضة واحدة
يسمى النبض المخروطي والنبض المائل وهو من المختلف في نبضة واحدة والنبض المسمى ذو الفترة و
وهو الذي يتوقع منه حركة فتقع فيه سكون والواقع في الوسط وهو الذي يتلو فيه النبضة
النبضة في زمان السكون بخلاف الغزالي بطرا قبل النبضة قبل انقضاء النبضة والنبض
المتداخل وهو الذي يكون فيه النبضتان كنبضة واحدة لتداخلهما او النبضة كنبضتين
لاختلافهما والنبض العايد وهو الذي يكون عظيما فيعود صغيرا في جزء واحد ثم يعود
عوده لطيفة والنبض المتصل وهو الذي يختلف متدرجا على اتصال خفي فيما يشعر الحس
وقد تعتبر النبض في انواع من التراكيب لا يتحلى كلا تتعدد ولا اسامي لها **فصل في اسباب**
انواع النبض وفي الطبيعي منها النبض الطبيعي هو المتوسط الحال فيما
يقتضي زيادة او نقصانا مثلا متوسطا فيما بين العظم والصغر والسرعة والبطوء والتواتر
والتفاوت والصلابة واللين والحرارة في الملمس والبرودة والممتلي والخالي القوي المستوي
المنتظم الحسن الوزن وللنبض اسباب حقيقية ذاتية مقومة للنبض واسباب لازمة مغيرة
لاحكام النبض واسباب مغيرة غير لازمة اما المقومة فمثل اسباب القوة الحيوانية

المنبعثة من القلب الآلة وهي العرق الضارب النابض والحاجة الى التطفية باجتذاب قدر من النسيم
البارد لتعديل مزاج الروح الحار الحادث عن الاحتقان بحاج اماراته وهذه الاسباب الثلثة يجب
ما يتغير من الاسباب اللازمة او المغيرة على الاطلاق او غير اللازمة فليبدأ بذكر المغيرات
التي يوجبها الاسباب الماسكة فنقول اذا كانت الحاجة داعية والآلة مواتية والقوة قوية
كان النبض لا محالة عظيما والحاجة كذا اسباب العظم فان كانت الحاجة قليلة والقوة ضعيفة
او الآلة صلبة كان النبض صغيرا والفرق بين الصغر الذي يوجبه القوة او الحاجة وبين ما توجبه الصلابة
ان النبض في ذلك صغير وليس بصلب وان كانت الحاجة شديدة والقوة قوية والآلة مطاوعة
كان النبض مع العظم سريعا فان كانت الحاجة اشد كثيرا كان مع ذلك متواترا وقد يكون سبب
التواتر ضعف القوة ولكن لا يكون معه النبض عظيما فان كانت الحاجة اقل من المعتدل كان بطيئا
وسبب التفاوت والحاجة من برد شديد او غاية من سقوط القوة وقد يكون سبب ضعف النبض
الاستفراغ المفرط وشدة الالم والهم وقد يفعله الارق وتأدي الاخلاط الرديئة المجاورة
للقلب والمارة على الاعضاء الشديدة الحس وجميع التحللات يوجب الضعف في النبض لتحلل
الروح واسباب لين جرم العرق الاسباب المرطبة الطبيعية كالغذاء والمرطبة لا طبيعية كالاستسقاء
او لا طبيعية ولا مرضية كالاستحمام والرياضة المعتدلة وسبب حرارة العرق انصباب مادة
حارة في تجويفه او سوء مزاج ساذج يستحيل اليه لكنه من جهة القلب في سببه وكذلك و
سبب امتلائه انصباب دم السرور وذلك كثير وسبب خلائه قلتهما وسبب سرعة النبض يزيد حرارة
وقوة والمنخفض بالضد والنبض الطويل سببه تزيد الحرارة وقلة اللحم في مكان السراج الثابت
والقصير بالضد والعريض سببه تزيد الرطوبة واما سبب الاختلاف في النبض فمادة خلطية مثقلة
للقوة شاغلة اياها وذلك الخلط اما ان يكون مائلا الى القلب او في المعدة واذا كان مائلا الى المعدة و
ربما دام اختلاف النبض خفقان القلب وقد يختلف شديدا بسبب لزوجة الخلط المنصب الى تجويف
الشريان وحصره للروح المتحرك فيه وسبب حفظ النظام في اختلاف النبض ثبات سبب الاختلاف
على حال واحدة وسبب عدم انتظام في الاختلاف تغير السبب اما الى زيادة او نقصان وسبب
رداءة الوزن ان كان النقص في زمان الحركة ضعف القوة او زمان السكون وزيادة الحاجة
وسبب الغزالي وذي القرعتين شدة القوة وعظم الحاجة وصلابة الآلة وسبب النبض الموجي
لين الآلة واعتدال القوة فتحرك قليلا قليلا وسبب المختلف الفرقة مجاهدة القوة واخذها

في المزيد او النقص وصلابة الالة او ورم في الاعضاء العصبية واختلاف المادة التي في تجويف
العروق في تجاحتها ونضجها وغلظها واختلاف جرم العروق في صلابته ولينه والنبض المتعدد
سببه شدة حاجة ووجود قوة وصلابة الة واما النبض الملتوي والمتردد والمتوتر والمتشنج
واشباهها لحركات غير طبيعية من القوة ورداءة في قوام الالة واما سبب النبض المسمى ذنب الفار
وسبيل اخذ القوة من مجاهدة الى استراحة الى مجاهدة والثابت على حالة واحدة ادل على ضعف
القوة والمتدرج الى زيادة ادل على القوة والذي الى نقصان ادل على ضعف القوة وبالجملة فالنبض
المعروف بذنب الفار يدل على قوة المجاهدة للحالة العارضة وسبب النبض المسمى ذات الفترة والواقع
في الوسط اما على استراحة من القوة وهو دليل ضعيف او شاغل يعاوق القوة شاغل الها عن
الى جهته والنبض المتداخل سببه ضعف القوة وشدة الحاجة ولين الالة وسبب النبض العائد
اختلاف حال في الزيادة والنقصان وسبب النبض المنقطع تغير حال القوة تغيرا ضعيفا وسبب
النبض المسلي ضعف وحسن معرفة **فصل في نبض الامزجة والاجناس والاسنان و**
الفصول والبلدان و نبض الصبيان سريع متواتر عظيم بسبب صغر اجسامهم وشدة حاجتهم ولين الالة
وضعف قوتهم صغير ونبض الشبان والسان نبضهم عظيم والمسن سريع والاستواء لان العظم
يقوم مقام السرعة والتواتر ونبض الكهول اصغر وابطأ واكثر تفاوتا واصلب عرضا و
ذلك لنقصان الحاجة وانحطاط القوة ويبس المزاج ونبض الشيوخ اشد صغرا واكثر بطأ
وتفاوتا الا ان جرم الالة كان ارطب لكثرة الرطوبات الغريبة البالغة الناقصة ونبض الذكور
اقوى واعظم من نبض الاناث الا ابطأ واكثر تفاوتا وذلك لان العظم يغني عن السرعة
واذا لم يكن سرعة لم يكن تواتر واما نبض المراة الحامل فعظيم سريع متواتر الا ان فيه
مثل الحمل فوجب اعتباره تبع لسببه ضعف واما نبض محرور المزاج اما اذا كانت الحرارة
غريبة بالغة ما لم يكن اذى في القوة وعظم النبض بسبب الحاجة وان كانت الحرارة غريبة
اضعفت القوة وصغرت النبض وزادت في سرعته وتواتره والبرودة تجعل النبض صغيرا
بطيئا متفاوتا والبرودة ابعد مناسبة للاحوال للنبض والرطوبة تزيد في لين الالة
فيعرض النبض وسعة وتفاوت واليبوسة تزيد في صلابة العروق فان كانت
قوة وحاجة صار النبض ذا قرعتين مرتعشا منشاريا وقد يختلف النبض في شقي البدن لاختلاف
مزاجهما بان يكون احدهما حار المزاج والاخر باردا او على خلاف القياس والتركيب واما نبض

حسنهم

الفصول فان نبض الربيع يكون عظيما قويا لاعتدال المزاج وفي الصيف سريعا متواترا
ضعيفا اما سرعته وتواتره فللحاجة واما ضعفه فلتحلل الروح واما نبض الشتاء فبطيء
متفاوت ضعيف الا ان يكون المزاج شديد الحر فيكون مع ذلك قويا واما في الخريف
فيكون النبض ضعيفا مختلفا اما ضعفه فلتحلل الروح واما اختلافه فلاختلاف
مزاج الخريف من حر وبرد ويكون النبض فيه صلبا واما اطراف الازمنة فيكون النبض
مركبا مما يليها من الزمانين واما نبض البلدان فان كل بلد له نبض يخصه بحسب مزاجه وقد عرفت
تغير النبض بحسب الازمنة **فصل في النبض الذي توجبه الماكولات والمشروبات و**
النوم واليقظة والرياضة والاستحمام نبض الجائع ابدا ضعيف سريع

والعوارض النفسانية

متواتر اما ضعفه فبسبب عوز المادة واما سرعته وتواتره فبسبب استعمال الحار الغريزي
ولان الاعضاء تمسك ما عندها من المواد فلا يسمح عضو بما عنده الا ان الحس بالتلذذ كذلك
الشديد الجوع يكون ضعيفا فاذا عندما ياكل يقوى القوة ويعظم النبض ولان الطعام
لم ينهضم بعد ولا تصرفت القوة في المواد الا ان المعدة اذا احست بورود الطعام جذبت الغذاء

بالبدل

بما عندها الى ان تصل السماحة الى تجويف القلب فيحصل له المادة الغريبة التي تقوى
في الحال ولذلك يكون نبض من تناول من الطعام قدرا معتدلا عظيما سريعا متواترا
بعد ساعة من الاكل لزيادة القوة وانتعاش الحرارة ويكون ذلك بحسب اعتدال كمية الطعام
فان كان زائدا على المعتاد مثقلا احدث في النبض اختلافا وسرعة وان كان المتناول دون
ذلك في الكثرة كان اختلاف النبض مع نظام مع ذلك فان كان حارا زاد في السخونة فزاد
العظم والسرعة والتواتر الى ان يبلغ النكاية في التسخين ككثرة الشراب في الامتلاء منه اختلافا
في النضج وربما اوجبه الامتلاء من الطعام الا انه يزول سريعا بحسب سرعة نفوذه
وتحلله وان كان باردا بالفعل ابطأ النبض وتفاوت وقد يوجب كثرة الشراب في الامتلاء
منه اختلافا في النبض وربما اوجبه الامتلاء من الطعام الا قوة وسرعة والماء النبيذ
للاغذية يزيد في القوة ويزيد بنقص من الحرارة وقد يزيد في القوة بحسب التقوية
في المزاج الحار وبعد الماء واما نبض النائم في اول نومه فضعيف بطيء متفاوت اما ضعفه
فلغور القوة واما بطؤه وتفاوته فلقلة الحاجة لعدم الحركة المشتعلة للحار الغريزي فان كان
بعد طعام لم ينهضم بعد واذا توسط النوم زادت القوة باخذها من الطبيعة المنهضم

من الطعام وانضاجها المواد وتشبيهها دم فضلاً لاجتماعهما الى الباطن في النوم يعظم
النبض ثم ان تمادى الامر في النوم عاد النبض ضعيفاً لانغمار القوة بالفضول ولعدم
اليقظة المحركة الباعثة للحار الغريزي فيحدث ونبض المستيقظ في النوم بطبعه عظيم سريع
متدرج الى الاعتدال الخاص بالمستيقظ والمستيقظ بسبب مفاجئ مزعج احدث الى الصغر مع سرعة
واختلاف ثم الى المستيقظ يعود الى حاله واما نبض المرتاض فبحسب حاله في الرياضة فان كان في
اول الرياضة فكما كان النبض عظيم وسريع ومتواتر لاجل الحاجة التي توجبها اشتعال الحار
الغريزي بالحركة الى ان يبلغ حد الاعتدال في الرياضة ثم لا يزال النبض يضعف ويصغر مع سرعة
حتى يبلغ الغاية في التعب فيبلغ النبض الغاية في الضعف والصغر حتى يصير دوديا او نمليا واما
نبض المستحم فالحمام يزيد في عظم النبض ولينه وسرعته وتواتره وان اطال المقام فيه صار
النبض وسرعته وان غاص الماء البارد ووصل غور البدن زاد النبض نقصاناً وتطامن مع الصغر
ومياه الحمامات تزيد في صلابة النبض وسرعته والغضب يجعله شاهقا قويا سريعا متواترا
والخوف الشديد يجعل النبض سريعا مختلفا مرتعدا والهم يجعله خاملا صغيرا بطيئا ويأتي
الفرح يجعله متفاوتا بطيئا مع عظم ولين واللذة يجعل النبض معتدل العظم والغم يجعل النبض
صغيرا ضعيفا بطيئا متفاوتا **فصل في تغير النبض من قبل الامور الخارجة**
عن الطبع وفي الامراض والاعراض التابعة والاسباب الفاعلة لها وبيانه يحتاج الى تفصيل
ذلك في الاقاويل الجزئية عند عدها وانا مرضا مرضا وذكر السبل الخاصية واما الان فنذكر
نبض الاوجاع والاورام فالوجع يغير النبض عند ابتدائه الى السرعة والتواتر وذلك لظهور القوة
الدافعة فاذا دام الوجع وتمكن من الاعضاء الحادث فيها وحاث الحرارة ونقصه وضعفه وتحلل
وبحسب ما يتبعه من الاعراض فالورم الحار المادي كالفلغموني والحمرة يغير النبض الى السرعة والتواتر
وحرارة اللمس والمنشارية خاصة ان كان ذلك في عضو عصباني كذات الجنب ويلزمه التمدد
والارتعاد وتبطل هذه الاعراض بالنضج والتقيح فانه اذا انفجر عاد النبض بعد المنشارية الى
الموجية وان جمع كما يعرض في الدبيلة والورم البارد يغير النبض الى البطء والتفاوت فان
كان صلبا زاد في منشاريته وتمدده وارتعاده وان كان بورم كبير المقدار زادت هذه الاعراض
وان كان صغيرا كان اضعف فان كان الورم في الاعضاء الرطبة كالرية والدماغ كان النبض موجيا
والورم اذا كان في ابتدائه كان النبض شاهقا سريعا متمددا منشاريا وكلما زاد الورم زادت

هذه الاعراض الى منتهاه الى ان قوة النبض كانها تضعف واذا كان الورم في عضو كثير الشريانات
كالرية والطحال كان النبض كثير الاختلاف ولكل عضو فيه الورم نبض خاص غير النبض الحادث
بسبب ورم في عضو آخر فان الورم الحادث في الدماغ يجعل النبض تشنجيا وفي المعدة عسيا
وفي الرية حشافا وفي الكلية حصريا وقد يتبع الورم الحي تغير النبض مع المنشارية الى الحرارة
والسرعة والتواتر **فصل في البول** البول احد الدلائل الدالة على احوال الكبد والكلى
والمثانة ومجاري البول وعلى احوال العروق بتوسط هذه الاعضاء وعلى احوال البدن بتوسط العروق
ويجب ان يؤخذ اول بول يصبح عليه الانسان من نومه في اناء واسع نقي صاف اما من الزجاج
او البلور وان يؤخذ بتمامه لئلا يسقط منه شيء مما يخالطه ويستدل به وينظر فيه بعد هنيهة
وسكونه في الاناء ولا يؤخر لانه لا يبعد مراعاة شرائطه منها ان يكون صاحبه خاليا عن التعب
والغضب والسهر والجوع الشديد ولا اكل ولا طعاما صابغا من البول فانها تغير لون البول
الى الخضرة او الزعفران والخيار شنبر والمري فان هذه تغير لون البول الى الصفرة والسواد ولا
حنا فانه قد يصبغ البول ولا استفراغ الطبع ولا استدرار البول ولا شرب شراب ولا اعتبر من الاحوال
ما يغير لون البول كالجماع فان البول الذي يوجد بعد الجماع يرى دسما والبول يدل بلونه وقوامه و
وصفائه وكدورته ورائحته وكثرته وقلته في رسوبه وتعلقه وزبده ومن البول الابيض الرقيق
الذي هو كالماء يكون في العلة المسماة ذيابيطس وهو سلس البول صاحب هذه العلة لا يزال كثير
الماء من شدة العطش حتى يخرج الماء بحاله وقد يبول الانسان هذا البول الابيض الرقيق عند تناول
الطعام والشراب خاصة الشراب فاذا بال الانسان هذا البول ولم يكن به سلس البول ولا قرب عهد
بالامتلاء من طعام او شراب فانه يدل على نهاية من الفجاجة والنضج وضعف الكبد وهذا اللون المائي
اذا ابتدأت فيه صفرة يسيرة بحيث تصير كالتبن فانه يدل على نضج ضعيف ويسمى هذا اللون تبنيا وقد
الى لون التبن نفسه او يزيد هذا اللون حتى يكون مثل لون الاترج فيدل على نضج اكثر ويسمى هذا اللون
الاترجي او يزيد على ذلك حتى يصير كلون النار فيسمى اللون الناري ويدل على فرط حرارة والتهاب
او يكون بلون شعر الزعفران ويدل على غلبة المرة والدم فانه قد خالط البول من الدم شيء
وهو يدل على الحرارة ولكنه اقل من دلالة الناري عليها او احمر قاني ويدل على الحرارة وغلبة
الدم والمرة فان كان ريته اصفر دل على اليرقان وقد يبال في الامراض الحارة الدموية بول
كالدم نفسه من غير انفتاح عرق فيدل على فرط الامتلاء من الدم فان كان

فلسلا عليلا حشو سه وان كان مع ذلك سريعا كان اردى وان كان غزيرا رما دل على بحران بعرق
به المرض فان رق قبل وقت البحران دل على النكس وكذلك البول الاحمر الشديد الحمرة في البرقان
فاذا كان غزيرا كان اسلم فان نقص الصبغ والبرقان بحاله كان رديا فان نقص بغتة كان دليل
عطب وقد ينصبغ البول في الامراض البارده المواد اذا كان الوجع شديدا كما يكون
في القولنج وقد ينصبغ من وجع شديد يعرض في الاذن او الضرس او العين وغيرها فيسطر
الى ما سرن به واما البول الاسود فان كان بعد الاصفر والاحمر فانه يدل على الاحتراق
وهو اردا انواع البول في الحميات الحادة فان كان مع ذلك شديد الغلظ فقلما يسلم
من بوله واما اذا كان البول في انحطاط الامراض السوداوية كحمى الربع وعظم الطحال
والما البحران فانه دليل خير وقد يكون البول الاسود بعد الطمث او عقيب انقطاعه فلا يدل
على سر والبول الاسود الذي يكون بعد الابيض والاخضر يدل على البرد وعلى موت الحار الغريزي
وهو اشر من البول الاسود الذي يدل على الاحتراق والاخضر المستقي والاسمانجوني يدل
على البرد والاخضر الكراثي والزنجاري يدل على الحر والاحتراق الشديد والاسمانجوني
قد يدل على الجرة شرب السم فان كان غير رسوب رجي لصاحبه النجاة والبول الاخضر في الصبيان
يدل على التشنج والزنجاري يدل على العطب البول الاسود في ابتداء الامراض الحادة وفي اوائل حرها
اذا لم يعقب صلاحا البول الاسود في المشايخ والنساء ردي جدا قال روفس يحمد البول
الاسود في علل الكلى والمثانة وفي علل الهالجة من الاخلاط الغليظة واول قد يكون ابيض
رديا اذا كان عن احتراق مفرط واما يحمد في علل الكلى والمثانة اذا كان على سبيل دفع
الطبيعة المادة واشد ذلك ان يعقب الصلاح ولون البول الابيض اذا كان رقيقا يدل
على عدم النضج واذا كان غليظا يدل على البلغم الخام وقد يكون كلون الفقاع فيدل على القيح
في الكلى والمثانة وقد يدل على الحصاة والابيض الرصاصي ردي جدا واذا دام بياض البول في الحمى
يدل اما بخراج واما بانتقال الحمى الى الربع واذا ابيض البول بعد صبغه في الحميات يدل على
برسام واشد ذلك ما يتقدمه صداع شديد كان وقع رعاف امن شره واذا ابيض
البول في الامراض الحادة ولم يظهر علامات البرسام يخاف من السحج في الامعاء لكون الصفرا
مالت عن طريق البول الى طرف المقعد والبول الابيض لا سيما الشبيه بالزيت في الامراض
الحادة دليل موت لانه يدل على الذوبان البول الابيض اذا كان شبيها بالمني ولم

يكن على سبيل بحران شديد يسكنه او فالج وقد يكون البول ابيض والعلة حارة صفراوية ويكون ذلك
لكمون الصفرا او لانحدارها من جهة الامعاء وقد يكون البول احمر والعلة باردة كما في القولنج
كان البول نضيج فيه لشدة الالم وقد يكون البول احمر لضعف الكبد والاستسقاء البارد
لعجز القوة عن تمييز الدموية عن المائية والبول الاحمر في الامراض الحارة خير من الابيض
والاحمر الصفراوي ابرد من الاحمر الدموي والبول الزيتي والدهني لا يدل على خير خاصة اذا
كان منتنا ومن دلائل البول من جهة لونه واما دلالة البول من جهة قوامه فمنه الرقيق
ومنه الغليظ ومنه المعتدل القوام فيما بين الرقة والغلظة والرقيق من الابوال يدل على عدم
النضج او على سدة في الكبد او على ضعف الكلية ومجاريها في الجذب والدفع او على
البرد واليبس الشديد او على كثرة شرب الماء والشراب فاذا كان رقيقا في الصبيان كان
اردا لان مزاجهم رطب في فضولهم كثيرة واذا دام البول الرقيق في قوارير الصبيان في الحميات
كان دليل ورم يحدث في نواحي الكبد او ما يقاربها وبالجملة فهو دليل الفجاجة في عدم
النضج وقد يندفع المرار وغيره من الاخلاط التي تصحب البول وكذلك اذا دام هذا
البول النضيج ثم قل في ناحية الشراسيف فانه يدل على حدوث ورم او كان يحدث ثقلا
فانه يدل على السدد خاصة اذا كان البراز يسير رقيقا وهذا البول اذا كان عند البحران
وكان شديد رقته انما حدث بغتة انذر بكسل المريض وبالجملة البول الرقيق النيئ المحمود
وخاصة ان كان رقيقة مع بياض اللون والبول الرقيق اذا دام وكان اصفر فانه يدل على
ضعف النضج وانما صفرته لمخالطة المرار الا ان النضج يسير اكلا في القوام ثم اللون البول الرقيق
الابيض في الحمى الحادة بعض اذا دام انذر باختلاط ذهن المريض فان دام مع الاختلاط
دل على الموت وقد يكون هذا البول في الحمى الحادة اذا كان في بعض الاعضاء ورم حار
في اول مرضه ثم غليظا ثم رق في اخره فانه يدل على طول المرض وان انتقل بقراط اذا رق
البول بعد نضجه في اليوم السابع والعشرين كان البحران لا يتم الا في الاربعين واما البول
الغليظ فانه على الاكثر يدل على النضج واذا كان مع ذلك قليلا دل على اليبس فان كان شديد
الغلظ دل على عدم النضج وهو ردي في الامراض الحاده على ان الرقيق في الامراض الحادة
اردا وربما يستدل بما يعقبه من راحة والمحمود من غلظ القوام في الحميات ما يجي دفعة بعد زمان
او يعقبه بول معتدل القوام على تدريج فيدل على الخير واما اذا كان غليظا قليلا فانه يدل

على كثرة المادة وضعف القوة واذا جاء البول الغليظ في الامراض الحادة الذي كان ذا تفل ساعة
جاء وغلظ يدل على الذوبان وكدورة البول غير غلظه فانه قد يكون غليظا ولا يكون كدرا
ويكون رقيقا وكدرا والكدورة في البول من اجزاء تخلطه مع رطوبة تخالط المائية وبيصار
هذه الاجزاء والريح يكون الصفا والبول اما ان يبال غليظا او يصير من الغليظ راسبا في
القارورة فيدل على ان القوة قد قهرت المادة وانضجتها وكلما كان الرسوب اوفر واسرع
الى الحصول في اسفل القارورة والماء اصفى كان ادل على النضج واما ان يبال رقيقا ثم يغلظ
فيدل على ان الطبيعة فاعلة في المادة والمادة منافرة من الطبيعة لا من كل وجه واما
ان يدل على الذوبان وحال من الحالتين موكولا الى فعل الطبيعة فان قهرت المادة انضجتها
النضج التام فكان البرء او عجزت عن اتمام النضج وسبق العطب النضج والبول الاخذ من الرقة
الى الخثورة اجود من الواقف على الرقة والبول الخاثر يدل على رطوبات نية في العروق مع حرارة
تعمل فيها وشرها وما كان من هذا البول الخاثر يخثر خثورة سريعا ويستقر في اسفل القوارير
فهو اوسط النضج يتقدم برءه عن برء واما البول الذي يبال رقيقا ويبقى على رقته فهو دليل
عدم النضج واجود البول الغليظ ما كان مع كثرته سهل الخروج ثم عاد الى اعتدال القوام بالبدن
وربما كان البول الكثير بحرانيا فانوقف به المرض وربما انتفع في الامراض السلمية فانحل به المرض
مثل الفالج ووجع المفاصل والنقرس وعرق النسا وكذلك البول الغليظ قد يكون لاندفاع
مادة الربع وغلظ الطحال ولا بخار ريح وسيلان من مادة نضيجة في مجاري البول واورام
من ذلك كما يجيء قيح من ذات الجنب ويستدل على كل واحد مما يفارقه وما يتقدم من
العلامات وربما كان دليل خير وبرء وربما كان من انحلال سوداء السدد من الكبد وربما
لم يكن من القيح المخالط للبول وربما كان قليل النتن لا يخلو عنه واندفاعه البول الكدر الذي
يشبه لونه لون الشراب الردي او لون ماء الحمص اذا لم يكن عن سوداء يجتمع في الاحشاء فهو بول
الصبيان البول المثور في الحميات الذي يشبه بول الحمير يدل على الصداع وعلى انحلال
الفعل البول الشبيه بماء الجبن او الفقاع يدل على ان جهة البول الذي يكون في
فوقه كالدهن الكثير يدل على ذوبان شحم الكلى البول الذي يشبه اللبن والمني اذا كان بحمى
فليدل على حدوث الفالج او السكتة واذا كان هذا البول يجيء كثيرا في هذه الامراض
فربما انطلق به حل الشاقة واذا اسرع الى ما كان عليه في حال الصحة خيف عليه النكس واما الابل

البول

البول من جهة قلته وكثرته البول القليل المقدار يدل اما على يبس كثير وقلة من المادة او على سقط الالى
عطش وانصراف المواد الى طريق اسهال او الى احساس المائية كما يعرض في مرض الاستسقاء او ورم
صلب في الكلية او لضعف من القوة الدافعة والجاذبة والبول الكثير يدل على كثرة المادة ونمو
القوة الدافعة ولفرط ذوبان من الاخلاط او عضو من خارج كالبرد الشديد البول الردي
اللون الدال على الشر كلما كان اغزر كان اسلم وكلما كان اقل كان اردأ البول الغزير في الامراض
الحادة اذا لم يعقب صلاحا فهو دليل ردي البول الكثير في مرض القولنج ربما انحل به خاصة ان كان
سهل الخروج البول القليل المقدار الذي يجيء قطرة قطرة بعسر اراده في الامراض الحادة ردي
يدل على ان الافة قد تادت الى الدماغ وانه البول المتردد فيما بين القلة والكثرة ردي
يدل على ان القوة في الجهاد فان مال الى الصحة والا فليلاحظ وكان يحدث مع ذلك الالم في
القطن خيف الورم في الكلية فاما الاستدلال من جهة الرسوب فعادة الاطباء ان يسموا
رسوبا الكل ثفل في البول يجتمع راسبا او متعلقا او طافيا والرسوب يستدل منه من مقداره
ولونه ومكانه ووضع اجزائه من زمان تميزه والمحمود من الرسوب المستقر في اسفل القارورة
الابيض اللون الاملس المستوي المستدير الشكل الذي يشبه القطن اللطيف المندوف او
مثل ما يوجد من قوارير ماء الورد راسبا وكلما اعرض دل على استيلاء الطبيعة على المادة
وبعضها واجزائها والسمان بكثرتها والمحمود الرسوب وفي النقصان فيقل وربما اعرض بعض
امراضهم بلا رسوب وهذا الرسوب ابعد المحمود وان كان في بول غير نضيج وهو مستو كان ادل
على النضج من غير المستوي وهو متصبغ لان الاستواء ادل على النضج من التصبغ وشبه هذا
الثفل الى البول كشبه المدة البيضاء النضيجة الى الورم والفرق بينهما ان المدة غليظة
نتنة وهذا لطيف غير نتن وانه شبه الخام والفرق بينهما ان الخام غليظه متفرق لا
وهذا الرسوب لطيف واجود استواء وهذا الرسوب يختلف موضعه من القارورة اما ان
يكون راسبا في اسفل القارورة وهو الاجود واما ان يكون طافيا اعلى البول ويسمى الغمامة
واما ان يكون بين ذلك وكلما قرب من اسفل القارورة كان اجود من الذي يعلو عنه اذا
كان من النوع المحمود والثفل الطافي في اعلى البول يسمى الغمامه يدل على ريح غالبة في العروق
مانعة من اتمام النضج ويدل على نضج ما ولذلك قال بقراط اذا ظهرت في البول غمامة في اليوم
الرابع دل على ان البحران يكون في السابع او ظهرت في السابع كان البحران في الحادي عشر

وأما المتعلق في وسط القارورة فيدل على النضج وقوى وعن بعض الريح المانعة من الاستقرار
في أسفل الآناء وإذا كان الثفل الراسب في أسفل البول أبيض مستشنا فيدل على أن الطبيعة قد
ضعفت عن تتميم النضج وأن ربما غلظه مخالطة المادة معرفه اياه بعجز الطبيعة وإذا كان
هذا الرسوب فيها وقتا لا يدل على ضعف من الطبيعة وإذا كان هذا الثفل المستشنا رابى دائما
في المرض كان اردا ولذلك قال بقراط رجلا ظهر في بوله في اليوم الثامن ثفل احمر املس راسب
ثم لم البحران وتخلص من المرض وان رجلا ظهر في بوله ثفل راسب ابيض مستشن في اليوم
العشرين فمات في اليوم الحادي والعشرون قال بقراط إذا ظهر هذا الثفل راسبا وكان
في الحمى واختلاط ذهن وسقوط من الشعر فانه يدل على رجوع الذهن والعقل وهذا
يعرض في نضج المرض وأما إذا ظهر في أول المرض فليس بجيد وأما الثفل الاصفر فهو ردي
يدل على شدة الحرارة وخبث المرض ورداءة مادته والثفل الاحمر يدل على عدم النضج
وطول من المرض فان كان مع علامة جيدة دل على السلامة وان كان مع علامة ردية كان صاحبه
مع ضعف من القوة فانه يدل على المرض والموت والثفل الكمد يدل على برد وفجاجة
من المادة وأما الثفل الاسود فهو ارد انواع الرسوب فادلها على الشر ويدل اما على
احتراق شديد او على برد مفرط يجمد المادة فيسود اباها والفرق بين الاسود بسبب الحر و
بين الاسود الذي سببه البرد ان الاسود يتبع الكمد بسبب البرودة وموت الغريزة
والاسود الذي يتبع الاحمر بسبب الحرارة وشدة الاحتراق واسلم ما كان الرسوب اسود
والمائية ليس سوداء والطافي من هذا النوع من الرسوب اسلم من الراسب والمتعلق في الوسط
متوسط الرداءة ويضد حال الثفل المحمود لا يبيض الاملس وكلما كان الثفل الردي مستشنا
كان اسلم من المستوي واما الثفل السويقي والحشيشي فردي يدل على احتراق الدم الغليظ
او ذوبان اللحم وانحلال الى اجزاء تختلف بحسب فرط الاحتراق واما الثفل الصفائحي
فهو ارداء من السويقي والحشيشي لانه يدل على ذوبان قطع من الاعضاء الاصلية والثفل
النخالي اردا من الصفائحي لانه يدل على انجراد بواطن العروق وذوبانها واحتراقها واحتراق
انجراد جرم المثانة والفرق بينهما ان الذي من المثانة معه نتن شديد وحكة في اصل القضيب
ووجود علامة من جربها والاول اردا واشر والثفل اللحمي يدل على اكال لحم الكلية او على ان
الحرارة قد شوت الدم خاصة ان كان مع حمى محرقة والثفل الدسمي يدل على ذوبان الشحم

السمين وشرها ما مال الى الصفرة والثفل الذي يدل على قرحة في مجاري البول وانفجار دم
في اعلى من ذلك المكان والفرق بينهما ان الذي في مجاري البول يوجد دائما والمتعالي
المكان يجئ وينقطع وأما الثفل الشبيه بقطع اللحم فيدل على سوء هضم في المعدة والعروق او كثرة اكل
من اللبن والجبن وأما الثفل الذي من البلغم الخام فيدل عليه كونه لزجا كالمخاط والنقرس و
عرق النسا وان جاء غزيرا انحلت به العلة واما الثفل الشعري الذي يشبه الشعر الابيض يدل
على رطوبة لزجة فعلت فيها حرارة وتولدت انما يكون في الكلية لا يدل على شر بل يدل على اخلاط
غليظة وحكى الرئيس عن رجل سقي الزرنيخ قال قشورا كالعرق اذا حلت في الماء انحلت سفعت
صبغا احمر فبرئ وعاش واما الثفل العلقي فان كان مخالطا للبول دل على ضعف الكبد وان
كان متميزا دل على حرارة في مجاري البول وعن بال علقا كثيرا في البول ذبل الصحيح
النازل المرتاضة بلا … رباطات كثرة لزجة تولد في بدنه لعدم رياضة فصح بها جسمه وزال
كسله وجاد هضمه وأما الرملي فانه يدل على حصاة في الكلى والمثانة وقد يكون مثل الكرسنة
ويكون مثل الزرنيخ وهذان يدلان على علة في المثانة او الكلى وقد يكون الرمل بلون الرماد ويدل
على رطوبة بلغمية او مدة مخالطة للبلغم بمعقد الحرارة في الكلى وقد يكون اسود ويدل
على رطوبة غليظة مخالطة لعكر الدم منعقدة بالحرارة وبالجملة كلما كان زمان رسوب الثفل في
القوارير اسرع كان اسلم وكلما كان ابطأ كان ابعد عن اصلاح بقدر بطوه واما الاستدلال
من زبد البول ورائحته فان البول الكثير الزبد يدل على كثرة الريحية المخالطة للمائية واذا كان
الزبد يعلو السفا دل على لزوجة الرطوبة وغلظها وكثافة الريح المنحصرة فيها وكذلك
كثرة النفاخات يدل على غلظ الريح ولزوجة الخلط وقد يدل اللون بلونه كسواده وصفرته
الدالة على علة اليرقان واما الاستدلال من رائحة البول فليس لبول الصحيح قط رائحة
يشبه بول مريض والرائحة المحمودة في البول ان لا يكون شديدة النتن ولا عديمة بالكلية
فان البول شديد النتن دل على شدة العفونة في العروق او على قروح في مجاري البول واذا كان
البول شديد النتن في الحميات الحادة ولم يكن عن قروح في مجاري البول فهو ردي والبول الشديد
النتن في الاصحاء يدل على حدوث الحميات او على انتقاص عفونة بسبب رياضة معتدلة او رائحة
ولذلك يجد الانسان عقيبه الخف والرائحة المنتنة في البول اذا كانت صائرة الى الحلاوة يدل
على العفن في الدم وان كانت شديدة النتن يدل على عفن الصفراء وان كانت ضاربة الى الحموضة

يدل على ان العفن في السوداء او في اخلاط بلغمية باردة الجوهر قد استولت عليها حرارة غريبة عرض
لها الغليان التي يعرض للعصارات واما البول العديم الرائحة فانه يدل على غاية النضج وبرد المزاج
وان كان في امراض الحادة كان علامة العطب لانه يدل على موت من الغريزة والبول المنتن في الا
الحادة اذا انقطع نتنه بغتة ولم يعقب راحة فهو ردي وبالجملة فالبول المحمود من جملة هذه الابوال
هو المعتدل القوام الحسن الصبغ برسوبه ابيض املس مستو مستقر في اسفل القارورة وشكله
على الاستدارة معتدل المقدار رائحته لا منتن ولا عديم النتن وهذا البول محمود في جميع الامراض
وهو للاصحاء انعم محمود والبول الذي يختص بالاطفال غليظ مستور لكثرة رطوباتهم ولان
هضومهم على غير نظام والطفل بوله اميل الى البياض والشاب بوله غليظ احمر والكهول ابيض
رقيق الا ان يكون في ابدانهم فضول كان بولهم غليظا والمشايخ بولهم رقيق ابيض واذا
اشتد نتن بول الشيخ خيف عليه من تولد الحصاة وبول النساء اغلظ واميل الى البياض من ابوال
الرجال لكثرة فضولهن وقلة رياضتهن وسعة مثانتهن ولانصباب ابوالهن من ارحامهن
ويكون مع غلظه لا يكدره التحريك بعلوه زبد كما رسوبه وبول الحبالى كان عليه ضبابا
يتبين فيه كالقطن المندوف او يرى فيه كالحب يصعد وينزل وبول الرجل اذا حرك يكدر ومال
كدرته الى اعلى القارورة واذا كان بول الحبلى يميل الى الزرقة فهو دليل اول الحمل والى الحمرة فهو دليل آخره
وبول النساء فيه قطع سود كالمداد وذلك عن دم الطمث المحتبس في الحمل بسبب احتراقه ويحدث
في النفاس وههنا اشياء سائلة تشبه الابوال وربما امتحن بها الطبيب وكذلك بعض ابوال
الحيوانات اما حمار الوحش فيشبه السمن الذائب في اعلاه قليل صفاء وبول الدواب اقل
كدورة منه واكثر صفاء خاصة اعلاه بول العرصا واصغر رغوة يشبه بول الناس الا انه
كالدهن او كعكر الدهن وبول الظبي قريب الشبه منه وهو ارق واصفى ويشبه بول الناس في
ماء التبن والسكنجبين الا وماء العسل وغيره ومما يمتحن به الطبيب كلما قربتهما منك ازدادت
صفاء والبول بالخلاف فانه كلما قربته منك ازدادت كدورة ويقال ان ماء العسل يتغلا اصفر
وماء التبن يتغلا في جانب والطريق الموثوق به في الامتحان بان الطبيب اذا كان ماهرا او عرض عليه
بعض السيلانات وبول بعض الحيوانات واخذ في البحث والمسالة ظهر له الامتحان **وفي الاستدلال**
من البراز يقاس مقداره بمقدار ما يتناول من الطعام والى نوع الطعام فان من
الاغذية ما لثفله كثير يقاس مقداره كالجزر والسلجم والجلال ومنه ما له مقدار يسير من الثفل

عن مقداره كالجوز واللوز وان الذين يشربون الحليب ويعيشون به ثفل مقدار ما يتناولون جدا
لمقدار البراز على قياس مقدار الطعام والجيد البراز ما كان معتدل اللينة متصل الخروج
مصبغا بصفرة لا شديد الصبغ ليس شديد النتن ولا ذا صوت ولا زبد ولا قراقر ولا لذع فيه
ولا يكون عسر الخروج ومقداره المقدار المعتدل بقياس الطعام الماكول وان يخرج في الوقت
المعتاد والبراز الذي يلذع شديدا يدل على كثرة المرة الصفراء واللين الرطب الابيض يدل
على غلبة الرطوبة او نقصان هضم او على سدة فيما بين الكبد والامعاء او على قيح يخالط
البراز الشديد النتن يدل على العفونة والبراز الذي يخرج معه رياح عظيمة يدل على ضعف
الهضم والبراز الزبدي قد يدل على الريح وقد يدل على غلبة الحرارة الشديدة بحسب ما على
منها السفل ويعرف بينهما بقرن بكل واحد من العلامات والبراز الاخضر والاسود
والذي يشبه الدردي رديئة جدا خاصة في الامراض الحادة البراز القليل الصبغ يدل
على ان المرار ليس يخرج الى الامعاء وربما وجدت له في اليرقان البراز المختلف الالوان
يدل على اخلاط رديئة كثيرة في البدن البراز الذي ليس بمستو يدل على ضعف الهضم البراز
الاسود الحامض الذي يغلي على الارض له برق ردي جدا برازا كان او قيا البراز المنتن
الذي يشبه لحما البقر يدل على القولنج وعلى رياح كثيرة البراز المتقدم على العادة في
الخروج يدل اما على غلبة مرار لاذع او ضعف من القوة الماسكة البراز الدسم يدل على
الذوبان ويكون في الدق والبراز الذي يتقدم الوجع الميت يدل على غلبة الحرارة او قلة
الرطوبة البراز الذي يخالطه قيح يدل على قرحة في الامعاء فان كانت المدة يجيء قبل الثفل دل
على ان القرحة في الامعاء الغلاظ وان جاء بعد الثفل دل على ان القرحة في الامعاء الدقاق
وفي البول والبراز كلام عند ذكر الامراض ومعالجاتها يليق هذا الكلام **فصل**
في النفث والبصاق والعرق النفث يستدل به على احوال المواد المجتمعة في الصدر
اما من ذات الجنب او من ذات الرئة او من ورم او خراج في بطن الصدر او من نزلة او سقا
او رية العهد والنفث المحمود هو الابيض الاملس المعتدل القوام السهل الخروج المتصل
الذي ينفث بغير سعال شديد وقد يكون رديا ورداءته اما من قبل لونه او من قوامه او ريحه
او مقداره او وقت خروجه اما النفث الاصفر فانه يدل على غلبة المرة وشدة الحرارة و
اما الاحمر الناصع فعلى غلبة الدم والاحمر المشبع يدل على غلبة الدم والحرارة والكمد على البرودة

والنجاحة والحرارة والاسود على الاحتراق ورداءة المادة والنفث الرقيق يدل على عدم النضج
والغليظ على غلظ المادة وقد يدل على عدم النضج ايضا فان النضج يجعل المادة معتدلة القوام
لان الرقة تمنع بها المادة عن الاجتماع وتتشبث بالاعضاء فلا تنفث والغليظ تمنع
المادة عن التقطيع وسهولة الانقلاع واذا دام النفث رقيقا وكان فيحا فهو ردي جدا
شاكل منه الزبد فان كان مع ذلك عسر ينبذ الى السل والنفث المنتن ردي جدا فانه يدل
على شدة العفن والذي لا ينفث اسلم والنفث اذا كان كثيرا دل على ان المادة قد نضجت
والمرض قد انتهى واذا كان قليلا دل على اول النضج وان صحب المرض في الشرب والمعتدل
المقدار يدل على انحطاط المرض واما الوسخ فصاحب هذه العلة يشاهد علته في اول
المرض فان ابطا النفث دل على رداءة العلة وخبث المادة وان جاء قليلا ومع الجرب دل
على الهلاك والنفوث من هذه الحالة تسمى ريافا والنفث المستدير الشكل مذموم
ذكر بقراط انه راى خلقا كثيرا نفثوا هذا النفث فآل بهم الامر الى السل وقال
نفث هذا النفث مع حمى وكان عرقا دل على اختلاط العقل فامر يجب اعطاوه
والعرق كذلك يدل لونه وطعمه ومقداره وريحه وقوامه وموضعه وحره وبرده فالاصفر
يدل على غلبة الصفراء والاحمر على غلبة الدم والكمد والاخضر والاسود على غلبة السوداء
ويستحب ان يكون العرق مائلا الى لون الخلط الغالب المحدث للعلة فيكون محمودا ويكون
الطبيعة مدبرة ومحللة وان كان على خلاف ذلك كان رديا واحمد الوان العرق ان يكون ابيض
والعرق المر يدل على غلبة الصفراء والحلو على الدم والحامض على البلغم والسوداء لا لان
الذي من قبل البلغم يكون ابيض وان كان معتدل المقدار ويهم البدن كان صالحا وان
افرط كان رديا لخلاف منه سقوط القوة والضعف وان كان قليلا دل على ضعف
الدافعة وان كان منتنا دل على شدة العفونة والحرارة فان كان حاد الرائحة دل على
حرافة حادة مرارية وحامض الريح دل على بلغم حامض واما اذا كان رقيقا دل على
مادة رقيقة لطيفة او غليظا فيدل على مادة غليظة وان ابتدا العرق من عضو دل على
ان العلة فيه وان جاء من مواضع مختلفة او عرض بعض اعضاء دون بعض لم يكن محمودا
مع حرارة السابع وحرارة العرق وبرودته ليس بمحمود بل المحمود من العرق المعتدل الحرارة
والكثرة واما البدن هذا منتهى كلامنا في القسم العلمي من قسمي الطب ولنبدا الان في القسم

العملي الكلي فنقول ان الجزء العملي ينقسم اولا الى قسمين احدهما تدبير الابدان الصحيحة وبها كيف تحفظ عليها
صحتها والاخر تدبير الابدان المريضة كيف ترد الى حال الصحة وهو العلاج بالدواء والغذاء وليتقدم
الكلام في حفظ الصحة **فصل في تدبير المولود** من عادة الاطباء ان يذكروا الاطفال
والمشايخ وتدبير المسافر من اقسام حفظ الصحة ومداواة الامراض لان حالهم يقتضي ذلك
لان حكمهم حكم الاصحاء والمرضى فلذلك افرد لهم كلاما في حفظ صحتهم ومداواة امراضهم
ونحن نحذو حذوهم ونتبع اثرهم ونبدا بتدبير المولود المعتدل المزاج ونقدم عليه كلاما
في تدبير الحوامل وتسهيل الولادة فنقول يجب ان تحذر الحامل السقطة والضربة والقي
خاصة في اول الحمل واخره وان تتوقى من الاغذية الحريفة والمرة كالكرفس والزيتون والجرجير والترمس
وتحذر ما يدر البول والطمث خاصة اللوبيا والسذاب والسمسم وتحذر الجماع فانه كثيرا
ما يكون سببا للاسقاط ويجب ان تكون اغذية الحامل صالحة كالدجاج والدراج ولحم
الجدي والخروف وان تفرق الغذاء وتقلله ويقوى فم المعدة خاصة عند الوحم وتطيب
النفس بالروايح الطيبة كرائحة الرياحين وروائح الفاكهة فان وجدت ضعفا وسقوط القوة
تناولت شيئا من اقراص العود ونصف المصطكي والكندر وسفوف السفرجل والتفاح
حماض الاترج ما يسكن ويصلح فم المعدة ونصف المصطكي والكندر وسفوف قاطع للوحم
ويجب ان تجتنب الحامل التعب الشديد وطول المقام في الحمام والرياضة الرفيقة صالحة
وتعرض عن الهموم وتتنزه وتكثر ما يسر النفس ويبسط الروح وان عرض للحامل مرض
فيجب ان يحترز من الفصد والاسهال الا ان تدعو الحاجة الى امر عظيم فيستعمل مع رفق
وحذر فاذا كان في الشهر التاسع او اخر الحمل استعملت المرخ بالدهن والاغتسال بالماء
الفاتر العذب واذا اقربت الولادة جلست في الابزن واستعملت المرخ بالدهن وتحت
من الاحراق الدسمة كالاسفيذباجات واكلت الحلوا السكرية بدهن اللوز واستعملت من القوا
ونمشي وجلست ونهضت بسرعة فاذا جاء الطلق تمسك نفسها وتحرك ودهنت اسفل
البطن والخواصر والعانة بدهن الزنبق ودهن الخيري مفترا واكثرت القابلة من مرخ ظهرها
وان اشتد الطلق وتعسر الوضع فيصلح لاخراج الدسمة وخاصة امراق الفراريج السمينة وان
العسر فيسقى شيئا من اقراص المر او تتبخر من الحلتيت والسذاب والقنة والمر والجاوشير و
بعطلها مكير بنصف درهم يسقى بماء قد طبخ فيه الحلبة واللوبيا الاحمر ويعطى درهمان من

المسكطرامشيع في ماء الاهل او يدان نصف مثقال من الغاريقون في شراب ويعطى ويلزم الا
ويعطس بالكندس فاذا ولدت واحتبست المشيمة فلتستعمل الادوية المذكورة وتبخر
بشئ منها خاصة بالمر والحلتيت والقنة والجاوشير والكبريت يعمل منه بنادق و
المراة على هاون مثقوب ويترك الفرج على الثقب وتبخر وربما نشم الطيب وتسقى ماء
واذا كان عقيب الولادة نزف دم عولج بما نذكر في باب ... الطمث وان رات دما
وكانت لها عادة بان ترى دما صالحا احتقنت الغذاء ونقصت الامتلاء بحسب
ويدبرت من احتبس طمثها فاما تدبير المولود فاول ما يولد الطفل على ان يبتدا بقطع
سرته ثم يربط بخيط صوف ربطا رفيقا ويوضع على موضع القطع صوفة مغموسة
في زيت بعدما يذر عليه دم الاخوين وعروق الصفر وانزروت ومر ويذر على
المكان فاذا سقطت السرة بعد ايام نثر عليها رماد الصدف او الرصاص او رماد
عجل ابها الشق واول ما يجب ان يعتمد بعد قطع السرة ان يحنك بالعسل وينظف اذ
به ويسعى انفه بقطنة على ميل دقيق ثم يقطر فيه شئ من الزيت ويدلك بدنه بماء
وملح وتعمد القابلة تسوية اعضائه وخاصة راسه وتمدد اطرافه وتسوي انفرق
ويدغدغ دبره بالخنصر واذا ارادت قماطه مددت اعضائه وسوت اعضائه وقمطه
بتقمطه قمطا رفيقا ويولى من معتدل الظلام ويذر على عينيه وقايه ويوضع
بالمقدار المعتدل بحيث لا يتمدد بطنه ولا يحرم ... فانه يعرض له من ذلك كسل
وفتور وتقلب نفس وبكاء وقى فان عرض له شئ من ذلك فليقلل رضاعه و
ليطال تنويمه وحمته في ماء معتدل الحرارة وان كان صيفا فاترا ويحذر ان
في اذنيه شئ من الماء عند غسله والجود وضاعه عند الغسل ان يكون متكبا على
وجهه معتمدا بصدره على ذراع قابلته وليعلق امام عيني المولود خرزا ملونا و
له من المحسن بالاصوات والنغم وليكن رضاعه بعد نومه الطويل واوفق الالبان له
لبن امه لانه اشبه بغذائه الذي كان يتغذى به في بطن امه وكلما اتفق هذا لبعم
يتقطر الزيت تقعر وعنسل ... ولتبعا ... فان
منع استرضاعه لامر مانع فليختر له من النساء الصحيحة المزاج المعتدلة الخلق المكتنزة
الاعضاء الفتية السن وان تكون فيما بين خمس وعشرين سنة الى خمس وثلثين

وان تكون

وان يكون لحمها صلابة غليظة العنق واسعة الصدر بصفا بشرتها حمرة ولكن لا ... في محاسن
الاخلاق فان الطفل يكتسب من اخلاقها وان ذلك هو السبب من استرضاع المجنونة على ان من
خلقها الحمل بها على اساة التدبير للطفل وتضييع واجبه ولا يجب ان يكون بعيدة العهد بالولادة و
لا بعيد العهد ... والاجود ان يكون عظيمة الثدي ويجب ان يعتبر لبنها فلا يكون
غليظا جدا ولا رقيقا مائيا او منتنا او كدر الرغوة ولا يكون مالحا او حامضا او مرا او ...
غلظه بان يقطر على الظفر فان سال سريعا فهو مائي او وقف كالجامد فانه شديد الغلظ بل
يجب ان يكون بين ذلك وقد يعتبر غلظه بان يجعل منه شئ بالمر في صدفة وينظر في مقدار جبنيته
ومائيته فانه يجب ان يكونا متساويين ويجب ان يصلح غذاء المرضعة وليكن من اللحوم الصالحة
الخفيفة ومن الخبز الجيد المحكم الصنعة وتحذر الحريف والمالح والشديد الحموضة والقبض و
تحذر البقول الغريبة الاستحالة كالثوم والبصل والكراث والجرجير والكرفس والنعنع
وتحذر الجماع ودرور الطمث فان كان لبنها صالحا وعرض له الغلظ لطف برياضتها عند
وشربت السكنجبين وان رقت رفهت ومنعت الرياضة وزادت في الغذاء وان عرض
للطفل استطلاق وعذبت بالقوابض الممسكة وان يبس بدن الطفل سقيت المرضعة ماء الشعير
ومنعت من اللحم والحلو وغذيت بالمزورات وفصدت قالت الحكماء الطفل اذا بلغ
سنة واربعة اشهر جاز ان يحجم وان قل لبنها في حالة ما زيد في غذائها وقلل من رياضتها و
اعطيت الاحساء المتخذة من الشعير والباقلى والارز وما اتخذ بالسكر وحليب اللوز فيها
مطبوخا اصل الرازيانج وبزر الشبث وضروع الماعز والضان فانهما من اللبن اذ الكلت
كانت نافعة في هذا الباب سلاقة رؤس السمك المملح ومما يزيد في اللبن هذا الدوا
يؤخذ من بزر الشبث ربع رطل ومن بزر الحلبة وبزر الرطبة ... بزر الكرفس والحند
من كل واحد اوقية يدق ناعما يؤخذ الرازيانج الرطب يجفف ويعصر ويخلط بالسمن والعسل
ويعجن به ويتناول المرضعة منه كل يوم قدر جوزة وقد قيل ان اخذ وزن درهم من الحرمل
والارضة مجففة مسحوقة ناعما تشرب بماء الشعير غزرت اللبن وادرته وان كثر لبن المرضعة بحيث
ينسد طبقل من الغذاء او ... في الرياضة وتستعمل الحوامض من الاغذية ودهن
العدس المسحوق بالخل والاستكثار من اكل النعناع يجفف اللبن واذا اراد الطفل ان
يوضع فيجب ان يحلب من الثدي قطرات قبل رضاعه ان كان الطفل محرورا فلا يجب ان يرضعه

النظر على الرتق وينبغي ان يتعاهد الطفل باخذ المغلي المدر لما العسل مما يرسل ما تقطير
السوسن والعناب مع يسير من بزر الكرفس مع الطبرزد لان الاطفال كثيرا ما يتولد في
مثاناتهم الحصاة والرمل لان غذاءهم اللبن وليحذر الجماع نافع في ذلك ولا ينبغي ان يكون المرضع
لها زوج فان جماعها يحرك دم الطمث وينتن اللبن وليحذر الجماع نافع في ذلك ولا يحمله
ويتبلل من صلاحه وعاحملت فيكون لبنها رديا جدا وان الطفل قبل رضاعه ملعقة من
عسل ليشغف بها والرضاع الطبيعي مختبر وليتدرج الطفل قبل فطامه في تناول الاغذية في
لكن اول ما يتدرج به الطفل يتخذ من دقيق الكعك الجيد الصنعة مسحوقا مع الطبرزد بل
ويتخذ لا البطاو تترك في يده فيمصها ثم ينقل الى الارض صدور الرخصة ثم الى الارز بالحليب
والسكر وكذلك يعطى الاحسا الحسبقة المتخذ من الدقيق والسكر ويمسح من دهن اللوز
ويزاد في رياضته واذا بدت اسنانه يغط عنقه بالزيت ويدلك بشحم الاوز
والدجاج او الزبد ودماغ الارنب غاية في ذلك واذا بدت الاسنان تحف مصون
صدر باس اصولها عند الرضاع يعرض لهم بسبب الاسهال ينبغي في تلك الايام ان يعطوا
شيئا من الربوب القابضة وان يطعموا القوابض ويمسك الطفل في يده قطعة من رب
السوس ليمصها ويولع بها ليقوي عمور اسنانه واذا ابدأ الطفل بالكلام يدلك اصل لسانه
واذا ابدأ بالنهوض يحفظ لئلا يسرع الى الحركة فتأذى مفاصله وجرز ظهره وقد يعرض
من ذلك معرضه الساقين اى غلظته وعظمه بل يجب ان يمنع من سرعة الحركة وكذلك عند الزحف
يسهل طريقه ويترك على سطح ناعم وينال ما يس يديه مما يولع به من الاشياء الحادة كالخشب
والحديد والانا المواتي التي يكون منها **فصل في مداواة امراض الاطفال** قد يعرض
للاطفال امراض لها مداواة تخصهم فمن ذلك ان يمرض تبعا لمرض مرضعه فليصلح مزاجها و
يعالج بما يعالج به امثالها وقد يعرض بسبب تخبيصه فليقصد قصده فان احتيج تنفيله
فليعمل شيافه من زبل الفار او ناطف وخطمي وسكر ويزاد في حلابه ويلطف لبن المرضع
ويمسح على بطنه ان لم يلين طبعه بشيء من مرارة البقر او يعطى فرزجة من علك البطم او مرخ
مرارة بالزيت وان دام ذلك جرع جرعا من الجلاب الحار المتخذ من الترنجبين وقد يعرض
لهم استطلاق بطن خاصة عند نبات الاسنان لامتصاصهم الصديد الذي يتولد
عن قطوع لحم السن وقال الرشي يحذر ان يكون ذلك لاشتغال الطبيعة بتخلق عضو عن اجابة

والصحيح الاول لان الطبيعة واجلالها وكدها اقامة البدل والزيادة التي يصلح للنمو والعظام كذلك
تراعي الطبيعة ذاتها وتجذب موادها وتتم تخليقها سواء كان لشدة العضو وزيادة بدل
واذا اشتغلها عن الهضم حسن البدن مع انه في كل يوم في الزيادة فكيف يشغلها مقدار السن
ولو كان يتول الى زمان لا اخذ فضله لتخلق العضو كان اشبه لانه قد يعرض للصبيان
عند نبات الاسنان تسحج الخشن من فضل مادة تطيله وسنذكر علاجه واما الاسهال فيجب
ان يطعم المرضع القوابض ويضمد بطن الطفل ببزر الورد والكمون المسحوق قبل المغلي من الخل
او حاورس مطبوخ بالخل ويعطى من رب السفرجل الساذج ويعطى مثل سويق الغبيرا او
والتفاح وقد يعرض للاطفال قلاع فيؤخذ من اسفيداج الرصاص والمرداسنج المسحوق
ويخلطان بدهن ورد وشمع ويطلى به اللسان وان احتيج الى فضل تبريد ترك فيه كافور
والعفص وقشور الرمان وقشور الكندر والسماق والكزبرة اليابسة بدهن ورد وماء
من ذلك ويجب ان يطعم المرضع السماقية والحصرمية والعدسية بالخل ومن البقول الخس
والهندبا وبقلة الحمقا وهذا **الطلا** للقلاع الردي يؤخذ من الورد جزء من العفص
جزء ومن الزعفران نصف جزء يسحق ناعما ويخلط بدهن ورد وشمع ويطلى به اللسان واذا
كان القلاع اسود ردي فيقال ولكن يؤخذ ما عنب الثعلب وماء الكزبرة الرطبة ودهن
ورد وشمع ويدلك جيدا او يطلى به ويصلح الآثار قروح القلاع رماد راس السمك المالح
المحرق وقد يعرض للاطفال اورام في ناحية او نار اللحيين والتشنج خاصة عند نبات الاسنان
فيجب ان يمرخ برفق ببعض الادهان كالزبد والزبيب ودهن البابونج ويغمز عليها بطرف
الاصبع ويحنك الطفل بالعسل مع يسير من علك البطم ويطل روسهم بماء الذي طبخ فيه
والبابونج ويعالج تشنجهم بالتمريخ بدهن السوسن ودهن الخيري ودهن الحنا وربما عرض
لهم مع التشنج كزاز فيطلى ابدانهم بماء قد طبخ فيه قثاء الحمار او يخلط دهن البنفسج مع
قثاء الحمار ويمرخون فان حدث ذلك التشنج والكزاز من يبس عرض لابدانهم بدهن بنفسج
ويحلب على روسهم ويعرق بانوفهم بالزيت العذب ودهن البنفسج ويمرخ بها خرز العنق
والظهر وقد يرم سرة الطفل بسبب قطعها فيجب ان يطلى بالمراسنج والحضض وماء الكزبرة
الرطبة والاسفيداج وقد يطلى بعلك البطم مذوبا محلولا بالشيرج وقد يسقى منه ويعرض
للاطفال القي فيسقون شراب التفاح المز وشراب الرمان المز المعنع او يسقون ماء التفاح المز

النوفايا مع شيء من قشور الفستق الخابج وصمغ المقل ما لا اقاقيا والصندل والسك والعود
ان كان الذي ليقيئا اسفاع وفوتنج يابس وربما عرض للطفل كظة من كثرة شرب اللبن فيغمز لسانه بالابهام
الملوث بالعسل وربما قاء بلغما ويعطى نفسه وربما اضطربت نفسه احشاءه من الريح فيسقى ماء حارا
قد طبخ فيه الانيسون والفوتنج مع شيء من الفانيذ خاصة اذا كان الطفل مربوطا فانه ينفعه
وقد يعرض للطفل سهر وبكاء فيرطب مزاج المرضعة وتاكل من البقول الخس ويكثر من اكل الخشخاش
ويقطر على راسه ماء قد طبخ فيه قشر الخشخاش ويخرج شيئا من دهن حب القرع **صفة
منوم جيد للاطفال** بالطين خشخاش وكثيرا مكرد ريم افيون وزعفران يكون اعطاء
الشربة من قيراط الى نصف دانق وقد يعرض لهم زكام وسعال ويعطى شيئا من لعاب قوة او
او يعطى شيئا من الكثيرا والخشخاش ولب حب السفرجل معجونا بالعسل معوم ويكثر منطل الماء
الفاتر على راسه وان حصل من النزلة في صدره شيء وصار له منه خرخرة فيخرج شيئا من طبيخ
عرق السوس والعناب مع البنفسج المربى او يعطى من بزركتان معجون بعسل او الكمون المسحوق
المعجون بعسل وقد يعرض للاطفال الفزع خاصة في النوم فيجب ان لا يطعموا ما يولد البلغم ويطيب
غذاء المرضعة ويقلل ويسقى شيئا من السكنجبين البزوري ويعطى الصبا شيئا من الكمون والنانخواه
والصعتر والكرويا والعود مسحوقة ملتوتة ببعض الاشربة وان اطعم شيئا من المعجون المعروف
بالصفر سلم نفع وتصنع [illegible] بدن الطفل بحمام ويدلك بالبابونج واكليل الملك والمرزنجوش ويدهن
بطنه ببعض الادهان الحارة كدهن الحناء او دهن [illegible] الحار [illegible] من سقيته اللبن وقد يعرض للصبيان
سيلان الرطوبة من الاذن فيؤخذ شيء من الشب والزعفران مع شيء من نطرون ويخلط بعسل ويقطر
منه في الاذن وان كان فيها وجع قطر فيها الاسفيداج الاسحق الذي يحل به العدس بحليب لبن
النساء وان عرض فيها الم من ريح فيعالج بان يغلى الانيسون في دهن فيقطر فيها او يكب على ماء قد طبخ
فيه الفوتنج او مطبوخ العدس المر وحب الحنظل بدهن البنفسج وتقطر فيها وقد يعرض لهم عطاس شديد
فان لم يكن بسبب تغيم في الدماغ فيؤخذ [illegible] الساتر ويسقى وينفخ في اذنهم وقد يعرض
للطفل في دماغه ورم يسمى العطاس ويعرض لهم منه وجع يصل الى العين والحلق ويصفر
لونهم وتغور اعينهم فيجب ان يبرد الدماغ بالعصارات الباردة ويوضع على اليافوخ كعصارة
عنب الثعلب والبقلة الحمقاء وحرارة القرع مضروبة بدهن ورد وشيء من خل خمر وقد يعرض
بزر قطونا مع صفرة البيض ودهن ورد ويبدل ويبرد مزاج المرضع ويلطف تدبيرها وقد يعرض

له حلقة دم اللوزتين واللوزتين فيغمز بشيء من رب التوت او بطبيخ العدس مع الرمان
المز ويخرج منه جريحات وقد يعرض للصبيان الريح المعروفة بريح الصبيان فيعطون من هذه
الدوا يؤخذ من الجند بيدستر والكمون والصعتر اجزاء سواء يسحق ويعطى الطفل منه مقدار
قيراط مع بعض الاشربة فانه نافع وكذلك ان اعطي قيراطا من معجون حب الغار ويحمى المرضع الاشياء
الرطبة ويلطف تدبيرها وقد يعرض للصبيان فتق من شدة البكاء فيلزم الموضع الضماد
وقد يعرض للطفل حمى فيجب ان يبرد مزاجه ويرطب وتفصد المرضعة ويبرد مزاجها ويسقيهم جميعا
السكنجبين وماء الرمان الحلو والمز مخلوطين بالطرزد ويكثر شرب المرضعة ماء الشعير وقد يعرض
لهم سوء مزاج فيجب ان تفصد المرضعة وتسقى ماء الشعير وماء البزر والسكنجبين وتبرد ما امكنها ويطلى
بؤره بالاس والمرداسنج واسفيداج وورد وقد يعرض للطفل انتفاخ الاجفان ويحك
المرداسنج بدهن ورد على حرف حديد ويطلى به الجفن وقد يعرض للطفل سحج في الافخاذ
فيطلى بدهن ورد ويذر عليه الاس والورد المسحوقين او يحل المرداسنج بدهن ورد ويطلى
وقد يعرض للصبيان ورم في البطن [illegible] ويعرض منه [illegible] وربما كان من الدود الطوال
فيسقون شيئا من ماء الشيح الرطب ممزوجا باللبن ويطلى بطونهم بالافسنتين او مرارة البقر
او شحم الحنظل وان كان من الصغار الذي يتولد من حوالي المقعدة فيمسح المقعدة بدهن الورد
المر ويسقون شيئا من ماء الراسن ويحمل فتيلة في ماء ورق الخوخ ويلوث بالزراوند المسحوق
ويوضع في الشرج واعلم ان معالجات الاطفال والصبيان لامراضهم الخاصة بهم سرعة من جملة
علاج الامراض انما تقتصر من الدواء بقدر ما تحتمله قواهم وتركيبهم الضعيفة **فصل
في تدبير الاسنان من الصبيان والشبان والكهول والمشايخ** اما الاطفال
الذين جاوزوا حد الرضاع فاولى ما يراعى به مزاجهم اختيار الاطعمة اللطيفة الصالحة الموافقة
ويقدموا الرياضة اللطيفة ويدخلون فيها مع السن ويلزمون الاستحمام بالماء العذب في الاطفال
كل يوم ويطلقوهم في الحركة الرفيقة وبعد ان تصلب اعضاؤهم يخفف ذلك ان تاخذ اعضاءهم
في التصلب لا يباعوا شيئا من الاغذية الرديئة ولتشرح لهم [illegible] المفرحات [illegible] النفس
ويحذر عليهم الغضب وانكسار النفس فيؤثر ذلك في مزاجهم ويفسد اخلاقهم ويعودهم الغضب واما
اذا تعدى رضاعهم صار لهم خلقا وملكة وضعفت فيهم قوة الغضب فلا يوكلوا حدامهم الاغذية الرديئة
والغليظة كالجبن واللبن والقديد ولحم البقر والهرايس والبيض الصلب والحلو المتخذ من النشا كالا

ودهن م

ولا الثوم والبصل والخردل والجرجير وجميع المآكل التي تولد اخلاطا ردية وكما يحفظ عليهم صحتهم مدة
كذلك يتعهد بطبيعتهم اطلاقهم بالحمل والمداواة حتى تصير طبيعتهم ملكة فاذا جاوز اربع سنين
اطلق لهم في الحركة واللعب وزيد في غذائهم على ترتيب لا يفسده الحركة وينظر الى مزاجه ان كان
محرورا اعطي كثيرا من الرمان الحلو والمز واطلق لهم في شرب الماء البارد فانه يصلح فاذا
صار له ست سنين درج في الزامه المكتب ولا يحمل عليه بحيث يضجر ويمل ويكره التعليم بل
بالمداراة ومن الاغاليط الكبار حمله الى معلم كان او بحساب مما يجاوز له من طاقته وخلق
سيرته وكان فيه ادب وان صلح قطع الصبي شديدا اما الخلق المعتاد فاذا جاوز زهد السنين
منع من الحركة والتعب بعد الطعام وزيد في قوة غذائه ودرج الى الحركات التي هي اقوى في عود
الاخلاق المحمودة وحمد التوسع في الاكل بحرمة الشهوة بل يخوف من الطعام الردي واكله في
الوقت الذي لا يصلح واختاره ويعتريه فيعتاد الاكل بالراي لان الفرق بين البهيمة والادمي
ان البهيمة تاكل بحكم الشهوة والادمي يقرب الى شهوته بل يخوف من الطعام الردي واكله في
الذي لا يصلح واختاره ويعتريه فيعتاد ذلك دائما اذا كان معتادا لذلك في الاوائل لم يعتد ذلك
جرى في الشهوة والاكل مجرى البهائم واذا جاوز هذه السنين ندب الى الاشتغال بالعلوم
التي يليق به او الصناعات المهيئة ولكن لا يعود من الرياضات ما هو اشبه بما يحتاج
ان ينتهي اليه حاله ويزيد في رياضته وينقص من استحمامه لتصلب اعضاؤه ويقوى طرفاته
ويحترس من الجماع فانه الآن العلاج كذلك في زيادة الرياضة وتقليل الاستحمام وذلك لاعضاء
وتصلبها ويقبل الى الاغذية القوية الى ان يبلغ سن الفتى والشباب فيجب ان يزيدوا في الرياضة
فان الفضول تزيد في ابدانهم لقلة نموهم ولان المواد التي كانت تنفصل عن الاغذية كانت الطبيعة
تعتني بها فضل عناية لتعظيم البدن وتستظهر بالزيادات للنمو فعاهدوا التسهيل بالفصد
والاسهال في الفضول ويقللوا الاستحمام اما بالماء المعتدل الحرارة المعتدل الطعم فان كانوا
اصحاب رياضات قوية فتعاهدوا ابدانهم بالدلك في الدهن ويميلوا الى الاغذية المرطبة
المعتدلة البرد وليأكلوا لحم الجدي والسمك الرضراضي ويقللوا من الحلو واستعملوا الخلوص في
الصيف واكثروا من استعمال الرمان الحلو واكلوا من الفواكه الرطبة وليحذروا الرياضة والحمام
على الطعام واما الكهول فيجب ان يكونوا في مواضع معتدل الهواء وان يقللوا من الكد والتعب
ويقللوا من الجماع والفصد والاسهال البعض فضولهم فذلك الاقوى لهم ويتعهدوا من الاشك

الحارة الرطبة ويتمرخوا بالادهان المرطبة كدهن البنفسج والورد ودهن حب القطن ويتعطلوا منه ويكثروا
من الاستحمام والجلوس في الابزن ويخرجون منه الى سكون ودعة والكهول ابرد مزاجهم ويحسه
تعلقهم امراض العفن واما الشيوخ فيدبرون تدبيرا رفيقا كتدبير الاطفال لان مزاجهم بارد
في غاية اليبوسة واعضاؤهم منغمسة في الرطوبات الغريبة المتولدة فيهم لضعف حرارتهم الغريزية
وعجزها عن تمام الهضم ومكانهم يجب ان يكون مائلا الى الحرارة وخاصة في الشتاء ان يلبسوا
الى المدافئ وليطعموا الاغذية الحارة الرطبة ويمنعوا الكد والتعب ويكون رياضتهم ان كانوا
اقوياء المشي الرفيق فان كانوا ضعفاء فالركوب ويكثرون من استعمال الطيب المعتدل الحرارة و
ان تفرق غذاؤهم بان يطعموا في اليوم مرات ويحسوا الامراق المقوية كمرق الحمر فان هضموا ضعيفة منهم
ويجتنبوا الاغذية الغليظة كالهرايس والروس والقلايا والعدس وليطعموا الاحساء المتخذة
من الارز والعسل وصفرة البيض النيمبرشت ومرق الاسفيداج المحمض وحب القرطم منصوا في
الكباب ويصلح له من اللحوم لحم الدجاج والدراج والطياهيج والفتاخ ولحم الجدي والحملان
ولا يمنعوا من البقول كمثل الخس والهندباء والسلق والاسفاناخ ومن الفواكه ياكلون التين والعنب
والبطيخ الحلو وياكلون من الحلواء الفشي والزهد في العسل ويستعملون من الادهان دهن البنفسج
والخيري ودهن الشبت ويستحمون بالمياه الحارة الا اذا اكبر الشيخ وعجز فما يصلح له الا الحمام
الاكل مدة ولا يحتمل ما يتولد في ابدانهم من الرطوبات الغليظة اللزجة يجب ان يستعملوا بعض
الملطفات والمقطعات كالسكنجبين العسلي والعنصلي والبزوري وليلين طبايعهم فان الطبع يحتبس
عندهم بسبب قلة المواد في ابدانهم وفرط لزوجة رطوباتهم وليلين طبايعهم بمثل التين والزبيب او
بمثل جوارش التمر والحقنة الملينة صالحة لهم خاصة بالزيت ومنهم
من يلين بطنهم فيجب ان يعقل بعض ربوب الفاكهة القابضة ولا اجود من رب الاس و
كذلك فقد يعرض لهم ادرار البول وينتفعون بهذا الرب وبحب الاس نفسه مع التين وقد تتولد
في بطونهم ارياح بسبب سوء هضومهم فيعان على الانتفاش ببعض الجوارشات مثل
جوارش العود او الكموني وهذا معجون نافع في ذلك يوخذ من الاهليلج عشرة دراهم وفلفل
ودار صيني وخولنجان رومي وهو الكاشم والكمون الكرماني من كل واحد ثلثة دراهم
فطراساليون وهو بزر الكرفس الجبلي وفودنج وحاشا وصعتر ونانخواه وسذاب من كل واحد
درهمين مصطكي درهمين يجمع ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويتعاهدون في

كل يوم قبل الطعام مقدار درهم والى مثقال والشيخ لا يفصد الا في امر عظيم وعندما يظهر عليه علامات
غلبة الدم ويخرج منه قليلا ولكن الحجامة والجماع اضر شي عليه ويحرم محرم العدو ويلين الطبع لينا
رفقا لا باس به واذا حمى الشيخ يقتصر من التدبير على ماء الشعير والسكنجبين وماء الاجاص وشراب
البنفسج والشيخ اجود ما يحفظ به صحته اختيار الطعام الصالح اللطيف المائل الى الهضم ويجتنب
الاشياء الرديه والغليظة والعسر الهضم ويجتنبون ماء الثلوج والشديد البرد خاصة فانه يضر
معدهم ويطلى حوالي فقحهم والخلال يعم المقعد لغذائهم ولا شي انفع لهم من الشراب **فصل في**
تدبير الناقه حالة هعا في تدبير الناقه بالمطاعم والمشارب والرياضات كحال من تقدم
من الاطفال والشيوخ لضعفهم ولكونه يجب ان لا يدبر تدبير الاصحا ولا المرضى لانه قد زال عن
حالة المرض ولم يرجع صحته بعد وهولا على ضربين اما ان يكون الناقه قد زال المرض بالكلية ونقي
بدنه منه وزالت عنه جميع اعراض المرض ولوازمه فليس عنده الا بحرح الضعف في القوة ولا
فيجب ان يكون تدبير هولاء بانعاش حرارتهم الغريزيه وتقوية اعضائهم وان يدرجوا في الا
بان يعطي بعد د والحسي المزور اللاتيه بهم اياما ثم ينقلوا الى الطيهوج والفروج و
يقتصروا منه على المقدار الذي تفي القوة بهضمه وان يكون كافيا في انعاش الحرارة الغريزيه
كذلك اياما ثم ينتقلون الى مسل الدجاج واللحم اللطيف من صغار الجدي ورضيع الضان و
ياكلون من اطرافها ويقتصرون على الحسو ثم يتدرجون قليلا قليلا الى لحوم الضان الفتيه ويرتاضون
ويستحمون ويدهنون بالادهان المرطبه وما شابهها ولونه من الاطعمة مقويا ويلزمون المواضع
الطيبة ويجلسون على الفرش الوثيرة ويتطيبون بالطيب اللاتي بالريحان والمراح الرياحين وخاصة
المسلاة وينامون اثر الحمام ويرتاضون قبل الطعام رياضة دقيقة ويتدرجون الى
عوائدهم في الرياضة ويحذرون الغضب والحرد والجماع والتعب والتعرض للشمس وهواء الحمام
الشديد الحرارة واكثر ما يخاف على الناقه من شره وشدة قرمه على الاطعمة وميله الى الشهوات
التي قد فاته ايام مرضه فانه يتملأ من الشهوات ويكون ذلك سبب نكسه وقد راينا من اشتاق
الى الاغذية الغليظة فتملأ منها ولم يلبث ان انتكس ومات فلا يجب للناقه ان يتملأ من الطعام
كما لا يجوز ان يجوع فان الجوع يبطي بانعاش القوة كما يبقي به التخم والشبع اردى ومن كانت حماه
حمى حادة لا يجوز له اكل شي من الحلاوة ولا شي منها من المسخنات واما القسم الاخر وهو ان يكون المريض
قد فارقته الحمى وبقيت عنده مثلا صداع او عطش او تغير طعم ثم يحتاج هولا مع التدبير الاول

بالتدبير

بالناقه بالاضافة الى يسير من العلاج اما تليين طبع او تطفية حرارة او تقوية كبد او فصد او غير
ذلك من التدابير العلاجية بحيث يحفظ القوة وينعش الحرارة ويتلطف في استيصال ما بقي
المرض بحيث لا يضعف القوة والسكنجبين السكري يوافق الناقه ويسكن الصفراء ويقوي
المعدة والكبد واعلم ان الناقه اذا بقي في بوله صبغ او حاله تشبه حال المرضى او كان
طعم فمه ليس بطيبا وكان يجد عطشا ونشافا او كان لا يشتهي الطعام او كان عنده احساس
طبع او انه اذا اكل الطعام يجد الماء في البطن او لين طبيعة او ثقل نومه او يزداد فيه
قلقه او بقي على لونه المرضي او لا يعود سريعا بعد اقلاع المرض الى حالة الاصحا بغتة بل
بالتدريج كل هذا ينذر بنكسه ويدل على بقايا اثار علته فيجب ان يقصد الى الصلاحه وتدبيره
ولا سيما ان يكون مرضه قد انقضى ببحران تام ولا استفرغت مادة من جهة العلاج و
كذلك ان وجد اعيا وكسلا ووجعا في المفاصل وفتورا في نفس وكان يتغذى بالاغذية اللطيفه
المحمودة ولا يزداد قوة كل هذا يدل على بقايا من المرض يجب ان يقصد قصدها **فصل**
في تدبير الابدان المستكملة بحسب الهواء الهواء مادة الروح والاعضاء المحتاجة
وبعد بلة واجب في حفظ الصحة وحاجتها الى حامل مواد الحيوة ولانه اذا كان موافقا
صحيحا كان حافظا للصحة وان تغير بدا تغير الخلط المحوي في تجويف القلب والصدر و
يسري الى غيره من الاعضاء والهواء الجيد هو الصافي مما يخالطه من الابخرة الرديه والادخنه
والغبار السريع الانفعال من الحر الى البرد ومن البرد الى الحر ويجب ان يكون الهواء المستنشق
المعتدل المزاج معتدلا والمايل الجهة من جهات التغير مما لا يصلحه والاهوية تتغير
الطبيعي من الفصول فيجب في كل فصل ان يدبر الابدان تدبيرا مقابلا لفعل الهواء فيه
اما الربيع فيجب ان يكون التدبير فيه للابدان المعتدلة المزاج معتدلا في الاطعمة فيه فصدا
ولا يمتلاء فيه من الطعام والشراب الواجب فيه لمن ليس له رياضات متعبة ولم يعاد الشبع في
الاطعمة والاستفراغ ان يقدم الفصد بسبب حركة الدم والاسهال المنقص لطاخات
الامعا واخراج ما في الجداول ويقلل فيه من اللحوم والشراب فمن كان من اجل ما يلاعن
الاعتدال الحجة من جهات الخروج اذ يمايل تلك الجهة بتنقيص الفصل واستفراغ الغالب
من الخلط وتقليل الغذاء ما امكن ومن يدمن في الرياضة اللطيفة واخذ ما يسكن قليلا
من غليان الدم واما في الصيف فيجب لمن مزاجه معتدل ان يميل فيه التدبير الى تبريد و

يقلل من الرياضة ويميل الى الدعة ويلطف الاغذية ويقلل الاستفراغات ويلزم المواضع الباردة
الرطبة المعتدلة ويقلل من الصعود ويدمن الطيب البارد والاغتسال بالماء العذب وان كان مزاجه
باردا فان هذا الفصل يوافقه شديدا ويقويه وكذلك يقوي المشايخ واصحاب الامزجة الباردة
الرطبة واما من مال مزاجه الى الحر فليلزم فيه الظل ويجتنب الشمس والسمائم ويلزم المواضع
المعتدلة المفروشة بالرياحين الباردة ويكثر من شم الكافور وماء الورد ويكون مساكنه
شمالية وان كانت مجاورة للمياه العذبة الباردة كانت نافعة ويقلل الرياضة والحر والتعب
والجماع ويدهن بالادهان المرطبة كدهن اللوز وحب القرع ودهن البنفسج ويتغذى بالاغذية
اللطيفة الباردة والرطبة كالفراريج ولحم الجدي والسمك الرضراضي والقثاء والقرع
والخيار والحوامض المعتدلة سيما بالخشخاش واللوز والسكر ويأكل من الفواكه الرطبة
الباردة واما الخريف فيجب ان يكون تدبير الابدان المعتدلة المزاج فيه ويتغذى بالاغذية
المائلة الى الحرارة والرطوبة كلحم الحولي من الضان وصغار الماعز وما كان مطبوخا اسفيذباجات
وزيرباجات معتدل سيما على اللوز والسكر ويقلل الرياضة ويشرب الاشربة المرطبة
كالاشربة المطبوخة بالجلاب والجزر والسلجم من الحلو اما كان معمولا باللوز والسكر و
يقلل الرياضة ما امكن ويهجر الجماع ويقلل من الفواكه الرطبة فيه ولا باس بالعنب والتين
اليابس والزبيب ويقلل من شرب الماء البارد وهذا الوقت موافق لاصحاب الامزجة الحارة
الرطبة وبعضهم بالكهول واصحاب الامزجة الباردة اليابسة واما اصحاب الامزجة
الحارة اليابسة فيزداد في رطب مزاجهم وهذا الفصل يؤثر في الانفعالات النفسانية
الرديه كالحزن والهم والغضب ويبدل المزاج سريعا ويوافق فيه الفرح والسرور ولانه فصل
يكثر فيه تولد السوداء وامراضه رديه خبيثة لان الصيف يحرق الاخلاط ويحرقها
واذا جا الخريف واختلاف هواه بحرّ وبرد احتقنها فلا باس عند اعتدال النهار فيه من
استفراغ الخلط السوداوي وتنقية البدن منه والمطبوخ الموافق في هذا الفصل
واما الشتاء فيجب ان يكون فيه تدبير الابدان المعتدلة ما يلائم الحرارة واليبس
المقدار برده ورطوبته ولان الحرارة الغريزية تبطن في هذا الفصل وتجود فيه الهضوم
وتقوى فيه القوة فينبغي ان يتناول فيه من اللحوم القوية كلحوم الضان وصغار الماعز
والفراخ والعصافير والقلايا والثرايا والهرايس والكبابات والكباب وما شاكل هذه

الاطعمة ويعتاد الاغذية الرطبة كالالبان والبقول والسمك والحرفان والجدي ويتجنب
ما يحدث شدة برده ويأوي في المواضع العالية المشمسة ويتطيب بالطيب الحار كالند و
العود والعنبر والمسك الذكي فيه كالورد وشم الرياحين الحارة كالنرجس والمرزنجوش ولا
يستعمل فيه الفواكه واما اصحاب المزاج الحار اليابس والشبان فانهم ينتفعون بهذا
الفصل ويوافق مزاجهم واما اصحاب الامزجة الباردة الرطبة والمشايخ فلا يوافقهم
بحال برد وشحمهم ويحقن الاعضاء الرطبة ومن يبدوا في ذلك والرياضة
وكذلك يجب في تغير كل هواء ان يقابل بما يضاده اما في المزاج المعتدل فبما يناسبه و
اما في المزاج الخارج عن الاعتدال فبما يرده الى الاعتدال والهواء قد يتغير الى جهة الحرارة
بما فيه يستحيل بسبب ريح السموم وقد قيل ان السموم رياح تمر بأراضي شديدة الحر فيكتسب
حرها وقيل انها من جنس الادخنة التي ترتفع في جو الجو ويعودها بطء فينها بقية من
احتراق فيجب ان يحترز الانسان من الهواء في هذه الحال ويأوي الى المواضع الباردة المعتدل
هواؤها المفروشة ويشم الاشياء الباردة كالكافور واللفاح ويطلي الصدر بالصندل و ماء
الورد وان كان مسافرا اعتمد ما ذكر في تدبير المسافر في الحر واما الوباء فهو عفن الهواء و
فساده واستحالته الى كيفية مضادة لمزاج الروح وبذلك ضرره وهو بالاستنشاق فيه
مهما امكن وقطع مدد ما يتصل بها بحاور رمته والسكون في المواضع الباردة المستورة
عن الهواء وكثرة الترويح واستنشاق الارايح الطيبة والبخورات بالاشياء المصلحة لفساد
الهواء كالسعد والورد والصندل والاس واستعمال الخل النقيع والاستنشاق
منه مع الطين وشرب شيء من الطين بالخل وقرص السوت المسكوبة بورق الخلاف و تقليل
الغذاء مهما امكن **فصل في تدبير الصحة بالرياضة** الرياضة ركن من اركان
حفظ الصحة اذا اصيب منه المقدار المعتدل وهو تغنيه عن كثير من الادوية والاستفراغ
لان بدن الانسان كان مضطرا الى الغذاء وليس كل غذاء يتغذى به الانسان يصير
مادة للاعضاء بالفعل التام بل يبقى من كل غذاء فضلة لا تصرف في التغذية فاذا بقيت
واجتمعت تولد منها خلط ضار بكميته او كيفيته واضطر الى اخراجه بالادوية المسهلة
وكان ذو اسهل لانه ما يبقى البدن يكون في القوة ويوهن سطوح الاعضاء فالرياضة المعتدلة
تحلل الفضل كل طعام يتقدم وتسيله وتهيئه للخروج من مسالكه وتنعش الحرارة الغريزية

وبعد الابدان لقبول الاغذية ويصلب المفاصل ويقوي الاعصاب في قلع ما يحتاج اليها الا بالغ بالدواء الا ان القوة الطبيعية غير ما استفرغته بالرياضة غير الا ينبغها ويحمي طبائع وفي الدواء بحدة بعض المضادة والاذى فنذهل عن نفس الرديء عن الجيد فيدفع الجيد والرديء اذ نفعها اذى الدواء وكذلك الدواء اذ احدث بحدته ما استحب معه شيا من الجيد لا يستوفي اخراج الفضل والرياضة ما خلص عن البدن وتخرجه من سائر الكرة بين ما يخرجه من المنافذ المعتادة ولا يترك الفضل من الطعام يجتمع من الفضلات من الطعام الاخر بل يخرجه اولا فاولا ومن الرياضات ما يقع بالاتفاق كحركات الناس في حوائجهم ومهامهم ومنه يكون بالقصد والارادة وانواعها كثيرة ويختلف بالشدة والضعف والقلة والكثرة والسرعة والبطؤ وبحسب العضو المرتاض كحركة اليدين والرجلين والراس او حركة جميع البدن كالمصارعة والمباسطة وهي انواع كالعدو والمشي السريع والحجل على الرجل الواحد والمثاقفة بالشطب والسيف ولعب الرمح وركوب الخيل واللعب بالكرة راجلا او فارسا واللعب بالطبطاب والقفز الى فوق والنزو الى فوق والترجح بالاراجيح والقعود في اللهو والحكاوات واشالة الحجر والمعبرات وجذب القسي والمشابكة والمراكلة والتعديات والرقص واللاطم والملاكمة والصادمة ومن الرياضات اللطيفة الترجح ولا ومن الرياضات الفاضلة مسابقة الرجلين بما يشتهيهما مع قفزات الى خلف وكلاهما قفزات الى قدام والعدو والرجوع فيه قهقرى ورياضة الصدر بحركة اليدين وحطهما وتقديس والرجلين بحركتهما وسكون البدن واجود الرياضات المتعبة الحركة ومن الرياضات الجيدة الصاق الواحد ظهره الى ظهر صاحبه وادخال يساره الى يمينه ويمينه الى يساره وتشابكهما كذلك والشد اشد كل واحد انحناء واجود هذه الرياضة ان يكون وجهه الى وجهه ويساره تباطنه يسار صاحبه ويمينه ينبطح ينشد واشتباكهما وانحناؤهما والعدو في الميدان والرجوع قهقرى من الرياضات الجيدة وسرعة الحركة بالمسابقتين في البدين متباعدين ومتباسرين بينهما معتدل المشي رياضة نافعة للصدر ولكل نوع من انواع الرياضات حد في الانتفاع به وبنسبة كل عضو بحركة وما يقاربه او يباعده حده مما كان منها قويا شديدا حلل من الرطوبات ونقى من المواد ما هو اكثر وما كان منها كثيرا طويلا حلل ونشف ايضا وما كان منها ضعيفا او بطيا كان اقل تحليلا وانقى على المواد وربما حركت

ولو من قاصر والرياضة نافعة بحسب الابدان المرتاضة وحاجتها الى معتدل التحلل وبحسب العضو المرتاض وبحسب مقدارها وما يتحلل فيها من العرق والبخار وما يهيج من خروج الفضلات ومن اعتاد الانتفاع برياضة فليلزمها والوقت الذي يجب ان يرتاض فيه الانسان وهو بعد انهضام طعامه المتقدم ومن بعد الانام من نومه وقرب طلوع ربما ان يجوع لا تقاتل الطعام نافعة ومعدلة للبدن وهي حافظة للصحة وبعد الطعام مضرة لانها تجذب المراد عن ضمه للاعضاء قبل نضجه وتولد السدد والغلظ في الاحشاء ولا يجوز ان يرتاض الانسان وهو جائع فانه تستولي على اعضائه اليبس لفرط التحلل وان اضطر الى حركة بعد الطعام فيصبر الى ان ينحدر عن المعدة فان ضرره يكون اقل ويجب ان يبتدي الانسان بالرياضة قليلا قليلا الى ان يبلغ بها غاية الاحتمال والوقت المعتدل في تركها عند ما يحس الانسان بالاعياء ويكثر انصباب العرق ولا يجب ان يقطعها بغتة بل يتدرج في قطعها ويستعمل عقيبها صب الماء الفاتر العذب على الاعضاء ويدهن بالادهان الطيبة ومن كان به ضعف في بعض الاعضاء لا يجوز ان يشغله وكذلك ضعف المركب لا يصلح له من الرياضات الا الرفق الذي يحتمل والدلك في التمريخ بعد الرياضة نافع ومن جملة ما يحلل ويذهب بالاعيا وهو محسوب من جملة الرياضة لا يحلل الا بما يرتبك في الجلد والدلك قد يكون قبل الرياضة ويهيئ لها ويسمى ذلك الاستعداد ويكون بعد الرياضة ويحلل بقية ما لعلها ما يحتبس في الجلد ويشبه السكون ويسمى ذلك الاسترداد وقد يكون الدلك قويا او خشنا وكثيرا او ضعيفا وناعما وطيلا او معتدلا في ذلك وفي كل له منفعة بحسبه وقوته وفي البدن المعتاد له ووقت الرياضة في الصيف هو الوقت البارد وفي الشتاء وسط النهار وفي المواضع من هبوب الرياح الباردة وفي الربيع ضحى النهار وفي الخريف فالوقت المتشابه الهواء بحسب ما يجري للعادة واما السكون المقابل لجنس الحركات فيجب ان يكون في المعتدل المزاج مقابلا للحركة بحيث يطول فان الافراط في الدعة والسكون يطفئ الحار الغريزي ويهيج ويجلب الفضول ويضعف الاعضاء ولا يجب ان يفرط فيه فانه مذموم كما لا يجوز ان يفرط في الحركة فان الافراط فيهما مذموم بل يكون السكون والراحة بعد الاستحمام والاغتسال بالماء العذب الفاتر واكل الطعام الى ان ينهضم ويحكم به القوى وقد يعرض من استعمال الرياضة على غير وجهها اعراض الاعيا فنلاحق ما نذكر في هذا الباب فصل في مداواة الاعيا الحادث بسبب الرياضة

قد يحدث بسبب الافراط في الرياضة وتحلل الاخلاط الغالبة المايلة الى الجلد وما يليه من العضل الى
اعيا منه التمددي وذلك لان العضل قد يتحلل من رطوباتها على ما يزيد في مقدار الحاجة فيعرض
لهم نوع من التمدد وعلامته ان يضمر العضل ويحتاج صاحبه الانسان منه الى تقليل الرياضة
ويستعمل الدلك اللين لترطيب العضل ويمرخ الادهان المرطبة كدهن البنفسج والنيلوفر
واللوز ويكثر من صب الماء الفاتر العذب على الجسد ويقعد صاحبه في الابزن ويطيل
فيه واذا خرج شرب الجلاب واغتذى بالاغذية اللطيفة المرطبة كالفراريج والدراج
ولحم الجدي والسمك الرضراضي وربما عرض التمدد بسبب امتلاء فضلي يحصل في العضل
عن رديه وعلامته كسل وثقل وعسر انثناء وانحناء فيزيد في الدلك والتمريخ بالدهن وطول
المقام في الابزن وقد يعرض من الاعيا الاعيا الورمي وهو الذي يحس الانسان فيه
باعضائه كلها وارمة تولم عند اللمس واكثر ما يعرض هذا الاعيا عند الابتدا بالرياضة
لمن لم يتعود بها وسبب هذا الاعيا تجويف العضل بحرارة قوية وانحدار خلط نحو تجاويفها
لها وعلامته ان يرى العضو كانه قد انتفخ واذا لمس الم ويحتاج في هذه الحال الى الدعة
والسكون والدلك اللين مع الادهان المرطبة كدهن البنفسج والنيلوفر والجلوس في الابزن
وشرب ماء بزر البقلة وامتصاص الرمان والاقتصار من الغذاء على ماء الشعير والسويق
بالسكر وان لم تقنع فبالفراريج بالحصرم واللبن واكل شيء من السمك الصغار وربما اضطر
في هذا الاعيا الى الفصد ان لم يكن الرياضة قد بلغت الغاية في التعب والنصب واكان
قريب العهد بها والسحج عند الشهود على الحاجة اليه لهذا الاعيا فان وحدث السحج حمرا
منتفخة فلا تعدل عنه ومن الاعيا ما يسمى القروحي وهو ان صاحبه يجد في اعضائه من
الالم ما يجده المقروح وسببه انحدار خلط حاد الى العضل اما من ذوبان الاخلاط او
الشحم واللحم اللين ويعالج بالدلك الكثير والدهن والاستحمام وشرب السكنجبين وامصاص
الرمان وتلطيف الغذاء وقد يعرض من الاعيا نوع يسمى التشنجي وعلامته ان يجد صاحبه
مع ما يجد من الاعيا تمددا ويبسا وعسر حركة في الاعضاء وعلاجه الدهن والاستحمام
والتغذي بالاغذية المرطبة ومعاودة الرياضة الخفيفة من الدهن والدلك والحمام
وقد تتركب هذه الانواع من الاعيا فيجتمع منها الاثنان والثلاثة وعلاجها متقارب و
اذا حدث فلا ينبغي ان يهمل امرها لئلا يحدث عنها انواع من الحميات وقد يحدث اعيا

الرياضة يعالج بعلاجه في بابه من المداواة الحركية وقد يعرض التمطي والتثاوب بسبب فضل يجتمع
في العضل وتروم الطبيعة دفعه وتنفضه بتمديد العضل وكثيرا ما يكون عقيب الهضم و
النوم والكسل واما التثاوب فهو تمطي من فضل في عضل الفكين والعضد واذا كثر ودام
كان رديا يدل على الامتلاء والاستفراغ والدلك والزيادة في الرياضة نافع من التمطي و
التثاوب

فصل في الاستحمام والحمامات

خير الحمام ما كان قديم البنا فان الحمام اذا كان
قريب العهد بالبنا كانت حيطانه نديه وارايح مياهه رديه مضرة وما كان رحبا واسع الفضا كان خيرا
من الضيق لتعلق البخار في اعالي سقوفه واحتماله الى ما يجتمع اليها ويجب ان يكون ماؤه عذبا فانه
للمزاج الصحي من غيره من المياه المالحة وغيرها والحمام يختلف الطبع باختلاف طبايع بيوته فان
البيت الاول فانه بارد رطب والثاني حار رطب والثالث حار يابس واستعماله لكن لك يختلف فانه
قد يرطب ويجفف ويبرد ويسخن على قدر استعماله فانه اذا اقعد الانسان فيه في مكان
معتدل الحرارة واكثر من صب الماء الفاتر العذب عليه واسرع الخروج منه رطب مزاجه وان
اطال اللبث فيه وجلس في الموضع الحار منه واستعمل الماء القليل جفف مزاجه و
ان افرط في الجلوس فيه برد مزاجه بتحلل الحار الغريزي وكذلك ان جلس في البيت الاول و
استعمل الماء الكثير سوا كان فاترا او باردا برد مزاجه وقد يجلس الانسان في الحمام المعتدل
الحرارة فيسخن مزاجه وقد يجلس جايعا فيجفف مزاجه وقد يدخل قريب عهد بالطعام فيرطب
مزاجه ويسمنه خاصة اذا لم يطل اللبث فيه والمنتفع بالحمام على حسب مزاجه وقانون دخوله
وجهة استعماله والتدبير الواجب لمعتدل المزاج ان لا يدخل الحمام على الامتلاء من الطعام
وان يتدرج في دخول بيوته ولا يسرع في القعود ولا يشرب فيه ولا على اثره الماء البارد وخاصة
من كان صفراوي المزاج فيجزيه عليه والبيت الحار ولا يجوز ان يدخله على جوع بل يتناول لقيما
مغموسة في بعض ما الفواكه الحامضة والحمام ينفع بتفتيح المسام وتحليل الفضول والانضاج
المحتاج الى نضجه منها واسالتها والاعانة على نفض ما يراد نفضه منها وله مضار وهو ان
يسيل الاخلاط المستعدة للسيلان ويصبها الى الاعضاء الضعيفة ويرخي الاعصاب و
الاعضاء ويضعف الحرارة ويسقط الشهوة للطعام ويضعف الباه والحمام يختلف فعله
على اختلاف المياه فانها قد تكون مالحة وكبريتية ونطرونية وغيرها من هذه المياه
وهي ردية للصحيح المعتدل المزاج نافعة من الامراض العارضة قياسا على ما ذكر في باب المياه

الحمام الذي يصلح لاصحاب الرياضة هو العذب الماء ويجب ان يدخلوه بعد الرياضة وللاسترخاء
ولسيلان العرق وان يدخلوه في سوية ويكثروا صب الماء على الارض الحارة ويجلسوا فيه في
الابزن ولا يطيلوا اللبث ومن اراد السمن فليدخله بعد الطعام ويشرب بعدما
يخرج منه شيئا من السكنجبين ان خاف السدد واما الاستحمام بالماء البارد فيصلح لمن
كان مزاجه حارا قويا ويتدرج فيه من ايام الصيف الى ان يصير استعماله عادة وان كان
يجلس فيه فليكن مقدارا ما لا يقشعر منه الجلد وان كان بعده الاستحمام بالماء الحار يستعمل لاجل
تقوية البشرة والاعضاء ولا يجوز ان يكون شديد البرد بل معتدلا الى البرد ما هو ولا يجوز
ان يستعمله الصبي والشيخ ومن تركيبه ضعيف ومزاجه بارد ولا من انهك من اسهال
او تعب او سهر ولا ضعف القلب والمحمولون له لا يجلسون فيه عقيب الجماع او القي والاسهال
ولا على الامتلاء من الطعام والاغتسال بالماء البارد والجلوس فيه يجمع الحار الغريزي الى
الباطن وبعد الخروج منه تعود ويظهر اكثر ما كان اولا ويشد الاعضاء ويقوي
البشرة لمن كان مزاجه حارا قويا ومن عرض له اثر دخول الحمام او فيه صداع فليحذر
دخول البيت الحار منه وكذلك يجتنب صب الماء الشديد الحرارة ويغسل راسه ببزر قطونا
ويستنشق بعض الروائح الباردة خاصة الكافور وماء النيلوفر الطري والتفاح
فان احتاج الى استعمال الماء الحار واستعمال الماء الشديد الحرارة فيجلس في الابزن
الحار ولا يصب من مائه على راسه ويتعهده ساعة باستنشاق الادهان المرطبة
كدهن حب القرع والخلاف وان كان لا بد يعرض له الصداع من دخول الحمام فيرطب بعد
خروجه ببزر قطونا معصور والخل خمر ودهن ورد وماء ورد واستعمال المكان
من الحمام هو الدستور في معرفته موافقة الهواء وتحقا لمقتضى الطبع المستريح به فانه يحتاج ان
يجلس من الحمام في مكان يستلذه ولا يجد الوحرة ولا يقشعر منه جلده

فصل في تدبير الصحيح بالغذاء

الاغذية يجب ان يكون من الاغذية الحقيقية المناسبة البعيدة عن
الاغذية الدوائية كلحوم الضان الفتية ولباب الحنطة النقية المخبوزة المتقنة ولحوم الجدي
والحملان وصغار العجاجيل وللمدمنين التاركين الرياضة لحوم الدجاج والفراريج والدراج
والتدارج والحجل ومن الفواكه العنب والتين والبطيخ الصادق الحلاوة ومن الحلو
والزبيب والرطب والتمر في البلاد المعتادة ذلك واجود اوقات الاكل ما كان عقيب

الرياضة المعتدلة وبعد خروج ثقل الطعام المتقدم وعند صدق الشهوة والاكل والجود
ما اكل الطعام المتشابه فان المختلف يختلف هضمه ويغلط الشهوة في مقدار الحاجة الى
ما يساويه ولا يجوز للاكل ان يطيل مدة الاكل فيسبق هضم اوله واخره لم يهضم بعد
بل يجب بحفظه وطحنه فان ذلك اعون ما يكون للمعدة على هضمه ولا يتبع الشهوة
في استلذاته وازدياده بل اجادة مضغه ولا يدافع شهوة الطعام الا ان يكون
كاذبة كشهوة السكارى والمتخمين كما انه لا يجوز الاكل بغير شهوة فان مدافعة الجوع يملا
الاخلاط الرديئة الى فم المعدة وتضعف القوة ويسيء بالحمية والاكل الطعام بغير شهوة صادقة
ربما صادف بقايا طعام في المعدة وكان ادخال طعام وهو ردي او كان في المعدة
لطخ من خلط فاسد يضعف الشهوة ويفسد ما يرد الى المعدة ومن جاع جوعا مفرطا
فلا يجوز له التملي من الطعام فانه خطر والحاصل كل امتلاء مفرط من طعام او شراب فهو
ردي وعقيب الجوع المستمر اردا وكذلك الجوع المفرط بعد عادة الشبع ردي ومن التخم
من الطعام يجب ان يجوع بعده فان كان الطعام رديا كان التخمة اردا ومن اكل طعاما
فيجب الحركة عليه الا اليسير وهو ان يمشي خطوات يستقر بها الطعام في قعر المعدة
ويتشابه الحشا واما الحركات العنيفة على الطعام فهي مفسدة له وكذلك الاعراض
النفسانية الرديئة تسيء هضم الطعام ولا يجوز اكل الطعام الغليظ العسر الهضم على الطعام اللطيف
السريع الهضم ولا اللطيف الرقيق السريع الهضم على الطعام الغليظ العسر الهضم فانه اذا
اللطيف انهضم اسرع ولم يجد نفوذا لوقوف الغليظ في جهة حركته فيفسد وكثرة شرب
الماء على الطعام مفسد للطعام مانع للمعدة من جودة الاستمرار عليه مثير للقراقر والنفخ
والاكل لا بد من شربه لاجل العطش فالقليل البارد يجزي به ويدافع الى حين انحداره
الطعام من اعلى البطن والاجود ان يوكل من الطعام دون الشبع فان الشهوة الباقية
تطول بهن قريبا في النوم على الغذاء يجب ان يكون اولا على الجانب الايمن ثم ايثر على اليسار
ثم على اليمين وان يعلى الوسادة فانه يعين على انحداره والمقدار على الغذاء يجب ان يكون
العادة ويجب ان لا يثقل على المعدة ولا يمدد الشراسيف وعلامة انهضام الطعام خفة
المعدة وعدم طفو الحشا وطول استمرايه ونشاط البدن وخفة حركاته والغذاء
في الشتا يكون حارا بالفعل وفي الصيف باردا والابدان تختلف في قبول الاغذية

اختلافهما في العادات والامزجة فمن الناس من توافقه الاغذية الغليظة وتفسد في
اللطيفة وهم اصحاب المعدة القوية الحرارة واصحاب الكد والرياضة ومن الناس من
الغليظة ولا تقدر على هضمها وذلك اما لضعف تراكيبهم او لقلة هضومهم او عدمهم
للرياضة او بسبب مزاج عارض لهم والغذاء المعتاد اصلح من غير المعتاد اللهم الا ان
يكون رديا فيجب الانتقال عنه بالتدريج فانه لا يؤمن غائلته ومن استدام طعاما رديا
ولم يظهر له اثر ضرره فلا يغتر بذلك فانه لا بد ان يظهر اثر ضرره والتجربة في موافقة
الاغذية اصدق من القياس وان كانت لا تبعد عنه بعدا كثيرا واصلح نوب الاكل ان
يكون في يوم مرة وسط النهار ومرتين في اليوم الثاني بكرة وعشية ومن الناس
من اذا اوجب في اليوم ضعف وانهلت قوته ومنهم من لا يقدر الا على الوجبة وحفظ العادة
في هذا الباب اثر قوي بحسب نفع واضر شيء على الابدان ادخال الطعام على الطعام
لم ينهضم والشبع المفرط عقيب جوع مفرط ورياضة متعبة على طعام وجماع او حمام على
امتلاء ومن وجد في جسمه حرارة عقيب اكل الطعام فلا يوجب الا ان يتم [illegible]
ومن بادر باكل طعام محمود فليتركه ومن كان سمينا فلا ياكل الطعام عقيب الحمام الا بعد
نوم ساعة ومن افرط في شبع فليهجع بعده واوفق الاغذية الدهان من مضاد الاغذية
اللذيذة الفاسدة على استكثار منها ولكل مزاج غذاء يناسبه ويقرب منه والماشا
بما يضاده ومن احتاج الى غذاء ولم تف قواه بهضمه فرق عليه واختير له ما كان سريع
الهضم بناء القوة منه لسرعة ومن كانت له اخلاط ردية فيوسع في الاغذية المحمودة ربما
انصلح مزاجه والدموي المزاج اذا استكثر من اكل اللحم ولزم الراحة يحتاج الى [illegible]
فصد بقدر احتماله ومن كان صفراوي المزاج مال الى برد وترطيب وقمع الصفراء بالحوامض
ولا باس ان ياكل شيئا من الطعام قبل الحركة والحمام والسوداوي يحتاج الى ما يرطب
كثيرا او يسخن قليلا والبلغمي الى اغذية ملطفة مسخنة تسخينا لطيفا ومن جعل طعامه
معتدلة فالقوي اذا كان مما لا يضعف بحركة التي مثل السكنجبين والعسل المطبوخ
بالماء الحار والغذاء الموافق من جهة هضمه هو الذي يستوي في مدة الهضم ويندفع
عن المعدة وانطاوه في المعدة قد يكون لحس المعدة ولبردها او لقلة الحركة وسرعة
انحداره عن المعدة قبل هضمه اما بسبب حركة عنيفة عليه او شرب ماء كثير او اكل فاكهة

او شيء لزجه قبله او رطوبة كثيرة من لعابه او مرار كثير [illegible] وضعف القوة الماسكة ومن وافق
الاشياء المغذية شقيه للمعدة واعانتها على اخراج الطعام المتعفن [illegible]
واما ما ينبغي ان [illegible] الاشربة الحادة المسهلة المدرة للبول والادهان والتعرق [illegible] على الحال
ومن وجد ثقلا في الجانب الايمن منه عند تناول الطعام فيجب ان لا ياكله الا على جوع شديد
بعد الرياضة المعتدلة وبعد [illegible] السكنجبين وان كان محرورا فالسكنجبين المتخذ بالسكر
وان كان مبرودا فالسكنجبين البزوري فان العارض منه يدل على سدد او على ضيق من مجاري
الكبد والماساريقا فيقتصر على ما لطف من الاغذية وكذلك يعرض في كل انسان عقيب طعامه
وشرابه اذا عرض له عارض فصد قصده فان فساد الاغذية في المعدة وخروجها عن [illegible]
هضمها ما يتعلق بهذه الاسباب ومن اكل حلوا [illegible] اتبعه بحامض او بحامض اتبعه
او بدسم اتبعه بقابض [illegible] اتبعه بمالح او مالح اتبعه بتفه والتفه من الطعوم هو الموافق
لمعتدل مزاج المعدة وهو الذي قال عنه جالينوس ان الطعام الرطب المناسب للمزاج لا مالح
ولا حامض ولا حريف ولا قابض ولا حلو ولا مر والاستكثار من اكل الفواكه والبقول [illegible]
ماشية في الدم ربما صار سببا للغليان للدم وعفنه والفواكه الباردة الرطبة كلها
في الصيف قبل الطعام لا باس بها ولا يصلح اكلها بعد الطعام والبقول الباردة في الصيف
كالبقلة الحمقاء والهندباء والقثاء والخيار للمحرورين نافعة والبقول الحريفة في الشتاء للمبرودين كالكرفس
والنعناع وورق النخل وربما اصلحت الشهوة واعانت على الاستلذاذ بالطعام ولا
في احتمالهما مضار [illegible] ولا يقاس على مفردات [illegible] ولذلك كان المجربون من الهند لا يعوذ
ان يجمع بين لبن وحامض ولا سمك ولبن ولا يجمع بين الماش والجبن ولا ماست ولحم طير ولا
يوكل سويق على اثر [illegible] ولا ياكل من المطعومات الدسمة ما كان منها في الخانات ولا ياكل
شواء على حر الجوع [illegible] الاغذية الردية لاجل طاعة شهوة محظور عند العقل و
ادمان الاغذية اليابسة يسقط القوة الحريفة والحامضة تحلل الجرم والمالحة تضر المعدة
والعين **الحلو** من المطعومات حار رطب يحبه الكبد ويجذبه القوة سريعا ولذلك [illegible]
انه يولد السدد الا ان حرارة الحلو تقبل بالقوة الا ان [illegible] فانه يسخن وخاصة الصفراوي
ويهيج فيهم امراض الصفراء والحميات والبثور ويولد السدد في الكبد والطحال [illegible]
ويطلق البطن ويرخي المعدة الا انه صديق للمعدة والكبد [illegible]

ملين الصدر ويحسن البدن زادت في المني يصلحه الحامض كما قيل **والحامض** بارد الا انه
يقوي المرة ويقمع الصفرا والدم ويمنع من غليانه ويثير الشهوة ويوافق اصحاب المزاج الحار
ويعقل البطن اذا كان المعدة في الامعا ثقيلة وان كان فيها بلاغم لين الطبع ويبرد البدن و
الحامض يوهن قوة الهضم في الكبد ولا يوافق العصب ولا الاعضا العصبية ويجفف البدن
الدسم معتدل الحرارة يصلح المحرورين واصحاب الاكباد والمعدة الحارة ويرطب البدن
ويلينه ويشبع من الاكتنا من الغذا ويسقط الشهوة والفكر ويزيد في البلغم والنوم
القابض بارد يبرد البدن ويجففه ويهزله ويولد ما سوداويا ويقوي المعدة و
يعقل البطن على الاسهال الكثير **المر** حار يحدث في بعض احيانا ويجويا يحرق الدم ويكثر
المرة الصفرا ويضر بالدماغ **الحريف** حار يابس يسخن اكثر من تسخين المر ويلهب البدن
ويحرق الدم ويولد الصفرا المحترقة **المالح** حار يحدث ويولد الحكة وهو اقل اسخانا
من الحريف واذا كان الطعام من المالح غليظا اردا **التفه** اكثر الطعوم اعتدالا واقربها
الى الاعتدال ومنه ما يميل عن الاعتدال في برده فما كان منه يابسا حسنا او رطبا رطبه و[illegible]
الطعوم قد يجتمع منها في طعام واحد طعمان واكثر حكمها حكم ما تركبت منه **واما**
شرب الماء فعندها تغتذي الانسان ولا يجوز ان يكثر من شرب الماء كما قيل [illegible]
يجري بالقليل المعتدل البرد ويكون من المياه الفاترة المحمودة فاذا انهضم الطعام
لاجل العطش الذي منه فليشربه والمحرور ينتفع بالماء البارد ولو على الريق والحمى
المبرود المعدة يضره الماء البارد خاصة مبردا بالثلج والجمد من ظاهر الاناء او يخالطه
وصاحب العطش الكاذب كالسكران والمخمور والمرتاض والمستحم واثر الجماع وعقب
المسهل القوي ومن كانت معدته حامضة كل هولاء يضرهم شرب الماء البارد وخاصة
البرد ومن كان عصبه باردا او معدته وكبده باردتين فليحذر ماء الثلج والجمد وصاحب
العطش الكاذب ينتفع بمصابرة العطش وان نام كان اوفق لانضاج المادة العطش و
الماء عند الانتباه في وسط النوم يسلب الهضم والماء الشديد البرد يضر بالمعدة والاسنان
والماء الحار كذلك يرخي المعدة ويوهن ليفها واما العذب البرد لا يروي الانسان منه مقدار
الحاجة فيفسد الهضم ويسيء السحنة وقال اصحاب التجارب لا يجوز ان يجمع بين [illegible]
ماء البئر والنهر ما لم يخلط احدهما بالماء العذب **فصل في الشراب المسكر وانواعه و**

ووجه استعماله الاشربة كثيرة وتتخذ من اشيا اما الشراب المتخذ من العنب وهو الخمر
فهو انواع الاشربة المسكرة واشبهها بالمزاج الروح يمد الحرارة الغريزية وينميها وينشر في
اقطار البدن وهو انفذ من جميع انواع الاغذية واسرعها استحالة ووصولا الى جوهر
الروح وكذلك ينفع المغشي عليه وينعشه سريعا وينفع من السموم التي من خاصيتها جمادة
الدم والروح واطفا الحرارة الغريزية كالافيون والشوكران وسموم الافاعي والعقارب
الحارة وما شاكل جواهرها من السموم ولا شي يعادله في انشاط النفس وسرورها وازالة
الفكر الردي والتوحش عنها ولذلك ينتفع به اصحاب الماليخوليا ويجود الهضم ويحسن اللون
ويبسط الجلد ويفتح المسام ويدر البول ويحدر المرار ويعدل السودا ويقطع البلغم
وينضج وينفع اصحاب الفالج واليبس ويسهل دفع الاثفال وينقي الاخلاط ويقوي
جرم المعدة ويسخنها ويسخن الكبد ويمنع عظم الطحال ويلطفه لاصلاحه الاخلاط الغليظة
وادراره واسهاله ولكونه من جوهر يسخن ويرطب يجلب النوم والعرق والمحتاج اليه ضرورة
من لم يهضم طعامه ويحمض في معدته ويكون قليل الشهوة واذا اكل الطعام عرض له النفخ و
القراقر واحوج الناس الى استعماله بحسب السن المشايخ وذلك لغلبة البرد واليبس على
مزاجهم وهو يدفع عنهم الوجع الى الكثير سريعا ويجود هضومهم ويلين جلودهم ويفتح مسامهم و
على النوم الذي يقل في مزاج امثالهم ويذهب عنهم الحركة المتولدة في الدماغ ويطرد [illegible] و
ويدفع عنهم ضرر النزلة والزكام والبحوحة والسعال ويرد معدتهم عن هضوم الاغذية
الغليظة وبعد المشايخ في الانتفاع به الكهول واما الشبان فهم اقل حاجة من هولاء
الى الشراب الا من يكون مزاجه مزاجا سوداويا او يغلب البلغم على مزاجه والصبيان لا يعطون
الا لمن في حرارتهم ورطوبة مزاجهم خاصة من كان منهم حسن اللون ابيض اللون احمره ومن
بالصدر من قد يحتاج الى التلطيف ويحذره التحفظ الذين يسرع اليهم الصداع ومن يعرض
لهم السحج والعطش والنشاف ومن يجد الما في جنبه الايمن ومن اذا شربه قلت شهوته
ويفسد هضمه وحب شربه ومن يعتريه كثيرا حمى الكبد ويخشى عقيب شربه حمى او
دخانيا او من يكون به ضعف في العصب او من يعتريه كثيرا وجع الكبد والمفاصل ووجع
او رعشة او من به صرع ومن يخاف ان يعرض له اورام الحلق وكثير الخوانيق والشوصة و
من يعظم الخمار عنده وشرب الشراب في الربيع ينبغي ان يكون فيه قليلا وفي صميم الحر واواخر الصيف

الصيف اول ما ينبغي واذا شرب في مثل هذا الزمان فليكن الاغذية مما تطبخ بالحوامض و يستقل
عليه بالفواكه المزة كالرمان المز والتفاح المز وشرب السكنجبين عقيب الافاقة من السكر
واعلم ان شدة الخمار في زمان الصيف خطر وربما اوقع في مرض حاد كما انه في الشتاء
اسلم واخف ويأكل من اراد الشرب في الصيف وكان محرور المزاج قبل شرابه الاطعمة الباردة
خاصة الحامضة المتخذة من ماء الحصرم وماء الرمان المز والسماق والزرشك و
السكباج والمصوص والسمك الرضراضي واللحوم التي فيها دسم ولينة وان كان
ممن يعرض له صداع فليتنقل عليه بالسفرجل والتفاح المز وان كان كثير الصفرا
فبماء الاترج والنارنج بالطبرزد واعلم ان الحصرم وماءه يوهن الشراب اذا اجتمع
به في المعدة ويقلل بعوده. واما شرب الشراب في الخريف فوافق وكذلك في الشتاء وما كان
اطول من غيره وليكن اغذيته قوية مسخنة كالمحوم (?) الضان المطبوخة لغيثه ومحمرة
ومطجنات والهرايس والكبابيس والكباب الدسم وبالجملة فيكون الاغذية فيه امتن
واغلظ وادسم ولا ينبغي ان يشرب على اي حال وفي اي زمان كان على الاغذية الحريفة
والمالحة على صرافتها كالجبن العتيق والطريخ والزيتون والكوامخ والرواصيل و
الانقال في الشتاء ينبغي ان يكون كالفستق والبندق والنارجيل والجوز
والسمسم المقشر خاصة للمشايخ والمرطوبين وبالجملة ينبغي لشارب الشراب ان يقدم
على غذاء صالح موافق بحسب السن والمزاج والزمان وينتظر بعض الهضم ولا
يشرع الشراب على الاكل الا ان يكون الشراب مقدارا يسيرا ممزوجا عوضا عن الماء الذي يشرب على
الماكول وعاشقه على الطبع وليقتصر على كاس واحدة تامة كثيرة واحدة تامة (?) ولا ينبغي
ان يأكل الطعام على الشراب الا ان الرجل اذا طال زمان الشراب واشتد الجوع
فيأكل الطعام ولا يشرب عليه كاسا بنفسه وان اتفق ان يقع كذلك فينبغي ان يعالج
القي وينام النوم الطويل ولا يشرب ما يحدث الثقل ويحذر شارب الشراب الجماع على
الامتلاء خاصة من يخاف ان يعرض به وجع الظهر والمفاصل او كان ضعيف العصب
وان غلظ فيه واستعمله فلا ينبغي ان يطاول الحركة فيه بل يسرع الى الانزال وان
كان من هولاء يابس المزاج فقلما يضره على شرب الشراب المفرط بل الى الجماع ما يعرض لمن
ما يعرض من اليبس وبادر بعده الى الاستلقاء والراحة وصب شي من الماء المعتدل

البارد او يأكل الرمان مزا والى العنقود ان كان شتاء ويحذر هؤلاء العرق في الحمام وبعد الحمام — العشيه
او بعد الحركة المتعبة وينبغي ان لا يشرب الشراب ساعة الخروج من الحمام ولا بعد المسير
المتعب والسهر والجماع الكثير او الغضب المفرط والاسهال المفرط او القي الكثير الا
قد بدا عارض من زكام او ورم في الحلق او كثرة عطش وتثاؤب واعيا لا يعرف له سبب
ولا عند ابتداء عارضه لم يتبين بعد واعلم ان استعمال الشراب الى ان يفرط السكر
ضار بجميع الابدان الا ما كان من السكر نادرا يقع في الايام الكثيرة فان السكر
يفتح مجاري البدن ويدب (?) اخلاطا منعقدة جامدة وينشر الحرارة ويدفع الفضول
ومواترة السكر عظيم الضرر يوقع في امراض مهلكة كالسكتة والفالج والرعشة
ووهن العصب والخنا (?) والسكر يورث البله وورم الكبد وتشوش الذهن و
بلادة الخاطر والنفس وربما ابطل السكر شهوة الطعام اصلا وقد بلغ الامر ببعضهم
انه لا يقدر ان يبقى صاحيا الا ان يعرض له الهم والكابوس ويهرب الى السكر دايما
ويؤول الامر الى انه لا يقدر ياخذ شيا سوى الشراب وقد رايت جماعة عرض لهم هذا و
لقد ادخلوني على رجل تركي وقد انتهت حاله الى ان لا ياكل البتة شيئا ولا ياخذ من الغذا
سوى الشراب فتحيرت وامرت برفع الشراب من قدامه فما لبث قليلا ان صاح الشراب
وتبع الذي اخذ الشراب من بين يديه فهرب الى سطح فتبعه والقى بنفسه من السطح
الى حامل الشراب واخذ منه فامرت اهله ان يشدوه ويحبسوه ويتركوا شيئا من الجلاب
عنده فلم يعملوا اشفاقا عليه فبقي اياما يشرب حتى مات ورايت رجلا من العقلاء الفضلاء
الادباء عليه مثل هذا من استعمل مواترة السكر فينبغي ان يمنع ويشتغل بالمورد شادية (?)
فان اسع والاطلس (?) ويغذى بالاغذية الصالحة وقد يعرض من مواترة السكران
يحس الانسان بامتلاء بطون قلبه من الدم وكثيرا ما يعرض ذلك لمن يشرب بالاقداح
الكبار واذا رايت السكران احمر وجهه ودرت اوداجه واحمرت عيناه وضاقت نفسه
فاعلم ان الخناق يعرض له فينبغي ان يقطع الشراب فان خفت الاعراض فقد كفي ويقطع
الشراب ان احدث الاعراض تزايد فينبغي ان يفصد على المكان من البدن ويستكثر
من خروج الدم ويمنع ليلته تلك من النوم وبالجملة واعلم ان اغباب الشرب او فوجع (?)
الابدان خاصة لمن يريد ان يسكر كلما شرب الا من لا يستمري طعامه ويحمض في معدته

ولا بأس في شربه كل يوم فانه لهذا المزاج اوفق من الماء ولكن بالمقدار المقتصد واعلم ان الشراب
الممزوج يصلح للمحرورين وفي البلاد الحارة والزمان الحار وهو يوافق الاكباد ويدفع معه الخمار
والصداع لكنه يضر من يعرض له سوء هضم ونفخ وقراقر واصحاب تقطير البول والصرف يوافق
اصحاب الامزاج الباردة والرطبة في الازمان والبلدان الباردة لكنه يضر الدماغ والعين
والعصب وينفع من سوء هضم ويكسر رياحهم وقراقرهم ويجب المنع ... ومما يسرع السكر ان
الخمار يشربه على طعام قليل قليل الدسومة وان يكون قريب العهد بتعب او حمام او شربه على
اشيا كثيرة البخار كالبصل والثوم والباقلي وان يكون في طعامه زعفران او شرب من شراب
قد طرح فيه بعض الافاوية مثل العود الهندي او السعد او العرفنل او السنبل او شرب
من الانبذة التي قد طرح فيها مثل البنج والشاهترج بالقصد او مزج الشراب بما قد نقع
فيه السنبل او طبخ فيه كل ذلك يفعل بقصد او وقع بالاتفاق او شم شارب الخمر الاشياء
الطيبة الرائحة كالعنبر والعود والكريهة كالقار والكبريت او ريح العفن كل ذلك مما يزيد
في السكر واما ما يبطئ بالسكر ان ياخذ الانسان الطعام الذي هو معتدل المقدار ويكون
من الاطعمة التي تضاد الشراب كالمتخذ بماء الحصرم خاصة او بماء حماض الاترج والليمو والكرنب
والتفاحة وان يقوم الى الشراب وهو غير متعب وراحة ويتدرج في اخذه ويشم الماورد
والصندل والكافور وان احتمل معدته ولم يتقدم عليه قليل شربه اول اخذه او يشرب من الماء
الصادق البرد فانه يبطئ بسكره وقد ذكر بعض الفضلاء ان هاهنا حجرا يسمى حجر ... الذي في كاس
الشارب لا يسكر البتة ولو شرب شرابا وهذا لا يحققه القياس **فصل في انواع**
الاشربة الاشربة كما عرفت كثيرة تتخذ من الاشيا الا ان الشراب المتخذ من العنب العطر
افضلها وهو الخمر ويختلف فعله بحسب اختلاف عنبه وبلده ويختلف الشراب بحسب لونه و
قوامه وطعمه ورائحته وبحسب زمانه والاشربة تتخذ من الزبيب والعسل والسكر والقند
والتمر والدوشاب ومن الفواكه التي فيها عسلية مثل الرمان الحلو والتين والكمثرى وقد
يتخذ من الحنطة والشعير والذرة والمطبوخ هو المتخذ من الطلا وقد قيل ان النارجيل يسيل
من عذقه ماء يسكر سكرا صالحا ولبن الرماك ايضا يسكر خاصة ما تتخذه الاتراك منه و
يضربونه ويسمونه قراقيز واما طبع الشراب فبحسب طعمه وعتقه فان الاعناب التي تنبت في الاراضي
والبلدان الحارة احر واقوى واقل مائية والتي في البلدان والاراضي الباردة تستوفي

عرفنا

النضج والحلاوة ويكون اكثر مائية والتي في الاراضي الحجرية الجبلية اجف واصلب شرابا والتي
في الاراضي الندية الطيبة الرطبة اكثر مائية رقيقة ضعيفة والتي تكون في الاراضي الحجرية
شرابا منها اقبض واعفص والرقيق اقل غذاء واحصر بالبدن واكثر ادرارا واقل صعودا
الى الدماغ والغليظ بالضد وحكم الكدر يقرب من حكم الرقيق الغليظ كما ان الصافي يقرب
من الرقيق والابيض ابردها واوفقها للمحرورين والاصفر الذي يضرب الى النارية اسخنها
ويصلح للمبرودين المرطوبين والاحمر والاخضر كالمعتدل والاخضر المعطر وهو الريحاني و
عظيم المنفعة في تقوية القلب والاسود غليظ مخصب للبدن والحلو من الشراب معتدل في
الحرارة مخصب للبدن مصلح للصدر والرية والطحال لكنه يسدد الكبد واما التفه الذي
فقليل الاسخان يصلح للامزاج الحارة واما المر الطعم المسمى ميوخ فهو ابرد انواع الاشربة مضعف
للشهوة ولا يعد من جنسه المتقطع واللطافة ويصلح للمحرورين ولا يوافق المشايخ والعفص من
الشراب فهو اقل صعودا الى الراس ويقوي المعدة وهو اقل حرارة من المر واقل تغييرا للغذا
وخصوصا للبدن يعقل البطن ويدر واما المر الحار فسخن مصدع يوافق اصحاب البلغم و
المشايخ واما الحريف ففي غاية الحرارة قوي الصعود الى الراس يوافق المبرودين واصحاب الامزاج
ذوي السدد الغفار والعطر من الشراب الذكي الرائحة العذب الطعم الذي يحتمل مرارته يوافق
لاصحاب ضعف القلب مقوي للمعدة مجود للهضم كثير الصعود الى الراس وهو اوفق للامزاج
والكريه الرائحة خاصة اذا كان كريه الطعم رديئا ينبغي ان يجتنب ولا خير في شربه والشراب
كلما كان اطرى كان اقل حرارة واكثر رطوبة مخصبا للبدن مولدا للدم المتين واوفق لاصحاب
الامزاج الحارة اليابسة وكلما كان اعتق كان احر واجف واوفق للمبرودين و
المرطوبين والمشايخ واصحاب المعدة والاكباد والادمغة القوية والمطبوخ الذي
من ماء العنب هو احر من الشراب وابطأ نفوذا لكنه اشد تسمينا للبدن ويوافق المشايخ واصحاب
القولنج والذي فيه الافاوية احر وابطأ والمشمشي حار مجفف ملطف يضر الامزاج الحارة و
ينفع في الحميات الحادة ويصدع لكنه اكسر للرياح الباردة والقراقر ويطيب العرق
الحرارة يدر البول ولا يضر بالمثانة كالشراب واما الزبيب المتخذ من الزبيب فاقل اسخانا
من الشراب المطلق واشد تجفيفا واكثر غذاء ويولد دما متينا ويضر اصحاب السوداء و
الطحال ولمن يوحش لكنه يقوي المعدة ويعقل البطن واما النبيذ المتخذ من الزبيب و

الطيب

لاصحاب

العسل معا فان العسل يزيد انتجارا او تمددا او توقعا وصعودا الى الدماغ وادرارا للبول واما
نبيذ العسل على انفراده فيقوى الابدان حتى اصحاب الامزاج الحارة والاكباد والمعد
الحارة لكنه يوافق اصحاب الامزاج الباردة وهو جيد لهم فاما نبيذ السكر والفانيذ
والبر والشعير فرقيقة ضعيفة يوافق الكلى والمثانة والذى بالسكر والفانيذ جيد للصدر
والالات الصدر والفانيذى موافق لاصحاب القولنج وكذلك الذى يعمل بالطبر زذ يوافق
واصحاب القولنج ويوافق الكلى والمثانة ويخصب البدن الا ان ادمان شربه يولد الغشى
والمتخذ من البر والشعير فضعيف لا يقوى على الهضم ولا تنقل الرياح لكنه يلين البطن ويدر
البول ولا يبلغ مبلغ شىء من الاشربة فى تطيب النفس واما النبيذ المتخذ من التمر
والدوشاب فغليظ يولد النفخ والطرا وجيد لمن يريد ان يسمنه يوافق اصحاب القولنج
يسهل البطن والصبيغ من هذه الاشربة والعتيقة اجود من الشربة والطرية ولا بهار
لها الى نفع الشارب ويجرى تختلف هذه الانبذة بحسب اختلاف موادها وجودتها
من التمر والدبس والسيلان وانواعها ردية تولد الدم العكر لكنها تخصب الابدان
ويزيد فيها زيادة لا توجد فى الشراب خاصة ما كان منها حلوا وطريا والمتخذ من الرمان
لطيف ضعيف فيه تفريح وموافقة لمن كبده وديماغه ضعيفان والذى من الكمثرى
فيه قبض يحسن المعدة ويقويها الكبد يولد الرياح والقراقر وهو سريع الفساد
وما ينوب عن الشراب فى تجويد الهضم واحدار فضلاته وخاصة من غلب على مزاجه
البرد والرطوبة ان يؤخذ من ماء العنب ويغلى حتى يذهب ثلثاه ثم يؤخذ لكل عشرة ارطال
من ماء العنب المغلى رطل من العسل او السكر ويعاد غليانه حتى يذهب عنه مقدار العسل
او السكر وان اخذ من العود والزنجبيل والقرنفل وجوزبوا وبسباسة ودارصينى ومصطكى
وسنبل مكدد ثم زعفران نصفه ثم تدق جريشا ويصر فى خرقة كتان ويطرح فيه
عند الطبخ ويمرس فيه ثم اخرجه كان ابلغ فى تسخين المعدة واجادة الهضم وان
اضيف اليه شىء من ماء السفرجل ونشف بالغليان كان معدلا مقويا للاحشاء فما
ينوب عن النبيذ شراب يجود الهضم ويسد الغذاء وينفش الرياح يؤخذ من العسل مقدار
رطل واحد ومن الماء ستة ارطال ثم يطبخ وينزع رغوته حتى يصير فى قوام الجلاب ثم يؤخذ
لكل رطل مما حصل بالطبخ من الزنجبيل والفلفل والدارصينى والمصطكى والقرنفل مكدم

يدق جريشا ويصر فى خرقة ويلقى فيه عند الغليان واما ما يعين على الهضم ويسد الغذاء ويحلل النفخ
ويلين البطن ويدر البول والاخلاط الرديه وينضج الرطوبات ويحلل فضلاتها فقد يكون اسالة
هذه الاشربة تفعل ذلك واما مما اسرع النفس فلم يوجد الى هذه الغاية ما ينوب مناب الشراب المسكر
مع ما ذكر من المنافع فى ذلك **فصل فى الفقاع** اما شرب الفقاع على الطعام فان كان
معمولا من الجوارى وماء الرمان المزمع شىء من العسل او السكر فانه يسكن العطش والتهاب
المعدة والصفراء فان كان فيه بعض الافاويه اعان على الهضم وحبا الحشا سبيلا ويتضر
منه على المقدار اليسير فان كثره ردى يضر بعصب الدماغ ولنبدأ بالكلام فى الاغذية بما يليق
بهذا الكتاب فهذا موضعه **فصل فى قوة الحبوب** افضل اصناف الحبوب والامها
لبدن الانسان واجودها غذا الحنطة واجودها ما كان صلبا قويا ثقيل الوزن مائلا
الى الحمرة والابيض الخفيف الوزن الطفها غذا واكثرها نخاله وطبع الاعتدال الحار مائل الى
رطبه يشبه حرارة مزاج الانسان وهى توبة الغذا شبيهة الدم واذا اضيف اليها اللحم
فى الطبخ كانت اقوى واغذى وادفق للاصحا والمسلوقة وحدها تغذى وتقوى
الابدان الا ان خلطها غليظ وتولد الديدان وحب القرع وتحدث نفخا وقراقر والنشا
المتخذ من الحنطة اعلط غذا وابطا هضما وابرد مزاجا يولد السدد فى الكبد والكلى
الا ان الحسا المتخذ منه بدهن اللوز يلين الصدر والسعال وينفع من خشونة العصبة
فى الشعير وماؤه حر الشعير الابيض النقى الكبار الرزين الحديث وطبعه بارد فى الدرجة
الاولى يابس فى الثانية الا انه اقل غذا من الحنطة واقل خلطا ولذا مزج بالسكر كان
اصلح وماء الشعير من افضل الاغذية للمحمومين سريع الاستحالة الى الكيموس المحمود فيه جلاء
وغسل وتنقية وتلطيف وادرار وانضاج ويلين الصدر ويسكن السعال ويردع المواد
الحادة خاصة التى يكون فى قعر المعدة ومجارى الكلى والمثانة ويكسر غذا اصلح يحفظ
قوى المرضى خاصة المحمومين وقانون طبخه ان يؤخذ من الجيد منه المقشر المرضوض
كيلا ويصب عليه خمسة عشر كيلا ماء قراحا ويلقى عليه من الملح قبضة ويطبخ فى قدر برام
الى ان يعود الماء الى كيلين ويضرب فى طبخه ويحرك تحريكا بالغا ويصفى **فى ماء النخالة** فيه
حرارة ملائمة وجلاء وتغذية واغذا يصلح عوض ماء الشعير فى الامراض الباردة ويلين
بشكل ام اما الاحشا يلين الصدر ويسكن من السعال خاصة مع السكر ودهن اللوز

الحنطة

فائدة طبخ الشعير

والنخالة يغمر بها الكماد من بلاغم الارياح **واما سويق الشعير** فهو اوفق للمحرورين
من سويق الحنطة واقل غذاء واسرع انحدارا عن المعدة الا انه اكثر رياحا وهو مبرد مطفي
ينفع في الاسهال المري **في الذرة** الذرة تسمي الجاورس الهندي منها بيضا ومنها سود ا
واجودها البيضا وهي باردة يابسة غليظة ولا يوكل الاحمر او خبزها يحدث ثقل البطن
لا يخنع دقيقها لبيسها وسفته لعدم الدهنية والرطوبة **والدخن والجاورس** الجاورس
ثلثه اصناف اجودها الاصفر الرزين والجاورس خير من الدخن وهما نوع واحد من
الحبوب وطبع الجميع بارد في الاولى يابس في الثانية وقيل في الثالثة وهو اقل غذا من
سائر الحبوب لذلك مجرم وهو يجفف مع انه يعقل البطن ويدر البول ويضر بالاحشا و
يصلحه ان يطبخ بالحليب او بالادهان كدهن الجل او دهن اللوز او السمن او يطبخ مع البقا
كانه يقل يبسه **في الارز** الجوهري اجوده ثم الموالاني والفارسي ايبسه الطبع مختلف
فيه قيل انه بارد وقيل حار في الاولى وقيل معتدل بين الحرارة والبرودة يابس
والاصح انه حار في الاولى واجود من الحنطة وهو عاقل للبطن الا ان يطبخ بالدهن الكثير
والفارسي الاحمر المشراني الوفشر يعقل البطن شديدا والارز من الاغذية الصالحة يولد
خلطا محمودا ويخصب البدن ويزيد في نظارة الوجه ويري احلاما صالحة وهو من الاغذية
الغليظة يولد سددا الا ان يطبخ مع القرطم وادا طبخ ببعض الادهان سكن اللذع
واذا طبخ باللبن غذا غذاء كثيرا وزاد في المني الا انه يولد السدد ويضر القولنج ويصلحه
اكله مع الشهد او السكر والارز في الحقن نافع من سحج الامعا وقد ذكر بعض الشيوخ
من الاطبا ان قشره من بعض السموم ومن اطعم منه اعتراه وجع في الفم وورم في
اللسان قال وربما يعدي الورم الى المري والمعدة وعرض في الابدان التهابا نسال علاجه
علاج الذراريح **في العدس** نوعان ماكول وهو المعروف ونوع ردي يسمى العدس
المر وهو حار يحلل البول والطمث ويسهل الدم والمعروف منه وهو الماكول بارد
في الدرجة الثانية يابس في الثالثة وجالينوس يقول ان فيه حرارة وربما كان
في الدرجة الاولى من الحرارة ويبسه لا يشك فيه وفيه قوة جلاءة قابضة والحد
المائل الى السواد العريض السريع النضج الذي اذا طبخ في الماء لا يسوده وهو نفاخ غليظ
يولد دما متكدرا لا يجري في العروق سودا ويري احلاما ردية واصلح ما طبخ بالسلق

او لحم خروف سمين وكذلك ان سلق ورمي ماؤه الاول ثم طبخ كان اصلح وان طبخ مع سمن او اسفاناخ
كذلك والاستكثار من اكله يولد البثور السوداوية والجذام ويضر العين اليابسة المزاج وينفع
الرطبة وهو عسر الهضم لا يجوز ان يطبخ معه حلو فانه يولد السدد ويضر اصحاب عسر البول وينفع
درور البول والحيض الا انه يملا القروح العميقة مطبوخا بالخل وينفع من الشقوق العارضة
من البرد ويضمد به اورام العين الحارة مع السويق والسفرجل واكليل الملك ودهن الورد و
كذلك اورام المقعدة مع النبق والبابونج واكليل الملك لان فيه قوة منضجة ومع ماء البحر للاكلة
والغلة والحمرة وله قوة صالحة في جلاء الذهن **في الماش** اجوده الاخضر الكبار الرزين
وطبعه بارد يابس في الاولى وقيل معتدل في الرطوبة واليبس وهو قريب من الباقلي واقل نفخا منه
وافضل اوقاته اكله الصيف وكيموسه محمود وخصوصا المقشر منه ويعقل البطن اذا طبخ
بالحوامض كالسماق وهو بطي الانحدار وينفع السعال ويضر الباه ويصلحه ان يطبخ معه القرطم
لاجل اضراره بالباه ويضر الاسنان واذا سحق وعجن بماء الاس مع الاعضا الواهية و
سكن المها **في الباقلي** منه معروف وهو النبطي ومنه المصري المسمي الترمس وهو ..
والباقلي الرطب بارد رطب واليابس بارد وقيل معتدل اليابس واجوده الكبار السمين الذي لا سوس
فيه واليابس اصلح من الطري لقلة فضوله والنبطي اشد قبضا وارطب في جميعه يولد دما غليظا
منه نفخ لولاه لما قصر عن كثير الشعر ويقال لاجل ان البقلي يقول انه يحفظ الصحة وغذاؤه محمود وفيه
جلاء واصلاحه نقعه واجادة طبخه وان يوكل ببعض التوابل الحارة كالفلفل والسعتر مع بعض
الادهان والطبخ الكثير والطحن يقلل نفخه والمقلي ايضا اقل نفخا وابطا انهضاما ومن خواصه
ان الدجاج اذا اعتلفه انقطع بيضها ويري اكله احلاما ردية ويحدث الحكة خاصة ليرده و
اذا شق الباقلي ووضع على نزف دم قطعه واذا ضمد الشعر بقشره رققه واذا كرر قشره
بالتضميد لعانة الصبي منع نبات الشعر ويصلح ضمادا بالشراب والخل على ورم الخصية وضماده جيد
لورم الثدي ومطبوخا بقشره بالخل ينفع القي وينفع من الاسهال العتيق والسحج وخاصة النبطي و
كذلك سويقه وحسوه نافع من السعال ومع الحلبة والعسل نافع من اورام الحلق واللوزتين
ويضمد كذلك فينفع الكمودة العين ومع الكندر والورد وبياض البيض لجحوظها **في الحمص**
الحمص منه ابيض واحمر واسود وكرسني ومنه بري ومنه بستاني والحمص حار يابس
وقال ما شرحه رطب في احره الاسود والبري احر من البستاني وكلها منفخ جلاء مقطع يدر مسهل

يسهل نفث الصدر غاذ للبدن ورطبه اكثر فضولا من يابسه والاسود اجود غذا من البري
يعرض في الحمص من ان يفارقانه بالطبخ احدهما النفخ في البطن وطبخه يدر البول وجمع غذا
الحمص صالح وحسوه نافع من اوجاع الصدر وماؤه ينفع سدد الكبد والطحال وينفع من
الاستسقا واليرقان ويدر البول ويفتت الحصى التي في المثانة والكلى لفرط حلاوته وادراره
وطبيخ الاسود يفتت الحصاة ودقيقه ينفع من الاورام الحارة والصلبة وما كان في الغدد
منها وينفع البثور الرطبة في الراس ويجلو النمش ويحسن اللون والماء المطبوخ فيه الحمص
مع الكمون والدارصيني والشبت يكون سخنا ملطفا مقطعا للاخلاط الغليظة وينفعه
نافع من اوجاع الضرس ودهنه من القوبا واذا انقع الحمص بحليب البقر واكل زاد في الباه ويحدث ان
يوكل الحمص وسط الاطعمة **في اللوبيا** الابيض منه بارد يابس وقيل بطبعها الاحمر وفيه
حرارة وهو ينفخ الا انه نفخا اقل من الباقلي واكثر من الماش وهو يولد خلطا غليظا بلغميا
وفيه تنقيه وادرار للطمث خاصة الاحمر منه يخرج الجنين والمشيمة ويسقى من به [illegible]
وهو مغذ ذي محض للبلغم ينبغي ان يوكل بالتوابل الحارة كالمري والصعتر والخردل و
الدارصيني والزيت واكله يرى احلاما مشوشة **في الحلبة** حارة يابسة في الدرجة
الثانية وفيها رطوبة فضلية وهي مغثية مصدعة واذا اكلت مطبوخة قبل الطعام
لينت الطبع وان اكل معه كانت اقل اضرارا وهي من الحبوب التي لا يكثر الناس اكلها كالحبوب
المقدم ذكرها واما الحلبة اذا خلط بالعسل لين الطبع وادر الطمث ونقى من النفاس و
كذلك ان طبخت الحلبة بالتين ثم صفيت والقي على مائها عسل وطبخ لعوقا كان نافعا
من السعال العتيق ونقى الصدر والرية من الخلط الغليظ اللزج ودهن الحلبة يلين الاورام
الصلبة وينقي الراس من الحزاز غسلا والحلبة المطبوخة الماكولة تعقل من البراز وماؤها
يسهل الا انه يحدث منهما نتن البول والعرق **في السمسم** اجوده الكبار السمين الحديث
وهو اكثر البزور دهنية وهو حار في الدرجة الاولى رطب في الثانية وقيل في الثالثة
سلطح للمعدة مرخ لها مغثي معطش يبطئ الهضم يولد خلطا غليظا والمقلو منه اصلح وهو
يزيد في الباه ويحلل الحصرة الباردة الحادثة من الضربة وينفع من الشقوق والخشونة
السوداوية ويخصب البدن واذا غسل الشعر بطبيخه طوله ودهنه يطول الشعر وينفع
السمسم شديد الادرار للحيض حتى انه يسقط الاجنة ومن كان في معدته لذع وحرقة

تسحق خلطها داود واوصانا او شراب عسل ويخرج من دهنه جرعا سكنه ومن اراد ان ياكله
فليلقيه وياكله بالعسل واما الطحينة وهو الرهشي فحار غليظ مخصب للبدن يزيد في الباه مصلح
للامزجة اليابسة وفيه ثقل ووخامة يصلحه العسل **في الخشخاش** اجوده البستاني
والابيض اصلح للاكل وطبعه بارد رطب في الدرجة الثانية وقيل في الثالثة والاسود ابرد
ولذلك هو اشد نوما وقشره اقوى في التنويم من بزره وكلاهما ينفعان من السعال ونفث الدم
والمواد الحادة النازلة من الراس الى الصدر ويمنعان ما يرتفع من الصدر الى الراس و
الابيض يزيد في الباه خاصة مع العسل وهو نافع من السهر الذي سببه الحرارة واليبس وغذاء
الخشخاش يسير وقشره يضر الرية ويصلحه المصطكى **في الشهدانج** منه بستاني و
منه بري والماكول البستاني اجوده الكبار السمين وهو حار في الدرجة الثانية يابس في
الثالثة وعند ماسرجويه انه بارد وانما استبعد ذلك لانه مصدع وقيل في الثالثة حار
لا شك ان البري عسر الانهضام ردي للمعدة مصدع محلل للرياح مشوه للمني مجفف له
والبري اقوى حرا ويبسا وكثرة اكل الشهدانج يظلم البصر والذي يصلحه ان يوكل مع الخشخاش
المتخذ من الحنطة النقية الرزينة المكتنزة النابتة في الاراضي الحرة النظيفة من الشوائب ومن
الجيد الخمير المعتدل الملح المحكم النضج السميد اكثر غذاء وابطا انحدارا ويتولد عنه دم امتن
الى الرطوبة والخشكار اقل غذاء واسرع انحدارا ويتولد عنه دم اميل الى السوداء او الحمرة
سريع الهضم خفيف على المعدة رقاق الكعك والفطير غليظ عسر الهضم بطيء الانحدار يهيج
الرياح في البطن ويولد السدد والحصاة في الكلى **واما الخبز** المتخذ من الشعير فبارد قليل
الغذاء يضر المبرودين ويهيج الرياح ويعقل البطن **واما** خبز الملة والطابق والطابون
فغليظ يحدث وجع البطن ولا يحتمله الا اصحاب الكد والتعب الكثير **واما** القطايف
السنبوسك واللاحشية والاطرية حكمها حكم الخبز الفطير وما كان منها مع دهن او
كان دسما اكثر الغذاء وولد السدد مطفيا للمعدة محدثا للتخمة مضرا للاعصاب **واما**
خبز الارز المتخذ بالشيرج والسمسم فغليظ وخم متخم لا يحتمله الا المعدة القوية فيولد
خلطا غليظا والاصلح ان يوكل مع الاشياء الحلوة كالرب والعسل والسكر **والخبز** المتخذ
من الدخن والجاورس والجلبان والذرة فكلها باردة يابسة مجففة قليلة الغذاء
عاقلة للبطن مضرة للعصب مضعفة للباه والدم المتولد عنها قليل الدهنية و[illegible]

والخبز المتخذ من الارز معتدل بين البرودة والحرارة الا انه ما ابس مسهل الانحدار كثير
الاغذاء وان اكل مع حليب كثير عاقل البطن يحدث القولنج والخبز المتخذ من الباقلى
بارد غليظ مائل الى اليبس يثقل الراس كثير النفخ يضر الرئة والقولنج ويولد خلطا نيا
والخبز المتخذ من العدس بارد يابس يولد السوداء ويخفف البدن ويورث ظلمة البصر
ويهيج الامراض السوداوية ويقطع الباه والخبز المتخذ من الماش بارد يابس قليل النفخ
والغذاء والخبز المتخذ من الحمص حار منفخ مدر للبول زائد في المني بطي الوصول الى المعدة
والامعاء والخبز المتخذ من اللوبيا حار مخصب منفخ مدر للبول والطمث ملين للبطن مثقل
للراس مسدد ردي الخلط ماردته فصل في قوة اللحوم اللحم الاحمر من الضان حار رطب
دما ما يابسا جيدا قليل الفضول كثير الاغذاء مقو مخصب غار من الحمل والسمين اقل حرا وابرد
ودما رطبا كثير الفضول وهو بطي الانحدار والجزم يولد ما قربها الى الاعتدال كثير الاغذاء
الا ان المعدة تتاذى باللحوم الدسمة وتولد فيها الصفرا ويكثر بها التخم واصلح اللحم ما
كان عالقا بالعظم وما كان من بين الحيوان ومما دلّه حت وانضج من مواخره واللحم
يختلف بحسب سن الحيوان وجودة مزاجه وطيب مرعاه وغيره واما لحم الجدي
فالغذا يجاوزه ونقول انه يولد دما معتدلا بين الحار والبارد والغليظ والرقيق [illegible]
يعف منه عند التجربة على انه اوفق المبرودين ولا يمتنع منه الا المحرورون والمائلون الى البرد
ولحم الحمل احر منه واغلظ واقوى واكثر غذاء ولحم النعاج ايبس واقل غذاء ولحم
الكبير من الضان احر وارطب ولحم البقر يابس غليظ قوي كثير الاغذاء يصلح
لاصحاب الكد الشديد والرياضة المتعبة القوية الا انه يولد دما سوداويا والمستكمل سنه
منها اردا لحما واكثر دما واذا القي مع لحم البقر في طبخه قشور البطيخ اسرع انضاجه ولحم
العجاجيل افضل وما كان منها اصغر فهو اجود وما كان من هذه الحيوانات خصيا
كان الذ لحما واخف هضما واسرى في المعدة واوفق لمن يريد تلطيف مزاجه ولحم
الخروف غليظ قوي الحرارة يولد عنه السوداء وكذلك لحم الغزلان والجاموس ولحم
الماعز والتيس ردي واما اللحوم الوحشية فخيرها لحم الظبي مع كونه يولد السوداء ولحم
التيوس الجبلية والايايل والحمار الوحشي كلها حارة يابسة غليظة مولدة للسوداء
ولحم الارنب اجود واكثر توليدا للسوداء واما لحوم السباع فكلها حارة يابسة ردية افضل

لحوم الطير واخفها لحم الدراج والفروج والطيهوج والدجاج كل هذه قليلة الفضول جيدة
الاغذاء لطيفة الدم للمرفهين والمترفين والتاركين للرياضة ولمن يريد تلطيف بدنه ولحم
الدجاج يزيد في المني ولحم القبج اغلظ واكثر غذاء من هذه وهو يعقل البطن ويزيد في الباه و
ينفع اكله المستسقين ولحم الفراخ قوي الحرارة فيه مع ذلك رطوبة فضلية تسرع الى الحميات ولا
يصلح للمحرورين ويصلح للمبرودين ولحم التدارج من افضل لحوم الطير حار يزيد في الدماغ والفهم
وقريب من لحم الدراج ولحم العصافير حار يابس وهو يزيد في الباه خاصة ادمغتها ولحم القنابر
اقل تسخينا منه ويعقل البطن والطيهوج من الطف لحما واخفها وامرؤها ولحم القطا
غليظ ينحف البدن وهو بطي الهضم يولد دما سوداويا وكذلك الطيور الجبلية وهذا افعلها
والشفنين حارة يابسة اجودها الصغار ينفع من الفالج ويضر بصاحب البهر لفرط يبسها و
يصلح حرها الخل والكزبرة واذا ذبحت وتركت يوما ثم اكلت كان ارخص لحما والطفها
اما السماني فقد نهي عن اكله لان الاستكثار منه يورث التشنج وقيل ان ذلك لاجل انه تغتذي
بالخربق ولا يبعد وقيل بل لان جوهر لحمه [illegible] ماكان من هذه الطيور اخف حركة واحمر
اللون واسوده فهو اشد اسخانا واكثر توليدا للسوداء واما البط فحار واخرج من
الدجاج واقل غذاء منه ولحم البط غليظ واعسر انهضاما فيه سهوكة ولحم الكركي حار غليظ
ولحم النعام غليظ جدا فيه حرارة زائدة قياسا الى لحوم الطير وقياس لحم الحمل في ذوات الاربع لفرط غلظه
واما طيور الماء والاجام فرطبة غليظة اللحم مولدة للفضول الردية سهلة فصل
في قوة اعضاء الحيوان الراس سخن غليظ كثير الفضول قوي الاغذاء زائد في المني يؤكل في
الزمن البارد ويخاف مما يولد الحميات واحتباس الاسهال الدماغ بارد ملطخ للمعدة
مضعف للشهوة مزلج مغثي يضر بالمبرودين المخ الذي في تجاويف العظام حار رطب مزلج زائد
في المني ملين للصلابات اللسان لحم جيد وغذاؤه معتدل بين الكثير والقليل سريع الانهضام
العين مركبة من جواهر مختلفة من اعصاب ورطوبات وعضل ودسومة وهي صالحة الغذاء
فيما غلظ اذا اكلت بعض الملطفات كالخل والابزار والفلفل دفع ضررها لحم القلب
حار غليظ صلب عسر الانهضام قليل الاغذاء الرئة باردة عسرة الهضم وقيل سريعة الهضم قليلة
الاغذاء الكبد حار غليظ كثير الاغذاء بطي الهضم ويختلف باختلاف الحيوان واصلح
الاكباد كبد الاوز المسمن بالعجين واللبن والدجاج المسمن وكل حيوان سمين فكبده لذيذة

والسمين المعتدل كبدو الدجاج صغير ما علف باللبن **الطحال** بارد ثقيل بشع سريعا ردي الغذاء
يولد دما سوداويا **الكلى** بطيئة الهضم رديئة الدم قليلة الغذاء **المعدة والامعاء والكرش**
هذه كلها عصبية صلبة عسرة الانهضام والدم المتولد عنها غير محمود ومائل الى البرد ويجب لاكلها
ان يطبخها بالخل الثقيف ليسرع هضمها وتوكل بالتوابل اللطيفة **اما السمين والشحم** اما
السمين فمن احسحار رطب يولد الصفراء والفضول الرطبة ويرخي ويسرع الى التسخين والشحم
ابرد منه واكثر توليدا للبلغم والفضول الرطبة والدم المتولد منهما ليس بمحمود والسمين يلينه
جشا دخانيا ويدفع ضرر السمين وخاصته بالكبر المخلل والزنجبيل المربى والليمو المملح **لحم الجدي**
بارد غليظ بطيء الهضم كثير الغذاء صالح للمحرورين يزيد في اللبن **واما لحم الخصي** فاقل غذا للسمين
واعسر هضما والدم المتولد منهما اقل جودة من الدم المتولد عن الفتى لان لحم الفتى احلى طعما واجود
لحوم الحصى خصي الديوك المسمنة وهي تزيد في المني ويجب ان توكل بعض التوابل الحارة **الاكارع**
باردة خفيفة لزجة الجلد كالمعتدل مائل الى البرد يولد دما لزجا يورث السدد **فصل**
في الاطعمة وقوتها ودفع مضارها الشواء يختلف بحسب الحيوانات
كان كثيرا كان حارا يابسا غليظا كثير الغذاء عسر الهضم بطيء الانحدار عن المعدة وان كان مهزولا
فهو عاقل للبطن لكنه اذا انهضم قوي مقويا بالغه وان كان صغير الجثة فهو اخف وامرا واسرع
انهضاما واقل تغذية وارطب الشوا فينفخ ويضر اصحاب القولنج خاصة ان اكل بالرشاد **و**
اما المقلي والمطبخ من اللحوم فحار يابس وليس للاغذية بالاضافة الى ذي الامراض غير موافق
للابدان اليابسة وهو يوافق من يغلب عليه الرطوبة ولمن يخشى جشا حامضا وادارش عليه
الخل الطعم في اسرع هضمه وما قلي منه بالزيت كان اخف وما نزر بالابازير الحارة اورث
ملته المرى وجلاه فهو احر والقليه يولد دما كثيرا ويخصب البدن ويصلح لاصحاب المزاج البارد
ويصلحها المرى والدارصيني والخولنجان ولاصحاب الامزاج الحارة ان يضاف اليه المري بالخل **الكباب**
من اغذية الشاحار غليظ كثير الاغذية عسر الهضم لكن اذا انهضم قوى الابدان واخلف سخن لون
وحسن اللون وينبغي لمن اكله ان لا يخلطه بغيره من الاغذية وان ياكله على الجوع ويقل شرب
الما عليه **اللحم المسلوق** وهو المخ غذا صالح مقوي للابدان زايد في الدم والمني يوافق
اصحاب الرياضة والمعدة القوية **الهرايس والكبايس والرووس** حارة من اغذية الشاء غليظة
كثيرة الاغذاء موافقة لاصحاب الكد والرياضة زايدة في الدم والقوة والهريسة المتخذة بالـ لحم

لحم وربما والتعا مخصبة للابدان ومن واصل من هذه الاغذية قليلا كلها بالابازير
الحارة كالدارصيني والفلفل والخولنجان والكمون فانها تعين على هضمها وهذه الاغذية
لا يصلح الادمان عليها خصوصا للمبرودين والمرطوبين والضيق العروق فانها تملاء
عروقهم اخلاطا غليظة ويسرع وقوعهم في الحميات ويضر باصحاب المفاصل والاورام
والرياح والقولنج ويولد الحصا في الكلى ومما يدفع ضررها شرب الشراب والمسهج
الاسفيداج بالحمص حارة رطبة يكثر جاحرها يحب كثيرة توابلها وقلتها وهي من اغذية
الشاء رطبة مغوية كثيرة التغذية زايدة في الدم والمني تحسن اللون ينفع القولنج و
بما الليمو **السكباج** باردة قليلة الاغذية نافعة لاصحاب السدد والاكباد
الحارة وهي مسكنة لحركة الصفراء وغليان الدم وهي مضرة للمستحجبين ومن به سحج
او من علة باردة في العصب ويصلحها لاجل العصب طبخها بالعسل **الزيرباج** معتدل
لطيفة موافقة لاصحاب المعد والاكباد الحارة مفتحة للسدد جالية للرطوبات قامعة
للصفرا مسكنة لغليان الدم **الحصرمية** باردة يابسة من اغذية الصيف
قامعة للصفراء والدم نافعة للمحرورين ضارة للمبرودين عاقلة للبطن تولد الرياح
غير موافق للصدر والباه ويصلحها اكل الزبيب بعدها **سماقيه** باردة يابسة قابضة
قامعة للصفراء والدم نافعة للمعد الحارة محلية لها عاقلة للبطن ضارة للصدر والباه
من نفث الدم وقيامه واكلها المبرود الجوز ومن اراد ان يزيد في عقلها فليطبخ فيها
الحماض او بقلة الحمقا ومن اراد ان يقلل من عقلها نزل فيها السلق والاسفاناخ و
مما يدفع ضررها اكل الشهد بعدها **الزرشكية** وهي الامبرباريسية باردة يابسة مسكنة
للصفراء مبردة للمعدة والكبد نافعة من الاسهال الصفراوي تضر بالاثقال ويصلحها اكل
الحلو السكرية بعدها **الريباسية** باردة يابسة قريبة من السماقية في افعالها الا انه
اسماع الكبد الحارة بها اكثر ومضرة الصدر اقل وهي صالحة لشهوة الطعام مطفية للصفراء
قامعة لغليان الدم ويصلحها الفانيذ **ابرهيمية** وهي كالزيرباج الا انها اقل منها
لحصرما وبالخل المروق بالسيد او المصعد ويكثر تعطيرها بالعود والسنبل حكمها حكم الزيرباج
الا انها اكثر تقوية للقلب **حماضية** باردة تنفع من السعال واوجاع الصدر والربو في
سحجه ومما يصلحه رض الماش والحادة طبخه **مضيرة** باردة معتدلة الرطوبة تقمع الصفراء و
ر‌ايحة

وتضر المبلغمين والمطخ المعدة وتولد الرياح وتضر بالقولنج ووجع المفاصل ويصلحها اكل العسل بعدها
مصلية باردة معتدلة الرطوبة يقمع الصفراء وتضر المبلغمين والمطخ المعدة ويصلحها
الحلواء العسلية سرادية قريبة الفعل من المضيرة وحكمها حكمها الا انها اشد غلظا
وابطأ هضما الشورباجة ان كانت الحنطة كانت حارة محمودة الغذاء معونة للابدان
زائدة في الباه مخصبة للبدن وان كانت الارز كانت اقل في هذا الباب وتولد رياحا و
يصلحها الابازير الحارة كالدارصيني والخولنجان والليمو المعتق الليمونية باردة يابسة
نافعة للصفراء موافقة للمعدة والاكباد الحارة مشهية للطعام تضر اصحاب الاحشاء الباردة
ورياح القولنج وامراض العصب والباه ويصلحها اكل المشمش بعدها التفاحية باردة يابسة
تقوي القلب والمعدة والاكباد الحارة الضعيفة وتنفع من الحلقة المرارية وتضر بالسعال و
القولنج والعصب والباه ويصلحها الحلواء السكرية اسفاناخية معتدلة الحرارة غليظة تلين
الطبع والصدر وتغذو غذاء جيدا لكنها تولد الرياح واصلاحها بالدارصيني والمري
ارزبلبن باردة رطبة وقيل حارة وقيل معتدلة يغذي غذاء كثيرا ويخصب البدن و
تزيد في المني وتقوي لكنه يولد السدد وتضر الكلى ويصلحه للمبرودين العسل وللمحرورين السكر
وزناعية فعلها قريب من فعل الارزبلبن الا انها اغذى واقوى واذا انهضمت زادت
في المني والدم المتولد منها صالح وتلطف بالدارصيني والكمون بصلية حارة رطبة
تزيد في الباه لكنها تصدع والاستكثار من اكلها يظلم البصر ويضر المعدة الحارة ويصلحها
السماقية رمانية باردة يابسة تنفع من الاسهال ونزف الدم وضعف الاحشاء
وتعقل البطن والطبخ … بالزبيب الاسود والجوز يميل الى الحر المهلبية وهي معتدلة
الحر والرطوبة صالحة لاصحاب الامزجة … وتضر بالصفراويين ويصلحها المحمضات عدسية حارة
غليظة … تصلح للمرطوبين وهي معطشة لا توافق المحرورين وهي تولد السوداء ويصلحها
بادنجانية قليلة وتبزيرها بالدارصيني والمري لاجل غلظها والاجود ان يكون كثيرة الدهن
ولا يحتملها الا المعدة القوية الصحاح المخمرمجر قريبة منها الا انها اميل الى البرد واردى
طبعه السكباج الجزرية حارة رطبة كثيرة الغذاء … تزيد في الباه
لكنها عسرة الهضم … ويصلحها … بعض التوابل كالفلفل والخولنجان مغلوثية
غليظة مائلة الى البرد قليلا عسرة الهضم غير موافقة للاكباد الباردة تولد السدد وتضر بالقولنج

والقرنبطية

ويصلحها اكل العسل بعدها او شرب المثلث لفتية حارة رطبة تلين الطبع وتزيد في الباه
فهي نافع الكرنبية والعدسية غليظة مولدة للبلاغم والرياح مضرة باصحاب
الاكباد الباردة منفخة للحشا والبراز ومما يدفع ضررها شرب الشراب والملح عليها
ديكبريكة معتدلة الحرارة … تنفع من سوء الاستمراء عن برد وتوافق المبلغمين
وتصلح المشهوين ولا توافق اصحاب السوداء والمهازيل وهي قريبة من المغمورة نرجسية
حارة رطبة غليظة جيدة الغذاء تزيد في الدم والمني والباه ولا يحتملها الا المعدة القوية
وتولد الارياح والقراقر ويصلحها ان تبزر بالابازير الحارة كالدارصيني والكمون والكرويا
المصوص والقريص باردان يابسان موافقان للصفراء ومسكنان لغليان الدم
وتهيجان الصفراء ويشهيان ويمريان الا انهما تضران العصب ويصلحهما اكل خبيص السكر بعدهما
الطفشيل باردة … مسكن للصفراء وغليان الدم موافق للمحرورين والمحمومين
فصل في الجوذابات اما جوذاب الخبز فهي حارة رطبة معتدلة تغذو كثيرا وتخصب
سريعا وتخصب البدن وتلين الطبع وتنفع من السعال اليابس وخشونة الصدر لكنها
تولد السدد ويصلحها للمبرود العسل وللمحرور السكر جوذاب الخشخاش معتدل رطبة
يلين الصدر وتنفع من خشونة الصدر وتوافق اصحاب الامزجة اليابسة والذين يغلب
عليهم السهر ويحسن الدماغ لكنها مبطئة للهضم مرخية للاحشاء ويصلحها اكل السفرجل
بعدها جوذاب الخبيص معتدلة رطبة زائدة في جوهر الدماغ مكثرة للمني وهي بطيئة الهضم
سريعة الاستحالة واصلاحها بالمحمضات جوذاب البطيخ التمري حارة غليظة تكثر
المني وتخصب البدن وتنفع من القولنج لكنها تكدر الدم وتولد السدد وتضر امراض الطحال و
الكبد وتصلح بالرمان المز الكلها جوذاب البطيخ اجودها السكرية المعتدلة الحرارة
وهي لطيفة الحرارة خفيفة تولد دما فيه غش وتستحيل الى … سريعا وهي تدر البول والمني و
يصلحها اكل المحمضات قبلها والفواكه القوابض بعدها جوذاب الموز حارة رطبة تزيد
في المني وتلين الطبع وتدر البول وتلين الصدر واصلاحها بالسكر وفيها غلظ وعسر
هضم جوذاب القطايف حارة معتدلة في الرطوبة فيها غلظ والاصلح ان يكون باللوز
والسكر وهي سريعة الى العفن ويصلحها السفرجل الحلو فصل في الحلواء الفالوذج
اما العسلي فهو حار رطب والسكري اقل حرارة وارطب واصلح ينفع الصدر والرية وهو

القصبة

الرطب م

الحلاوة

كثيرا لوجدنا الا انه يولد السدد على قدر كثرة الفستقية منه والاجود ان يقلل نشاه وان يتخذ
بنشا اللوز مع نشا الحنطة كان اجود واصلح ادهانه دهن اللوز ويصلحه السكنجبين
المعمول بخل الاصول **خبيص** حار رطب ينفع الدماغ ويفسد سريعا ويضر بالكبد
الحارة واصلحه السكري ثم العسلي والدبسي اردا واما خبيص السكر باللوز فهو بعيد
عن اصلاحها ويخصب البدن وينفع من السعال وخشونة الصدر وينفث الدم ويلين
البطن ويرطب الدماغ وينفع من السهر اليابس والذي يحتاج في ذلك الى ملح **واما
خبيص الجزر** فحار رطب يقوي ويزيد في الباه وينفع من السهر اليابس والذي في القولنج
وامراض العصب **خبيص القرع** ابرد منه ينفع من الصداع والسعال اليابس وفي اوجاع
الصدر وينفع اصحاب السوداء **خبيص السفرجل** ينفع المعدة الضعيفة ويقوي ويشهي وفي
الاحشا **اللوزينج** حار رطب سريع الانهضام قليل الغذاء مرطب **الحلو السكري**
اليابسة اما التي بالنشا فقريبة الى الاعتدال نافعة للصدر موافقة للمعدة واما التمر فحار
غليظ محرق للدم مولد للسوداء الا انه يلين البطن نافع من القولنج والرطب اعظم منه و
اقل توليدا للسدد ويدفع ضرره بما رهاص الاترج **قطايف** حار غليظ كثير الغذاء
يخصب البدن زايد في الباه الا انه وخم واصلح ما اتخذ بالسكر واللوز وهو بالجوز
احر ويصلحه رمان المز **زلابيه** حارة غليظة ينفع من السعال الرطب وهي مسخنة
مولدة للسدد يستحيل الى الدخانية في المعدة الحارة ويصلحها امتصاص الليمون **ناطف**
يختلف بحسب ما يتخذ منه ان كان من السكر فمعتدل الحرارة موافق الشبان والشيوخ نافع
من السعال خاصة ان كان بخشخاش مسكن للصداع اليابس وحرقة البول والناطف
بالجوز والشهدانج حار مصدع ضار باصحاب المعدة والاكباد الحارة نافع للبلغميين
وينفع الكلية الباردة والناطف يصلحه كثرة خشخاشه ويؤكل قبله الخس وما كان من
العسل فهو احر واوفق للمشايخ ولمن يشكو الرطوبة ويضر الشبان ويولد في ابدانهم
الصفراء والصداع والذي يعمل بالسمسم فحار اشد تليين الصدر متخم ثقيل وخم والذي
باللوز لين الحرارة موافق للمحرورين وجميع الحلوا المتخذة بالسكر اصلح ودهن اللوز
خير ادهانها **فصل في الادهان المستعملة في الطبيخ والحلوا** اما الانفاق
منه وهو الزيت المعتصر من الزيتون الفج وهو اقل حرا من المعتصر من الزيتون البالغ و

وامبل الى جانب البرد واليبس وهو لطيف يوافق المعدة وهو اقل الادهان ارخاء ونحا و
اذا عتق ازداد حرا واما زيت الزيتون النضيج فهو افل قبضا واقوى حرارة ورطوبة و هو الذي
يستعمل في المراهم واجود الزيت للاستعمال في الاطعمة ما كان طريا معسولا انفاقا عذب
الطعم ويدفع اذيه هذا الزيت بارد يابس في الاولى واما زيت الزيتون البالغ حار رطب
وزيت الركابي ما يسيل مما يحمل على الجمال وهو متوسط الحال واحر من الانفاق واما
زيت الزيتون البري فقريب القوة من دهن الورد ينفع من الجرب والحكة والقوابي و
ويشد الاسنان المتحركة وينفع من الصداع **دهن الحل** وهو الشيرج حار رطب وحرارته
قريبة ورطوبته كثيرة وهو رديء للمعدة ينفع من خشونة الحلق والسعال واذا القي
شيء منه في الطبيخ ازال سهوكته ويوافق اصحاب السوداء وفيه صلابة للسم ويذهب
الحكة في الجلد **دهن الجوز** حار رطب احر من الشيرج ينفع اصحاب الامزجة الباردة والفالج
واللقوة **دهن اللوز** معتدل جيد للمعدة والكبد والصدر والرية ودهن المر منه
اشد حرا وفيه جلاء ينفع بها السدد ويفتت الحصاة ويدر الحيض وينفع من داء الثعلب
والحية والسعفة ويقتل الديدان في البطن **دهن القرطم** حار يابس في الثانية مسهل
ملطف اذا وقع في الطبيخ هري اللحم ويوافق المبرودين واصحاب الفالج واللقوة والتشنج
وهو جيد لاصحاب القولنج **دهن البندق** حار لطيف موافق للمبرودين ويسخن الكبد
ويرد الكلى والعصب البارد **فصل في اللبن وما يتخذ منه** اللبن الحليب يختلف بحسب الحيوان
المتخذ منه وبحسب سنه ومرعاه وهو معتدل الحر والبرد رطب لا يوافق الابدان اليابسة
ويرطبها ويخصبها ويزيد في الباه والمني وينفع من الدق والسعال اليابس وحرقة البول
وما كان من الحيوان فتا صحيحا يرعى حشايش جيدة وعهده بالولادة معتدل كان لبنه
محمودا وما لم يكن كذلك فحال لبنه بالضد **اما لبن المعز** فمعتدل في الرقة والغلظ
وابرد من لبن الضان محسب موافق للمحرورين **ولبن البقر** احر منه وابطا واغلظ
انحدارا واغذى من سائر الالبان وهو يزيد في الباه **ولبن الاتن** حار رقيق منه والطف
وابرد واوفق لاصحاب الدق وعلل الصدر وينفع من الادوية القتالة والزحير وقروح
الامعا واذا تمضمض به قوى الاسنان بخلاف الالبان لكنه يضر بالطحال والدوي
واما لبن النعاج فانه اوفق للرطوبة ويخصب البدن ولاصحاب الجرب والحكة والجذام ينفع

الدوار

من نفث الدم وقروح الرية ولبن اللقاح اوفق للكبد والطحال واصحاب الاستسقا
وجميع الحليب حين ساعة يخرج من الضرع اصلح ولبن الرماك اسهل الى الحرارة ويلين
البطن وهو قليل الجبنية والدسومة الماست ابرد من الحليب يصلح في ايام الحر وبعد
التعب الرايب ابرد من الماست شديد الموافقة للمحرورين ضار للمبرودين واصحاب الامراض
الباردة ومضر بالعصب الشيراز اغلظ منهما واقل بردا واضر بالعصب المخيض
ابرد منهما موافق للمحرورين واصحاب الحمى الحادة الصفراوية وان طبخ فبالحديد كان نافعا
لاصحاب قروح الامعا واما الزبد فحار رطب ملين للحلق وقصبة الرية مع السكر
مخصب للبدن وهو وخم مطلق للمعدة يصلح اطلاوا واكلا لاصحاب الحكة والجرب والسعفة و
القوبا وفي القروح الحامية والنملة الباقية والحل بالفتح واما السمن فحار غليظ كثير الغذاء
مخصب مسخن للبدن منضج ملين للاورام الصلبة والتي خلف الاذن خاصة في الابدان الناعمة
وملين للصدر ومنضج الفضول فيها وترياقيه للسموم المشروبة واما الجبن فالطري منه
بارد رطب غليظ ملين لكنه يولد السدد والحصاة والعتيق فحار يابس مشهي الا انه يولد
خلطا مرا رديا عسر الهضم معطش ضار للمعدة مهزل يولد الحصا في الكلى واذا شوي الجبن
العتيق كان قوي الحبس للبطن واللبا بارد غليظ الا انه اقل غلظا من الجبن الطري
يبرد المعدة والكبد ويضر بالعصب سريعا ما يستحيل في المعدة والاسكنجبين
يضر القولنج والحصاة في الكلى ويصلحه اكله بالشهد المصل شديد البرد قاطع للعطش
مسكن للصفراء ضار بالعصب الرخبين قريب الفعل من المصل وهو من نوعه فصل
في السمك اما الطري منه فبارد رطب غليظ كثير الفضول بطي الهضم والانحدار عن
المعدة ويختلف غلظه بحسب كبره والكبير اغلظ والصغير الطف والسمك الطري يولد
في البدن اخلاطا لحجة ويزيد في المني وهو يطفو في المعدة وان الصق يعطش ولا يحتاج الى اكله
الا المحرور وليجتنب اكله المبرود والمرطوب فانه يورث ضررا لامراض الباردة خصوصا
القولنج للزوجة خلطه وهو حسن الغذاء وما ماوى منه مياها اسلحة جارية فهو اصلح وما
ماوى في مياه جارية على الصخر والرمل كان ابيض لحما والصغار الجاري مطبوخا بالخل
صالح والذي يتقلب على الصخور من السمك الصغار جيد ومن اكل الطري من السمك
فياكله بالثوم والخردل والصعتر وليا كل بعده العسل واما السمك المالح فحار ردي الكيموس

معطش يولد الحكة والقشف ولا ينبغي ان ياكل منه الا العليل المعقود لاصلاح الشهوة
ولكن المالح ينفع به عند العلاج بالقي والسمك انواع كثيرة وهو متفاوت المزاج لا بحسب
العظيم الجثة يبعد عن صغير الجثة في الجودة بعدا كثيرا وفي الجريث انواع كثيرة يعلو
بدواب تشبه السمك الا انه يفرق بينهما فان للسمك فلوس وتلك لا بيض وما صغر من سمك
البحر فلا باس به فان ملوحة البحر تسيل كثير رطوباته وتجعله مائلا الى اليبس وسمك
غليظ بطي الهضم ردي وبالجملة فكلما كان اصغر وفي مياه صافية على الصخور والرمل
وريحه طيب فهو اجود ويختلف في قربه من ذلك وبعده عنه واكثر انواعه مرطب مخصب
زايد في المني وما الطف منه يصلح ان يكون غذا للمرضى واما الجراد فحار يابس ردي
الكيموس يولد اكله اخلاطا رديه سوداويه ويفسد الاسنان ويولد الحكة والجرب ويضر
اكله النضو فصل في البيض خير البيض بيض الدجاج والدراج وهو معتدل
كثير الغذاء وخصوصا المسلوق نيمبرشت واصلحه الصفرة لانها حارة باعتدال جيدة الغذاء
سريعة الانهضام مقويه تنوب عن اللحم صالحة للخشونة والرية واما بياضه فبارد لزج
غليظ عسر الهضم ردي للغذا واما السلق الطبيخ حتى يصلب فغليظ عسر الهضم بطي النزول
عن المعدة مندخن سريعا والمطبوخ مع اللحم يزداد رطوبة وبيض البط غليظ عسر
الهضم كثير الغذاء واما بيض العصافير وما في الطيور فتدخل في الادوية دون الاغذية
وكلها حارة مسخنة زايدة في الباه فصل في قوة الاصطباغات والكوامخ و
الزيتون اما الاخضر فبارد يابس والمطبوخ منه يقوي المعدة ويحشيها
وهو مضعف للباه واما زيتون الماء فالنضيج منه بارد والنضيج كالمعتدل يقوي المعدة
ويصلح الشهوة والزيتون الاسود حار يابس معطش يجلب السهر ويولد خلطا سوداويا
يضر بالاسنان والاصلح ان يوكل وسط الاغذية ويكسر ضرره الخل الصحنا حار
يابسة اجودها اللطيف الطيب الرايحة فيها جلاء للرطوبات في المعدة والاستكثار من
اكلها يولد الجرب والحكة واكلها يقطع من الحر الربيان حار يابس يلين الطبع ويزيد
في الباه وعن المملوح منه في الخلط ردي واجوده ما كان يدهن اللون اللبن حار يابس
يخلو المعدة من البلغم ويفش الرياح ويمنع من الجوع ويعطش السكباج حاره يابسه
جلاءه للرطوبة عن فم المعدة مشهية للطعام مولدة للحكة معطشة البصل المخلل

وربما الاسهال في الحر والبرد يابس يشهي الطعام ويجشي يحلل النفخ منفع للسدة فضا ربا العصارى الثوم
المخلل حار يحلل النفخ سدة الطحال ضار للحلق يحرك الصداع وكالمخدر موافقة لاصحاب البلغم و
المعدة الباردة ويوافق اصحاب الحمى التي فيها النافض ويفتت الحصا الاشترغاز
حار يابس يسخن ويعين على الهضم ويفش الرياح وينفع من حمى الربع الكبر المخلل فيه حرارة
لطيفة ينفع السدة ويشهي الطعام ويعين على الهضم وينفع المطحولين كامخ الكبر يجفف
مهزل مغثي فيه موافقة للطحال كامخ الاكشوث يشهي الطعام وهو مصدع مغثي
كامخ الريحان قليل الحرارة غليظ غير موافق للمعدة الا انه يحدر المرار شيراز البقول
حار يابس جيد للمعدة الباردة ويجشي يشهي الطعام يعين على الني كامخ النعناع
جيد للمبرودين زائد في المني الا انه مصدع كامخ النعناع حار يشهي يجشي كامخ
السذاب حار حاد يشهي يسخن واجوده ادسمه وبالجملة الذي يصح من استعمال هذه اللقم
اليسير وفي خلل الاطعمة لتنبيه القوة الشهوانية وليذهب وخامة الطعام واما الاستكثار
منها فغير جيد يهزل البدن ويحدث الحكة والجرب والقشف والسعفة والقوباء حالب السهر
مضر باصحاب الامزجة اليابسة فصل في قوة الابازير المستعملة في الطبيخ
الملح حار يابس اجوده الاندراني اللامع البياض يلطف الطبيخ ويذهب وخامته مشهي
للطعام جال للرطوبات كاسر للرياح والاستكثار منه يجفف البدن ويقلل المني ويضعف
البصر ويحرق الدم ويورث الشرى والملح الهندي والنفطي يستعمل في الادوية وفيه
جلاء وتلطيف وان كان في جوهر الاملاح قوة قابضة الكزبرة باردة يابسة تمنع
بخار المعدة ويجعل في الاغذية ليبطي في المعدة ويجود هضمها وقد نهي عن
الاستكثار منها وخصوصا مع الاغذية الغليظة وهي مضادة للباه والرطبة اردى
الكمون حار يابس في اول الثانية اجوده الكرماني يطرد الرياح ويهضم الطعام والاستكثار
منه يجفف البدن ويهزل ويبني الكرويا حار يابس كحرارة الكمون اجود للحدث
يطرد الرياح وهو اقوى من الكمون وادر للبول واقوى تشهية للطعام وعند بعضهم الكمون
احد واقوى الدارصيني حار يابس في الثانية اجوده احده رائحة واذكاه عطرا وهو
لطيف جدا طارد للرياح معين للهضم مصلح للعفن مقو للقلب مفرح فلفل حار
يابس اشد حرارة من الدارصيني وحرارته في الثالثة موافق للمبرودين مفش للرياح مقو

اسهال وهو

الثالثة

للهضم جال للبلغم اللزج مشاسل له ولا يصلح استعماله للمحرورين وقد يسخن المعدة والكبد تسخينا
شديدا الشبت حار في آخر الثانية يابس في الاولى يسخن يحلل ويجشي يشهي ويدر الاخلاط
ويحللها ويوافق من احشائه ورم صلب غليظ الخلط صعتر حار يابس اجوده الجبلي
يحلل يلطف منفش للرياح مري الانجدان حار يابس يشهي الطعام يسخن المعدة الا
بطيء الانحدار ويزيد في الباه الا انه منه نوعا منتنا لا يستعمل الا في الادوية وهو مقو
القوة منها كاشم وهو الانجدان الرومي وصمغه الذي هو الحلتيت الطيب حار يابس معين
للهضم يحلل الرياح يقوي خل بارد يابس وقد زعم طائفة من الاطباء انه حار وتوسط الامر فقال فيه قوى
حادة مقطعة واجوده المتخذ من ماء العنب يلطف الاطعمة المتخذة به وينفع الصفراء ويسكن
غليان الدم لكنه يهزل ويسقط القوة ويقوي السوداء ويضعف الباه المري حار يابس
يلطف الاغذية الغليظة ويوافق المعدة المرطوبة ويلين الطبع ويطيب النكهة ويعطش واجوده
السلطاني الذي يتخذ من الخبز والرازيانج والملح والبودج نانخواه حار يابس مفش للارياح
منفع للسدد الشونيز دواء جليل وهو حار في الثالثة محلل ومفتح ويلطف وينفع من الزكام
من البرد وهو من الابازير التي تقع في الكوامخ وفي الخبز زعفران مما يقع في الاطبخة يقوي
المعدة والكبد بحرارته ودبغه وقبضه وهو مفرح مقو لآلات النفس لكنه مغثي مصدع
مسقط لشهوة الطعام فصل في البقول وما يؤكل منها وما يستعمل في الطبيخ
الخس بارد رطب نافع للمحرورين مسكن للهيب المعدة منوم مرطب للدماغ والدم المولد
عنه جيد والاستكثار منه يقطع الباه ويضعف الهضم ويضر المبرودين الهندبا
باردة رطبة مبردة للمعدة والكبد مفتحة لسددهما مبردة مضعفة للباه خصوصا ما اكل
وهي بالملح قاطعة للعاب السائل من الفم عند النوم والهندبا البري شبيه بالبستاني الا انه اقل
بردا واقوى تفتيحا بقلة الحمقا باردة في الدرجة الثالثة رطبة في الثانية موافقة للمحرورين و
واصحاب المرار يسكن الالتهاب والعطش ويعقل البطن ويقطع الباه القطف
وهو السرمق بارد رطب جيد الغذاء نافع لاصحاب الاكباد الحارة ملين للبطن ويحرك القيء
سلق بارد رطب وفيه حرارة ملين للبطن مرخ للمعدة موافق للصدر الخشن و اصله
ردي للمعدة مغثي ردي الكيموس اسفاناخ معتدل صالح الغذاء ملين للحلق والرئة جيد للمعدة
والكبد الباردتين مطلق للبطن الحماض بارد يابس قامع للصفراء قاطع للعطش دابغ للمعدة

بن يحيى
للبطن **جرجير** حار رطب في الثانية مفتح ملين يعطي الهضم مبخر للرأس مصدع
اللثة ويحرك الباه **حرف** حار يابس يشهي يلطف يحلل الرياح ويسهل الديدان ويقطع
البلغم ويضر بالمعدة والمثانة ويحدث من استكثار اكله يقطر البول وينبغي ان يأكل
الخس والهندبا وبزره حاد مدر من نوع الخردل **بادروج** حار يابس فيه رطوبة فضلية
يخشن المعدة ويقوي القلب وفيه تحليل لكنه يخلط اردما يسرع الى العفونة وما به يظلم البصر
وهو يجفف المني واللبن **نعناع** حار لطيف يشهي الشهوة ويجشي ويمنع من الفواق
والغثيان وهو جيد لضعف القلب **الكرفس** حار لطيف نفاخ مهيج ويفتح السدد
ويدر البول وينفع من البخر والحوران باكله من يخاف لدغ العقرب فانه من لدغته عقرب وقد اكل
كرفسا خيف عليه **سذاب** حار يابس في الثانية مفتح مدر يحلل الرياح وينبغي ان يجتنبه اكله
الحوامل **طرخون** حار يابس يصلح لضعف المعدة وهو يفتح السدد لكنه يعطي الهضم نفاخ مضر
بالباه **فجل** حار غليظ اصله فيه قوة لطيفة يعين على الهضم ويقطع الرطوبات
ردي الجوهر غليظ عسر الهضم يطفو في المعدة ويحرك الجشا وورقه يخشن المعدة ويهيج
الشهوة ويهضم واكل حبه اجراه جيد **كبر** ذكر في الكوامخ **هليون**
حار رطب يسخن الكلى وينبت في الباه ردي للمعدة **ثوم** حار يابس يحل ينفث الحرارة
يبخر الى الدماغ مضر للبصر نافع للامزاج الباردة ضار لضدها مفسد للاحلام والثوم
اليابس احر وايبس والرطب اقل حرا ويبسا وحرارة الثوم في الدرجة الرابعة ويبسه في
الثالثة **بصل** حار يابس عند جالينوس في الرابعة فيه رطوبة فضلية وهو مشهي للطعام
مهيج للباه معطش مبخر للدماغ مصدع اكله يضر البصر ويفسد الاحلام وعلاج المعدة
الملائم **الكراث** حار والشامي اذا طبخ في الماء مرتين ثم طيب بالخل والمري والزيت وترك عليه
ليستريح من الكمون حرك الباه ويحل الكلتين وزاد في المني وهو اقل حرا من النبطي والكراث مصدع
مبخر للفم مضر للبخر ويفسد الاسنان خاصة النبطي ويظلم البصر **جزر** حار رطب مولد للرياح
عسر الهضم ملين للصدر مدر للبول مهيج للباه **الكرنب** حار يابس ملين للحلق والصدر مطلق
للبطن يمنع السكر لكنه يولد السوداء ويفسد الاحلام **قنبيط** قريب الفعل من الكرنب و
هو اقل حرارة منه **باذنجان** حار يابس يجفف مبثر يسود الفم يولد السوداء والسدد ويحرك
الدم ويولد البثور والحكة ويفسد الاحلام واصلح ما اكل مصوصا فانه يفتح سدد الكبد
والطحال

والطحال وارد اما اكل مشويا او مقليا والدهن الكثير كبير من حوسة **قرع** بارد رطب يطفي
لهب الكبد والمعدة ويسكن العطش لكنه يرخي المعدة ويسقط الشهوة **الكماة** بارد رطبة
غليظة تولد الرطوبات والاستكثار منها يحدث القولنج لكن اذا اكتحل بمائها نفع بلدي البصر
شلجم حار يابس وقيل رطب في الثانية اذا طبخ بالخل والخردل كان مشهيا للطعام يعين على
الهضم لكن اذا استكثر منه كذلك ضعف المعدة والكبد والشلجم فيه غلظ وقيل ان اكل
المشوي منه يحد المرافقة للبصر **فصل في قوة الفواكه والثمار وما يجري مجراها**
العنب اما الصادق الحلاوة فحار ليس بشديد الحرارة رطب يغذو غذاء صالحا الذي طبعا
يلين الطبع وخصوصا النضيج لكن فيه نفخ وما كان منه ارق فهو اسرع انحدارا واقل نفخا وما غلظ
فالامر فيه بالعكس واما ما فيه بعض حموضة ففيه تبريد والخالص الحموضة وهو الحصرم فبارد
قابض قامع للصفراء حابس البطن مسكن للغثيان اما **الزبيب** فمعتدل الحرارة صالح الغذاء
موافق للمعدة والاكباد مرطب المكيفة الا انه اقوى حرارة من العنب والطلاء الذي فيه عجم العنب
حار لين نافع من خشونة الصدر جيد للسعال ويلين الطبع وينفع الكليتين ويزيد في
المني **التين** حار رطب ملين للبطن مدر للبول اذا اكل قبل الطعام وينفذ غذاء جيدا
يذهب خشونة الصدر لكنه يعطي الهضم فيه نفخ والتين اليابس احر من الرطب **الرمان** اما
الحلو فبارد رطب قليل التبريد فيه جلاء وتليين الحلق وادرار البول والحامض فبارد فيه قبض
قامع للصفراء مدر مشهي للطعام موافق للمعدة والاكباد الحارة **التفاح** بارد يابس
قابض مقو للمعدة مشهي للطعام وخاصة الحامض منه قاطع للبخار مسكن للقي والاسهال
اذا اكل بعد الطعام اعان على انحداره وان اكل قبل الطعام عقل البطن **كمثرى** بارد
يابس قابض فيه جلاء يسير وتسكين للعطش وخلطه اصلح من خلط التفاح لكن فيه خاصية
احداث القولنج ويجب شرب العسل بعد اكله لاخراج ذلك **مشمش** بارد رطب قامع
للصفراء ثقيل على المعدة ويطلق البطن غير محمود الكيموس والاستكثار منه يولد
العفونة والحميات **اجاص** بارد رطب وقيل للغذاء يطلق البطن يسهل للصفراء والرطب
والحلو اكثر اسهالا من غيره لكنه يسقط الشهوة للطعام لارخائه فم المعدة **خوخ** بارد
رطب غليظ يعطي الهضم فيه يلين ويشهي جيدا وخلطه ردي سريع العفن واذا اكل بعد
الا ان كل معه عفونة لعسر هضمه **بطيخ** الحلو منه حار رطب جلاء غسال لجميع اصنافه

مليّن الطبع مدر للبول سريع الاستحالة الى الصفرا يحدث الحميضة ويحتاج ان يوكل اول الطعام
ويتبع الحلو منه بالسكنجبين خاصة من معدته حارة محرورة وغير الحلو طالحمض منه
وهو بارد رطب **بطيخ رنفي** وهو الهندي وهو الرشني اجوده الحلو الضارب حمضه
الى الصفرة واجوده المقعد والبالغ اجود الحبة وهو بارد رطب في الثانية ينفع من التهاب
المعدة والحميات المحرقة وحرقة البول وهو بالطبع نحو الصاوي الجلا اغسال معدته يضر
المثانة ولا يوافق المشايخ **موز** حار رطب ملين للبطن من خشونة الحلق ويدر
البول وينفع من الحرقة العصب وهو ثقيل على المعدة سريع الاستحالة الى الصفرا
في المعي مسقط لشهوة الطعام والاستكثار منه يولد السدد **التوت** النضيج منه
عندنا مرجوبه بارد رطب ملين الطبع والفج بارد يابس عاقل للبطن وعندي ان البالغ
الحلو منه حار رقيقا والحامض بارد وهو ردي سريع ما يفسد في المعدة ورب حبه
لاورام الحلق **ليمو** بارد يابس قامع للصفرا مسكن لغليان الدم قاطع للقي و
المملوح احسن لبنا وهو مشهي للطعام منه يقطع وحلاوة لا اثر مجفف **نارنج** حماضه
حكمه حكم حماض الاترج وقشره حار يابس في الثانية وحبه يابس في الاولى موافق للمحرورين
اترج مختلف الطبع حار يابس مسخن للمعدة مقوي للقلب والحماض بارد رطب غليظ عسر الهضم
مجفف وحماضه بارد يابس قامع للصفرا مسكن للغثيان مشهي للطعام نافع للخفقان
وبزره حار في الاولى يابس في الثانية ينفع من لدغ العقرب **القثا والخيار** باردان
رطبان مسكنان للعطش وينفعان الكبد الملتهبة ويدران البول لكن فيهما نفخ ويولدان
مائية في الدم والدم المتولد من القثا يسرع الى الحميات واما الثمار فالتمر والزبيب
ذكرناهما في باب الحلو **الحماض** بارد يابس ينفع من الاسهال ويرقق الدم ويقوي
الاحشا الا انه يطفي الاعتدال عن المعدة **الخلال** بارد يابس عاقل للبطن يعطش
لغم المعدة منه رياح باردة **الطلع** بارد يابس قابض منه دباغة **البلح** بارد يابس
جافيوية ينفع من الاسهال وبيابسه ينفع في السفوفات القابضة **عناب** معتدل
مليّن للصدر نافع للسعال مدر دفيه تطفية قال جالينوس هو قابض حابس للبطن
الزعرور بارد يابس عاقل للبطن مسكن للصفرا خصوصا المز والحلو دونه في ذلك
النبق مختلف الطبع بين نافع حلو معتدل وحامض قابض بارد والنضيج سريع الانحدار

وكل النبق عند ما سرجوبه بارد يابس في الاولى قابض حابس الا ان يابسه احمد حبسا و
انفع في الاسهال **جوز** حار رطب في خم مبخر للفم مصدع مرخي للمعدة **لوز** معتدل الحرارة
مرطب مليّن الحلو مسكن لحرقة البول سمن مع السكر زايد في المني وهو ثقيل بطي الانحدار
على المعدة **فستق** حار رطب وهو احر والطف وانفع من الجوز موافق للمعدة مفتح
لسدد الكبد وغذاؤه قليل وينفع من نهش الهوام **بندق** حار اقل من حرارة الجوز وامسك
منه واكثر غذاء يزيد في الدماغ والباه ويولد المواد والرياح **نارجيل** حار يسخن الكلى
ويزيد في الباه الا ان فيه ثقلا وهو مغثي ويصلح اكله بالفانيذ **بلوط** بارد قابض
حابس معدي نافع من استرخاء المثانة واكثا هلسوط الطف واغذى واقل بردا كالعدس
وقريب الفعل من البلوط **حبة الخضرا** حارة يابسة مخصبة البدن وتزيد في الباه
لكن الاستكثار منها يصدع ويجلط الذهن **جلوز** وهو لب الصنوبر حار يابس يسخن
كثير الغذاء مقطع لرطوبات الصدر نافع للربو وضيق النفس مخصب زايد في المني **الخرنوب**
الشامي معتدل الحرارة يخشن المعدة عاقل البطن **عنبيرا** بارد يابس عاقل للبطن قاطع
للخلفه **سكر** معتدل الحرارة ملين للحلق والبطن جلاء مدر للبول وما قصبه حالي
مري نافع من حرقة البول **فانيذ** حار رطب مطلق البطن نافع من القولنج مدر لما يسخن
الكلى اكلا لا يغذو الابدان لبساطته ولذلك اذا جاع الانسان او
الماء وصالح **الفقاع** يختلف بحسب موادّه وما يقع فيه من الافاويه اما المتخذ من الشعير
فبارد مسكن للحرارة مدر للماء لكنه مصدع منفخ واما المتخذ بالارز فبارد يابس يحبس المحمود
واما المتخذ من خبز الحواري فهو اصلحها واوفق للمحرورين خاصة اذا عمل بماء الرمان المز او
بيسير من ماء الليمو وكذا يصلح بالافاويه وحدتها وعلتها ذكرناها هذه المشاكلات من
الاشربة والربوبات والبزور والثمار واللبوب وغيرها ومن المطعومات ما المنافع
يزيد على وصفنا ويحتمل تفاصيلها في ذكر الادوية وعلاجات الامراض بحدودها في
تفاصيلها وتراكيبها وما يضاف الكل واحد استقصا وانما ذكرنا جملا منها
في باب ما يوكل ويشرب **فصل في المياه** الما لا يغذو الابدان لبساطته ولكن
اذا جاع الانسان وشرب الما وجده لا يشبعه ولا يسد منه مسد ملمع ملل من بدنه و
الما هو يخلط بالاغذيه فيعين على طبخها وهضمها واستخراج ما في جواهرها ويرقق عصارتها

ويفسدها في المسالك الضيقة ويخرج عن البدن بالبول ويستصحب بعض فضلات الهضم
وما يجري في العروق منه الى الاعضا بعد احتذاب الاعضا المواد والتصاقها او
عندها وتشبهها بجوهر الاعضا يتحلل بسبب الماهية اما عرقا محسوسا او بخارا مستورا
والمياه في جواهرها ما يشبهها لا يختلف لها اختلاف لما يخالطها وخير المياه ما العيون
العذبة المستنبعة من الاحجار الجبلية المكشوفة للشمس والهوا الجارية عن الاطيان الحرة
والتراب الطيبة واخذها الى المشرق والشمال والماخوذ من اخر الما افضل من الذي قرب
من العين والما الجاري على الطينة الحرة الطيبة الخالصة مما يخالطها من الاجزا الحما
افضل من الجاري على الصخور فان الطين يسلب من المياه الجارية عليه ما يخالط الما
من الاجزا الغريبة الارضية غير انه يسرع الى العفن للطافته وقيل انه انما يحمد وعن نصا عد
ابخرة مختلفة رطبة والانهار الكبار الكثيرة الجري كالفرات ودجله وجيحون ونيل
مصر صالحة وقوم يفرطون في مدح ما جيحون وقوم في مدح ما نيل مصر ويجعلون محامده
في بعد منبعه وطيب مسلكه واخذه الى المشرق والشمال وكونه غمرا والبطا حركته ردية
يولد شربها غلظا في الاحشا وعظما في الطحال ويفسد الالوان ويهزل الابدان ويكدر
نظارتها والذين يشربون هذه المياه يعرض لهم الحميات والاستسقا وزلق الامعا وكثرة
بهم العطش وشهوة الاكل ويدق اطرافهم ويكبر بطونهم ويعسر على نسائهم الحمل والوضع و
يكثر بهم الرجا ويلدن اجنة متورمين ويكثر بهم الريح ويعسر برء قروحهم ويعرض لشبابهم
الحميات المحرقة ومياه الابار والقني ردية لاحتقانها واكتسابها من باطن الارض عفنا
الا ان ما الابار الطيبة المستجدة السريع النزح العذبة الما لا يكون بتلك
الرداءة بل يقرب من ما العيون المعبرة من نفس العين لا من الجاري عنها البعيد منها و
مع ذلك لا يخلو عن غلظ واما التي تجري في القني وعلى قدر طول مسلكها فيه يكون رداءتها
خاصة ان كان جريها في ابار رصاص فانها تكتسب منها كيفية ردية موذية للاحشا و
ما الثلج والبرد واما ما الثلج والجمد فاذا كان من ما صاف نقي من الشوايب فصالح فلا
بشرط ان شربه بخالط المياه ومبردا من غير مخالط وان كان لا يخلو عن غلظ بسبب البرد
المكثف ولا يحتمل شربها الا المحرور والدموي القوي الكبد حارها وغيره لك تضر معدة
وكبده وعصبه ويضعف هضمه ويشنج مزاجه والما اذا اغلي عليه اغلي عليه رسا

ربما استصحب اجزاء غريبة مهيئة للعفن وربما سبب عنه الاحوال الردية وصارت رديا فاصلاح الما
بوزن واصلها اخفها ووزنها اما بكيل وبان يوخذ قطن او خرقتان متساويتا الوزن
ويبلان بالما ويجففان فالتي هي اخف وزنا ماؤها افضل والما الجيد هو الذي يسرع
التسخين والبرد ويسرع نضج ما يطبخ فيه **الما الحديدي** وهو الذي ينبع من معادن الحديد
يسخن ويجفف وينفع الطحال ويقويه ويقوي المعدة والاحشا ويحبس البطن ويشد الاعضا
ما نحاسي هذا هو الما الذي ينبع من معادن النحاس ينفع الطحال والمعدة وينشف
رطوبات البدن ويصلح لفساد المزاج وينفع الفم والاذن لكن لا يستكثر منه بحدث عسير
البول **ما شبي** هذا هو الما الجاري على ارض شبية فهو مما يتداوى به من خارج ولا
يصلح للشرب وهو يبرد ويجفف وينفع الذرب ودرور البواسير والحيض وقيام الدم ويمنع
الاسقاط وان اضطر الى شربه خلط به الطين الخرم ويترك حتى يصفو ويطبخ ويخلط به دهن
الحصرم ويصفى ويشربه المحرور بالسكنجبين والمبرود بالمثلث **ما نطروني** هو الما الذي
يجري على معدن البورق وهو حار يطلق البطن **ما الزفت والكبريت والنفط والقار**
هذه لا يصلح للشرب فهي مسخنة مجففة تنفع من البهق والبرص والثاليل والنفخات المتعفنة
ياورام المفاصل والصلابات والجرب والقوابي والنواصير استحماما به وتنفع من الا سيما
واوجاع العصب فهي ردية للعين مصدعة ضارة باصحاب الامزاج الحارة اليابسة هذا
على صرافتها واما ما يخالط بالما العذب فيفعل بمقداره **ما البحر** حار يابس اذا جلس فيه
نفع من الشقوق الحادثة من البرد وينفع الحكة والجرب والقوابي ويحلل الثقل وينفع الجلد
ويحتقن به فيطلق البطن وكذلك شربه يسهل وينفع الجلوس فيه من لسع الافاعي واكثر الهوام
ومن اضطر الى شربه فليشربه بعد الحلبة او النشا المحلول وكذلك يدفع ضرره تقدم الاغذية
الدسمة عليه **ما حار** يرخي المعدة ويطلق البطن ولا يزيل العطش ويضر بالدماغ ويفسد
الهضم ويصفر اللون ويحدث اورام الكبد والطحال وهيج الرعاف **ما فضي** هو الما
الطالع من معادن الفضة بارد مجفف نافع للـ **فصل في تدبير الصحة بالنوم واليقظة**
المعتدل من النوم يبطن الحار الغريزي فيقوي الهضم ويشرع به القوى النفسانية
ويزول الكلال ويعود الى النشاط ويحسم به التحلل المودي الى الجفاف ويحكم به القوى الطبيعية
من الهضم والانضاج والدفع ويعدل الرأي ويجود الذكر واذا صادف النوم المعدل خلطا

المعتدل خلطا معتدلا في الكم والكيف رطب البدن وهو نافع للمشايخ والمنهمكين و المسكرين
من الجماع مزيل للاعياء وافضل النوم ما كان غالبا عرفا ولذلك نوم النهار ردي لصفرة الالوان
وكونه لا ينفع غالبا وهو اعني نوم النهار يولد الامراض الرطبة ويرخي العصب ويفسد اللون
ويولد الاورام والحميات واصلح اوقات الابتداء بالنوم عقيب هضم الطعام والنوم
اثر الطعام يثير النفخ والقراقر ويكثر ما في الابخرة الى الدماغ مع اشتغال جهة التحلل لعود
القوة النفسانية الى باطن الدماغ وتحليلها عن توجيه الافعال الى ظاهره من منافذ
الحواس ولذلك يجب اذا اكل الانسان الطعام ان يمشي عليه خطوات حتى يستقر في معدته
ويدافع النوم مقدارا ما ينضم الحركة الطعام بعض الهضم وتقل مراقي الابخرة الرطبة والنوم
ثم هضمه ويجوده ولا يجوز ان يجبر الانسان نفسه على النوم وهي يقظة زكية حادة و
لا يتكلف السهر والنعاس قد استرخت وتبلدت وربما طلب النوم على الامتلا لا فلا به سوء
الهضم لسيلان القوة لا لاستسقاط المزعج والنوم على الخوى ردي مضعف للقوة
لانصباب المرار الى المعدة وتعرضه للاحتراق وان كانت المعدة ملتهبة رطبة ربما انتفع به
وبالجملة فكل فضلة تنصب الى المعدة او تتخلف فيها عن الهضوم ولا تتمكن المعدة من اجادة
هضمها الا بمخالطة ما يرد عليها من الاطعمة خاصة اذا كان الطعام مصلحا للفضلة الكائنة
في المعدة واما هيئة النائم فيجب ان يكون مرتفعا ونيرا على الوساد فانه يعين على سرعة
انحدار الطعام منها الى الجوف وان نام اولا على جانب اليمين ليلاصق الكبد المعدة ثم على
اليسار فالنوم على البطن يعين على اشتمال المعدة على الطعام ويجود الهضم الا انه يكدر
الحواس وارد الاوضاع للنائم ان يكون مستلقيا فيجري الى الفضول الدماغية الرطبة
التي كانت تسيل من جهة الانف والحنك الى جهة النخاع وما نزل منها في الحنك يرشح الى
الصدر وكثرة التقلب في النوم يخلي الهضم ويثير القراقر وطول النوم مفسد للاخلاط
والسحنة مبلد للقوى النفسانية محبب للعزيزية مرخي للاعصاب والعضل وكذلك اليقظة
المفرطة محففة للمزاج مفسدة للدماغ مصفرة للون محللة للقوى وقد تقدم ذكر هذا
في موجبات النوم واليقظة فصل في تدبير الصحيح بالاستفراغ والاحتقان
مدبر حفظ الصحة معدل ما يستفرغ من البدن ويحتبس فان الغذا الوارد على الابدان
اذا تولته الطبيعة هضم لم يستحل بتمامه الى الانهضام بل لكل غذاء فضلة قد يندفع في المنافذ

عالي

التي اعدت لاخراجها وقد يحتبس ففضل الهضم الكائن في المعدة يندفع كما علمت من طريق
الامعاء برازا وفضل هضم الكبد يندفع من طريق الكلى والمثانة بولا والى المرارة والطحال
خلطا مرارا وسوداويا وفضل ما يغتذي به الاعضاء العرق والوسخ والابخرة وما يتولد
من الفضل في الدماغ بالمخاط والبصاق والصلاح وما يتولد من الفضل في الصدر بالنفث
ولكل واحد من انواع هذه الفضلات وقت يختص بخروجه ونفضه والوقت هو عقيب الهضوم
وبهيئة الحركة له للخروج فاذا حدث ان شيئا من هذه قد قل من عادة خروجه ينبغي
خروجه ويفتش عن السبب الموجب له ويزيل بضده واما الثفل اذا احتبس في البطن ومنع
خروجه فان كان السبب فيه قلة الغذاء ويبسه وان كان سببه يبس الغذاء استعمل الاغذية المرطبة
مثل البقول الملينة للبطن كالسلق والاسفاناخ والرجلة والبقلة اليمانية والبلاليط
بالمري والزيت والاسفيداجات وان كان لاجل تناول الغليظ فانفعه استعمال الامراق الدسمة
والحلو الرطبة وان كان يبس الغذاء مع حرارة سقي ماء الشعير بدهن اللوز وما الاجاص
بالترنجبين وان كان يبس الغذاء ببرودة اكل الاسفاناخ بلحم الحمل والسلق والجلوز
وقدم الفواكه مثل العنب والتين والرطب في وقتها او التمر فان تمادى تيبس الطبيعة
واحتباس الثفل شربها النقوع بالترنجبين وخيار شنبر معه فان كان احتباس الثفل
بسبب سوء ترتيب الاكل على العادة في الملبن وان كان بسبب نقص يستفرغ الرطوبات
من البدن استراح واندفع وان احتاج الى تليين الثفل فحقنة ليست من ماء السلق والمري
والزيت وان ادى الاحتباس مع شيء من الورق فان حدس ان احتباس الثفل لعلة
المرار وانصبابه الى الامعاء فنفعه شيء من لعوق الخيار شنبر ويخرج غذاؤه ويتناول
مثل مرق الديوك والعصيدة مع حليب القرطم واكل العسل فان زاد خروج الثفل عن العادة
وكان فلسطر فان كان سببه كثرة تناول الغذاء قلل او وداوه ويعيده الى الترتيب
الصالح الموافق وان كان لاجل تناول اغذية مسهلة لخروج الثفل قلل منها او لانصباب
مرار كثير الى الامعاء اكل مثل السماقية والريباسية والحصرمية او لتناول اغذية لزجة
استعمل القوابض واخذ السفرجل وحب الاس قبل الطعام وزاد في الرياضة وان كان
لميل الطبع لضعف هضم نقص من الغذاء ونظر الى سبب ضعف الهضم وقصد ازالته وعني
بالجوارشنات وان كان السبب حرارة فالجوارشنات المعتدلة ولعصارة الامبرباريس في

في ذلك اثر صالح فان كان مع برد فالجوارشنات المسخنة كجوارشن العود وكذلك ان نوال
من الطعام قراقر ورياح فتعاهد تناول شي من هذه الجوارشنات والكموني خاص
صالح في ذلك وان وجد بعد طعامه غثيانا استعمل القي بالسكنجبين العسلي و الخل
المطبخ في ملحار ولا يحوز عن سغافل عن اجتناب البراز فيورث الرياح والمغص و
الدوار والغثيان والقولنج ولا عن زيادته في الخروج فيورث ضعف المعدة و الكبد
ويولد السحج والتجيج بعم السراز عقيب الاغذيه الموافقة ومن استكثر من اكل الاشيا
المولدة للصفراء والسوداء وجد علامات غلبتهما استفرغ كل خلط على ما ذكره
في بابه اما كان قليلا فبالضعيف من الادوية المسهلة واما الكثير فبالقوي و
بحفظ العادة فيما جرت من التدابير في ذلك **واما البول** فينظر ان ضعفه كان
نقل عن العادة ويحس معه باثر حرارة فيتناول صاحبه الجلاب وبزر القطونا او
ماء البقلة وبزر القثا والخيار وان كان يحس مع برودة فالمغلي من العناب والزبيب
والرازيانج وبزر الكرفس ويأكل من البقول المدرة كالهليون والكرفس والرازيانج
الرطب ويأكل ما طبخ بالحمص وان كان سببه الحر والسمائم والتعب استعمل
الادهان المرطبة الحمام العذب الماء الحميم وزاد في رطب الاغذية
ولزوم الخفض والدعة وان زاد على الحاجة وكان عقيبه اعراض كالمفاصل والنقرس
ووجع الظهر والاستسقا فانه تخلله فضلات هذه الاعراض ويمنع من زيادته و
ان كان على ضرورة من جهة البول وعرقه وبكثرة تعلق بخروجه فيجب ان يزاد في الحمام
والدلك والادهان بالادهان اللطيفة كدهن البنفسج وان كان بسبب ضعف
من عضل المثانة فيتناول كل الشاهبلوط وحب الاس واغذيته القابضة و
الالوان والبقول وان كان سببه سوء مزاج حار تناول ابزر بقلة وطباشير ورب
السفرجل والتفاح واكل الحوامض الباردة كالسماقية والحصرمية والانبرباريسية
وشرب ماء حب الرمان مع الطبرزد نافع في ذلك **واما العرق المعتاد** خروجه
في رياضة او حمام نافع في حفظ الصحة فراعي فيه العادة ويستعان عند احتباسه
بالدلك والحمام والجلوس في الابزن والزيادة في الرياضة وان لم يدر العرق يجلس في
الماء الذي طبخ فيه البابونج واكليل الملك والمرزنجوش فان كان احتباسه بسبب غلبة

الغليظة ويسد بها المسام استفرغ الخلط البلغمي المزاج بما ذكر في بابه واستكثر من
الدلك وان زاد خروج العرق عن العادة تقلل من الحركة والاستحمام وزاد في الدعة و
احتبس ما كان ينحدر من الدماغ من جهة الانف والفم استعمل الغراغر السكنجبين
والماء الحار وحرك العطاس واكب صاحبه على بخار ماء الرياحين المحللة وتعاهد تنقية الاذن
ولا تغافل عن تحريك ما يحتبس في الدماغ من هذه الفضول واخراجها بالغراغر والسعوطات
والنشوقات فانها اذا احتبست احدثت ضروبا من الامراض الدماغية **واما الطمث**
فان خروجه في ادواره واوقاته بمقداره المعتاد حافظة صحة النسا وان اكثر امراضهن
التي تحدث من الامتلاء من قبل انقطاعه وقلة خروجه فيتعاهد من انقطع طمثها
بما يدره وان زاد خروجه عن العادة بحبسه كما سياتي ذكره في ما بعد على هذا القياس
يخرج ما يحتبس في المعدة والامعاء وحدا ولي الكبد والطحال وما يليهما بالاسهال و
بالحقن اللطيفة اللينة وما في حدبة الكبد ومجاري الكلية والمثانة بالادرار وما
في تجويف العروق بالفصد والتعريق والتحليل فان هذه الفضول اذا احتبست في
الاعضاء وهجمت على المواضع الخالية صارت لها كالمغيض او ملأت خلل الاعضاء
ورمت وان دفعت الى الجلد كان ضروب الامراض الجلدية كالجرب والعوالي و النمش
والبهق والبرص فمراعاة الحال في استفراغ ما يحتبس منها وحبس ما يستفرغ
ركن من اركان حفظ الصحة **فصل في حفظ الصحة بتعديل الامور النفسانية**
اعلم ان البدن يعرض له الانفعال بسبب الانفعالات النفسانية كما تقدم ذكره وان
الغم والهم والغضب والحسد والفكر الردي يغير مزاج البدن ويسخنه ويضعف
الحرارة الغريزية ويجففه وينهكه واذا دام شي من هذه الامراض احدث الحمى وخاصة
الدقية وقرحة السل والذبول فيجب في حفظ الصحة تجنب الاسباب الموقعة الى هذه
الاعراض لئلا تحدث الحمى ويجب التعرض للاسباب الموجبة للفرح والسرور ولما يبسط
النفس ويبسطها فان ذلك سبب يزيد في الحرارة الغريزية وينعشها ويقوي القوى في
الهضوم ويحسن اللون ويخصب البدن وخاصة اذا استعمل من هذا الباب ما كان
منه باعتدال واعلم ان كل الهموم النفسانية المخالفة للارادة ضارة لجميع الناس لا
لمن يريد ان ينقص لحمه لفرط سمنته **فصل في العادة** العادة اذا ما الكدت في تدابير

الابدان حادث ما الوفه عند الطبيعة وكالطبيعة فمن اعتاد طعاما فلا يغيره في مقداره
ووقته وترتيبه وكيفيته الا ان يكون رديا فيستقل عنه بتدريج فانه لا يأمن من ضرره
عند تغير السن واستحال المزاج مع تكرر فعله وليحذر ان يتاكد له عادة رديه في تغير
طعام او شراب او مجاورة هواء ردي او حركة او جماع او نوم او شظط او تكرر ردية او
انفعال ردي من انفعالات النفس وان يجتهد في اصابة العادة الجيدة والمحمودة ولا
يلزمها تاكيدا بليغ بل يتعود كل عادة وضدها مثل ان يتعب ويستريح ويشبع ويجوع
ويتعود الحر والبرد وغير ذلك من العادات حتى اذا دعته الضرورة الى شي منها
وجدها غير ضاره وخاصة لمن لم يمكنه ان يحفظ صحته على حالها ولا شغل امرا
الى المزاج المعتدل **فصل في السنان ومن صحة حفظ الاسنان** السواك باعتدال يجلو الاسنان
ويقويها ويشد اللثة ويدفع او يمنعها ويزيل الحفر ويطيب النكهة ويزيل البلغم
المنبع لساهدها ويخف الراس ويجلب الفضول من الدماغ ومن ثم المعدة ولا يجب
ان يسرف فيه فانه يوهن الاسنان ويزعزعها ويذهب صقالها ويضعف العمور وكل
اللثة ويعقرها والذي يستحب ان يستاك وهو الخشب الذي يجمع الى القبض المرارة
التي يلها من خشب السواك وخشب الاراك وافضل السواك المسمى العتاد وهو الكاذ
الذي يمضغه الكثير ومن اراد حفظ صحة الاسنان فيجتنب كثرة الاشيا الحلوة
ومضغ الاشيا العلكة كالناطف وما شاكله وتحذر كثرة التي ويغسلها بالماء الفاتر
على اثر كل طعام وخاصة اللبن ويتنظفها مما يحصل منها ويتمضمض بالسكنجبين
العسلي ويحذر شرب الماء الكثير البرد خاصة عقيب الاطعمة الحارة بالعسل والحلوة
ويتعاهد استعمال **سنون يهذه الصفة** يوخذ قطعة من العصار الصيني وكم العود
ورزن ابل محرق وسعد وكزمازك وسنبل وورد مكرر وحرز ملح اندراني ونحرحر
فصل في حفظ صحة العين يحذر النوم الطويل والبكا واستقبال الاهوية والتوالي البرد
والسمائم وحر الشمس والغبار والدخان وطول النظر الى الاشيا البراقة والنظر في
النقوش الدقيقة وتناول الاطعمة المجففة كالملح والعدس والباذنجان والحريفة
كالبصل والثوم والخردل والحرجر والمصدعة كالكراث والحلبة والباذروج و
الخندقوقي والغليظة كالكرنب والقديد والتمر ولحم البقر والتوس والنوم على امتلاء

من الطعام ويحذر الالحاح في الجماع ويتعاهد حافظ صحة العين اخذ شي من الاهليلج و
الاستفراغ الرقيق في الفصول وقد يقوي البصر برياضة في قراءة الكتب الواضحة الخطوط
ومما يقوي الابصار الاكتحال بالحضض المذاب في ماء الورد ويقطر فيها في الشهر مرات
وايضا غاص الانسان في الماء الصافي وفتح عينيه صفي بصره واذا تعاهد الانسان الكحل
بالاثمد وخاصة المغسول مضافا اليه نوى التمر المحرق واذا ربي التوتيا بماء المرزنجوش والرازيانج   ع
وماء الرمان الطري وحبب عمل الكحل قوى البصر **قطور** يحفظ على العين صحتها يوخذ ماء
الرمان الحلو والحامض وماء المورزنجوش من كل واحد رطل يغلى على النار ويترك حتى الثلث فيلقى
اربع اواق ومن العسل النقي بمقدارها ويغلى غليا خفيفا حتى يذهب الماء و
يترك فيه عند غليانه من الفلفل والدارفلفل والتوتيا المغسول من كل واحد ثلثة دراهم ومن المر
نصف درهم سحق ثم يحط عن النار ويبرد ويترك في اناء زجاج ويقطر منه في العين او يسحق
ميل فان وجد فيه فضل لذع ابتع بماء لاعذب ثبتح ميل **كحل** يحفظ على العين صحتها ويجلو
الاثمد ويغسل بالماء مرات ويسحق بماء المطر اسبوعا ويعمل بالتوتيا الخفيف كذلك ثم يوخذ
من الكحل عشرون درهما ومن التوتيا والاهليلج من كل واحد عشرة دراهم ومن المرقشيثا العسلي
ثمانية دراهم ومن البسد واللولو الصغار من كل واحد درهمان ساذج هندي زعفران
من كل واحد درهم كافور ثلث درهم مسك دانق يسحق الاحجار اذا اجتمعت ثلثة ايام بماء المطر
ثم يجمع الجميع ويسحق ويرفع ويمر على الاجفان غدوة وعشية فانه كحل جيد مجرب
فصل في حفظ صحة الاذن يحفظ صحة الاذن بتنقيتها من الوسخ المجتمع فيها خاصة   السمع
بعد الخروج من الحمام بالقناديل من القطن الناعم الملفوف على جسم ناعم من الطرف وقلع
من الوسخ بانكبابها على بخار ما وقد طبخ فيه البنفسج والنيلوفر ويحفظ من اراد حفظ صحة
الاذن من التخم ومتواتر السكر والنوم على الامتلاء من الاغذية الغليظة ولا يستقبل بها الهوا
الشديد البرد مدة طويلة ويحذر ان يخرج فيها البثر خاصة عند ما يحس بحروج بثر في الوجه
ونواحي الراس فيبادر الى الفصد والاستفراغ بما يليق بالخلط الغالب واذا احس فيها
بحرارة عجل الفصد وقطر فيها شيئا من اشياف مامثا مع الخل وان احس فيها بدوي
او طنين او دوي تبريبادر الى الاستفراغ والتنقيه وصرف الحمية الى ما ينقي منها من الاخر
اذا تعاهد حافظ صحة الاذن ان يقطر فيها شيئا من دهن اللوز المر اشفعت به وكذلك الحسير

جدا من الصبر في دهن الورد ولا يكثر الولوع بها واذا خالط كل شيء منها لئلا يبكي في الصباح

فصل في تدبير المسافر

من اراد السفر فليتقدم على سفره بتنقية بدنه بفصد او اسهال
وتعديل بدنه الى ما يضطر اليه في سفره تدريجا ويستمر على الخفيف منها ويجتنب البقول الردية
فسادها واستعمالها لئلا يحصل وقت الاغتذاء عند الراحة ولا يسير على الامتلاء وان اضطر
الى الاكل قبل السير فليقلل ما امكن ولا يكثر شرب الماء عليه ومن كان سفره في الحر فليحمل اغذية
باردة مسكنة للعطش كالقرص والمتخذة بالحصرم ونحوها من البوارد ويتوقى اعضاءه
من الشمس خصوصا الوجه والراس ومن كان عليلا فلا يصبره السير على الجوع ومن كان
نهما ولا فليشرب قبل سيره شيئا من السويق بالسكر والماء البارد ويصبر عليه فليلازم شرب
ما كل عند نزوله الفواكه ويغتذي بالاغذية الباردة الرطبة ومن وجد صداعا من
سيره في الحر فليستنشق ماء الورد وخل الخمر ويطلي به الجبهة ومقدم الراس ويتنشق
دهن البنفسج والخلاف وحب القرع او عصير البقلة ويتجرع شيئا [illegible] دهن اللوز والقطن
ولياكل [illegible] دسما وكذلك ان اكل من البصل المقطع المنقوع في الدوغ [illegible]
سيره ويكثر التمضمض بالماء البارد ويتوقى الشراب ما امكن ويتنشق دهن البنفسج واللوز
واذا نزل وهو عطشان فلا يعالج الري بل يتجرع الماء قليلا قليلا ومن خاف العطش في
سيره فلا يستوفي الغذاء قبل سيره وليجعله باردا كسويق الشعير بالسكر والماء البارد
ويجتنب كل الاغذية المعطشة كالحلو والمالح والحريف ومما يعين على الصبر عن الماء تناول ما
يسكن العطش قبل السير كالرمان الحامض والتفاح والخس والبقلة والخيار والبطيخ
والكمثرى والريباس وحماض الاترج وتقليل الكلام ما امكن ولا يستنشق الهواء من فمه
ويتنشق الارايح الباردة والادهان الطيبة الباردة ومما يقطع العطش ترك حب
الحامض الغائر في الفم ومصه وكذلك حب الرمان الحامض والتمر الهندي والمصل و
قد ينفع قطعة فضة خالصة وتركها في الفم او بلور وضم الشفتين ومما يعين على
قطع العطش امساك البقلة الحمقاء المقشور المدقوق المعجونة بالسكنجبين الحامض في الفم
ومصها في الفم شيئا بعد شيء ومن اضطر الى السير في البرد والثلج فلا يامن افساده ونكايته
خصوصا ان كان مستعدا لما يعرض منه كالجمود والجوع والغشي والخدر والفالج وفساد
الاطراف فينبغي له ان يثقل غذاه ويشرب عليه شربة قوية من المسخن والشراب ابلغ منه

في ذلك ويجعل اغذيته حارة بالفعل والقوة وياكل ما يقع فيه الجوز والثوم والسمن ونحوها
نافعة في هذا الباب وكذلك الاغذية التي فيها التوابل الحارة كالاسفيدباجات بالعسل و
والدارصيني ويحكم لثامه لئلا ينكي الهواء البارد في اعضاء الصدر واذا نزل فلا يسرع الى
الاصطلاء بالنار ولا الى الحمام بل يهدو ويتدرج وكذلك يدهن الاطراف قبل السير
بالزيت العتيق او دهن القسط والسوسن والقطران غاية في ذلك ويمنع العفن ويحمل
القدم ويلفها ويخلل الاصابع شعر المعز ويحذر ان يكون الخف ضيقا ومن عرض له الخدر الشديد
عند السير في الثلج فليبادر باخذ لقم مغموسة في المسخن ويشرب مرقة دسمة ويشرب من المسخن
الذكي هذا الذي فيه شيء من الفلفل المسحوق والشراب يبلغ في هذا الباب واذا قارب العضو
فليربط اطرافه ربطا موجعا ويحسي اللحم بالتوابل الحارة والشراب والمسخن بالماء الحار
بالادهان الحارة المذكورة ومن احس بالخدر الشديد في الاطراف عند السير في الثلج
فليبادر قبل بطلان حسها وتمريخها بالادهان الحارة المذكورة كالزيت العتيق المغلي
فيه الافربيون والجندبيدستر ووضعها في طبيخ التين الحلبة او الكرنب والشبت والبابونج و
المرزنجوش او شيئا وكذلك الملك والحلبة بها [illegible] او كلها فان بطل حسها واخضرت
فليبادر الى شرطها وتسييل دمها ووضعها في الماء الحار ونقعها وتضميدها بالطين
الارمني وخل الخمر مرات الى ان يتوى العضو ويسكن واما ان عفنت ورسخت
فليبل لا يسقطها فيحتاج تضميدها باطراف السلق والكرنب المسلوقة والمخبصة بالسمن
الحار كذلك مرات الى ان تسقط ويعالج بعلاج القروح ومما يمنع اقرار العين من الثلج
ان يكون اللباس اسود ويكثر من النظر اليه وان توقى العين بالوقاية السوداء وان كان
من شعر اذناب الخيل التي تستعملها الاتراك في اسفارهم كانت عناية في ذلك
واما الحرقة والوجع الحادثان في العين من المشي في الثلج فينفع منه الانكباب على ما
قد طبخ فيه التبن والمرزنجوش والشيح ايها كانت وذلك بعد النزول واما في السير
فتغطيها ويحذر فانها الاعمال في الوقاية ثقبا يحاذي نقبة العين [illegible]
وان يطرف ما رايت في هذا الباب ان يجد الشيح ويولع به في اليد ويمسح على العين ساعة
بعد ساعة فانه يمنع [illegible] والحرقة والحمرة الحادثة في العين عن السير في الثلج واما
التحرز من شعاع الشمس للوجه والريح يمنع منه ان يطلي الوجه [illegible]

المطبوخ في الماء ولعاب بزر قطونا محلولا فيه النشا والكثيرا وحب البقلة ويمضغه
بعد حدوثه ان يطلى بشحم الدجاج ولبن النشا ويغسل بدهن الحمص واما دفع ضرر المياه
الرديئة فان يصحب الانسان معه طين بلده يخلط بالماء ويتركه حتى يركد ثم يشربه ويمزج قليلا
من الخل او شراب الليمو او السكنجبين للماء ليكسر من رداءته واكل البصل والثوم والخل
ينفع من اختلاف المياه. **واما المالح** فيؤكل بعده القوابض وان كان عفنا اكل الفواكه القوابض
الحامضة كرب الحصرم والتفاح وشراب الرمان وان كان في حشائش حادة رديئة الرائحة
يؤكل معها الدسم وبالجملة تحفظ الصحة لمن اضطر الى السفر صعب جدا لتعذر الكثير
الاسباب الداخلة الموجبة للمرض واما راكب البحر فانه يعرض له دوار نزل في البحر الدوار
والقيء والغثيان ولا يجب ان يقطع ذلك بل يترك حتى يستفرغ الفضول التي في معدته فان
اسرف قطع باخذ الربوب القابضة الحامضة كرب الحصرم والتفاح وشراب الليمو وباكل
من الطفيشل والمصوص واكل السفرجل لقبضه فم المعدة نافع في هذا الباب وان
قدر على التقيؤ قبل نزول البحر فيستنقى به ويقوى فم المعدة بعده بالربوب القابضة ويضع
به وبزر الكرفس يقطع القيء والافسنتين وشرابه نافع في هذا الباب وكذلك ان طلى
داخل الانف بالاسفيداج وبخشونة الخل ودهن الورد وماء الورد ونحو ذلك الكزبرة و
الريباس نافع في ذلك **فصل في استصلاح المزاج الانحرافي** اما الانسان
المعتدل المزاج فتدبيره متوسط بتعديل الاسباب الستة الضرورية وحفظ
صحته يكون بالاشياء المشاكلة للحال التي هو عليها واما الذي بعيد لكل منحرف الى جهة
من الجهات التي خرج اليها فاما ان يكون مزاجه منحرفا الى جهة الحرارة وهو اما ان يكون حارا
ولينا يابس المزاج ورطبه فيجب ان تكون اغذيتهم باردة وهواؤهم هواء باردا او يجتهد
ان تكون رطبة فان الدعة والسكون تعين على اصلاح مزاجهم ويحذروا التعب
والجماع والهم والغضب ويستعملوا البقول الباردة الرطبة كالخس والهندبا والفواكه
الباردة ويجتنبوا الحلاوات فان كان مع ذلك مزاجهم رطبا اسرع مزاجهم الى الميل
الى الاعتدال وان كان مع حرارته يابسا احتاج الى فضل تبريد وترطيب فان كان غلب
عليهم مع ذلك الخلط من الاخلاط الرديئة المرار به تعهدوا باستفراغه واخراجه واحسوا
ما يولد الصفراء والسكنجبين نافع لهم والتمر الهندي بالطبرزد ويكون غذاؤهم من

اللحوم الرطبة كلحم الدجاج والخرفان وصغار الجدي ومطبوخه بالحوامض ويكثر من امصاص
الرمان واكل الفواكه المزة كالاجاص والرمان المز غلبت الرطوبة مع الحرارة وكان مع غلبة
خلط بلغمي سقوا السكنجبين المقطع للبلغم والاستفراغ بالرفق بالاهليلجات في
بالرياضات المعتدلة قبل الطعام وهذا المزاج الحار الرطب قريب من مزاج الانسان
المعتدل وخروجه الى جهة الحر وحاسيه الا ان يفرط الرطوبة فيبعد عنه **فصل في
استصلاح المزاج البارد** ان كان هذا المزاج مع برودته رطبا احتاج من التدبير
الى الاشياء المسخنة من الاطعمة والاشربة والزيادة في الرياضة والتعرق ومقاربة
استفراغ الرطوبة وانضاجها واخراجها وانعاشها للحرارة بالمعاجين الحارة المسخنة
للاطعمة المقوية للعضو والدلك الخشن وان كان باردا ومع ذلك يابسا احتاج الى الاطعمة
المسخنة الرطبة واستعمال الادهان الحارة والجلوس في الابزنات المسخنة المرطبة واستعمال
الرياضة المعتدلة ودخول الحمام بعد انهضام الطعام واستعمال الابازير الحارة و
شرب الاشربة المسخنة كشراب العسل والشراب العتيق والمطبوخ بالافاويه **فصل في
تسمين القضيف وتقضيف السمين** السمين العبل مستعد لوقوعه في
المرض سريعا وطريق تهزيله وتقليل غذائه يجب لا يضعف القوة ورياضته على الريق
رياضة متعبة مستقلا اليها بالتدريج فان السمين اذا فاجاته الحركة العنيفة اخطر بنفسه و
يجب ان يغتذي بالاغذية اليابسة كالعدس والطباهجات ويجتنب الامراق والدسم ويتناول
من الخل حسب الاستطاعة ومما طبخ بالخل وكذلك المري ويستحم على الريق ويكثر من الدلك
وخاصة الخشن والادهان بالادهان الحادة ومصابرة الجوع ومن الادوية المهزولة
مداومته احد اطريفل الصغير **واما المهازيل** فهو لا يجب تدبيرهم باستعمال الاغذية
المرطبة ويتفسحوا في تناولها ويدخلوا الحمام عقيب الهضم وقبل الحركة ويقللوا التعب ولا
يتعرضوا للشمس والعرق والدخان والغبار ويجلسوا على الفراش الوثيرة ويحذروا الاغذية
الحامضة الا ما يصلح الشهوة ومنهما من الحذلا العسير وسياتي في كتاب الزينة
كلاما مستوفى في هذا الباب **فصل في الابدان في الحوادث قبل ان يعظم ويقوى**
لكل تغير حال من احوال البدن سبب يقدمه يحدث عنه اما من خارج وذلك
ويهدي الانسان الى دفعه ومنعه بحسبه وفطنته واما من داخل فلانه بحرارة مزاجه

المهازيل

خلط من م

او برودته مع زيادة الاخلاط او نقصانها والاسباب عند حدوثها بها وانها علاماتها يظهر
لها آثار في الابدان تنذر بحدوث امراض وان كان الآثار في انفسها امراضا الا
انها اخطر واضعف نكاية لكنها اذا اهملت زادت واوقعت في امراض خطرة كالدوار
والكابوس مثلا فانهما مرضان لكن ما ينذران به من الصرع والسكتة اعظم خطرا وكذلك
الصداع وان كان مرضا فهو اقل خطرا من العمى وذلك البهق وان كان مرضا فهو اهون من
البرص وقد يكون هذه الآثار المنذرة لا تبدأ امراضا وتنذر بامراض خطرة كحمرة الوجه
وكمودته وحكاكته تنذر بالجذام وكالاختلاج ينذر بالفالج وما اشبه ذلك مما نذكره وذلك
جوامع من حفظ الصحة ومعرفة هذه الانذارات ركن من اركان حفظ الصحة وتدارك
ما تنذر به ويحذر منه من الواجبات فلنقل فيه بحسب غرض كتابنا هذا **الامتلاء الكثير من الدم** وقد عرفت علامات امتلاء البدن منه ينذر بانفجار العروق ونفث الدم والخفقان و
والموت فجاءة والحميات الحادة والبثور والدماميل والخراجات فيجب المبادرة الى اخراجه
وارسال العلق والفصد [illegible] الحاجة وتقليل الغذاء وتلطيفه والميل الى الحموضات **الامتلاء الكثير من البلغم** وقد عرفت علامات غلبته ينذر بالصرع والسكتة والفالج والتشنج
الرطب والرعشة والاستسقاء والقولنج والربو وضيق النفس واوجاع المفاصل و
النقرس والخنازير والاورام الرخوة والبهق والبرص فليبادر الى استفراغه واخراجه و
تعديل مزاج البدن لئلا يتولد **الامتلاء الكثير من الصفراء** وقد عرفت علامات
امتلائها ينذر بالحميات المحرقة واليرقان والحرارة من الكبد الحارة والسل وذات الجنب
والبرسام والجنون والرمد الحار والبثور والاورام الحارة والقروح الساعية واذا علم ذلك
من علاماته فليبادر الى تنقية الصفراء وتنقية البدن منها بما سنذكره وميل التدبير الى الاغذية
البارده الرطبة والاكباب على الحموضات كما نذكره عند ذكرنا معا ومن الصفراء **الامتلاء الكثير من السوداء** وقد عرفت علاماتها غلبتها ينذر بالجذام والمالنخوليا والجذام
الجنون وضعف القلب والخفقان وحميات الربع والطحال والمراقية والقولنج المستقاة
منه والبهق الغائر والبثور والثآليل والبهق الاسود والجرب والحكة وتقشر الجلد فاذا
عرف ذلك من علاماته فليبادر الى نفض السوداء واخراجها بالادوية المسهلة ومنعها واصلاح
الاغذية والميل الى التدبير المرطب واستعمال الادهان والحمام والخفض والدعة وما شاكل ذلك

من عرض له كابوس ودوار ودام فليبادر [illegible] فانه لا يعرض له الصرع او السكتة
جميع البدن ينذر بالصرع والسكتة الحادثة الكثيرة في جميع البدن ينذر بالفالج كثرة اختلاج
الوجه ينذر بلقوة حمرة العين وكثرة سيلان الدموع والنفور عن الضوء مع صداع ينذر بسرسام
خفقان القلب الدائم ينذر بالموت فجاءة الغم الدائم بلا سبب من خارج بالمالنخوليا كدر الحواس
وضعف الحركات والوحشة وسوء الرجاء مع امتلاء ينذر بالسكتة اذا راى الانسان كان بين يديه خطوطا
امام عينيه او شعرا او ضبابا او دخانا فانه ينذر بنزول الماء في العين غلظ الاجفان ينذر بجرب
يحدث فيهما اذا كثرت دموع العين مع كراهة الضوء وكان صاحبها اذا تعرض للشمس يعرض له
العطاس ينذر بذلك [illegible] يحدث في الاذن كثرة الدوي والطنين ينذر بالطرش والدوار
والزكام ينذر بالسل والربو وعلل الرئة وذهاب الشهوة مع الغثي والتهوع ينذر بالقيء ضعف
شهوة الطعام ينذر بعلة تحدث في البدن بسبب المعدة الاسهال الدائم ينذر بتهيج الوجه
وورم الاجفان والاطراف ينذر باستسقاء الثقل والتمدد والوجع تحت اضلاع الخلف في
الجانب الايمن ينذر بعلة الكبد وفي الجانب الايسر ينذر بعلة الطحال الالم والوجع تحت الاضلاع
العليا ينذر بذات الجنب البراز المقل الصبغ الخارج من حد العادة ينذر باليرقان
الثقل والتمدد في اسفل الظهر والخواصر مع تغير حال البول ينذر بعلة الكلى الوجع
الذي يعرض اذا دام اورث قرحة في المثانة والعصب الحكاك في المقعدة اذا لم يكن بسبب الديدان
الصغار فهو ينذر بالبواسير كثرة الديدان في البطن ينذر بامراض منها الحمى والقولنج والجوع
البقري والغشي والصرع نتن البراز يدل على عفونة في العروق وينذر بحمى كثرة البثور
والدماميل ينذر بخراج عظيم الحكة الكثيرة في سائر البدن ينذر بجرب كثرة البهق الابيض ينذر
ببرص كثرة البهق الاسود ينذر بجذام شدة حمرة الوجه وكمودته مع ضيق النفس ينذر
بجذام انقطاع الاحوال الطبيعية المعتادة خاصة دور الادوار وارسال دم رعاف او حيض او
بواسير ينذر بمرض يحدث في البدن ضعف شهوة الباه وتقصير الة بغير سبب علو السن يدل
على تغير مزاج يعرض بسبب مرض وبالجملة اذا تغيرت حال من حالات الابدان الطبيعية وغير
الصحة خاصة المعتادة فيجب ان ينظر في سببه ويتدارك قبل عظمه **فصل في العلاج وقوانينه**
العلاج في الطب يتم بثلاثة تدابير الاول تدبير الاسباب الستة الضرورية فانها مشتركة لحفظ الصحة
في الاصحاء ومداواة المرض عند خروجهم في طبائعهم الى جهات الاختلاف فيكون هذه الاسباب

الفاعلة رادة للمزاج الى اعتداله الخاص والغذاء من جملتها مما يختص باستعماله في مقداره
وكميته وكيفيته والقسم الثاني التدبير بالادوية المشروبة والمطلوخ بها الادوية وضمادات
ولطوخات وسعوطات وقطورات وغراغر وحقن وتمروخات ونطول وسكب وبخور
كما يليق بكل في بابه والقسم الثالث العمل باليد كما في الجراح من الخياطة وفي الاورام والدبيلات
بالبسط والقطع والكي وفي العظام الجبر وغير ذلك مما يعمله الطبيب بيده وانواع الامراض
كما علمت تنقسم ثلاثة اقسام المرض المتشابه الاجزاء وهو انواع سوء المزاج وكل منها اما ان
يحدث في البدن من غير خلط غالب او مع خلط والقسم الثاني امراض التركيب وقد عرفتها و
القسم الثالث تفرق الاتصال ومرض سوء المزاج اما ان يكون بسبب تغير الكيفية الى جهة
الحرارة فيداوى بالبرودة او البرودة فيداوى بالحرارة ويقابل كذلك كل كيفية بضدها
واما ان يكون تغير الكيفية مع انصباب مادة خلطية يحتاج الطبيب الى استفراغها واخراجها بالادوية
الخاصة باسهالها او نفضها عن البدن وسنذكر الادوية المسهلة لكل خلط خلط فان تخلف
في البدن بعد اسهالها واخراجها اثر من كيفياتها قوبلت بضدها من الادوية ومثل الغذاء
الى الجهة المقابلة حتى يعود المزاج الى اعتداله عند حالة والعضو قد يخرج من مزاجه الطبيعي
الى الجهة المناسبة لطبع العضو مثلا يكون طبعه حارا فيزداد سخونة وان كانت قريبة فيحتاج
من الدواء الى ما يرد بتبريد يسير لانه لم يبعد عن طبعه بعدا كثيرا وقد يخرج من طبعه الى
ضد جهة مزاجه مثلا يكون حار المزاج فيصير بارد المزاج فيحتاج من الدواء الى ما هو اقوى تسخينا
لان العضو قد بعد عن مزاجه الطبيعي بعدا كثيرا وخروجه قد يكون كثيرا فيحتاج الى الدواء
الى ما هو اضعف فتقدير الحدس الصناعي على مقدار خروج المزاج وبقدر الدواء له كذلك
ويراعي فيه الطبيب قوة المريض فان كان قوته قوية تهجم به على الادوية القوية ان كانت الحاجة
تدعو اليها وان كانت قوته ضعيفة فوق الدواء لم يهجم عليه بالدواء القوي وكذلك يراعي
حال البلد والسن والوقت الحاضر من اوقات السنة وحال الهواء فان كانت هذه كلها حارة
والمرض حار زاد في التبريد وان كانت باردة والمرض بارد زاد في التسخين وكذلك ان
كان زماننا حارا استعملنا ما نستعمله من الادوية وهي باردة بالفعل وان كان شتاء
استعملناها مسخنة واعلم ان المزاج المائل الى جهة الحرارة اسهل مداواة من المائل الى جهة البرودة
وان كان الاستضرار بالسخونة كالاستضرار بالبرودة الا ان المرض البارد اخطر وابعد من طبيعة

الحار

الحياة وسوء المزاج اما ان يكون مستحكما فيقابل بالضد على الاطلاق واما غير مستحكم لكنه
في طريق الكون فيداوى مع اصلاحه بمنع سببه واما ان يريد ان يكون فيصلح بمنع سببه
ويسمى التقدم بالحفظ واذا اشكل مرض من الامراض هل سببه حر او برد فاورد بان تشرع الى
من الادوية بعلاج غير قوي وانظر لئلا تغلط الفعل الذي بالعرض كما استعمل في ذكر الادوية
واعلم انك اذا احتجت الى تبديل المزاج وهنالك خلط فاقصد الى انضاجه واستفراغه وصحح
طرقه ثم بكيفية ما التبديل ايسر ولا تتهاون في تدبير المزاج الشديد الحرارة اذا كان مع
خلط لئلا ينضج المادة وحتى نضجها الا ان يكون سوء المزاج الحار قد بلغ في ايهان القوة فلا
تبالي من التبريد فان الحرارة تنتعش به وتقوى والافراط في كل شيء مضر كاضرار المفرط
لو اجتهد في اصابة تعديل المقاومة والمزاج الشديد البرد احمل للدواء الشديد الحر من المزاج
الشديد الحر للدواء الشديد البرد وتسخين البارد في اول الامر اسهل من تبريد الحار في اخر
الامر اسهل من تسخين البارد واعلم ان الرطوبة تابعة لسوء المزاج البارد واليبوسة تابعة لسوء
المزاج الحار وقد يقارن السوداء البرودة وقد يقارن الرطوبة الحرارة الا ان الاول
اكثري والثاني اقلي وينبغي ان تراعي اوقات المرض فانه ان كان في ابتدائه وكان حارا لطف
التدبير او كان في ابتدائه والمرض مزمنا غلظ التدبير وان كان المرض قد بلغ منتهاه لطف
التدبير بالضرورة وان كان المرض قد انحط دبر المريض بتدبير مشترك كما بين الزمانين ويراعي
عند استفراغ الخلط الغالب حال قوة المريض فان كانت قوته قوية استفرغ دفعة ولا يبالي
وان كانت ضعيفة بسبب غلبة الكيفية الغريبة بردا او حرا حسبما يوجب القوة وتقوى
النفس ثم يستفرغ شيئا فشيئا وبتلطف ويراعي في المداواة مزاج العضو العليل الطبيعي والعرضي
بان ينظر في مقدار خروجه عن مزاجه عن طبيعته فيعطي من الدواء مقدارا مساويا لمقدار
الخروج ليرده الى مزاجه الاصلي وينظر في خلقة العضو هل هو بحيث ضعيف لا يحتمل
الدواء القوي كالرية او هل يركن فيقبل الدواء كالكلية او متوسط الحال في الكثافة
والسخافة كالكبد او لم يصل حسنا بذي ويتالم بالدواء او هو كثير الحس او له تجويف الى
تجويف وهل تجويفه من داخل وهو في تجويف يحيط به من خارج او من داخل
فاما العضو الشديد الحس كالعين مثلا والصور ان يهجم عليه بالدواء القوي وكم المعدة
لئلا الوقت زاد العضو لا لم يرسل ما خلطها للدواء الحار المحتاج اليه في هذا الباب

شاس الادوية المخدرة فان الامر على القوة ونفعها من تميل الدوا الى ما يحتاج واما العضو الذي
لا تحريك فيه كالاعصاب للحركة فانا اذا احتجنا الى استفراغ ما حصل فيها من الخلط استعملنا
الدوا القوي واما العضو الذي له تحريك فانا نستعمل معه من الدوا ما هو ضعيف
فان كان مع ذلك لطيفا احتجنا من الدوا الى ما هو اكثر ضعفا وان كان مع ذلك كثيفا
احتجنا الى ما هو اقل ضعفا وكذلك يراعى وضع العضو والوضع كما علمت يعنى الموضع
ويقتضي المشاركة اما اعتبار نفس وضع العضو وموضعه من البدن فوضعا يحتاج الدوا
ان يسلك اليه سبيلا طويلا لا بد في قوة الدوا الذي مما ينقص من قوته ويكون بقدر ذلك
كالمثانة مثلا او الكلية فان الدوا يسلك اليها من الفم والمري والمعدة والامعا والماساريقا
والكبد والاوردة ثم يصل قوة الدوا الى الكلية في عروقها الغاذية لها وقد نقص اكثرها
بل انما يبقى منه اليسير جدا وان كان وضع العضو الذي يداوى قريبا كفى القدر الوارد اليه
من غير نقص قوته كالمعدة مثلا فان الدوا انما يسلك اليها طريقا قريبا وان كان
البعد وسطا كالطريق الى الكبد مثلا كان الدوا متوسط المقدار واما اعتبار
مشاركة العضو للعضو الاخر فانا نعلم مثلا ان الكبد في جانب اليمين تحت ضلوع الخلف
تشارك الامعا بتقعيرها ومجاري الكلى والمثانة بحدبها فاذا اردنا ان نسهل الدم
من تقعير الكبد ونستفرغها استفرغناها بالاسهال من جهة الامعا واذا اردنا ان نسهل
المادة من حدبة الكبد ونستفرغها استفرغناها من طريق البول بالادرار واخرجناها
هنا بالادوية المفتحة المدرة وكذلك ينبغي ان نعرف مكان العضو العليل ليتوصل الى ايصال
الدواء اليه كما اذا احتجنا ان نداوي قرحة في الامعا العليا اوصلنا الدوا من جهة
الفم والمري والمعدة وان كانت القرحة في الامعا السفلى اوصلنا الدوا من جهة
المقعدة بالحقنة وكذلك اذا انصبت مادة الى العضو فنظرنا فان كانت المادة
بعد في الانصباب جذبناها الى موضع بعيد عن العضو المنصب اليه ومن الجهة المقابلة
لجهة انصبابها وفي السمت وان كان الموضع المجذوب اليه مشاركا في بعض الاحوال للموضع
المجذوب عنه كان اولى كما انه اذا كان العضو الذي تنصب اليه الفضل في اسفل البدن
جذبنا الفضل الى عاليه وان كان في عاليه جذبناه الى اسفل البدن وكذلك ان كان
في جانب الايمن استفرغنا المادة مثلا بالفصد من اليد اليمنى او اليسار في البد

وان كانت المادة مثلا في الرحم جذبنا بوضع المحاجم على الثديين لمشاركة الثدي الرحم وان كانت
المادة استقرت في العضو وانقطع مصبها استفرغناها من العضو الذي يقارب
العضو ويشاركه نفعل اذا حصلت المادة في الرحم وعهدها بالانصباب قريب بوضع
المحاجم على الفخذين وان كان مكثها في العضو اجتذبناها من نفس العضو الذي
هي فيه كما نفصد العروق التي على اللسان في الذبحة ومن الواجب التحرز من مداواة
الاعضا الرئيسة التي هي اصول ومعادن للقوى كما يفعل في علل الكبد اذا احتجنا الى
ان نحلل ونجذب عنها الفضل بالضماد فانا نخلط بالدواء المحلل الدواء القابض العطر الطيب
الرائحة واستعملنا من الادوية المحللة ما في طبعه قبض وعطرية ليحفظ به القوة
العضو الرئيس كما نحترز من ان نورد على ما كان من هذه الاعضا ضعيفا ما يحلل
قوتها او يطفئ حرارتها كما يعرض في علل الكبد الحارة لشرب الماء البارد خاصة ان كانت ضعيفة
وكذلك المعدة او الدماغ او العصب اذا كان باردا ولا يجوز للمعالج ان يسقي دواء مسهلا
لمن كان معدته او كبده ضعيفة ولا يطلق الحيلة في استخراج المواد عن هذه الاعضا ان ترك
مع القوة في الحذر وكذلك يحذر ان يورد الدواء القوي الشديد اللذع على عضو شديد
الحس لانه لا يأمن معه اختلال قوته وضعفها بل يلطف الحيلة فيما نورده عليه ونداوي ما يحتاج اليه
وبالجملة نراعي شرائط النظر عند المداواة اقسامها فينظر في نوع المرض وقوة المريض ومزاج
بدنه الاصلي ومزاجه العرضي وسنه وعادته والوقت الحاضر من اوقات السنة وطبيعة البلد
والهواء وينبغي بحسب ادلة النظر وسنذكر في ذلك ما اعطى من الاصول السالفة واعلم ان الغاية
في العلاج قصد السبب وازالته الا ان يكون العرض التابع للمرض قد قوي وصار اهم مثل الوجع
الشديد التابع للمرض فانه يجب ان يسكن لئلا تضعف القوة ويشغلها عن مقاومة المرض فلا
بأس في استعمال المخدرات لدافع الامر وخيف على قوة المريض وان زاد في السبب
الموجب للالم الا ان امر القوة اهم وهي التي يخدمها الطبيب ويعد لها اسباب الاعانة و
اذا اشكل المرض يجب ان لا يخلي مع الطبيعة فاما ان يتعرض او يتقوى ويظهر امره و
الطبيب في امره والبحث والمسألة للمريض يكشف ما العلة تخفى عليه ان اعراضه وان
كثيرا ما يكون امراض تابعة لامراض يساها المريض ويهمل امرها لدهشته بالتالي
ويصرف العناية اليه فالطبيب يقصد الاول ان كان سببا ويكون اقرب الطرق النجح

في العلاج والامراض المزمنة يجب الاعتنا بها في الفصول وخاصة في اوايلها الشي الطبيب
فيها حركة موادها الا انما توقع فيها الانضاج والترقيق من الاخلاط الغليظة فتوقع في
فصل الربيع حر الزمان وتحذر المعالجة القوية في الفصول الشديدة الحر والبرد الا انما
قل ودعت اليه الضرورة والامراض الحادة يجب فيها الرصد الشديد ومراقبة اوقات
النوائب وبهما العلاج المداواة في ازالة المرض ولا يهجم على المداواة بكثير من الامراض تزول
بحسن التدبير بالمطاعم والمشارب في الرياضات المعتدلة واعلم ان معاودتها ما يثير النفس و
ينشط القوة من مجالسة من يستانس بمجالسته ومفاكهته يجري القوة مجرى الزاد بالمشابا
واذا تعرض لمرض في الزوال على الانتقال من بلد الى بلد خاصة ان كان الثاني موافقا له
الخطب فيه التقليد مع اسراه واذا احدث صواب التدبير ولم نظهر له اثر في المرض
فلا تشتغل عنه فانه لا بد ان تظهر اثره ويقوى بحجة واعلم ان الاستفراغات من هوابين العلاج
فلنبدا الكلام كلي في الاستفراغات ولنقل اولا في الفصد

فصل في الفصد

الفصد استفراغ كلي يخرج للدم من مجاري العروق مع ما يخالطه من الاخلاط الغالبة
والدم يخرج اما لكثرته وزيادة مقداره وزيادة يمتد له العروق والاوعية واما
لرداءته فيخرج بعضه ويودع البدن منه الجوهر الصالح المتولد عن الاغذية المحمودة المايلة
لكيفيتها الى الجهة المضادة لمثل رداءته فيتصلح واما الجمع بين الامرين والفصد اذا
صادف موضعه من الحاجة كان نافعا لما العلة ربما ان يحدث بسببه وسلخ السبح
على المكان والخطا فيه عظيم ضر كذلك في وقته وساعته واحمل الابدان له المعتدلة الخصب
الواسعة العروق الحمر الالوان القوية التي يساعدها الحاجة والسن والفصل وحال الهوا
والعادة والصناعة والمنهي لان يقع في الامراض الدموية والواقع فيها والذي يجب
فصدهم صاحب الصداع الحار الدموي والرمد واورام اللوزتين والخوانيق ومن به وجع
المفاصل الحارة الدموية وعرق النسا والنقرس والذي ينفث الدم بسبب انصداع عرق في
صدره وصاحب الصرع الدموي والسكتة والماليخوليا واصحاب الاورام الحارة
عند ابتدائها وصاحب الماشرا والشرى او الجدري والحصبة والجرب ولمن انقطع عنه
دم بواسير كان يعتاده او كان له رعاف بادوار وانقطع فتردد له دلائل على الحاجة الى
اخراجه ولمن قد انقطع دم حيضها من النسا او من به جراحة لم يسل منها دم

وحيث الورم والمقصود خطا وصاحب التخمة والكسل في الاعضا اذا دلت الدلايل بادر
الى فصده والفصد مواضع في حدود واوقات الحوادث البدنية يحصل المنفعة بحسب اصابتها
والذي لا يفصد من الناس هو المفرط النحافة او السمين الضيق العروق او الذي قد
طالت به الامراض وانهكته الاعلال ومن يعتاد له استفراغ مفرط من ذرب
او بواسير او عرض له اسهال ومن كان قلبه ضعيفا او كبده ضعيفة او من يعرض
له كثيرا من سوء الهضم والمتخم والمخمور والسقص الابدان الرهلة والخصية البعيدة الدم
والمتهيج والحبلى والطامث والمرضع والطفل والشيخ الا ان يدعو الى ذلك داع عظيم و
يحصل المنفعة الاحتمال فيخرج القليل المفرق والقولنجي وصاحب المزاج البارد لا يفصد الا ان
وكذلك اصحاب الصنايع المتعبة المحللة كقوام الحمام والحمالين ولا يفصد الممتلي من الطعام
ولا الشديد الجوع ولا يفصد اثر الجماع او الغم او الغضب المفرطين ولا صاحب الاذى من
عرض له غشي من الفصد بسبب المرار في المعدة ولا يفتصد الا بعد القي وشرب بعض الحوامض
ومن كان قد تم معه ضعيفا بسبب مزاج بارد واضطر الى الفصد سر بعض الاشربة العطرة
مثل المبيه المسكر والعروق المفصودة في البدن منها اوردة ومنها شراين والاوردة
منها في اليد وهو القيفال والباسليق والاكحل والابطي وحبل الذراع والاسيلم
واما الذي في الرجل فالصافن والنسا والعرق الذي خلف العرقوب والمابض واما
الذي في الراس فعرق اليافوخ وعرق الجبهة وثلاثة عروق خلف الاذن وعرق المارن
وعرقا الصدغين وعرق الارنبة والعرق الذي في الذقن والاربعة التي في الشفتين
المسماة جهارك والعرق تحت اللسان واما في الرقبة وباقي البدن فالودجان والعرق
الذي في اليد والعرقان اللذان على البطن واما القيفال وهو العرق الموضوع
في وحشي الفصد من اعلى المفصل سطرقا الى ندا لاعلى يجذب الدم اكثر من الراس
والرقبة وينفع فصده من امراضهما واذا لم يكن فصده فصد بعض شعبه وهي الموضوعة
في وحشي الساعد والقيفال ينبغي ان يتحفظ في فصده عن راس العضلة ويبعد فصده
عند تكرار المبضع واما الباسليق وهو عرق اوسع من القيفال ياتي من انسي العضد
ويرتقي على المفصل يجذب الدم لرعي الكره من الحشا وتنور البطن وينفع فصده من عللها
واذا كان هذا العرق ظاهرا غليظا سهل فصده وان كان خفيا فان في فصده خطرا لانه تحته

القيفال

الباسليق

مرار عظيم وينبغي قبل شد اليد ان يجس هذا المكان ويعرف موضع حركة الشريان فيعلم عليه
ويحذر في المبضع عنه الى جهة الكتف فان الشريان اذا تباعد عن موضع الماىض عاص في العمق
وكان فصد الباسليق اسلم واذا ربطت اليد رايت الباسليق ينتفخ وينتكل فان انتفاخ
الشريان فالاصوب ان يتركه ويفصد بعض شعبه ولا احود من الابطي وان فصدت وقت
ما الباسليق ورايت الدم يثب وثوبا وهو ارق واصفى من دم الوريد فاعلم انك اصبت
الشريان فبادر والقم العرق وبر الارنب المغموس في بياض البيض الملتوت في الصبر والكندر
ودم الاخوين وروبه وشده شدا محكما ورش حواليه الماء البارد كل ساعة واطليه
بالصندل وما ورد وخله كذلك ثلثة ايام ثم حل عنه فان رايت الفتلة وقد لزمت المكان واسفر
شكلها وازل حواليها انفهس الدواء واشد الشد وان رايتها مسترخية فخذها برفق والزم
العرق واعد الدواء فتلة اخرى واعد الشد فهذا طريق صلاحه وان اسرف خروج الدم
ولم تغن الادوية فليس الا السن على نفس الشريان وبتره واما الاكحل وهو عرق يحدث عن
شعبتين من القيفال والباسليق في وسط مفصل المرفق يجذب الدم اكثره من نحو الصدر
والرأس الا ان تحته عصبة يجب ان يتوقى في فصده فانها ان اصابها المبضع حدث
لا يزول فان كان العرق موضوعا بين العصبتين كان ابعد عن هذه العصبة وربما كان
تحته عصبة دقيقة يشعر بالمبضع ويحصل في اليد خدر ممتد بالطول وهو اهون
من اصابة العصبة المحسوسة وترك التعمق في فصد هذا العرق يؤمن من الخطأ فيه واما
الابطي وهو شعبة من الباسليق يمتد ملتويا على الزند الاسفل يجذب الدم اكثره من
اسافل البدن وهو والتحت يحرم المبضع مامون الفصد واما حبل الذراع وهو
عرق عظيم ممتد على الزند الاعلى وهو الشعبة العظمى من الباسليق وقيل من القيفال
يفصد عوضا عنه ويتوقى ويفصد موربا والاسيلم وهو عرق فيما بين الخنصر والبنصر
او البنصر والوسطى ينفع فصده من ضيق النفس وعلى الصدر والايمن لاوجاع الكبد
والايسر لاوجاع الطحال ويفصد طولا ويضع المفصود يده في الماء الحار لسهل خروج الدم
واما الصافن وهو العرق العظيم الممتد في جانب الكعب في اسفل الرجل يجذب الدم من
قعر البدن ويفصد في علل الراس وينفع فصده من احتباس الطمث وامراض المقعدة
والبواسير ويفصد موربا واما العرق الذي خلف العرقوب فهو شعبة من الصافن

الاكحل

حبل الذراع

اسيلم

صافن

خلف العرقوب

منابه ويفصد موربا واما عرق النسا فهو عرق ممتد عند الكعب في وحشي الرجل يفصد في وجع
النسا والورك وهو غاية في ذلك وهو عرق ممتد في طول الرجل يفصد بصاحبه قائم قد وضع
رجله على شيء ناتئ وقد ربط فخذه وساقه بالنوار فانه يخفى في الناس كثيرا وربما ترك المفصود رجله
في الماء الحار ليسهل خروج دمه ويخرج منه غليظ بارد عند اللمس وربما لم يظهر فيفصد فيفصد
بعض شعبه التي في ظهر القدم وربما كوت الشعبة فناب الكي فيها في بعض الاحوال عن العصد
فيه واما العرق الذي في باطن الركبة وهو عرق عظيم ينفع فصده مما ينفع فيه الصافن
وهو اوى في ادرار الطمث واما العروق التي في الراس اما عرق اليافوخ وهو العرق الممتد
في وسط الراس ينفع فصده من الشقيقة وقروح الراس اما عرق الجبهة وهو العرق الممتد
فيما بين الحاجبين طولا ينفع فصده من ثقل الراس وخاصة مؤخره ومن الصداع المزمن ومن
اوجاع العين ويفصد طولا والعروق التي خلف الاذن يفصد لاطلاع منها الى تنزل الماء والبخار
المتصاعد الى الراس وقيل ان العرقين اللذين خلف الاذن يقطع فصدهما النسل ورايت من
فصده هذا العرقان فلم يحدث له ولد في التوليد مع ما يوجد في مائه الصحة وتمام النوع وبعلنه في
كثير من النساء الا ان يكون العقم من اصل الخلقة مما لم اقف على سببه مع اني بالغت في التفتيش
وعرقا الماق يفصدان للرمد واوجاع العين ونظران الحق ولا يجوز ان يعمق في فصدهما
لئلا ينصب اسود والعروق التي تحت الحشا مما يلي النقرة ينفع فصدهما في السدد ومن
الامراض المتقادمة في الراس وعرقا الصدغين يفصدان للشقيقة وعرق الارنبة يفصد
لعلل الاعضا وخصوصا البواسير والبثور وينفع فصده في الكلف والنمش في الوجه و
هو عرق لا يظهر وانما يعرف المبضع في الموضع المفرق من الغضروف الذي هو طرف الانف
وربما خيف من فصده حدوث حمرة في موضع فصده تصير كالسعفة تفشو الى الوجه و
عروق جهارك وهي في باطن الشفتين اثنان في الشفة السفلى ينفع فصدها من بثور
الفم والقلاع واسترخاء اللثة والعروق التي تحت اللسان يفصد في الخوانيق بعد فصد القيفال
وعرق الذقن ينفع فصده من البخر ويفصد طولا والوداجان وهما عرقان عظيمان يصعدان في
جانب الرقبة وهما معروفان يفصدان في ابتداء الجذام وعند ضيق النفس والخناق الشديد وبحة
الصوت ويفصدان عرضا وعرق اللبة يفصد لامراض فم المعدة والعرقان اللذان على البطن
احدهما في جانب الايمن محاذاة الكبد والاخر في الجانب الايسر محاذاة الطحال يفصد اعنهما

ماىضل

محاذاة الكبد والاخرى جانب الايسر محاذاة الطحال يفصد ايمنهما في مرض الكبد والايسر خصوصا
وايسرهما في علل الطحال فهذه الاوردة المفصودة واما الشرايين المفصودة في البدن فشريانان
في الكف احدهما بين السبابة والابهام مما يلي ظهر الكف ينفع فصده من علل الكبد والحجاب
المتقادمة والاخر مائلا الى باطن الكف فصده قريب النفع من فصد هذا الشريان و
شريانا الصدغ يفصدان ويبتران ويكويان وينفع بترهما من النوازل اللطيفة المنصبة الى العين
ومن الشقيقة والشريانان اللذان خلف الاذن يفصدان للصداع المزمن والرمد و
ابتداء الماء ومن افتصد شريانا ولم يرقأ دمه فليربط فوق الشريان رباطا شديدا وليغمس وبر الارنب
في ريق السمن وليعصب في ربطه وشده ما ذكرنا في شريان اليد فان نفع والا بتر وكوي والوقت
المختار للفصد اما عند الحاجة الداعية فلا يتخطى فيه زمان واما في غيره فضحوة والاولى
ان يفصد في الزمان البارد في وسط النهار واما في الزمان الحار عند برد الغدوات والى ساعتين
من النهار او ثلاث وان يعتمد الفاصد تحريف العرق الاكثر المبضع في العمق وتوسيع المبضعة
اعون على خروج ما غلظ من الدم واجلب للضعف وتضييقها يخرج الرقيق دون الغليظ
وهو احفظ للقوة ولا يجوز ان يفصد بمبضع كال ولا يعنف عند الفصد لئلا اشتد
في العرق وربما انزف والفاصد لا بد ان يحتاج في كل وقت الى سعة البضع واصلاحها
واذا طلي السعر بدهن قل الالم وابطأ الالتحام وربما حدث اليد بتوسع الرباط بحيث لا
يحس بالمبضع واذا قصد واراد التنقية فلا يجعل الفصد ضيقه والتنقية بفصل الطبيعة
ربما يوما بعد فصد مع كثرة الدم واذا اراد ان يبقي وانسد الموضع بالدم يحك بشعرة المبضع ولا
يلطم اليد ولا يكرر لها التلازم الموضع ومن خاف عند الفصد من الغشي بسبب مرار
ينصب الى معدته وعلامته ارتعاد او اميل للغشي الغثيان فليتناول قبل فصده لقما مغموسة
في ماء الرمان المز ويتناول شيئا من حماض الاترج والنارنج وان كان كثير المرار يتعهد القي
قبل الفصد ثم يتناول الحوامض ومن غشي عليه لا بسبب انصباب المرار الى معدته ولكن
بضعف قلبه فيجري له فصده وليخرج ما يخرج له متفرقا فان عرض له في وقت ما الغشي نشوق
الا الروائح العطرة خاصة الفراريج المشوية ويجرع ماء اللحم والمبيه المسكر ويطلي باطن
انفه بالغالية وينشق المسك في انفه ويمسح صدره وبطنه بالصندل وماء ورد وتجلس
صاحب هذا الغشي الحي عند غشيه ومن الغشي اذا افرط ينفع فيه الاصوات وضرب الطبول

والبوثات

والبوثات والهزال والارعاف وخروج الدم يكون بحسب الحاجة واحتمال القوة من فصد وبه ورم حار
كالشوصة فينبغي ان يشترط تغير لون الدم عن حالته التي خرج عليها الا ان يطلى العرق ويخاف
الضعف وسقوط القوة فلا ينتظر وان كان المفصود ممن يسرب الخرق فيجب ان يشد فصاده
رباطين ويجلس عنده من يحفظه فان كثيرا ما نزف هؤلاء الدم الى ان مات بعضهم
او قارب الموت وفي الناس من يحتمل اخراج الدم وان اسرف فهؤلاء يجري في فصدهم وفي
الناس من لا يحتمل الفصد اليسير ويسرع اليهم الغشي وانحلال القوة فهؤلاء لا يجترئ في فصدهم
فان اضطر اليه عند الحاجة الشديدة فصده بحذر وتوقي ومن كان يحتمل الفصد في حال
صحته وعرض له مثل الاورام الحارة كالخوانيق والشوصة وذات الجنب والحمى المطبقة وغيرها مما
كثر الدم فصد واستكثر له من خروج الدم وربما جاز ان يقاربه في اخراج الدم الى الغشي
ويجب ان يكون عند الفاصد ما ذكرنا عندنا ان وقع خطا ليتدارك في الحال **فصل**
في الحجامة الحجامة تستفرغ الدم من العروق الصغار المبثوثة في اللحم والجلد و
لا يضعف كاضعاف الفصد وهي تخفف الامتلاء من العضو الذي هي قريبة منه او
عليه والحجامة قد تكون بشرط وقد تكون بلا شرط والتي بلا شرط تستعمل لجذب المواد الى
ضد جهة ميلها كما توضع المحاجم على الثديين عند الافراط في درور الطمث وقد
توضع لجذب الريح وتسخين العضو وتسكين الالم كما توضع على البطن لالم القولنج وتوضع
على الوركين لتسكين الم النسا ولجذب فضلة المرض نحو الخلع وقد توضع لجذب المعا النازل
الى العضو والاعانة في رجوعه الى مكانه واقوى ربطها ما اشتد الجذب والتسخين ويترك فيها
النار والحجامة بشرط تكون في النقرة وينفع من امراض الراس وثقله وخاصة مقدمه ومن امراض
الوجه والعين وينبغي ان يسفل موضعها قليلا لئلا يورث النسيان وعلى الاخدعين
وتخفف من الراس ايضا وينفع من امراض الوجه ومن الخوانيق واورام اللوزتين والحجامة
تحت الحنك تنفع من الصداع وقروح الفم والبخر والقلاع وربما فاقت الفصد في هذه الامراض
الا انها يخشى منها الرعشة والحجامة على الكاهل تنفع من الخفقان الدموي الا انه
يجب ان يبعد عن محاذاة فم المعدة والحجامة على القطن نافعة من الدماميل والبثور الحادثة
في الفخذين ومن البواسير ورياح المثانة والرحم والنقرس وداء الفيل وقد توضع المحجمة
السرة فتنفع حلل بها وتسخينها من ارياح الرحم وهي ما بين الوركين نافعة للوركين والفخذين

والبواسير والذي في باطن الفخذين نافعة لاورام الخصيتين وبثور الفخذين والساقين ووضع
المحجمة على المقعدة يجذب من جميع البدن ومن الراس وتشفي من الاعيا وفساد الحيض
البدن والحجامة على المقعدة تجذب من جميع البدن ومن الراس وتشفي من الاعيا على الساقين
نافع من قروحهما ويجذب سفلا الى البدن الا انه يضعف بالقوة وتنفع من الاوجاع المزمنة في
الكلى والارحام ويدر الطمث الا انها تنهك البدن واعلم ان وضع المحاجم بالنار بغير شرط
يجذب جذبا قويا ويدر موضع المحجمة حتى يعسر قلعها فيكمد موضعها بخرق مبلولة بالماء
الحار مرات ثم تنزع برفق واكثر ما يحدث ذلك اذا وضعت على الاعضاء الرخوة كالثدي
ولذلك لا يعلق المحجمة عليه نفسه في جذب ما يراد جذبه والحمام قبل الحجامة يرقق الدم و
يعين في اجتذابه اذا كان غليظا اكثر يغلظ الجلد ويسمنه في جذب ما يراد والحمام بعد
غير محمود وينبغي ان يكون المحجم لا مع مص خفيف وسرعة قلع ثم تدرج الى ما هو اقوى
ويجتهد المحتجم ان يستعمل الحوامض بعد الحجامة **فصل في تعليق العلق** العلق يعلق
في امراض الجلد كالقروح المزمنة الرطبة والقوبا والسعفة والعلق منه رديء لا يجوز تعليقه
كما قيل ان اللازوردية والتي غبرة والشبيهة اللون بسوقلوبندريا والتي تشبه الحرماهي وهي سود لونها
كلون الكحل والتي تاوي المياه الحماة الرديئة وخيرها الخضر الماسية الالوان الحمر الطحلبية التي
في ظهورها خطان اصفران والسمر الكبدية الالوان والمرفان الصغار والرؤوس وما كان
ياوي الى المياه الطحلبية الضفادع واذا اصيدت ينبغي ان يترك يوما ثم تعلق وان لم تعلق
مسح على المكان شيء من الدم الطري والطين اذا كان موضعا لا قروح فيه وذلك حتى يحجم
ثم تنظف العلقة من اوساخها وترسل فاذا امتلأت دما واريد سقوطها ذر عليها شيء
من الملح والرماد فاذا سقطت مص الموضع بمحجمة حتى ينقى ولا يبقى فيه اثر من لسعها فان جرى
الدم ولم ينقطع اخذ شيء من الخزف الجديد وسحق كالغبار وذر عليه والا فالعفص
والجلنار محرقين مسحوقين وان كان الموضع يرشح قليلا فيكفي فيه ان يرش عليه الخل مرة
او يرسل خرقة بخل ويترك عليه والعلق يجذب الدم من مكان لا تبلغ اليه المحجمة وفي
من اراد استعمال العلق تقدم قبله الفصد والاسهال وتنقى البدن **فصل في قوانين**
الاسهال والقيء المستعمل للرياضة على الامر الاكثر غنا عن شرب الادوية
المسهلة واستعمال القيء لان الرياضة تحلل ما يجتمع في بدنه من فضلات الغذاء ويحوج

ناس الى استعمال الدوا والقي كان البدن اكثر تنقيحا الاطعم المتنوع التارك للرياضة فاذا تعهد نفسه
بالقي والاسهال على ما ينبغي كان ذلك له امانا من الوقوع في الامراض من جهة الخلط الغالب في بدنه ومن
اراد القي والاسهال فليتقدم انضاج الخلط وتوسيع طرقه فان الخلط الخام يستعصي على الطبيعة عند دفعه
وتنقضه ويقصر الدواء بجرد جذبه عن استفراغه وتنقضه وربما حركه عن اماكنه المحتملة المقاومة فيها
الى اماكن اشرف فاضر انتشاره في البدن واحاله الاخلاط المحتاطة الى مراجعة الردي فالدوا المسهل
اذا حصل في المعدة جذب الاخلاط في المعدة والامعاء من الطرق التي يسلك فيها الى الاعضاء ودفعه
وتنقضه من طريق الامعاء والمقي كذلك الى المعدة ثم تنقضه بحركة القي الى فوق وكانما الدوا
المسهل والمقي المزعجة للطبيعة لدفع ما تدفعه وتعجز عما لا تدفعه وتختلف جذب الادوية
للاخلاط فمنها ما يجذب جذبا قويا ومنها ما يجذب جذبا ضعيفا ومتوسطا ومن الامور المنجحة في
الاسهال انضاج الخلط وتسهيل طرق دفعه وتعويد الطبيعة لرما يدفعه من جهة الامعا ومن
الامعاء وتنقيتها منها وينبغي لمن اراد الاستفراغ بالدوا وفي بدنه امتلا بحيث لا يومن ان يعظم
الفصد ثم شرب الدوا بعده باياما اللهم الا ان يدعو الحاجة الى الاستعجال بالدوا المسهل ولا
بالفصد بعده باياما ومن اضطر الى استفراغ خلط واخره لسبب فعليه ان يقلل انتشاره في البدن و
في العروق فالفصد والحبه الا ان يكون الخلط يتغير الرجا ما روافان الفصد في هذا الباب يقوي
ويعين كيفية الغالبة وبالجملة ان كان الامتلا يتساوى الاخلاط قدم الفصد او كان مع غلبة خلط لا
قدم استفراغه ومهما استغنى عن الدوا من تقليل الغذاء وتعديل المزاج عن استعمال الدوا
فعل ذلك والمعتاد في الاستفراغ اوفق ينبغي الا ان يغير حالة البدن الى حالة مضادة للحالة في
العادة وكذلك ان كان هناك عارض يمنع من الاسهال استغني من تقليل الغذا والرياضة
النوم والميل الى الاغذية المولدة لضد الغالب وصاحب المعدة الضعيفة ربما انسلك فيه الدوا
المسهل سببا لضعف المعدة من حمل ما يجذبه من الاخلاط اليها وربما تخلص من ثقله و
اسلب المقي سهلا اذا كانت المعدة قوية ولميل الطبيعة الى الجهة المعتادة للدفع المهاجم اعاج
من خلط يتجدد من اسفل من المعدة ومن كان جيد الاخلاط ويعرض للدوا منفعة واكره
وصداعه والدوا ما دام يستفرغ الخلط الغالب في البدن فحالة البدن محتملة له فان اخذ
في الاستفراغ الخلط الجيد تشوش البدن واضطرب فاذا نقص الخلاط المستفرغ فقد استفرغ من
الاخلاط والدوا المسهل اذا كان مركبا من ادوية متباعدة القوى واضطراب الاسهال و

بعضها يفعل فعلا يباين فعل الاخر والخلط الصفراوي اطوع للقي والسوداوي اعصى والبلغمي بينهما

ومن كان ذرب البطن فلا يشرب الدوا المسهل والقي ... للذرب فلا يسقوا دوا قويا و

كذلك لا يجوز ان يشرب الدوا الطالب والحبلى ولا الطفل ولا الشيخ الكبير ولا من كان به سحج ولا

صلح ولا يتعرض للدوا القوي من كان به شقوق في المقعدة او بواسير او نواصير ولا يشرب الدوا

من كانت اسفاله يحتبس الا بعد استعمال الاغذية الدسمة واستعمال الاشيا المزلقة للثفل ومن

يعتد اللادوية المسهلة فلا يجب ان يشرب شيا من القوية ومن كان به حرارة او التهاب في الاحشا

او وجع شديد فلا يشرب من الادوية القوية ولا يشرب الدوا المسخن ولا من عنده ثقل وقدد في الراس

الا بعد زوال التخمة وبعد الهضم بها وتعديل الطبع بما يخف من المزلقات لازالة الثفل والتمدد

ومن كان حار المزاج نحيفا البدن فشرب الدوا لم يصلح وان اضطر الى شربه فالمطبوخات

الخفيفة وان تكرر المرات حتى يحمل على الطبيعة فقد وكذلك ضعيف الاحشا ربما اعقبه

الدوا اسهالا لا يقدر قطعه وينبغي ان يستفرغ الانسان بالدوا الذي يخرج الخلط الغالب

في بدنه المحتاج الى استفراغه واخراجه ويحذر ان يستعمل ضده فيعظم ضرره ويشتد

الادوية وما يسهل لكل واحد منها من الاخلاط وقد عرفت علامات غلبة الاخلاط وكل دوا

يسهل خلطا فاذا استفرغه اسهل بعده ما مال الى الرقة واللطافة وقد يتبع استفراغ الخلط

ما اخلاطا اخر الا الدم فانه لا يجي الا عند فرط الالحاح في الاستفراغ لشح الطبيعة وغيرته

عندها ولذلك ودعته في الاوعية وحرسته واذا جاء في فرط الاسهال انما يجي لعوده من الكبد

والماساريقا الحذابا تابعا لما فيها الا ان يجي عن سحج في الامعا فانه يجي من اكل عروقها

ولا ينبغي ان يستكثر من الادوية المسهلة فيخلق البدن ويذبله ويؤدي بصاحبه الى الدق

ولا ان يعتاد الانسان كلما احتاج الى لين طبعه فزع الى الدوا فيتبلد الطبيعة ويستغني

عما كانت تنهض اليه ولا يجد عافية في الدوا المسهل لم يوقنا ان وقت اضطرار ووقت اختيار

والوقت المختار من الفصل الربيع وبعده الخريف والوقت المضطر الى استعماله ان كان شتاء

عطس المستسهل في موضع معتدل الحر او سخن وقدم على استعماله الحمام وان كان صيفا

لكان المعتدل الحوش والمياه الباردة والحمام والاولى من المعتدل لشرب الدوا في الزمان البارد

وهو قاطع للدوا في وقت عمله والقي كما ذكر بقراط اذا كان في يومين متواليين في الشهر كان نافعا

في حفظ الصحة وهو يجذب الاخلاط من عمق البدن ويستفرغ استعماله وان كان صيفا ما يكون

فالغد

ما يكون في المعدة استفراغا سهلا واكثر الناس انتفاعا بالقي من كان سهل القي واسع الصدر كبير البطن

والصفراوي ويشفع به وكذلك البلغمي ويعسر على من يغلب على مزاجه الخلط السوداوي لغلظه

وعكره وخشونته ورسوبه وهو نافع لاصحاب المفاصل والنقرس وعرق النسا وقروح الساقين

والوركين واوراهما وشفع من الخدر وسيلان الريق وللذين يكثر تولد المرار في معدهم ويشفي من

امراض الكلية وسنذكر كيفية استعماله

فصل في تدبير شارب الدوا

ينبغي لمن عزم على شرب الدوا ان يقدم الحمية قبل شربه اياما فان كان يريد اسهال البلغم انضجه

بشرب السكنجبين والجلنجبين بالما الحار ويستعمل الزيرباجة فان اراد اسهال السودا ترك الامراق

ويحتسي القوابض والحموضات ويسهل اخراج الثفل وان اراد اخراج الصفرا لين الطبع تليينا

خفيفا ونقى المعدة منها اعني بالقي مرة واحدة مستقصية لما في المعدة لئلا تزج الدوا الخشن

ولا سيما الملح في ضبطه وان كان خلطا باردا لزجا او سوداويا استحم كل يوم بالما العذب الفاتر

استحماما خفيفا ثم شرب الدوا على خلو من المعدة بعد انتباهه من النوم بساعة وان قدمه

في قطعة من الليل كان اصلح وان كان الدوا قويا حارا ان ينام عليه ان اراد وجاء النوم

وان كان ضعيفا فلا ينام عليه فان المعدة تكسره وتضعفه وربما ابطلت فعله لان الدوا

انما يفعل في البدن بعد تحلل الطبيعة فان كان فعلها فيه فعلا ضعيفا قهر البدن واجحف

به وان كان قويا ابطله البدن او اضعفه واذا فعل فعلا فيه باعتدال اسهل الدوا واسهل

الخلط والفضل الردي فان بقي الدوا الواحد والا فلا يعنف ويكرر شربه في يوم واحد فانه

لا يجوز ان يشرب مسهلين في يوم واحد الا ان يكون ذلك بالقصد بان يقسم الدوا ويشرب في

مرتين حذرا من القي ويكون مقدارهما المقدار الموافق المقصود عند الطبيب وان كان

ممن يخاف القي ربط اطرافه وساقيه وشد افخاذه ويشم الطين المرشوش بالخل وما الورد

ويمضغ لعاب الدوا واشم السذاب والكرفس والنعناع والمرزنجوش اليابس والبصل ويمضغ

الطرخون ورمى بخلا فسيل الدوا ما يبل الاحشا بطعمه وان كان شاربا لحب فلا بلس عليه

تمصا من الحلوا والتمر او يلفيه في الحلاوة المغمور ويحتال بان ياخذ الحب في لقمة بياض بيضة

او مشمش ونحوهما فيزلق في البلع فلا يحس بطعمه واما الكره والمملول اذا استمسك البلغم

ومنهم ولا يعلاقه ما اوحلا با ويلقى الحب في فمه يبلع الحب فيسهل بلعه واذا اراد ان يحمي

الحب والمطبوخ فيقدم الحب فانه اعون على حل الحب في تقويته واحداره الا ان يكون ... المال

بعض الناس

غثيان وتلذيع وقشعريرة فيشرب المطبوخ عوضه وينبت بعد شرب الدواء لا يحرك ولا يتكلم الا ان يعمل
عليه ويحس بدوار عن فم المعدة فيهيجه بالحركة الرفيقة وينتظر تاثيره الى ست ساعات ومن الناس
من يطول الدواء في معدته اكثر من ذلك فينتظر المقاسية ثم يشرب الجلاب الحار ويصبر بعده ساعة
زمانية فان كان دواء اسهال البلغم شرب الجلاب البارد مع بزر الريحان او الصفراء ابزر قطونا وجلاب
بارد ويحذر الجلاب بالماء المثلوج خاصة الشديد البرد وان اسهل السوداء ابزر قطونا مع بزر
الريحان وينبغي ان يكون المطبوخات المشروبة مع الحبوب في قوة الحبوب ومما ينبغي اسهالا ان كان
لحب يسهل البلغم فيشرب بطبيخ الغافث وبزورا والصفراء بماء بنفسج الشاهترج او السوداء فبماء الافيثمون
ويحذر ان يكون خلافه فيضطرب فعل الدواء كما قيل ومن شرب دواء مسهلا وحدث به ارتخاء في
المعدة فليجرع جرعا من ماء الورد العطر ودخول الحمام بعد الدواء جيد والجلوس في الابزن
ونطول الماء الفاتر على البطن ويوم شرب الدواء ينبغي ان يقلل الغذاء وان يقتصر فيه على الا [illegible]
ويحذر الاستلقاء في ذلك اليوم فربما التخم واهاض فكان خطرا ويغذى من استسهل الصفراء [illegible]
والورد شكيه وحب الرمان ولمن اسهل السوداء الاسفيداجات الدسمة كالاسفيذباجة والذي
اسهل البلغم الزيرباج الحلوة الا ان يكون بالدواء قد بقي علاقة فلا يتعرض للاطعمة التي
فيها الخل ولا يجوز ان يقطع الدواء وله طعم في الحلق ولكن الغذاء انما يستعمل في
الوقت الذي تحقق فيه خلو المعدة عن الدواء ونقائها من الخلط المجذوب ومن علامات
نقاء المعدة قوة العطش بعد الاسهال البالغ ومن احس بعد اسهاله بحمى فاوفق الاشيا
له ماء الشعير لغسله وجلائه وتبريده وكذلك كثيرا ما يعقب الاسهال وجعا في نواحي الكبد
علاجه شرب الجلاب الحار وينبغي ان لا يهجم على الادوية القوية الاسهال ويستغنى عنها ما
هو اضعف وخاصة الخربق والشبرم والمازريون ومن شرب دواء ولم يسهله وحدث
له اعراض رديه من كرب وغثيان وسدر ودوار فليفزع الى القئ والحقن [illegible] يعين
من جهة الامعاء وكثيرا ما يحرك الاسهال عند بطء الدواء اخذ شئ من الفواكه كالسفرجل
بعد [illegible] الجذب بالدواء فيندفع ويخف البدن وهذا راى لا يجوز ان يفعله الا من كان
بالرطوبة المنحدرة المحتاجة الى ادنى معين والا فلا يقدم عليه ويكرر الجلاب الحار مع
المصطكي والرازيانج فان اشتد من الاحتباس وقويت اعراضه وحفظت العين في [illegible]
النفس فالقذف بعد تلك الساعة وتسكن الاعراض فان تعذر القئ تجرع الماء الحار ولو [illegible]

وبشه بالشيرج واذا دخل في الحلق الغم وحرك بها القئ وربما كان الاحتباس لاجل تجمد الاشياء
[illegible] ما بعد حسن الاشتمال والوزع فاذا تناول بعض ما يفش الرياح اعان و
نفع وشرب ماء العسل نافع وخاصة مع شئ من البورق وربما كان الانسان في اصل الخلقة
ضيق المجاري ودوما ملعروق فهذا لا يستعمل الدواء الا بعد غسل الانفال وتفتيح الطرق
بعض المفتحات الملطفات واما من اسرف عليه الدواء فليقطعه بشرب رب السفرجل والتفاح
والجلوس في الماء البارد فان جاوز الاسهال الحد المقصود ادخل العليل الحمام وصب على
اعضائه الماء الفاتر فان كفى والا اعطى شيئا من سفوف حب الرمان فان نفع والا اعطى من هذا
السفوف صفته يوخذ من الكعك مائة درهم طين ارمني وصمغ عربي وحب
[illegible] وبلوط وكندر وحب الزبيب وحب الرمان مسحوقة من كل عشرة دراهم بزر الحماض محمص
خمسة دراهم يدق ناعما وينخل ويسف جميعها ست دراهم فان نفع والا فليداويه صاحب الصنعة
واعلم ان من الادوية المسهلة ما فيه قوة سمية يحدث اعراضا رديه وان لكل واحد من الادوية
المسهلة اذا خاف في الاسهال دواء يخصه اما من شرب شيئا من اليتوعات واسرف عليه و
عرضت له الاعراض الرديه التي يخشى منها الهلاك فينبغي ان يسقى اللبن والزبد والسمن
هذا التدبير بكثير عاد به فان افرط فيعطى سفوف الطين ورب السفرجل واما من شرب المازريون
واضره فينفعه ايضا اللبن والزبد وينفعه القئ ويسقى الالعبة بالجلاب ودهن اللوز ومن شرب الخل
ماء بارد ينفع من الاعراض الرديه التي تعرض من شرب المازريون ومن شرب الخربق وعرض منه
التشنج فليسقى شراب دهن اللوز واللبن والزبد واللعاب وماء الشعير ويمرخ الاعضاء بدهن
البنفسج ويجمع ويجلس في الماء الفاتر العذب ومن شرب الزبد وهو دواء خطر وعرض له
اسهال فانه يخشى عليه مجاري الدم فيعطى اللبن ورب السفرجل ويصب الماء البارد على راسه و
الورد المبرد ويحسى امراق الدجاج السمين ومن شرب شيئا من الافربيون وعرض له الكرب
والقلق والحكة فيعطى الالعبة الباردة وماء التفاح وماء سويق الشعير وامراق الدجاج السمين
ويصب عليه الماء البارد ويعطى شيئا من دهن الورد وماء الورد ويشم الصندل والكافور و
كذلك فليشرب الانسان الدواء المغشي ربما افرط عليه واضطرب عليه مسهل الخربق [illegible]
والجيلاهنك والكنكرزد وهو صمغ الحرشف فاذا اخذ شيئا من هذه واشتهى على القئ
واكربه فليشرب الماء الحار المطبوخ فيه الشبث وبزر الفجل وفيه العسل والملح فان جا القئ

واسرف طبيعكن بعض الربوب القابضة المسكنة للقى من التي نذكر في بابها ويحرك الطبيعه
من تحت الحقن مثل شحم الحنظل والبورق ويجهد في جذب الفضل الى جهة المعا ليسكن
ارعاج القى والادوية المسهلة شحم الحنظل والمحمودة والصبر والغاريقون والتربد وحب النيل
والخربق وقثاء الحمار والفرفيون البرى والماهيزهره والينوعات والمشهور منها اللاعيه
والشبرم والمازريون والماهودانه والعشر والعرطنيثا والسقمونيا كلها مسهله وفي
شربها الخطر اعنى الينوعات لانها من جملة الادوية القتالة لان لبنها مسهل محرق والاكثر
وصود واسمى وبزر الانجرة والافتيمون والاسطوخودوس والاقحوان والسنا والبسفايج
والافسنتين والقنطوريون والهليلجات الاسود والاصفر والكابلي والبليلج والاملج
اقلها اسهالا ولسان الثور والشيح والبادرنبويه والشاهترج وتوبال النحاس والانجرة
وحب الخروع وحب القرطم واللبلاب واذان الفار والغافث والاشنان والاكشوث وقطر
الغاريقون والترمس والزرنيخ والورد فبزوره مسهله وغير بزوره قابضه وتطريه
وفي الاسهال وشرابه اقوى يسهل الصفرا **فصل في اصلاح الادوية المسهل** السقمونيا
فاصلاحه بان يشوى في تفاحة او يخلط بوزنه نشا او انيسون بالسوية او يعجن بالنشا
او السفرجل ويقرص مع مثله سماقا شحم الحنظل بان يخلط بوزنه كثيرا او نشا او صمغا
عربيا الصبر اصلاحه بان يخلط بوزنه وردا او مصطكيا او سنبلا او يغسل بما الافاق
التربد يصلحه بدهن اللوز الحلو الشبرم اصلاحه بان ينقع في اللبن الحليب يوما و
ليله ويغير اللبن اربع مرات و يخفف المازريون ينقع في خل الخمر يومين وليلتين
ويغير ثلث مرات الماهودانه كذلك قثا الحمار اصلاحه بان يخلط بالصبر او ما القسطوريون
او الكمافيطوس او السوريجان توبال النحاس يصلحه علك البطم الفربيون يصلحه الصمغ العربي
ولا عبر في شربه الغاريقون ماسون واصلاحه بعجنه بالسكنجبين حب النيل اصلاحه
الاسرب وحده بربع عشره او بقشر الخربق الاسود يصلحه بوده ورقه تجا او صعتر
بزر الانجره يصلحه الصعتر **فصل في القي ومنافعه ومضار كيفيته** الادوية المقيئة   استحالة
من جنس الادوية المسهلة الا انها اقوى جدا منها وارفع الى جهة فوق لان الدوا المقيى
يجذب الخلط جذبا قويا ويدفعه الى ضد جهة دفع الطبيعة المسهله وان كانت الطبيعة هي
الدافعه الى فوق كما هي الدافعه الى اسفل الا ان حركة الدوا المقيي غير ملايمة من عجز و القي

ينتفع باستعماله بالقصد كالانتفاع باستعمال الادوية المسهلة والقى له منافع ويجب في الشهر مرتين
في يومين متواليين ليتدارك بالثاني ما قصر عنه الاول ويخرج ما انجذب الى المعده تابعا للجذب الاول
وتخلف في المعده والمستغون الذين ينتفعون في تقديمه اخلاطا بلغمية وصفراوية وهو ينقي المعده
ويلطف ثقلها وينفع من ينصب الى معدته مرارا رديا يفسد طعامه ويذهب وخامة المعده وسقوط
شهوتها وكراهتها للاطعمة الدسمة ويذهب ثقل الراس ويجلو البصر ويشفي من التخمة وهو علاج لاصحاب
النقرس والمفاصل واوجاع الوركين والنسا وامراض الكلى والمثانة وقروحهما واعصاب النفس
والفالج والرعشة واليرقان والصرع الذي تشاركه المعده والاجود ان يستعمل في الشهر
مرتين في اوقات مختلفة في الشهر ومن صعب عليه القى ولم يكرهه فان استعماله له فيه خطر وكذلك
من كان صدره ضيقا ونفسه او من قد عرضت له امراض في صدره او من ينفث في حلقه دما
ولحدة طول الرقاب ودقة الحنجرة محجنى الاكتاف ومن معدته ضعيفة ومن في احشائه
ورم ومن هو في السمن في الغاية والحبالى وكل من لم يعتده ومن اراد القى فليجرب نفسه اولا
بالمقيات الخفيفة فاذا سهل عليه واشتغ به يتدرج الى ما هو اقوى ويبتدي قبله باستعمال الا
الدسمة ويتناول فضل التي اشيا تعينه على القى من ذلك ان ياكل اغذية مختلفة فان المتشابهة
يصير بعضها الطبيعة وليكن من الاغذية الصالحة الذي يمتنع عليه القى او يتعذر فيبقى الغذا
الردي معه فيفسد عصره وينبغى لمن اراد ان يتقيا بالطعام وقد اكل الاغذية المختلفة واذا
كان في ايام البطيخ ياكل من البطيخ الحلو مضغة ويخرجه في خلال طعامه ويحسي الشوربا اما
بالحنطة او بالارز ومنها البصل المطبوخ ويقف على الاستكثار من اللحم ويقتصر على الزبد
والمرق وان قدم قبل طعامه لقما من الخردل والسلو بالموري او لقمات الطرايح او شبه من الحرف
والفجل والكراث وما الشعير بعسله ويحسوا الباقلي ويحلي بالعسل ويعلم عليه بحسب الجماع
في المعده ويحرك عليه حركات مضطربة فان الطعام كلما اختلط ورق في المعده نقى المعده
بالقذف سفيه بالعدو والفساد [illegible] بعد الحمام بالغ وتورد السرمح من المقيئات الخفيفة ومن
يقيا بالشراب فليجعل الاستكثار واستدعا فلما يجري في العروق والمبتغي بحركه تعصب
حسه وبطنه فاذا فرغ من قيه غسل فمه بالما القاتر والسكنجبين ومن يتقيا مرارا
كثيرا ولينعد ساعة بعض الربوب الحامضة والاشربة المزة كشراب التفاح والرمان
ويدام الاكل الى ان يشتد الجوع ثم ياكل الخفيفه ومن اراد القى في يومين متوالين فاذا تقيا

في اليوم الاول فلا ياكل بعد قيئه طعاما في ذلك اليوم بل في اليوم الثاني قبل قيئه ويعده بساعة عند
اشتداد الجوع فان عطش سكن عطشه بشراب التفاح المز ويكون طعامه خفيفا من
الفراريج ونحوها وان كان قد قذف حامضا وعسن ادنى حرارة فمزج طعامه ومن في
سوء الكثرة وضع على معدته اسفنجة مغموسة بالخل ومن يتقيا بالادوية القوية على الريق
طلبا للعلاج فليتقدم قبل القيء بالعناية باخراج الثفل من البطن ويعان بادخال ريشة ملوثة
بدهن الحنا فان سهل القيء والا ادخل الحمام فان عرض له كرب والرسغ التزمت باحار و
سحج الاطراف يعين على القيء فان شرب الدواء المقيء وجد كربا والما وقلقا ولم يسهل القيء
اعين ببعض المانعات المقيئة فان لم يسهل وعرضت اعراض ردية فليفزع الى الحقنة
كما قلنا انفا والوقت المختار للقيء هو نصف النهار وفي الزمان الصايف وفي اوايل الخريف
والقيء النافع هو الذي يجي بسهولة ويعقبه راحة والردي بضده والقيء من مضاره انه يدفع
الفضلات عن الدماغ وربما عرض منه الطرش ويجعل المعدة معرضة لانصباب المواد اليها
ويصدع العروق التي في الصدر ويضر الصرع الدماغي والبصر والاسنان واذا كان قويا
اوهن الكبد وقد يعرض منه تحت الراس سعف الدم وتمدد ينفع فيه التكميد بما حار والادهان
المفترة وقد يعرض منه حرقة في المعدة ينفع منه شرب الامراق الدسمة وتمريخ المعدة بدهن
البنفسج وقد يعرض منه فواق وقد يسكنه التعطيش وتجرع الماء الحار واخذ شيء من المصطكي
وقد يفرط القيء فيحتال في النوم فانه يقطعه وربط الاطراف وتضميد المعدة بالادوية
المقوية القابضة فان افرط بحيث يجي الدم فليقطع بشرب اللبن مبردا وربما مزج بماء لسان الحمل
وقد يوجد في هذه الحالة عصارة البقلة مع الطين الارمني والادوية المقيئة منها ما هو قوي
سمي كالخربق ونحوه ومنها ما هو سهل كالسرمق ونحوه والادوية المقيئة كالخربق الابيض
والجلاهنك والكندس وصمغ الرهشة وجوز القيء وحب الشبرم وعاقر الماذريون والشبث
وبزره ولحم واصله وبصل النرجس والخبازي واصل السوسن والسمك الطري وماء الشعير
هي الادوية المسهلة والمقيئة ما في الشرح عليها في كتاب الادوية المفردة والمركبة وكيف يستعمل
كل واحد وعلى اي جهة ولها افعال اخر نذكر كذلك **فصل في الحقنة** الحقنة من المعالجات
الفاضلة لاستفراغ ما يحتبس في الامعاء السفلى خاصة عند تعذر شرب الادوية لبشاعة من غير
من مغص او فواق او كراهية واو الحقنة المسهلة ليستفرغ الفضول من الاعضاء العالية ويعصر

الفضل المحتبس في الاعضاء الرئيسة وتشفي من امراض الكلى والمثانة وهي غاية في علاج القولنج لانه لا يقوم
مقامها غيرها فيه والحقنة الحادة القوية تجانب لاجل الكبد لئلا يجتذب فضل جذب يضعفها
فليحذرها من كبده ضعيفة خاصة الحقنة الحادة وقد تستعمل الحقن لبعض بقايا الاستفراغ فانه حلل
لاحتباس الدوا المسهل او المقيء وقد تستعمل الحقنة لاجل الجذب ايضا في امراض [illegible]
السحوج خاصة وهي انما تنفع اذا كان السحج في الامعاء السفلى فان الدواء يصل بالحقنة وقد
محفوظة ملاقي الجرح فيؤثر فيه والوقت المختار للحقنة عند برد الهواء اما بكرة او عشية
ويكره الحقنة عقيب الحمام وان خيف من الحقنة الادخال لاجل سحج الامعاء فليتكلف البطن
والمعدة بالجاورس المسخن واجود اوضاع المحتقن ان يكون مستلقيا او مضطجعا على
جانب الوجع وقد يختلف الاوضاع بحسب الحاجة والحقنة الجيدة هي التي تقسم اثلاثها
ثلثين وثلث بحسب من جنس لا سوية ان كانت صغرا فصغر ونقرة نقرة او بالى جلد ان تعرف
ليجانس اللحام ويكون اعظمها مجرى للماء يروق في الحقنة والمجرى الاصل لما يندفع من الهواء
والحقنة التي طلبتها اصغر وهي فرادة ادوى من العرضية ويندفع من الهواء والحقنة
الى مكانا بعيدا وعلى مقدار ما يدفع الدواء بالعنف واللين يكون وصول الدواء وينبغي
ان يتقدر بالجلس فان الزايدة تغير الى المكان والناقصة دونه **فصل في الضماد**
والطلاء والنطول هذه المعالجات بالادوية من خارج البدن يصل الى
مكان العلة فمنها ما يستعمل للردع والتبريد وفي اوايل انصباب المواد الحارة ومنها ما يستعمل
للانضاج وطبخ الفضلة المنصبة الى العضو ليسرع اما الى التحليل الخفي والجمع المنفتح ومنها
مخلوط من رادعة ومنضجة بحسب مواقع الحاجة ومنها ما يستعمل للتسكين لا لرفعه واما ان
يكون محللا وهو المسكن الحقيقي لازالته مادة العلة وضد ما يخدر ويضعف القوة الحساسة
في العضو فلا يحس بالمولم المؤذي والطلاءات تستعمل اكثرها للتحليل واعانة الطبيعة على دفع ما
يرتبك في الجلد من المواد وخاصة عند الحميات واوجاع المفاصل والصداع وربما ركبت الحاجة الضمادات
الى التحليل التسطيل لاجل سيلان ما يسيل به الخرق ويرش على المكان فيكون الرش له و
في الصداع على الجلد في ابوابه ولاوجاع المفاصل والحمرة له موضع قوي في المانع لوصول قوته
من اقرب المسافات **فصل في تسكين الاوجاع** قد علمت سبب الوجع على الاطلاق
وهو اما سوء مزاج مختلف وتفرق اتصال والمسكن الحقيقي هو المزيل للسبب الموجع للالم و

اما المستفرغ للمادة الموجبة للالم او المبدل للمزاج والوجع عارضه محلل للروح مسقط للقوة وربما
لم يحتمل الحال فيها قصد السبب وعلاجه فيضطر فيه الى استعمال الدواء المخدر والمخدر يسكن
الالم لابطاله حس العضو بتغليظ جوهر الروح الحساس وتبريده لانهزام الحرارة الغريزية التي
هي آلة القوى النفسانية وغورها الى الباطن هربا من المضاد المنافي فيبقى العضو كالعادم للحس و
فلا يستعمل الا عند اشتداد الالم اشتدادا لا يحتمله القوة فيبادر الى الدواء المخدر ليسكن
الالم واجود المخدرات ما لم يكن صرفا بل مركبا في ادوية ترياقية حافظة لطباع مزاج العضو
ومقوية للروح التي فيه مثلما يستعمل الفلونيا الرومية في اوجاع القولنج الا انه ربما نفعه في
هذه العلة فهو شديد الاضرار لحبس المادة في طبقات الامعاء وانما يقولون لا الا ان يكون التدبير
الذي يمكن الطبيب استعماله مع تسكين الالم بترياقيات اصلحها فلا يضر المخدر ومهما وجدت
القوة محتملة للالم فلا ينبغي ان يستعمل المخدر ويعرف ذلك بالحدس الصادق بتدبير الصانع في
مقايسة ما بين نسبة الالم الى ثبات القوة واتضاعها وتعمل بحسبه والذي ينبغي ان
يقدم من المخدرات ما هان منها وسهل امره ويتدرج الى القوي الا ان يقاسي الم لا يحتمل
بسبب التدريج او الاقتصار على خفيف من المخدرات واقوى المخدرات الافيون واللفاح
واصله والبنج وبزره والشوكران وعنب الثعلب والخشخاش الاسود والابيض وبزر الخس
والثلج والماء الشديد البرد من جملة المخدرات اذا كثر صبه على العضو او تراقه وينبغي ان
يداوم بالحاجة الى الدواء المخدر ويصرف عن ساحة الاعضاء الرئيسة ويجري به على غيرها من الاعضاء
ومن مسكنات الاوجاع الالعبة والاضمدة والنطولات الحارة باعتدال التحليل والانضاج
التكميد المسكن للحرارة ونطلها على العضو والنوم والحمام والاشتغال بالاشتغال والسماع
المطرب كل هذه مسكنة للاوجاع مهونة لوقعها من القوة الحساسة واذا كان انسان
الورم لا يزول في الورم الا بالتحليل والنضج والتفتيح وبروز الفتح وفي العرق يحب تعديل مزاج
العرق وجمع اجزائها اصعب السدد ما كان في العروق
وخاصة الشريانات واصعب من ذلك ما كان منها في الاعضاء الرئيسة وقد عرفت اسباب
السدد وما كان منها من خلط فهو اما لكثرته او للزوجته والادوية المفتحة وهي الادوية
التي تنفذ في تجاويف العروق وتزيل الاخلاط المرتكبة فيها وتحركها الى خارجها والخلط قد
يحتبس لغلظه فيحتاج الى دواء يلطفه ويحلله الا ان الدواء المحلل ان كان قوي التحليل ربما ارخى في

تحليل لطيفها وتحجر كثيفها فيحتاج ان يخلط معه بعض الادوية المرخية الملينة او يكون ضعيف
التحليل يحرك المادة ويخلخلها ولا يحللها فتزداد حجمها او يملأ العضو ويزيد في السدد وقد يحتبس
للزوجته فيحتاج الى دواء يقطعه ويبريه عن جرم العضو المحتبس فيه ليسهل خروجه ونفضه
وان كان السدد انما هي بسبب امتلاء الكثير من الاخلاط فالاستفراغ البالغ يزيلها ويخرجها
واذا كان السدد انما هي في الاعضاء الرئيسة لم يجب ان يستعمل الادوية القوية المفتحة الا مع ادوية
القابضة العطرية الحافظة لقوة العضو او يكون الدواء في نفسه قد قوة مفتحة مع قبض
فيكون نافعا في التفتيح لسدد الاعضاء الرئيسة وربما كانت السدد لا يمكن استعمال الادوية المفتحة
معه لبردها او غلظها وحاجتها الى ما يفتح ويحلل يقترن بها سوء مزاج حار بسبب العفونة الحادثة
عن السدة لا يمكن استعمال الادوية المفتحة اللطيفة الحارة فتستعمل الادوية الحالية الملطفة
وان كانت باردة ليسكن سوء المزاج الحار وربما جمع النفع ما الهندبا فان فيه بسبب مرارته قوة
مفتحة وكالسكنجبين فان فيه تقطيعا وجلاء والضمادات على الكبد في سددها ما فيه صبغ
اذا اجتمع مع التفتيح والتحليل ادنى قبض يقوي الكبد ويحفظ قوتها واعلم ان العناية بامر المجاري
والمنافذ التي في البدن يغني عن كثير من الادوية ويدفع شرا كثيرا عن البدن خاصة المجاري التي
هي الماساريقا وعروق الكبد وعروق المرارة ومجرى الطحال والاستفراغ بعد التلطيف
والانضاج نوع من جملة ما ومن كان عروقه ضيقة في اصل الخلقة فيحرم عليه الحركة
والحمام والجماع عقيب الطعام ولا ينبغي ان يرتاض الا مع خلو عن الطعام ويتعاهد بعد السكنجبين
وخاصة البزوري وقل ان تغير اللون الى السواد حال او لون هناك سوء مزاج ظاهر او
من الدم الا وهناك سدد اما في الكبد او الطحال في مجاريها والدلك والتمريخ والجلوس في الابزن
والادهان الادهان اللطيفة كلها للتعين على تفتيح السدد

فصل في علاج الاورام

الاورام تختلف بحسب موادها فتكون حارة وباردة وصلبة ورهلة وبحسب مواضعها من الاعضاء فتكون
في مجاورة الاعضاء الرئيسة وفي اللحم الغددي الرخو واذا كان الموضع مفرغا ومغيضا للعضو الرئيس
كالابط للقلب وخلف الاذن للدماغ والاربية للكبد اذا كانت موادها مدفوعة عن فضلات
من الاعضاء الرئيسة فلا يجوز ان يقرب اليها في اول الامر ما يردع ويبرد لئلا ينعكس الفضلة ويرد
بردها الى جهة الاعضاء الرئيسة بل يعان بالجذب في الانضاج او لا يعرض لها وما على الاورام
خاصة الحارة فينبغي عند ابتدائها وانصبابها ان يجذب الى خلاف جهة سيلها وينقص بالفصد

للكبد

ويردع الفضل فاذا الوجع انصبابها واحدث وربما خلط بما يبرد ويردع بعض ما ينضج فاذا
انفجرت الفضلة وحصلت جملتها في العضو وتمكنت فيه فليقبل على انضاجها وتحليلها عن
العضو فان فتح الورم ولم يمنع امن البط واخراج ما فيه والاورام الباردة اذا اشكلت
خلط بما يردع ما فيه مع القبض شيء كالاذخر والورد والسنبل والزهرة يحتاج مع
ما يحللها الى ما يجفف وينشف والاورام الصلبة تعالج بالمحللات ولا ينبغي ان
يلح بها من غير تليين المادة لئلا تحلل لطيفها ويتحجر ما معها بل يحتاج الى التحليل التليين فيفتح
ويحلل والرخوة من الاورام يكفي فيها ما يسخن تسخينا لطيفا ويحلل الريح الغليظة
بعد تلطيفها وتفتيح مسام الجلد ولا سيما في الاورام الحارة في الاطلية المفرطة المسددة
لسطح العضو لئلا يميل الورم الى قعر العضو وكلما كان الورم اميل الى ناحية الجلد ابعد
عن الغور واورام الاحشاء تقرب فيها في الاول اما يبرد ويردع اما اذا كان وقت التحلل
خلط بالدواء المحلل ما فيه قبض وعطرية لحفظ قوة العضو خاصة الكبد والمعدة و
في اوائلها الى الفصد وتليين الطبع ويقال ان لعب الخل خاصية في تحليل الاورام الاحشا
والخنازير جودة سيما مع الملينات والانضاج احذار ما يجاور العضو
من العضل المتقل والمجدد واورام المعدة اضعف مداولة من غيرها من الاحشاء الا
ان الاورام الحارة فيها اشرها ما نضج وتحلل في العظيمة عسر ورديئة وجميع انواع الاورام لا
ينتفع فيها الا استفراغ وتقليل الغذاء والنوم يعين على انضاج اورام الاحشاء
وقد يتعالج بحال الدهر فيسهل بنوم عرق **فصل في البط وشغله** ويجتمع القيح
ويبعد عن جرم الجلد وفسد من مادة اللحم ويميل عليه فالبط علاج مخلص من شر ما خرج
ما فسد وينبغي ان يكون البطاط عارفا بالتشريح ومسالك الشرايين الكبار والاعصاب و
العروق الواسعة لئلا يقطع شيئا منها بما يعظم ضرره ويصعب تداركه وان ينظر الى الموضع
اللين من الورم وسطه واهبطه ... ولا يجاوز المقدار المحتاج اليه في
اخراج ما يريد اخراجه ويحذر هذا النوع من البط في الجبهة حتى لا ان البط اذا وقع في
الجبهة على مذهب الغضون والاسرة قطع العضلة واسترخت الاجفان وينبغي ان يكون من
بط الات تعين على ... في خطال وقع كالوى العروق والشريانات وذو الزرق وذو بر الارنب
ونسج العنكبوت وبياض البيض ودوا الكندر ونحوه من الادوية الحابسة للدم والطبية المجددة

واذا خرج ما في الجراح فلا تعرضه بدهن ولا بما فيه دهن واذا كان الخراج عظيما فيجب ان يستفرغ مادته
بالكلية دفعة فانه يسقط القوة ويسقط العليل بل يخرج منه بحسب احتمال القوة ويحذر
من اراد ان يبط خراجا او ورما ان يعلق البط في اعلى مكان العضو المبطوط بحيث يبقى مادة
متعلقة فيصير له غور ويعسر علاجه بل يقصد بالبط اسفل مكان العضو ليتهيا سيلان خروج
المادة واستيعابها الا ان يكون الموضع الذي يجب ان يكون فيه البط اصلح فليس ثم بط
وسيأتي في كتاب الاورام كلام مستقصى في هذا الباب **فصل في قطع العضو الفاسد**
العضو قد يفسد لفرط عفنه ولا يقبل الصلاح بالادوية واذا ترك بحاله دب الفساد منه الى ما
يجاوره فافسده وعفنه فيتدارك امره بقطعه والاولى ان يعرف لحمه وينطبع يقطع الجديد بل
يمرس على اطراف العضل والاعصاب والعروق والشريانات فان الحديد ربما اصاب
بعض هذه المواضع فالكي والادوية التي تفني اللحم الفاسد التي ذكرها بالعلاج فان لم تغن
الادوية ولم يكن بد من العلاج فيكشف العظم وينحى عنه اللحم الى ان ينتهي الى المواضع
الصحيح وعلامة الموضع الصحيح ان يكون اللحم ملتصقا بالعظم فولم عند الحس ...
بين اللحم ويقطع العظم اما بمنشار او بثقب حوله بالمثقب حتى يتم او يحتاج الى حد العظم كله
من المفصل واما ما ينتهي الى اللحم فاذا كان العضو في قطعه خطر على النفس فتركه اوجب **فصل**
في الكي علاج بليغ يمنع انتشار الفساد في العضو وليقوي العضو ولقطع النزف و
لتحليل المواد المحتبسة فيه واجود المكاوي ما اتخذ من الذهب والموضع الذي يكوى ان
كان ظاهرا فسهل كيه وان كان باطنا في عضو لا يشاهد كما في باطن الفم والانف و
المقعدة فقد يحتال ان يوجد قالب ويطلى باطنه بالمغرة والطلق المسحوق
بالخل ويبرد لئلا يسرع الى وصول الحرارة المكوى وعلا به المكان ويجري الالات المكوي
حدد ان القالب ... ويوصل الكي الى موضع الداء وينبغي ان يتوقى موضع الاعصاب
والاوتار والرباطات واذا كوى عضوا فليبالغ في كيه فانه كان في لحم فاسد فالى ان يحس
بالوجع من موضع الكي على اللحم الصحيح واذا كان الكي في الراس فحذار ان يبالغ فيه لئلا يصل اذا
الى جرم الدماغ او يصل الى الحجاب فيكوى فيه بل يكوى بتوقي وحذر ولا يبالغ في الكي **فصل**
في علاج تفرق الاتصال تفرق الاتصال يكون في العظم وعلاجه يسمى جبرا ويذكر في
موضعه ويكون في اللحم ويسمى جرحا فما كان منه صغيرا فعلاجه ضم شفتيه ومنع ما يقع

فيه غبارا او شعرا او دهن العضو وما كان منه عفنا لا يمكن ضم شفتيه فبالخياطة والرباط على
ما يأتي شرحه وتفرق الاتصال في اللحم ينبغي ان يحترس من انصباب المواد الى الموضع المجروح بالفصد
وبتبريد ما حواليه الا ان يكون الجراحة قد نزفت دما كثيرا فلا يحتاج الى الفصد وكل تفرق اتصال
يقع في المواضع اللحمية فيحتاج الى مراعاة امور ثلثة الاول قطع السبب في صرف المواد المنصبة اليه
عنه الثاني الحام الجرح وتدبير العليل بالاغذية الملائمة للحال والثالث منع العفونة الى العضو
وقلع ما عفن واخراجه وقد يحتاج في علاج القروح الى اصلاح مزاج البدن وتنقيته
ان كان هناك امتلاء وتبديل مزاج وكذلك تلبس العضو الذي فيه تفرق اتصال بعد ما
يقرب الى طبيعة الصلاح فان كانت القرحة رطبة كبيرة الفضول احتيج الى فصد او مسهل على
قلل فان كان يابسة قحلة وكان ذلك بسبب يبس في القرحة تابعا ليبس في البدن زاد
في الغذاء الرطب وان كان ونظر بعد ذلك حال العضو الذي هي فيه فان كانت في عضو مزاجه شديد
الرطوبة والقرحة ليست بكثيرة الرطوبة كفى من الادوية المجففة ما هو في الدرجة الاولى على كان
العضو الذي هذه القرحة يابسا والقرحة كثيرة الرطوبة احتاج من الدواء اليابس الى ما هو في
الدرجة الثانية والثالثة واذا قاربا الاعتدال عدل التدبير وكذلك يقاس الدواء على مزاج
البدن الى مزاج القرحة ويقاس الحاجة الى تجفيف الادوية وما يجفف فيها تجفيفا شديدا
الى ما في القرحة من الرطوبة وزيادة في التجفيف الادوية وما يجفف منها تجفيفا شديدا في
ونقصانه زيادة بحسب زيادة الحاجة الى فعله واذا كانت القرحة معتدلة اليبس والرطوبة كذلك
في عضو لحمي من الدواء الا ما ينبت اللحم والقروح التي تكون في الحار قبل الصلاح
ما في غيره من الاعضاء والقرحة المتعفنة في كل عضو كثيرا ما يعسر واذا ابطأ علاج القرحة
مع جودة التدبير واستقامة مزاج البدن ومزاج العضو الذي هي فيه والعظم الذي
تحتها فاسد فتش عن القرحة تصديد وعفونة فينبغي ان يكشف ويحك ان كان هناك
شظايا من الشوك والسلى التي من هزل الطعام احتيل في اخراجها وقد يكون مع الكعاب
مزاحم وادوية جذابة للشوك والسلى اذا كان بالانسان وجه بطلة الالتحام واحس عند
حركة عضوه حس في القرحة يحدث ان هناك شظايا من عظم والحام بعض القروح يحلل الدماء
المواد خاصة في ابتدائها وتزيدها واذا اتفق ورم مع قرحة عولج اولا الورم فانه يمنع من
اصلاح القرحة والقروح في المسلولين والمستسقين والمجذومين قلما يقبل الصلاح

لعدم المادة الصالحة لان يعقد منها جزء وعضو وقروح الاحشاء تخلط الادوية المجففة الملحمة
فيها بالاشياء التي تنفذ وتغسل مثل الاوجة والتي في مجاري البول بالاشياء المدرة المبردة
مغرية وسياتي انواع تفرق الاتصال في الاعصاب والعظام والعضل والوتر والاغشية
كلام يليق بهذا الاختصار كلا في بابه **فصل كالخاتمة للكتاب الاول** القوى المدبرة
لبدن الانسان هي المقاومة للامراض والدافعة لها وانما الطبيب الحاذق عون للطبيعة يقرب
لها اسباب الدفع والمنع ويبلغ من رفقتها في دفع المؤذي ما لا تهتدي اليه الطبيب الا
انها تدفع الفضول وتساعد دفعها فانا نمنع عليها المنفذ دفعته في غير المنفذ بالطف
حيلة حتى تدفع من خلل العظام بل في نقش العظم حتى تدفع السهام الناشبة في العظام
تخرجها وتحم ما وراها فاذا كانت الطبيعة تبرئ العلة استغنت عن مقاومة الطبيب ولذلك عن مناوبة ل
ترى الامم القوية القوى الكثيرة الرياضة تفرطا بعيدا بهم ما كثر امراضهم السهلة الوقوع بعضهم
علاج تلك الامم وقلة ما يتناولونه من الاطعمة المختلفة وشدة رياضتهم لكن ان اصيبت طبائعهم
كانت امراضهم اسرع ردا ولا شيء اضر على المريض من الطبيب الجاهل لانه يصير عونا للمرض
او عائقا للطبيعة عن اخذ نتائج اسبابها الا ان الطبيعة قد تعجز عن مقاومة اكثر الا مراض
العلل المزمنة والمرضية منها التي قد عرفت وصارت صورة لا ينفذ فيها الطبيب ولا له
فيها حيلة الا ان المريض يعلل ويطمع في السلامة ونظن بالطبيب فيها ظنا يدفع به الى
ياس وما في الامراض تحتاج الطبيعة ضرورة الى مساعد معاون يقرب لها اسباب الاصحاء
وموقع الطبيب الحاذق في هذه المواضع موقعا لا يقدر قدره فالحاجة اليه المرض وقد يكون
واحدا يستحق تدبيرا واحدا متشابها بحسب ازمانه وقد يعترض له غيره من الاعراض وربما
كان بدءه وربما من تدبير المرض وتضاداته فينبغي للطبيب ان يبدا بعلاج الاهم منهما او
الذي هو الاصل والسبب في الاخر الاهم الا ان يكون التابع اللاحق قد عظم ضرره فينبغي
ان يشتغل عليه بالعلاج وكذلك ان كان هناك حال لا يمكن مداواة المرض الا بعد اصلاحها
وعلاجها فيبدا بها واعلم ان القوة العليل تجري مجرى الزاد للمسافر والمرض كالطريق
ومنتهى المرض كالموضع المقصود فينبغي للطبيب اذا راى القوة اقوى من المرض ان يستفرغ
مواد المرض ويقلل الغذاء فان القوة مساعدة وان راى ان منتهى المرض بعيد بالقياس الى
ثبات القوة لم يقدم على الاستفراغات وساعد القوة وحفظها وراعى امرها فهي مع

وتعرّبه في بدأ المرض وان طال ويتعهد التوسط في الحال حسب تورطها واعلم ان يترك استفراغ
المريض واتعابه وبدله بعض شهواته وايراد ما يبرم على نفسه مما يعين القوة على دفع الكرب
وصدح الدعا على صلاح واما اذا اشتبه عليك امر القوة والمرض ايهما اغلب واظهر فينبغي
ان تميل الى حفظ القوة وان كانت الشهوة ضعيفة وهناك تعاطى واشتهى المريض شيا
بعدما لم يشتهه وان كان من طعام غير محمود فيعطى منه مقدار يسير ولا يفعل ذلك الا مع
من تثق بعقله وسداده ولا يفعل هذا الفعل مع الصبيان والنسا فطلبوا ان لا استكثار منه
انما ذلك لا اضر فيكون قد عرضتهم للخطر بل ولا تفعل ذلك مع الملوك فانه ينبغي ان تضيق عليهم
الحال في الشهوة خاصة عند العوارض ليكون لهم الحجة عليهم فانهم ان اعتمد معهم في هذه
الحال التسهيل خرق شباح الحمية بما منهم على الوعول فما كان قصدك التدبير منه فيكون لهم
الحجة عليه ولا تامن جلساهم من ان يزروا على رايهم او يطعنوا على شفقته واذا اشتهى المريض
شهوة مما لا اينان في تدبيره ولا حال مرضه في وقته فتسمح له به فارنا فقامعه متى حدثت بالمريض
فقصد فاقبل على قطع السبب ومتى حدثت اخطر بل فاقبل على حفظ القوة اذا اشكل عليك الكرب
خطا ان يقع لا يحملك على اظهار الفضل والحذاقة اذا رايت مريضا قد يئس منه الناس مرة
تامر بدوا مثلا انهم على مداواة الطفل او الشيخ او من قد طال به المرض او انهكه بدؤه
يخشى منه على انحلال القوة وان دعت الحاجة اليه لا تامر بالدوا الشديد النفضة ما امكنك
ان اقدمت على ذلك فمن يحتمله فاعده واقطعه لا يحتمله فيشق خطره ولا يكفي الخطب في
الحميات الشديدة الحر والحار سقى الما الكثير الشديد البرد فتنبه لها وينبغي للطبيب ان يتعرف
اوقات المرض ومواقع البحارين ولا يبالغ ما فعال ذلك فيفوته صواب التدبير واعلم ان اكثر
وقت من اوقات المرض يدرج الحمية اذا فات فقد العليل واحتمله فقد لا يعرفهم من كان
قويا كثير الاخلاط وحدث به مرض حادي فاقدم على كثرة استفراغه وان كان ضعيفا
ضعيفا فلا تعتمد ذلك واصلح خلطه بالاغذية المعتدلة ومهما امكنك ان تدافع بالدوا
تستغني عنه باصلاح الغذا فافعل ان حدث احتاج مرض فبادر الى الدوا
واستوحركه مواده بتفتيشه لا تعجل في استفراغ الاخلاط قبل نضجها اصحاب الامراض
المزمنة قدم علاجهم في اوايل الفصول ليبقى لك من الزمان مقدار ما يحتمل تكرير الدوا
متى اردت ان تستفرغ وهناك سوء مزاج فاجتهد ان يكون دواء مسهلا مسكنا للمزاج

فان لم يحدث فالدوا الذي اذا اسهل قدرت ان يبدل المزاج الذي يوجبه الدوا المسهل ينبغي
ان يتوانى بل يكون بين الوقتين زمانا في مثله يعود القوة لانها در الطبيعة بدوا قوي تمنعها
به من التمييز بين الخلط الجيد والردي الدوا المبدل للمزاج يستعمل على الدوام فان لم يكن فلا
حاجة الى الزيادة في مقداره فان لم يوثر ووقع الوثوق بصدقة زدته بلوغ المقدار الا و
الاسهال في زمان الحر اخطر من الاسهال في زمن البرد اخطر من التي في زمن الحر كل دواء
مسهل موسوم باسهال خلط يخرج من البلغم اكثر من ذلك الخلط لشدة البلغم في البدن في
لذلك كثرة الاستفراغ يوقع في الامراض اليابسة وينهى الحكما عن استعماله وخاصة في
الامزاج الحارة والبلدان الحارة من وجدت عنده من اصحاب الامراض الحادة وفي ابتدائها
حمرة الوجه والعين وتزيدا في الاصداغ وتمدد في الجنوب فعالج الفصد الطبيب الحاذق
بحران واحد سبق له حال المرض والقوة والناقص بحسب الاوقات ولا يستعمل اثرها
في الابدان لا شي الى التدبير المصلح في رداة الهوا فانه يفسد من حال المريض اكثر ما يصلح
لان ضل الهوا في البدن داما وفعله غير دايم وقد يزول الامراض بنفس المتقال من الهوا الذي
مرض فيه العليل الى ما يضاده او بكسر من حادثة كيفية المرض اصحاب الامراض الحادة
ان يكون هواه وهم الذي يحفظهم باردا رطبا اذا صدف حد سنان العليل يحزن يعرف
فاخرجه من المكان البارد وان كان يغيره لا يستقله من كان من اصحاب الامراض الحادة صاحب
ماضه ويعث الى الفصد ورطب مزاجه ومن كان منهم سنفيحا في اللحم والتراب في لم يدعه الى الفصد
واستكثر من اخراج دمه احذر الخطا في استفراغ المادة في غير وقت نضجها ولم يدعوا لضرورة
الى اخراج ما لم ينضج فيقصد بها واعلم ان الفصد اذا صب موضعه زال معظم المرض
وربما يكفي الخطب فيه الفصد لا لزمنه مواقع الحاجة اليه حدوده فلا يكون بعضها مقام البعض
الامراض الحادة اعمد فيها التبريد والترطيب ولا تبالي من بطو النضج خاصة ان كان تاذي
المريض بكيفية المادة اكثر من تاذيه بكميتها الا انه لا ينبغي ان يسرف واذا ونعت ريثات
القوة واحتمال حدة المادة فوق تجنيح المادة بفرط التبريد والترطيب لا ينبغي ان تقتصر على تبريد
العضو وتقويته الا ان يكون الجلد واللحم واما مثل الاحشا وسل العين فيخلط بهما مسددم
فوصله اذا احتجت الى استعمال دوا قوي في علة صعبة وهي خاصة بعضو يحتاج الدوا في
السلوك اليه الى ضرورة باعضا اشرف فاخلط بذلك الدوا ما يمنع اضراره بتلك الاعضا واعلم

ان الاسهال العوى صديق للدماغ صديق الكلى عدو الكبد الا ان اعتداله بالغ النفع لمجاريها
وجداولها التى تلى الامعا والادرار صديق الكلى عدو المثانه والقى صديق المعده والاطواف
عدو الصدر والدماغ والفصد صديق الكبد عدو القلب الا في العليل رداة النبض
وضعفه في جميع الامراض لا الرديه وجودته في جميع الامراض الا الرديه وكذا النفس رداة
الذهن في جميع الامراض علامه رديه وجودة الذهن فلا يكون ردا الا على السلامة البول
يدل جودته على رداة العله وفلا يدل جودته على جودتها لا ينبغي ان يهرب من الامراض
المخوفه لنفس الظن واهرب من الامراض المسمه الخطر كالعاسص والكبين وما لا يرجى فيه
السلامة الا ان يكون على ثقة من القوة واصرف العنايه اليها في هذه المواطن اذا عالجت
المرض بادويه زمانا طويلا ولم يظهر اثر النجح فانتقل الى ضد تلك الادويه من انفع الا
للعليل حسن مسالمة الطبيب وانفع من ذلك ملازمته اياه في مدة مرضه وانفع له منهما
ملازمته في حال الصحه ومعرفة ما كان يدبر به نفسه وكثيرا ما يحدث امور عن اشيا لا يعلم
المريض ان مرضه حدث عن تلك الاشيا ليعرض عنها ويحكيها للطبيب وهو انما يتمكن من علاج
المرض اذا عرف سببه القريب والبعيد لا ينبغي ان يعود الطبيعه الاعانه على افاعيلها في كل
وقت الا عند ما تجد ضرورا في الفعل او تجرا عن النهوض او كان بطا ذلك بدنا ولنختم الان الكلام
في الاصول الكليه في الطب ولناخذ في ذكر الادويه المفرده والمركبه ولنبسط الكلام فيها

لانها في الاصول الكليه هي الاله
المعينة في مقاومة الامراض
تم الجلد الاول من
كتاب المختار
م

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

العمل في م

مدار صناعة الطب على معرفة الادويه ومعرفة قواها وافعالها وخواصها ومعرفة مقدار
ما يسقى منها ومعرفة الجيد والردي منها والادويه منها مفردة بسيطة ومنها مركبه و
المعرفه بالمفرد متقدم على المعرفه بالمركب والادويه المفرده منها ما هو نبات ومنها ما هو
معدن ومنها ما يوخذ من حيوان والنبات منه ما هو اصول او قشور اصول و
اغصان واوراق وثمار وبزور وصموغ وانوار وعقد وغير ذلك وقد استخرجت
القرايح والاذهان واستخرجت التجارب واظهر الامتحان وهدى الوحي والالهام منها كثيرا
لكثير من الرجال وطويلا في طول الزمان ودونوا في نقلها الكتب ووسعوا التصنيف
ونحن نحذوا حذو المتقدمين في عملها وننقل عن الاستاذين في معرفتها ونعرض
عن ذكر ما لا يوجد منه الا اسمه ونعلم ان الادويه مركبة كساير المركبات الكاينه
من العناصر بطريق الاختلاط والامتزاج وتفاعل القوى بعضها في بعض مع تصغر
الاجزا المختلفة انواعها بحسب اختلاف الامتزاج والمزاج وما يتبع ذلك من القوى والصور
الفعاله والمنفعله في الاجسام وبها فيكون منها الحار والاحر والبارد والابرد والرطب
والارطب واليابس والايبس وتفرد الصور القوى والامزاج الاوايل والثواني والثوالث والروابع
من الخواص وبالجمله فان لكل ممتزج من الكاينات من انواع الحيوان والمعادن والنبات
مزاجا خاصا لا يشاركه فيه ما ليس من نوعه وان قاربه فيه او اداناه وله قياس الى
مزاج بدن الانسان فمنه ما يكون لقربه ونسبته له غذا وابعد منه مما هو
فمنه ما هو غذاء مطلقا ومنه ما هو غذاء دوائي ومنه دواء مطلق ومنه
دوا غذائي ومنه دوا سمي ومنه سم دوائي ومنه سم مطلق ومنه ما يوثر من داخل
البدن ومنه ما يوثر من ظاهر ومنه ما يوثر من ظاهره وباطنه ومنه ما يسرع تاثيره
ومنه ما يبطي ولاحاد الادويه والاغذيه في ابدان دون ابدان اثار لا يوجد في غيرها
من الموافقه والمخالفه بحسب موافقة المزاج والحاجه واختلافهما فاما الطرق والدستورات
التي امر الاستاذون بها للتعرف على معرفة قوى الادويه وامتحانها بالتجربه وهي ثمانية الاول
ان الدوا ينبغي ان يكون عند تجربته خاليا من جميع الكيفيات الغريبة المكتسبة الحارة او
البارده او عارضه بسبب استحالته فان الما وان كان باردا بالطبع فانه يسخن البدن ما دام

حارا بالفعل والسمك وان كان باردا بالطبع اذا ملح سخن والجوز واللوز اذا زنخا ازدادا حرارة وسخنهما
الثاني ان يكون العلة التي يجرب الدواء فيها مفردة غير مركبة فانها اذا استعملت في حمى الغب سقمونيا و
اهليلجا اصفر لاسهال الصفراء زالت الحمى لا يجب ان يحكم ان السقمونيا باردة فان العلة تقتضي علتين اخراج الصفراء علامة
وتبريد الحمى والثالث ان يجرب الدواء في العلل المتضادة فان نفع من العلتين جميعا لا يحكم انه مضاد
لاحدهما لانه ربما كان نفعه لاحدهما بالذات وللاخر بالعرض كالسقمونيا مثلا ان جربناه على مرض
بارد ربما سخن ونفع وعلى مرض حار كحمى الغب وربما استفرغ الصفراء ونفع فيكون دواء واحدا
نفع من علة حارة وباردة الا ان لاحدهما نفعا بالذات وللاخر بالعرض والرابع ان يكون قوة الدواء مساوية
المرض وان كانت قوة الدواء اقل بردا لم يؤثر في العلة التي هي اكثر حرارة مقايسة والخامس ان
يراعى زمان فعله فانه ان برد سريعا في اول الامر ثم سخن اخيرا فربما كان بالعرض وكذلك
ان سخن والسادس ان يعتبر فيه دوام في جميع استعماله فان الفعل الطبيعي يكون على الدوام
في الاكثر والسابع ان يعتبر فعله في بدن الانسان الذي يعتبا به يكون حارا او باردا لا في بدن
حيوان اخر فان كثيرا من الادوية باردة بالقياس الى بدن الاسد حارة بالقياس الى بدن الانسان
والثامن ان التجربة يجب ان تعرف بها تاثر البدن بالدواء والغذاء فان الدواء يسخن البدن
او يبرده بكيفيته والغذاء بجملة جوهره ويشبه ببدن الانسان ويحسه فهذه هي الطرق الخاصة
التي يعرف بها قوى الادوية واما من جهة القياس فمن وجوه احدها ان الدواء يعتبر سرعة
استحالته الى طبيعة النار وخروجه التي للقوة الى الفعل وبطوء ذلك فان المستحيل سريعا مثل له
الى الطبيعة النارية يكون اسخن من البطيء الاستحالة اذا تساويا في غلظ الجوهر ولطافته وكثافته
وسخافته فان الحار اذا كان اكثف واغلظ كانت استحالته او نضجه من النار ابطا من البارد
المتخلخل وكذلك في الجمود والانعقاد فان السريع الجمود ابرد من البطيء الجمود اذا تساويا في
غلظ الجوهر ولطافته وكثافته وتخلخله ومن الاشياء ما يحمر ولا يحل ومنها ما يحل ولا يحمر
ومن الاشياء ما يعقدها الحر ويحلها البرد ومنها ما يحلها الحر ويعقدها البرد والجمود والانعقاد
فلا يدل لا على برد ولا حر في الجامد والمنعقد فان اجزاء الممتزج قد ينفصل بعضها عن بعض مثل
ما يستحيل في الممتزج الجزء المائي هواء اما حال الحار الناري له فيغلي الممتزج ويبخره ويكون حارا
كما يعرض للبن وقد يعرض للجزء الهوائي ان يبرد ويستحيل ماء فيجمد الممتزج ويكون باردا او هذا
الوجه من القياس في استخراج معرفة قوى الادوية صعب جدا في فعل جواهر الممتزجات

واعتبار قوتها للسخونة والبرودة والجمود والانعقاد وقياس الحار الناري الى الحار الغريزي
قياس بعيد فان النار اذا لاقت اكثر الاجسام لم تزل تسخنها وتشعلها وتحللها وتفرق اجزاءها بسفلها
الى الحار الغريزي قياس بعيد فان النار تلائمها سريعا وخاصة الاجسام التي تشتعل المتركبة وان كانت
باردة والحار الغريزي يفعل في الاجسام فعلا رفيقا وبطيئا ويعود المنفعلات عن الحار الغريزي
يؤثر فيه ويزيد في جوهره او ينقص منه بحسب كيفياتها وقواها والمعتبر في قياس معرفة الادوية
من جهة الطعوم والروائح والالوان هو ان الطعم يدل لا محالة فان الطعم الحلو والمر والحريف
والمالح لا يكون الا لجوهر حار والحامض والقابض والعفص لا يكون الا لجوهر بارد فاجناس الطعوم
ثمانية حلو ومالح ومر وحريف ودسم وحامض وقابض وعفص وواحد يسمى التفه
هو كالمعتدل فان الجسم المذوق كما علمت مركب من كيفيات متضادة ومن جواهر لطيفة وغليظة و
فان المركب من جوهر غليظ مع حار وبارد ومعتدل الا ثلاثة اقسام والمركب من جوهر لطيف مع حار
وبارد ومعتدل كذلك والمركب من المتوسط في اللطافة والغلظ والبارد اثنان صار تسعة بدون
المتوسط بين الحار والبارد واللطيف والغليظ يكون التفه وهو المسيخ وهو ابعد كثيرا من طبع
يابس وذلك انه اذا تركب الجواهر الغليظة مع الحار كان عنهما المر وان تركب الغليظ مع البارد
كان عنهما العفص وان تركب مع المعتدل في الحر والبرد كان الحلو وان تركب الجوهر اللطيف
مع الحار كان عنهما الحريف والبارد كان عنهما الحامض والمعتدل في الحر والبرد كان الدسم
وان تركب المعتدل في اللطافة والغلظ مع الحار كان عنهما [illegible] البارد كان عنهما القابض فهذه
بسائط الطعوم والمركبات تزيد عن الحصر والعد فاما معرفة مزاج الكيفية الادوية من قبل
الروائح فانها اقل وثوقا من الطعم لان حاسة الذوق تخالط الدواء مخالطة كثيرة والدواء يكون
وحاسة الشم انما يؤدي عن الدواء [illegible] غليظ الجوهر صلب لا يتحلل منه بخار فلا يحكم ببرده وقد
يلطف البخار ويخف الجوهر [illegible] في صفة اجزاء باردة رطبة [illegible] في حاسة الشم لا يحكم بانه حار غير ان
انواع الروائح اكثرها [illegible] عن اجسام حارة وما هو احر فهو اشد [illegible] كالافاويه [illegible] وما يحلل
الانسان وريح [illegible] يكون نفسه والنداوة فهو [illegible] كالنيلوفر والكافور فهو بارد وما فيه حلاوة
حلو او ملح او حرق ورائحة فهو حار والالوان [illegible] من الروائح في دلالتها على المزاج فان للادوية
مزاجا اولا ومزاجا ثانيا وربما كان المزاج الاول في الدواء لونا وطعما ورائحة مخالفا غلبة اللون الذي
يقتضيه المزاج الثاني وتضاد فيكون لونه من لونين ويكون الثاني [illegible] اللون فمخالطة

كما اعطته المشيئة للون فيكون اللون دالا على مزاج احد الجزئين دون الاخر لكن الجملة الابيض من النوع
الواحد من الادوية اذا كان حارا كان اقل حرارة من الاصفر والاحمر والاسود واذا كان باردا كان
ابرد وللادوية التي تعرف احوالها وقوى طبايعها طرق اخر اولى من هذه كالمعرفة والالهام و
الوحي الملقى من الملائكة الكرام الكاتبين العارفين او بالمنام الصادق الذي تشهد له التجربة
وقد تحصل علم الدواء والمداواة من الحيوانات الملهمة فان بقراط تعلم الحقنة من طاير في البحر ياكل
السمك ويستكثر منه فيالمه بطنه فيملا منقاره من ماء البحر ويزجه في دبره فينطلق
فاتخذ بقراط الحقنة علاجا بما وافقت غرضه وقد تعلم قوى الادوية بالاتفاق كمعرفتهم قوة لحم
الافاعي عند شرب المجذوم الخمر الذي وقع فيه الافعى واتخاذهم لحم الافاعي في ترياق الفاروق
وعلمهم حال الافعى والرازيانج وحك عينيه به عند خروجه في الربيع من جحره وكمعرفتهم خاصية الغار
من الطاير الخاطف للافعى وكمعرفة الحشيشة المهرية المذوبة لحم الكبد وغير ذلك مما قد وقف عليه
واستخرجه وعرفه الوف الرجال في الوف السنين فاما اذا حاول الانسان الواحد ان يخرج ذلك
بنفسه ويعرفه بتجربته في عمر الواحد القصير لاضافه الى الصنعة فلا يطلع كثيرا والموثوق به من
الاطبا من يعمل عن الاستاذين ويحصل ما دون من التصانيف القديمة والحديثة ويتممها ويحكمها
ويعرف امزجتها وخواصها نقلا عن الاستاد الفاضل ويجربها ما نقل ويختار الماجرب وللادوية قوى
وافعال وامزجة حادثة عن قوى عناصرها حار عن الحار الغالب وبارد عن البارد الغالب ورطب
ويابس كذلك ولها قوى وافعال لها تابعة لامزجتها ومشاكلة لقواها وافعال وقوى وخواص
تتبع جواهرها وحل صورها تفعل بها افعالا غريبة وعجيبة لا تسئل باسباب تراكيبها ولا توجد
في قوى بسايطها وافعال تتركب مع امزجتها وخواصها وستاتي شرحه شرح كل في بابه ومن
الادوية ما يسخن ويبرد ويرطب ويجفف لكن قد يكون لكل فعل من افعال التسخين حد له
اسم يدل عليه مثل ان الدواء الحار المعتدل حرارته يسمى معتدلا والمحرق حرارته يسمى محرقا و
المبرد يسمى مجمدا ومجمدا ومخدرا وان كان هذه الافعال الحرارة والبرودة لكن لها حدود ولافاعيلها
اسامي تدل عليها ولها اسامي بحسب صفات اخرى تابعة للكيفيات كاللطافة فان الدواء
اللطيف هو الذي اذا انفعل عن قوى البدن الطبيعية تصغر اجزاؤه تصغرا يلتقي بها من البدن
اجزاء اكثر وينفذ سريعا فيطير في البدن ويسرع تاثيره مثل الدارصيني والزعفران ولذلك ترى
الاطبا يخلطونه بالادوية الغليظة لتوصلها الى القلب سريعا والكثيف فهو بضاد اللطيف

وافعاله بضاد افعاله والثقيل هو الدوا الذي اذا ورد المعدة اجتمع ورسب والخفيف
بضاده والمزج هو الذي اذا انفعل عن الحار الغريزي تماسكت اجزاؤه وامتدت من غير تقطع
وينفصل كالعسل والجامد هو الدوا الجامد بالفعل ومن شانه ان ينبسط الى اي شكل
حرك اليه كالشمع والسائل هو الدوا المتحرك اجزاؤه الى الانبساط من العلو الى السفل كالماء
باسرها والمخشن هو الدوا الذي يجري بريعانا? ذي زض وضغط كالصبر والعالق هو الدوا
الذي اذا نقع في الماء او جسم سيال خرج منه رطوبة لزجة خالطت ذلك الجسم كبزر قطونا وسائر
البزور اللعابية والدهني هو الدوا الذي يغلب عليه الدهنية ويظهر فيه كسائر اللبوب من الجوز
واللوز والفستق والمنشف هو الدوا الذي اذا لاقاه جسم رطب سيال كالماء انعقد فيه وغاص
كالرماد والنورة والملطف هو الدوا الذي يجعل قوام الخلط ارق كالزوفا والحاشا والمحلل
هو الدوا الذي من شانه ان يحلل اجزا الخلط شيئا بعد شي حتى يفنيه والجالي هو الذي
يجلو الاخلاط عن افواه العروق والمسام والسطوح ويحدرها عن مواضعها واكثر الادوية
المسهلة جالية لانها مرة والمرجان والمحسن هو الدوا الذي يظهر سطوح الاعضا ويلينها
اما بجلائه او تلطيفه الاخلاط وازالتها عن اماكنها او بتنقيته والمفتح هو الدوا الذي
يظهر سطوح الاعضا من شانه ان ينفذ في التجاويف والعروق ويزيل الاخلاط اللزجة منها ويحركها
الى المخارج والمرخي هو الدوا الذي من شانه ان يرخي المسام ويوسعها والمنضج هو الدواء
الذي يجمع الى الحرارة قبضا معتدلا يحفظ به جوهر الخلط من التحليل وينضجه بالتسخين وكاسر الرياح
هو الدوا الذي يلطف الريح الكثيفة المستكنة من الاعضا ويرققها ويسخنها ويعينها على
النفوذ والخروج والمقطع هو الدوا الذي من شانه ان يقطع اجزا الخلط ويبريه عن سطوح
الاعضا ويبطل في اتصاله دون قوامه وتصغر اجزائه فيسهل اندفاعه والجاذب هو الدواء
الذي يجذب الخلط الى نفسه حيث هو حتى من العمق يجذب السلى والشام واللاذع هو الدوا
الذي يحدث في سطوح الاعضا تفرقا متصغر الاجزاء فيحس بحسه والمحمر هو الذي يجذب الى
العضو دما كثيرا فيظهر على سطحه فيحمر والمحكك هو الدوا الذي يجذب الى العضو اخلاطا حادة
لذاعة محككة والمقرح هو الدوا الذي يفني الرطوبات الواصلة بين اجزاء الاعضاء ويجذب اليها
اخلاطا حادة مقرحة والمحرق هو الدوا الذي يحلل لطيف الاخلاط والاعضاء ويخلف رمادا منها
والاكال هو الدوا الذي يبلغ من تقريحه ان يفني ويأكل والمعفن هو الدوا الذي اذا

لان الحرارة ربضها وصغر اجزاءها واعان على نفضها واخراجها **والمعفن** هو الدوا الذي
نسبا تر رطوبة البدن وتصرف عنها الحرارة الغريزية وتفسدها وبعفن الرطوبة الحرارة الغريبة
ويفسد العضو **والكاوي** هو الدوا الذي يحرق الجلد ويصلبه بافناء رطوبته ومداخلته
حتى يصير كالكي على وجهه **والقاشر** هو الدوا الذي يزيل جزءا من اجزاء العظم الفاسد
كمزيل البهق والنمش **والمعرق** هو الدوا الذي يعدل مزاج الاعضا **والرادع** هو الدوا
الذي يقوي الاعضا بتبريده وتكثيفه ويضيق مسامها ويمنع انصباب الفضل ويكثف
العضلة المنصبة **والجاذب** هو الدوا الذي يجمع من العضو ما تفرق ويعود ويمنع المواد
ان تنصب اليه وترد عنها **والمغلظ** هو الدوا الذي يجعل قوام الخلط اغلظ **والمنضج**
هو الدوا الذي يحفظ الحرارة الخاصة فيعرض عن الخلط فيبقى فجا **والمخدر** هو الدوا المبرد للعضو
تبريدا شديدا حتى يبطل منه حس لاستعداد القابل قوة الحس والحركة فلا يحس **والمنفخ** هو
الدوا الذي فيه رطوبة فضلية تنفخ ويطلق رياحا منفخة **والغسال** هو الدوا الرطب اللين
الرطوبة يجري على سطوح الاعضا وتغسلها فيزيل ما عليها من الاخلاط كما الشعير **و**
الموسخ هو الدوا الذي اذا خالط القرحة رطبها وارخاها ويمنعها ويمنع اندمالها **و**
المزلق هو الدوا الذي يخالط الخلط فيرطبه ويرخي العضو ويزلقه عن مكانه **و**
المملس هو الدوا الذي من شانه ان ينبسط على سطح العضو فيملسه بلزوجته ويجعله
مستويا **والمجفف** هو الدوا الذي يجفف بتحليله **والقابض** هو الدوا الذي يجمع
العضو الى نفسه **والعاصر** هو الدوا الذي يعرض فيه حتى يسيل به الرطوبة من خلل
الاعضا **والسدد** هو الدوا الغليظ الذي من شانه ان يحتبس في افواه العروق **و**
المغري هو من جنس اللزج اذا كان لعابه قليلا ثم اشتد كثيرا رطوبة فاذا لعابه لزجه فادا حمض
عادت مغريته **والمدمل** هو الدوا الذي يجمع اجزا القروح والجراح الى الالتيام بتغريته ولزوجته و
والمنبت هو الدوا الذي يعدل جوهر الدم حتى يصير جزء وعضوا **والخاتم** هو الدوا
المنشف الذي يجفف ظاهر القرحة حتى يلتام بغشا يشبه في الجلد **والدوا القتال**
هو الذي يطفي الحرارة الغريزية او يفني الرطوبة الاصلية **والسم** هو الذي يفعل ما يفعل لا
بسبب احد الكيفيات بل يفعل بجملة جوهره او صورته النوعية فعلا مضادا لجوهر
الحار الغريزي **والترياق والفادزهر** يحامي عن الروح ويدفع ضرر السموم والترياق اسم مصنوعات

الدوا القتال

١١٢

من الادوية ومعها الباب والبادزهر للمطبوعات وهذه الافعال من الادوية قد لا تكون تصرفها الا
اذا قبل بعضها بعض بحمل قوى الدوا وبعضها بما يعده ومما من واحتاج اليه جميعها الادوية
منفرد عن اتمام فعله معا وقد او ما بعد فعصد الادويه بعضها بعض انواع التركيب
من الادوية ادوية يعلو فعلها بجميع البدن ومنها ما يعلو فعله بعضو دون عضو ومنها
ما هو قلبي ودماغي وصدري وكبدي ومعدي ومعائي ومنها ما يختص بمجاري البول ومنها
ما يختص بمجاري البول ومنها ما يختص بالاعصاب ومنها ما يسهل ومنها ما يدر ومنها ما يقي
ومنها ما يعرق ومنها حابس للاسهال وقاطع للعرق والقي وسنذكر كل صنفها في ابوابها والعلم
باحوال الادوية المفردة هو اصل في هذه الصناعة ومعرفة المركبات فرع عليها فان كان يقال
ما يستعمل المفردة واذا استعمل في بابه وصادف موضع الحاجة اليه كان منجحا واما الجياد
ولفظها وجمعها فان الادوية وقاتها فيها ضعيفة وقوية وصحيحة وفاسدة فاما الحشايش
والنباتها وجمعها عند تمام نشوها وكمال نموها وظهور جميع اوراقها ولا تختار منها
الا ما هو قوي النشو تام الصورة ولا يوجد منها ما هو ضعيف النشو وكذا ما اشكل الا
ان يكون من نوع ما يحتاج الى الحاجة في نوعه مثلا كالبزور يلتقط الحشايش عند استكمال
والبزور عند تمامها وانعقاد جميع دهنها ولبوبها والثمار عند نضجها وكمالها والا
عند ابتدا اخذ الاوراق في الذبول والسقوط والكمون النوع الواحد الملوز المحروم
الشكل الكامل الصورة والحار الطعم الزكي الرائحة اقوى من الناقص في جميع هذه ولا ينبغي
ان يجتنى الا في صفاء من الهوا وان اخذت في يوم كدر او كثير الانداء كانت اضعف وفي الجبلية
اقوى من البرية والبرية اقوى من البستانية **والصموغ** ينبغي ان توجد عند تكامل
جريها وانعقادها وانوارها عند غاية تفتحها واختيارها والاوراق عند تكاملها وقبل
اخذها في الذبول **واما المعدنيات** فان لها كالا واستتماما في معادنها لا ينبغي ان يوجد
بعد تمامها واستكمالها من معادنها المعروفة بها وتكون خالصة من التراب **واما**
ما يتخذ من الحيوانات القوي الصحيح الشاب المذكى ولا يوخذ من حيوانات ميتة فان الادوية الباردة
اذا جاورت الادوية الحارة اكتسبت من حرارتها خاصة اذا كانت اكثر منها واقوى وفي الصندل
الادوية منها ما هو غليظ الجوهر يعسر استخراج قواه في الطبخ يحتمل طبخا قويا كقشور اصول الكبر
والزراوند وغيرهما ومنها ما لا يحتمل الا طبخا يسيرا كالافتيمون فانه اذا ربط في الطبخ انحلت

قوته ويبطل فعله ومنها متوسطة في ذلك كالبزور المدققات وما فيها من الحشائش السهلة الدق مثل النقوعات من ادويه لا يحتمل الطبخ **والمعجونات** من الادويه منها ما يحتمل السحق الكثير ولا يفسد ولا يظهر لها اثر الا بجوده سحقه وسحقها يحدث بطوء في البدن فيفسد كاكثر المعدنيات والاحجار وكالادوية الكثيفة الغليظة الجوهر كالبسد واللولو ومنها ما يبطل السحق قوته والتنعيم جوهره ويضعفه او يحيل كيفيته او يغير فعله فاما ما يبطل قوته كالسقمونيا فان السحق الشديد يبطل قوته ولذلك السقمونيا في غاية الرقه ان يجاوز السحق وهو اجود وكذلك جميع الصموغ الحادة حلها او دق من سحقها فاما ما يتغير فعله ويضعف كيفيته فان جالينوس حكى ان المعجون المعروف بالكموني لم في سحقه فانقلب مسهلا بعد ما كان غير مسهل لا لشرط تصغير اجزاء الادوية التي كان من شانها ان تكون كبارا فاسهلت اسهالا فاحشا ضعفت ماسكة فعلت مداده وقد يبطل السحق في ان يبطل اثر الادويه فلا ينفعل شيا فاما الادويه التي تحرق فلاحراقها خمس فوايد اما لتكسير حدته كما يفعل بالزاج والقلقطار واما البزور فلا تحرق بالنار كالنوره واما التلطيف كالسرطان فان جوهرها كثيف صلب فيحرق ليتمكن السحق منه كالاثمد فانه لو امكن تصغير اجزائه بالمقراض لكان استعماله اوفق واما ان يحرق البدن والزبادة كيفيه سمية فيه كالعقارب **واما غسل الادويه** فلمنافع وذلك ان يغسل ليخرج منه كيفية حادة ليبرد كغسل النوره واما لينفصل عنه ما يخالطه من الاجسام الغريبة الغليظة الترابية كالشادنج واما ليتمكن من المبالغه في سحقه وتصويله كالتوتيا واما ليذهب عنه قوه موذيه مكوبه كغسل الحجر الارمني واللازورد فهذه هي القوانين والدستورات التي ذكرها العلما في تعرف جل الاحوال الادوية المفردة وسابق التفصيل على ذكر واحد واحد منها كلا في بابه فاذا انتهينا في ذكرها عدنا الى ذكر المركب منها والله ولي ما نتوخاه **حرف الالف افسنتين** حشيشة اكثر ما تنبت في الاراضي الجبلية الكثيرة الانداء والامطار وهي من جنس الشيح وورقها يشبه ورق الصعتر وهي في اول نباتها قصيرة الساق ثم يطول ساقها عندما تبزر ويكون كثير الزهر حادة الرايحة فيها عطريه ويلحق مرة فابضه عصارتها اقوى من ورقها وجالينوس يقول ان انواعها خراسانيه وطرسوسيه وسوسيه ورومية وبنطيه واجودها ونافعها الرومية وما كان منها من اجاد الرايحه عند الفرك ومنها في بلاد الارمن ما هو جيد في الغاية قالوا طبع هذه الحشيشة حار في الاولى يابس في الثالثة وانا اظنها احرو

ومن خواصها انها تمنع الثياب من السوس والمداد من التغير والكاغد من القرض فاذا طبخ بها البلد مع الزيت لم يعرض له البق وهي حشيشة منتنه قابضه وقبضها اكثر من تنقيتها والتنقية فيها ضعيفه لا تسهل وهذه الحشيشة تنفع من السكته اذا شربت مع العسل وتنفع من وجع الاذن ومن سيلان رطوباتها وتحلل الاورام التي تحدث في اصولها وتنفع ضمادا من الرمد المزمن والسبخ ضربان العين وتنفع من الورم فيها وتنفع ضمادا من اورام الكبد ولاحشاء مع النطرون ودهن السوسن ضمادا للطحال واورام المعدة وتنفع انطلي من الاثار البنفسجية وشراب الافسنتين ينفع من صلابة الاحشاء واورامها واورام الحلق والخوانيق ويقوي المعده ويصلح الشهوه وينفع من اليرقان والاستسقاء شربا ويطلى ضمادا ويسهل الصفرا ويقتل الديدان ويدر البول والطمث شربا وحمولا وينفع من الحميات العتيقه خاصه عصارته وينفع شربه من الحمى الى العارض بسبب الفطر وينفع من نهشة موغالي والسمك البحري والشربة منه درهمان ومنقوعها ومطبوخها من خمسة الى سبعة بدله جعدة او شيح ارمني وفي الامراض المعدية اسارون مع نصف مثله من الملح **افيمون** حشيشة تجمع مع قضبانها وزهرها وورقها وبزرها فتكون اجزاء منه تميل الى الحمرة بزرها حاد الرايحه حريف الطعم معطش اجودها الاقريطية الحادة الرايحه الغرية العهد الحمرات حارة يابسة في الثالثة عند جالينوس ومن يرى انها يابسة في الاولى حارة وخاصيتها اسهال السوداء واستفراغها ينفع من الماليخوليا والصرع والتشنج ويحلل النفخ والجرب والحكة والثاليل والبهق الاسود وكل علة سببها السوداء واذا شربها الصفراوي اكربته وغشته والشربه منها يابسة درهمين ويصلحها انيسون ودهن اللوز ومطبوخه الى خمسة دراهم وان لا سبعة ان يستقصي في طبخها فتحلل قوتها ويبطل فعلها ومن شربها خمسة دراهم مع عسل وملح وسيل السوداء والبلغم **اسطوخودوس** حشيشة لها حب دقيق لها سنبلة الحمر كسنبلة الشعير وورقها العريض ولا نور لها مرة حريفة معطشة وهذه الحشيشة تكثر في جزائر البحر واسمها اسم جزيرة من الجزائر التي تنبت بها وديسقوريدوس يقول ان طبعها بارد منقبض وغيره يرى انها حارة في الاولى يابسة في الثانية وهو الاصح فيها تحلل مع قبض يسير وليفة النفع في امراض العصب البارده وشرابها الحشيشة في تفتيح السدد وتقوية الاحشاء نافع النفع ويسهل السوداء والبلغم وينفع من الماليخوليا والشربة منه مع الادوية في المطبوخ من ثلاثة الى اربعة وحده خمسة دراهم مع شراب وشيء ملح **اذخر** هو الخلال المامونى منه اعرابي عطر طيب الريح قال ديسقوريدوس

وهو البالي المسمى طوسيطس والمنقعه في قصب اصوله وزهره وهندباهي لا ريح له ولا عرق الاحمر له
اسود والاذخر له فقاح طيب الريح يميل الى الحمرة اذا انفتا صار فرفيريا لذع الطعم يحذ اللسان و
طبع الاعرابي منه حار يابس في الثانية والاجامي بارد وخاصيته تسكين الاوجاع الباطنة من
الارياح والعضلانات ودهنه نافع من الحكة وقضبانه نافع من نفث الدم ويفتح افواه العروق وينفع
من نزف الدم وجميعه يقوي من عمور الاسنان ويذهب برطوباتها الفاسدة واصله يقوي
المعدة ويشهي الطعام ويستعمل منه مع فلفل يصلح الاستسقا ويجلس في طبيخه للاورام الحارة
وصلاباتها وفقاحه ينفع اورام المعدة وورق الغليظ منه الذي يلي اصله نافع من لسوع
الهوام والاجامي منه وخاصة الغليظ يثقل الراس وبزره يحدر وينوم **أشنه** هي قشور تلتف
على شجر البلوط والجوز والصنوبر ولها رايحة طيبة تستعمل لذلك في العطر وجيدها البيض
ويخفف ويسخن ويطلى بها الاباط والمغابن فيقطع الصنان وطبعها حار يابس في الاولى وقيل بارد
يابسة ويبسها في الثانية وحرها في الاولى اجودها البيضا والسوداوية فيها قبض وتحلل
اذا جعل منها شي في الشراب جادت في نوم الشارب وتقع في الادوية المقوية للعين وينفع
من الخفقان ويقوي المعدة ويمنع من القي ومقدار ما يتناول منها من درهم الى درهمين ويحلل
الصلابات ويسكن الاورام الحارة الرخوة ويسكن اوجاع صلابات الرحم اذا جلس في طبيخها ويدر
الطمث وهي تضر بالامعا ويصلحها الانيسون وبدلها وزنها فودنج **آس** اجوده الخسرواني
المستدير الورق الضارب خضرته الى السواد العطر الرايحة وخاصة الجبلي منه وهو بارد في الاولى
يابس في الثانية فيه حلاوة ومرارة وعفوصة **وبنكه** وهي شي ينبت على ساقه مثل
الكف ويلون الساق وثمره الابيض وعصارته خير من الاسود والاس يحبس بقبضه الاسهال
والعرق وكل نزف وكذلك ربه ودبسه وتربته واذا اتدلك به في الحمام قوى الجلد ونشف الرطوبات
التي تحته وماؤه ينفع في الاكحال فيقوي العين ويمنع الدمعة وشرابه مع ماء يعقل وينفع
من السعال ودهن الاس يقوي اصول الشعر ويسوده ويمنع تساقطه وكذلك طبيخه ينفع نطولا
على العظام الواهنة وورقه اذا طبخ بشراب وضمد به للصداع سكنه وسحيقه يجفف قروح
الراس وينفع من الحزاز ويصلح الرعاف وشرابه مع الشراب ينفع الخمار وينفع استرخا اللثة وحرارة الفم
وورقه يقوم مقام التوتيا في تطييب البدن من نتن العروق والاس يقوي المعدة وينفع من درور
الحيض وحرقة البول وماء الاس يحبس الاسهال المراري والسوداوي اذا جلس في ماء طبيخه

نفع سيلان الرحم وبروز المقعدة وماء الاس مع دهن الخل يسهل البلغم وينفع من لسع الرتيلا والعقرب
هو ومشربه ورماد الاس العتيق وطليا مع الحرق النار وقروح الكعبين والقدمين وسحيقه البالغ اذا
ذر على الورم الحار سكن المه **ايرسا** هو اصل السوسن والسوسن من الرياحين معروف له
ورد مختلف الالوان فالابيض هو الرازقي والاصفر هو مركب من الوان اسمانجونية وصفرة و
فرفيرية وايرسا معناه قوس قزح ووردة قليل الرايحة شديد الطعم واجوده اصله الرزين
الكثير العقد الصلب الحاد الشديد التعطيس وطبعه حار يابس في الثالث منضج جلا مقطع
الفضول من الصدر والريه وينفع من الربو وضيق النفس تنقيته وجلاية للرطوبات الغليظة
والتمضمض بما قد طبخ فيه او شراب يحمر اللهاة ويسكن وجع الاسنان من برد وهو طلا
جيد للنمش والكلف واذا طبخ ضمد به للصلابات من الاورام والخنازير ليلينها ويشفي القروح
الوسخة وينبت اللحم فيها ودهنه ينفع من الفزع ويسكن الصداع مع دهن الورد وينفع من نتن
المنخرين واذا طبخ بالخل سكن وجع الاذن وهو نافع من الاستسقا ويسكن وجع الكبد في
الخل بالطحال نافع من السموم كلها وينفع دهنه من صلابة الرحم والتحمل به ينفع من الارياح مع العسل
يسقط الجنين ودهنه يقطع النافض والبرد من الحميات واذا شرب منه ماية العين مقدار
درهم اسهل البلغم والماء الاصفر ويفتح افواه البواسير ويزيل كثرة الاحتلام ويدر الطمث
اذريون قيل اصله هو العطبيثا حار يابس رماده بالخل لداء الثعلب طلا وعلى عرق النساء
وينفع من السموم خاصة الملدوع وذكر ديسقوريدوس ان المراة الحامل اذا احتملته اسقطت
وكذلك اذا مسته وقيل ان العاقر منه اذا احتملته هيا الرحم للحبل **اذان الفار** قال
ديسقوريدوس انها حشيشة تنبسط على وجه الارض كالمبلانات الا انها اصغر ورقا
على شكل اذان الفار لها زهر صغار مليح لازوردي اللون ولها اخرى اللون طيبة لا طعم
لاصلها ولها بزر كالكزبرة كثيرا ما يرعاه الخطاطيف وذكر جالينوس نوعا اخر من هذه
الحشيشة قوتها شبيهة بقوة حشيشة الدجاج لها ريح كالخيارى وهذه طبعها
باردة رطبة والاخرى حارة يابسة حادة تبسط بها للقوة تنفع نفعا بالغا وكذلك تنفع
سقيها من الصرع ويخرج الشوك والسلا ويلزق الجرح **افيون** هو عصارة الخشخاش
الاسود المصري المشمس ويشق ساق الخشخاش ثم يجري منه الافيون وينعقد ويجف و
يكون اقوى من العصارة والجيد منه هو الرزين الحاد الرايحة الذي يضرب في سواده الى الشقرة

الهش السريع الانحلال في الماء اذا ذيب لا ينعقد واذا شوي على حديدة محماة احمر وقد يوخذ من عصارة
الخس البري ما يقارب الافيون وقد يغش به مع الماميثا والصمغ وطبعه بارد يابس في الرابعة
يسكن جميع الاوجاع شربا وطلاء ويخدر في الغاية ويبطل الذهن والفهم يسكن وجع الاذن قطورا
مع المر ويسكن الصداع الشديد من حرارة طلاء وينفع من الرمد الحار الا انه مضر بالبصر بل
افرط في تخديره ويسكن ضربان المفاصل والنقرس اذا خلط بالادوية ويقطع السعال الشديد
ونفث الدم والهضم ويقطع الاسهال الحار الصفراوي ويحبس المستفرغات وهو سم قاتل
زيادة الحبة منه بيد ستر ويدله بلبه اضعافه بزر البنج وضعفه بزر اللفاح وانما لا يدري
سرح الانمع الادويه مخلوطا في المعاجين ويجد لم ينقضا بالغدا اذ المخلوط منه مقدار عدس
في السفوفات الصالحة لتصحيح الصفراويه والشربة منه مقدار العدسة ولا يجوز ان يوخذ منه
اكثر من دانقين فانه خطر **اكليل الملك** حشيشة معروفة صفراء اللون وسطا وتنبيه لهار من
حسيسة صلب هلالي الشكل طبيعه الرابعة حارة يابسة وقيل الصداع ينفع من جميع الاورام التي
يحتاج الى التحليل ويسكن اوجاعها وخاصة التي في الاذن والمقعدة وينضجها وورم العين
وينفع من القروح الشهدية غسلا بالماء او يوضع عليها مع بعض الحمضيات ككا لعدس او الطين
والعفص **اقاقيا** هو عصارة القرظ يجفف ويقرص ومنها الذي يزول بالغسل والجوده الاخضر
الضارب الى السواد الرزين الطيب باردة في الثانيه يابسه في الثالثة وله عصارة ثمرة
شوكه سوكر تكاد من عظمها تلحق بالشجر وليست بها عمه ولها ثمر مثل الترمس ابيض في غلف منه يعمل
العصارة واذا كانت الثمرة انضج كانت العصارة سوداء فاذا كانت فجة كان لون العصارة يضرب
الى الناقوسه والصمغ العربي من هذه الشوكة وقد يجمع الثمر والورق فيوخذ منه العصارة
وهي نافعة ببياض البيض على حرق النار وينفع من الشقاق الذي يحدث من البرد ويحسن اللون و
يسود الشعر ويقويه وينفع من نتو العين واورام العين ويحد البصر ويقع في ادوية الطلاء و
يشد المفاصل وينفع من استرخائها وينفع من السحج الصفراوي ويقطع الاسهال ويمنع النزف
وينفع من نتو المقعدة وورم الرحم وسيلانه وينفع في الحقن الحابسة للاسهال **اسقيل**
هو بصل العنصل ويسمى بصل الفار لانه يقتل الفار وهو حار مر في طعمه حلاوة وقد يوجد منه نوع هو
سم قاتل والاسقيل بصل حاد كبير ابيض اللون الى صفرة له ريق اذا طبخ او شوي انكسر وطبعه
حار في الثالثة يابس في الثانيه يلطف الكيموسات الغليظة ويقطع بقوة وهو جذاب للدم الى

الى خارج يحسن اللون ويحله جيد مشوي يعيد الصحة وهو جيد طلاء لداء الثعلب والحية ويربي الشعر
طلاء ينفع في المفاصل والنقرس وعرق النسا جيد للفالج والربو وضيق النفس والسعال المزمن
وينفع من الاستسقاء واليرقان واورام الطحال طلاء او شربا حتى انه يقال اذا علق بصل الفار على
الطحال الجديد اوهن يوما اذابه ويدر البول والطمث ويسقط الجنين وينفع من النافض اكثر من
ومن سم الافاعي حتى انه اذا علق على باب هربت منه الهوام ويدله مثله قرد مانا ونصف حماما
اظفار الطيب او قطاع صدفة في مقدار الظفر طيبه الرائحة يستعمل في العطر يخرج من البحر
خيرها القلزميه وهي التي تسمى القرشيه وقد يقع الحجة وعبادان والبابليه سود صغار واجودها
الطيب الرائحة الواقع الى القلزم حيث يكون السنبل لان هذه الصدفة يكون غذا الحيوان الذي
يرعى السنبل فان الذي يكتسح هو حار يابس والجوري البحري يسهل البطن **اغالوجن** خشب
يجلب من الهند وبلاد العرب شبيه بالنوى طيب الرائحة فيه قبض ومرارة يسيرة له قشر كالجلد
موشى طبعه حار يابس في الاولى اذا تمضمض بطبيخه طيب النكهة ويوخذ منه ذرور وينثر على
البدن كله فيطيب رائحته ويستعمل في الدخن مكان الكندر اذا شرب من الاصل مثقال اذهب
لزوجة المعدة وقواها ويسكن لهيبها واذا شرب بالماء ينفع من الم الكبد والجنب وينفع من المغص
وقروح الامعاء **ابهل** هو ثمرة العرعر والعرعر صنفان صنف منه شجر كبار عريض عرضه اكثر
من طوله وورقه شبيه بورق السرو وهو كثير الشوك كريه الرائحة والاخر ورقه كورق الطرفا
حار يابس في الثانيه وقيل في الثالثة سمي او ساخ القروح الخبيثة ويسكن الاورام الحارة و
يجلو اوساخ البدن ويفتح سكر الشحم والابهل اذا شرب ابال الدم واسقط الجنين وادر
الطمث وان تدخن به فعل ذلك **اناغلس** هذا النبات يقال له اذان الفار ويقال
انه عنبره ود سقو ريدوس يقول نباته صنفان اختلافهما في الزهر احدهما زهره لازوردي
ويقال له الانثى والاخر زهره احمر قاني ويقال له الذكر وورقه املس صغار الى الاستدارة
يشبه حشيشة الزجاج التي تنبت بارض فلسطين ببيت المقدس ينبت في حيطانها
عانة الزجاج وكلاهما يصلحان الجراحات ويجذبان السلى من اللحم ويسكنان القروح الخبيثة
من الانتشار والعرعر بطبيخه ينقي الراس من البلغم وينفع السن ووجع الجنبين وهو مع العسل
يحد البصر وبالزيت من نهش الافعي ووجع الكبد والكلى ويقال ان الصنف من هذا النبات
الذي زهره لازوردي يرد نتو المقعدة والصنف الاحمر منه يزيد فيه ويكون نباته البصرة

ارتفاعه من الارض نصف شبر له زهر لازوردي يخرج من الاغصان المدورة شبيه بورق الحماض
الذي يكون في البقل يسميه اهل الشام اذان الفار واذا اعتبرناه قيل في اذان الفار وفي انا غلس و
يعلونها واحدا وانا رايت الصنف الواحد من هذا النبات وهو اللازوردي الزهر سعدا على نهر
شاطي نهر عيسى وذات كسر ايدمسق وذات حشيشة الزجاج وهي تشابه **ام الغيلان**
تسمى الشوكة العربية طبعها بارد يابس وهي قابضة تنفع من سيلان الرطوبة المزمنة من الرحم ومن البدن
كله ومن نفث الدم من الصدر **اقحوان** حشيشة معروفة لها ورق شبيه بورق الكزبرة وزهر
اصفر ابيض حوله او رائحة معرفة سريعا ما تشا نوعنة في رائحته ثقل وهي مر الطعم فيه حدة
وينضج طبعه حار في الثانية يابس في الاولى اذا شرب هذا الدواء وهو يابس بالسكنجبين والملح كما
شرب الافتيمون اسهل بلغما ومرة سوداء واذا شرب الازهر منه نفع من الحصاة والربو واذا جلس
في طبيخه نفع من اورام الرحم ويضمد به مع زهره الاورام الحارة والحمرة وهو موافق لاصحاب المرة السوداء
ارقلس وهو الغافث يذكر في باب الغين وانما يسمى ارطس من ارقن وهو الوسخ لانه نبات
اي شي مس منه الارض ضرب عرقا **انزروت** صمغ شجرة فارسية شبيهة بالكندر الا ان حصاه
اصغر واحمر يحلل وينضج مغري بلا لذع وطبعه حار في الاولى يابس في الثانية يلصق الجراحات
ويسقي القروح ويدملها ويأكل اللحم المسترخي ينفع من نوازل العين وينقيها من الرمص والغدي و
وخاصة المربى بلبن الاتن وسحوقا على فتيلة مغموسة في العسل ويبري قروح الاذن و
يسهل بلغما غليظا وينفع من وجع الورك والمفاصل ويستعمله النسا في الخبز المجفف المسمى
الفتيت فيسمن فاذا شرب المشايخ منه شربا متواترا اصلعهم وهو وحده ومع المغاث يجبر
الوثي ويحلله ويحلل واصله يفعل ذلك **اسارون** حشيشة لها ورق كورق اللبلاب
الا انه اصغر بكثير واشد استدارة وهي ذات اصول عدة معوجة شبيهة بالنيل لها مرز
كثيرة تشبه القرطم وزهر فرفيري شبيه بزهر البنج يكون فيما بين الورق بين اصولها اسميا فيها
الاصول وهي طيبة الرائحة تحذ اللسان ويكثر نباتها في بلاد الافرنج وانطاكية وقد رايت
منها ما ينبت ببلاد الارمن في الجبل الذي يسمى بسنك اسيد ويحمل مادوس واجودها
العطر الرائحة وطبعها حار في الثالثة يابس في الاولى وهل في الثالثة يلطف ويحلل و
يسخن الاعضاء الباردة وطبيخها يسكن الاوجاع الباطنة ينفع من صلابة الكبد والطحال
وسددها ومن الحمى الغب العتيقة ويزيد في المني ويدر البول والطمث وينفع الكلى والمثانة وتسهل

البلغم منها بسعة مثقالين بماء العسل وينفع من غلظ الغرية **اثمد** معروف وهو الكحل وهو حجر معدني
من جوهر الاسرب المستحجر نوته الرصاص المحرق اجوده الصفاهاني السريع التفتت الخالص من الشوائب
والاوساخ والاصبهاني منه جيد طبعه بارد في الاولى يابس في الثالثة مجفف يقوي عصب العين
ويحفظ صحتها ويشف قروحها ويقوي الاجفان خاصة مع الشوي الحمر المحرق يدمل القروح
ويأكل اللحوم الزائدة منها وهو مع الشحم الطري ينفع من حرق النار ومع الشمع والاسفيداج يمنع سحج
وينفع من قروح المقعدة ويقطع من جميع الشروق فينفع من الرعاف الحاد ومن الدم السائل من الرحم
حمولا او بدله اثمد المحرق **اسفيداج** هو رماد الرصاص ويتخذ بالخل والملح وغيره وهو بارد يابس
في الثانية مبرد مغري ملين يلطف والمتخذ بالخل اشد تلطيفا يملا القروح لحما ويقطع اللحم الزائد
منها ويدملها واذا وقع في المراهم ينفع من بثور العين وشقوق المقعدة وهو من الادوية القتالة
انبرباريس معروف وهو الزرشك بارد يابس في الثالثة قابض يقوي المعدة منوي
للكبد الحارة قامع للصفرا يقطع العطش والاسهال الصفراوي وينفع شربه من سيلان الرحم
وينفع من الاورام الحارة ضمادا واصل الانبرباريس مسحوقا يجذب الازجة من اللحم وشظايا
الخشب ويقال ان اصل شجرة الانبرباريس اذا بخرت بطن الحامل ولطخ بها اسقط الجنين
اثل شجرة عظيمة تشبه الطرفا الا انها اصغر بكثير طبعها بارد يابس في الاولى فيها قوة
اذا الضمد بورقها او زهرها ابرا من لسع الهوام واذا دعك البحل كان غسلها رديا
انجدان شجرة لها ساق طويل شبيه بالقنا وورقها كورق الكرفس وبزر منبسط
منبسط وهو المحروث وصمغه الحلتيت ومنه ابيض واسود والاسود لا يستعمل في الا
طبعه حار يابس في الثالثة ملطف واصله منفخ مسخن محمض نافع معطش مسهل للانهضام اصله
مضر بالمثانة ويوافق بدهن الابرسا او دهن الحنا العرق النسا ضمادا ولدس اذا دلك به
البدن من جانب جذب المواد بقوة ويفعل ذلك نفسه الا ان لبنه اقوى في ذلك فاذا خلط
بعتر وطلي وضمد به الخنازير والخراجات ابراها واذا ضمد به مع الزبيب ابرا الكهنة اللثة يحك
وينفع من البواسير في المقعدة مطبوخا يجعل في قشر رمان ضمادا واكله يشد البراز والريح
الخارجة من اسفل وهو بادزهر الادوية القتالة وهو طيب الطعم اذا وقع في اخلاط الصباغ
او طبخ به الملح **انيسون** هو بزر الرازيانج الرومي فيه حلاوة وحرافة وفي حرارته وقبض والكرم
اقل من حرارة النبطي واجوده الكبير الحب الاقريطي وبعده المصري الذي لا يقشر منه قشور

تشبه النخالة وطبعه حار يابس في الثالثة محلل يسكن الاوجاع يسكن الصداع البارد واذا عجن
وخلط بدهن ورد وقطر في الاذن التي قد عرض لها انصداع من صدمة او سقطة ابراها
ويقطع سيلان الرطوبة المبيض من الرحم ويحرك شهوة الباه ويعقد اللبن المطلق **انفحة** قال
ديسقوريدوس خير الانافح انفحة الارنب اذا شربت بالسكنجبين نفعت من الصرع (الخبل)
واسهال العفن وقروح الامعا ويقطع الرطوبات السايلة من الرطوبات السايلة من الارحام
المزمنة فهي تذيب الدم الجامد في المعدة والرية واذا شربت بالخل وحلل اللبن الجامد في
المعدة واذا تحملت المراة مع الزبد بعد طهرها اعانت في الحبل واذا شربتها بعد طهرها
منعت الحبل قال وانفحة الخيل يوافق الاسهال المعتق من قرحة الامعا وقال جالينوس لا
استعمل الحاد من الانافح في مواضع محتاج فيها الى القبض وقال جالينوس انفحة الخروف والجدي
والخشف وولد الايل والحيوان الذي يقال له فلاطنعاس وهو العريض الغرن والحيوان الذي
يقال له دورقس وهو الكركدن والعجل والجاموس متشابهة القوة اذا شرب منها سبعة ...
ينفع من السم الذي يقال له طوكسيطون وهو قاتل وينفع من خل من جمود اللبن في المعدة
وانفحة الايل خاصة اذا احتملتها المراة بعد طهرها ثلثة ايام منعت الحبل وانفحة الحيوان
الذي يقال له فوقي قال حنين هو حيوان بحري يشبه صورة الانسان وهو في شكله
وقوة انفحته كالجندبيدستر ينفع من الصرع والنسا واختناق الرحم قيل وعلامة جودة الانفحة
انها اذا اخذ الانسان انفحة حيوان اخر وخاصة انفحة الخروف وصب عليها ما وتركت قليلا
ثم اخذ لك وصب على الانفحة التي تعتقد انها انفحة قوقي فان ذابت وصارت سايلة فهي
انفحة وان لم تكن انفحته تبقى كما هي **اسقنقور** قال ديسقوريدوس منه الحرادين كانه ورل
مائي ويقال انه من جنس التمساح اذا ولد ظاهر الماء وفيما خارج الماء ويوجد بنيل مصر و
بحر قلزم ومنه ما هو هندي طبعه حار في الثانية رطب في الاولى والمملوح المعتدل يابس
اجوده ما صيد في الربيع وعند هيجانه يوافق امراض العصب البارد ويهيج الباه خاصة سرته
وشحمه والملح الموجود فيه **انجرة** حشيشة معروفة تسمى حرق الكلب وتسمى القريص لانها
حشيشة اذا مرت بيد الانسان عرض من لمسها حكة وقرص وربما عرض فيما يعرض
من الشرى انجرة وحموة خاصة اذا ضربت به البدن وهي حشيشة تنبت في شاطي السواقي
والانهار ولها بزر كثير اذا استحكم كان اسود له بصيص يشبه بزر الكراث الا انه اصغر منه

انه جلاب مفرح محلل يسير محرق الطبع حار في اول الثالثة يابس في الثانية وبزره كذلك وورقه ملاون
يقطع الرعاف وبزره ينفخ سدة المصفاة وينفع من الخشم واذا شرب بزره البسه الالام يسهل ولعقها
والانجرة وبزورها نافعة من فضول الصدر الغليظة خاصة ما طبخ منها في ما الشعير وينفع من الربو
وضيق النفس والانتصاب وضماده ينفع من اورام الحلق وحلف الاذنين خاصة بزره و
مع الخل يحل الدبيلات وينفع من الاورام الصلبة ومن السرطان ضمادا وكذلك مادها و
الخل ضماد على التوا العصب ولب بزر الانجرة في السويق يسهل البلغم الا انه يولد حرقة في الحلق
مصلحها حرقة من دهن ورد والضماد بورقه الطري ينفع نتو الرحم والحمول به مع المر يدر الحيض
وبزر الانجرة يزيد في الباه ويهيج شهوته خاصة مع الشراب العتيق **املج** هو الذي اذا
نقع في الحليب سمي شراب الملج الطبع مختلف فيه يقال انه حار ويقال انه بارد يابس في الثانية ممتن في
وشراب الملج اقل برودة خاصيته يطفي حرارة الدم ويقوي اصول الشعر ويسوده ويقوي المعدة و
الدماغ جامع للذهن ينفع من الغثيان يحش المعدة ويدبغها ويقطع القي ويشهي الطعام و
يسكن العطش ويقوي الاعصاب ويشد المقعدة ويقوي الباه وينفع من البواسير **اشق**
اشق صمغ شجرة تسمى الكلبس وهي الطربوث ويسمى هذا الصمغ لزاق الذهب ملين محلل حاد منضج
مسخن يلطف منتحه ان يسيل الدم من افواه العروق الطبع حار في الدرجة الثانية يابس في الاولى
يجلو البياض من العين وينفع من جرب الجفن وخشونته وهو لعوقا بالعسل يا المر بوق وضيق
النفس والانتصاب والصرع وكذلك لطخا بالسمن وينفع من الخوانيق التي موادها بارد وينفع
منه اذا شرب مع السكنجبين نفع من صلابة الكبد وضماده بالخل على الطحال يلين صلابته ويحلل
ورمه وكذلك ورم الكبد الصلب وينفع بالخل على ورم الانثيين وينفع الجراحات ويأكل اللحم
الخبث وينبت الجيد واذا تضمد به مع العسل او الزفت حلل الفضول المتحجرة في المفاصل و
اذا خلط بالخل والنطرون ودهن الحنا كان نافعا من الاعيا وعرق النسا ويسهل الطبع ويدر
البول والحيض ويخرج الجنين **الوسن** ويكتب الوسن هو الدوا المعروف بالتركي
لانها حشيشة يشبه بعض الترمس وطبعها حار يابس في الاولى ويحلل ويخفف وخاصيته
النفع من عضة الكلب الكلب وذكر جالينوس انه قد يبرى من جاعة بجلو الكلف وينقي الكلف **ارنب**
بحري حيوان يسد في لونه الى الحمرة يوجد في اجزائه اشيا تشبه ورق الاشنان
وهو يحبس بتو ودمه حار يزيل الكلف والنمش وكذلك راسه محرقا ينبت الشعر في دا الثعلب

الطحال و

وان امسك الدبغ الذئب كان انفع وهو يسوّن بجلو الاسنان وهو اعني الارنب البحري من جملة
السموم ويعرض لشاربه سوء نفس وحمرة عين وسعال حانق ونفث دم وبول دم او بول
بنفسجي والم في المعدة وفي مفرط المخلط الصفراوي وكرب وقلق والم في نواحي الكليه ويعرق
عرقاً منتناً واكثر ما يعرض لصاحبه بقرب الرسم وقيل ان نحو من شرب شربه ومن تمادى به
الامر صار مسلولاً وتجد شاربه في فمه نتن السمك واذا راى سمكاً استحار منه وعافه وعلامة
برائه اذا انه راى السمك لا يستحار منه وسنذكر علاجه في باب السموم **ارنب بري**
حيوان معروف وطبعه بارد وقيل حار فحرارة انفحته اقوى الانافح والطفها احشا
مقلية محرقة نافع للشعر منبته له خاصة بدهن ورد ورأسه محرقاً والجيد لداء الثعلب
ودمه يسقى الكلف ودمه مقلواً نافع من السحج وورم الامعاء ودماغه مشوياً ينفع من
الرعشة والتي تكون عقيب الامراض واذا دلك بمخ او الاسنان بدماغه اسرع في نبات
اسنان الاطفال وقيل البها وانفحته بالخل ينفع من الصرع وكذلك ان شرب من انفحته
لمدة ايام بعد الطهر منعت من الحبل وقيل الطهر اعانت على الحبل **اريان** حشيش يشبه
بنبة القرنفل منها عطريه طبعها حار في الاولى يابس فيها وفي جوهرها بيض قبض ويقوي الدماغ
والعلك ويشد العصو وينفع اكلها من الرمد ويقوي الاحشا كلها وينفع من الاورام الحارة
ضماداً وينفع سقي الجروح ونخل ادمانها بلا لذع وتحفظ العضو من العفن ويطيّب الطبع
جيداً وجاع الفم **ابنوس** اجوده الاسود الاملس الرزين المستحصف واذا احرق
كان له ريح طيبه وطبعه حار يابس في الثانية جلاء ملطف يخلط بالماء كالكثير من الاشجار
ولما تحلل منه لذع وقيل انه مع حرارته من خواصه ان سكر عليان الالم يجلو الغشاوة
من البصر ويتخذ منه حكاكة اشياف يوافق العين والمسن منه يخلط بالاشياف مراق
العين ونشارته المحرقة نافعة من جرب العين وقروحها والرمد اليابس فيها ودمه يوافقه
لحصاة الكليه وتحلل النفخ من الاحشا **الكمكت** قال ابنه وقد ذكره فعله فعل الغار ولبنا
اذا طلا به قوي في انجاز الى الراس الموجب للصرع منع النوبة **اطراطيقوش** وقال المشطرس طيقوس
هذا يسمى الحالبي لانه يوافق طلاء ويعلق الاورام الحادة والحمى المدنية ويحلل **اذاراقي**
قيل انه دواء فارسي يعرف بالذئبة والجوهر ليس بمعروف يقال انه جيد للحفظ **اقراسقوس**
قيل انه نوع من زبد البحر يكون لاصقاً بالحلفا والقصب الذي يكون بسواحل البحر وهو دواء

حاد لا يشرب بحالة بل يستعمل طلاء وطبعه حار في الغاية ينفع طلاء من البثور اللبنية والكلف
والجرب المتقرح والقوبا ويوافق وجع عرق النسا طلاء **رومالي** دهن نحس كالعسل يحلب من
شجرة يكون في الشام ببلد مرو ويتخذ من زهر هذه الشجرة دهن ويسمى رومالي ايضاً واجوده ما صفا
واشتد واسمنه وهو حار رطب يسهل اذا شرب منه مثقال او ان بملك اشياف انما السهل من رطوبة
لانه يكسل ويرخي وهو مسمون لكن لا ينبغي اذا شربها انسان ان ينام عليه واذا اكتحل به
نفع من ظلمة البصر ويطلى به الجرب المتقرح ويصلح لوجع المفاصل **ابار وانك** صلابه هو الرصاص
الاسود وهو بارد في الثانية رطب يحفت الجوهر قال جالينوس الدليل على رطوبته سرعة ذوبانه
وعلى يخانته انه اذا فرك في ارض يتنفع ويربو ومن خواصه انه اذا شد منه صحيفة على القطن
منع من الاحتلام وكذلك اذا انقلب العصب المعلق به والخنازير حللها وافنائها واذا شد
على المواء المفاصل وعندها نفع واذا اخذ منه صلابة وفهر وحل بعض الادهان بدهنها
خاصة دهن الورد نفع من الاورام الحارة والقروح الخبيثة الشبيهة بالسرطانية وحراقته
حكاكة نفعت من قروح البدن والبواسير ومن قروح الذكر واورامه والمحرق منه المغسول
نافع من قروح العين ومن رمدها اليابس وهو المسمى الشبليت **اصابع فرس** هو فقاح
السورنجان ودونها في السورنجان **اصابع صفر** اصل نبات شكله كالكف صلب فيه يسير
حلاوة اللون من صفرة وبياض ومنه ما هو اصفر مع عرم وطبعه حاراً الى الثانية محلل للفضول
الغليظة يوافق الامراض العصبية نافع من الجنون ويدله مثله ونصف هزار جشان مع بلسه
سعد **اصابع العذارى** هو صنف من العنب طوال في طول الاصابع مشبهاً بالاصابع المخنضبه
اطماط واطبوط واطموط هذه متقاربة الاسماء وهي غير معروفة اما الطماط فانه
دواء هندي يشبه الجوز بدان وهو حار رطب يزيد في الباه واما الطبوط فهو حار في
الثانية رطب في الاولى يجلو البهق بقوة واما اطوط فقد قيل انه الطبوط وقد انه الكمكت
ابوطيلون نبات يشبه القرع كما زعم الخوز يلحم الجراحات الطرية في الحال
لسان لسنه نافع من السل جداً وكذلك هو علاج من سقي الارنب البحري ولبن الاتان
يسكن لذع المعدة ويدر البول وينفع من قروح الرحم وخراجاتها شرباً وحمولاً وينفع في
ابتداء الرمد قطوراً وريق الانسان على الريق يقتل العقارب ويقتل الحيات ايضاً وبول
الانسان يجلو الجرب المتقرح والحكة والقوبا وبول الصبيان ينفع من ضيق النفس واشباهه

وبول الصبيان إذا طبخ في إناء نحاس حتى يصير منه شيء ينفع من الكلف وقيل إن بول الإنسان يقطع الإسهال
ومني الإنسان مخلوطاً بالبهق والقوباء ومع الأفيون والسمسم والزيت ولبن مخلوطاً في الذ
ينفع من النقرس وقد قيل إن دم الحيض طلاء للنقرس وإذا احتمل منع الحبل ويعكر بوله ويسكن
الحمرة وكذلك إذا أخذ وبول الإنسان مع العسل وخرء شيء إذا دار الجنبات الدائرة وذر
بذر على عضة الكلب الكلب وكذلك يابسه سحقاً نافع من السهام الأرمينية ومن الإنسان
إذا أحرق وذر على بهق الأنف نفع وحراقة شعر الإنسان ينفع من وجع الأذن والسن بدهن
ورد ورماد شعره يبرئ البثور ويمنع الأورام الساعية ومع المر ينفع الجرب والحكة في العين
اترسارون هو حب أحمر اللون مر الطعم يسمى الفاسي لأن له حدين كالفأس وهو ينفع
الكلبتين وينفع من عضة الكلب الكلب دواء قابض حار ينفع من وجع المفاصل وينفع سدد
الأحشاء **افربوسقون** يقال إنه رعي الإبل وهو شبيه الكشنج وينفع من عضة الكلب الكلب
اقسور غير معروف يقال السدواكريات وهو حار لطيف قال ابن ماسرجويه يذكي
الذهن ويجود الحفظ **اردمانى** ذكر الراهب أنها شجرة تشبه الحرحادة الرازيانج تنبت
في فلسطين كالكاكنج وقال هي أقوى من عنب الثعلب والكاكنج للأورام الباطنة إذا شرب منها قدر درهمين
وهي عجيبة للأورام الحارة الظاهرة طلاء وإذا لطخ بها لسعة الزنبور في الحال **ايطابسيم**
هي شجرة الغرب وسنذكر في باب الغين **ابرق** قيل هو دواء فارسي حسن للحفظ والذكر
اواقيوس غير معروف قيل إنه الحدقي قال جالينوس بارد في الثانية مجفف في الأولى
ولد ثمر وهو حار في الأولى مجفف في الثانية مقبض وينفع من نفث الدم من البرقان وهذا
الدواء فيه أنه إذا ضمد به عانة الصبيان منع نبات الشعر بها **ازادرخت** شجرة كبيرة
معروفة لها ثمر يشبه النبق وتسمى ثمرها كنار ولها فقاح الطبع حار في الثانية يابس في الأولى
وينفع للسدد في الكبد والأحشاء وهو أيضاً نافع لسدد الدماغ وطبخ ورقه يطيل الشعر
ويقتل القمل وطبخ لحائه مع الشاهترج والحليلج ينفع من الجنبات البلغمية وقيل إن عصارة
أطرافه مع العسل يقاوم السموم كلها وثمره ضارة للصدر حداً وربما قتل وبدل لحا يطول
الشعر ورقه الهليلج **ابريسم** أجوده الناعم النقي وطبعه حار وقيل معتدل ويستعمل
مقرضاً ومحرقاً يقوي القلب ويفرح وينفع من الخفقان وإذا غسل محرقه كان نافعاً من قروح
العين محشياً بغير لذع والشربة منه إلى درهم وإدخاله دون إدخاله النطل **اشنان** معروف

ويسمى الحرص والأحريص الأبيض يسمى حرض الفار وهو الطفه وأجوده الأخضر وأجوده النابت في
بارق موضع قريب من الكوفة وهو حار في الثانية جلاء يسقى منه وزن خمسة دراهم يسقط الجنين
حياً كان أو ميتاً ونصف درهم منه يجلب عسر البول وعشرة دراهم من الفارسي يدر الطمث ويلقي المشيمة
تسهل بانه الاستسقاء وعشرة دراهم سم قاتل والأخضر منه ينفع الهوام ونصرها
وإن أدمن استعماله في غسل الفم يصلح بحث الطبخ وإذا جفف وسحق وبل بماء ورد ولطخ
على رأي نحاح ويكر بالكافور والعود والنذم يجفف ويسحق فيكون غسولاً **اصطرك**
هو الميعة ويأتي في الميم **احريص** هو العصفر وسنذكره في بابه **اذناب الخيل** هو النبات
المسمى لحية التيس وسيذكر في بابه **اشراس** هو الخردل الأبيض وقيل الخردل
هو أصل الخنثى وسيأتي **اسفند اسبند** هو السپندان **اعين السراطين** هو السكينبوت
تسمى بأعين السراطين لمشابهته إياه **اطبا الكلبة** هو الشيح الجبلي **افليمون** قال جالينوس إذا
أخذت خيوط مصبوغة بأرجوان وخنق بها أفعى ولف واحد منها على عنق صاحب ورم اللهاة
والخوانيق ظهر لها نفع عجيب وإذا سحق الأفعى ووضع على نهشة نفع وسكن الألم وكذا رماده
من الجذام ويقوي البدن ويحد البصر ويدفع الفضلات العفنة من داخل البدن إلى الجلد لذلك
يولد أكله القمل والأكحال بموارثه شديد النفع من ابتداء الماء **افلنجه** ويقال فلنجه يقال إنه حب حار ينفع المعدة والكبد البارد
إذا كان في الحريوجد فيه حركة حواسه ليلتصق بالأوعية ويحسن به وطبعه حار في الأولى
يابس في الثانية أجوده ما عهد بالجزيرة وهو قوي التجفيف حرارته بالزيت ينفع أنجا الدم لحا
بسبب قطع أو بط وكذلك بالزيت ليثبت الدم والمحرق منه مع الزفت يحبس النزف وإذا عمل
منه فتله ولقم بها أفواه العروق المنضمة فتحها وهو مغموس في الخل يدمل الجراحات ومطبوخاً
بالعسل يدمل القروح العميقة ويابسه يجفف الرطبة والعفنة الحجارة التي توجد فيه قريبة منه
إلا أنها أقل إسخاناً وألطف وتجفف وتحلل وتفتت حصاة المثانة وقال جالينوس بل حصاة
الكلية لأنها لا تصل إلى المثانة **اكروفس** هو الجوز الرومي وسنذكره في باب الجيم **اوزو**
هو اللبن وسنذكره في باب اللام **اوسبيد** غير معروف نوع من البلوط الهندي عندنا ماسرجويه
حار يابس **حرف الباء البنفسج** معروف وبعضه أصله ويحسب فعله وهو بارد رطب
في الأولى رطب في الثانية أجوده الذكي الرائحة والنوع منه يسمى السندي وهو الكبير الورق اللازوردي
اللون من أجوده وأجوده اليابس منه يجلب من بلاد الجوز ووسطان ورجان وهو نافع من الصداع

تعالى أعلم
وهو حار يابس ينفع المعدة والكبد البارد ويفتح السدد ويقوي الاسهم
المبادحان اسبحج وأحمر زحوحخلخل
خفيف منكب يقال إنه دم

واوجاع الصدر والسعال ذرورا وشرابه نافع من ذات الجنب والربو وشمه يسكن الصداع لكنه
مضر بالزكمة الباردة ويصلحه المرزنجوش وشرابه يسكن التهاب المعدة وينفع من اوجاع
الكلى ويسهل الطبع ويابسه يسهل الصفراء برفق لكنه يكرب ويصلحه الكرابيا الانيسون وهو
ضماد جيد لاورام الاحشا وتطوله نافع من الصداع الحار ومع البابونج ينفع من الصداع
الحادث من الحمى والشربة منه مثقالين الى اربعة **بابونج** معروف ويسمى زر الملك ورقه
اصفر عطر الرائحة ومنه ابيض وفرفيري واجوده الساطع الرائحة الاصفر الزهر وقال
جالينوس هو لطيف قريب القوة من الورد في اللطافة لكنه حار يابس في الاولى ينفخ ملطف محلل
غير جذب ولذلك خاصيته وحرارته ملائمة لبدن الانسان كملائمة الزيت من بين الادهان
وهو مقو للدماغ وينفع من الصداع البارد بتحليله المواد من غير جذب وينفع من العرق المسمى
ضمادا ويسهل النفث من الصدر ويدر البول والطمث ويخرج الحصاة والجنين والمشيمة
وجلوسا في طبيخه ولكن الطبيخ انفع سقيا للاعيا ويبرئ اليرقان والحميات العتيقة اذا [illegible]
ودرهما ويضمد به الاورام التي في المفصل وهو نعم الدوا المحلل بالرفق لما يراد تحليله و
دهنه نافع من برد الحميات والاعيا ويضمد به اوجاع المثانة ويكمد به لبردها ويدلك في
الصداع ويقوي الدماغ برنجاسف كما قيل والا استعمل عنه **برنجاسف** معروف
وهو القيسوم والشواصرا وبالرومية ذكره بعض [illegible] الدواء المسمى ارطاماسيا
وهو نبات ينبت الكون في كل سنة كما ذكر اصطفن بن بسيل بالسواحل ويحتج بالنفس تشبه
الافسنتين وورقا اعظم من ورقه له [illegible] جالينوس هو صنفان
منه يسمى انثى الا انه يشاكل الشجر في الساق ما هو على اغصانه وورق كثير مشقق وهو
على اطرافه ازهار الاستدارة ونكون هذا الصنف ذهبي اللون طيب الرائحة مع ثقل قليل من الطعم
والصنف الاخر الشجري المسمى الذكر اغصان دقاق وهو صغير [illegible] الافسنتين فيه [illegible]
من هذين النوعين يابسا مسحوقا ومطبوخا ينفع من [illegible] والاعصاب وعسر البول و
العسل واطرافها ويدر الطمث ومع الزبيب مسحوقا [illegible] واذا [illegible] يطرد الهوام
وبالشراب للادوية القتالة وينفع من نهش الهوام والرتيلا خاصة والعقرب ومطبوخا مع السمن حل
ينفع من اورام العين ومع دهن الشعير يحلل الاورام الخراجية وينفع من سدة الانف والزكام
وينفع من حصاة الكلية وشربه للخمر دراخمي **بادرنجبويه** حشيشة معروفة وتسمى حشيشة

درونج

السوركان السيناويين يفرحون ويلعبون بها جدا وتسمى ايضا البقلة الاترجية الطبع حارة
يابسة في الثانية خاصيتها النفع في الامراض السوداوية تفرح وتقوي القلب وينفع من
الخفقان وتفتح سدد المصفاة وينفع من البخر وتطيب النكهة وفيها قوة مسهلة للسوداء ضعيفة
وبدلها في التفريح وزنها ابريشم ونصف وزنها قشور الاترج **بادروج** بقلة معروفة طيبة الرائحة
توكل في البقول وتسمى الحوك وهي حارة في الاولى وفيها رطوبة فضلية وفي طبعها [illegible]
وفيها نفع وكثرة اكلها يظلم العين سريعا فلذلك قيل انها تولد السوداء وبزرها ينفع من السوداء
البادروج محمر وجافيه من الخل والكافور قاطع للرعاف ويحرك للعطاس اذا كان سببه الكائن
ويسكنه اذا كان سببه اللذع وكثرة اكله يظلم البصر وعصارته اذا اكتحل بها تقوي البصر واذا
شربت نفعت من الذرب ويقوي القلب ويفرح ينفع من لسع الزنابير والعقارب وشربه البحر
البحر ويسكن ضربان العين ضمادا وبالخل ودهن الورد على الاورام الحارة وبزره ينفع من عسر
البول ويولد الدود في البطن واذا مضغ نفع في الضرس وبقلة الحمقا تصلحه في الاكل
عادته عفنة **باذاورد** وهي الشوكة البيضا ويقال هو الشكاعى في صفات الاطبا في النسخ
القديمه يوصفون الباذاورد والشكاعى في موطن واحد فيدل على انه على ان غيره عند القدماء
وهي شوكة معروفة يشبه الحسك الا ان شوكها اطول وابيض وورقها خفيف خشن و
ساقها قد يبلغ ذراعين ولها زهر فرفيري وبزره يشبه القرطم واشد استدارة مبرد الطبع
حاريابس في الاولى واصله مائل في الدرجة الثانية ويشبه بالسعد شديد المرارة
واذا مضغ سكن وجع الاسنان واذا طبخ بالشراب وشرب منه اربع اواق ونصف نفع
من عرق النسا ومن اوجاع الجنب المزمنة وينفع من الحميات العتيقة الطويلة ويدلك في
الحميات الشاهرج **بطباط** هو عصا الراعي وتذكر في العين **برسياوشان**
حشيشة تنبت في المواضع الندية في حياض المياه ومناطق الابار يشبه الكسفرة الرطب
ولها قضبان اما احمر او اسود لا زهر لها ولا ساق ولها تذهب عرقها سريعا وتسمى كزبرة الماء
معتدلة الطبع الى الحرارة وقد يقل عن جالينوس انها حارة في الثانية وكانه يعني لانها محللة
ملطفة مع قبض ويقال ان السماقي والدلب اذا اعتلفها منهما قويا على السفار واقوى افعال
هذه الحشيشة سقية الصدر والرية من الفضول وينفع من وجع الطحال واليرقان و
تنقي الطمث وتخرج المشيمة وتسهل الطبع برفق وينفع من الدماميل والخنازير ضمادا ورمادها

بالخل والزيت لداء الثعلب وطبخ مع دهن الآس يطول الشعر ويمنع من تساقطه وينفع من البواسير والقروح
وطلاؤه ينفع في نهوش الهوام والكلاب الكلبة ويدر الحيض وينقي الفضول من الصدر والرئة وينفع من الاستسقاء ونصف
درهم بدل الجوز بو **بلسان** شجرة تنبت بمصر في موضع يقال له عين الشمس ساقها بقدر ساق
شجرة الحضض وورقها يشبه ورق السذاب طعمه ورائحته إلا أنه أميل إلى البياض وقيل لا يوجد
في موضع آخر وإنا استبعدنا ويقال إن أغصان هذه الشجرة إذا غرست في الأرض تنبت ربيعاً
إلا أن ملوك مصر لا يمكنون من غرسها وكثرة نوعها وعليها حيطان وعليها خزان وأفضل ما فيها
دهنها ويؤخذ بأن يشرط الساق عند طلوع الشعرى ويؤخذ بالقطن ما يسيل من دهنها ويجمع وهو
طيب الرائحة له قوام رصافي اللون إذا كان طرياً وإذا فرك هذا الدهن باليد حار منه رائحة تشبه
رائحة اللبن المسكر وأجوده أطراه وعتيقه ضعيف ويمتحن حتى يعرف من المغشوش بأن يقطر
على اللبن فيحل في الحال ويخلط بالماء فيجمد وأيضاً بدعن القطنة ويغش بالشمع المذاب مع دهن الحنا
ودهن المصطكي والصنوبر وهذه الشجرة مختلفة الطبع عودها حار وحبها أحر ودهنها أحر
وهو حار في الدرجة الثالثة خاصيته يفتح السدد ويوافق الصدر والعصب وينفع من التشنج والربو
وعرق النسا وينفع من الصرع والدوار وينفع الاكتحال به من بدو الماء عود هذه الشجرة و
حبها ودهنها ينفع من أمراض الجنب البارد والربو والسعال الرطب وذات الرئة البارد وطبيخها
نافع من ضعف المعدة والكبد ومن سوء الهضم ودهنها نافع من النافض ويدر البول والحيض
ويخرج الجنين والمشيمة وينفع بخوره من جميع أوجاع الأرحام وينشف رطوباتها والقعود في طبيخه
المتخذ منه ومن دهن ورده يسخن الرحم الباردة وينفع من السموم ونهش الأفاعي ولدغ
العقارب وهو ترياق المشوكران **بلادر** ثمرة معروفة تشبه نوى التمر إلا أنها أعرض
ومائل إلى السواد فيه شيء يخلو على أطرافها شيء كالعسل إلى السواد ما هو وإذا أكل لا يحس طعم
له في أول المذاق طعم وطبع هذه الثمرة حار يابس في الرابعة وهي من شدة حرارتها وإحراقها
غسلها للدم والأخلاط وتعرضه وتورثه الحم تعد من جملة السموم تنفع من فساد الذكر ومن
العصب واسترخائه والمعجون المتخذ بعسل هذه الثمرة المعروف بأنقرديا ينفع من الأمراض الباردة
وعسل البلادر يقطع الثآليل ويبري من داء الثعلب البلغمي ويقلع الوشم ويذهب بالبرص
وزيادته يحفظ الفم ورد من الجوز ويقال إنه إذا أكل مع الجوز يظهر لهم كثرة طرب ومن الناس
من يأكله ولا يتأذى به البتة وهم أصحاب الأمزجة الباردة الرطبة في الغاية **بلبوس** ذكر الرازي

أنه بصل الزير وما أظنه البلبوس بصل صغار تشبه بصل النرجس وتشبه ورقه ورق الكراث
وله زهر يشبه زهر الباغلس ويقال إنه من جنس البصل المر الذي يسمى بالفارسية طلحيسا رهي
بصل شديد الحدة له لذع شديد في اللسان وطبعه حار يابس إلى الرابعة وهو قوي بمنزلة عبد
ويسقون به ورطوبته فضلية ويعرض لمن أكل منه كالحكة في جسم بدنه شبيهاً بما يعرض لمن مسه
القريص أو بدل الشيلم بالإسقيل وربما عرض لآكله إسهال الدم مع خراطة يصلح بالخل ضماداً
على النقرس وألم المفاصل وينفع وحده لالتواء العصب وفي شدخ الظفر وينفع من الخراز وقروح
الرأس طلاءً مع صفرة البيض وبالخل لأورام الساق والعرق وهو مهيج للباه ويقلع الثآليل
بنج أصناف منه أسود وأحمر وأبيض كلها باردة يابسة في الثالثة والمستعمل منه في الأدوية
الأبيض وأحوطها تركاً وقال جالينوس بارد في الرابعة رطب فيها واحترز الاستعمال والبنج علقه
سكن الأوجاع الضربانية ينفع من الحمرة ووجع المفاصل والنقرس طلاء وشرباً ويسكن وجع الأسنان
وينفع قطوراً من الضربان السليك في الأذن خصوصاً مع الخل وعصارته تسكن ضربان العين طلاءً
ونصف مثقال من البنج الأبيض ينفث الدم المفرط ويسكن السعال الحار والبنج يذهب الأورام الحادة
في الثديين بعد الحبل تضميداً وينفع التضميد بورقه من أورام الخصية الحارة والبنج سم يقتل بالخنق
ويغير الذهن وخاصة الأسود **بزنك كابلي** حب يجلب من بلاد الهند كبار وصغار والصغار
أجوده وطبعه حار يابس في الثانية وزمان منه يسهل البلغم ويسل الديدان وحب القرع و
ينفع من وجع المفاصل **برطانيقي** يقال هو شيطانا فزور وهذا النبات ورقه يشبه آذان
الحمار البري إلا أنه أميل إلى السواد ويتخذ من عصارته دواء نافع للقلاع وهو أنفع شيء للقلاع العفن المحرج
الفم **بسباسة** قشور نبات خشبية تشبه الورق المفضض المخلوطة اللون من الحمرة والصفرة
له رائحة طيبة يحذو اللسان الطعم حار يابس في الثانية وقال شيخ هو قشر الفوقة نار مشك
وهو الطف وقال ابن ماسويه هو قشر الفوقة بالجوزبوا والطف وقد قيض يحل النفخ وينفع شم
أكله للصداع الحادث من الأرياح الغليظة وينفع من الشقيقة سعوطاً بدهن بنفسج وهو داخل
عطر يطيب النكهة ويوافق المعدة والأكباد الباردة ويقوي الأرحام وينفع من السحج وينفع في
القمر وفي الحقل للصلابات **بنك** شيء كالخشب يجلب من اليمن وقيل إنه أصل أم غيلان
إذا يحور ويكون منه أصفر زبره وأبيض خفيف وهو أجوده والطيب البحري قبل البحار وقيل إنه
ويقوي حمة الدماغ ويقوي الأعضاء طلاء ويطيب رائحة الجلد وينشف الرطوبات العفنة من تحته

وهو يقوي المعدة ويقطع رائحة النورة **بهمن** قطع خشبية متشنجة متقطعة منه احمر ومنه ابيض
وطبعه حار يابس في الثانية يقوي القلب وينفع من الخفقان وهو مسمن زائد في المني ويدله في
ذلك ذنبه نودري ونصف وزنه لسان العصافير **بربابس** هو معروف يقال ان له عصا
وحبا واصلا وعصارته اضعف من اصله وحبه وهو حار يابس في الثالثة يحلل ويجفف
نفثر العظام من فوق تخشنه ويفني رطوبات القروح وهو دوا يسقى للصداع والربو من الفضول
الغليظة وينفع من صلابة الطحال **بلبوس** هو القرنفل البري وهو من جملة البقول
سهل ويني بطي وبزره اقوى واجل **برم** مسمى ورق العوسج من الهراسج واصل الكبار
الجزرية يقوي القلب والدماغ ينفع من السيلانات الحارة شمة **بهرامج** هو الخلاف البلخي
المسمى الريب وهو من جملة الرياحين لذيذ عند النفس والذ بوزنه معتدل الطبع يحلل نطوله
النفخ وينفع من الصداع الحادث من الريح الغليظة في الراس وهو مطلق للبطن **بوزيدان**
وهو المستعجله خشب هندي قوته مشابهة لقوة البهمن اجوده الابيض الغليظ الخشن
الكثير الخطوط والاملس الرقيق ليس بجيد حار في الاولى يابس في الثانية فيه قوة ينفع
من السموم ويزيد في الباه وينفع من اوجاع المفاصل والنقرس **بوشدرمندك** نبات
نو خذ طرية وتدق وتعجن بعصارته وتجفف وتحلل اشيافا من ارسينه وهو بارد يابس
ينفع من وجع المفاصل والنقرس الحار ويستعمل طلاء للاورام والبثور **بيش** ويسمى
بيش الهلاهل نبات وهو سم قاتل وحي وهو في الغاية من الحرارة واليبوسة ويستعمل ذا
في ادوية البرص في المعجون المسمى البرجلي النافع من الجذام والشربة القاتلة منه الى نصف
درهم ويقا وسنه من المعجونات ... والمسك ويقال ان فارة تاوي الى اصله فتغتذي منه و
هي فارة السمائي يغتذيه ولا يضره **بيش موش بوكا** ويقال بوخا هو اسم لنبات
في اصل البيش لمنافع البيش في البرص والجذام وهو ترياق البيش ويحرز من السموم
ويقال انه اذا نبت جانب البيش لم يثمر واما بيش موش فهو الحيوان الذي يسكن في اصل
البيش ويغتذي به وهو ترياق لجميع السموم ونافع من نهش الافاعي **بسد** قال انه اصل
المرجان وليس بصحيح وهو شديد الشبه به الا ان المرجان اصلب منه واشد اندماجا لاجزائه
ويكون منه ابيض واحمر واسود كله بارد يابس في الثالثة شديد التجفيف يأكل اللحم الزائد من
القرحة وينفع من نفث الدم وقيه واسهاله ويحسن على النفث ولا سيما المحرق منه المغسول في

وينفع من ضعف القلب وخفقانه **بوقصا** نبات لم يعرفها غلف فيها رطوبة وهو بارد ينفع
بطلو الوجه ويصلح الجرب المتقرح وفيه الصاق للجراح واذا تطلى بطبيخه قرنيحرته على العظام المكسورة
نفع في الجبر وقيل مثقالا منه تسهل البلغم بالماء البارد او الشراب **بهار** نبات يشبه زهره
زهر الباونج الا انه اكبر يسمى كاوچشم وهو حار في الاولى يابس فيها يحلل شمه الرياح الغليظة
من الراس واذا خلط بالسمن وضمد به الاورام الصلبة ابراها **بليلج** معروف على جنس الهند
من جنس الهليلج وهو قريب الطعم من الاملج بارد يابس في الثانية يقوي المعدة ويدبغها وينفع من استرخاها
وان صادف يبسا في المعا قبض او رطوبة اسهل جيد للحفظ مقو للدماغ **بورق** من جنس
الاملاح اجوده الخفيف الصفائحي الهش الابيض ينفع من الثواليل العصب ومن الحرار وينفع من
الصمم قطورا بالشراب في الاذن ولا يوكل البورق الا لامر عظيم ردي للمعدة مفسد لها و
يستعمل مع بعض الادوية القتالة للدود فيخرجها ويمسح على البطن فيقتلها وهو مع لا بعجين
وينفع من خناق العطر محرقا او غير محرق **بزرقطونا** هو الاسفيوس وهو صنفان سوى وضعي
واجوده المكسر الحلبي الذي يرسب في الماء وطبعه بارد رطب في الثانية يلين الصدر ولعابه
مع دهن اللوز قاطع للعطش الشديد الصفراوي ومع دهن البنفسج مطلق البطن والمقلو منه يعقل
البطن وينفع من الحميات الملتهبة وهو ضماد بالخل ودهن الورد للصداع الحار والسهر من
واوجاع المفاصل مضروبا بالخل على الحمرة والنملة وجميع الاورام الحارة وهو مسكن للاوجاع
والبرد شديد الحرارة ينضج الاورام ويحللها ضمادا وبزر قطونا مدقوقا من جملة السموم اذا اكل
احدث كربا وسقوط قوة وغما وجلدا وغثيا **بزربقله** ويسمى بقلة الرجله و
الحمقا اجودها الزرينه وهي باردة رطبة في الثالثة ينفع شرب عصارتها من الحميات الحادة
والتهاب الكبد وكل الصدع قوتها اذا اخذ منه مقدار خمسة دراهم بسكر او جلاب ونفع من
السعال ولذع المعدة والاستسقا ومن شربها البقلة تقطع الباه وتضر بالطحال واصحاب
البلغم واما عيدان هذه الحند وورقها المسمى الرهن ويسمى البقلة المباركة والفرفخ
واجودها الغض وهي باردة رطبة في اخر الثانية ينفع مضغها من الضرس ويحل ذلك ويقال
فيقلعها وعصارتها تحقن بها السحج الامعا واسهال المرار ويضمد بها الاورام الحارة
وهي غذا يبرد ويرطب الا ان الاستكثار من اكلها يضعف الباه ويورث الغشاوة وهي يصلحها
اكل الكرفس والنعناع وكحل ان ماوها يقتل الدود في **بقليانيه** وهي تلين البطن وهي كسيرة

المائية كالمعطف عديمة الطعم شديدة الترطيب وهي باردة رطبة توافق من به سعال يابس وعطش
تنفع من الصداع الحادث عن حر الشمس طلاء بطيئة الانحدار عن المعدة لعفص انها النورقية وصلحها
اكلها بالمري والخل **بقلة خراسانية** وهي حامضة تشبه ورقها ورق الكرنب باردة يابسة في
الاولى تنفع من الصفراء وتشهي الطعام **بقلة العدس** وهي العونج البري **بقلة اليهودية**
وهي بقلة حارة **بسفايج** معروف وهو عود يضرب الى السواد وشعب كالدود الكثير الارجل
لجوده الغليظ الرزين الفستقي المكسر المكبر العاري فيه مرارة خفيفة مع عفوصة وحلاوة
قريب غليظه وهو حار في الثانية يابس في الثالثة يحلل النفخ ويسهل السوداء والبلغم والكيموس
المائي موافق لاصحاب القولنج وهو ضماد نافع لالتواء العصب يطلى في الاسهال بوزن مثقال و
نصف وزن ملح هندي **بصل** الاحمر منه احرق من الابيض واليابس من الرطب و
المطبوخ لاحراقة فيه حار في الثالثة رطب في الرابعة حريف ملطف جلاء منفخ منعظ وفي خواصه
يدفع ضرر المياه ويحدث اكله الدم الى ظاهر الجلد وهو مشهي للطعام عسر الهضم مبخر الى الراس
مصدع ضار بالبصر ماكولا وماؤه يجلو البصر كحلا وبزره يقلع البياض من العين مع العسل
وماء البصل مع العسل نافع من الخناق وجميع انواع البصل يهيج الباه ويلين الطبع
الطبع وهو نافع من عضة الكلب الكلب اذا طلي ماؤه بملح وسذاب ويدفع اكله ضرر ريح
السموم ويكسر عادية السموم **بصل الزير** يشبه الاسقيل في قوته وطعمه وهو اضعف منه يسمع
مخلوطا بالتين من السموم ومن لسع العقرب والرتيلا اكلا وضمادا ويسكن اوجاع الرحم
بوصير ليس بمعروف قيل انه ينفع من الاورام ويشد العضل ويتمضمض به لوجع
الاسنان وينفع من السعال المزمن والابيض الورق والاسود ينفعان من الاسهال المزمن
بيقية معتدلة الى اليبس شبيه القوة بالعدس قابض بولها السود ايضمد به الفتيلة
والعنق للصبيان **بنجنكشت** وهو النبطا فلون وذو الخمسة اوراق وبزره هو الفنجنكشت
هو نبات شجري يكاد يكون لعظمه شجرة تنبت قريبا من المياه ورقه يشبه ورق الزيتون
الا انه اطول واليمنة حادة منها ثقل وهو حار في الثانية يابس في الثالثة وقيل حار
في الاولى يحلل ينفش الرياح ملطف يجفف المني ويدر اللبن ويفتح سدد الكبد و
الطحال وهو نافع من صلابة الطحال مع السكنجبين يضمد بورقه من التواء العصب الا انه مصدع
مسبت اذا شرب فان قلي قل تصديعه وينفع بزره من شقاق المقعدة ويضمد به مع السمن

لصلابة الخصية ويجلس في طبيخه لاوجاع الرحم وهو شديد المباينة للباه حتى ان ان فرش
من ورقه او قضبانه تحت النائم منع الاحتلام والانعاظ ودخان ورقه يطرد الهوام وهو يمنع
من لسع الحيات شربا وعض الكلاب والسباع ضمادا **بزركتان** حار في الاولى معتدل الرطوبة
واليبوسة فيه رطوبة فضلية خاصية الرطوبة فيه جلاء وينفخ يسكن الاوجاع في مابين اورام
الرحم والامعاء وطبيخ بزركتان مع دهن الورد شديد المنفعة لقروحها وبزر الكتان ردي للمعدة
عسر الهضم قليل الغذاء والمحمص منه نافع من السعال البلغمي ودخان الكتان نافع من الزكام
وهو مع النطرون والتين ضماد الكلف ومع الحرف والعسل نافع من تشنج الاطفال وينقيها
وتنشرها **بعر الضب** يجلو الكلف والنمش ويجلو البياض من العين وينفع من الجرب **بعر
الجمال** يقلع الثاليل ويمنع ان يبقى للجدري اثر ويقطع الرعاف واذا سحق مع ادقة
الصرع نفع ويحلل النتوء والقروح والخنازير ويسكن وجع المفاصل **بعر الماعز** يحلل
الخنازير بقوة وينفع على الاورام الشديدة فينفع منها وبالخل على ورم الخصية ونفعها و
يابسا بصوفة يمنع سيلان الرحم وبعر الغنم محرقا معجونا يصلح لعض الكلب الكلب وبعر الماعز
بخل الخمر يضمد به نهشة الافعى والمعطشة **برشيان** خشب هي بلد كثير تكثر الى
نحو الهند منها اسورة يقال انها هي التي تسمى يدكستان وقاتل اسمه وهو حار يابس ملطف
محلل ينفع من غلبة البلغم والرطوبة **بنات وردان** اذا طبخ بالزيت نفع من النافض طلاء ويسكن
اوجاع الارحام مع الزيت والموم وصفرة البيض ويدر البول والطمث ويسقط وهي
مع قرص سلا الاوجاع البواسير **بقم** خشب حار يابس في الدرجة الثانية **بطيخ هندي** وهو
الهندي اجوده الحلو الصادق الضارب الى الصفرة واجوده البلغة والبالغ فيسود حبه وهو
بارد رطب في الثانية ينفع من التهاب المعدة والحميات المحرقة وحرقة البول وهو بالطبرزد صادق
الحلاوة مسهل وبعض بعضلة المثانة لا يوافق المشايخ **بسبح** هو اللسان ويسكن
في بابه **بابلس** يقال له الخشخاش البري فيه قوة اليتوعات حار جدا مسهل يقوة **بزاق**
افواه بزاق الصائم وهو حار يذهب الثؤلول طلاء وينفع من الطرفة والبياض ويقتل الهوام
وان كثيرا من الصيام يتفل في فم الحية فتموت في المكان **بول** عسال حار وحار كل
بول الانسان على انه اضعف الابوال واضعف الابوال بول الخصي وطبع البول حار يابس بول
الصبيان الرضع نافع من انتصاب النفس وبول الانسان وبول الجمل ينفع من الاستسقاء وبول

الانسان او اشرب او بل الطحال وخاصة بول صاحب الطحال لانه راى انسان مطحول في النوم كان قليلا تبول له اشرب من بول الكلاب يوم ثلث حفنات فشرب فعوفي وقيل انه قد جرب وجد عجيبا في اذابة الطحال وقروح الفم ومداواتها البول وبول الانسان مع رماد الكرم يوضع على موضع النزف فيقطعه وبول الابل اغسل به الخراز فيبرا وبول الثور ايضا نافع من الخراز واذا ما اطفي في انا نحاس واعقد يقلع البياض من العين وبول الانسان العتيق يقلع القيح من الاذن واذا اطلي الكرات في بول الانسان وجلس فيه المراة نفع من اوجاع الارحام وبول الانسان ينفع من نهش الافاعي وخاصة الصحيح والعتيق منه نافع من الارض البحري وبول الانسان مع النطرون على عضة الكلب الكلب والعتيق ينفع من النقش والحكة والبرص مع ما الحماض والبورق وبول اللقاح نافع من سوء القنية وبول الجمل من الاستسقاء والطحال خاصة مع اللبن اللقاح وبول الجمل ينفع من الخشم ومع سلاقة المصفاة بقوة وبول الثور اذا ادف فيه المر وقطر في الاذن سكن وجعها وبول العنز وحده ومع المر يفعل ذلك وبول الماعز الاهلي والجبلي نافع من التشنج والامتداد وبول الحمار نافع من القروح الساعية الرطبة وينفع من وجع الكلى وبول الخنزير يفتت الحصاة في الكلى والمثانة والحملة فالابوال ليس للدوا وعنها غنا وعنها اهل جبل **برس** هو القطن وسنذكر في القاف **بزرد** هو القنة وسنذكر في باب القاف **بخور مريم** هو اصل العرطنيثا حار في الدرجة الثالثة يابس في الثانية مقطع محلل ينقي سرة ويخرج الدود والحيات وحب القرع ويدر الحيض ويخرج الجنين حيا كان او ميتا ويسلع الكلف طلاء وينفع الطحال الصلب **بردي** البردي المصري وهو بارد في الثانية وعصوية كقصب السكر ويتخذون منه القراطيس المصرية ويلصق على الجراحات الطرية فيدملها ورماده نافع من اكلة الفم ويحبس نفث الدم وينفع البواسير بان يبل بالماء ويلف عليه كتان ويحرق ثم يدخل فاذا البست امتلاء قيحا وربما نفخ وقيح الناصور **بسبل** قيل انه قثاء هندي وقيل شبيه بثمر الكرم حار يابس في الثانية وقيل في الثالثة وينفع من الفالج واللقوة والاسترخاء ويقوي الاحشاء وينفع صلابة العصب ورطوبته وامراضه الباردة وهو عاقل البطن **بستان افروز** هو ضمران وهو الحماحم وسنذكر **بهرم ويهرمان** هو العصفر وسنذكر في باب العين **بلخية** نور طيب يشبه البرم والبهرامج وفعله قريب من فعلها وشكله شكل نجم اصفر صغير جدا اخضر يصفه بالحنا **حرف الجيم**

جنطيانا هذا دوا جليل رومي وهو نبات يشبه ورقه الذي يلي اصله ورق الجوز وورق لسان الحمل وطول ساقه الى ذراعين مجوف احمر اللون وله ثمر في اقماع واصله يشبه اصل الزراوند ينبت في دروب الجبال الشامخ في الافيا والمواضع الندية ويقال ان اول من عرف هذا النبات ملك يسمى جنطيانس واجوده الرومي والذي يجلب البنا منه ويعرفه قطع خشب مستديرة مشطبة منقصة لها نحو بعده ما هو دهن وفيه ما هو غليظ لونه اصفر في صفرة ويدنه وطعمه مر في الغاية الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية يلطف مفتح جلاء هو بان لحمع اللسوع مطبخ ويعقد كالعسل ودرهمان من عصارته تنفع لذات الجنب وهو ينفع لسدد الكبد والطحال وينفع من اورامها البارده ومن سوء مزاج المعدة الباردة ويسقي كالمومياي لمن وقع من مكان عالي ويحلو البهق ويبري الجراحات والقروح المتاكلة ويدر البول والطمث ويسقط الجنين بدله مثله ونصف وزنه اسارون ونصف وزنه قشور اصل الكبر **جدوار** هو الزدوار وهو العدوا يشبه الزراوند طعمه حار يابس لطيف وهو ترياق السموم حسبها حتى البيش واذا است مجاور البيش ابطل قوة البيش وقال ابن الددوبخ مقاربه في فعله وانا استبعد وبدله ثلثه امثاله من زراوند **جوز** ذكر في الاغذيه ولنذكر ههنا ما فيه من دوائيه قيل ان الجوز حار في الثانية وما اظنه بل ربما كان في الثالثة يسعى دهن الجوز من الحمرة والاكلة والنواصير في العين والجوز الرطب العسر يبري نا صور الحرب والجوز المربى بالعسل نافع للمعدة الباردة واذا قطر عصارة ورقه في الاذن مفترة نفعت من خروج المدة والجوز المضوغ ينفع من القروح السوداوية طلاء ومنه يسعى في المرهم وينفع من القروح الحارة اذا نثر عليها وينفع من الغرب قبل الانفجار وبعده والجوز الرطب يدهن على اثار الضربة والجوز المقلي يسكن المغص وقشره يمنع نزف الطمث ورماد قشره يحبس الطمث شربا وحمولا والجوز مع الملح ضماد عضة الكلب الكلب ومع التين والسذاب والسموم **جوز بوا** سمي جوز الطيب وهو طيب الرائحة كاد يكون في مقدار العفصة مطاولا انه سطوب وهو مر وفيه اجود الصحيح الرزين العطر الرقيق القشر السهل الكسر الطبع حار يابس في الثالثة فيه قبض يقوي المعدة والكبد والطحال ويطيب النكهة ويمنع القي ويتقي الكلف وينفع السبل ويقوي العين ويعقل ويدر واذا وضع في الادهان والمرزجات نفع من الاوجاع بدله مثله ونصفه بسباسة **جوز جندم**

فتل انه الغذيه ويسمى جوز الحمام والسن صحيح قال روفس هو بارد وعرة حار يقطع التزف [?]
القويا ويسمن ويهيج الباه **جوز القي** ويسمى جوز الوقاع طبعه حار يشبه الحرير في قوة
جذب الرطوبات الى المعده ويشتهي بقوة ويشفي البلغم من اصحاب الخيخ [?] الفالج واللقوة والمفاصل
وما اشبه ذلك **جوز ماثل** وهو شبه جوز القي عليه شوك غلاظ قصار في جوفه حب مثل
حب الاترج بارد مخدر مسدد ضار للدماغ يسكر منه مقدار دانق وهو سم موحى اذا شرب منه مقدار
درهم لطفا حرارة الطلح نوبه **جوز السرو** اجوده الطري وهو بارد يابس وقيل حار وهو
الاصح لا انه قابض يقوي العضو منها واصلحا للفتوق مع الغري الاشراب قدر نصف درهم
منه يصلح البلغم والنسيان واذا دق مع التين وحمل فتله في الانف نفع من اللحم الزائد
ومع الشراب لعسر النفس والسعال المزمن والجلوس في مائه يرد المقعده والرحم المسترخي وقيل
انه استعمله يورث الصفار ويصلحه العسل وبدله مثله قشور رمان ونصفه ابرسن
جوز هندي وهو النارجيل اجوده اطراه واطراه ما وجد الماء في لبه والعصارة التي
مع عدقه المقطوع حارة تسكر النفس كبعض الاشربة المسكرة وان العتيق ينشف ما يوجد في لبه
من الماء وينبغي ان ينحى عنه قشر لبه الطبع حار في الثانيه يابس في الاولى جيد الغذاء الا
انه ثقيل ودهنه جيد يوافق المعدة البارده والعتيق منه يقتل كله الديدان وحب القرع ويسهلها
ودهن العتيق ينفع من اوجاع الظهر والركبتين **جوز الطرفا** هو الكزمازك والعذبه وسنذكر
في باب الكاف **جلوز** هو حب الصنوبر الكبار ويقال انه افضل الغذاء من الجوز الا انه
ابطا انهضاما الطبع معتدل يميل الى الحراره يغذو غذاء صالحا غليظا قويا ويصلح
باكله المبرود بالعسل والمحرور بالطبرزد والمنقوع منه في الماء يعذب ويذهب حدته و
حرافته ويعود غذاؤه حتى ان الحب الصغار من لوز الصنوبر الموجود في كل مكان يوثر فيه هذا
الشيء ويصلحه **جسفرم** قال انه قريبة من قوة البنج مع مرارة التحلب ينفع من سكر [?]
الارياح ينفع معد الصبيان يحلل الرطوبات اللزجة في المعده ويحلل رياح الارحام **جند**
بيدستر معروف هو خصي الحيوان البحري الذي جلده القندس ويوجد كل اربع منه خصيتين
يجمعهما معلق واحد لهما جلد خفيف ينفث ما يحويه من الدفس [?] وما وجد منه في المدن وفح [?]
فهو غير مغشوش ويغش بالجاوشير والصمغ المعجونين بالدم مع قليل جند بيدستر وينزل
في مثانه ويحقن الطبع حار الى الرابعة يابس في الثانيه شديد التسخين محلل التفتح ينفع من الفساد [?]

والسبات ومع دهن ورد وخل خمر ينفع ليثرغس فيل وان مع حمى وينفع من الصداع البارد والبيح [?]
البارده في الراس شربا وطلاء ويقطر منه مقدار عدسه في الاذن فينفع من اوجاعها السلاد [?]
خاصة اذا القي في دهن الناردين ويسقي بالخل للمولود والعطش والمغص في البطن وينفع من القروح
النتانه ومن امراض العصب البارده ومن التشنج الرطب والخدر والفالج والرعشة والكزاز ويدر
الحيض ويخرج الجنين والمشيمه وقال الرئيس وربما نفع الفوذنج والعسل بعد فصد الصافن
يدر بلا خلاف ويخرج الجنين والمشيمة ويزيل برد الرحم ويحد برد الخصية وانا انكر هذا المقدار
من الجند بيدستر لانكر صفته لا شك ان غلط في النقل والجند بيدستر سم قاتل خاصة الردي
منه الاسود والاغبر العفن وهو ايضا ترياق ينفع لذع الهوام وخناق الحر وبدله مثله ومع
مثله فلفل **جلاهنك** بزر صغار اصفر يشبه الودري وقيل انه بزر التربد الاصفر و
قشور اصله هو التربد الاصفر وينبت بالصعيد عن خضرة الهندى وهذا البزر حار يعمل فعل الحرمل
في التنقية وربما قيل فيه قوة سمية والشربة منه نصف درهم ويشفع بالمقدار الشربة منه مكررا
من احتاج الى قلع المرطوبة والدبيم منه ربما قيل **جار النهر** تنبت في الماء وزهرها مثل
النيلوفر غامض يظهر منه البسر قوته قريبة من قوة عصى الراعي الطبع بارد قابض مصلح للقروح
الخبيثة والحكه **جاونبر** صمغ ابيض مكسره كلون الزعفران يخرج من شقوق اصل شجرة
او لما يظهر الساق وشجرة هذا الصمغ لها ساق كالقنا اطول منه زغبي وورقها يشبه ورق
التين سد الخضرة يحمر يقطع لا جزء على طرف قضبانها اكليل كالشبث وهو اصغر طيب
الرائحه ولون هذا الشجر ثقل وصنف منه ورقه كورق الزنانج وصنف منه ورقه احمر كورق
البابونج وزهره والصنف الاول اقوى واجود هذا الصمغ الزعفراني الباطن الحس السريع الانحلال
والاسود ردي ويغش بالاشق والشمع والصمغ الطبع حار يابس في الثالثه محلل للرياح حالي
ملين نافع من الصداع والصرع وام الصبيان حتى اذا احتشى به السن سكن وجعه وينفع من الاكل
ويحد البصر كحلا او عصير ورق شجرة الجاوشير شربا او طلاء بالخل نافع لصلابة الطحال والاستسقا
ويجمع اجزاء الجاوشير نافع من القروح الخبيثه والجاوشير يلين صلابات الاورام وعنا العسل
والشراب لو هن العضل وينفع من عرق النسا وقد قال بعضهم انه لا يوافق العصب ولا شك انه
يوافق العصب الذي قد غلب على مزاجه الرطوبه وينفع مع العسل من الحميات الراتبه التي في
النافض وينفع القولنج ويسهل البلغم ويدر الطمث ويلين صلابة الرحم واصله حمولا

يسقط الجنين ومرهم المتخذ بالزيت على عضة الكلب الكلب مع الورد او بدل السوع الهوام بدله
التين وقال ان الامشق يقار به جلنار اجوده الطري الفارسي الصادق الحمرة وقد يكون
منه ابيض ووردي وعصارته في قوة عصارة لحية التيس ولس يقول ان قوته قوة بحر الرمان
الطبع بارد يابس في الثانية معرجا ليس يولد السوداء ويقطع النزوف ويعمل النطل ويشد
الاسنان ويدفع اللثة وينفع من نفث الدم وقيئه وادمان العفونة والسحوج ذرورا ويقوي
اللثة ضمادا ويدمل القروح العتيقة ويلحم الجرح وقيل ان الورقة الرقيقة التي في باطنه
اذا اخذت نطفه واخذ منها فتيله وعمل بها نفعت من الباسور ويدل اقماع الرمان او
حب البلوط والجفت اقوى منها جبسين وهو حجر الجص اجوده الباسل الزرقي الصافي
وهو قابض يجفف اذا احرق زاد تلطيفا وتجفيفا وطبعه بارد يابس وهو ضماد على الجبهة
بالخل وبماء الاس عاقد في قطع الرعاف وقد يخلط بها طين ارمني والعدس فيزداد النفع فيه
ويقطع الرعاف وهو اذا اخلط بالاطعمة سم خانق جص هو الجبسين محرقا وغير محرق
جمار هو لب النخلة اجوده اعذبه واحلاه وطبعه بارد في الثانية يابس في الاولى ينفع
وينفع من الاسهال والنزوف وخشونة الصدر واذا ضمد به لسعة الزنبور سكن الالم
جعدة وهي بولين منها بريه وهي الكبيرة ومنها صغيرة وهي الجبلية وهي حشيشة
ذات قضبان وزهر يميل بياضا الى الصفرة كثيرة البزر ساقها رقيق راسها الى الاسود
ما هو شبيه بالشعر الابيض وهي حشيشة ثقيلة الرائحة مع عطرية وهي حارة يابسة في
الثالثة منها ينتج وتلطيف وكلا صنفيها اذا طبخا ينفع طبيخها من نهش الهوام ومن اليرقان
والاستسقا ومع الخل لورم الطحال الا انها مصدعة وتسهل الطبيعة وتقتل الديدان
وتدر الطمث وتلزق الجراحات ضمادا ودخانها يطرد الهوام بدله في ادرار البول
والطمث واخراج الديدان وزنه قشور عيدان الرمان الرطبة وملتى وزنه بزر
عيدان السلجم جفت آفريد قيل انه شي صنوبري الشكل في راسه كالشوك فيه رماد الشوك
وانفتح ويقال انه شبيه بالموز وهو حار يزيد في الباه جدا جاسوس قرن الفوة
من الصلاهنك الشربة منه نصف درهم جراد حار السمان منه الذكر الاحمر ينفع
اكله من لسع العقرب في يطوفها مع الاس اليابس ينفع للاستسقا قبل اثنى عشر يوما ويقال انه
يقطع الثالبل جلود جلد الضان المسلوخ اذا وضع على المضروب ينفع للاثر هو

صالح للجرب والحكة والقروح الخبيثة وجلد الماعز اذا نزل على سيلان الدم حبسه وعلى نهشه
جذب السم وجلد الافعى محرقا على داء الثعلب وحلد فرس الماء على الشرسيده ورماد جلد النعل دوا
لسحج الخف والبخاخين والنواصير وحرق النار وعلى القروح الكارة اذا لم يكن محماة ويقال
ان الجلد الداخل من حواصل الطير وخاصة الدبوك اذا جفف وسحق وسقي العسل نفع
من وجع المعدة جلبان نبات حار يابس يسخن الكلى وينفع من القولنج ويهيج الباه
هو الهرطمان حب يقارن الكرسنة وقيل هو الكرسنة حرف الدال دار فلفل
نبات هندي يشبه زهر الخلاف في شكله الا انه اصغر صلب اسود له طعم الفلفل وقد يجيء
وهو ثمر يكون في ابتداء ظهوره طويلا كاللوبيا في جوفه حب صغار شبيه بالجاورس
اذا استحكم صار فلفلا الا انه يعرف بقصر شبهها بعينا قيل ومهالحب الفلفل فمنها ما هو
وهو صحيح وهو الفلفل الاسود ومنها ما يجني وهو غض وهو الفلفل الابيض اجوده اصلبه
واعظمه وابعده الكلا الى الماء وطبعه حار في الثالثة يابس في الثانية سراوي لاصحاب
الامراض البارده يقوي المعدة ويعين على الهضم ويمري ويزيد في الباه وهو مع كبد
الماعز نافع من الغشا دار صيني ذكر في الاباذر وهو قشور معروف وهي اصناف منها
احمر الى السواد صلب قصير غليظ وهو جيد وصنف ابيض منفخ سريع تفرك الاصل و
رائحته كالسليخة وقشر كثيرها وصنف اسود املس قليل العقد وصنف يسمى الدارصيني
الكاذب وهو خشن له رائحة ضعيفه ودسفوريدس يقول ان الدارصيني اصناف كثيرة
لها اسما عند اهل الاماكن التي يكون فيها واجوده الذي يسمى موسولون لان منبته في
بين السليخة التي يقال لها بوطيطس مساكله ويحن يعرف الجيد منه المجلوب الى بلادنا بان
يكون احمر الى الرمادية صلب عطر حاد الرائحة في طعمه حلاوة مع ملوحة يحذو اللسان
له نبات دقيق يغلب ريحه كل ريح ما كان رائحته رائحة الكندر والاس او السليخة
او كانت عطريته مع زهومته فهو دون وكذلك الابيض والمتكمش العيدان والخشن ملمسه
وقال ان الدارصيني اذا سحق وقرص مرات بقيت قوته واذا كان بحاله ضعف بعد خمسة
عشر سنة الطبع حار يابس في الثالثة وهو في غاية اللطافة مفتح جاذب يصلح كل عفونة
صديد في الاخلاط ودهنه حار في الغاية محلل مذيب الا انه غاية في الرعشة والداد
يقوي المعدة والكبد ويفتح سددهما وينشف رطوباتها وينفع من الاستسقا وهو للعين

سعوطه مفرح منقي الفضول من الصدر وينفع من الغشاوة في العين اكحالا كحلا وينفع مع قرنفل ما
للبواسير وبذر الطرشة ويسقط الجنين وينفع من اوجاع الكلى والارحام واورامها الباردة مع الكرفس
والسمع وريح البيض ودهن ما صنعه بلبن المنكوحة والحل النورة الليسه وكذلك العسل ودهنه
نافع من اوجاع الاذن والنافض في الحمى وينفع من سموم الهوام بل لو ضعفه اسهل واكتابه او مثله
فثور السليخة الناقصة **دلب** شجر معروف وطبعه بارد في الاولى يابس شديد التجفيف والجلا
ينفع من الاورام البلغمية واورام الركبة وقشره المحل على حرف النار ومطبوخا بالخل لوجع الاسنان
ورماده على النقش والجراحات الوسخة وقشره مع فرط تجفيفه وجلائه ربما ينفع من البهق والبرص
وورقه الرطب اذا غسل به وطبخ بالشراب وتضمد به حبس النوازل عن العين وثمرته الطرية بالشراب
لنهش الهوام ومع الشمع ايضا وعصارته رديء للسمع والعين ضار بالرئة والصوت وزيادة الصوت
شرب اللبن الحليب وهو سم قاتل للحمار خاصة وورقه وقشره وقيل ايضا للحمار **دار شيشعان**
ويسمى اطيا الانس وقال ابن عمران السنبل وهي شجرة هندية غليظة شاكرة ان عطرها
يغش بها العطارون اذ ما هم في قشرها احرار وفي عودها قبض الطبع حار في الاولى يابس في الثانية
والى الثالثة والذي يطلب من هذه الشجرة عودها واجوده الذي يخرج من تحت قشره احمر اللون
الى الفرفيرية الطيب الريح والابيض رديء ضعيف القوة وهذا العود يحلل مع قبض يصلح العفونة
ويحلل ويحبس السيلانات والنزول تمضمض بطبيخه تقوى الاسنان واللثة ويذهب عفونتها
وينفع من القلاع واذا احتمل منه فتيلة لين الانضمام والقروح الساعية وقروح المذاكير
والارحام ونفث الدم من الصدر ويحل النفخ من المعدة وينفع من عسر البول ويحلل ما في
منه درهم وقال اسحق يصلحه ورق وقال انا احتمال وورق شجرة بدر الطمث ويخرج الجنين
وعوده نافع من استرخاء العصب وبدله في ذلك وزنه اسارون ونصف وزنه درونج وقال
ان السنبل مثله وزنه يقوم مقامه واظن ذلك في قروح الجلد والمذاكير الساعية **دند**
ثمرة تشبه حب الخروع الا انها اعظم الى الاستدارة لونها اسود الى الحمرة ويسقط وهو السنجي ويكون
منها كالفستق وهو الصيني ومنه هندي اصغر من الصيني والدعر الى الصغر يتصاغر مع الرمان
الى ان يغني الصيني اجوده ثم الهندي ثم السنجي الطبع حار يابس في الطبقة الرابعة يقال انه
الاستفراغ بالقيء مخلوطا بما يصلحه من الادوية يحفظ سواد الشعر وانا لا ارى الاستفراغ به
ولا التعرض له فانه يقتل الدماء والمقدار المسهل منه حبة ونصف يسهل البلغم وسوداء ورطوبات

فجة ولا يجوز ان تشرب الا في البلاد الباردة وقد يخلط بالزبد وعصارة الافسنتين والكركم وحب
النيل مسحوقة ملتوتة بدهن الخروع من الدند مع مثله اخماس من هذه وربما اقدم المعالج على سحق
دانقين من المصلح المحتمل ويجب ان يصلح بالنانخواه والزعفران ومن اراد استخراج لب الدند ولا
يتعرض لقشرين باسنانه فانه من الشفة اذهب صبغها واحدث فيها كالبرص ويخرج من
قشره لسان رقيق قدر نصف حبة يجب ان يرمي ذلك اللسان ويؤخذ اللب **درونج** قطع
خشبية معقدة اصولية قصيرة صلبة ذات رائحة عطرة وغبرة الى الصفرة الطبع حار يابس في الثالثة
منفش للرياح مقو للقلب نافع من الخفقان جدا سحق الرحم محلل الارياح ينفع من السموم ومن نهش
الرتيلاء شربا وضمادا اما البدل بدله وزنه زرنباد وبلثاه درنبل **دينارويه** وهو الجزا والزوفا
وهي شجرة تشبه السذاب وتشبه ورقها الانجدان وهي حارة يابسة تحلل الرياح وتنفع من لدغ
العقارب شربا وطلاء ايضا ودهنها يصلح للنيء **دبق** ثمرة شجرة معروفة تشبه الحمص الاسود
الى الاستطالة خشبية يغلب على طبعها المائية والهوائية حلو فيها رطوبة فضلية اجود الدبق
الطري الاخضر الاملس الظاهر الكراثي الباطن الطبع حار يابس في الثانية وهل في الثالثة لا يظهر
تسخينه الا بعد مكثه حتى يحلل الرطوبات الغليظة ويجذبها من العمق ويقال ان لم يبلغ فعل
في الرطوبات الرقيقة ومع مثله راتينج والشمع يلين المفاصل ويحلل الاورام البادرة خلف الاذن
والاورام البارزة خاصة اذا قوي بشيء من النورة وينفع من الشرى وبنات الليل وفتح الريح
يقلع الاظفار السمجة ومع النورة يذوب الطحال طلاء **دفلى** منه بري ينبت في شاطئ الانهار
عند المياه الكثيرة يعلو اغصانه عن الارض وورقه كورق الخلاف واللوز الا انه اعظم واميل الى
ورق الزيتون مر الطعم جدا ولهذا النبات شوك خفي وله زهر احمر كالورد وعلى شيء الحجم كالشعر
وثمرة صلبة مجتمعة محشوة شيئا كالصوف والبري منه ورقه كورق الحماض وله قضبان
طوال منبسطة على الارض وعند الورق منه شوك وينبت في الخرابات الطبع حار في الثالثة يابس
في الثانية يحلل جدا ورقه شديد المنفعة من الاورام الصلبة جيد للحكة والجرب والتقشر خاصة عصيره
وورقه يصلح ضمادا للمفاصل وورده معطس وقد قيل هو سم قاتل للناس والدواب والكلاب **داذي**
حب يشبه الشعير يستعمله الخمارون في نبيذ التمر ينفعه من الحموضة وقال ابن ماسويه انه بارد والاشبه
انه حار مسدد فيه قبض لانه يلين الصلابات وهو نافع لاوجاع المفاصل واسترخائها جلوسا في
طبيخه ووزنها درهمين منه يابسا ملتوتا بالزيت نافع من البواسير وفيه قوة تعادل السموم وبدله في

في تليين الصلابات ذكره كورا لكحل ونصف وزنه اهل **دمست** هي شجرة حب الغار وهي حارة يابسة
في الثانية ينفع من استرخاء العصب جدا ومن الفالج واللقوة والقولنج ومن اورام الكبد والطحال
وسعوط دهانه ذكر في باب العين **دوقو** هو بزر الجزر البري وهو حار في الثالثة يابس في الثانية
منفخ مدر للبول والطمث وينفع من سعال الاطفال منه درهم ويسقى العضل البلغمي الغليظ من الصدر و
ينفع من السعال الكائن بسببه وينفع السلعة وينفع من لسع العقرب شربا وطلاء ويضر المثانة ويهيج
الباه ويصلحه المصطكي **دردار** هي شجرة البق ورقها يلوي كل عصا ويحمل ثمرا ملويا وطويلا منه في كل
حيوان كالبق وفيها فيض ورطوبة اذا انضجت ورقها سحق فاطلوا على كان اقصى الجرح السرخ في الرق
الجراحات وقشرها الرق الجراحات ومقدار مثقال من قشرها يخرج الحيات بارد تسهل البلغم وطبيخ اصوله
المنجرة على العظام المنكسرة يطلى اسرع لحامها ولكن الطبيخ وورقها والرطوبة الموجودة في غلف
ثمرها عند اول ظهورها يطلوا الوجه زيادة ماكل حسنها العيش الذي يشبه الدهن اذا خلط
بمقدار مساوي من الانيسون وعجن بعجين وترك واخرج وسحق ودرمنع الفروح الحلية من السبع
في البدن **دم الاخوين** عصارة حمراء يابسة على من اسقوطرا وهي باردة يابسة وقال ابن
حارة في الثانية وهي مجففة قابضة حابسة تقطع الرعاف وتلزق الجراحات الطرية وتقوي المعدة
وتعقل البطن وينفع من السحوج ومن امراض المقعدة وبثورها وشقاقها وقيل بدله الحضض
في جميع افعاله وانا استعمله **دوالحية** هو الحنظيا وقد تقدم ذكره **دود** اسم للقرمز
وهو دود الصباغين رمادي اللون لونه لون القراد يهلك يصبغ احمر لطيف وهو الدود
يكون كثيرا ما يتبع لونه قوة الاسفيداج الا انه الطف واعوض لقطاس الشجر حبي من البلوط
الطبع بارد مجفف بلا لذع فيزاد في فضل براق في جراح العصب مع الشراب وهو غاية في السفوق
المتعفنة والشق العظيم منها المسمى موفي والدود الكثير الارجل الذي يوجد تحت الجرار اسقا
منه ينفع من الشيخ والكراز واذا سحق مع قشور الرمان ودهن ورد قطر في الاذن سكن وجعها
واذا طبخ مع عسل نفعت مع الخوانيق والربو وضيق الانتصاب والتراب جيد لعسر البول
ودود الخل المسحوق يبسح على نهوش الهوام فينفع **دوسر** حشيشة تنبت فيما بين الحنطة و
تشبه ورقها ورق الحنطة ولها بزر يوجد في الحنطة له سحابان او ثلاثة طبيعته كالشعير الطبع حار في
الاولى يابس في الثانية مجفف محلل وهو طلاء جيد لدا الثعلب يلين الاورام وينفع من صلابتها
ويتخذ منه عصارة وينفع من الجرب **ديودار** هو الصنوبر الهندي وهو من جنس الابهل والدلب يشبه

شجرة ديودار الطبع حار في الثانية يابس في الثالثة وقيل حار فيها ولبنه حار حريف معطش ينفع
من الامراض الباردة الدماغية والعصبية كالصرع والسكتة والفالج واللقوة وهو غاية
في ذلك وطليه ينفع المقعدة المسترخية ويفتت الحصاة وهو يحلل الطبع **درونبطاريس**
ويسمى السراني حلفا وقال جالينوس في تفسير كتاب جالينوس في الادوية وهو نوع من الحلاف و
انا استعمله لان دواء عاد في قوى الحلاف وقيل شيء يطلع من الجسد كالقشور ويقال انه نبات
على شجر البلوط العفن يشبه السرخس الا انه اصغر منه واصوله متشبكة فيه حلاوة مع حرارة
وحرافة وفيه الطبع قيل شديد الحرارة واليبس ينفع من الفالج واللقوة ويرق الشعر وربما حلقه
لحدته وتعفنه **دهن** اما الادهان المستعملة في الطبخ فقد تقدم ذكرها في كتاب الاغذية
واما الادهان المركبة من الادوية واتخاذها فنذكر في كتاب الادوية المركبة في القراباذين
وههنا نذكر الادهان المتخذة من دواء واحد ونذكر منافعها وقواها اما **دهن البلسان**
فقد ذكرنا منافعه في حرف الباء عند ذكرنا البلسان **دهن البنفسج** بارد رطب ينفع من الصداع
ويجلب النوم وينفع من السهر ويرطب المفاصل والاعضاء وينفع من الجرب والحكة والنشر ويحلله
دهن النيلوفر بارد رطب فعله قريب من فعل دهن البنفسج الا انه ابلغ منه في تسكين الصداع الحار
دهن الورد بارد في الدرجة الثانية فيه لطافة يسكن الصداع ويمنع من حدوث الاورام وعروق
الدماغ ويسكن الحكة ويمنع من البثور ويجفف الحادثة منها واذا التخت به السفوفات ينفع من لا
المراري ولجوده اطرافه وابعد عن الرمح **دهن القرع** بارد رطب نافع لسوء المزاج الحار اليابس في
الدماغ وهو غاية في السهر الذي سببه اليبس جالب للنوم وهو مرطب مسمن **دهن اللوز الحلو**
ذكر في الاغذية **دهن اللوز المر** حار في الثانية يابس فيه يفتح ينفع طلاء للبرش والنمش في الوجه
ويسكن الصداع البارد ويسهل الدود في البطن اكلا وفي الاذن قطورا وينفع من صلابة الطحال
ومع ماء الاصول لاحج البلغم ومع اصل السوسن يلد الحيض ويسقى من القولنج **دهن الخروع**
حار يابس في الثانية يسهل البلغم ويوافق القولنج ويخرج حب القرع ويسقي الاعضاء من الرطوبات
الرحم وينفع من ورم المفاصل واعلاب الرحم وهو يدخل في الادوية المركبة من هذه الابواب **دهن**
الخل قريب الطبع والفعل من دهن الخروع الا انه احد طبعا **دهن السوسن** حار يابس
في الدرجة الثالثة لطيف ملين منضج للاعضاء موافق للمشايخ والمبرودين وقروح الراس والنفل
والدوي والطنين في الاذن وينفع من اوجاع الرحم ويوافق العصب البارد ومن الكزاز والبرد

الحار خاصة العارض بسبب الافتاب
حرم حانج مضروبا بخبز من الخل
ومع البزر قطونا مضروبا كذلك
يسكن الصداع
صح

وينفع من رياح الارحام الباردة والاكتحال بعكره يوافق الماء في العين ودهن الابيض من السوسن
يسمى دهن الوارثي دهن الياسمين قريب الفعل من دهن السوسن واضعف دهن
حب الغار حار يابس في الثالثة ينفع من الاوجاع الباردة شديد الموافقة للاوجاع
الباردة حتى انه يقبل السم وينفع من القشعريرة والنافض والكزاز ومن الصداع
برد ورطوبة خاصة المزمن وينفع الدوي والطنين ومن داء الثعلب دهن النرجس فيه حار
يابس في الثانية واظنه لا يجاوز الاولى يوافق العصب والصداع السوداوي والاورام الصلبة
الباردة ويفتح انضمام الرحم ويوافق اوجاعه دهن البان حار رطب في الدرجة الثانية
يوافق الشقاق الحادث في الشتاء من البرد وخاصة مع شحم البط ويلين صلابة العصب واذا قطر
في الاذن ينفع من الدوي والطنين دهن النارجيل حار يوافق الباه دهن البابونج حار
باعتدال محلل ويسكن الاوجاع والاعياء ويحلل بقايا اوجاع المفاصل وينفع من الحمى
قرطلا وينفع من الرياح في الامعاء ومن التمدد دهن الاقحوان حار يوافق التواء العصب ويدر العرق
والبول والحيض جملة ويحلل اورام السفل وصلابة الرحم واذا غمست فيه صوفة ووضعت
على جراحات العصب نفع دهن الاس بارد يابس يشد الاعضاء ويقويها ويقوي منابت الشعر
ويسوده وينفع من الحزاز والقروح الرطبة في الراس ويحبس العرق والبول وينفع من سحج
الركوب واسترخاء السفل ومن البواسير ويقوي العصب في الوثي ويجبر العضل دهن الشبث حار
ينفع من اوجاع المفاصل وارياحها خاصة الركبة دهن شقائق النعمان حار [illegible]
البارد يحلل النفخ والورم واذا خلط بشحم اوز او دجاج دهن الخيري حار لطيف فيه
تحليل ورطوبة يوافق الجراحات ويحلل الاورام الباردة ويوافق المفاصل والبرد المستبطن
للعضل دهن الاذخر حار ينفع من جميع الحكة حتى البهائم وينفع من الاعياء ومن البرش والنمش
وقيل ينفع في البرص دهن الاترج حار يابس في الثانية وقيل في الثالثة ينفع من برد الاعصاب
واسترخائها ومن الامراض البلغمية الباردة وينفع من الصداع البارد ووجع الاسنان ويعين على
نبات الشعر وينفع من اوجاع الكلى والمثانة من برد ومن برد القلب وخفقانه دهن نوى
المشمش قريب قوته من دهن اللوز المر ينفع من الصداع البارد ومن وجع الاذن و
البواسير دهن الانجرة حار في الدرجة الثانية رطب في الاولى [illegible] يطلق البلغم ويهيج الباه
دهن القرطم حار يابس في الاولى قريب من فعل دهن الانجرة الا انه اضعف يوافق

وبلغم

الهجر

القولنجين ذكره في كتاب الاغذية دهن البيض حار يوافق البرد والنافض في الحميات ويسكن
الاوجاع ويفتح افواه العروق وينشف الرياح ويورم دهن الافسنتين حار يوافق الامراض
الباردة خاصة في المعدة دهن المصطكى حار ينفع من ضعف المعدة ويوافق اورامها و
صلابتها دهن السذاب حار ينفع من برد الكلى والمثانة والرحم والظهر واسترخاء العصب ومن
النافض في الحميات دهن المرزنجوش حار لطيف يوافق الصداع والشقيقة الباردة ومن
دوي الاذن وطنينها ويفتح سدد الدماغ وينشف الرياح السوداوية وينفع انضمام الرحم دهن
السفرجل بارد قابض يحبس العرق وينفع من حرقة البول شربا وقطورا ويزيد في القضيب
ومن القروح وخاصة النملة دهن التفاح قريب الفعل من فعل السفرجل دهن الحناء حار
باعتدال فيه قبض يحلل الاعياء وينفع من عرق النسا مرخا ويوافق امراض العصب ويسود الشعر
دهن الحسك بارد باعتدال يميل الى اليبس له منفعة عظيمة في الحصى في الكلى والمثانة و
في القراباذين ذكرنا دهانا لا يليق بهذا المكان دخان جوهر ارضي فيه نارية حار غليظ محلل
منضج واقوى انواع الدخان دخان النفط والقطران ثم دخان الزفت الرطب ثم دخان الميعة
ثم دخان المر والكندر ثم البطم ويختلف فعل الدخان بحسب اصله دخان القوارير
حار يجلو الدموع ويقطع السبل ويحد البصر ودخان البطم نافع للرطوبات في العين التي لا رمد
فيها ويثبت الشعر ويبرئ من قروح المآقي دار كيسه قشور قابض يقال انها تجلب
من الهند يصفي الصوت جيد للرئة التي في نفث الدم وقروح الامعاء دم الدم يختلف
طبعه بحسب الحيوان ويقال ان اشبه الدماء بدم الانسان دم الخنزير ومن الناس من جرب ان يطعم
دم الانسان فيحسب انه دم الخنزير وانا استبعد ذلك بل استنكره لان طبيعة الخنزير صعبة
بالقياس الى طبيعة الانسان واجود الدم المحتاج الى استعماله الماخوذ من حيوان صحيح
لا يغلب عليه نوع خلط من الاخلاط دم الخيل يغتذي به الاتراك في الادم عند عدم الغذاء
بفصد اذان الخيل وشرب دمه ويغتذون ولا يضرهم الا انه حار غليظ دم الحمار والثور والشاذان
والسقنقور يقطر حارا على الشجاج الهاشمة والامة ويسكن الورم قال جالينوس في العنود
كيفيته ولم تره هو ولم يفعل ذلك والدم الذي يخرج من الريش المنتوف من هذه
يقطر امن الطرفة ويقطع الرعاف الكائن من حجب الدماغ بالخاصية دم التيس ينفع للاورام
الحارة وهو عجيب في تفتيت حصاة الكلى والمثانة يابسا بعد الجمود وكذلك دم الارنب

دم الثور اذا كان طريا فهو سم يعرض منه ضيق النفس وقطع دم جامد في الاسنان وكرب
وخفقان وربما تاكلت الاسنان ودم البقر اذا صب على الجراحه حبس الدم دم الاكرز
اذا شوي بالنار نفع من قرحة الامعا ونضج الاورام الحاره وينفع من الكلف والنمش طلا
دم الحمار ينفع الرعاف الذي من حجب الدماغ دم الكلب الكلب هل ينفع النهشه
والسهام الارمنيه ويخرج الحفي يمنع نبات الشعر المنتوف وجالينوس ينكر ذلك وانا لا
منه اثر خيرا الا ان ديسقوريدوس قال انه ينفع نهشة الكلب الكلب دم الابل
اذا قلي نفع من شرب السم ومن السهام وذو سنطاريا والاسهال العتيق دم السلحفاة
البريه هل انه شرب يشفي من الصرع دم ابن عرس على الخنازير وطلي على المفاصل
دم الضفدع اما دم الاخضر منه اذا احرق ونفخ في الانف قطع الرعاف وقال
صاحب الملكي انه طلا لانبت الاسنان وغيره يقول ان الضفادع ردية تسقط الاسنان لكنه
وهو اشبه بالصحيح دم القراد يمنع نبات الشعر دم الخفاش يقال انه يحفظ
الثدي على حاله دم الورل والحرذون يقوي البصر اكتحالا دم البومه ينفع من الربو
دم المعز مقليا ينفع من السهام ومع العسل الدوسنطاريا دم الحيض على الاورام
الحاره وهو طلاء النقرس وامساكه على ما قيل يمنع الحبل دم الخروف ينفع من الصرع
دم الحرباء يمنع نبات الشعر في الاجفان دردي اقواه دردي الخل وافضله دردي
الخمر العتيق وهو حار يابس يحلل الاورام ودردي الخل يغسل بعد ما يحرق الى ان يبيض
كالتوتيا فيصان عن الغبار والهواء ويكون فيه جلاء وقبض والدردي كالماء عفص ضعيف
دردي الخل يسكن الاورام الحاره ويضمد به الرحم ويقطع النزف ومع الاس يطلى
البدن المحترق ومع الراتينج لرض الاظفار دستبنو هو الخوخ بلغة اهل الشام
هو كالاترج في افعاله الا انه انقص دراقن وهو [illegible] غير معروف قال
ابن [illegible] الى الرابعة يحرق الدم اذا اسقط منه [illegible] ينفع من القوة وينش ودم الاخوين
دار روي حجر حار يابس اخضر يجلو [illegible] كثير البياض من العين ويسد [illegible]
دهنج ويقال انه بفرو وهو حجر معدني ويقال للعكر الذي يبقى في البوطقة التي يسبك
فيها النحاس ويلني يعمل من المرقشيثا بعد ما يحرق وهذا [illegible] نوبا ويبري من
القروح الرطبة التي يكون في الفم حرف الهاء هليلج اصناف منه اصفر وهو

الصغار الهش الحسنة الشديد المرارة وهو النضج من الهليلج والاسود وهو اصغرها والطفها واحمرها
والكابلي هو اكبرها والصيني وهو الذي يكون له منقار دقيق خفيف واجود الهليلج من
كل نوع الصلب الرزين وما كان يرسب منها في الماء الطبع كلها باردة يابسة في الثانية الا
ان الاصفر [illegible] كلها توافق المعدة [illegible] ويقويها وينشف رطوباتها ويسهل ما
عليها من الرطوبات [illegible] الموادر ويقوي الكبد والطحال ويخشن الامعاء
ويطيب النكهه والاسود [illegible] والكابلي فيه [illegible] ينفع من الاستسقاء والاستسقاء والاصفر
يسهل الصفراء والبلغم والاسود والكابلي يسهل البلغم والسوداء والشربة من [illegible]
دراهم يابسا الى خمسة دراهم ومنقوعا ومطبوخا الى عشرة دراهم وجميع الهليلج توافق و
من الحميات العتيقة ونافعة من الجذام والكابلي يجود الذهن وينفع من الصرع [illegible]
والتوحش والاصفر [illegible] يوافق العين والسمع والاسود يصفي اللون واذا وقع في
دوى العين ومنع من النوازل عنها اعني الاصفر هيوفاريقون يقال انه الداذي
الرومي وهو قضبان [illegible] ورق [illegible] وحب اصفر يشبه حب السماق ويستعمل جميع
اجزائه وجالينوس يرى استعمال ثمرته والاقتصار على بزره الطبع حار يابس في الثانية
ويشبه الكرس [illegible] ملطف مفتح [illegible] يحلل [illegible] ويدر البول والطمث وينفع
من وجع الورك وعرق النسا واذا شرب منه اربعين يوما على الولاء برائه خاصة مطبوخا
بالشراب ويدمل الجراحات [illegible] والقروح العفنة ويبري الرمله وعلى الاورام البارده و
الصلبه وورقه على حرق النار هزارجشان وهو الفاشرا وهي شجرة يشبه الكرمه
البيضا واصلها هو المسمى الفاشرا وهو ابيض الى الصفرة خفيف جدا وهو ترياق من
سموم الهوام خاصة نهش الافعى [illegible] منه درهم والى مثقال وانا رأيت الافعى
منه دون ذلك حتى ثلاثة دراهم [illegible] الطبع حار يابس الى الثالثة يصلح للفالج
بالشراب واصله ماشرب [illegible] العظام وينفع [illegible] العضل ومع الملح للقروح الردية
وفي مراهم الاكلة [illegible] واصله ماشرب يحلل الاورام الصلبة ويحلل الدبيلة
ويقطع الثاليل ويبري من البثور اللبنية وان شرب منه كل يوم [illegible]
كل يوم بالشراب حلل صلابة الطحال في اربعين يوما ويسكن الداحس كذلك بالشراب وان شرب
من اصله كل يوم درهم [illegible] سنة كاملة ابرأ من الصرع وقيل ان يحدث اختلاط العقل احيانا

وقد يتخذ منه بالعسل لعوقا فينفع السعال العتيق والخناق ووجع الجنب واذا طلي عصارته
مع الحنطة غزرت اللبن واكل اطرافه في اول نباته ينفع المعدة ويقويها واصله يدر الطمث و
يقتل الجنين وعصارته تسهل البلغم وهي من ادوية الطحال وخاصة ضمادا واللبن يداف في بعض
انواع الدسائل ويفتح وتلين وينبغي ان يشرب منه **هيوفاقسطيداس** عصارة حشيشة تسمى لحية
التيس وهي اذناب الخيل وهي حشيشة تنبت كثيرا في بلاد الارمن ياكلونها وهي طيبة الطعم وتسمى
عندهم السرمشه وورقها ورق الكراث النبطي الا ان فيه تحتيد وهي باردة في الاولى يابسة
في الثانية منها ادب يقبض الحمر ويشد الاعضاء وهي اقوى دواء للالاق الجراحات الطرية ويقطع
الدم وقيامه والسحج المعائي ولنزف الدم من الرحم وبما الشعير لقرحة الرية **هزمي** نوع
طبعه حار ينفع طلاؤه الاورام **هيل بوا** ويقال خير بوا وهو المعروف بالهال ويسمى القاقلي
وهو العلف ويسمى القاقلة الصغار وهو حار يابس في الثانية عطريه يقوي المعدة والكبد
الباردتين ويهضم الطعام ويفرح القلب **هرنوه** قيل ايضا نوع من الجعدة والمعروف منها
عندنا هو حب يشبه الفلفل يجلب من بلاد الصين [illegible] عطرية وهي معتدلة الى الحرارة تقوي
المعدة ويهضم الطعام وتطيب النكهة **هندالجوس** عود هندي ينفع من اوجاع السرطان
هرقولوس نوع من خس الحمار **هوهرالجوس** حشيشة مهاجة في اطلاعها احدهما
الحديثة التي زهرها اصفر يعلوه صفرة باردة باعتدال اذا طبخت في شراب وشربا ادرت الفضول
وادرت البول واذا دقت ووضعت على الجراحات الطرية حبست الدم **حرف
الواو** **ويج** اصل نبات يشبه البردي ينبت في المواضع الكثيرة المياه القائمة يشبه الايرسا
ودعقد [illegible] يعرض فيه حدة عطرية مع سهوكة وهو الذي تعلقه الاعراب في سلاحهم
وتسميه الاكو وتسميه العوام عود الريح وجالينوس يقول لا يستعمل الا اصل هذا النبات واجوده
ارزنه واملاه واطيبه رائحة وهو في قوة الوج [illegible] حار يابس في الثانية ولطيفه
احرك [illegible] يجلو ويوافق المعدة والاكباد الباردة وينفع الطحال جدا وينفع من المغص
والفتوق وينفع من اوجاع الارحام ورياحها ويدر البول والطمث ويزيد في الباه ويهيج
شهوته جيد لوجع السن وثقل اللسان واذا وقع في الاكحال [illegible] القرنية وينفع من
البياض ويصفي اللون وينفع من البهق والبرص وقال اسحق يسهل درهم منه البلغم والصفراء
ويصدع الراس ويصلحه بزر الرازيانج وبدله في [illegible] الرواند [illegible] زراوند

شئ يجلب من اليمن يشبه سحيق الزعفران قيل انه عاقر قرحا ويقال نبات يشبه نبات السمسم فيخرط
اذا ادرك وينفض فينفض منها الورس وقيل نوع علما فيبقى عشر اعوام واجوده الاحمر الذي
يميل الى صفرة الشب يشبه سحيق الزعفران الطبع حار يابس في الثانية فيه قبض مع لطف اذا شرب
منه ستة دراهم فتت الحصاة وينفع من اوجاع الكلى والمثانة الباردة وينفع من الوضح
وطلي على الكلف والنمش والحكة والجرب والسعفة والقوبا **ورد** معروف اجوده الاحمر
العطر والفارسي واليابس من الفارسي اجود من غيره والورد يغلب عليه الجوهر المائي والارضي
فيه قبض ومرارة مع يسير حرارة واذا يبس قلت حرارته ومن الورد نوع ردي حار يعرف بالورد
المنتن واصله يشبه العاقرقرحا حار محرق الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية يسكن الصداع
الحار ويقوي الدماغ والحليب طرية تسهل اذا اكل مع التين والزبيب وينقض صفراء وكذلك
خاصة المكرر وشربه بالماء البارد اعون في اسهاله حتى انه ربما شرب بالماء المثلوج وكان اسهاله
اقوى ومر [illegible] يقوي المعدة والاكباد يوافق الاحشاء الباردة والورد اليابس خاصة الجيد منه
يقوي الاسنان واللثة والاعضاء الباطنة وينفع من القروح والسحوج وكذلك قيل انه خاصية [illegible] خارج
لما كان في المغابن والورد معطش يعرض من شمه لبعض الناس الزكام ويطول بهم وربما
ذكر جميع ايام الورد فان لم يبعد [illegible] ويعرض لبعضهم العطاش ويصلحه شم الكافور والورد [illegible]
يخرج السلي ويابسه مع اقاقيا نافع من نفث الدم واسهاله وطبيخه نافع من نفث الدم و اسهاله
وطبيخه [illegible] لاوجاع المقل وبروز المقعدة ويحتقن بطبيخه لقروح الاحشاء والورد [illegible]
[illegible] الباه ويدلك [illegible] والورد [illegible]
يقطع [illegible] العرق وقد يتخذ منه [illegible] والسنبل [illegible]
ورد الحمار وهو الهبار ويسمى بالنور **وسمه** وهي الخطر وورق النيل الطبع حار في
الاولى يابس في الثانية يخضب الشعر **وغد** وهو الباذنجان **ودع** ويسمى الصدف البحري
وهو من جنس الصدف يابس جاف [illegible] يحرقه يجلو بياض العين وينفع من خشونة الاجفان
وينفع من قروحها ومن حرق النار وبالخل على النقرس **وسخ** الاوساخ حارة ووسخ
الكور حار في اخر الثانية واجوده الاخضر وهو جذاب [illegible] السلي والشوك ويجلو
باعتدال وينفع من القوباء ووسخ الحمام منه ما يجتمع على حيطانه ومنه على ابدان المصارعين
وعلى الارض وفي مواضع لعبهم كلها حار جلاب محلل واحره ما يجتمع على ابدانهم بعد ادهانهم

وسخ الاذن تنفع من شقاق السعد
ومن الداخل ووجع خطاف العراع
لعروح الشالح والنجوح م م

ربدار

بالرهث وينفع للنقرس واورام الثدي ودوخ ابطابهم لعرق النسا كالمرهم وليحل الاورام **ورل**
حيوان معروف كالوزغ العظيم وسام ابرص الطويل الذنب الصغير الراس وعجالته في شكله
والنسب قلما يكون الا في البادية والمعاطش لحمه حار يسمن الشخص ودرهما من لحم السمين هدنات
من النساء النحاف ويحدر البلاء والسلول وزبله كزبل الضب يقلع بياض العين ويجلو الكلف والنمش
ورشان طائر معروف ولحمه يعدل الحرارة عسر الهضم عاقل للبطن جدا ودمه نافع لجراحات
العين وما قبل من اصل ريشه المسلول من الدم طريا نافع من الطرفة **حرف الزاي زباد**
هو عرق كالكافور اصله شبه السعد الا انه اعظم واقل عطرية الطبع حار يابس في اول الثانية
ينفع الرياح ويطيب النكهة ويعين الهضم ويحبس القي ويعقل البطن وينفع من رياح الارحام وسموم
الهوام وينفع من يغلبه سوء المزاج البارد واكله يقطع رائحة الثوم والبصل ويخفي رائحة الشراب
وهو قوي النفع من لدوغ الهوام لكاد يقارب الجدوار وبدله في السموم وزنه ونصف وزنه
درونج وثلثي وزنه طرخشقوق بري والصعتر وزنه حب الاترج **زراوند** وهو ارسطولوخيا
اشتق هذا الاسم من ارسطون وهو الفاضل ومن لوخوس وهي المراة النفسا وانما سمي بهذا الاسم
الفاضل في المنفعة للنفسا قال ديسقوريدس منه ذكر وهو طويل الاصل ومنه انثى وهو الذي
اصله مستدير يشبه السلجم في شكله الا انه صغير كالعفصة وورق الانثى شبيه بورق النبات
المسمى قسوس وهو ضرب من اللبلاب الا انه استدارة ما مع طيب الرائحة له شعب كثيرة يخرج من
اصل واحد واغصان طوال زهره ابيض في داخله احمر منتن الرائحة والطويل منه اصله طول
شبر في غلظ الاصبع وما في داخل الاصلين شبيه بالبشبسار وطعمهما مر ورائحتهما ... وورقه
الطويل اطول وله اغصان دقاق وزهر شبيه واحد هو فرفيري اللون منتن الرائحة يشبه زهر الكبر
قال ومنه نوع ثالث طويل الاغصان له اغصان رقاق عليها اوراق كثيرة الى الاستدارة
يشبه ورق النوع الصغير من حي العالم وزهره يشبه زهر السذاب له اصول مفرطة الطول رقاق
لها قشر غليظ عطر يغش به العطارون ادهانهم والذي يعرف بمصر ويداوى به هي الاصول الطبع
حار في الثانية يابس في الثالثة اذا شرب من الطويل مقدار درهم الى مثقال قاوم الادوية القتالة
وسموم الهوام ومع فلفل ومر ينقي النفسا ويدر الطمث ويخرج الجنين والاحتمال للمراة يفعل
ذلك والمدحرج يفعل هذه الافعال وينفع الطويل منفعة في الربو والفواق وهو العضل ويدر
الطحال والنافض ووجع الجنب ويجذب السلاء وقشور العظام ويخرج الارحام ويزيل

نبت الفرنجة العفنة ويبقى ويحها وبلاد العتيقة منها اصل السوسن الاسمانجوني والعسل ويجلو
الاسنان قال ديسقوريدس واظن ان الصنف الثالث من الزراوند يفعل ما يفعله الطويل
والمدحرج الا انه اضعف منهما قوة الزراوند مقاوم السموم خاصة سم العقرب بدل المدحرج وزنه
من الطويل وثلث وزنه قسطاسيه وبدل الطويل مثل وزنه مدحرج ونصف وزنه فلفل
زنجبيل معروف حاد الرائحة والطعم شبيه بالفلفل الطبع حار في الثالثة رطب في الاولى
له رطوبة فضلية كما احوج مال الى اليبس وكذلك اذا كان مربى ينشف العسل رطوبته
فيجفف فلذلك يعطي احيانا ثم يسحق يجعل قويا بمنفعته للمعدة ويسخن رطوباتها ويهيج
ويوافق المعدة والاكباد التي يغلب عليها البرد والرطوبة واكله يزيد في الحفظ وخاصة مربيه ويجلو الرطوبة
من الراس والحلق ويجلو البصر اكلا واكتحالا ويهيج الباه ويلين الطبع وينفع من سموم الهوام وبدل الزنجبيل
المربى العسل منه المعدة الباردة ويزيد في الباه وينفع من الفالج واللقوة والشيخ الرطب والناقص
زوفرا هي الايبارويه والحزاو وقد ذكرت في الدال **زنجبيل الكلاب** يقال انها فلفل الماء
يشبه ورقه ورق الخلاف الى الصغر ومع قضبان حمر لها طعم الزنجبيل يقال انها بقل الكلاب
الطبع حار يابس في الاولى طري هذه البقلة مع بزرها اذا دق وطلي به النمش والكلف العتيق
قلعه ويحلل الاورام الصلبة ضمادا **زنجبيل العجم** هو البنا الاسترغاز وقد ذكر **زيادة الراعي**
حار يابس في الثانية يحلل التهيج سلاقه يفتت الحصاة في الكلية ويدر البول والطمث وينفع
من قروح الامعاء والمغص وينفع من الفتوق وشرب منه مثقالين نافع من شرب الذراريح البحري
والافيون **زدوار** هو الجدوار **زرنب** قضبان مستديرة عليها لحاء غليظ المسلم
والقلم سود الالوان تضرب الى صفرة لين لها طعم كثير ولا رائحة وما يظهر من ريحها عطر يضرب
الى الاترجية يشبه قوته قوة جوزبوا وقد يستعمل عوض الدارصيني الطبع حار يابس في الثانية
له تفريض مع تحليل الرياح وهو يعقل البطن ويوافق المعدة والاكباد الباردة ومع دهن الورد
يسكن الصداع البارد **زاج** الزاجات جواهر معدنية تحلل وتنعقد ويخالطها الحجارة لا
تقبل الحل والعقد والزاج اصناف الذي لا يخالطه حجارة يسمى الابيض منه القلقديس والاصفر
القلقطار والاخضر القلقند والاحمر هو السوري وهو النوع الرخو وهذه كلها تحلل في الماء
والطبع الا السوري فانه شديد الانعقاد والاخضر اشد انعقادا من الاصفر والزاجات
المخالطة للاحجار شبيهة في الطبع بما يشبه لونها من هذه والطف انواعها القلقديس والاخضر
واغلظها السوري واعدلها القلقطار واجوده السريع التفتت واجود الزاجات المصري

ادوية لامراض العين واجود زاج الحمر المسمى سوريا ما شابه قوة القلقطار واجوده السوري كل مصر
تنقث عن سواده ثم المداد قابض وزاج الاساكفة اشد عاقبضا الطبع حار يابس في الثانية
محرق قابض يحدث الخشكريشة ويجمع الراحات نافع من الجرب الرطب والقروح الساعية والسعفة
واذا اتخذ منه فتائل قلع بحرف المواسير والقلقطار نافع من الرعاف وقروح الاذن مع العسل
واللحم المتاكلة العفنة ولو كان مع دهن الورد والخل والسوري يشد الاسنان المتحركة وينفع
من الضفدع تحت اللسان والزاج نافع من حشو اللثة الاجفان وصلابتها والزاج صار بالزيبق
لما قيل لما يحبس جوهرها **زيبق** جوهر معدني قد يوجد كذلك في معدنه فيعرف وقد
يستخرج من حجارة معدنية كما يستخرج الذهب والفضة وحجارة معدنية اذا كانت خالصة كانت
صافية كالزنجفر وجالينوس وغيره يقول ان الزيبق يصنع كما يصنع المرتك ويستخرج من الزنجفر
وقد يحول الزنجفر يعمل من الزيبق مع الكبريت وعكوا انه يستخرج من حجارة معدنية على
ما قيل والزيبق بارد رطب في الثانية وانا اظنه ابرد من ذلك ورطبا وفي الثالثة وفي
مصعده قبض والمقتول منه مع دهن الورد يقتل القمل والصيبان وينفع من الجرب والقروح
الرديئة وبخار الزيبق ردي يحدث الفالج والرعشة ويشل الاعضاء ويذهب السمع والبصر
ويحر الغم ويهرب الحيات والهوام من دخانه ومصعده قتال وجالينوس يقول لا تجربة
له فيه وفولس يقول من الناس من يشفى من مقتوله في علة ايلاوس والزيبق اذا نزل في
انية من غير الذهب والفضة والرصاص اكلها وافناها **زرنيخ** منه ابيض واصفر واحمر
واجوده الاحمر المشبع لرائحة الكبريت واجود الاصفر الارمني الصفائحي الذي كانه يطلق
اصفر الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية كله معفن لذاع والاحمر اجود من الملاقون
يحلق الشعر وبالزرانيخ علاج الثعلب وبالشحم على الجرب والسعفة الرطبة والعفن ويحرق الشاد
وبالمر والزيت للقمل جيد واثار الدم وبالزفت لرض الاظفار والزرنيخ الاحمر بدهن
الورد لاكلة الانف والفم وقروحهما ولقروح المقعدة وبثورها وبواسيرها والرديئة
تشرب بالعسل من قد اجتمع في صدره وريته قيح فينفعه وينفع بخوره مع الراتنج
في ذلك وكذلك مع الرازيانج للربو والزرنيخ المصعد سم قاتل **زنجفر** مصنوع يعمل
من الزيبق والكبريت وقد يكون معدنيا اذا اتفق ان يسيل شي من الكبريت في معدن
الزيبق استحيل زنجفرا ويقال ان قوته كقوة الاسفيداج او الشادنج والزيبق يقول
انه حار يابس في الثانية فيه قبض وجذب يمنع من اكل الاسنان ويدمل الجراحات في

اللحم في القروح وينفع من الحصف بحرق النار **زبد البحر** يقال ان اصنافه خمسة حتى اسفنجي
الشكل منه واجود زهومية مع سكبة وهو كثيف واسفنجي طويل الحطالى الرائحة خفيف دودي
فرفيري ونوع خفيف شبيه بالصوف الوسخ ونوع يشبه شكل الفطر املس الظاهر خشن
الباطن وكله حار يابس في الثالثة وهو دواء حار جالي محرق يستعمل في حلق الشعر وينفع
من البهق والوردي جيد يحرقه الداء الثعلب والحمار وبحرقه نافع من الاستسقا
والطحال ومن عسر البول ويبقى الرمل من المثانة والكلى وهو طلاء للغرب مع الشمع ودهن
الورد والاسفنجي ايدخله في الغسولات والاطلية الكلف والنمش واثار الوجه وينفعان
من البثور اللبنية والعطري يدخل الجلاء للاسنان **زنجار** منه ما يتولد من معادن
النحاس وعلى صخوره ومنه ما يتخذ بتكريج النحاس في دردي الخل ورمي براد ته في الخل و
دفنه في الدردي وقد يكب انية النحاس على الخل ويترك حتى يتزنجر ثم يحك عنها ويخلط بالنشادر
ويدفن في الدردي وقد يتخذ من الزنجار نوع بان يوخذ الخل المصعد ويترك في هاون من نحاس
ثم يسحق في الشمس القايظ بمدقة من نحاس حتى يتكرج ويجعل فيه شي من الملح والشب عقيدا
ولا يزال يسحق فاذا انعجن منه شي جمع وجفف ورش عليه خل وبول الصبيان ويسحق
ثم اشد في الدردي اجوده المعدني وانواه التوتالي والزنجفري والحلي الذي من النوشادري
جميعه حار يابس في الرابعة حار طاكال مذيب اللحم والعفن وطلاوة له يخفف الادع علاج
الجرب المتقرح والبهق والبرص ينقي القروح الوسخة ويذيب اللحم النابت والمتخذ من النوشادر
والشب والخل نافع من قروح الانف والفم والسعفة الرديئة وشد اللثة ويقع في ادوية القروح
التي في العين ويمنع حفورها من ان ينعقد فيها الناصور وينفع من غلظ الاجفان وحساها
وعلو العين ويقع في ادوية البواسير ويتخذ منه ومن الاشق فتائل يحشى بها البواسير
زهرة النحاس حارة حادة والنحاسة اكالة لذاعة تاكل اللحم الزائد ويجفف قروح الاذن
وينفع من البواسير والابيض منه اذا سحق ونفخ من الاذن نفع من الصمم ومع العسل الاذن
النافع واللهاة وضعف مثقال منه والى درهم يسهل ماء اصفر وخلطا غليظا **زجاج**
حار في الاولى يابس في الثانية فيه قبض ولطافة يسقي الابرسا اذا غسل به وينبت الشعر اذا
طلي بدهن الزيبق ويجلو الاسنان وبياض العين والزجاج المحرق نافع جدا من حصاة الكلى
والمثانة مع الطلا او الشراب العتيق **زفت** صنفان منه بحري اسود سيال يستعمل في

في المراهم كان في جنس الغاروري وحبلي يسيل من شجرة الصنوبر واجوده والكرم ليا
من الشوب وهو صمغ من الصنوبر يسمى صمغ قريش ودهن الزفت فيه يسمى القطران ويجلب
دهنه بان يقطر في القرع والانبيق وهو حار في الاولى يابس في الثانية واليابس …
ملحا وينفع في المراهم وهو نضج الاخلاط الغليظة جلا يسحق يلين الاورام الصلبة … الشعر
على الخنازير وينفع من نهش الحيات وجراحات العصب ويقلع ساحل الاظفار ويجذب الدم
الى الاعضاء ويسمنها خصوصا اذا كرر الصاقه عليه وقلعه دفعة وكذلك يعظم الذكر اذا
كرر الصاقه عليه وينبت الشعر في داء الثعلب ضمادا وينبت اللحم في قروح العتيقة والقا…
خصوصا مع دقاق الكندر والعسل وهو جيد لقروح الراس وهو نافع لشقاق المقعدة
ملين للاورام الصلبة والحارة في الرحم والامعاء والانثيين وجراحات فم المثانة وقيل
انه نافع من السعال البارد الباقي مع اللوز والسكر وفي جراحات الجنب يسهل النفث وفي ذات
الريه واما لا ارى استعماله في امراض الصدر والزفت الرطب اذا تحنك به جيد للخوانيق وهو
للسموم يطلى به نهشة الافعى ودخان الزفت يقوي البصر وينفع الدمعة ويلد القروح ويحسن الهدب
زبد ذكر في كتاب الاغذية وهو حار في الاولى رطب في الثانية منضج محلل … القروح
دبيتها وينفع من جراحات العصب وجراحات حجب الدماغ واورام الانف والاذن والفم
قروحها يسرع نبات الاسنان وينفع من السعال اليابس خصوصا مع السكر وينفع من ذات
الجنب مع العسل لعوقا النفث المدة ويحقن به للاورام الصلبة في الامعاء والرحم والقروح …
ويطلى به على نهشة الافعى **زيتون وزيت** ذكر في الاغذية وجميع انواع الزيت يقوي البدن
مطلقا وماء الزيتون المملح اقوى من ماء الملح في السقية والزيتون عفاوة قليل وزيت الانفاق
اجود للاصحاء من العتيق والعتيق لا سيما حديثه الانفع وورق الزيتون البري يمنع العرق …
وهو جيد للداحس الزيت البري كدهن الورد ينفع الصداع ويمنع سرعة الشيب وورق
الزيتون اذا طبخ بالخل ينفع من وجع الاسنان واذا طبخ في ماء الحصرم حتى يصير كالعسل وطلي
به على المتاكلة قلعها الرطوبة السايلة من حطب البري عند استعماله حدة للجرب والقوبا
وعكر الزيت جيد للاورام الحارة واذا طبخ عكر الزيت … حتى جرب
الدواب خصوصا في يقطع النزف اذا ضمد به … دبق الزيتون
البري … ينفع القروح الرطبة واليابسة والجرب وينفع اللثة الدامية مضمضة ويشد الاسنان

وبعد

المتركه(?) ورق الزيتون البري ينفع من الجرب المتقرح والتوابي(?) وينفع من السموم القتالة وماء الزيتون
المملح يحقن به لعرق النسا والزيت العتيق ينفع من التشنج والزيت المغسول جيد لاوجاع
الاعصاب والزيت العتيق يكتحل به لظلمة البصر وورق الزيتون المحرق بدل التوتيا في
امراض العين وجميعه للغشاوة ومن غلظ القرنية … وقوي العين من البري … صمغه
انفع يجلو … قروح العين وماء الزيتون الاسود … وامراض
الريه ويكره(?) الزيت … للاستسقاء الزيتون مع المري قبل الطعام ملين البطن ويطبخ للسدد
للمغص والديدان وينفع القولنج الورمي ويحقن به للقولنج … وعصارة الزيتون حمولا
جيد لسيلان الرحم ونزفها خاصة الاخضر ويضمد بالزيتون مع دهن الشعير لاسهال البطن
المزمن … من الزيت مع ماء الحصرم ينفع حقنا من قروح المقعدة الباطنة وامراض
الرحم وجميعه يدر الحيض ويخرج الجنين والزيت اذا شرب بالماء الحار وقذف السموم و…
ما ينفذ منها **زعفران** اجوده الطري الحسن اللون الزكي الرائحة الغليظة الشعر الذكي …
شعرتي الطراف … الطعم حار في الثانية يابس في الاولى محلل منضج قابض …
منضج قال جالينوس حرارته اقوى من قبضه ودهنه حار … لا يعصر …
يحفظ الاخلاط على السوية ويصلح العفونة ويقوي الاحشاء وانما … في …
انه يميل الى توليد الصفراء ويميل اليه … يحسن اللون ولكنه مصدع مغني مسقط للشهوة
… التي بها الشهوة لكنه يقوي المعدة والكبد لحرارته وقبضه مكدر للحواس
منوم اذا وقع في الاشربة المسكرة زاد في السكر حتى يدهش ويجلو البصر اذا وقع في الاكحال
وينفع من الغشاوة وينفع الاكتحال به من الزرقة العارضة في المرض وهو من الادوية المقوية
للقلب مفرح ودهنه يشم لصاحب الشوصة والزعفران يهيج الباه ويدر البول ويوافق الطحال
ينفع من صلابة الرحم وانضمامه والقروح الخبيثة جدا اذا كان مع شمع ودهن … وينفع
من عسر الولادة وقيل ان ثلاثة مثاقيل منه يقتل بالفرح بدله مثل وزنه سنبل وربع وزنه قشور
السليخة **زوفا** منه جبلي ومنه بستاني الطبع حار يابس في الثالثة لطيف كالصعتر طبيخه
بالتين نافع من دوي الاذن اذا بخر في قمع وطبيخه بالخل يسكن وجع السن ومطبوخه ضمادا
للمطرقة والطرفة والدم الميت تحت العين ويحلل الاورام الصلبة سقيا بالشراب وشربه يحسن
اللون والتمر به يزيل الاثار من الوجه وطبيخه نافع من الربو والسعال وضيق النفس والاورام

في الصدر وينقي قروحه والنفخ منه نافع من الخناق الباطن ومع الشمع والبورق ضماد جيد
لصلابة الطحال وشربه نافع ايضا للطحال والاستسقا وهو الفرخ مانا يسهل البلغم والدم
وحب القرع وان ... ابرسا قوى ... زرنيخ يعني بحرة الى ... ودمل
انها ينفع من لدغ الهوام وما ... يخرج من عسر البول و ... الطمث ويخرج الدم
الجامد من المثانة وينفع من وجع عرق النسا زعرور ذكر في الالف معروف يشبه
التفاح وهو ثمرة كبار تشبه التفاح الصغار واجوده ... واعلمه طعما يقمع الصفرا ...
السيلان ويحبس البول وهو يشبه في المعدة ردي لها مضر للقولنجين زبل مختلف بحسب
الحيوان وجميع الازبال حار لا يستعمل زبل شي من الجوارح كالبازي والصقر والباشق لفرط
نارية ولا يستعمل زبل البط لفرط حرارته واصلح الازبال ... المستعمل زبل الحمام و
زبل الراعي ... من زبل الداجن بعد الماء وخاصة ... يستعمل في كل سيلان دم وهو
يحرق على ... وهو مع الشمع ودهن الورد وخل على حرق النار وهو نافع للمفرس
ومع ... على المفرس وعرق النسا وهو نافع من صلابات المفاصل الخل المزوج مع
دهن الشعير وهو من ... جالينوس وضماد للاستسقا وطلا في الشمس مع بعض الادوية
شربه ايضا نافع في الاستسقا ... الطمث ويسقط الجنين وعلل صلابة المفاصل ويسحق
يابسه يحمل مع الكندر لنزف الرحم والخل على نهش الهوام وبشهادة جالينوس ... الاعمى
الضأن مع الخل على الثاليل ... والمسامير والتوثية روث الحمار وغيره ... على كل
سيلان الدم وعصارة روثه جيد للرعاف القوي ويسحق يابسه ... وروث الحمار
الراعي جيد للسع العقرب اخثا البقر مع الخل على الجراحات الحارة ويسكنها اخثاء البقر
على عرق النسا وحارا يسكن ضربان النقرس ... والتوريخور السوء الرحم اخثا البقر ...
السل زبل الحمام من الادوية المحمرة للون زبل الحمام بالعسل وبزر الكتان ... الخنازير ... النار
الفارسي وحرق النار وطلا للقوابي وهو طلا لاوجاع المفاصل الباردة وطلاء ... جالينوس
يقول استعمل زبل الحمام الراعي مع بزر الحرف في الصداع المسمى بيضة و زبل الحمام نافع في وجع
القولنج اذا استعمل في الحقن زبل الجراد للكلف والبهق وكذلك زبل الزرازير المعلقة
الارز ولذلك زبل ... زبل الورل يحسن اللون ويقع في الغمر وزبل الحبارى للعوارض
وكذلك زبل الزرازير المعلفة الارز زبل الورل والضب والتمساح لبياض العين زبل الخطاف

عانة لبياض العين الشوة حرق الحمرة ومع الخل يشرب لوهن العضل ويبرئ وطلي على الثوالل على
الصلابات كلها ويعرق ماء وشرابه لنفث الدم ووجع الجنب زبل الكلب المعلوف العظام يحلل
به الخواص وكذلك زبل الصبيان حتى انه ربما اغنى عن الفصد ويقال ان الصبي اذا اغتذى
بالترمس ... زبل الكلب المطعم العظام ينفع من الاسهال في قروح الامعا حقنة او شرب
في اللبن المطبوخ بحديدة او حصاة وزبل الكلب عن العظام مخلوطا بالعسل نافع من وجع
العشقة خروا الذئب نافع من القولنج ... سقيا في ما او مطبوخا او في صلابة الماوية واجوده الابيض
الذي يوجد على الشوك او على نبات ... الارض واجوده ما يوجد فيه العظام ويقال انه
اذا علق في جلد ذئب ... من صوف شاة خاصة نفع اذا اسكن الم القولنج ثم سرت هذا
الزبل منع عوده بشهادة جالينوس زبل الرخم يسقط اللاجنه بخورا زبل الفيل اذا احمل
منع الحبل ويشفع بخوره صاحب الحمى العشقة زبل العصافير ينقي الكلف من الوجه خاصة
بمصاق الانسان ويطلع الثاليل زبل الانسان ... بشربه المسمى الامسية زوان
وهي من زوائد الحنطة يشبه الشليم وهي حبة توجد في الحنطة حارة ... مسكرة
محللة تطلى على البهق مع الكبريت ويحلل الاورام والخنازير مع بزر الكتان ... مع
الملح ومع الحنطة على ... جوز ورا والنجور بها يعين على الحبل ونفعها اذا اخلط بالشراب
افرط في السكر زهرة ويسمى زهرة الملح وهو نبات نوع منه ... في اغصانه مصمت
متدار وهي ما يجوف في المواضع المسماة ... والنوع الاخر كالفطوس واحسن لونا و ... ارحوانيه
وهذه الحشيشة ملطفة للفضول ينفع شربها بالسكنجبين من الصرع زمرد قال ابن ماسويه
تعليقه ينفع من نفث الدم زنبق هو الياسمين الابيض حرف الحا حماما
شجرة كعنقود من خشب ... ولها زهر صغير يشبه لون البنفسج وورقها كورق الفاشرا
لونها كلون الذهب ... مثل لون الياقوت طيبة الرائحة ومنها نوع احمر فيه غلظ ... نحو
كالسداب ينبت في المواضع الرطبة ونوع اخر منه ليس بطويل ولا عريض ولا صعب لا كسا
اجودها الذهبية المر اللطيف الرائحة الذي ينبت في بلاد الارمن خاصة ... ويوجد
منه الجيد في جبل حيرات والاخضر العودي رديء ضعيف الرائحة والشامي اجوده المايل الى
البياض والى الحمرة والكثيف الاملس المتوسط من غير النواكثيرة الفلح ... ويسقى
مثل اجوده الابيض والصادق الحمرة المهلوس ... نقيل الرائحة من ... حل

القوة من شرب ملعقة اللاذع للسان الذي لا يكرح منه الطبع حار يابس في الثالثة من فوق مسخن فيه
قبض وهذه نوع سيجيه ... وهو المسكرات والمنومات يثقل الراس ويصدع و
قال الرئيس عن بعضهم انه اذا طلي به الجبهة نفع ولاوجاع الكلى وينضج الاورام الحارة ويدر
البول والطمث وينفع في قروحات الرحم وشربه للاوجاعه وتضميده مع البادروج
للدغ العقارب **حرمل** خيسبنات ونوع منه وهو الاسفند وقد تقدم ذكره في الطلاء
ولد نور كالياسمين اسمه طيب الرايحة حار يابس في الدرجة الثالثة مقطع ملطف ينفع اوجاع
المفاصل طلاء بالعسل وفيه قوة مسكرة تغثي بقوة قالت ... يسقونه بدس اذا سحق
بالشراب والعسل وماء الرازيانج ومرارة ... وافق ضعف البصر ويدر البول
والطمث ... شربا وطلاء ينفع من وجع القولنج شربا وطلاء **حزا** وهو الدبارة
وهو الزوفرا **حنظل** معروف ومنه ذكر وهو القوي الليفي ومنه انثى وهو ابيض
رخو سلس واجوده الشديد البياض الرخو اللين ورديه الاسود والصلب ولا ينبغي ان
يجنى منه ما فيه خضرة بل ما استحالت خضرته وتكامل فكان في الغصن منه عدة فان الجا
الى الغصن اذا لم يكن مع غيرها رديه قتالة والذكر اقوى من الانثى والاجود ان ينزع شحمه وقت
الحاجة الى استعماله فان الشحم اذا خرج وبقي ضعف والاجود في استعماله ان يبالغ
في سحقه فان الخشن ردي ومن الجود وجودة استعماله ان يسحق مع الكثيرا ويعرض و
ويعاد سحقه فيكون اجود ويوسن ... الطبع حار يابس في الثالثة وقال الكندي بارد
وقد يبعد عن الحق وهو محلل مقطع جاذب قوي الاسهال للبلغم ... الموافقة لعلل
يخرجه من طبقات الامعا وينقضه عن الاعصاب يوافق من امراض الفالج والتشنج واوجاع
المفاصل والنقرس والقولنج الرطب والريح وينقي الدماغ وطبيخ اصله بالخل يسكن وجع
الاسنان مضمضة وان نحرج ما في الحنظل بالزيت وهو ... والربو وضيق النفس
وانتصاب ... وينفع من الاستسقا وهو ... جيد للدغ العقرب
اكلا وطلاء ويقال ان رجلا لدغته العقرب في اربع مواضع فشرب منه درهما فبري في الحال
والاكتحال بماء الحنظل الرطب يقلع البياض من العين والحنظل الاخضر ... ويقي ... افراط
في شربه خطر والحنظلة المفردة في نباتها قاتلة والشربة من شحم الحنظل في الادوية من دانق
الى نصف مثقال ومن الناس من يحمل شربه والمستعمل للادب لا يجوز ان يشربه لا مفردا

لا مفردا ولا مركبا **حاشا** قال ديسقوريدوس هو شجرة شوكية صغيرة وحوالها اوراق صغار كثيرة
واكثر ما ينبت على الصخر الطبع حار يابس في الثالثة محلل مقطع حتى الدم المنعقد ويقال انه
ينفع من اقشعرار ... احتمل ايضا لما انه ينقي الصدر والربو ويعين على النفث ويسكن اوجاع ...
طبخا ولعقا بالعسل ويخلط بالطعام فيحفظ قوة البصر ويقلع الثاليل بعمده مع الخل الاورام البلغمية
الحادثة ويشرب لضعف العصب ويعين على الهضم والشهوة ويسهل الدود ويدر البول والطمث و
اربعة دراهم منه يسهل البلغم **حنا** اجوده الاخضر السمين الورق وهو بارد في الاولى
يابس في الثانية وقيل معتدل الحر والبرد محلل قابض يجفف بلا لذع ... ينفع لافواه العروق ودهنه
يسخن يلين نافع لاورام الادية وينفع الاورام الحارة والبلغمية ويوافق الخراج وكسر العظام وحرق
ويفتر ... ودهنه محلل الاعيا ويلين الاعصاب وفاعلية انضاجية لاوجاع العصب وتسكن
منها الصداع الحار ويدخل في اطلية الفالج والتمدد والحنا مع الخل ينفع من قروح الراس
ويطلى على الجبهة للصداع الحار ويدخل في مراهم الخناق واطلية الشوصة ويوافق اوجاع الرحم
واذا اختضب الصبي عاصبع بوله اسود **حسك** منه بري ومنه بستاني والبري يابس
منفعة عنده يسقونه ... بارد يابس وما عندنا وفي بلادنا فخذ منه حرارة مع رطوبة ويهيج الباه
ويفتت الحصاة في الكلى والمثانة وينفع عصارته من عسر البول والقولنج وضمده مع الانضاج و
البلغمي ... قابضة ينفع بها انصباب ... فينفع طبيخه في اورام الحلق وينفع من القروح العفنة
والقروح اللثة ويكحل بعصارته ... العين ودرهمان من البزر البري لنهش الافاعي و
سقا لاربع مع الشراب لسموم القتالة واذا رش البيت بطبيخه قتل البراغيث **خندقوقي**
منه بري ومنه بستاني ومنه مصري ... من بزره الطبع حار يابس في الثانية والنبات
معتدل الجلاء والتجفيف والبري فيه قبض مع ... البري طلاء الكلف وعصارة البستاني
تنقي القروح ودهنه جيد للجراح الغليظة وحده لاوجاع المفاصل والرعشة ويقال ان
بري ... من الرمانة وعصارة ... في بياض العين والغشاوة مع العسل وقد نصح به
كله الانسان ويحدث وجع الحلق والخواشن ويبلغ ضرره ... الرطبة والحس و
[illegible] بدا الاستسقا ووجع المثانة والرحم ...
الباردة الرحم ويدر البول والطمث وهو وبزره يهيج الباه ويقال اذا اخذ من ورق الخندقوقي
... ثلاث ومن بزره ثلث حبات ... في الربع ... كان عن ادوار الربع ...

اذا رش على عضو سليم هيج لذعا ووجعا واذا رش على لدغ العقرب سكن وجعها في الحال و
ادوى من سم العقرب **حضض** اما الهندي فعصارة العسل نهرج واما المكي فهو مصنوع
والهندي يغش بعصارة الامبرباريس وقد يغش بالدبس المصري مع الصبر والمر والزعفران و
العروق وماء الاس وماء قشور الرمان والهندي اقوى من الشعر والمكي الاول واما الطبع معتدل
في الحرارة والبرودة يابس في الثانية والهندي فيه قوة لطيفة يحلل مع قبض [illegible] الحمص يبري
الكلف وينفع من الاورام الرخوة والقروح الخبيثة وينفع من الرمد ويطلى القرحة و يبري
العمش من جرب الاجفان ويشفي لنفث الدم والسعال وينفع من سيلان المدة في الاذن
ويبرئ قروحها والهندي ينفع من اليرقان الاسود واوجاع الطحال وشربه ينفع من الاسهال
وسيلان المفاصل [illegible] ويدر الطمث وقرحة المثانة [illegible] يسهل البلغم المائي
وينفع من قروح الدبر وينفع من البواسير ونزف الدم النسا والهندي يشفي لعضة الكلب الكلب
ومرته تنفع [illegible] السموم القتالة بدله وزنه فيلزهرج او صندل وفوفل [illegible]
حرف هو الرشاد وبزره احمر من [illegible] فاذا يبس [illegible] فارسي الطبع حار يابس في
الثالثة محلل منضج مع ملين يفتح الجروح ويمنع تساقط الشعر وهو مع الماء والملح ضماد
للدماميل وينفع القوابي والجرب المتقرح ويقلع النار الفارسي وينفع من عرق النسا طلاء
وضماد الخل وسويق الشعير وان شرب واحتقن به لعرق النسا نفع خاصة واذا اسهل [illegible]
مخالطة دم ولما فيه المقطع والملطف ينفع الربو وقد يشفي الجرب ويسخن المعدة والكبد
وينفع الطحال اذا ضمد به مع العسل وهو رديء من المعدة [illegible] ويولد الخلط الحار و
يكسر شهوة الطعام واذا شرب منه درهم [illegible] واسهلها ويسقى ذلك درهم ويسهل الدود
ويدر الطمث ويسقط الجنين ويزيد في الباه والبابلي منه نافع من نهش الهوام ضمادا او شربا
ويطرد الهوام دخانه **حلتيت** هو صمغ نبات يسمى المحروث [illegible] والمنتن
اشد اسخانا الطبع حار في اول الرابعة يابس في الثانية ومن خواصه انه يطرد الرياح ويكسرها
ويحلل الدم الجامد في الجوف وهو في جوهره نفاخ اذا وقع في المأكولات حسن اللون
وهو لطوخ جيد لداء الثعلب مع الخل والفلفل [illegible] ويقلع الثاليل المسمارية وهو
نافع للدبيلات الباطنة والظاهرة وللادواء الخبيثة وينفع من القوابي [illegible] العضل
والتمدد وينفع الفالج سقيا بالشراب مع الفلفل والسذاب وينفع في الحروب [illegible] الغليظة

وينفع في المطورات [illegible] الماء ووجده مع العسل نافع من ضعف البصر واذا تغرغر به اخرج
العلق من الحلق وينفع الاسنان المتاكلة حشوا وله فعل [illegible] في الصرع ولقد اقتصر
عليه في مداواة مصروع فقطع عنه النوائب [illegible] وينفع من انتصاب النفس ويصفي
الصوت وينفع [illegible] السعال المزمن والشوصة الباردة وينفع من ورم اللهاة
اصل المحروث مثل الحلتيت نافع للاستسقاء والحلتيت يسهل البلغم الغليظ ويشفي المفاصل
والاعصاب منه ويقطع الاسهال المزمن البارد وينفع من البواسير ويعين على الباه ويدر البول
والطمث وهو من ادوية حمى الربع وينفع شربه من السهام المسمومة وعلى عضة الكلب الكلب
ولدغة العقرب والرتيلا شربا وطلاء بزيت **طبيب** دواء معروف مثل [illegible] هندي
[illegible] حار يابس في الثالثة وينفع من اوجاع المفاصل والنقرس يسهل البلغم الخام
والديدان وحب القرع **حوز** منه هندي وهو حار يابس في الثالثة بدل [illegible] ومنه رومي
وهي المسمى [illegible] قيل انه الكهربا وزهره اشد [illegible] وهو معتدل الى اليبس [illegible]
لطيف [illegible] ادنى حرارة [illegible] بالخل ينفع من الصرع ومع العسل يقوى العين وعصارة
ورقه تسكن وجع الاذن وتسكن تقطير البول كذلك الشراب **حرشف** نوع من الكنكر
[illegible] هو الكنكر [illegible] الطبع قيل معتدل الى الحرارة رطب في الثانية [illegible]
[illegible] ويذهب [illegible] الراس ويطيب [illegible] الابط ويدر البول
ويلين الطبيعة ويخرج [illegible] ويحل الاورام ضمادا وماؤه نافع من الكنكر [illegible] ويذهب
[illegible] وينفع [illegible] الثعلب واذا اكل [illegible] ويزيد في الباه **حالبي** هندي الدوا
غير معروف وهو المسمى [illegible] وقد تقدم ذكره في باب الالف **حربه** دوا عجيب معروف
[illegible] اسقولوقندريون
وهو [illegible] حار في الثانية [illegible] اذا كان طريا واذا شرب ابرا الطحال في
اذا ضمد به بالخل [illegible] **حد** [illegible] يحدث التشنج [illegible] بالعصب
و**حماض** منه بستاني ومنه بري [illegible] لكل شيء [illegible] البري حموضه ويسمى
السلق البري الطبع بارد يابس وبزره في الاولى بارد والحامض قابض [illegible]
قليلة عذب الطعم [illegible] الصفراء الحامض مطبوخا بالشراب ينفع ضمادا [illegible] البرص
والقوباء واصله بالخل [illegible] وهو ضماد [illegible] اذا علق نفع [illegible] اصله

الحل المجرب المنزوج والقوابي وطبخه بالماء الحار ويحكه وعصارته السن الوجع ويطلونها بالنار الحلاد ودام التي
عجنا الاذن ويوكل الشهوة الطين ويسكن الغثيان والشراب المتخذ منه ينفع من اليرقان الخاص
مطبوخا نافع من سحوج الامعاء وبزره جيد لاسهال الصفراوي وعصاره وجه اذا اسقى لج سح
الشعل نفع السحج وازال الشقل واصل الحاص منه هو قوا السلان الرحم ويفتت حصاة الكلية وينفع
البرى منه لسع العقرب وان شرب قبل لسعها لم يضر اللسع **حشيشة الزجاج** هي الحشيشة التي
يجلى بها الزجاج تنبت في حواشي السواقي في المواضع الجبرية المياه ويكثر نباتها بفلسطين
ورقها مفرطح يعلو بالصقه طينه منقية عصارتها مع دهن الورد نافعة لوجع الاذن ويحلل
بعصارتها الورم اللوزتين ويحتسى عصارتها السعال المزمن وينفع من البواسير وهي ذي
الحشيشة نافع من الحمرة وحرق النار ويغرغر بعصارتها لورم اللوزتين وعصارتها مع سعداج
للعلة ويعرو طلى للنقرس **حرنوون** يقال هو الضب يقال له ابو قرينة السبا المغب وطبعه
زهب من طبع الورل زبله نافع من البياض في العين ويجلو البصر ويذهب الحكة **حلزون**
من جنس الاصداف محرقه صالح لقروح العين ويطلى الدم **حديد** اصناف الحديد منه
الشابرقان وهو الفولاذ الطبيعي نرماهن ونولاد مصنوع وهو المتخذ من النرماهن والشابرقان
نجاره اكال قابض وخبثه اقوى من كل خبث تجفيفا وهو اضعف من نحاره ويدكي الحديد ويطلى
على الداحس والحمرة والشرى وعلى النقرس بالشراب خبث الحديد وجلاوة اذا طبخ في الخل
الجيد الثقيف وقطر ذلك الخل في الاذن قطع القيح الجاري منها وهو جيد لخشونة الجفن و
الطفرة والماء المطفى فيه الحديد يقوى الاحشاء وينفع من استرخاء المعدة ويقوي على
الباه وصدية الحديد قابض يحبل فيقطع النزف من الرحم ويجفف البواسير وفي توبال الحديد
قوة مسهلة لكنها اضعف من التي لتوبال النحاس **حجر اليهود** حجر معروف صغير في مقدار
الجوزة الصغيرة من جوزبوا فيه طول ما له خطوط في طوله وخطوط في عرضه يقاطعها يفتت
الحصاة في الكلى ويقطع دم المقعدة وهو لا يوافق المعدة ويضعفها ويسقط الشهوة **حجر
المثانة** الحجر الذي يخرج من المثانة قيل انه يفتت حصاة المثانة وهكذا الكذب يحكى بقال
حجر العمر هذا حجر خفيف يوجد في بلاد العرب ويسمى براق العمر وقيل انه حجر يوجد
عند ذاذة القمر ويقال ان من خواصه اذا علق على البحرة ينمو وهو دواء للصرع ويعلق على
المصروع منه يتداوى **حجر الحية** هو الذي يوجد في الحية ويسميه الناس خرزة الحية وهو

البادزهر ويكون الوانا اجوده ما له الخطوط الصغار العظيمة المقدار وحكاكتها ينفع من نهش الحية
حجر الزيت هذا حجر يطفى بالزيت ويستعمل بالماء وهذا الحجر تهرب منه الهوام اذا احمي ورش
عليه الخل منع النزف **حجر الرحى** اذا احمي حتى يبيض ويطرح في الخل الثقيف ينفع بخاره
من المغص منفعة عظيمة **حجر الاسفنج** حجر الاسفنج يوجد في الجسم الاسفنج ويفتت حصاة
الكلى **حجر لبنى** هذا الحجر اذا حك خرج منه شيء كاللبن وهو رمادي اللون الى صفرة
صفا حلو الطعم الطبع معتدل ينفع من ابتداء الماء والاورام الحارة يكتحل بحكاكته فيمنع سيلان
الفضول الى العين وينفع من قروحها **حجر القيشور** هو الحجر الذي يحك به الورق فيذهب
الكتابة حار يابس جلاء ذكرما جربه انه من خواصه انه يحلب العضة واذا امر على الراس
والبدن حلق الشعر ويبيض الاسنان وينبت اللحم في القروح **حجر عسلي** حكاكته
مع وطيه الحلاوة فيه حرارة وقوته الشاذنج وهو كالحجر اللبني في جميع افعاله **حجر ارمني**
اذا اكتحل به حل الماء الكامنة في العين **حجر ارمني** فيه ادنى اللازورد وبه يشبه التبر
ربما استعمله النقاشون في الاصباغ الا انه انقص من اللازورد لاجل رطوبته وهو يسهل السوداء
بقوة ولهذا اقتصر على استعماله في الادوية المسهلة عن الخربق لما عرف فعله ويستعمل بعد
غسله وتصويله وغير المغسول مغث وهو بالجملة مكرب يؤذي المعدة **حجر ابو قوغرافيس**
حجر مصري يستعمله القصارون في تبييض الثياب وهو حجر رخو يماع في الماء مغري يجفف بلا
لذع يقطع سيلان المواد نافع للجراحات والقروح خاصة التي في الاعضاء اللينة جيد
لنفث الدم ويحتمل لقطع النزف نافع من الاسهال المزمن ووجع المثانة **حجر عاجي**
يشبه لون الزجاج يمنع نزف الجراحات والقروح ويحبس الدم **حجر المسن** حكاكته
تمنع عظم الثدي والخصية وهي جيدة لاورام الثدي الحارة **حجر يخيسوس** كالشادنج
في افعاله الا انه اضعف **حجر حبشي** هذا الحجر يجلب من الحبشة يضرب الى الصفرة وحكاكته
لاذعة اللسان وهي لبياضها يشبه اللبن تقلع الظفرة اللينة وينفع من اثار القروح ويجلو
غشاوة العين اذا لم يكن معه ورم او رمد **حجر احمر** يشبه العقيق ذكر انه دواء منه سم
قاتل وهو كالبيش ويداوي به البادزهرات **حجر مغناطيس** هو الحجر الذي يجذب الحديد
اذا احرق صار شادنجا والينوس هو حار يابس جدا يسقى منه بشراب لمن احتبس الحديد
في بطنه فيجذبه ويسمى بريسيا كيس ساذج وقد يوخذ منه الى درهم **حجر شامير**

هو الماس يذكر **حجر الاساكفة** ينفع من قروح اورام اللهاة جدا **حجر اليشب** يوافق المعدة
والمري واورامهما تعليقا على المعدة **حجر الشاذنج** يذكر في باب الشين **حرباء** دويبة معروفة
تدور مع الشمس قيل ان بعضها سم قاتل وسنذكر علاجه ودمها يمنع نبات الشعر في الجفن **حي
العالم** بارد في الدرجة الثالثة يابس في الاولى اجوده البستاني الطري ينفع طليا من الصداع
الحار خاصة بالخل ودهن ورد والكبد والقلب الملتهبين وعلى ابتداء الاورام الحارة وشرب
خمسة دراهم من مائه ينفع من الديدان الصغار وينفع من نهش الرتيلا **حوك** هو البادروج
حماحم هو بستان افروز **حسك** الحمار حار يابس في الثالثة ورماده مع وكبد مع
الزيت ينفع من الشقاق الحادث عن البرد وينفع من الحاز والجذام وبرفق جيدة للكزاز
اليابس من البرد وقال ان كبده مشوية ينفع من الصرع وكذلك حافره المحرق قيل وبوله نافع
من وجع الكلى ويعد ذلك عندي **حب الغار** والغار شجرة الدهمشت وحبه كالبندق صغار
له قشر اسود رقيق ويعلق حبه من قلعتين سلبتين منهما بزر عطري وسنذكر في باب الحروف
حب البان ذكر في البان **حب النيل** قال ابن القرطم الهندي اجوده الحديث الاحمر الرزين
الاملس الطبع حار في الثالثة يابس في الاولى وقيل في الثانية طلاء جيد للبهق والبرص
وهو يسهل الاخلاط الغليظة من السوداء والبلغم بقوة ويسهل الديدان وحب القرع ويسهلها
وهو يكرب ويغثي بدله في اسهاله نصف وزنه شحم الحنظل مع سدس وزنه حجر ارمني والشربة
منه من درهم الى مثقال **حب الزلم** قال ابن ثمرة نوع من الحرشف وهو حب طيب الطعم لذيذ
يكثر شانه سمنه وهو حار في الثانية رطب في الاولى يسمن ويزيد في المني ويدر البول
حب الخضراء شجرها هو البطم وصمغها افضل الصموغ بعد المصطكي وهو العلك وفي
ثمرها قبض البطم وحبه وشجره حار وكلما كان طريا كان ارطب واقل حرا فاذا عتق صار حارا
في الدرجة الثالثة يسخن ويلين وفيه قبض وصمغه اكثر تحليلا من المصطكي لان مرارته اكثر
وفيه تفتيح وانضاج وتليين ويجذب من العمق ودخان البطم كدخان الكندر يعين على
الاذى يطلى الوجه من الكلف وعلكه ينفع من شقاق الوجه وينضج الجراحات الصلبة ويجلو
الجرب والقوابي وصمغه ينقي الجراحات في بعث المدة ويبري القروح الظاهرة وينفع من حكة
القروح والجرب المتقرح البلغمي والقروح البلغمية ودهنه نافع من الفالج واللقوة ويذهب
الاعيا وصمغ البطم من العسل والزيت للاذن ودخانه ينفع في الاكحال وينفع شعر الهدب

وحبه وصمغه يوافق القروح الرهلة والسعال لعوقا مع العسل والجلاب المعمول والعطش نافع
الطحال الا انه يضعف شهوة الطعام ويهيج شهوة الباه ويدر وصمغه يلين البطن اذا
اخذ منه مثقال او جوزه وينقي الاحشاء ويجلو الكلى وصمغه وثمرته بالشراب لنهش
الرتيلا **حب الملوك** هو الماهودانه وسنذكر في بابه **حب الفقد** هو بزر الفنجنكشت و
هو البنطافلن وحب الطاهر والسبسبان وقد ذكر **حب المحلب** هو حب في مقدار الفلفل
ولونه الا انه اسهل للانكسار ولبه شديد البياض عطر وهو حار في الثانية يوافق المعدة
المسترخية **حب السمنة** قد قيل انه ثمر شاسرموما وهو حب كالفلفل يجرمه تنبت في الثغر
ساقها قدر ذراع اسود الورق الطبع حار الى قليل رطوبة يقوي الهضم كثير غذاء ويسمن
ويزيد في المني ويهيج الباه **حب الفلفل** قال ابن الرهبان البري واصله المغاث وهو حب
كالفلفل الكرسي القرطم سكري عريض داخله حب يسمن ويقوي الابدان المسترخية والكبار
منه نافع من رطوبات المعدة ويقي التيح ويوافق برد المعدة وهو مصدع ان يشغل به على
الشراب والاكثار من اكله يحم ويبهض والصغير شديد اللذع للمعدة واجود ما اكل هذا
الحب مع السكر والعسل **حب الصنوبر** اما حب الصنوبر الكبار وهو ثمر الارز وهو حب
يشبه الفستق دون القشر احمره واما الصغار فانها حب مستطيل صلب قشرا واحدا لها
وفيه حرافة وعفوصة وهو اشبه بالدواء منه بالغذاء الكبار حار الى الاعتدال والصغار
حار يابس في الثانية فيه انضاج وتحليل وتليين ولذع وخاصة الطري واذا نقع في الماء ذهب لذعه
والكبار منه يسمن وينفع من الاسترخاء وضعف البدن ويجفف الرطوبات الفاسدة التي
تكون فيه والصغير والكبير نافع من رطوبات الرية العفنة ومن القيح ونفث الدم والسعال
خاصة البلغمي وكذلك قشوره وحبه اذا وقع في اللعوقات واذا طبخ لبه مع الشراب الحلو كان نعم
النفع في عفونة المعدة قال ديسقوريدس هو ردي للمعدة ولطن عسيبه واما حديثه فاذا
اكله المحرور بالسكر او المبرود بالعسل انهضم وجاد غذاؤه واكله بالسكر يزيد في الباه زيادة
بينة يوافق الكلى والمثانة ويعينها على حبس البول وينفع من قروح المثانة وحصاتها و
اذا صلح المعدة مع الافسنتين قواها وحلل صلابتها **حب العروس** هو حب السلوفرد هو
حار يابس قيل يسهل الصفراء وشربته وزن ثلثة دراهم واما استضعف قوته عن هذا وللصرع بالثانية
ويصلح الكبد **حب القطن** حار رطب في الثانية اجوده الكبار السمان الدسم يوافق الصدر ينفع

من الربو والسعال والشربة منه سبعة دراهم ويضر الكلية ويصلحه السكنجبين **حب الرمان** بارد يابس
نافع من استطلاق البطن والشربة منه خمسة دراهم وقد يضر المعدة ويصلحه اخلاطه بالكثيرا
حب المحلب حار يابس اجوده الرزين ينفع جلاء وتحليل ويعين على نفث الرطوبة من الصدر و
يقلع الكلف طلاء ويفتح سدد الكبد والطحال ويقتل الديدان وحب القرع **حب الآس**
بارد يابس قابض طلاوة وقبض واجوده البستاني الطري يمسك الطبع ويمنع نفث الدم ويقوي المعدة
ويصلح للسعال والحلقة الصفراوية ويمنع قروح الامعاء الباطنة ويشد ما استرخى [illegible] البرد
العين وبالشراب ينفع من عض الرتيلاء ولسع [illegible] يضر المثانة ويصلحه الصمغ العربي وانا
لا اوافقه بل هو جيد للمثانة ويقوي عضلتها الماسكة اذا اخذ بعض الحرارات **حب**
السفرجل اجوده ما كان من سفرجل حامض وهو بارد رطب في الثانية ملين ينفع من خشونة
القصبة ولعابه جيد للحلق الخشن ويسكن الحرارة والعطش المدقوق منه مع العسل مرارا ينفع
للسعال ورماده جيد للورم الحار **حب الطرطير** مثل انه حب الماذريون **حب الرشاد**
وهو الحرف وقد ذكر **حب الصنوبر** قد ذكر في حرف الحاء **حب الراس** ويسمى الغلابة يجلب من
جبل الاكراد وفارس [illegible] دائم [illegible] يشبه الحلبة الا انه اشد تدويرا وصفرة وطعمه مر يقوي السم
ويمنع افاعيه اذا احتشي به **حرسيل** غير معروف دواء ينفع من لدغ العقرب ويقال ان فيه ربما
لسموم الهوام وخاصة العقرب **حسن** صنف من البلاب **خمق** هو الرجلة
البستاني **حب الكتان** هو الدفلى **حرض** هو الاشنان **حلفا** هو شبيه البردي
حشيشة خراسان يقال لها الوحشيزات **حرف الطاء الطين** الاطيان
كلها باردة يابسة مجففة جالية والطين من الارض الحرة الشديدة [illegible] الرمل لا لذع [illegible]
وقد اكتساب اذا غسل عاد مجففا معتدلا في الحر والبرد [illegible] الرمل ويغير [illegible]
والصلاة [illegible] الارض [illegible] والطحال وربما [illegible] **طين**
مختوم هذا الطين يجلب من تل احمر في موضع يسمى بحيرة وهي ارض [illegible] لا شجر ولا
حجر الا كانها سطح مجموع [illegible] هذه القطعة من الارض بحيرة ويسمى هذا الطين
المغرم الكاهنية لان في قديم الزمان كانت امراة كاهنة تسمى [illegible] تاخذ هذا الطين وتمنعه في
الماء وتاخذ [illegible] ويبقى عنه الشيء الغليظ وتعجنه وتجففه وتطبعه [illegible]
[illegible] في ذلك الموضع [illegible] كانت [illegible] [illegible] هذا

النوع لا يعرف واجوده ما يقطع الدم السائل الملتصق وما اللسان [illegible] الطبع يبرد مغري يابس
للدم جدا حتى انه يحبس [illegible] في الاعضاء الوارمة بدل الجراحات الطرية ويمنع حرق النار
من التقرح ويبرئ العسر من القروح والطلي به يمنع اكل العضو [illegible] ويمنع انصباب المواد و
يقطع الدم السائل من الفم والصدر وينفع من السحج شربا وحقنا وهو يبلغ في قطع دم الاسهال
والخالص من هذا الطين اذا كان في معدة انسان وسقي السم فانه لا يزال [illegible] الاستفراغ
بقاء السموم والنهوش اذا سقي بالشراب وطلي بالخل [illegible] في دواء العرعر [illegible]
الادب [illegible] والزراريح [illegible] في الحال [illegible] الشراب وعلى نهش
الافاعي بالخل ويركب عليه ورق اسقوردريون او قنطوريون **طين ارمني** معروف الى الحمرة
والعفر بارد في الاولى يابس في الثانية يحبس الدم وينفع من الطواعين شربا وطلاء موافق جدا
للجراحات ويمنع سعي الخبيثة وهو جيد لورم الصدر والوبا ونفث الدم وشربه نافع في ضيق النفس
عن النوازل [illegible] لامعاء ونزف الرحم وهو دواء جيد في [illegible] الوبائية سقيا بالشراب
وماء الورد [illegible] **طين ماكول** وهو الخراساني [illegible] يذهب بزخامة
الطعام الا انه [illegible] يفسد المزاج مولد للسدد في الكبد جدا وهو ضار بالكلى يولد فيهما الحصا
والانسون [illegible] **طين رومي** [illegible] نافع في الاسهال الدموي فيه
ومن الدم المنبعث من [illegible] **طين فارسي** اجوده الاحمر وهو بارد
يابس [illegible] اوجاع [illegible] منه [illegible] المثانة ويصلحه [illegible] **طين الصنم**
يسمى طين الصنم لان [illegible] يضعه على الصنم [illegible] عليه ويختمه ويوهم ان نفعه لذلك و
هو في موضع [illegible] وهذا الطين لونه [illegible] الصفرة [illegible] الغرم و هو
بارد يابس ينفع من نفث الدم [illegible] وهو افضل الاطيان في ذلك [illegible] الحارة
فينفع **طين ارض مصطكي** جلاء [illegible] **طين ارتريطس** هذا [illegible] معروف
[illegible] الطبع [illegible] ويخفف الولادة ويحفظ الحوامل حتى [illegible] وينفع من وجع
العين [illegible] **طين كرمي** [illegible] **طين قيموليا**
هو المسمى رخام الطين وهو صفايح بيض [illegible] كالرخام في طعمها [illegible]
[illegible] سريع [illegible] وهو كالرخام يكون في [illegible] فيه تحليل وتبريد واذا غسل
[illegible] وصار بارد يابسا [illegible] المغسول ينفع من قروح العسر [illegible]

من حرق النار بالماء والخل ويمنع سيلان الحرف عن الفرج وهو نافع من جميع الاورام الحارة طلاء وسائر
المنفعة في الاورام التي هي في الاعضاء التي تحت المعدة **طين المغرة** اجوده القاني الحمرة
الخالص عن التراب والبغدادي اجود من غيره قال فولس هو في التجفيف والقبض اجود من المختوم
يدمل الجراحات ويحشى على صفرة البيض النيمبرشت فيحبس الطبع **طين شاموس** قال جالينوس
نحن نستعمل من هذا الطين ما يسمى كوكب شاموس قال الرئيس الناس يظنون ان هذا هو
الطلق والطلق يقع في بلاد يونان من جزيرة قبرس جالينوس يقول ان طين شاموس كالمختوم
في حبس الدم واكثر مواساة من المختوم فلذلك هو اخف واعلك بالفرج والمختوم اقوى منه وهو
لغروته يستغنى عن الغسل بزيت ضعيف وتسكينه قوي ينفع الاورام الحارة قال
اشد علوكة لا ينفع في حرق النار ومنفعة المختوم نافع لاورام الثديين وخلف الاذنين في
الابتداء او رام النقرس وينفع من انفجار الدم من الرحم ومن قيام الدم **طين قبرسي** بارد
يابس اجوده ما التصق باللسان وكان لونه احمر طيب الرائحة نافع للاورام الحارة طلاء وقال
اسحق ان خمسة دراهم منه ينفع المسقطة من عالي وهو نافع في قيء الدم ونفثه وقبض حبس موضع م
للمسوح ولانفجار الدم في مجاري البول ويديم منه بماء بارد ومطبوخه نافع من شرب الادوية القتالة
شربا واحتقانا **طلق** قيل في شربه خطر لتشبثه بشظايا المعدة وحملها وبالحلق
والمرى واذا استحلب واستعمل ماء الصمغ كان اجود على ما قيل وحله بان يترك في خرقة مع قطع
جدا او حصاة ويبل بالماء ويعرك ويضرب او يترك حتى ينقص في كوز ويطرح ما ينتقص منه والمكلس
اقوى والطف الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية ينفع طلاؤه على اورام اللحم الرخوة كالتي
خلف الاذنين والانثيين والمغابن وهو بماء لسان الحمل يحبس نفث الدم ويحبس الدم
من الرحم والمقعدة وهو جيد للسحج خاصة مغسوله **طحلب** بارد حابس للدم في كل
موضع طلاء والبحري اقوى على الاورام الحارة والنملة وعلى النقرس والمفاصل وورم الخصية
الحار وعلى قلة الامتصاص ضمادا **طباشير** هو اصل القنا المحرق الطبع بارد في الثانية
يابس في الثالثة مركب القوى كالورد فيه قبض ودبغ وتحليل يسير بحسب مرارة ينفع من القلاع
ويقوي القلب وينفع من الخفقان الحار والغشي بسبب مرار في المعدة سقيا وينفع من العطش
والتهاب المعدة وكربها بسبب المرار ومنها ويمنع اللطخة الصفراوية وينفع من الحميات الحادة و
التهاب الاحشاء **طرفا** قابض جلاء وما في حال تجففه وثمرته شديدة القبض فيها لطف

١٤١

والطرفا ان فيها حرارة يتدد البرودة والا فهو بارد يابس وعندي ان كله بارد قابض الا ان ورده
يقربها الى الاعتدال وبجمعه قوي طبيخه يقتل القمل وهو يشد الاورام الرخوة ودخانه يجفف
القروح الرطبة وينشف الجلدية ويسكن الم [illegible] وبحيقه ويأكل اللحم الزائد واذا طبخ
ورقها وثمرها بالشراب نفع الاسنان ويقوم مقام الحضض والعفص في امراض العين
وثمرته ينفع من النفث المزمن وجميع اجزاء الطرفا نافع من الطحال الكامن اذا طبخ بالخل وضمد
به الطحال نفع ومن يتخذ للطحاليين كاسا في اصله يشربون به فيزيل الطحال وطبيخه يسيل
الرحم ويتق واذا [illegible] لرطوبات الرحم وينفع من نهش الرتيلا **طرخون** حار يابس الى
الثالثة [illegible] قوة مخدرة ويقال انه [illegible] اصل الحسلي منه وقيل انه بارد والاصح انه
حار اذا مضغ مسك في الفم نفع من الاقلاع واذا اكل احدث وجعا في الحلق ويضر بالاعياء
الباه **طرائيث** نبات [illegible] البادية يخرج كقطع متخففه
اغلظ من الاصبع قابض الطعم يقوي المفاصل الرخوة ويمنع حركة الدم في الاعضاء وينفع
من استرخاء المعدة والكبد ويحبس الطبع ويقطع النزف واختلاف الدم ويستعمل في
لحوم الماء المطبوخ وينفع في سفوفات العنبر بدله وزنه قشور البيض المحرق المغسول
وسدس وزنه عفصا وعشر وزنه صمغا **طرخشقوق** وهو الهندبا البري بارد في
سيح لبنه يجلو البياض وعصارته ينفع سدد الكبد وينفع في الاستسقاء ويصلح ضمادا
للسوع وخاصة العقرب [illegible] **طاليسفر** قشور هندية فيها
قبض وحدة وعطرية ارضية الجوهر وقيل هو ورق النيلوفر الهندي قيل هو حار و
جالينوس لا يحكم فيه بحر ولا برد وينفع من [illegible] وقروح الامعاء ونزف الدم من المقعدة
والرحم وينفع من البواسير وهو يضر بالرئة ويصلحه العسل **طوبيون** دواء يسمى عندهم معروف
يحدث لشاربه جنونا او وسواسا وورما في الشفة واللسان ويعالج بما يعالج المعدوم
بالقيء **طيطان** هو الكراث البري سيذكر في الكاف **طرنشان** دواء غير معروف
قيل انه ينبت في الربيع وبزره يشبه العصفر قيل ان طبيخه اذا صب على نهش الافعى سكن وجعه
وان صب على عضو سليم احدث به مثل ما يحدث عن نهش الافعى من الوجع **طاخك** هو
ثمرة ازاد درخت **حرف الياء** **يتوع** اليتوعات كثيرة الا ان المشهور منها سبعة
وهي اللاعية والشبرم والعرطنيثا والمازريون والعشر والماهودانه [illegible] كلها

في الادوية القتالة وله لبن واحد ما فيها واحر لبنها ثم يتبعها ثم اصلها ثم ورقها وقد يعد
من اليتوعات صنف يسمى اذان الفار وهو ضرب من المازريون والفرفخ البري واذا قيل
لبن اليتوع فانما يعني به لبن اللاعية وقيل ان من اليتوعات ذكرا وهو اقوى فعلا واحدها البتا
الطبع لبن اليتوع حار يابس في الرابعة وباقي اجزائه في الثالثة والى الثالثة ومن
خواصه انه اذا وقع في البراطلي السموك كلها سفرج قال يقلع الثاليل والجلنار السوت و
والمحور الزائد واللبن يحلق الشعر لطوخا في الشمس بل ويقرح الجلد الذي يحته حسب لبسه
عليه وقد يخلط بالزيت فيكون منه يقرح الجلد ويستعمل لاجل الشعر ويكون لا ينبت
واصله مطبوخا بالخل يتمضمض به لوجع الاسنان ويحلل الصلابات حول النواصير
ويصلح القروح المتعفنة المتآكلة واذا وقع في الخبز وطلي بعد الحرب السوداوي والقاد
الفارسي ولبنه اذا وقع على السن المتآكل فتته وقد يعالج به بعد ما يلبس الصحيح من الاسنان
بالشمع ويستعمل بتوقي وحذر ويقلع لبنه الظفر وانا لا ارى استعماله وقد يقطر
من لبنه على التين قطرتين ثلث ويجفف ويؤكل فيسهل اسهالا كافيا وقد يقطر على
الخبز او السويق فيفعل ذلك ولا يشرب القطرات خالصة في قيروطي ليلا يقرح الحلق
بل له في اسهال الماشية والبلغم ... وزنه سكبينج ومثله الكل وا وحد
من انواع اليتوع كلام **يبروح** هو اصل اللفاح البري وهو شابيزج وهو من اغرب
انواع النبات واطرافها تشبه صورة الانسان وله الرجل ... فان اليبروح اسم للصنم
الطبيعي وهو كانه خشبة منحوتة على صورة الادمي لموضع الراس منه ليف كالشعر
وقد لا استعد الكثير الصورة خشبه غير خفيفه كانها جرم الغار ويقال يقول
ابن ... ذكر وهو الابيض الورق الذي لا ساق له وهو اشد نجوما الطبع بارد في
الثالثة يابس فيها وقيل ان فيه حرارة من خواصه ... وله عصارة و
عصارته اقوى من دمعته وقيل ان اليبروح اذا طبخ هذه العاج ست ساعات لينه و
سهل قياده لما يعمل منه وورقه يذهب البرش اذا ذلك اسبوعا منه اذا كان رطبا
ولبن اللفاح يقلع الكلف والنمش بلا لذع واذا دق اليبروح بالخل ووضع على الحمرة ابراها
وبالسويق لاوجاع المفاصل وشمه يسبت واذا وقع في الشراب اسكر سكرا شديدا وهو
منبت صود وكثرة شمه يورث السكتة وورقه ضماد للورم الحار والرمد الحار ودمعته

نفع من ادوية العين دمعته تنقي ... وبلغا كالزيت ... والسرنه منه اوقيه وانا استنكر هذا المقدار
وبزر اللفاح يسقى للرحم وان احتمل قطع النزف وقيل ان خلط بكبريت لا يمسه النار واذا
تناول الطفل اللفاح ربما هلك بالاسهال ويطلى بالعسل على الملسوع وقيل ان الصنف الصغير
الورق الذي يشبه لا يبض ... زهر عنب الثعلب القاتل ومن سقى من اللفاح القاتل شدة
احشا ودم وبحوحا يس وحمرة وانتفاخ كانتفاخ السكارى وعلاجه التقيئة بالعسل و
يجلس شاربه في الما البارد فانه يفيق **ينبوب** وهو الخرنوب النبطي الطعم كالمعيدك
يابس في الثالثة قابض بلا لذع يمنع الحلقه ويحس المعدة ويسوي عمور الاسنان ويقتل القراد
واذا دلك بها الثاليل اذهبها واكل طرية يولد خلطا غليظا ... والجلوس في طبيخه جيد لشق
المعدة واسترخائها نافع من سيلان الطمث المفرط جيد للعض والاسهال وفيه ادرار
خاصة ما ربي بعصير العنب ويقال ان من الينبوت نوعا شجريا يشبه شجرة التفاح وورقها
اصغر من ورق شجر التفاح لها ثمر اصغر من الزعرور شديد السواد حلوة لها عجم يقال انه بارد
يابس في الثالثة وقوة معينه ويوجد في اجزائها هذه الشجرة من الورق او الثمر ما يوجد من
النوع الاخر من الينبوت **ينبوت** هو النافع فيما سنذكره في بابه **ياسمين** منه ابيض
وهو الزنبق واصفر وارجواني والابيض احسن من الاصفر والارجواني الطبع حار يابس في
الثانية يلطف الرطوبات ويوافق المشايخ دهنه وكثرة شمه يورث الصفار ورطبه ويابسه
يذهب الكلف ويحل الصداع الكائن عن البرد ويصدع الراس الحار ويرعف المحرور وشمه على المكان
اذا كان خالصا ودهنه يسخن **حرف الكاف** **كمافيطوس** حشيشة ورقها شبيه
على الارض يشبه ورقها ورق البهار الا انها ارق واكثر زهرا ونورها اصغر وله
قضبان وزهر حمرة وخضرة الى السواد دقاق مر الطعم مع قبض وبزر حرافة الطبع حار في الثانية
يجفف في الثالثة ... بها نوع سهلة يمنع سعي الاكلة ويلين صلابات الثدي ويدمل الجراحات
والقروح العفنة مع العسل ولعرق النسا ويحلل صلابات ... وينفع اوجاع المفاصل
شربا وطلاء وينفع من اليرقان الاسود اذا شرب صبحة ايام متوالية وينفع سدد الكبد وينفع
من بعض السموم قيل من اوقسطون وهو سم مجهول بدله نصفه وزنه ... ربعه و
كمادريوس تسميه اليونانيون بلوط الارض لان له ورقا صغارا يشبه ورق البلوط
مر الطعم اصلها يميل الى الارجوانية ويابسه قضبان منه شبه ... في غلظ الر...

الطبع حار يابس في الثالثة استخانه دوى من تحنيفه مفتح مقطع ملطف شرابه كلما عتق كان اجود
يصلح التشنج ويحلله ينفع من العرب وكذلك طبيخه بالزيت والعسل يسقى القروح الى منه ويعمل
منه حبوب لقروح العين وينفع من اليرقان السوداوي ويضمر الطحال ويدر الاستسقاء واسه
دوا جيد من سوء الهضم ويدر الحيض والبول ويسقط الجنين وجيد لنهش الهوام ضمادا يدلك به
عروق الفانت واسقولوقندريون **كبابه** حب كالفلفل فيه عطرية وحدة واللسان الطبع حارة
يابسة الى الثالثة مفتح ملطف جيد لعفن اللثة والقلاع في الفم يصفي الصوت وينقي سدد الكبد
وينقي الكلى ويخرج الحصاة والرطوبة ويدر البول وكونه ماضغ فيه الحمر يلذذ المنكوحة **كندر**
معروف وقد يغش بالراتينج والفرق بينهما ان الكندر يلتهب والراتينج يدخن ولا يلتهب وكل مغشوش
لا يلتهب ومنه اسود لين الطبع كالمصطكى ومنه هندي الى الخضرة ومنه صلب يجرح يتقطع
ويعرك بالحراز ويصرب حتى يحرج واذا عتق يحمر ويستعمل من الكندر اللبان والدقاق
والقشار والدخان بخورته الطبع حار في الثانية يجفف في الاولى وقشره يجفف في الثالثة و
قشاره في الثانية وهو ابرد من الكندر الاحمر واحر من الابيض لجودة المدحرج الذهبي المكسر
الباطن يدخل في الضمادات المحللة لاورام الاحشاء ويدمل الجراحات الطرية ويمنع الخبيثة من
السعي ويمنع البط على العوالق مع شحم الخنزير على القروح الحرقية ويصلح قروح الحرق وشقاق
البرد واكله يجود الذهن واذا خلط بالنطرون وطلي به الجرب ابراه ويسخنه من وجع الاذن
بالزيت والزفت واللبن يقطع الاذن وشربه قاطع للرعاف الجحاني خاصة مع الطين وينفع
لطوخا بالزيت والخل للوجع المركب وهو الوجع الذي يعرض معه شي كالثاليل مع دبيب
كدبيب النمل وينفع في الاشياف المدملة لقروح العين ويمنع حفورها وينضج الورم المزمن
فيها ودخانه يقطع سيلان العين وينفع من السرطان في العين ويبقي لها الاورام الندى و
للمقساطلا ويقطع القي ويسخن المعدة وقشاره مثلها الكندر ينفع في ديسنطاريا ويحبس الخلفة
ونفث الدم من المقعدة والرحم ويحمل القروح الدبرة وينفع في اشياف الزحير وينفع من الحميات
البلغمية وان استكثر من شربه بالخل والخمر كان قتالا **كثيرا** هو صمغ القتاد الطبع بارد
يابس فيه بخوريه وتبرد فيه من قوة الصمغ **كاشم** هو الانجدان الرومي ويسمى سيسالوس
ويسمى عين الديك لانه ورقه يشبه عين الديك واصله سمان وبزره في الثالثة يابس يسخن و
يطرد الرياح منضج هاضم يقوي المعدة ويحل نفخها ودرهم منه يسهل البدن ويحلل القرع و

وزنه يدر الحيض يقوي وينفع من اللسوع واذا استقيت منه المواشي كثر نتاجها وهو عظيم النفع من الصرع
والربو ونفس الانتصاب وينفع من المغص الريحي ومن اختناق الرحم سدد المواضع الباطنة (الاوجاع)
الكلى ويقال ان له اضرارا بالمثانة ويصلحه الرازيانج **كهربا** يقال انه صمغ الجوز الرومي وهو
صمغ كالسندروس الى صفرة وبياض واشفاف وربما هو الى الحمرة خاصيته جذب التبن و
الهشيم الى نفسه ولذلك يسمى كاه ربا اي سالب التبن بالفارسية وهو جوهر ارضي لطيف ومائي يس
الطبع حار في الاولى يابس في الثانية وفيه شبه بقوة زهرته وهو ابرد منها يقبض الدم من
اي موضع كان ويقال ان تعليقه على الاورام الحارة ينفع ويمنع الرعاف ونفث الدم من الصدر
وينفع من الخفقان ونفث الدم وهو جيد للخلفة والزحير ويحبس الطبع ويمنع المواد الردية عن المعدة
ومع المصطكي يقويها **كافور** معروف وهو اصناف اجوده القيصوري ثم الرياحي
منه للسي لا رادة ولا سريان وهو لازورق الصاع عن خشبه والمختلط بخشبه وخشبه
وهو هش ابيض خفيف وقد يوجد الكافور صفا في خلله ويقال انه يحمل من هند الخشب
عظيم جدا ينبت في سفوح الجبال الساحلية النمور ويأوي اليها فلا يقدر عليها الا في
الطبع بارد يابس في الثالثة من خواصه انه يسرع بالشيب وينفع لاورام الحارة والصداع الحار
ويقطع الرعاف مع ماء الاس او الباذروج ويقوي حواس المحرورين وينفع في ادوية الرمد والعلاج و
الحار ويقطع الخلفة الصفراوية وهو يعم الدق والحرارة والتلهب المفرط والتي تسبب قروح الصدر
وينفع المسلولين ويقطع الاسهال المراري ويقطع الباه ويجمد جوهر المني ويولد الحصاة في
الكلية والمثانة **كرباركد** هي بحر الطرفا وقد تقدم ذكرها **كندش** حاد معروف
منه كندش اصله الطبع حار يابس في الثالثة حال منقي حريف لذاع معرج مهيج للعطاس
ويهيج القي ويقطع البلغم والسوداء ويجلو البهق والبرص الابيض والاسود والجرب وينفع
للصفاة ويدر البول ويسهل الطحال ويدر البول والحيض ويفتت الحصاة
وزنه ... يخرج السم الذي يطلى به السهام الارمني
الاطباء يسهل الماء والمرة ويقال ان من الحمر وهي حبة
يحل الراس عليها الى الساحل ويقال ان درهمين منها يعرض من شربها حكة ودرهم
ويداوى بما يداوى به الفرفيون **كبيكج** يكثر هذا النبات بفارس
انواع اربعة نوع اصله ابيض يشبه فروعه ارتفاعه الى ذراعين وجلده

ودرنه كورق الكرنب اعرض منه الى ما يض ولها زهر اصفر وينبت على شطوط الجارية الماء ونوع اكبر
من ذلك واطول سطلا لاوراق تسمى كرفس الحمير ثالث يشبهه الا ان زهره ابيض ورائحته
صفر جدا ذهبي اللون وجميع انواعه حار يابس في الثالثة تستعرح كما وجلاء للداع محكك اصله
شديد التهطليس يقلع الجرب وبرص الاظفار والثاليل المسماريه والعروق المتعلقة وطبخه نافع
في السعفه ولون هذا النبات رغب شديد التحكيك حتى ان المستبعدين يعربدون في بيت
سكينا ويصفون من هذا الرغب عند ذلك وينثلونه في البيت فما يزال يتحكك الساكن
حتى يدمع **كنكرزد** هو صمغ الحرشف وهو نبات التي وهو منتج الطعم الطبع حار رطب في
الاولى وهو من الادوية المقيئة تسهل مع ماء حار وسكنجبين او ماء العسل ويضمر الاورام
طلاء **كرسنه** وهي الكرسنا سنا حبه شامية يتنقلها البقر في عظم العدس غير مفرطح بل
مصلع ولونه بين الغبرة والصفرة وطعمه بين طعم الماش والعدس وقال علي بن عيسى انه
الجلبان وقال ديسقوريدس حشيشة صغيرة رقيقة الورق بزرها في اقماع والرهس يقول
هو الماش والبري منه الطبع حار في الاولى الى الثانية يابس في الثانية حالي مفتح وحلطه ردى
واصلاحه كاصلاح الترمس يطبخ مرتين طبيخه ينفع من شقاق البرد وحكته وينفع من اللبيبه
ويتخذ منه سويق يصلح للهازيل وهو طلاء جيد على البهق والكلف والبرش والاثار ويحسن
اللون ويطلى به على اورام الثدي وصلابتها وينفع من الشهدبه والنار الفارسي ويلين الصلابات
القروح وهو مدر مطلق للطبيعة والاستكثار من اكله يبول الدم وبالخل يدر البول والريح
والمغص ويضمد بالشعير على عض الانسان الصائم ونهشة الافعى ولعضة الكلب الكلب **كسوث**
نبي كالليف المكي اصفر الى البياض يلتف على الشوك لا اصل له ولا ورق كانه خيوط ملتفة
بعضها فوق بعض وله زهر ابيض وكله فيه مرارة وعفوصة الطبع حار في اول الاولى يابس في
اخر الثانية ينقي ويخرج الفضول اللطيفة من العروق وفيه دباغة للمعدة خاصة المغلي منه الا انه
يثقل عليها وينفع سددها وسدد الكبد وينفع في اليرقان الاسود والاصفر نفعا بليغا
خاصة ماؤه وبالخل يسكن الفواق وينفع من المغص ويدر البول والطمث ويشفي الاوساخ من
بطون الحنين شعبا العروق ويحلل فيتغيص البرعث والمقلي منه يقطع سيلان الرحم في جميعه
نافع في الحميات العتيقة **كيل دارو** وهو الحرص وهي قطع اصول ملتفة مراجاعلها قشور
منها عهنا ومنه ذكر ومنه انثى والذكر اقوى الطبع حار يابس في الثانية فيه مرارة وقبض يجفف

بلا لذع فيه ادمال الجراحات وينسل الديدان ويحب القرع مع شراب العسل واذا صب الماء ويقوي
اماله والشرب منه في الديدان اربعة مثاقيل وهو يقتل الحنين **كنث مركنت** يسمى سوار الهند
والطوط وهو نبات سرحي ويعد الرمح منه اسوره ومعنى كنث مركنت على عطف عطف ووصل هو
مركشان وقال ابن سينا كالخيوط الملتف بعضها على بعض يكون عدده على اكثر ...
على اصل واحد ولونه الى السواد والصفرة وليس له طعم كثير وقد كثرت اسماؤه ولا فايدة فيه
كسيلا ثمر معروف يقال انها عيدان كالعنزة يعلوها سواد وهو حار رطب في حد
الاولى قيل انه يكسر قوة الادوية الحارة كالصمغ وهو سمين **كرهت** حار يابس الى الرابعة ملطف
حاد قيل انه من ادوية البرص ما الزيت البارد والخل على البهق ومع علك البطم للجرب المتقرح
والثوبا وعلى السفر بن النظرون وضمد البطن يقلع الاثار التي تكون على الاظفار ويجلس الزكام
بخورا وعلى مدخن الادن بالخل والعسل **كاماالون** هو الحاما الون وهو ضرب من المادريون
اسود فقال **ككر** هو الحرشف وقد ذكر **ككر** ثمر معروف يقال انه خشب هندي و
يقال انه المغاث الهندي ويقال انه عنب الحما درلوالنهر وذكر الرهس انه عليه الى كار
او هو عظيم النفع في الوثي والخلع والكسر **كاكنج** وهو ثمرة بحجم حلبية يشبه عنب
الثعلب الا انها اكبر ويحفظ ما اسد الطبع بارد يابس الى الثانية وقيل حار ينفع قروح الادن المزمنة
وعصارته تذهب صلابة القروح والنواصير من عسر النفس والربو واللهيب ومن اليرقان
وقروح مجاري البول وقرصه نعم الدواء البول المدم **كهاشبر** صمغ هو في احوال الجاوشير
واقوى يكسر هو مذهب محلل يدر البول والطمث ويسقط الجنين يعوج لا نظير له في اسهال البلغم
كمون وكرويا ذكرا في افاويه الطبيخ وبعاد هبنا ما فيهما من الدوائيه اما الكرويا
فهو قريب الاحوال من الانيسون واما الكمون فمنه كرماني وهو اجوده وهو اسود اللون ومنه
فارسي وهو اصفر ومنه شامي ومنه بنطي ومن الحسم بري وبستاني والبري اشد حرارة و
ان في البري صنفا يشبه بزره بزر السوسن الطبع حار في الثانية يابس في الثالثة فيه
تحليل وتقطيع وتجفيف وقبض اذا غسل الوجه بمائه عليه الاصفرار وكذلك اكله والقليل
وكثره اكله يصفر اللون وكذلك الطلي به بزيت وعسل على اورام الانثيين يدمل الجراحات
الطرية خاصة البري الذي يشبه بزره بزر السوسن ويشم بالخل يقطع الرعاف ويضمغ بمطبوخ
ويقطر على قطع الطفرة والسبل ويقطع الالتصاق ويكوى موضع القصر وعصارة البري

وعصارة البرى يجلو البصر عن الادمعة ولذلك يسمى باليونانية اطلوتوا اى الدخان لان الدخان
يجلب الدمع وكذلك هذا النوع ويقطع موضع نتف الشعر من العين فلا يعود ينبت
قال ر وبزر الكمون السطى يسهل البطن واما الكرمانى فيه عقل يسقى بالشراب لنهش الهوام
وخصوصا البرى **الكماة** باردة رطبة كريمة ماؤها يجلو البصر وهى رديئة غليظة الغذاء
يخاف عند الاستكثار منها من الفالج والسكتة وتولد القولنج وعسر البول ويصلحها التوابل
الحارة والشراب الصرف والفطر جنس منها وهو خانق **كمثرى** وقد ذكر وهو حار يابس
فى الثانية ينفع … واصله … العصر من الغثيان
كالجوز وانفع اجزائه قشور اصله يحلل الصلابات والطحال … ويدر …
اصله يوافق القروح الخبيثة والوسخة وينفع عرق النسا واوجاع الورك ووجع السن
وينفع الحقن بعصيره لوجع الورك نفعا بالغا وينفع من الفالج والخدر وعصارته اذا …
الاذن والمضمضة بخله نافعة لوجع السن والمملوح يوافق اصحاب الربو وقشور اصله
شديدة الموافقة للطحال ضمادا وشربا ويحلل مادة السوداء … والكثير يسهل خلطا خاما
الطمث ويسيل الديدان وحب القرع ويزيد فى الباه وصديق … **كشنج** هو من
الكماة الا انه ملزز كالكبة سريع التحلل ينبت فى الهند ذكر الرشنو انه ينبت عندهم
كالكماة ولا يجد احد فيه مضرة الفطر والكماة وهو يضرب الى حلاوة وهو بارد …
الكماة وفيه غلظ قيل هو بطى **كلب** بول الكلب يقلع الثاليل وقيل ان دم الكلب
يمنع نبات الشعر المنتوف ويخرج الجنين … والكلب الا كل للعظام يمنع
الخوانيق وقيل ان دم الكلب نافع من نهوشه ومن السهام الارمنية **كرم**
ديسقوريدوس الكرم البرى والجبلى قضبان طوال … الكرم وله ورق كورق
السلق البستانى وزهر شعرى وثمرته كالعناقيد يحمر عند النضج وحبه صغير …
يوكل اول ما ينبت رماد قضبانه … الادوية الكاوية والكرم البرى جلاء للكلف والنمش
ودمعته ربما حلقت الشعر خاصة يسيل من اطرافه عند الاشتعال وهو جيد للجرب والقوابى
ودهن ورد الكرم كدهن الورد وثمرة البرى تمنع من ورد الجراحات رماد قضبانه بالزيت
لشدخ العضل واسترخاء المفاصل وربما … النواة العصب وماء رماده للسقطة
ورقه وشعثه للصداع واصله لوجع الاذن ونافع من الصمم وقشر … مع العسل …

الدامية … مع النوازل الى الصدر ورق البستانى وثمرة البرى لنفث الدم وشعثه
… مع السكر على ورام المعدة والتهابها واصل البرى بالشراب للاستسقاء ويسهل
الماء وعصارة ورقه لدوسنطاريا ودمعته التى كالصمغ مع الشراب تفتت الحصاة وربما
يحبس على البول … جيد للمعدة … ورماده يحرم لنهش الافعى **كرنب** ذكر فى
الاغذية وهو حار فى الاولى يابس فى الثانية منه بستانى ومنه برى ومنه كرنب الماء ومنه بحرى
والبرى منه امر واحر والعدان يكون دواء والكرنب … والبحرى ملين للطبيعة ويسهل
بالملح السمين والبرى والبحرى والبستانى ينضج الصلابات وتمنع الخبيثة وينقص
على الحرق وطبيخه على اوجاع المفاصل ومع الحلبة ضماد للنقرس وينفع من الرعشة واكله يبطى
بالسكر وكذلك بزره ومن خواصه تجفيف اللسان واكله يظلم البصر مع انه ينفع فى الاكحال
ويصفى الصوت وطبيخه مع الخل للخوانيق وعصيره بالنبيذ للبرقان وبزره بماء الترمس يسيل
الديدان ويدر البول والطمث وعصارته مع … ورماد اصله يفتت الحصاة
واحتمال بزره يفسد المنى عصارته مع الشراب للمهوس وينفع من عضة الكلب الكلب **كراث**
ذكر فى البقول والبرى منه … والشامى مع الملح جيد للقروح الخبيثة الكراث يفسد الاسنان
واللثة ويبخر الفم ويضر العين ويرى احلاما رديئة ويضر المثانة والكلية ويقطع الرعاف
ومع القطران للسن التى فيها دود … الشعر للربو خاصة مع العسل وينفع من الحصاة
وينفع من البواسير اكلا وضمادا وبزره مع حب الاس للزحير والدم المعدى وينفع من … فم
الرحم وانضمامه واصله مطبوخا باسفيداج بالقيروطى والشيرج نافع للقولنج وعصارة الكراث
النبطية تسهل الدم والكراث مع ماء العسل للمهوس **كزبرة** ذكر فى الاغذية بارد فى الاولى
يابس فى الثانية فيها قبض وتخدير ينفع من الاورام الحارة بالخل ودهن الورد مع دقيق
الباقلى والسويق او دهن الحمص للخنازير وقال جالينوس اذا حللت الخنازير كيف يكون باردة
وما ينبغى من الحمرة الا ما هو بارد وعصارتها مع اللبن تسكن كل ضربان شديد … وتسكن
الصداع الكاين بسبب حرارة المعدة والدوار ومن خواصها منع البخار المترقى الى الراس
يجعل فى طعام المصروع والمضمضة بعصارة رطبها تنفع العلاج وهى رديئة للعين …
الدم وينفع من الخفقان الحار مع ماء … ويقلل … الطعام فى المعدة ويقوى
المعدة الحارة ويمنع … الرطبة مع ماء العسل والزبيب نافع للاورام الحبشية وعصارة

الرطل من السموم يسيل فيها مقدار اربع اواق **كبد** كبد التيس يكتحل به المصروع اذا اكله
صرع على المكان ما كبد الماعز للعشا خاصة مع الدار فلفل كبد الوزغة على الاسنان المتآكلة يسكن
وجعها يقال ان كبد الذئب ينفع من اوجاع الكبد كلها قال جالينوس طرحتها في دواء العاشق
فلم اجد لها زيادة تنفع كبد كلب الكلب يقال ان كل كل منهما المنهوس نفعه ولم يفزع من الماء
كهبانا هو عود الصليب **كنكام** هو صمغ شجر السرو **كركوهان** هو ماء قرقحا
كادى هو خشب الكدر بارد يابس يعرب نوع من نوع الصندل وهو اضعف منه ينفع
من غليان الدم وعفنه وخاصة سرابها الذي يسقى في اول الجدري **حرف اللام**
لسان الثور حشيشة معروفة رطبة عريضة الورق زغبيه خشنة قضبانها خشنة
كارجل الجراد يشبه المرو يلغط المرو كثيرا ويستعمل على انه كثير لسان الثور الطبع قريب من الاعتدال
الى حرارة رطب في الاولى واليابس ايبس طبعا وقيل ان طبعه بارد والى الثاني محرقه يبرى
من ولاع الصبيان وسره يقطع لجب الغم وجميع اجزاء الحشيشة مقو للقلب مفرح
خاصة بورها نافع من التوحش وامراض السوداء اذا طبخ واكل بالسكر نفع مع السعال وخشونة
في مسهلة للسوداء **لسان الحمل** كبير وصغير والكبير انفع ويسمى الكثير الاضلاع وذو السبعة
اضلاع وهو مركب من جوهر ارضي قابض ومائي مبرد الطبع بارد يابس في الثانية ينفع لعليقه
صاحب الخنازير وهو عجيب للجام جيد للقروح الخبيثة والساعية المزمنة والنار الفارسية
وبالاسفيداج على الحمرة ويوقف تزيد داء الفيل والثعلب طلاء وماؤه يسكن وجع الاذن والسن
وهو جيد للاورام الحارة والنملة والشرى وحرق النار واورام الاذن والخنازير ويدب
عانة الاشياف للرمد الحاد ويلقى بدل السلق في العدس المطبوخ وينفع من الربو ونفث
الدم وبوله ولاستسقا وهو جيد للاسهال المرى وبزف البواسير وبزره نافع من السحج
واصله نافع من الغب والربع وهو جيد لعضة الكلب الكلب **لسان العصافير** حارة في الثانية
رطبة في الاولى وفي ورقه قبض وسقيه والحار ينفع من الخفقان ويزيد في الباه وفي بزره
الحمل على رض العضل بدله في الباه وزنه جوز مقشر ووزنه تودري احمر **لفاح** بارد رطب
في الثانية وقيل في الثالثة مبرد مخدر مصدر وقد ذكر في باب اليبروح **لادن** هو شي
كالطل يقع في جزيرة قبرس على نبات يسمى قسوس ويتراكم عليه ويخالط الطل ورائحة
الراتنج عنده وتعريبه للعرا عنه فيتعلق في صوفها واطلافها فما تعلق منها في لحاها واعاليها

اللادن الجيد وما يعلق في اظلافها ردئ وخالطه الرمل كان اللادن الردئ جوده الدسم
الوزين الطيب الرائحة الذي الى الصفرة لا يخالطه شيء من الارض المتخلل جميعه في الدهن الطبع
حار في اخر الاولى يابس في الثانية لطيف جيد يفتح يسيرا قبض ينضج يسد بالموافقة الشعر
ويزيد في مادته بحليها ويزيل الفساد عنها ويدمل القروح العسرة الاندمال ويمنع من الصداع
والحوافي الراس وهو مع دهن الورد للاذن الوجعة وينفع من السعال ويحمل الاورام الرحم
ويخرج الجنين الميت والمشيمة بدخنا في فم وبالشراب يطلق البطن ويبدد البطن **لحية التيس**
نبات يسمى الروبية هو فاقسطيداس ويسمى اذناب الخيل وهي نبتة حمرة اوراقها كاوراق
الكراث النبطي يوكل كالبقول ويكثر في بلاد الارمن ويسمونها السرا الطبع بارد في الاولى يابس
في الثانية قبض يسير واصله اقوى قبضا وعصارته في قبض بزر الورد يحقق ويقل الباكر ويكر
الالتحام الجراح وينفع قروح الخبيثة العفنة وزهره اقوى من ذلك واصله جلاء لوسخ الاذن
نافع لقروحها عصارته غاية لنفث الدم وقيئه واسهاله ويحقن به القروح لا بطا ونزف الرحم
وعصارته سوى للعلت ويمنع انصباب المواد اليها **لازورد** حار في الثانية يابس في
الثالثة فيه جلاء مع حدة وقبض وفيه قوة معفنة واحراق وتقريح وهو اجود شي للشعر وهدب
العين يحسنه ويكثره واذا دلك به الثاليل قلعها وينفع من البهق وفيه تحريف اذا غسل وتبسر كيد
السوداء وينفع من وجع الكلى وصلابة الرحم يدر الحيض احتمالا والشربة منه درهم في
الادوية **لك** قال روفس وهو صمغ حشيشة تشبه المر طيب الرائحة وغلطه في وقوة اوله
ذلك الكهربا وقد قيل ان اللك في كثير من خصاله كالكهربا ينفع الكبد ويقويها وينفع من اورامها
وطبعه حار **لبنى** هو الميعة ويقال السائلة عسل اللبنى والاصطرك وبابس الميعة
وورقه صغير يشبه ورق الدادي وقد قلنا في الاصطرك **لاعيه** شجرة سحيقها ادرد طيب
الرائحة يرعاه النحل حار يابس في الرابعة اذا وقع في عين السمك طفا وينفي نفوخ ويسهل في
لنبة البهق والغوبا وهو من السوت قال اذا فصل ابن البسوع غني به لبنه **لوف** قال ديسقوريدس
انواعه ثلثة ومنه سبط ويسمى لوف الحية ومنه جعد وهو اسحق وكلاهما حاد يابس في الجعد
اقوى جلاء من السبط قال ساق هذا النبات طوله شبر لونه الى الفرفير شكله سكل ادمخ
ملون عليه نقط لونه الى لون الزعفران وله اصل ابيض كالبصل والنوع المسمى منه دوا قنطوريون
له ساق طوله ذراعان سوشيا عين منقوش تشبه بسلخ الحية وله ثمر في طرف الساق كعنقود

او انضج ضمادا كمون الزعفران الطبع حار في الاولى والجعدة حار في الثانية وانفع ما في هذا
اصله ومن خواصه ان الاصل اذا دلك به جسم الانسان لم ينهشه افعى واللوف مقطع
الاخلاط الغليظة مفتح للسدد والجعدة اقوى في ذلك الاصل يبرئ البرص والنمش الرديء
طلاء بالعسل وبالشراب على ساق البرد ومع الفاشرا على الخبيثة وورقه جيد للجراحات
الطرية يعني يتحلل من الاصل طلاء للنواصير ومع اخثاء البقر طلاء للنقرس وسعوط الثاني
منه مع دهن الورد ينفع من سرطان الانف ويسكن وجع الاذن وينقي وسخها وبزره يسقى
من نواسير لابن حشوا بصوفه واصله ينفع من قروح العين واكله مسلوقا ونوكل الربو و
الجعدة بالشراب يحرك الباه ويمني الكلية ويلوث حية من شرابه دخل يسقط الجنين
ويدر البول ويقال ان استمام هذا النبات عنده نزول زهرته ربما اسقط الجنين وادر البول
لبونيون منه معروف قيل انه قابضة يابسة ينفع من استطلاق البطن والدم
ونزوف الحيض **لبلاب** الطبع معتدل وقيل انه بارد الى الثانية والصحيح انه مائل الى الحرارة محلل
مفتح والمر وصنه يحل الساكن فيه بضيق قابضة مع ما فيه يطل الجفاف وفيه جلاء ورديء
ولبن اللبلاب العظيم يحلق الشعر ويقتل القمل وحشيشه رديء يسهل الدم وورقه حمل بالساكن
بالعسل وطلى ضمادا على حرق النار غاية ما في ذلك عصارته ينفع من المادة المتحلبة الى الاذن و
تسكن قطورا مع دهن الورد وجعها وينفع من الورم الحار فيها وبوافق قروحها وورقه بالخل
جيد للطحال ويفتح سدد الكبد ويوافق الصداع والربو وماؤه يسهل الصفراء المحترقة
ليمو بارد في اول الثانية يابس في اخرها معطش جالي وامع للصفراء مسكن لغليان الدم
عسر موافق للامعاء مصلحه لاضطرابها السكر **لوبيا** ذكر في الاغذية وهو يدر الطمث خصوصا
الاحمر **لوز** ذكر في الاغذية وصمغه قريب من الصمغ العربي والمر منه مفتح جلاء ودهنه اخص
من جرمه جيد لوجع الاذن والدوي فيها وبالشراب جيد للشرى وبالعسل على النملة الساعية
وعلى القوبا بالخل والشراب يجلو الكلف والنمش واذا اشتغل المر من اللوز منع السكر ويقوي
البصر واللوز الحلو مع النشا ستج نافع من نفث الدم والسعال المزمن والربو وينفع السدد
والكبد والطحال والكلى وينفع من صلابات الرحم واورامها واختناقها وعسر البول والقولنج وينفع
لعاب يختلف بحسب الامزجة لعاب الصائم يقتل الدود في الاذن ويقاوم السموم واذا دلك
على العقرب مرارا امات ويجلو الكلف والنمش الدم الميت **لبن** ذكر في باب الاغذية **لعبة**

بربريس هي كالسورنجان على من افريقية يشبه السورنجان قيل انه حار في الثالثة يحرك
الباه **لزاق الذهب** هذا الاسم يطلق على الاشق وعلى شيء يتولد في معادن النحاس كالزنجار و
قد يعمل من بول الصبيان يحل في هاون نحاس في الشمس فيعقد والذي نذكره هاهنا ما يتولد في المعدن
وهو حار حاد حالي قابض محرق معفن يحلل اللحم يجفف يقوم ويحلل اشد من ذلك واذا احرق
ازداد لطفا وهو جيد للجراحات العسرة الاندمال ويذيب اللحم وقد يسنه ويقبض
حبه نبات خفيف جعل سفا في وقد الحمص يثبت في المغارة من فلسطين ومصر وينبت
ايضا بارض مكة لها نفع عجيب في تجربتها امراض المقعدة وشقاقها وشق دخانها البواسير
مجرب في ذلك **حرف الميم ماميران** خشب عقدية صغار فيها انعطاف صفر الى
السواد اجودها الصيني الطبع حار يابس في اخر الثانية جلاء ينفع يحد البصر ويجلو الماء
من العين ويزيل الرطوبة الغليظة منها وخاصة عصارته ويجلب الرطوبة الغليظة من الرأس
وينقي فضوله من وجع الاسنان ويجلو بياض الاظفار واصله ينفع من اليرقان المعص وهو
مدر **مصطكي** هو انفع والطف من الكندر والرومي المشيني اجود من القبطي المائل الى السواد
وقد يترك المصطكي في الخل اياما ثم يجفف فيكون اجود الطبع حار يابس الى الثانية ويحرك
كالمعدل الى السخونة وهو قابض يحلل وجميع اجزاء شجرته فيها قبض وقشر اصله يقوم مقام اقاقيا
ولحية التيس وكذلك عصارة ورقه القبطي اقوى تحليلا والمصطكي اقل حدة وكذا دهن شجرته
المصموع ومضغه يحلل الفضول من الرأس وينقيه والمضمضة به تشد اللثة ويقوي المعدة
ويشهي الشهوة ويحرك الحشا ويذيب البلغم وينفع من اورام المعدة والاحشاء والصدر
المنقلب وطبخ اصله وشربه ينفع من الاختلاف والسحج ونزف الدم من الرحم والمقعدة و
دهن شجرة ينفع من الجرب حتى جرب المواشي وينفع من القروح الساعية ويجبر العظام
ميعة الطبع حارة في الاولى رطبة مسخنة مليّن وينفع من الجرب الرطب واليابس وينفع
الفضول من الصدر وقال يحي يضر الرئة ويصلحها المصطكي وتقع في ادوية الجذام
وتنضج الحصى شربا وحمولا وتنفع بخورها من الفضول المرتبكة في الدماغ وهو اللبني وقد تقدم
ذكرها **مرماحوز** هو نوع من المرو وزهره اغبر الى الخضرة عطر طيب الريح واجوده البستاني
الطبع حار يابس في اليابسة وقيل في الاولى ولطيف يحلل الرياح ويفتح السدد البلغمية
وينفع شمه الصداع البارد وينشف رطوبة المعدة ويمنع القيء ويعين على الاستمراء والشهوة

الى ثلثة دراهم واذا وقع في الشراب زاد سكره واذا شمه المحرور صدعه **مرو** انواع منه مرماحوز
وهو احرها والطيبها ريحا ونوع يسمى المرو الابيض كالعقد ــ واطنه لسان الثور كافل
ونوع يسمى حبشهان وهو ابرد الطبع المرو حار يابس في الثانية وجميع اصنافه تعشش
لطيفة محلل منضج مفتح للسدد ان كانت تقوي القلب والمعدة تنشف البلغم ويحلل
رياح الدماغ نافع من الرياح الباردة وبصداع المحرور وبزره اذا اطلى نافع من السحج ذرورا
واذا الوتعلى الطبع **مو** نبات انما نستعمل منه اصله فيل وبكثر ببلاد مقدونيا وتحلت
هو قطع مختلفة الشكل كالغار يعون الى صفرة يسيره وعرق فيه قبض ومرارة طيب الريح يحذي
اللسان الطبع حار يابس في الثالثة يقال ان فيه رطوبة فضلية نافخة وهو لطيف جلاء
مفتح نافع من اوجاع المفاصل ويوافق الكبد الباردة والنفخ فيهما ومن عسر البول واوجاع
المثانة واحشاء الفضول منها ويدر الطمث وينفع من اوجاع الرحم شربا وجلوسا في ماء طبيخه
مسك هو سرة دابة كالظبي لها نابان معقفان الى الاسفل كالقرنين اجوده التبتي وقيل
مل الصيني والخرخيري ثم الهندي واجوده ما رعى جوانبه السنبل ويكون اصفر ثقيلا حي الرائحة
الطبع حار يابس في الثانية وقيل في الثالثة يقوي العين ويجلو ظلمتها ويجلو البياض
وشمه ينفع المبرودين وخاصة الدماغ بصداع المحرور ويرعفه وفيه تقوية للدماغ ويفرح
ويقوي القلب وينفع من الخفقان والتوحش وفيه قوة ترياقية تنفع في سقي البيش
مازريون وهو الخامالون نوع كبير وهو نوعان كبير الورق رقيقه وصغير الورق
ثخينه وهو اردا وما كان من المازريون اسود وهو قتال اجود المازريون ما كان
ورقه شبيها بورق الزيتون وهو حار يابس مقشر مهيج الحريف وجميع اصنافه طلاء
للبرص والبهق والنمش والثآليل والقروح الوسخة بالعسل ويجفف الجرب ويقلع
الخشكريشة وكثير المازريون نفعه في الخل وبتمضمض بطبيخه فيسكن وجع الاسنان
وهو مع الفلفل يلع ويسهل الماء الاصفر ويضر بالكبد واصلاحه بان ينقع في الخل
ويجفف ويسحق ويخلط بالكثيرا واكثر ما يشرب منه ثلث درهم بعد اصلاحه مع توقي وحذر
وقد ينفع منه اثنان وعشرون درهما في حرتين من سوار في بيراسيقوس ثم يصفي ثم يترك
شهرين ثم يشرب منه للاستسقا وضيق النفس واخراج الماء من الصفاق وينفع من
عسر البول الشديد ويؤخذ منه مثقال بصفحة اقسنتين معجونا بالعسل المطبوخ في تحلل

اشافا وان ارىد اسهال الماء الاصفر فينبغي ان يخلطا بالادوية وقد يعمل منه مطبوخا يسهل
الديدان وحب القرع ويسقى في الشراب لنهش الهوام ومازريون سم قاتل خاصة الاسود ونصف
درهم منه يقتل بالكرب والقي والاسهال واذا خلط بالسويق وعجن بزيت وماقبل الفار
والكلاب والخنازير **مقل** يسمى كوراوهو المقل الازرق والمقل المكي والمقل اليهودي
ومنه صقلي ومنه عربي ومنه هندي عند سهل الروم وهو صمغ يشبه الكندر طيب الرائحة
سهل الانحدار لدخانه رائحة الغار ليشبه بحرق شجر اللبان وينبت في الجبال ببلاد اليمن
السحر والعمان ولشجره ثمر يسمى الهش اذا كان رطبا واذا يبس فهو الوقل والذي يؤكل
من هذا الثمر يسمى الحي وداخله العجم وهذه الثمرة تسمى المقل المكي وهي باردة يابسة قابضة
تعقل البطن وتنفع من الاستطلاق واما الصمغ فهو حار في الدرجة الثانية يابس في
الثالثة وهو محلل ملين يحلل الدم الجامد ويلين الاورام الصلبة خاصة اذا ديف بريق
صائم ويحلل ادرة الماء وينفع من حصاة الكلى والمثانة وينفع السحج في المسهلات ويدر البول
والحيض ويوافق من اوجاع المقعدة وينفع من لسع الهوام ويسهل البلغم والسوداء ويقطع
من الاستطلاق والشربة منه درهم ويحلل الحصى وينفع من النقرس وعرق النسا ويمنع من
تشنج العصل ويطلي الجل على السلعة ويحلل الخنازير وقال اسحق يضر الكبد ويصلحه الزعفران
ويضر بالرية ويصلحه الكثيرا **امرمار الراعي** هو جلاء يحلل الاورام الحارة طبيخ اصله ينفع من
قروح الامعاء وينفع لاوجاع الرحم والمعلقة في الاحشاء **مشكطرامشير** وهو نوعان نوع
واحد وهو المشكطرامشير الحق وهو كالشاهسفرم النابت ولا يوجد له كبير طعم ويعقب مرارة و
حاذ وهو اقوى من الفوتنج واذا اعتق الابل بالبلغم وهو حار يابس الى الثالثة يدر الطمث بقوة و
البول حتى يبول الدم ويحلل دم النفاس ويخرج الاجنة شربا وحمولا وبخورا ويخرج الرطوبات اللزجة من
الصدر وله شراب ينفع من الكرب والغشي والنوع الاخر ضعيف القوة ولا يوجد له هذه القوى
مغاث الطبع حار في الثالثة رطب فيها مقو للاعضاء يجبر الكسر وينفع من الوثي ووهن
العصل ويسمن ويلين صلابات الحلق والرية وصلابة المفاصل جيد للارتشب ويزيد
في الباه **موم** هو الشمع وهو الدهنية اليابسة الملبسة على اوراق الشجر يجرده النحل في
بيوتا وحيدا ثم ياوي اليها ويبيض ويفرخ فيها ويخزن فيها العسل ومنه صافي وهو جديد
البيوت ومنه وسخ اسود وهو وسخ كوايرها الطبع الى الرطوبة ملين يملا القروح ويحلل

نفع وتحليل لبيرق الاسود المسمى دبغ الكوران جار حادب من العمق يجلب السلى والشوك
ودهنه سقيه ولطافة وتلين بالع والشمع مادة المراهم الباردة والحارة برطب العرق ويسد
المسام ويلين صلابات الاورام والخنكرتينات والاعصاب ويمنع تعقد اللبن في الاثداء
طلاء بدهن البنفسج وقيل شربا عشر حبوب عدة اكلها ودرس والقروح لامعا كذلك النافع
طلاء على جراحات السهام المسمومة ونفع من خشونة الصدر طلاء وشربا مضر وبالكمن
البنفسج لعقا **مغناطيس** حجر وقد ذكر في الاحجار **مرداسنج** تخرج من الانك وغيره
اجوده لاصفرها في البراق المضاد للحمرة السهل الانكسار الطبع عند جالينوس
مجفف ضعيف لاسخان والتبريد وعند غيره بارد والمغسول لاشك في برده فيه جلاء
قبض وتغريه وهو مادة المراهم يكسر فراط التحليل والتآكل والقبض اقوى ويذهب اثار
الجدري ويطلو الكلف واثار الدم الميت ويمنع العرق ويطيب رائحة البدن من تنته و
ينفع من سحج المعاير والافخاذ وجالينوس يقول انه لا يسقى ولا يوسخ ولا ينبت ولا يقبض وهو
مادة المراهم وغيره انه ينبت لحم القروح بالعرض والمغسول الابيض منه ينفع في الاكحال في
العين والمرداسنج سم قاتل اذا سقي للانسان حدث التول وتفخ البطن والحالبين ويبض
اللسان وضيق النفس وخنق والعبساني ما وراء النهر يسقون منه الصبيان يحبس العلم
وينفع من النجح وقيل انه يتركون العدد اليسير منه في كيزان الماء ليشربه الصبيان **ماش** ذكر في
كتاب الاغذية وهو قريب القوة من الباقلي يصلح طلاء على البرص والفسخ مع الطلاء والزعفران ويصقل
به الوجه فهيه حبر وقيل انه يضر بالباه **ماس** حجر قيل ان طعمه حار يابس بقوة وقيل بارد
وقيل انه بعيد نسبة الى البرد وعند ديسقوريدس محرق معفن وهو سم قاتل وقال ان الموضع
الذي يوجد فيه هذا الحجر ياوي اليه الافاعي وانما يكتسب السمية من لعابها وقيل انه اذا امسك في الفم
فت الاسنان واذا الصق حبة منه بطرف المرزاقة بالعلك الرومي وادخل المثانة فتت الحصاة
ولم اصح عندي بعله **مويزج** حبة سوداء مستعفنة كالحمص الاسود الطبع حار يابس في الثالثة
جارح يعفن محرق الكال يسح به البدن مع بعض الادهان يقتل القمل والصيبان ويطلى
على داء الثعلب وعلى الجرب المتقشر وحلو مع الزرنيخ والعسل يبرئ القلاع الردي ومطبوخا
بالخل لوجع الاسنان ويمضغ ويجلب الرطوبة من الدماغ وخمسة عشر حبة منه بماء العسل تقي
بلغما لزجا وانا لا ارى استعماله مشروبا وهو من السموم **مرقشيثا** وهو حجر الروشنائي

بالفارسية اي حجر النور لمنفعته البصر وهو اصناف ذهبي وفضي ونحاسي وحديدي يشبه
المعدن الذي يوجد فيه الطبع حار في الثانية يابس في الثالثة فيه قبض واسخان وانضاج
وتحليل وجلاء وكلما يولع في سحقه كان انفع قيل انه اذا علق في عنق الصبي لم يفزع ويحلو
العين ويقويها محلولا ومحرقا ومع الراتينج يقلع اللحم الزائد في القروح ويلين الاورام
الصلبة ويحللها واذا طلي بالخل على البهق والبرص والنمش نفع ويحلل الرطوبات التي
تحت الجلد ويرد الشعر ويجعده **مغنيسيا** قيل ان فعله فعل المرقشيثا والجود منه
موسانى معدني قوته قوة الزفت والعنبر الخالوطين الاثر بالغ المنفعة حار في اخر
الثانية وقيل في الثالثة لطيف يحلل جيدا لاوجاع التكسير والخلع والسقطة والضربة وام
في الفالج واللقوة شربا ومرخا ومن الصداع البارد والبيضة والصداع العتيق والدوار
والصرع وسعوطا بقدر حبة بماء المرزنجوش او دهن البان وقطورا كذلك للاذن الوجعة
مداوفا بالزيت ولسان الفتيح منها بدهن الورد وماء الحصرم يغسله وليثقل اللسان مطبوخ
الصعتر الفارسي بالسعرات منه في نبيذ جوري والخناق قيراط بسكنجبين في وجع
قيراط بورق البورق او طبيخ العدس والسعال طبوخ بماء الشعير بسبسا ان بلتنفيذ الام
متوالية او بماء العناب في الخفقان قيراطا بماء الكمون والناخوله والكرويا وكذلك يسقى
للهوع البلغمي في السوضة والسقطة على الصدر والمعدة والكبد قيراط مع دانقين من
طين ارمني ودانق زعفران في ماء مسيبة التعلب او خيار شنبر في الطحال قيراط بالجلاب والنواف
حيه بطبيخ بزر الكرفس وقيراطا باللبن جيد للقروح للمثانة والاحليل وان محق منه شيء
بدهن واحتمل اعان على حبس البول جشان منه بطبيخ الحسك والاعضاء للسع العقرب
ويسمن ويطلى منه على لسعتها فينفع **محلب** حار في الاولى جلا للطيف محلل
مسكن للاوجاع نافع من القولنج والحصاة في الكلى والمثانة جيدا لاوجاع الخاصرة والظهر
بالعسل نافع من الغشي الذي سببه البرد **مران** شجر له ثمر يوكل على شدة قبضه
وعفوصته وثمرة يدمل الجراحات الكبار في الابدان الصلبة وحراقة قشر هذه الشجرة
على الحرب المتقرح عصارة هذه الشجرة بالشراب ان شرب او ضمد بها نفعت من نهش
الافاعي ونشارة خشبة المران تدفع اليها سم قاتل **ماهودانه** قيل هو حب الملوك و
شجرته تعد من الشوع ونسمى في ما وراء النهر السباب بنسبه ورقها السمك في طول الاصبع

ولها في نور كل ثمرة ثلث حبات سود وثمرها مثل ... الطبع حار يابس في الثالثة وقد يستعمل
هذا الحب يشرب من كباره خمسة عشر حبة ومن صغاره عشرون بماء مضغه وطبخ الماء البارد ويكون
اسهاله بلا مغص وقد لا تضمن فيكون اسهاله الداخل ويسهل بلغما ومرة وقد تؤلف في الشراب المسهل وقد
يشرب منه ست او سبع حبات فيسهل وقد يطبخ ورقه في مرقة الديك الهرم فينفع من القولنج وقد
وهو لا يوافق المعدة ويقي بمرة وهو نافع لاوجاع المفاصل والنقرس والنسا ماهي زهره
شجرة كشجرة الشبرم وارق ... لونها عنبره الى صفرة وقد يجعل في السوعات حارة يابسة في
الثالثة من خواصها اذا طرحت في غدير السمك طفا ترتفع في الادوية المسهلة فتنفع من المفاصل
والنقرس والنسا والظهر والورك وتنفش الرياح مر صمغ شجرة يشبه الشوكة المصرية وتنبت
في المواضع المشمسة الخشنة وقد تشرط فيخرج منها هذه الصمغة وقد يسيل ويجمد
على ساقها ومنه نوع يسمى قادرالاساس يعصر فيخرج منه الميعة السائلة والمر منه جار
يكون منه خالص ومغشوش ومثل المغشوش مشبوع يسمى ادياسوس وهو نوع قد ...
واجود المر ما كان الى الهاص وحمرة طيب الرائحة صافيا ارنسا مر الطعم وهو مفتح محلل للارياح
فيه قبض والزاق وتليين وهو حار اشد تجفيفا وهو لطيف عن الثاني وعنده مجانسة للاحشاء
وللخانة مجانسة لدخان الكندر وله منافع كثيرة مصلح لما يصلح له المر الشديد المنفعة
للعفن حتى انه يبلد جثث الموتى فيحفظها عن التغير نافع من الاورام البلغمية ويدمل
ولكسر العظام العارية وبالخل على القوابي شديد المنفعة للجراحات المتعفنة ويحلو
اثار القروح ويطيب النكهة اذا امسك في الفم ومع الشبث لا ينبت ومع السليخة
بالعسل على الثاليل واذا خلط بادوية الشعر اعان على تقويته وهو من الادوية المصدعة
جالينوس يقول يصدع الصحيح فضلا عن المصدوع وهو يكشف حال المصروع والمتمضمض
به مع الشراب يشد الاسنان ويقويها ويشد اللثة ويمنع تأكل الاسنان وهو من
ادوية قروح الاذن ووجعها ويسقط منه للنوازل المزمنة ويجلو اثار القروح في
العين وبياضها وينفع من خشونة الاجفان ويحلل المدة من العين بغير لذع ويكحل
به لبدو الماء وهو جيد للسعال العتيق والربو ونفس الانتصاب ويخرج الجنين ولين
انضمام فم الرحم وينفع من القروح في الامعاء ويخرج الديدان وحب القرع ويشفي من لسع
العقارب بالشراب قدر باقلاة منه مع فلفل لاسيما النافض يقال ان بدله نصف وزنه

فلفل اسود والس... بدل ... محروث هو اصل الانجدان وهو ورق الذي هو الحلتيت
في المنفعة وقد جعل فيهما والمحروث ملين منضج الا انه عسر الهضم رديء للمعدة
الا الباردة فانها تقويه ملوخيا هو نوع من الخبازي وسيأتي ذكره في باب الخاء
موز الطبع معتدل وهو كالمعتدل وفيه حرارة بعد الحلاوة ملين ينفع حرقة الحلق
والصدر وهو ثقيل على المعدة يولد سددا في الكبد الا اذا انهضم هضما تاما غذى
غذاء صالحا وزاد في الدم والباه ورطب المزاج واصلح ما اكل بالسكر والشهد ويولد
وجعا ويدفع ضرره وفساده السكنجبين البزوري ولا يوافق مرطوب المعدة كلها
مامينا حشيش كثير ما تنبت بمنبج له ريح ساطع مر الطعم في عصارته عفوصة ماؤه
بارد يابس وعصارته باردة قابضة ينفع لاورام الحارة ويقع في ادوية الرمد مصل
ذكر في كتاب الاغذية هو بارد يابس ضار لاصحاب السوداء واصلحه طبخه باللحم السمين حار غير
موافق للمعدة ضار بالمفاصل مرى ذكر في كتاب الاغذية وهو حار يابس في الثانية يحلو
الاخلاط الغليظة ويلين الطبع ويجفف ويطيب النكهة ويوافق اصحاب المفاصل وعرق النسا
وينفع في حقن القولنج ويحلو الرطوبات من المعدة والاحشاء وينفع من نهش الكلب الكلب
مخ حار ملين مرطب مسمن ويقال ان اوفق الامخاخ مخ العجل والايل ثم ...
الماعز ثم الضان ومخ الاطراف اسلم جيد للصلابات والتحجر ويقال ان النافع مخ
الايل يطرد الهوام ومسح الامخاخ ينفع من صلابة الرحم ملح ذكر في الاثار ... الاسنان
من الحمرة ويزيل كهبة الدم حشكان ومع العسل والزيت ضماد للدماميل والاورام
البلغمية ويمنع ... الانتشار نافع في الجرب المتقرح والقوابي مع الزبيب والحلل
يقلع به ... ومسح مع الزيت للاعياء ومع شحم الحنظل لبثور ... ويشد اللثة و
يأكل اللحم الزائد في الاجفان ويقطع البلغم اللزج في الصدر ويسهل خروج الثفل و
اعدار الطعام والملح المر يسهل بقوة السوداء والاندراني يسهل البلغم الخام ويهضم و
مع بزر الكتان لسع العقرب ومع الزوفا الجبلي والزوفا والعسل لنهشة ... ومع
الخل والعسل لنهشة ابي اربعة واربعين والزنابير والسكنجبين لضرر الفطر والافيون من
هو كالطل يقع على حجر او شجر فينعقد عسلا ويجف جفاف الصمغ كالترنجبين والشيرخشت
وبه مضاف الى قوة ما يسقط عليه مرارة تختلف قوتها واقوى مرارة ذوات الاربع مرارة

البقر ثم الضبع والدب ثم الماعز ثم الضان والسلم مرارة الطير مرارة الديك والدراج والقبج
والطيهوج مرارتها اقوى من مرارة ذوات الاربع ومرارات البغاث اقوى من مرارات الماء
والجوارح مرارتها اقوى من مرارة ذوات الاربع والطيور والجيد منها ما كان لونه اصفر صبغا
واما الناقص اللون والاحمر الناصع والزنجاري واللازوردي كلها رديئة واضعف المرارات
مرارة الخنزير والسمك ومرارة السمك المسمى بالعقرب والسلحفاة اقوى من مرارات ذوات
الاربع قال ديسقوريدوس يجب ان يشد طرفا المرارة ويغلى في الماء قدر ما يعد ولا يتجاوز
ثلث عددات ثم يخرج ويجفف في ظل لا ندى فيه الطبع كلها حارة يابسة في الرابعة ثم
تختلف في قدر الحرارة في ذلك بحسب اختلاف حيوانها وبحسب اختلاف فعلا انها عند احدها منها
مرارة الوحش تقلع الثوث نفع طلائها على اوتار الاورام وينفع في مراهم حمرة وتطلى على
داء الفيل والدوالي المرارة الجبلية اذا خلطت بالنطرون وطين قيموليا والزراوند نفعت
من الجرب المتقرح مرارة التيس يقلع الثآليل ويحمل على داء الفيل والدوالي ومرارة الجبلية
منها ترياق للمنهوش ومرارة الثور ينفع في المراهم المانعة للجراحات عن الحمرة وللاوجاع الشديدة
والقروح الطرية في الاذان ومرارة الثور بالنطرون والقيموليا الجراز ويحك به ما سح العسل
الخناق ويخرج افواه البواسير ويحل العسل للقروح المتعفنة ويتخذ منها الطوخ لوجع الرحم
والانثيين وعلى اورام الصفن وفيها ترياقية للمنهوش ومرارة الذئب والعنز تنفع من
الصرع ومرارة السلحفاة نافع من الصرع استنشاقا وتقلع القلاع الخبيثة من افواه الصبيان
والمرارات كلها تفتح سدد المصفاة وينفع التسعط منها من الخشم وكلها تنفع من ظلمة البصر
وتنفع من ابتداء الماء من الانتشار خاصة بعيد الشعبية للبلد والراس ومرارة البعير خاصة
تنفع من الغشا والجبلي اجود **ملاح** حب كالعقد مشقط الى السواد يكون بالشام
مغر وقال هنا ليس ينفع من شدخ العضل اذا شرب بالعسل **مليح** بستاني الجلوان يعمل منه
وهو نبات كالقونج ونهت ورق كورق الزيتون واعرض قليلا ويؤكل قبل طبخه وينفع ورطوبتها تنفع
اذا اخذ منه مثقال وشربة العسل ادر البول واللبن وسكن المغص وينفع من شدخ العضل
من اصله مثقال بماء العسل **مداد** حار يابس يجفف وقال في الهندي بارد المداد
الهندي يؤخذ من بطون السمك الهندي ينفع من الاورام الحارة طلاء والمتخذ من دخان
الصنوبر مع الخل والصمغ على حرق النار **ما الكافور** قيل يخرج من شجرة الكافور وهو سم

وهي تحس وقيل انها تؤخذ من الكافور ويخلط بالحماض ويطبخ فيمنزج منه هذه الاشياء الذي اجوده
ما كان شبيها بدهن البلسان وطبعه حار يابس في الدرجة الثالثة من خواصه اذا جعل على
طعام لم تقربه ذباب يستخرج المرهم من البدن وربما حسن مضرة بالصداع الحار ويصلحه دهن البنفسج
مشك هو الاترج **مج** هو الماش **ماهون** هو الماشا **مرزنجوش** وهو المسمى العبقر
واسمه ايضا السمسق حار في الدرجة الثانية وقيل في الثالثة وهو لطيف محلل مفتح ينفع من الصداع
عن برد ورطوبة وطبيخه ينفع من الصداع عن برد ورطوبة وطبيخه ينفع للسع العقرب وينشف
رياح الاذن وينفع دويها ويحلل كمهبة الدم ويطلى على اثار المحاجم عقيب الحجامة فيمنع الاثار
قال الاسحق يضر بالمثانة ويصلحه بزر بقلة **حرف النون ناردمشك** حشيشة لها
فقاح وقشور اقماع حمر الى الصفرة عطرة فيها عوصية يشبه هشيمها البسباسة وهي المسمى
منها ناردمشك فقاحها الطبع حار في الاولى يابس في الثانية لطيف محلل جيد للمعدة و
الاكباد الباردة وللجذام الخشبية منافع السنبل بدل ربع وزنه زنجبيل ونصف وزنه
فستق وسدس وزنه سنبل **ناردين** هو السنبل الرومي وسنذكره في باب **حرف س**
قال ماسرجويه معتدل واول حار في الاولى لطيف محلل ويصلح مجففا وينقي ويفتح
الدبيلة وينفع الاورام وان شرب منه وزن مثقالين فيا وكذلك اذا طبخ في السنوريا اجاد
الفي ودهن النرجس في احوال الياسمين الا انها اضعف منه وهو يجلو الكلف والنمش و
البهق وينفع من داء الثعلب واصله بالغ في ذلك وخاصة مع الخل يعيف الجراحات ويلزقها
ومع العسل على حرق النار والقروح الغائرة ومع العسل ودهن الكرسنة ينقي اوساخها
ودهنه موافق للاوجاع الباردة والمفاصل الباردة ويحلل الاورام الصلبة التي تكون
في الحجاب مروخا على الصدر والنرجس يفتح سدد الدماغ وينفع من الصداع والكثير يصدع
الرؤس الحارة ودهنه ينفع من اوجاع الارحام ويفتح انضمامها وينفع من اوجاع المثانة
واربعة دراهم منه يسقط الجنين الحي والميت **نيلوفر** جنس منه يسمى كرنب الماء وهو
بعيد الشبه ويسمى حب العروس وطبع الهندي منه كطبع اليبروح وشم النيلوفر
يسكن الصداع الحار وشمه وطلاؤه وشرابه يوافق الصداع ملين الطبع نافع من الحميات
الحادة شديدة التطفئة واصله نافع من داء الثعلب شربا وطلاء جيد للبهق الاسود ومع
على داء الثعلب لاسكنادر من شرابه يضعف الباه وينقص الاحتلام واذا شرب من النيلوفر

ودرهم بشراب الخشخاش يحبس المني لخاصية فيه واصل الاصفر منه ونوره اذا شرب مع الخل نفع
من سيلان الرحم واصل حبه نافع من قروح الامعاء واوجاع المثانة ضمادا وبزره اقوى
في كل شيء وهو يقطع نزف الحيض وينفع ضمادا رطبا في الرمد الصفراوي **نسرين**
شبيه القوة بالياسمين لكنه اضعف منه وكذلك دهنه ويشابه النرجس في افعاله لكنه
احر منه لانه حار يابس في الثانية وقيل في الاولى والبري احر ويقال انه حار في الثالثة وهو
اصناف كله منق ملطف يفتح سدد المنخرين ويسكن الصداع البارد وينفع من الدوي
والطنين ويقتل الديدان في الاذن ويسكن وجع واربعة مثاقيل منه يسكن القيء والفواق
وخاصة البري وينفع من اورام الحلق واللوزتين **نعنع** يسمى في النسخ القديمة هرازما
ذكر في البقول وهو حار يابس الطف البقول الماكولة جوهرا من خواصه اذا وضع في اللبن
طاقات لم يجبن واذا دلك به اللسان مع سويق الشعير ازال خشونته وعصارته مع العسل
قطورا في الاذن يسكن الوجع ومع السويق ضمادا وبالعسل للدبيلة وعصارته يقطع سيلان
الدم الباطن خاصة مع الخل ويمنع قذف الدم ونزفه ويسكن ضماده اورام الثدي وكلما
يعقد اللبن فيه ويهضم ويمنع القيء ويقوي المعدة وشرابه نافع من اليرقان ويقتل الدود و
شراب الرمان المتخذ به ينفع في الهيضة واذا احتمل قبل الجماع منع الحبل ويعين على الباه اكله
وهو نافع من عضة الكلب الكلب ضمادا بالملح **نمام** وهو السيسنبر ويسمى ابرقلس اي
الذكي [illegible] لانه اي شي مسه من الارض ضرب عرقا وهو حار يابس في الثالثة يقاوم
العفونات ويقتل القمل ومع دهن الورد طلاء للصداع وكذلك مطبوخا بالخل مخلوطا بدهن
الورد نافع من النسيان ومن اختلاط الذهن ومن البرسام وقرانيطس ووزنه شراب نافع
من اورام الكبد الباردة والفلغموني الشديد الصلابة ويخرج الديدان وحب القرع
ويسقط الجنين خاصة البري منه شرابا وكذلك المغص ويخرج الحصاة و
يمنع تقطير البول ووزن درهمين منه بسكنجبين نافع من لسع الزنابير ومثله ينفع
من اللسوع وخاصة بشراب **نانخواه** ذكر في الابازير وهو حار يابس في الثالثة
فيه مرارة وحرافة يفتح السدد وينفع من بلة المعدة ويسكن الغثيان وينفش الرياح و
يعين على الهضم ويوافق المعدة والاكباد الباردة وينفع في ادوية البهق والبرص والعسل
ضماده الكهبد الدم وينفع من عسر البول ويخرج الحصاة وينقي الكلى والمثانة ويخرج الرحم

والقلاع فيقيه ونطوله يسكن الوجع الحادث عن لدغ العقرب وبالشراب لنهش الهوام وينفع
من الحميات العتيقة **نوشادر** حار يابس في اخر الثالثة يلطف ويذيب ينفع في بياض العين و
يقلع اللهاة الساقطة وينفع من الخوانيق **نفط** الابيض معروف والاسود هو صمغ القار
ويقال انه موميائي نوع من القار يتحلل من العيون الطبع حار يابس في الرابعة لطيف مذيب محلل
مفتح للسدد اذا شرب منه قليل بالماء نفع من الربو والسعال العتيق ويسكن المغص والرياح ويقال
ان الاكتحال بالنفط ينفع من البياض في العين والاحتمال به يقتل الديدان وحب القرع وخاصة الاسود
ويكسر رياح المثانة وبرد الرحم ويطلى به على اللسوع **نطرون** قد تقدم ذكره في حرف الباء وهو البورق
الارمني **نرشبان دارو** اي عصا الراعي وسيأتي ذكره **نحاس** هو انواع ويقال ان افضلها
القبرسي ولونه احمر الى الصفرة ويسمى من النحاس احمر يقال له طاليقون والمستعمل في الادوية
من النحاس المحرق الروسختج وهو حريف فيه قبض فاذا غسل كان جيدا للمعدة في الابدان
الرطبة وزهرة النحاس الطف منه الطبع حار يابس في الثالثة والمحرق فيه قبض وحدة واذا
ويقال ان التشفي بمعالق من النحاس المسمى طاليقون يمنع النبات قيل ان من خواص الطاليقون
لبنون
ان الجراحة به تبرا سريعا والنحاس المحرق يسود الشعر ويدمل الجراحات الخبيثة العتيقة
ويمنعها عن السعي ويأكل اللحم الزائد والمغسول منه مع العسل طلاء على القروح المتعفنة المنصرفة
في الابدان الصلبة صالح وهو من ادوية العين يحد البصر وينفع من جسا الاجفان ويسهل
الماء الاصفر اذا شرب منه درهمين وبماء العسل يخرج المشيمة يقرا ذي والنحاس يحدث ان
يوكل فيه الاغذية الحلوة والمالحة والدسمة والحامضة فانها تولد البخارات رديئة
كما على سيتم **نخامر** وهو الطين المعروف وهو حار لانه دم غليظ **نخيم** طين يخرج
الحصاة وبزره يعقل البطن ويدر البول ويابسه يلصق الجراحات الدامية **نوى**
التمر حار يابس فيه قبض وجلاء ويعرف محرقه جيد لقروح العين وانبات الشعر في الجفن
ويسوده ويحسنه ويقوم المحرق المغسول منه مقام التوتيا للعين ومع الناردين احص
لتحسين الهدب ونوى الهليلج الكابلي بارد يابس في الثالثة وزن مثقال منه ينفع من عسر البول
على ما ذكر اسحق قال ويضر بالطحال ويصلحه الشراب **نبق** يسمى العرب سدر بارد وهو
يابس الا ان البالغ منه فيه لزوجة تدل انه رطب فيه حلاوة والحلو اقل بردا والمر ابرد وهو
عاقل على الهضم واليابس منه فيه تجفيف وتلطيف وقبض يقوي المعدة وينفع من الاسهال

والنقص ومقلبه ابلغ في ذلك وكن السوسنيه **نرمشك** غير معروف يقال انه حار في
حوفه بحجم اسعر فيا من فتح سدد المنخرين ويقطع الرعاف ومع الزيت يدر العرق والبول
من لبنه يعين على نفث ما يجتمع في الصدر من الدم وينفع من الاسهال المزمن وبالشراب لنهش
الافاعي **نخالة** ذكر في كتاب الاغذية حارة يابسة في الاولى فيها جلاء وتليين وسقيه
الزجاج ويجلو البلغم ويلين الصدر خاصة حسوها المتخذ بالسكر ودهن اللوز ويلين
البطن وبالخل حارة ضماد للجرب المتقرح وبالخل باردة على ابتداء الورم الحار وبالشراب على
ورم الثدي وكمادها ينفع الرياح وضمادا على لسعة العقرب **نارنج** حامضه بارد يابس
في الثالثة قشره حار يابس في الثانية وحبه يابس في الاولى وحكم حماضه حكم حماض
الاترج **نارقيص** يقال انه نبات حار جيد للاوجاع الباردة **نبع** هو الشجر البري وسيذكر
نشارة طبعها طبع شجرها والخشب المشاكل يحل خاصة ان كان من شجرة فاتضمه كالشوك
واذا خلط مع انسون لشراب ثم احرق وسحق ونفع من سعي القروح الخبيثة ونشارة العاج
اذا احتملت منها المراة اعانت على الحبل **نيل** بجربته سمي العصلم سدري وسناني
وعصارته البليغ الطبع حار في الاولى يابس في الثانية وقال انه بارد قد فحص يقلع البرص
وينفع من داء الثعلب والجراحات التي في الاعضاء الصلبة والقروح العفنة ويقال الصيبان
قال اسحق ينفع اصحاب الاستسقاء الحار شربا ونصل الرهل وورق النيل يجلو الكلف
والبهق **حرف السين ساذج** هو اوراق وقضبان كالشاهسفرم ورائحته
وينبت في بلاد الهند في الاضاحي حماة في مياه وقائعه سو على وجه الماء كالنبات المعروف
بالعدس الماء من غير تعلق باصل السنبل وربما توهم قوم انه اوراق النارد بن الهندي
سرو وهو يشبه القوة بدهن الاقحوان ودهن الزعفران الطبع حار يابس في الثانية حر
منع النبات بحس التسويس والبرد في الفم يطيب النكهة ويقال انه بقوة بالمواقفة لحفظ الا
قوى المعدة والكبد الباردتين وينفع من الاورام الباردة طلاء وكذلك الحارة مطبوخا
بالورد ويدر البول بدلهم مثل وطا الجسم وبارد بن **سيساليوس** هو الاسطراس الرومي
وقد ذكر في الالف وسمي عود الديك فهو الكاشم انضا وقد تقدم ذكره **سوسن**
هو من الرياحين واصله الايرسا وقد ذكر في حرف الالف **سوس** احوده الحلب الطبع
حار وقيل بارد ولاشك ان فيه حرارة خاصة اصله وهو رطب اصله وعصارته يصلح الطعم

واصله

واصله اقوى ويلين قصبة الرئة ويوافق ورم الرئة والحلق ويصفي الصوت وتصلح السعال
ويسكن العطش والتهاب المعدة وينفع من حرقة الكلى والمثانة ودروحها ويسكن حرقة البول
وينفع من الحميات العتيقة واصله وعصارته للداحس والجراحات **سكبينج** صمغ شجرة لا
تستعمل من اجزائها غير صمغها وقد قيل ان من القنة نوع يسمى سكبينجا واجود السكبينج
الاكثف والاصفى الذي يضرب باطنه الى الحمرة وخارجه الى البياض ويحل سريعا في الماء وقد
يغش بالقنة وان كان شبيه الشبه بالقنة والاصفها في جيد الطبع حار في الثالثة يابس في
الثانية يحلل يلطف يسحق ما في تحلل الصداع البارد والريحي وينفع من الصرع ويحلل ظلمة
العين وغلظ الاجفان والاثار ومنها وهو من اجود الادوية لسد والماء بالخل يحلل الشعير
ويقوي الصدر يقوة ويخرج الاخلاط اللزجة وينفع من وجعه ووجع الجنب والسعال المزمن والضيق
النفس ويخرج الماء الاصفر وينفع من الاستسقاء والقولنج والمغص والحصاة واوجاع الارحام
ويدر الطمث ويقتل الجنين ويلين البطن ويخرج الخلط اللزج والماء الاصفر وينفع من الحميات
الدائرة وينفع من القولنج واوجاع المفاصل وينفع الاحتقان به من اوجاع الوركين
سقمونيا وهي المحمودة وهي عصارة يبقى فوقها ملتين سيسنا احودها الصافي الازرق
المايل الى البياض المتغير الشريع الانحلال في الماء واذا انحل فيه صيرو كاللبن وهي عصارة
نوبة حادة تستعمل بعد الاصلاح في الماء واذا انحل فيه صيرو كاللبن وهي عصارة بان
تشوى في تفاح واذا خلطت بعد ذلك كان كهرعة الملها وقد تشوى في نصف سفرجل في
عجين وقد يخلط بالانيسون وبزر الكرفس البري وهو الدوقو ويلت بدهن اللوز الطبع حار
يابس في الثالثة وحبها اقل من حرها فيها جلاء وتحليل وتلبيها وتضر المعدة والكبد
سافرة سديلا مغثية مكربة تذهب لشهوة الطعام وتعطش وتسهل الصفراء بقوة واسعد
الناس احتمالا لشربها سكان البلاد الباردة وشرب المقدار الاكثر منها دانقان ودرهما
ملك وعسيتها مدة لا يسهل طلاء وبالخل على الجرب المتقرح وبالعسل والزيت على الجراحات
وان احتملت منها بالبلاد في صوفة قتلت الجنين وينفع من لسع العقرب شربا وطلاء
هو اصل نبات يشبه الكراث ترعاه الخنازير مع اصله اجوده العطر الرزين الكثيف و
والذي حشيشه قصير فيه حرافة شديدة والكوفي اجوده والحندي قيل انه يحلق الشعر
الطبع حار يابس في الثالثة قابض مفتح يجفف بلا لذع مفتش للرياح محرق للدم اكله

يحسن اللون ويطيب النكهة ويسخن المعدة والكبد ويزيد في الحفظ وينفع من عفن الانف والفم والقلاع
واسترخاء اللثة ويشد الصلب والاستكثار منه يورث الجذام ويقع في المراهم ويدمل القروح
لانه مال والرطبة المتاكلة **سرخس** وهو كثيل دارو وهو قطع خشب مولفة من اجزاء عليها
قشور متشبه بعضها ويكون منها ما يسمى ذكرا وانثى وهو حار يابس في الثالثة فيه مرارة وقبض
يجفف بلا لذع وهو دواء يقتل الديدان وحب القرع فان كان معه محمودة او حرتق كان ابلغ
في استيصالها والشربة منه درهمان الى خمسة دراهم ويقتل الجنين وقال اسحاق [illegible]
الديدان ان يوخذ شيء من الثوم **سقورديون** وهو الثوم البري وهو المسمى ثوم الحية
وهو اصغر من البستاني له ورق وساق متطاول عليه زهر ابيض فيه مرارة وقبض الطبع
حار يابس الى الرابعة لطيف منضج حلا جيد لتشنج العضل ويدمل الجراحات العظيمة الخبيثة
سورنجان اصل نبات ينبت في سطوح الجبال والروابي وورقه لاطئ بالارض وله ورد سنوج
ابيض واصفر وبنفسجي واول ما ينفع لا نوار اجوده الابيض الباطن والظاهر الصلب المكسر
واردئه الاحمر والاسود الطبع حار يابس الى الثانية وفيه رطوبة فضلية ويقال ان الابيض
حرارته لطيفة وعنو حرارته قوية يزيد في الباه خصوصا مع الزنجبيل والفلفل و
وهو مع مسهل مع قبض يمنع انصباب المواد ويوافق اسهاله اوجاع المفاصل وكذلك
ضماده وان استكثر من ضماده صلب الورم ويجرح في المفصل والابيض منه يدمل الجراحات
الخبيثة ردي للمعدة مضعف لها والاسود يخنق لا دواء له المسهله ويقال انه في
المعدة والاحمر والاسود فيهما قوة سمية تقتل ويدفع اوجاع المفاصل ووزنه الخاو نصف
ووزنه المثل الازرق **سندروس** هو صمغ كالكهربا في جوهره البين الطبع حار يابس في
الدرجة الثانية فيه قبض ويحبس الدم ويستعمله المصارعون لحفظ لايتهم واعصابهم الحركة
العتيقة واذا شرب منه كل يوم ثلثة ارباع درهم في ماء وسكنجبين هزل البدن حاله يجفف
النواصير وينفع من البواسير وينفع السوازل ويسكن اوجاع الاسنان جدا ويصلح اللثة
وينفع من الخفقان وينزف الدم وقيء ويسقيه ينفع المطحولين واصحاب الربو **سرو**
معروف في الغوطة مع حرافة يسيرة ومرارة وعفوصة كثيرة وهو حار في الاولى يابس
في الثانية يخالف المسخنات بانه لا يجذب وقد قيل انه بارد ولا شك انه فيه قوة مركبة و
اقوى ما فيه جوزه وهو يلزق ويقطع الدم ويذهب بالاثار التي في الاظفار وورقه ينفع من البهق

ويزيل

ويدمل الجراحات وينفع النملة والحمرة خاصة مع دقيق الشعير وجوزه غاية للعسر ضمادا او يعصر
الفتيلة منها داخل الشرج والمدقوق ناعما مع التين يبرئ اللحم الزائد في الانف واذا طبخ
بالخل يسكن وجع الاسنان وبالشراب ينفث الدم ولحم التنفس والسعال العسر كذلك
طبيخ ورقه بالشراب ينفع من تقطير البول وقروح الامعاء وسيلان الفضول الى المثانة
بدله نصف وزنه قشور الرمان ووزنه انزروت احمر **سك** السك الجيد الصيني المتخذ
من الاملج الرطب وقد يتخذ من الفصول والبلح لتعذر وجود الاملج الرطب يعمل كعمل الرامك
وهو حار يابس في الثانية قابض مقوي للاحشاء الذكي منه يحلل ويفتح لحد الحجب العمل
الذكي الرائحة وهو جيد لاوجاع المفاصل ويعين على الباه ويقوي القلب ويمنع النزف ويحبس
البطن قال اسحاق انه يضر بالمبرودين ويصدع الراس الحار ويصلحه الكافور **سراج**
القطرب هو نبات يقارب اليبروح والمستعمل منه بزره حار في الاولى يابس في الثانية
منضج قابض يدمل ويقطع النزف كيف كان وينفع من الرعاف وينفث الدم ويحتقن
به لقروح الامعاء **سلادن** هذا دواء غير معروف وهو رومي طبيعه حار يابس الى الرابعة
وينفع من اللقوة منه مقدار حبة يسعط بماء السلق وينفث اورام الاحشاء ويهيجها
وهو من الادوية المحرقة للجلد **سذاب** هو وري وبري والبستاني اجوده الاخضر الغض القريب العهد بالقطف
وهو حار يابس في الثالثة شديد الفعل يبطل الشهوة ويمنع نحو ... الورم ويحمر
السم ويذهب الخمار قال اسحاق رحمه الله يقوي الامعاء ويضر الراس ويصلحه الكثيرا
سياداوران بارد في الثانية يابس في الثالثة يمنع انتشار الشعر بخاصيته ويحبس الدم
بدله ووزنه فيلزهرج ووزنه اصول القصب **سعتر** قد ذكر في الانار وهو حار
يابس في الثالثة وقوة الحاشا وشرابه كثيرا يحلل وينشف ويلطف ينفع المعدة والكبد
الباردين وينفع من اوجاع الوركين ومضغه يسكن وجع الاسنان ويبرئ اللثة المترهلة
ودهنه موافق للصدر والربو ويخرج الديدان وحب القرع ويدر البول والحيض **سرطان**
نهري كثير الغذاء الا انه عسر الهضم واذا طبخ بالماء شاد هضمه اكل لحمه ينفع من السل و
كذلك رماده خاصة بلبن الاتن وكذلك مرقه واذا ضمد به جذب النصل والشوك ورماده
جيد لشقاق الرجلين من البرد وينفع في ادويته البهق والكلف وشقاق المقعدة واذا ضمد
به الاورام الحارة لينها ورماده مع العسل نافع من عضة الكلب الكلب وينفع في ترياقه

المعروف مع حنطيانا ويقال انه اذا قرب مع الباذروج الى العقرب ماتت وينفع من لسعها
ولسع الرتيلا اضمادا واكلا سرطان بحري هو شي بحري كالعنصا كهامع فيه الطف من سائر
المحرقات يجلو الاسنان ويذهب الكلف والنمش ويحرق جيد للقروح والجرب ويقوي العين
ويمنع الدمعة ويتخذ منه اشياف يجلي الجرب ويحك مع الملح للظفرة وهو من الادوية الجاليه
لبياض العين سرنج باردا يابس فيه العفوصة من الشادنج فيه قبض يمنع الرزو ومع العنبروطي
على حرق النار سقنقور هو ورل ماهي يوجد كثيرا بنيل مصر ويقال انه من نسل التمساح
هو حار في الثانيه يابس في الاولى اجوده ما صيد في الربيع ووقت هيجانه واجود ما فيه
سرته ينفع لمن قصر عن الجماع ويهيج الباه وشحمه نافع في ذلك وينفع من علل العصب الباردة وقدر
ما يوخذ منه درهم قال اسحق انه يصدع الراس ويصلحه العسل وقد يشتد تهيج الباه و
يسكنه اكل العدس خاصة المطبوخ بالخل سعال عن معروف ونبات حريف حار يابس قيل انه
انه افضل دواء للسعال ويسهل الاصابة حتى المحتضر وينفع من ادوية العين فيحد البصر ويقلع
الجرب المتقرح خاصة الطري منه ورقه يحلل الدبيلات ويحللها وينضج الاورام العاصية على
النضج سذاب ذكر في الاغذيه طبعه حار يابس في الثانيه منضج مدر يفتش الرياح وينبغي
ان يحذر اكله الحوامل اقواه البري وهو حار يابس في الرابعه ينفع من الفالج وعرق النساء
واوجاع المفاصل شربا وضمادا بالعسل ويحد البصر خاصة عصارته مع عصارة الرازيانج
والعسل وقال ابن وافد طبيخ السذاب الرطب مع الشبث اليابس نافع لعسر النفس ووجع الصدر
ويضمد به للاستسقا اللحمي وشربته من درهم الى درهمين ينفع من الفواق البلغمي
والسذاب يمرى ويشهي ويقوي المعدة وينفع المطحول واكله ينفع من النافض
وكذلك التمريخ بدهنه ويجفف المني ويسقط شهوة الباه والاحتقان به مع الزيت
نافع لاوجاع القولنج والتضميد به مع السوسن نافع من الصداع المزمن وقد يسعط
مع الخل فينفع من الرعاف وعصارة السذاب المسخنة في قشر الرمان تسكن الوجع
والدوي والطنين وتقتل الدود في الاذن وسعتها ويطلى بها القروح الراس والسذاب
اذا مضغ قطع رائحة الثوم والبصل والسذاب مع التين والجوز ينفع من نهش الافاعي و
الاستكثار منه اكلا والبري منه يقتل سلق ذكر في كتاب الاغذيه وهو صنفان المعروف
والاسود لشدة حضرته الطبع مختلف فيه وقيل حار وقيل بارد وهو مركب القوة في اصله

ومنه عليل وينضج واقوى من ما السلق وفي الاسود منه قبض وخاصة اذا طبخ مع العدس
والسورقه التي فيه يحلله وارضيه مقبضة وهو من الكيموس ينفع اذا استعطا بما مع
مرارة الكركي من اللقوه ومن قروح الانف والماليخوليا واذا غسل الشعر بمائه ذهب
بالحزاز والقمل وسعط منه في الاذن يسكن الوجع واكله بالمدنخ المعدة القوية لحس وهو مع
الخردل والخل مفتح لسدد الكبد والطحال واصله ردي للمعدة والاسود اذا طبخ بالعدس
يعقل والاحمر يلين ويولد النفخ والقراقر الا انه موافق لاصحاب القولنج اذا اخذ بالمري والاحمر
وضماده يحلل الاورام وينضجها وينفع من النوت وطلاء على القوابي بالعسل وطبيخه بالماء من
شقاق البرد ومن داء الثعلب في الكلف وعصيره يقلع الثاليل وينتل القمل سقولو
هو الكرفس البري وقد ذكرناه وقيل هو ضرب من الكاشم وهو الذي يسمى كرفس الفرس
سمرنيون نبات صخري ينبت في التخوم ويقال انه ضرب من الاسقيل وقيل انه
الكبر الرومي وعزم الشـ هو حار في الاولى يابس في الثانيه لطيف يحلل ويفتت الحصاة في
الكلى والمثانه وقيل ان تعليقه يمنع الحبل وهو شديد الموافقه للطحال اذا انقع من ورقه
في السكنجبين او طبخ وورقه في الخل وعمل منه سكنجبين وشرب ادهب الطحال في اربعين
يوما وينفع من اليرقان ويقطع الفواق سوبيطرون يقال انه حشيش الشونيز وهو حار يابس
في الثالثه فيه مرارة وتحليل وقبض يسير طبيخ اصله ينفع المعدة وبدره سيساليون
قيل هو حب العالو وقيل ضرب من التفاح وقيل غير ذلك لا اعرفه وهو نبات صخري يغلب
عليه البرد واليبس وفيه نوع حرارة معتدله اللطف بها يقطع وفيه لزوجة منصلبة بها يحلل
لا ارى له يحلب اللعاب ويحم من احراق الحمى في العدد ينفع من خشونة الحلق ويقطع نسيان الدم
ويقي الرهم وينفع من السحج ويحبس نزف الحيض وينفع من اوجاع الكلية وفتق المانه ويلحم
الجراحات الطرية وطبيخه صالح لتشنج الاعصاب والعضل سبر هو جوز العين و
سيأتي ذكره في باب القاف سبستان معتدل الطبع ينفع من خشونة الحلق والصدر ويسكن
العطش خاصة بزره بلين البطن سماق الطبع باردا يابس في درجه في الثالثه ويبسه في
الثالثه قابض مقوي فيه لطف وجلاء يمنع بحلب الصفراء الى الاحشاء واذا طبخ ماؤه في قوم ما
الحمض والسماق يصلح لما يصلح له الاقاقيا والورد واجوده اشد حموضة واكثاره
يسكن وجع الاسنان ويمنع قيح الاذن دباغ للمعدة يسكن العطش والغثيان الصفراوي اقل

يحبس البطن والطمث وينفع من السحج وسيلان الرحم والبواسير وطبخ ساق الدباغ يسود الشعر
والسماق طلاء ينفع من [illegible] وداء [illegible] ويقوي اللثة او يضمد به للضربة **سلج**
الحبشه ذكر في باب الحا **سرمق** هو القطف ذكر في باب البقول **سمك** ذكر في الاغذية
السمك المعروف بسيفياس يكون بناحية المقدس واذا احرق وذر رماده في عيون
المواشي اذهب غشاوتها والسمك المالح ضمادا اخرج السلى من المناشب وخاصة الجري الكبير
ينقي قصبة الرية ويصفي الصوت ويلين البطن والبني والمرماهيج والفرخ كله يزيد في
الباه واذا احتقن بسلاقة المالح من السمك نفع من وجع الورك والمري المعروف بالسمك
بالصيري يكون في الشام ومصر واذا تمضمض به نفع من القلاع الخبيث والرماده اذا قرب من
من راس المصدوع سكن صداعه بالتحليل والسمك المعروف بسيفياس [illegible] يدخل في
ادوية العين ومجاريه لاجفان الجرب فينتفع ويكحل به مع الملح للظفرة واكل السمك والاكتحال
منه يورث غشاوة العين وراس السمك المسمى سمارس يقلع اللحم الزايد في القروح ويمنع
سعيها ويقلع الثوث والثاليل ومحرقا على عضة الكلب الكلب ولسعة العقرب وكذلك انواع السمك
المسمى او هو طاروس ينفع من نهشة [illegible] والكلب الكلب اذا اكل منه وشرب من مرقه وصب
على النهشة ضمادا متصلا ودرس السمكات المملوحة المجففة اليابسة المسحوقة مع [illegible] من
ورم اللهاة **سكر** معتدل الحرارة وارده الطبري وقال انه حار رطب في الاولى والعتيق
ايبس اجوده انقاه واخلصه من السواد والسليماني اكثر لينا وخاصة الفانيذ وقصبه جلاء
وتنقيه ملين الصدر ويزيل خشونته للمعدة البلغمية تولد الصفراء في المعدة الحارة ويعطش
وينفتح ومضغه من القصب الشديد الجلاء والغسل ويسهل خاصة الذي يوجد على قصب كالملح
والسكر مع دهن اللوز موافق **سكر العشر** هو طل يقع على شجر العشر ويصير كقطع الملح
مثل وقوع المن وفيه الحلاوة عفوصة ومرارة منه لمن [illegible] ومجاري السوداء وهو جلاء
يحد البصر وينفع من الاستسقا مع لبن اللقاح فلان حلاوته قليل ولا يعطش وهو جيد
للمعدة والكبد وينفع الكلى والمثانة **سفرجل** ذكر في الفاكهة وهو بارد في الاولى يابس
في الثانية فالقابض يقوي والحلو اقل قبضا وحبه ملين لا قبض وهو يمنع سيلان الفضول
الى الاحشا ويحبس العرق ومشويه ينفع اورام العين الحارة وهو ينفع من القي والخمار ويقوي
المعدة والعطش ويمنع الفضول المنصبة اليها ويدر بالعصر والمطبوخ بالعسل اشد

سكنم

ادرارا

ادرارا وربما يطلق وينفع من الدوسنطاريا ويحبس البطن والقي وهو على الطعام
يطلق والاحتقان بماء [illegible] ينفع من قروح المعدة والزحير ودهنه جيد للقروح والنملة ويحبس
العرق وعصارته ينفع من استرخاء اعصاب النفس والربو وينفع من نفث الدم وحبه ينفع من خشونة
الحلق وكذلك لعابه **سنبل** السنبل منه رومي وهو الناردين ومنه هندي و
هو سنبل الطيب تجربة صغيرة ينفع بطعمها ويدهش [illegible] حشيشه يشبه الا ان له ساق و
الرومي ما هو جبلي يشبه ورق العصفر واغصانه لكنها اصغر ليس كثير الاصول عريضها كان ولا
له ولا ثمر له ولا زهر قال دسقوريدس اجوده ما كان طيب الرائحة كالسعد واقل الشعر مائل الى
الصفرة يحذي اللسان صغير السنبل وهذا هو السوري والهندي اضعف واطول واكثر سبلا
ملتف زهم الرائحة شديد الاكثر وينتثر منه غبار اسود ويغش بان يطبخ بعد ما ينقع في ماء حار
يثقل بالكحل ويباع ويعرف ببياضه ورخاوته وضعف طعمه ورائحته والهندي الاسود خير من
الاحمر وخيار الهندي العطر الكثير الاصول [illegible] الذي لا ينبت والذي الى السواد ما هو خاصة في
وسطه الزهم الرائحة ليس بشيء الطبع حار في الاولى يابس في الثانية واقول ان حره ازيد من ذلك
منضج محلل حريف والهندي اقبض واقل حرارة والسنبل من نوع الطيب يحلل منه فضولات طبيعية
اذا وقع منه في الاكحال ينبت الاشفار وينفع من الخفقان وضعف [illegible] وسقي [illegible] ويمنع انصباب
المواد اليها وهو شديد الموافقة للمعدة والاكباد التي ليست بحارة يقوي ويفتح سددها ويشرب اي
نوع من السنبل كان بالشراب نافع للطحال جيد لقطع النزف من النزف من الرحم نافع من اوجاع
الكلى والجلوس في طبيخه نافع من انصباب المواد الى الامعاء وجميعه يدر ادرارا والاقليطي اقوى
وهو احد **سوس** ذكر في الاغذية **سليخه** هي اصناف كثيرة منها احمر طيب الطعم وصنف
له طعم السداب وصنف شبيه الرائحة بالورد رقيق القشر [illegible] وصنف دقيق الاسود
احوت وصنف الى البياض كراثي الرائحة وقد ذكر بعضهم انه يوجد على شجرة الدارصيني سليخة
قال وربما كان متصلا بالدارصيني والجيد منها بقوة الدارصيني والدارصيني الضعيف
كالسليخة واجود السليخة الغليظ المكتنز الممتلي الذكي الرائحة الدقيق الشعب احمر اللون الصافي الاملس
له لذع وقبض والاسود ردي والمستعمل منه لحاه الطبع حارة يابسة في الثالثة يحلل الارياح الغليظه
ويقوي الاعضاء وتعين الادوية المسهلة ينفع في ادوية العين وينفع الصدر والمعدة ويوافق الكبد
ويدر البول والحيض وينفع من اوجاع الكلى والمثانة وينفع الجلوس في طبيخه من اتساع الرحم و

رئته وقد قيل يسقط الجنين جيد لعسر البول وسم الافعى سوبجس معناه الاسم اللسان اليوناني
واسمه بالسرياني والعربي هو قوطوس وهذا دواء لا يعرف منه غير اسمه سلحفاة قيل ان دم البري
منها ينفع من الصرع وان دم البحري منها مع الانفحة جيد لنهش الهوام ومن شرب اليتوع ومضغه
جيد للسعال ومرارة البري والبحري لطوخ الخناق ومرارة البحري يقطر في الانف للمصروع
ومرارة السلحفاة نافعة من القلاع سام ابرص اذا شق ووضع على لدغة العقرب نفع
ويخرج الشوك والسلى ضمادا ويقلع الثآليل المسمارية واذا جفف وخلط بالزيت انبت
الشعر حتى على القرع ودمه نافع من فزع الصبيان جلوسا في طبيخه وقد يجعل في دمه ادنى
شيء من المسك ويقطر في احليل الصبي فينفع من فتقه وقد قيل ان كبده يسكن وجع الضرس
سيسنبر هو النمام وقد ذكر سيدهان هو الخردل الابيض وقيل الحرمل سعند
عود هندي حار ينفع من النقرس شربا وضمادا سراد وهو اصل اللفاح
ويقال له الشين ساذج هو الخلال سنبراس دواء هندي مجهول قيل هو حار يابس ينفع
من الامراض الباردة. سرو هو العرعر والجبلي منه وهو اقوى فاما السرو فمعتدل
الحر يابس في الثانية ويقال انه حار وهو الاشنة وورقه قابض قاطع للدم مذهب العفن
وينفع طلاؤه للبهق جيد للقروح لا سيما وسيلان الفضول اليها ودخانه يطرد البق وثمرة
قابض جوزه يحرقه ويشد ويصلح الفتق ومحرقه جيد للشعر يقويه ويدلك به [illegible]
مع نصف وزنه قشور الرمان حرف العين عرطنيثا هو بخور مريم كما في المعروف
منه هو نبات شائك كثيف قصير الاصل والمستعمل منه اصله وهو قطع كالكماة الكبيرة
ويغسل به الصوف ويسمى الغيلي والذي ذكره مسعود بن [illegible] له ورق كورق
الكرنب له اقماع كاقماع الحمص وله اصل كاصل اللفت اسود وهو لا اصل لشبه ما يعرف فيه اصل
الاذخر الطبع لا اصل حار يابس في الدرجة الثالثة مقطع محلل نافع لاوجاع الورك يسهل
الصفراء نافع من الخشم يسقط الجنين ويقطع البراز وينطل طبيخه على اللسوع سعة من
السموم ويدله في الاسقاط والسم وزنه زاوند طويل وحده لا ينتج وينتج عاقرقرحا
عرق واصله في قدر الاصبع حاد محرق للسان حار يابس في الثالثة جزء من علل البلغم مضغا
شديد التفتيح لسدد المصفاة والخشم نافع وطبيخه من وجع الاسنان الباردة ومطبوخا
بالخل يشد الاسنان ويقويها واذا دلك به البدن مع الزيت منع من تشنج الكزاز عرعر

هو شجر السرو الجبلي وهو حار يابس وحبه في الاولى يابس في الثانية مسخن ملطف مغص وفي
ثمره قبض ومنه كبر نافع من اوجاع الصلابة والسعال جيد للمعدة شربا نافع من النفخ
منها در للبول والحيض محشا في الرحم واوجاعها ولشدخ العضل وينفع من
لسع الهوام والتدخين به طاردا كان يطرد الهوام عصفر حار في الاولى يابس في
الثانية فيه قبض مع انضاج يجلو الكلف والبهق وبالخل على القوبا والبزر منه اذا
لطخ بالعسل نفع من قلاع الصبيان عصى الراعي هو البطباط وهو حشيشة فيه كثيرة
العقد لها اوراق دقاق طويلة يشبه السان كان نباتها نبات القصب الا انها صغيرة دقيقة
وهي باردة يابسة فيها قبض وقيل رطبة يمسك الطبع وينفع ضمادا للاورام الدموية والحمرة
والنملة ويدمل الجراحات الطرية ويمنع النزف ونفث الدم ويسيل الدود في الاذن
عصف فروجها وقال ان فيها ادرار للبول وينفع من عسره ومن القولنج المستعمل منه
وقد ربما يستعمل منها بعشر دراهم قال اسحق يضر بالرية ويصلحها الصندل عنصل
هو بصل الفار وهو الاسقيل وهو نبات ورقه كورق السوسن وله زهر الى الصفرة
حار في الثالثة يابس في الثانية وقد ذكر في حرف الالف عيزران وهو الزهر من الجبلي
اجوده الكبار الطيب الريح وهو بارد يابس يقوي على الهضم ينفع من الذرب الصفراوي عليق
نوع من العوسج ومنه يسمى عليق الكلب وهو شجر شائك يكون نباتا على البساتين له ثمر
كالزيتون الى الحمرة صوفيه الداخل وهو بارد يابس قابض مجفف جميع اجزائه وورقه اول
في ذلك وثمرته النضيجة فيها حرارة وعصارته قوية اذا جففت في الشمس طبخ اعصابه يورد
ومنع الشعر وهو جيد للحمرة واصل العليق ينفت الحصاة من المثانة لعد وعصارة
ثمره وورقه كلها يبرئ قروح الراس واجزاؤه ينفع من نفث الدم وضماده يقوي اللثة
وبعضها اذا كانت قابلة للمواد واذا مضغت اوراقه سدد اللثة وابرأ القلاع والاكلة
من ثمرة العوسج يصدع الراس يعقل البطن وينفع من سيلان الرطوبة الى الرحم وينفع من ورم
المعا ومن بواسير المقعدة ضمادا عنب الثعلب هو خمسة انواع الذي يستعمل منه الاخضر
الورق الاصفر الثمر طبعه بارد في الاولى يابس في الثانية والمخدر بارد يابس مفسد
مخدر مسموم يقارب الافيون في خصاله ومنه جنس قتال وان شرب من المخدر منه ما فيه
على ابي صرحنثا احدث الجنون ماء عنب الثعلب مع الاسفيذاج نافع من الحمرة والنملة

منها جيد للأورام الحارة الباطنة المغرغر بمائه ينفع من اورام اللسان وزن مثقال
من اصله الشراب يجلب النوم ومدقوقا نيا ينفع الصداع واورام حجاب الدماغ واصل
الاذن وهو جيد للغرب المتفجر وينفع انتشاره اذا اكتحل بمائه جلا البصر واذا احتمل
قطع نزف الحيض ونورة المجدور منه يدر البول ويشفي الكلى والمثانة عند التعليق
كثرة الاحتلام واربعة مثاقيل من نوع منه عند العساني والجذر والكالح اذا شرب
قتله وما دون هذا الوزن يورث الخبث ولا يجوز ان يستعمل من النوع الاعلى الا اذا
كان ضمادا **عوسج** العليق صنف منه وقد ذكر **عروق الصباغين** حارة يابسة في الثانية
فيها جلاء قوي عصارتها اذا اكتحل بها تحد البصر جدا ويجلو البياض والماء وممضوغها
اعني العروق قد ينفع من وجع الاسنان ومن اليرقان الحادث عن السدد خاصة مع الافسنتين
وشراب **عود** هو عروق اشجار تقلع وتدفن في الارض حتى تعفن منها الخشبية و
العرض ويبقى العود كانها الخشب العطري واجود انواعه المندلي وهو المجلوب من بلاد الهند
ثم المسمى الهندي وهو الخشب العالي ويقال انه حيلي يفضل المندلي لانه لا يولد القمل و
ابقى بالثياب فكلا يعرف سنه ومن النوع الاول ومن اجود العود السمندوري
ثم القماري ثم الصنفي والقاقلي والبري والقطعي والصيني وهو القسمور وهو رطب فيه
حلاوة والجلالي والريطاني والجيد من العود السمندوري الصلب الغليظ الكثير الماء
المائل الى السواد الباقي ويقال ان الازرق اجود من الاسود واجود القماري الاسود النقي
من البياض الكثير الماء الغليظ الرزين الباقي على النار واجود العود كله ما كان يرسب
في الماء الطبع حار يابس في الثانية واوله انه حره في الاولى او في اول الثانية لطيف
مفتح للسدد كاسر للرياح ينشف الرطوبة ويقوي الاحشاء والاعصاب ويطيب النكهة و
يقوي الدماغ والحواس والقلب ويشرب وزن درهم من العود ينشف الرطوبة العفنة
من القلب وهو عاقل للبطن ويقطع القي وينفع من دوسنطاريا السوداوي
عنبر يقال انه روث دابة في البحر ويقال انه زبد البحر والصحيح انه من عيون تكون
في البحر انه يوجد منه في المكان الواحد مقدار كثير يدل على ان يكون روث دابة واجوده
الاشهب القوي ثم السلاهيطي العطر الراتع ثم الازرق ثم الاصفر وارداه الاسود والعنبر
يغش بالجص والشمع واللادن ومنه صنف الاسود الزنجي وهو الذي يوجد في

بطون السمك الاشيا كله ويموت ومنه صنف ذي يطفو على الامواج في البحر ويعلق عليه الطيور
فتغوص فيه وتموت وينتن لحمها وتسمى البالوعي وربما وجد منه اذا خلطت الاشربة وحله
الطبع حار يابس في الثانية موافق للمشايخ ملطف يسخن يقوي القلب ويفرحه وينفع الدماغ
والحواس ومن الردي صنف يخضب اليد ويسمع به بطول الخضاب **عفص** اجوده الفج الاخضر
الرزين الصلب وهو بارد في الاولى يابس في الثانية وهو شديد القبض يمنع الرطوبات
من السيلان ويمنع السائلة منها الى اللسان واللثة وينفع من القلاع وبالخل من اكال الاسنان
ومائه يخضب الشعر يحفظه ويمنع اللحم الزايد في القرحة ويطلى بالخل على القوابي ينفع محفظه اذا
ذر على الماء وشرب القروح الامعاء والاسهال المزمن فاذا قلي الجمر الجرب وذر يحفظه البالغ
السقوية اذهب الجرب **عناب** اجوده اعظمه واشبعه واحلاه الطبع قيل بارد في الاولى
معتدل في الرطوبة واليبوسة والى الرطوبة اميل وغذاؤه يسير يولد خلطا محمودا ما وجد
له في حفظ الصحة وازالة المرض اثر الكثير وجدته عن الحصرم طلل الغذا ويجري الكلا انا
الصدر ومصفيا الصوت وماؤه يسكن حرقة البول واذا اضمد به العين مع البلو فرحل
له نفع في الرمد **عسل** العسل يختلف بحسب ما يقع على النحل والجرو وبحسب طبيعة النحل
التي تلقطه واجوده الصافي النقي الصادق الحلاوة الطيب الريح الذي يوجد فيه ادنى حرافة
وحمزة ما شابه الكل في الربيع اما عسل النحل يابس في الثانية واما عسل القصب فحار في الاولى
معتدل الرطوبة وقد ذكر العسل جلاء يفتح افواه العروق ويجذب الرطوبات من قعر البدن
ويمنع الفساد في اللحوم والتلطخ به يمنع القمل والصيبان ويقتلهما خاصة مع القسط
ويجلو الكلف خاصة المرض وبالملح على اثار الضربة البادنجانية واذا طبخ حتى يغلظ الزق
الجراحات الطرية ويشفي الورشخة الغائرة ويجمع التشقق الى ويلطخ الانف لعلاج اسقى الاذن
واذا الحدقة قتل الاذن ورد والسمن يقي الملح من الاذن والتغرغر به يبري الخوانيق
اورام اللوزتين والعسل يقوي المعدة ويشهي والعسل الريتوع رغوة انفع واطلق
اذا نزع ولذلك فيه واذا طبخ زالما عقل البطن واذا طبخ بالماء ادر البول وشرب العسل
سخنا مع دهن الورد ينفع من نهش الهوام ومن شرب الافيون ولعقه ينفع من عضة الكلب
الكلب واكل الفطر القتال والمبتلي به يخلص من السموم المشروبة والجنس الردي من
العسل الحريف الذي يعطش واكله يذهب العقل بغتة ويحل العرق البارد وعلا

اكل الشمال وشربها العسل والبقى به. **عظام** عظام الناس قيل انها تشفي من الصرع قال
جالينوس تركت رجلا من الصرع وقيل انه كان يسقيهم عظام الناس يقال ان كعب التيس
بالسكنجبين يذيب الطحال ويهيج الباه وسوق البقر المحرق ينفع من استطلاق البطن
ويقطع النزف وقيل ان عظام الناس تنفع من وجع المفاصل وكعب الخنزير ينفع من البرص
عرق هو كالعرق ما ينشأ الدم منها لطفا صد بطراذي وهو من فضلة الهضم الرابع و
هو انضج من البول لان البول من فضل الهضم الثالث يقال ان عرق المصارعين ينفع من
ورم الانثيين والباس من عرق المصارعين مع دهن الورد وجمود اللبن في الثدي ويمنع ذلك
الخناق وورم الثدي. **عقرب** وهو العقارب ينفع من اوجاع الاذن جدا ورمادها تفتت
الحصاة وكذلك دهنها المعروف المتخذ بالاقاوير. **عنكبوت** قيل ان العنكبوت
بعض الجراح طلا على الجبهة والصدغين يبرئ من حمى الغب والوان نسجه التخين الابيض
اذا شد في جلد وعلق على العضد او العنق ابرا حمى الغب ونسجه يقطع النزف الدم من
الجراحة وعلى القرحة يمنع الورم والعنكبوت الغليظ الفج الذي نسجه ابيض اذا
طبخ بدهن الورد وقطر في الاذن سكنها. **عشر** شجرة اعرابية مائية بعد من التوت
ويقال ان من العشر يتخذ الجلوس في ظله الطبع حار في الثانية يابس في الرابعة ومنه
قبض معتدل ينفع طلاه من القوبا والسعفة والعسل على الاسم للمنظور يون العلاج
مطلق البطن ضعيف للاعضاء ولسه يسيل منه بلا اثر دائم تشنيبا للكبد والرئة في الحق من
عرعر اسم للمنظور يون يقال عرعر كبير وعرعر صغير. **علقم** هو الحنظل وقد ذكر
علق دودة معروفة تاوى المياه القائمة تعلق على مواضع فيها دم فاسد فتحلله كالقوبا
والسعفة والقروح الردية وعلى الاوجاع التي في الانف. **عصارة** نبات الشجر
المعصور منه كعصارة الغافت والافسنتين وكعصارة لحية التيس وعصارة اقاقيا وعصارات [illegible]
تعرف قوتها وفعلها من قوة حشيشها. **عبقر** هو المرزنجوش وقد ذكر
حرف الفاء. فلفل قال جالينوس اول ما يطلع الفلفل يكون دار فلفل ثم يصير
الى حب الفلفل والفلفل ابيض واحمر ودار فلفل طبعا منه ابيض ومنه اسود و
الاسود ايبس واصله شبه القسط الاسود وهو اشد حرارة الطبع حار يابس في
اخر الثالثة والابيض اقل حرارة وفي الفلفل جذب وتحليل وطلاؤه هو يقلع البلغم

الفرج ويسمى العجب وهو موافق للاصحاء اذا اخذ مع السفرجل هزل البطن ويجلو البهق ويحلل الخنازير
ويحلل لوجع الاسنان ويجلو العين وينفع في الاكحال وبالعسل ينقي البلغم من الرئة ويحنك به الخناق
وهو هاضم مشهي ويحلل النفخ وينفع من المغص وجد الحل لورم الطحال والابيض اشد نفعا للمعدة
للمعدة والدار فلفل نافع من نهش الهوام اكلا وطلاء بالدهن. **فلفل الماء** حشيشة تنبت في الماء
في مذاقها فلفلية وليس لها حدة الفلفل يصلح بمجلسها دون الفلفل. **فلفلمويه** يقال انه
اصل الفلفل وانه الحسن الجبلي ينفع من الاوجاع الباردة والتشنج منفعته منفعة دونه من
المغص والقولنج. **فلنجمشك** هو الفرنجمشك ويقال الفلنجمشك هو الغلبان وهو
اعدل من المرزنجوش والنمام والرطب ينفع من الخفقان الذي سببه البلغم والسوداء و
يفرح القلب اكلا وشما ويفتح سدد الدماغ والمنخرين شما وطلاء واكلا جيد للبواسير. **فقل**
يقال اسد واهندى المقل فهو رمان هندى والمقل قشور رمان الهندي والسل حب الرمان
الهندي واستاد ما كان يستعمل في الترياق موضع المقل الحجري الاصفر ويقال الحجري
الهندي ولو صح هندي فيها شيء ويقال انه اصل الساو المهندي معروف يحك ولا يعرف
ويذكر في الترياق هو يكبر كعوة البروج والتفاح من الصداع. **فوة الصباغين** معروفة عندك
حمرة بضرة وهي حارة يابسة عفصة الطعم فيها جلا مفتحة للسدد من الكبد والطحال
مدرة للبول والحيض بقوة ويسقط الجنين شربا وحمولا وبزر الفوة بالسكنجبين للاورام
الطحال والكبد والفوة تسقي بالعسل للعرق النسا والفالج وبالخل على القوابي وعلى البهق
الابيض فيشفى منه وتشفي الجلا من كل اثر واعضائها وورقها ينفع من نهش الهوام و
فيها تصدع. **فلنجه** قيل انها تشبه حب الخردل وهي حارة يابسة في الثالثة
فودنج معروف نهري ومنه جبلي يشبه ورقه وطعمه الزوفا ويخلف حب
سحنة ومنه نوع يسمى فودنج التيس وهو اقل حرارة واقواه الجبلي وقوة شرابه كقوة
الحاشا يلطف تلطيفا قويا واذا شرب ادر العرق ويخرج كثيرا لحديه من العمق الطبع حار يابس
في الثالثة عصارته تقتل الديدان في الاذن ويحدر الفضول من المنخرين وجرادة النوع
المسمى منه غافورن يسد اللثة وطبيخه نافع من الغشي اصحاب الغشي ويخرج الاخلاط
الغليظة من الصدر والرئة واذا اكل باللبن فعل ذلك وشمه بخله ينفع من الغشي ويفتح النفس
ينفع من الخفقان وفيه تشبيه ويقويه للمعدة وينفع من الفواق وينفع من اليرقان ويصححه

وحلابه وينفع من الاستسقا طلاء بالتين وبالقمر وطلي على الطحال وطبيخه يدر البول و
ينفع من المغص والجسنه واذا طبخ وشرب بالعسل ادر الطمث وهو يضر بالباه و
يمنع الاحتلام والنوى يقتل الديدان والمعروف منها البحري يخرج الفضل السوداوي
من طريق البول والقولنج ينفع طبيخه من النافض واذا ضمد به نفع من نهوش الهوام لفعله فعل
الكي والمدخن بورقه يطرد الهوام وحبه الفج العفص يعض السباع والحبلي ينفع للعرق
وطبيخه للجرب والحكة ولرض العضل وهو ضماد لعرق النسا والضماد به يذهب بالكمنة التي تحت
العين وهو ينفع الصوف من التسوس **فوفل** ثمرة تشبه الصندل في قوته مبرد قابض
جيد للاورام الحارة موافق لالتهاب العين يطلي به على الالتهاب الحار يحك بالخل فيسكن
وساقه املس ناعم غليظ اعلاه في غلظ الاصبع لا زهر ارجواني اللون لم يعقد له ذراع والكثير هم
كالنرجس والكرو في ساقه كالقرنفل وتنشعب اصله شعبا وفيه عطرية تشبه السنبل
وفي النبات كثيره وهو حار اصله يسخن ينفع من وجع الجنب ويدر الطمث والبول ويقوي ضعف
الكلى ويصلحه الرازيانج **فاغرة** حبة كالحمص له حرف كالمحلب وفي جوفه حب اسود كالشونيز
على من السقا له الطعم حار يابس في الثالثة فيها تحليل وقبض ينفع من الاطلاء الذي سببه
البرد ويقوي الطبع وينفع المعدة والاكباد الباردة وسود الاسنان **فاط** دوابركي
ينفع من جميع السموم ولسع الهوام شربا بالماء البارد وهو يوافق حاص السكران **فانيد**
هو كالسكر الا انه اغلظ جوهرا وهو سخن وهو حار رطب في الاولى ملين للبطن جيد للسعال
كسوريون هو دواء يخرجه من الرداسنج وضعفه كالفلفل يسحقان بالخل
ويحلان في دهن ويطلى راسها ويدهن في الشرب اربعين يوما في الغبط **فرنج**
حلو اذا احرق وطلي بالماء على الشيوخ ردها وزبله كزبل الحمار ويقال ان انفحة الفرس تقويه
للاسهال والدرب المزمن ويخرج الاجنة ويقال ان الروايد التي في ركب الفرس اذا سحقت
وشربت بالخل ابرأت الصداع **فار** يقال ان زبل الفار يفتت الحصاة شربا مع الكندر وماء
العسل والحلوس وطبخ زبله ينفع من عسر البول واذا شوي الفار وحشي واطعم الصبي
قطع اللعاب السايل من فيه واذا شق الفار ووضع على لسعة العقرب وعض الفار ينفع
فنا فش دويبة كالقراد معروف في بلاد الشام يفسر الرايحة اذا شمت ينفعه من اختناق
الرحم واولات الغشي وان سحقت وجعلت في ثقب الاحليل تنفع من عسر البول واذا اشلعت

سبعة منها في باقلاء قبل نوبة الربع نفعت وقيل ان اسلاعيها ينفع من لسع الهوام ولسع الخل
والشراب يخرج العلق من الحلق **قطراساليون** هو بزر الكرفس الجبلي وهو حب اسود سبيه
بالسونيز الجبلي وهو حار في الدرجة الثالثة وليس كل جبلي من الكرفس هو قطراساليون
بل الذي ينبت في الصخر ينفع من الاستسقا وينقي الكبد ويسخنها ويدر البول والطمث
وينقي الكليه والمثانة والرحم ويفتت الحصاة وينفع من عسر البول ويخرج المشيمة وقيل
ان جميع اجزاء الكرفس يهيج الباه حتى تمنع المرضعة منه لئلا يفسد لبنها **فرابيون**
قيل انه الكراث الجبلي وهي حشيشة مرة الطعم حارة يابسة في الثانية وقيل في الثالثة
وقال اريباسيوس ليست شديدة الاسخان والتجفيف وتفتح وتجلو وتذيب
تحلل عصارته مع العسل وتحد البصر وتنقي الصدر والرية وتفتح سدد الكبد والطحال
وتدر الطمث وتنقي الرحم ومع الملح ضماد للعضة الكلب الكلب **فاوانيا** هو عود الصليب
ويسمى كهيانا يقال ان منه ذكرا وانثى وللذكر اصول نحو في غلظ الاصبع فابيضه و
الانثى اكثر الاصول والفروع والرومي منها افضل من الهندي وهو حار يابس في
الاولى فيه تجفيف وقبض وتحليل ولطف وتفتيح وتقطيع وجلاء ينفع من الصرع
شربا وتعليقا وما نرى منه لان لا يحتاج له هذا الفعل وقد اتفق الاوايل في تصحيح ابطاله
الصرع ولعل ما يقع الناس منه شبيه ليس هو هو فان اليهودي يقول ان الذي
بمره ينفع المجانين والمصروعين ومن يهجر وكل ذلك اخذت ثمرته وشرب مع
الحلبيين ينفع نفعا شديدا وان شرب من بزره خمس عشر حبة خمس عشر حبة بالعسل
ينفع من الكابوس ويحبس الطمث اذا طبخ بعض الاشربة القابضة ويمنع المواد المنصبة
الى المعدة وينويها ويسكن لذعها واصل الفاوانيا يفتح سدد الكبد وينفع من اليرقان
ويدر البول واذا شرب بعض المدرات حرك الطمث وخمس عشر حبة من بزره يقطع
نزف الدم واصله ينقي النفاس وينفع من وجع الكلى والمثانة وبالشراب يعقل
البطن وينفع من النقرس ويجلو الاثار السود من البشرة **فاغيه** هي فاغية الحناء في
نوره وقد قيل ان كل نوره تسمى فاغيه معتدلة في الحر والبرد وقد ذكرت في باب الحنا
فيلزهرج هو بخور الحضض وثمرتها كالفلفل ودونها قريبة من الحضض وقيل عصارة
الحضض من الزرشك وعرتها شبيه خلطا بالعصيا وفروعها يدر الحيض وطبخ بهد

الحل ينفع من الطحال والبرقان وورق بخورها سوى الشعر **فربون** صمغ حاد جدا
ويضر بالشعر والصفرة والعين بهما يتغير قوته الى بعد ثلث سنين او اربع ولا
ينداف فى الزيت الا بصعوبه والحل يسرع الانحلال فى الزيت وقال انه اذا جعل
مع الباقلى المقشر فى اناء حفظ قوته اجوده الطرى الصافى اللون الاصفر المايل الى
الشقرة الحاد الرائحة الحريف وقد يغش بالعنزروت والصمغ الطبع حار يابس فى الرابعة
حالى لطيف محرق اشد اسخانا من الحلتيت ولا يكحل بها محلولا بالعسل شديد الجلا
لكن [illegible] العين [illegible] اصحاب القولنج مع بعض البزور الطيبة الروائح
[illegible] الى سنة [illegible] يسهل البلغم اللزج ينفع من وجع الوركين والظهر والنسا
ومرخا بعض الادهان وينفع من الخدر والفالج نفعا بالغا وقال انه يضر بالرحم
ضررا شديدا وينفع من نهشة الافعى وغيرها من الهوام بشق جلد راسه وحشى
بشئ من هذا الصمغ لم يخف السم وهو فى نفسه سم قاتل يقتل فى ثلثة ايام [illegible]
بانه يقرح المعدة والامعا **فاشرا** هى الكرمة البيضا هى الهزارجشان الطبع حار يابس
الى الثانية وهو حريف حالى [illegible] ملطف [illegible] وهو ترياق لنهش
الافعى [illegible] اذا خلط من اصله درهم وكذا [illegible] للفالج ويشدخ العضل
وينفع من الصرع والسدر وقد يخلط شربه العقل واذا شرب مع [illegible] الحنطة ادر اللبن
واذا اكل طبيخا النبات اول ما يطلع ادر البول واسهل البطن ودرهم من اصله يسقط
الجنين ونقى الرحم وهو جيد للطحال وقال جالينوس اكل اطرافه اول ما يطلع منه ينفع
المعدة [illegible] منه بالعسل [illegible] فساد النفس والسعال [illegible] الجنب
ينفع فى المراهم الاكله اللحم وينفع الجرب ضمادا مع التين الطحال [illegible] درهم بالخل يحلل
ورم الطحال واصله مع الكرسنة والحلبة [illegible] ويدهن الكلف و
الاثار السود [illegible] درهم [illegible] السم [illegible]
بسباسه **فاشرشين** وهو الششبندان وهى الكرمة السودا يقال ان من جنس الفاشرا
له ورق كورق اللبلاب واصله اسود الخارج اصفر الداخل وفعله كفعل الفاشرا الا
انه اضعف ينفع من الفالج وقلبه ينفع من الصرع وينقى الصرع ويدر البول والحيض
فستق ذكر فى الانقال وهو حار فى الثانيه [illegible]

ينفع من [illegible] المعدة ويلين البطن ومطبوخا ما الشراب نفع من نهش الهوام **فضه** بارد يابس محفف
وخبثه شديد القبض ونخالته مخلوطة بادوية اخرى نافعه من البخر ورطوبات المعدة
جيد للخفقان **فجل** ذكر فى البقول حار فى الاولى رطب وبزره حار فى الثالثه وهو اقوى
ما فيه ثم قشره ثم ورقه ثم لحمه ودهنه فى قوة دهن الخروع واقوى حرارة والفجل فيه تلطيف
وبزره اشد تلطيفا وتحليلا للرياح وجرم الفجل مولد للرياح ومسلوقه اغذى وهو
مولد للبلغم عصارته ودهنه نافعان من الدوى فى الاذن وهو ضار بالراس والاسنان
والحلق والعين وماؤه يجلو [illegible] العين مع العسل ويذهب الكمنة وقال ان ما شربه وورقه
يحد البصر والفجل ينفع من الاختناق العارض من اكل الفطر وهو مع [illegible] بالحلق
والمطبوخ منه صالح للسعال العتيق والكيلوس الغليظ المجتمع فى الصدر فاذا طبخ
بسكنجبين وتغرغر به نفع من الخناق العارض ولبن يصلح المعدة وان اكل قبل الطعام
منعه من الاستقرار فى المعدة يحشى وهو بعد الطعام يجيد الغذاء ويلين الطبع و
المطبوخ بالسكنجبين ينقى المعدة وبزره اشد تنقيه واكله يولد القمل فى الجسد
ويوافق الجنب والطحال ضمادا وماء ورقه يفتح سدد الكبد ويزيل البرقان وماؤه جيد
للاستسقا والضماد به مع العسل على القروح الخبيثه وبزره مع الخل ينفع قروحه
غانغرايا والقوبا ومع دهن السليخ للسور اللبنيه وينبت الشعر فى دا الثعلب
وبزره يجلو البرش والنمش ومع الكندر يقلع البهق الاسود وما الفجل اذا ترك على
العقرب ماتت واذا لسعت من اكل الفجل لا يضره وينفع من نهشه الافعى والسم
للفرنج وبزره نافع من السموم **فسوة الضبع** هى الفقيل وهى حشيشه كراثيه يشبهه
حشيشه فيها تشحيش الرياح وتصدع مضره بالانسان فيها تهيج الباه [illegible]
[illegible] الدوغ فى اضرارها [illegible] **فصه** هى الرطبه بلغه اهل السلم **فنجس** هى
السذاب البرى **فنجوش** هو الورق الجعده وقيل هو القيسوم **حرف الصاد**
صندل بارد فى الثالثه يابس فى الثانيه الاحمر اقوى من الابيض ينفع [illegible]
الاعضا وهو اجوده والمقاصرى [illegible] لطيف وهو الذى [illegible] يستعمل [illegible] ينفع من
الخفقان العارض فى الحميات شربا وطلا وينفع من الحميات والمعدة الحارة وخاصة
الابيض ويطلى على الاورام الحارة والحمرة خاصة الاحمر وينفع شمه وطلاوه من الصداع

الحار صبر معروف منه اسقوطري وهو الجود ومنه سمجانی ومنه هندی والجود
الاسقوطری ما کان رائحته کالمر وماؤه کالزعفران نصاص سفرف السمجانی منتن الرائحة
صلب الطبع حار یابس فی الثانية فیه قبض وتحفیف مخصف للابدان منوم والمهک
محفیفه بلا لذع مع قبض یسیر لا یلدع الجراحات منقی للفضول الصفراوية من الرأس و
ینفع طلاء علی الجبهة بدهن الورد للصداع وینفع من قروح الانف والفم وامراض الاذن
ویجفف رطوبة العین وینفع من جربها وقروحها واوجاعها وحکة الماق وورد النساء والسهوة
والفاسدة فی المعدة ویسهل البلغم والصفراء وقد قیل فی الطب القدیم انه یسهل السوداء
وینفع المالیخولیا ویزکی العقل واذا اخذ منه حبات مصلحة ینفع من اوجاع المعدة
واسهل البطن وفتح سدد الکبد وازال الیرقان وهو اضرار بالکبد ومقال منه یسهل
وینقی معقیه کامله ومن اوفق المسهلات للمعدة والمغسول منه انفع الا انه اضعف
قوة واذا خلط بالعسل فلا یکاد یسهل او یسهل اسهالا ضعیفا والعربی اذا شرب اکرب
وامغص وینقی قوة فی طغیانا المعدة یوما او یومین وشرب الصبر فی ایام الورد دما
اسهل دما والعسل علی اثار الضرب والشراب علی الشعر المتساقط وینفع من اورام العضل
التی فی حنی اللسان ومن اورام الدبر والمذاکیر والنواصیر والقروح العسرة الاندمال
وینفع من اوجاع المفاصل طلاء او شربا صمغ اجوده العربی الصافی قال حالینوس
انواع الصموغ کلها حارة یابسة جلاء منها ما هو مبرد کالکثیراء وصمغ اللوز وغیرها
الا ان بعضها احر من بعض وهی قابضة مغریة مع تجفیف والصمغ العربی یلین اللسان
الحار ویصفی الصوت وینفع من ورم الرئة ویقوی المعدة وقال اسحق بن نصیر بالعسل
ویصلحه الکثیراء صمغ الاقاقیا اقوی الصموغ والدابیترک فی التریاق صمغ یمیل الی
الزرقة او اجوده ما کان من الشجر الفتی ینفع من وجع الحلق والسعال ویحمی الدق
ویسمن واما شجرة اللوز فصمغه احر وقیل ان صمغ اللوز یضر بالطحال ویصلحه السکر
والخشخاش صمغ الاجاص جود ما کان من شجر عتیق ینفع من وجع الرئة والصدر
ومن اوجاع الکلی والمثانة ویلزق الجراحات وینفع من القوابی قال اسحق بن نصیر
بالطحال ویصلحه السکر صمغ السماق یسکن اوجاع الاسنان ویلزق الجراحات وصمغ
المحروث هو الحلتیت صمغ الرطبا ینفع من القروح والجرب صمغ السدر حار فی الثالثة

تحلل الاورام الصلبة ویطرد الاریاح وصمغ السکا البری الشافیا وقد ذکر صمغ السرو
وینفع من القروح والجرب صمغ الطرثوث هو الاشق صمغ الجوز الرومی الحا المهملة الکهربا
صمغ اللامسا صمغ شجرة تعارض نوی الحاوه یشبه الحلتیت الا ان رائحته اشد کریهة یعین علی الاسهال
ویشفی البلغم ویحلل الریاح الغلیظة وینفع من برد الامعاء صمغ البطم هو العلک وهو الناسب یحلل
جلاء لطیف صمغ الحلبی الی البرد یسکن العطش ویحبس البطن صمغ الغضا وهو الکثیر الجمع الجهت وهو
الکنکرزد وهو ترابه القمح صمغ الصنوبر هو الراتنج صمغ الزیتون قال انا الاصطرک صمغ الکمثری
اجود ما کان من شجر عتیق ینفع من اوجاع الرئة وقروحها وقدر ما یوخذ منه الی نصف درهم
وقیل یضر بالطحال ویصلحه العلس الارمنی صمغ الکنکام وهو شجر الضرو صمغ البلادر معدنی
وهو شیء مرکب من المر والصبر ودم الاخوین والانزروت وعلک وصمغ عربی مکرجن و
وراج من کل واحد نصف جزء یدق ویعجن بماء الصمغ العربی ویطلی علی حائط ویترک حتی یجف
وهذا یحفف ویلحم الجراحات وینفع من القروح ویمنع خروج الدم صفصاف هو الخلاف
وسیاتی ذکره صدف اجوده الابیض الکائن فی المیاه العذبة وهو یابس قوی التنشیف ویلحم
البری منه اذا سحق وطلی به البدن جفف نوع الصدف یحدث بالسلا والعطاس العظام
وینفع المفاصل والنقرس طلاء بالخل ویقطع الرعاف محبقا بالخل وحراقة الصدف الفرفری
یجلو الاسنان خاصة محرق مع الملح واذا احرق کل صدف لحم وغسل نفع فی الاکحال وسعة من الساحل
والغشاوة وغلظ الاجفان وحراقة لحم الحلزون اذا خلط بقطران ویحک وقطر فی المواضع التی
نبت فیها الشعر الزائد فی الاجفان لعدمه لم ینبت فیه لوجه الحلزون طلاء علی الجبهة یمنع النوازل
الی العین لحم الصدف یسکن وجع المعدة والصدف البری قوی التجفیف جدا الا
ویترک حتی یسقط بذاته وغیره من الصدف انفع واذا شرب الصدف بالخل اذبل الطحال خاصة الفرفری
ولحم الصدف المسمی الشام طالس یطلق البطن خاصة مرقه والصدف الفرفری اذا احرق نفع
من اختناق الرحم واخرج المشیمة والصدف البابلی والقلزمی الابیض الذی یوجد علی السواحل
الذی یوجد علی السواحل الذی هو عطره ویقال ان رائحته تشبه رائحة الجند بیدستر وینفع
البخر به من اختناق الرحم المصروعین والنوع المسمی منه بوجیلا اذا احرق کما هو واخذ من
رماده اربعة اجزاء ومن العفص جزان ومن الفلفل جزء ینفع من قرحة الامعاء الظاهرة نفعا بلیغا
ولحم الصدف ینفع من عضة کلب الکلب صنوبر هو لا بنی من شجر الارز وجبه ذکره فی الحا الکبار

اقوى والمسمى هو في الحاوه اضعف الطبع حار في الدرجة الثانية يابس في الاولى وطاته
ينفع من انتشار الاشفار وباكل الماق واذا طبخ الخل وتمضمض به نفع من وجع الاسنان
والتغرغر بطبيخه قشره يحدر بلغما كثيرا قشوره وورقه اذا شرب نفع من وجع الكبد وبحاوه
يحبس البطن ودوره يلزق الجراحات الطرية وذروره ورقه وبحاوه لمواضع الضربة ودرور
لحالة يحرق النار والقروح الحرقية وهذا مال قد يشتبه من السحج ويقال ان الادرد الاحمر
الذي في الصنوبر في طبع الزراوند هذه سمته **صوف** الصوف المحرق جيد للقروح واللحم
الزائد **صنزلغون** هذا الاسم بالافرنجية يقال لطاير غير معروف عندنا ان من خواصه
انه اذا شرب من جوفه قليلا قليلا فتت الحصاة وهذا الطاير اصر نفسه اذا اكل فتت الحصاة
صامريوسا اجوده البري الشوكي حار يابس في الثانية نافع من اوجاع الكلى والمثانة
منه مثقال وهو يضر الطحال ويصلحه العسل **صابون** حار مقرح معفن يحل القولنج
ويسهل الخام **صعتر** اذا طبخ بالزيت وقطر في الاذن نفع من وجعها وضربانها **صدا
الحديد** فيه تبريد وقبض والعتيق حار يابس في الثانية ينفع من ترف النسا **صحنا**
يعمل من السمك الصغار المملوح ويضرب حتى يختلط لحمه وعظمه ردي الخلط الا انه يفتق الشهوة جلاء
ويخفف رطوبة كلها الحر مع شاذ بتنها ويصلح فساد المعدة من كريح البلغم ويطيب النكهة
والاستكثار من اكلها يورث الجرب والحكة **حرف القاف قسط** ثلاثة اصناف
عربي وهو ابيض خفيف عطر وهندي وهو اسود خفيف وثالث وهو احمر ثقيل و
يسمى القرنفلي ومنه هندي والخبر رائحة الصبر والرومي من القسط رائحته ساطعة
واجوده الابيض الحديث الممتلي الذي يلذع ولبس عتيقا كلا وقد يغش القسط باصول الراسن
الصلبة لانها لا تحذي اللسان كلا وانهما في الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية
حاد حريف فيه تحريج يصلح لتبديل مزاج العضو البارد وتحلل من العرق ويجلو الكلف
بالعسل ويخفف القروح الرطبة وينفع من الفالج واللقوة واسترخاء العصب وتشنج العضل
وعرق النسا والمرعش وينفع من اوجاع الصدر الباردة وريح الارحية ويدر البول
والطمث شربا وبخورا ويقتل الجنين ويخرج الديدان وحب القرع وينفع من رياح الارحام
واوجاعها ويحرك الطبيعة ويعين على الباه ومن النافض لطوخا وبالشراب والافسنتين
للسموم والنهوش بدله نصف وزنه من عاقرقرحا **قرنفل** ثمرة شجرة في بلاد الهند وعليكم

في قوة عاقرقرحا وهذه الحشيشة تشبه الياسمين لكن لونها اسود والنوع الذي يسمى في كتب الكوفي الزيتون
وجوده الذي هو كالنوى الحاو النوى الحاف الاسود التركي الراسخة العذب الطعم الطيب الطعم حار
يابس في الثانية يطيب النكهة ويحد البصر ينفع من الغشاوة ويقوي المعدة والكبد وينفع
من القيء والغثيان ويقوي القلب والدماغ وينفع من الخفقان وقيل انه يضر بالمثانة ويصلحه
الصمغ العربي **قرفة الدارصيني** هي من الدارصيني الا انها اضعف ويقال انها من جنس اخر
وطعمها حار يابس في الثالثة **قرنفل بستاني** هو القرنجمشك **قرفة القرنفل** وهي القرفة الطيب
وهي قشور بحرق وهي قشور غلاظ في لون القرفة لها طعم القرنفل وهي حارة يابسة في الثالثة نعرب
تعلها من عمل القرنفل **قاقلة** منه كبار ومنه صغار والصغار كالعدس عطر ويسمى
الجبل والكبار اكبر من البندق الى الاستطالة احمر الى السواد بنزل عن حب اصفر يحذي
اللسان كالكبابة عطر الطبع حار يابس في الثالثة قدم التشبه وخاصيته البري ولم
طبع والقيء نفسه قابض يشد المعدة ويقويها وينفع من الغثيان والقيء **قنطوريون**
فالس في تسعرون منه كبير ومنه صغير والكبير يسمى طرطراغا وله ورق شبيه بورق
الجوز طوال الخضرة وله ورق الكرنب واطرافها مشرفة مثل المنشار وله ساق شبيه
بساق الحماض طوله ذراعان او ثلث وله شعب كثيرة يتفرق من اصل واحد ولها رؤس شبيه
بالخشخاش مستديرة الى الطول وزهر شبيه بلون الكحلي وثمرة شبيه بالقرطم في وسط الزهر و
الزهر شبيه بالصوف وله اصل غليظ ثقيل طوله ذراعان ملآن من رطوبة حريفة مع قبض
يسير وحلاوة لونه الى الحمرة ولون عصارته كلون الدم والصغير طوليون وطوميوريون يشبه
القوتنج الجبلي وهو قاربقون وورقه كورق السذاب وعصارته يؤخذ من رطبه وقد
يؤخذ من يابسه بان يطبخ بالماء ثم يصفى ويقوي الطبع حار يابس في الثانية من خواصه اذا
طبخ مع اللحم المطبوخ جمعه وفي طعمه مرارة مع قليل حلاوة فيه جلاء وقبض يبدأ النفع من عسر
النفس بل ربما اخرج الدم المحتبس في الصدر ويفتح سدد الكبد وصلابة الطحال ويدر
الطمث والبول ويخرج الجنين وينفع من القولنج ويقتل الديدان ويسهل البلغم والصفراء
واذا اسرف اسهل الدم وقيل ان الشربة منه درهمان وهو بالعسل ينفع من المغص ووجع الارحام
والحقنة المتخذة من الدقيق منه ينفع من عرق النسا ووجع العصب وينقي القروح الطرية
ويبري العتيقة وينفع من البواسير يابسه اذا ادمن في المراهم وقد قلع البواسير يابسه

وتسد وتصلح **قنبيل** يؤدي الى الحمرة على من خراسان الطبع حار يابس في الثالثة فيه قبض
شديد يقتل الديدان وحب القرع ويخرجهما وقدر ما يؤخذ منه درهمان وقد
يؤخذ منه الى اربعة دراهم ويطلى به على السعفة والجرب فينفع منهما وقد جربته في الخلط
السوداوي الذي يظهر على الجلد ويعرض له طلاء بدهن الورد فكان جيدا في الغاية الا ان
شربه يضر بالامعاء ويصلحه النشا الارمني **قنة** وهي البارزد وهو صمغ صنفان منه جيد
ابيض ومنه ثقيل كثيف وهو اجود الطبع حار في الثانية ويابس في الثالثة محلل وهو ما
ملين محلل يمشي الرياح ويدر الحيض والنهاب يفسد اللحم ينفع من الصرع والصداع
البارد والسدد ومن وجع الضرس والسن المتأكل وينفع من الاوجاع الباردة في
الاذن خاصة ان حل بدهن السوسن وقطر وترك فيها ويحلل الاورام وينفع من السعال
المزمن والربو ويدر الطمث بقوة وينفع من اختناق الرحم سقيا بالشراب ويسقط
الجنين شربا وحمولا ودخان القنة يطرد الهوام وهو ترياق لسم السهام شربا بالشراب وهو
نافع من سموم الحيات والهوام اذا مسح البدن مع سقنقور ولوز فيما يقرب اليه من
الهوام بدله السكبينج **قردمانا** هو الكرويا الرومي وقيل البري الطبع حار يابس في
الثالثة وهو من الادوية المحمرة خاصيته انه يذهب بقوى الاعضاء الباطنة ينفع
من الصرع شربا في الماء وينقي الصدر ويسكن السعال والصداع ويقتل الديدان
وحب القرع ويدر البول ووجع الكلى بالشراب ويفتت الحصاة مع قشور اصل الغار
دخانه يقتل الجنين وعلى الجرب والقوابي طلاء بالخل وينفع من الفالج ووجع الورك
ورض العضل وينفع من لدغ العقرب في سائر الهوام وبدله حرمل واذخر **قسوس**
هو النبات الذي يتبع عليه اللادن وقد يسمى نوع منه اللادن وقال ان القسوس
هو اللادن وانواعه ثلاثة ابيض واسود واحمر كله حريف الطبع حار وقد يكون منه
شيء بطبعه بارد واللادن حار في اخر الثانية وفي القسوس قبض وخاصة ورقه
وزهره والذي يعرف منه اللادن منضج مفتح لافواه العروق ملين مانع جيد لتقيه
الرأس ويمنع سيلان الاشياء المزمن ويجفف قروحه ويعبر مع دهن الاس بسلاد
العسل والنطرون يحلل الصداع المزمن وعصارة الاسود منه اذا شرب في قشر
الرمان وقطر في الاذن ينفع من المرابض المخالف في جهة المصروف فيها ودرهم من

زهره الابيض بالشراب ينفع من ذوسنطاريا والغثاء ويعرف هذا النبات يدر الطمث واذا بخر
به بعد الطهر يمنع الحبل وقال ابن اذا احتمل العصير منه من جهة رأسه ادر الطمث ويخرج
الجنين واللادن يسقط الجنين بخورا وزهره يعقل البطن وهو ضماد للمفاصل والتضميد به
ينفع من سعي الحيثية ودهنه قاتله القمل واللادن بالشراب ودهن الورد والمرهم ينفع
تساقط الشعر ويمنع من داء الثعلب لضعف تحلله واللادن بالشراب يحسن اثار القروح
واصوله بشراب ينفع من نهش الرتيلا وكذلك بالخل **قصب** العصب شديد البرد وربما
حار يابس وفي اصله وورقه جلاء بلا لذع واصله وقشوره نافع من داء الثعلب ويجلو
الاوساخ واصله مع البصل البري يجذب السلى وورقه جيد للحمرة وزهره العصب
اذا احتشي في الاذن احدث الصمم والعصب يدر البول والطمث وينفع من لدغ العقرب
قصب الذريرة راسه شبيها كالتبن واعظم اجزائه الى صفرة وباطنه عطر الرائحة واجوده
الياقوتي اللون المتقارب العقد ويقال ان انبوبته محشوة بشيء كنسج العنكبوت لطيف
حريف معتدل الامتزاج للارضية والمائية وقد يجفف يجلو البصر وجيد للسعال بخورا
وحده ومع صمغ البطم ينفع من ورم الكبد والمعدة ووجع الرحم والحيض مع العسل
والكرفس ويدر البول والطمث وسدد الكلى ويقطر البول وطبيخه نافع للرحم شربا و
جلوسا فيه **قرطم** هو حب العصفر بستاني وهو حار في الاولى يابس في الثانية ومنه
بري وهو حار في الثالثة يابس الى الرابعة ينقي الصدر ويصفي اللون وينفع من القولنج
ويسهل البطن ويخرج البلغم وما خلط الاخر يسهل المائية ويعين على الباه لكنه رديء
للمعدة يحبس اللبن فيها وقال بعضهم انه يحلل اللبن الجامد ويجمد اللبن السايل ودهنه
يقرب من دهن الابخرة وقد يتخذ منه مع العسل واللوز والانيسون ناطف جيد
قبل الطعام فيسهل وقد يجعل من لبنه المطبوخ عشرون درهما في الماء الحار ويشرب مع
عشرة دراهم كاسكنجبين فيسهل بلغما وعبر بالبرك وورقه مع الشراب للسعة العقرب وقال
اذا امسك في فم من لسعته العقرب من البري او من ورقه سكن المه واذا اخرجه عاوده الالم
قفر اليهود قطع سود خفيفة ذو بركة اذا مضغت خرج منها طعم القار بل الجيد والذي
كالقار والقفر منه ما يتبع من الجبال ومنه ما يخرج من ينابيع المياه وقال ديسقوريدس القفر
اليهودي يكون بمدينة فينيقي اي الارض الحمراء ويقال انه حص يسمى بهذا الاسم ويقال انه

يوخذ كثيرا بصيدا وانطاكية ومن قسطنطينية ويكون من اجوده والاجود منه الفرفيري الصافي الرزين والاسود الوسخ ردي الطبع حار يابس في الثانية يعرق فيه قوة من قوة الزفت ينفع للدم الجامد في البطن اذا شرب وفيه تقوية للعصب يصلح طلاء للشري والحكاك ويمنع من السعال وقروح الرية ويخرج المدة من الصدر وينفع من الخناق واورام اللوزتين وينفع من د وسنطاريا حقنة بماء الشعير ويذهب باثر الاطفار طلاء وينضج الخنازير وينفع من نور الجراحات والغوابي **قطران** دمع شجرة الشربين ومنه ما يعمل منه ومن سلطفه العوق كما يوخذ من الزفت ودخانه كدخان الزهت الطبع حار يابس في الرابعة فيه تحرق وكي يقوي التاثير في الصداع البارد طلاء ينفع الاسنان المتاكلة واذا قطر في الاذن قتل دودها وفيه الزهو في الادوية والطبيب ويسكن الوجع ويجلو البصر ويجلو اثار القروح ويلعق منه للسعال العتيق ويقال ان اوقية ونصف يعتق قاتل من قروح الرية ويدر الطمث ويقتل الجنين والطلي للذكر به قبل الجماع يمنع الحبل والاسر سيل الدود ويمر محرقة ردية للمعدة الا انها تنفع من تقطير البول ويقتل القمل والصيبان في الراس ويطلي به الجرب حتى في الدواب وهو يحفظ جثة الميت ينفع من تشنج العضل واجتماع الدم والقيح فيها وينفع من الدوالي والداء الفيل طلاء ولعقا واذا ذيب مع شحم الايل وطلي به البدن لم تقربه الهوام واذا استعمل طلاء نفع من الارب البحري وضمادا حيدا لنهش القرنة **قرقوما** يقال انه نبات وهو الزعفران اجوده الرزين الاسود الراية الطيب الذي يصبغ الماكل الزعفران واذا اسع الاسنان حشيشها فلا يوحد غيره عبيدان يسحق منفتح حاله العين مدر البول **قلقطار** هو الزاج الاصفر الطبع حار يابس في الثالثة فيه احراق شديد ويحفف وقبض للسيلانات الدموية والجرح الرديه يحفظها واقالة العا وفيه حرارة في ينفع من الرعاف واورام اللثة والنفاخ وينفع في ادوية العين ويجلو ويرق غلظ الاجفان ويمنع نزف الدم وينفع من النملة والجمرة للكرهه الرطبة ويحرق اللحم الزائد ويحدث الحكة وبنه ويدل على الساعة والحنينة **قلقند** هو الزاج الاحمر وهو حار يابس الى الرابعة محقق مصلب يكشف اكالى فيه احراق وقبض نافع من اوجاع الاذن الباردة قابل للدبيلة اوضع الرعاف ويمنع من بواسير الانف وقطر منه بالماء في الانف ينقي الراس ونصف مثقال منه يقتل الديدان وحب القرع وينفع مضرة القطر

قلقنت هو صنف من الزاج حار في الرابعة ملطف ويحرق وهو اقوى اصناف الزاج تلطيفا عصارة ورقه يمنع اسهال الصبيان وهو جيد للصدر والرية نافع من السعال يلين الطبع **قمونيا** هو طين ذكره في حرف الطا **قيسوم** هو البرنجاسف **قليميا** يحدث قليميا من الذهب والفضة ومن النحاس ومن المرقشيثا واجوده كله الذهبي واجود الذهبي العتيق كي الرمادي اللون العطري الذي هو كالصفائح اغلظ الطبع معتدل يابس في الثانية يحفف جلا يقوي العين وينفع من الساسر واسبال الماء ويدمل القروح الخبيثة في ملاء الجراحات وينقي اوساخها وياكل لحومها واما اقليميا الفضة فاردى من اقليميا الذهب يحفف فيه جلاء بلا لذع وخاصة المغسول ينفع من الجرب والقروح الرطبة العسرة الاندمال ادورا في المراهم **قنابري** حار في الدرجة الثالثة في ورق السود لا خاصة الملوح وهو انفع شي للوضح اكلا ويعرف العرق كذلك اذا استعط نفع من الرطوبات الغليظة المستولية في الدماغ وينفع جلاء سدد الرية ونفعها وسدد الكبد والطحال ويليه يطلق الطبع ويضمد به البواسير في صلابة الرحم ويخرج الكيموس الغليظ واذا ضمد بورقه نفع من القروح الخبيثة التي تكون في الساقين ومن لسع كل الهوام **قليقلون** صمغ كريه الطعم يجلب من بلاد العرب ويقال انه من السندروس وما صح قيل انه لا بعد له دوا في وجع الاسنان وتساقط اللثة ويجلو البصر وينفع من الربو يعني العسل يستعمله المصارعون اذا شرب بالعيس يلبثه ايام انزل الطمث حلاوة اذا شرب كل يوم مثقالا او ربع درهم بسكنجبين هزل البدن وعاء العسل يدر الطمث ويقلي اثار القروح **قرة العين** نبت في المياه الراكدة يسمى كرفس الماء وحرجير الماء وهي عطرة ينفع من ورم الامعاء واذا اكل نيا او مطبوخا ادر الطمث والبول وفتت الحصا من الكلى **قثاء الحمار** يتخذ عصارته في اخر الصيف بان يوخذ الثمر بعد ما يصفر ويعلق في خرقة لتسيل ماؤها ويروق ويجفف العصارة على رماد حار ثم يوضع على لوح في ظل وفي اجوده الاصفر المستقيم الصادق المرارة واجود العصارة الابيض الاملس الخفيف التي قد يرى عليها ساسه الطبع حار يابس في الثانية لطيف محلل جالي وقشره اقوى تحفيفا عصارة ورقه واصله واجود عصارته يحلل الشقيقة سعوطا باللبن وينفع من السبعة والصداع العتيق وان مسح به المخزن مع اللبن احدث جلطا كثيرا واذا طبخ بالخل سكن وجع الاسنان مضمضة وعصارته يقطر في الاذن فيسكن وجعها ويلطخ به الخناق والخناق ولا

ستفراغ

بعصارته يصلح لرداءة الشعر القمل ينفع من الاستسقا لاخراجه الما الاصفر والشربة منه
درهم وبنا الفسل من اصله او قشر اصله ربع درهم ونصف درهم مع ماء الغا او صغرا قسمع
منقعه ومما يجود استعماله ان يخلط بعصارته ضعفها ملحا ويحبب ويشرب بالما ومن اراد ان
يتقيا به فيأخذ منه شبرا شبرا في الما ويلطخ به اصل لسانه وان اراد سرعة نفعه اصبت
البدرنيت او دهن السوسن فان اسرف في القي اخذ الشراب الريحاني فيسكن على المكان
والا فالسويق والماء البارد والخل عصارته يحدر البول والطمث ويسيل الجنين حمولا
ويسهل البلغم وينفع من اوجاع المفاصل ويضمد به مع الخل السقرس فطبيخ حشيشة يعرق
النسا ويدر ما به على الجرب والقوابي **قاتل الذئب** نبات يقتل الذئاب قوته كقوة خانق
النمر يقتل النمور **قاتل الكلب** نبات يقتل الكلاب بسرعة ويحدث في الناس دغادغ ونفث
دم **قاتل ابيه** وهو بزر كتان حار يابس ينفع من المغص الشديد ويضر بالسعال ويصلحه كثيرا
قاد شوك يصلح الكثيرا وقد ذكر في باب الكاف **قنب** منه بستاني ومنه بري ويسمى الشهدانج
بزر البستاني قال حسن البوي يحرقه على قدر ذراع تعلق علا ورقها الناصر
لها حب كالفلفل يزيد السمنة يعتصر منه دهن عصارته ودهنه جيد لوجع الاذن عصارة
ورقها اذا غسل بها الراس نفعت من الابرية وطبيخ اصول البري ضماد للحمرة والاورام
الحاره وبزره قوي لا يحتاج يطرد الرياح ويجفف عشر الانهضام رديء للمعدة يصدع
واذا استكثر من قشوره قطع المني **قت** هي الرطبة وهي علف الدواب كالقاوود جيدها
دواء جيد للرعشة **قلت** فلفل ابنة الناس الهندي وهو حب اكبر من بزر الكتان
الى غبره بارد في الثانية رطب في الاولى جيد لا سيما للعطش يفتت الحصاة من
الكلى والمثانة يقطع الرعاف **قوافي** حيوان بحري حار الطبع مسالة العوى الحلوك
يسمى خصية جند بيد ستر ينفع لجميع الصرع واختناق الرحم **قرص** هو
الاعجز وقد ذكر **قوانص** ايرما سونه الطبقة الداخلة من القانصة ينفع من المعدة
والمعا وخاصة قوانص الدبول **قصم قريش** مذكور في الشونيز في حرف الشا **قيسور**
وهو حجر القيسور وقد ذكر في الخا **قنفذ** منه بري وهو المعروف بالخنوص باكا
ومنه جبلي وهو المسمى الدلدل ومنه بحري وهو د وصدف وهو اخبث من
سائر لحم البري ينفع من سوء المزاج وملوحه بالسكنجبين نافع من الاستسقا

وجع الكلى واكل لحمه ينفع من بول الصبيان في الفراش واذا استكثر منه عسر البول وينفع
من الحمات العتيقة ونهش الهوام وكذلك كبده المجففه على خرقة في الشمس والقيعد
البري يلين البطن ويدر ولحم البري المملح ينفع من امراض العصب كلها ومن الفالج والتشنج
وداء الفيل ولحم الطري نافع من الجذام ايضا ومن العقد الصلبة ورماده جلا نافع
من القروح الوسخة **قرن المعلول** جوده قرن الايل ماكان من ايل هرم ويشوى الى ان
حتى يبيض ويجلو الاسنان ينفع ويشد اللثة ويسكن وجعها **قتا** و **قطف** و **قرع**
ذكره في كتاب الاغذية **قرطاس** حار في الاولى يابس في الثانية محرقه ينفع من الرعاف
من بروقا الدم ومن السحقة **قلقاس** نبات فيه مشابهة الاشنان حار يابس في اول
هي يلوح مع قبض وشرابه يسهل الصفراء والمائية عصارته وبزره يدر البول ويولد المني
ويدر اللبن وعلته والشربة مع عسل ملت رطل الى نصف رطل ويبعور ويدين يتول
ان القلقاس ينضر كثيرا ويوجد في المياه القائمة وله ورق كبار وساق طوله
ذراع وزهر شبيه بلون الورد والخشخاش واذا ورد عقد شيئا يشبهها الحراب في سطح
ما اقل صغار في اعلاه كانه نفاخة الماء كل مطبوخا وينا واذا جف هذا الباقي اسود
وهو اصغر من البلوط السوداني وزراعته بان يزرع في مدر من طين ويرمونه في
الما واصله يكون اغلظ من اصل القصب ولعل ما يشبه بالاشنان هو بزره **قونيون**
قيل هو اسم الشوكران والدوا الذي ينبع في المدر وديطوس **قرطم هندي** هو حب
النيل **حرف الراء راوند** حشيشي وصيني وطبخ ويوجد عصارته ويجفف ويسمى حشيشة
فيجفف ويباع فيكون مغشوشا الا انه يصلب ويكثف ويكون اشد قبضا والخالص
الذي لا يطبخ خشبه يكون الطف واشد تحليلا واقل قبضا وفيه حرارة اصغر غير الهوى
المنظر وحوهر يحرق بسرعة على مزاجها المائية والهوائية وفيه قبض ومرارة لفعل
النارية في الارضية ينفع المعدة والكبد ويقويهما وينفع من اوجاعهما من الفتق
والفواق وينفع الطحال ضمادا وينفع من الربو ونفث الدم والمغص والذرب
ذوسنطاريا ومرض الكلى والمثانة والرحم وترف الدم ومن الحميات العتيقة والدايرة
ويصلح للاورام الحارة والقوبا بالخل وهو نافع من نهش الهوام ويقال ان الشربة منه
من درهم والجرعة ونحو لا تستعمل هذا القدر الا في الامراض والادوية المركبة

المركب وقد قيل ان الشربة منه من درهم الى درهمين ونحو لا تستعمل هذا القدر منه الى
مقدار شربته مثل شربة الغاريقون **راوند** هو مطبوخ وهذا الموزج تركيبه
رطلان عفصا رطل قشور رمان نصف رطل صمغ عربي ربع رطل يراح ثلاثة ارطال اسل
او دبس مطبوخ وقد يطبب في الراسل بارد بادبر تابض لطيف يسكن الحرارة ويمنع انصباب
المواد ويقطع القطع وقد يوخذ مع الاس عصيري وقدرما يأخذ منه درهم وينفعد
به النطول للذرب ويضر المثانة ويصلحه العسل **راسن** منه بستاني ومنه غير بستاني
فانفع ما فيه اصله وشراب الراسن في قوته افضل منه الطبخ حار يابس في الثالثة
قيل في الثالثة وقال اسحق عن جالينوس ان حرارته في الرابعة والذي نعرفه منه
لا يبلغ الى هذه الدرجة من الحرارة ولعله من غلط النقل فيحلله نافع وينفع من سعال
جميع الادوار وهو يصلح الالات الجمة يحل السفقية الباردة نطولا ويقوي المعدة
ويفرحه وينقي الصدر من الرطوبات الغليظة وكذا الشراب الطبخ اصله يدر البول و الطمث
والراسن يزيد في الباه ويكثر المني وينفع من عرق النسا ووجع المفاصل واصله
ورقه ضماد للاوجاع الباردة ويشدخ العضل وينفع من نهش الهوام خاصة المصري
منه ويصلحه لاحل يصدع فيه الكل **رازيانج** ذكر في الابارير واما البري فهو حار يابس في
الثالثة ينفع السدد ويحد البصر وديسقوريدس يقول ان الهوام ترعى بزر الرازيانج القطن
لتقوي بصرها والافاعي والحيات اذا خرجت من اجحارها بعد الشتاء تحك باعينها
عليه والبري يفتت الحصاة ويدق اصله ويترك على عضة الكلب الكلب وطبيخه بالشراب او
بالماء لنهش الهوام **راتينج** هو صمغ الصنوبر حار في الثالثة يابس في الاولى يبري
القروح مع الجلنار والعروق وينبت اللحم في الاجسام اليابسة ويشرب الراتينج في الا ريان
الناعمة **ريحان** هو الشاهسفرم وهو حار يابس في الاولى وقيل فيه برد ويقوي
الدماغ ويقويه بالطيب ويحلل الفضلات الدماغ ويطول حبسه ليسكن الالم
الحادث عن كمون الريح الباردة **ريحان سليماني** قال اصفهان نبات الشبت الرطب
ملتوي على الشجر كاللبلاب ورقه كورق الخطمي له زهر صغار ويقال له جرم فان
العامة تسمي سليمان جبالطيف يخفف ويطلى به الاورام البلغمية والحك على الجرم وينفع
من النقرس طلاء ويقال خاصيته النفع من النقرس وينفع من اللقوة ويدهن الورد لجميع

الرجم ويطلى به لسعة العقرب **رجل الابل** ويسمى رعي الحمام ويسمى البستاني وهو حشيش
لرحب نحو الاس فيه ادنى حلاوة يشبه لبنه في اللون والطعم العدس المقشر الطبع حار في
الاولى رطب في الثانية طبيخه يسود الشعر وهو سم الهوام ولا يضر الابل اذا رعته **رماد**
مختلف وهو جلاء واذا غسل الكحل نعومه ويخففه بلا لذع وماء الرماد يدخل في الاكحال
المعفنة واقواه رماد التين والينبوع وهما اقوى من غيرهما جلاء وتجفيفا ورماد الحشب
القاتل كالبلوط وغيره يحبس الدم نصف درهم من رماد خشب الكرم يصلح للقرحة الامعاء
ويضر بالرية ويصلحه الكثيرا واجوده رماد القصب ورماد السنبل ويقال انه حار في الثانية
ينفع سدد المرارة والانف ويضر بالرية ويصلحه الكثيرا والسكر ورماد المازريون يحلل البصر
وينفع من الذهبة ورماد عش الخطاطيف اذا احرق في كوز خزف يطلى الراس بطين
الحكمة ينفع من عسر الولادة منه مثقال ويضر بالرية ويصلحه السكنجبين رماد السرطانات
ينفع من نفث الدم وقروح الصدر والرية من عضة الكلب الكلب رماد الكرم ينفع النواصير
ربيثا هو سمك صغار قال ابن ماسويه هو اسخن من الرومان يهيج الباه **روبيان**
هو سمك صغار مملوح يولد السوداء الكند يزيد في المني **رطبة** هي القت **رعاده** سمكة
تسمى برقاس خاصيتها انها اذا وضعت في شبكة الصياد خدرته وقيل انها ان وضعت
على الراس يسكن الصداع وذكر جالينوس انها قد جربها فلم يوثر وانما يعمل في
وجع ... **رجل الغراب** يقال ان اصل هذه الحشيشة يقطع الاسهال وقال فولس وغيره
انها تنفع من القولنج ويحل علل الشوصة **رجل الجراد** بقلة تجري مجرى البقلة اليمانية
وطعمها كطعم السرمق ينفع باكلها في السل وفي حميات الربع والمطبقة وطريقها
رساع يقال انه حجر كالسرطان ونهر من قوته طبعه بارد رطب في الثانية ينشف
ويطلو ويجلو البصر **رتة** هي البندق الهندي وهي في مقدار البندق تحمل من
عن يمين كالنارجيل حار يابس فيه قبض ينفع من الصرع والسدد والجنون والماليخو
وريح الخام واذا استعط به المفلوج ابرا ولزم منها مثقال الحار ربعها اكثرا وازال
علته وسعوطه بما المرزنجوش ينفع من ريح السل والعشا والغشاوة ويكحل به مع
الكحل فينفع من حول العارض ويضمد به بالقرح الصبي لا زرق العين فكتب عينه
سوادا وينفع من الملح وكذا العصارة صفرة ووزنه درهمين من اصله الزنوق في السعال

المزمن وذات الجنب الباردة ونفث الدم والمضمضة ووجع الرحم وإذا شرب مثقال من عصارته
بشراب أو سكنجبين حل القولنج وينفع من الكلف والبرص واليرقان وأسهل خلطا بلغميا
من غير أذى وينفع من حميات الربع والرياح المؤذية في الظهر وفي الجرب والحكة وعلى
الخنازير والحل وهو ترياق للعقرب والرتيلا خاصة أن تسعط من قشره الأعلى بمقدار العدس
دخمه يكحل بمرارته لسائر العين بدهن البنفسج في الأذن للشقيقة من جانب الخلاف
وكذلك من وجع الأذن وهي سعوط في الأنف نافع من رياح الصبيان وزبله يسقط
الجنين بخورا قال ابن البطريق الاكتحال بمرارته في العين التي من جانب السبع [illegible] منه
هذا عجيب بالغ لطوخ للسعة العقرب رصاص قلعي لطيفه هو المحرق بارد [illegible]
ينفع الأورام والقروح الخبيثة والساعية والاسفيداج مثلها ونحوها واسفيداج
على لسع العقرب والنشب البحرين ورماد المحرق مضرة يجب الاحتراز عنها روسختج
هو النحاس المحرق ريباس بارد يابس في الثانية ممرد قامع للصفراء قاطع للقيء
مشهي يقلع القوباء وينفع [illegible] وحلية أصله في [illegible] خاصة الترك
حرف الشين شاهترج بارد في الأولى يابس في الثانية وقيل بارد
وقال حنين عن جالينوس بارد يابس في الثالثة وكان [illegible] من هذه الدرة جيدة
أجوده الأخضر الطري فيه تفتيح وتصفية الدم وبزره أقوى يقوي المعدة وينفع سدد
الكبد ويلين الطبيعة ويدر البول وهو جيد للجرب والحكة والحميات العتيقة و
الشربة من ماء طبيخه إلى [illegible] رطل مع سكر ومن يابسه في المطبوخ إلى عشرة دراهم ومفرده
إلى سبعة وبدله نصف وزنه سنا مكي شيح أصناف منه شابك يشبه ورقه
ورق السرو [illegible] العود يستعمل في الدخن وصنف ورقه كورق الطرفا والصنف
المسمى [illegible] وهو الأرمني أصغر يسمى أفسنتين بحري وهو أجوده أفليون والشيح
الجبلي الطبع حار في الثانية يابس في الثالثة مقطع محلل للرياح فيه قبض و
نفع من عسر النفس [illegible] يخرج الديدان وحب القرع ويدر الطمث و
البول [illegible] نافع من ورد النافض [illegible] الأورام و الدماميل
وينفع [illegible] وينفع من السموم ومن لسع العقرب والرتيلا شقائق النعمان حار في الثانية
[illegible] منضج [illegible] جذب الرطوبات من الرأس عصارته

ودام
ينقي الرأس والدماغ سعوطا وينفع لظلمة البصر وبياض العين وإذا طبخ بعصير العنب حل الأ
الصلبة في نواحي العين وإذا طبخ في جريش الشعير أدر اللبن وهو يدر الطمث وينقي
القروح جيد للجرب المقرح ويشرب للاستسقاء ويلين الأورام التي [illegible] بصلبة مشمش
هو الخوخ البري وهو حار في الثالثة فيه رطوبة والمربى منه [illegible] الجوز [illegible] الباه
بدله بوزيدان شيطرج أما الهندي فهو قطع خشبية صغار دقاق وقشوره [illegible] مكسره
إلى الحمرة والسواد ويقال إنه ينبت في الحيطان العتيقة وموضع لا يكون فيه تلج [illegible]
[illegible] ورقه كورق الحرف يكثر في الصيف ويصفر [illegible] ورائحته وطعمه تشبه القرنفل
وكذلك قوته الطبع حار يابس في آخر الثانية [illegible] ويشرب لوجع
المفاصل ويقلع الجرب طلاء بالخل وينفع من البهق والبرص حاد مقرح يقال إن تعليق أصله
في الأذن ينفع من وجع المثانة ويولد القوة شل يقال [illegible] يشبه الزنجبيل
هو حار يابس في [illegible] بكسر الرياح نافع للعصب وللمفلوج شجرة مريم
هو بخور مريم وقد قيل فيه أنه ينفع من الزكام ونزول الماء في العين شعر جنون [illegible] هو
المهملة وقد ذكر شوكة مصرية هذا نبات كان بمصر [illegible] إلى خراسان
الشبيه [illegible] وقيل [illegible] الطبع باردة يابسة في الثانية ينفع من ورم الحلق و
واصلها [illegible] وهي مجففة قاطعة للنوازل شوكة يهودية حارة لطيفة تنفع
من وجع الضرس مضمضة وينفع من نفث الدم ومن الكزاز شوكة بيضاء [illegible]
وهي باردة يابسة في الأولى ينفع من استرخاء المعدة [illegible] شربين هي
الشجرة التي يخرج منها القطران وهي جنس من الصنوبر لها ثمرة كثمرة السرو ولكنها أصغر
ولها شوك وهذه الثمرة [illegible] المعدة وقشور هذه الشجرة إذا طبخ بالخل و
به نفع من وجع الأسنان وثمره نافع من السعال موافق للكبد نافع من تقطير البول
وإذا شرب مع الفلفل أدر البول [illegible] هذه الشجرة يخرج الجنين والمشيمة وإن
حبس البطن وربما حبس البول [illegible] الشراب [illegible] البحري وقيل إن
[illegible] شلابح ويقال [illegible]
في القوة حار يابس في الثالثة وقال جالينوس حار يابس في الثانية ينقي المعدة ويقويها
ويزيد في المني وينفع من داء الثعلب والحية وقال دسقوريدس [illegible] باقي

بالعسل والخل فينفع من داء الحية والثعلب والبرص والفالج ويقطع اللعاب السايل من افواه الصبيان
وينفع من الصرع وغيره شوكران قد ذكره حنين في الادوية المفردة في حرف السين
ديسقوريدوس هذا النبات كساق الرازيانج وورقه كورق القثا وزهره ابيض وبزره
كالانيسون وله رووس وورقه كورق السرخس واشد صفرة واصله ذو لا ثمر له
وبزره في لون الناعم ... ويسمونه بالسريانيه فيترجم بالبيش وينسب اليه الاسم
ويترجم بالشوكران واحسب هذه باردة يابس في الرابعة يجمد الدم مخدر يطلى على الشرى
الحار ويسكن الحمرة والنملة واذا اطلى به موضع نتف الشعر لم ينبت ويطلى به الثدي
فلا يعظم وكذلك الخصى ويمنع درور اللبن عصارته جيدة لرطوبات الاذن واوجاع
العين ويحبس الطمث واذا اطلى به الانثيان منع الاحتلام وهو سم قاتل علاجه الشراب
الصرف شب قال ديسقوريدوس اصنافه كثيرة والمستعمل منه في الادوية ثلثة السقطري
وهو اليماني وهو ابيض الى صفرة فانه فيه حموضة وكانه قطاع الشب والمدحرج استعماله
في علاج الطب قليل منه صنف حجري لا قبض فيه وكانه ليس من جنس الشب الطبع
حار يابس في الثالثة فيه تجفيف ويمنع ويقطع النزف وسيلانات الفضول وانصبابها
وطبيخه مضمضة نافع من وجع الاسنان ويشدها ويقويها ومع ماء الزفت يقتل
القمل ويطلى على الخراج لصبيان الانف ومع دردي الخمر للقروح الاكالة ومع ... للحما
يصلح لحرق النار والاكلة شبث ذكر في الكتاب الاغذيه حار فيما بين الثانية والثالثه
يابس فيما بين الاولى والثانية واذا احرق زاد تجفيفه منضج للاخلاط الباردة مسكن
للاوجاع نفاش للرياح ودهنه نافع من اوجاع العصب وهو منوم ودهنه وعصارته نافعان
من وجع الاذن السوداوي منشف لرطوباتها وهو وبزره يدران اللبن وبزره مقي
وقال جالينوس انه يضر المعدة وادمان اكله يضعف البصر ورماده جيد للقروح المداخل
والمقعدة والقروح الرطبة في البدن واذا احتقن بماء طبيخه نفع من المغص
ويقطع المني شهدانج ذكر في الاغذيه حار يابس في الثانية ودهنه وورقه يقلع الخزاز
من الراس وعصارته يقطر في الاذن لوجعها وينشف رطوباتها ويطلق الاسهال
يطلق البلغم والصفرا شبيها بالقرطم شهدانج بري حار يابس في الرابعة يقتل [illegible]
واسهاله قليله بلا نفع مضعف للاعضاء ردي للمعدة شونيز ذكر في الابازير وهو حبه

شوامرار

السوداء وهو حار يابس في الثالثة ينفع من الزكام ويفتح سدد الخيشوم خاصة اذا قلي بالخل الثقيف
المجفف ويحلل الاورام البلغمية الصلبة وينفع من البثور اللبنية ويطلى بالخل على الجبهة
للصداع البارد ويحدره اذا استعط به مع دهن ايرسا ينفع من ابتداء الماء وينفع طبيخه مضمضة
من وجع الاسنان وخاصة مع خشب الصنوبر ومع النطرون لانتصاب النفس ويفتت
حصاة المثانة والكلية ويقتل الديدان وحب القرع يدر الطمث وينفع من الحميات
البلغميه والسوداويه منه مثقال وينفع من لسع الرتيلا ويهرب الهوام من دخانه
شكاعى تعالى انه الباداورد وقيل انه غيره شبكر هو البرنجاسف وقيل ضرب
من الابجر شيلم حار في الاولى جيد لطيف وجلاء ويحلل الاورام والخنازير ضمادا
مع بزر الكتان ويبخرها مع خمر والحمام مع العسل ضمادا للعرق النسا وهو يسكر ويسدد
وان ترك منه في الشراب اسكر قويا والتبخر به مع الصعتر يعين على الحبل شيبدان
هو فاشرشين شقائق النعمان نبات لونه ما بين حمرة وسواد وعروقه واطرافه منبسطه
متقنقة ويقلع بعروقه وهو حار يابس ينقي الصدر والريه شاصلي ديسقوريدوس
حار يابس في الثانية ينفع من حرق النار ومن الكلف والبهق والبرص ومن الجرب والثور
... ويطلى حسبه دراهم منه مع السكنجبين والطين المختوم والدار فلفل ...
بعد تعسل ويطلى به اياما متواليه شحم حار رطب اقل رطوبة من السمن يختلف
بحسب حيوانه واجوده ما اخذ من حيوان مستكمل ينفع من خشونة الحلق ...
ويدخن في المعدة ويدفع ضرره بالليمو المملوح وبالراسن المحلل والزنجبيل وشحم البط
احر من شحم الدجاج وهو الطف ... وشحم الاوز ينفع من خشونة اللسان واوجاع
شحم الابل اذا اطلي به طرد الهوام وينفع من التشنج وشحم الاسد احر الشحوم واقلها رطوبة
يحلل الاورام الصلبة شحم الحمار ينفع من اثار اوجاع الجلد وحرق النار والماء وشحم
الوحشي ينفع من وجع الظهر من ريح شحم العنز اقبض الشحوم وشحم التيس اشد تحليلا
ينفع من سقي الذراريح وشحم الخنزير يكرع عليه وشحم الماعز ... ويقوم مقامه في ...
وشحم الدجاج وابيس من شحم الماعز والضان وهو متوسط بين شحم المعز والاسد وشحم
العجل اقل حرارة من شحم البقر وشحم الدب ينفع من داء الثعلب شحم الافعى حار حاد ينفع لا كحال
مع العسل من نزول الماء في العين شحم السمك يحد البصر ومع العسل [illegible] والماء شحم ...

نافع من البواسير ومن اوجاع الرحم والعنق منه ردي للرحم شحم النيل جاد اذا المطلي به طرد الهوام
شحم الارض اسم الفطر **شمع** ذكر في الميم وهو يزيد في الباه ويدر **شنجار** هو حشيشة الحمار
هو المسمى الخوسا وقد ذكر في حرف الالف ويذكر في الخا **شجر البق** هي الدردار وقد ذكر
في الدال **شابيزج** هو اصل اللفاح وقد ذكر في اليبروح **شبرم** من اليتوعات نبت في
الشام ورقه كورق الطرخون وساقه قدر شبر وله زغب وفيه لبن اجوده الذي
يضرب الى الحمرة الخفيف الرقيق اللحا الذي كان جلده ملفوف والصلب الغليظ العفص الخشبي
الحبوطي ردي والفارسي اردا لا تستعمل البتة الطبع حار في الثانية يابس في الثالثة واما
ثمارها فيه الرابعة هذه حاد مع قبض مخرج لافواه العروق مضر في الباه في الغاية ولذلك
لا يستعمل واذا اصلح قل اضراره ولكن يضعف واصلاحه بان ينقع في اللبن الحليب يوما
وليلة ويجدد نقعه بتبديل اللبن وليس هذا الشارب معين في علم لانسان يضر بالمعدة و
الكبد ويعالج به لا استسقا بان ينقع في عصير الرازيانج والهندبا وعنب الثعلب ثلثة
ايام ثم يجفف ويقرص مع شي من الملح الهندي والهليلج والتربد والصبر فهو يسهل
الماية والبلغم والسودا ومن دعته الضرورة الى شربه فيخلطه بالرازيانج والانيسون
والكمون والشربة منه من دانق الى نصف درهم من حشيشه فاما البتة فلا ادري استعمله
وقد يستعمل في القولنج مع الايسون والسكبينج والمقل وقليل من زبل الذئب المذكور
في علاج القولنج وربما منه سم قاتل والسنبل يبراء اذا افرط عليه اسهاله نقعه جلوسه
في الماء البارد **شاطل** دوا هندي هو البرشيا الكمان وهو عروق خشبية كثيرة الشعب
والعقد منها وفي طعمها مرارة وشي ولا دهنها الطبع حار يسهل الاخلاط الغليظة
شادنج حجر احمر صلب معروف بارد يابس يحبس السيلانات الدموية وينفع من السحج
وقروح الامعا وسقاق المقعدة وينفع من نفث الدم وقيئه ويقوي العين وينفع من قروحها
واوجاعها ومن قروح الكلى والمثانة والرحم **شث** حشيشة قيل انها باردة ما
اذا شرب عصيرها فتت حصاة المثانة **شقشقد** لا اعرفه قال جالينوس حار يابس في
الدرجة الثانية ينفع من الحمرة والدوحة العارض في القروح وقال ارسطاسوس ينفع من الصرع
وضيق النفس والسبع العقرب طلاء بالعسل وقال بولس ينفع من وجع المفاصل والنقرس ويدر
لم يذكره **شبرق** مذكور في باب الحشايش **حرف التاء** قال ديسقوريدوس

حشيشة شبيهة الورق بالزيتون حدودها تصف ذراع مربع الشكل لها اقماع فيها بزر مستطيل
واهري يوم ثم مدحرج والذي نعرفه نحن فهو بزر الى الحمرة صغار جدا مر طعم الطبع حار في الثانية رطب
في الاولى مدحرج ولحرافة كحرافة الحرف ينفع من قروح العين اذا اكتحل به مع العسل ويعين في
نفث الاخلاط ويزيد في الباه خاصة في المطبوخ او الشراب وهو ضماد لصلابة النقرس ينفع من
السرطانات طلاء بالعسل والماء وعلى الاورام التي خلف الاذن على النضج **ترمس** وهو الباقلا
المصري الطبع حار في الاولى يابس في الثانية والبري منه اقوى وهو اصغر يجلو ويحلل بلا لذع
قال جالينوس اذا نزعت مرارته بالنقع تغير غليظ عسر الانحلال وهو عسر الهضم يولد خلطا
في العروق والطبيخ منه اذا اجيد طبخه ليس برديء الخلط ينفع سدد الكبد والطحال خاصة المطبوخ
بالخل والعسل مطبوخا بالسذاب والفلفل يسكن الغثيان ويشهي الشهوة ضماده يشبه يطلى بالشعر مع
مر اوجاع الفسا ويدر الطمث ويخرج الاجنة شربا وحمولا ويخرج الديدان وحب القرع ويدر البول
ويقتل السطن ويجلو الكلف والرص والبهق وسطل بطبيخه للبرص وهو برقق الشعر وينفع
من البثور التي على الوجه والخنازير والصلابات بالعسل والخل وطبيخه يطلى على القروح المسمى غانغرايا
فيمنع افسادها وينفع من الجرب واذا اضيف اليه اصل المازريون الاسود قلع حزاز المواشي
وينفع من القروح الخبيثة ومن الاكلة والقروح الردية والنار الفارسي **توبال** هو ما تساقط
من الطرق عن الحديد والنحاس وغيرهما واقواه توبال الحديد والنحاس وقد فصل فيه **ترنجبين** هو
الوسخون وقد ذكر في الالف **تين** ذكر في الفاكهة وهو حار رطب يدفع الفضول الى الجلد
ويعرق حتى ان كثرة اكله تولد القمل ولبنه يحل الذايب من الدم واللبن ويذيب الجامد وقوة
عصارة قضبانه قريب من قوة لبنه ورماد خشبه المحرق جيد للحمو اللين في البطن والنفخ منه
يقلع اصناف الثاليل ويضمد به البهق والحلاان وينضج الدماميل ويحلل الاورام الصلبة
والخنازير مع الاوسا والنطرون والنوره وعصارة ورق شجر التين تغير وتطلى بطلع اثار
الوشم وجيد لشقاق الرجل والقوبا والنفخ منه اليابس دروا على قروح الراس ومن كان به
ورم في كبده يضر اكل التين لانه يكون الورم صلبا ورماد خشب التين اكال يتوق
للقروح ومع قشر الرمان جيد للداحس ومع الزراح المسمى فلفشا يبري قروح الساق الخبيثة
واكل التين يوافق المصروعين وطبيخه مع رغوة الخردل جيد للحكة والطنين وعصاره قضبانه
جيد للسن المتآكل ولبنه بالعسل لابتداء الماء والغشاوة وورقه يدلك به خشونة الجفن

وحربها والرطب في اليابس منه موافق للحلق والصدر والرية ويوافق اورام القصبة ويوافق الكلى والمثانة وقال جالينوس رطبه ردي للمعدة ويابسه جيد اذا اكل بالمرى فانه ينفع نهوضها واذا اكل بالجوز واللوز على الريق فتح مجاري الغذاء وكثر غذاوه وهو بالجوز اغذى وعصارة ورقه تفتح عروق المقعدة وهو جيد في الحقن الملينة والمسهلة ورماده اذا احتمل في ماء الحمص مع صدانة الرطبة لطفه واعان اسهاله وينقي الكلى واذا احتمل مع صمغ البطم نقى الرحم وادر الطمث والتين يضمد به اورام المعدة والرحم ولبنه ينفع من لسع العقرب مروخا والرتيلا سقيا وشربا والنيء منه ضمادا لعض الكلب الكلب والجمر نافع للمهوش شربا وطلاء وبالكرسنة على عضة ابن عرس

توث ذكر في باب الفاكهة وهو صنفان حلو وحامض فالحلو من التين لانه اقل غذاء واسرع الى الفساد قيل هو بارد وقيل هو حار رطب لكن حرارته ضعيفة وفي الحلو ما هو بارد والمر وهو الذي يعرف بالتوت الشامي وهو العرصاد وهو بارد رطب في النيء منه قابض وهو كالسماق الشامي والحامض منه يمنع اورام الفم والحلق المترابدة ورُبّه نافع من ابتداء الذبح والخوانيق واورام اللوزتين وطبيخ الحاد جيد للسن الوجع وطبيخ اصل شجرة يرخي الاسنان ولا ينبغي ان يوكل التوت بعد الطعام بل قبله والجمع بينه وبين غيره من الاطعمة في المعدة يفسدها والشامي جيد موافق للمعدة والاكباد الحارة مشهي للطعام وهو اول ردائه والحلو يسهل الطبع ويدر البول والحامض خاصة اليابس جيد لقطع الاسهال وينفع وسنطاريا واوحد وينصف من عصارته ورقه نافع من لسع الرتيلا وحاد بخر التوت ترياق للسوكران والنيء منه قابض شديد العقل

تنوب شجرة معروفة عظيمة جدا ولها صمغ وبزرها يشبه قضم قريش والزفت البري منها يتمضمض بطبيخه لوجع الاسنان خاصة بالخل وكذلك قشر الشجرة وبزره قابض لطيف لا يحتاج الى شيء على النفس وصمغ هذه الشجرة وهو ضرب من الزفت عظيم الموافقة للسعال العتيق ووزن مثقال منه بماء العسل ينفع من السعال للماء وقد وان شرب يقل وحبس البول وقد حاد نفع في الا وقضم قريش مع شحم الاوز ودقاق الكندر ومرداسنج ينفع من القروح الظاهرة وورق شجرة ضماد للاورام الحارة واذا ذر على الجراحات الطرية منع فسادها

تراب النحل هو الكنكرزد وهو صمغ الحرشف وقد ذكر

تابل ورق يجلب من الهند بارد يابس قابض يحفف مضغه يقوي بخور الاسنان ويشد قم المعدة وقال ابن الهند لا يصلح هذا المضغه

ويكثر اكله

تشنج ويسمى من السرطان هو الجوز الفرقلي حار يابس ينفع تقوية ينفع من الرمد حاصة مع الاورود والسكر

تنين بحري حيوان اذا اصاب انسانا نفعه ان يشق ذلك الحيوان ويوضع على موضع اللسعة

تنكار حيوان معروف يكثر بنيل مصر افساناتم وضع شحمه على عضة ينفع في الحال ودمه ينفع من بياض العين

توتيا ويسمى بكام الذهب منه معدني ومنه مصنوع من الملح والقلي والنطرون بطبخ بلبن الفرا والجواميس ينفع من وجع الاسنان وقالكلها هو ما يجتمع على حيطان الكير الذي يخلص فيه النحاس عن الحجارة والابيات الذي يخالطه وقد يصعد من الطيميا توتيا فيكون جيدا وما رسب من الاقليميا عند تصعده هو التوتيا الهندي ويسمى السقوديون والتوتيا منه ابيض ومنه اصفر ومنه احمر والهندي وقيل هو غسالة التوتيا يجتمع كالدردي تحت الماء الذي يغسله وهو سعو رد بون الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية يجفف بلا لذع ومغسول التوتيا من افضل المجففات وينفع من القروح حتى السرطانية وينفع من قروح العين ويمنع الفضول الخبيثة من الاصوار بطبا قاتها وينفع من قروح المقعدة والمذاكير ويقطع نزف الاطباء والمعابين

تافسيا هو صمغ السذاب البري وقال التا الطبع حار يابس حاد يحرق وهي الاسخان والتحفيف وفيه رطوبة فضلية ولا ينفع الاطرابلا انه اذا غلب عليه يبسه عالت رطوبته الفضلية وضعف ولاجل تلك الرطوبة لا يظهر فيه لذع في الحال الا بعد ساعة وهو من العرق جذبا قويا ينفع من عسر النفس ونفث الدم ووجع الجنبين استعمالا في اللعوقات وطلاء ويحفظ سبب لعرق النسا ويطلى على النقرس واوجاع المفاصل الباردة وعلى الاعضاء ونبت الشعر في داء الثعلب وهو عاية فيه وينفع من الاثار والكلف والبرص ولكن لا يترك على البدن الا دون ساعة ويذهب كهيئة اللعب ويدلك بلثا وزنه كثيرا اسم يسلم حرق

تربد اجوده الذي كانابيب القصب الابيض ويوا الانبوبي الاملس السريع التفتت لا ابيض صحيحا وصمغوفا الاحود ان يحك حتى يدعه حلده الاعبر ويلت بدهن اللوز الطبع حار يابس في الدرجة الثالثة ويسكر من حره وهو التحيف يسهل الاخلاط البلغمية الرقيقة والخام وان قوي مغص كالزنجبيل ويسكر اسهل الغليظ وينفع من اوجاع المفاصل والشربة منه درهم الى درهمين ويستعمل في المطبوخ منه اكثر من ذلك والتربد الاسود ردي فقال يعرض منه اعراض الخربق

تمر هندي اجوده الطري الصادق الحموضة وهو بارد يابس في الثانية نافع الصفراء ويسهلها وينفع الاكباد والمعدة الملتهبة وينفع من الحميات وازالة العطش والكرب

ترنجبين

اجوده السمرقندي الطري والنقي الابيض الخالص من الشوائب الطبع معتدل الحرارة جالي
يسكن العطش ويسهل الصفراء برفق وقدر ما شرب منه من اوقية الى ربع رطل **تدرج**
ذكر في الاغذية **حرف الثاء ثوم** ذكر في الاغذية منه بستاني ومنه بري وهو
المسمى ثوم الحية وجبلي وهو سقورديون ومنه ما بين الكراث والثوم حار يابس
في الثالثة والى الرابعة والبري اقوى مصدع الا ان طبيخه يسكن وجع الاسنان ويخرج
العلق من الحلق ويصفي الصوت ويضر بالعين وينفع من السعال المزمن واوجاع
الصدر البارده والجلوس في طبيخ قشوره وساقه يدر الطمث والبول ورماده بالعسل
على الجرب المتقرح والقوابي وطريه البري يلزق الجراحات واكله ينفع من تغير المياه و
طبيخه يقتل القمل والصيبان ورماده بالعسل على البهق وكهية الدم ومن داء الثعلب و
ينفع الدماميل الظاهرة نافع من السموم ونهش الهوام ويضمد به مع الجوز لعضة الكلب
الكلب **تافسيا** ذكر في حرف التاء **ثيل** هو نيل كبار الطبع بارد يابس في الاولى
ينفع النوازل كلها مطبوخا مع العسل والشراب يجلو واللعين وبزره صالح للمعدة
وكذلك اصله ينفع من جلب الفضول اليها وبزره صالح واصله جيد للحصاة وطبيخه ينفع من
وجع المثانة وينفع من الجراحات الطرية خاصة اصله وفيه ادمال **ثعلب** وزن
درهم من رئته المجففة نافع للربو وضيق النفس وطبيخ الثعلب شديد النفع من اوجاع المفاصل
طبوساقه خاصة ان طبخ حيا وكان بعد الاستفراغ **ثلج** الطبع بارد يابس رديء للمشايخ
واصحاب الاخلاط الباردة والضعيفي العصب ويضر بامراضه يسكن وجع الاسنان من حرارة
وشرب ماء الثلج موافق لاصحاب العلل والاكباد الحارة القوية ومن به غثيان من هيجان الدم و
الصفراء ولزوم قطعة من الثلج في الفم ينفع من لسع الزنابير واذا وضع على اليافوخ قطع الرعاف
ثفل اجود الاثفال ثفل دهن الزعفران وثفل عصير الزيت مسخن وهو من المدملات
للقروح التي في الابدان اليابسة ومن خواص ثفل دهن الزعفران انه يصبغ اللسان والاسنان
صبغا يبقى ساعات **ثومون** نبات لينور قوي الحرارة يدر الحيض والبول ويخرج الجنين
الميت ويسهل اخلاطا مرية ويخرج الديدان شربته نصف درهم وربما اسهل واخرج الدم
ويصلحه خلطه بالكثيرا **حرف الخاء خولنجان** نعلم حب ملتويه ذات شاخات
تصاد حمرا الى السواد قال ابن ماسرجويه هو خسرودار والطبع حار يابس في الثالثة لطيف

مقل يجلو الاسنان ويلطف الكبد ويعين على الهضم ينفع من القولنج وارياح الكلى ويعين على
الباه بدل بزره في الفرنجل **خلاف** هو البيد بالفارسيه ويخرج من ورقه صمغ قوي الجلاء
وورقه وزهره وقضبان بلا دق ورماده شديد التجفيف ينفع الثاليل طلاء بالخل وورقه
وثمره يزيل النملة طلاء بالخل وفقاحه وماؤه يسكن الصداع الحار وعصير ورقه يقطع سيلان
الدم من الاذن ومعه يحد البصر وماؤه نافع من سدة الكبد والبرقان لقسام الدم
خربق ابيض الخربق منه ابيض ومنه اسود والابيض منه نباته كلسان الحمل لكنه اقصر وطول
ساقه الى اربع اصابع مضموم اجوف وله عروق كثيرة ماخذ من اصل واحد كالبصل
ولونه احمر وينبت في الاماكن الجبلية الابيض منه قشر رقيقه يشبه الشي المحرحف
يشبه اصول الحطمي وهو اقل من الاسود الجيد فيه ابيض السريع التفتت وهو لا يلذع
اللسان بل يهيج شديدا ويرى خانق الطبع حار يابس في الثالثة والاسود احد واسرع يهيج
العطاس ويحد البصر وينقي بقوة وفي شربه خطر ولا يحتمله الا اصحاب العلل القوية وشربه
المفرط الزائد منه للناس وهو سم الكلاب والخنازير ويجمع شاربه مثل الدجاج
يخاف من شربه التشنج واذا خلط بالسويق والعسل قتل الفار وله معدلات ومصلحات
خربق اسود
تشرح تذكر في مواضعها وانا لا ارى ... استعماله ورق نباته يشبه ورق الدلب
واسود منه وساقه قصير الى الغبرة ويشكله كشكل العنقود وهو مر ولزهره رائحة و
سود تأخذ من اصل واحد كراس البصل والمستعمل منه هذه العروق وينبت في المواضع
اليابسة ولا نقطة بحرز من مضرته ما كل الثوم وشرب الشراب اجوده الرمادي اللون
السريع الانكسار المعتدل الرقة الحاد الطعم الحاذي للسان الذي في وسطه مثل نسيج
العنكبوت الطبع حار يابس في الثالثة محلل ملطف قوي الجلاء يأكل اللحم الميت وينفع اذا
المحنكة كان شربها مسهلا ومن خواصه ان شربه يمكث الانسان مزاجا جيدا بينا
عظيم النفع لمن يحتمل شربه من امراض المفاصل والعصب ويطبخ بالخل ويتمضمض به لوجع
الاسنان ويقطر لوجع الاذن ويقوي السمع وينفع من الماليخوليا والصرع والكوابيس
ومن الشقيقة العتيقة ويسهل السوداء والبلغم والصفراء ويجذب الاخلاط واربعها
من اقاصي البدن من غير اكراه ويدر الطمث ويطلى به على البهق والبرص ويقلع
الثاليل ويصلح طلاء للجرب بالخل واذا ارسل في الناصور اياما قلع تحرمه ومن اراد ان شربه

عجنتي قبله اياما وسقي وقد شرب بهذا الدواء بان ينفع بالسكنجبين او الشراب صرفا ثم يطبخ عدس و
يحسى من مرقها او مع دجاجة ويحسي مرقها وقد يخلط به السقمونيا وبزر الكرفس وقد يذكر
في موضعه العلاج به وكيفية سقيه بدل الخربق الاسود نصف وزنه مازريون [illegible]
وزنه غاريقون وقال ابن ماسويه ان بدله الكندش واطرح في استعماله [illegible] معرق
الطبع حار يابس في اخر الثانية وقيل في الرابعة وهو من الادوية المفتحة لسدد المصفاة
يقال انه ذكي [illegible] ويسقي رطوبات الراس ويطلى به البرش والنمش والبهق والكلف و العسل
وماوه لوجع الضرس والاذن قطورا وكذلك دهنه ويستعمل في الاكحال الحشوة والغشاوة
في العين وما العسل [illegible] نصف العطش ويضمر الطحال وينفع من احتباس الرحم
ويحرك الباه وينفع من الحميات العتيقة والدايرة **خس** ذكر في الاغذية منه بستاني و
بري والبري في نوع الخشخاش الاسود والبستاني بارد رطب في الثانية ينفع طلاوه على الاورام
الحارة ويضمد به الورق ويزيد في الحمايا اللبن ويسكن المعدة وينفع من العطش و السهر
والهذيان واكله بالخل مشهي وينفع من اليرقان وينقص شهوة الباه ويقطع الاحلام
ونصف درهم من بزر الخس بالماء يسهل كيموسا مائيا ولبن البري ينفع من قروح القرنية و
يصلح للعرب ومدر الطمث وينفع من لسع الرتيلا والعقرب **خس الحمار** هو انخوسا
وقد ذكر في حرف الالف وطبعه حار يابس في الثالثة ورقه كورق الخس [illegible] الى السواد
ازغب ولون اصله الى الحمرة يصبغ اليد [illegible] مفتح وزهره [illegible] وقوة بزره واصله و[illegible]
يجلب من اليمن حتى السلي يطلى بالخل على عرق النسا ويضمد به النقرس والمتحلل [illegible]
ورايته يكحل به العين [illegible] الاثر وينفع من عظم اللثات وشي الراس خاصة عصارته بالعسل
جيد للقلاع والمنقوع بالخل ينفع الطحال وهو موافق للكبد ويقتل الحيات [illegible] وينفع
من الاورام الصلبة في الرحم شربا وحمولا [illegible] ويقال انه بدل [illegible] بقوة **حسرو
دارو** قال ابن ماسويه هو الخولنجان وقد ذكر **خنثى** هو نبات ورقه كورق الكراث الشامي
ساقه املس على راسه زهر واصول طوال مستديرة وهي الاشراش الطبع حار يابس الى
في اول الثانية فيه رطوبة لزجة ويوكل كثيرا في ارمينية مقليا مع البيض [illegible] اكله ينفع
من اليرقان واصله بالشراب جيد لورم الثدي واذا سقي من اصله وزن مثقال نفع من السعال
ووجع الجنبين واذا اقطر عصارته في الاذن مع كندر وعسل ومر نفع من قيحها واذا اقطر

في الاذن

في الاذن م
الى الفه في موضع السن الوجعه سكن وجعها واصله بدردي الشراب على القروح الوسخة
الخبيثة وعلى الدماميل والغدد وورم الخصى نافع ويضمد به لاورام الجلد في ابتدايها
مع دهن الشبث ويدر البول والطمث ودهنه وثمره في الشراب يقوي النفع في لسع العقرب وا
واربعين **خطمي** قيل بالنبطية انه اشبه كثير المنافع الطبع حار معتدل ملين منضج مرخ محلل
ونوره وبزره واصله في قوته والطف يحلل التهيج والنفخ التي يكون في الاحشاء ويلين
الاورام وينضج الخراجات والدبيلات الحار ومع شمع البطم لورم الرحم الصلب وينفع من
اورام الغدد التي خلف الاذن ويطلى لتمدد الاعضاء وتشنج العضل ويضمد به عرق
النسا ويسكن وجع المفاصل مع شحم الاوز ويضمد به دقه لورم الثدي وينفع في ضمادات
ذات الجنب وبزره نافع من السعال يسهل النفث فيه انضاج ويلين مع لطف ويسكن
العطش واصله ينفع من حرقة البول ولذع المعاء واورام المقعدة ويحمل بزره مع
النطرون لصلابة الرحم وانضمامه وطبيخ اصله بالشراب نافع من الحصاة وعسر البول و
للسع النحل **خصى الثعلب** له نبات له ثمر [illegible] مزدوج كانه خصى الثعلب خشن [illegible]
الطبع حار رطب في الاولى يهيج الباه كلحوم السقنقور وينفع من التشنج والفالج والتمدد
خصى الكلب هو كخصى الثعلب هو صنفان صنف اصغر وهو [illegible]
زوج ورق احدهما رخو والاخر ممتلي وصنف اعظم وهو اكثر رطوبة ينفع من القلاع
وسقي الفم ويفتح النواصير ويمنع النملة عن السعي ويدمل الخبيثة والرطب منه
يزيد في الجماع واليابس يقطعه ويقال ان الرجل اذا تناول اعظمهما ولدت له ذكرا وان تناولت
المراة اصغرهما صار انثى ويقال ان [illegible] احدهما يبطل فعل الاخر ويقال ان يعينه
حمنة اوراق وهو [illegible] وهو السطاقلن وبزره وهو حب [illegible] وقد
ذكره في الباء **خاليدونيون** وهو كافيطوس وقد ذكر **خامافيطوس** عروق ويقال ان
[illegible] هو المامبران ويسمى الخطاف يقال ان الخطاف اذا عمي فرخها جاءت به [illegible]
ومسحت على عينه فعاد بصيرا [illegible] يقال انه [illegible] ومنه [illegible] مفرح
والعروق اذا مضغ سكن وجع السن وعصارته اذا اغليت حتى [illegible] والصفر
الحاد المذكور [illegible] والنوع الاول مع الشراب طلاء على النملة **خبث** [illegible]
خبث [illegible] خبث النحاس وخبث الحديد حار يابس في الثالثة [illegible] الحديد

نافع من خشونة الحلق وسوء المعدة وخشف لحمها ويمنع استرخائها والاجود ان تشرب بالطلاء
ويمنع نزف البواسير والحيض وهو جيد منه وخبث الرصاص بارد يابس ينفع من قروح
العين وخبث الفضة اجوده الاخضر الرهق ينفع من الجرب والسعفة ويمنع نزف
البواسير ويمنع من النواصير **خانس** الزيت التي يغلى فيه يقطر في الاذن فيسكن من
ضربانها وكذلك المسحوقا محرقا **خطاف** ديسقوريدوس اول بطن الخطاف اذا شق
وجد فيه حصاتان احدهما ذات لون والاخرى ذات الوان اذا شد تا من قطعة من جلد
عجل او غيره تراب وعلق في عضد المصروع او في عنقه لم يصرع وقال انه جرب ذلك
دماغ الخطاف بالعسل نافع من ابتدا الماء ووزن مثقال من يحبو جسمه المحرق يحد
البصر ويقال ان رماده مجرب في الارو والولد عا العسل يعمل في ذلك ورماده جيد للخناق
ويحنك به مع العسل وقيل يشربه ايضا **خفاش** دهن الخفاش يمنع نبات الشعر واستداه
الاكال في العظم ورماده يحد البصر والبرز في نقال مد لسه او بوله يحد الجلاء ام من
الظفرة والسلاق من **خانق الذئب** يقتل الخنازير والذئاب والكلاب وهو رديء معض لا يستعمل
خارجا ولا داخلا **خانق النمر** يقتل النمور والفهود وغيرها لا يستعمل خارجا ولا داخلا
ويقال ان العقرب اذا قرب منها خدرت وقيل اذا قرب اليها الجرب وشعث **خندروس**
وهو نوع من الحنطة الرومية وهو ابرد طبعا من البر **خامالاون** وهو نوع من الكزبرة
لا يستعمل الحلاوة يطلى من خارج في الاضمد وعلى الجرب والقوابي والقروح ويطلى على
البهق والاسود منه قتال **خرنوب** بارد يابس والشامي ابرد وايبس محمض قابض
عاقل للبطن خلطه نبيل رديء طبخه جيد لوجع الاسنان والشامي عسر الهضم رديء للمعدة
قال جالينوس ليست هذه الثمرة ارحا لها بلادا اخرى الحلوس في طبعه ينفع من برود المقعدة
والرحم وسيلان الطمث المفرط والشامي وهو الينبوت جيد للاسهال والمغص واذا ديل
برطبه الثاليل قلعها **خروع** عنقه جلا والطف الاجزاء حرق السرطان وحرق الشور
شديد الجلاء والمحسن يحلو النمش والبرش والجرب ينفع طلاء على القروب والقراسيد في
طبيعة السنادج والحرق قوي الادمال ينفع من القروح ومع الملح للظفرة **خبازى**
هو البري هو الملوخيا والملوخيا هو البستاني من الخبازى والنوع المسمى ملوخيا بحرية
وهي قريبة الشبه من الخطمي ويقال ان البقلة اليهودية من اصنافه وهو حار الطبع بارد رطب

في الاولى ودهن الخولنجان البستاني حار والاشبه انه اذا ادهنها البقلة اليهودية صح للقلاع
ويطلى به مع البول لقروح الرأس جيد فيها واذا قطر مع ماء مضغ منه مع ملح نفع من بول صبي
العس وانواع الخبازى كلها ملين للصدر ويسكن السعال معرق للبن ونوره اقوى
في ازالة خشونة الصدر نافع من حرقة البول وقروح الكلى والمثانة ومن السيح نافع من صلابة
الرحم شربا وجلوسا وطلاوة نافع من النملة والحمرة وحرق النار ونطول البستاني نافع
من الاورام الحارة **خوخ** ذكر في الفاكهة وهو بارد في الثانية رطب في الاولى يقطع
رائحة النورة ويقطر ماؤه في الاذن فيقتل الديدان وكذلك على السرم ويستلين بذلك البطن
ضمادا او عصارة ورقه وقفاحه يلين الطبع ويقتل الديدان وكذلك اذا احتقن به
او يحمل بصوفة فيقتل الديدان المتولدة في طرف المعا المستقيم **خبز** طرية حار في الثانية وقيل
مشفه في الثالثة ورطوبته وبحسبه بحسب كثرة ملحه وعلته وقد يسوى يختلفه ويروده من
حموضته وحرارة طبعه من قبل ملحه ودقيقه وحرارة بطئه وانضاج وكلما عتق ذكر الجديد
العدم فيسكنه ويضج الداخس والدماميل مع عروض الاطلية **خشخاش** منه ابيض ومنه اسود
ذكر في كتاب الحديث والاسود ابرد ويقال انه بارد يابس في الثالثة والى الرابعة والافيون منه
يخرج وزهره البري منه يقلع الاثار من اعين المواشي ويتخذ من البري منه ضماد بالزيت على الورم
فيقلعها اصل الخشخاش البري مطبوخا بالماء ينفع من عرق النسا واذا طلي الجبهة بالخشخاش
وخاصة الاسود منه منع النزل البرود منه مع دهن الورد جيد للصداع الحار نافع من السعال
والنوازل الى الصدر ومن نفث الدم والعرق جيد لذلك وبزر الخشخاش يعين على النفث
ومع الشراب العفص يقطع الاسهال واذا طبخ ثوبا وحقن به لذلك وسنطاريا ينفع وبزر البستاني
مع السكر والعسل يزيد في الباه **خل** لطيف قيل انه مركب من حار وبارد وعندي انه
بارد الاما وجدته في طعم حراقة ففيه حرارة قوي التجفيف ملطف مقطع يمنع انصباب
المواد ويردع الاورام واذا وضع على الجراحات بصوف منع ورمها وينفع من النملة
وحرق النار ومن الجرب والقوابي ويطلى مع العسل على سعيغانفرا وامع دهن الورد على
الصداع الحار ومع الشب يقوي عمور الاسنان وبخاره ينفع سدد المصفاة ويقوي السمع اذا
كبس الاذن على بخاره حل الدوي ويتغرغر به لسقوط اللهاة ويخرج العلق فيقتله وينفع من السعال
المزمن ويبس لا تصاب معترا جيد للمعدة الحارة الرطبة مشهي للشهوة معين على الهضم

يحلل الاستسقا الكركر اسنع الدرعا او ربنا الاستسقا وادمانه يضعف البصر ويضر الرحم
البارده وهو ترياق الافيون والشوكران وينفع النهوش وعلى عضة الكلب الكلب واذا
حل اعصاب الاذن ونه الفنا المكبر دواها وقال د سقوريدس يقطع سيلان الدم من اى موضع
كان **خل العنصل** يشد الاسنان واللثة مضمضة ويطلق خشونة الريه ويصلبها ويصفى الصوت
ويطيب النكهه وينفع من الجرب ووجع المعدة ويعين على الهضم وينفع من السدد والصرع و...
السوداويين والموسوسين ومن صلابة الطحال وعرق النسا ويحد البصر ويدر الحيض وينفع
من اختناق الرحم والربو وضيق النفس ويشد البدن المسترخى ويحسن اللون واذا قطر
في الاذن سكن وجعها والشربة منه خمسة دراهم وقد يتدرج الى اوقية ونصف وسيذكر عمله في
الاقراباذين **خيارشنبر** معتدل في الحر والبرد رطب يحلل يلين يسقى الكبد نافع من اوجاعها
ومن اليرقان يخرج المرة المحترقة والبلغم ويسهل اسهالا بلا لذع ولا اذى حتى يحتمله الحبالى ينفع
من لعاب بزر قطونا وما الكشك من الخوانيق ويطلى به النقرس ووجع المفاصل وينفع
من الاورام الحارة في الاحشا وعلى الاورام الصلبه ويتغرغر به لاوجاع الحلق **خربوا**
حب صغار يشبه الباقلى يجلب من بلاد الهند حار يابس في الثالثة يحلو ويلطف قوته
تشبه قوة العرنقل يجلب اليه وهو جيد للمعدة والاكباد البارده **خرو** ذكر في الراء
خشب التنوبز هو السيسبان **خطر** هو الوسمه وهو الكتم **خلال مامونى**
هو الاذخر **خبثه** قال روفس هو قوة نفخ السدد ويسكن الاورام الحارة بعض السكون
حرف الذال ذنب الخيل هو لحية التيس ويسمى البرنا الارمنيه يوجد كثيرا
في بلاد الارمن وقد تقدم ذكره في حرف اللام وهو الحشيشه التي عصارتها تسمى
هيوفاقسطيداس **ذريره** هي قصب الذريرة وقد ذكر في القاف **ذهب** معتدل الكثير
نافع في المفرج ويقوى القلب وينفع من السودا وانفع ما يكوى مكوى من ذهب واذا ترد في
الفم نفع في البخر ويتبع في ادوية العين وفي ادوية داء الثعلب والحية والمسل الحجر وينفع اجوده
من غيره من الاجسام بواقي الكحل به العين **درارج** حاد جدا حاد معفن محرق قاوقد
انه حار في الثالثة يقطع الطعم والقليل منه جدا يدر البول وينفع من الاستسقا
قليله يدر الطمث وقال ان يسقى واحد منها يسقى من امراض المثانة وانا اقول ابن الدوا
وحاسوس يقول انها تضر المثانة لاجل انه المواد الحادة اليها والطاهر تنفيسه يسرع الى المثانة

فترجها عاصيه فيه وهو سديد النفع في القلاع ويطلى مع ضرب من الادويه على الجرب والقوابي وعلى الاورام
السرطانيه ويحك نصطلها **ذباس** دواه لا عرفه ذكره د سقوريدس وارماسبوس في ركبه
وعرهم ينفع من داء الثعلب في الحنه والجذام والبرص اذا شرب بالعسل اياما وبدو الاستسقاء والدا الفيل
والشربه فيه درهمان مع حسه دراهم عسلا وينفع شاربه من الخلع وحالنبوس لم يذكر هذا الدول
حرف الضاد ضفدع اذا طبخ الضفدع بالزيت والملح كان ترياقا للجذام ماكولا ومرقه الضفادع
النهريه يسكن وجع الاسنان وشحم الضفدع خاصه النهرى السانى يقلع الاسنان حتى اسنان المواشى
رماد الضفدع يحبس الدم والضفدع في نفسه سم قاتل يذكر علاجه في بابه **ضب** بعرم يقلع الباض
من العين ويجلو الكلف والنمش **ضرو** صمغ شجرة عظيمة تشبه البلوط وقال انها
الكمكام ولها ثمر كعناقيد البطم علك مكر وهو حار في الثالثة يابس في الاولى جلا يحلل
من العين دريه نافع من سيلان الدم ودبر تحذ من الورق ويطبخ وسعوطه ينفع من القلاع و
يسعفه كالادن طيب يدخل في الدخن **ضمران** قال انه هو الشاهسفرم وهو الحماحم و
الرزور وقيل هو نور يشبه الشاهسفرم وهو الاصح وهو بارد يابس ينفع ماوه من حرارة
المعدة والكبد بالجلاب والسكنجبين وبزره يقلى فينفع من الاسهال المزمن مع دهن الورد
والما البارد **ضان** ذكر لحمه في الاغذيه وقوة مرارته قوة مرارة البقر **حرف الظاء**
ظلف ينفع من داء الثعلب اذا احرق وطلى بالخل كان غايه قال ابن ماسويه ظلف الماعز
اذا احرق نفع من سدد الكبد اذا اخذ منه جزو ومن الكثيرا جزء ومن السنبل الهندى جزء
ومن الافسنتين نصف جزء معجونا بما الرازيانج الرطب قال د سقوريديس انه يحرق الماعز
لسون العز ور والطين القبرسى معجونا بماء الكرفس لم يرمح الريه وقال احرق ساس اذا اخذ ظلف
الماعز المحرق جزو ومن الرازيانج جزو ومن الافسنتين جزو بجمع ويعجن ويحل ويعجن بعسل منزوع
الرغوه لسربه صاحب النقرس وعرق النسا في كل ثلثة ايام نصف اوقية فانه يبرا وذكر ابن يحيى
انه جربه الدوا في جرم فانه في هذا الدا **حرف الغين غاريقون** اجوده الهش
الخفيف الذى في طعمه حلاوة مع مرارة والصلب الاسود ردى الطبع قيل حار في الاولى يابس
في الثانيه واظن انه حار في الثالثة ملطف محلل مقطع للاخلاط الغليظة ينقى الصدر
فضول الدماغ وينفع من الصرع والصداع والوساوس والربو وقيل يسقى في نفث الدم
وانا لا اراه الا ان يكون عن دم من الصدر من اعالى البدن وينفيه فانه يعين على اخراجه

وتنظيفه وتنشفه وينفع من وجع المعدة والقي الحامض وسدد الكبد ويسهل الاخلاط المختلفة
من البلغم والسوداء او غيرهما ويدر البول والطمث وينفع من الحميات العتيقة وينفع من
اوجاع العصب وعرق النسا ووجع المفاصل ويسقى منه للسقطة مقدار دانق مع دهن
وهن العضل وينفع من الاورام ويضمد به لنهوش الهوام ويسقى بالشراب للمسموم والشربة
درهم الى مثقال وفي المسهلات لا يستعمل الا في المركبات لا يسقى وحده **غافت** حشيشة
شائكة ورقها كورق الشهدانج لها زهر كالبنفسج ازرق والمستعمل زهرها او عصارتها
او عصارة زهرها وهي اجود وابلغ الطبع حار في الاولى يابس في الثانية لطيف جلاء قطاع
فيه قبض وعفوصة ومرارة قوية عصارته تشبه الشاهترج والسكنجبين نافع من الجرب
والحكة ويطلى على انتفاخ داء الحية والثعلب وشربه نافع منهما وبالشحم على القروح العسرة
وهو نافع من اوجاع الكبد وسددها ومن غلظ الطحال ومن الاستسقاء وسوء القنية
جيد للاورام المعدة وعصارته جيدة للحميات المزمنة خاصة مع عصارة الافسنتين بدله
وزنه اسارون ونصف وزنه اسارون **غرب** تستعمل الحاكة صمغه واذا شرط
خرج صمغه ويتولد عليه بورق جيد اكال وزهره وورقه وعصارته يجفف بلا لذع
وفيه عفوصة ولحا الشجرة في قوتها عصارته يخرج العلق وثمرة قشره ينفع من نفث الدم
وصمغه وزهره جيد لظلمة العين وطبيخه غسول جيد للحزاز واذا غليت عصارته في
قشر الرمان وقطر منها في الاذن سكن وجعها ورماده يدخل في ادوية خضاب الشعر
خاصة مع الاصل ويطول طبيخه جيد للنقرس ورماد الشجرة بالخل يجفف الثآليل **غوشنه**
من جنس الكماة يجفف ويطلع في الحموضات وبابسه ينقص ينفتح يجتمع كالكاس
يغسل به الشاب بارد في طبع الكماة واقل بردا **غلغاطي** قيل انه دواء طيب الرائحة قوته تسير
حار يجفف يحلل اللين ويمنع انحلال الدم ويطلى على حرق النار **غاليون** حشيشة
تشبه الحنة ولحيه الغفر ينفع التدخين به من الصرع واختناق الرحم ويطرد دخانه
الهوام ويطلى به على النقرس **غالبه** ينفع في دهن البان من وجع الاذن وشمها
ينفع المصروع ويسكن الصداع واذا القي منها شي في الشراب زاد في السكر وشمها يفرح
الذكاء ويقويه ويوافق الرحم بخورا وحمولا وينفع من اورامها ويلين الاورام الصلبة
في البدن وينفع من اختناق الرحم بخورا وحمولا ومن اوجاعها وسقيها ويهيي ...

منها ويعين على الحبل **عنبرا** بارد في الاولى يابس في الثانية ينفع من السعال والسحج
الصفراوي وينفع من الاورام **غار** هو شجرة الدهمشت وهي عظيمة لها ثمرة كالبندق
الصغار لها قشور سود رقاق تنفرك عن لب الى سواد والحمرة تعلو عن قلبين وورقها
كورق الاس طيب الرائحة والطعم حب يسحن ما فيه وهو حار يابس في الثانية ودهنه احر
من دهن الجوز وهو ترياق جيد للسموم المسرحية كلها وينفع من اوجاع العصب كلها
ودهنه جيد للاعيا ويسخن العصب ويوافق من امراض الفالج والاسترخا ويقطر
في الاذن لاوجاعها البارده وينفع من الدوي والطنين ومن اوجاع الكبد البارده
والقشر يبرء طلا ويدر الحيض والبول والعرق غمره بالعسل جيد للنفس لاصحاب
الربو وقروح الصدر والربو درهمان منه مع العسل وعلى الريق بالشراب **غرى** حار
يابس في الاولى وغرى الجلود احر من غرى السمك وكله مغرى يجفف ينفع في مراهم
قروح الراس وينفع في العمر وفي ادوية البرص ويحرقه يعوم مقام النوشادر في قطع الصنان
ويسقى بالخل لنفث الدم ويقطر في احشاء القنه ويطلى على السعفة ينفع سقوط الجرب
وغرى جلد البقر بالخل يوضع على القوبا وعلى
جرب سطح الجلد وبالخل على الجراحات
ينفع منها هذا اخر كلام
في الادوية المفردة ولنبدا
بالكلام في
المركبات تم
م

كُنبر قرال ايم وقيل آخر ايام وقيل هو لفظ
معرب ومعناه بفارسية كناره بار ايم يعني
يكون في آخر الكتاب ١٢

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب

عادة الاطباء جارية في ان يذكروا الادوية المركبة المستعملة في علاجات الطب في آخر تصانيفهم وقد
رايت ان الجمع بين ترتيب الدواء المفرد والمركب فيسهل على المعالج تذكره ويكون الدواء الموصوف عنده
معروفا ولو استغنى الناس في المعالجة بالادوية المفردة لما دعوا الى المركبة والسبب الذي لاجله اضطر
الاطباء الى تركيب الادوية هو ما يجتمع من الاسباب الموجبة منها اختلاف كيفيات علات الابدان الخارجة
عن المجرى الطبيعي فيحتاج كل واحد منها الى دواء مقاوم له لاخراجه وربما لم يوجد دواء واحد فيه تلك
القوة فيعدل الطبيب دواء كيفيته اقوى من الكيفية الخارجة وايجاد دواء دونه في القوة فاذا الّفنا
حصل منهما دواء واحد قوته مساوية للقوة الخارجة مثاله اذا احتجنا الى دواء يسخن جزوين
وليس لنا الا دواء يسخن بثلاثة اجزاء واخر يسخن جزءا واخلطنا بهما متساويين في المقدار فيحصل منهما
دواء واحد يسخن جزوين وهي السخونة المطلوبة وقد يتفق ان يقع امراض يحتاج الى دواء بعينها وقد
تضاد الامراض ولا يتفق دواء فيه تلك القوى فيؤلف الدواء لاجل تاليف القوى وقد يكون في
الدواء شناعة وكراهية تنفر عنه المعدة ولا تقبله بل تسرع الى قذفه فيخلط به دواء او ادوية تطيبه كما
خلط بقراط الخربق دوقوا او انيسون او بزر كرفس فطاب واحتملته المعدة وربما كانت الادوية اذا
حادة بالمعدة او الكبد كسر الهضم من قواها فتقصد في التركيب بدواء او ادوية تحفظ قوتها
وتمنع كسر الهضم عنها كما تخلط الافيون بادوية الترياق وربما احتاج الدواء المركب الى ما يبذرقه
وينفذه حتى يصل الى العضو البعيد سريعا وقوته محفوظة كما تخلط الزعفران بقرص الكافور
فينفذه سريعا ويوصل قوته الى القلب ويكون الدواء المركب بطيء النفوذ والتوجه الى العضو
العليل فيخلط به ما يعجل ايصاله اليه كما تخلط الزراوند بادوية المثانة وقد يحتاج الى دوا
لاجل مرض بعضو ما وذلك مضر لاعضاء اخر فيخلط به ما يحرس الاعضاء ويدفع ضرر ذلك الدواء كما
يخلط بالمحمودة المعروفة بالسقمونيا لاجل خوف اضراره بالاعضاء الطبع جيدا بقدر ما وقد
يقتضي الحال دواء او دوائين او ما يزيد على ذلك ويستعمل مجموع هذه الاسباب فاستطبي ادوية
كثيرة وما يكون ادوية للادوية وقد يتفق امراض كثيرة مجتمعة في بدن واحد فيكون الدواء
الواحد غير مفيد في تلك العلل بل يحتاج الى دواء واحد مركب من ادوية كثيرة وربما تغيرت
حالات الابدان تغيرا كثيرا بسبب شرب دواء قتال او نهش حيوان فاحتاج الى دواء يقاوم السموم و
يشفي الامراض الواقعة بسببها ولذلك ركب الترياق وينبغي ان يكون الطبيب عارفا بمقادير قوى

المسموم

الادوية وحدود افعالها ومنافعها من المنافع والمضار لا تغرب شيء من ذلك ولا يصرف العناية
الى الدواء المركب الا اذا لم يتفق من المفردات ما يقوم مقامه وكلما امكن تقليل عدد المفردات
في المركب فلا ينبغي ان يعدل الى الكثرة والدواء المركب انما يركب بقياس فاذا شهدت له
التجربة كان خيرا من غير المجرب والدواء المركب قد يركب بقياس يقصد به غاية مطلوبة لكن قد
يحصل للدواء المركب صورة يفعل بها افاعيل عجيبة وقوى من المنافع لم تكن مقصودة
عند التركيب بل المزاج حصل لجملة الدواء المركب كما وقع ذلك في الترياق الكبير فانه ركب لاجل
السموم ثم ظهر من افعاله وتاثيراته في الامراض ما هو مشهور وينبغي لمركب الدواء ان يعتمد على
الادوية الشريفة المنافع وعلى ما له منها خاصية فعل ليست موجودة لغيره من الادوية فيترك
في المركب منها ما هو اكثر واذا احتاج الى ما هو وضيع المنفعة ويقوم كثير من الادوية مقامه
ترك منه اقل ولكن المثال ان كان العضو المقصود علاجه بعيد الموضع ترك منها ما هو اكثر مقدارا
فان كان العضو قريبا ترك منه اقل وكذلك ما هو اقل مقدارا فان اراد الطبيب ان يركب
دواء مسهلا من اربعة ادوية اخذ من كل واحد منها ربع شربة فكان من مجموعها شربة واحدة
وعلى هذا القياس فلناخذ الان في ذكر جميع انواع الادوية المركبة التي اتفق الاطباء
والعلماء الاقدمون على نجحها من الترياق والمعاجين والجوارشنات والشرابات والحبوب و
والايارجات والمطبوخات والنقوعات والمياه واللعوقات والربوب والاشربة و
المربيات والاقراص والسفوفات والبرود والادهان والمراهم والاضمدة والاطلية و
النطولات والغراغر والحقن والفرزجات والعطوسات والسعوطات والنشوقات و
النفوخات والذرورات والاكحال والاشياف والسنونات حسب ما يليق بهذا الكتاب

فصل نبتدي بذكر اشرف الادوية المركبة وهي الترياقات واجلها وافضلها
وهو الترياق الكبير المعروف بالفاروق والهدية الفاضلة لم يوجد دواء مركب يعمل عمله ويبلغ حده
في نفعه من السموم القتالة المشروبة والتي تسري في الابدان من لسع الحيوان ولدغه ونهشه
وكذلك نفعه من الحوادث الطارية على المزاج كما سيعلم ومما يحصل به الشرف والفضيلة
يختص به دون الادوية المركبة انه اذا اخذ قبل الحوادث في البدن دفعها ومنع اضرارها
فانه اذا اخذ منه قبل شرب السم او نهش الحيوان لم يضره كثير ضرر بل ربما لم يؤثر فيه البتة وكذلك ان
شرب بعده تدارك الامر وكسر عاديته وابطل شره وهذه الدرجة لا يحصل له هذه القوة الا بعد

الصورة الحاصلة له بعد المزاج الذي وقع فيه ما لاتفاق بعد الفصل فصدر عنه هذه
الافعال ولقد اجتهد جماعة من الفضلاء الكبار ان يزيدوا فيه او ان ينقصوا منه شيئا
وغيره ليبقى لهم ذكر وصيت كما بقي لاندروماخس فلم يمكنهم الصدق والامانة من تضييع
فوايد فانهم عرفوا ان الفعل الذي حصل في هذا الدواء انما حصل له اقتضاء من مائية
ادويته في مقادير كمياتها وكيفياتها فحققوا ان لا ينبغي عليه افعاله فلم يزيدوا فيه فلم ينقصوا
منه وهذا الترياق وابتدا تركيبه ماغنس وانما اندروماخس زاد فيه افاعي الافاعي التي
هي ادق فيه من جميع الادوية للغرض المقصود فيه وهو مقاومة السموم وقد يختلف
نسخه واجودها واصلحها ما نسب الى اندروماخس وهذا الدواء تستوفى قوته فيختمر في
ستة اشهر في بلاد الحارة وفي سنة في بلاد الباردة وربما اخذ متراجحا في القوة والتزيد الى
سنين في البلاد الحارة الى عشرين سنة وفي البلاد الباردة وينتهي قوته في عشرين
والى عشرين سنة ثم بعد ذلك يأخذ قوته في النقصان مع الزمان الى ان ينسلخ عنه اما في
عشرين سنة او ثلاثين فلا يبقى حينئذ درجته عن دفع المضرات المخطرة عن درجة
في الترياقية وهذا الترياق حتى يعرف صحة تركيبه وجودة مزاجه باشيا اما جالينوس
فانه كان يمتحنه بان يسقي منه شربة لديك بري وهو الدراج الذكر ويرسل عليه حامة
كان ينعته ويعاش فالترياق جيد وهل ينقيه بعد النهش فان نجا فالترياق جيد
يمتحن بعض من سقي بعض السموم لا البيش فان نفعه فيه فليبه **منافع الترياق** نافع
من السموم الحارة والباردة ومن نهش الحيات والافاعي والكلاب الكلبة ولدغ العقارب
وينفع من السكتة والفالج واللقوة والصرع والرعشة ومن الصداع والشقيقة و
الجذام والبرص والجنون والوسواس ومن الامراض البلغمية والسوداوية وحمياتها
ومن النافض والقشعريرة ويقوي المعدة ويحرك الشهوات ويقوي القلب وينفع من
الخفقان والتوحش وعسر النفس ونفث الدم ويحلل صلابات الكبد والطحال و
غيرهما من الاحشاء وينفع من قروح الامعاء والارياح الخبيثة ومن السعال العتيق
ووجع الصدر والجنب ومن الاستسقاء وتفتت الحصى في الكلى والمثانة وينفع من
عسر البول وسدد الطمث ويخرج الجنين وينفع من توابع هذه الامراض فانه اذا نفع من
الفالج والصرع نفع من الامراض البلغمية التي تقاربها في النوع وكذلك اذا نفع من صلابة

الكبد والطحال فتح السدد وادر المادة وعلى هذا القياس وهذا الدواء كما انه نافع من هذه الامراض
هو حافظ للصحة اذا شربه الصحيح حفظ صحته وقوى قوته ولم يؤثر فيه اسباب الحوادث كالسموم
المشروبة وما عساه يعرض له من اللسوع ويمنع ضرر افساد الهواء وما يحدثه الوباء والشربة منه
في السموم من نصف مثقال الى مثقال فان احتاج فالى ما هو ازيد من ذلك وفي كل واحد
من العوارض مع ما يليق بها مثل ما ينبغي في السعال بالجلاب وفي السدد بالسكنجبين وفي
الحصاة بطبيخ الكرفس وفي امراض البلغم بالجلاب وفي ضيق النفس بالسكنجبين العنصلي
وكذلك فيما يليق بكل واحد واحد من العوارض والشربة منه من ثلث مثقال والى نصفه
والى مثقال بحسب القوة العارض وضعفه وربما شرب منه غدوة وعشية مثل ما ينبغي في
نفث الدم بالخل وماء حي العالم غدوة وعشية من دانق الى دانقين ومثل ما ينبغي في القولنج
بماء العسل وفي نفخ المعدة بطبيخ الرازيانج والطبيب الحاذق يهتدي بحذقه ومن يتلقى احسن
استعماله ولا يقف على شيء من ذلك الا به نوعه **اخلاطه** اقراص الاسقيل ثمانية
واربعون مثقالا اقراص الافاعي اقراص اندروخورون وافيون وفلفل اسود و
دارصيني من كل واحد اربعة وعشرون مثقالا وفي رواية الدارصيني اثنا عشر مثقالا وانا ارى
ان يؤخذ من الدارصيني اثنى عشر مثقالا فانه نعم سنه في اقراص اندروخورون اربعة و
عشرون مثقالا وهذا الاختلاف في مقداره ويؤخذ من الورد ومن بزر الشلجم البري و
سقوردیون وهو الثوم البري واصل السوسن والغاريقون ورب السوس ودهن البلسان
من كل واحد اثنا عشر مثقالا مر وزعفران وزنجبيل وراوند ونطالس وهو الفنجنكشت وفودنج
جبلي وفراسيون وفطراساليون وهو بزر الكرفس الجبلي واسطوخودوس وقسط
مر وفلفل ابيض ودار فلفل ودقطامنون وهو الشكطرامشيع وكندر وفقاح الاذخر
وصمغ البطم وسليخة سوداء وسنبل هندي وجعدة من كل واحد ستة مثاقيل سليخة
بزر الكرفس وسيساليوس وبزر النانخواه وهو الجرجير الابيض البابلي وكماذريوس
وكمافيطوس وعصارة هيوفاقسطيداس وهي عصارة لحية التيس وسنبل اقليطي و
سادج وشيح جبلي وبسوحنطيانا وبزر الرازيانج وطين مختوم وقلقطار محرق وحماما
ووج وحب البلسان وفوفاربيون وهو اللاذي الرومي وصمغ وانيسون
واماما من كل واحد اربعة مثاقيل وقنطوريون دقيق

مدحرج وقيل طويل والمدحرج البني مكد مثقالان جند بيدستر مثقالان سكبينج مثقالان و
ر واند حلتيت سليخة اربعة مثاقيل وانا ارى مثل هذا عسل ارطال عشرة شراب ريحاني من
اربعون اوقية ويقال ان الاجود من انواع العسل للترياق ما وقع على الحاشا فيذوب من الادوية
ما يذوب ويحل منها ما يحل ويدق اليابسة ويحل ويخلط الجميع ويعجن بالعسل والشراب
ويترك في اناء حديد او زجاج بحيث يبقى ثلثه فارغا وهذه النسخة اجود النسخ للترياق وقد
يوجد في النسخ الاعجمية مع زيادة ستة ادوية وهي فودنج نهري وكبابه وهو المصطكي
وكثيرا او عرطنيثا وزراوند طويل وزرنبخ مكد مثقالان واستادنا اختار هذه النسخة
ولم يترك فيها الادوية الاعجمية ولم ينسخ لا نطول بتعدادها **صنعة اقراص الاسقيل
التي تقع في الترياق** يؤخذ من الاسقيل الذي لم يمس ويختار
منه المتوسط المعتدل لا الذي للكبر ولا الصغير الضامر ويلف بالخمير ويشوى
في تنور حتى ينضج ثم يؤخذ من جوفه الناعم ويدق ناعما ويخلط مع مثله من دقيق
الكرسنة ويقرص اقراصا رقاقا ويدهن الذي يقرص بيده بدهن الورد ويرفع ويجفف
ويبقى قوته الى سنتين وفي الترياق يجب ان يستعمل بعده بعشرين وفي غير الترياق يستعمل
بعد ستة اشهر **صنعة اقراص الهدوخورون التي تقع في الترياقات** يؤخذ من [illegible] مثقالان
وهو الدارشيشعان وهو عود الناردين ستة مثاقيل فقاح الاذخر اثنا عشر مثقالا
قصب الذريرة ستة مثاقيل فو واسارون وعود البلسان من كل ستة مثاقيل
دارصيني اربعة وعشرون مثقالا حماما اربعة وعشرون مثقالا في [illegible] حماما
ستة مثاقيل سليخة ستة مثاقيل المارانق وهو الخولنجان الابيض عشرون مثقالا
سنبل هندي ستة عشر مثقالا جعدة ستة مثاقيل مر اربعة وعشرون مثقالا مصطكي
ستة مثاقيل زعفران اثنا عشر مثقالا [illegible] ستة مثاقيل وهو الذي يجمع هذه
الادوية ويدق وينخل ويعجن بشراب [illegible] ويقرص ويمسح اليد
عند التقريص بدهن البلسان او دهن الورد **صنعة اقراص الافاعي** يؤخذ من الافاعي
الشقر الاناث وعلامة كونها اناثا ان يكون لها في كل شدق اكثر من ناب واما
الذكر فلا يكون الا ناب واحد في كل شدق والافعى هي الحية المفرطحة الراس المستديرة
خاصة عند قرب ذنبها وتكون دقيقة الرقبة جدا قصيرة الذنب فيها يخرج الثفل من طرفه

واجودها الشقر الحادة السريعة الحركة الخفاجة الكثة المنتصبة الراس الحادة الشعر وصيدها
ينبغي ان يكون في اواخر الربيع واقبال الصيف وان كان في سنة شديدة البرد طويلة
الشتاء يؤخر صيدها الى اوائل الصيف ويحذر المرهج والرقو والرقش المائلة الى السواد
لا يصاد من الاراضي السبخة ولا من اطراف الشطوط والانهار والبحار ومواضع الا
ولا التي تأوي الاشجار خاصة ملجاور البلوط فان ذلك يكون حياتها خبيثة معطشة ولا
يصاد الضعيف الحركة وساعة ما تصاد يقطع من روسها واذنابها من كل طرف مقدار
اربع اصابع بان يجمع بينهما ويقطعان في ضربة واحدة بسطة بساطور على مكسر
عند صيدها ان يحتال عليها برفق حتى تقصر في انبوب طويل فيمنعها من الانعطاف
والالتفا ومن علامة كونها جيدة ان يسيل منها دم كثير بعد القطع وتتحرك حركات
قوية فاما ان كان دمها قليلا او تحرك بعد القطع حركات ضعيفة فلا تصلح البتة فاذا قطع
ما قطع منها وشق اجوافها اخرج ما فيها وخاصة المرارة وغسلت بالماء والملح غسلا
بليغا والقيت في قدر برام والقي عليها الماء والملح وشيء من الشبت وطبخت طبخا
جيدا ثم حطت وصفي لحمها عن المرق والعظام منه فينزل في الهاون ويدق
دقا بليغا ناعما [illegible] ويلوح بها دهن البلسان ويمسحه على
ثم يؤخذ لكل جزء من اللحم ربع جزء من دقيق الكعك النقي الجيد الصنعة ويخلط
ويدق معه ويقرص اقراصا رقاقا ويمسح الذي يقرصه يده بدهن البلسان ويرفع ويجفف
ويكون تقليبها بلا تكرح ويحذر وقوع الشمس عليه فاذا جف ولم يبق فيه نداوة
رفع وحفظ ويستعمل بعد شهرين وهذا القرص بانفراده ينفع من سم ذوات السموم
ومن الادوية التالية **المثروديطوس** هذا المعجون ركبه مثروديطوس الجليل
وهو كان الترياق العظيم وانما [illegible] الافاعي وغير بعض الادوية فكان
الترياق الكبير انفع من هذا في سموم الحيات فانحطت درجته عن درجة الترياق
واما ما عدا ذلك فلا ينقص عن منافع الترياق بعضر [illegible] منافعه تلك المنافع الا
في كل باب ينقص لا في الغشي والخفقان وهو من الادوية الشريفة الجليلة والشربة منه
[illegible] من الترياق قليل ويستعمل بعد ستة اشهر من خلطه ويبقى قوته سبع سنين **اخلاط
نسخة الجمهور** دارصيني [illegible] زعفران ومر وغاريقون وكندر [illegible] من كل عشرة دراهم

سنبل الطيب ولبان وحرف بابلي واذخر وعيدان البلسان وقسط ومر وسيساليوس و
وناسه فو وعلك البطم واسطوخودوس وجندبيدستر وساذج هندي وعصارة
لحية التيس وسعد وجاوشير ودار فلفل مكد ثمانية دراهم مقل ازرق وفلفل ابيض واسود
ودهن البلسان وحب البلسان وجعدة واكليل الملك واسقولوقندريون وسورنجان
وبزر الجزر البري وسليخة وفوفون مكد سبعة دراهم اسنى وناردين وهو السنبل
الرومي ومصطكي وصمغ عربي وفطراساليون ورازيانج وقردمانا وحنطيانا وشكاعا
وورد احمر منزوع الاقماع وافيون مكد خمسة دراهم فوفاراسون وفو واقاقيا وبزر
الاسقنقور مكد اربعة دراهم ونصف اسارون وسكبينج ومر و ج مكد ثلاثة دراهم
سذاب وبزره مكد درهمان ونصف وفي كتاب في سابور بدل الحرف البابلي جرجير
وفيه بزر السذاب زيادة وفي نسخة جالينوس زيادة الملح واصل السوسن وفي هذه
النسخة زيادة ثلاثة عشر دواء على نسخة جالينوس وهي غاريقون كثيرا اسطوخودوس
مقل فلفل اسود عيدان البلسان اكليل الملك شكاعا ابنج سورنجان سذاب
اشق اسارون كمافيطوس **نسخة فوفون الذي يقع في المثروديطوس**
زعفران منزوع الحصرم اربعة دراهم علك البطم اربعة وعشرون درهما مر واذخر
مكد اثنا عشر درهما دارصيني مقل ازرق فطراساليون سنبل رومي سليخة اكليل الملك
سعد حب الغار مكد ثلاثة دراهم ونصف قصب الذريرة تسعة دراهم زعفران درهم
فقر اليهود درهمان ونصف يجمع ويسحق وينخل ويعجن بشراب او مثلث ويعجن
بعسل منزوع الرغوة ويرفع **ترياق عزره** حماما اثنا عشر مثقالا افتاح اذخر
ثمانية مثاقيل [illegible] ستة مثاقيل زعفران ستة وثلاثين مثقالا دارصيني ستة
مثاقيل مر اثنا عشر درهما فطراساليون دوقو افتيمون قريطي مكد ثلاثة مثاقيل كمافيطوس
بلوط مثقالا عصارة [illegible] ثمانية مثاقيل اصل السوسن خمسة عشر مثقالا
بزر الرازيانج ستة مثاقيل مقل ازرق ثمانية مثاقيل لبان ابيض ثمانية وعشرون مثقالا
كبريت حي ستة مثاقيل بزر البنج ثمانية وعشرون مثقالا سليخة تسعة مثاقيل حب الخشخاش
الابيض بلوط مثقالا سنبل هندي اثنا عشر مثقالا بزر السذاب مثقال حب الاترج المقشر
سماق شامي مكد مثقالا [illegible] بزر الشبث [illegible] هذا [illegible]

[illegible] اسارون [illegible] مانا افربيون افيون مكد ستة مثاقيل فلفل اسود ثلاثون مثقالا ورد [illegible]
يابس منزوع الاقماع تسعة مثاقيل ساذج هندي اثنا عشر مثقالا دهن البلسان اربعة
وعشرون مثقالا ناردين اقليطي وادويا [illegible] وهو تفاح الكرم من كل واحد ستة
مثاقيل وردة [illegible] ستة مثاقيل [illegible] اثنا عشر مثقالا اماميا وقرنفل مكد اثنا عشر
مثقالا افتاح السنبل الرومي ثلاثة مثاقيل راوند صيني اثنا عشر مثقالا فو ستة مثاقيل
تفاح [illegible] مثاقيل ونصف [illegible] اثنا عشر مثقالا عصارة البرنجاسف وهو
القيصوم اصول الهندبا مكد عشرون مثقالا مر جنطيانا رومي مكد اثنا عشر مثقالا
ورق الاترج ثلاثة عشر مثقالا اقراص الاذخر [illegible] تسعة مثاقيل السوسن تسعة
مثاقيل اذخر اثنا عشر مثقالا تجمع هذه الادوية مسحوقة منقوعة ما ينقع فيها شراب
الجمهوري او مثلث او نبيذ ذنبي وعسل ويعجن بعسل منزوع الرغوة يعلق الحاجة
تستعمل كالترياق الكبير وفي بعض النسخ اشق وقد اسقط الاضواء المعدة **نسخة اقراص**
الذروخون المستعملة في ترياق عزره يابونج احمر يابونج ابيض
سماق [illegible] اسارون [illegible] قصب الذريرة عيدان البلسان مكد جزء جزء
[illegible] يجمع وتدق وتنخل ويعجن بشراب [illegible] الجمهوري او مثلث وعسل
ويرفع [illegible] وان احتاج الى الزيادة من بعض الاشربة المذكورة
فليزد ويقرص اقراصا رقاقا كل قرص [illegible] ويجفف في الظل وهذا الترياق يخلف
ترياق الفاروق في كل الامور ويبقى قوته سبع سنين **ترياق الاربعة** هذا الترياق
ينفع من لسع العقارب والعناكب ومن الامراض الباردة كالرياح الغليظة في البطن
ووجع الكبد والطحال وينفع من الصرع الذي يقع بغتة ومن خفقان الفؤاد ومن سموم
الهوام وقالوا تبقى قوته الى سنتين ووجدنا تبقى قوته اكثر من ذلك **اخلاطه**
جنطيانا رومي حب الغار زراوند طويل مر اجزاء متساوية يسحق وينخل ويعجن بعسل
منزوع الرغوة ويرفع في اناء زجاج ويقال ان هذا الدواء زاد فيه القسط المر **ترياق**
برشعثا عهد هذا الاستاذ ان يودع باسم الفوائد ولا يعقله الا خلف عن سلف وهو
من اشرف الترياق واجلها وادويته في غاية الاختصار يوجد في كل مكان ولا غلط
العهد لا ودعته هذا الكتاب **سوطيرا** وهو المخلص الاكبر ينفع من اوجاع العصبة

في الراس ومن الصرع والدوار والفالج والوسواس والعكر والارتعاش ومن الحميات العتيقة والدايره و
وذات البرد والنفض وينفع من اوجاع العين التي من رطوبة ومن اوجاع الرية والحصى والسرسام و
والكبد والطحال والرئات ومن اوجاع المعدة والرياح الغليظة والمرقان والام الصرعية في
الامعاء ومن اورامها ويحقن به في اوجاعها وبعد نصول الكلى والمثانه وينفع اشرب الدم الذي
واذا طلي به عليها الهيج الشهوة وينفع من اوجاع النقرس والمفاصل والتشنج وبطلان الصوت و
ينفع من سموم الهوام والدواب **اخلاطه** مر وسليخة واذخر مكي او قنبر ونصف حماما حب بلسان
وقطراساليون مكي خمسة عشر مثقالا بزر الكرفس وفقاح سنبل الروم مثقال قسط و
دارصيني بلدي ومغرو سبعة مثاقيل واسارون مكي واحد ستة مثاقيل انيسون عشرة مثاقيل
فلفل ابيض عشر مثقالا دار فلفل عشرين اربعة مثاقيل افيون عشرة مثاقيل حماما وزعفران مكي
اربعة مثاقيل سنبل الطيب بعشر مثاقيل يجمع ويسحق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل
بعد ستة اشهر والشربة منه الى درهم في كل مرض مع ما يليق به من الاشربة **نسخة اقراص**
اندروماخس التي تقع في سوطيرا حماما ودارشيشعان وقسط وقصب الذريرة و
زنجبيل وفلفل ابيض ودلخواه مكي ثلثة مثاقيل فو مثقال واحد سنبل الطيب ساذج هندي مكي
سبعة مثاقيل بورسة مثاقيل يجمع ويسحق وينخل ويعجن بشراب او شلث ويقرص اقراصا
صغارا من دون مثقال ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجة **الشليثا** هذا دواء عجيب
التركيب كثير الادوية وقد يختلف نسخة ونحن نورد من نسخة القديمة الاعجيبة اكثر دوية
من هذه النسخة والاطبا يعدون له المنافع الكثيرة والرنغشيه كراسم حرته فلم يجد فيه
تلك المنافع وانما وجد عظيم النفع في ازالة الحبسة في اللسان ولا شك انه ينفع من امثال ذلك
والاطبا وغيرهم يقولون انه ينفع من السكتة والفالج واللقوة والنسيان والارتعاش والفزع
وحديث النفس والدوار وتشويش العقل واوجاع المفاصل والنقرس والام الرية والرياح
الغليظة واوجاع الارحام والاسقاط ويحفظ الاجنة ويستعمل سعوطا للقوة والصرع
والشقيقة ويتقي قوته سبع سنين **اخلاطه** فلفل اسود ودار فلفل وبزر الانجرة وافيون
ودراونج طويل مكي عشرون درهما زعفران ولولو غير مثقوب وساذج هندي وفقاح
وجوزبوا وفقاح الاذخر وحب بلسان وبزر الجرجير وبزر الرازقي وهي الحر مكي خمسة دراهم
فاوانيا ودوقو مكي ثمانية دراهم باداورد وراوند صيني وعقد التين التي في الحيطان مكي

شلثا

سبعة دراهم قسط مر بزر الرازيانج مكي واحد ستة دراهم لب بزر قثاء اربعة دراهم و دانق
كليل الملك اربعة دراهم ونصف ابريسم محرق ادخام وزرساوند مدحرج وقرنفل
وسنبل الطيب عشرة فلفل ابيض زنجبيل اصول الشبت جنطيانا رومي فقاح لسان
العصافير ملح هندي صعتر فارسي ابهل عاقر قرحا ازاراوند طويل مدحرج بندق هندي بزر
قطونا وبسد وقفر اليهود وهزارجشان ششبندان مكي اربعة دراهم عيدان السليخة
والسليخة مكي خمسة دراهم مسك حماما فربيون اشنان نبطي وبزر كرفس بزر السذاب
اشنه وكبريت وخربق اسود وابيض كافور سعد صعتر سالمة ماميران صيني بزر الجلو
دارشيشعان اصابع صفر وهو الاندروهشت شعر الغول اصول الهندبا كثيرا بركست
حب الحلت اصول الاسعد وهو الخردل الابيض ثم السوسن ثم الشوك عيدان البلسان خشخاش
التربة الجبلية او عرق الجبلي بعر البلسان لسانية تراب المربعات مكي درهم ذهب محلول
وفضة محلولة واصل السوسن الاسمانجوني مصطكي شونيز راتج الاساكفة خصى الثعلب قشور
اصل الكبر مكي نصف درهم يجمع مسحوقة محلولة ويتقع منهما ما ينفع بشراب وهو الاصل او حماما وحب
او بمثلث ويعجن بعسل ويرفع في اناء زجاج ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة منه مقدار الحمصة
بماء قشور الرازيانج والكرفس ويسعط منه بقدر الحبة ثم المرزنجوش او بماء الشاهبلوط و
ان الجود ما ركب هذا الدواء في ايام طلوع كلب الجبار **معجون الطين الارمني** ينفع من السموم
القاتلة المشروبة ونهش الهوام ولدغ ذوات السموم **اخلاطه** طين رومي حب الغار
وزن درهمين انجدان اربعة دراهم انجره الطبا ثلاثة دراهم جنطيانا رومي وزراوند
مدحرج وبزر السذاب ومر وورق الغار مكي درهم يجمع ويسحق وينخل ويعجن بعسل منزوع
الرغوة ويرفع في اناء زجاج والشربة منه بقدر الباقلي **معجون الفلاسفة** ويسمى مادة الحيوة ويزيد
في الحفظ والذكر وذكاء العقل ويذهب بالابردة وينفع من امراض البلغم ويهضم الطعام و
يشهي ويقوي القلب ويسر النفس ويسكن الارياح ويقطع ويقطع سلس البول ويقوي
على الباه بالزيادة في المني ويقوي الذكر وينفع من اوجاع الخواصر والحصى والمفاصل و اوجاع
الظهر ويشد الاسنان ويضمر العمور **اخلاطه** سليخة بليلج وفلفل ودارفلفل وشيطرج
وزنجبيل ودارصيني وزراوند مدحرج رومي ولب الصنوبر الكبار وعروق والبابونج
وساطوريان وخصى الثعلب وجوز هندي مكي او قنبر وفي نسخة بوجوز هندي خرنب

المعجون

الرازيانج مكد نصف اوقية ومن سائر حب الفلافلات وافى يترح عجم الزهب احمر ثم يدق و
يوخذ مثلى جميع الادويه عسل فينعقد ثم يعجن به العقاقير ويرفع فى اناء زجاج والشربه
منه بقدر الجوزه **المعجون المفرح** يقوى القلب ويفرح ويحسن اللون ويجيد الهضم ويطفى
الشيب **اخلاطه** زرنباد وجوزبوا وبسباسه ودرونج وبهمن وقشور الاترج وورق
بادرنجويه ولسان الثور ومصطكى وزعفران وزرنباد ونارمشك وبزر الفلنجمشك
وبزر الباذروج وطباشير وصندل وابريسم مقرض وعود هندى مكد جزو ومسك
عشر جزو يعجن بعسل قد طبخ بماء الاملج والهليلج الكابلى بحيث يوخذ ثلثون املجه و
عشرون اهليلجة كابلية تطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يطبخ بمثل الماء رطل
من العسل حتى يذهب الماء ثم يعجن به الادويه **دوا المسك حلو** ينفع من
امراض المرة السوداء والخفقان والوحش وعسر النفس والصرع والفالج واللقوه و
الربو **اخلاطه** درنباد درونج درهم ونصف وفى نسخة درهم لولو وكهربا وبسد
وابريسم مكد درهم ونصف بهمن احمر وابيض وساذج هندى وسنبل الطيب و
قاقله وقرنفل وجندبيدستر واشنه مكد نصف درهم زنجبيل ودار فلفل مكد
دانقان وفى نسخة اربعة دوانق مسك نصف مثقال وفى نسخة ربع درهم يجمع وينخل
ويعجن بعسل الشهد الذى لم تصبه النار ويرفع ويستعمل عند الحاجة
دوا المسك الذى كان يستعمله جالينوس مع الافسنتين ينفع من رطوبة
المعده وضعفها والاورام التى فى الحلق وينفع من الخفقان ومن ضعف القلب
اخلاطه راوند صينى وصبر اسقطورى وافسنتين مكد ثمانيه دراهم سنبل اسقوطری
الطيب ومسك وساذج هندى ومصطكى مكد درهمان تانخواه وزعفران وبزر
الكرفس مكد اربعة دراهم جندبيدستر درهم ونصف يجمع هذه الادويه وتسحق وتنخل وتعجن
بعسل منزوع الرغوه ويرفع فى اناء زجاج ويستعمل عند الحاجة ويبقى قوته ثلث سنين
معجون قباد الملك انفع من اوجاع المفاصل والنقرس المسكن لوجعهما والمانع لهما
من الحدوث ومن الحمى العتيقه ومن وجع الطحال والرياح الغليظه ومن عسر النفس
والسعال وقروح الامعاء والغشاء واوجاع العين والحلق واذا شرب يوما بعد يوم من السنين
وكذلك اذا اخذه الصحيح يوما بعد يوم من السنين حفظ البدن من الامراض والاوصاب

اخلاطه بزر السذاب البرى وفراسيون واسقوردريون وكمافيطوس وجاوشير وحنطيانا
رومى واسطوخودوس ووردمانا وسبعه سائله مكد خمسة مثاقيل مر ورد عمران
وقسط وفلفل ابيض واحمر وسنبل الطيب فادرهون وقشور اصول اللفاح واشق
وفودنج وبزر الرازيانج وبزر الجزر البرى الاقليطى وورد احمر يابس منزوع الاقماع
وحب البلسان وعود بلسان مكد ثلثه مثاقيل وارصينى ثمانيه مثاقيل سليخه وعيه
عصارة الغافت كاسم بزر الجندقوقى صمغ اللوز مكد اربعة مثاقيل افيون وبزر البنج
مكد ستة مثاقيل يجمع هذه الادويه مسحوقة منخولة منقوعا ما ينقع منها في شراب ريحانى
الاصل فهو الافضل والجمهورى ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويرفع فى اناء ويستعمل
عند الحاجة وهذا الدوا يستعمل بعد ستة اشهر ويبقى قوته سبع سنين **لارسطو
الكبير** وتاويله الفاضل وينفع من الحميات الغليظه ومن الربع والقولنج ووجع الطحال
وبرد الجسم ومن السل ووجع الرحم **اخلاطه** فربيون وزعفران وسليخه وحماما و
افيون وقاقيا وقسط ومر ومر وسنبل الطيب وصمغ وبزر الجندقوقى وبزر الاترج
ولب حب الحبة وعود وسنبل الدرف ولسان ذكر وسماق وربوسنتى مقشر وكبريت اصفر وميعه
يابسه وفلفل ابيض مكد خمسة مثاقيل ورد يابس منزوع الاقماع وعاقرقرحا وبزر
الفطراسالينون والاذربون وبزر السذاب وبزر الكرفس من كل واحد اربعة مثاقيل بزر
الباذروج مثقال لب حب الاترج ماعواه بزر الطرخشقوق البرى مكد اربع مثاقيل بزر
البنج عشرة مثاقيل بزر الورطم وزنجبيل مكد مثقالان وسمسم من لابرك فلفل الجميع
الادويه ويدق اليابسة وينقع الرطبة فى شراب ريحانى وثلث ايام حتى يحل
ويخلط مع العسل ثم يصب عليه دهن البلسان الخالص ويرفع على النار فى قدر برام و
يغلى غليتين ويحط على النار ويرفع فى اناء زجاج ويستعمل بعد ستة اشهر ويبقى قوته سبع
سنين وكلما اعتق كان اجود والشربه منه بقدر الحاجة من دانقين الى مثقال بن
ارسطو الصغير ينوب عن الكبير فى منافعه **اخلاطه** اقاقيا وفلفل وسنبل وكبريت
اصفر من كل واحد اوقية فرسون وعاقرقرحا وزعفران مكد ثلثه دراهم افيون وسليخه
مكد اربعه دراهم حماما خمسة دراهم يجمع مسحوقه منخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويرفع
سجزنيا الكبير معناه كثير النجاح ينفع من سوء المزاج واوجاع المعده ومن القولنج

وعسر البول ومن الامراض البلغمية والرياح الغليظة وهو سبب لصحة البدن من امراض كثيرة
تستعمل بعد شهرين ويبقى قوته ستين والشربة منه دانقين الى مثقال **اخلاطه**
فلفل دار فلفل قشر وقسط مر مكى ستة دراهم افيون وحب بلسان ودارصيني واسارون
وفو وسوسن وفو مكى درهم زعفران نصف درهم ومن دينار اذا العسل ويدق
الادوية وينخل العقد بالعسل ويعجن بالادوية وتستعمل بعد ستة اشهر **سحرينا**
صغير اخلاطه حب بلسان سنبل افيون دارصيني فو واسارون مكى عشر
دراهم فلفل ودار فلفل وقسط ومر وقسط مكى سبعة دراهم زعفران درهمان ونصف
الدواء مختلف النسخ وهذه النسخة اختيارى منها تستعمل بعد ستة اشهر **دحمرثا**
نافع من سدد الكبد وبرد الارحام ويدر الحيض ويحلل الرياح الغليظه وينفع من
الحميات البارده الربعيه والبلغميه والسعال الذى من الرطوبة واسترخاء الاعصاب
اخلاطه بزر الجرجير ونصف لسان ومصطكى وحب البلسان وزعفران واكليل
الملك وفلفل وسنبل الطيب مكى عشرة دراهم راوند طويل وراوند صيني مكى عشرين
درهما وزرنباد ودرونج مكى اربعة دراهم افيون وزنجبيل وقسط وسليخة مكى ثلثة
اساتير وفلفل عشر دراهم خربق ابيض وورد احمر منزوع الاقماع وسوسن مكى
ستة اساتير سعد عشرة اساتير صبر اسقوطرى اربعة عشر درهما يجمع هذه الادوية
مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع فى اناء زجاج ويستعمل بعد ستة اشهر
الفلونيا الفارسيه مركبة للدماغ مصلحة للبدن تنفع من القولنج ورياح البطن و
الارحام وتسد الرحم وتمنع الاسقاط وتنفع من الاختلاف وفى البلغم **اخلاطها** بزر
البنج وفلفل ابيض مكى عشرون درهما افيون وطين مختوم مكى عشرة دراهم زعفران
خمسة دراهم سنبل الطيب وعاقرقرحا وفربيون مكى اربعة دراهم حب بلسان درهمان
زرنباد ودرونج مكى نصف درهم لؤلؤ ومسك مكى واحد مثقال كافور دانق ونصف و
يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع فى اناء زجاج
وتستعمل بعد ثلثة اشهر ويبقى قوتها ثلث سنين **الفلونيا الروميه** الطرسوسيه النافعه
من وجع القولنج واوجاع الكبد والسعال ونفس الانتصاب والاختلاف ووجع
الاسنان ونفث الدم وعسر البول والحصاة ووجع الطحال وتسكن جميع الاوجاع

اخلاطها يوخذ فلفل ابيض وبزر البنج مكى عشرون درهما افيون عشرة دراهم قطر اساليون
اربعة دراهم والكرفس البستانى ثلثة دراهم سنبل الطيب اربعة دراهم ساذج هندى
وسليخه وعاقرقرحا وحب بلسان وافرسون مكى درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة
منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة قدر الكفاية ويرفع فى اناء زجاج ويستعمل بعد
ثلثة اشهر او ستة **انوش دارو** وهو من الادوية الهندية ومعناها اسمه الدواء الهنى
هو من الادوية المفرحة يقوى القلب والبدن ويحسن اللون ويطيب النكهة والعرق
ويذهب بالصفار وهو عظيم النفع للكبد ويوخذ قبل الطعام وبعده **اخلاطه**
ورد احمر فارسى منزوع الاقماع سبعة دراهم سعد خمسة دراهم قرنفل ومصطكى و
سنبل واسارون مكى ثلثة دراهم قرفة وزرنب وزعفران وبسباسه ودارفلفل
كبابه وهال وجوز بوا مكى درهمان يجمع ويدق وينخل ثم يوخذ من الاملج المنقى الجيد
الحديث رطل فيلقى عليه تسعة ارطال ماء ويطبخ حتى يبقى الثلث ثم يصفى ويعاد
الى القدر ويلقى عليه من الفانيذ السجزى والسكرى رطلان ويقوم شرابا ثخينا ثم يرفع
عن النار ويلقى عليه الادوية ويحرك بعود خلاف حتى يختلط ثم يرفع ويبرد فى اناء
الشربة منه من مثقال الى مثقالين **معجون هرمس** ينفع من اوجاع المفاصل والنقرس والصلابة
الكبد والطحال والاستسقاء من الرطوبة ومن استعمله من المتقرسين برا انا ما
اخلاطه غاريقون واسارون ووج وقردمانا وبزر السذاب وفرسون وفو
زوفا يابس مكى اوقية راوند طويل واصول الفرطنيثا مكى اوقيتان النخواه وفراسيون
مكى اوقيتان حنطيانا ستة اواق حاشا وبزر الكرفس مكى اوقيتان قنطوريون دقيق
وهو الفرنج عشر اواق سليخه وقسط مر ومر مكى ثلث اواق سنبل الطيب وفودنج جبلى
وفطراساليون من كل واحد ثمان اواق جعده وانيسون مكى ثلث اواق قنطوريون
وكمادريوس واسقوردريون مكى عشر اواق يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل
منزوع الرغوة ويرفع فى اناء ويشرب فى ايام الربيع والشربة من مثقال الى درهمين **المهراز الكبير**
وهو من الادوية الهندية ينفع من فساد المزاج وضعف المعدة وبرد الجسد والنفخة
والمرة السوداء والغم والفكر والاسقاط وفساد الهضم وهو من المعاجين الكبار التى
يقوى على الباه ويزيد فى المنى **اخلاطه** وج وقسط مر وراوند طويل ودحرج مكى

ثلثة اساتير دار فلفل وفلفل اسود وزنجبيل مكل خمسة اساتير بزر الكرفس نانخواه وكرويا
وبزر الجرجير وبزر البنج وبزر الرطبة وبزر بقلة الحمقا وبزر الخوخ وتودري ابيض و
احمر واذان الفار وكمون كرماني وبزر الشبث مكل ستة اساتير وسنبل واشنة وقصب
الذريرة وهيل بوا وعيدان البلسان مكل ثلثة اساتير وكبابة الملك وشيح وزرنب
وفلفل وحب البلسان وسليخة وبسباسة وقاقلة وفرفيون مكل اربعة اساتير اهليلج اصفر
وبليلج واملج منزوع النوى من كل واحد ثمانية اساتير لفاح ماش وخرنوب بيض
وبزر اسفرم وهو الاس البري وبزر ماهودانه وبزر الخس البري والسداب
والحسك والشيا وشطرج هندي وزرنب وحب الاترج المقشر وزعرور وسذاب
هندي وبهمن ولسان العصافير مكل ثلثة اساتير بزر الجزر وحماما مكل ستة دراهم
افيون ودرونج وجندبيدستر مكل ثلثة دراهم اهليلج اسود اربعة دراهم سادج هندي
رطب ومر ومو وقط اسالبون ودوقو وراوند صيني مكل ستة دراهم تجمع هذه الادوية
مسحوقة منخولة ثم يوخذ فانيذ ابيض بوزن جميع الادوية وسمن البقر بوزن الادوية
وعسل منزوع الرغوة بوزن الادوية ثم يوخذ الفانيذ الابيض بوزن جميع الادوية
ويذوب بثلاثة ارطال ماء ويغلى حتى يصير في ثخن العسل ثم يلقى عليه العسل ويفتر
السمن ويلت به الادوية ثم يترك في هاون ويلقى العسل والفانيذ ويدلك حتى
يستوي الجميع ويرفع في الزجاج ويخمر ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة منه بقدر العفصة
في اول الشهر واخره ثلثة ايام ثم اطار **انقرديا وهو البلادري** ينفع من استرخا العصب
ومن امراض الباردة والدوار والنسيان والخدر وخفة اللسان غاية نفعها **اخلاط**
اخلاطه يوخذ سنبل الطيب وسادج هندي ومر وسليخة وزعفران وقردمانا ج
ارمني وافثيمون واذخر وراوند صيني وحب البان المقشر وفربيون مكل ... مصطكي
وعسل البلادر مكل ... اصول السوسن الاسمانجوني وقثا ... اصل الرازيانج
ثلثة ارطال خل خمر اربعة ارطال ونصف ... اصل الرازيانج في الخل ... ايام
ثم يرفع على النار في قدر برام ويغلى غليات ويبرد ويصفى ويعاد الخل الى القدر
ويلقى عليه عشرة ارطال ونصف عسلا ويطبخ بنار لينة حتى ياخذ قوامها ويعلظ ثم
تجمع الادوية مدقوقة منخولة ويعلط به ويرفع ويخمر ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة

مسهوذا

منه بوزن درهم بماء فاتر **فرودوش** معناه المبارك الذي ينفع من الرياح الغليظة
والمغص والقولنج والغشيان ويسقى النسا الحوامل لما يعرض من الامراض الباردة **اخلاط**
افيون وبزر البنج مكل عشرون درهما فربيون وعاقرقرحا وسنبل الطيب مكل ستة دراهم
تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل بعد ستة
اشهر **بزرجادرو** وهو من ادوية الفرس الكبير المختارة يذهب بمذهب الفلونيا و
الترياق والشلينا ومنفعته عظيمة في القولنج **اخلاطه** يوخذ من الزعفران وبزر
البنج الابيض مكل اساتير ومن الافيون والافربيون مكل عشرون درهما ومن السنبل
والليبي مكل استاران ومن السادج الهندي والزنجبيل مكل اربعة دراهم ومن الفلفل
الابيض درهمان ومن اللولو غير المثقوب وبوشادر وبزر السذاب البري والسليخة
والكافور والقاقلة ودارصيني وسليخة مكل وزن درهم ومن القسط ثمانية دراهم
بزر الجرجير وعاقرقرحا ودارفلفل مكل اربعة دراهم سكبينج وجندبيدستر وحاشا وسيسنبر
مكل درهمان زرنباد ودرونج ودهن البلسان مكل ثمانية دراهم وفي النسخة الشرح
والعجمية من المر اربعة دراهم ومن الكافور اربعة دراهم يدق اليابسة ويحل ويبقع
الندية في الطلا ويجمع الجميع ويعجن بالعسل المنزوع الرغوة ويعمل بعد ستة اشهر
الشربة منه مثل الجوزة بما فاتر **المعجون المسمى بدوا** ينفع من الاختلاف والزحير
يوخذ جندبيدستر وافيون وسعد سابلد وبزر البنج الابيض وزعفران واسارون
ومراجو اسو الجميع مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء زجاج و
يستعمل والشربة من دانق الى نصف درهم بعض الربوب القابضة ان كان الزحير
مع اختلاف القوي **اسطارغون** دواء هندي ينفع من اسقاط الاجنة واوجاع
النسا ويشفي من امراض كثيرة **اخلاطه** افيون خمسة عشر درهما زعفران وفلفل وبزر
البنج مكل عشرة دراهم حب البلسان وكندش وحماما وقشور اصل اللفاح واسنه
وسليخة واشق لبان واصل السوسن وعيدان البلسان وشحم الحنظل والزراوند
والسكبينج والجاوشير ودارصيني وجندبيدستر وهزارجشان وششبندان
وشيطرج هندي وكرويا وفانيد والبيه وسكر وحب الغار ودم الاخوين وملح هندي
واشنان وكرويا وبزر وفلفل مكل درهم جزء اربعة دراهم مسك دانقان ابريسم في
انضرم

درهم افربيون سبعة دراهم بزر الحرمل و قرنفل و ساذج هندي وبخم الكرفس و مرارة العجل
مكدار بعد دراهم ذهب وفضة مكرد انق مسحوق ونخول ادرساد ودودج وكافور كل واحد
ثلثة دراهم سنبل الطيب ثمانية دراهم قسط مرار بعة دراهم دراوند مدحرج وبالنخوا
وصعتر فارسي واصل الزرو فزاد حب الكرمن كل واحد درهم حنا رشر يسقى من العصب
الحبوكبر وفرادهر اصل الجوز الروحي وطالسفر واصل السد اسح دار زمكه درهم
تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منقوعة منها ما ينقع بطلا وبعجن بعسل منزوع الرغوة
ويستعمل بعد ستة اشهر **كلكلانج** من تراكيب الهند ينفع من اوجاع المعدة والحميات
العتيقة وعسر البول والبرص والبهق والسهر والسلسل والسعال الرطب والريح
والعطش وبرد الجسم والبواسير واوجاع الطحال والدبيلات والقولنج والماء الاصفر
وامراض الحبل واوجاع الارحام ويشهي الطعام وينفع من السموم **اخلاطه** اهليلج
اسود وبليلج وشير املج منزوع النوى وبرنج وفلفل وبزر الكرفس وشيطرج هندي
وفلفل ولسان العصافير وكمون كرماني ودارصيني وهيل وهو خشخاش
وملح اندراني وملح هندي وملح اسود وملح العجين ونانخواه مكد ثلثة مثاقيل
بريد ابيض رطل تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويؤخذ املج منزوع النوى ثلثة
ارطال ويطبخ باربعة وعشرون رطلا ماء عذبا حتى يبقى منه ستة ارطال ويصفى
ويرمى الثفل ويؤخذ الماء ويلقى عليه فانيذ اربعة ارطال ونصف ويغلى على النار
ويطبخ بنار لينة حتى يذوب الفانيذ ويغلظ كالعسل ويصب عليه ثلثة ارطال شيرج
وفي بعض النسخ رطل ويحرك حتى يختلط ويستوي مع الماء وينزل على النار ويذر عليه
الادوية ويخلط ويرفع في اناء زجاج والشربة منه مثقالين والى اربعة شاقيل او
قيل من ثلثة الى اربعة **دوا الخطاطيف** ينفع من اوجاع الحلق والخناق واوجاع ما
فوق الشراسيف **اخلاطه** انيسون وبزر الكرفس والنانخواه واذخر واصل
السوسن الاسمانجوني وهليلجة وسنبل وبزر الحرمل واصل السوس ودارصيني
ومرو زراوند طويل والزعفران مكدا وقية ترنفو معا وورد احمر اس منزوع الاقماع
مكدا اوقيتين قسط رماد الخطاطيف حديث مكد ثلث اواق نشاستج الحنطة وسنبل
الطيب مكد نصف اوقية وفي بعض النسخ متوسط عشر شعب عسرة اعداد تجمع هذه الادوية

فربيون مثقال

مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء زجاج ويؤخذ منه مقدار بعقصة ويذاب
بعسل وماء الشعير وماطبخ فيه الورد والعدس واصل السوس ويطلى على الحلق بريشة
اواربع مرات بالنهار ومعرعرة **معجون الكاكنج** المستعمل في دوا الخطاطيف وفي معجون
اخر يؤخذ زعفران ودارصيني مكد رمان وورد ماش وحماما وقسط مكد درهم
مرار بعة دراهم اصل السوس وساذج هندي مكد رمان ونصف ويدق ويعجن
بشراب ويقرص اقراصا ويجفف في الظل **صفة حرق الخطاطيف** يؤخذ خطاطيف
ويذبح ويذر على اجنحتها ساعة يذبح شي من الملح ويوضع في كوز جرف حديد يطين
راسه ويوضع في تنور حار الى ان يحترق ويصير الجميع رمادا ثم يؤخذ ويستعمل **معجون
الكاكنج** ينفع من القروح الكلى والمثانة والذين يبولون الدم والمدة وهو مجرب
اخلاطه بزر البنج وبزر الكرفس وبزر الرازيانج مكد واحد سبعة دراهم لب حب القثاء
خمسة دراهم سوكران وبزر الحماض وافيون ولب حب الصنوبر مقلوا وزعفران ولب
البندق مشويا ولوز مقلو مكد ثلثة دراهم ولب حب الكاكنج الجبلي الكبار خمسة و
عشرون عددا اكثر اربعة دراهم ثم يدق ويعجن بمسيخج ويخمر ويستعمل بعد ستة اشهر
الشربة درهم بجلاب ويسقون اوساالعسل **دوا اللك الاكبر** نافع من برد المعدة وادرار
الكبد والطحال وضعفهما وابتداء الماء الاصفر فيهما ينفع منه دوا الكركم **اخلاطه**
لك مدقوق وبزر الكرفس وفطراساليون وكمون كرماني وزنجبيل مكد ثمانية دراهم الجود
مقشر ودارصيني وساذج هندي وقرنفل مكد خمسة دراهم كافطوس ومرو فودنج
وزوفا يابس مكد اربعة دراهم سنبل اثنا عشر درهما حنطيانا وزراوند مدحرج مكد
سبعة دراهم ورد السوس اثنا عشر درهما ونصف راوند خمسة عشر درهما حب العرعر وادر
مكد ثلثة دراهم فلفل وقسط مكد عشرة دراهم سبا البوس ودهن البلسان مكد
ثلثة دراهم ونصف يذاب الذوب ويدق ماينبغي ويخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة
والشربة بقدر البندقة بماء لسق في كل عارض **دوا اللك الصغير** ينوب عن الاكبر راوند صيني
اوقية ونصف لك مبقى وقسط وحب الغار وترمس وطيبه وفلفل مكد اوقية يجمع الادوية
مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن درهم **دوا الكركم الاكبر**
النافع من امراض الكبد العتيقة ومن الاستسقاء **اخلاطه** الحالبوس زعفران اثنا عشر

فقاح الغار

درهما مر واسارون ودوقو وفطراساليون مكد ثلثة دراهم وفي نسخة اربعة دراهم سنبل ستة
دراهم قسط سليخة فقاح الاذخر وحب البلسان مكد درهم نوره هفته درهمان رب السوس
دوقليون وهو الجعدة وغافث مكد ثلثة دراهم دهن البلسان ستة دراهم يجمع محلوله ملعونه
ولك الادوية بدهن البلسان ويعجن بعسل منزوع الرغوة حتى يصير مثل العسل الخاثر الشربة مثل
الجوزة وازيد وانقص بحسب احتمال العليل **م دواء الكركم الاصغر** النافع من وجع الكبد
والطحال وضعف المعدة والامراض البطنة والماء الاصفر **اخلاطه** سنبل الطيب
ومر وزعفران وسليخة مكد درهمان دارصيني قسط وفقاح الاذخر مكد درهم يجمع المرنوما في
سلة ثلث ويجمع الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة **امروسيا** ينفع
من وجع المعدة وسوء الاستمراء ووجع الكبد والطحال وصلابتهما ويفتح السدد ويدر
البول ويفتت الحصاة ومنفعته في بدو الاستسقاء عظيمة **اخلاطه** دوقو كبو لى بالى
وعيدان البلسان وسليخة وقردمانا وفقاح الاذخر وبزر الكرفس مكد درهم دار فلفل و
قسط مكد نصف درهم فلفل ابيض نصف درهم وفي نسخة درهم من ثلثة دراهم حب الغار عشرة
اعداد وج وزعفران مكد ثلثة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بالعسل
المنزوع الرغوة الشربة قدر بندقة ويبقى قوته الى سنتين **اثاناسيا بكبد الذئب** نافع
من جميع امراض الكبد واوجاعها ووجع البطن والطحال ووجع العصب والخدر و
اوجاع الكلى وعسر النفس والسعال الذي من كثرة الرطوبة المجتمعة في الصدر ويحبس ويقطع
الاوراد ويقطع الاسهال والنزف **اخلاطه** بوخد مر وزعفران وافيون وجندبيدستر
وسعد وبزر البنج وقسط ومر وفرومانا وبزر الخشخاش الاسود وسنبل الطيب و
اصل الغافث وكبد الذئب وقرن الغزال الابيض مكد جزء مسا ويكد الوزن ينعم ما ينعم
ويجمع الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل بعد ستة اشهر
الشربة ربع مثقال ويزاد وينقص بحسب الحاجة **اثاناسيا صغرى** تمنعه سالما وبابه زعفران
قسط سنبل الطيب مر عيدان البلسان افيون سليخة مكد اربعة دراهم عصارة الغافث ثمان
دراهم اصل السوس اثنا عشر درهما يجمع مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل
بعد ستة اشهر **اصفر سليم** ينفع من المرة السودا والخفقان واوجاع الارحام **اخلاطه**
فلفل ابيض وزنجبيل وملح هندي وقسط مكد ستة دراهم افيون وفربيون وجند بيدستر

بلغ

زرنباد
وقرنفل وزعفران ومصطكى ودارفلفل مكد خمسة دراهم داشر اوفاشرشين وسعد و
ودرونج ودراونطولن مكد درهمان دهن البلسان ومثل الكافور مكد واربعة مثاقيل
ما في البابسة ويقمع العموم بالشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة بقدر مزاج
الشارب **المعجون المعروف بالكبري** وهو معجون جليل زعفران درهمان مر واسارون و
فو وراوند صيني ودوقو وفطراساليون وفطراساليون ومر مكد اربعة دراهم سنبل
رومي وهندي مكد ستة دراهم قسط وسليخة وفقاح الاذخر مكد درهم حب
البلسان ثلثة دراهم ونصف فو ثمانية دراهم رب السوس اسقولوقندريون جعدة
وعصارة الغافث مكد ثلثة دراهم دهن البلسان ستة دراهم اخلاطها اندروخوردرن
خمسة دراهم عسل منزوع الرغوة بقدر الكفاية الشربة مثل البندقة مع الحلحيين العسلي
اوقية **معجون القفي** ينفع من اوجاع الكبد والصدر والات النفس **اخلاطه**
سنبل الطيب وزعفران وسليخة ودارصيني ومر وناسب وهو صمغ البطم مكد درهم
وفقاح الاذخر وقصب الذريرة ونغل مكد درهمان ونصف وفي بعض النسخ بدل
الثقل امنقالا وس وهو الدارشيشعان رسا احمر كبا ومنزوع المحم والقشر
خمسة وعشرون عسل بقدر الكفاية بحل الصموغ بشراب ويجمع الادوية مسحوقة
منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشرب منه بطبيخ الزوفا ويبقى قوته ثلث سنين
الاطريفل الكبير ينفع من سوء الهضم وبرد المعدة واسترخائها وضعف المثانة ويزيد
في الباه ويصلح السحنة الفاسدة من برد **اخلاطه** هليلج اسود مقشر ستة دراهم
بليلج وآملج وفطراساليون وشيطرج هندي وبانخواه وسعتر فارسي مكد اوقية عسل
وحاماوهال وج مكد ثلثة دراهم دارصيني اربعة دراهم دارصيني اربعة دراهم فلفل
ابيض واسود ونارمشك وملح هندي مكد نصف اوقية خبث الحديد ثلثة اواق
خردل اوقية ونصف نوشادر نصف درهم يجمع الادوية مسحوقة منخولة ويلت بدهن
لوز او سمن بقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة قدر الكفاية الشربة منه من مثقال الى مثقالين
ويبقى قوته الى ثلث سنين ويعمل على نسخة اخرى ينفع منها ادوية باهية اخلاطه هليلج
اسود وكابلي وبليلج وقشر آملج وفطراساليون وبوزيدان وبسباسه وشيطرج هندي
ومثقال بكد جزء وبود ري احمر وابيض ولسان العصافير وبهمنين وبزر اسقنقور

مكد نصف جزء يجمع ويعجن **الاطريفل الصغير** يقوى المعدة ويمنع من استرخائها وينشف الرطوبة
ويقوى الدماغ وينفع الذهن ويبطئ بالشيب وينفع من البواسير **اخلاطه** اهليلج اسود
واصفر وكابلي لا ينزكون فيه الا قشره وكابلي وبليلج وآملج منزوع النوى اجزاء متساوية يدق
وينخل ويلت بسمن البقر او بدهن اللوز وسمن البقر اوفق ويعجن بعسل منزوع الرغوة وبلد[؟]
الكفاية والشربة منه من درهم الى اربعة دراهم وخمسة ويبقى قوته ثلث سنين **كاكنج**
هو من مراكب الفرس وهو كثير المنافع ينفع من امراض الاطفال والصبيان وصرعهم و
قولنجهم وكزازهم ولقوتهم ويسكن رياح الارحام وينفع من اوجاعها ويعدل
زيادة الحيض **اخلاطه** سعد سائلجة خمسة وعشرون درهما قرنفل اربعة وعشرون
درهما مغاث خمسة عشر درهما هال اربعة وعشرون درهما فرفر[؟] ومعجون الكشوثا وورد
اصفر وبزر السوسن مكد درهمان سليخة وحب آذريد واصل السوس وبزر الحرمل
وبزر الرازيانج وحب البلسان ودراونج وزراوند طويل ودرونج ومسك وعنبر
مكد اربعة دراهم افيون وقسط وجوزبوا واهليلج اسود مكد اثنا عشر درهما وج
ثمانية دراهم سكبينج ودرونج وبرود هن الورد الابيض مكد ستة دراهم ناردين[؟] عشرة[؟]
وهو نارمشك ونبات وزعفران وسعد مكد عشرة دراهم مورد واسفرمرد ورق
الاس وجوز السرو وبزر الانجل[؟] مكد ثلثة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع
الرغوة ويستعمل **صفة معجون الكندر المستعمل** قصب الذريرة واظفار الطيب و
كندر مكد اربعة دراهم مسك وعود مكد نصف درهم يعجن بشراب ويترك حتى يتخمر ان
كان بمثلث جاز **اسود سليم** ينفع من الفالج واللقوة وجميع العلل الباردة ومن غلبة
المرة السوداء والجنون **اخلاطه** بزر الحرمل مائة وعشرون درهما وشونيز[؟] درهما
شونيز وبارزد وقنابرى[؟] مكد ستون درهما وج وسكبينج واسق[؟] وزراوند طويل
ومدحرج وخردل وفلفل ازرق وحرتين[؟] واصل الهندبا وجندبيدستر وال
حنظل وكبريت اصفر وبزر الجرجير وبنكشت وسذاب جبلي مكد اربعون درهما
افيون وافربيون وبنج وفلفل ابيض وكندش وملح هندي احمر وملح نفطي اسود و
اصل اللفاح واصل البنج وعاقرقرحا ومر وصبر ولبان وشيطرج مكد عشرون
درهما سنبل ومصطكي وزرنباد ودرونج مكد ثمانية دراهم زعفران ثلثة دراهم

ينقع الصمغ في قطران شامي مقدار ما يكفيهما ويدق اليابسة ويجمع مسحوقه وتحول الى الباقي
ويخلط الجميع ويرفع ويدفن في اناء زجاج في الرماد شهرين والشربة منه مثقال الى
مثقالين للاقوياء واما للمرضى فالشربة منه مقدار فلفلة **المعجون المبتى** فقال انه نافع في
حفظ الصحة اذا شرب في زمان الربيع والشتاء ثلثة اشهر ينفع من الابردة وفساد المعدة
والبواسير ويشهي الطعام والجماع وقال انه وجد في بعض خزائن الملوك وقد كان بعض
الاطباء يرد شراب السم القاتل ويعيد الصحة **اخلاطه** اهليلج اسود وبليلج وآملج وج و
زراوند طويل ومدحرج وشنشافل[؟] وهال وقاقله وقرنفل وحب البان[؟] و
زنجبيل وسمسم[؟] مكد ستة اواق جوزبوا وسنبل ونرد[؟] ابيض ومر وفو
دوقو واسارون وبزر الكرفس الجبلي وفربيون مكد اوقيتان ومن البسباسة وهو
السابحواه[؟] ولباب القمح وهو النشا وبزر الكراث وتودري ابيض وخشخاش وزرنباد
ودرونج وزرشك وحماما وعاقرقرحا وطباشير وسيسالبوس وحلتيت من بين
وكمون كرماني مكد ثلث اواق شل وفل[؟] ودارصيني وشيطرج هندي وشيطرج
فارسي وفلفلمويه واشنه وسعد واصل اليبروح والدارفلفل وقرفة الطيب و
مكد خمسة اواق جاوشير وسكبينج مكد اربع اواق وقشور اصل الكرفس بماء
حب الحديد المسحوق المربى ثلثة اسابيع اسبوعا بالخل والادوية وتسحق وتنخل
يوخذ من الادوية ثلث اجزاء ومن الحديد جزء ثم يلت بسمن البقر جيدا ثم يعجن بعسل
منزوع الرغوة بعد [illegible] ويخلط بالعسل
ويعجن به الادوية ويرفع ويدفن في الشعير ستة اشهر والشربة منه مقدار
العفصة ولا ياكل الطعام الا بعد ثلث ساعات من النهار **معجون القيصر** ينفع من
العفونات في البدن ومن الحميات العتيقة والصرع والخفقان وعسر النفس واوجاع
المعدة وسوء الهضم والفواق الشديد **اخلاطه** من سعد دراهم جندبيدستر وقسط
مر وسليخة ودار السوس وفلفل اسود وابيض ودارفلفل وسنبل الطيب وزعفران
ومقعد[؟] وافيون مكد ثلثة دراهم جاوشير درهم زرنباد ودرونج ولؤلؤ غير مثقوب
مكد نصف درهم مسك دانق تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع
الرغوة وترفع في اناء زجاج والشربة فندقة **معجون جالينوس** يصلح لبرد الكلى

عطية الله

والمثانة ويفتح السدد ويصلح البدن **اخلاطه** فلفل ابيض واسود وحماما وسعد و
سنبل الطيب وقصب الذريرة وساذج هندي وزعفران وبزر الكرفس والانيسون
وعاقرقرحا وبزر الانجرة وبزر السذاب الجبلي اجزاء سواء وتجمع هذه الادوية مسحوقة
منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة درهم بماء قشور الرازيانج وقشور اصول
الكرفس **معجون لابي سليم المنجى الوزير** من المحررات المسكنة للاوجاع ومن كل ريح ومن
داء غالب كالكابوس والوسواس **اخلاطه** افيون فربيون ابيض من كل عشرة مثاقيل
يعجن بعسل الشربة للقوي نصف مثقال وللصغير والضعيف انقص **دواء الجنطيانا**
ينفع من وجع المعدة وصلابة الكبد والطحال واوجاع الكلى والحميات الطويلة **خذ**
جنطيانا رومي وفلفل من كل عشرة دراهم قسط مر وساذج هندي وسنبل الطيب
وراوند صيني من كل [illegible] فتجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة
والشربة درهم بماء السذاب **المعجون الفودنجي** ينفع من الاوجاع الباردة في المعدة والكبد و
والاقشعرار الطويل الشديد ومن حميات الادوار **اخلاطه** فودنج جبلي وبري و
وفطراساليون وسساليوس من كل اثنا عشر درهما بزر الكرفس وبابونج وحاشا من كل
اربعة دراهم كاشم خمسة عشر درهما فلفل اربعة وعشرون درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة
منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة درهم بماء حار **معجون الكرم** ينفع من القولنج
والامراض التي من الفضول اللزجة **اخلاطه** اهليلج خربق اسود وزوفا رطب
وقنطوريون دقيق وهو العرهز من كل رطلان اسارون وزنجبيل ووج وراوند صيني و
قند من كل درهم ونصف وفي نسخة اخرى اوقية ونصف فلفل اسود ودار فلفل
وزعفران من كل اوقيتان خربق اسود رطل سعتر [illegible] نصف رطل ساذج هندي و
سنبل الطيب من كل رطلان تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع
الرغوة **معجون [illegible] لطيف** ينفع من فساد المزاج وورم الكبد ويقوي المعدة ويصفي
اللون **اخلاطه** اهليلج وكر من كل خمسة وعشرون درهما زنجبيل ودارصيني من كل عشرون
درهما فلفل اربعة وعشرون درهما طاليسفر ثلاثة دراهم خولنجان عشرة دراهم [illegible]
سبعة دراهم عصارة الافسنتين خمسة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن
بالطلي والميبختج وتحمل حب كالحمص الشربة درهمان بماء فاتر **معجون الراوند** نافع من

صلابة الكبد والمعدة الحادثة عن ضربة او صدمة **اخلاطه** راوند صيني وزنجبيل و
وج واصول الانجدان من كل نصف اوقية شهدانج وبزر الكرفس والرازيانج والانيسون
ونانخواه من كل نصف اوقية تجمع مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بقدر
الحاجة ومن الاطباء من يترك الراس بدل الشهدانج **معجون حب الغار** النافع من اوجاع
الرياح التي في البطن والجنب من ارياح القولنج الجهد **اخلاطه** ورق السذاب اليابس
عشرة دراهم نانخواه وكمون وشونيز وكاشم وسعتر وكرويا وفطراساليون ولوز مر
وفلفل ودار فلفل وفودنج وزوفا وزراوند من كل درهمان حب الغار وجندبيدستر
وسكبينج من كل اربعة دراهم جاوشير ثلاثة دراهم تحل الصموغ بالشراب ثم تعجن بعسل الشربة
بقدر الشدة بشراب عتيق **معجون الافسنتين** النافع من برد المعدة والكبد **اخلاطه**
انيسون واسارون وبزر الكرفس وافسنتين رومي ولوز مر مقشر من قشره من كل [illegible]
حب تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة بقدر الحاجة
معجون اسطمخيقون ينفع من فساد المزاج وبرد المعدة وضعفها **اخلاطه** قسط
حماما وسنبل الطيب وسليخة ومصطكى من كل اثنا عشر مثقالا زراوند طويل ودار فلفل
وبزر الشبت وبزر الكرفس وانيسون ونانخواه وكمون كرماني ودوقو وفطراساليون و
سساليوس كاشم واسارون وافسنتين وانجدان اسود وفودنج بري ونعناع يابس
من كل اربعة مثاقيل وفي نسخة اخرى وزن اربعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة
وتعجن بعسل **المعجون المسمى بدهمرج** اعني خرزة الرج زرنباد ودرونج وافيون وجندبيدستر
وعاقرقرحا وفلفل ودار فلفل وسليخة وهوم المجوس وبزر البنج وقسط ولبنى وسنبل
وزعفران من كل ستة دراهم حلتيت ثمانية دراهم لؤلؤ درهمان [illegible] من كل اثنا عشر درهما
ويحل ويعجن بالعسل **دواء الكركم** ينفع من الحميات العتيقة البلغمية والسوداوية والاخلاط
بالبرد والسعال العتيق الذي سببه الرطوبة والاوجاع المزمنة ولسوع الحيات والعقارب
منفعة عظيمة **اخلاطه** فلفل ابيض ستة دراهم بزر البنج وقردمانا ولسان ثور
من كل اثنا عشر درهما [illegible] ويحل ويعجن بالعسل **قداديقون** ينفع من الحميات العتيقة
البلغمية والسوداوية والاخلاط بالبرد والسعال العتيق الذي سببه الرطوبة والاوجاع
المزمنة ولسوع الحيات والعقارب منفعة عظيمة **اخلاطه** فلفل ابيض ستة دراهم

مر الينج وقرد مانا ولسان ذكور ومر مكي اثنا عشر درهما افيون وزعفران مكل عشرة دراهم
كبريت بني ودار فلفل وسنبل مرو وراوند طويل وقشور اصول اللفاح وفربيون مكل
مكي ثلثة دراهم تجمع مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة **فندادبقون** ينفع من
النفخ وبرد المعدة والكبد وتقطير البول ويفش الرياح **اخلاطه** زعفران وكاشم وبزر
السذاب وبزر الكرفس وزنجبيل وحاشا ولوز وحب الصنوبر الكبار المقشر ومر ولسان ثور
مكل درهمان فلفل ثمانية دراهم تجمع الادوية مسحوقة منخولة بعسل منزوع الرغوة
ترفع **في الجوارشنات الجوارشن المعروف بالفلافلي** نافع من غلبة البرودة و
الرطوبة وكثرة البلغم وسوء الاستمراء وبرد المعدة والجشاء الحامض والارياح الغليظة
والحميات البلغمية والسوداوية والربع والسدد وتقطير البول **اخلاطه** فلفل ابيض
واسود ودار فلفل مكل اوقيتان عيدان البلسان اوقيه سنبل وحماما مكل ثلثة
دراهم زنجبيل وبزر الكرفس وسنبل الروس واسارون وسليخة وراسن مكل درهم
تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة **نسخة اخرى بالفلافلي** فلفل ابيض
واسود ودار فلفل وزنجبيل وسنبل هندي وعود البلسان وبزر الكرفس الجبلي
ونانخواه ودار صيني مكل واحد وحماما وعرق السوس محكوك وافسنتين وسليخة
مكل سبعة دراهم قاقلة قرنفل دار صيني سعد مكل خمسة دراهم انيسون قسط اسود
بسباسة مكل درهمان تجمع بعسل **نسخة فلافلي** ينفع من البرد والرياح والقولنج
وسوء الهضم ويسخن الكلى والانثيين فلفل اسود وابيض ودار فلفل مكل ثلثة اواق
عود البلسان اوقية سنبل وحماما مكل اربعة دراهم زنجبيل وبزر الكرفس وسنبل الروس و
سليخة وراسن واسارون مكل درهم يسحق وينخل ويعجن بعسل **جوارش الكموني**
نافع من برد المعدة والجشاء الحامض والشهوة الكلبية والحميات البلغمية والسوداوية
والفواق الحادث عن كثرة الفضول البلغمية وبرد الانثيين **اخلاطه** كمون كرماني
منقوع في خل الخمر مجفف مقلو ورق السذاب المجفف في الظل فلفل اسود وزنجبيل
مكل خمسة اساتيرونورق ارمني اثنا عشر درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة وتعجن
بعسل منزوع الرغوة ثلثة اضعاف الادوية **صفة كموني اخر بالبنوس**
ينفع من الرياح الباردة والنفخ ويحلل الرياح ويعين على الهضم **اخلاطه** كمون كرماني

منقوع في الخل مجفف مقلو فلفل ابيض واسود ودار فلفل مكل جزء بورق ارمني نصف
جزء ويلت نخل الادوية كلها مستويا وبه يكون حينئذ اقوى في تليين الطبيعة وهذا
الجوارشن لا ينبغي ان ينعم سحقه كما يسعمل بعد الطعام ذكرها الروس وقد جربته و
رجدته صحيحا والحاذق في جميع الادوية والمعاجين يصرف العناية الى ما يوديه الى موضع
الحاجة **جوارشن السفرجل الحابس** ينفع من استطلاق البطن واضعاف المعدة
والقي وسوء الاستمراء ويحسن اللون **اخلاطه** يوخذ السفرجل المقشر المنقى الجوف
ومن العسل مكل جزء ان يقطع السفرجل ويطبخ بخل خمر وشراب حتى ينضج ثم يرفع و
يدق دقا ناعما ويوخذ العسل ويغلى حتى يكاد ينعقد ثم يلقى عليه السفرجل ويطبخ
حتى يستوي ويقطع عنه اثنية السفرجل ثم ينزل عن على النار ويذر عليه من
الفلفل والدار فلفل والدار فلفل والزنجبيل مكل خمسة دراهم هال قاقلة قرنفل
سنبل الطيب دار صيني زعفران مكل درهمان مسحوقة ناعما ويضرب حتى يستوي و
يلقى على صفيحة رخام مسحوق بدهن ورد او شيرج ويبسط عليها بسطا مستويا
بقدر اصبع حتى يجمد ويقطع قطعا مربعا من اربع مثاقيل ويدرج في ورق ورد
ويرفع ومن الاطباء من يزن فيه درهمين مسك وانا ارى ان يترك فيه نصف مثقال
جوارشن السفرجلي المطلق للبطن ينفع من القولنج ويخرج فضول البدن ويسكن
من وجاع المعدة **اخلاطه** يوخذ من السفرجل المقشر المنقى الجوف رطل ومن العسل المنزوع
الرغوة رطلين ومن الزنجبيل والدار فلفل مكل اربعة دراهم دار صيني درهمان هال و
قاقلة وزعفران مكل ثلثة دراهم مصطكي خمسة دراهم سقمونيا عشرة دراهم تربد ابيض
جيد ثلثون درهما يوخذ السفرجل ويطبخ بالخل والشراب ويضاف اليه العسل و
الادوية ويسوقه السابقة المذكورة في جوارش الحابس والشربة اربعة مثاقيل
جوارشن العود يسمى جوارشن السكر ينفع من الرطوبة والبلغم وسوء الاستمراء عن برد
اخلاطه مصطكي وقرنفل وجوزبوا وسنبل الطيب وبسباسة مكل درهم املج كابلي
منقوع في لبن ثلثة دراهم وزنجبيل ودار صيني وزعفران وكبابة وقاقلة وفلفل ودار
فلفل وابنوس وبزر الكرفس مكل نصف درهم عود هندي ثلثة دراهم الادوية مسحوقة
منخولة بحريرة ثم يوخذ من السكر الطبرزد النقي رطل ويعقد في طبخه ويلقى عليه الادوية

ويضرب حتى يستوي ويلقى عليه رخام ممسوحة بدهن لوز ويترك حتى ينشف ويقطع سواسر مثلث
وقد يعمل بالسكر **جوارشن العنبر الجوهري** ينفع من برد المعدة والخفقان وسوء الهضم واوجاع الارحام
نافع للمشايخ **اخلاطه** فاقله كبار وبسباسه مكد اربعة دراهم زنجبيل وفلفل مكد ثمانية مثاقيل
اسنه دريمان قرنفل درهم قرنفل وزعفران مكد عشرة دراهم جوزبوا خمسة دراهم سنبل الطيب
ومصطكي وعنبر مكد درهمان مسك وعود النيء وافيون مكد درهم دهن البلسان ستة دراهم
تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وينقع الافيون في شراب ويحل العنبر بدهن البلسان ويعجن
بمنزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة نصف مثقال **جوارشن الكافور** ينفع من سوء
الاستمراء وضعف المعدة والبلغم **اخلاطه** فلفل وزنجبيل وجوزبوا وبسباسه ودار صيني
وقرنفل ونارمشك وطباشير وعود ونيل وكافور وزعفران اجزاء متساوية
وعل ويعجن بالعسل وقد يتخذ على نسخة اخرى من هذه زنجبيل وفلفل ودارصيني ودار فلفل
وقرنفل وساذج هندي وسنبل وشيطرج هندي وجوزبوا وصندل اصفر وحب البلسان
وقاقله وبسباسه وقرنفل ونارمشك وطباشير وسعد وطباشير وعود ني مكد
نصف اوقية كافور ومسك مكد درهمان ونصف سكر طبرزد عشر اواق ونصف
يجمع الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بالعسل منزوع الرغوة **جوارشن النخ** ينفع من ضعف
المعدة وسوء الاستمراء ويقوي القلب **اخلاطه** يؤخذ من التفاح الشامي المقشر
المنقى الجوف المطبوخ بالشراب او الميبختج المنشف ومن العسل المنقى المغلى المنزوع الرغوة
مكد رطلان ومن الزنجبيل والفلفل والدارفلفل ويرفع في قوارير الارج ويستعمل عند
الحاجة **جوارشن البزيار** نافع من برد المعدة والكبد والمثانة الاصفر والمرة السوداء و
القولنج **اخلاطه** شيطرج هندي وزنجبيل ودارفلفل وبسفايج وفلفل وقرنفل
وقاقله صغار وقرنفل ونارمشك وساذج هندي ونانخواه الخطمي ومصطكي و
قاقله كبار ودارصيني وسنبل الطيب وسليخه وبزر الكرفس ونانخواه وبزر الرازيانج
مكد ستة دراهم افربيون وتربد ابيض مكد واحد اثنا عشر درهما سكر طبرزد عشرون
درهما وفي نسخة ستون درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع
الرغوة وترفع في اناء زجاج ويستعمل عند الحاجة اربعة دراهم **الجوارشن التمري**
نافع من عسر البول ووجع المعدة والقولنج **اخلاطه** يؤخذ بزر قرادمي وكمون كرماني

افتمونه
الشربة م

١٩١

وبزر الكرفس الجبلي وزنجبيل وفلفل ابيض مكد درهمان ونصف سقمونيا خمسة دراهم تمر
هيرون منقى من النوى واللوز الحلو المقشر من قشره وورق السنا مكد عشرة دراهم
تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وينقع التمر بخل خمر يوما وليلة ويدق دقا ناعما و
مع الادوية ويعجن كلها بعسل منزوع الرغوة **جوارشن العودي** ينفع من الارياح البارده
في الاحشاء ويسخن المعدة وينفع من الفواق والقولنج الريحي **اخلاطه** يؤخذ عود هندي
وري قطراساليون مكد اثنا عشر درهما كاشم ستة دراهم فلفل ثمانية واربعون درهما
سيساليوس خمسة عشر درهما بزر الكرفس وافلاع الحاشا مكد اربعة دراهم تجمع هذه الادوية
وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة **جوارشن المصطكي** نافع من اوجاع الكبد و
المعدة الضعيفة البارده المولدة للارياح الغليظة ومصطكي ونانخواه مكد اربعة
دراهم بزر الكرفس ونعناع يابس مكد خمسة دراهم كمون كرماني سليخه حب البلسان عاقرقرحا
مكد درهمان ساذج هندي درهم تجمع الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع
الرغوة ويرفع **جوارشن الخوزي** النافع من استطلاق البطن وسوء الاستمراء وضعف
المعدة وبردها **اخلاطه** قرنفل وقسط وسنبل الطيب وحب البلسان وسليخه مكد
عشرة دراهم جوزبوا خمسة اعداد قاقله كبار وقرنفل وانيسون واكليل الملك وشيطرج
هندي مكد اربعة دراهم بسباسه ثلثة دراهم زنجبيل ثمانية دراهم نارمشك اربعة دراهم
سي وذراوند مدحرج واشنه مكد درهمان سعد وزنجبيل مكد واحد عشر اسارون
نصب الذريرة حماما واسارون وفلفل ودارفلفل مكد خمسة دراهم اهليلج اسود منزوع النوى
عشرة اعداد حب الاس اليابس بوزن الادوية تجمع مسحوقة منخولة ويعجن بعسل
قصب السكر المنزوع الرغوة للواحد ثلاثة وترفع في اناء ويستعمل بعد ستة اشهر **جوارشن خبث الحديد** وهو نافع من استرخاء المعدة وارياح البواسير وفساد المزاج و
اللون ويزيد في الباه **اخلاطه** اهليلج اسود وبليلج واملج منزوع النوى وفلفل ودار
فلفل وزنجبيل وسعد وشيطرج هندي وسنبل مكد عشرة دراهم بزر الشبت وبزر
الكرفس وبزر الكراث اربعة دراهم خبث الحديد مسحوقا منقوعا بخل خمر اربعة عشر يوما
مجففا مقلوا بالنار درهم تجمع الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة بعد لته بسمن
البقر ويرفع ويستعمل بعد ستة اشهر من الناس من يلقي فيه من المسك درهمين **صفة**

وند

وينفع من القولنج الريحي اخلاطه
زنجبيل ونانخواه وسنبل الطيب
مكد ستة دراهم انيسون وصع

الحب المطبوخ النافع من استرخاء المعدة وسوء الاستمراء والزحير وقلة الشهوة ورداءة الكيموس
اخلاطه بزر الرازيانج انيسون وبزر الكرفس وانجدان وحرف وبزر السذاب
وبزر الفجل وبزر الجزر وبزر الحرمل وبزر الشبت وكمون كرماني وكرويا وبزر اللفت
وبزر الكراث وبزر الخشخاش وبزر البصل وانجدان اسود ومصطكي ولبان من كل واحد اربعة
مثاقيل قسط وعيدان البلسان وصعتر فارسي وسنبل وبزر الكزبرة وسنبل الطيب واكليل
الملك وفرنجمشك وهال وقاقلة وجوزبوا واشنه وسعد وفرنجمشك وبزر الرطبة وبزر
الانجرة وبهمنين وشيطرج هندي واهليلج كابلي واسود واصفر وبليلج وشيرابلج
منزوعة النوى من كل مثقال خبث الحديد مائة مثقال تجمع هذه الادوية مسحوقة ومنخولة
تطبخ بشرابها ومثلث وعسل خمسة عشر رطلا حتى يبقى الربع ثم ينزل عن النار ويصفى
الشربة ثلث اواق **جوارشن السوسن** النافع من ضعف المعدة والكبد وابتداء الاستسقاء
اخلاطه انجدان اسود رطل ابرسا ستة اواق بزر الكرفس والرازيانج والنانخواه
من كل اربع اواق فلفل اسود عشر اواق تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل
منزوع الرغوة الواحد ثلثه الشربة مثل العفصة **جوارشن الطاليسفر** النافع من
برد المعدة والرياح الغليظة التي في المعدة والكبد وسوء الاستمراء **اخلاطه**
توخذ بسباسة ودارصيني وقاقلة صغار وزنجبيل ودارصيني واسارون من كل واحد درهم
كبابة خمسة دراهم فلفل اسود درهمان قرنفل درهم ونصف سكر طبرزد عشرون درهما
تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء وتستعمل
عند الحاجة **جوارشن الطاليسفر** ينفع من برد المعدة ورياح الغليظة التي في المعدة **اخلاطه**
طاليسفر خمسة دراهم زنجبيل عشرون درهما فلفل اثنا عشر درهما وهال ودارفلفل من كل ستة
دراهم سكر طبرزد خمسة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعقد بالجلاب ويعجن به
الادوية ويرفع **جوارشن الباه** اخلاطه بزر الطرثوث وشقاقل وزنجبيل من كل خمسة
دراهم تودري وبهمنان من كل درهمان بزر اللفت وبزر الرطبة وبزر الفجل وبزر الجرجير
وبزر الجزر وبزر البصل وبزر الانجرة من كل درهمان بصل الفار مشوي وسرة الاسقنقور
من كل ثلثة دراهم لسان العصافير درهم سكر طبرزد عشرون درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة
منخولة الشربة اربعة دراهم بمثلث او بلبن او بماء العسل **جوارشن الخبازي** النافع من الاخلاف

البسباسة

دارفلفل

ثلثة دراهم

وضعف المعدة **اخلاطه** يوخذ حب الرمان الحامض مقلوا ثلاثة اجزاء كمون كرماني
منقوع بخل جزء يوما وليلة يجفف مقلوا جزء نوب يطلى منقى من الحب وسماق وجلنار و
كزبرة محمصة من كل جزء يدق وينخل ويعجن بسكر وقد يستعمل بالسماق **جوارشن
الانبرباريس** تقوي المعدة وتسهلها **اخلاطه** بالخولنجان وسماق وزنجبيل وحب
الاس وحب الرمان الحامض مقلو وانبرباريس من كل درهمان سكر طبرزد درهمان يجمع
ويعجن ويدق وينخل ويرفع **جوارشن البلادر** النافع من النسيان المعين على الفكر والذكر
المحسن للون **اخلاطه** فلفل دارفلفل اهليلج كابلي بليلج شيرابلج منزوع النوى وسعد
من كل اربعة دراهم قسط وبرنج وعسل البلادر وحب الغار وسعد وسكر طبرزد
من كل استار تجمع مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وسمن البقر ثمانين
ويحل عسل البلادر بشي من السمن ودهن الجوز اجود ويخلط ويستعمل بعد ستة اشهر
والشربة درهمان بماء طبيخ الكرفس وتحفظ صاحبة التعب والجماع والحر والمحمضات
جوارشن الانجدان النافع من الرياح الغليظة والقراقر والنفخ في البطن والمعدة
اخلاطه فلفل وبزر الكرفس من كل اثنا عشر درهما انجدان اسود اربعة عشر درهما قطر اساليون
ونعناع وفوتنج وحاشا وسيساليوس من كل ثمانية دراهم كاشم ثلثة عشر درهما تجمع هذه
الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء وتستعمل **جوارشن
حب الخضراء** النافع من برد المعدة وسوء الاستمراء واستطلاق البطن **اخلاطه**
حبة الخضراء وعسل البلادر وسمسم مقلو من كل ستة اساتير سكر طبرزد اربعة وعشرون
استارا اهليلج كابلي وبليلج وشيرابلج منزوع النوى وزنجبيل ودارفلفل وبرنج وساذج
هندي وشيطرج من كل اربعة دراهم قرنفل وبرنجاسف وبسباسة من كل درهم تجمع هذه
الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة ودهن البقر ويستعمل بعد ستة
اشهر الشربة درهمان يخصب البدن والغذاء من ارز ليلة **جوارشن مسمن** ينفع من ارياح
ويهضم في الباه **اخلاطه** زنجبيل عشرة دراهم فلفل استاران دارفلفل من كل واحد ثلثة
شيطرج هندي وشقاقل خمسة اساتير فاسدشوان جوز مقشر وسمسم مقشر من كل
كفان بلادر يلتوتر يجمع الادوية المسحوقة المنخولة ويوخذ عسل البلادر ويوضع في
صعيفه ويذاب ويمرس فيه وقنبرا وثلاثا واق دهن جل ويلت به الادوية

وبزيد

ويذاب الفانيذ بالماء ويعجن به الادوية عجنا وسطا ويرفع ويستعمل عند الحاجة **جوارش**
المسحقونيا ينفع من الامراض التي من برودة ومن وجع الظهر والمنكبين **اخلاطه**
دارصيني وشيطرج هندي وزنجبيل مكي ثمانية فلفل ستة دراهم تربد عشرة دراهم
دارفلفل وقاقلة وبزر الكرفس وقرنفل ونانخواه مكي اربعة دراهم نوشادر وملح هندي
من كل واحد درهمان سكر وفانيذ مكي عشرون درهما حلتيت درهمان ونصف سقمونيا
ثلثة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل
عند الحاجة **جوارش حب العنب** ينفع من الاختلاف **اخلاطه** حب الاس وسماق مكي جزء
وحب العنب وصمغ عربي مكي جزان مصطكي وطباشير مكي نصف جزء يجمع هذه الادوية
مسحوقة منخولة ويرفع **جوارش الخرنوب الحابس للبطن** اخلاطه خرنوب شامي
جزان بلوط وشاهبلوط وسويق النبق مكي جزء وحب العنب وحب الاس جزوان يجمع هذه
الادوية مسحوقة منخولة وتستعمل **جوارش للحوامل** يطرد عنهن الريح ويقوي ارحامهن
اخلاطه زرنباد وبزر الكرفس مكي ثلثة دراهم كندر وكرويا ونانخواه مكي ثلثة دراهم
حب السمنة نصف درهم سكر طبرزد عشرون درهما يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة
ويستعمل عند الحاجة **جوارش مسك** ينفع من القلب وخفقانه وضعف المعدة و
نفخها وريح البواسير **اخلاطه** قرنفل وزنجبيل ودارفلفل وقاقلة وخيربوا وعود هندي
مكي عشرة دراهم دارصيني ثلثة دراهم زعفران درهمان مسك نصف مثقال سكر طبرزد
بوزن الادوية يعجن بعسل منزوع الرغوة **جوارش الاسقنقور** يزيد في الباه **اخلاطه**
زنجبيل وشقاقل وخولنجان ودارفلفل مكي خمسة دراهم بزر الجزر وبزر الجرجير و
بزر الانجرة وبزر الرطبة وبزر اللفت وبزر الهليون وبزر الريحان وحبة الخضراء و
لسان العصافير وبزر البصل وبوزيدان وبهمن ابيض وحب الصنوبر وحب الرشاد
مكي ثلثة دراهم فانيذ بوزن الادوية كلها يدق وينخل ويعجن بعسل المنزوع الرغوة
الشربة درهمان بلبن حليب وماء العسل على الريق **جوارش النارمشك** يقوي المعدة ويسخنها
ويعين على الهضم وينفش الرياح **اخلاطه** هال عشرة دراهم دارفلفل خمسة دراهم زنجبيل
ستة دراهم نارمشك وقرنفل مكي ثلثة دراهم قاقلة ودارصيني مكي درهمان سكر طبرزد
بلون درهما يدق الادوية وينخل ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة **جوارش**

الاترج يطرد الرياح ويعين على الهضم ويقوي القلب **اخلاطه** فلفل ودارفلفل و
قرنفل وجوزبوا ودارصيني وزنجبيل وخيربوا وخولنجان مكي درهم مسك ربع درهم
قشور الاترج الاصفر المجفف ثلثون درهما يجمع بعسل منزوع الرغوة **جوارش لاسقف**
يخرج الاخلاط البلغمية والصفراوية **اخلاطه** فلفل وقاقلة وتربد وسقمونيا مكي
ثلثة مثاقيل زنجبيل وانيسون ودارصيني وجوزبوا وبسباسة مكي مثقالان ونصف
سكر طبرزد رطل يجمع ويعجن بعسل الشربة اربعة دراهم **جوارش قيصر** النافع من
القولنج والاوردة الخام والنقرس ويسهل الاخلاط الغليظة اللزجة **اخلاطه**
تربد محمود واهليلج اصفر منزوع النوى مكي اثنا عشر درهما نانخواه وبزر الكرفس
وعاقرقرحا وملح طبرزد مكي ستة دراهم سكر ستة عشر درهما يجمع بعسل الشربة مثقال الى
الى اربعة دراهم **جوارش السماق** نافع من الاستطلاق سماق جزوان حب الاس وحب
الرمان حامض مقلو جزء وخرنوب شامي ثلاثة اجزاء صمغ عربي وطباشير من كل واحد
نصف يجمع الادوية مسحوقة منخولة وترفع باناء وتستعمل **جوارش المقليثا** النافع من
الزحير والمغص والبواسير **اخلاطه** حرف مقلو رطل ونصف كمون كرماني منقوعا
بخل خمر يوما وليلة محمصا وبزر الكراث مكي عشرة اساتير بزركتان مقلو ربع اواق
مصطكي اوقية هليلج اسود وكابلي منزوع النوى مقلو بسمن البقر مكي ثلثة اواق يجمع هذه
الادوية مسحوقة منخولة وتجعل في اناء ويستعمل عند الحاجة انشاء الله الشربة اربعة دراهم
في الادوية المسهلة واتخاذها من الايارجات والحبوب والاقراص و
المطبوخات والنقوع صفة مسهل من كتب محمد بن زكريا اصول ال[illegible]
وسليخة وحب البلسان وبزر النخل ولوز مر وحب الغار واذخر وسعد وسنبل ودوقو
وقطراساليون وقسط واصل الكبر وسقولوقندريون وحرمل وجنطيانا ووراوند
مدحرج واسارون وفودنجا واشق وسكبينج وسعل وفلفل ووج اجزاء سواء
الصموغ وتلت الادوية بدهن البلسان لتا رديا ويعجن بماء ويتخذ حبا والشربة كل
يوم درهم بطبيخ البزور **شادريطوس الكبير** وهو معجون مسهل يسهل الاخلاط والفصول
اللزجة وينفع من النسيان وظلمة البصر وعسر النفس والخدر واوجاع الكبد والمعدة و
الطحال والكلى والارحام واتساع الخصية والقولنج ويسهل من غير مشقة والشربة منه الى

شافيل يطبخ الافتيمون والغاريقون **اخلاطه** توجد من الصبر ملون درهما وفي
نسخة خمسة عشر درهما غاريقون ابيض عشرون درهما زعفران ودارصيني ووج وكي مصطكي
ودهن البلسان مكد ثلثة دراهم راوند صيني درهم ونصف عيدان البلسان وحب
البلسان بزرسوس ودارفلفل وفلفل ابيض واسود وجنطيانا رومي وتفاح الاذخر
مكد درهمان قسط مر وكمادريوس وافتيمون اقريطي مكد اربعة دراهم اسارون
وسليخة وسقمونيا مكد ستة دراهم سنبل الطيب ثلثة دراهم ونصف مر وحماما مكد
درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء و
تستعمل بعد ستة اشهر **اخلاطه شاذ ريطوس** وهو معجون مسهل نافع من الامراض
التي في الراس والدماغ وادي البدن من البرد **اخلاطه** ساذج هندي وسنبل الطيب
وزعفران وسليخة وغاريقون واذخر وراوند صيني ومو وفو وفلفل اسود وابيض
ودارفلفل وافتيمون ووج وشيطرج رومي ومصطكي واصل السوسن الاسمانجوني هندي
واسقوردريون وعيدان البلسان وجوزبوا مكد ثلثة دراهم وزنجبيل سبعة دراهم
اسقوطري ملون ذ درهما سقمونيا ثمانية دراهم كبابة سبعة دراهم وذكر انه لا انفع منها
شحم الحنظل ولا خربق تجمع مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وتستعمل بعد ستة
اشهر الشربة الى ستة مثاقيل **اياريج لوغاذيا** دواء عظيم النفع يجذب الاخلاط الغليظة
اللزجة والعفنة والمحترقة من عمق البدن وينفع من الفالج واللقوة والسكتة والتشنج العارض
والرعشة والصرع والبرص والبهق والجذام وداء الفيل والقوابي والجرب والقروح العسرة
الردية المزمنة ومن داء الثعلب والحية والدوار والصداع والسعفة والوسواس وثقل
وتغير العقل والم الاذن والصمم والكلف ووجع المفاصل وعرق النسا وضيق النفس و
الالم الكلي والمثانة وبدر الحيض وينقي الارحام **اخلاطه** شحم الحنظل خمسة دراهم
بصل الفار مشوي وغاريقون وسقمونيا وخربق اسود واسقوردريون مكد
درهمان ونصف افتيمون وكمافيطوس ومقل ازرق وصبر اسقوطري مكد ثلثة دراهم
حاشا وساذج هندي وهيوفاريقون وفراسيون وجعدة وسليخة وفلفل اسود وابيض
ودارفلفل وزعفران ودارصيني وجاوشير وبسفايج وسكبينج وجندبيدستر وفطراساليون
ودراوند طويل وعصارة الافسنتين وفربيون وسنبل الطيب وفقاح اذخر وزنجبيل مكد درهمان

حنطيانا رومي واسطوخودوس مكد درهم ونصف تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن
ما ينتفع منها شرابا او مثلثا وتعجن بعسل منزوع الرغوة وتستعمل بعد ستة اشهر و
الشربة الى ستة دراهم وربما سقي منه ستة مثاقيل بحسب قوة المريض وحاجته **اياريج فيقرا**
ومعناه المرتفع من الامراض الباردة وغلبة الرطوبة وينقي المعدة وينفع من وجع
المفاصل والنقرس والقولنج والفالج والاسترخاء ووجع اللسان وينفع عن امراض
الدماغ الباردة وهو من الادوية المسهلة **اخلاطه** مصطكي ودارصيني وزعفران
وسنبل الطيب وسليخة واسارون وحب البلسان مكد درهم صبر اسقوطري عشرين درهما
وقد يعمل خمسة عشر درهما وقد يترك فيه عيدان البلسان ايضا درهم وقد يجعل بعضهم
فيه كبابة وجوزبوا واذخر الشربة منه ثلثة دراهم بماء سخن بعلاء معموم او بعسل
او يوخذ منه رطبا ملعقة **اياريج جالينوس** الطف من شاذريطوس ولوغاذيا ينفع من
الفالج والاسترخاء والتشنج واللقوة ويخرج الفضول اللزجة وينقي البدن منها ويسكن
المثانة الرخيمة وينفع من خروج البول بغير ارادة **اخلاطه** على نسخته وهذه
عندي من المختارة شحم الحنظل وغاريقون وبصل الفار المشوي وافسنتين وجعدة
وخربق اسود وهيوفاريقون وفربيون ابيض وكمادريوس مكد ثلثة دراهم سبعة
افتيمون اقريطي مقل ازرق وفراسيون وسليخة مكد ستة مثاقيل وسكبينج
وزراوند طويل وفلفل ابيض واسود ودارفلفل ودارصيني وجاوشير وجندبيدستر
وفطراساليون وزراوند مدحرج وجنطيانا مكد واحد اربعة دراهم وبعضهم
يزيد فيه من الزعفران اربعة دراهم تجمع وتسحق وتعجن بعسل منزوع الرغوة وتستعمل
بعد ستة اشهر الشربة اربعة مثاقيل **اياريج اركاغانيس** ينفع من امراض البلغم والرطوبة و
وعسر البول والتشنج والقولنج ووجع المفاصل والماء الاصفر واوجاع الحلق وبحة
الصوت وعضة الكلب الكلب يضاف الى الشربة منه للمعضوض الخائف من رماد
السرطان النهري خمسة دراهم وينفع من الدوار وعسر النفس ووجع الارحام عن السدد
مع ثلثة قراريط جندبيدستر ولوجع الكليتين والنفس بماء الكرفس **اخلاطه**
شحم الحنظل اوقيتان فراسيون واسطوخودوس وخربق اسود وسقمونيا وفلفل
ودارفلفل ودارفلفل مكد اربعة اواق بصل الفار المشوي فربيون صبر اسقوطري

حنطيانا فطراساليون جاوشير مكه او فيه دارصيني وجعده وسكبينج ومرصافي وسنبل الطيب
واذخر وعود بلسان جبلي وزراوند مدحرج مكه درهمان يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة
مسفوعا ما انتقع منها بثلثه ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة
اربعة مثاقيل واكثر واقل بحسب الحاجة ومع ما يليق به من المطبوخات **ايارج اركاغانيس**
بسحق فوليس فراسيون وغاريقون وكمادريوس وشحم الحنظل واسطوخودوس مكه
عشرون مثقالا وجاوشير وسكبينج وفطراساليون وزراوند مدحرج وفلفل ابيض مكه
خمسة مثاقيل دارصيني وسنبل وجعده وزعفران مكه اربعة مثاقيل يدق اليابس
وينقع الصموغ بثلث او غسل او يعجن بالعسل الشربة اربعة مثاقيل مع درهم ملح
ايارج روفس وهو اول ايارج ركب ينفع من المرة السوداء والبلغم وداء الثعلب و
ينال ان يرد اول واعرف من المسهلات **اخلاطه** شحم الحنظل وكمادريوس مكه عشرون
درهما صبر اسقوطرى وزراوند مدحرج وفطراساليون وفلفل ابيض واسود مكه
خمسة دراهم خولنجان عشرة دراهم سكبينج وجاوشير مكه ثمانية دراهم سنبل الطيب
وسليخة ودارصيني وزعفران وزنجبيل ومر وجعده مكه درهمان وقيل ان في النسخة
السريانية زيادة كمافيطوس وغاريقون وفراسيون مكه عشرة دراهم يجمع مسحوقة
منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه اربعة دراهم بماء حار وعسل وملح
ايارج بقراط ينفع من رطوبة المعدة ومن اوجاع الراس عن الابخرة الفاسدة
وسقيه من الابخرة السوداوية المفرطة **اخلاطه** حنطيانا وسنبل وزراوند
مدحرج ودارصيني وسليخة مكه درهم كمادريوس واسطوخودوس وفطراساليون
وطعليوه وهو الجوز الجبلي وكثيرا مكه درهم حب البلسان وزعفران مكه درهم
ونصف مر اربعة دراهم صبر احمر ثمان عشرة درهما ونصف شحم الحنظل ستة دراهم
يعجن بعسل ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة اربعة دراهم **ايارج اندروماخس** ينفع
من اوجاع البطن والمعدة **اخلاطه** شحم الحنظل خمسة دراهم بصل العنصل
مشوي غاريقون سقمونيا خربق اسود اشق اسقورديون مكه اربعة دراهم ونصف
ودار فلفل مكه درهمان ونصف كمادريوس وافتيمون وصبر وسنبل مكه ثلثة دراهم
حاشا وهو فاريقون وساذج هندي وفراسيون وجعده وسليخة وفلفل اسود وابيض

زعفران ودارصيني ودارفلفل وبسفايج وجاوشير وسكبينج وحب بلسان وفطراساليون
وزراوند طويل مكه اربعة مثاقيل يعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة من مثقال الى
اربعة بحسب الشارب واحتماله **صفة ايارج لنا مجرب** ينفع من القولنج والمفاصل
ومن امراض الرطوبة **اخلاطه** صبر خمسة عشر درهما غاريقون عشرة دراهم شحم الحنظل
وكثيرا مكه ثلثة دراهم سليخة واسارون ومصطكي وسنبل وزعفران وحب البلسان
وورد وسنبل مكه درهم انيسون وبزر الكرفس وزنجبيل وسكبينج وصعتر و[illegible]
مكه مثقال حجر ارمني نصف مثقال محموده درهم سورنجان اربعة دراهم شيطرج درعار
يسحق شحم الحنظل مع الكثيرا ويحل الصموغ بماء السذاب ويسحق الادوية نعما و
يعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه درهمان والى اربعة دراهم والى ستة والايارجات
من اسلم الادوية المسهلة وشربها كما اخبرنا واذ جربوا **على هذه الصفة** يوخذ من
الافتيمون اربعة دراهم اهليلج سبعة دراهم اسطوخودوس ثلثة دراهم نبات احمر منزوع
العجم عشرة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى نصف رطل ويحل فيه من الايارجات
اربعة مثاقيل ومن ملح الهندي درهم ويشرب بعد الخروج من الدوا وقبل الطعام او
بماء حار وجلاب ويعده بساعة درهم من بزر الخطمي ونصف درهم من بزر الخبازي
مع لبيب من دهن لوز [illegible] والغذاء يكون كذلك ثلثة ايام من زيرباجه وهذا يكون
بحسب احتمال هذه التدابير وما يليق بالشارب وقد كان بعضهم يزيد في الماء الفاتر
اهليلج كابلي وفوتنج جبلي وغاريقون واسطوخودوس مكه نصف درهم وهذا مما
يعتمد بعض القوم وبعض الناس يحتمله ولا باس به لمن يعنى عنده بما يحدث به لا يحدث
بخروج ينفع صاحبه منها عنده والورم في الحبوب **حب الشيطرج الكبير** ينفع من علل البلغم ويسهل
الخلط الغليظ اللزج وينفع من عرق النسا ووجع المنكبين والحقوين **اخلاطه**
سكبينج واشق وفلفل وافربيون وجاوشير مكه درهم صبر وغاريقون وافتيمون
مكه درهم ونصف زراوند مدحرج ومقطوريون وحب النيل ستة مكه درهمان اهليلج
اصفر منزوع النوى وسورنجان واصل الماهيزهرج مكه درهمان ونصف حرف
وشيطرج وشحم الحنظل وملح هندي وعود الوج ودارفلفل وزنجبيل وكمون و نانخواه
وانيسون وبزر الكرفس ومرو وزعفران مكه ثلثي درهم يجمع الادوية مسحوقة ويعجن

الايارج

في الحبوب

ماء الكاكنج وحب الشبرم درهمان حب الشيطرج الصغير ينفع من الفالج واللقوة ووجع المفاصل
والنقرس والحقوين والورك ويسهل الاخلاط البلغمية اللزجة اخلاطه صبر سقوطري
عشرون درهما اهليلج اصفر منزوع النوى عشرة دراهم فلفل ودار فلفل وزنجبيل من كل
درهم شيطرج هندي ملح هندي وشحم الحنظل من كل درهمان خردل ثلثة دراهم فاسد
اربعة دراهم يعجن بماء الكرفس الشربة درهمان بماء فاتر حب المنتن الاكبر ويسمى الماهاني
يسهل الاخلاط الغليظة ووجع المفاصل والبرص والجذام وداء الفيل وينفع السدد
اخلاطه تربد عشرة دراهم صبر واهليلج اصفر واشق وسكبينج وجاوشير ومقل و
حرمل وشحم الحنظل من كل ثمانية دراهم شيطرج وسورنجان وشبرم وافتيمون وفربيون
من كل اربعة دراهم حب النيل عشرة وغاريقون من كل درهمان سقمونيا ثلثة دراهم دارصيني و
مصطكي واصل الخطمي الابيض وخولنجان من كل درهم ينقع الصمغ بماء الكراث ويعجن مع
باقي الادوية الشربة درهمان حب الاصطمخيقون يسهل المرتين والبلغم وينفع من الصداع
العتيق وينقي المعدة وينفع من وجع المفاصل اخلاطه ايارج فيقرا وتربد من كل
عشرة دراهم غاريقون وافتيمون وانزروت وهليلج اصفر منزوع النوى وبسفايج وملح هندي
وشحم الحنظل وسقمونيا من كل درهمان مقل ازرق ستة دراهم يجمع هذه الادوية ويجعل حبا
بعد ان ينقع المقل بماء الافسنتين ويحبب والشربة درهمان ونصف بماء حار حب الشبيار
نافع من اوجاع الراس والمعدة اخلاطه صبر سقوطري ثمانون درهما مصطكي عشرة
دراهم يجمعان بعد ان يسحق ويعجنان بماء الهندباء ويجفف في الظل الشربة درهمان
ونصف حب البرمكي يشرب وينام عليه ينقي الراس والاطراف ويسهل اخلاطا مختلفة
وينفع من الاورام اخلاطه ايارج فيقرا وتربد من كل عشرة دراهم غاريقون وافتيمون
انزروت وصبر سقوطري وشحم الحنظل من كل سبعة دراهم سنبل وزعفران ودارصيني واسارون
وحب البلسان ومصطكي وافسنتين وسقمونيا وتربد من كل درهم سليخة نصف درهم
يدق وينخل ويعجن بماء فاتر ويحبب ويمسح اليد بدهن اللوز الشربة من مثقال الى درهمين
اول الليل وينام عليه حب ايارج ينفع من وجع الراس والمعدة اخلاطه ايارج فيقرا
وتربد ابيض من كل عشرة دراهم اهليلج اصفر وكابلي منزوع النوى من كل خمسة دراهم افتيمون
خمسة دراهم يعجن ويحبب بماء الكرفس ومن اراد اسهال السوداء اضاف اليه خمسة دراهم افتيمون

الشربة درهمان ونصف حب السكبينج ينفع من اوجاع المعدة والقولنج والرياح الغليظة
ويدر الحيض اخلاطه تربد ابيض خمسة وعشرين صبر سقوطري وبزر الكرفس و
سكبينج وعنزروت وهليلج اصفر منزوع النوى من كل خمسة دراهم واذا اراد احاد زاد فيه
ثلثة دراهم شحم الحنظل ينقع ما ينبغي منها بماء الكراث النبطي ويسحق باقي الادوية ويعجن و
يحبب ويجفف في الظل الشربة درهمان ونصف حب المقل ينفع من اوجاع المقعدة
والارياح التي في السفل والبواسير والامعاء اخلاطه اهليلج كابلي وبليلج واملج
منزوع النوى من كل درهمان مقل ازرق ستة دراهم ينقع المقل بماء الكراث ويحب
الادوية ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجة الشربة ثلثة دراهم حب اللؤلؤ
وهو الشبرمي النافع من اوجاع القولنج سكبينج وشبرم من كل جزء ويحل السكبينج بماء
ويسحق الشبرم به ويلقى عليه قليل من زعفران الشربة نصف مثقال والى مثقال ونصف
دانقان والى نصف حب ابن العميد المسمى الجامع يسهل الاخلاط البلغمية والصفراء
والسوداء ويقوي الدماغ والمعدة وينفع من الكبد ومن ثقل الاذن ومن حمى البلغم وينفع
من حمى الربع والحميات العتيقة وينفع من انواع البثور والقروح والحكة ومن كان به بواسير
صحيح الجسد يحسر من دهن اللوز الحلو ثم تشربه اخلاطه ايارج فيقرا اربعة وعشرون درهما
اهليلج اصفر واسود من كل ستة دراهم وورد اربعة دراهم مصطكي وافسنتين وعصارة الغافث
من كل درهمان يدق وينخل ويحبب بماء ويجفف في الظل الشربة من درهم والى درهمين قبل
النوم فانه يسهل برفق وهو من الادوية التي يتكرر استعمالها فيتقى بالتدبير في كل يوم الى
اربعة خمسة مجالس حب البيوس ينفع من عسر الحبل اخلاطه صبر وشحم الحنظل وغاريقون
وسقمونيا ومقل اجزاء سواء يجمع مسحوقة ويحل ويعجن بماء ويجفف في الظل ويحب الشربة
مثقال حب ابن ماسويه النافع من وجع المفاصل والنقرس عن خلط بارد غليظ اخلاطه
ايارج فيقرا ومقل من كل خمسة عشر درهما غاريقون واهليلج اصفر من كل عشرة دراهم اهليلج
كابلي ثمانية دراهم شحم الحنظل وبزر ... وسورنجان من كل خمسة دراهم زراوند مدحرج
وماهيزهرج وكثيرا ودوقو من كل اربعة دراهم ملح هندي ستة دراهم اسطوخودوس وكمافيطوس
وجنطيانا ولادون وبزر الحندقوقي من كل درهمان ينقع المقل بماء الكراث النبطي حتى
يحل ويسحق باقي الادوية ويحل ويعجن به ويحب ويجفف في الظل الشربة درهمان ونصف

حب ابن هبيرة المنفعة على بعده من الخام والرياح والحكة ونقى البدن من الصفراء وينفع
من رياح البواسير اخلاطه اهليلج اصفر واسود وبليلج مشروعة النوى من كل واحد اثنا عشر درهما
شيطرج هندى ودار فلفل من كل خمسة دراهم جوزبوا وبلح هندى من كل درهم ونصف ربد اسود
وصبر من كل ثلثة دراهم يدق وينخل ويعجن ويحبب بدهن شيرج والشربة اربعة دراهم ويشرب
الى ستة مثاقيل هو نزل الاثر لعظما نفعه وهذا الحب قد يوخذ شتاء وصيفا حب عشر وراد
النافع من اوجاع المفاصل والنقرس والفالج والامراض الباردة اخلاطه
اهليلج اسود وبليلج وشرابج مشروعة النوى زنجبيل وفلفل ودار فلفل وشيطرج هندى
ونانخواه وسعد من كل درهمان صبر اسقوطرى عشرة دراهم يحبب بماء عنب الثعلب ويجفف في
الظل الشربة درهمان ونصف بماء حار حب يسهل البلغم الاصفر وينفع من سوء المزاج
اخلاطه صبر اشان عشرون درهما افتيمون اثنا عشر درهما محمودة عشرة دراهم
وسنبل وتربد ابيض ومصطكى من كل اربعة دراهم غاريقون ستة دراهم زعفران ثلثة دراهم
يحبب الشربة درهمان حب المنتفس شرح ينفع في الخلل المنتاب ويشفي ويغلي بدهن اللوز
الحلو حتى يقارب الاحتراق يوخذ منه عشرة دراهم رب السوس خمسة دراهم مسحوقا ناعما
ويحبب الشربة مثقال بماء حار حب العوقايا الجالينوس يخرج الفضلات الردية ينفع من اوجاع
الراس البلغمية ويجلو البصر اخلاطه صبر اسقوطرى وعصارة الافسنتين وورقه
ومصطكى من كل خمسة دراهم شحم الحنظل وسقمونيا من كل درهمان ونصف ويحبب بماء الكرفس
الشربة درهمان حب الصبر وهو الشبيا ينفع من اوجاع المعدة والراس اخلاطه
صبر اسقوطرى هليلج اصفر وورد احمر وتربد ومصطكى من كل خمسة دراهم يجمع مسحوقه
منخولة ويحبب ويجفف في الظل الشربة من درهم الى درهمين حب الذهب ينقي البدن
وينفع من اوجاع الراس ويجلو البصر اخلاطه صبر اسقوطرى عشرون درهما هليلج
اصفر عشرة دراهم وورد احمر منزوع الاقماع خمسة دراهم زعفران ومصطكى وسقمونيا
وكثيرا من كل ثلثة دراهم يحبب الشربة الى درهمين ونصف حب لاقاونيا ينفع من الاخلاط
البلغمية والسوداوية والصفراوية اذا رسخت في المعدة وعرض منها الغثيان والغشي
اخلاطه يوخذ من الدارصيني وقصب الذريرة وتفاح الاذخر وحب البلسان وفرفرون
من كل عشرة اواق يدق ويخرج بشراب وصب عليه من ماء المطر اثنا عشر رطلا ويطبخ حتى يذهب نصفه

ستة دراهم كركر

ثم يوخذ من الصبر الاسقوطرى رطل فيغسل بهذا الماء ويصفى مرات حتى لا يبقى من الصبر الاسقوطرى
رطل فيغسل الا الغليظ الذي لا ينتفع به فيوضع في الشمس حتى يجف ثم يوخذ منه من المر و
الزعفران والمصطكى من كل واحد [illegible] مسحوقة منخولة ويحبب ويجفف في الظل الشربة الى ثلثة
دراهم حب ابن الحوت ينفع من الامراض البلغمية والسوداوية ومن الحميات والارياح
وينفع من اوجاع المفاصل ووالى النقرس [illegible] على البهق الفاحش فازاله في
مدة ايام اخلاطه هليلج اسود واصفر منزوع النوى وصبر اسقوطرى من كل واحد عشرون
وفلفل وسكبينج اصفهاني وشحم الحنظل من كل خمسة دراهم حرف ابيض وسعتر فارسي
وكمون كرماني وشونيز وملح دراني وعلك رومي من كل جزء ويجمع هذه الادوية
مسحوقة منخولة وينقع الصمغ بماء الكراث في اناء صيني بعد ما يعجن به الادوية
ويترك في الشمس حتى يجف ويعجن بها في الادوية ويدق وهي رطبة دقا ناعما في
ويجفف في الظل الشربة منه مثقال بماء فاتر حب الغافث ينفع من الحميات البلغمية
اخلاطه اهليلج اصفر منزوع النوى وصبر اسقوطرى وعصارة الغافث
من كل واحد جزء يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويحبب الشربة الى درهمين حب السورنجان
ينفع من وجع المفاصل اخلاطه اهليلج اصفر وصبر وسورنجان اجزاء سوية
يحبب ويجفف الشربة ثلثة دراهم بماء حار حب حمص يسهل الماء الاصفر
لمن السوداوية [illegible] ومن المثلث ويعقد على النار حتى يغلظ ويطلع للمحب يحبب
كامثال الحمص الشربة حبتان او ثلث والحبوب المسهلة كثيرة يكتفى بذكر هذا القدر
منها حب السعال يمسك تحت اللسان ينفع من السعال ويلين القصبة اخلاطه
نشا وكثيرا وصمغ عربي من كل خمسة دراهم لب حب الخيار والقرع ولب حب السفرجل من كل ثلثة
دراهم خشخاش ولوز مقشر من قشره من كل ستة دراهم سكر طبرزد او قند نصف
يسحق ويعجن بلعاب بزر قطونا ويحبب وينفرطح ويلت في النبات وينشف حب
اخر للسعال صمغ عربي ونشا وكثيرا من كل جزء رب السوس نصف جزء وسكر طبرزد
مثلها الادوية يعجن بلعاب حب السفرجل ويحبب وينفرطح ويلت في النبات حب يطيب
النكهة وسطع البحر [illegible] وجوزبوا ودارصيني وسنبل وخولنجان وقرنفل
من كل جزء وقشر الاترج الياس [illegible] وكبابه ومصطكى وسعد من كل جزء [illegible]

سك ثلثه جزو كافور نصف جزو يسحق ويعجن بما السفرجل والتفاح او ماء ث
ويحبب ويحفظ ويقلب في سحيق النبات ويرفع حب يحبس البطن وينفع من السحج
عفص اخضر وجلنار وحب الاس وطين ارمني وصمغ عربي اجزا متساوية يسحق
ناعما وينخل ويعجن بما السفرجل ويحبب ويجفف ويمسك في الفم واحدة بعد اخرى
حب يمسك الدم عفص وقشور الرمان وسماق وحب الاس وعجم الزبيب مثله جزو
وكزبرة محمصة ربع جزو يجمع ويسحق وينخل ويعجن بما السفرجل الذي قد نقع فيه
الصمغ العربي ويحبب الشربة منه ثلاثة دراهم بعض الربوب الشافية في المطبوخات
والمسهلات والمنقوعات والمنقوعات وماء الاصول مطبوخ الافتيمون
يسهل السودا وينفع من الامراض المتولدة عنها اخلاطه اهليلج اسود وكابلي واصفر
واملج منزوع النوى مثله خمسة دراهم لسان الثور وبسفايج مرضوض وورد
بادرنجويه واسطوخودوس مثله اربعة دراهم تربد ابيض محكوك درهمان شاهترج
ستة دراهم اجاص كبار يلمون عدد زبيب احمر عشرة دراهم يطبخ باربعة ارطال ما
حتى يعود الى رطل ونصف ويلقى عليه الافتيمون عشرة دراهم ويطبخ حتى يعود الى
رطل ويمرس ويصفى على خمسة عشر درهما لخيار شنبر ويصفى بعد المرس ثانيا ويلقى
على صافيه درهم غاريقون محكوك ناعما محلول بعسل على فمه ويشرب مطبوخ الفاكهة
يسهل البلغم والصفرا وينفع من امراضهما صنعته تمر هندي منزوع النوى ولحم
وعناب مثله عشرون درهما زبيب احمر منزوع العجم عشرة دراهم اهليلجات [illegible]
بنفسج وشاهترج وورد وافسنتين وعرق السوس مثله اربعة دراهم بزر هندبا
بزر الكشوث مثله ثلثة دراهم يطبخ باربعة ارطال ماء ويمرس ويصفى على عشرين درهما
شيرخشك ويمرس ويصفى ثانيا ويشرب مطبوخ الخيار شنبر يخرج الاخلاط الحادة صنعته
اهليلج اصفر منزوع النوى عشرة دراهم تمر هندي منزوع النوى والسبستان عشرون درهما
ولحم اجاص ملون وعناب خمسة دراهم بنفسج زبيب منزوع العجم عشرة دراهم ورد ازار
دراهم يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يعود الى مائة درهم ويمرس ويصفى على عشرين درهما
لخيار شنبر وعشرة دراهم ترنجبين ويمرس ويصفى ثانيا ويشرب صفة مطبوخ
الغافث ينفع من حميات الربع والبلغمية اهليلج اسود وكابلي وافتيمون اقريطي مثله

سبعة دراهم قنطوريون وساذج ولسان الثور مثله خمسة دراهم حشيش الغافث سنبل
دراهم اصول الاذخر اربعة دراهم زبيب منزوع العجم عشرون درهما شكاعي وباذاورد مثله
ثلثة دراهم يطبخ بخمسة ارطال ماء حتى يعود الى رطل ونصف ثم يشرب منه اربع اواق مع
اوقية سكنجبين مطبوخ الزوفا النافع لاصحاب الربو وضيق النفس صنعته عناب سبستان
عدد تين ابيض عشرة اعداد زبيب احمر منزوع العجم عشرة دراهم عرق السوس المقشور المرضوض
رسا وشاه بزر الخبازي وبزر الخطمي مثله ثلثة دراهم شعير مرضوض خمسة دراهم علك
خمسة دراهم زوفا يابس اربعة دراهم يطبخ باربعة ارطال ماء الى ان يعود رطل ونصف
الشربة نصفه رطل مع مثقال من دهن اللوز الحلو صفة ماء الديك المسهل النافع من القولنج
يوخذ ديك عتيق ويترك في القدر ويلقى عليه الشبث والملح ودرهم من البسفايج الاخضر
ويغمر بالماء ويطبخ حتى ينضج لحمه ويتهرى على مرق نضجه ان يلقى معه في القدر قطعة من الشحم
الخام وقد يطبخ ويلقى على ما شرب من مرقه درهمان من البسفايج الساذج المسحوق ناعما غير
ما يطبخ فيه صفة ماء الزوفا ينفع من اصحاب الربو وضيق النفس يوخذ الحوائج التي ذكرت
في طبيخ الزوفا فتنقع في ماء ويطبخ طبيخا تاما يوخذ من الماء قدر اربع اواق مع درهمين من
دهن اللوز وقد يلقى عليه شي من اصل السوسن الاسمانجوني خاصة اذا كانت العلة بسبب
بلغم شديد الغلظ بارد مستد صفة ماء الاصول النافع من سدد الكبد والطحال و
الاستسقا وفساد المزاج وبرد المعدة والحميات العتيقة يوخذ من قشور اصل
الكبر والرازيانج والكرفس مثله سبعة دراهم فوه وعيدان اللك مثله درهمان [illegible]
احمر منزوع العجم عشرون درهما تين ابيض عشرة اعداد وقد يلقى فيه كادريوس [illegible]
يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يعود الى الثلث ويصفى الشربة اربع اواق مع درهم من دهن
اللوز الحلو ودرهم دهن اللوز المر ويشرب بعدها ما يوخذ من المعاجين كامروسيا
ودواء الكركم وقد تشرب وحدها ماء الاصول يفتت الحصاة قشور اصول الكبر و
الكرفس والرازيانج مثله ستة دراهم حب البلسان وحب القطن مثله اربعة دراهم بزر سذاب
واسقولوقندريون مثله درهمان زبيب احمر عشرة دراهم تين خمسة اعداد يطبخ باربعة
ارطال ماء حتى يعود الى مائة وعشرين درهما ويمرس ويصفى الشربة اربع اواق مع نصف
درهم حجر اليهود ونصف درهم من الحجر [illegible] صفة ماء الاصول ينفع المصروعين يوخذ

من قشور اصول الكبر واصول الكرفس والرازيانج وبزرهما مكي ستة واسنون وحرمل
ورزاوند مدحرج واصل الفا وانا وحده مكد ثلثة دراهم ربسا احمرستة ودع العمم
عشرة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ما حتى يعود الى رطل ويرس ويصفى الشربة اربع اواق
مع مثقال دهن لوز حلو **صفة نقوع الصبر** النافع من الحار من الصداع
الكاين من البلغم والسودا في المعدة ياخذ من الافسنتين الرومي عشرة دراهم
اسارون خمسة دراهم قنطوريون وورد ومصطكى مكى ثلثة دراهم صبر ستة دراهم
يرض الادويه وينقع في قشه في ثلثة ارطال ما ويترك النهار في الشمس وفي الليل
في موضع ندي كذلك ثلثة ايام ثم يصفى منه عدد اربع اواق ويشرب مع درهم دهن اللوز
الحلو والغذاء بعده اسفيذباجه على اللوز **نقوع بزر الرطبة** وينفع السدد عن
خمسة عشر درهما ستة عشرة دراهم رازيانج بزر الكرفس وبزر الجزر وسنبل الطيب
وافسنتين مكي ثلثة دراهم نوره وانهل وانيسون ومسكطرامشيع وحب بل مكي درهمان
ينقع في الشمس في رطل من الماء ويشرب يومين يحلى بالطبرزد ويكون بحسب الحاجه
صفة نقيع المشمش المسهل للصفراء النافع من الصداع ثم هندبا واجاص
وعناب مكي عشرون عددا بنفسج وسلوفرو سنا مكي وافسنتين واهليلج اصفر
مكي ثلثة دراهم وبزر الهندبا وبزر الكشوث مكي ثلثة دراهم مشمش منقى ثلثة
ثلثة دراهم ينقع في الشمس في رطل وربع من الماء ويشرب مع خمسة عشر درهما من
الترنجبين **دواء مسهل الصفرا** ايارج مثقال اهليلج اصفر منزوع النوى مثقال و نصف
غاريقون درهم محموده نصف دانق يجمع مع مثله سكر ويشرب بعد
جلاب حار **دواء مسهل** ايارج واهليلج اصفر وكابلي مكى درهم افتيمون مثقال افسنتين
نصف درهم حجر لاجورد مغسول مصول ثلث دراهم ويجمع مع مثله سكر بما حار
دواء مسهل البلغم تربد غاريقون وحب النيل مكى درهم يجمع مع مثله شحم
الحنظل وكثيرا مكي ثلث درهم محموده نصف دانق مع مثله سكر بما حار
دواء مسهل الخلاط ايارج فيقرا مثقال غاريقون درهم شحم الحنظل وكثيرا وافتيمون مكي
نصف درهم محموده دانق ملح نفطي دانق مع مثله سكر **دواء مسهل الرطوبات** ويمنع
من اوجاع المفاصل صبر وغاريقون وسورنجان مكي واحد درهم اهليلج كابلي و

ووزنبدان مكي نصف درهم انيسون وبزر الكرفس وشحم الحنظل وكثيرا مكي دانقان نصف
مع مثله سكر بما حار **اخر** لوز مقشر لب القرطم سمسم مقشر مكي درهم محموده دانق
لسف بما حار **دواء مسهل للاكراد؟** تربد ابيض محكوك مجوف درهمان سمسم مقشر
درهم سكر طبرزد درهمان يجمع ويشرب بما حار **صفة قرص الحب بن** المسهل البلغم
والسوداء افتيمون افريطي ولسان الثور وغاريقون واهليلج اصفر وتربد ابيض مقشر
محكوك وافسنتين وسنا مكي مكي جزء ملح نفطي ربع جزء الشربة من درهم الى درهمين
صفة قرص البنفسج المسهل النافع من الصداع وظلمة البصر بنفسج الحل؟ مثقال
تربد درهم بزر الحرس درهم اهليلج اصفر درهم محموده دانق **صفة قرص العود مكي**
الذي لا يعنى تربد درهمان اهليلج كابلي وبليلج واملج وايرج مكي نصف مثقال
يجري مثل الادويه ويجمع وهي شربة واحدة **دواء اخر مسهل الديدان وحب القرع**
سرخس وبرنك وقنبيل وتربد مكي مثقال يسف بحلاب حار او بما العسل **اخر**
للديدان وحب القرع ترمس وقنبيل وخبث رك وسرخس وبرنك مكي درهم من صافي
نصف درهم **دواء مسهل الديدان** نصف رطل من ما النبح والقيصوم محلى
بعشرة دراهم سكر سليماني **صفة دواء المازريون** المسهل للسوداء والبلغم مازريون
منقوع في الخل يوما وليلة مجففا افتيمون افريطي تربد ابيض مكي درهم كمون كرماني
اهليلج اصفر منزوع النوى وملح هندي مكي نصف درهم الشربة درهمين بماء
كانز **مسهل الجالينوس** النافع من الامتلاء صبر شحم الحنظل ومصطكى وسقمونيا
وفقاح الافسنتين الرومي اجزا متساويه يجمع مسحوقة منخوله ويعجن بعسل منزوع
الرغوه الشربة بحسب الحاجه **صفة دواء الشرم** شرمصيني نصف درهم صبر وافتيمون مكي دانقان
هليلج اصفر درهم ونصف كمون الكرويا وبزر الكرفس وكروبا وانيسون مكي دانق و نصف
يجمع مسحوقه منخوله الشربة وزن درهم ونصف بما حار **صفة ملح مسهل** ينفع من الفالج
واللقوة والنقرس واوجاع المفاصل واسترخاء العصب واوجاع الطحال وعلل السمع
ويجلو البصر وينفع من امراض البرودة والرطوبة يوخذ من الملح الاندراني ستة اواق
فلفل اسود عشرة دراهم غاريقون وسقمونيا والحدان وزوفا يابس وساذج هندي
وبزر الكرفس وفطراساليون وحرف وفرطم وزنجبيل مكي ثلثة دراهم يجمع هذه الادويه

للسودا

مخلد

في الادوية المقيئة

نحوه بحوله ويرفع في اناء ويستعمل في الادوية المقيئة دواء يقيء السوداء والسم المشروب
ورق وعصارة قثاء الحمار واهليلج اسود مكلس من كل واحد درهم خردل ثلثة طساسيج يسحق ناعما ويسقى
بماء العسل وماء الشبت دواء اخر مقيئ يوخذ بذر الجرجير وجوز القيء وبزر الجرجير وبزر
الفجل وبزر السرمق وبزر الشبت وملح هندي اجزاء متساوية يجمع مسحوقا ويخلط
الشربة ثلثة دراهم والى خمسة دراهم بعسل ويجعل منها في ماء قد طبخ الشبت والعسل
اخر مقيئ يوخذ من الفجل قدر عشرين درهما ست عشرة دراهم لب بزر البطيخ وبزر
وبزر السرمق من كل ثلثة دراهم ملح ستة العجم ويطبخ بنار بعشرة ارطال ماء حتى يعود الى الثلث
ويمزج مع ربع رطل سكنجبين عسلي ويشرب فاترا وبعد ان يلقى عليه شيء من حب الرقاع او من الجلاهنك
يكون شديد المقيئة بالغا في النفثة اخر مقيئ الصفراء ماء الشبت وماء القثاري وماء الرطب
ممزوجا بماء الشعير والسكنجبين اخر يقيء بقوة يسحق الجرجير وبزر الفجل وجوز الرقاع
وبزر السرمق وملح هندي واصل البطيخ من كل مثقال خردل دانقان يسحق ويلت بالعسل
على قدر الحاجة مقيئ لطيف ماء قد طبخ فيه بزر السرمق والخبازي والشبت والفجل ممزوجا بماء الشعير
والسكنجبين في الربوب والاشربة والمعقودات صفة رب السفرجل الساذج
النافع من الاسطلاق وغلبة الصفراء يوخذ السفرجل فيستقى جوفه ويدق ويعصر ويطبخ
ماؤه حتى يبقى منه الربع وان اراد يحلي يطبخ حتى يبقى نصفه ويلقى عليه مثل ثلثه سكر ويقوم
ربا رب التفاح الساذج يقوي القلب وينفع من غلبة الصفراء واطلاق البطن والقيء
وسائر ما في السفرجل وكذلك اذا اريد ان يحلى رب الرمان النافع من الحميات
الحادة والعطش واللهب يوخذ ماء الرمان المز ويطبخ في قدر حجر حتى يبقى ربعه فان
ترك فيه طاقات نعنع نفع في قطع القيء وقد يحلى بسكر ويعقد رب الريباس النافع
من الاسهال والقيء والحمى يوخذ من الريباس الطري العذب الكثير الماء ويدق ويعصر و
يطبخ بنار لينة جدا حتى يعود الى النصف ثم يلقى فيه من السكر مثل نصف الباقي و
يعقد ربا فاما اذا اريد ان يلقى السكر فهو يحترق ولا ينتفع الا في النادر رب الحصرم
النافع من الحميات الحادة والقيء والعطش يوخذ ماء الحصرم الكثير الماء ويطبخ حتى يعود
الى الربع واذا القي فيه سكر طبخ حتى يعود الى النصف ثم يترك فيه من السكر بقدر نصف
نصف الماء الباقي رب الاترج يقطع القيء والعطش والفواق وينفع من السموم و

وسوى العليل ويقطع القيء والفواق طلاء ويحلو بياض العين يوخذ حماض الاترج ويعصر ماؤه
ويصفى ويطبخ بنار لينة حتى يبقى الربع وقد يضاف اليه سكر بقدر ربع الماء وقد
يطبخ الحماض بحاله ولا يصفى رب التوت ينفع من ابتداء الاورام في الحلق واللوزتين
والخوانيق يوخذ من التوت الشامي ويعصر ماؤه ويصفى ثم يطبخ حتى يعود الى النصف ثم يحط
عن النار ويصفى ويوخذ منه خمسة اجزاء ومن الميسلث ثلثة اجزاء ثم يطبخ حتى يبقى من الثلث
ثم يلقى عليه شيء يسير من الشب والزعفران ويرفع وقد يطبخ عصارته كما يطبخ عصارات الفواكه
المقدم ذكرها على انفرادها رب الليمو يقطع القيء والغثيان ويسكن العطش ويميل من الصفرا
يعمل كرب الاترج ماخلا الفوايح رب الاجاص نافع في الحميات الملتهبة ويسكن العطش ويلين
الطبع يوخذ من الاجاص الجبلي العذب واجوده الحلواني ويترك عليه غمره ماء ويغلى عليه
جيدا ويحط ويعصر ويصفى ويرفع على النار ويطبخ حتى يبقى ربعه رب الجوز النافع
من القيء شربا ومن اوجاع الحلق غرغرة يوخذ قشر الجوز الرطب الفوقاني ويدق ويعصر
ماؤه ويطبخ حتى يبقى منه الثلث ثم يوخذ من ذلك الماء ومن العسل من كل واحد خمسة
ارطال ومن الميسلث رطل واحد ثم يطبخ حتى يعود الى الثلث ثم يحط ويبرد ثم يلقى عليه من
المر والقسط ومن الشب والزعفران من كل ستة دراهم مسحوقة ناعما ويخلط جيدا ويرفع رب الاس
العفص ينفع من القيء والخلفة واذا كان مع سعال يوخذ حب الاس الطري الرطب البالغ و
يدق ويعصر ويغلى حتى يبقى الربع رب العنب وهو الميسلث يطبخ العنب حتى يذهب ثلثاه وبقي
ثلثه رب البسر يوخذ من البسر الحيسوان او السكر ويخرج نواه ويدق ويعصر ماؤه و
يطبخ حتى يبقى الثلث ويرفع رب الخشخاش النافع من النزلات المنصبة من الراس الى
الصدر يوخذ مائة خشخاش كبار رخص سمان ترض مع حبها وينقع بثلاثة ارطال ماء عذبا
ويلقى في قدر ويطبخ جيدا ويحط ويبرد ويصفى ويلقى عليه من الماء رطل ونصف ومن العسل
النقي الابيض مائة درهم ويعاد الى القدر ويطبخ حتى يصير ربا ويرفع ويعمل ايضا هذا الرب
بالميسلث بحيث يكون جزء من ماء الخشخاش وجزء من السكر شراب البنفسج ينفع
من الصداع والسعال وذات الجنب والربو يوخذ من البنفسج الطري المنزوع الاقماع كيلجة
ومن الماء الصافي اربع كيلجات ويغلى عليه غليات ويلقى ويصفى على كل رطل من الماء منا من
السكر ويغلى وينزع رغوته ويرفع شراب النيلوفر يبرد ويرطب وينفع من الصداع

الشراب

وخشونة القصبة وبوافق المحمومين يؤخذ من ورق النيلوفر رطل ويصب عليه اربعة ارطال
ماء ويغلى عليه جيدا ويؤخذ لكل رطل منه منا من السكر ويطبخ شرابا **شراب الرمان**
ينفع المحمومين ويسكن العطش ويقطع القي وينفع من غلبة الصفرا **صفته** يؤخذ
ما الرمان المز يغلى غلية ويصفى ويؤخذ لكل رطلين منه رطل من السكر ويطبخ شرابا
شراب السفرجل يحبس المعدة ويقويها وينفع من القي والغثيان ويسكن العطش
ويجود الهضم وينفع من الاسهال **صفته** يؤخذ من ما السفرجل المز رطلان و
من السكر رطل يطبخ شرابا **شراب الاترج** يقوي القلب وينفع من الاسهال **صفته**
يطبخ بعمل كشراب السفرجل **شراب الحصرم** يقوي القلب ويسر ويلذ **صفته** يؤخذ
من قشور الاترج العطر رطلان يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويلقى
عليه رطل من السكر او العسل ويطبخ شرابا **شراب الكمثرى** يسكن الصفرا ويقطع القي
والغثيان وينفع الحرارة والسموم ويسكن الوجع **صفته** يؤخذ ما الحصرم ويطبخ
حتى يبقى نصفه ويبرد حتى يركد ويصفو ثم يؤخذ لكل رطل من الما رطل من السكر
ويطبخ شرابا ويحرك بطاقات من النعناع **شراب النعناع** يقوي المعدة وينفع من
الخلفة **صفته** يؤخذ من الكمثرى الذي لم ينضج يطبخ حتى يتهرى ثم تصفى و
يرفع على النار ويطبخ حتى يغلظ **شراب النعناع** ينفع من القي والغثيان والتهوع والعواد
والخلفة **صفته** يؤخذ من ما الرمان الحامض والحلو المدقوق مع شحمه ويطبخ
حتى ينتصف ثم يؤخذ منه رطلان ومن عصارة النعناع ومن السكر رطل ويطبخ
حتى يغلظ **شراب الفاكهة** مبرد مطفي نافع للصفرا ملين للطبع واذا جعل فيه النعناع
قطع القي **صفته** يؤخذ من التمر الهندي الجيد الصافي الصادق الحموضة رطل يلقى
عليه اربعة ارطال ما ويطبخ حتى يعود الى الثلث ثم يصفى ويلقى عليه رطلان من السكر
ويطبخ شرابا وقد يؤخذ ما التمر الهندي بلا طبخ ويعمل منه شراب فيكون اعذب
شراب الفاكهة يقوي المعدة والقلب ويقطع القي والخلفة المرادية ويقوي الاحشاء
صفته يؤخذ من ما السفرجل والتفاح المز والحلو وما الانبرباريس الطري
وما الزعرور والمغلا المصفاة مكيدة رطل ما ورد عطر نصف رطل سكر ثلاثة ارطال و
يطبخ على نار هادية الى ان يؤخذ قواما ويرفع **شراب العود** يقوي المعدة الباردة ويعين

الكمثرى

التمر الهندي

على الهضم ويطيب النكهة ويقوي القلب ويطرد الرياح **صفته** عود هندي اوقية سكر
مكيدة اربعة دراهم قرنفل وجوز بوا ومصطكى وسنبل الطيب مكيدة درهمان تدق الادوية
جريشا وتصر في خرقة كتان صرا مسترخيا ويلقى في قدر حجر ويصب عليها ثمانية دراهم
من ما الورد العطر ويطبخ حتى يعود الى الثلث ويمرس هذه الخرقة مرسا جيدا ويصفى
ويلقى عليه رطلان من السكر ويطبخ وينزع رغوته حتى ينعقد شرابا **شراب الدينارى**
شراب الدينارى ينفع الخفقان **يؤخذ** من ما الاسكنجبين الطرى رطلان ومن
ما الرمان الحامض وما الانبرباريس وما التفاح المز ومن ما الليمو الطري مكيدة
نصف رطل يغلى على النار ويلقى فيه من السكر الطبرزد ثلاثة ارطال ويطبخ شرابا
شراب الصندل يقوي القلب وينفع من امراض الصدر ودق ريحه **صفته**
يؤخذ من خشب الصندل المقاصري الجيد خمسة دراهم يدق جريشا ويصر في خرقة
كتان صرا مسترخيا ويطبخ بستة ارطال من الما حتى يعود الى الربع ويمرس جيدا
ويصفى ويلقى عليه رطلان من السكر ويطبخ وينزع رغوته حتى ياخذ قوام الشراب
شراب حب الاس ينفع من ضعف المعدة والقي والاختلاف **صفته** يؤخذ
من حب الاس المرضوض رطل ويلقى عليه شراب عفص جيد الجوهر او جمهوري عشرة ارطال
ويطبخ جيدا ويصفى ويلقى عليه ثلاثة ارطال من السكر ويطبخ شرابا **شراب الكادر**
وهو شراب الكادي ينفع من الجدري والحصبة والشري والماشرا ومن علل الدم الحارة
ومن اللهب الشديد والاحتراق وحرارة المعدة والكبد ويقطع العطش **صفته**
يؤخذ من الخشب الكادي ربع رطل ومن الصندل الاصفر المقاصري والاحمر مكيدة اوقية
يدق الجميع جريشا وينقع في خل خمر عتيق سبعة ايام ثم يصفى ويؤخذ ويطبخ في
ستة ارطال حتى يعود الى الربع ثم يؤخذ ذلك الما ويؤخذ ما الرمان الحامض و
ما الريباس وما الحصرم وماء نقيع السماق والانبرباريس وعصارة التوث
الشامي وما الليمو وماء طبيخ العناب ونقيع العدس مكيدة نصف رطل وورد احمر
جيدا او قشر خل خمر حاذق رطل حماض الاترج اربع اواق يلقى عليه ثمانية دراهم
من سكر الطبرزد ويطبخ حتى يؤخذ قواما ثم يؤخذ من الطباشير اوقية ومن بزر الرازيانج
وسنبل الطيب مكيدة درهمان كافور ستة السحق الجميع ناعما وينخل ويخلط به ويحرك

الاكشوث

ويرفع **شراب السوس** ينفع من ضعف المعدة والكبد وبردهما وينفع من ضعف الفلك
وبرد مزاجه ومن الغشي عن استفراغ ومن استطلاق البطن **صفته** يؤخذ ورد السوسن
الآزاذ المنزوع الاقماع ما شاء ويمسح ما في بطن اوراقها من الصفرة ويبسط على ثوب حتى
يجف ثم يؤخذ من القسط والقرنفل وقصب الذريرة من كل واحد اوقية ملح اندراني سليخة من كل
اوقية ونصف سنبل الطيب وحماما ومصطكى من كل نصف اوقية عيدان البلسان
اوقيتان يدق الادوية جريشا ثم يوضع في اناء زجاج صفائح ورد السوسن وصفائح
من الادوية ويترك يوما وليلة ثم يصب عليه من الشراب الجيد او الجمهوري الصافي الجيد
العتيق ثمانية ارطال ثم يؤخذ من الزعفران خمسة دراهم مسك مثقال يلف في شيء من
الشراب ويلقى على الادوية ثم يؤخذ دهن البلسان نصف اوقية ميعة سائلة اوقيتان
ويمر كان على الادوية ويترك الظرف ساعة مكشوفا ثم يوضع على راسه قرطاس ويوثق
حرفه ويطين بطين معجون مع نخالة الشعير ويترك في الظل في موضع شمالي الى ان
يختمر ستة اشهر **شراب يفرطيس** النافع من ضعف المعدة والطحال وفساد المزاج
وكان يستعمله طول حياته فحفظ له الصحة **صفته** يؤخذ سوسن الاسمانجوني تسعة
قراريط بزر الرازيانج وبزر الكرفس وفلفل ابيض من كل واحد درهم سليخة اربعة دراهم
وفقاح الافسنتين من كل واحد درهمان يدق ويترك في اناء زجاج ويصب عليه من الشراب
الجيد الجمهوري الصافي سبعة ارطال ونصف ويطين راس الاناء ويدفن ويترك
اربعين يوما وقد يعمل على هذه النسخة انيسون وبزر الرازيانج وفلفل ابيض من كل واحد درهم
سليخة اربعة دراهم ومر وبزر الافسنتين من كل واحد درهمان **شراب الافسنتين**
ينفع من فساد المزاج وصلابة الكبد والطحال وضعف المعدة ويطلق الطبيعة
صفته يؤخذ شراب صافي جيد وهو الاصل والجمهوري ستة ارطال عسل
منزوع الرغوة ثلاثة ارطال يصير في اناء زجاج او غضارة ثم يؤخذ من المصطكى والقسط
المر والافسنتين الرومي من كل واحد اربعة دراهم اذخر وساذج هندي وسنبل الطيب
وورد احمر وصبر وغاريقون من كل واحد درهمان زعفران درهم يدق الادوية دقا جريشا
وتصر في خرقة كتان ويلقى في الشراب والعسل ويشد راسه ويوضع في الشمس سبعة ايام
شراب الورد يبرد ويجفف وينفع من الحمى والعطش ولهيب المعدة ويلين الطبع ويسهل

بقوة **صفته** يؤخذ من الورد الجوري المنزوع الاقماع والبزر ويغلى في عشرة ارطال ماء
غليانا تاما ثم يصفى ويؤخذ لكل رطل رطلان من السكر ويطبخ شرابا وان اريد ان يكون اكثر
اسهالا يطبخ الرطل ويصفى ويترك عشرة كذلك خمس او ست مرات ويعاد على ذلك فانه
كرر قوي اسهاله جدا. الى عشر مرات يسهل الصفراء بلا كرب واذا جعل في
الماء والثلج كان اقوى لاسهاله **صفة شراب الجندبيدستر** يصلح لبرد المعدة ويقوي الهضم ويشد
المعدة والكبد البارد بين والمشايخ يؤخذ من الشراب العتيق او المثلث عشرة ارطال طال
عسل ثلاثة ارطال زنجبيل ودارفلفل وقرنفل ودارصيني ومصطكى وفلفل من كل واحد درهمان
يدق جريشا ويصر في خرقة كتان ويطبخ حتى يغلظ ثم يلقى عليه من الزعفران نصف درهم
مسك دانق مسحوقا ناعما يحل فيه ويرفع **صفة المبيه بالافاويه** يقوي المعدة ويقطع
القيء والغثيان والفواق وينفع وجع الكبد **صفته** يؤخذ من ماء الرمان المز
عشرون رطلا شراب عتيق عطر ستة عشر رطلا وان كان رطلا بعشرين رطلا ويرفع
على النار ويطبخ حتى يعود الى النصف وينزع رغوته ويبرد ثم يؤخذ ستة ارطال من
العسل الشهد وينزع رغوته ويخلط معه ويطبخ بنار هادئة ويلقى فيه عند الطبخ من المصطكى
والزنجبيل والفلفل والقاقلة الكبار والصغار والدارصيني والزعفران من كل واحد درهمان يجمع
ويدق جريشا ويصر في خرقة كتان ويمرس فيه مرسا جيدا مرات ويطبخ حتى يثخن ويرفع
ومن اراده مسكا القى فيها مثقال درهم مسكا مسحوقا ناعما وقد يعمل على هذه النسخة
بلا افاويه فيكون اوفق لاصحاب المزاج الحار **الميفختج** النافع من برد المعدة
ورطوبتها وضعف الهضم ونفش الرياح وينفع من برد الكلى ويطيب النكهة ويسر
النفس **صفته** يؤخذ الطلي ويغلى حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه ثم يؤخذ لكل عشرة ارطال
من المثلث رطل من الشهد ويرفع على النار ويطبخ بنار هادئة حتى يثخن ويصير له قوام
ومن اراده بالافاويه يلقى فيه خرقة كتان كانه مصرور فيها من الزنجبيل والدارصيني
والفلفل والقرنفل وجوزبوا وبسباسة وعود هندي وسنبل الطيب وزعفران من كل
عشرة ارطال اوقية من الجميع مسحوقا جريشا **سكنجبين السكري** النافع من العطش والحمى
ويقمع الصفراء ويجلو البلغم ويقطعه وينفذ الفضول ويبرد الكبد ويدر البول الكثير
ينفع بالسحج والعصب **صفته** يؤخذ خل خمر حسن صادق الحموضة ويكسر لكل رطل منه

بقدر السنج والعفص سدس رطل من الماء ويضاف الى كل رطل منه رطلان من السكر و
يرفع على النار ويطبخ وينزع رغوته الى ان ياخذ قواما ويرش عليه دراهم من ماء الورد العطر
ويحفظ السكنجبين العسلي عسل وخل على قياس عمل السكنجبين السكري يقطع العطش و
يقلع البلغم ويجلوه ويلطف الاخلاط وينفع المرطوبين صفة السكنجبين يوخذ السكر و
يلقى عليه من الماء غمرة ويطبخ وينزع رغوته حتى ياخذ قوام الجلاب ثم يلقى عليه من خل الحصرم
العنب حسب ما يوجبه حموضة الخل ويطبخ سكنجبينا سكنجبين اصولي يقطع ويلطف
ويفتح السدد ويدر الحيض ويحلل الحميات العتيقة يوخذ من قشور اصل الكبر والراز
يانج والكرفس من كل قبضة ويلقى عليه من الخل العتيق ما يغمرها ويغلى جيدا ثم يوخذ
ذلك الخل ويعمل منه سكنجبينا سكنجبين الرمان يقطع الرطوبات ويفتح السدد ويدر الزوفى
البول يوخذ من قشور اصول الكرفس والرازيانج من كل عشرة دراهم رازيانج وبزر كرفس
وانيسون وقشور اصل الكبر من كل ثلثة دراهم وينقع في ثلثة ارطال من الماء يوما وليلة
ثم يطبخ حتى يذهب سدسه ثم يصفى ويوخذ لكل رطلين منه رطل من السكر ويطبخ
سكنجبينا سكنجبين الرمان النافع من الحميات الحادة والعطش ويطيب المعدة ويقمع الصفرا
صفته يوخذ لكل رطل من ماء الرمان المز الصافي ثلث رطل من الخل ورطلين من
السكر النقي ويطبخ حتى يصير له قواما صفة السكنجبين السفرجلي يقوي المعدة
والكبد ويجود الاستمراء وينفع الناقهين والمحرورين يوخذ من ماء السفرجل ومن
السكر جزء ومن الخل ربع جزء ويطبخ وينزع رغوته السكنجبين العنصلي النافع من الربو
وضيق النفس وبرد الاحشاء ويقطع البلغم اللزج ويفتح السدد وينفع من الاخلاط
ويسقط الاجنة صفته يوخذ من خل العنصل جزء ومن الماء ثلثة اجزاء ومن
السكر اربعة اجزاء ويطبخ سكنجبينا صفة خل العنصل يوخذ من الاسقيل وهو ويسكن
بصل العنصل الابيض ويقطع بسكين خشب ويشقها ويجعلها في خيوط بحيث لا
يمس قطعه بعضه بعضا ويجفف في ظل اربعين يوما ثم يوخذ لكل رطل من الاسقيل
تسعة ارطال من الخل الجيد وقد يوخذ لكل رطل سبعة ارطال ونصف ويترك
في اناء ويشد راسه جيدا ويترك في الشمس شهرين ثم يعصر ويصفى ويرفع وقد يترك
الاسقيل كما هو رطبا سبعة ويتركونه بذلك الوزن في الخل ستة اشهر فيكون اقوى

ايضا وهذا الخل قد ذكرت منافعه في الادوية المفردة في باب الالف صفة ماء السكر
والعسل النافع من الامراض الباردة ووجع الكبد والصدر يوخذ سكر او عسل
جزء وماء جزآن ويطبخ وينزع رغوته حتى يعود الى الثلث وقد يترك عوض الماء ماء ورد
فيكون الذ وانفع وينزل عن النار ويصفى صفة الجلاب يوخذ سكر الطبرزد ويسحق
ويوخذ لكل كيلة منه ثلاث كيلات من الماء ويطبخ حتى ياخذ قواما وينزع رغوته وقد
يترك عوض الماء ماء ورد فيكون الذ وانفع صفة السكنجبين العنصلي المسهل
ينفع من وجع الجنب والمعدة وعسر النفس وسوء الاستمراء والجشاء الحامض صفته
يوخذ من جوف بصل العنصل رطلان زنجبيل وبزر الرازيانج وانيسون واصل
الانجدان وعاقرقرحا وفقاح الاذخر وفوتنج ونعناع من كل اوقية فلفل وبزر الكرفس
وكمون كرماني من كل اوقيتان بزر الجرجير البري ونانخواه وكاشم وساذج هندي من كل
نصف اوقية قردمانا دار صيني سذاب ست اواق يجمع هذه الادوية وتكسر جريشا
وينقع في تسعة ارطال خل العنصل وثلثة ارطال عسلا ورطل ونصف سكر في
اناء نظيف ستة ايام ويصفى ويودع انية الزجاج ويحفظ ويشرب بعد الطعام
وقبله سكنجبين مسهل قد يضاف الى السكنجبين المعهود عند طبخه شي من السقمونيا
مذوب في خرقة بمقدار الحاجة فيكون مسهلا للصفراء وقد يضاف اليه خل الاسقيل
مع رب القرطم وبزر بحسب الحاجة فيسهل البلغم وقد يمرس فيه افتيمون عند الطبخ فيسهل
السوداء في اللعوقات لعوق الخشخاش النافع من السعال وقروح الصدر
في اللعوقات
والرية ونفث الدم والنزلات والعرض في اتخاذ اللعوق ان يبلد في الفم ليطول
مكث حرارته على الحلق يوخذ حب الخشخاش مع خشخاش الكبار ويسقى بخمسة
ارطال ماء يوما وليلة ويطبخ بنار هادية حتى يعود الى النصف ويمرس ويصفى
ويضاف اليه رطل من السكر الطبرزد ونصف رطل من العسل ويرفع على النار
ويعقد لعوقا ثم يسحق من الكثيرا خمسة دراهم سحقا ناعما ويخلط فيه جيدا ويرفع لعوق
الرمان ينفع من النزلات والسعال وحرقة البول يوخذ من ماء الرمان الحلو والحامض
ان يكونا ملبسا ويطبخ حتى يبقى نصفه ثم يوخذ بمثل نصفه سكر طبرزد ويعقد لعوقا
لعوق العناب النافع من خشونة الصدر والسعال يوخذ من العناب الحب اللحيم

وتمر بالماء ويطبخ حتى تهري ثم تمرس ويصفى ويؤخذ لكل رطلين من مائة رطل من سكر طبرزد
ويعقد لعوقا **لعوق السبستان** ينفع من خشونة الصدر والسعال يعمل كلعوق العناب
لعوق بزر الكتان ينفع من السعال اليابس يؤخذ بزر الكتان الحديث يقلى ويدق
ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة **لعوق الحلبة** ينفع من بحوحة الصوت بزر كتان خمسة
عشر درهما حلبة ولوز مقشر مكد خمسة دراهم جوز الصنوبر الكبار واصل السوس المقشر
المرضوض وصمغ عربي ونشا الحنطة ولوز مقشر من القشرين مكد درهمان يجمع و
يدق وما ينخل ويعجن بمثله معقود **لعوق حب الصنوبر** المخرج للفضول اللزجة من الصدر
النافع من قرحته ومن السعال يؤخذ لوز الصنوبر الكبار المقشر ومن الكثيرا واصل
السوس والصمغ العربي مكد اربع اواق بزر الكتان مقلو وعرعر [illegible] مقشر منزوع
النوى مكد رطلين وتسحق الادوية [illegible] وتعجن الكل بعسل منزوع الرغوة
ويمص منه مجنا جيدا لينا **لعوق حب القطن** الملين للصدر يؤخذ لب حب القطن ولوز مقشر
من القشرين مكد خمسة دراهم اصل السوس خمسة صمغ اربع [illegible] **لعوق الكثيرا**
ينفع من الحمى والسعال وقروح الصدر والرئة صمغ عربي وقاقلة مكد ستة دراهم
[illegible] كثيرا مكد عشرة دراهم [illegible] اربعة دراهم لب حب القثا ولب حب الصنوبر الكبار
مكد سبعة دراهم [illegible] من النخيل **لعوق العنصل** النافع من الربو
وضيق النفس ووجع الجنبين والصدر يؤخذ عصارة بصل العنصل جزء عسل منزوع
الرغوة جزوان يعقدان **لعوق خيار شنبر** من املاء الشيخ يؤخذ لكل رطل من الجلاب
مثل رطل من خيار شنبر [illegible] ونصف من دهن اللوز ويعقد لعوقا **لعوق الزوفا**
النافع من الربو وضيق النفس ويخرج الرطوبات والنفخ سبستان اربعون حبة عناب
خمسون عددا تين عشرة اعداد عرق السوس [illegible] بزر الخبازي مكد خمسة
دراهم زوفا يابس ستة دراهم بنفسج يابس ستة دراهم عدس مقشر عشرة دراهم يطبخ
بثلثة ارطال ماء حتى يعود الى النصف ويصفى ويلقى عليه من السكر رطلان ويقوم
لعوق الغافث ينفع من الحمى المركبة من البلغم والصفراء ومن السعال العتيق
يؤخذ من عصارة الغافث اوقية وورد احمر [illegible] منزوع الاقماع ثلث اواق
فستقان ونخلان ويعجنان بعسل منزوع الرغوة الشربة منه نصف اوقية بماء حار

ولا يشرب من به اسهال **لعوق الرازيانج** ينفع سدد المعدة والكبد ويحلل [illegible] وينفع
من البلغم والسعال من البلغم ويدر البول وينفع الكليتين ويسكن وجع العينين
ويفتت الحصاة يؤخذ من قشور اصل الرازيانج وقشور اصول الكرفس مكد نصف
رطل بزر الرازيانج اوقية بزر الكرفس نصف اوقية انيسون اوقية يطبخ الجميع بثلثة
ارطال ماء حتى يعود الى رطل وربع مكد نصف رطل ويمرس ويصفى ويلقى عليه من
مائتين درهما [illegible] يطبخ الجميع [illegible] ارطال حتى يصير في قوام العسل والشربة
الشربة اوقية **لعوق [illegible]** وهو لعوق اللوز ينفع من السعال وخشونة القصبة كثيرا
وصمغ عربي ونشا ورب السوس [illegible] مكد [illegible] ولب حب السفرجل ولب حب القرع و
لوز مقشر مكد نصف جزء يدق ناعما ويعجن بلعاب حب السفرجل **في المربيات الهليلج**
الاهليلج المربى بالهند وهو طري اجود ويقوي المعدة ويحبسها ويعين على الهضم
وينفع من البخار المترقي عنها الى الدماغ ويقوي العين ويلين الطبيعة وينفع من البواسير
وان ترك [illegible] وينفع من [illegible] يؤخذ من الاهليلج الكابلي مائة عدد
وينزل عليه من الماء ما يغمره ويلقى عليه من رماد عيدان الكرم خمسون درهما ويترك
كذلك عشرون يوما ويغير الماء والرماد كل خمسة ايام ثم يؤخذ الاهليلج من ذلك
ويغسل ويلقى عليه [illegible] ما يغمره ويلقى فيه نصف ربع ارز ويغلي [illegible]
[illegible] ثم يخرج ويمسح وينقب بمسلة ويترك في برنية زجاج ويصب عليه من العسل
المنزوع الرغوة ما يغمره وكلما [illegible] اخذ عسلا وغلي حتى يذهب ماؤه ويرد عليه
ويتعاهد كذلك مرات فاذا استحكم اخرج من ذلك العسل وترك في عسل جديد
منزوع الرغوة ومن اراده مافاويه اذا نشف اخذ قرنفل وجوزبوا وزنجبيل ودار صيني
وفلفل مكد ثلثة دراهم مسك دانق يدق ناعما ويخلط به **نسخة اخرى للهليلج المربى**
يؤخذ الهليلج الجيد ويحفر في الارض [illegible] ويفرش فيها من الرمل
[illegible] الهليلج [illegible] ويرش عليه الماء ويترك كذلك يومين
ثم يخرج ويترك في الرمل الطري [illegible] ويفعل كذلك عشرة ايام حتى ينتفخ و
ثم يخرج ويغسل وينقب ثم يؤخذ شيء من التمر والسعد ويطبخ في ماء كثير ثم يبلغ

في المربيات

ويلقى فيه اهليلج ويطبخ بنار هادية طبخا قليلا حتى يطبخ ثم يخرج وينشف ويلقى في عسل
قد القى فيه تلك الافاوية حتى ياخذ الاهليلج طعم الافاوية وكلما ارخى ماء نشف عسله
بالنار ثم يخرج ويلقى في عسل جديد منزوع الرغوة ويلقى عليه دارصيني مسحوق ويرفع
الزنجبيل المربى ينفع من ظلمة البصر عن الرطوبة ويزيد في الباه ويهيج الجماع ويسخن
المعدة وينشف البلغم الغالب عليها اجوده ما يربى وهو طري واليابس يوضع في
الماء عشرين يوما ثم يخرج عن ذلك الماء وينشف ويلقى عليه عسل مصفى ويغلى
جيدا ويخرج عن ذلك العسل ثم يترك في عسل اخر ويصير في برنية ويغير عسله مرات
حتى ينشف ويستوي وقد يربى كما يربى الاهليلج **شقاقل مربى** يسخن ويزيد
في الباه وقد يربى طريا بالهند وهو اجود واليابس منه يوخذ ويقع في الماء عشرة ايام
ثم يترك في قدر برام ويصب عليه من الماء ما يغمره ويغلى غلية خفيفة ثم يخرج عن ذلك
الماء ويقشر ثم يعاد الى القدر ثانيا ويصب عليه ماء وعسلا بقدر ما يغمره ويغلى حسنا
ويخرج من ذلك الماء والعسل ثم يعاد الى القدر ويلقى عليه عسل طبرزد يغمره ويغلى
عليه غلية خفيفة ويحط عن النار ويصير في برنية زجاج او صيني ويشد فوقه ويتعاهد
عسله في كل ايام ويعاد فان اريد تقويته ترك فيه شي من الافاوية **اترج مربى**
يقشر ويكون لبه حامضة ويعمل كهيئة الاصابع اما مقشرا او غير مقشر او يترك في
قدر برام ويلقى عليه ماء وعسل ويطبخ حتى يلين ثم يخرج عن ذلك الماء والعسل و
ينشف ويلقى عليه عسل ما يغمره ويغلى يسيرا ثم يحط ويتعاهد وكلما ارخى ماء
يغلى ان حتى يستوي **سفرجل وتفاح مربى** يقشر وينقى ما في جوفه ويقدد ثم
يلقى في عسل الطبرزد ويغلى حتى ينضج ويحط ويتعاهد عسله كلما ارخى ماء يغلى ان
حتى يستوي **ورد مربى** وهو الجلنجبين يوخذ ورد جوري لم يصبه الماء منزوع
الاقماع والبزر عشرة ارطال ينشف يوما وليلة ثم يلقى عليه من العسل المنزوع الرغوة
الحار خمسة عشر رطلا ومن السكر الطبرزد المسحوق عشرون رطلا ويترك فيه و
يتعاهد بحركة وهو يقوي المعدة ويسخنها وينشف رطوباتها ويحلل الرياح
ويطيب النكهة ويلين الطبع وينفع من الحمى **بنفسج مربى** ينفع من السعال و الصداع

يترك فيه

والنزلات ويحدر الصفرا عن المعدة يوخذ من البنفسج السندي المضاعف الورق
وينزع من اجنحته وينشف ويترك كل رطل منه في رطل من السكر النقي المسحوق اياما ثم يدلك
سكره ويعقد الحاجة ويرفع ويتعاهد بحركة **نيلوفر مربى** ينفع من الصداع و
السعال يوخذ من ورق النيلوفر العطر فينشف ويترك كل رطل من الورق في رطل
من السكر النقي ويرفع الى الشمس ويحرك عشرة ايام ويرفع **راسن مربى** ينفع اصحاب
الامزجة الباردة والمرطوبين وينفع المعدة والكبد والطحال والكلى الباردة وينفش
الرياح ويحشي ويقلل الدم والمني يوخذ من الراسن ويقطع بمقدار الاصابع و
ينقع في ماء وملح عشرين يوما ويغير الماء والملح كل خمسة ايام ويخرج ويترك في قدر برام
ويلقى عليه بمقدار ما يغمره ماء وعسلا ويغلى حتى يلين ويخرج وينشر ويرد الى القدر ويترك
عليه عسلا ما يغمره ويغلى عليه جيدا ثم ينشل الى اناء زجاج او غضار مدهون ويتعاهد
عسله مرات حتى يستوي ويلقى عليه الافاوية مسحوقة مصرورة في خرقة كتان فلفل
دار فلفل زنجبيل هال قاقلة زعفران دارصيني اذا كان الراسن عشرة ارطال فكل من
هذه درهمان **لوز مربى** ينفع من خشونة الحلق والسعال ويزيد في الباه يوخذ
اللوز بطراوته ويطبخ بقشره وينشف ويلقى عليه العسل ويتعاهد تشبيعه **جزر مربى**
ينفع من البرد وضعف الكلى ويعين على الباه يوخذ الجزر الجيد الصلب الصافي اللون
ويقطع طرفاه ويلقى في قدر برام ويصب عليه من العسل المنزوع الرغوة ما يغمره ويطبخ
حتى يلين ثم يحط عن النار ويخرج من العسل والماء ويبسط حتى ينشف ويمسح ظاهره
ويعاد الى القدر ويصب عليه عسل منزوع الرغوة ما يغمره ويطبخ بنار لينة حتى ينعقد
العسل في اجزاء الجزر ثم ينشل ويترك في الاناء ساعات ويذر عليه الافاوية ويرفع **جوز
مربى** وينفع من المعدة وضعف الكلى والكبد الباردين ويزيد في الباه صفته
يوخذ جوز طري يقشر من قشريه ويجعل في قدر حجارة ويجعل عليهما الجلاب المقوم ما يغمره
ويغلى عليه غلية ويرفع ويترك في برنية زجاج ويتعاهد عسله لئلا يرخي ماء فان ارخى
ماء فيعاد عليه ان **في الاقراص صفة قرص الكوكب** هو القرص المسمى لامزدخيانا
اي الملك لا يغلب وقد بالغ الاطبا الاقدمون في هذا القرص وتعظيمه وقالوا انه ينفع من ضعف المعدة
وتحلب الفضول اليها والغثيان الحامض والمغص والاختلاف وقذف الدم واختلافه

ويعجن الاذن والصداع والنزلات والسعال وقروح الامعا والمثانة ووجع الارحام والقولنج
ووجع الاحشا وينفع من السموم والملسوع والملدوغ وقد جربته في سرعة الانزال
وهو مرض صعب فنفع فيه **صفته** مرجنده مبد سترسليخه سنبل الطيب طين رومي
مختوم اصول اللفاح طلق مكى اربعة دراهم زعفران افيون قسط مكى خمسة دراهم
دوقو فوتنجي حب البلسان انيسون بزر النج الابيض ومنعه سائله بزر الكرفس مكى
ثمانية دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وينفع منها ما اشبع عسلات ويعجن به
ماي الادوية ويقرص كل قرص من نصف درهم ويجفف في الظل ويستعمل بعد ستة
اشهر ويبقى قوتها الى سنتين **قرص الغافت** ينفع من الحميات العتيقة والربع وينفع
السدد وينفع من اليرقان ووجع الكبد والطحال **صفته** عصارة الغافت جزء
سنبل الطيب نصف جزء طباشير خمس جزء ويعجن بعد ما يسحق ويعجن بما ويقرص
الشربة منه مثقال **قرص الراوند** ينفع من السقطة والضربة على الكبد والطحال ومن
اوجاعهما واورامهما ومن الحمى العتيقة **صفته** راوند صيني ثمانية دراهم فوه
عيدان للصبغ مكى اربعة دراهم بزر الكرفس وغافت وانيسون مكى ثلثة دراهم تجمع
مسحوقة منخولة ويعجن بما ويقرص ويجفف في الظل الشربة الى مثقال **قرص الطباشير الملين**
النافع من الحميات الصفراوية والدموية المسكن اللهيب في العطش ورد عشرة دراهم
طباشير خمسة دراهم كثيرا ونشا مكى ثلثة دراهم زعفران درهم بزر الخس عشرة دراهم
بحل الرجس بماء وتجمع بين الادوية مسحوقة منخولة ويقرص من مثقال ويجفف في الظل
قرص الطباشير الحابس يقوي المعدة ويمنع الصفراء من السيلان الى الاحشاء وينفع من
استطلاق البطن والسعال ونفث الدم يوخذ ورد وطباشير وبزر الحماض
وطين مختوم وانبرباريس مكى خمسة دراهم نشا وصمغ عربي وحب الاس مكى ثلثة
دراهم بسد محرق مغسول وكهربا وزعفران مكى درهمان كافور نصف درهم تجمع مسحوقة
منخولة ويعجن بماء السفرجل او بماء لسان الحمل او بماء ويقرص **قرص الكهربا** نافع من
قذف الدم ونفثه ونزفه يوخذ صمغ عربي وكندر ودم الاخوين واقاقيا
مكى خمسة دراهم طباشير وبزر بقلة وبزر خشخاش والسك مكى ثلثة دراهم كهربا عشرة
دراهم افيون مصري درهمين طين مختوم اربعة دراهم تجمع مسحوقة منخولة ويعجن

بلعاب بزر قطونا ويقرص كل قرص من مثقال **قرص الورد الجمهوري** ينفع من الحميات العتيقة
والبلغمية ووجع المعدة وعلو الرطوبات **صفته** ورد احمر منزوع الاقماع عشرون
درهما سنبل الطيب ورب السوس مكى عشرة دراهم تجمع مسحوقة منخولة ويعجن بمثلث
ويقرص كل قرص بوزن درهمين ويجفف في الظل **قرص الورد** النافع لحمى الغب و
البلغمية ورد احمر يابس منزوع الاقماع والبزر سنبل الطيب ومصطكى وزعفران وانيسون
لك وعيدان البلسان مكى عشرة دراهم عصارة الغافت وافسنتين مكى درهمان
اهليلج اصفر وقفاح الاذخر مكى درهم تجمع مدقوقة منخولة ويقرص بماء الكرفس ويجفف
في الظل كل قرصة نصف مثقال **قرص الجلنار** يحبس الدم وينفع من الاختلاف ورد
احمر يابس منزوع الاقماع وجلنار فارسي واقاقيا مكى عشرة دراهم طين مختوم و
صمغ عربي وسليخة مكى خمسة دراهم كثيرا مثقال تجمع مسحوقة منخولة ويوخذ الطلع الرطب
ويطبخ بالماء ويقرص به الشربة درهمان **قرص الكاكنج** النافع من حرقة الكلى والمثانة و
تقطير البول وبزر القثا اثنا عشر درهما شهدانج وبزر الكرفس وبزر البنج مكى ثلثة دراهم
لوز الصنوبر وبزر الحماض البري وافيون ولوز مقشر مكى ثلثة دراهم حب الكاكنج
خمسة وعشرون عددا ابدق ويعجن ويقرص **نسخة اخرى** لقرص الكاكنج خشخاش
ابيض عشرة دراهم بزر الكرفس وبنج وشهدانج مكى ستة دراهم زعفران وافيون
وبزر الحماض البري ولوز مقشر ولوز الصنوبر الكبار المقشر مكى ثلثة دراهم بزر
الرازيانج درهمان حب الكاكنج بلون حبة لسان وكثيرا مكى درهمان **نسخة اخرى**
ينفع من الحميات واورام الكبد والعطش والتلهب ورد اثنا عشر درهما عصارة امبرباريس
اربعة دراهم بزر الخيار ومصطكى وطباشير وسنبل وعصارة غافت واصل السوس
وتمر هندي مكى درهمان لك وراوند مكى درهم تجمع مسحوقة ويقرص ويجفف في الظل
وقد يوخذ منها قوة الصباغين درهمان ونصف عصارة الافسنتين واسارون وبزر
الكرفس ورازيانج مكى درهم ولهذا القرص وغيره نسخ كثيرة لا نطول بذكرها **قرص
الامبرباريس** النافع من اوجاع الصدر والسعال والحمى وقذف الدم ورد احمر
يابس منزوع الاقماع وصمغ عربي مكى عشرة دراهم نشا وكثيرا وحب الخشخاش الابيض ورب
السوس مكى درهمان طباشير وزعفران مكى نصف درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة

او نعدم

منخولة ويعجن بلعاب حب السفرجل ويجفف ويقرص في الظل قرص الخشخاش النافع
من الاختلاف وقروح الامعاء والمغص الشديد والزحير وبزف النساء المتواتر ومع
من لا ينهضم غذاؤه يوخذ بزر الورد بايج وانيسون ونانخواه وبزر الكرفس والبنج
ود وقو مكدا وقيه افيمون سته دراهم حب الاس ورمان يجمع هذه الادوية مسحوقة
منخولة ويعجن بثلث ويقرص كل قرص نصف درهم ويستعمل [illegible] شهر
قرص البزور منفع من الحميات العتيقة مدد منتهى مصلح المعدة الباردة
افسنتين رومي واسارون وانيسون وبزر الكرفس ولوز مقشر من العشرين
اجزاء سواء يجمع ويسحق ويقرص قرص الانيسون ينفع من الحميات العتيقة وينفع سدد
الكبد ويلين الطبع انيسون وغافث مكد ثلثه دراهم بزر الكرفس واسارون و
افسنتين وسنبل دوكي ولوز مقشر ومصطكي وساذج وبزر الشبث مكد درهم
صبر اربعة دراهم ونصف يقرص بما الافسنتين ويشرب بالسكنجبين قرص الكبر
ينفع من اعلال الطحال وصلابته يوخذ قشور اصل الكبر اربعة دراهم دراوند طويل
بزر الفنجنكشت وفلفل مكد ستة دراهم اشق سبعة دراهم يجمع الادوية مسحوقة
منخولة ويعجن بالخل ويقرص ويجفف ويشرب بالكزبرة او بما ورق الخس وعرص و
ويجفف ويشرب بالكزبرة او بما ورق الخس قرص الحلتيت النافع من حمى الربع حلتيت
طيب درهم وفلفل اسود وسذاب بري اجزا سواء يعجن ويقرص ويجفف في الظل
قرص اسقولوقندريون النافع من اوجاع الكبد والطحال وصلابتهما اسقولوقندريون
اربعة دراهم جعدة وثمرة الطرفا وحب البان مقشر وحب الكاكنج وما وشر وبلوط و
مسطر مكد رمان افسنتين رومي ثلثه دراهم يجمع مسحوقة منخولة ويحل الحلتيت
بالخل ويعجن به الادوية ويقرص ويجفف في الظل قرص الفنجنكشت النافع
من صلابة الطحال وورم قشور اصل الكبر واصول الاصف وبزر الفنجنكشت مكد عشرة
دراهم اسقولوقندريون سبعة دراهم دراوند طويل وورق السذاب وحرود م
وسونيز واشق مكد ثلثه دراهم يحل الاشق ويعجن به الادوية ويقرص من درهمين و
يشرب بما الاصول قرص المازريون ينفع من الاستسقا والحبن ويسهل الماء الاصفر يوخذ
فوه وبزر الهندبا مكد خمسة دراهم مازريون منقوع في الخل مجففا وغاريقون مكد درهم

وبلوط درهم وورد فارسي وانيسون ولب بزر الخيار مكد رمان ونصف يقرص عشرة اقراص
والشربة قرص بسكنجبين السفرجلي قرص العنبرة النافع من السدد وعلل الكبد وصلابته
وعللها والطحال والماء الاصفر والحميات الباردة المتطاولة يوخذ بزر الكرفس و انيسون
وسنبل الطيب واسارون وعصارة الغافث وعصارة المصطكي وصبر وساذج
هندي يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بثلث ويجفف في الظل قرص
[illegible] النافع من اوجاع الكبد وضعفها وسددها يوخذ انيسون و
بزر الكرفس واسارون وافسنتين وفوه والك مصطكي من عبد الله وقسط ودار صيني
ودراوند طويل وعصارة الغافث وعصارة الافسنتين ولوز مر اجزا سوا يقرص
قرص الكافور النافع من الحميات الحادة والعطش والتهاب المعدة والكبد وقذف
الدم يوخذ طباشير اربعة دراهم ورد عشرة دراهم عود هندي كافور كما ومقشر رب
السوس مكد ثلثه دراهم الك مصطكي من عبد الله وكثيرا مكد درهم ونصف سكر طبرزد
وبزر خس منقي ولب حب القثا وبزر الخيار مكد درهمين كافور وزعفران مكد درهم يسحق و
يعجن بلعاب بزر قطونا قرص الكافور ينفع من اصحاب الدق والسل لب بزر القثا و
بزر الخيار وبزر القرع وبزر بقلة وطباشير مكد اربعة دراهم خشخاش ابيض واسود و رب
السوس ورماد السرطان وطين مختوم وصمغ عربي وكثيرا مكد درهمان صندل مصري
سعال كافور قيصوري نصف درهم زعفران نصف درهم يجمع ويسحق ويقرص بلعاب
بزر قطونا اقراص البرد لب بزر القثا وبزر بقلة مكد سبعة دراهم كثيرا رب السوس
مكد ثلثة دراهم يجمع ويسحق ويقرص ببياض البيض قرص السوطيرا وهو الغيات ينفع
به ينفع من قروح الامعاء واختلاف القيح حب محرق ثلثه دراهم وزنج احمر واصفر ونحاس
محرق وشب يماني وعفص وكلس محرق عن مطفي مكد عشرة دراهم بلوط فارسي و
صمغ عربي ودم الاخوين مكد اربعة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة و يعجن
بما الاس الرطب ويجفف في الظل ويستعمل في الحقنة قرص الزنج المستعمل في
الحقنة للزحير وقروح الامعاء وكثرة الرطوبة العفنة حب محرق ثلثه دراهم زنج احمر
واصفر ونحاس محرق وشب يماني وعفص وكلس محرق عن مطفي مكد خمسة دراهم افيون
درهمان يجمع الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بما الاس الرطب ويقرص ويجفف في الشمس

الافسنتين

ويستعمل اقراص ينفع من اختلاف الدم وقذفه ومن الزحير يشرب ويحتقن بها
اقاقيا وعصارة لحية التيس ومرو شب واقماع الرمان وورد يابس وجلنار من كل
ثلثة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بماء لسان الحمل او بماء الاس
قرص ينفع اسهال الدم وقذفه ونفثه طين مختوم وصمغ عربي ونشا وكثيرا وعصارة
لحية التيس واقاقيا من كل اربعة دراهم شادنج مغسول ودم الاخوين وعفص اخضر
وفوفل من كل درهمين طباشير خمسة دراهم كندر درهم افيون مصري نصف درهم
زعفران نصف درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويقرص بماء لسان الحمل او بماء
الاس او بماء الجلنار قرص برمكي يسهل الخام والصفراء يؤخذ اهليلج كابلي
وبليلج وتربد مسحوقة منخولة اجزاء سواء ثم يؤخذ من لباب الخبز بقدر الاسمن بعدد
جميع الادوية ثم يؤخذ من الفانيذ مثل الجميع ويلقى في طنجير ويحل بماء ويلقى ويغلي
ثم يذر عليه الادوية ويعجن ويقرص كل قرص من عشرة دراهم وهي شربة واحدة الى
العشرين عليها قرص البنفسج يسهل البلغم والصفراء وينفع من طلاقة العين والصداع
اهليلج اصفر وتربد محكوك وورق البنفسج من كل درهم رب السوس نصف درهم محمودة
دانق يسحق ويقرص قرص مادريون النافع من النفخ وضعف المعدة والقيء ومن علة
ايلاوس وهو القولنج المستعاذ منه الذي يقيء الانسان فيه رجيعه بزر
الكرفس وانيسون ودارصيني من كل ستة دراهم افسنتين اربعة دراهم مر وفلفل
وافيون وجندبيدستر من كل درهمين مازريون مثقال تجمع هذه الادوية مسحوقة
منخولة ويعجن ويرفع ويقرص ويستعمل بعد ستة اشهر اقراص ويستقر بها
النافعة من ريح الرحم وضعف المعدة وانيسون بزر الكرفس ونانخواه وبزر
البنج الابيض من كل عشرة دراهم حب الاس عشرون درهما افيون سبعة دراهم يقرص
بماء ويستعمل بعد ستة اشهر قرص السعفة عروق ولوز مقشر من قشره من كل جزء
مقل صافي جزءان ينقع بخل ثلاثة ايام ويدق في الهاون حتى يستوي ويذر عليه
الادوية اليابسة مسحوقة منخولة ويعجن بماء ورد ويقرص ويجفف ويبل عند الحاجة بخل
خمر وماء ورد قرص مادريون النافع من النفخ المانعة من القيء ومن اشراف العليل على
العلة المسماة ايلاوس يؤخذ انيسون وبزر الكرفس ودارصيني من كل ستة دراهم

درهما ويرفع ويستعمل عند الحاجة بماء
الهندبا قرص السعفة ينفع من الصداع
والشقيقة والسهر يؤخذ من ...
وافيون وكادي وكافور من كل خمسة دراهم
كندر ... دراهم وطين
ارمني من كل عشرة ... دراهم تجمع هذه
الادوية مسحوقة منخولة وتعجن ...

انيسون رومي ومصطكي من كل اربعة دراهم فلفل ومر وافيون وجندبيدستر من كل درهمين
يدق وينخل ويعجن في السفوفات والقماح وجوارشنات الصبيان سفوف الطين
النافع من الاسهال وقيام الدم يؤخذ من الطين الارمني والنشا والصمغ العربي و
الجلنار من كل خمسة دراهم بزر قطونا مقلو وبزر الريحان وبزر لسان الحمل من كل اربعة
دراهم يدق الادوية ويحمص البزور ولا تدق ويخلط الادوية بعد ما يحمص الجميع بدهن
ورد ويرفع سفوف الحزاز النافع من الاسهال والزحير والبرد وضعف المعدة و
المغص يؤخذ خرنوب نبطي منقى من حبه عشرة دراهم كمون كرماني منقوع في الخل
يوما وليلة يجفف في الظل وسماق وبلوط وكزبرة وحب الاس ومصطكي من كل ثلثة
دراهم طباشير وسويق النبق من كل اربعة دراهم تجمع وتسحق ويرفع سفوف المقليانا
النافع من الاسهال والزحير وبثور المقعدة والمغص والبواسير يؤخذ حرف مقلو
نصف رطل كمون كرماني منقوع في خل خمر يجفف اربع اواق بزر كتان وبزر كراث و
اهليلج اسود مقلو بزيت من كل اوقية مصطكي نصف اوقية يدق جريشا ويرفع
سفوف حب الرمان ينفع من الاسهال وخاصة عقيب الدواء من الكائن عن ضعف المعدة
حب الرمان مقلو عشرة دراهم سماق وحب الاس وبلوط وكمون منقوع في الخل
مجفف مقلو وسويق النبق وكزبرة محمصة من كل خمسة دراهم خرنوب نبطي و
شامي من كل اربعة دراهم عود ورامك من كل درهم يدق ويرفع السفوف المرح نافع
من الحميات الحادة وحرارة الكبد والعطش واللهيب يؤخذ لب بزر بقلة وبزر
نشا وبزر الخيار من كل خمسة دراهم ورد طباشير من كل ثلثة دراهم صندل درهم كا
فوري دانقان رب السوس نصف درهم سفوف ينفع من الذوسنطاريا المعاوية والكبدية
بزر بقلة محمصة وطباشير وجلنار وطين قبرسي ومختوم وبزر الحماض من كل اربعة
دراهم ورد منزوع الاقماع وطراثيث ونشا ودم الاخوين وشادنج مغسول وحب الاس
درهمين كندر درهم افيون نصف درهم يدق ناعما ويرفع سفوف البزور النافع
من الرياح والنفخ انيسون ونانخواه وبزر كرفس وكمون كرماني وكرويا وقاقلة من كل جزء
زنجبيل ربع جزء ودارفلفل من كل سدس جزء سكر طبرزد مثل الادوية الشربة
درهمان سفوف ذكره اسطاطاليس للاسكندر وهو موصوف يقوي القلب

نور

والمعدة ويفرح ويهضم وينفع من الذرب وصفرة اللون والوسواس والنسيان
يؤخذ قرفة ساذج هندي هال عود هندي اسارون مصطكي هليلج كابلي
منزوع النوى اكليل الملك فرنجمشك نارمشك ونار مصر وكمون ودارصيني
اشنه وفلفل ودار فلفل وعسل قرنفل حب الرمان جوزبوا قاقلة مكيد درهمان مثله
زعفران وكافور مكيد درهم سكر طبرزد رطلان يجمع وتدف الشربة من درهم الى ثلثه
سفوف السماق ينفع من الاسهال ثلثه دراهم خرنوب نبطي سماق درهمان حب
الآس حب الرمان حامض مقلو مكيد درهم صمغ عربي جلنار مكيد نصف درهم سفوف
للحواصل يزيل عنهن الشهوات الرديه ويصلح معدهن سمسم مقشر وكمون كرماني
ونخل مكيد عشرة دراهم فلفل ودار فلفل مكيد خمسة دراهم هيل وقاقلة مكيد ثلثة
دراهم دارصيني درهمان سكر طبرزد رطل يدق وينخل ويرفع سفوف حب بطس
ينفع من سلس البول لاكثر من شدة الحرارة يؤخذ من حب الحديد البصري المحروق
المنخول عشرون درهما ينقع في الخل الثقيف سبعة ايام ثم يصفى ويحمص على طابق
على جمر هادي حتى يجف ويعاد يسحق وينقعه ثم يؤخذ من قشار الكندر المنقوع
في الخل المجفف خمسة دراهم طباشير اربعة دراهم كزبرة يابسة ثلثة دراهم كهربا
درهمان يجمع ويسحق وينخل الشربة درهمان بمسه وثنا بارد سفوف حب العنب
النافع من الاسهال يؤخذ من حب العنب وبزر الريحان وصمغ عربي مكيد اربعة
دراهم حب الآس وسماق مكيد درهمان مصطكي وجلنار مكيد درهم سفوف
ينفع من ادرار البول ورخاوة العضل الماسك للمثانة ويسمى ماسك البول
حب الآس جفت البلوط طراثيث سعد كزبرة يابسة خمسة دراهم بزر الخس عشرة
اقاقيا وكندر مكيد درهم سكر مثل الجميع سفوف آخر ماسك للبول بلوط عشرة
دراهم كزبرة منقوعة في الخل مجففة واهليلج اسود وطين ارمني مكيد درهمين
سفوف يصلح للفواق هذا السفوف ينفع من الفواق الصعب الحادث عن امتلا
سعد وفطراساليون وكمون كرماني اجزاء سواء يؤخذ منه مثقال على الريق
سفوف يصلح للفواق زراوند طويل وزراوند مدحرج قشور اصل الكبر وعاقرقرحا
بالسوية الشربة مثقال الى درهمين سفوف آخر للحصى ينفع من الاسهال

الذريع

الذريع ويقوي المعدة الضعيفة ويشهي الطعام كمون كرماني وسطي منقوع في
خل خمر يوما وليلة مجفف مقلو مكيد ثلثون درهما كزبرة مقلوه وسويق الشعير
والبنق وحب الرمان مكيد عشرون درهما حب الآس خمسة دراهم قرظ وطين
مكيد عشرة دراهم عود وسكر مكيد ثلثه دراهم يجمع ويدق الشربة ثلثه دراهم بمية
ساذجة سفوف جنين لفرط خروج المني من حرارة بزر بقلة
دراهم بزر قطونا ورمان كزبرة درهم ونصف يشرب بجلاب على فقيحه
مسهل البلغم والصفرا اهليلج اصفر منزوع النوى خمسة دراهم تربد ابيض ثلثه
دراهم افسنتين وسنامكي درهمين بزر الكرفس ورازيانج مكيد درهم محموده
دانقان الشربة مثقال مطبوخ ماء الجبن يسهل السودا والبلغم والصفرا المحترقة
اهليلج اصفر منزوع النوى اربعة دراهم تربد مجوف محكوك ثلثه دراهم افيثمون
اسطوخودس مكيد درهمان حجر لازورد ولسان الثور مكيد درهم انيسون درهم محموده
ثلث درهم الشربة مثقال الى درهمين وجور للصبيان يطرد الرياح عنهم ويهضم رازيانج
وبزر الكرفس وانيسون مكيد خمسة دراهم مصطكي درهمان عود ني درهم طباشير درهم
يرض ويطبخ بمائة درهم من الماء حتى يعود الى سبعين ويؤخذ منه بعد ما يصفى عشرة
دراهم ويحل فيه خمسة دراهم طرنجبين ويوجر منه الصبي وجور نافع للسعال عرق السوس
ينقع مكيد درهم عناب خمسون عددا يطبخ بخمسين درهما من الماء حتى ينقص ويؤخذ
منه خمسة دراهم ويحل فيه ثلثة دراهم ترنجبين ويوجر منه الصبي وجور يصلح
للتوصه رازيانج وبزر كرفس يطبخ بماء ويحل بنبات ويوجر منه الصبي في المراهم
المرهم الابيض النافع من حرق النار والحرارة المفرطة وقروح الامعا ووجع المقعدة
وعض ذوات السم يؤخذ من الشمع الابيض عشرة دراهم دهن ناعما ويذر عليه و
مرتك الجميع في الهاون مع بياض بيضة ويرفع المرهم الاسود يدمل الجراحات و
يجفف القروح وينفع من السعفة يؤخذ مرداسنج اوقيه خل ثقيف ثلث اواق
زيت اوقيتان يطبخ جميعا بعناية كيلا يحترق ويحرك حتى ينعقد مرهم اخر اسود
يأكل اللحم الفاسد وينبت الجيد ويصلح الكثير من العفون مرداسنج ثلثة اواق
زيت نصف رطل شمع اوقيه ونصف زفت رومي وقير علك البطم درهمان و

في المراهم

يغلى الغلك والزفت والشمع ويلقى عليه المرداسنج ويحرك حتى يستوى **المرهم الاخضر**
وهو مرهم الزنجار ياكل اللحم الزايد فى القروح ويجففها وينفع العفنة منها زنجار
درهمان شمع وعلك الصنوبر وراتنج مكل خمسة دراهم يسحق الزنجار ويذاب الباقى
بالزيت ويلقى عليه الزنجار ويحرك حتى يستوى **المرهم الاحمر** هذا المرهم جيد
لجميع القروح والعقور عجيب النفع وهو من تراكيب الروم زيت وخل خمر مكل رطل
مرداسنج سبعة اواق ونصف نحاس محرق خمسة دراهم زنجار اربعة دراهم يطبخ
الزيت بالخل الى ان ينصب الخل ويبقى الزيت ثم يلقى عليه باقى الادوية مسحوقة ويطبخ
حتى يثخن ويجمد **المرهم الباسليقون** يصلح للجراحات التى لا حرارة معها وينبت اللحم و
يصلح للمواضع العصبية يوخذ من الزفت والراتنج مكل خمسة اساتير قند اربعة دراهم
يجمع مسحوقا ما يسحق ويذاب بزيت قدر الحاجة **مرهم باسليقون اصغر** يجفف القروح
العفنة وياكل اللحم الزايد يوخذ من الراتنج والزفت اجزا سوا يذاب بزيت قدر
الحاجة وفى بعض النسخ عوض الزفت شحم العجل ويكون انفع فى ورم العصب وصلابته
مرهم الخل ينبت اللحم ويجفف القروح ويبرد ويخرج السوداء من الخل مرداسنج
اوقية يدق ناعما ويرش فى الهاون باربع اواق زيت واربع اواق خل يغيب
مرهم الزنجفر ينفع من الاورام التى لم تنضج والسرطان والخنازير مرداسنج خمسة
دراهم شمع عشرة دراهم كندر ذكر وقند واسق مكل عشرة دراهم علك البطم ستة دراهم
زنجفر ثمانية دراهم يسحق ما ينسحق ويذاب الباقى فى زيت ويخرج وفى الصيف فى دهن
ورد **مرهم النورة** يجفف القروح وينفع من الاكلة وحرق النار يوخذ حجارة النورة
محرقة مسحوقة ويجعل فى كيس كتان ويغرس فى ما عذب حتى تنحل النورة ويبقى فى
الكيس الحجارة فترمى ويترك ذلك الما حتى يرسب فيه النورة ويصفى عنها ويعجن
بالزيت وفى الصيف بدهن ورد ويجفف ويرفع **مرهم الرسل** ويعرف بمرهم الحوارى
وبالاثنا عشرى وبالزهرة ينفع من الاورام الحاسية والسرطانات والخنازير والطواعين
والنواصير شمع وراتنج مكل اربعة عشر درهما جاوشير وزنجار وقند ومر صافى مكل
درهمين اسق سبعة دراهم زراوند طويل ولبان مكل ثلثة دراهم مقل ازرق اربعة
دراهم مرداسنج اربعة دراهم ونصف يسحق ما ينسحق ويذوب ما يذوب برطل ونصف

الزيت العتيق فى الشتاء وفى الصيف رطل ويعجن به الادوية ويدلك ويرفع **مرهم**
الدياخليون ينفع من الاورام الحاسية والصلبة ويلين الخنازير والسلع والدماميل
يوخذ من بزر الخطمى وبزر كتان وحلبة مكل واحد رطل يدق وينقع كل واحد منها على حدته يوما
وليلة ثم يوخذ من لعاب كل واحد منها رطل ونصف ويوخذ من المرداسنج رطل ونصف
ويسحق ناعما ويغلى بثلثة ارطال من الزيت حتى ينعقد ويعرف لونه ثم يوخذ الالعبة بعد
ما يغلى كل واحد منها على حدته ويلقى على المرداسنج والزيت ويسقى قليلا قليلا ويعقد بنار لينة
مرهم الرصاص ينبت اللحم ويجفف القروح يوخذ من الاسرب المحرق والكبريت ونحاس
محرق واسفيداج الرصاص وكندر ذكر ومرداسنج ومر صافى واقليميا واسق و
جاوشير ومصطكى درهمان شحم كلى الثور وراتنج وعلك البطم ودهن الاس وشمع مكل
مثقال اساتير يحفر وصمغ مكل اربعة دراهم يذاب ما يذاب ويسحق من هذه الادوية على
النار وينعم ما انسحق بخل خمر ويعجن ويدعك حتى يستوى ويرفع **مرهم الكتان** عجيب فى
الاندمال وينشف القروح يوخذ خرقة كتان مغسول نظيفة فتدق حتى تصير مثل الكحل
ثم يوخذ زيت انفاق ودهن الاس ويجعل فيه شى من الشمع فيبرد ويذاب فى الدهن ويخلط
به الخرقة المسحوقة ويعمل مرهما **مرهم الشادنج** يوخذ من اسفيداج الرصاص ودم الاخوين
واشياف ماميثا واقاقيا وكندر وشادنج مغسول ومر وزعفران وافيون اجزا
متساوية يجمع ببياض البيض ودهن ورد **مرهم آخر للشادنج** دهن ورد وقيان
شمع ثلثة دراهم اسفيداج الرصاص وشادنج مغسول ودم الاخوين مكل درهمان
ويدق ويلت فى الهاون **ذرور** يلحم الجراحات ويحبس الدم وياكل اللحم الزايد
زاج الاساكفة وسماقى وعفص وقشور الرمان مكل عشرون درهما نحاس محرق
اوقية مر ودم الاخوين وقرطاس محرق مكل اربعة دراهم يسحق ناعما ويذر عند الحاجة
ذرور يلحم قطع السيف والسكين ويقطع الدم انزروت اربعة دراهم دم الاخوين
وجلنار وقشور الكندر مكل درهمين يسحق ناعما ويذر عند الحاجة **ذرور آخر**
يلزق الجراحات ويقطع النزف مر وصبر وانزروت ودم الاخوين اجزا سوا يسحق
وينخل ويرفع **فى الادهان دهن البنفسج** يوخذ من السمسم المطبوخ بالماء والملح المقشر
المنقى المجفف ثلثة مكوكا فيمد مبسوطا على موضع لا يدركه غبار ثم يلقى عليه من البنفسج القطف

الورق الكحل السندي العطر الرايحة المقطف الساقات عشرة ارطال ولا اقل اربعة ارطال
ويخلط بسجيدا ثم يترك في كيس كتان نا... صفيق مبخرا بالعود ويشد راسه ويترك
عليه ازار ثم يلف عليه كسا ويترك في موضع شمالي الهوا لكن لك يوما وليلتين او يومين
وليلة ثم يخرج ويهوى يوما ويحل عنه السفسج وينشف ويعاد اليه سفسج ناني الى
المقدار ويترك زمانا اقل من الاول كذلك يعمل بها اربع مرات او خمس وكل ثانية يترك
فيه اقل من زمان الاولة الى ان يترك اخيرا يوما وليلة ولا يترك السفسج الثاني لا يحتمل نضيف
السمسم من رطوبة السفسج الاول ثم يطحن ويستخرج ما يليس شديد الحرارة وهذا المقدار
من السمسم يخرج منه منا من الدهن وهو المسمى قارورة وربما زيد في السفسج وفي
المرات وربما نقص بحسب احتماله والمستخرج من اللوزان يكون لكل عشرة امنا من اللوز
خمسة ارطال من السفسج **دهن ورد** يتخذ كدهن النوفر البنفسج يوخذ لكل عشرين
رطلا من الورد المنشف ويقل صدر نكوره ويترك في الشيرج في الشمس ويكون جيدا
دهن الخلوقي عمله كعمل دهن البنفسج **دهن المرزجوش** يعمل من القرنفل اما الاشقر منه
ويسمى دهن الرازقي ويترك في كل رطل من الشيرج خمس وردات بعد سقي من الصعتر
منه في قارورة ويترك في الشمس ويدخل من الاجبار في ... وقد يضاف اليه
افاويه بحيث يترك في الرطلين من الشيرج عشرون وردة ومن حب البلسان والعسط
والسليخة والزعفران والمصطكي مكدا اوقيه ... مكر بصف اوقية **دهن
الياسمين** اذا عمل بالابيض سمي دهن الرازقي صنعته ان يلقي منه حملسان في رطل
من الشيرج ويترك في الشمس عشرين يوما وقد يربي به السمسم كما يربي البنفسج وكذلك
باللوز صنعته قد يودع في قارورة الشيرج في الشمس وقد يطبخ بالماء لكل رطل من
الشيرج ربع رطل من زهر النرجس ورطلان من الماء يطبخ حتى يذهب الماء **دهن
النرجس** صنعته يوخذ تفاح الماميثا معسولا منشفا ويخلط مكدا او ... نان
شيرج طري عشرون اوقيه يترك في قارورة في الشمس اربعين يوما **دهن التفاح**
يوخذ من بزر الشبت المجفف في الظل او فدرشيرج عشرون اوقيه يودع في قارورة
ويترك في الشمس عشرين يوما وقد يستعمل من الشبت نفسه خاصة اذا برز **دهن الشاهسفرم
الشبت** صنعته ما الشاهسفرم جزو وشيرج جزو ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن

السوسن

قد يودع في قارورة الشيرج في
الشمس وقد يطبخ بالماء لكل رطل
من الشيرج ربع رطل من زهر النرجس
ورطلان من الماء يطبخ حتى يذهب الماء
دهن الماميثا صنعته م

خالصا **دهن المرزنجوش** قد يعمل في بابه كما يعمل الشاهسفرم وقد يحشى في قارورة فيها
شيرج ويترك في الشمس ايام **دهن السفرجل** احد ما سوسه... يوخذ من ما السفرجل
والتفاح جزو من الشيرج جزو ويطبخ حتى يذهب الماء وقد يترك معه ورد ... فيكون
احود وقد يعمل بدل الشيرج دهن ورد طري نصف رطل يطبخ بنارها دية حتى يذهب
الماء ويبقى الدهن خالصا **دهن الشبث** يوخذ شيرج طري رطلان فقاح لا بد من
اوقيه يترك في قارورة في الشمس اربعين يوما **دهن الافسنتين** صنعته يوخذ من
الزيت العطري رطل ومن ورد شقايق النعمان او ... يودعان في قارورة عشرة
ايام **دهن شقايق النعمان** حار ... الاعضاء وينفع من اوجاع الاعصاب ومن
الفسا ... ويسود الشعر صنعته قد يوخذ نور الحنا ويربى به السمسم كالبنفسج او
ان لم يتفق النور يوخذ من ورق الحنا ويغلى في الشيرج **دهن الحنا** قد يعمل بنور
الاترج كما يعمل بنور الحنا وغيره من الانوار وقد يخرط من الاترج ما لا ندى من ظاهره
وهو في تجويره دهن ... يكامله ويلو عند **دهن الاترج** ينفع من برد الاعضا
ويقوي الاعصاب ويسخنها وخصوصا الكبد والمعدة وينفع سدد الاعصاب
ويحسن اللون ويحفظ سواد الشعر صنعته قسط مر عشرة دراهم سليخة ستة دراهم
ورق مرماحوز ... يدق الا دق ... وينقع ... او سطبل ...
يلقى عليه ... رطل ونصف شيرج طري ويطبخ حتى يذهب الشراب ويبقى الدهن صافيا
وينفع منه ... **دهن القسط** صنعته قسط الزرنب
وسنبل وساذج هندي وسعد واصول السوسن الاسمانجوني وفرفيون واشنه
... مكدا ... واس وسليخة وقرنفل ... ونصف ... اوقيه
الا ... وينقع في الماء العذب يوما وليلة ويصب عليه من الدهن خمسة ارطال و
من الماء ... ويطبخ بنار هادية حتى يذهب الماء ويبقى الدهن **دهن الناردين** منافعه
كثيرة ينفع من الامراض الباردة ورياح البطن وينفع من اوجاع الاذن الباردة ومن
الشقيقة والصداع ... وينفع من اوجاع الكبد والمعدة والقولنج والمغص
ورياح الرحم والمثانة صنعته ... وسعد وورق الغار ... البلسان
وساذج هندي واس ... واذخر واس ... ومرزنجوش وفي بعض النسخ

اذا ان النار سكن او مثلث تدق الادوية جريشا وتلقى في قدر ويلقى عليها شراب او مثلث
وماء عذب بقدر ما يغمرها وشيرج مائة درهم ويطبخ في قدر مضاعف ست ساعات
في النار وتحرك ساعة بعد ساعة ثم تحط وتبرد ويصفى الدهن عن الادوية والماء ثم
يوخذ من الورد الباسي المنزوع الاقماع ومن المرزنجوش وماء الآس الرطب من كل واحد ثلث
اواق وفي بعض النسخ سليخة بهذا الوزن وفي بعضها حماما بهذا الوزن وفي بعضها
سنبل الطيب تدق الادوية جريشا وتصر في القدر ويترك عليها شراب او مثلث وماء عذب
بقدر ما يغمر ثم يلقى عليها الدهن المصفى من الادوية ويطبخ بنار لينة ثلث ساعات
ويحط ويبرد ويصفى الدهن ثم يوخذ مرة ثانية من السنبل الرومي وهو الناردين
ودرونج وسعد وساذج من كل ثلث اواق جوزبوا خمس اواق دهن البلسان ست اواق
تدق الادوية دقا جريشا ويصب عليها ماء عذب بقدر ما يغمرها ويطبخ بنار لينة حتى
يغلي ثم يلقى عليه الدهن المصفى عن الادوية المطبوخة ودهن البلسان والمعلى
ويحرك حتى يختلط ويطبخ حتى يذهب الماء ثم يحط عن النار ويصفى **دهن المعدة**
يسخن الكلى والمثانة والارحام الباردة وينفع من انصباب المواد الى المفاصل
صفته يوخذ من الشيرج عشرون اوقية ومن سنبل ثلث اواق ويطبخ بنار
لينة حتى يذهب قوة السنبل ويصفى ويرفع **دهن المصطكى** ينفع من وجع امراض
المعدة الباردة والاعصاب التي قد نالها البرد صفته يوخذ من الشيرج عشرون
اوقية ومصطكى ثلث اواق ويطبخ بنار لينة في قدر مضاعف حتى تنحل الدهن في
المصطكى **دهن الآس** يقوي اصول الشعر ويسوده ويطوله وغيرها صفته يوخذ
من ماء الآس الرطب جزء وشيرج نصف جزء ويطبخ برفق حتى يذهب الماء ويبقى الدهن
وقد يطبخ بان يوخذ من ورق الآس الباسي المدقوق عشرون رطلا ينقع في عشرين
اوقية شراب او جمهوري يوما وليلة ثم يلقى عليها اربعة ارطال شيرجا ويطبخ في قدر
مضاعف حتى يبقى الدهن خالصا وان اريد تقويته يلقى فيه من ماء الآس
الرطب نصف رطل عند الطبخ **دهن الخشخاش** ينفع من القولنج والحصا في الكلى والمثانة
صفته يوخذ من الخشخاش المرضوض عشرون درهما ومن زنجبيل اربعة دراهم شيرج
اربعون درهما ماء عذب ستمائة درهم يطبخ على نار هادية حتى يذهب الماء ويبقى الدهن

ويستعمل في الزراقات من خلف وقدام **دهن النحل** ينفع من ثقل السمع ويبس الصماخ
صفته ان يوخذ من الشيرج جزء ومن ماء النحل ثلثة اجزاء ويطبخ في قدر مضاعف
حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وقد يطبخ ماؤه بالماء والشيرج **دهن الحيات** يوخذ من
الشيرج خمسة ارطال ومن الحيات السود الطوال الحمر البطون المسماة اسود سالخ
ما بين خمس حيات الى عشرة وتترك في قدر حجر ويشد راسها ويترك سوره ويطبخ
حتى يتهرى في الدهن ويترك حتى يبرد ويحترز من بخارها ويصفى الدهن ويستعمل في
الاطلاء وهذا الدهن ينفع من القوابي واسترخاء المقعدة وقد جربناه طلاء على الحكة
فاستاصلها **دهن الخروع الصغير** يوخذ حب الخروع ويطبخ بالماء حتى يخرج دهنه ثم يصفى
ذلك الدهن **دهن الخروع الكبير** ينفع من الفالج والاسترخاء واللقوة والقولنج
ويفتح سدد الكبد والطحال صفته يوخذ من الخروع ويترك بالماء حتى يخرج دهنه
ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن خالصا ثم يوخذ من البابونج والصعتر والقيصوم
الجبلي والمرو والمرزنجوش وبزر الكرفس والرازيانج والانيسون وبزر الخطمي
والمصطكى والاسارون والحلبة من كل سبعة دراهم ومن الشل والبل والملح
والشيطرج والمقل من كل خمسة دراهم ومن السكبينج والاشق والجاوشير من كل ثلثة
دراهم ومن اصول الكرفس وقشور اصل الرازيانج والاذخر واصول السوسن
وراسن وخسك من كل عشرة دراهم هزارجشان وشيطرج من كل ثلثة دراهم
زنجبيل ودارصيني وقرنفل وقاقلة وخربوا وكبابة ودارفلفل وفلفل وجوز
بوا وبسباسة وشونيز وقسط وكرويا من كل اربعة دراهم زرنباد ودرونج من كل
خمسة دراهم تدق الادوية جريشا ويصب عليها من الماء ما يغمرها ويطبخ حتى يتهرى
ويصفى عليها الادوية ويرفع ويستعمل عند الحاجة والشربة منه مثقال والى ثلثة
مثاقيل بحسب الاحتمال **دهن الاذريون** ينفع من الفالج والتشنج الرطب والرعشة
والاوجاع الباردة صفته يوخذ من الزنجبيل والقسط المر والفربيون والعاقرقرحا
من كل خمسة دراهم سداب وميويزج وكندس من كل ثلثة دراهم تدق جريشا و
تطبخ في ثلثة ارطال من الشراب او المثلث بعد نقعه فيه يوما وليلة الى ان يعود
رطلا ثم يمرس ويصفى ويضاف اليه نصف رطل من دهن الخيري والزنبق والنرجس

ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ثم يوخذ من الافربيون الابيض الطري وزن درهمين و
يسحق ناعما ويلقى في الدهن ويغلى عليه ويحط ويرفع دهن الدارشيشعان ينفع من امراض العصب
البارده، صنعته دارشيشعان ست اواق سليخه وعيدان البلسان [illegible] وفسطوس مكل اربع
اواق قرنفل خمس اواق قصب الذريره واذخر [illegible] مدقوقا جريشا ويطبخ بما [illegible] وقدره من خل
وهو الشيرج [illegible] حتى ياخذ الدهن قوة الادويه دهن الكلكلانج ينفع من
الامراض البارده، وينفع من جميع الاوجاع البارده مثل الفالج واللقوه والتشنج الرطب
والقولنج واسترخاء العصب والمفاصل والنقرس صنعته يوخذ من الاهليلج الكابلي
والبليلج والاملج [illegible] مكل عشره دراهم زنجبيل وفلفل ودارفلفل مكل سته
دراهم جاوشير واشق وسكبينج مكل خمسه دراهم [illegible] اربعه اساتير [illegible] رطب و
كرنب نبطي وسذاب رطب مكل قبضه ترض الادويه وتجمع في قدر ويصب عليها اثنا
وعشرون رطلا ماء عذبا ويطبخ بنار لينه حتى ينتصف ويترك حتى يبرد ويصفى الماء عن
الادويه ثم يوخذ ذلك الماء ويلقى عليه من عصير حب الخروع اربعه اساتير ويطبخ حتى يذهب
الماء ويبقى الدهن ثم يحط ويرفع ومن الاطباء من يزيد في الادويه من اصول السوسن
الحكولي المرضوض استارين شيطرج هندي اربعه دراهم انيسون وراسن و
وكوكوهان [illegible] مكل درهمين دهن الزعفران وهو دهن الخلوق صنعته
يوخذ قردمانا وزعفران مكل سته دراهم قصب الذريره خمسه دراهم مر نصف درهم
ينقع الادويه ما عدا المر بالخل بقدر ما يغمرها خمسه ايام وفي اليوم السادس ينقع
القردمانا بالخل يوما ثم يصب عليها من الشيرج ربع رطل ويطبخ بنار لينه حتى يذهب الخل
ويبقى الدهن وهذا الدهن يلين العصب وينفع من صلابات الرحم واورامه الحاسيه و
ينفع من الفتخ ويحسن اللون دهن البيض ينبت الشعر ويطوله يوخذ صفر بيض
ويترك في طنجير ويرفع على النار ويقلب حتى يخلع الدهن عنها ويصعد بالقطرع [illegible]
المنكس او بالتصعيد وهذا الدهن يطول الشعر ويقوي سواده، دهن الشونيز
يوخذ من الشونيز ويحمص ويدق ويوخذ لكل رطل منه عشره ارطال من العسل الشهد
ويعجن به عجنا جيدا شديدا الى ان يبقى فيه الدهن ثم يترك حتى يركد ويصفى ويوخذ
وهذا الدهن ينفع من البهق والاثرد، دهن السالطع ويسمى الخلخه السليمانيه يوخذ

من دهن الياسمين ودهن النرجس ودهن الورد مكل رطل ويجعل في برنيه زجاج او
صيني ويحرك كل يوم مره او مرتين بعود وكافور ثم يوخذ من العود الصيني او القماري
سكر الغاليه عشره مثاقيل صندل ابيض واحمر مكل نصف اوقيه فاقله وبسباسه و
قاقله وهرنوه وجوز بوا وكبابه وفاغيره وسنبل الطيب [illegible] ورد مكل نصف اوقيه مسحوقه
ناعما في الغاليه وتجعل الجره ويحرك بشي من الادهان المختومه وتجرب العود شهرين ثم يوخذ
من العود او القماري مسحوقا ناعما ومن الكافور مثقالين ومن المسك ثلاثه مثاقيل
مسحوقه على صلايه ومن العنبر الاشهب مثقالين يحل العنبر بشي من الدهن ويخلط به
الكافور والمسك ويلقى في الادويه المعجونه المطبوخ ويترك الجميع في الدهن ويحرك حتى
يختلط ويرفع منفعتها حاره تسخن العصب وينفع من الفالج والاسترخاء واللقوه و
الخفقان وضعف القلب والمعده والكبد وبردها ومن الامراض البارده، دهن
الصواني صنعته ان يطبخ السذاب [illegible] بالماء حتى يلين ويلقى عليه البزور ويطبخ
حتى يتحلل ويصفى ولكن مضرته اكثر من منفعته ولهذا ذكر كيفيه اتخاذه، دهن راس دواد
من المسرح صنعته مثل عشره دراهم سكبينج واشق [illegible] وافيون [illegible]
وحريق ابيض وفربيون ولوز مر [illegible] وشيطرج مكل سته دراهم زنجبيل وفرنفل [illegible]
[illegible] وحولنجان ولادن [illegible] ثلثه دراهم [illegible] السوسن وبزر [illegible] كسيلا
ولبان وسوسن وبزر الجرجير وبزر الكراث وقسط [illegible] مكل خمسه دراهم سعد [illegible] حب
الحرمل واس وحبه الخضرا وحب الخروع [illegible] مكل اربعه دراهم وورق الغاف
مكل خمسه دراهم ثم هذه الادويه وتدق جريشا وتترك في قدر ويصب عليها سته ارطال من
عصير الكرنب ويطبخ بنار لينه حتى يعود الى رطلين ويحط ويمرس الادويه [illegible] حب
ويصفى ويعاد الى القدر ويصب عليه من الزيت سته ارطال ومن دهن الرازقي و[illegible] النيلوفر
ودهن الدهمست المطبوخ بالافاويه وهذا الدهن يجلب من مصر مكل سته دراهم دهن
السوسن ودهن الجرجير مكل خمسه دراهم دهن حبه الخضرا عشره دراهم دهن الحل والرازقي
المطبوخ [illegible] السذاب ثلثه دراهم [illegible] ثلثه دراهم دهن الحناء خمسه دراهم عسل البلاذر
ثلثه دراهم ومن [illegible] في شي من ذلك الماء عشره دراهم ويطبخ بنار لينه حتى
يبقى من الماء قدر اربع اواق ويصفى في منديل صفيق ويعاد الى القدر ويلقى عليه من

من العسل عشرة دراهم ومن القند ستة دراهم ويوضع على النار حتى يذوب ويخلط
به من اللبنى السائلة والنفط لابيض ودهن البلسان مكيد عشرة دراهم ويجعل في قنينة و
يستوثق من راسها الشهر ستة من دنع درهم الى مثقال بالجيد وهذا الدهن ينفع من الفالج
واللقوة والرعشة في النقرس والمفاصل ووجع الظهر والناصور والباسور والقولنج
دهن قثاء الحمار يوخذ من عصارة قثا الحمار ثلثة اجزاء ومن الشيرج جزو واحد ويترك
في الشمس على طاس حتى يجف الماء ويبقى الدهن او يطبخ حتى ينصب الماء في الادهان الشا
كلما اريد عمل دهن شي الى شي كان اخذ من الشيرج جزو واحد ومن ماء ذلك الشي جزا
ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن خالصا او يترك في الشمس اربعين يوما فان الماء ينشف
ويبقى الدهن في الاطلية والاضمدة والنطولات والغراغر والسنونات
والنفوخات طلاء للورم الحار صندل و
اقاقيا وحضض وشياف ماميثا مكد خمسة دراهم طين ارمني عشرة دراهم مرزنجوش
واسفيداج الرصاص مكد درهم يسحق ويعجن بماء الهندبا ويعمل بردا ويطلى او يطلى
طلا للورم البارد عدس مقشر ملوكي من الشعير وشب وسعد وطين يطلى
بالرماد والخل طلا للورم الصلب دهن الحلبة واللوز المر والمقل والاشق يحل بالدهن
الخل ويطلى طلا للصداع مر وزعفران وافيون وبزر بنج وكندر اجزاء سواء يسحق ويطلى
على الاصداغ طلا للنقرس الحار ورد مطحون وطين ارمني وصندل احمر وفوفل وافيون
يعمل بردا ويطلى بماء الكزبرة الرطبة او بماء عنب الثعلب طلا للنقرس البارد مر وصبر و
اقاقيا وجندبيدستر وسعد وسنبل طلا للسعفة الحديثة قشور رمان وعروق
وحناء وزراوند ومرداسنج يطلى بخل خمر ودهن ورد طلا للسعفة العتيقة زراوند وعروق
وعفص وزاج وملح وتراب الزيبق وكبريت يطلى بخل خمر ودهن ورد طلا للبهق
الابيض شيطرج ودو ونرمس وخردل يطلى بخل خمر وعسل طلا للبهق الاسود
بزر الفجل عشرة دراهم كندر وقسط مكيد درهمين يطلى بخل خمر وعسل طلا للجرب
الرطب ورد الدفلى وكندش وقسط مكد درهمين يطلى بخل خمر ودهن
ورد طلا للجرب اليابس بورق ارمني وملح وعروق وكندش وقسط وحلو مكد جزو سبعة
سنابل خمسة اجزاء يطلى بدهن ورد في الحمام طلا للبرص فربيون وموبزج في شيطرج

وكبكج وذراريح اجزاء سواء يطلى بطبيخ القنبيط وخل خمر طلا للنمش والكلف دقيق الترمس
عشرة دراهم بورق وقسط ولوز مر وفلفل وبزر الجرجير وبزر الفجل مكد درهمين اسق
مثقال بخل الاس ويجمع بها الادوية وهي مسحوقة ناعما ويحل بنادق ويحل عند الحاجة
بماء الورد ويطلى به الوجه بعد الحمام ويترك عليه ليلا ثم يغسل من غد ويطلى
حب البطيخ والنخالة والبنفسج طلا اخر للكلف حيله عنزروت محلول ببزر البقر
غمرة يسحق بزر الفجل ويداف بلبن حامض ويطلى طلا للقوبا يغسل الى
دمن الحمص والباقلى وكرسنة ولوز حلو يعجن بماء الشعير ويطلى في الليل ويغسل من غد
بماء النخالة غمرة تحمر الوجه خردل ابيض وزرنيخ احمر بالسوية يعجن بلبن حليب ويستعمل
سبعة ايام غمرة تحمر الوجه مر وكندش ومصطكى وزعفران وفوه بالسوية يطلى
بماء البابونج او يعجن بماء ويعمل اشيافا ويحل عند الحاجة ويطلى ويترك ثلث ساعات
ويغسل بماء حار طلا للرعاف يوخذ الجبسين ويسحق ناعما ويحل بالخل وماء الاس
ويطلى به الانف طلا للدماميل زرنيخ اصفر وحب الفلفل مكد درهمين كندر نصف
درهم يجعل اشيافا ويطلى بماء الكزبرة الرطبة طلا للجمر بعاث وماش وطين ارمني
وحطمى مكد عشرة دراهم ومر واقاقيا وصندل مكد خمسة دراهم يسحق ويحل ويعجن
بماء الاس الرطب وبياض البيض ضماد للفتق مر وسعد وبزر نخوة واس وعفص
واقاقيا وصمغ وكندر مكد خمسة دراهم جوز السرو عشرون درهما يسحق ناعما ويحل الصموغ
بشراب او مثلث ويجمع به الادوية ضماد لفتق البطن والمذاكير يوخذ مصطكى
وقشور الكندر ومر وجوز السرو ورقه وانزروت وعزي السماك مكد جزو مسحوقة
منخولة ويذر عزي السمك بالخل ويعجن به الباقي ضماد للنبيخ ولا ستر خاء حلبة و
كرنب وانخشا السعتر اجزاء سواء مسحوقة منخولة يضمد بشرح ضماد لاصحاب الاستسقاء نافع من
اوجاع الكبد والمعدة ويدرّ الماء افسنتين رومي وسنبل الطيب وسليخة مكد ثلثة دراهم
عيدان البلسان درهم زعفران درهمان ونصف شمع ابيض سبعة دراهم يجمع الادوية
مسحوقة منخولة ويذاب الشمع بدهن الناردين ويلقى على الادوية في الهاون ويضرب
ضماد يقوي المعدة والكبد ويسخنهما سعد وقسط وافسنتين ومصطكى مكد خمسة
دراهم مسك وقرنفل وهال صيني وقصب الذريرة مكد درهمين كندر ثلثة دراهم يطلى

بالميبه ادما السفرجل ضماد للورم الصلب في المعدة والكبد اذا لم يكن معه حرارة
حلبه وبزر كتان وحب البلسان وحب البان وبزر الكرفس مكن جزو وسعد لو رمرو قسط
ومقل وسعد واسى كر وقردمانا مكن ثلثة اجزاء دهن البابونج وشحم البط ما يجمعها مع النبيذ
من الشبرج وسراب عسق او سلت ضماد يحلل الصلابات والتحجر من المفاصل و
الشعر من اسن ومقل وحلبه ولو رمر يحل المقل بشي من دهن السوسن ويجمع به البواقي
ويضمد به ضماد قوي لعرق النسا يحلب الوجع شيطرج وخردل وفوتنج يابس و
قشور اصل الكبر ويشرح اللحم ويلوم به المواضع الا ان لحلاب ينفط ضماد
للطحال ورق السذاب عشرة دراهم بورق ثلثة دراهم اسق سعتر دراهم يحل الاسق
بخل ويعجن به ويطلى ضماد للاستسقا والتبله بورق وكمون وبعر الماعز العتيق
وسعد ودهن الشعر وقسط يضمد به اذا لم يكن حرارة فانه ينشف الماء ضماد
لوجع العين الشديد في الرمد اكليل الملك وبزر كتان وزعفران ودهن الكعك
وكسفره يحل بماض البيض ضماد للوردينج والسلاق قشور الرمان وعدس
ضماد لشاكل الماق هندبا ودهن الورد ضماد للورم في المقعد سفرجل وسلو و
وعدس منشر وبنفسج ويطبخ ويخلط حبز بسمند ودهن ورد ضماد للداخس
في ابتدائه بزر قطونا وخل ضماد يقطع اللبن في الثدي دهن الباقلي جزو وبزر
البادروج نصف جزو ويعجن بما البادروج ضماد للخصيه سفرجل او ملم المذاكير
وحساد لها او خلط من المصطكي ربع رطل مخ ساق البقر ودهن ورد وشمع ابيض
مكدا وشيان شحم البط او هد سحق المصطكي ويذاب البواقي ويلقى عليها ويجمع و
يدعك ويرفع ضماد للخنازير يذاب الزفت على النار ويلقى عليه مثله من رماد
اصول الكرنب النبطي ويحرك حتى يستوي ضمادا ضماد ينضج الدماميل يوجد اللبن
العلك ويدق ناعما ويلقى عليه مثله من الخردل والبورق ويعمل ضمادا ضماد يفجر
الاورام يطبخ التين بالماء حتى يتهري ويدق ناعما ويخلط معه شي من بورق
ويحصر بالسمن او الزيت او الشيرج ضماد للطحال يحل الاشق بالخل ويحل ضمادا
على الطحال ضماد ينضج الدبيلات ويفجرها حلبه وبزر كتان اجزا سواء يدقان ناعما
الشمع بدهن الياسمين ويترك فيه شي من الميعه ويخلط ويضرب ويصير ضمادا ضماد

للشيخ ... العصب مخ ساق البقر وشحم الدجاج وشمع ابيض يذاب ويلقى عليها
شي من النانخة المسحوق المنخول ويحرك حتى يستوي صفة قيروطي ينفع لاورام
والبثور يعمل دهن شمع ويسقى بما السلق حتى يجد طلا للحرارة الوهن يطبخ الاس
والورد بالماء ويطلى به العضو طلا للسكر ووجع العين بابونج واكليل الملك وحب
وفوتنج وشبث مكن قبضه يطبخ بالماء ويطلى به فاترا على البطن طلا للسكر الصداع الحار
بنفسج وسلو وقشور الخشخاش وجرادة القرع وبنفسج مكن قبضه بزر البنج
دراهم يطبخ ويطلى به طلا لوجع المفاصل الحارة ورق ماميثا وورد وبنفسج وسبك
واصل اللفاح وبزر الخس اجزا سواء يطبخ بالماء ويطلى طلا للمفاصل الباردة
بابونج واكليل الملك وحلبه وبزر الكتان وشبث وورق الكرنب مكن قبضه يطبخ
ويطلى به في الغراغر غرغرة ينقي الدماغ ينفع من الفالج واللقوة يطبخ الخردل واصل
السوسن وفوتنج في الماء ثم يحل فيه شي من الايارج فيقرا ويتغرغر به غرغرة اخرى
نافع من الفالج واللقوة يؤخذ من ايارج فيقرا وسونيز وفوتنج وصعتر وقشور
اصول الكبر وخردل وعاقرقرحا وخردل يسحق ناعما ويعجن بسكنجبين عسلي ويحل
في الماء الحار ويتغرغر به غرغرة اخرى احف من هذه ينفع من غلبة الرطوبة ويبقي
الدماغ والخياشيم خردل يسحق ناعما ويتغرغر به مع المري والسكنجبين العسلي صفة
سنون يجلو الاسنان وبذهب الحفر ملح دراني وزبد البحر وخزف الجرار الاخضر
وزجاج شامي وقرنفل وقلي بالسويه يسحق وتسهل به الاسنان وعاقرقرحا للثة
سنون يطيب النكهة قشور الاترج وسك وسعد ... وقرنفل وبسباسج وهيل
ومصطكي وقرنفل وقشار العود وملح محرق وعسل اجزا سواء يسحق ويعجن بماء ويخلط
بالعسل ويستن به سنون يجلو الاسنان ويطيب النكهة ويشد اللثة عيدان الكرم
وسيح محرقه وسعتر محرق وملح اندراني مكن خمسة دراهم سك وقرنفل مكن درهمين
وورد احمر درهم سنون يقوي اللثة وينشف الرطوبة جلنار عشرة دراهم نوشادر
درهم عفص درهم سوبرج ثلثة دراهم ملح معجون بعسل وفوتنج جبلي مكن عشر
دراهم سنون يصلح اللثة الدامية ثمرة الطرفا وسك مكن ثلثة دراهم عصارة لحية التيس
وطين مختوم وابهل مكن درهم دارصيني نصف درهم يدق وينخل ويستن به سنون

وجرادة القرع وبنفسج مكن قبضه بزر البنج دراهم يطبخ ويطلى

في الغراغر

[illegible]

مجرب تسد الاسنان ويجلوها ويطيب ريح الفم اهليلج اصفر و عشرة سعلد و
الطرفادسك مكد خمسة دراهم قرن الايل محرق ملح دراني وعصا رعي و فرهل و
شعير محرق وشب وقشور لارنج يابس وطباشير مكد درهمين زعفران نصف درهم
مصطكي مثقال سنون اقراص الزرنيخ النافع في اللثة الدامية المتاكلة العفنة
مجرب غاية يوخذ من الزرنيخ الاحمر والاصفر والنورة والعفص والشب اجزا سواء يسحق او
تتخذ اقراصا وعند الحاجة يسحق منه دانق فيسحق فيدلك به اللثة دلكا جيدا
ويترك ساعة ويدهن اللثة بدهن ورد وقد يزاد فيه سدس جزء افيون صفة
السونيطان النافع من قروح اللثة وسواد اصول الاسنان وعفنها وينفع من
ورم الحلق والوجع فيه عروق اثنا عشر درهما شب يماني ثمانية دراهم طباشير ستة
دراهم سماق ثلثة دراهم عفص وقشور الرمان مكد درهم محرق مسحوق ينخل ويرد و
يستعمل كبوسا وسنونا ديك بر ديك وهو الدواء الحاد الاكال يقطع اللحم الزائد
واللحم الزائد والخنازير وجميع ما يراد تذويبه وافناه فانه يكوي كوي النار يوخذ
الزرنيخ الاصفر المحرق وقلي بوزنه وزنجار مكد نصف رطل نوشادر وزيبق مكد
ربع رطل يسحق بالماء الاول حتى يموت الزيبق ثم يجفف ويسحق ثانيا ويجعل في الاثال
ويوقد تحته نارا حتى يصعد ويوخذ ما صعد منه ويترك في قارورة واذا ارد
استعماله نثره ويذره على ما يريد ان يحرقه ويذيبه صفة الفلبفون النافع من اللثة
المتاكلة وتساقط الاسنان وبعفنها يوزع غير مطفاة عشرة دراهم زنجبيل جحم
واصعر وشب يماني مكد سبعة دراهم مرصافي اربعة دراهم قاقلا اساس
درهما يجمع ويقرص ويجفف وعند الحاجة يستعمل السنون منها نفوخ يسقط اللهاة
مرصافي ونوشادر وفلفل بالسوية يسحق وينفخ نفوخ قوي يصلح الخوانيق ونطرون
وفلفل وعاقرقرحا ونوشادر وطبشت وخردل وزنجبيل مسحوقا ناعما ينفخ منه
شيء في الحلق وسعرهم ويتبع ما العسل نفوخ ينفع الخشم يوخذ الشونيز وينقع في
الخل الثقيف اسبوعا ويجفف ويسحق وينفخ منه شيء في الانف فهو ينفع سدد
المصفاة صفة الكمون النافع من خروج المقعدة اسفيداج الرصاص وشب
وطباشير وعفص وكحل اجزا سوا يسحق ناعما ويذر في الحقن والاسنان الحقن حقنة

ينفع من القولنج يوخذ من التين اليابس عشرة اعداد وحلبة وبزر الكتان وخطمي
وبزر الخطمي مكد عشرة دراهم بابونج وبنفسج وشبت وحسك خمسة عشر درهما وبزر البطيخ و
بزر الكرفس مكد ثلثة دراهم يطبخ بار بعة ارطال ماء حتى يعود الى مائتي درهم ويمرس ويصفى
ويضاف اليه عشرة دراهم من المري النبطي وعشرة دراهم شيرج ويستعمل حقنة ينفع من القولنج
الخلاص منه يوخذ من التين عشرون عددا بنفسج وبسفايج وبزر الخطمي مكد عشرة دراهم
يطبخ في رطلين ماء حتى يعود الى رطل ويصفى ويمرس فيه عشرة دراهم من فلوس الخيار شنبر
ونصف درهم من البورق ودانقين شحم الحنظل ودرهم من الايارج ويضاف اليه عشرة
دراهم شيرج ويحتقن به حقنة نافعة من القولنج الشديد البرد يوخذ الماء المذكور في
الحقنة الاولى رطل ويحل فيه من الاسق والحلتيت والجاوشير والسكبينج مكد نصف
درهم وجندبيدستر ربع درهم شحم الحنظل ربع درهم بورق درهم قند درهم حقنة تستعمل في
ابتدا من القولنج لا ان من الحادة من عشرة اعداد وبزر الخبازي وبزر الخطمي وبنفسج مكد عشرة دراهم
عناب اربعون عددا اسعر مرضوض كف يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يعود الى رطل ويمرس
ويصفى ويحل فيه عشرة دراهم فلوس خيار شنبر وخمسة عشر دهن البنفسج ودرهم ملح اندراني
حقنة قوية للقولنج القوي والايلاوس قنطوريون خمسة دراهم شحم الحنظل درهمين
بسفايج وافسنتين مكد ثلثة دراهم سكبينج وجاوشير وجندبيدستر مكد نصف درهم
صعتر وفودنج مكد ثلثة دراهم يطبخ ويحتقن به مع ثلثة دراهم دهن الخروع حقنة
مسهلة تستعمل في اكثر الامراض اذا احتبس الطبع ماء السلق جرة مري نبطي ربع جرة
دهن بنفسج ربع جرة ملح العجين درهم حقنة تنفع من الارياح الغليظة ماء الكراث
وشحم البقر متساوي المقدار يحتقن بهما حقنة تحلل الرياح يكرر طبخ السذاب في الزيت
مرات ثم يوخذ من ذلك الزيت عشرون درهما ويحل فيه من الخيار شنبر وقيد ومن السكبينج
والجندبيدستر مكد درهم ويحتقن به وان كان الالم قويا القي فيه من الافيون مقدار
حمصة حقنة للسحج واسهال الدم يطبخ شيء من كل المعز في ماء الشعير ويصفى ويحل
فيه صفرة البيض المشوية ويذاف في الهاون مع دراهم من دهن الورد ويلقى عليه من الصمغ
العربي واسفيداج الرصاص والطين الارمني وقرطاس محرق وساذج مغسول مقدار
ما يسف الماء ويحتقن به حقنة الزرنيخ النافعة من السحج وقروح الامعاء قرطاس محرق عشرة

سكاى دانق ربع احمر مكى اربعة دراهم ربع اصفر و توبال النحاس وحصرم يابس وحجارة البورة
المحرقة صبر الطفاة مكى ثلثة دراهم زعفران وافيون مكى درهمين يجمع ويسحق ويتخذ منه وينعجن بماء و
يقرص كل قرص من درهم ويحتمل به مع منك مجرور حابا الشعير حقنة تنفع من وجع الموسع
الباه وتشد الظهر بابونج واكليل الملك وحسك وبزر الكتان وبزر السلجم و
الجرجير وسمسم مقشر ونودري ولسان العصافير وبزر الرطبة مكى خمسة دراهم حب الملوك
الصنوبر وحب الغار والخولاه وحب القطن ولوز مقشر وحب الخضرا وفستق والمنين
مكى ثلثة دراهم سكبينج ثلثة دراهم جند بيدستر مثقال عيدان الشبث اربعة دراهم حصى
التيس اوقية دهن الزنبق ويحلب السكبينج في دهن الزنبق ويطبخ حقنة تزيد في الباه
حمص مرضوض حنطة كف بزر اللفت بزر الجرجير بزر البصل والحلبون والرطبة مكى
حسك طري ماء لوبيا ابيض حمان دماغ الضان ونخاعه نصف رطل البيه بعير وطلبى
وما يطبخ حتى يتهرى ويصفى ويطبخ صافيه حتى يثخن ويوخذ اربع اواق منه ويلقي عليه
اوقية دهن السمسم ودهن الزنبق ويحتقن به في اول الليل بعد البراز وبقا البطن وبات عليه
ويكرر في الغد النفع مجرب حقنة مسمنة يوخذ راس ضان سمين سطف ويدق كما هو
دقا جيدا ويترك معه نصف رطل السمن ورطلين حليب وكف حنطة وكف حمص وكف ارز
ويصب عليه عشرة اثنا ويطبخ حتى يتهرى ويصفى من ذلك الماء ربع رطل ومن الدسم اوقيتان
ومن دهن الجوز واللوز اوقية ويحتقن به لبالي متوالية بعد البراز وخلو البطن اشياف
يحمل بعد البطن جيد للقولنج شحم الحنظل خمسة دراهم سقمونيا درهمين يعجن بالسكنجبين و
اشياف يحل البطن خطمي وسكر احمر مكى جزء وورق الحبر نصف جزء ويعجن و
يعمل اشيافا اشياف يحل البطن خطمي وسكر احمر مكى جزء وشحم الحنظل نصف جزء وبورق
ربع جزء ومحموده ربع جزء اشياف ينفع من الم المقعدة والقيام والزحير و
المغص اسفيداج الرصاص واشياف ماميثا ودم الاخوين وكندر وزعفران وافيون
وشادنج مغسول وسراخرا سوا يعجن بصفرة بيض ودهن ورد اشياف العذيوط
سك دراملك وقاقيا وعفص وجلنار وكندر وصمغ يعجن ويشيف اشياف
يوزن في المقعدة يسكن الحرقة اسفيداج الرصاص وصمغ عربي وكثيرا مكى درهمين
افيون درهم زعفران نصف درهم يشيف بلعاب حب السفرجل ويحمل ويجاد به ويورق

فرزجة للعزوف عفص وقاقيا وجفت البلوط وطين وصمغ عربي ونشا مكى خمسة دراهم
شب درهمان افيون نصف درهم يعمل فرزجة وتستعمل وقت الحاجة فرزجة تدر الحيض
مرطبتا وخربق ابيض وسكبينج وفربيون يسحق ويحمل غانا البصل فرزجة تلين الورم الصلب
في الرحم مثل السعوه وكندر وزعفران واشق وجاوشير ومقل وميعة سائلة مكى جزء و
جند بيدستر ربع جزء ويجمع شحم البط ودهن الرازقي ويحمل على الصوف ويحتمل ويتلث
فرزجة تعين على الحبل وتسخن الرحم قسط وسنبل ومقل وحب البلسان في حب البان
وميعة وجند بيدستر وفربيون يحمل بثلثة فرزجة تنفع من رطوبة الارحام شب
كحل مكى جزء وملح ربع جزء ويسحق ويعجن بعسل ادوية للعين ولقي الاكحال والشيافات و
الادوية والباسليقون كلاسقر الكحل الملكي ينفع من الجرب والسبل والحكة والعين اقليميا
زبد البحر مكى عشرة دراهم نحاس محرق خمسة دراهم اثمد واسفيداج رصاص وملح دراني
ونوشادر وجمعه وفلفل ودار فلفل وملح دراني وشادنج هندي وسنبل وجند بيدستر
مكى درهمين صبر خمسة دراهم اسنة وقرنفل وعصارة الماميثا مكى درهم نوشادر و
ماميران وعروق مكى ثلثة دراهم اهليلج اصفر منزوع النوى اربعة دراهم ملح العجين ربع
رطل يجمع مسحوق منخول باسليقون مختصر من النسخ القديمة اثمد ستة دراهم لولو مثله
نوشادر هندي اربعة دراهم هليلج درهمين فلفل درهم يجمع مسحوق منخول الوردشادي
ينفع من ضعف البصر والغشا وغلظ الاجفان وجربها العين نحاس محرق وشادنج
مكى خمسة دراهم اقليميا درهمين زنجار وصبر وبورق ارمني مكى درهم شحم الحنظل و
فلفل ودار فلفل وزعفران مكى درهم يسحق ناعما ويكحل ويعاد سحقه ويخل العزيز
الكبير النافع من نزول الماء والانتشار وضعف البصر والغشا والسلاق نوشادر
هندي ولولو غير مثقوب وتسعة نحاس محرق وتوبال النحاس وشادنج هندي اقليميا
الذهب وسنبل الطيب وزعفران وسرطان بحري وصبر اسقوطري مكى درهمين شادنج
مغسول نوشادر وفلفل ابيض ودار فلفل مكى مثقال مسك اثنا كافور قيراط يجمع و
يسحق ويترك الزعفران والكافور والمسك معها الى الاخر ويلوثها ويكحل به مجرب صعبن
العزيز الصغير نوشادر هندي ونحاس محرق وتوبال النحاس وسرطان محرق وشادنج
واثمد واقليميا الذهب وزعفران وشادنج هندي مكى درهمان نوشادر وفلفل ابيض واسود

في ادوية العين

ظلمة

ستة دراهم

دوار فلفل نصف درهم يجمع مسحوقا منخولا بحرير. **كحل الزعفران** ينفع من ظلمة البصر والسلاق
والحكة سنبل الطيب وزعفران مكي درهمان دار فلفل درهم فلفل ابيض دانق ونصف
نوشادر نصف درهم عفص ثلثة دراهم كافور قيراط يجمع ويسحق ويكتحل. **الكحل المسمى
النفيسجي** النافع من الدمعة وظلمة البصر وحكة العين شادنج مغسول درهم رومي
عفص ونحاس محرق مكي درهم سنبل الطيب فلفل مكي نصف درهم سادج هندي دانقان
ماطيطوس مكي دانق كافور قيراط. **الكحل المسمى بوطاليقون الاكبر** وهو الذرور
الاصفر النافع من الرمد العتيق ومن اوجاع العين التي من رطوبة انزروت خمسة دراهم
عصارة ماميثا درهمين زعفران وبزر الورد مكي نصف درهم افيون دانقان يسحق ناعما و
يكتحل به ويرفع. **طوطاليقون الاصغر** انزروت نحزان عصارة ماميثا وبزر الورد واللؤلؤ جزء
صفة الذرور الابيض انزروت جيد يربى بلبن الاتن في الشمس اياما ثم يرفع مسحوقا
بحرير وهذا هو الذرور الابيض نافع من قروح العين. **كحل الساذج** يقوي العين اثمد
ستة دراهم مرقشيثا اربعة دراهم اقليميا الذهب درهمين زعفران نصف درهم سادج
درهم لك درهم لؤلؤ دانق ونصف مسك قيراط يسحق ويكتحل ويرفع. **ذرور ابيض**
نافع من الرمد عند سكون الاورام انزروت خمسة دراهم نشا درهمان سكر طبرزد وصمغ
عربي مكي درهم. **ذرور ابيض كافوري** ينفع من الرمد وحرارة العين صدف محرق ولؤلؤ
غير مثقوب مكي درهمان نشا درهم كافور دانق. **ذرور اخر كافوري يسمى المنجح**
توتيا مرزي خمسة دراهم كافور قيراط يسحق ويرفع ويكتحل. **ذرور نافع** من الرمد وغلظ
الاجفان انزروت خمسة دراهم ثمر الطرفاء خمسة دراهم سكر طبرزد درهمان ونصف. **ذرور
نافع** ينفع من السلاق والدمعة وحرارة العين توتيا مسحوقا ناعما ويربى في
الشمس اياما بماء الحصرم الطري ويترك حتى يجف ويكتحل به. **ذرور حصرمي** ينفع
من الجرب والسبل والدمعة والسلاق يؤخذ توتيا واهليلج اصفر منزوع النوى وعروق
صفر مكي او هليلج دراني درهمان ملح هندي درهم يجمع ويسحق ويكحل ويربى بماء الحصرم الطري
الذي قد دلك في الشمس اياما ويصفى ويترك حتى يجف ويسحق ويرفع. **الذرور الحصرمي الكبير**
النافع من السبل والدمعة توتيا هندي وكحل اصفهاني وتوبال النحاس وسواد الهندي
محرق وسرطان بحري مكي خمسة دراهم يسحق ويكحل ويربى بماء الحصرم عشرة ايام في تجفيفه

ويسحق ناعما ويلقى عليه درهمان ماميران صيني ويسحق الجميع ناعما ويكحل ويرفع. **برود**
جيد لقروح العين اثمد وشادنج مغسول اجزاء سواء يسحق ويكحل ويرفع. **برود التوتيا**
يؤخذ من ماء الرمان الحلو والحامض ويجعل كل واحد منهما على حدة في صيني في
الشمس من اول حزيران الى آب ويصفيان في كل شهر من الثفل ويؤخذ لكل رطل
منهما من الصبر وفلفل ودار فلفل والنوشادر مكي درهم يجمع ويسحقه ويطرح فيه ويرفع
وكلما عتق جاد. **برود الاس** يقوي العين وينفع من الدمع توتيا خمسة دراهم [illegible]
درهم اهليلج اصفر منزوع النوى درهم شادنج ثلثة دراهم يسحق ناعما ويربى بماء الاس
ويجفف ويسحق ويكحل ويرفع. **اكسيرين** ينفع الشو(?) وينفع المورسرج(?) كحل عشرة
دراهم شادنج مغسول ثلثة اقاقيا ثلثة دراهم صبر درهم يسحق ويكحل ويستعمل. **الكحل الاكبر**
للحمرة وقروح العين ونشف رطوبتها شادنج مغسول اربعة دراهم كحل درهمان توبال
النحاس درهم صدف محرق درهم اسفيداج الرصاص ولؤلؤ غير مثقوب مكي
نصف درهم يسحق ويكحل ويستعمل. **برود لاذع على الكحال** نافع من قروح العين
توتيا مغسول وشبح(?) مغسول محرق مكي عشرة دراهم قشر بيض النعام مغسول مسحوق
محرق خمسة دراهم يسحق الجميع ناعما ويكحل ويرفع. **برود يشد من مرد(?)**
توتيا ستة دراهم قشر البيض ستة دراهم اسفيداج واقليميا وشادنج مغسول
مكي اربعة دراهم يجمع ويسحق ويكحل. **الذرور المسمى بملكايا** يرفع الاجفان ويحلل بقايا
الرمد انزروت بيض خمسة دراهم سكر طبرزد مثقال نشا خمسة دراهم. **ذرور اصفر**
مرمد منشف مقوي انزروت مربى وطباشير وكثيرا وصمغ مكي درهم نشا درهمان
اغبر ينفع من القروح والسبل الحامي والجرب ويقوي ويبرد توتيا
كرماني مربى وشبح(?) محرق مربى مكي عشرة دراهم سكر طبرزد نقي خمسة دراهم يسحق
ويكحل ويرفع. **اخر للاغبر** اقليميا الفضة والذهب ولؤلؤ غير مثقوب توتيا كرماني مربى
سرطان بحري كحل شلوذي(?) مكي درهم يسحق ويكحل ويستعمل. **الحجر الصغير**
يؤخذ من قشور بيض الدجاج ويغسل بالماء والملح الجريش دفعات الى ان لا يبقى فيه
من القشر الرقيق شيء ثم يغسل بعد ذلك في الماء العذب وحده دفعات حتى لا يبقى
فيه شيء من الملوحة ويجفف ويترك حتى لا يبقى فيه شيء من القشر الرقيق ثم [illegible]

في الظل ويسحق كحل نافع من ريح السبل مجرب يوخذ قشور البيض ساعة تنقص عن الدجاجة
بعلى بخل تنقيع عشرة ايام متواليه ثم يصفى ويترك في قارورة زجاج في الشمس
حتى يجف ويسحق ويكحل به سوار المسك يزيل الاثار والبياض كحلاوة رود
بعد الصفرة في البحر وسرطان بحرى وسواد الهند وتوتيا حشيش وقلقطار جبارى
وقشر بيض النعام محرق مكد درهمان لولو غير مثقوب وتوبال النحاس دا اسفيداج
الرصاص وزجاج شامى وسن اخضر حديد واحا نحصر او عفص محرق او اقليميا او
الذهب ودار فلفل وتوتيا كرمانى وهندى ومحمودى وشبد وطين قيموليا و
نحاس محرق ومكد درهم بورق ارمنى وملح دراني مكد اربعة دوانق شرزق وبر قشنا
مكد درهم يسحق كالغبار ويضاف اليه من المسك ثلثه دراهم ويسحق ويرفع كافورى
برد منشف نافع من ابتدا الرمد اسفيداج وتوتيا مغسول وشج محرق مكد ثلثة
دراهم قشور بيض الدجاج اربعة دراهم نشا درهمان اشياف ابيض ينفع من الرمد
والقروح صمغ عربى وكثيرا ونشا مكد درهمان اسفيداج الرصاص اقليميا و
افيون مكد درهم يعجن بماء المطر وبياض البيض ويجفف في الظل اشياف الاحمر
ملا افيون علوه وحح العين انزروت ابيض مربى بلبن الاتن واسفيداج الرصاص
مكد خمسة دراهم كثيرا ثلثه دراهم صمغ عربى اربعة دراهم نشا درهمان يعجن بماء
البيض ويجفف في الظل اشياف ابيض مختار جيد ينفع من الرمد وقروح العين
انزروت مربى بلبن الجارية واسفيداج الرصاص مكد خمسة دراهم صمغ عربى
اربعة دراهم كثيرا ثلثه دراهم اقليميا الفضة ونشا مكد درهم افيون نصف درهم
يسحق ويعجن ببياض البيض اشياف الحمرابين نافع من خشونة الاجفان وبقايا
الرمد والدمعة والسلاق شادنج مغسول وسكر طبرزد مكد ستة دراهم صمغ
عربى وكثيرا مكد خمسة دراهم نحاس محرق وانزروت مربى مكد اربعة دراهم مسك
وكهربا ولولو غير مثقوب وازنج مكد درهمان دم الاخوين درهم زعفران نصف
درهم افيون دانق ونصف اشياف الحمرابين ينفع من خشونة الاجفان والجرب
وبقايا الرمد والحكة شادنج عشرة دراهم اربعة دراهم انزروت صمغ عربى اسفيداج
الرصاص ونشا مكد ثلثه دراهم نحاس واقليميا مكد درهمين زعفران درهم يجمع

يسحق ويخل ويعجن بماء عذب ويشبب ويجفف في الظل اشياف احمر حاد ينفع من
الجرب والسبل والكمنة والسلاق واسترخا الجفن شادنج مغسول عشرة دراهم زنجار
سبعة دراهم قلقطار محرق خمسة دراهم نحاس محرق درهمان يدق وينخل ويعجن بمثلث
او بماء الرازيانج اشياف طرخماطيقون ينفع من الجرب والسبل والسلاق واسترخا الجفن
شادنج مغسول ستة دراهم صمغ عربى خمسة دراهم قلقطار محرق ونحاس محرق ومكد
درهمان زنجار درهمان ونصف زعفران وافيون مكد نصف درهم يسحق ناعما ويعجن
بمثلث ويشبب ويجفف في الظل اشياف اصطفطيقان ينفع من ظلمة البصر واستكا
الماء ونثل الاجفان اقليميا الذهب وفلفل اسود وافيون مكد اربعة دراهم صمغ عربى
وعصارة الماميثا مكد ثمانية دراهم زرنيخ اصفر وانزروت وملح سندى مكد درهم
بليلج درهمان بورق ارمنى اثنا عشر درهما يجمع ويسحق ويعجن بمثلث او بماء الرازيانج و
يجفف في الظل اشياف الديزج وهو الاخضر ينفع من الجرب والسبل والطرفة والدمعة
والسلاق ونثل الاجفان واثار القروح والبياض اسفيداج الرصاص وصمغ عربى
واشق ونشا مكد درهم زنجار ثلثه دراهم يسحق وينخل ويحل الاشيا السائلة ويعجن
بماء الادوية ويحبب ويجفف اشياف الاسود وهو لالا ينفع من المورسرج والحفر و
الدمعة كحل سلودى وصمغ عربى مكد خمسة دراهم اقليميا الفضة واسفيداج الرصاص
ونحاس محرق ونشا وكثيرا مكد اربعة دراهم اثمد محرق درهمان افيون درهم يسحق ناعما
وينخل ويعجن بماء عذب شياف اصفر ينفع من الرطوبة والرمد وغلظ الاجفان و
انتثار الشعر وصمغ عربى وكثيرا وزعفران واقاقيا وسنبل مكد درهم نحاس محرق درهمان
افيون نصف درهم ينقع الافيون بماء عذب حتى يحل ويسحق به الادوية ويشبب ويرفع
شياف المرارات يجلو البصر وينفع من نزول الماء والانتشار مرارة العقارب ومرارة البقر
ومرارة الذئب ومرارة الثعلب ومرارة الشبوط اجزا سواء يسحق فيغلى ويعجن بماء الرازيانج
المغلى الصافي كما يحب شياف الدينارجون ينفع من الرمد المزمن والسبل والظفرة و
العروق الحمر يحفر ودم سحنج وزنجار احمر وسكر طبرزد واشق وكندر مكد درهم
مر وزعفران وعروق مكد ربع درهم يسحق ويشبب قطور يجلو البصر وينفع من
نزول الماء ماء الرازيانج وماء المرزنجوش وماء الرمان الحلو والحامض مكد او فيه سكر طبرزد

خمسة دراهم يرفع الجميع على النار قدر برام ويلقى ويغلى عليه عند الغليان من الماميران الصيني درهمان ملح نفطي درهم سكبينج نصف يسحق الماميران ثم يلقى الجميع فيه عند الغليان ويطبخ حتى يغلى غليان تخن بها ويحط ويرفع ويحفظ في صينية ويكتحل به **اشياف الكوكب** الذكي المسمى لا يغلب يصلح للقروح العتيقة والوسخة والمتآكلة والمور سرح ويطول بثبت الآثار اطليميا محرق مغسول واسفيداج الرصاص من كل ستة عشر مثقالا كحل وقشا من كل اثنا عشر مثقالا رصاد السوت التي يخلص فيها النحاس وكثيرا وا سرب محرق مغسول وطين شاموس من كل ثمانية ساذج هروا مرون سقاليس يعجن بما المطر **اشياف الغرب** صبر وكندر من كل درهم انزروت ودم الاخوين وحضض وكحل ونشا من كل نصف درهم نحاس ربع درهم يعصر العرب ويقطر فيه بعد ما يجلو ما اعتنب **دواء** يقلع البياض من العين مجرب بعر الضب وزبد البحر وبورق وسكر حجاري وسحقونيا الخراساني ثم كوجل من الوج والماميران من كل عشرة دراهم ويطبخان برطل ما حتى يعود الى ربع رطل ويسحق الادوية ويسقى من هذا الماء ويجفف كذلك اربع مرات ثم يجفف ويسحق ويذر منها في العين **دواء** يقلع البياض مجرب ويجلو الغشاوة ويحد البصر ويمنع من الدمعة ويقل الاجفان وغلظها توتيا هندي درهمان ونصف كحل اصفهاني اربعة دراهم مارقشيتا درهمين ونصف نحاس محرق درهمين وثلثان اطليميا الذهب واطليميا الفضة من كل درهم ساذج درهم لولو صغار وقشور النحاس من كل دانقان شبح محرق درهمان وثلثان ماقطر الزجاج نصف درهم والزجاج الفرعوني نصف درهم يجمع ويسحق بما المطر فاذا اولغ في سحقه يزن عليه من الكافور المسحوق وزن دانق مسك قيراط عسب ويجفف في الظل ويعاد بالماء في صلابة ويكتحل به **دواء** يقلع البياض مسحوقا عشرة دراهم زبد البحر اربعة دراهم نحاس مثقال بورق وسكبينج اسق من كل درهم يشيف بطبخ الوج ويجفف **دواء** يقلع البياض زبد البحر وبورق وانزروت وسكر طبرزد وبعر الفار اجزا سواء يسحق ناعما وينخل ويذر منه في العين ونقتصر على هذا القدر من ذكر الادوية المركبة المختارة المنقولة عن الحذاق من الاطبا وغيرهم مع ما ادى اليه اجتهادنا من التركيب والاختيار وننتقل الى العلاج بعون الله تعالى وحسن توفيقه **فصل في ذكر ما يحتاج اليها في تركيب الادوية**

مصحونيا له

من اراد ان يركب دواء يختار له من الادوية اجودها فان كانت مما يحتاج الى سحق الدواء فيسحق وينخل فالسحق كل على انفراده ويقيما للتركيب في الدواء ثم يوخذ وزنه ويركب فان كان فيه صموغ فينقع الصمغ بما يستقبعه فيه ويحل به الادوية ومن الصموغ الاشيا نفعا اجادة سحق الدواء وتنعيمه الا ما جرت به العادة من عمله جريشا وجالينوس كان يركب الجوارشنات ولا يبالغ في سحقها وتنعيمها والعجن يجب ان يغلى العسل وينزع رغوته او الجلاب ويكون ضعفي الادوية او مثلين ونصف او ثلثه امثال الدواء ومنها ما يحتمل اكثر من ذلك فان الدواء المعجون اذا يبس ضعف ويترك في اناء اما زجاج او مدهون ويترك فيه ليبيت لينطبخ الدواء ويجود اختماره والا اذا ملى به الاناء تعرض للافساد والاجود ان يترك فيه ليتحرك مقدار ثلثه ويكشف في كل وقت والمعاجين التي يحتاج فيها الى تنعيم الدواء وتدق في الهاون بعد عجنه ويخمر مما يجود اختلاطه واتخاذه وكذلك الحبوب المسهلة تدق بعد العجن حتى يختلط اما الاقراص فلا ترفع في الاناء ودفنها ادنى بمداومة الشمس فانها تتكرج بل يبالغ في تجفيفها والمطبوخات يطبخ على نارها دية وما نقوي بها من ترنجبين وشيرخشت ومعجون ورد وخيار شنبر وغيرها يحل فيها بعد التصفية والاهتمون لا يلقى في المطبوخ الا في اخر طبخه يترك في خرقة ليصل اليه البلة على انفراده ويمرس مرسا جيدا واما الاضمدة والاطلية المعمولة من الدهن والشمع يكون في العشرة درهمان في الصيف وفي الشتاء ثلثة دراهم ويذاب ويترك حتى يبرد ويجمد ثم يخلط بسائر الادوية ويضرب حتى يستوي والقيروطي يسقى الدهن والشمع ما العصارات في الهاون ويدلك حتى يستوي ويكون في العشرة من الدهن درهمان من الشمع والبزور والملقاة في السفوفات ذوات الاعين يحمص الا بحيطان او مغرفة كبيرة حديد ويترك البزور فيها حتى يحمر ويتشقق وينثال ويترك حتى يبرد في السفوف فان اردت ان تحمص الاهليلج فتطبخ اولا في ماء السفرجل حتى ينشف ثم يمسح بزيت ويقلى ولا تخاف عليه وادوية العين ينبغي ان يسحق الغاية وتحل ويكرر سحقها مرة حتى تصير كالغبار فان دواء العين اذا كان فيه خشونة شديدة مقرحة بل ربما صيرو لم ينفع واما غسل الاحجار والمعادن مما ينفع في ادوية العين وغيرها فهو ان يسحق في هاون نظيف ويلقى عليها الماء ويسحق ويصول ثم يصفى ذلك الماء ويلقى ويعاود القا الماء الجديد ويعاد السحق والتصويل وصب الماء عنها الى ان يستقصى

وصب الماء عنها الى ان يبقى صافي فيخرج جوهر الدواء في الماء وما رسب لا يحل ولا ينتقل
باسفال الماء من رمليه وحجارة وغيرها يرمى به ويترك في الماء ويغلي حتى يرسب الدواء
فيه ويستقر ويصب الماء عنه ويجفف ويرفع واذا اردت ان تحل دهن البلسان تحله بالخل
واذا اردت استعمال الذراريح فتتركها في قنينة وتشد راسها بخرقة كتان وتطبخ
للخل وتتركه في قدر وتطبخه وتركب راس القنينة على بخار الخل حتى تملا القارورة وتموت
في القارورة ثم تاخذها وتستعملها في الادوية واما حرق الاشياء المحتاج الى حرقها
والقائها في الادوية فعلى ما اصف **اما حرق العقارب** فهو ان تسجر التنور بحطب
الكرم وتنحى ناره وتترك العقارب في قدر صغيرة وتشد راسها بعجين وتترك في التنور
ليلة اجمع ثم تخرج وتبرد وتحفظ **اما حرق السرطان** فيوخذ وتقطع اذنابها وارجلها
وتشق بطونها وتغسل بالماء غسلا وتصير في كوز وتشد راسه بطين وخطمي وملح
وتترك في تنور وقد خمر فيه ليلة ولا تحرق حتى تصير رمادا بل حتى تنشف وتحل وتحك
حرقها ايام الحر ووقت ما يكون الشمس في الاسد واما طبخ السرطانات في ما الشعير فتقطع
اطرافها وتشق بطونها وتغلى بالماء والملح ورماد خشب البلوط وتغسل بالماء العذب
حتى لا يبقى فيها ملوحة وترض في هاون حجارة وتلقى في ماء شعير وتطبخ فيه **في
احراق الرصاص** يوخذ الاسرب ويترك في بوطقة الصاغة او مغرفة حديد
ويلقى عليه شيء من الكبريت ويدخل الكور وينفخ عليه حتى يحترق وكذلك يعمل بالزجاج
في احراق الشبج يوخذ الشبج الجيد الاملس وتطين بطين حر وتترك في تنور فيه جمر حتى يحترق
وعلامة جودة احراقها ان تبيض فانها ما دامت سود لم تحترق جيدا **في احراق
الزجاج** يوخذ الزجاج فيحمى حتى يذوب او يقارب الذوبان ويلقى في ماء ويخرج ويدق
ويسحق ويستعمل **فاما طبخ الادهان في الادوية** فتطبخ في قدر مع الماء والدهن
حتى يفنى الماء ويبقى الدهن وعلامة فناء الماء ان تغمس فتيلة في الدهن وتشعل فانها اذا
نشف فالماء قد فني وان نشف فالماء قد بقي فيغلى حتى يفنى وقد يترك الادوية في ماء في اناء
زجاج او صيني ويترك على ما يغلي بنار ويطبخ كذلك حتى ياخذ الدهن قوة الادوية وكلما نقص
الماء يزاد عليه ماء حار **فصل في الاوزان** نحن لم نورد في كتابنا هذا
الا ما هو مشهور باللسان العربي معروف والاطبا قد يستعملون الاوزان اليونانية ويذكرونها

في كتبهم وقد رايت ان اثبتها ليعرف بهذا الكتاب ما في غيره من الاوزان التي يستعملها
الاطبا واصل المقادير عندهم التي يقدرون ويزنون بها هي حبة الشعير وحبة الخرنوب الشامي
وحبة الشعير عندهم هي القيراط وحبة الشعير اذا ضوعفت اربع مرات كان منها حبة الخرنوب
وهو القيراط والقيراط اذا ضوعفت ثلثة مرات كان منه اوبولوس وهو ربع درهم
والاوبولوس اذا ضوعفت مرتين كان منه غرامي وهو نصف درهم والغرامي اذا ضوعفت
ثلث مرات كان منه دخمي وهو درهم ونصف والدخمي اذا ضوعفت عشر مرات كان منه
قوانوس وهو اوقية ونصف والقوانوس اذا ضوعفت مرة ونصفا كان منه الكسوثافن
وهو اثنان وعشرون درهما ونصف الكسوثافن اذا ضوعفت اربع مرات
كان منه قوطولي وهو تسعون درهما والقوطولي اذا ضوعفت مرتين كان منه
قسطس وهو القسط وهو مائة وثمانون درهما والقسطس اذا ضوعفت مرة
ونصفا كان منه سوننس وهو مايتان وسبعون درهما وكان بها ينتهي عند هذه
المضاعفة وهذه الاوزان المذكورة قبله اجزاء له **فصل في الاكيال**
المرو وهو المسماة مارسوس ومن الزيت اثنان وسبعون رطلا ومن الشراب ثمانون رطلا
ومن الشراب ثمانون رطلا ومن العسل مائة رطل وثلثة ارطال قسطس وهو القسط
فمن الزيت ثمانية عشر اوقية ومن الشراب عشرون اوقية ومن العسل سبعة وعشرون
اوقية خوس من الزيت تسعة ارطال ومن الشراب عشرة ارطال ومن العسل ثلثة
عشر رطلا ونصف قوطولي من الزيت تسعة اواق ومن الشراب عشرة اواق
ومن العسل ثلثة عشر ونصف مسطون الكبير من الزيت ثلثة اواق ومن الشراب
ثلثة اواق وثماني غرامي ومن العسل اربع اواق ونصف اكسوثافن من الزيت ثمانية
دخمي ومن الشراب اوقيتان ونصف ودخمي ومن العسل ثلثة اواق وربع وثمن
قوانوس من الزيت اثنا عشر دخمي ومن الشراب اوقية ونصف دخمي ومن
العسل اوقيتان وربع مسطون صغير من الزيت اثنا عشر دخمي ومن الشراب
عشرون غرامي ومن العسل تسعة دخمي اوقية اما العسل رطلان ونصف
اما الدهن منا ونصف الذورق ثلثة ارطال **في مقادير مذكورة على الترتيب**
السكرجة الصغيرة ثلث اواق السكرجة الكبيرة سبع اواق السكرجة اليهودي نصف قسط

حبة الباقلي اليونانية ستة قراريط حبة الباقلا الاسكندراني تسعة قراريط حبة الباقلي

المصري اثنا عشر قيراطا الجوزة السطلبية درهم واحد الجوزة الجلفة تسعة دراهم

قبضة ثلثة اصابع وزنها من درهم الى درهمين الكف من درهم الى ستة البندقة

درهم واحد الصدفة الصغيرة سبع ثامونات

الصدفة الكبيرة اربع عشر ثامونة عشرين و

نصف ملعقة العسل اربعة مثاقيل ملعقة

الادوية مثقال او درهم تم

نصف الاول من كتاب المختار

على يد اضعف عباد الله

محمد كاظم الكحال

الكاتب

م

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون والتوفيق

فصل في امراض الدماغ واولاً في الصداع الدماغ مع تحصنه وعلو مكانه
ممنو بتلقي الخلط الفضلي والابخرة الرديئة اليه وتاذيه بالملاقيات المنافية من الاسباب
الخارجة فيعرض له انواع سوء المزاج الحار والبارد والرطب واليابس مفردات كذلك
ومركبات سواذج ومع مواد خلطية دموية وصفراوية وبلغمية وسوداوية او ريحية
غازية وقد يعرض الصداع بسبب تفرق اتصال اما في حجب الدماغ او عروقها او شراييناتها
او في جوهره نفسه وربما عرض له تفرق اتصال بسبب البخارات الممددة او الاخلاط المفرقة
المفرقة او تابع لسقطة او ضربة وقد يعرض الصداع بسبب مشاركة البدن او بعض اعضائه
واكثر الاعضاء مشاركة المعدة والرحم وقد تشاركه الكبد والطحال والكلية والمراق وقد
قيل انه يتولد في نواحي حجب الدماغ دود تؤذي بتمزيقه واكله وقد استبعد ذلك وليس
ببعيد بل ربما كان نادرا فان الدود كثيرا ما يتولد في نواحي الخياشيم من الانسان ويوجد
كثيرا في رؤس الحيوانات الاخر وقد يكون الصداع بسبب ورم اما في نفس الدماغ او حجبه و
ربما كان حارا وربما كان باردا وربما كان صلبا وربما كان رخوا وقد يكون سبب ذلك من
خارج وقد يكون سببه من داخل وقد يكون الصداع عرضا في الامراض كالصداع الذي
يتبع الحميات وغيرها مما يحدث عن المواد المنصبة في المعدة والمراق المترقية اليه في العروق وقد
يكون ادوارا ونوائب تابعة لادوار المرض ونوائبه وقد يكون يزول الصداع بزوال المرض
التي يتبعها وقد يتمكن ويضعف الدماغ عن دفعه فيبقى هو نفسه مرضا وقد يكون
الصداع بسبب تناول طعام حار او شراب عتيق او ملاقاة حارة او حمام او سمائم
او لاجل روائح حارة حادة مصدعة او مؤذية واذا كان الدماغ في اصل الخلقة ضعيفا
فهو يتصدع بادنى سبب من الاسباب البدنية المزاجية والخارجة الطارية وقد يعرض
الصداع بسبب قوة حس الدماغ لانه يتاذى من كل سبب والصداع المزمن اما ان
يكون بسبب ضعف الدماغ او برد المواد الموجبة له او عن ورم صلب اما ابتداء او
كان حارا فانحل لطيفه وبقي كثيفه وصلب وهو الاكثر والصداع الكائن بسبب المشاركة
فقد يكون المشاركة مطلقة وهو ان يتادى الى الدماغ كيفية الخلط العفن المؤدي من

بسبب جوهره وقد يكون من الكيفية بسبب مشاركة البدن كله كما يعرض الصداع التابع للحميات وقد
يكون بسبب مشاركة عضو واحد كالمعدة مثلا فانه قد ينصب الى المعدة اخلاط رديئة او تتولد
فيها فتسخنها فيحمى المعدة ويحمى العصب الواصل بينهما فيحمى الدماغ فيصدع وقد يترقى من
المعدة او الرحم او المراق الى الراس ابخرة رديئة عفنة مؤذية بكميتها وكيفيتها وهذه مشاركة غير مطلقة بل
ربما حادثت على كل واحد من مشاركة مثال ذلك ان يتاذى الدماغ مما يترقى اليه من الابخرة الرديئة
فيصدع ويضعف ثم يقبل الفضل ويرسله راجعا الى المعدة ويضعف فيضعف المعدة لكثرة
العصب الذي يأتي المعدة فيزيد في قبول المعدة الفضول ويسوء هضمها فتتولد فيها خلط
الردي ويرسله الى الدماغ فيكون المشاركة غير مطلقة بل متعدية من كل واحد منهما
الى الاخر وقد تشكل الامر حتى لا يعلم ايهما السابق او المسبوق فينبغي للطبيب ان يتوقف
ليعلم ايهما الاصل والمتبوع وقد يعرض الصداع بسبب سدة واقعة اما في الدماغ نفسه
او في عروقه او في شرايينه وقد يعرض الصداع بسبب اذى ينال الغشاء الخارج المتصل بما
سيأتي الى الاغشية الباطنة وكثيرا ما يقع عن الاسباب البادية والتي من خارج البدن
وبالجملة فكل صداع سببه اما سوء مزاج او تفرق اتصال او كلاهما فلنذكر كل واحد من
انواع الصداع وسببه وعلاجه حسب ما يليق بهذا الكتاب **فصل في الصداع**
واسبابه وعلاماته المشتركة اذا كان للصداع سبب باد من خارج فانه يعلم لظهوره
مثل ما يحدث الصداع بسبب صدمة او ضربة او طول وقوف في الشمس الحارة او الحمام الحار
او كان بسبب تناول حار مصدع كالبصل والثوم او تناول شراب عتيق او صداع من هواء
بعينه اشياء سنية او حادث عن سبب من الاسباب البدنية اما مزاجية او خلطية او امتلائية
او لعرض تابع لمرض او عرض كما تقدم ذكره والصداع المادي متى رايت ان يجد الانسان ثقلا
في الراس ورطوبة في المنخرين فان كانت المادة حارة كان مع الثقل حرارة وحمرة في الوجه
والعين وشدة ضربان والدموية يشتد فيها حمرة الوجه والعين ومع دغدغة في الاسنان
وامتلاء في الاوداج والصفراوية يخص لحدة وحرقة والنخس وصفرة اللون والنتن
ويبس الخياشيم وعطش وسهر ولا يكون الثقل كبيرا وان كانت المادة باردة دل
عليها البرد وازمان العلة وان لا يكون الضربان قويا والبلغمي يتبعه ثقل وكسل في
رطوبة خياشيم وان كانت المادة يابسة سوداوية ثقل الثقل ويكثر السهر والفكر الردي

وقد تدل الصحة على الخلط الموجب للصداع نفسه وقد يكون المادة فيه كامنة في تجاويف العروق
موجبا للالم بحدث بسبب الالم اطلاق الصحة الى طبعها وان كانت المادة ريحية كثر
معها التمدد وربما كان احيانا مع نخس وقد يدل الثقل على الارياح والدوي والطنين
واما الصداع الحادث عن امزجة ساذجة فلا احساس الا مزجة مع عدم الثقل والتمدد
ويحس الخاشم والحارة منها يحس صاحبه بالتهاب شديد وحمرة عين وسرعة انتفاع
بالمبردات والباردة بالضد من ذلك والصداع الذي سببه التعب قد يدل عليه تقدم
امراض طالت او سهر او تعب او استفراغ او افراط في الجماع او غموم او هموم فمن بدع بحدوث
شي من ذلك والصداع الذي سببه الحمى يبتدئ مع ابتدائه وينقص مع نقصانها او
ربما كانت الحمى سببا للصداع وذلك ويمكن الصداع من الراس واستقر والذي سببه
الورم في البدن يدل عليه وجود الورم وشريان الالم الى الراس والذي سببه المشاركة
تقدم الاحساس بالاذى في العضو المشارك خاصة ما يكون في المعدة من الاخلاط
تقدم غثيان وتلذع نفس وسكنه القي او يخففه وكذلك مشاركة لعضو اخر
ايت تقدم اعراض الم ثم يتبعه الصداع كما يجد الانسان وجعا في المراق اذا كا
المشاركة معه او الرحم او الكبد او الطحال او وقد يشاركه الاطراف فانه قد يحدث في
بعض الاصابع واخر يجي منه العصب فيصدع الراس فاذا انطلت سبب المشاركة لا
وحده واعلم ان الصداع الحار البائن اذا كان سببه مشاركة المعدة يشتد في الخوى
ويسكن عند الاكل واذا كان عن خلط حار يابس كالصفراء فانه يسكن بالقي او باكل
طعام حامض قامع للصفراء خاصة ان كان سبب انصبابه الى المعدة جوعا اذ وقع كل
فيه والصداع الذي سببه ذكاء حس الدماغ يعرض بغتة بسبب ما يتاذى به الدماغ و
يوجد في المزاج الصحيح ويسرع زواله بسببه والسبب مثل من سمع دق مطرقة وهو
ذكي حس الدماغ فانه يصدع بذلك ثم يزول بزوال الدق وقد يتخلف له اثر خاصة ان
كان الدماغ ضعيفا مع ذلك وقد يهيج الصداع بسبب نوم عرق يزيله لا اشاه وقد
يبقى له اثر **فصل في مداواة الصداع الحار بلا مادة** ان كان سبب الصداع
طول لبث في شمس حارة فضمد الراس بخرق كتان مشربة بدهن ورد وخل خمر وماء
ورد مبرد فان كان الزمان صيفا برده بالثلج وكرر وضعها على الراس ويبدلها في

كل وقت عند سخونتها او يضمد الراس ببقلة الحمقا وجرادة القرع وورق الخلاف وحي
العالم مدقوقا ناعما مع دهن ورد وخل خمر وماء ورد وقد يكفي الخطب فيه ان يضرب
بزر قطونا بخل خمر ودهن ورد وماء ورد ويطلى به اليافوخ على خرق كتان مبردة
هذا النص هو علاج من عرض له صداع من طول مقام في الحمام الحار وان كان
ما يحلل فضله بسبب الالم وتمادى الصداع بادر الى استفراغها وبلا في الامر فيهما
ان الصداع الحادث بسبب طول مقام في الشمس اذا اهمل صعب ويولد عنه صداع يعظم
شانه واما اذا عرض الصداع الحاد عن كيفية حارة ساذجة سببها من داخل البدن
ينبغي ان تشرب صاحبه المبردات كماء البقلة بالسكنجبين ويطلى الراس بالصندل
وماء الورد وماء حي العالم وماء الخلاف ويشم دهن الورد المضروب بالخل وماء الخيار
والقرع والخلاف ويشم الكافور والصندل ويضمد الراس بدقيق الشعير والخطمي
وقشور الخشخاش واصل اللفاح وبزر البنج **ضماد** جيد للصداع الحار يؤخذ
سويق الشعير وبزر قطونا ويعجنان بماء عصى الراعي او بقلة الحمقا او ماء الخيار او ما
الخس ويضمد به الراس **ضماد اخر** ماء البقلة وماء حي العالم وماء الخلاف وماء الورد في
ابها [illegible] من الكافور والافيون المصري ويشرب به الخرقة ويوضع على الراس
[illegible] **ضماد اخر** يؤخذ ورق البنفسج والنيلوفر وقشور الخشخاش وكزبرة رطبة من كل فوقا
ذلك ناعما [illegible] ورد مطيبا بكافور قد حل فيه مسحوق افيون **سعوط**
نافع بزر البنج وبزر خس وورد وصندل واشياف مامينا واصل اللفاح وافيون
وقيل [illegible] يعمل اشيافا بخل خمر او دهن ورد ويحل وقت الحاجة ويسعط به **سعوط**
اخر للصداع الحار افيون وكافور اجزاء سواء يعجنان بدهن الورد ويحل منهما عند النيلوفر
الحاجة شي من دهن بنفسج ويسعط به **سعوط اخر** نافع جدا من الصداع الحار يطبخ
السرطان النهري في الماء حتى يتهرا ثم يؤخذ من ذلك الماء ويبرد ويمزج بشي من دهن
حب القرع ويسعط منه العليل واذا لم يسكن هذا النوع من الصداع بالاطلية و
النشوقات فليحذر ان تصير الحرارة بسبب قوة الحرارة فتجمع الى [illegible]
المفصل من الدماغ اما بفصد او اسهال وينفع حينئذ سقي التمر الهندي بشراب [illegible]
ونيلوفر **في مداواة الصداع الحار مع مادة دموية او صفراوية** ان

كانت المادة دموية يتقدم الفصد من القيفال وان كفى ذلك والا فيفصد الصافن اذا احتملت القوة والسن والا فالحجامة على الساق والرفق والحجامة على الكاهل بليغة النفع ثم اقبل على الراس بالاطلية البادرة المذكورة وعذه بالحوامض كالحصرمية والزيربكية والطفشيل والعدس المقشر المطبوخ بماء الرمان المزومزورة ماء الحصرم تفرع وحليب الخشخاش واللوز وان كانت الحرارة مع الصداع قوية تسريه ماء بزر البقلة بسكنجبين وماء تمر هندى شراب بنفسج واما اذا كانت المادة صفراوية فتفصد العليل ويخرج له قدر يسير من الدم خاصة ان حدث ان الصفرا يخالطه الدم وتقبل على الراس بالاطلية والاضمدة البادرة ويعدل الى تنقيص الصفراء واخراجها بمثل هذا المطبوخ توخذ من الاهليلج الاصفر المنزوع النوى عشرة دراهم بنفسج خمسة دراهم تمر هندى عشرون درهما اجاص كبار دبلون عدة ابطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يعود الى مائة درهم ويصفى على عشرين درهما ترنجبين ويمرس ويصفى ثانيا ويلقى على صافيه نصف دانق محمودة مصلحة صفة

مسهل الخرج الصفراء توخذ اذا لم يكن هناك التهاب شديد تمر هندى عشرون درهما اجاص اربعون عددا اهليلج اصفر منزوع النوى سبعة دراهم شاهترج سنا مكى بنفسج ونيلوفر واسطوخودوس خمسة دراهم يطبخ باربعمائة درهم ماء حتى يعود الى مائة درهم ويمرس ويصفى على عشرين درهما شير خشك ترنجبين وعشرة دراهم معجون الورد السكرى ويشرب فاذا استفرغت العليل ونقيت بدنه وضعف اثر الصداع فاستعمل بعض الاطلية المذكورة ولا تبرد قبل جذب المادة واستفراغها فتحلت على العليل آفة عظيمة واعلم ان الصداع الحادث عن مادة حارة ربما زالت المادة وبقى الصداع اثر فيحتاج الى تبديل وتبريد **طلاء لاجل بقايا الصداع** توخذ من الورد والبنفسج وورق السلوفر وقشور الخشخاش اجزاء سواء اكليل الملك نصف جزء يدق الجميع ناعما ويبل بماء ورد ويطلى به بماء فاتر وقد يطبخ فيه البنفسج والورد والبابونج واكليل الملك والشعير وقشور الخشخاش والنيلوفر **فصل في مداواة الصداع البارد وحده ومع مادة بلغمية اوسوداوية** اما الصداع الحادث عن كيفية باردة من غير مادة فقد يسكنه دخول الحمام وبطول الماء الفاتر وتشمم الاشياء اللطيفة الحارة كالمرزنجوش والبابونج والنمام والنرجس واكليل الملك ونطول بماء قد طبخ فيها هذه الحشائش على الراس **ضماد**

علل هذا الصداع البارد بغير مادة توخذ من البابونج واكليل الملك والمرزنجوش والنمام والبرنجاسف سلمة جزء يدق ناعما ويطبخ بماء ويغلف به الراس وقد ينفع منه ان يوخذ طسوج من افربيون فيغش في دهن زنبق ويسعط به العليل وقد يعمل قيروطي يتخذ من الشمع ودهن الزنبق ودهن الرازقى ويطلى به الراس فان كان البرد قويا والصداع مزمنا توخذ من السذاب والفودنج والخردل والفلفل والحلتيت والسعد والافيون والافربيون يجمع اجزاء سواء ويتخذ اقراصا بان يحل الصمغ بماء السذاب او بماء الفودنج ويجمع به الادوية فاذا دعت الحاجة اليها يحل شيء منها في دهن القسط ويطلى به الراس ويقطر منه شيء في الاذن التي في جانب الوجع وهذا الدواء ينفع من الشقيقة والصداع البارد والارياح البادرة المحتبسة في الراس **سعوط نافع من الصداع البارد** سعتر فارسي درهم مرزنجوش نصف درهم حضض وسونيز مثل كل نصف مثقال جاوشير وسكبينج وجندبيدستر من كل ربع درهم مرارة القبج والكركى من كل ثلثا درهم مسك نصف دانق يعجن بماء الكرفس ويحبب كل حبة كالعدسة يسعط عند الحاجة بواحدة محلوله بماء المرزنجوش **طلاء جيد** مر وصبر وجندبيدستر وفربيون من كل جزء افيون ربع جزء ويعجن بماء السذاب ويحبب كل حبة كالحمص ويجفف ويحل بدهن زنبق او دهن قسط ويطلى به **طلاء جيد في الغاية** يقال ان الحجر المصرى اذا سحق وطلى به الراس ينفع **طلاء قوى** زبل الحمام البرى درهم فربيون حلتيت نصف درهم فلفل نصف درهم يحل دهن زعفران نصف درهم يسحق الجميع ناعما ويدلك الموضع لم حتى يحمر ويطلى بالخل الثقيف **سعوط** نافع عصارة قثاء الحمار مع لبن الجارية فان كان الصداع مع مادة بلغمية فينقيها اولا بانضاجها بمثل طبيخ الاصول ثم استفراغها ولا تستعمل شيئا من الاطلية الا بعد الاستفراغ والتنقية وانقاع البدن مادة صالحة من غذاء موافق **صفة دواء مسهل** يخرج البلغم وينفع من الصداع ايارج فيقرا مثقال تربد درهم حب النيل درهم شحم الحنظل ثلث درهم محمودة دانق يعجن الجميع ويطلى دانق بيمل حبا وصاحب هذه العلة يحتاج ان يكرر شرب حب الصبر وحب الذهب وينفع من الصداع البلغمي ايارج جالينوس ولوغاذيا ومن هذا الحب نافع من هذا الصداع ايارج فيقرا مثقال تربد درهم اسطوخودوس شحم الحنظل ثلث درهم محمودة دانق

صبر مكه

حب نافع ايارج فيقرا درهم غاريقون درهم تربد درهم بسفايج ايارج واهليلج اصفر منزوع
النوى من كل نصف درهم شحم الحنظل دانقان محموده نصف دانق **مطبوخ نافع
من الصداع البلغمي** اهليلج اسود وكابلي وسنا مكي وافسنتين وبسفايج و
نيلوفر واسطوخودوس من كل خمسة دراهم شاهترج عشرة دراهم بزر الكرفس والانيسون
ورازيانج وبنفسج من كل عشرة دراهم تمر هندي عشرون درهما الخيار شنبر ومعجون الورد
ويصفى ويلقى عليه مثقال غاريقون ويسقى فاما غذاؤهم وشربهم ولكن اغذية هؤلاء ناشفة
كالقلايا والشوايا والمطبخات المبزرة بالكراويا والدارصيني والخولنجان ولحوم الطير الخفيفة
وليخففوا الاكل ويزيدوا في الرياضة ويكثروا من دلك الرجلين ويجتنبوا الاغذية
المبخرة المصدعة **واما علاج الصداع الذي سببه خلط سوداوي**
فيبدأ باستفراغ الخلط وتنقية البدن منه بمثل طبيخ الافتيمون وان كان هناك حاجة
الى اخراج الدم اخرج بحسب الحاجة والاحتمال وهذا الدواء نافع اهليلج اسود عشرة دراهم
سنا مكي واسطوخودوس وبنفسج وشاهترج من كل خمسة دراهم تمر هندي منزوع
النوى عشرون درهما اجاص سبعون عددا يطبخ باربعمائة درهم ماء حتى يعود الى مائة
درهم ويمرس ويصفى على عشرين درهما خيار شنبر عشرين درهما معجون الورد ويمرس
ويصفى ثانيا ويلقى على صفاوته درهم تربد وسقمونيا افتيمون ودانق حجر لاجورد مغسولا
مسحوقا كل ذلك مطحونا ويشرب **صفة حب نافع** ايارج لوغاذيا ستة اقراط افتيمون
درهم اسطوخودوس نصف درهم شحم حنظل وكثيرا من كل دانقان محموده دانق وينبغي
ان يغذى صاحب هذه العلة بالاغذية المسخنة المرطبة كلحوم الحملان والجداء السمان
وشواء الجوذابات ومن الدجاج المسمن وما يطبخ منه الفروج والارز المطبوخ بالسكر
ويسطل على راسه بما قد طبخ فيه البنفسج والنيلوفر والبابونج واكليل الملك والمرزنجوش
والشعير المرضوض والخشخاش وورد السوسن والشاهسفرم ويسعط بالادهان المسخنة
المرطبة كدهن الزنبق مع دهن البنفسج او اللوز او دهن المرزنجوش والنرجس مع دهن
النيلوفر ودهن حب القرع ويجتنب صاحب هذه العلة السهر والتعب ومما هو مما ينفع
فيه التعرض للفرح والسرور **ضماد** نافع من هذا الصداع اذا كان من سوداء
بزر قطونا وبزر قثاء وبزر الخطمي وبنفسج ومرزنجوش من كل جزء شعير مرضوض

اجاص سبعون عددا يطبخ باربعمائة درهم ماء حتى يعود الى مائة درهم ويمرس ويصفى على عشرين درهما خ م

حزاز يسحق ويحل الصموغ بدهن النيلوفر ويخلط به الادوية ويطلى **طلاء جيد** الصداع
المزمن يؤخذ كف من ملح جريش ويحل بماء الحناء ويخضب به الراس ويترك ليلة ثم يغسل من غد
بماء فاتر واما ان كان سبب الصداع الخلط البلغمي والسوداوي جميعا فيمزج علاجهما من الادوية
والاطلية جميعا نافعة فيه **صفة دواء مسهل** ينفع من الصداع البلغمي والسوداوي اهليلج
كابلي واسود وبسفايج وسنا مكي واسطوخودوس وافتيمون من كل خمسة دراهم قنطوريون
وحشيشة غافث وبادرنجبويه ولسان الثور وانيسون وبزر الكرفس واصل السوسن وبزر
المرزنجوش من كل درهمان تمر هندي عشرون درهما اجاص سبعون عددا زبيب احمر منزوع العجم
عشرون درهما يجمع الجميع ويطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يعود الى مائة درهم ويمرس ويصفى على
عشرين درهما معجون الورد ويمرس ويصفى ثانيا ويلقى على صفاوته درهم ونصف غاريقون
ونصف درهم حجر لاجورد مغسولا مسحوقا ويشرب **فصل في علاج الصداع
الكائن من اليبس** يغذى صاحبه بالاغذية المرطبة كلحوم الحملان الرضع والدجاج
المسمن والفراريج وصفرة البيض النيمبرشت ويلزم صاحب هذا الصداع السكون والدعة
والنوم والاستحمام بالماء العذب بعد هضم الطعام ويحسي الامراق الدسمة القوية كشوربا
الحنطة المطبوخة بلحم الضان وخبز السميذ ويحسي الحسو المعمول من دقيق السميذ ودهن اللوز
والسكر الطبرزد ويدهن بالادهان المرطبة ويستعط منها كدهن اللوز والقرع والنيلوفر
والبنفسج ودهن القالودج ويغرق به الراس ويطعم السمك الصغار الرضراضي وان كان مع اليبس
حرارة فيشرب ماء الشعير والسكنجبين الرماني وشراب البنفسج ويغذى بالبقول المرطبة كالقرع
والهندباء والاسفاناخ والسرمق وبقلة الحمقاء والقثاء والخيار ويطلى الراس بالبقول الباردة كالبقلة
والخس وماء القرع وماء عنب الثعلب وحي العالم والافيون وقشور الخشخاش ويتجنب السهر والتعب و
الجماع والجوع والغم والهم **فصل في علاج الصداع التابع للورم والحمى**
علاج هذا الصداع وجميع انواع الصداع التابعة للامراض يعالج بعلاج الامراض الموجعة
الا انه ان كان الراس يحمى ويتصدع معه فليعالج بالاطلية الباردة المذكورة في باب الصداع
الحار وان كان لا يحمى بل يبرد ويخدر ويثقل فليعالج ببعض الادوية المذكورة في باب الصداع البارد
يبتدئ باخفها وينتقل الى ما هو اقوى وان كان الصداع بسبب ورم في الراس فسنذكر علاجه
في ذكر اورام الراس وان كان بسبب ورم في البدن فيعالج الورم بما ذكر في بابه ويسكن الصداع

بعض المسكنات المذكورة واذا كان تابعا للحمى وتزيد في التبريد والترطيب **فصل في علاج**
الصداع الذي سببه سقطة او ضربة يبادر الى الفصد واخراج الدم من اسفل
بحسب احتمال القوة فان لم يساعد القوة ولا السن استعمل عوض الفصد الحجامة وجذبت بها
الى خلاف جهة انصباب المواد الى الموضع الالم فان كان هناك شجة وقد سال منها دم يكفي
لما اقتصر عليه ان لم يدع الحاجة الى زيادة عليه ولا باس بالجذب الى الخلاف من موضع السحجة
او الضربة وان تغير مزاج الموضع عدل مزاجه وحركت المواد وجذبت بالحقن لتنصرف عن جهة
الراس ويضمد الراس ويروى بماء الورد والاس والخلاف والطين الارمني والمغاث والماش **صفة**
ضماد نافع من السقطة والضربة يوخذ طين ارمني وصبر من كل خمسة دراهم دهن الاس
والمغاث وورق الاس والورد من كل عشرة دراهم بابونج وقصب الذريرة من كل درهمان يعجن
بماء الخلاف ويضمد به الراس فان كان هناك جراحة والم شديد فلا باس بالتبريد اليسير ان
كانت الجراحة ولحقت الغشاء المطل وخشيت من الورم فينبغي ان يطل على الراس دهن الورد
مبردا ويضمد الراس بدقيق الشعير والخطمي والبنفسج ودهن الورد ويسير من خل خمر والمياه المستعملة
ماء الاس وماء الخلاف وماء الاثل ودهن الورد والاس فان اخذ الموضع يرم فلا باس بالاضمدة
القابضة المقوية كالعدس والجلنار والورد والاس وبطبيخها وان تزعزع الدماغ
فلا انفع من سقي شيء من الاسطوخودوس مع شراب العسل ويطعم صاحبه ادمغة الدجاج
ويسقى عليها ماء الرمان المر ويحذر صاحب الصداع الشمس والحمام والغضب وغير ذلك
من الاسباب المحركة للمواد الى الراس **فصل في علاج الصداع بسبب ريح تنفذ في الراس**
من خارج قد يحتبس في الراس ريح بسبب سدة تقع في الخياشيم او الصماخ وينبغي ان
يعالج السدد بما ينفع مما ذكر في بابه وقد يدخل في الدماغ ريح تحتبس وتمدد وتؤذي فان كانت
الريح حارة قطر في الاذن شيء من دهن الشبث او دهن البابونج ولم يدن شيء من دهن الورد في
قطر ذلك واذا اعتدلت الريح وتخلف سوء مزاج حار عولج وان كانت الريح باردة استعملت
السطولات المحللة كالذي طبخ فيه البابونج واكليل الملك والمرزنجوش والصعتر والفودنج و
قد يكمد بخرق مغموسة في هذه المياه وفي دهن قد طبخ فيه الصعتر والرازيانج والكمون ويمنع
من الحمام الحار ويطل الماء الحار على الراس **سعوط يحلل الرياح من الراس** موميائي
وجندبيدستر ومسك وافربيون يحل بماء المرزنجوش ويحقن ويعجن حبا صغارا يحل الحبة من

الزنبق ويسعط بها العليل **سعوط اخر نافع** جندبيدستر ومسك وسحقان ويسعط بهما
بدهن الزنبق **قطور نافع** يطبخ الكمون والصعتر والكرفس وحب الغار في دهن الزنبق
ويقطر في الانف والاذن **صفة نطول نافع** يسحق بابونج اكليل الملك مرزنجوش
ريحان اسفرم صعتر يجعل كاشم ويطبخ ويطل به الراس ويوضع خرق مغموسة في مائه و
يضمد بها الموضع وشم المرزنجوش يفتح السدد في هذا الباب **فصل في الصداع**
بسبب الرياح والبخرة منتنة او طيبة غير ملائمة ان كانت البخرة حادة ردية
حارة استنشق من دهن البنفسج والورد والنيلوفر وان كانت الحرارة قوية فالصندل
وماء الورد والكافور وان كانت دخنة والحرة يابسة فدهن حب القرع واللوز و
الانكباب على ماء الرياحين الطيبة الندية ويغلف الراس بالاوراق الطيبة الرطبة
كورق الخلاف والنيلوفر والبنفسج ويشم الكافور وان احتبست الارياح المفسدة و
احتاجت الى تحليل فيطل الراس بالماء الفاتر الطيب الريح كالذي طبخ فيه النيلوفر والبنفسج
والمرزنجوش ويشم النرجس وان كان الصداع انما حدث عن شم مثل المسك السحيق
الكافور والادهان الباردة الرطبة كدهن حب القرع واللوز والبنفسج والخلاف وان كان
انما حدث عن شم شيء طيب بارد كالكافور يبدل بمثل المسك والعنبر والعود على هذا القياس
فصل في علاج الصداع الحادث عن الخمار يستنقي تنقية المعدة بالقيء بالسكنجبين
والماء الحار وبما ذكر في باب الخمار ويطلق الطبيعة بمثل طبيخ الفاكهة وماء الرمانين
وان منع صاحبه مانع الرهبة النوم وذلك الماء فيل رطبه ويغمر اطرافه ويدخل الحمام و يعرق
راسه بدهن الورد ويغذى بالحصرم والرمان واذا اشتهى شيئا من الحصرم اليابس
مع حبات كزبرة يابسة انتفع به وقال جالينوس لا باس ان يطعم شيئا من لحم الفراريج وينبغي ان
يغلي بالمجوز الربوب الحامضة القابضة كرب الريباس ورب الحصرم وحماض الاترج والسفرجل
والتفاح المز واذا سكن الغثيان واخذ الصداع في الانحطاط فلا باس بدخول الحمام
ويطل الماء الفاتر على الراس ودهنه ودهن البابونج ودهن السوسن نافع في الخمار مجرب
والسطولات المحللة في اخره ويغذى بالفراريج ومخ الدراريج والسمك رضراضي **فصل**
في الصداع الحادث عن المشاركة اما ان يكون الصداع بمشاركة البدن كله او بعض
منه والمشاركة للبدن كله ربما كان تابعا للحميات حادة او غير حادة ويدبر بعلاج الحمى و

واستيصال مادتها والاقبال على الراس بالمشروبات الباردة وان كانت الحمى حادة والسرع
الصداع ثقل كما يحدث انه ممتلى من الخلط الثائر فان حدث هناك اسلاو وحل
في الراس ثقل فان الشرب ليس بمحمود في هذه الحال بل يشتغل بالاسهال والحقن ويشتغل
بجذب المواد الى اسفل ومن النافع من هذا الباب ان كانت المادة حارة الحجامة على
الساق فان كان الصداع مشاركا للمعدة لاجل خلط فيها او تغير مزاج فيستفرغ ذلك
الخلط ويبدل ذلك المزاج ويقوى فم المعدة فان كان الغثيان كثيرا وترقى الابخرة
متواترا فالقي بالغ النفع بماء السكنجبين والماء الفاتر خاصة ان كانت المادة صفراوية
واستعمال الربوب الحامضة كرب الحصرم والليمو وامتصاص التفاح المز والسفرجل و
اكل الحوامض وان كانت المادة بلغمية فالقي بالسكنجبين العسلي وبالماء الحار والشبت و
الفجل والعسل والملح ويقوى المعدة بالاهليلج المربى والاطريفل الصغير وكذلك يقابل
كل خلط ما يستفرغه ويقلبه ويقبل على تقوية المعدة ويحسن فيها ويمنع ترقي الابخرة
الى الدماغ ويمنع من ذلك كثيرا في الصدع وان كان الصداع يحدث بسبب خلو المعدة
عن الطعام فيعالج باخذ لقم مغموسة في ماء الريحان ويتناول الربوب الحامضة القابضة
كرب الريباس والحصرم ويعتنى بكل صداع سببه مشاركة المعدة اصلاح الغذاء الوارد
على المعدة وان يكون مولد الخلط مضاد خلط المرض فاما من كان صداعه بسبب
صفراء في معدته فالذي يجب ان يقدم من علاجه القي بالسكنجبين والماء الحار والملح و
بزر البطيخ والسرمق والخبازى او ماء القاع او ماء الشعير بالسكنجبين ويغتذي من
الفراريج والدجاج ولحم الجدي بالحصرم والسماق والامبرباريس وماء الرمان المز فان
كانت الصفراء قليلة كفاه هذه التدابير وان كانت المعدة قد تشربت الخلط الصفراوي
وكثر فيها فينبغي ان يستفرغ بالادوية التي من شانها اخراج الصفراء واسهالها مثل
نقيع الصبر والاهليلج الاصفر المنزوع النوى مع الايارج **صفة دواء نافع** يوخذ من
الاهليلج الاصفر المنزوع النوى عشرون عددا والافسنتين مثقال خمسة دراهم ورد
وبزر الهندبا وبزر الكشوث وشاهترج مثقال ثلثة دراهم تمر هندي منقع النوى عشرون
مثقال الاجاص اربعون يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى ترجع الى مائة درهم ويمرس ويصفى على
عشرين درهما سكر طبرزد ودانق محموده انطاكي ويشرب **صفة حب يسهل الصفرا**

اهليلج اصفر ورمان صبر درهم ورد نصف درهم كثيرا نصف درهم محموده دانق يعجن و
ويبلع حلاب ويضمد الراس ويقوى بالصندل والاقاقيا والطين الارمني والحضض
وهولاء الاصحاب يدافعوا الجوع ولا يغتذوا بالاشياء الدسمة ولا الحلوة ويقتصروا
على الحوامض ويتعاهدوا روسهم على الادهان الباردة الرطبة كدهن البنفسج والنيلوفر
والخلاف ويكثروا من دلك اطرافهم واسافل ارجلهم ويشدوا اعضائهم فاما
من كان صداعه بسبب غلبة البلغم على معدته فيعالج بالسكنجبين العسلي وبالشبت و
بزر الفجل والفجل والمقطع المطبوخ في ماء العسل والملح الجريش ويستفرغ الخلط بحب القوقايا
وايارج فيقرا وايارج اركاغانيس وحب الصبر **صفة مطبوخ ينقي البلغم** سنا مكي وافسنتين
واهليلج اسود كابلي واسود مثقال خمسة دراهم اسطوخودوس وبسفايج وبزر الرازيانج
وبزر كرفس وانيسون وسنبل وورد مثقال وزن درهمين زبيب احمر منزوع العجم
عشرون درهما يطبخ الجميع بثلثة ارطال ماء حتى يعود الى مائة درهم ويمرس ويصفى
ويلقى على صافيه درهم ونصف درهم كثيرا ويسحق ويشرب بماء ودهن اللوز الحلو وكسر
صفة حب ينفع من ذلك ايارج فيقرا مثقال ربع درهم شحم الحنظل وكثيرا وايكسو
وشيطرج وملح نفطي مثقال اثنان مصطكى دانق يعجن ويحبب وهو شربة واحدة وان
صاحب هذا الصداع اخذ مثقال من الاطريفل الصغير مع درهم ايارج معجونين و
كرا انفع به غاية النفع وهولاء يكون اغذيتهم القلايا والمطجنات والزيرباج السكرية
والعسلية ويستنشقون بالادهان اللطيفة المحللة والاطلية المسخنة المذكورة في
باب الصداع البارد واما من كان صداعه بسبب غلبة الخلط السوداوي على معدته
فينبغي ان يعالجوا بالتي ما ذكرنا ويعطوا مطبوخ الافتيمون وايارج جالينوس وروفس
ويرطبوا دمغتهم بالادهان والاضمدة المسخنة المرطبة ويغتذوا بالاغذية المرطبة كلحم
الجدي والحرفان والفراريج والدجاج المسمنة والخبز السميد وصفرة البيض النيمبرشت
وياكلوا الفواكه الرطبة واللبوب ويتجنبوا الاغذية المرطبة للسوداء **صفة دواء**
ينفع من الصداع السوداوي اهليلج اسود وكابلي وورد منزوع الاقماع واسطوخودوس
مثقال ثلثة دراهم شاهترج وافتيمون مثقال ستة دراهم حشيشة الغافت وافسنتين و
لسان الثور وورق بادرنجبويه وبزر الترخشنك وبسفايج مثقال ثلثة دراهم زبيب احمر منزوع

من المعدة

تدبير

البحم عشرين مرداسرهندى خمسة عشر درهما عناب اربعون عددا ابطيخ ثلثة ارطال
ماء حتى يعود الى مائة درهم ويمرس ويصفى على عشرين درهما من ترنجبين وعشرة دراهم
معجون الورد ويمرس ويصفى ثانيا ويلقى على صافيه درهم ونصف درهم حجر لازورد
مغسول مصول ويشرب **حب نافع من الدود** ايارج فيقرا مسقال الهمون درهم وزبل
نصف درهم خربق دانق وحجم ولحق وحب ثما الباد ربنوبه وان كان الصداع
بسبب اخلاط كثيرة مختلفة في المعدة فيعالج بالقيء بالادوية المسهلة للاخلاط المختلفة
بما ذكر في باب المعدة وكذلك يعالج انواع الصداع الحادث بمشاركة كل عضو بما يخصه
في بابه **فصل** في علاج الصداع الذي سببه الدود في الراس يعالج بالاستفراغ
بالادوية الدماغية وتستعمل النشوقات والسعوطات والعطوسات المستعملة في
سدة الخياشيم ودبق الانف وما يقتل الديدان كماء ورق الخوخ وعصارة التوت
والصبر وايارج فيقرا وعصارة الافسنتين واعلم ان ملاك الامر في علاج هذا الامر
من الصداع الاستكثار من الرياضة المتعبة وتقليل الغذاء واستعمال الحمام
العذب الماء وكثرة صبه على الدماغ ليتفتح مسامه ويتحلل فضلاته وسلل المواد
المحتبسة التي تعفن ويتولد عنها الدود **فصل** في العلاج الصداع
الحادث عن النوم ينبغي ان ينقى الدماغ من الاخلاط المائلة بسعوطه ويكثر استعمال
ويطلى الراس بما يجفف مزاجه كرماد حب البيض مع الخل ويحذر ان ينام عقب اكل
الطعام ويجتنب الاشياء المرطبة كالالبان وما يتخذ منها والسمك الطري ايضا
والبيض والفواكه الرطبة **فصل** في علاج الصداع البحراني اذا مالت الطبيعة
في دفعها الى جهة ميلها بالمادة فان مع الصداع حمرة في الوجه وعند عينه في كان
الانف وضربان حمرة حركة الرعاف وكذلك ان كان هناك علامات الحركة
واعطي الاشياء المعينة عليه او الاسهال او الادرار والعرق اعني كلا مما يليق في
بابه ليستقصي به البحران ويزول الصداع **فصل** في علاج الصداع المعروف
بالشقيقة هذا نوع من الصداع المادي تنحدر الطبيعة عن دفع سببه بالجملة فتميله
الى احد شقي الراس وتعود وتجاهد في تحليل الشي الاخر او يكون مادته مندفعة
من احد شقي البدن من تحت الى فوق وهو صداع تكدر ما اذن وطال وقد يكون

مادته في العروق والاوعية او العصب الخارج وقد يصل نفس البخار الصاعد المتحلل من الخلط
المتكون فيما دون الدماغ الى الدماغ دون خلطه المتحلل عنه وقد يصل نفس الخلط فينبغي
ان ينظر في سببه فان كان سببه غلبة احد الاخلاط الاربعة على البدن كله او على
الدماغ استفرغت المادة وبدل المزاج وقلما يحدث هذا النوع من الصداع عن كيفية
ساذجة واذا حدثت كان سريع الزوال فان كان الخلط دمويا فصدت القيفال والصافن
في الرجل التي في شق الالم وطليت بالادوية الباردة المسكنة وكذلك ان كانت صفراويا
على الاكثر صداع الشقيقة حادث عن المواد الباردة الغليظة وربما كانت بادوارا حب
الموقا بانعم الدواء والحقن الحارة ان كانت العلة مزمنة والبرد ظاهرا وان كانت المادة
حارة والالم شديدا وضعت على الصدغ الادوية المخدرة كالافيون واصل اللفاح
البنج واصل بزر الخس والكافور ويشم العليل الاشياء الباردة وحرك الطبيع
بمطبوخ الفاكهة بالهليلج ونقيع الصبر وفصد عرق الجبهة نافع في صداع الشقيقة
وان كان المرض مزمنا وباردا فتطلي الموضع بالاطلية الحارة المذكورة في باب الصداع
البارد **صفة** طلاء نافع من الشقيقة المزمنة فربيون شمال حلتيت درهم افسا
درهم جاوشير ثلثة دراهم مرة ثلثة دراهم يعجن بخل **صفة** طلاء نافع لب الخبز بزر
دراهم سذاب خمسة دراهم نعنع ثلثة دراهم يعجن بدهن ورد ويطلى وقد يبقى حل
ثم يطلى من بذر معصول وشمع وفربيون ويطلى به الشق العليل وقال جالينوس
انا اكتفي بهذا الدواء في علاج الشقيقة المزمنة وقيل انه اخذ من امراة وهو مجرب
اصول قثاء الحمار وافسنتين يطبخان في ماء زيت حتى ينهرى ويطلى بمائه الشق العليل
ويخفف شعاله **صفة ضماد** نافع ماء المرزنجوش ودهن لوز مر **سعوط** نافع
وزعفران ولادن ومرارة دب وفربيون يعجن بماء السذاب ويحبب كالعدس في
ويحك واحد في دهن بنفسج ويسعط في الشق العليل وان لم ينجع العلاج فلابد من
سل شريان الصداع او قطع العروق التي خلف الاذن **فصل** في علاج
الصداع المعروف بالبيضة هذا النوع من الصداع يشتمل على الراس جميعه ويلزم و
يسمى خوذة وبيضة واكثر سببه شدة ضعف الدماغ وقبوله ما ينصب اليه من الافات
اما الطول مرض او غلبة خلط او بترا في الحجرة او لورم وربما كان الورم صلبا وكان في

فى اغشيه الدماغ اما فى الغشا الخارج او الداخل **وعلاجه** علاج سائر انواع الصداع
اذا عرف سببه الا ان العناية ينبغى ان تصرف الى تقوية الدماغ خاصة عند ابتداء
العلة واطليه الراس بالاشيا الرادعة المقوية كالصندل والاقاقيا والورد والاس
والاثل وتلين الطبع بطبيخ الخيار شنبر مرات متواليه فاما اذا طالت العلة وتمكنت
فليس الا استعمال الادوية القوية المحللة بما تقدم ذكره والنطولات المحللة والنشوق
والسعوطات ويقال ان السعوط بالشليثا نافع وكذلك اقراص الكواكب وان اضطر
لشدة الوجع فى هذه العلة وفى غيرها من انواع الصداع الى المخدرات فقد تقدم علمها
يحدث منها كثير ضرر لشدة الوجع فى هذه العلة وفى غيرها من انواع الى المخدرات
فقد تقدم علمها وبالجملة يجتنب كل مصدع الخلو من الاغذيه والغليظه والنوم على
الامتلاء وشرب الشراب الكثير والتخم واكل المبخرات والمصدعات كالثوم والبصل
والفصل والخردل والجرجير والعدس والتمر وجميع المبخرة والنفاخة وبطلة الحشم
ولتستديم لين الطبع والاستفراغ بالحقن ودلك الاطراف وربطها وتطل الما الفاتر
وتقوية فم المعدة وتقليل الحركة والجماع والهرب من الغضب ويعرض البالخ الشمس
الحارة **فصل** فى السرسام الحار المسمى قرانيطس هذا الاسم يطلق على مرض
هو ورم حار يحدث فى اغشية الدماغ يتبعه حمى حادة وحمرة العين والوجه وثقل
الراس وصداع وكراهة ضوء او تواتر نبض وسرعته وتشويش نفس واضطراب حركات
واختلاط عقل وهذيان وربما اسود معه اللسان او اصفر وهذا الورم فى جوهر
الدماغ او فى جزء من اجزائه او كان عاما ويطلق هذا الاسم على كل اختلاط يعرض
للذهن مع هذيان وحمى حادة وسرعة نبض وتواتره وان لم يكن هناك ورم بل الحمى الدماغ
واضطربت بعلل الحميات حادة ترقى فيها البخر فى حارة او بسبب مشاركة عضو حمى او
ورم كحدوث هذه الحالة فى اورام تحدث فى المعدة او الكبد او الحجاب او الكلى او
الطحال او الرحم او بمجرد سوء مزاج حار مفرط ملتهب للدماغ تابع لذات الرئة او ذات الجنب
واكثر ما يحدث هذا المرض تبع الحميات الحادة واما سبب هذا الورم الذى
يحدث فى الدماغ لا يكون الا من دم ملتهب او محترق او صفراوى وقل ما يكون عن دم صاف
او عن صفرا اشتعل فى جرم الغشا او تورمه واردا ما يكون عن صفرا محترقة او سقلا

ذات الوبر والمشايخ قل ما يعرض لهم السرسام لحاجة دمهم وقلة تولد الصفراء فى ابدانهم و
اذا عرض لاحدهم قل ما ينجوا واذا عرض لصاحب السرسام امور يدل على ذلك
ومن كان يعتاده دم بواسير لم يجاوزه الدم وهو فى السرسام رجى تخلص **علامات**
السرسام الحار اما الحقيقى منه الواقع بنفسه ابتداء صداع شديد وحمى مطبقة
وثقل فى الراس والعينين وحمرة فيهما شديدة وفى الوجه وكراهة الضوء وسرعة
وتواتر فى النبض مرة وسهر واصفرار لسان ثم اسوداده واما السرسام الغير الحقيقى التابع لامراض
اخرى فتقدم تلك الامراض وان كان لها نوائب مع النوائب واشد لاشتدادها وعلامة
الدموى ان يعرض معه ضحك وربما كان فيه قطرات من الرعاف ولا يكون السهر بالمفرط و
يدمع معه العين ويخشن اللسان شديدا ويصفر اولا ويسود ويثقل ويخيل المريض خيالات
حمر والصفراوى يجف معه العينان ويكثر السهر ويخشن اللسان ويصفر اولا ثم يسود ويجد
الحمى ويكون اشتدادها بنوائب ويخيل اشيا صفرا ويحدث بحمته الى فوق ويصرخ فى اكثر
صيحه والذى عن الصفرا المحرقة يعرض معه الجنون والعبث وحاله شبه صبار
وهذا ارديا انواع السرسام وابوالهم يكون رقيقه وينضم صلبة وفيه قوة وان تعاسر ولا يطول
مشاركة من ورم حيد لرطوبة مزاج العضو العليل وهو الدماغ وترى اصحاب هذه العلة
يتصعدون فى ثياب نومهم الى فوق ومن كان عامة سرسامه فى مقدم دماغه عرض له
خيالات فاسدة ومن كان فى وسط راسه ساءت فكرته او فى مؤخر دماغه عرض له النسيان
حتى انهم يطلبون شيا فاذا قدم اليهم نسوه وقد يعرض السرسام يشارك المرض المسمى برسام
وهو ورم حجاب الصدر واذا دام الورم فى الراس والصدر وتشنج العليل وبشارتها
فاندها ان وسو النفس فى السرسام دليل موت وشخوص العين وتواتر النفس مع قطر
البول علامة مهلكة **العلاج** فى الفصد انه يعدم الفصد من القيفال ويرسل
من الدم بحسب الحاجة واحتمال القوة ويحفظ العليل بعد الفصد من الاضطراب و
موضع الفصد وتلين الطبع بطبيخ الفاكهة ولب الخيار شنبر وشراب البنفسج والنيلوفر و
ويحفظ قوة العليل بسرب ما الشعير اما نوبة او نوبتين وان كان الزمان يقتضى
لسقى الرمان وما الجلاب وما التمر الهندى بشراب البنفسج والطرزد ويعرق راسه بدهن
ورد وخل خمر مضروبين ويكرر عليه مهما اشتد اختلاط عقله منه ويبل خرقة ويلزم

تحا راسه فان كان المريض ممن يسهل عليه الحقنة فيحقن بحقنة لينة متخذة من دهن البنفسج
المرضوض والبنفسج والعناب مع خيار شنبر ودهن بنفسج ويلزم راسه شيافا من الخطمي والسكر
الاحمر والملح فان كانت الحرارة قوية فيسقى ماء الرمان المز بالطبرزد ولعاب بزر قطونا مع
دهن لوز حلو وسكر طبرزد وان اشتدت الحرارة وكان الزمان صيفا فيسقى ماء بزر بقلة
شراب حماض الاترج مع شيء من الطباشير ويعطى ماء القرع المشوي الممزوج بالسكر الطبرزد
والطباشير ويفرش تحت العليل الخلاف والنيلوفر والورد والتفاح ويجعل الانية التي فيها
الصندل وماء الورد والكافور ويترك العليل في خيش محفوف بالمياه التي فيها الثلج
وان كان الزمان شتاء فليسكن في معتدل الحرارة ولا يحضره الصياح والجلبة ويدلك الاطراف
وان اشتد به السهر تطلى على راسه ما قد طبخ فيه الشعير المرضوض والبنفسج والنيلوفر و
الخلاف فان عرض له ان يثب ويهيم ويهم بالناس فليجلس الى جانبه من كان يستحيه
ويجتنبه في حال صحته ولا يعرض له من يغضبه فان ذلك مما يضره فان كان ممن يستغرق في
وعرض في نومه حتى يخاف على حرارته الغريزية فلينبه ويعطس ويدلك الاطراف وينبغي ان
لا يدام لم يطعم صاحب البرسام ويستفرغ فضلاته مع حفظ قوته الا يوم البحران
فان كان ممن يجيء طبعه بزيادة على الحاجة من غير استدعاء وكنت تخاف على قوته من سقوطها
فيسقى سويق الشعير مع الطين والصمغ او يعطى شيئا من اقراص الطباشير الممسك
ويتنقل بشيء من التفاح المز الشامي ويمنع صاحب هذه العلة شرب الماء البارد خاصة
ان كان برسامه بسبب ورم في الاحشاء ويتعاهد مثانته فانه يجتمع فيها البول ولا يحس
الحاجة الى الاراقة فيفرخ بدهن بنفسج ويمسح عليها اليد ويبطل بالماء الفاتر او بماء قد طبخ
فيه البنفسج والنيلوفر والبابونج واكليل الملك فان كان صاحب هذه العلة يجد ضعفا
وجاء ما اعطيت فلا باس ان يسقى ماء الشعير نوبة ويطعم مزورة نوبة تكون بماء الحصرم
منها عيدان البقلة وحب اللوز والخشخاش او يفرخ او اسفاناخ او سرمق او يعطى
لقما من لب الكعك مع الطبرزد او خشخاش او لوز حلو الا في ماء بارد واذا عرض لصاحب
هذه العلة شدة سواد اللسان وخشونته فيمسح بخرقة كتان قد غمست في لعاب حب السفرجل
او لعاب بزر قطونا وسكر طبرزد ودهن لوز حلو ودهن حب القرع ويمسح منه الشفة و
بالجملة ميل بالصفراوي الحاد الى التبريد والترطيب الشديد والتطفئة اكثر ولا يتابع في

فصد كما قلنا في الدموي وفي الدموي يستوفي خروج الدم بالفصد والحجامة ويفصد الاكحل

فصل في السرسام البارد المسمى ليثرغس وهو النسيان هذا الفصل في العلة المسماة
المسماة بالنسيان هي ورم يحدث في مجاري جوهر الدماغ دون حجبه وجوهره لان سبب هذا
الورم بلغم يجتمع ويرسخ في هذه المجاري ويورمها ولان البلغم لا ينفذ في جواهر الاغشية كما
فلا يتورم عنه ولذلك قل ما يحدث ذات الجنب عن بلغم وان لم يكن من الممتنع لكنه من
الممكن البعيد وربما سموا ليثرغس لكل ورم يتولد في الدماغ سواء كان بلغميا او سوداويا
العلامات صداع ضعيف وحمى لينة وسبات تثقل ونسيان في الوقت كثير و
تثاؤب ويكون النفس بطيئا جدا ضعيفا والعقل مختلطا والنبض بطيئا موجيا ضعيفا
والبراز رطبا والبول ثخينا وان كانت المادة سوداوية كان الوجع اشد والهذيان
والضجر اكثر والعين الى الجحوظ مفتوحة واصحاب ليثرغس يحتبس بولهم لنسيانهم و
لضعف عضل المثانة وربما دعوا بالطست فاذا احضر نسوه واصحاب هذه العلة
يحطون في فراشهم خلاف اصحاب قرانيطس فان هؤلاء يتصعدون في فراشهم واذا اشتد
اعراض هذه العلة وكثر العرق واختلف النفس فانه قاتل وان انحطت الاعراض وصلح
النفس دل على صلاح واذا ظهرت اورام خلف الاذن ونقصت الاعراض دل
على الخير **العلاج** يبتدئ بالفصد ان ساعدت القوة ودلت الدلائل وكان المرض
في ابتدائه ليفرغ الى الحقن لجذب المواد الى الاسفل ويعرق الراس في الابتداء بدهن ورد
وخل خمر ليردع المادة فان لم يرتدع بارد ثمة بعد يومين وطالت المادة وحدث بها مرض
النضج الى ظاهر بالاطلية المحللة الجذابة واستعملت المطولات القوية الطبيخ كما قد
طبخ فيه الحشائش والزوفا والفوذنج اذا لم يكن حمى وكذلك ينفعهم شرب ماء الاصول
اذا لم يكن حمى فان كانت حمى فيقتصر على الجلنجبين والسكنجبين السكري والبزوري
ومما ينفع اصحاب هذه العلة ان يطلى رؤسهم بالعنصل ويدلك اطرافهم خاصة اذا
عرض السبات ويغذوهم ماء كشك الشعير وماء الحمص واولى الاستفراغات الحقن
الحادة واللينة بحسب احتمال قواهم وان دعت الحاجة الى سقيهم مسهلا فبادر فيعتبر او
يعالج باشياف معمولة من البورق وشحم الحنظل والخطمي والسكر ويدلك اسافل اطرافهم
بدهن السوسن وقد يقام فرجا والبورق ويشد عصب اطرافهم فان تمادت العلة و

الحلبة ودهن الخل حتى الى شرب المسهل فيسقى العليل شيا من ايارج جالينوس ومن طبيخ الغاريقون
وانذاذ الحلبة وان بعض العليل فيعطى بلبنى درهم من جندبيدستر ويطلى راسه بدهن الورد
الخل علاج هذا الصنف يوخذ من الخردل والبورق ومكل الشونيز وابهم جندبيدستر دهن
عاقرقرحا وسورنجان ماكان اربعة دراهم ليسحق ناعما ويعجن بما الحمام اوما المرزنجوش
على الراس ويطلى الجبهة به ويوخر الراس ويغسل بما طبخ فيه البابونج واكليل الملك
والمرزنجوش ويطلى ايضا العنصل او بالخل ويحلل ويعطوا الفرفيون ويسعط العليل
بالفلفل والجندبيدستر وما الحلبة وينفع ايضا ان يسعط العليل بمقدار علسة
من السليخة بما المرزنجوش وينفعهم دهن القسط او دهن ناردين ويعطوا من الشنار
والعصا فران لم ينضج والخطاط من المرض فالحمام الخفيف ويطلى بما قد طبخ فيه السعد
البابونج والمرزنجوش والقيصوم ولكن ماوه معتدل الحرارة ولا يطيل المقام فيه
اذا صب الراس باثقال هذه الرياحين استنشقها وينبغي ان يجتنب صاحب هذه العلة الاغذية
الباردة ولا ياكل اللبن والسمك ولا الفواكه الرطبة واذا احتبس بول ولا انطلقت البطن
والمثانة يهلك المياه منها ثم وبهوا الى النهوض فصل في السبات السهري
وهي العلة الماشرا هذه العلة مركبة من قرانيطس وليثرغس وسببها ورم مركب من
البلغم والصفرا وسببه امتلا مفرط او تواتر سكر وقد يكون البلغم فيه اكثر من الصفرا
فيسمى سباتا سهريا وقد يكون الصفرا فيه اكثر من البلغم فيسمى سهرا سباتيا واذا غلب
احد الخلطين دل عليه اعراضه الخاصة به وعلامة هذا المرض ان يعرض لصاحبه
كسل وثقل وتغميض العين وسبات بطي الجواب لما سال عنه وذلك بسبب البلغم ويعرض
لذات وهذيان وسهر ويحدق متصل وانتباه من النوم بسرعة وذلك بسبب الصفرا
واصحاب هذه العلة اذا فتحوا اعينهم كانت شاخصة بلا طرف كاعين اصحاب الجمود
الشخوص ولا يكون لكلامهم نظام ويشربوا اكثرها الما وغيره مما يشربونه وهذا اردا
علاماته وربما عرض لهم احتباس البول والبراز والحمى فيه اقوى من حمى ليثرغس و
اضعف من حمى قرانيطس ونفسهم عريض متواتر ضعيف العلاج ان كان احد
الخلطين اغلب فيفصد فصدا ويبتدي بالحقن اللينة الخالية من الادوية المسهلة الا
ان يكون البلغم اغلب فيستعمل الحقن التي فيها بعض الحدة ويصب على الراس دهن السذاب

او دهن الشبث ممزوجا بالخل ويستعمل النطولات المحللة ويمزج العلاج من علاج السرسام الحار
والبارد ونتف الشعر من الراس ينفع به في هذه العلة فصل في القلغموني في الصداع وهو الماشرا
يعرض لجوهر الدماغ ورم عن دم عفن يتخلل الشكم وربما فوق الشوون ويشتد معه الوجع
والضربان والسبات ويحمر الوجه والعين وينجحظ ويعرض هذيان وغشيان وهو قاتل
الا ان يجاوز الثالث فانه يرجى علاجه علاج السرسام الا انه ينبغي ان يتقدم فيه
على كثرة اخراج الدم والتطفية البالغة ويطلى الراس في الابتداء والتزيد بما البقلة
الحمقا وحي العالم وماء الثعلب والصندل وما الورد ويغذى بما الشعير وما
الرمان المز ويعطى الحسو من النخالة والسكر ودهن اللوز ويسقى ما الرمان المزوج
مع ما بزر بقلة وطباشير فصل في الحمرة والقوبا في الدماغ يكون الوجه فيه اصغر
وبارد الا اشتداد المرض ويكون الحلق والفم يابسا او يصفر معها العين علاجه
علاج الصفار او يعرض هذه العلة للاطفال حتى يغور معه اليافوخ وتسمى بالنسا
العطاشا ويطلى بعد اليافوخ بصفرة البيض ودهن الورد ويضمد بالعصارات كعصارة
البقلة وعنب الثعلب وحرارة القرع وما الورد وبزر قطونا فصل في العلة
المسماة صبارا هذه العلة شبيهة بقرانيطس الا انه يعرض معها جنون واختلاط
ذهن وفرط هذيان ويهيم صاحب هذه العلة بالناس ويكثر اضطرابه والفرق بينها
وبين قرانيطس ان قرانيطس ورم حار يتبعه اختلاط ذهن وهذه يتقدم اختلاط الذهن
والجنون على الورم الحادث في الدماغ ويكون سببا له وربما حدثا جميعا ويتقدم هذه
العلة سهر طويل ونوم مضطرب وفزع في النوم ونوثب ونسيان واحمرار في العين مع
صفرة فاذا صلبت الحمى وخشن اللسان ويبس وربما سكنت حركات جنون المرض
لضعفه واخذ بلقط الوبر والتبن ويصغر النبض ويضعف وعلاجه علاج السرسام
الصفراوي مع فضل تبريد وترطيب فصل في الاورام الحادثة خارج
القحف والماء وفي عطاش الصبيان وفي اجتماع الماء داخل القحف اما الاورام التي
ظاهر القحف فينظر الى نوعها عن اي خلط هي ويعالج كل ورم علاج في بابه واما الماء فيعرض كثيرا
للصبيان ان يجمع عندهم رطوبة مائية يحتبس بين الجلد والقحف او بين الغشا بين الحجاب
ويعرض لطلب في ذلك الموضع ويعرض لهم سهر وبكاء وربما كان من اجتماع خلط غير مائي

شاكله

دل عليه اللون والعوام والماشرة ان كانت كثيرة ومندفعة او اعمرت من خارج القحف الى
داخله ولا تعالج وان كانت مستمسكة قليلة فتشق عنها وتخرج وتعالج ذلك الموضع كما
يعالج القروح وقد يعرض لعز الصبيان وهو ورم مصار حقيقة كالماشرا يعرض خارج القحف
ويمليه العشا بين يطلامعه اليافوخ وربما كان داخل القحف وينبغي ان نقصد معه
المرضعة وليسقى ماء الشعير او سويقه الطبرزد ويحمى من اللحوم والادهان ويعطى العليل
من الطبا شير في ما البقلة ويترك على يافوخه السفنج ورغا طلى اليافوخ في ابتدا هذه العلة
بزر قطونا بدهن ورد وخل وربما اقتصر على ما الورد والصندل وربما كره استعمال الخل
فانه لا تستعمله في الاورام اللهم الا في اول الابتدا الا يسكن ولا يحلل وانما يوصل قوة الدوا
الرادع ويعينه على الردع فاما اجتماع الما داخل القحف وعلامته ربما تفرق شؤون
القحف وعسر معه تغميض العين ويلحص ويموض ويرطب جدا ولا علاج له **فصل في**
السبات السبات قد يعرض تبعا للامراض كما يكون في ابتدا الحميات ويكون بسبب
ضربة تقع في عصل الصدغين وسبب كسر عظام القحف او لضعف يعرض للدماغ ويكون
بسبب برد ساذج ويكون بسبب شراب وادخنة كالبنج والافيون ويكون بسبب غلبة البلغم
على الدماغ وقد يكون السبات بسبب غلبة الدم وامتلاء اوعية الدماغ **العلامات** اما
السبات الذي مع الامراض فعلامته ان يقع تبعا للمرض وينقص بنقصانه ويزيد بزيادته
والذي سببه ضربة فتقدمه وقوع الضربة او السقطة والذي سببه برد ساذج علامته ان
يلقى الانسان بردا من خارج ويكون الوجه لا يتهيج فيه ولا يكون ثقل الاشد يدا لعيب الى
الصلاح بتبديل المزاج والذي سببه غلبة البلغم فيظهر غلبة البلغم ان كان على الدماغ
نفسه فتتقدمه كسل وثقل في الراس وتهيج في الوجه واسترخا في الحركات وتقدم في
الخدر ولين في النبض مع موجيته والذي سببه بلغم في المعدة تتقدم غثيان وتقلب
نفس وسقوط شهوة ويتقدمه سدر ودوار ودوي وطنين والذي سببه اذى
بعض الاعضا تقدم الاذى في بعض الاعضا وقوة الالم في العضو الذي فيه الاذى
والذي سببه الدم فتتقدمه علامات غلبة الدم **العلاج** اما السبات الكائن
بسبب الامراض ويكون عرضا منها فعلاجه علاج تلك الامراض واما العارض
بسبب ضربة او خلاء بارد بلغم فتستفرغ البلغم بالايارج والغوقا والحقن التي فيها

وردم

حدة ويعيا العليل ويغرغر ويعطس ويعطى من المعاجين الحارة او من الادوية المدكورة
في باب النسيان فان كان سوء المزاج البارد الرطب ساذجا اكثر نضجه برد في راسه من
خارج فيسقى الترياق او المثرود يطوس اود والمسك ويطلى راسه مما يطبخ فيه
المرزنجوش والغار فرفيون والشبث والشيح ويطلى الراس بجند بيدستر والعنصل ويدهن
بدهن الناردين والبان المغشوش فيه جند بيدستر وربما عرض السبات والنوم
الثقيل بسبب الدم فيفصد العليل ويحجم على الساقين ويفصد عرق الصافن و
يلطف التدبير ويغذى بالاغذية الخفيفة اللطيفة واما السبات التابع للحمى في
ادوارها فيجب ان تربط الاطراف ويحرك بالعطاس وشم بخار الخل ويقوى الدماغ
بدهن الورد والخل ويستعمل الطيبة فانه كالورد المطحون والاس بالحصرم والرمان
المز وان كان السبات بسبب دواء واغذية فيسقى العليل من ترياق ذلك الدوا على ما
يأتي في موضعه **فصل في السهر والارق** السهر هو افراط اليقظة وخروجها عن
الطبع خروجا يؤدي الى الجفاف ويبس اما لمفرط او مع حرارة مشعلة للدماغ محرك للروح
النفساني يحركه بوجب دوام الحركة والانبساط الى خارج البدن وقد يكون السبب
في السهر ورداءة الافكار بسبب ظلمة الروح النفساني وقد يكون بسبب الغم او الفزع وقد
يكون بسبب اخلاط بورقية لذاعة وقد يكون بسبب ورم صلب سوداوي في الدماغ و
قد يشتد السهر بسبب التخم ورداءة الاخلاط المحترقة وقد يتبع الاستفراغات المنعمة
وربما كان سبب السهر شدة المحاوج الانسان في بعض اعضائه وقد يكون بعد الحميات ويحدث
عن الخمار او تعلق **العلامات** اما اليبس الساذج فعلامته الا يحس العليل بحر ولا
برد ويجف معه الحواس ويجف معه العين واللسان والمنخر وما كان مع حرارة
واحتراق في العين والوجه وفرط يبس في اللسان مع الالتهاب والذي سببه رداءة
الافكار يجد الانسان معه تفزعا او حبنا ويضرب بعضه صاحبه الى كمودة ورمادية و
علامة ما سببه الغم والفزع تقدم الغم والفزع وعلامة بورقية الاخلاط وجود لذاعة
في الانف وسيلان ورمص في العين وسرعة انتباه النوم وملوحة في الفم ويدل عليه
الشراب السائل واكثر ما يعرض للمشايخ وعلامة ما سببه ورم في الدماغ فالدلائل
التي تدل على الاورام والذي سببه التخم فتقدم التخم ووجود كسل وغثي وتشاوب وربما

سان

كالزج غشيان وسلب نفس وعلامته ما تقدم الخمار ويزول السكر ثم اسقاطه بعلته **العلاج**
اما الذي سببه اليبس الساذج فيرطب الدماغ بالادهان ويعرق بها اليافوخ ويسعط
منها القليل كدهن البنفسج واللوز ودهن الفالوذج ويطعم الحبوب الرطبة المتخذة بالسكر
والخشخاش والدجاج السمين ويواصل الحمام ويجلس في الابزن ويطلى على راسه
لبن الجواري ويطعم لب السمين ويطعم النعاس والجماع وان كان مع العليل مع ذلك حرارة
يشرب ماء بزر البقلة وبزر الخشخاش وبزر القطونا والطرحون ويأكل القطف والقرع
والخس ويشرب الشعير ويطلى على راسه ويطلى بطبيخ حرارة القرع وقشور الخشخاش
ويضمخ الراس بعصارة الخس والبقلة الحمقا ودهن البنفسج ولبن الجواري ويسعط
من دهن الخلاف والكافور **طلاء نافع** لهولاء يؤخذ من قشور الخشخاش واصل
اليبروح وافيون مصري اجزاء سواء يسحق ويبل بماء الخس او بماء البقلة الحمقاء ثم من
زعفران ويطلى به الصدغ وطرفا الانف واذا اخذ السامر مثقال طسوج من افيون
مدافا في ماء الخشخاش نوم وان طلى الانف بالسليخة والزعفران والافيون مسحوقا
ذلك مدافا بدهن ورد جلب النوم **ضماد نافع** يؤخذ من قشور الخشخاش وورق النيلوفر
والبنفسج واكليل الملك مسحوقة معلولة بماء الخلاف ويضمد به الجبهة ومقدم الراس
واما علاج السهر الذي سببه رداءة الافكار وغلبة البخار المظلم السوداوي فيعالج بما
ذكره في باب المالنخوليا والذي سببه الغم والفرح فلا شيء يعادل الشراب فيه بعد الاغذية
الصالحة المرطبة والسماع الطيب خاصة اذا كان بما يشابه شغل او فرح مساوي والذي
سببه الورم فيعالج الورم والذي سببه اخلاط او رقيقة مالحة فاستفراغ ذلك الخلط
ويغذيه بالاغذية الصالحة ويمنع في ذلك اكل السمك الرضراض ويعرق الراس بالادهان
الخ به والمنوم وان عرض هذا السهر في الشيخوخة فقل ما يشفى ابداء ومما ينفعهم
ان يطلى رؤسهم بما قد طبخ فيه الشعير والبابونج والاقحوان ويسعطون بشيء من
دهن الزعفران او من السوسن والذي سببه التخم والجوع ويطيل الغذاء والزيادة في
الرياضة والاستحمام ويطيل المياه ويطبخ فيها الاشياء المحللة والمقوية للدماغ والذي
سببه الم في العضو فيسكن ذلك العضو والذي سببه الحميات فقد ينفعهم دما ويحبل
وجوههم ويطلى رؤسهم بالمياه التي يطبخ فيها النيلوفر والبنفسج وقشور الخشخاش

ويسعطوا بما السهر الخشخاش واذا ربطت اطراف المحموم وبطا عظيما واجلس عنده
وطلب جماعة يتحدثون عنده ثم حل رباطه واطفئت السراج وسكتت الجماعة حتى ينام
العليل والذي سببه الاستفراغ فيغذى صاحبه بالاغذية الصالحة الحسنة ويسقى
الشراب الطري وماء اللحم وامراق اللحم بالحنطة ويستعمل الطيب والدعة والسكون
ويعرق رؤوسهم بالادهان المرطبة ويطعم الحلوا السكرية بالخشخاش ودهن اللوز
من ادمانها ويسعطون بها ويمرخ بها اقدامهم وظهورهم ويطعمون الافراخ ومما ينفعهم
الهريسة بلحم الضان وحلبة واما علاج السهر الحادث بسبب الخمار فيعالج الخمار
فصل في الشخوص والجمود وهي علة تعرض فيكون الانسان في هذه
العلة مستلقيا كالميت شاخص العين وربما عرض له هذه العلة وهو
على شكل او هيئة يبقى كذلك كما ان كان جالسا او نائما او قائما ويعده صاحب
هذه العلة من جميع بدنه الحس والحركة والفرق بين هذه العلة وبين السبات
تعرض عنه وصاحب هذه العلة عينه شاخصة لا تطرف **العلامات** علامات هذه
العلة كسائر علامات السبات السهري المسمى قوما وسببه سدة تقع في البطن المؤخر من
الدماغ عن خلط بارد يابس سدد او برد شديد يجمد فيحدث سدد ويعرض كثيرا من
اكل الفواكه الباردة الفجة وشرب ماء الثلج والاستحمام بالماء الشديد البرد **العلاج**
يحقن بالحقن الحادة ويستفرغ بحب الاصطمخيقون والايارج والغوقايا وان ظهر
علامات غلبة الدم حجم على الساقين ويطلى راس صاحب هذه العلة بدهن الزنبق
الذي قد نقع فيه جندبيدستر وفربيون وان عرض له سهر فيعرق راسه بدهن البنفسج
ولبن الجواري ويطلى بالبطول المنوم ويطعم مرق الفراريج اسفيدباجات بلب اللوز
ويدخل الحمام ويمرخ بدنه بدهن الخيري او الشبت **فصل** في افات الذهن
قد يعرض للانسان ان يختلط عقله ويهذي وان يفسد تخيله او فكره او تذكره
وقد يفسد فكره وذكره جميعا ويسمى هذا الفساد الحمق والرعونة وهي حال الرشيد
كما يعرض لمن طعن في السن اما اختلاط الذهن والهذيان فان الذي سببه من الدماغ
هو اما من مرة السودا او مرة الصفراء او حمراء او سوء مزاج حار ملهب ساذج او عن
بخارات حارة واهويتها كان سببه البخار اما ان يكون اختلاط العقل والهذيان

معرض

بالعالم من حركة كما يعرض للمجات او لسبب مشاركة عضو مريض خاصة ان كان عصبيا كما
في الام ثم المعدة والرحم والمراق اذا كان فيها اورام حارة واخلاط عفنة حارة اما الاول
الذي سببه الدماغ نفسه فقد عرفت علاج كل مرض حادث من اي نوع كان من الاخلاط
حارة او غيرها واما الذي سببه مرض عضو اخر فيعالج مرض ذلك العضو على بابه واما فساد
التخيل فهو ان يرى الانسان ما ليس ولا يستحفظ صور المحسوسات الغائبة عن الحس ويرى
منامات مشوشة ولا يستحفظها وعروة للمعالج يدل على ان الافة في البطن المقدم من
الدماغ فينظر في سببه ويقصد علاجه وان كان اسبابه بعينها هي اسباب الذكر وسببه
الاول عند جالينوس هو البرد اما مفردا او مع يبوسة فلا يستطيع فيه ويدل على هذا النوع
السهر ويبس مزاج مؤخر الراس وان صاحبه يحفظ الامور الماضية ولا يحفظ
الحاضرة واما ان يكون البرد مع رطوبة ويدل عليه الثقل والسبات ويذكر
الحاضر ونسيان الغائب لان شرط البرد فلا يذكر شيئا وان كان سببه يبسا مع حركة
معه اختلاط الذهن وعلاج ما يكون منه مع الحر اسهل مما يكون عن البرد واما اذا
كانت الافة في البطن الاوسط من الدماغ والضرر داخلا على الفكرة فيرى الانسان
يستحسن ما لا يحسن ويطلب ما لا يطلب ويفعل ما لا ينبغي ويقول ما لا يسمع ويرى اقواله
وافعاله على ما ينبغي وسببه تغير مزاج العضو وهو البطن الاوسط من الدماغ خروجه
عن طبيعته وما كان من هذه الافاعيل يميل الى النقصان والفتور فسببه البرد وما كان
يميل الى التشويش والاختلاط والاضطراب فسببه الحر **العلاج** اما ما كان بسبب
الاورام فيعالج بما قيل في قرانيطس وليثرغس وما كان عن الاخلاط الحارة فباستفراغها
وتعديل مزاج الدماغ بالاطلية المبردة المقوية واستعمالات النطولات وما كان سببه
البرد وغلبة الرطوبة وهو الاكثر فيستفرغ البلغم بالحبوب الخاصة به وبالحقن و
يستعمل على الراس الادهان والاطلية الحارة اللطيفة التي تقدم ذكرها وباخذ شيئا
من الترياق والمثروديطوس والانقرديا **صفة دواء** ينفع من فساد الذكر والفكر
من رطوبة وبرودة قد جرب لم الوج المربى والدار فلفل المربى والخلنجان كل واحد
ثلثة ارباع مثقال وربع مثقال فلفل وهذا الدواء نافع كندر سعد فلفل ابيض
زعفران اجزاء سوا يعجن بجلاب مقوم **دواء المبلغ النفع لنا مجرب** يؤخذ من

[illegible]

من الاهليلج الاسود والكابلي من كل واحد عشرة دراهم فلفل ودار فلفل زنجبيل وكندر ووج من كل واحد
اربعة دراهم مر وسليخة وزعفران وكمون كرماني من كل واحد ثلثة دراهم انيسون ومصطكى
من كل واحد مثقال عود بلسان درهمان عسل البلاذر خمسة دراهم يجمع الادوية مسحوقة منخولة
ويلت بعشرة دراهم دهن لوز مر ويعجن بعسل منزوع الرغوة ضعف الادوية والشربة
منه مثقال مع جلاب ويطعم هولاء الاغذية اللطيفة المسخنة واللحوم الخفيفة المطبخة
والقلايا والاسفيدباجات والاكارع والتوابل الحارة ويسقوا الشراب العتيق الصرف
المقدار اليسير ويوافق لهم من المياه ويحذروا المياه المثلوج والفواكه والبقول و
الالبان والاغذية المرطبة ويزيدوا في الرياضة **فصل** في الرعونة و
الحمق اذا كان واقعا في اصل الخلقة والجبلة فلا علاج له بل يقابل باسباب مضادة لاسبابه
كونه لئلا يفرط وان كان عارضا فهو الذي يقول فيه ان القوة الفكرية يضطرب فعلها
بسبب تغير مزاج جوهر الروح الخاص بالالة التي هي البطن الاوسط من الدماغ وعلى الاكثر
يكون من يبس اما مفردا او مع برد **وعلاجه** الاهمال على اصلاح مزاج الدماغ
ويغذوا هولاء بالاغذية الحارة الرطبة الزائدة في جوهر الدماغ ويبلل على الراس
بالدلك والاستحمام بالماء العذب وتغريقه بالادهان واكل لحوم الحرفان والجداء و
الدجاج السمين واخذ بعض المعاجين المقوية للروح المبسطة للنفس كالمفرحات
ودوا المسك والمثروديطوس والشراب العطر القليل على الغذاء الصالح ومجالسة
العقلاء والنظر الى ما يسروا وان كان سوء المزاج البارد مع مادة كثيرة بلغمية
وكثيرا ما يكون ذلك بالاستفراغات بالادوية المذكورة في باب النسيان والحقن
الحادة وتنقية القلب والدماغ بالادوية الخاصة المذكورة **فصل**
في الماليخوليا هذه العلة تحدث من الخلط السوداوي الطبيعي وغير الطبيعي في غلبته
على البدن ومخالطته بالدم والروح الدماغي فخالطه يوجب فيه كدورة وظلمة
وبردا ويبسا فيغير مزاج الروح فيفزع الانسان ويتوحش ويتفكر افكارا ردية
وعلامة ابتدائه ان يجد الانسان غما وفزعا من سبب من خارج وقد يتولد هذا
الخلط المحدث لهذا المرض في الكبد ويصير الى الدماغ في العروق وقد يتولد في الدماغ
وقد يتولد السدد العفن فيكثر السوداء في البدن وقد يكثر هذا الخلط في الطحال

ويكثر انصبابه الى المعدة ويقبل الاغذية ويحدث الماليخوليا لمشاركة المراق ويسمى هذا
النوع من الماليخوليا المراقية وقد يفسد مزاج القلب ويحرق الدم ويتصاعد عنه
ارواح حيوانية كدرة تزداد عند مصيرها الى الدماغ عفنا وكدورة وظلمة وقل
ما تتولد هذه العلة من البلغم لرطوبته الا ان يحتبس فيعفن فيصير غليظة سوداء
غليظة باردة الصفراء اذا احترقت احدثت مانيا وكذلك السوداء اذا احترقت
الدم اذا وقع فيه تكاثف وغلظ وادنى احتراق حدث الماليخوليا وقد يحدث الماليخوليا
بسبب مزاج بارد مادي في القلب يضعف له الروح ويحرك وينقبض ويبعد عن
الصلوح المزاجي القابل به اثر الروح النفساني عند وصوله الى الدماغ وقد يكون سبب
الماليخوليا سوداء متولدة في نفس الدماغ وينشر بها الدماغ والاغشية ويملي بها
عروقه وقد يكون سبب الماليخوليا ورما سوداويا او غير سوداوي بل كانت مادته عفنة
مترمدة تسري في العروق وتخالط الدم وبلك وقد يكون الماليخوليا بسبب شدة
حرارة القلب وبخاصة اذا كان الدماغ معه رطبا فان بقراط يقول من كان
مزاج قلبه حارا يابسا وكان مزاج دماغه رطبا كان مستعدا للوسواس السوداوي
وقد ذكر بعضهم ان الماليخوليا يكون عن الجن بان يخالطوا الارواح فيغيروا مزاجها
الا انا نحن نرى الانسان يتغير مزاجه فنقصد علاجه ونروم صلاحه سواء كان تغير
المزاج عن الجن او الخلط ولما نذكر من الجن نظائر يتوقف العقل عن تكذيبه ونصديقه
لعسر الوقوف على السبب الموجب في الروح الكدورة والظلمة مع سوء المزاج وقد يعرض
الماليخوليا بسبب احتراق خلط في الراس وتغير بسببه مزاج الدماغ ويكون سببه
طول اللبث في شمس حارة او لقاء سمائم حارة او شرب شراب قوي الحرارة **علامة**
الماليخوليا اما في ابتدائه فيسوء ظنون المريض ويفسد افكاره ويخاف من غير سبب
من خارج ويلحقه غم ووحشة وحب التخلي عن الخلق وطول سكوت ويحدث
مع النفس ويلحق المريض دوار ودوي ويكثر تبسمه ويتنوع فزعهم انواعا فقوم
منهم اذا اشتد بهم الامر يخافون من السلطان وقوم الموت وقوم الحيوانات
المفترسة وبعضهم يخاف الوقوع من السماء وبعضهم النزول في الارض وبعضهم
يتوهم انه ... يخاف ان يمسه احد فيكسره وقوم منهم يقولون نحن طيور نطير وغير ذلك من

الفاسدة والافكار الرديئة واذا كان الخلط الغالب في الماليخوليا الدم خالطه صاحبه ضحك ولعب
ويخيل اشياء ملذة واذا كان الخلط الغالب البلغمي كان مع صاحبه سكون وفتور وكسل وقلما
تشتد هذا النوع واذا كان عن صفراء كان فيه حدة واضطراب وكان قريبا من مانيا واذا كان
عن سوداء كان معه غم وفزع وخوف شديد قوي وعلامة ما كان سببه استيلاء الخلط السوداوي
على البدن كله هزال وكمودة لون وظهور اثار السوداء على الجلد وكمودة في بياض وكثرة شعر
البدن وشدة سواده وما كان عن السدد في الكبد واحساس الخلط في الماساريقا فغثيان
في جانب الجنبين وسوء هضم والم عند الهضم الثاني وبياض البول وغلظ الشراسيف وما كان
سببه الطحال فغلظه وضعف الشهوة وسوء الهضم وقلما يكون ماليخوليا الا وفي الطحال غلظ
وما كان سببه احتقان الخلط في المراق وعروق الماساريقا فتمدد مؤذي في البطن والاحساس
براقي الحرارة الى الوجه والجشاء الحامض والتأذي بالقراقر والنفخ وما كان سببه ورم في
نواحي الكبد يؤخذ معه دلايل الورم وما كان سببه مشاركة المعدة فالوجع الشديد وتمدد
عند الاكل والجشاء الحامض الدخاني وكثرة التبزق والتمدد وربما قذف العليل شيئا من
السوداء وعلى حرقة ولهيبا وحما بين الكتفين وربما عرض معه وجع في المعدة يعلل الطعام
لا يسكن حتى لا يستمري طعامه وربما كان سبب الماليخوليا انقطاع دم بواسير كان معتادا
او دور وطمث وربما عاد الدم الى ادراره وصلح العليل وربما انحل الماليخوليا بانفتاح افواه
عروق المقعدة وان لم يكن معتادا وهذه العلة يكون في الرجال اشد واقوى وفي النساء
اخف وهي في ابتدائها سهلة العلاج واذا تمادت وطالت فقلما تبرأ وقد يستولي على الدماغ
اليبس بسبب قلة الاغذية الرطبة وتقدم استفراغ او تعب او بسبب محنة فيحدث الماليخوليا
وعلامته فقدان الاسباب المتقدمة ووجود اسباب اليبس ونحول الوجه وغور العينين
ويبس الخياشيم وعدم النوم **العلاج** اذا كانت هذه العلة بسبب غلبة الخلط
السوداوي على البدن كله وكان السن والمزاج والبلد والتدبير السالف مساعدا
وكانت العلة في ابتدائها فافصد في الصافن او القيفال واخرج من الدم بحسب احتمال القوة
وراع فيه سواد الدم وغلظه ثم غذه بالاغذية المرطبة كلحوم الجداء والحملان ونطلهم
بالفرح والاستمتاع والاشتغال بحاجات اللهو واعطهم صفرة البيض واسقهم شراب البنفسج
وادخلهم الحمام وشمهم الروائح الطيبة كالبنفسج والنيلوفر والزمهم السكون والدعة

بثلثة ايام ثم احقنهم بحقن لينة متخذة بالسلق والخطمي والنخالة ودهن بنفسج وخيار شنبر واغذهم
بالاغذية الصالحة ثم استفرغهم بطبيخ الافيثمون مقوا بالصبر والغاريقون ثم ارجع وان
لم يخف ورأيت هناك غلبة من الدم فاعد الفصد وعد الى الحقن والمرطبات بالاغذية الصالحة
وعرق روسهم بالادهان الصالحة الطيبة العذبة كدهن اللوز والقرع والبنفسج وجنبهم الاغذية
الغليظة المولدة للسوداء كالقديد والمكسود والباذنجان والكرنب والعدس ولحم
لحم البقر والحوم الجبلية والشراب الغليظ الحلابث وكل مالح وحريف ثم اسهلهم بحب الاصطمخيقون
او حب اسطوخودوس وعد الى ارحتهم وعلاجهم بما ذكرنا واعطهم التفاح والرمان واوسع لهم
في الاغذية الصالحة حسب طبعهم ثم وهضمهم وبواصلوا الحمام العذب الماء وسطال روسهم بماء
قد طبخ فيه البنفسج والنيلوفر والباذنجان والاقحوان والشعير المقشر وقشور الخشخاش
وذلك ابدا نفعهم ويحتال في نومهم فان كان البدن يابسا والمادة قليلة وليس هناك
غلبة من الدم فاياك والفصد والاستفراغ واحذره كل الحذر واقبل على ترطيب البدن و
تبديل المزاج وتفريح القلب وتقويته ومن اجود الاستفراغات لاصحاب الماليخوليا المحتاجين
الى الاستفراغ شرب ماء الجبن بنقيع الافيثمون والاسطوخودوس **على هذه الصفة**
يسقى المريض مائة درهم من ماء الجبن المتخذ من شاة فتية صحيحة معتدلة العهد
بالولادة يخلص بالسكنجبين ويسقى العليل مع السكر او شراب البنفسج ثم يشرب بعده السمسم
ثم يشرب بعده النقيع المتخذ من عشرين اجاصة وثلثين عنابة وعشرة دراهم تمر هندي
منزوع النوى سنا مكي وافسنتين ولسان الثور وافتيمون وباذاورد وبر واسطوخودوس
وبنفسج ونيلوفر واهليلجات ثلثة من كل واحد ثلثة دراهم ينقع هذه الادوية في ماء بلا
على غمرها من الماء يوما وليلة ثم يمرس ويصفى على خمسة عشر درهما الخيار شنبر خمسة عشر درهما
معجون الورد السكري ويمرس ويصفى ثانيا ويلقى على صافيه نصف درهم غاريقون
ودانق حجر لاجورد مغسول مصول ومثقال دهن اللوز ويشرب فان اسهل خمس مرات
كرر استعماله مع ماء الجبن وان زاد على المنقص من الدواء اشربه يوما ما الدواء ويوما نقيع
تمر هندي واجاص وعناب شراب بنفسج ونيلوفر واستدام شربه بلا استفراغ حسب
احتمال القوة وكثرة المادة وبان كثر الهيج ويدخل العليل الحمام في كل يوم عقيب اسهاله
وقبل غذائه ويطلى على جسده الماء الفاتر العذب وعلى راسه ما قد طبخ فيه البنفسج والنيلوفر

والبابونج والاقحوان والشعير المرضوض وقشور الخشخاش فاذا اغتسل واراد ان يخرج غرق
جسده وراسه بدهن بنفسج ولوز ونيلوفر ويسعط من دهن حب اليقطين واذا كان
الخلط في نفس الدماغ وكان سوداويا فاخر المرطب والتسخين ويستفرغ الخلط بالادوية
المقوية المخرجة للسوداء بعد الانضاج وترطيب الخلط وينفع هؤلاء ان يسقوا اطريفل
بالافتمون على هذه **الصفة** اطريفل ثلثة دراهم افتيمون درهم ويبتدى في
اسهالهم بالادوية الخفيفة وينتهي الى القوية وان احتجت الى الايارجات الكبار كالافيثمون
وطبيخه وتدرجت الى سقي الخربق وفيا بهم ان لم يكن بعد نفعهم ضعيفة بما قد طبخ فيه الفودنج
الجبلي والكزبرة ويطعموا الخل المنقع بالسكنجبين وان عزر الخربق في الخل وترك اياما
اطعموا من ذلك الخل ويشوا به نفعهم واعطهم بعد التنقية بالادوية المسهلة ما تقوي
القلب وتفرحهم وتبخروا المسك والعنبر والعود وورد في تطيبهم وتغريق روسهم
بالادهان العذبة وتسعطهم منها وغذهم بالاحساء الدسمة واطعمهم الافراخ بالسكر
والارز باللبن والسكر والدجاج السمين والخرفان الرضيع وصفر البيض النيمبرشت والسمك
الرضراضي والحلوا السكرية بدهن اللوز والجوذابات الخشخاشية الكثيرة الادهان
ويسقوا من ادهانها ويستعطوا منها ويأخذوا شيئا من الشراب الابيض الصافي
ويعرضوا السماع المطرب ويجلسوا بين اقوام يهابونهم ويحتشمونهم ويعطوا في ايام الراحة
من هذا **المفرح** يؤخذ من القرنفل والمصطكى والزعفران وقشر الاترج والفاقلة
والدارصيني وجوزبوا وباذرنجبويه ومسك وبهمنين وبزر الباذروج ودرونج
وزرنباد وبسباسه وبزر الفرنجمشك وهال وعود خام وزرنب من كل خمسة دراهم
مسك نصف درهم ثم يؤخذ من الاهليلج الكابلي عشر حبات ايلج عشرون ونصف يطبخان
في اربعة ارطال ماء حتى يبقى مائة درهم ثم يلقى عليه من العسل الابيض مائتا درهم ويطبخ حتى
يصب الماء ويبقى العسل ثم يعجن الادوية الشربة منه مقدار البندقة بشراب التفاح وعرق
لسان الثور فانه يقوي القلب ويفرحه ويطيب النكهة ويقوي المعدة ويحسن اللون ويزيل
الظلمة والتوحش من القلب **صفة مفرح اخر** هليلج كابلي خمسة اعداد لسان الثور
وورد وسعد من كل اربعة دراهم غاريقون وافتيمون واسطوخودوس وقرنفل ومصطكى و
وزعفران وقشور الاترج وسنبل واسارون من كل ثلثة دراهم بهمنان ودرونج وفاقلة

ونارمشك وعود وزرنب وبزر البادروج وبزر الفرنجمشك وهال واصل الراسن وبزره
سكردرهمان سسك نصف مثقال يجمع بعسل ابرزفيه الاهليلج وقد يعرض الماليخوليا
مما سبب خشونة شديدة تعرض للدماغ بسبب من خارج كما ذكرنا وهولا يرطب مزاج
دماغهم ويعرق بالادهان ويتوسع في الاغذية الباردة الرطبة ويستعمل الحمام النطول
بالمياه التي قد طبخ فيها البنفسج والنيلوفر وجراد القرع وقشور الخشخاش واصل
اللفاح ويحلب على روسهم ويسعطون بالادهان المرطبة العذبة ويلزمون السكون
والدعة واما الذين يعرض لهم الماليخوليا بسبب اجتماع السوداء في المراق او الطحال او
المعدة ويصغر ويعطوا شيا من جوارشن العود والفنجنوش وجوارشن السفرجل
الذي لا يسهل ويعطوا شيا من المفرح ويستفرغ من ابدانهم السودا ويفصدوا
بطبيخ الافثيمون المقوى بالصبر وهذا النقيع نافع لهم يوخذ الاهليلج الكابلي والاسود مكى
عشرة عشرة دراهم سنا مكي ولسان الثور وبادرنجويه والاسطوخودوس نافع لهم د
كماذريوس وحشيشة غافث مكنا ربعة دراهم بسفايج ثلثة دراهم فودنج نهري
درهم زبيب احمر منزوع العجم خمسون درهما يطبخ الجميع بعد النقع ليلة بستة ارطال
ما حتى يعود الى ثماني دراهم ويصفى على ستة دراهم صبر الشربة منه ثلثون
مع مثقال دهن اللوز الحلو يشرب في الصيف في السحر وفي الشتاء عند طلوع الشمس و
يغتذى بعده العليل من الفراريج اسفيدباجا بحمص وشبث وحلب اللبون وان كان
العليل لا يحتمل الادوية القوية الحارة فينبغي ما يسقاه ما الجبن مع البنفسج والافثيمون
والاسطوخودوس والبادرنجويه والغافث اجزا سواء يسحق ويوخذ من مجموعها
ثلاثة دراهم مع دانقين غاريقون يستف مع السكر ويشرب عليها ما الجبن ولا باس
بالتطفية واخذ شي من المبردات خاصة اذا كانت الكبد حارة محرقة الدم او كان
العلة عن ورم في الاحشا فان الشرب يمنع ترقي الابخرة الحارة المحرقة للاخلاط الى
وان لم يكن البارد دواء حقيقيا بل مسكنا واذا كان حدوث السودا وعلتها بسبب
احتراق البلغم وقلما يكون فلا يبالغ في الترطيب بل في الانضاج والاستفراغ و
واذا كان عن احتراق الصفراء احترافا شديدا فيحدث مانيا وهو الجنون السبعي الا
ان يكون الاحتراق ضعيفا فربما احدث ماليخوليا فينبغي ان يستفرغ الصفرا بطبخ

الاهليلج والافسنتين والسنا مكي والشاهترج والتمر الهندي والاجاص والسقمونيا
وبا مارج مفردا ونقيع الصبر ويبردا المزاج ويزد في الترطيب ولا بد من العليل من نطول
ما البابونج والاقحوان والبنفسج والنيلوفر وينفع هولا سقي الصبر بانفراده او نصف
مثقال من عصارة الافسنتين وينفعهم سحق الخل وان كان متصلبا كان انفع وهذا
الخل نافع لمن كان مرضه مشاركا للطحال وهولا ينفعهم نقيع التمر الهندي وشراب
البنفسج والنيلوفر ويطعمون من الفراريج السمان مطبوخة بما الحصرم او بما الرمان المز
مع حليب اللوز والخشخاش وينفعهم القرع والسمك الرضراضي والبقول الباردة الرطبة
كالخس وبقلة الحمقا والقطف والاسفاناخ ويغذوا بالاغذية الحسنة القوية ولا
يتصوبهم على الطبيعة يحترق في معدهم وتزيد في علتهم خاصة ان كانت معدهم
مضامنة قوية ويسعطوا بالادهان كدهن البنفسج والنيلوفر واللوز ودهن حب القطن
مطيبة بالكافور والمسك وينفع عامة اصحاب الماليخوليا الاغذية الرطبة والشراب
الرقيق الابيض القليل المقدار والتعرض للفرح واللهو والسماع للغناء الطيب اللذيذ
والقعود في المجالس النظرة من يطيب عشرته ويضرهم الانفراد والتخلي للاوهام و الخيالات
التي تخصهم وربما وقع لاصحاب هذه العلة سبب مفرح او مخوف فصرف عن نفوسهم
افكارهم الرديئة وصلحوا فصل في المانيا وهو الجنون السبعي وفي داء الكلب
المادة الفاعلة للمانيا هي بعينها الفاعلة للماليخوليا الا ان السودا في الماليخوليا تكون
من احتراق يعرض في الدم او البلغم العذب والسودا الفاعلة للمانيا سودا محترقة
عن الصفرا او عن سودا، وهو ارداء واكثر ما تكون المادة في الماليخوليا الحاصلة في
الاوعية والعروق والمانيا اكثر ما تكون المادة في مقدم الدماغ وفي جوهره نفسه
واصلة اليه كوصول مادة فرانيطس وهو البرسام الحار ويكون مع مادة مانيا حرق و
توثب وطيش واضطراب وسبعية واذى ونظر لا يشبه نظر الانسان بل نظر
السباع والبهيمة وداء الكلب نوع من مانيا الا ان يخالط سبعية كلبية مع صياح
ولهو ولعب وضحك ومعاشرة مع انقياد ومساعدة وموافقة وما فيه من الشر
في مانيا وكان سوداويه فهاد سوبه وهذا المرض كثيرا ما يعرض في صميم الصيف الحر
او في الربيع لتثوير الاخلاط وفي الخريف لتيبيسه وتزيد الاخلاط فيه واذا.

التخيل سادت احوال هولاء لسببه **العلامات** علامة ما كان عن الصفراء افراط الحدة
والتوثب وسرعة الغضب وحدة النظر وصفرة اللون والعين ونشاف الفم وكثرة
شرب الماء وسرعة الجنون وما كان عن السوداء كان البدن نحيفا واللون الى الاسوداد
ورداءة الاحلام والمنى الحامض واذا بدا جنونه كان تامل وتعقل وسكون طويل فاذا
ثار وظهر جنونه لم يمكن تسكينه وكان اشد وافحش **العلاج** علاج هولاء بعينه
هو علاج اصحاب المالنخوليا الا انه مع زيادة ترطيب واستعمال النطولات والسعوطات
والزامهم الاغذية والاحتيال عليهم في اخذها فاكثرهم انما يحتمل من منعهم وتشطاهم
لاشتغالهم عن الاكل وتستفرغ هولاء ان كانت مادتهم صفراوية بما يخرج الصفراء او بمطبوخ
الافتيمون وان كان الدم غالبا في العروق فصدتهم وتوكلت بهم من يحفظهم لئلا
يحل فصادهم وينزفوا الدم وان احتملت في قوتهم بعد فصدهم بان تحجمهم بعض الحذر ان
كان صوابا وينفعهم ان تستفرغهم بالشبيار **دواء مسهل جيد لهم** اهليلج اصفر
درهم افتيمون اسطوخودوس وبسفايج وغاريقون مكدر نصف درهم شحم الحنظل دانق نقان
حجر لازورد دانقان محمودة دانق وينفعهم شرب السكنجبين بالمحمودة والغرغرة
ويكون ترطيبك اكثر من تبريدك لهم واستعمل الدهن على رؤوسهم والنطول ابزن الماء
واحلق رؤوسهم وينفعهم ان تغرق على رؤوسهم بدهن الكادي وشراب الشعير
والخشخاش والنيلوفر والبنفسج ودهن اللوز وماء الاجاص والعناب وشراب النيلوفر و
البنفسج وامتصاص الرمان الحلو ويطعموا شيئا من الحلوا السكرية والجوذابات الخشخاشية
القليلة الحلاوة ويقال ان الفاشرا السميه خلطهم يعطوا منهم مثقال في الاسرة
واذا لو تشرب ودس في طعامهم وينفع من كان خلطه من احتراق السوداء ان يسقى
من الافتيمون بعد ارغاشه دراهم مع السكنجبين فاذا قوي سهرهم اعطوا شيئا من دواء
مع ماء الرمان الحلو ويزداد ما امكن في ترطيبهم الاذهان ثم بالادهان المرطبة والنطولات
المحللة ويطعموا من الحلاوات السكرية والجوذابات الخشخاشية وفي الجملة فعلاجهم علاج
اصحاب المالنخوليا الا ان يدبرهم اميل من التبريد والترطيب **فصل في القطرب**
يقال ان قطرب دويبة على شكل النملة لها طول رجلين تسعى فوق الماء تتحرك على غير نظام
حركات سريعة سمي هذا النوع من المالنخوليا باسم هذه الدويبة لما يعرض لصاحبه من

اختلاف الحركات والهرب عن الناس ويصيح صياح الديك والكلاب ويأوي المقابر والظلمة
ليلا ويختفي نهارا ويمشي مشيا مختلفا مع توثب وحذر ولا يدري اين يتوجه ولا ينطق
ولا ينطق لما يلقاه وربما راى شبحا فعدا عنه وربما كان بعضهم لا يحذر ولا يخاف
لقلة التفطن كثير السكون يحس حزين متاسف جاف اللسان والعين والعطش
اصفر اللون كثير القروح في الساقين لانصباب المواد عليهما لكثرة حركاته وعثاره
وربما لعض الكلاب له ولرداءة خلطه لا تلتحم قروحه وسبب هذه العلة هو سوداء
صفراوية او سوداء محترقة ولا يكاد صاحب هذه العلة يبرأ **العلاج** علاجهم علاج
اصحاب المالنخوليا وينبغي ان يخرج لهم دم كثير ويبالغ في ترطيبهم ويجتهد في تنويمهم
وربما اعطوا شيئا من الافيون لتضعف افكارهم ويكوى على رؤوسهم ويضربوا
فربما افاقوا وربما عاد المرض فيعاودوا العلاج ومما ينفعهم من الادوية ان يسقوا
ويسهلوا بايارج اركيغانس مع ماء الجبن فيستفرغوا به ويرطب مزاجهم ثم يعاودوا
الاستفراغ ويراحوا ثم يكرر ذلك عليهم ثم يعطوا شيئا من المفرح والترياق الكبير
المثروديطوس او دواء المسك **فصل في العشق** العشق مرض يعرض من
ادامة الفكر في استحسان بعض الصور الحاصلة في الخيال وادامة النظر اليها وتحرك
النفس شوقا الى استحضار ما هي مثاله ويساعد على ذلك الحركات الشهوانية فيعرض
من ذلك نوع من الجفاف واليبس المؤدي الى المالنخوليا **وعلامة** العاشق ان لم
يكتم ان يهيج بذكر معشوقه وان كتم فيظهر غلبة الصفراء والنحافة وقلة الشهوة للطعام
وغور العينين ويبسهما الا عند البكاء ويغلظ اجفانه ويصير عينيه كانما يتهيأن يضحكا
او ينظران الى شيء لذيذ مستحسن ونفسه كثير الانقطاع والاسترداد ويتنفس
صعدا تتغير حاله من فرح وضحك الى غم وبكاء خاصة اذا سمع اشعار الغزلية
والالحان المطربة او ذكر معشوقه والنبض منه كثير الاختلاف لتردد فكره الى
ياس وطمع وربما ضعف جسمه وذبل وانهك **العلاج** لا شيء انفع له من الجمع بينه
وبين معشوقه على وجه تبيحه الشريعة فانه يصلح ويبرأ وان لم يمكن فكان النظر من
بعيد والاتيان بالتسويف وان تعذر ذلك واسع وكان قد ظهر عنده احتراق في
الاخلاط وكره بدنه استفرغ البدن بما يخرج السوداء وعولجوا بعلاج اصحاب المالنخوليا

والفطن خاصة اذا اشتغلت بمحاسنهم والوانهم وشمائلهم الى ولذلك والا حادث
واللوم والعذل يمنع العقلاء منهم والوقوع في المعشوق ويقبح حديثه وذكره
بالعظائم يسلي من له حمية منهم وانفة واذا اتفق جماعة من المحسنين والمجانين ممن لهم
صور قبيحة وحاكوهم وسلوا بصورهم وزادوا في اخلاقهم وبحالهم
ومما يشغلهم حب الجماع والسكر الدائم وطول السفر عن موضع المعشوق و
الوقوع في المخاصمات والمنازعات والهموم والغموم في غير المعشوق اذا النظر
لعشق صورة اخرى والاشتغال بها حتى اذا دب الحب قطع عنه وسلي عن الاول
ومما ينفع هؤلاء اللهو والسرور والفرح والسماع والجلوس في المجالس النزهة والولع
بجماع من يحسن صورته واما الدينة منهم فتسليهم اخبار الزهاد والعباد والمساكين
والحاح فيه وان كان العاشق صاحب صنعة وعمل وشغل الزمه بعمله وشغله ولا
اصعب عليهم من البطالة ويبالغ في تنويمهم وتنضيمهم وترطيب مزاجهم والاقبال على تفريح
القلب وتعديله **فصل في السدر والدوار** الدوار هو ان يحس الانسان بدوار
ما يشاهده ويراه ويظلم بصره ويسدر دماغه وربما لم يستطع ان يقف بل يقع الى الارض
ولا يستطيع النهوض وربما كان اخف من ذلك كما يعرض لمن يدور على نفسه فيدور دماغه و
ويظلم بصره ويسرع زوال ذلك ومتى عرض للانسان دوار وتكرر انذر بصرع وكان
الدوار صرع خفيف والصرع دوار شديد الا ان الدوار يحس به ويسكن في
ساعته ويزول قليلا قليلا وليس كذلك الصرع بل يقع الانسان بغتة وينتبه بغتة
وربما بعد ما يفيق يبقى عنده دوار وسدر وسبب ذلك تحول الروح ودورانها
بسبب مخالطة خلط يدور او رياح او ابخرة تدور او سببه عظم ضاغط او امتلاء من العروق
والشرايين من الدم والبخار ويحول في الاوعية حول الدماغ طلبا للخروج و
التحلل وقد يكون سببه خلطا في الدماغ نفسه او بمشاركة عضو اخر كالمعدة او
الرحم او العروق الضوارب التي خلف الاذن او يتراقى في عروق الساقين وسببه على
الاكثر خلط بلغمي وقد يكون من صفراء وهو اهون علاجا واسهل من علاج ما يكون عن
البلغم **العلامات** ما كان سببه كثرة البلغم فيدل عليه علامات غلبة البلغم من الثقل
والكسل والنوم والدوي والطنين وحموضة طعم الفم واذا كان عن خلط صفراوي كان

معه سهر والتهاب كثير وخيالات صفر وان كان الخلط دمويا كان الوجه احمر والعين احمر
وفي العروق امتلاء وثقل في البدن واعياء وضربان الاعضاء وغلبة نوم واذا كان الخلط
سوداويا كان معه كمودة لون وسهر ويخيل اشياء سود وفكر فاسد وان كان بسبب
مشاركة المعدة وجد العليل تقدم غثيان وتعلق نفس ونفخ وقراقر وفساد هضم
وخفقان عن طيب بطعام صاحبه المأخوذ المنفوخ موضع منبت الزوج السادس
من العصبية فيشارك الدماغ المعدة وان كان بسبب مشاركة الرحم فيتقدم اورام
او احتباس الطمث او مني او اختناق رحم وان كان بسبب مشاركة الكبد وجد العليل
تمددا في العروق وتمددا او كان بسبب مشاركة القلب كان معه ضعف قلب
وخفقان ووجد في الشرايين الصاعدة الى الراس التمدد والامتلاء واذا طال
الدوار فمادته باردة على الاكثر انما حدث من غلبة البرد والرطوبة واما السدر فيجد
صاحبه ثقلا وكسلا وشبيها بالنعوش واعضاؤه مسترخية بسبب الرطوبة البلغمية واذا
كان السدر والدوار من امراض الحميات وتابعا في البحارين وعلامة ذلك ظاهر وكل
يكون سبب الدوار والسدر حركة عنيفة مخضخضة لما في تجاويف او عية الدماغ و
العروق المحيطة وذلك ظاهر كما يدور الانسان على نفسه او يقعد على دولاب او
رجل او ينزل في البحر في يوم ريح عاصف تخبط فيه المركب احتياطا من سورة الاخلاط
والابخرة وينفعهم القذف **العلاج** ان لم يكن المادة في غاية البرد والفجاجة
وهناك امتلاء في العروق فيفصد القيفال والعرق الساكن الذي خلف الاذن
والحجامة على الساقين او على النقرة والراس وان كانت الاخلاط حارة فيسقى العليل
نقيع الصبر وطبيخ الاهليلج والافتيمون والايارج وان كانت باردة فيسقى الغوغايا
وحب الاصطمخيقون ويحقن بالحقن الحارة ويستعمل المطولات والنشوقات و
العطاس المحللة كالشونيز والجندبيدستر والمرزنجوش وقت النوبة بذلك
الرجلان فان كان السبب خلطا في المعدة بادر الى تنقيتها بمثل السكنجبين المقطع فيه
الفجل المقطع وطبيخ الشبث والعسل والملح ونقي معدتهم بايارج روفس وتقيئ الصبر
ويستعمل الغراغر بمثل الغرغرة المتخذة من الخردل والسكنجبين في المري وان كان
الدوار سببه من خلط صفراوي فعلامته ان يحمى الوجه ويلتهب ويحل لصاحبه غثيانا

في الفم ومرارة وصفرة لون وربما تقيّ وقاء من الصفراء وشيا خاصة ان كانت الصفراء في المعدة
وينبغي ان يبادر الى القي بالسكنجبين والما الحار ويستسهل بطبيخ الاهليلج الاصفر بما
الفاكهة وينفعهم ما التمر الهندي بالطبيخين السكري ويغذوا غاطبيخ بالسماق وحب رمان
والانبرباريس وما الليمو ويعطوا عند ابتدا حركتها قرصا معموسة في ما الرمان
المز وهو مرديس هوكا بدهن الورد مخلوط بالخل الخمر وان كان سبب هذه العلة احساس
الطمث عولج بما ذكر في بابه والادوية المدرة للطمث ثم ينفث المعروف بما حصل فيها
من الخلط بالادوية المسهلة والمدرة والفصد في العروق المذكورة وينفع هولا الفصد
من الصافن وعرق مابض الركبة وكذلك ان كان تابعا لمرض او حادثا بسبب مشاركة عضو
اخر بتدى بعلاج ذلك المرض ومداواة ذلك العضو وان كان بسبب سقوط عضو
انكسر من القحف عولج ذلك الكسر وان كان بسبب سوء مزاج مختلف تعرف سببه
ويداوى ذلك المزاج ويجب ان يجتنب صاحب الدوار ركوب السفن والعجل والنظر
في كل ما يدور كالدولاب والارحية والتشرف في مكان عال **فصل في الكابوس**
في الكابوس وهو المسمى الخانق ويسمى ايضا هذا المرض الجاثوم وهو ان يحس الانسان
في نومه كان شيا ثقيلا وقع عليه فامسك نفسه وكان ان يخنقه فتارة يرى
الانسان اما شيا من الحيوانات او غيرها كانه وقع عليه وكبسه وضغطه وضيق
نفسه وتارة لا يرى شيا غير الثقل ويعجز عن الصياح بل يهمهم به ولا يقدر عليه
فاذا فارقه انتبه بسرعة وكان هذا المرض مقدمة للصرع او السكتة او المانيا و
سببه ابخرة غليظة بتراكم في الدماغ عند النوم لغلبة الثقل صاعدة عن اخلاط دموية
او سوداوية او بلغمية وهو الاكثر فتحصر الدماغ وتقبضه وربما كان عن بردها
متقبض وسببه القريب هو ضعف الدماغ لسوء مزاج فتقبل المادة وتعجز عن دفعها
فتراكم فيه **العلاج** ان كان الخلط حارا فالفصد والاسهال بطبيخ الهليلج
وحب ايارج وان كان باردا فبالاسطوخوذوس والايارجات الكبار كايارج
روفس وجالينوس واللوغاذيا نافع جدا في هذه العلة وان كان السبب
بردنا للراس فيدلك الراس ويعرق بالادهان الحارة كدهن البابونج والمرزنجوش
ويشم الارايح اللطيفة الحارة كالمسك ويعطى المراق المحروم الابازير الحارة

فصل في الصرع اذا خر الانسان ساقطا بغتة على الارض والتوى واضطرب
فانه مصروع وان ازبد وادمى واخبى فالعلة قوية وهذه العلة قد يتراخا دور البلوغ
اذا عولج كما ينبغي واما اذا لم الحلو ولا تكاد تبرا وسبب هذه العلة سدة واقعة
في اصول منابت الاعصاب عن تامة لا لكثر الروح الحساس والمحرك بارادة عن النفوذ
الى الاعضا والسدة اما عن خلط لزج بلغمي او عكر سوداوي او بخار غليظ يحتبس في
منافذ الروح والدماغ في هذه الحالة يتقلص وينقبض تقلصا وانبساطا يتقلص
معه الاعصاب والنخاع كانه يجتمع الى نفسه ليدفع ما يدفعه وينفض ما ينفضه كما
في العطاس فان العطاس كانه صرع قصير الامد وكثيرا ما ينتقل الماليخوليا الى الصرع
والصرع الى الماليخوليا ويحل بفالج وهذه المادة قد تكون مجتمعة في الدماغ نفسه
في بطنه وهذا النوع اردا انواعه وفي عروقه واغشيته او فيما يجاوره وقد يترقى
الدبيب من المعدة اذا كانت ضعيفة الهضم مولدة الخلط البلغمي والسوداوي وقد يصرع
مادة البخار المتصاعد عنهما عن المراق او الرحم او عن عضو اخر او حر وعضو كما
يعرض بمشاركة موضع من الساق او القدم الى الابهام يحس الانسان بها كان شيا
يترقى من ذلك الموضع بحس بصعوده الى قلبه ودماغه فيصرع في الحال وقد راينا
كثيرا وعالجنا بعضهم وقد يترقى البخار منه باردا وبلا ادوار وسببه خلط يجتمع في
ذلك المكان بسبب دق نبع فيه فيعفن ويفسد ويصير له كيفية رديئة سمية او سم
يتال ذلك الموضع كما يلسع العقرب انسان في اصبع رجله فيترك السم الحار ماغره في
العصب فيصرعه وقد تكون هذه المشاركة بسبب مواضع كثيرة في البدن كما يبتدى ويحس من
العقا او الكتف واليد او الرجل واكثر ما رايناه يترقى من الرجل ويحس به وربما ربط مادون
الموضع فبطلت النوبة وقد الصرع بسبب كثرة ديدان يحصل في البطن ويترقى الى الجرغ
ردية سمية للدماغ وقد يكون بسبب طول مقام في الشمس ويكون الدماغ ضعيفا فيحصل
اليه ابخرة رطبة كثيرة فتملا الدماغ وتوذيه وتقلصه فيصرع وقد تجتمع دم الطمث ويعفن
ويرتفع الى الدماغ والمني ايضا كما يعرض لمن احتبس رحمها وقد يصرع المراة بسبب الحبل
لاحتباس دم الطمث ويزول الصرع مع الولادة لاستنقائها من الدم الفاسد المحتبس
وبالجملة فكل ما يوذي الدماغ حتى ينقبض منه وينقلص ويتشنج فيفسد بعض السبل

الروح تصرع قال بقراط ان اكثر القسم الغنم تصرع اذا شرح عن دماغها وجد فيها رطوبة
منتنة ردية وبواشير الصرع متى توالت هلكت والمسمى ام الصبيان قال ويعرض كثيرا
للصبيان ومن يكثر منهم هردج الراس ويكون كثير سيلان الانف يسلم من هذا الصرع
وقال اذا ظهر البرص نواحي الراس من المصروعين دل على البرء لتحلل مواد الصرع
واقول ربما كان لاستيلاء مواد البلغم على باطن الدماغ وظاهره فلا يزول بعد النوبة
وربما انحل الصرع بحمى طويلة عن عفن البلغم وتقشعه واكثر ما يحدث الصرع عن البلغم
وارد اما يكون عن السوداء وقيل اذا البس المصروع مسلاخ عنز وكرع في الماء صرع لوقته
وكذلك اذا دخن بقرن الماعز او ظلفه او بخر الحاشا او المر **علاج اصنافه**
قيل ان اكثر المصروعين لسانهم اصفر وعروقه التي تحته خضر وعلامات ما كان
السبب فيه في الدماغ نفسه ثقل راس وبلادة ذهن وظلمة عين وثقل لسان ودوار
وصفرة وجه ورداءة في الحواس وفسان ورعونة ولا يقل النوائب الاستفراغات واذا
عرض له الصرع وفاق وكانه ماخوذ من نفسه بعد الافاقة فان كانت المادة الموجبة
للصرع بلغمية كان معه علامات غلبة البلغم وان كانت سوداوية كانت الاعراض اشد
والحواس اكدر واختلاط الذهن اعظم ومعه علامات غلبة السوداء او ما كانت سوداء غليظة
عكرة كان صاحبه بعيد الافاقة وان كانت مع عكر الدم كان معه ضحك وحمرة في
الوجه والعين وانتفاخ اوداج وان كانت عن صفراء بحر فوجد بعينه كان اختلاطا اضطرابا
جنونيا مع صياح وكثرة كلام وكانت النوبة اسرع زوالا وما كان سببه الموضع ريح
او بخار فيكون اخف والتشنج اقل وما كان السبب فيه الدم فتنتفخ الاوداج والعروق
وتحمر الوجه والعين وان كان عن صفراء وقلما يكون فيكون مع عطش وصفرة لون وتلهب
رقي من الصفراء وخفة نوبة الا انها حادة والعليل قوي الاضطراب ويتقدم النوب في كل
وقت الخلو والجوع وما كان بسبب مشاركة المعدة ففي وغثيان وتلبس نفس وثقل
النوب بالاستفراغ والقي واحوال تدل على فساد المعدة وما كان بسبب مشاركة المراق
فالمرء في المراق وتمدد ووجود قراقر ونفخ وكثرة التخم وثقل الطعام والورود الى الحس مع
الكتفين وحس بتراقي الاحشاء وما كان بسبب احتباس طمث فوجود احتباسه مع وجوده
ثقل في اسفل البطن والظهر والتمدد والمر وكذلك الذي سببه احتباس المني يدل عليه

بعد عهده بالجماع مع علامات اجتماع المني مع تمدد الاوعية وثقلها وشدة الشبق و
ما كان سببه الديدان فظهور الديدان او حب القرع ووجود غثيان وسيلان لعاب
ومغص والتواء في المقعدة من العليل في الاحايين وما كان سببه ضغطا من الدماغ
بسبب كسر عظم او لسع حيوان او تراقي الخارج من عضو فذلك ظاهر **العلاج** اكثر
هذه العلة للاطفال لقوة حرارتهم واسهل الحيد برهم الى ما يجفف الرطوبات وبعدوا
بالاغذية الحسنة اللطيفة كلحوم الفراريج والطياهيج والدراريج والعصافير وقصبا
ويمنعوا الفواكه والخبز السميذ والالبان ويزيد في رياضتهم فان كان مرضعا خفف
لبن المرضعة ويحمى ويجرع الطفل السكنجبين العسلي وان كان صبيا اعطي السكنجبين
العنصلي ويحمى من الاغذية المولدة المرطوبة فان بلغ حدا يحتمل معه الاسهال اعطي شيئا من
اليارج فيقرا مع السالبوس والاسطوخودوس بحسب احتمال قوته ويسعط بالغافث وانيا في
ماء المرزنجوش ويعلق عليه الفاوانيا او يسعط بشيء من المر والصبر والجندبيدستر و
الحاشا ويشرب ماء المرزنجوش والصبي يحتال لئن يتخلص بعد اذا راهق فاذا كان شابا او كانت
مادة الصرع دموية فصد في الشفال والصافن وحجم على الساقين وفصد في اسافل
التي في اللسان ويهجر الشراب واللحم ويتناول ما يقلل الدم ويبرده ويبرد الراس ويمنع
ورد وخل خمر ويهجر البصل والخردل والكراث والثوم والكرفس والباقلي والتمر وجميع
المبخرات ويكره هذه الاغذية لكل المصروعين فان كان الصرع عن بلغم فيبتدي
بنضج المادة ويلطفها بالسكنجبين العنصلي وماء الاصول ويستفرغ بحب القوقايا
وحب الاصطمخيقون وايارج لوغاذيا والحريف وشحم الحنظل ويقيهم بالسكنجبين
العسلي والماء المطبوخ فيه الشبت والعسل والخل والملح وادهم وادلك الاطراف لهم
ورضهم رياضة معتدلة وغذهم بالاغذية اللطيفة اليابسة ولحوم الدراريج والعصافير و
والطياهيج والعصافير قلايا وشوايا ومطبخات بالابازير الحارة ويسقوا شرابا عتيقا
... ويعطوا في ايام الراحة بعد المسهلات
هذا المعجون يوخذ من السالبوس والاسطوخودوس من كل عشرة دراهم
غاريقون خمسة دراهم ... وزراوند مدحرج ... درهمين و
نصف ... ويعجن بمثلهم عسل ...

بدهن م

ما العنصل وبقي العسل ويعجن به الادوية ويؤخذ منه مثقال **معجون آخر نافع من**
انواع الصرع الا ما كان منه عن الدم سنبل الطيب واسطوخودوس وعاقرقرحا
من كل خمسة دراهم زراوند مدحرج وحب الغار واصل القنا وابا من كل ثلاثة دراهم
اقراص لا يستعمل مثقال جند بيدستر مثقال الشربة نصف مثقال بسكنجبين ثم عاود
اسهالهم وتنقيتهم ولا تبالغ في اضعافهم بالاسهال والمرض بل من بالرفق ولا العنف
ولا تضجيع ويعدل في ايام الراحة الى تدبيرهم بالرياضة المعتدلة والدلك واعطهم شيئا
من المعاجين والغراغر والسعوطات فان وجدوا اثرا من حرارة فرفههم عن الادوية
واعطهم السكنجبين الساذج او العنصلي حتى يذهب اثر الحرارة ثم عاود تدبيرهم وعالجهم
في كل يوم باخذ مقدار بندقة من الشاذنة يطوس بكرة وعشية والجعدة خاصية تنفع
من الصرع ان يؤخذ منها فانهم بهذا التدبير يصلح حالهم ويتباعد نوبهم حتى
لا يظهر عليه انه صرع فان كان الخلط سوداويا فيسقى العليل طبيخ الافتيمون والغاريقون ونحو
المسهل بالصبر والحريق الاسود وحب الاسطوخودوس وايارج روفس وبذلك
اصحاب الماليخوليا الا انه لا يبالغ مثل المبالغة في الترطيب وان استعمل الادهان الحارة
اللطيفة كدهن السذاب والبابونج والنرجس والخيري والزنبق ودهن السوسن ويغذيهم
بالاغذية التي فيها رطوبة كلحوم الجدي والخرفان ويمنعهم التملي ويزيد في رياضتهم ودلكهم
واستحمامهم وان كان مع مادة الصرع صفرا فاسقهم السكنجبين والماء الحار ويسهل
بطبيخ الهليلج وشاهترج ونقيع الصبر ويغذا بالحوامض وان كان سبب الصرع بخارا
يترقى عن بعض الاعضاء فيربط ما دون ذلك العضو قبل النوبة ربطا قويا وتشرط
محاجم ويمص ويطلى بطلاء مسخن مثل الشيطرج والخردل والفربيون وعاقرقرحا و
الذرائح ليتحلل المادة الفاسدة التي في ذلك العضو المترقية الى الدماغ ويجذبها الى ظاهر
الجلد ويحرقها وينفيها ثم يقوي الدماغ وان كان ما يترقى يصعد من المعدة فيبادر الى
تنقية المعدة بالقي والاسهال وتقوية المعدة ويقوي بالمسك والزعفران واللادن و
القرنفل والمصطكي والورد وجوز بوا ويحتالوا لما يحل منها بدهن القسط وبما في الادوية
مسحوقة ومخلوطة معجونة به يطلى على المعدة وان كان السبب في الصرع انقطاع مادة الطمث
عولج بما يفتح السدد ويدر الحيض ثم عولج الصرع وكذلك ان كان سبب الصرع تراكم الطي

واحتمائه

واحتمائه استفراغ الجماع ونقصت المادة وان كان سبب الصرع لدغ حيوان او كسر عظم او ضغطا
للدماغ عولج كل ما يذكر في بابه على ما يأتي عليه التفصيل ويجتنب المصروع جميع الاغذية الغليظة
المادة الرطبة والمبخرة والمصدعة ولا يأكلوا لحوم البقر والتيوس ولا القديد والباذنجان
والكرنب ولا الاغذية الدسمة ولا الباقلى ولا العدس والسمك الكبار والسعتر والثوم و
البصل والخردل والكراث والجرجير ولا الكرفس لان لخاصيته في تحريك الصرع والجوز في جميع
البقول ما خلا النعنع والهندبا والباذروج والسلق ونحوها ويمنعوا الاطباء ان
يداويهم ويحذروا طول المقام في الشمس الحارة وطول المقام في الحمام خاصة على الامتلاء
ويحذروا الاشراف من علو وركض الخيل ونزول السفن وشرب الشراب الكثير والغليظ
والشراب الحديث اضر بهم جدا ويحذروا الانفعالات النفسانية من الغم والهم والغضب والانفعالات
الحسية كاصوات الرعد والطبول والبوقات وزئير الاسد وجميع الاصوات المنكرة العالية
الحس وكذلك المبصرات الهائلة المخوفة **فصل في السكتة** السكتة اصعب من الصرع
واخطر لان السدة الواقعة في مبادي الاعصاب المانعة لسريان الروح الحساس والمحرك
بالارادة الى الاعضاء اقوى واتم وامنع مما في الصرع وبقراط يقول اذا كانت السكتة
قوية لم يمكن برؤها واذا كانت ضعيفة عسر برؤها والسكتة القوية هي التي يكون الغطيط
فيها والاختناق شديدا واقوى من ذلك ما يكون بلا غطيط ولا ظهور نفس ولا ما يبلغ
ما يوجر شيئا فان ان بلغ العلاج لبرء السكتة اما ينتقل برؤها او تحل الى الفالج وسبب السكتة
تقلص الدماغ وانقباضه انقباضا ينسد معه بطونه الثلثة بغتة فيخر الانسان كالميت
وذلك اما بسبب خلط غليظ سادا او ورم وهو ارد او الخلط اما بلغم لزج غليظ وهو الاكثر
او خالط السوداء واما من دم غليظ كدر وقد يكون عن مرة سوداء وقد تقع لامتلاء
بسبب شرب شراب كثير وهو قاتل وقد يكون سبب السكتة شدة برودة سادة جامعة مضيقة
فيكثفه للدماغ وقال بقراط اذا حدثت السكتة بسكران فتشنج ومات الا ان يحم او يتكلم
سريعا وعلامة السكتة قريبة من علامة الجمود الا ان السكون الحقيقي السكتة وعبور خرخرة
او صعوبة نفس على حالها **العلامات** المسكوت كالمبهوت الا ان السبات يتدرج من
النوم الثقيل الى السبات والمسكوت يعرض له السكتة بغتة ويسقط او يوبل ويدخل في
نفسه اضطراب والمبهوت ليس كذلك ويتقدم السكتة ثقل وصداع وانتفاخ اوداج

وسدر ودوار وظلمة بصر واختلاج وتصريف اسنان في النوم كثيرا وكثيرا ما يؤول الى [illegible]
ووسواسا خياليا او فكريا واذا حدث بالشيخ دوار لازم انذر بسكتة فما كان حدوثه عن
خلط فكما عرفت العلامات مرارا وما كان عن ورم فعلامات الاورام وربما ترحل عن حمى و
ما كان سببه ضربة او سكر فسببه ظاهر **العلاج** ان كان سبب السكتة ضربة عولج بعلاج
الضربة وصرفت المواد عن الراس وان كان عن خلط وهو دموي فيفصد ويحقن و
يسقى راسه بدهن ورد وخل خمر ويسقى ماء الشعير ولا يعطى ما يشتهيه وان كان
الخلط بلغميا فلا يعطى شيئا من الاغذية ولا الادوية الا ان تجاوز ثلثة ايام بل يبادر
ثم يطبخ فيه ويحقن بها حارا وقد طبخ فيه الانيسون والمرزنجوش والكمون والصعتر والحا
مع الحلبتين ويبتدع بصل ساقه وبعد ذلك السافل فلا ديه ويحقن بحقنة حارة متخذة
على هذه **الصفة** يوخذ خسك وجعدة وقنطوريون وحاشا وشبت وعاقرقرحا
من كل ثلثة دراهم وعرطنيثا وسذاب وبابونج واكليل الملك من كل وزن درهمين قثاء
الحمار وشحم الحنظل وخربق ابيض من كل وزن درهم حب الخروع ونانخواه وبزر الكرفس
وفودنج من كل خمسة دراهم يطبخ الجميع بثلثة ارطال ماء حتى يعود الى رطلين ويمرس ويصفى
ويحل في صافيه من الجاوشير والسكبينج والبورق الارمني من كل درهم دهن زنبق
ودهن قسط من كل اوقية [illegible] ربع رطل يخلط الجميع ويحقن به العليل ويقوى
الحقنة بحسب احتماله ويكرر حتى يستفرغ ويوجر شيئا من السكنجبين العنصلي مع ماء
العسل ودهن السوسن ويدخل ريشة مبلولة بدهن الحنا ملتوية في الايارج ويحرك
بها الحلق وينفخ في انفه الكندس والجندبيدستر ويدهن راسه بالادهان الحارة كدهن
الناردين والزنبق والرازقي [illegible] منها جندبيدستر وفربيون ويطلى راسه ببعض
الاطلية المذكورة في باب النسيان ومما ينفعهم ان يحيط بهم من حديد [illegible]
ليصل بخوره الى الدماغ ويحتال في ان يعطيه شيئا من الترياق الكبير والبلادري
ويغذيه بماء حمص وزيت وعسل كذلك سبعة ايام فان افاق والا يستمر على هذا
التدبير اربعة عشر يوما ويسقيه ماء الاصول ودهن الخروع وينتظر اثار النضج ويسهله
بالحبوب القوية كحب المنتن وحب قوقايا والايارجات الكبار مثل ايارج جالينوس
والشاذريطوس ويقوي بمرق فراخ الحمام النواهض والعصافير ويسقى من

الشيء القليل من الشراب المعتدل العتيق وماء العسل ويدهن راسه بدهن البلسان و
من الادهان الحسنة لهم دهن السذاب ودهن قثاء الحمار والزيت المطبوخ فيه العنصل
كل ذلك بحسب احتمال القوة والمزاج ومساعدة الزمان مع توقي وحذر والحمى المسكوت
في علاجه الى اثنين وسبعين ساعة كما قيل لينكشف امره فان كان من ورم فهو
قاتل **فصل في اللوي وهو التمدد** يعرض للانسان حالة كالتعب والاعياء في
اعضائه ويتثاوب ويلتوي كل ساعة وسببه امتلاء يتبطن العضل والاوتار و
يلتف الجلد فان كان معه غليان في الدم فينفع صاحبه الفصد والاسهال بطبيخ الاهليلج
ويطلى المياه العذبة الفاترة على الاعضاء وربما سكنه صب الماء البارد ويقال ان الوج
اذا مضغ لخاصية في ازالته وكذلك ان شرب [illegible] وكذلك الكسفرة بالسكر **فصل**
في ذكر امراض العصب يعرض للعصب امراض سوء المزاج وتفرق الاتصال والخلال
الورم والامراض المشتركة وافات العصب من جهة الحركة كثيرة لانها الة الحركة ان
تؤذيها العنف والحركات القوية وحمل الاشياء الثقيلة والعدو والجذب واخص
طرق الاستدلال على افات العصب من جهة الحس والحركة ومن اللمس واكثر امراض
العصب الخراجية سببها البرد اما مفردا او مع مادة باردة بلغمية وهو اكثر ويسود [illegible] الصفراء
سريعة النفوذ والعليل من الاعصاب وقل ما يحدث عنها امراض عصبية ومما يضر
العصب الماء الشديد البرد والنوم على الامتلاء والافراط في الجماع خاصة على الامتلاء ومن
السكر وكثرة شرب الشراب فضرها كل مرخ بقوة وتلطيف والاشياء المولدة للبلغم مضرة بالعصب
وانفع شيء للاعصاب الرياضة المعتدلة والادوية النافعة لامراضها المنقية لفضلاتها
كالقارسون والشحم الحنظل [illegible] وخاصة [illegible] والفربيون والحاشا
والاشق والقنه والحلتيت والمر والفلفل والادهان الحارة كالزيت وعكره [illegible] المتالد
الحار ودهن القسط ودهن الجندبيدستر ودهن الرطبة [illegible] لا اختصاص للعصب وكذلك
[illegible] ولا صوب في فصد علاج [illegible] منها الا [illegible] او مبادئها واذا اشكل
مرض من امراض العصب هل هو رطب او يابس فاسال عن [illegible] ان كان المرض عرض دفعة
عن سقطة او عن ضربة فسببه الرطوبة وان كان قليلا قليلا فسببه اليبس **فصل**
في الفالج والاسترخاء الفالج والاسترخاء واحد الا ان الفالج ما كان من الاسترخاء فاسما للبدن

في طوله فيكون في احد شقي البدن فمنه ما يكون من الراس الى القدم ومنه ما يكون في دون الراس
الى القدم ولغة العرب تخص هذا الاسم اعني الفالج ما كان في نصف البدن من الراس الى
القدم وهذه العلة تعدم فيها العضو العليل الحس والحركة الارادية ويقال لكل عضو
مفلوج لكل عضو مسترخ قد عدم الحس والحركة الارادية ويكون الاسترخاء في جميع البدن
من الجانبين فيما دون الراس وربما اخذ معه حلق الراس ويتقدم قبل الاعضاء الحس والحركة
الارادية كما يعرض في العلة المعروفة المسماة ابوبلكسيا فانه يكون صاحبها مسترخيا ملقى
ظهره بعدم الحس والحركة وعدم الصوت ويتقدم هذه العلة وجع في الراس وسدد في
اسافل الاوداج وسدد ودوار وظلمة في البصر وبرد الاطراف وثقل في الاطراف
الحركة واختلاج في جميع البدن وتنعنع في الاسنان وعند النوم وتصير الوجه
الى السواد [illegible] شبيه [illegible] ويكثر هذه العلة في المشايخ فان عرضت
لشاب في الصيف فلا يكاد يفلح وسبب الفالج والاسترخاء اما سدة عارضة في اصول
منابت الاعصاب تمنع من سريان الروح الحساس والمحرك بالارادة فيه فيبطل الحس
والحركة وسوء مزاج بارد مفرد يعرض للعصب فيبطل حسه وحركته او مع رطوبة باردة
بالمزاج الى سدة واما تفرق اتصال القطع او رض فان وقع عرضا منع نفوذ الروح
الحساس وهذا لا يبرا وان وقع طولا لم يمنع وربما وقع مفردا فمنع بعض المنع واما
[illegible] ضاغط لاصل العصب [illegible] عظم ضاغط للنخاع او للعصب الجائي الى العضو وربما
كان السبب غلظ العصب وتعقده وربما كان سبب الاسترخاء انخلاع العضو عن مفصله
بسبب رطوبة ترخي بلل الرباطات وتزلق العظام فتخرج عن موضعه وربما كانت هذه
الرطوبة مندفعة عن بعض الاعضاء الرئيسة الى الاطراف وكثيرا ما يحدث ذلك بسبب
اندفاع مادة القولنج وقد رايت من القولنجيين خلقا كثيرا عرض لهم انخلاع الكتفين و
لم ار من سلم منهم و[illegible] يذكر ان القولنج عرض لجماعة كثيرة وكان خلاص من تخلص
من هؤلاء باسترخاء اطرافهم وان الحس لا يبطل منهم وقد يخلع الاطراف بسبب اندفاع
فضلات الاعضاء على سبيل البحارين كما يعرض لاصحاب السرسام والبرسام و
اذا عرض الاسترخاء عقب سقطة او ضربة تعقد لا يكاد يبرا وقال جالينوس الاسترخاء
والفالج للكهول اكثر ما يعرض اذا كانت فيهم ملوة رطوبة باردة وخاصة من كان عصبه ضعيفا

والصبي [illegible] الفالج او [illegible] **العلامات** ما كان سببه سقطة او ضربة
او كسر عظم ضاغط وربما حم صاحبه وان كان عن ورم صلب دل عليه التعقد واللمس يدركه
وربما كان صلابة الورم عن تحلل ورم حار وربما عليه دل على الضربة والصلابة وان كان
الورم رخوا فمعرفته صعبة لانه لا يخلو عن وجع او حمى لينة وان منع الاسترخاء [illegible]
قليلا وما كان سببه غلظ العصب وتعقده وحس العليل عند الحركة بما نعه الورم
على عسر ارتداد العضو عند قبض تكلفه العليل وعوده الى الانبساط فلا يكون
الاعضاء [illegible] الا كما في الفالج من رطوبة والفالج الذي سببه استيلاء البلغم والرطوبة
على الدماغ والنخاع وتشرب الاعصاب لها وهو الاكثر حدوثا فعلامته تقدم علامات
البلغم ووجود البياض في اللون والرهل وسيلان الانف والفم وكثرة النعس في شدة
اللمس وان كان مع المادة الرطبة غلبة دم فحمرة اللون وحرارة اللمس ودرور الاوداج
والعروق وما كان عقيب القولنج او الحميات فيدل عليه تقدم هذه الامراض وكون حدوثه
بعدها وما كان سببه انخلاع العضو فيبين في المفصل خروج الزائدة التي هي اللقمة
ويحس بها بارزة واذا حرك المفصل بان انخلاعه **العلاج** الفالج الذي سببه
الرطوبة وسوء المزاج البارد هو الذي يكثر وقوعه فاذا عرض الاسترخاء والفالج بانسان
فلا ينبغي ان يبادر الى استفراغه الا ان يبتدئ بانضاج الخلط وتلطيفه ويقتصر في
الايام الاول على الحلبة والماء الحار وان كان مع ذلك [illegible] فيه الانيسون والرازيانج
وبزر الكرفس والوج والحاشا كان جيدا فيقتصر على شرب شيء من ذلك في كل يوم و
الغذاء ماء الحمص [illegible] مع شيء من خبز خشكار ولا يحرك فيه بدواء مسهل كذلك سبعة
ايام ثم يعطى ماء الاصول مع الحلبة مع درهم من دهن الخروع وان كان الطبع محتبسا يحقن
بحقنة متخذة من ماء قد طبخ فيه الشبت والبابونج والسذاب والحسك واكليل الملك
[illegible] انيسون وبزر كرفس وكمون وفودنج [illegible] ثلثة دراهم قرطم عشرة دراهم سلق قبضة
يطبخ بخمسة ارطال ماء حتى يعود الى رطل ونصف ويصفى على اوقية سكر احمر واوقية
مري واوقية من الخيري ودرهم بورق يخلط ويحقن منه العليل ويكون ايا ما لا يسقيه
مسهلا الا اذا ظهر النضج ولا ينبغي شيئا من الماء خاصة البارد [illegible] بل ماء العسل [illegible]
الا اذا احتمل المزاج والسن والزمان والبلد لئلا يعفن الخلط ويحدث حمى فيمنع

دفع الحمى من العلاج ثم يعطيه الحبوب المستفرغة البلغم كحب المنتن وحب الشيطرج وحب الاصطمخيقون والايارج فيقرا وايارج روفس صفة حب نافع ايارج فيقرا درهم قنطوريون وعصارة عصارة الحمار وشحم الحنظل من كل نصف درهم فربيون ربع درهم سكبينج وحلتيت وجاوشير وفلفل وجندبيدستر وشيطرج من كل ثلث طسوج يحل الصموغ بماء السذاب وتعجن به الادوية وهو شربة واحدة يسقى العليل في السحر ويتنظر تأثيره الى الظهر ثم يشرب ماء حارا او بعد ساعة جلابا اليسير كل ربع ثلاثة دراهم بزر الريحان ويغذى بمرقة الدجاج بحمص وشبث وحلتيت وحلبة القرطم ثم يعطي بعد المسهل بيوم نصف درهم من الترياق الكبير مع شيء من السمسم المقشر والصعتر او يعطى مثقال من هذا المعجون زنجبيل وفلفل ودار فلفل وعاقرقرحا ودوج وقسط وشونيز من كل عشرة دراهم حنظيانا او زراوند وحب الغار ومر وورق السذاب وجندبيدستر وشيطرج وخردل وعسل البلادر من كل خمسة دراهم ثلث هذه الادوية بعد سحقها السحق منها او حل ما يحل بدهن الجوز ويعجن بعسل ضعفي الادوية وترفع الشربة من نصف مثقال يعطيه مدة ايام الراحة من المسهل فان خفت عليه ولاح الصلاح والا ارح العليل اياما ثم يعطي ما الاصول على هذه الصفة يوخذ من الزبيب الاحمر المنزوع العجم عشرون درهما قشور الرازيانج والكرفس والكرنب والاذخر من كل اربعة دراهم انيسون وعود الوج وعود البلسان وسنبل ومصطكى من كل درهمين حلبة خمسة دراهم اسارون وعاقرقرحا وحب البلسان وسكبينج وجاوشير من كل درهم يجمع بخمسة ارطال ماء ويطبخ حتى يعود الى الثلث ويمرس ويصفى ويسقى منه كل يوم ربع رطل مع نصف مثقال دهن الخروع ونصف مثقال دهن لوز مر ويزاد في دهن الخروع كل يوم الى نصف مثقال ثم اذا استعمل ذلك اسبوعا يغذى فيه بامراق الطباهيج والعصافير والقنابر والدراريج والتداريج وفراخ الحمام النواهض اسفيدباجات بحمص وشبث وعلس ونحوه ثم يعاود الاستفراغ بالحبوب المذكورة مع توق وحذر على المزاج لئلا يحمى او يعفن الخلط ويراعي في الزمان والسن والبلد ويعطس بالكندس والحزن والصبر والنوشادر والمرزنجوش والبورق والمسك ايها كان مجموعة ومفردة وكذلك يوخذ مقدار وزن نصف دانق من الشيطرج مسحوقا ناعما وينفخ في الانف ويجذب

كل الحذر ان ليبث فرغ هولاء قبل نضج خلطهم فانك تجنى عليهم جناية عظيمة وما ينفع هولاء ان يسقوا اسبوعا ايارج مع مثقال من فلفل ومثقال من فربيون او نصف مثقال من جندبيدستر والصموغ ينفعهم مفردة او مطولة بالشراب كالجاوشير والسكبينج والحلتيت والربة وهي البندق الهندي نافعة لهم وينفعهم الحمام في اخر الاسهال عند التحلل والحمى وربما حللت مادة الفالج وكان سببا البرء واذا احتقن الفالج وبحث عن الحمى قبل الفالج وما ينفع المفلوج الغرغرة بالغراغر الجالية ومضغ العلك والمضغ بالمرزنجوش بالدارصيني والخولنجان مضغ من الحبوب المذكورة ويتنقل بالفستق والقسنطس وحبة الخضراء والجوز ويلحده بالتوابل الحارة ويعطى دراهم من الشراب العتيق ويدهن اعضاؤه العليلة ويتطل بالنطولات المذكورة وان كان الريان والعصب حقنة وان كان مع خلط المفلوج غلبة من الدم وخاصة ان كانت بسبب ورم حدث عن سقطة او صدمة فالفصد فيه نافع ويقلل الغذاء ويلطفه واذا كان الفالج عن سقطة او ضربة وحدثت بغتة فانه لا يدل على قطع العصب او فسخه وان حدثت بعد السقطة والضربة بيوم او يومين واشتد قليلا قليلا او ازداد فيدل على ان العصب قد ورم وانحدرت المادة فصله فيعالج الاورام من صرف المواد عنه وتضميده بالضمادات المحللة المقوية ضماد معروف نافع من ذلك يوخذ من الصبر والمر والاقاقيا وورق السرو وقسط وحلو ومر وحب الغار وقشار الكندر وسونيز وورد وشب يماني وقاقيا وسنبل من كل جزء زعفران وجندبيدستر من كل نصف جزء شمع سائل جزء بن يجمع ويعمل ضمادا فانه يحلل اورام العصب وعلله ويقويه ويصح بالانضاخ والسعوط الحارة ويتطل بماء قد طبخ فيه البابونج واكليل الملك والحلبة والورد والسنبل والصعتر وورق الاس

فصل في اللقوة اللقوة مرض معروف ظاهر الحس كالفالج والاسترخاء وهو ان يميل الشدق من اللسان الى جانب في شق احد شقيه وسببه اما تشنج او استرخاء وقد اختلف الاطباء في ان اي الجانبين هو العليل فقوم قالوا الجانب المسترخي هو المريض وقال الاخرون بل المتشنج وعلى الحقيقة فان الجانبين مريضان مرضا آليا لان كل منهما قد تغير شكله الا ان تغير شكل احدهما سبب لتغير شكل الاخر والسابق منهما هو العضو

المريض بالمعقبة وهو المسترخي ان كان استرخاء والمتشنج ان كان تشنجا والتشنج قد يكون
سببه الرطوبة وغلبة الرطوبة والبرد وهو الاكثري وقد يتشنج عضل الوجه بسبب مرض
حار مجفف للعصب او عقيب استفراغ او في ذرب او نزف دم وهو قاتل وقد يعرض
للانسان لقوة بسبب ورم في عضل رقبته او يكون من خواتيم فالج ويبتدي عندالى
اليدين لان عصب اليد منشئه من فقار العنق وقد قيل ان اللقوة يخاف على صاحبها موت الفجاة
الى اربعة ايام وربما كان بسبب سكتة تنذر بها لان الفضلة المنحدرة في عضل الوجه
ينصب الى الصدر وتعرض الملك فيموت الانسان وكل لقوة جاوزت ستة اشهر
فالعلاج لا ينجع

العلامات

الملقوة لا تقدر ان يمسك الريح في فمه واذا نفخ وبصق
خرج بصاقه في جانب شدقه وكذلك الماء والمضغة ولا يقدر على تغميض العينين جميعا بل
اذا غمضها بقيت الواحدة مفتوحة مسودة وسال عوجاج فمه واما علامة الاسترخاء
فمنه ان يحس في الجلد لين وفي الحواس كدورة ويكون جفن العين الاسفل منحدرا واذا
فتح الفم وكسر اللسان راى العشا الذي في سقف الفم مما يلي العين المائلة مسترخيا
رطبا رهلا ويكون الجلد نافض في الرقبة مائلا وعلامة التشنج اما الرطب فتشنج العضل
مع لين ملمس ورطوبة فم وسيلان لعاب واما اليابس فسلامة العضل وتمددها وعكرها
واللقوة اليابسة تحدث قليلا قليلا وفي امراض حارة او عقيب استفراغ مفرط
وهي من علامات الموت وقد يتقدم اللقوة الرطبة اختلاج في الوجه وخدر في
الجلد

العلاج

يترك الملقوة ثلثة ايام او اربعة كما يعالج المفلوج لا يداوى بل
يسقى ماء حارا او طبيخ فيه لا يمسون مع الحلجبين ويتغذى بماء الحمص ونحوه بعد
الرابع بلطف الخلط الذي يراد استفراغه بمثل ماء الاصول ويحقن بحقنة لينة فيها
ادهان ويتغرغر بالخردل والعسل والماء الحار وان حدث في الاول علامة غلبة دم
فصدت ويعطى شيئا من الزعفران المربى والوج المربى في كل يوم ويستطر النضج
لستفرغ بحب المنتن وغيره من الحبوب المذكورة في باب الفالج هذا اذا كانت اللقوة
رطبة ويدلك اصول الاعصاب بالخل المسخن والخردل ويمضغ الوج والعاقرقرحا وحبوب
بوا والاهليلج الاسود ويسعط بمرارة الكركي والشبوط او الذئب او ما المرزنجوش
ويعطس بالكندس والشونيز والجندبيدستر والخردل والسعتر والفلفل وان وجد

مسترخيا

وجد معتبه حرقة فيسعط بلبن جارية ودهن ورد وبذلك يتنشق الاعصاب والحلق بالخل والخردل
المسحوق فانه يبلغ النفع ويغرغر في تاقهم من الزيت المسحوق نافعا فانها بليغة النفع واذا استعطوا من
ماء اذان الفار مقداره درهمين مع دانق سكبينج ونصف درهم زيت نفعهم ويكثروا من الغرغرة بالسكنجبين
والعنصلي والخردل

غرغرة نافعة

يؤخذ من الخردل والوج والعاقرقرحا والافسنتين والصعتر
والمرزنجوش اجزاء سواء يسحق منه درهم ويتغرغر مع سكنجبين عنصلي وفي ايام الراحة من الدوا
يعطوا نصف مثقال من الايارج او الى مثقال والاطريفل الصغير ينفعهم ويكلفوا النظر في المراة
الصينية ويسوية وجوههم فيها فقد قيل ان فيها خاصية وانا ارى انها افعل صفا التهائم
شابه ما الموج فيها من الصور المثالية متحركة تشنجا ضعيفا يتكلف معه القوة الذاكرة للطاح التأمل
والنظر والتسوية فيجي الوجه ويجذب الحرارة ويحيي الاعصاب فينتفع بذلك فان كانت اللقوة عن تشنج
حدث بسبب غلبة الرطوبة والبرد فيعالج بهذا العلاج ايضا وبما يذكر في باب التشنج الرطب وان
كانت اللقوة عن يبس فيعالج بما يذكر في باب التشنج اليابس

فصل في التشنج

التشنج علة
يعرض للاعصاب تقلص فيها وينقبض الى مبادئها ولا تطاوع في الانبساط وقد يعرض هنا التشنج
ويكون له ثبات وبقاء وقد لا يكون له ثبات وبقاء كما يعرض في بعض عصب المعدة في الفواق وفي
الاعصاب الجاذبة للحي الاسفل في التثاوب ويعود سريعا والسبب في التشنج على الاكثر مادة
غليظة لحمية تتخلل اجزاء العصب فتزاحم اجزاؤه وتمده عرضا فيتقصر طولا وربما كانت المادة غير
لحمية بل دموية توجب ورما في العضل والعصب وربما تخلل بعض المادة العفن وتخلخلها فيها
وكان سوداويا وربما فعلت الريح تشنجا سريع الزوال وربما كان الخلط المتشنج منه فعا
عضو مريض او عن بحران كما يعرض التشنج عقيب الخوانيق والسرسام والبرسام وكان التشنج صرع
كما ان الصرع تشنج البدن كله لان مبادي الاعصاب جميعها يتشنج في الصرع وقد يعرض التشنج
كثيرا للصبيان بسبب رطوبة مزاجهم ولكنهم يبرؤا سريعا لوفور حرارتهم وان كان التشنج
للرطوبة مزاجهم وقد يعرض لهم تشنج ردي عقيب الحميات الحادة وكذلك يعرض للنساء والمرطوبين
لمجاورة الثدي للاعصاب والاوتار واجتماع المواد فيه ويعرض التشنج لا بسبب الخلط بل
بسبب تاذي العصب بسبب مؤذي ونفور الحرارة عنه واستتباعها العضل الى الباطن
اما اللسع حيوان يؤدي الالم او شدة لذع السم وقد يعرض التشنج عقيب النوم لغور الحرارة
وانهزامها الى الباطن والانتباه بفزع وبطوء ظهورها وبقاء الاعضاء على هيأتها

ضعاف

الرطبة

وقد يعرض ذلك في الخوف لانقباض الروح واستتباعها للاعصاب والعضل وكثيرا
ما يعرض تشنج بسبب اذى ينال فم المعدة وخاصة ان كان معه في خلط زنجاري او اذى
ينال الرحم او المراق وكثيرا ما للسوع تشنج لرداءة السم ولذعه وايذائه وجذبه او لشدة
برده وتجميده للمواد واطفائه للحرارة واما التشنج اليابس فيعرض فقدان الاعصاب
الرطوبة فتتقلص وتنقص وسبب ذلك الاستفراغات المفرطة وكالدوسنطاريا وقد يعرض
لشدة حرارة المزاج ويبسه وفقدان الرطوبة كما يكون عقيب الحميات الحادة وهو علامة
مهلكة ورديئة وما كان مع الحميات تشنج ليس بخطر واما سببه كثرة المادة الرطبة وتسييل الحرارة
لها واسالتها منها فيجذب الاعصاب منها وقد يعرض التشنج اليابس بسبب يبس الدماغ
نفسه فيجذب الرطوبة عن الاعصاب فيها فتتشنج واذا رطب الدماغ واستغنى عن
رطوبات الاعصاب تشنج بها وافادها وكان البرء وكل تشنج يابس يعرض عقيب اسهال
مفرط او نزف او طول حمى وحدتها او عقيب حرارة فهو قتال وبالجملة فالتشنج الرطب
اهون من اليابس والبارد اهون من الحار اذا لم يكن بعد نقصان من الحرارة الغريزية
وسقوطها **العلامة** علامة التشنج الكائن عن امتلاء ان يحدث بغتة واذا
دهن العضو المتشنج لا يشرب الدهن ولا يستنشفه سريعا الا ان يكون العضو
بالحضرة والتشنج اليابس علامته ان يحدث قليلا قليلا وعقيب استفراغات او
حميات حادة او امراض طويلة استفراغية واما التشنج الحادث بسبب ورم فعلامته
ان يتقدمه ظهور الورم وبدو الالم من موضعه وعلامة ما سببه لدغ من حدوثه
وزواله وسيلانه وضعفه وعلامة البحران تقدم الامراض الحادة ووقوعه في ايام
البحارين وعلامة التشنج الذي سببه الرضاع واجتماع المواد في الثدي كونه في
اللواتي يرضعن من غير مرض واختصاصه بالثديين على الاكثر ويشعر فيه
بالتوجع اشعاعا بلعفا خاصة من كان منهن واسعة الصدور عندها ادى حس والذي
سببه سم ذوات السموم بان يتقدمه لسع حيوان او تناول دواء سمي يعرف بعلامة
والذي سببه شدة الم الاعضاء الحساسة فذلك ظاهر وكذلك الذي سببه النوم او
الخوف وعرف المتشنجين يعني النبض منهم مختلف الوضع والنفرات من سرعة
وبطء ويكون في الابتداء صغيرا ويعرض للمتشنجين حمرة في الوجه وحولة العين

وصداع واختلاط في حركة النفس واحتباس في البول وربما عرض فواق وسهر وقد يعرض
التشنج بادوار وكذلك عرجا فظا للنظام والتشنج الذي يتلوه الحمى اسلم من الذي يتلو الحمى
لذلك قال بقراط ولان الحمى الذي يتلو التشنج الذي يتلو الحمى يكون المواد وقد افنتها الحمى ثم
يعرض التشنج الذي عن اليبس وهو قتال **العلاج** اما التشنج المادي الذي سببه
غلبة البرد والرطوبة فيسهل علاجه وينبغي ان يبتدئ بعلاجه بانضاج الفضل البلغمي
واستفراغه بالحقن والمسهلات مثل حب الاصطمخيقون والمنتن وغيره مما يستفرغ البلغم
والرطوبة مما قد ذكرناه ويعطى من المعاجين الحارة والترياق والمثروديطوس ويدهن
الاعضاء بدهن القسط ودهن الناردين وما يشبهها من الادهان كشحم الضبع ويدهن فقار الظهر
ودهن السذاب والتنطيل بالمياه الحارة التي قد طبخت فيها الادوية المسخنة المحللة مثل البابونج
وورق الغار وورق السعد وقصب الذريرة ويجلسون في مياه الحمّة والذي طبخ فيه الثعلب
والضبعة المذكورة في اوجاع المفاصل وينفعهم التدلك بالفلفل والبورق والملح
مسحوقة مخلوطة بالعسل وبغسل بماء قد طبخ فيه الشيح والقيصوم والسذاب او بماء
هذا المجرى وقد يعالج له التشنج وكان شابا قوي الحرارة بالغاسة في الماء البارد ليغور حرارته
ويحمى باطنه **صفة مروخ جيد لاصحاب التشنج الرطب** يوخذ اوقية من دهن القسط
واوقية من دهن الناردين واوقية من شحم الضبع واوقية من عكر دهن السمسم واوقية من
دهن السوسن واوقية من بزر الكتان ويخلط الجميع جيدا ويلقى عليه من الفلفل والبزور
والكمون والعاقرقرحا من كل واحد ثلثة دراهم افربيون وجند بيدستر وزراوند وحلتيت من كل درهم
مسحوقة بخمسة دراهم يحل الصمغ بالادهان ويسحق الادوية ويخلط الجميع في الهاون
بالدلك حتى يختلط ويرفع ومما هو بليغ النفع ان توضع الاشياء الحارة ويلصق بالعضو
المتشنج ويترك عليه حتى ييبس ويبدل والسعوطات نافعة في التشنج ومما ينفعهم ان يرش
الشراب على حجارة محماة ويكبوا وجوههم على بخاره وينفعهم العرق في الحمام اليابس والرمل
الحار وان كان التشنج في البدن كله دون الوجه والراس فيقصد بالادوية منابت الاعصاب
مما في الرقبة وما دونها الى مؤخر الراس **واما علاج التشنج اليابس** فهو عسر البرء وقل
ما تخلص صاحبه الا ان يكون صبيا له سبع سنين او ثمان ونحوه من السن فانه يبرأ الا
ان يدبره بالجملة بكون بدبير مرطبا فان كان مع الحمى ويسقى العليل ماء الشعير ويدهن مع دهن

اللوز ويعطى لعاب بحل السفرجل ولعاب بزر قطونا بدهن اللوز ويسقى ما القرع بسكر طبرزد
وما الرمان الاملسي بدهن حب القرع ويسعط بدهن حب القرع ودهن بنفسج ودهن النيلوفر
ودهن اللوز ويمرخ راسه وخرز ظهره وبدنه بهذه الادهان فان لم يكن حمى فيسقى من
لبن الاتن او لبن الماعز ويجلس فيه وينكب على بخار الما العذب وان كان ممن يكثر ويحصر
في الادهان كدهن البنفسج مفترا ويعطى الاحسا الدسمه ويحقن بما الاكارع وما ذو
الحملان مع سمنان وخطمي وقشر الخشخاش وحبه مرضوضين ومرخ احسا
شحم الدجاج ومخ ساق البقر وشحم الاوز وجميع اعضا ويضمد الاعضا المتشنجه بالالية
الطرية ويطعموا مقاديم الحملان والجدا والاسفاناخ والاسفيداج والسرمق والبقله
ويطعموا السمك الصغار ولب الحنطه بطبرزد والسمن الحمر بشت ويطعموا من الفاكهه
الرمان الاملسي والعنب والخوخ **فصل في المرض المركب من التشنج والاسترخا**
وفي الخلع الحادث عن القولنج قد يتركب الاسترخا مع الخلع والتشنج في بعض الناس
حتى يرى بعض اعضايهم مسترخيه او مخلوعة وبعضها متشنجا يرتعش ويجوز في الحشا
وربما كان العضو المخلوع به تشنج وارتعاش وينبغي ان كان الاسترخا في العضو المتشنج و
كان التشنج استلاثا ان يكون علاجهما واحدا بتلك الادويه المذكورة في باب التشنج و
الاسترخا وايهما كان اكثر اخذت ادويته اكثر ويزاد في تدليك العضو المتشنج وان كان
التشنج يابسا وكان اقوى من الاسترخا فاستعمل على العضو الاشيا الملينه واخلط معها
الاشيا الملينه واخلط معها الاشيا المسخنه المجففه مع الدلك اللين وان كان الاسترخا
اقوى فاستعمل الادويه المسخنه المجففه واخلط معها بعض الادويه الملينه والطلا ان
واما الخلع فرد المفصل الى موضعه وتعصيب بعصايب وتضميد بالاضمدة القابضه المجففه
فان لم ينجح كوي بمكاوي دقاق كما ذكر في باب ذكر الكلي واما الخلع الذي يحدث عقيب
القولنج فعلاجه عسر ورايت كثيرا ما حدث بالقولنجيين استرخا في اليدين سهلا
هينا وزال واما من انخلع عضوه فانه لم يعش منهم احد على ما رايت وعلاجهم بالاشيا
التي تبرد وتقوي خاصة اذا كانت ابوالهم حادة منصبغة وهناك عطش وقي
وقي مرارا كثيرا او وجود طعم مرارة شديدة في الفم وهولا نفعهم شرب الخيار شنبر واطلاهم
به وبدهن العضو بدهن الشبت ودهن البنفسج ودهن لوز ويغذوا بالفراريج و

بضمد الاعضا وهم المسترخيه بورق شجر الجوز الرومي وينفعهم البلاط محمي لا بالدهن ورد
فصل في الكزاز والتمدد هما من جنس التشنج الا ان التشنج يحدث فيه العضو
نحو منشا العصب والكزاز والتمدد يحدث فيه العضو الى قدام وخلف فكانه تشنجان
عدلان الى جهتين مختلفين فيتمدد فيه العضو ويمتنع فيه الاعضا من الانقباض و
الانبساط والانثنا وكثيرا ما يكون سببه ريحا يستبطن العضل والعصب والتشنج قل
ما يكون عن ريح فاذا كان معه ريح كان شديد الخطر قوي الالم والتمدد والكزاز نوع كان
وكان الكزاز اخص واسم ما كان سببه مادة باردة غليظة او رطوبة جامدة في العضو
مانعة له من الانقباض والانبساط مع وجود الم البرد وتكثفه ويبريده والتمدد
اخص بما يجذب العضو الى الطرفين جذبا يتمدد الى ما يجذبه ويمدده واسباب الكزاز و
التمدد تتنوع كاسباب التشنج وعلاجه كعلاجه وكما ان الاسترخا والتشنج نعم للقطع
فكذلك التمدد وقد يحدث بسبب جراحه تصيب العضل والعصب والكزاز اليابس
الذي يتبع الحميات اللازمة التي فيها قلق وبكا وهذيان واصفرار في اللون ويبس
الفم والسنه وتسود معها اللسان وتعتقل البطن فهو ردي قتال وكذا الكزاز
يتبع ضربه ويكون معه فواق وتغص واختلاط عقل فهو قتال **العلامات**
علامات التمدد في العضو ان يكون العضو لا يجيب الى الانقباض ولا الكزاز اذا كان
الى قدام لا يقدر على الالتفات وربما عرض له ان احتبس بوله او بال بلا ارادة او بال دم
ويشتد معه الانعاظ والذي كزازه الى خلف اعراضه كذلك الى خلفه ويمتد من
جهة ظهره ويشركان في السهر والاختناق وافات الامعا وعلامه كل كزاز وتمدد
ما سببه اذى نال الاعضا العصبيه او ورم حدث فيها او غير ذلك من الاسباب
كعلامة التشنج **العلاج** علاجه علاج التشنج وههنا يزاد في الدلك والتمريخ بالادويه
المذكورة ويجلس في المياه المذكورة التي يطبخ فيها الرياحين الحارة او يطبخ فيها الثعلب
او الضبع ويعالجهم ان يجلسوا في ماء يطبخ فيه الشبت وحمر والضبع او ثعلب او جرو
كلب وينفعهم التمريخ بشحم حمار الوحش والايل والدب وينفعهم دهن الخاميرزجان او
يجلسوا في الزيت الفاتر وينفعهم الحقنه بدهن السذاب وجندبيدستر ويسقوا
شيا من الحلتيت او حاوشير ويستعطوا بالسعوطات المذكورة في التشنج وكذلك

العطوسات وينبغي ان ينشف العرق من ابدانهم ولا يترك لئلا يحتبس على المسام و
ويطعموا الاحشاء الحارة اذا اكلوا طعاما كان من لحم صغار رخصا فان المري يهيجهم
وربما لم يكد يشبع العليل والحمى ينفع في الكزاز الرطب كنفعها في التشنج الرطب **فصل**
في الرعشة الرعشة مرض التي تحرك فيها العضو مع حركته الارادية حركة غير
ارادية مخالطة للارادية وهذه الآفة قد تكون داخلة على القوة المحركة او على الآلة او
عليهما جميعا اما دخول الآفة على القوة فكما يعرض في عقب امراض طويلة يقع فيها استفراغ
كثير فان القوة ضعفت عن تحريك العضو وقبضه وبسطه ورفعه ووضعه او يعرض
للقوة بسبب نقصان غورا وظهورا واضطرابا من غم او حزن او فرح او خوف او كهنة
مضعفة من اخذ طعام كثير او شراب كثير او اخذ ماء بارد او غيره من الاسباب المؤثرة
في القوة فانها تمنعها من تحريك العضو تحريكا تاما مستقيما فيعارض حركة الارادية
حركة ثقل العضو فيرتعش وقد يفعل ذلك سوء المزاج البارد بمفرده واما دخول الآفة
على الآلة اما بتشرب العصب مادة رطبة مسددة لبعض مسالك القوى فيمنع من
تمام نفوذها او يسترخي العصب بعض الاسترخاء فلا يطاوع الحركة او يعيق فلا يطاوع
للعطف مطاوعة سهلة الآفة المانعة او يكون احدهما طريا او سببا للوصول
الآفة الى الآخر والرعشة قد تكون في الراس وقد تكون في اليدين وقد تستولي
الرعشة على جميع البدن بحسب الآفة العارضة للاعصاب المحركة او قوى الحركة و
حدوث الرعشة على الاكثر بسبب برد و رطوبة سادة لبعض طرق القوى المحركة
ومرخية للآلة فلا يطاوع في الحركات مطاوعتها في الاعتدال الصحي والرعشة
في المشايخ لا تزول قال بقراط من عرضت له في الحمى المحرقة رعشة فان اختلاط العقل
يحلها **العلامات** الرعشة ظاهرة وعلاماتها هي اسبابها المذكورة **العلاج**
متى حدثت الرعشة عن ضعف القوة عقيب الاستفراغات غذي العليل بما
اللحوم وامراق اللحم والفراريج واعطي الشراب المعطر الممزوج ومرخت اعضاؤه
بالادهان العذبة وتطلى اعضاؤه بالماء العذب الفاتر ولزم الراحة والنوم
حتى يشفى وياخذ الحفظة لمرتين ومتى حدثت عن انفعال نفساني عولج بما ذكر
في بابه وان حدثت الرعشة بسبب برد الاعضاء مرخت البدن بدهن القسط

ودهن الناردين والزنبق السحق وذلكت ابدانهم بخرق خشنة وغذوهم بالاحشاء الحارة و
امراق اللحم المبرزة بالافاوية الحارة واعطوا الشراب سخنا واما مداواة الرعشة التي هي
بسبب غلبة البرد والرطوبة فعلاجها علاج التشنج والاسترخاء من انضاج البلغم واستفراغه
وتنقيته ودهن الاعضاء بالادهان الحارة ودلكها وتمريخها بالمروخات المذكورة وا
الايارجات الكبار واستعمال الحقن ومن ادويتهم الخاصة بهم شراب الاسطوخودوس
ان تشربوا الاسطوخودوس مع الايارج وينفعهم عصارة الغافت اذا اخذوا منها
في الماء وينفعهم الادهان بدهن الزنبق ودهن قثاء الحمار ودهن الخندقوقي شديد الموافقة
للرعشة ويصلح لهم الاستحمام بماء الحمامات العفصية والكبريتية وماء البحر ويغذوا
بالاغذية المسخنة المجففة ويسقوا شراب العسل ومما ينفعهم اكل دماغ الارنب مشويا
فاما متى حدثت الرعشة بسبب شرب الشراب فينبغي ان يصب على الراس دهن الورد
مع خل الخمر مضروبا جيدا او دهن الخلاف ويهجر الشراب والامتلاء **فصل**
في الخدر الخدر يحدث عن آفة عارضة لعصب الحس فاما ان يبطله او ينقصه وربما
كانت الآفة في عصب الحس والحركة معا فيضر حركته كما ينقص حسه وسبب هذه الآفة
اما اللاحق للقوة الحساسة اذا اشتد ضعفها كما يعرض في اواخر الحميات الرديئة و
قرب الموت فتضعف القوة وتعجز عن ان تحس واما من آفة تلحق الآلة والعصب
وسببه اما برد وكثيف ... من لسع حيوان بارد السم او كما يعرض عن السمكة الرعادة
المسماة بارقا او لشرب دواء شديد مخدر كالافيون والشوكران او فرط مزاج حار شديد
الحرارة لم الروح الحساس كما يعرض من سم الحية او لانسداد العصب بخلط غليظ بارد مانع
من سريان الروح الحساس او مكثف الروح مثل انصباب خلط ما الى العضو مسدد او لتبس
متقبض او لعصر عصابة او لشد وثيق او لسدة واقعة في عصب او اعصاب وربما ابتدا
من الدماغ وربما خدر البدن كله وذلك الخدر قاتل وربما ابتدا من بعض الفقرات او اول
النخاع او طرفه والخدر اذا طال ينذر بفالج او تشنج او كزاز وخدر الوجه شديد ينذر بلقوة
والخدر اذا دام بعضو ولم يزل له العلاج ويتبعه دوار ينذر بسكتة والخدر في المراق
ينذر بالصرع والخدر التابع للحمى الحارة دليل الموت **العلامات** علامات الخدر ظاهرة
وسببه علامته **العلاج** يدهن بالادهان الحارة ويكمد بالكمادات المسخنة ويستعمل

الدماغ فان زال والا استفرغت المادة بما ذكر في باب الفالج والتشنج ويعالج صاحبه بما يعالج به صاحب الفالج

فصل في الاختلاج الاختلاج حركة من عضل البدن مع ما يلتصق به من الجلد سببه
ريح غليظة باردة محتبسة تتحرك طلبا للخروج فيتحرك العضو **العلاج** بالاشياء المسخنة
من الكمادات والنطولات والادهان الحارة لاسيما ان يكثر ذلك ويقوى ويعالج بالاستفراغات
والايارجات والحبوب واختلاج البدن اذا دام انذر بسكتة وكذلك اختلاج الوجه
ينذر بلقوة وبعض اختلاج المراق ينذر بالماليخوليا **فصل في الحدب** الحدب على ظاهره
وهي زوال الفقار اما الى خلف او قدام او قد يزول الى احد الجانبين ويقال لذلك الالتواء
وسببه اما من ظاهر كسقطة او ضربة واما من داخل العلة خلط غليظ لزج يرخي الفقار
ويرخي الرباطات او ريح تحتقن تحت الفقار وتدفعه وتخلعه او ورم يمد من تحت الفقار
ويشخصها وهو اردأ انواع الحدب وقد قال بقراط اذا حدث الحدب بصبي دون البلوغ
بسببه ورم في الصدر فانه قاتل **وعلامته** ان يكون معه ضيق نفس وسعال ودوي
العلاج اما الحدب الحادث عن سقطة او ضربة فعلاجه رد الفقار الى موضعها
وتضميدها بالاضمدة المقوية المسددة على ما نذكره في موضعه فاما ما يحدث عن الخلط
اللزج البارد فيداوا به كمداواة الاسترخاء والتشنج باستفراغ الخلط من البدن وتضميد
الموضع وتقويته بالادوية الحارة المجففة واما الحادث عن الريح فيداوى بشرب ماء
الاصول مع دهن اللوز وتضميد بالادوية المحللة للرياح واستعمال المعاجين الحارة المسخنة
كالكموني والفلافلي واما الحادث عن الورم فيعالج بعلاج الورم وورد الفقرة وتضميدها
وهذه جملة في ذكر علل الدماغ والنخاع والاعصاب الناشئة عنها فلينتقل الى ذكر
امراض ما في اجزاء الراس **فصل في انواع العين وذكر امراضها واسبابها و**
علاماتها ومعالجاتها ولنقل اولا في ذكر مزاجها الخاص بها وفي حفظ صحتها اما
تشريح العين فقد تقدم في الكتاب الاول واما مزاجها الخاص بها فانه تابع لمزاج الدماغ
على الاكثر لان اكثر اجزائها دماغية وان كان يجيئها من العروق والشريانات ما يزيد
على ضعفها في مقدارها فكذلك مزاجها الخاص بها حار رطب على الاكثر لكثرة ما يجيئها
من الدم والروح في الشريانات والعروق ولان فعلها الخاص بها يتعلق بكثرة الحركة
محتمة محللا اعينت في اصل الخلقة برطوبة المزاج وجعل حارة لكثرة حاجتها الى الحركة ومما

يستدل به على حرارة مزاج العين سرعة حركتها وسعة عروقها وان يكون ملمسها حارا ولونها
احمر وعلى الاكثر يكون سوداء او مائلة الى السواد فاما اذا كان مزاج العين باردا فان تحركها
يكون بطيئا وملمسها باردا وعروقها ضيقة ولونها على الاكثر ازرق ويستدل على رطوبة
العين بلين ملمسها وكثرة رطوبتها وعلى الاكثر يكون كبيرة جاحظة واليابسة المزاج بالضد
من خشونة ملمسها وجفافها وعدم سيلان الرطوبة وعلى الاكثر يكون غائرة صغيرة **فاما**
حفظ صحة العين فينبغي ان يتوقى من الحر الشديد والبرد الشديد والغبار والدخان والنظر
الى الاشياء البارقة وفرط الانكباب والنظر الى النقوش الدقيقة ولا باس بالنظر اليسير الى
النقوش الدقيقة على سبيل الرياضة للعين ويحذر كثرة البكاء والنوم الطويل والسهر الطويل
ولا يواجه الريح الشديدة الباردة زمانا طويلا ولا يطيل النوم على القفا ولا يكثر من
الجماع فلا اضر منه على العين ولا يدخل الحمام على الامتلاء ولا ينام عليه والقي يقع العين
من جهة انه ينفق العلل ويضرها من حيث انه يدفع المواد اليها والفصد والحجامة
ضارة للعين وينبغي لمن اراد حفظ صحة عينه ان لا يستكثر من الاشياء المبخرة الغليظة
المكدرة للدم والمجففة كالملح والعدس والكرنب والشبث والثوم والبصل و
الكراث والخندقوقي والتمر والقديد والمكسود ويحذر التخم والتملي المفرط من الطعام
ويساعدها بتناول شيء من الاهليلج والاطريفل الصغير قوي النفع في حفظ صحة العين
وينبغي ان يستديم لين الطبع ويحذر يبسه ويساعد استعمال الاثمد والتوتيا
المغسول المربى بماء المرزنجوش وماء الورد بليغ والاكتحال ببرود النقاشين عظيم الموافقة لحفظ
صحة العين ويقويها ومما يقوي البصر ان يغوص الانسان في الماء الصافي ويفتح عينيه
فيه **فصل في ذكر امراض العين وقوانين علاجها** الامراض تدخل على افعال العين
كدخولها على سائر الافعال الخاصة بالاعضاء اما بان ينقص او يتشوش ويبطل واما امراض
العين فهي امراض تحدث في الجفن وامراض تحدث في الملتحمة وفي القرنية والعنبية و
فيما بين الطبقات وفي البيضية والزجاجية وامراض تخص العصبة المجوفة والنور
الباصر وامراض تحدث في عضل العين وامراض تشترك فيها اجزاء العين واعلم
ان جميع الامراض تحدث في العين جنس سوء المزاج مفردا او مادة ومرض التركيب ومرض
الاتصال والامراض المركبة فيحدث فيها الاورام والبثور والقانون الواجب في مداواة

امراض العين صرف العناية الى اصلاح مزاج الدماغ وتنقيته واستفراغ المواد المنبعثة منه الى العين او من عضو من الاعضا بالفصد والحجامة وتقليل الاغذية وتلطيفها واصلاحها وتقوية العين وطليها بالاطلية المقوية والرادعة في مواقعها وتبديل مزاجها العارض واما تفرق اتصالها فتداوي بالادوية الكبيرة التجفيف على ما نفصله في موضعه ومن عرض له مرض في العين وبه صداع فليبدا بالصداع ثم في ازالته ثم صرف الى حال العين واذا استقصى الانسان العلاج وبالغ في التنقية واستفراغ المواد وصرفها عن العين ولم ينفع شيا فليعلم ان المادة مستكنة في طبقات العين وهي رديئة غليظة لحجة يفسد ما يصل الى العين من غذائها او لان الدماغ في غاية الضعف والادوية التي تداوي بها العين اما مبرد كماء عنب الثعلب والهندبا والخس والخيار والقرع او ماء الورد او ماء عصي الراعي او مسخن كالفلفل والوج والميران والسكبينج والحلتيت او ملينة كبياض البيض ولعاب حب السفرجل وحكاك اللوز وبزر الحوارى وما الصمغ والكثيرا او مجففة كالاثمد والتوتيا والاقليميا والاسفيذاج والرصاص المحرق وطين شاموس او منضجة كلعاب الحلبة والفروف والزعفران والمنضج فيه الجلا والحلال كماء الرازيانج والعنزروت او قابضة مقوية كالورد والصبر واشياف ماميثا والعنبلزهرج وعصارة لحية التيس والشادنج والاقاقيا وماء الحصرم او شديدة الجلاء والعيس والقلقطار والزنجار والنوشادر وتوبال النحاس او محللة كالافيون والبنج وعصارة اللفاح والخشخاش فلنذكر واحدا واحدا من امراض العين ومداواته فصل في الجرب والحكة في العين الجرب يحدث في باطن جفن العين وسببه خلط بورقي حار تراكم على باطن الجفن الاعلى وهو انواع اربعة خفيف يحمر معه باطن جفن العين ويحدث حكة واقوى منه ولكن يغلظ معه الجفن ويحمر وثالث وهو اقوى منهما اذا قلب الجفن كانه باطن التين يغلظ معه الجفن وتسيل ويحمل مادة تنتن واقوى من هذا واصلب ويسمى العدسي يكون صلبا كبارا يعظم معه الجفن ويغلظ ويقوى وهو مرض يطول بالعين العلاج اما الخفيف منه وهو النوع الاول والثاني فيكفي الحطب فيه الفصد في القيفال وعرق الجبهة والماقين والحجامة وتليين الطبع وتقليل الغذا وترك الغنا وتكحل العين بالاشياف الاحمر الذي فيه حلاوة ويحمد صاحب الجرب بالغبار والدخان المنتنة وشم الاراييح المنتنة وان احتاج الى تقليب الجفن وحك بالباسليقون او الاخضر او الاصطفطيقان واذا احست العين والشبرودت بالشادنج المغسول الى ان يسكن حماها وكذلك اذا اجتمع مع الجرب رمد او قرحة ثم عولج الجرب واما النوعان الاخرات الاشد والاقوى فيعض فيهما البدن ويستفرغ بالفصد والحجامة والدوا المسهل ثم تقلب الجفن وعلك بالاشياف الاخضر او بالسكر الى ان يتبين سطح الجفن البطن وان احتاج ان يحك بريد البحر بالنوع منه المعروف بقيسور ثم يقطر في العين ماء الكمون والملح ثم يضمد ببيضة ودهن ورد ومن الغد يكحل بالشادنج المغسول وكذلك حماها وان احتاج الى يرو رفاعين ودر ور بهذه الصفة انزروت درهمان اشياف ماميثا درهم تدق بالعين ويعاود الاشياف الاحمر اللين واما النوع الرابع من هذين النوعين وهو الاشد يكون الجفن غليظا صلبا والوجع منه شديدا ويكثر معه الشعر الزائد في الجفن فاذا دلك الجفن رابته محببا كالعدس اسود يعلوه خشكريشة وينبغي ان يتدلى بعد الاستفراغ على ما ذكر او يسقى صاحبه حب الصبر مرات ويسعط هذا السعوط بعد الاستفراغ صفته يوخذ من الكندش والصعتر الفارسي والحصص والانزروت والعدس والزعفران والسكر الطبرزد مكدد درهم صبر سقوطري وحاوشير وجند بيدستر مكور بصف درهم يسحق الجميع ويحل بماء المرزنجوش ويحك كالحمص ويحل الواحد منها ويسعط به العليل وهذا النوع من الجرب قل ما ينجع فيه الدوا الا بعد قلب الجفن وحكه بالحديد بالالة المسماة الوردة واستيصاله ثم يداوى بالادوية وما ينفع من الجرب الاول والثاني ان تقلب الجفن ويذر عليه من العفص المسحوق المحلول بسل الغبار ويشد ويترك مثلوبا ثلث ساعات فانه يزيله ويقوي الجفن ويمنعه من قبول مواد الجرب وهو بليغ النفع وذكر اهرن ان العرنبل اذا فعل به كذلك نفع نفعا بليغا وينبغي لصاحب الجرب ان يتوقى الاستحمام بالماء العذب ويستدم لين الطبع ويتغذى بالاغذية المحمودة ويتجنب الغبار والدخان واما الحكة العارضة في الجفن وسببها مادة بورقية غليظة وعلامة الحكة ذهابها ويكون معها دمعة وحمرة الجفن وربما تعرج من شدة الحكة العلاج يكحل بتوتيا مربى بماء السماق وبرود الحصرم ويصلح الادوية التي تحلب الدموع لانها تستفرغ المادة الفاعلة الحكة ويتجنب هؤلاء الاستحمام بالماء العذب واستعمال الدهن على الراس وغسل

العين ماء قد طبخ فيه الورد والعدس **فصل في التحجر** التحجر ورم صغير صلب في
مقدار العدسة يتولد في ظاهر الجفن وربما كان في باطنه ولذلك يسمى العدسة وسببه
مادة تحصل في الجفن يتحلل لطيفها ويبقى غليظها فيصلب ويتحجر وعلامته ان يرى
في ظاهر الجفن او باطنه ورم صغير يشبه العدسة الصغيرة **العلاج** يبدأ بالفصد
وتقليل الغذاء ويغسل العين بالماء الفاتر فان تحلل والا ضمد بمرهم الداخليون والزوفا
المرهم وان نضج وانفتح او تحلل والا شق الجفن بالعرض براس مبضع مدور الراس في
عمق ويستقصي عليها ويخرج ويحذر من خرق الجفن والا شق عليه ويخرجها حتى يجمع
ويعصر واعصر ما فيه واخرجه وربما كان فيه شيء كقطعة من الرية او مدة غليظة
وان كان الخرج لا يلتئم سريعا فيخاط بطعنه في الوسط ويذر عليه الذرور الاصفر وتشد
فصل في البرد البرد ورم صغير صلب مستدير يكون في ظاهر الجفن وربما كان
في باطنه اكثر ما يحدث في اصل الهدب وسببه مادة غليظة تحلل **العلاج** اذا تعهد
لها الحر الحار وكرر ذلك تحللت والا فمرهم الداخليون او يحل الاشق او السكبينج
بخل خمر ودهن ورد ويطلى **طلاء** الاورباسيوس ينفع من البرد والشعيرة كندر
ومر مكي درهم شمع نصف درهم لادن وشب وبورق ارمني مكي ربع درهم يجمع بعكر
الزيت ويطلى وقد يحلل هذا طلاء من وسخ الكوارة وشمع السطم وابزر دت ودهن
ورد فان تحلل والا شق عليه بمبضع مدور الراس شقا بالعرض ويخرج ويخاط ويذر
عليه الذرور الاصفر **فصل في الشعيرة** الشعيرة ورم صغير مستطيل يحدث
في طرف الجفن وسببه مادة غليظة تحلل وتتحجر **العلاج** يتعهد بالخبز الحار فانها تتحلل
او يحل السكبينج بخل ويطلى وبدلك بدلك بمطلع الزروس ويطلى بهذا الطلاء قيدر ذا درهم
بورق ارمني دانق يجمع بخل ويطلى ويطلى بالصبر بماء او يطلى الاطلاء الاورباسيوس فان
زالت والا اخذت بطرا او بطرف المبضع ويذر على موضعها الذرور الاصفر
فصل في الجسا وهي صلابة تعرض في الاجفان حتى ان الانسان يعسر عليه انفتاح
العين عند الانتباه من النوم الا بعد العرك والتليين وربما عسر عليه انطباق الجفن و
سببه اما يبس واما مادة منصبة اليها فيسمى يبوسة العين **العلاج** تمريخ
الراس بالادهان المعتدلة كدهن البنفسج واللوز والنيلوفر ويستعط منها ومن دهن

حشو الفرخ وياكل الاغذية الرطبة خاصة الدجاج السمين ويكمد العين باسفنجة مغموسة
في الماء العذب الفاتر ويستخرج لعاب الحلبة وبزر الكتان باللبن ويقطر فيهما ويكحل
بشحم الدجاج والسمسم ودهن الورد وشحم الدجاج ولعاب بزر قطونا وشمع ودهن ورد
كلها ضمادا جيدا لهذه العلة وكذلك البنفسج المطبوخ والنضمد بسائل البيض
ودهن الورد عند النوم نافع **فصل في غلظ الاجفان** هو يحدث من ان يغلظ جرب
كان في الجفن ويجلد باطنه شيئا وهو احمر غليظ سببه اما الجرب او كثرة الاطلية الباردة على
الجفن **وعلاجه** بادمان الحمام والاكتحال بالاشياف الاحمر اللين ويقدم البدن بالفصد
والاسهال او بالاغذية اللطيفة **فصل في الاسترخاء في الجفن** وهو ورم صلب
بارد مع حكة يعرض في الجفن وقد يكون الغالب عليه الريح او البلغم فيحدث فيه حرارة
يسيرة ويتحلل عنه رياح منفخة او يكون ورم حار فيلعوق او يكون عن سبب ضعف في الة حشا
او عن سوداء او عن خلط مائي **العلامات** الريحي علامته ان يعرض له رهل الى ناحية الماق
ويعرض كثيرا للمشايخ في الصيف والبلغمي ابرد ويبقى فيه اثر الغمز والمائي لا يبقى فيه اثر
الغمز والسوداوي لونه كمد ولا وجع معه ويعرض كثيرا بعد الجدري وبعد الرمد
العلاج اما الذي سببه ضعف الاحشاء فيزول بتقوية الاحشاء وعلاجها وما كان
عن خلط فاستفراغ الخلط وان كان بلغميا اخذ الاطريفل شمس الاطريفل ويطلى الجفن
بالصبر المحلول بالخل ويكمد بالماء الحار ويغسل بالخل الممزوج بالماء الفاتر ويضمد بالخطمي
او ورق الخروع مدقوقا مع شيء من الشبت وان كان من الحمرة في فيفصد القيفال
ويطلى بالصندل واشياف مامیثا وماء الهندبا وماء عنب الثعلب والفوفل والزعفران
فصل في التهيج في العين التهيج قد يكون لسوء القنية واوائل الاستسقاء ولاكل
الاطعمة الرطبة كالنرجس وذوات الرطوبة وقد يحدث بالناقهين سدد ووقعت المريض على النكس
وسببه بخارات ترتقي الى الدماغ مع ضعف الهضم وقلة التحلل **العلاج** فيما يقرب السبب
واستعمال الكماد المحلل وتخفيف الغذاء والزيادة في الرياضة المعتدلة **فصل
في التصاق الجفن** اما ان يلتصق الجفن بالجفن او الجفن بالملتحم او بالقرنية او بهما او
يلتصق عند الموق وقد يلتصق عند الجفن وسببه قرحة تنطبق الجفن عليها والتحم
كشط العين عن الجرح طعنة او بقطع فسد ولا ندبر العين بالتدبير الصالح فتلتصق **العلاج**

الامتلاء

ان يخنق بالمبل او بما يكشط به او بالمهت او بالغمادين وان كان الالتصاق على القرنية
فيعمل ذلك بغاية اللطف لئلا تخرق غشاء القرنية فيعرض نتو العين واذا امكن
حشا بين الجفنين وبين الملتحمة قطنة مغموسة في دهن الورد وبياض البيض ثم
في اليوم الثاني قطر فيها الكمون الممضوغ مع الملح وفي اليوم الثالث يعصر شيافا
الزنجار بحسب ما يقتضي الحال فان كان الالتصاق فيما بين الجفنين فيفتق بالملزق عند
الماق الاصغر بقدر ما يدخل ثم يرفع به الجفن الى فوق ويشق بالغمادين او يدخل فيه محل
الناصور ويشق والاجود عندي ان يشق من ظاهر بالغمادين ثم يترك بين الجفنين
قطنة مغموسة في دهن الورد وتوبال النحاس او اسفيداج ويقوى ويكحل دائما بالتوتيا
والروشنايي **فصل في الشتر** وهو قصر الجفن الاعلى فلا يغطي العين تغطية تامة
وسببه اما طبيعي واقع في اصل الخلقة بسبب نقصان مادة الجفن فلا تكمل صورته حتى
يجي في اصل الخلقة ناقصا وهذا لا علاج له وما يكون فيه عن علاج الشعر الزائد
والمنقلب فيشمر الجفن فيقصر وعلاج هذا ان يشق موضع الخياطة حتى يعود الجفن ويطول
ويبسط عليه اللحم واما ان يكون بسبب عضل الجفن فيداوى بالاشياء المرخية واما
بسبب ورم او ثؤلول يثقل بسبب الجفن ويقصر ويحدث ذلك كثيرا في الجفن الاسفل في
بثر العين ويسمى العين التي هيئتها كذلك العين الارنبية وعلاجه علاج الشتر
وقطع الثؤلول وبالجملة فيقصد قصد السبب الموجب لقصر الجفن **فصل في الشعر
الزائد والمنقلب في الجفن** الشعر الزائد سببه مادة غليظة عفنة تنبعث في الجفن
ويتولد عنها الشعر وعلامته ظاهرة اذا تأمل الجفن رأيت شعرا خارجا عن موضع
الشعر الطبيعي **العلاج** ينقى البدن من الفضل الردي ويستفرغ بالايارج ويكحل
العين بالاكحال الحارة المنقية للعين كالروشنايي والباسليقون والاشياف
والاحمر الحاد فان نفع والا نتف الشعر وكوى موضعه بابرة معوجة الرأس على هذا
المثال ـــ ويجب عند الكي من الحرارة ان تصل الحرارة الى المنبت بان يعلق الجفن
ويبعد من المقلة وربما ترك المعالجون على المقلة عجينا ليمنعها من حر النار ويسقى ويكوى
بعد النتف بالادوية المانعة لنباته **صفة طلاء يمنع نبات الشعر بعد نتفه**
دم القنفذ ومرارته وحنديقون سرطان اسود النهر ويجب عند الحاجة …

ويطلى بمرارة الماعز ومرارة الخطاف او بدم القنفذ او بوصف من النوشادر وهاون حار محرقة
ارضة احراسوا مسحوقة يطلى بخل ثخين ومما هو نافع ان يطلى بعد النتف بدم ضفدع او بدم
علق الذي يوجد في الكلاب او بدم هدهد وبسلخ المعين بعد النتف والكي يدهن بدهن ورد وبياض
البيض وان … ومن خواص نجم الاداعي انه يمنع من نبات الشعر المنتوف
وكذلك قال جالينوس عن الصدف الصغار الحلزون انا حرق وخلط بقطران وطلي على
موضع الشعر المنتوف منع نباته وكذلك يفعل لبن الكلب وربما الصق الشعر بالمصطكي
ودهن التماثيل وربما قطر الشعر الزائد في الجفن واخرج الى طرف الهدب الخارج من الجفن وصورة
ذلك ان ينوم العليل ويمد الجفن ويؤخذ ابرة طويلة دقيقة ويعبر فيها شعرة حسنة
ينتهي الى آخرها المعطوف المنتوف ويقال لها سل العروة عند خرم الابرة ويترك فيها شعرة
اخرى تضبط بها الشعر لئلا ينسل ويخرج ويضبط طرفيه ثم تغرز الابرة في باطن الجفن
عند الشعر الزائد ويمد العروة الشعرة التي في خرم الابرة حتى تضيق العروة ويدخل فيها
الشعر الزائد ويمد الشعرة التي في الخرز الى ان تضيق ويلزم الشعرة التي في العروة لئلا تنسل ثم
يجذب الابرة بسرعة حتى يجذب معها الشعر الداخل في العروة ويبقى في الجفن ويتبعها
الشعر الزائد وتسمير الجفن ويقصر فيعود الشعر الزائد والمنقلب من باطن العين الى ظاهرها
وصورة التسمير ان ينوم ويلزم … الجفن الاعلى ويرفع الى فوق ويعلق في الوسط
اما بثلثة صنانير او ثلثة خيوط وينفذها في وسط جلدة الجفن الاعلى على البسط له
ويتوخى الماقين ولا يقرب الحاجب لاجل العضل المحرك ثم يجذب الصنانير او الخيوط حتى
يرتفع الجفن قليلا ثم تأمر العليل يغمض العين ويفتحها فيقدر مباعد الشعر من باطن
العين ويقدر بحسب وضع الجفن لئلا ينتشر بنقصه ويخيطه … وينقص
في تحادات الشعر الا زيد اكثر وفي الاقل ويقدر عليه القدر والاصغر وربما ترك هذا
القدر من الجلد المحتاج الى قصه بين خشبتين مهندمتين على مقدار ما يحتاج الى قطعه
ثم تشد طرفهما شدا موثقا كالوهق ويترك الجفن الى ان ينقطع الغذاء عما شده فيعفن
ويسقط ثم يخاط ويعالج والقص عندي اسهل واكمل وقد يقطع قطعة من جلد الجفن
بالدواء الحاد وانا اكره ذلك واما الشعر الزائد المنقلب في الجفن الى داخل الذي يحصر
العين ويؤذيها حتى تحمر ويسيل الدموع فعلاجه كذلك اما بالالصاق والتعليق

فصل في انتثار الهدب وبياض شعره ان كان عن داء الثعلب فعلاجه علاج داء الثعلب
ان يطلى على الجفن نوى التمر المحرق وان كان عن خلط بلغمي استفرغ البدن بالايارج او
خلط سوداوي بمطبوخ الافتيمون ويمسح على الهدب بخرء الفار المسحوق المعجون
بعسل او يمسح بهذا **الكحل** يوخذ من الاثمد والزاج والاقليميا والعلقة
اجزاء سواء يجمع بعد السحق بعسل منزوع الرغوة ويحرق ويكتحل به او يوخذ ورق
السنابل ويسحق بدهن ويدلك به الهدب واما اذا ابيض هدب العين فيصلح
ذلك بالسنابل المسحوقة بالدهن وبهذا **الدوا** يوخذ الحلزون مع شحم المعز
الرئي وشحم الذئب ويدلك به الهدب ويكحل العين بالروشنايي ويشيد بالميل الصول
الشعر **فصل في القمل والقمقام** وربما كان عن هوا والقمقام تتولد في الجفن عند
امتلاء الراس من الاخلاط الغليظة فينبغي ان يستفرغ البدن بالايارج والحب
وفوقايا ويسقي البدن ويودع مادة صالحة عن اغذية صالحة لطيفة ويدخل كل يوم
الحمام ويحذر الاغذية المعفنة ويهجر اكل التين **وطلي الجفن** بالشحم ون
موبرج حين يسحقان ناعما او يمسح بها الاجفان مع بعض الادهان والقمقام والقراد
ويطلي بالكبريت الاصفر او يوخذ من الشب ونحزوين موبرج جزو ومر وصبر وبورق
ارمني مكي جزو ويسحق الجميع وينخل ويعجن بخل العنصل ويستعمل ويدهن ويكحل العين
بالروشنايي **فصل في الشلاق** هو ان يرى الجفن ناحية الهدب احمر غليظا
وربما تاكل وتنتثر شعره وسببه رطوبة مالحة بورقية فيعالج صاحب هذه العلة من الفصد
واخراج الدم ويغذي بالاغذية اللطيفة وينقع السماق في ماء ورد ويصفى ويقطر
في العين ويمسح منه على الجفن ويضمد العين بشحم الرمان المطبوخ ويوخذ الحضض
واشياف ماميثا وورد وقاقيا ويسحق ناعما ويطلى به الجفن بدهن ورد او يوخذ من
شحم الرمان والعدس المقشر وبزرقطونا ويطبخان بطبيخ ودهن البنفسج ويضمد به السلاق
ويكحل العين بالاشياف الاحمر اللين ثم الحاد ويرود الحصرم فاذا ازمنت هذه العلة
فيفصد صاحبها في الماقين ويحجم على الساقين ويدهن دخول الحمام ويصب الماء الحار
العذب على راسه وبدنه ويجعل له هذا الطلا زاج بلد دراهم ز وسحق زعفران نصف درهم
درهم يسحق الجميع ويربى بشراب عفص حتى يصير في قوام العسل ويطلى به مواضع الجفن

فصل في الوردينج الوردينج ورم يحدث في الجفن وربما عم العين وهو ورم احمر مائل
الى ... ويسيل معه الدمعة وربما قرح الجفن او بثر وربما يكون معه وجع في العين ويكون خفيفا لشدة
وثقل يعظم حتى يورم معه العين ويعطي ما فيها السواد من عظم الانتفاخ ويقلب معه الاجفان
وربما ينتهي هذا الورم حتى ينشق ويسيل منه دم رقيق كثير واكثر ما يصيب الوردينج الصبيان
العلاج ينبغي ان يفصد صاحب هذه العلة ويحجم ويسهل البلغم ويلطف التدبير و
يقطر في ابتداء الامر في العين من الاسفيداج الابيض المحلول في لبن الجواري ويضمد ظاهر العين
بالكزبرة الرطبة مع الزعفران واكليل الملك وصفرة البيض ويقتصر في الايام في الايام الاول
الثلثة على تقطير اللبن في العين حسب ويطلي الجفن بالحضض واشياف ماميثا وصبر ويضمد بصفرة
البيض واذا اشتد الوجع قطر فيها زعفران مسحوق بدا فلطن وعصارة الكزبرة فاذا كان
السابع يكحل العين بالملكايا وان كان معه قرحة فذره بالمنبخج وبالاخر لامر بالاغبر وان لم
تكن قرحة ووقف المرض فذره بعد الملكايا بالمنصف وهو ان تاخذ نصف جزء بالملكايا
ونصف جزء من ذرور الاصفر الصغير فاذا انحط العين قليلا فذر الاصفر الصغير وبالاخر المرض
بالاصفر الكبير **ضماد نافع من الورديج** يوخذ من الورد والعدس المقشور وقشر الشعير اجزاء
سواء فيسحق ويطبخ بماء ورد ودهن ورد **طلاء نافع** صفرة البيض يعمل بشحم الدجاج كالمرهم ويوضع
بخرقة على العين **طلاء كحل نافع** نقع الورد في مقدار العنب ثم يسحق مع صفرة البيض ويوضع على
العين **كحل نافع** في الوردينج الذي معه قرحة ووجع انزروت واشياف ماميثا واسود
وزعفران اجزاء سواء يتخذ منه كحلا **فصل في الشرى في الجفن** وقد يعرض للجفن
شري واول ما يظهر حكة فاذا الح الانسان بحكه عرض فيه نفخ وحمرة حتى يظن من راه انه لسع حيوان
وسببه انصباب مادة صفراوية او دموية او اجتماعهما وفيهما ملوحة **العلاج** الفصد
والاسهال الطبيعة بمطبوخ الاهليلج والبنفسج والتمر الهندي والاجاص والترنجبين ويشرب
المريض من ماء التمر الهندي بسكر ويكحل العين بالشادنج المغسول ويقتصر من الغذا على المزورات
فصل في الشرناق مرض خاص الجفن الاعلى وهو ورم يحدث في سطحه الاعلى حتى لا
يكاد ان يرتفع الجفن ويلتصق على الجفن العين ويكون في جوف هذا الورم جسم شحمي ليف منسج
بعضه في بعض واكثر ما يعرض للصبيان اولمن يغلب على مزاجه الرطوبة وقد يعرض معه نزلة
ودمعة ويسترخي الجفن ولا يقوى صاحبه على ضوء الشمس ويعرض لهم الدمعة والعطاس و اذا

كبس موضع الشرناق باصبعين مفترقتين انتفخ ما بينهما **العلاج** يلطخ الجفن برود
الاسلاق البدن ويخرج الشرناق الجليل بان يجلس جاثيا ويجلس خلفه انسان يمسك
راسه وان كان ممن يخاف ان يضطرب فليلزم انسان اخر يديه ثم يلزم الجفن ويمده
الى اسفل ويامر العليل ان يرفع حاجبيه ويكبس الشرناق حتى ينتو ويظهر فان كان صغيرا
لا يظهر لحدث فيلد صلبة من حرفه بطول الجفن ويضعها في اصل الهدب وكبست ابهام
يدك اليسرى على الخرقة مع جذب الى اسفل فيشق تحته الجلد بمبضع مدور الراس العرض
والعمق حتى يشق جلدة الجفن وجلدة الشرناق وليكن الشرط بمقدار نصفين من العصد
فاحذر ان يخرق الغضروف فاذا ظهر الشرناق ولم يظهر حتى يشق الجلدة التي تخصه
ثم حركه يمنة ويسرة وفوقا واسفل وجذبه برفق لئلا ينجذب معه بعض عضل الجفن واحذر
ان يبقى منه بقية ثم اجمع وذر الموضع بالذرور الاصفر فان بقي من الشرناق شيء فاكبسه
بالملح حتى يفنى فان حدث في الجفن ورم غليظ فاطله بشياف ماميثا وما اشبهها وعالج
العين بعلاج الوردينج وقد ذكر صاحب التذكرة انه عالج رجلا من شرناق كره اخذه بالحديد
بان لطف تدبيره وقد رغفنيه باغر وطلى على الجفن الصبر والاقاقيا والحضض والسك و
ماميثا ونشادر مع شيء من زعفران معجونا بالجميع بما الاس فبرأ من الشرناق
واستغنى عن الحديد **فصل في النملة في الجفن** سببها خلط حاد محرق
وعلى الاكثر يحدث من احتراق الصفراء وعلامتها ان ينتثر موضع الهدب وترى الجفن
عند الشعر كله تنشق وتضرب لونه الى الحمرة وربما عرضت في نفس الجفن ناحية من الهدب
العلاج علاج كعلاج النملة اذا ظهرت على سائر الجسد ان يطلى بما الهندبا و الماميثا
فاذا كانت على نفس الهدب نقيت البدن من الصفراء وكحل العين بالاشياف الاحمر
اللين وبرود الحصرم ويطلى الجفن بالمرو والحضض والماميثا والزعفران **فصل
في التوثة في الجفن** هو لحم رخو الى السواد يحدث في باطن الجفن وفي ظاهره يسيل منه
دم احمر واخضر واسود **العلاج** ينقى البدن ويستفرغ الخلط منه ويستاصل بها
القطع او بقص بمقراض وان نطف العين منها فقطر في العين ما الكمون والملح وضع على
العين صفرة بيضة ودهن ورد فان لم يمكنك اخذها بالحديد فاحشوا العين قطنا او خرقا
وضع عليها الدواء الحار حتى يسود وتسقط وتستاصل بالدواء ويغسل العين باللبن

مرات ليلتحم والحديد اسلم عاقبة من الدواء الحاد وان اردت ان تامن عودها فمس موضعها
بالاشياف الاخضر او الروشنايي بحكه بالميل **فصل في السعفة** يرى في اصول
الهدب شيئا شبيها بالنخالة وربما تقرح الجفن وانتثر بعض شعره وسمي لون الجفن كذا
وسببه بلغم مالح او السوداء فاذا كانت المادة بلغمية كان لون الموضع مائلا الى البياض والا
الاحمر والاخضر ويكحل العين بالروشنايي ويمسحه بالميل حك الجفن ويطلى بقرطاس
مصري محرق بدهن ورد او يؤخذ قشور خشب الابرزن ويحرق ويخلط بدهن ورد و
يطلى فقد يحك نفس الموضع من الجفن بالسكر كما يحك الجرب **فصل في السلعة**
ينقى البدن من الخلط الغالب ويضمد السلعة بمرهم الداخليون فان كانت صلبة
او لا تحلل فيشق عنها ويخرج بكيسها على ما يعالج به السلع كما ذكرناه ويجتهد ان لا يبقى
منها جزء فيعود كما كانت ويعالج القرحة **فصل في القروح والتاكل في الجفن**
علاج ذلك كعلاج سائر القروح والتاكل في البدن الا ان يجمع قشور الرمان والعدس
المقشر والمسن المقشر اذا جمعت هذه وطبخت بالخل وضمدت بها قروح الجفن نفعت
وسقطت الخشكريشة وينفع منها ايضا الصبر والانزروت فان تاكلت القروح ويطلى
الصمغ والزعفران وينفع منها اشياف الكندر مع اشياف الابار مع الاسطفطيقان
ومع الاحمر اللين وان انخرق الجفن فيعالج بما يعالج به الجلود المخرقة كمرهم الاسفيداج فان
نبت اللحم فالادوية المجففة مثل الدواء المعمول من الكندر والصبر والمرو ودم الاخوين و الانزروت
والزعفران فانها تنشف وتجمع وتنقي الرطوبة العفنة المانعة من الالتحام **فصل في الدمل
الحادث في الجفن** هو الذي تسميه العامة الكوكب يطلى عليه دهن شمع و
تمضمض في العين ويكحل بالاشياف الاحمر اللين وان طال ضمد بمرهم الداخليون
فان تحلل والا اخذ بالمقراض ويترك حتى يسيل دمه **فصل في الثاليل في الجفن**
يعالج بعلاج الثاليل في البدن واذا دلكته بعكر الزيت تحللت او بسحق الشونيز والملح
وبعض الخل ويطلى به فان تحللت والا اخذت بالمقراض من اصلها فان انبعث منها دم
كثير كبس موضعها بالزاج **فصل في الكمنة** الكمنة ريح غليظة تعرض في الجفن
وصاحب هذا المرض اذا استيقظ من النوم يجد في عينيه مثل الرمل والتراب العلاج ضماد
الاسفيداج بماء العنب ويكحل العين بطرحطيقون او شياف ابارحار **فصل**

واذا كانت سوداوية كان مائلا الى الكمودة العلاج تستفرغ عن البدن خلط السعفة وتفصد ... ص

الاغذيه

في استرخاء الجفن يسترخي جفن العين من غلبة الرطوبة حتى لا يكاد يدفعه الانسان وربما انطوى الشعر منه الى داخل العين **العلاج** ينفع صاحب هذه العلة من الرطوبة ويلطف التدبير ويطلا الجفن بما يجفف مثل المر والاقاقيا والزعفران مع الماميثا وماء الاس وان نفع ذلك والا فيشمر الجفن **فصل في الخضرة الحادثة في الجفن من ضرب** وقد تحدث هذه الخضرة عقيب الضرب فيضمد الموضع بالماء والملح فانه يحلل او يطلى بالزنجار الاصفر في الخل **فصل في اشياف نافع من ذلك** يؤخذ من الزنجار الاصفر ومن الحجر الموجود في الفلفل والاسفنج ومرداسنج وطين درا في اجزاء سوا تسحق الجميع ناعما ويعجن بماء الكزبرة ويعمل اشيافا فيحك عند الحاجة ويطلى به الموضع **فصل في الرمد** في الرمد وانواعه الرمد ثلثة انواع نوع يجري مجرى التكدر في العين ويكون السبب على الاكثر من خارج كملاقات العين الغبار والدخان او حر شمس او حمام وهذا يزول بزوال سببه وعلامته وجود سببه وان يكدر العين ويحمر ولا يكون معه كثير ضربان ونوع الثاني وسببه ايضا من خارج البدن مثل احد الاسباب البادية فيثير خلطا في العين فيجذب اليها خلطا يورمها ويحمر ويكدر ويسيغ الملتحم والجفن ويسيل الدموع ويكون معه ضربان وهذا لا يزول بزوال سببه الخارج بل يحتاج الى علاج كما يذكره والنوع الثالث يحدث عن امتلاء من البدن او الدماغ او عروق العين وطبقاتها فتنبعث فضلة الى العين من شدة الورم الحار وتورم ورما شديدا ويحمر وينتفخ معه الجفن انتفاخا تعسر معه الحركة ويعلوا رض الملتحم على القرنية وتسيل الدموع وربما انقلبت فيه الاجفان من شدة الورم وسبب انواع المرض في الرمد انصباب المواد الخلطية الى العين فان كان الرمد عن مادة دموية فعلامته شدة الانتفاخ والحمرة وكثرة الرطوبة والغمص مع وجود ثقل وحرارة وتمدد والتصاق وان كان عن مادة صفراوية فعلامته شدة الضربان والنخس ويحدث حرارة يلتهب في التصاق ويكون معه صداع على الاكثر لكن الحمرة والنفخة فيه اقل مما في الدموي وان كانت المادة بلغمية فعلامته قلة الحمرة والضربان ورطوبة العين والتصاقها والذي عن مادة سوداوية علامته شدة ثقل العين وتبسها وحمرتها الى الكمودة وقل ما تلتصق فيه العين وقد يتركب هذه الاخلاط ويتركب نوع الرمد فيها وقد يكون رمدا يابسا من غير مادة ويكون معه وجود الم من غير انتفاخ وحمرة بل ربما التصقت عند النوم وقد يكون رمد يتوانب والذي يتوب غبا اطول ما يبقى سبعة ايام وربما نائب كل يوم ويبرؤه سريع والرمد الرديء المحض يدل على رداءة المادة والعظيم الشديد الانتفاخ يدل على كثرة المادة ومادة الرمد قد يكون منبعثة من الدماغ الى العين وقد تندفع من عضو اخر وقد يكون في العروق او الشرايين التي تحت العين وقد يتحلل طبقات العين مادة رديئة ونخس مما يكون من فضل غذائها وبفساد ما يصل من المواد ويحيله وربما كانت بتسحج يستقر في العين بفساد المواد ويحلها وقلما يحدث رمد عن حمى وان اتفق اربع على مادة الرمد الى برئها والرمد يكثر في البلاد الحارة والجنوبية لا انه يتحلل سريعا ويقل في البلاد الباردة والشمالية واذا احدث رمد طال زمانه وقلما يكون رمد عن مادة رديئة كالتي يكون معه قروح في العين ومن كانت بطنه لينة على الاكثر فقل ما تصيبه رمد والرمد يكثر الصبيان لحرارة مزاجهم وامتلاء ادمغتهم ولينهم وسوء تدبير اطعمتهم وبالدموع عيونهم جاحظة وعروقها واسعة وادمغتهم حارة **العلاج** يبتدئ في الدموي منه بالفصد من القيفال والحجامة من النقرة والاخدعين وقد يعجل فيه فصد الباسليق مثل القيفال لجذبه المادة الى اسفل ويقرب الى العين في الا ما يودع ويعود ويكتفي بلبن الجواري والاشياف الابيض الذي ليس فيه افيون الا ان يكون الضربان شديدا او قد جاوز الرمد يومين فيجوز استعمال الاشياف الابيض الذي ينفع فيه الافيون ويحل بماء ورد او عصارة عنب الثعلب كذلك في الصفراوي ان كان هناك امتلاء من العروق يبدأ بالفصد والحجامة واسهال الطبع بنقيع الاهليلج الاصفر والتمر الهندي والاجاص والبنفسج والترنجبين ويبرد العين بالاشياف الابيض ولعب الجواري ولعاب بزر قطونا وماء الحصرم ويعلى العين بالخرق الكتان المبلولة بماء الهندبا وماء الخس وماء الكسفرة الرطبة وماء الورد وماء عصارة عنب الثعلب فيها افيون مغرودة او نحوه ويقصد كذلك في هذين النوعين من الرمد في الابتداء بعد استفراغ الخلط الموجب للرمد من الردع والتبريد ما يحبس المواد المنصبة الى العين ويطلى الجبهة والصدغين بالاشياف الماميثا وطين مادة فاذا جاوز الرمد الثالث والرابع يقطر في العين المطبوخ المتخذ بهذه الصفة عشرون حبة من حب السفرجل وعشرون حبة شعير وعشر حبة كزبرة واربعة دراهم اررو دت يغلى في قارورة على النار يطبخ يطولها بعود ويصفى ويقطر منه

فى العين وتذر العين بالتوتيا المغسول بالماء العذب المربى مرات على هذه الصفة يؤخذ
التوتيا الكرمانى الجيد ويسحق ناعما ويربى فى الهاون بالماء العذب عشرة ايام ويغير الماء
كل يوم ويجفف ويسحق ناعما واذا اردت استعماله اخذت منه القدر اليسير ويذر كذلك
طرف الميل واو دهنه الماميثا ويضمد العين بصفرة البيض ومن الضمادات الجيدة المسكنة
للوجع اذا اشتد **ضماد** يؤخذ من الورد واكليل الملك وزعفران مسحوقة يجمع الجميع بماء
الكزبرة الرطبة او بنقيع الحلبة بالقت ويضمد فان اشتد ولم يسكن ضمد بقشور الخشخاش
حره ومن اصل اللفاح نصف جزء ويعجن بصفرة بيضه ويضمد الجبهة بسويق الشعير المعجون
بما البقلة وماء حى العالم والرمد الذى يسمى المتكدر يكفى فيه قطع سببه وتلطيف التدبير
وغسل العين ولا يستعمل الدرور والشبه فى الابتداء ومما هو شديد النفع ان تذر العين
بالجرم الصغير بهذه الصفة يؤخذ قشور بيض الدجاج ويغسل بالماء والملح ويفرك
الى ان لا يبقى فيه من الغرى شى البتة ثم بعد ذلك يغسل بالماء العذب فقط حتى يذهب
ملوحته ويجفف ويترك فى حرقة خشنة ويترك حتى لا يبقى فيه من قشره الباطن
شى ثم يجفف ويسحق ناعما كالغبار وتذر به العين بعد ما يشبث بالاشياف الابيض
على هذه **الصفة** اسفيداج الرصاص ثمانية دراهم صمغ عربى اربعة دراهم
وكثيرا مثله درهم يسحق ناعما ويخل ويعجن ببياض البيض فان وقف الرمد واخذ فى
الانحطاط وعلامته سكون الضربان وقلة الدموع وانقطاع السيلان من الانف
وخف الوجع فاقطع ذلك التدبير وكمد العين بالماء الفاتر ولا يغسلها بماء بارد
البته وعند الانحطاط الاستحمام واستعمل ما يقبض ويحلل كالاشياف الابيض
الذى يقع فيه الانزروت وهذه **صفته** يؤخذ من اسفيداج الرصاص ثمان
دراهم صمغ عربى اربعة دراهم انزروت مربى بلبن الاتن وكثيرا وافيون مثله درهم
يجمع بماء المطر ويشيف وتذر العين بعده بالملكايا وينفع فى هذا الوقت اشياف ورد وما
وهذه **صفته** اقليميا وخماس محرق مثله ثلثه دراهم اشياف ماميثا وزعفران من كل
اقاقيا وافيون مثله درهم يسحق ناعما ويخل ويعجن بماء المطر فان ابطا زوال الرمد بعد
الانحطاط فاعلم ان بالجفن جرب فاقلبه وعالجه واياك ان تكثر فى الابتداء
من الدواء الحاد او تذر العين بالذرور وان تستعمل واعدد انزروت واحذر كل

كل الحذر ان يكون الرمد بلغميا ويستعمل الدواء المحذور فيجلب على المريض آفة عظيمة واما الرمد البارد
المادة فعلامته ان يعلو بياض العين على سوادها ولا يكون معها ضربان شديد ولا حمرة ولا
سيلان دموع فاستفرغ فى الابتداء ولطف التدبير واكحل العين بالشادنج واغسل
العين بالماء الفاتر فاذا وقف الرمد فاستعمل الاشياف الاحمر اللين والاغبر واما
السوداوى وعلامته ثقل العين وقلة دموعها وقلة الوجع وعلاجه بالاستحمام و
يقطر لعاب بزر لعاب الحلبة وبزر الكتان ويحمل لحم ورق الخروع مدقوقا مخلوطا بشحم
وورق الخطمى مطبوخا بشراب وان يستعمل بعض الاكحال المصاحبة كبرود الحصرم و
لين الطبع واستفراغ الخلط والحمية فقد يصاحب الرمد الاستفراغ وتقليل الغذا
وتلطيفه والسكون فى الموضع المظلم وترك الغشا وهجر الشراب والاقتصار على المزورات
وشرب السكنجبين والسلوى والخشخاش والنطفيد وشم الرياحين الطيبة كالنيلوفر الرطب
والبنفسج والصندل والاحتيال فى النوم خاصة نوم الليل وتعليته الوساد واستدامة
لين الطبع ويحتال فى صرف المواد الى اسفل البطن وذلك الاطراف والغسل بالمياه العذبة
الفاترة وتجنب الامتلاء واكل الفواكه ولا باس بالسفرجل وشيء من الكمثرى ويحذر من
الراس ويقطر شيء من الدهن فى الاذن ويحذر تقول المتنابل فى الرمد بين الجفنين
فصل فى الطرفة الطرفة دم ينصب الى الطبقة الملتحمة مع انخراق يحصل وراها
ولانخراقها وسببها اما من خارج كوقوع شىء فى العين واما من داخل كانصباب فضلة
دموية والفضلة ربما خرقت بعض الاوردة وربما لم يخرق وربما كان عقيب قى او حركة
من نحو صياح شديد وربما كان من بخار حاد فى الطبقة **العلاج** اذا سقط الدم
فى العين يستخرج بقطر فى العين دم من الدم الذى يخرج من اصل ريش الحمام او الشفانين
وحده او مع طين مولبا فان حست العين فيغسل بلبن جاريه وينفصد القيفال فان
حلل الدم والا فقطر فى العين لبن جارية وقد يسحق فيه الكندر فقد يحلل والا فيضع
الانخواه والملح ويقطر فيها فان يحلل والا كمدت العين بما قد طبخ فيه الصعتر فان يحلل و
الا فالفصل ويضمد العين بورق فان الحرقت الطبقة الملتحمة فقطر فى العين ماء الكمون و
الملح الممضوغين ومما ينفع من الطرفة ان تضمد العين باصل السوسن ويعدس مقشر و
زعفران مسحوقة مخلوطة بدهن ورد وصفرة بيض والانكباب على ماء قد طبخ فيه زوفا

وصغير ويضمد بورق الكرنب مطبوخا مدقوقا او ورق الخلاف نعم الدواء ضماد **نسخة**
اشياف نافع من الطرفة شادنج مغسول ثمانية دراهم صمغ عربي وكثيرا من كل واحد درهمين
ونصف نحاس محرق وزن درهمين لولو غير مثقوب وبسد من كل درهم ونصف اسفيداج
الرصاص درهم فوفل مسحوق على حدة اربع دوانق ونصف شادنج احمر ودم الاخوين
وزعفران وكهربا من كل نصف درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة وتعجن بدم الفراريج و
تشيف فان كان الطرفة عن دم خراج فيداوى بشياف الابيض والابار واما ما يقع
في العين من تراب او رمل او هشيم فينبغي ان ينفض العين عنه ويغسل مرات بلبن
الجواري او ماء عذب فان كان مما يلصق بالجفن فيقلب الجفن ويمسح بما يمسح ملفوف عليها
خرقة كتان وان كان شيئا له خشونة والتصاق بالجفن ويقطر اللبن في العين ويروح
العين من الصداع والالحاح بالنظر خاصة الى الاشياء البراقة **فصل في الطرفة**
الطرفة جسم غشائي صلب احمر وربما كان ابيض او اصفر ينبت في الماق الاكبر
على الاكثر وربما ينبت في الماق الاصغر وكانه زيادة من الملتحم ومن الغشاء المحيط بالعين
يمتد على الملتحم وربما غطى الغشاء القرني وربما منع البصر وما هو سهل يمزع عن الطبقة
وينكشط بسرعة ومنه ما يتحد بالطبقة ويحتاج الى تعهد ومنه رقيق ابيض برؤه
سهل ومنه احمر صلب برؤه بطيء عسر **العلاج** الطرفة ان كانت ثخينة
منبسطة على النظر فلا علاج لها سوى كشطها بالحديد وان كانت ضعيفة رقيقة
صغيرة فقد تزول بالادوية الحادة مع تعب وحذر لئلا تقرح العين فالادوية
التي تصلح للطرفة هي مثل اشياف طرخماطيقون واشياف قيصر والاشياف
الاخضر والروشنائي والباسليقون ومما جرب للطرفة ان يؤخذ من العفص
والنحاس المحرق ومرارة التيس اجزاء سواء يعمل شيافا ومما قد جرب ان يؤخذ من العلك
والنوشادر اجزاء سواء يعمل كحلا وانفع مما قد جرب ان يؤخذ من خرء العصافير
يجعل عنده دهنا ثم يسحق ويخلط بدهن حب القرع ويسحق مع الدهن ويؤخذ الميل
ويمسح به على الطرفة في اليوم مرات فانه يفني الطرفة ويغني عن الحديد وينبغي ان يستعمل
الادوية بعد دخول الحمام وانكباب الوجه على بخار الماء الفاتر واذا لم تنجع الادوية
وخيف من عظمها وتغطيتها للناظر احتيج الى الحديد بان تعلق بصنارة او بصنارتين

ويكشط كشطا بالرفق اما بطرف ريشة او بمهت ويقص من اصلها ثم يقطر في العين ماء
الكمون الممضوغ والملح وصفرة بيضة فان بقي منها بقية استؤصلت بالادوية الحادة ويحذر
المعالج من ان يحيف على لحمة الموق بالقص فيعرض الدمعة التي لا تنقطع وكذلك لا يبقى منها
بقية فتعود وتعظم **فصل في السبل** السبل غشاوة رقيقة تعرض للعين
مع انتفاخ عروقها وسببها سيلان الغشاوة وحمرة العين وتغلظ اجفانها وتدمع ويعرض
معها حكة واذا عرض صاحب السبل النظر الى الشمس عرض له في انفه حكة وعطاس وكان
يصور عليه كالدخان ويكون رقيقا وغليظا والسبل مما يتوارث وقيل انه امر يعدي
العلاج اصحاب هذه العلة يكون معهم امتلاء في العروق والراس فيجب ان يفصدوا
في العروق المختصة بالراس والعين ويسقوا الادوية المسهلة كالايارج والغوقايا وحب
الصبر وينقى الراس وما يلي العين بعد الاستفراغات بالسعوطات والغراغر **صفة**
سعوط نافع يؤخذ من الكندس وزن درهمين ومن المر الصافي وزن نصف درهم
ومن الحضض والزعفران من كل نصف درهم يتخذ سعوطا مثقال ويعجن بماء المرزنجوش
ويحبب كالعدس يؤخذ الحبة ويحل بماء المرزنجوش ويسعط ويصلح لصاحب السبل ان يعطس
حتى يخرج الريح من جهته **صفة عطوس جيد** يؤخذ من الكندس والورد وقصب الذريرة
اجزاء سواء يسحق ناعما وينفخ منه في الانف ويكحل العين بالاشياف الاحمر اللين والاحمر
الحاد والاخضر واشياف اصطفطيقون وطرخماطيقون واشياف دينارجون و
بيض الدجاج المطبوخ بالخل المذكور في قراباذين وبادويه نذكر فيما بعد فان كان
مع السبل جرب فيصلح له اشياف سماق وهو اشياف يتخذ من السماق ويحك ويعجن
بعده صمغ عربي وانزروت فانه نجح بالدواء وقلما يبرأ السبل بالدواء والافضل ان يعالج بالحديد بعد
تنقية البدن وتلطيف الغذاء على ما انا واصفه وهو ان ينوم العليل على قفاه ويقعد الانسان
ما فوق رأسه ويفتح العين ويكشف الجفن ويباعد ما بينهما وان كان ذلك بالالة المسماة مفتاح
العين كان اجود ثم يلقط السبل ويعلق بالصنانير تعليقا مستديرا يبرأ من الطبقة لئلا
يمس القرني وان علق بالصنانير كان اجود واحدها مما يلي الماق الاكبر والآخر مما يلي الماق
الاصغر وواحد في وسط العين تحت الجفن ثم يدخل تحته ريشة ويسلخ كما يسلخ الطرفة
او المهت ويقص النصف الفوقاني ثم يعود ويعلق الصنانير مما يلي الجفن الاسفل ويقص الجانب

المجاني ثم يقطر في العين ويذر عليها الملح فان وجد الطبقة ملسا فقد نقيت من السبل فان وجدت الملح في موضع منه عرق سبل فيقطع ويستاصل وينقي العين منه ثم يمضغ الكمون والملح ويقطر ماؤهما في العين ويترك على العين صفرة بيضة مضروبة بدهن ورد وعليها حشوة ثم خرقة ثم يشد بعصابة ويأمر العليل ان يكثر من تحريك المقلة لئلا تلتزق ما بين الجفن والملتحم ويأمر العليل ان ينام على القفا ويغذيه غذاء خفيفا ولطيفا ثم يفتح عينه من غد ويغسلها بماء قد طبخ فيه الورد ويلوث الميل بدهن ورد ويديره بين الاجفان لئلا تكون قد التزقت ببعضها وان التزق فعود ويفتقه ويقطر فيها ماء الكمون والملح ويضع صفرة البيضة نافعة وقد يلقط السبل بان يدخل خيوطا تحت عروقه من جانب وينفذ الى جانب اخر ويجمع الخيوط ويجذب بالرفق جذبا يتعلق به السبل ثم ينقص ويداوي العين بعد النقص بالذرور الاصفر الكبير ثم بالاشياف الاحمر اللين والاشياف الاخضر لا ينقى العين من بقايا السبل واجود اوقات العلاج بالحديد الربيع والخريف

فصل في الودقة

الودقة تحدث دم على صفحة الملتحم وربما كان ورما احمر واكثرها يكون في اعقاب الرمد او بعد الطرفة وقد يكون احمر اللون وقد يكون ابيض وربما حدث في الكحل بعقب وكان علة كثيرا ابيض صغار منضدا كاللؤلؤ

العلاج يصلح فيه الفصد من القيفال ومن عرق الماق ويذر العين فيه بالمكايا فان كانت العين معه حارة ثم على استعمال اشياف ابيض وينفع منه ان يؤخذ من الخزف المسحوق المغسول اربعة عشر دراهم ومن الشادنج درهمان ويسحقان نعما كالغبار ويذر به العين فان بطا فالاشياف الاحمر اللين وغيره مما هو اقوى جلاء

فصل في الجسا في الملتحم

الجسا صلابة تعرض في الملتحم حتى يعجز من تحريكه وتصعب معه حركة المقلة وربما عسر معه حركة الجفن واذا انتبه صاحبه من النوم عسر عليه فتح عينيه وربما كان معها حكة وبلل وسببه في الماق وسببه غلظ الجفن ويبسه

العلاج يعرق الراس بالادهان المفترة ويدخل الحمام ويصب على راسه الماء العذب الفاتر ويكمد العين باسفنجة مغموسة في ماء عذب فاتر ويقطر في العين صفرة بيض مضروبة بدم ساخنها بدهن ورد مع شيء من شحم الاوز ويكحل العين بدواء مضاض يحدث الدموع كبرود الحصرم

فصل في السرطان في الملتحم

ورم الملتحم وربما كان شديد الضربان يتادى الما الى اصل العين

والسرطان في اي موضع عرض من البدن كان شديد الالم ولا سيما اذا عرض في الملتحمة في العين وهو داء عضال لين ما حدث وقل ما يقبل العلاج والاصوب الاحتيال في تسكين الم وتقليل مزاجه باستعمال الادوية الباردة المخدرة كالاشياف الذي يقع فيه الافيون ويستعمل فيها ماء البيض مع الكحل الماك وشيء من الزعفران ونعم العسل البيض مع دهن ورد

فصل في الحكة في الملتحم

يعرض في الملتحم حكة وربما احمر معه العين والجفن وربما تقرح العين بالاشياف الاحمر الحاد والدينج والروشنايي والباسليقون

فصل في التوتة في الملتحم

هذا يظهر في الملتحم مما يلي الماق الاكبر وهي لحم احمر حوله عروق ممتدة به الى الماق وسببها دم فاسد وعلاجها بعد الاستفراغ وتنقية البدن ان يعلق بصنارة ويكشط عروقها كما يكشط الظفرة ويقص بالمقراض ويستاصل فاذا بقي منها بقية عاودوا اخذها بالمقراض فان هذه كثيرا ما تعاود ثم امضغ الكمون والملح وقطر ماؤهما في العين وضمدها بصفرة بيضة وعالج العين بعد القص كما تعالج في الظفرة والسبل

فصل في الكمنة في الملتحم

اما الكمنة فهو ورم ردي كثير الغبار كثير الوجع ربما سال منها رطوبات العين وسببها مادة ردية اكالة تستبطن طبقة الملتحم

العلاج المبادرة الى الفصد والاستفراغ وتقطير الاشياف الاحمر المحلل والادوية التوتيائية المربى بالذرور والذي يقع فيه الشمبرا المذكورة في الاقراباذين اذا احوجت المادة فاشياف الامار وان طالت فبهذه

الاشياف نافع يوخذ من الاسفيداج ثمانية دراهم صمغ اربعة دراهم انزروت مربى وكثيرا وافيون سكة درهم كندر ذكر نصف درهم يسحق نعما ويسقيه بماء المطر ويعالج العين بما يعالج به القروح على ما سنصفه

فصل في اللحم الزائد في الملتحم

اما ان يكون عن سبب بارد او عقيب قرحة او قدح او جراحة

العلاج يستفرغ البدن ويلطف التدبير ويعلق اللحم الزائد بصنارة وينقص ويعالج بعلاج الظفرة

فصل في الانتفاخ العارض في الملتحم

يكون منه ما سببه ريح وعلامته ان يعرض بغتة وان يحك الانسان مع حدوثه حرقة في الماق كانه قرص ذباب ويكون وارما وربما اسفل واذا غمزت فيه الاصبع غاص فيه كثيرا وزال اثرها سريعا ومنه نوع سببه بلغم لين بالعليل اذا غمزت اصبعك فلا يزول اثرها سريعا ومنه ما يعرض عن فضلة غليظة سوداوية من جنسها تتولد السرطان وهذا يمتد كثيرا الى الحاجبين وربما نزل الى الوجنتين ويعرض عقيب الجدري للصبيان ويعرض للمشايخ اما

للجفن من شدة الحكة وسببها اخلاط الح... بورقي يصلح للملح العلاج بذادم ... بالماء العذب ويكحل الجفن بالاشياف الاحمر

اما النوع الاول فضربها ما يتحلل بنفسه والثاني من انواع الانتفاخ يعالج باستفراغ البدن
وتنقيته واستعمال الادوية المحللة ودخول الحمام وكحل العين بالاشياف الاحمر وتضميدها
بالبنفسج والبابونج واكليل الملك ويقطر فيها ماء الصبر ويطلى منه الجفن والسوداوي
يداوى بالمثلثة **فصل في زيادة لحم الموق ونقصانها** اذا ازدادت لحم الموق الاكبر و
عظمت تسمى الغدة وعظمها يسد طريق الفضول المنصبة من العين الى الانف فيحتبس
فيعرض العلة المسماة الغرب وعلاجها بعد الاستفراغ وتنقية البدن بالادوية الحادة
الاكالة التي يعالج بها الظفرة حتى يفنى مقدار ما زاد على الطبيعي منها ولا تفنيها باسرها
فيعرض العلة المسماة السيلان وهي كثرة الدموع واذا انقصت هذه اللحمة وسبب نقصانها اما ان يخطئ
المعالج بقص الظفرة فيأخذ فوق مقدارها فينقص اللحم او يتأكل بسبب قرحة كما يعرض في
الجدري ان يخرج فيها جدرية فيأكلها وينقص وهذه اللحمة اذا فنيت فلا علاج لها واما اذا نقص
مقدارها فيعالج بالادوية التي فيها قبض وتجفيف وعفوصة قليلا كالمتخذة من الصبر والماميثا
والزعفران ونشراس الشبح والشراب والصبر ينقع ويحك ويذر ذرا على الموق ودخان الكندر
ينبت هذه اللحمة ويجب ان يجعل الدواء بالرفق **صفة دواء نافع في انبات هذه اللحمة**
يؤخذ من الصبر الاسقوطري درهم ماميثا درهم دخان الكندر نصف درهم زعفران نصف
درهم شب يماني محرق دانق يسحق الجميع ناعما ويعجن بشراب ونشيف ويحل ويستعمل
على اللحمة **فصل في السيلان ومواقعه** تعرض بسبب نقصان لحمة الموق كما قيل وعلاجها
ما تقدم وقد يعرض بسبب امراض كما يكون في الحميات والامراض الحادة وسببها آفات
ما عنيه وهي عرض يزول بزوال سببه والدمعة التي تكون مولودة فهي عسر البرء وقد تكون
الدمعة بسبب سيلان الرطوبات من العين ويعالج بالادوية المقوية للعين والتي تنشف
كبرود الرمان وبرود الآس والبرود المربى ومما جرب فيه دخول الحمام كل يوم وعلى الريق
وتقطير الخل والماء في العين ومما جرب ان يؤخذ آب الرمان الحامض ويطبخ على النصف ثم يلقى
فيه من الحضض والماميثا والزعفران والصبر والفلفل مثقال مسك دانق ويكتحل
منه العين **فصل في الغرب** هذا ورم صلب يحدث في ناحية الماق الاكبر وربما صار ناصورا
يسيل منه القيح ويسمى قبل انفجاره اجيلوبس وربما ينفجر الى خارج او الى داخل وربما انفجر
الى الجانبين وكثيرا ما يتطرق انفجاره الى الانف ويسيل اليه ويكثر معه رمد العين

العلاج اما قبل انفجاره فينفع منه ان يجعل عليه الراج او اشق ومومياي ومما جربته ان يطلى
باللوز الزنخ قبل الانفجار وبعده ويعود وان لم ينفع ثم يعتاد وربما يحتاج السذاب بخل الرماد
ويسقى به وقيل ان الماش اذا مضغ ونزل عليه ابرأه او يسحق الحلزون مع المر والصبر
ويوضع عليه فانه ينفع قبل الانفجار وبعده ومما ينفع منه ان يؤخذ السذاب البستاني
ويسحق بماء الرماد ويحمل عليها ويضمد بالكندر والزعفران المعجون بماء الحلبة او البزر
المعجون بماء الحلبة وقد يضمد بدقيق الكرسنة والعسل او يطلى بالسكبينج والخل ويشمع
ان لم يكن في ابتدائه ان يطلى بالصبر والماميثا والزعفران والمر والصندل المحرق مجموعة
ومفردة فان انفجر هذا الورم والا فالصواب ان يبط فانه كلما تأخر عمل الى العظم وعظم شره
فاذا انفتح فليأخذ دهن الصبر والدردي ومرهم دهن الجوز ويحشى ويحشى بالدبق والاكر
او يحشى بشحم الحنظل فانه يبرئه **صفة دواء نافع من الغرب** بعد انفجاره من
القيح يؤخذ من الصبر والكندر والانزروت ودم الاخوين والكحل وطين ارمني
مكلس ويسحق ناعما ويذر عليه وقد يحمل فيه اشياف وتحلل بماء ويقطر فيه وهذا
مجرب وهو نافع ينشفه بعد وقال انه اذا اخذ منه اللحم الميت ويحشى قطنه ... في
ماء الزيتون البطي ابراه **ذرور مجرب** يؤخذ من العروق جزء ومن الملح ... نصف
جزء ويسحق ناعما ويذر عليه وقد قيل ان المرداسنج ... ومن الادوية العجيبة الشافية
من ذلك ... احمر ... وذراريح وكلس ونوشادر ... جزء ... يستعمل
... والاخر ... ونصار ناصور ... لا ... واستئصال اللحم الزائد ... والطاهر
بعد تسهيل العلاج وخاصة اذا لم يكن موضعا والذي هو عاتر لا بد ما ينتهي الى العظم فاذا
اردت علاجه بالحديد تبعد الى موضع الثقب فتشق شقا يكشفه الى العظم واذا اشتد عليه
موضعه ... لا ... ولا بد ان يبتلي ... سعه واكشطه ... اللحم الميت واركان
اللحم واذا كان العظم فاسدا وعلامة فساده انك اذا امررت عليه المجس ... خشنا ... ود
علامة ان الفساد قد انتهى اليه فان العظم اذا كان صحيحا كان املس السطح فاذا كان ...
واردت ان تعالجه بالكي فاكوه بالمكاوي الصغار التي في رؤوسها مدورة ملس ... حتى يصير
المجرود ... على الموضع حتى يغلي ... ثم ... واعد الكي دفعات حتى ... القشر الفاسد
من العظم ويكون قد وقيت العين بالعجين المبرد على خرق الكتان المبردة لئلا يحمى من حرارة النار

فان اردت ان تعالجه بالدواء الحاد فافعل فالكي ابلغ وان اردت ان تعالجه بالدواء الكاوي
وهو ان تشق موضع الناصور وتنقيه من الاصل ان تجد لمرا له كالسفا الغليظ حاد
الراس مدورا وتكبسه في الثقب المحاذي للناصور الى جهة الانف كبسا قويا وتكبسه
وتديره حتى ينفذ الى الانف وعلامة نفوذه ان تسيل الدم من الانف والفم واحذر
ان تميل الالة الى الثقب الذي من الانف والفم واحذر ان تنفذ من الثقب الذي بين
الانف والعين واقبل بالثقب الى جهة الانف فاذا انفذ فيه قطنة حلقة ولتلها
ما هو ادق من الالة التي انفذتها في العظم وليها بمرهم الزنجار واحشوها في الثقب ليتسع
واذا اخرجتها بعد … لا يخرج عليها اجزاء من العظم فيحذر ان يلتحم على فساد ولا تدع
ثم الجرح يلتحم وان … ما سنا وما الهندبا وما عنب الثعلب
… الى ان يسكن حماه ثم تعاود علاجه فان كان هذا الجرح مملا من الاجفان فاقطع
ما امكن من اللحم الفاسد واحذر على اللحم الباقي وداوه بالادوية المجففة كالزاج المحرق
المسحوق كالغبار وكذلك الصبر مع دقاق الكندر وهذا الزاج لا يعالج نفس الموضع
منه الا بعد تنقية البدن واستفراغه وتلطيف الغذاء … مادة …
ولا يهون … في اول الامر ومعظم شانه فان هذا الجرح … ربما … اكل
عظم الانف حتى ربما افناه . فصل في قروح العين وبثورها وتفرق اتصال الملتحم
ان تفرق الاتصال في الملتحم يكون بسبب حاد … العين من خارج كعصبه او …
او غير ذلك فيخرجها والصواب المبادرة الى اخراج الدم قليلا قليلا وذر العين …
المغسول المربى وتضميدها بصفرة بيض وصرف المواد عن الانصباب اليها
اما القروح فربما كانت عن اسباب بادية وربما كانت عن اسباب بدنية وقد يكون
في الملتحم وفي القرنية فان كان في الملتحم كان احمر اللون وهو سليم لان الطبقة صلبة
والمادة قلما تعرض فيها وان غاصت فما كان منها في مادة فهي مادة خبيثة
محرقة وان كانت في القرنية فيكون بيضاء واذا خرجت في الحد المشترك بين البياض
والسواد وسمي الاكليل كان ما يلي البياض منها احمر وما يلي السواد ابيض وانواع
القروح التي تعرض في القرنية سبعة اربعة في سطحها وثلثة في عمقها فاما الواقعة
منها فمنها … يشبه كونها الدخان كدرة منبسطة خفية وربما سميت …

والثانية اعمق من هذه واصغر وتسمى السحابي الثانية الاكليلية وهي الحادثة فيما بين سواد
العين وبياضها وتسميه اليونانيون … والرابعة وتسمى الشعبية … على طرفي
العين وتسمى باليونانية … واما القروح العارضة في عمق القرنية فالاولى منها وهي
قرحة عميقة غائرة ضيقة الراس تسمى … صافية اللون … الخشكريشة
والثاني تسمى … وهي قرحة اقل عمقا من الاولى واكثر اتساعا والثالثة هي قرحة وسخة
كثيرة الخشكريشة وتسمى الاحتراق وهذه القرحة رديئة وربما سال منها رطوبات العين
واما اسباب القروح فهي رطوبات حادة حريفة لذاعة تنصب الى العين العلاج
يجب ان يبادر عندما يحس بالم العين بالفصد من القيفال والحجامة على النقرة والساق
واسهال الطبيعة بطبيخ الفاكهة والاهليلج وشد الاطراف وتغميزها والغذاء يكون
من المزورات الساذجة وينقص العليل في الايام الاول على ماء الشعير وامتصاص
الرمان الحلو ويمنع صاحب القرحة ان ينام على الجانب الا خاصة على الظهر … المادة
في طبقات العين ويصب في العين البان النساء فانه مع التبريد يحلل … الى
العين بدواء فيه لذع ويذر العين بالذرور المربى فان ابطا انفجار القرحة يقطر في
العين ماء الحلبة وماء اكليل الملك فاذا انفجرت فما يمنعها من القيح ويبقيها وما يصلح
في هذا الوقت الاشياف الابيض الا طيبا على هذه الصفة اسفيداج الرصاص
خمسة دراهم صمغ عربي وكثيرا وانشا … درهمين افيون درهم … ويسحق
ويعمل شيافا فان كانت بالعين غلظة كثيفة فتكحل العين من هذه الاشياف
يوخذ من اسفيداج الرصاص ثمانية دراهم صمغ عربي اربعة دراهم كثيرا وانزروت
مربى وافيون … درهم كندر ذكر نصف درهم يجمع ويعمل اشيافا فاما المطرف فهذا
الاشياف … من العين واياك ان استعمل هذه الاشياف والاطلاء الحادة
بعد … العين فان … العين من القيح فينبغي ان يكحل بما يملأ القرحة مثل اشياف
الاثار ويذر العين بالذرور الاوسط من … المحرق المربى اما المغسول …
عند ما … الى الاشياف الاحمر اللين والاغبر ويدرج العين بالادوية القوية
الحادة بالاشياف الاخضر لئلا يتراكم على القرنية وان حصل اثر فيعالج الاثر بما
نذكره في بابه فان حدث في قروح العين نتوء فيعالج بما نذكره في باب النتوء فصل

في البثور في القرنية البثر يحدث من رطوبات فاسدة تخرج فيما بين طبقات القرنية
فان الطبقة القرنية كقشور اربعة بعضها فوق بعض كطبقات القرن ولذلك يحدث
بها والبثر يختلف بحسب مواده وكثرتها وقلتها وحدتها وفجاجتها وبحسب مواضعها كاختلاف
الاورام فما كان منها خلف القشرة الاولى من قشور القرنية كان اسهل علاجا وما كان
من وراء الطبقة الثالثة كان اردأ والمتوسطة متوسطة **العلامات** اما البثر الحادث
خلف القشرة الاولى فيكون اسود صافيا لانه لا يحجز بين البصر وبين سواد العنبية فيرى
لونها اسود واما صفاؤه فلرقة القشرة ترى الرطوبة التي تحويها القشرة واما ان
يكون البثر خلف القشرة الثالثة وهي اردأ ما يكون من اصناف البثر واعظمها الما
واشدها وجعا وعلامة هذه البثرة انها تكون بيضا والسبب في بياضها انها تحجز البصر
ان ينظر الى سواد العنبية واما ان يكون البثرة خلف القشرة الثانية وعلامتها ان
يكون متوسط الحال بين البثرة التي خلف القشرة الاولى وبين القشرة الثالثة واسلم
البثر كان في ظاهر القرنية وناحيته عن ثقب الحدقة وكان صغيرا قليل الضربان
واردأه ما كان في عمق القرنية وكان في نفس الثقب او ما يقاربه وكان الضربان معه
شديدا او الالم زايدا عسر في قعر العين وما ينحل الى الاصداع والبثر فيه خطر على ذهاب
البصر والمادة تتبين حدتها وفجاجتها من اعراض البثر والبثر ربما انفجر وقيح وانبخ
وربما تحلل كساير البثور واعلم ان الفرق في الابتداء بين القرحة والبثر ان البثر اذا
ابتدأ خروجه احمر اللون والقروح بيض والبثور فيه نتو **العلاج** يجب ان يبادر
الى الفصد والحجامة والاسهال حسب احتمال القوة وابتداء تقطير اللبن من الثدي ثم
بالعطور المتخذ من السفيذاج الانزروت ولعاب حب السفرجل فاذا اسكن الوجع فيقطر
العين الاكحال المركبة من الانزروت والاشياف الابيض ومع اللبن فان ابطأ نضجها
فلعاب حب السفرجل والحلبة ويضمد العين بصفرة بيضة فان انفجرت عولجت بالادوية
القوية التطبيل الحادة المفتحة التي يعالج بها الماء فاذا صار قرحة فيعالج بعلاج القرحة

فصل في الاثر الحادث في العين وفي البياض وفي سلخ الاثر في سطح القرنية

اما الاثر فقد يتخلف من اثار القروح والبثر في سطح القرنية وهي شتى
فمنه ما يكون رقيقا صافي الطبقة كانه دخان ويسمى السحاب ومنه ما يكون غايصا في الطبقة

وهو البياض فمنه ما يكون رقيقا ومنه ما يكون رقيقا ومنه ما يكون ثخينا ويمنع الابصار
بقدر ثخنه وانبساطه في ثقب الحدقة **العلامات** اما البياض فيتبين بنفسه و
قد يشتبه نزول الماء في العين ويكون سبب السعال تصاصا اشبه البياض على الحدقة
والفرق بينهما انك اذا فتحت العين وحركت المقلة تحركت المواد والسعف
الحدقة والبياض لا يتغير بعد الحدقة ولا يشتبه ذلك على من عنده معرفة ما يكشف على
الحدق **العلاج** اما ما كان رقيقا فهو يزول بخاصة عقيب الاستحمام وان كان في
الصبيان كان اسرع زوالا وما كان ثخينا وفي ابدان صلبة يحتاج الى ادوية قوية الجلاء
والتنقية مثل النحاس المحرق والبورق والنوشادر وزبد البحر وسرطان البحري وقد
جرب ان يؤخذ ورق الخطاطيف ويسحق ويكتحل به ومن الادوية المركبة النافعة
في قلع البياض الاشياف الاحمر والاشياف الابيض واخلاط التوتيا **سحق دواء**
يقلع البياض يؤخذ من السرطان البحري وبعر الضب وزبد البحر ونحاس محرق من
توتيا كرماني واقليميا الفضة واقليميا الذهب وقشر بيض النعام وقاقية حجارى
من كل درهم يسحق ناعما ورق الخطاطيف وانزروت وبورق ارمني وملح دراني
وفلفل وطين قيموليا من كل نصف درهم سكر طبرزد ثلثة دراهم شيح محرق وزرد
مسك نصف دانق يسحق الجميع ناعما ويرفع في اناء وقد طبخ فيه الوج ويجفف ويسحق كالغبار
ويكحل به العين بعد الخروج من الاكباب على بخار الماء الحار **صفة دواء يقلع البياض**
الذي يحدث بعقب يؤخذ ورق احمر يسحق ناعما ويرفع ويكحل به العين غدوة وعشية
وقد تستعمل اصباغ تصبغ بها البياض فمن ذلك ان يؤخذ من ورق الجلنار المسحوق فقط
عنه او بجم قشوره او القشر الرقيق الذي في باطنه وقلقديس من كل درهم
انزروت عفص من كل منهما ثلثة دراهم يسحق ناعما ويداف بالماء وقد يعمل اشيافا **كحل اخر**
قلقطار عفص اخضر اجزاء سواء يسحق ناعما ويحل ويكتحل به **صبغ اخر** رصاص محرق
مغسول ورماد سرطان النحاس وزعفران من كل مثقال توبال النحاس مغسول نصف
درهم ومما يصبغ الاثر ان يعصر حب الرمان الحلو ويقطر في العين من مائه ويقطر في العين
ماورد البنج او ماء ورق البنج ويكحل العين بعصارة عنب الثعلب او يكحل العين بشياف الجوز
الرطب او يكحل بماء ... واما سلخ القرنية وسببه كسبب القروح وعلاجه علاج القروح

وما يتبع منه اشياف الابار **فصل في خرق القرنية** وبثورها وبثور العنبية وقد يتخرق القرنية بسبب
من خارج كشئ حاد ينال العين وقد يكون بسبب قرحة اكالة تخرق الطبقة وقد يكون ذلك يسير
جدا يسرع التحامه وسداده وقد يتخرق انخراقا غايرا تخرج منها شئ وربما كان الخرق فقا
فتا خرومن العنبية وربما اشتبه البثول وربما ظن في احدهما انه بثرة والفرق بين البثو العارض
من نفس القرنية وبين البثو العارض من ؟ يكون لونها احمر الى البياض ويكون معها صداع وضربان
والبثور من القرنية لا يكون معه ذلك واما الفرق بين بثو العنبية وبين البثو الحادث في
القرنية ان بثو العنبية يكون على لونها ازرقا كانت العين كحلا او شهلا فان كانت البثرة وكا
على لون العنبية فانظر الى اصل البثو فان رايت حواليه اثر بياض فاعلم ان ذلك البياض حادث
الطبقة القرنية والبثر من العنبية لا محالة فان لم تر بياض ذلك الثاني بثرة **العلاج**
اما الخرق في القرنية فينبغي ان يبادر الى شد العين وترفيه بشدها برفايد فوتيه وتذر العين بما
وسوى كالنشا دخ المغسول او التوتيا المربى بماء الاس واما البثر فقد ذكرنا علاجه واما بثو
القرنية فيعالج بعلاج القروح الحادثة فيها وتكحل العين وتذر بالاشيا المشقفة المقوية كالشاديج
وغيره واما بثو العنبية وهو المسمى الزوال فسنذكره ونذكر علاجه عند ذكرنا امراض الطبقة العنبية
في الدبيلة في القرنية الدبيلة هي قرحة عظيمة وجمة تاخذ جميع الطبقة و
قلما تعرض في عين وتسلم وعلاجها كعلاج ساير القروح الرديه كعلاج الدبيلة في الملتحم
فصل في الكمنة المدة خلف القرنية قد تجتمع وراء الطبقة القرنية وسببها اما انصباب
مادة من الدماغ الى هناك فيجتمع وتعفن وتقيح واما فساد مادة الرطوبة ورطوبتها والكمنة
قد يكون المدة فيها قليلة تاخذ موضعا من القرنية شبيه بالظفرة واما ان يكون تحتها كلها
فان كان مع الكمنة تاكل من الطبقة سميت بقطابا **العلاج** ينقى البدن ويستفرغ بمثل
فرص البنفسج ويعالج العين بعلاج البثرة ويقطر في العين الاشياف المتخذ بالانزروت والكندر
فاذا نضجت المدة فالاشياف المتخذ بالكندر والمر والزعفران بماء الحلبة وتكحل العين بالاشياف
الاحمر اللين **صفة** دوا نافع في الكمنة صبر وزعفران يحل بشراب ريحاني ومصراه عسل يكتحل به
فان تحللت والا يكحل العين بهذا **الاشياف** دره طرى صبر وزعفران ومر وسرو عاقاع
اوقية ونصف اقليميا محرق وصمغ من كل واحد نصف اوقية مر صافى واثمد وافيون من كل واحد درهم زعفران
درهم وربع توبال النحاس وسنبل هندى وزنجار صافى من كل واحد نصف درهم ويعجن بماء المطرقان

العسيه وبين البثرة ان البثو العارض من القرنية يكون مثلثا اساوادا غرز عليه بالميل لم ينخفض لصلابته والفرق بينه وبين البثرة ان البثرة

عللت

عللت والا فعالج بماء ودهن الماء اوشق الطبقة في الموضع الذي يدخل فيه المهت الذي القدح او
يشق في طرف الاكليل ويستخرج منه المدة ثم يعالج الموضع بعلاج القروح واما رسطس الكحال
على ما حكى جالينوس عنه انه كان يعالج المدة بان يأخذ راس العليل ويهزه هزا شديدا حتى يكون و
حركه عنيفة ويستر حتى يحط المدة عن موضعها ونحن نرى ذلك عيانا **فصل في رطوبة**
القرنية قد يعرض لهذه الطبقة ان ترطب بسبب فضلة غليظة تنصب اليه فيعرض له او تكاثف
اوغلظا او ورم **العلاج** ان يرى القرنية كالسحاب من غير تكدر ويعرض للحدقة مع ظلمة
مرض في العين ويرى صاحبه كانه ينظر في دخان او ضباب **العلامات** الاستفراغ المنقي
للدماغ مثل حب الايارج والغوقايا والغرغرة بما يجلب الرطوبات ويكحل العين بالروشنايى و
المرارات ايما كان **فصل في يبس القرنية** يعرض لهذا الغشا يبس لما عند الشيخوخة وذلك كثير
وقد يعرض له يبس وتشنج بسبب نقصان الرطوبة البيضية وكلاهما ردى عسر البرء **العلاج**
ترطيب البدن بالاستحمام بالماء العذب وما لا غذيه المرطبة وتمرهن الراس بل البدن جميعه
بالادهان وصبها على الراس مع لبن الجواري والاستنشاق منها وبا مرضا حيدان يقطر في عينيه
الماء العذب الفاتر او ماء قد طبخ فيه البنفسج والنيلوفر وحاده دهن لوز ودهن بنفسج
فصل في تغير لون القرنية اما الرطوبة او انصباب مادة غليظة تكدرها وهو ان يرى صاحبه
كانه ينظر في دخان او ضباب وعلاجه علاج رطوبة الغشا او تغير لونها بسبب كموس صباغ
على لونه كاصفرارها عند اليرقان وحمرتها عند الطرفة وعلاجها بعلاج المرض الذي يتبعه
او استفراغ الخلط الغالب على الاكثر انما يعرض لها الصفرة وينفع من ذلك ان يشرب السكنجبين والشعير و
وما الهندبا وبقيم الكشوث والانكباب على بخار ما قد طبخ فيه الورد والبنفسج والنيلوفر
والبابونج والانكباب على بخار الماء والخل المطبوخين **فصل في امراض الطبقة العنبية**
واولا في اتساع العارض للحدقة وهو نوع من انتشار هذا اما ان يكون في اصل
الخلقة ولا علاج له واما ان يعرض لها الاتساع وذلك اما بسبب مادة كسقطة او ضربة بسدد مدة
ربما عرضت عن ورم في الدماغ او الغشا العنبي ويتبع من هذين النوعين صداع **وعلامته**
انسداد الحدقة واما ان يحدث من يبس الطبقة العنبية وعلامته نقصان حجم الغشا العنبي و
هذا لا برؤ له واما من ورم يحدث في الطبقة بسبب انصباب مادة مورمة وقد يعرض بسبب
كثرة الرطوبة البيضية وبالجملة هذا الشئ يعدم البصر ويضعفه جدا **العلاج** اما ما كان

عن سبب من خارج كسقطة او ضربة فيجب ان يبادر الى الفصد من القيفال من الجانب العليل ونضمد الصدغ وحوالى العين بالصندل والاقاقيا واشباه ما يشاكلها اماما وبعد ونضمد العين بالحلاق والبلوبز واذا سكنت الحدة ضمدت العين بالماء الملطوح ثم بالرطب الرابعة واذا زمن هذا النوع من الاتساع فلا ابراء وكذلك لحدق العلاج ان كان الاتساع بسبب ورم في الدماغ او الغشا العنبي واما الحادث بسبب يبس فيجب ان يبادر بعالجه بما يرطب من الادهان والنطولات والسعوطات والاغذية المرطبة ومواترة الاستحمام بالماء العذب وان كان سببه خلطا غليظا فالاسهال والفصد لعرق الماقين ويعالج بالاشياء التي يعالج بها الماء واما الذي بسبب كثرة الرطوبة فسياتي ذكره **فصل في ضيق ثقب الحدقة** اما ضيق ثقب الحدقة فهو ايضا اما في اصل الخلقة فهو محمود واذا لم يفرط لانه يجمع النور الباصر ويكون العين بسببه قوية الابصار واما لسبب كيموس غليظ ينعقد في ثقب الحدقة واما لسبب حرارة مفرطة تجمد واما لسبب نقصان الرطوبة البيضية واستيلاء اليبس على الطبقة فعلامته نقصان حملة العين وصاحب هذا يرى شيئا وربما راى شيئا ضعيفا سخيفا ضعيفا ويكون العين متاخرة والذي بسبب يبس الطبقة فكما يعرض للمشايخ فيرى صاحبها الشي اكبر مما هو والذي بسبب كيموس غليظ ينعقد في ثقب الحدقة وعلامته انه لا يرى الشي اذا نظرت اليه والذي بسبب حرارة عظيمة تشنجه فكما يعرض في السرسام او عقيبه والذي سببه ورم عظيم يضغطه فعلامته ظاهرة **العلامات** اما الذي بسبب اليبس فالمرطبات على ما تقدم ذكره واما الذي سببه الرطوبة فبالاستفراغ واستعمال المقطعات وادمان اكل الاطريفل الصغير وكحل العين بالاشياف الذي يقع فيه خلط الزعفران وهذه **نسخته** يوخذ من خلط الزعفران اربعة دراهم اسقولوقندريون درهم وفي نسخة اخرى جاوشير نصف درهم يسحق ويعمل شيافا **نسخة خلط الزعفران** زعفران وورد وصبر ومر وشياف ماميثا ونشا وصمغ عربي من كل جزء واما الذي من نقصان الرطوبة البيضية واستيلاء الطبقة العنبية واكماشها واستيلاء اليبس عليها فلا برء له وعلامته هزال العين وضمورها ولكن لا بد من استعمال المرطبات ومداومة الحمام والموجب الحادث عن سدة كذلك لا برء له واما الحادث عن حرارة فالمبردات والحادث عن ورم فيعالج الورم بما عالجه والزيادة في الرياضة والدلك واصلاح الاغذية وكما

الذي

الذي سببه الرطوبة فالاستفراغ وتنقية الدماغ بالحبوب المخرجة للبلغم واستعمال الاكحال التي في الة الطبقات **صفة اشياف نافع في ذلك** صبر خمسة دراهم اشق وزنجار من كل درهم وثلث مسك نصف درهم يعجن منه اشيافا **اخر** اشق وفلفل من كل جزء زعفران درهم دهن البلسان وانزروت يحل الاشق بماء الرازيانج ويلقى عليه دهن البلسان ويعجن الجميع ويشيف **فصل في النتو العارض في العنبية ومعرفة** النتو العارض في العنبية شي شبيه براس النملة حتى يظن انه بثرة ويسمى النملي والثاني ان نظهر من العنبية ما هو اكبر من ذلك وهو مقدار راس الذبابة ويسمى الذبابي والثالث ان يكون اعظم من ذلك حتى يشبه العنبية ويسمى العنبي والرابع اكبر من ذلك حتى انه ربما منع انطباق الاجفان وربما انبسط وكان بمقدار المسمار ويسمى هذا النتو المسماري واما سببه فهو اما قرحة لا تلتحم في امرها فتخرق الطبقة القرنية ويتنو العنبية او عن اكال او شق وخرق يحدث في القرنية والاطبا يسمون هذا النتو الموسرج **العلاج** يسارع في الابتدا قبل ان يغلظ يسمى الخرق من القرنية ويشد برفادة مدورة غليظة شدا قويا فانه اذا غلظ يسمى هذا الخرق لا يبرا وكذلك اذا ابيضت اتانه وينبغي ان يعالج العين في هذا المرض بالادوية المقوية المكثفة مثل الشادنج المغسول بعد الكحل باشياف الابار وان اذيب بماء عصى الراعي كان اقوى او عصارة ورق السماق فانهما نافعان والذرور النوشا الموافق للاسراع من ذلك وان كان النتو من النوع الثالث والرابع فبسل الرفادة ثم يلزم مثقل من رصاص او صفيحة يكون وزنها من خمسة دراهم الى عشرة دراهم ويعان بان ينام العليل على قفاه ويعالج القروح في العين **صفة وردي** نافع من قروح العين الرطبة ومن الموسرجات اسفيداج الرصاص وزن درهمين وثلثين صمغ عربي درهم وثلث انزروت نصف درهم نحاس محرق ربع مثقال وسعد سادج ثلث درهم افيون ثلث درهم يجمع ويسحق كالغبار **اكسيرين** نافع من القروح و الموسرجات اسفيداج الرصاص ثمانية دراهم اقليميا الفضة وصمغ عربي من كل اربعة دراهم نحاس محرق ونشا وافيون من كل درهم يجمع مدقوقا منخولا ويربى بلعاب بزر قطونا و يجفف ويسحق ويستعمل لان شوق هذا الدواء فلا بد وان اردت قطعه اخرجه من العين فبالحديد وهو غير محمود وطريق ذلك ان يدخل تحت النتو ابرة فيها خيط ويجذب النتو ويقصه

الزوال

تعالج م

بالمقص او بقطعه بالقمادين ويكبس الموضع بالشادنج المغسول او الوردي ويترك على العين
صفرة بيضة ويوم لا يرون قطعه بالحديد بل يدخلون تحت الشتر ابرة فيها خيطان و
ينفذونها الى الجانب الآخر ويخرجون الابرة ويتركون الخيوط ثم يشدون الخيط الواحد
نصف الشتر الى ما يلي الجبين الاعلى ويشدون النصف الآخر بالخيط الآخر الى ما يلي الخد سفل
ويعالج العين بما يبرد ويقوى حتى يجف الشتر وتقطعه الخيوط وربما انجبر من الشتر
بسبب القطع والجرح فينبغي ان تذر العين بالشادنج والطين المختوم **فصل في احتراق
الحدقة** وهو انحلال الفرد العارض في العنبية ان كان الاحتراق يسيرا او قليلا
فعلاجه سهل ولا يضر البصر وان كان عظيما نا تيا سال منه الرطوبة البيضية حتى يلاقي
القرنية ويعرض من ذلك آفات منها ان النور يخرج وينتشر ويتبدد وان النور الخارج
لا يجتمع في الحدقة وان الغشاء العنبي يقرب من الجليدية ويلتصق بها وهي ايضا بنشف
الرطوبة البيضية سبب ذلك انصباب مادة حادة تحرق اتصالها او مادة غليظة تمدد
وتفرق اتصالها **العلاج** في الابتداء عند ما يحس بالمادة ان تستفرغ وتقوى العين
بالادوية التي تقبض العين وتشدها **فصل في الجحوظ** سببه على الاكثر مادة
اما من خلط مائي العروق وطبقاتها او ريح ممددة محيطة او ترى في الجوة كثرة من امتلاء
البدن وكما يعرض للحوامل وفي الخوانق والطلق والزحير والصياح وسبب ذلك
كله انضغاط ويكون ايضا بسبب استرخاء العضلة الماسكة للمقلة المحيطة بالعصبة المجوفة
وربما كان عن انهتاك هذه العضلة وذلك يفقد معه البصر **العلامات** ما كان سببه
الامتلاء فيدل عليه علامات الامتلاء ويكون مع الجحوظ عظم وعلامة الانضغاط تقدم
اسبابه من الزحير والصياح وكل حركة يحبس فيها بروز العين الى خارج وانضغاطها
وربما عظمت معه العين ان كان الانضغاط امتلاء وان لم يكن امتلاء فلابد من تمدد
الذي سببه رخاوة العضلة لا يعظم معه العين ولا يتمدد ولكن يكون المقلة ملقاة في موضعها
ويكون جحوظها يميل الى تحت **العلاج** اما الضعيف من الجحوظ فيكفي فيه العصب القوي
والنوم على الاستلقاء وبلطف الغذاء والاكتحال بشياف السماق اما القوي منه فان
كان سببه امتلاء احتيج الى تنقيص ما في البدن بالاستفراغ اللائق بالمادة وشد اليدين
والرأس والحجامة على الاخدعين واستعمال الحقن الحادة ووضع المحاجم على القفا

العين في الابتداء بصوفة مغموسة في الخل وماء الشرجل وتظليل الوجه بالماء البارد وماء مطبوخ فيه الاشياف
القابضة والباردة كالهندباء وماء عصى الراعي وماء قشور الرمان وماء ورق العليق معروفة و
مجموعة واذا كان عن استرخاء فينبغي العليل من الادوية المختصة من الادوية المسهلة في
ما ذكرنا في باب الاسترخاء وان كان بسبب في الحجر او من احتباس وغيره احتيل في
اخراجه وتنقية البدن عنه وان كان عن الانضغاط فتقوى العين بالقوابض من الادوية
ومما ذكرنا ينفع في ذلك الضماد بدقيق الباقلي والورد والكندر معجونا ببياض البيض و
فصل في غور العين وصغرها قد تغور العين وتصغر عقيب الاستفراغات والآلام
المفرطة كالغم والهم والسهر الطويل وقد يكون عقيب الحميات الحادة وسهر واما ما يكون
بسبب الاسهال فبالاغذية الصالحة والاستحمام والنوم وكذلك ينال كل سبب بضده
فصل في الحول الحول ميل العين الى جهة فوق واسفل وهو الذي يرى الشيء
الواحد شيئين واما الى المؤق والصدغ فلا ضرر فيه والحول المولود لا يكاد يبرأ الا ان كان
بروزه في طفل في غاية الرطوبة بان يترك السراج في الجهة المضادة لميل المقلة لتنظر اليها الطفل
ويكلف تسويتها معلقة او يلصق الى صدره اخر فيميل نظره اليه ويترك الرفع على جهة
ينفع واما الحول العارض ان يكون تابعا للامراض كالصرع والتشنج وغيرها فان يحدث
تشنج العضل وهو يعود عند استرخاء العضل وما سببه من ذلك في الكهول فسببه رطوبة
مرخية للعضل المحركة للمقلة ويداوى بالاستفراغ للخلط البلغمي وتنقية الدماغ عنه و
ينفع ان يأخذ الوتية وتدق وتعصر ويؤخذ ماؤها ويربى به الكحل ويكحل به العين فانه نافع وما كان
بسبب يبس تابع لمرض حاد وما فيها المرطبات من الاشربة والادهان والسعوطات واذا
لم يكن حمى ينفع لبن الاتن ويقطر في العين لبن النساء وبياض البيض **فصل
في ضعف البصر** ضعف البصر اما ان يكون لسوء مزاج مادي غالب على البدن جملة او
على الدماغ او المعدة فتشاركه العين اما مفردا واما مركبا ومع مادة اما غليظة او
او لانه يحصل للدماغ اكثر امراض الدماغ الحادة يضعف معها البصر خاصة الصداع كا
وغيرها وما اثر من منه واما فبسببه رطوبة او سوداوية يضعف البصر بسبب استيلاء
اليبس اما على البدن او على الدماغ او مزاج خاص يعرض للبصر وضعف البصر بسبب الآفات
العارضة لاجزاء العين كما يضعف في السل والظفرة الملبسة على الغشاء القرني او بسبب

اثر القرحة والبثر او لسبل والماء او الرطوبة البيضية او رطوبتها وغلظها او لزوجتها او تكدر
الجليدية او لزوجتها او لفساد مزاج الرطوبة الزجاجية فتورد على الجليدية غذاء غير صالح
فتفسد قوامها او ليبس الغشاء القرني والعنبي وخشونته او تغير لون القرنية فيحال النور
كما يعرض عن صفرتها او لطول رمد فيفسد الصقال سطح الطبقات واما لضيق
الحدقة او لاتساعها او تكدرها او افساد بعضها او بسبب ابتلال العصبة او ورم يعرض
لسدها او سدة تقع فيها واما لسبب الروح الباصرة ان تغلظ او ترق فوق القوام الطبيعي
او تقل واما لسبب استفراغات واقعة في الامراض والحركات المفرطة والجماع وكثرته
ما تضعف البصر جدا **العلامات** اما ما كان من ذلك تابعا لسوء مزاج في البدن
كله او الدماغ نفسه او المعدة فيعرف من الاستدلال على مزاج تلك الاعضاء وما كان سببه
الصداع فهو ظاهر واما ما كان من غلبة الاخلاط فيعرف بالفحص عن علامته وما كان بسبب
حادث في اجزاء العين فيعرف مما تقدم من الكلام في عوارضها وما كان سببه اليبس
فيتقدمه احد الاستفراغات مما اسهال مفرط او رعاف او نزف حيض او انفتاح عروق
المقعدة وخروج دم مفرط او بعض الاسباب المجففة مثل ان يتقدمه الغموم والهموم او
نقصان الاغذية او استعمال الباهية منها والادمان عليها وما يتعلق بالعصبة و
ورمها فيظهر من حدوث اسباب الاورام وما يتعلق بغلظ الروح ورقته وصفائه
وكدورته وقلته وكثرته فان الروح الباصر اذا كان قليلا ورقيقا راى الشيء من القريب
بالاستقصاء ولا يرى من البعد كذلك فان كان رقيقا وكثيرا كان شديد الاستقصاء
لرؤية القريب والبعيد الا ان يفرط في الرقة فان الضوء الساطع يبهره ويفرقه فان كان
كثيرا غليظا راى البعيد بالاستقصاء ولم ير القريب كذلك ... واما الاسباب الموحشة
بانتقاده ويعالج بما هو مخصوص باجزاء العين ما ذكر في بابه واما الذي سببه غلبة الاخلاط
فاستفراغها والذي سببه سوء المزاج فتبديله والذي سببه امر من خارج فمجانبة السبب
الموجب والذي سببه بالمشاركة اما الدماغ فاصلاح مزاجه وتنقيته واما المعدة فاستفراغ
ما فيها من الاخلاط الرديئة المبخرة وبالقيء اللائق وتعديل مزاجها واما الذي سببه اليبس
فترطيب المزاج وشرب ماء الجبن نافع فيه وان كان في اصحاب المزاج اليابس فيزيد في الاغذية
الصالحة المرطبة وفي الحمام والدعة واستعمال السعوطات المرطبة وخاصة دهن النيلوفر

سبب

العلاج صح

ودهن حب القرع واما الذي سببه غلظ الروح وكدورته بسبب غلبة الرطوبة فيستفرغ بالايارج فيقرا وحب الصبر
وينفع من ذلك شرب دهن الخروع فينبه البصر ويقوي المعدة بالاهليلج المربى والاطريفل الاصغر جامعه
عند النوم واستعمال الرياضة ودلك الاطراف وكحل العين بالادوية الجلاءة اذا لم يكن انصباب المواد
الى العين والسويق المغسول المربى بماء الرازيانج والمرزنجوش وماء الرمانين ومما يقوي العين الاكتحال
بالاهليلج الكابلي بماء الورد ويكتحل به وكذلك الكحل بالحضض واشياف المرارات نافع من غلظ الروح
الباصر وكدورته كمرارة الشبوط والبازي والرخ والكركي والعصفور والخطاف والنسر
والتيس والذئب والارنب والثعلب والكبش الجبلي والسنور ومرارة الحباري اشد موافقة من
هذه المرارات في هذا الباب والتوتيا والماميران اذا اخذ منهما اجزاء سواء وسحقا واكتحل بهما
نفعا وماء الرمان المز المطبوخ في العسل مع يسير من الماميران والسكبينج نافع جدا لضعف
البصر ومن الاشياء القوية النفع لحفظ البصر اكل الكراث النبطي المطبوخ على الوجه المذكور في عمل
الزيرباج والقدر المعتدل من الشراب الريحاني وقال ان اكل الشلجم نيا ومطبوخا يقوي البصر **صفة**
دواء يقوي البصر يؤخذ من نوى الاهليلج الاصفر [illegible] وحوزان [illegible] فلفل
مثقال يسحق الجميع ناعما ويكتحل به **دواء مركب** يقوي العين مجرب ذكره [illegible] يؤخذ من التوتيا
المغسول المجفف المربى بماء المرزنجوش المرطب المجفف عشرون درهما ماميران وفلفل و
دار فلفل وزنجبيل من كل درهمان نوشادر درهم يسحق الجميع ويربى بماء الرازيانج الطري ويجفف

فصل في الماء النازل في العين

المرض المسمى نزول الماء هو اجتماع رطوبة جامدة
فيما بين الطبقة العنبية والجليدية في القرنية او فيما بين القرنية والرطوبة البيضية او في وسط الثقب
الذي في الطبقة العنبية وهي بحسب مقداره وكثافته تمنع الابصار لان النور انما ينفذ الى الجليدية
من الثقب المسمى الحدقة الذي هو في نفس الطبقة العنبية فان كانت الرطوبة في الثقب نفسه
منعت الابصار او وراءه فيما بين العنبية والقرنية وهو على الاكثر ومبدأ القدح فيما بين هاتين
الطبقتين يخرق ويحط الماء ولا شك ان الماء فيما بين القرنية والعنبية لا يتأدى الى عرض
لما في العين فاتسع مقدار مكان الماء وانبسط وزاد كثيرا على مقدار الثقب ولو كان زال
بالقدح عاد مقدار الثقب الى حاله ولولا انبساط الماء واما مقدار الثقب وراء الثقب كذلك وان
كان متعلقا بنفس الثقب من ورائه في جملة الطبقة منع الابصار بحسب مقداره فربما منع النور بتمامه
وربما سد بعضه فابصر نصف الشيء او ثلثه او ثلثيه او حواليه وربما قسمه بنصفين فابصر الشخص

بشحمين وبالجملة هي رطوبة حاملة سادة وراء الثقب فيمنع ادراك الشبح والماء يكون
الوانا منه ما يصلح للقدح ومنه ما لا يصلح والصعاى والهوائي اللون يصلح وخاصة
اذا اعتدل في تخلخله وقوامه والازرق الصافي والذي يشبه الزجاج الذايب والمائل الى الكحلي
وما يشبه لون السماء وما يشبه الرصاص المحلوج وهذه كلها تقبل القدح والاسود ردى
لا يقبل العلاج والقدح ومنه احمر واصفر وذهبي واخضر ومنه حصى اللون وهذه كلها
الوان رديه والرطوبة الخالصة في هذا المكان تحدث من غلبة الرطوبة على مزاج البيضية ومن
فضلاتها واول ابتدائه ان تحدث في هذه الطبقة غلظ بسبب الرطوبة ثم كدورة وخيالات
سوداء البيضية اذا غلظت حدث عن ذلك نزول الماء في العين وتولد الرطوبة في ذلك
المكان على سبيل التكرج كما يتكرج في وضع المحصرم والمري وسبب هذه الرطوبة غلبة الرطوبة
على مزاج الدماغ والمعدة او كثرة شرب في الاشربة ومراكبها او بسبب صدمة او ضربة توهن الدماغ
وتضعف الزواد وتحصل في طبقات العين او بسبب ضعف الروح الباصر كما يعرض للمشايخ
او عقيب امراض طالت او استفراغات مثل الجماع واكثر ما يعرض الماء في الاعين الكحل لان
مزاجها ارطب والروح الصافي الباصر اقل **العلامات** علامة ابتداء الماء ان يرى كأن
خيالات امام عينيه او كأن بقا او شعرا او كقطعة من غمامة او مثل البرق الخاطف او وقع
الرماد وان يستمر ذلك ويتزايد ويظهر في العين كدورة وان كان هذا الخيال في احدى العينين
فليحكم بانه ابتداء الماء واما الفرق بين خيالات الماء والخيالات التي بسبب البخار من المعدة
وذكاء حس البصر وما عن الشمس وغيره فلان الخيال الذي بسبب ابتداء الماء يكون معه
العين ويتبين اثر غلظ رطوباتها ويعرض الخيال فيه دائما وعلى حالة واحدة ويستمر ويتزايد
وقلما يتجاوز نصف سنة وعلى حالة واحدة والذي بسبب بخارات المعدة يزيد بعد الاكل
والشبع المفرط وعقيب الهضوم ويقل عند الجوع وعقيب القي والاستفراغ واصلاح الغذاء
وتنقيصه والخيال الذي بسبب ذكاء حس البصر وهو ان يبصر الانسان بقوة بصره ما هو
مبثوث في الجو وخفيا لا يكون مع نهج واحد ويصح الانسان مدة صحيح بصره ويعترى
قوة الادراك البصري وما عدا ذلك من الخيالات يصحبه ضعف الادراك البصري واما الذي
بسبب طبقات العين او رطوباتها فانه ربما يختلف في سطح القرنية من اثر قرحة وربما يتخيل
شبحا المتوجه شرق الروح الباصر او ناديه الشبح ويتبين ذلك بالتامل وكونه عقيب رمد له

لا يزيد ولا ينقص والذي بسببه اليبس يدل عليه تقدم الاستفراغ اما لطول مرض او كثرة جماع
او غير ذلك من الاسباب المخففة وربما عرض خيالات بسبب مرض في الراس او عقيبه كما
يعرض عقيب الامراض الحادة كالسرسام وغيره او من الافات العارضة لطبقات العين او
رطوباتها **العلاج** اما اذا بدو في ابتدائه فواجب التدبير من الاستفراغ بالايارج
وحب الذهب وتنقية البدن والدماغ والاقتصار على الوجبة في اليوم من لحم شيء مقلي
ومطجن وكباب مشوي والاقتصار على مثل هذه النواسف وهجر البارد والالبان واجتناب
الطبيل الاطريفل نصف درهم عند النوم وهجر الجماع والفواكه والبقول والسمك والبقر
والالبان وما شاكل ذلك والاكتحال بالادوية الجالية المحللة فانه يبرأ فاما اذا استحكم
نزول الماء فلا علاج له الا بالقدح **صفة كحل** ينفع لبدو الماء فانه يحل الجهر الباطنة
الحيف ويسحق ويكتحل بها وكذلك عصارة بخور مريم مخلوط بعسل او ورقه **صفة دواء**
لبولس لبدو الماء حلتيت خمسة دراهم خربق خمسة دراهم سكبينج مثقال عسل
اربعة وخمسون اوقية يحل الحلتيت والسكبينج بالعسل ويسحق الخربق ناعما ويخلط الجميع
والاكتحال بالمرارات نافع لبدو الماء خاصة مرارة الخنزير مع العسل او مرارات الشبوط او
الذيب او الثور والاكتحال ببزر الكتم وهو الوسمة ينفع من بدو الماء **صفة اشياف**
نافع لبدو الماء خربق اسود وقيد فلفل نصف اوقية اسق درهم يتخذ منه اشياف ويكتحل
النحل **معجون نافع لبدو الماء** وج وحلتيت وزنجبيل وبزر الرازيانج اجزاء متساوية يسحق
ويعجن بعسل الشربة منه مثقال **صفة اشياف** نافع لبدو الماء والانتشار والبياض
يحل درهم من الحلتيت في مرارة من مرارة البقر في سكرجة ويلقى عليه درهم من دهن البلسان
ويترك حتى يجف ويعمل اشيافا **صفة دواء نافع** من بدو الماء يؤخذ مرارة ثور شاب
صحيح ويترك في اناء نحاس عشرة ايام ثم يؤخذ من الزعفران المسحوق ناعما ومن المر ومن مرارة
السلحفاة البرية ومن دهن البلسان مكوك درهمين ويخلط الجميع خلطا بالغا ويكتحل **صفة**
اشياف نافع لبدو الماء والانتشار يؤخذ من فراخ الخطاطيف المحرقة ومن النوشادر و
قشور العرب وعصارة المخففة مكوك عشرة دراهم مرصا في ستة دراهم الطين الذهب وقرنفل
وحضض ونحاس محرق مكوك خمسة دراهم نوى الاهليلج المحرق وبزر الرازيانج وفلفل ابيض وزنجبيل البحري
مكوك اربعة دراهم سذاب وبورق ارمني وصبر وزعفران وبزر الكحل والخردل وملح هندي

وتعمل انفص وزبد البحر سكر اربعة دراهم سذاب دبور وقرنفل وصبر وزعفران وبزر الكحل
والحرول اسود سكر ثلثة دراهم بوساد روزنجار ونانخواه سكر دنقين ونصف سوس ثلثة
دراهم ونصف دار فلفل ثلثة دراهم ونصف نوشادر هندي ثلثة دراهم ونصف تجمع هذه
الادويه وتسحق بماء السذاب والرازيانج وماء الكحل اسبوعا ثم تجعل اشيافا ويكحل به
وعشية على خلو المعدة فاما اذا انفتح لادويه وكثر الماء الى ان يمنع لابصار فليعالج بالقدح على
هذا الوجه وينبغي لمن اراد علاج الماء بالقدح ان يبدا بتنقية البدن واستفراغ الخلط منه
وابداع البدن مادة صالحة من الاغذيه الموافقه ولا تقدح العليل وبه سعال او زكام
او صداع شديد وان لم يكن الماء من جنس ما يصلح القدح من الماء الخشن اللون المعتدل القوام
مثل كامل اجتماعه مثل الماء اللولوي والهوائي والرصاصي وعلامة جوده قوامه انك
اذا وضعت ابهامك على جفن العليل وكبسته وحركته تحريكا خفيفا وفتحت عينيه اسرعه
وجدت النقب قد انبسط ثم يعود الى هيئته قبل تحريكه وكذلك اذا وضعت العليل وامرته
وغمضت احدى عينيه فان راى الاخرى تنبسط فهو جيد القوام يصلح للقدح وان لم
ينبسط فهو ردي لا يصلح وكذلك نرى شعاع الشمس او ضوء السراج وهو جيد يصلح
للقدح الا انه ربما لم يكن قد استكمل نزوله وامتلا الموضع منه واما اذا لم يكن اللون
بهذه الصفة بل ردي اللون ادكن او جصي او اسود فهو لا يصلح وكذلك اذا حركته
ولم ينبسط النقب فانه يدل على ان النقب مسدود وكذلك ايضا اذا حركته ويبدد
وتقطع فلا يصلح للقدح لانه ما استكمل ولا تماسكت اجزاؤه بعضها ببعض ويحوط
المهت وكذلك اذا كان نزول الماء عن سبب بادي من ضربة او صدمة فانه لا ينقدح
فاما صورة القدح وهو ان يجلس العليل بين يديك وتامره ان ينتصب على ركبتيه
مستقبلا لشعاع الشمس الواقع على الجدار ويكون العليل في الظل ويختار من الايام
ما هو شمالي الهوا والجو صاف لا كدورة فيه ولا هناك رياح هابة شديدة وتعصب العين
التي لا يقدحها وتامر انسانا ان يجلس من ورائه ويلزم راسه ويرفع جفنه الاعلى
ويجلس المعالج على كرسي يرتفع به قليلا عن سمت العليل ثم تاخذ المقدحه وتغرزها فيما
بين الماق الاصغر والاكليل على محاذاة الحدقة مع تسارع ارتفاع بعدما تامر العليل ان ينظر
الى الانف ويميل بالعين ما الى الماق الاكبر يسرا وتكون الابهام والسبابة من اليد الاخرى

من فوق الاجفان بحيث لا يلتوي ويكبس المهت ثم تكبس المقدحة كبسا تخرق به موضعا من الغشا
الملتحم حتى تامن عن المقدحة عن يبقى اثره وتحسه يخرج به الى بصر العليل وثباته ويكون
الموضع كالمعلم ثم تعود وتكبسه بحيث يخرق به الطبقة الملتحمة والقرنية ويجس المهت ويدخل
الى بصاو راسه يستشف من وراء القرنية واحذر ان توغل المقدحة وتجاوز بها محاذاة
الاثمد او نصف شعيرة ويكون راس المهت عند ما تنفذ به مائلا الى الماق الاصغر ويعلى
من الاكليل قدر راسه فاذا فعلت فالقي المهت من السبابه والابهام وارجع الى العليل
وحدثه وسكنه ومن الناس من يعلم الموضع ويخرقه براس مبضع مدور الراس ويدخل
ذلك المهت فيهون على العليل الم وينبغي ان يكون العليل على الريق لئلا يعرض له قذف
فيرتفع والمهت في عينه فان عرض له في تلك الحال غثيان اعطي شيئا من الزيتون الفاقعة
الحامضة او رب الرياس والحصرم وكذلك ان احس بعطاس ان يدلك طرف انفه فيتصور
عنه فاذا سكنت العليل فضع على العين قطنا وخرقة وانفخ عليهما النفخ الحار ثم احل
المهو الى فوق كانك تحسو شيئا التسكين الحرير ثم ضع المهت على مقدار محاذاة السائل الى
قليلا قليلا ثم اسفل تكبس طرفه على الحدقة وترفعه حتى يعلو عليه وتبين الك المهت من فوق
الماء ثم حطه قليلا قليلا اسفل حتى ينكشف ثقب الحدقة من الماء فاذا فعلت به
كذلك غار ولم يعد ومنه ما يعسر امره لزوجته وغلظه ولا يطاوع او لرقته فيتسع
وحجمه فاذا رايت هو كذلك فعاود ورفع المهت وحطه وان عسر عليك فامل المهت
الماق الاصغر واحد تس الموضع ليخرج منه الدم واخلطه بالماء ثم حط الماء كانه ينزل و
يعمل ان يظهر دم فصلك واذا نزل فوقف لئلا يعود الماء ثم اخرج المهت قليلا قليلا
اسفل فاذا خرج وكانت العين سليمة فيترك على العين صفرة بيضة بدهن ورد فان حصل
هناك دم فذره على العين من ظاهر الجفن جلاء امد دوقا فانه علل ويشد عليها عصابة
وينوم العليل على القفا وامنعه الكلام والمضغ عنه بالاحتال الامراق وحذره بالسعال
والعطاس وما يشبه اسبابهما عنه فان عرض له سعال فجرعه الجلاب ودهن اللوز واتركه
يومين او ثلثة ثم حل العصائب برفق واغسل العين بماء قد طبخ فيه الورد ولا تفتح العين
وضع عليها قطنة مغموسة في بياض البيض الرهق واجلس العليل واسنده وامنعه من
جميع الحركات والحك بالشاذنج او الاثمد وانظر فان كان الماء قد عاد فعاود ادخال

ان لم يكن النفس طويل ورما حارا وهذا النفس لا يلتحم سريعا لصلابته وربما بقيت فيحتاج الى حك
راس المقراض ولا يخاف فانه يبرا **فصل في الخيالات في العين** قد ذكرنا
الفرق بين الخيال الذى سببه المعدة بالايارج وينفع الصبر وسوى بالاهليلج المربى
او الاطريفل الاصغر ويهجر البقول والالبان والسمك والسمن والفواكه الرطبه البقولات
والذى سببه اليبس برطب المزاج ويشم صاحبه الادهان المرطبه كدهن اللوز
ودهن حب القرع ويأكل الفواكه ويواصل الاستحمام بالماء العذب وان كان سببه
ضعفا نال الدماغ بسبب مرض حار فيقوى الدماغ ويطلى الاصداغ بالصندل
ويشم ماء الورد ويشم النيلوفر الرطب والتفاح ويغتذى بالاغذية الصالحة ويشرب ماء الشعير
المقشر وان كان بسبب ذكاء الحس فهو محمود لا يحتاج الى علاج وينفع منه ان يطلى الاصداغ
ببعض الادوية المخدرة **فصل في العشا وهي المسماة الشبكرة** الشبكور
هو الذى يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وسبب هذه العلة هو اما غلظ الروح الباصر وكدرته
ورطوبته او رطوبة بعض رطوبات العين وغلظها وقد يكون هذه العلة بسبب العين نفسها
وقد يكون مشاركا للمعدة او الدماغ ويعرف ذلك من العلامات المذكوره ويكثر هذا
المرض في اصحاب الاعين السود والصغار ويقل في زرقها **العلاج** ان كان هناك
امتلاء فيقصد الاستفراغات ويلطف التدبير ويتناول صاحب هذه العلة سراب الرمان
والنعناع ويأكل اغذية لطيفة ويكتحل منه بالدواء المجرب لهذه العلة يؤخذ كبد ماعز مشويه
حارة ويعصر فيها شيئا من الدارفلفل وما يسيل من موضع الدارفلفل ويكتحل به ومرارة التيس
نافعة من هذه العلة والاسياف المتخذة من الدارفلفل والفلفل والقرنفل اجزاء سوا
نافع من ذلك والاكتحال بالروشنايى نافع ايضا **فصل في الجهر** وهي العلة
المسماة روزكور والروزكور يبصر ليلا ولا يبصر نهارا وسبب هذه العلة قلة الروح
الباصر ورقته **العلاج** يرطب المزاج بالزيادة في الغذاء الصالح الرطب ويسعط
باللبن ودهن بنفسج وينكب على بخار الماء العذب الفاتر ويواصل الاستحمام بعد الطعام
ويجتنب الاغذية المالحة والحريفة والحامضة **فصل في الانتشار** هو ان يخرج الروح
الباصر متفرقا منتشرا وسببه اما اتساع الحدقة وقد ذكرنا علاجه واما لمرض اتصال
مرض في العشا الشبكى واما اتساع العصبة النورى فان العصب الذى يخرج عنه النور

اذا اتسع خرج النور متبددا داخل العين بخلاف ما يخرج من اتساع الحدقة وهو الثقب الذى
في العنبية فانه يتبدد ولا يرى متبددا ويبصر الشي اسود لا صغيرا واذا اتسع العصب
الذى هو مخرج النور عقيب ضربة او صكة فلا مطمع في علاجه فانه يدل على هتك العصبة و
علامته ان تغور العين بعد جحوظها عقيب الضربة او السقطة ويبطل معه البصر ولا سيما
كثيرا ما يحدث عقيب صداع وبالجملة فيعالج بما يعالج به بدو الماء وان كانت هناك صداع
فقد مر علاجه **فصل في الانتشار** هذا المرض يحدث في العين بسبب امراض طعم اشيا
المتحركة على سطوح الاجسام البراقة مثل ما يعرض عند دوام النظر الى الثلج في ضوء الشمس
مع برده ويكون الانسان كلما نظر شيئا راى عليه البياض وربما رمدت معه العين
يديم النظر الى الاشيا الخضر والسود وينظر في العين الماء الفاتر الذى قد طبخ فيه الحنطة
ويكب عينه على بخاره او يكب العين على بخار ماء قد طبخ فيه البابونج واكليل الملك او يكحل العين
بالعسل او بعصارة الثوم **فصل في اشيا تضر بالبصر** البكاء الطويل والسهر المفرط
والنوم الطويل خاصة على الامتلاء وكثرة الجماع وطول النظر الى سطوح الاجسام المشرقة
البصاصة ومطالعة الخطوط الدقيقة والنقوش الخفية بالافراط والاستكثار من
اكل المجففات كالاشيا الحريفة والمالحة والخل والقديد والكوامخ والرواصيل وكل ما
يغلظ الدم من الاغذية الغليظة والمصدعات كالكراث والثوم والبصل والحوصر و
الكرنب والشبث واما التى ينفع من جهة الشبه ويقصد من جهة دفع الفضول التى في
ورق **فصل في ذكر ادوية ولكحال تنفع العين صفة اشياف يحدد البصر
ويقويه** يؤخذ من الفلفل والدارفلفل والزنجبيل والزنجار وملح دراني وسكبينج و
جاوشير وحلتيت ومرارة الثور ودهن البلسان مثاقيل مثقال يجمع ويحل الصموغ بما الرا
زيانج ويحل بدهن البلسان ثم يعجن بالعسل ويسحق باقى الادوية ويحل ويعمل شيافا **صفة
كحل يحدد البصر** ويحفظ صحة العين يؤخذ من الشادنج المغسول تسعة دراهم
توتيا مثله دراهم اقليميا الذهب درهم يجمع ويسحق وينخل ويكتحل به **مرود** يحفظ
صحة العين ويذهب بلتها يؤخذ من التوتيا والاقليميا من كل خمسة دراهم لولوى مثقال
وزن درهم من سادنج هندى وزعفران وسنبل من كل درهم كافور دانق دراهم مسك دانق
كحل يحفظ صحة العين ويقطع الدمعة يؤخذ من الاثمد المنقوع في ماء السماق اجزاء

زاج

وعشرون يوما او في ماء قطر الحب عشرون درهما وفي نسخة اثنا عشر درهما مرقشيثا ثمانية دراهم
توتياء اخضر اثنا عشر درهما لولؤ درهمان مسك دانق كافور ثلث درهم وسادنج هندي
واقليميا مكي درهم يسحق الاجزاء بماء الهندبا والتوتيا واللولو والمرقشيثا ثلثة ايام بالماء ويصول
وينشف ويضاف البها ما في الادوية مسحوقة ويخلط ويرفع **صفة اسياف** يلقب بالجلاء
الملكي ينفع من بدو الماء والغشاوة الرطبة ويذهب اثر القروح اقليميا محرق مغسول
ستة عشر درهما صمغ اثنا عشر درهما اسفيداج الرصاص اربعة دراهم فلفل ابيض ستة
دراهم مداد هندي ستة مرارات الشاشط سبعة اعداد مرارات القبج اربعة اعداد
مرارة الضبع واحدة دهن البلسان دو درهم يجمع ويعجن بعصارة الرازيانج الرطب
صفة باسليقون الملوكي يحفظ صحة العين ويجلوها اقليميا وزبد البحر مكلس عشرة
دراهم نحاس محرق خمسة دراهم اسفيداج وملح دراني مكلس ثلثة دراهم كافور نصف
درهم نوشادر ودار فلفل مكلس درهمين قرنفل واشنه مكلس درهم فلفل اربعة دراهم
ويسحق وينخل ويرفع **صفة دواء** يصلح لاوجاع العين التي عن النزلات يؤخذ ورق
العليق ويعصر ماؤه ويطبخ قليلا حتى يغلظ ثم يؤخذ من الصمغ العربي مثله ثم ينقع في
ماء الشعير حتى يتحلل ويصير في قوام العسل ويخلط بماء العليق ويخفف بحيث يمكن ان يسحق
ويخفف ويكتحل به **فصل في اوجاع الاذن وافات السمع** يعرض لفعل الاذن من
الافة ما يعرض لساير الافعال اما نقص كنقصان السمع او تشوش كمن يسمع الدوي
والطنين او بطل كالصمم والافة اما ان يعرض في العصب نفسه ويعرض لجميع انواع
الامراض من سوء المزاج مفردا او مركبا ومادة خلطية صفراوية او دموية او بلغمية او
سوداوية او ريحية واكثر ما يعرض له من انواع سوء المزاج البارد ويعرض له نوع الانحلال
البرد وتفرق الاتصال بسبب ضربة او تاكل ويعرض له الامراض الالية كسدة توجبها
خلط او قيح او ورم حار او بارد صلب او رخو او نفخة وقد يعرض الافة للسمع بسبب المجرى
ان ينسد لورم او وسخ او ثولول او لحم زايد او شيء نفذ فيه من خارج كحصاة او رمل او
نواة او حب او دم او حيوان يدخل الاذن عن البق والذباب والدود او سقط اليها ما
في السباحة وقد يعرض الافة للسمع تبعا لامراض كما يثقل السمع في جميع امراض البرسام
والحميات الحادة او بسبب انتقال المواد كما يعرض في الطاعون وغيرها وكما يعرض عقيب

من عقب الصداع شديد يدفع فضلته الى ما يلي السمع **فصل في الطرش والصمم**
ما كان من هذا مولودا فلا علاج له وما كان منه عارضا فنظر في سببه فاما ان كان تركيبا
الدماغ ويدل عليه احوال الدماغ ومشاركتها السمع في الافة وخاصة اللسان واذا تعدت
امراض وما غيبه صدق الحدس بان افة السمع تابعة لافة في الدماغ واعلم ان الصمم والوقر
هو ان لا يسمع الانسان شيئا البتة وهو معنى البطلان والطرش والثقل هو ان يسمع لا
ما يؤدي من الاصوات فالصمم والوقر لا علاج له خاصة ان كان في اصل الخلقة والطرش
والثقل يعالج وان كان مزمنا كان عسر العلاج والاسباب المتنوعة في احداث هذه العلة هي
التي ذكرتها في الفصل الاول **العلامات** لافات السمع متى كان الوجع في الاذن من حرارة
وكان مع التهاب وحرارة ملمس وحمرة فيما يلي الاذن واذا قرب اليها الاشياء الباردة
بالفعل سكنت ويدل عليه السالف من تناول الاشياء المسخنة او ملاقاتها من خارج و
اذا كان عن سوء مزاج بارد كان الاذن غير ملتهب ولا حمرة واذا قرب اليها الاشياء الحارة
بالفعل سكن الالم ويدل ايضا التدبير السالف من تناول الاشياء المبردة وما كان بسببه ورم
حار يدل عليه شدة الوجع والضربان والثقل في الراس والجبهة والتمدد واللهيب وحمرة الوجه
وربما تبعه الحمى وما كان بسببه ورم بارد فعلامته الثقل والتمدد بلا ضربان ولا شدة
وجع وما كان منها في الة السمع اعني العصب كان الالم داخل العمق مما يلي قعر الاذن وما
كان منها في ثقب الاذن كان الالم في قعر الاذن وما كان في الاجزاء الخارجة عن الثقب فيدل
عليه المشاهدة واما علامات تفرق الاتصال فما كان ظاهرا دل عليه الحس وما يشاهد
من خروج الدم وما كان في العصب عن سبب من داخل فليس يتبين علامته الا ان العهد
اللاحق بالسمع وما كان عن سبب من خارج تقدمه صدمة او ضربة فعلامته ظاهرة واما
علامة ما يحدث في شيء من اجزاء الاذن مثل العصب على انفراده والثقب الملولب او
في الاجزاء الخارجة اما العلل التي تحدث في الالة الاولى من الات السمع وفي عصبته فهي
الدوي والطنين والصفير والخشيش وسماع الاصوات الكاذبة والطرش والصمم وثقل
السمع **واما الدوي والطنين والاصوات الكاذبة** فحدوثه يكون اما عن ريح
تحتبس في غشاء الدماغ مما يلي عصب الاذن او عصبة السمع او الة السمع الاولى واما عن
خلط يشتغل في هذا الموضع او في الراس نفسه فاذا كان الخلط غليظا وجد العليل مع الدوي

مع الدوى ثقلا في الراس او في احد هذه المواضع والطرش والصمم اذا حدث عن افة عرض
لاحد هذه الاعضا فيكون حدوثه اما بسبب سوء مزاج او ورم في آلة السمع الحادثة عن
ورم او خلط غليظ او عن تفرق اتصال لقشح او هتك او لانه مرض للدماغ فشاركه الاذن
وعلامته ان ينال الضرر الحواس وخاصة اللسان واذا تامل بعد السمع لم يوجد فيه
علة ووجد ثقلا وامتلا في عمق الراس مما يلى الاذن فيكون سببه الخلط الغليظ المنصب
الى العصب الذى يكون به السمع او الالة الاولى فان كان معه ثقل وضربان فهو ورم
ان كان من عقيب ضربة او سقطة دل على ان العصبة قد انهتكت وقد يعرض الطرش
والصمم عند انقطاع اختلاف مزمن مرارى وبزول باسهال المرار وقال بقراط في الفصول
من كان به اسهال مرارى فعرض له طرش زال اختلافه ومن كان به صمم فعرض له اختلاف
مرارى زال صممه واما العلل الحادثة في الثقب فان كان انجار دم فعلامته ظاهرة
وما كان بسبب من خارج فتقدمه صدمة فان كان سيلان قيح فتقدم ورم وظهور
المدة وما كان بسبب حيوان يحصل في الثقب فيدل عليه الدغدغة والوشوشة وحسن
تحركه وما كان بسبب دود فسبب تولدها من رطوبة فاسدة فيجد العليل حكة ودغدغة
وارتعاشا وربما ظهر بعض الدود واما ما ينبت في الموضع في بؤلول او لحم زائد او وسخ
فتعرف ذلك اذا قيم العليل في الشمس وكذلك ما يقع في الثقب من نواة او حصاة
واما حصول الماء فيكون عقيب حمام او غوص في الماء ويحس بخرخرة في الصماخ وجميع هذه
العلل اذا كانت قوية احدثت الطرش والصمم واذا كانت ضعيفة اضعفت السمع
العلاج المبادرة الى الاستفراغ وادامة لين الطبع وان كان السبب حرارة دل عليه
الفصد وقطر في الاذن ماء الخس وماء عنب الثعلب او عصير رمانة بشحمها ويقطر بعدها
في الاذن بعد خل خمر ودهن ورد وان كان السبب برودة فيقطر في الاذن بعض الادهان
الحارة كدهن الرازقى ودهن القسط ودهن البابونج ودهن قثاء الحمار وقد يجد نفعا ان يدخن او يقطر
ما طبخ فيه اصل الحنظل او شحمه او عصارة قثاء الحمار وان كانت البرودة شديدة فدهن
الناردين المنقوع فيه يسير من الفربيون وان كان الطرش قويا والخلط البلغمي غالبا
فيكون الاستفراغ بحب القوقايا وايارج فيقرا ويطلى على الراس الطلاءات الحارة المذكورة
في باب الصداع البارد ويحتقن بالحقن الحارة ويستعمل الرياضة ودلك الاسافل بالدلك ويقطر و

في الاذن القطورات المنفعة للطرش كالقطور المتخذ من عصارة قثاء الحمار ومرارة الثور
وبول الثور وقد ديف فيه المر ودهن اللوز المر ودهن الخردل وعصارة الافسنتين
والحرف والسوسن والمرارات وعصارة السذاب مع العسل والافيون المطبوخ في دهن
الخل بمقدار ما يسود والاهليلج صفة قطور نافع من الطرش والصمم جندبيدستر
ثلثة دراهم ونصف نطرون درهم ونصف خربق درهم ونصف ورق النعنع الدقيق اربع
دراهم يتخذ اقراصا ويحل ببعض الادهان ويقطر في الاذن والادهان النافعة دهن الشبث
ودهن حب الغار ودهن السوسن ودهن الناردين ودهن الخردل وعصارة ورق الكرنب
وحبه فتيلة نافعة من الطرش يؤخذ من خردل وبذر التمام الناشف ويعمل منه
فتيلة وتترك في الاذن وربما يذاف فيه نطرون والكائن بسبب الحبس في الغذاء والشراب
المرطب فيعرق الراس بدهن البنفسج والنيلوفر والخلاف ودهن حب القرع ويعرق
والاستحمام بالماء العذب وتطليه على الراس والسعوط بهذه الادهان المذكورة
اكل مقادم الخرفان والجداء السمينة باجات ومخ الصعب والسمن الحارة او الشيرق والجماع
والكائن بسبب الورم فيعالج الورم والكائن عن السدة فمما يعالج به السدة وينفع
بهذا الدواء يؤخذ من التربد عشرون درهما ومن الاهليلج عشرة دراهم ومن
شحم الحنظل عشرة دراهم ومن الكثيراء سبعة دراهم ومن الانزروت درهمان ونصف
يعجن بماء الشربة منه درهم والى مثقال والحادث منه بعقب والاستفراغ ويقطر
في الاذن ما قد طبخ فيه الافسنتين مطبوخا بمرارة الثور والشبوط ولكن الكحل قبل
طبخ فيه سلخ الحية ولكن المرارة الثور والحرف والذى سببه الصداع فيما النخل ودهن
الورد والذى بعقب البرسام فبالاستفراغ بالايارج ويقطر في الاذن دهن اللوز مما
النخل ودهن ورد او دهن القسط والحلوفاذا كان سبب الطرش غلبة المزاج البارد
واستيلاء الرياح الغليظة وهو على الاكثر يصلح بعد الاستفراغ وتنقية البدن وجميع
القطورات التي ذكرنا والفربيون والجندبيدستر ودهن البلسان والنفط ودهن
الحنظل وعصارة اللوف وعصارة الهزارجشان وماء ورقه شديد النفع
القطران وادوية مذكورة في المفردات تجدها مفصلة واما الدوى والطنين فعلاج
علاج الطرش الذى سببه البرد والرطوبة ويبالغ في الاستفراغ والتنقية ويقطر

الفصل

في الاذن بعض القطورات التي ذكرناها في هذا الباب بعد ما ينظر في سببه على ما قيل **صفة اشياف نافع من ثقل الاذن** شحم الحنظل درهم وعصارة الافسنتين وحب ساذج و زراوند مدحرج سكر نصف درهم بورق ثلث درهم نفط ربع درهم فربيون دانق تجمع الادوية وتسحق وتنخل وتعجن بمرارة البقر وتشيف وتقطر بدهن اللوز فانه جيد جدا **فصل في وجع الاذن** وسببه اما سوء مزاج مفرد او مادة او حدوث ورم او قروح او انفصال او رياح حارة او باردة غليظة تسكن في الصماخ وعدد الاوجاع الاذن سماعها حارة او ارياح حارة او باردة هائجة قارعة للعصب المفروش في الصماخ واخطر هذه الاوجاع ما كان عن الورم الحار خاصة ان تبعه حمى لا سيما اذا عرض للشبان وكان شديد الالم قبل حل النضج فان فتح رجب السلامة منه وهو في الشيوخ اسلم وتعلق وجع الاذن عن جميع الاسباب المذكورة للطرش وقد عرفتها وعرفت علاماتها **العلاج** اذا كان الالم شديدا لا يحتمل فلا بأس باستعمال المخدرات مثل شياف ماميثا مخلوطا بشيء من الافيون في لبن جارية يقطر في الاذن خاصة ان كان السبب سوء مزاج حار او مادة حارة واللبن خير ما حلب من الضرع في الاذن وماء السمن وحده وماء عنب الثعلب وعصارة الخس وماء الكزبرة الرطبة وقد قيل ان ماء اللبلاب جيد وكذلك عصارة السيسنبر وكذلك طبيخ الحلزون في دهن اللوز ودهن الورد والخراطين المطبوخة في دهن الورد والضمادات المبردة من خارج واذا حل الاشياف الابيض الذي يستعمل في الرمد في اللبن وقطر في الاذن كان نافعا واذا اشتد الوجع وخيف على العليل من شدته فلا بأس ان يخلط شيء من الفلونيا ويقطر الافيون والزعفران وجندبيدستر في الاذن ويسقى من الشراب العتيق والنوم عليه والميل الى المرخيات واكباب الاذن على انبوبة يتصل فيها بخار الماء الحار ويقطر فيها من سمن البقر العتيق مفترا وان كان السبب سوء مزاج بارد ممكن في عمق الاذن قطر فيها من الادهان والقطورات المذكورة في باب الطرش ويسخن زيت مع فلفل او زيت طبخ فيه ثوم ولجود القطورات في ذلك دهن البان او الحري ودهن فيه ورملح قليلا في عمق الاذن قطر في الاذن دهن الورد وخل خمر اول يوم وفي اليوم الثاني والثالث بحار بزساعة تخلص من الضرع مرارة ثور البر الى الثالث ثم العطر في الاذن ما فيه ارتخاء وانضاج كلعاب الحلبة وبزر مرو وبزركتان العنبه هذه ممزوجة مع

صفة اللبن وماء البلاب نافع في هذه الحالة ويترك في الاذن فتيلة مغموسة في الزيت الفاتر ويكون **سفنج** سفنج وزوفا رطب وعسل وشحم ماعز مذاب يخلط ويحط منها في الاذن فانه نضيج الورم فان كان الورم باردا هنيء البدن والدماغ بالادوية المسهلة ويقطر في الاذن دهن الخل او دهن الشبت ويضمد الاذن بالبابونج والبابونج واكليل الملك ومرزنجوش وثمام وورق الغار وشبث وكرنب وحلبة وبزركتان مدقوقة منخولة تغلى المرزنجوش مع دهن السوسن والنرجس ويطبخ فيه هذه الادوية ويكب الاذن على بخارها فان حصل هذا الورم فيؤخذ شحم الدجاج والبط ويذوبان ويخلط معهما شيء من بعر الماعز مدقوقا نعما ويضمد به الاذن من ظاهر فان كان الورم خارج الاذن فيضمد بدهن الباقلي و الشعير في السفنج والبابونج واكليل الملك والخطمي مطبوخا فاترا ومن الادوية النافعة لاوجاع الاذن خاصة التي تميل الى البرد دهن العقارب ومرارة السمك بزيت ومرارة الثور في دهن الخيري مطبوخة حتى يظن انه قد تحللت او زيت انفاق قد طبخ فيه الخنافس او الخراطين التي تحت الجرار **فصل في خروج القيح من الاذن** اذا كان العهد بالقرحة قريبا قطر في الاذن اشياف ماميثا وصبر ومر في عسل او شراب او يؤخذ انزروت واشياف ماميثا يسحقان ويعجنان بعسل ويعمل منهما فتيلة ويترك في الاذن **صفة دواء نافع** من قروح الاذن القديمة يؤخذ من الانزروت والمر والبورق الارمني واللبان وزبد البحر واشياف ماميثا اجزاء سواء يسحق ناعما ويغمس فتيلة في عسل وتمرر في هذا الدقاق وتترك في الاذن ومن الادوية المتوسطة النافع ان يؤخذ من الشب اليماني ويسحق ويخلط بعسل ويترك في الاذن واذا ازمنت القروح في الاذن فيؤخذ صبر وانزروت ودم الاخوين والكندر والزنجار وخبث الحديد اجزاء سواء يسحق ناعما ويغمس فيه فتيلة ويغسل ويستعمل **فصل في خروج الدم من الاذن** ان كان عن صدمة او ضربة فيبادر الى الفصد من القيفال من اليد اليمنى لجذب الدم الى العليل ويقطر في الاذن عصارة السماق مع ماء البقلة او ماء عصى الراعي وماء لسان الحمل و اشياف ماميثا وحضض او عصارة الكراث بالخل وانفحة الارنب بالخل عجيبة لقطع الدم الذي يسيل من الاذن والعفص اذا سحق ناعما وخلط منه شيء بماء عصا الراعي او لسان الحمل او بقلة الحمقاء من المجربات ان يؤخذ كلية ثور ويرمى شيء من شحمها بالحجر ويشوى

مجرب

وتسويان نصف شيهما وتعصرهما في الاذن او يوخذ صبر وكندر اجزا سواء فيسحقا
ويدافان في ما الكراث ويقطر في الاذن فان كان الدم الذي يسيل من الاذن على
سبيل البحران فلا ينبغي ان يتعرض لقطعه الا ان يفرط ويودي الى ضعف وغشي
فيوخذ شي من التورد **فصل في السدة في الاذن وما يشبه** ان كانت السدة عن وسخ اجتمع
فيوخذ شي من البورق ويحل بخل خمر ويقطر في الاذن ويترك يوما ثم يوقف العليل
في الشمس ويوخذ مما جرت به العادة ان يوخذ الوسخ به ثم يغسل الاذن ومما يوفقها
ان يقطر فيها شي من اقراص الحرنين **صفتها** يوخذ من الحرنين جزوان ومن النطرون
ستة عشر جزء ومن الزعفران ثلثة اجزاء يجمع ويسحق بخل ويقرص فاذا اريد استعما
حل منه شي بالخل وقطر في الاذن وان كانت السدة عن ورم فيعالج بما ذكر في باب
الطرش واما كان عن ودم فان كان اللحم زايدا او ثواليل فليقطع ويعالج موضع القرحه
ان كان مما يصل اليه اليد والا فيقطر في الاذن بعض الادوية الاكالة كالمرهم الزنجاري
صفة دواء الجالينوس يوخذ من الحرنين الاسود مقدار نواة يسحق بماء عنب ويجعل
ويقطر في الاذن فانه ياكل الشي الذي يسد الاذن فان كانت السدة عن شي
وقع في الاذن مثل نواة او حصاة فينبغي ان يوخذ ميل دقيق ويلوث بدهن او علك
ويدخل الى الاذن فيلتصق به الشي ويجر الميل ويخرج ويكرر فعل ذلك ويستعمل العليل
ما يعطسه كالكندس ويسد انفه وفمه ويسد الاذن بقطن ويخرج الريح من اذنه
بقوة فيدفع السدة فان لج ذلك الشي وامتنع خروجه فلا سبيل الى علاجه الا ان يشق
عند مخرج الاذن في اصلها شقا هلاليا ويدخل شيئا المزهر الساد ويخرجه ويخيط الموضع
ويعالجه بالذرور والاصفر وان كان ثالول او لحم زايد فليقطع ويداوى الموضع بمداواة
القروح واما اذا حصل من الماء في الاذن شي فليامر صاحبه ان يحجل على رجله
التي يلي الاذن ويحرك بيده اذنه او ينام على الجانب على الاذن التي فيها الماء ويهز
راسه مرات فان الماء يسيل وربما صب الانسان بعد ما فيها خلطها بالماء الذي في الاذن
ثم يخرج به فان لم يغن ذلك شيئا فليدخل انبوبه في الاذن ويمص الماء ويوخذ قطعة
من بردي طولها شبر ويلف على احد راسيها قطن ويدخل الراس الاخر في الاذن ويشعل
النار في الطرف الذي فيه القطن حتى يجذب النار الماء وتصل الحرارة الى الطرف

ويبع فيها

لا ضر العليل عليه حتى احتماله ثم يخرج وقد نشف الماء ويقطر في الاذن دهن ورد
فاما اذا دخل الاذن حيوان او تولدت فيها دود فيقطر في الاذن ماء القوتنج النهري او الشيح
المعصور او ماء ورق الخوخ او ماء ورق الحرا او ماء الافسنتين او شي من القطران او
خل وبما دسم هذه مرارة البقر او عصارة قثاء الحمار اي هذه كان ومن المجربات للدود ان يوخذ
من الشراب اوقيه ومن العسل اوقية ونصف ومن دهن الورد نصف اوقيه ساذج مسحوق
خمس حبات يجمع ويفتر ويحمل في الاذن في صوفة مغموسة في الدواء غلاء الاذن
ويتكأ عليها ويسد بعد ساعة فيخرج دود كثيرا **فصل في الحكة العارضة في الاذن**
تطلى بالافسنتين بعض الادهان كدهن الخيري او الزنبق او الحو
ويقطر فيها **فصل في رض الاذن** تطلى بالخمر بالعسل او يوخذ مر وكندر وصبر
فاقيا فيسحق ويحل بالخل ويماس الشعر فيلطخ به الاذن **فصل في هرب الاذن
من الاصوات العظيمة** يدل على ضعف في الدماغ فيقوى فيعالج بما
يقوي ضعفه **فصل في علاج الاورام التي تحدث** في هذه من جنس
الاورام التي تعرض في اللحوم الرخوه ويسمى هذا الورم الحادث في هذا الموضع بادرطوس
وبنات الاذن وهذا الورم قد يسكن المكا فيشبه الورم الحادث في باطن الاذن في
شكل الاورام خاصة في الشبان وقد يخرج على سبيل البحران فان خرج قبل النضج او
وقت البحران ان كانت رديه وحكمها في المواد حكم سائر الاورام اما ان يكون
صفراويه او سوداويه او بلغميه وهذه الاورام من الجنس الذي يكره في ابتدائها
استعمال الادوية الرادعة بل يعان بالجذب ولو بالمحاجم بعد الفصد والسهل فان كان
هناك وجع شديد استعمل المرخي مع بعض الادهان المسكنات ويسكن هذه تكميد
بالماء الفاتر ولو كان خفيفا فالكماد بالملح والدارصيني فان ظهر لم راس وجمع
فلطخ الحنطة وبزر الكتان والحلبة والبابونج والخطمي ومما هو محمود نعر الملح مع مح
الاوز او الدجاج او التين المطبوخ بماء البحر فان نضج وانفجر فرماد الصدف
والودع مع العسل والاسفيداج والملح والميعة السائلة ووسخ الكوائر ودهن السمسم
والورد عاهوا برد دهن السوسن والبابونج والخروع والشبث في باطله منخل من
الزيت والموبزج والفلفل واصل اللوف وغاد البطم والعرد ما نا والسحوم

الماء او البتر الحلبية وامخاخ البقر ودمغة الدجاج ضمادات واطليه **فصل**

في امراض الانف من هذه الامراض ما يحدث في المنخرين او في غشائه المستبطن

ومنها ما يحدث في عظم المصفاة في غشاء الدماغ المستبطن او في الآلة لا في الجسم في

الزائدتان الحلمتان اما ما يحدث في المنخرين فامراض سوء المزاج وقد عرفتها وعرفت

علاماتها وكامراض الالة وتفرق الاتصال وهي الاورام والقروح واللحم النابت الشبيه

بالحيوان الذي يسمى الارنب ويشبه به لان هذا اللحم يشبه لحم ذلك الحيوان او اذا دا

نصيحة احد يسد منخريه بارجله وهذا اللحم الزائد تدوا [illegible] يشبه الارجل ليسد

المنخرين ويعرض للانف الكسر والرض والاورام العارضة في باطن الانف اما حارة

او باردة او صلبة او رخوة وربما كان الاورام عظيمة فيسد المجرى او صغيرة واما الآلة

الحادة في عظم المصفاة فهي السدد ونتن الرائحة والسدد ربما كانت عن خلط علي منفذ

في الشقوب او ورم حار او صلب والنتن اما ان يكون من عفن العظم واما من عفن الخلط

محتبس فيه ويتبع ذلك نقصان الصوت او في نفس الغشاء ويتبع ذلك الصداع وربما كانت

حمى واما الامراض التي تحدث في آلة الشم فهي الزكام ونقصان الشم وعدم الشم و

هي العلة المسماة الخشم وهذه الاسباب متى كانت قوية ابطلت الشم او ضعيفة نقصته

او اوجبت الشم تشويشا فيشم الاشياء المنتنة ولا يشم الطيبة وبالعكس وربما شم شيئا

بلا سبب من خارج ويعرض في الانف انفجار الدم من العروق التي فيه تكون رعافا و

من العروق التي هي ارفع منه كالعروق التي في اغشية الدماغ او التي في شبكة الدماغ

وهو اخطر فانه قل ما يقبل العلاج **فصل في سوء المزاج الحار في الانف**

وفي قروحه قد يسخن مزاج الانف حتى يحمر ويلتهب فدعاه ورم حينئذ مقدار الفصد

ويطلى بالاطلية الباردة ويستعمل صاحبه دهن ورد مفتر وبابونج العالم او دهن السلوفر

مفترا وبدهن ورد ويوضع على الانف خرق مبلولة بماء الورد والصندل وماء حي العالم

فان حمي مع ذلك الجبين او الرأس او الدماغ فيضمد الجبهة والانف باشياف ماميثا والصندل

والحضض بماء ورد وما يشبه الحنا وماء حي العالم فان كان مع الامتلاء فيسهل الطبع

بطبيخ الفاكهة فان ظهرت في الانف قروح فيحجم العليل بعد الفصد ويلين طبعه بما ذكرنا

فان كانت القروح يابسة فيوضع في الانف دهن شمع متخذ من الشمع الصافي ودهن

البنفسج واللوز ومخ ساق البقر مضروبا بلعاب حب السفرجل او كثيرا مرباه بدهن بنفسج او

نشا مسوز وفا و شحم البط والدجاج في الاصفر فان كانت القروح رطبة فيوضع من

اسفيداج الرصاص مع مرداسنج واسرب محرق وخبث الفضة مسحوقا ذلك ناعما مربى بدهن ورد

ويجعل فتيله في الانف وان كانت القروح فيغسل الانف بخل خمر وينفخ فيه شيء

من المر او سحق الحرير الابيض مع الحرق ناعما وينفخ في الانف **صفة دواء نافع من**

القروح الردية المنتنة في الانف لروفس يؤخذ عفص ومر وزعفران و

وسعد وزرنيخ يسحق ناعما وينفخ في الانف او يغمس فتيله في سمن وتلتف بها الدواء

واما القروح الظاهرة في الانف فيطلى بالمراهم المتخذة من الاسفيداج والمرداسنج

وخبث الرصاص المحرق مع دهن ورد او دهن الآس وعصارة السلق وخدها

في هذه القروح واما القروح البثرية الخشكريشية فيعمل لها طلاء من المرداسنج ودهن

ورد ودهن الآس وماء الورد والسرخل ومما ينفع في ابتداء البثور في الانف ان يغمس

فتيله من خل ويعصر فيلج ويدخل الانف **فصل في البواسير في الانف**

اما البواسير فهي لحوم زائدة رخوة بيض فلا يكون معها وجع او حمر معها وجع اي كدرة

سلكة الوجع وهي ارد انضا صفرا اذا سال منها صديد منتن والبواسير ربما طالت و

تسلقت الى ان يخرج من الانف او من الحلق واما الارنبان فهو لحم زائد في التجويف

الانف حكمه في العلاج حكم البواسير **العلامات** اذا قابلت العليل في الشمس ورفعت رأسه

رأيت هذه العليل في باطنه وان حسست ليفه احمر وكان ليا واما الذي يصلب منه

الانف فذلك سرطان **العلاج** ليستفرغ صاحب هذه العلة بالايارج ويغذى

بالاغذية المحمودة ويترك في الانف فتيله مربى بالزنجار او يؤخذ من اسنان العصا

جزء ومن المرجن ولسعفان نعالم يؤخذ خرق كتان ويغمس في خل خمر وتلت بهذا الدواء

دواء آخر قلى وقلقند وقشور النحاس ملكه درهم زنجار نصف درهم زرنيخ

احمر نصف درهم خربق اسود ربع درهم يسحق ناعما ويؤخذ خرقة كتان يعمل فتيله ويغمس

في شراب ويمرر في هذا الدواء ويترك في الانف والدواء الذي يختاره جالينوس للبواسير

والارنبان في الانف ان يؤخذ ما الرمان الملفوف المعصور بشحمهما ويترك

في اناء من الاسرب حتى يركد يؤخذ الثفل ويلقى حتى يصير كالعجين ويستعمل منه صاحبه

الشم

و بنزلة الانف م

حتى تلين وتعجن وتعمل اشيافات مطاولة وتترك في الانف ويكرر ويراح العليل ويخرج
الاشياف ويطلى الانف من تلك العصارة ويفعل به كذلك مرات كثيرة وهو نافع
ولا سيما لمن يعتاده وقوم يعجنون البورق وادوا في هذا الدواء قطران وزنجار
ونوشادر فان انقلع والا فبالدواء الحاد كالمرهم المصري والذي ذكرنا بعد فان انقلع
والا فليشق وتجرد بالالة التي تشبه الاسنة او بآلة انبوبية يجرد بها وينظف المكان
ويتامله في الشمس فان كان قد نظف والا اعادت الجرد حتى ينظف ثم غسل بخل
خمر فان جاد النفس والا فبقي اللحم شيء في ثقب المصفاة وعلامته انك ترفع راس
العليل فان سال شيء من الصديد الى الفم فالشيء باقيه وان لم يسل وكان المعبر
فيه نفذ ضيق فهناك من جنس اللحم يتخذ له مشبارا من خيط كتان قوي يعقد عليه عقدا
متقاربة ويعرض في الخيط الى الفم في انبوبة رصاص معوجة … ثم يأخذ
الخيط من الفم ولا تزال تحركه تارة الى الانف وتارة الى الفم كما يفعل المنشار الى
ان يفني اللحم الذي هناك ويقطعه ثم تأخذ خرقة كتان وتلفها على ميل …
وتشربها بعض الادوية الاكالة لتنظف ما بقي ثم تعطس بعض المعطسات لتنقص
من انفه فساده ما جرد به ويقال ان بزر الكمون …
للارسان ان يدق الجزر النبطي الرطب ويحشى به صوفه ويدخل الانف فانه يأكل
الارسان كما ياكل الثآليل وكذلك الجوز السرو واذا سحق الزاج الاخضر كالكحل ونفخ
في الانف غدوة وعشية ابرأه واذا قطع الارسان وسال منه دم كثير فحل
الطين بالماء ويبرد ويطلى به الانف فانه يقطع فصل في سرطان الانف السرطان
ورم صلب يبتدي في الانف صغيرا ثم … ويعظم
ويكون له الم شديد ولونه الى الكمودة ما هو واذا مس الانسان الانف وجده صلبا
حاسيا والفرق بين السرطان والبواسير الرخوة ان البواسير تحدث بعد علل في الراس
ونوازل والسرطان يبتدي صغيرا كالحمصة صلبا ويتزايد وهو ناسف والبواسير لحمها
رخو ولها صديد ربما سال وطال والسرطان تصلب من الحلق ما يحاذي …
وليس كذلك البواسير والسرطان في الانف لا يتعرض لعلاجه فانه يزداد بالعلاج شرا
ان تقرح بل يستفرغ البدن وينقى من الخلط السوداوي ويودع البدن مادة صالحة

من الغذا فصل في السدة في الخيشوم هذه السدة تقع في المنفذ الذي من الانف الى الحلق
وربما كان من خلط لزج غليظ فيغرغر صاحبها بالسكنجبين العسلي والمري والخردل
بعد الاستفراغ والتنقية ويسعط بماء المرزنجوش الرطب الذي قد حل فيه شيء من
هذا الدواء يؤخذ من الحلتيت بندقة ومن المر مثله ومن مسك وزعفران واشق وملح
داني من كل جزء مثله يسحق ويعجن ويحل في ماء المرزنجوش ويستعط منه
اذا احتيج الى تنقية ادخل فيه ميل خاص بالانف وينظف وربما احتيج الى علاج البواسير
فصل في علاج الخناق الدواء الخاص بهذه العلة ان يؤخذ العفص ويسحق
ناعما ويلقى عليه من ماء الرمان الحلو مقدار ما يغمره ثم يطبخ حتى يشربه ويخلط
معه او نصفه من الكندر والانزروت ويعجن مرة اخرى بماء الرمان الذي طبخ
فيه العفص ويستعط منه اياما فصل في الخشم هذه العلة التي
يبطل معها الشم او ينقص وسببها اما سوء مزاج عارض للدماغ نفسه او للبطن المقدم
او سدة واقعة في عظم المصفاة من لحم زائد او خلط لزج غليظ في الحجاب الذي فوق
او خلع قيح ومدة بسبب قرحة في باطن الانف العلامات ما كان عن سبب في الدماغ
من تغير مزاج او غلبة خلط فقد عرفته من علاماته وما كان عن سبب سدة واقعة في عظم
المصفاة او الحجاب فقد ما سيل من الفضول وما كان سببه اجتماع قيح عفن فيدل عليه
النتن وما كان بسبب ثاليل ولحم زائد في مجرى الانف فيدل عليه المشاهدة وعلى الاكثر
ما حدث هذه العلة الا بسبب سدة في عظم المصفاة العلاج اما الذي سببه سوء مزاج
في الدماغ فاصلاح مزاجه بما علمته وكذلك ما كان سببه غلبة خلط فباستفراغه والذي سببه
اللحم الزائد فقطعه وعلاجه ما سبق شرحه والذي بسبب سدة المصفاة فعلاجه الاستفراغ
واستعمال السعوطات المفتحة والنطولات المستعملة على المقدم من الدماغ المذكورة في باب
الصداع ويكب على بخار الكشنة المطبوخة وبذات في مياهها من الفلفل والكندس
والجاوشير ويستعط منه ويتغرغر بالغراغر القوية التحليل مثل الغرغرة المتخذة من الخل
خمر والمري والخردل والعسل ومما ينفع عظم المصفاة ان يؤخذ من الشونيز شيء ويقع
في خل خمر يقيت اياما ثم يجفف ويسحق ويخلط بزيت ويقطر في الانف ويستنشق
منه او ينفخ كذلك اياما او يسحق الشونيز وابوال الابل ويتخذ في الانف او يداف بماء

او حشكريشة او لحم زائد العلامات هذه السدة توجب الفقد في الشم العلاج ان كانت السدة عن خلط لزج …

العلة لم

السلق او ما المرزنجوش ويسعط منه **بخور ينفع من الخشم** يوخذ من الفودنج
والشونيز والزرنيخ الاحمر مكدجز ويدق الجميع ناعما ويترك في كوز ويعجن بابوال الجمال
ويترك حتى يجف ويعمل به كذلك ثلث مرات يحرك ثلث مرات في اليوم ثم يجفف ويوخذ
منه شيء ويترك على جمر حارة ويكب عليها قمع ويترك على طرفه في انف العليل ويبخر به
غدوة وعشية ثلثة ايام ويستنشق العليل عقيبه دهن ورد او دهن بنفسج لتسكين
اللذع **اخر قوي** يوخذ من شحم الحنظل وخربق ومرارة كركي وشونيز بالسوية
ليسحق ويبل ببول جمل اعرابي ويجفف في الظل ويتخذ اشيافا ومن الحاجة يوخذ
منه كالعدسة ويحل بماء المرزنجوش ويسعط ومما ينفع ان يسعط العليل بدهن اللوز
المر الجبلي وان احس الانسان برائحة النتن ولا يحس برائحة الطيب فليسعط بالمسك
حتى يصلح وان احس برائحة الطيب ولا يحس برائحة النتن فيسعط بشيء من الجندبيدستر
حتى يصلح **فصل في الزكام والنزلة** الزكام هو ان يسيل المادة من الدماغ الى الانف والنزلة
ان ينزل المادة الى الحلق والصدر وربما نزلت المادة الى الجهتين وكان زكاما معه
او سعال والنزلة ربما كانت عن مادة حادة نزلت الصدر فاحدثت الخوانيق و
السل وذات الجنب والشوصة وربما انحدرت الى المعدة فاحدثت اسهالا او سحجا
وربما كانت لزجة باردة فاحدثت ضيق النفس وربو وشوصة وربما انحدرت الى
المعدة فاحدثت العلة المسماة بوليموس او القولنج وربما كان الزكام كذلك عن مادة
غليظة لزجة تسد مجرى الانف وحادة لذاعة وسبب الزكام والنزلة اما برد مصادف
عقيب حر ويحلل من البدن او سوء مزاج خاص بالدماغ او حرارة مزاجية خاصة من
خارج بسبب الحر مثل الحر الحادث عن الشمس او السموم او شم ادوية مسخنة كالمسك
والزعفران والبصل والثوم او حر مفاص من خارج عقيب برد والزكام والنزلة
يكثران عند هبوب الشمال وخاصة بعد الجنوب لانه يحلل عن الجنوب اسالة وعن
الشمال عصر قال ابقراط اكثر من تصيبه النوازل لا يصيبه الطحال قال جالينوس لان
اكثر من به مرض في عضو في اعضائه الاخرى سليمة اولى لان الزكام يحدث
عن المواد الرطبة وربما كانت رقيقة والطحال عن المواد الغليظة اليابسة قال
البنوحه الزكام يقطع عرق الجذام والعشق فهو واحد **العلامات** ان كانت النزلة

باردة لزجة وكانت زكاما معه كان في الانف او في احد منخريه سدة وفي الصوت غنة ويجد العليل
في الانف والجبهة ثقلا او ربما ظهر من المادة ما له غلظ ولزوجة وان كانت حارة وكانت
زكامية لحرارة في الانف والوجه ورقة السيلان ولذعه وحدته وحرارة ملمسه وحمرة في
الوجه وكذلك علامة ما ينزل في الصدر وظهور النفس الغليظ وربما كان منها ضيق نفس
العلاج الفصد في ابتدائها والاسهال ان دعت الحاجة وتلطيف الحاجة وتلطيف
الغذاء والاقتصار منه على حسو ماء النخالة ودهن اللوز والسكر الطبرزد وشرب ماء
الشعير واكل المزورة بماء الاس والعدس مع حليب الجوز كذلك ثلثة ايام الى ان يظهر
النضج وينزل من الانف ما ثخن من المادة فيدخل الحمام ويصب الماء الفاتر على مقدم
الراس ويلقى بخار الماء المطبوخ فيه البنفسج والنيلوفر والبابونج واكليل الملك ولا
ينبغي ان يدخل الحمام الى بعد النضج الا ان يكون هناك حمى ولا يقرب الحمام فان كانت النزلة
حارة رقيقة فليرش الخل على حجر محمي ويتنشق بخاره او يلقى على الحجر نخالة قد نقعت في الخل
ويستنشق بخارها او يلقيها على حجر محمي فهو جيد لقطع المادة او يوخذ شيء من الشونيز
والكمون ويحمص بالنار ويوضع في خرقة كتان ويقرب الى الانف او يبخر العليل بشيء من
السندروس ويبخر الزكام البارد بالقسط واللاذن والشونيز المقلي وبخار العسل على
حجر الرحى المحمي والتبخر بالكندر والعود واللبنى وما الطرفاو والحار بالسكر والكافور و
والشعير المقشر في تخفيض البقر واما ما ينزل الى الصدر من النزلة فعلاجه الفصد كذلك وشرب
ماء الشعير المطبوخ فيه البنفسج وعرق السوس المحلى بالطبرزد والاقتصار على الاحساء الملينة
للصدر المتخذة من ماء النخالة او السميد ودهن اللوز والبنات ولبن الطلع من الاجاص
والعناب وشراب البنفسج والترنجبين فان كانت النزلة حادة فلعوق الخشخاش ولعاب
حب السفرجل مع الجلاب **فصل في الرعاف** الرعاف منه ما يحمد وهو ما
يكون بحرانا للامراض يعرق بها المرض او لغلبة الدم مع رقته واندفاعه من اطراف
العروق ومنه مرض ردي فاما الرعاف الذي يحدث عن انشقاق عروق الشبكة
والمسرف من كل نوع منه الذي يبلغ فيه اضعاف القوة وتصفر السحنة ردي قال
والخفيف منه متوسط الحال في النوع ومن كان له عادة ان يرعف بادوار من
غير اسراف ولا يوثر ذلك في سحنته ولا قوته فهو ما دام في سن الزيادة والنشو عند

الرعاف ينفع بهما الوقت خروجه والرعاف يكون بحرانا للامراض الدموية والصداع
واورام الكبد والاحشاء وذات الجنب والرئة والصدر وهو في امراض ذات الجنب نافع
في الجدري والحصبة وفي الامراض الحادة وكل من رعف فاعقبه الرعاف خفة في
الوجه والراس واعتدال النبض ونشاط قوة فقد انتفع به واحدث عنده صفرة وخفقانا
ونقصانا في اللون او كمودة في الصفرة وسواد فعاقبته غير محمودة ويكثر الرعاف في
الامزجة الصفراوية لرقة الدم وحدته **العلاج** ما كان منه بحرانا فلا يقطع حتى يسرف
خروجه ويخاف اسقاط القوة وما لم يكن بحرانا وكان سببه غلبة المرار في الدم وفرط
واستفراغ مراره وتعديل دمه بالاغذية الحامضة القابضة فاما اذا جاء الرعاف فينفع
منه السعوط بماء لسان الحمل مع اقاقيا والورد والجلنار وعصارة ورق العوسج وماء عصا
الراعي فان المزاج مع ذلك حارا او المرار غالبا فالكافور والافيون وبزر البنج سعوطات
وسعوطات وضمادات واذا سحق الجص الخام المسمى الجبسين وحل بالخل وماء الآس و
ضمد به الجبهة كان قطع النفع ومما ينفع بالخاصية ان يعصر روث الحمار الطري وماء
الباذروج بالكافور ومن المجربات العفص الهندي المحرق يسعط في ماء الباذروج وماء
الثلج مع عصارة الكراث ومما ينفع من الرعاف ان يسحق الشب اليماني حتى يصير مثل
الكحل وينفخ في الانف مع مثله فنا **دواء يقطع الرعاف** اذا اسرف يؤخذ من الجند
بيدستر والزاج والنورة ودم الاخوين وعفص ورماد القراطيس اجزاء سواء يسحق و
يسعط بشيء منه مع الزيت ويبل فتيلة ويلوث في هذا الدواء ويترك في الانف **دواء
نافع** يؤخذ عفص محرق ومطبوخ بخل وزاج مصري وقلقطار محرق وكندر ذكر
اجزاء سواء يسحق كالغبار وينفخ في الانف ويبل فتيلة من كتان بماء الثلج ويدس بالدواء
ويترك في الانف ومما يقطع الرعاف نطل الماء المثلوج ووضع الثلج على اليافوخ وعلى
الجبهة ويطلى الجبهة بالورد اليابس وقشور الرمان [illegible] جزء [illegible] جزء وان
خام يسحق الجميع ويعجن بماء الآس وماء ورد ويضمد به الجبهة واليافوخ وكذلك
يضمد باللوبيا المطبوخ بالخل **ضماد آخر نافع** يؤخذ من الجلنار والورد والعدس
وطين ارمني واقاقيا وعصارة لحية التيس [illegible] جزء وكافور وافيون [illegible] جزء وان كان
الرعاف فليربط الاطراف ربطا قويا ويشد الخصيتين نافع جدا من الرعاف المسرف

وكذلك المشد للاذنين والثديين من النساء فاما اغذيته فهو لاء وحب الرمان على انه قوم
من الاطباء يكرهون لحم الحامض لما فيه من التقطيع والجلاء وان كان سبب الرعاف
رقة الدم فالاغذية الغليظة كالهرايس وكوارع البقر والقطايف وادمغة الدجاج
هذا موافق للمرعوف وكرر والمرعوف عن سقطة او ضربة او سقط على وضع
[illegible] علي من نزول [illegible] الدم الى معدته فاذا احس بشيء من ذلك فليسقى الحقن
حتى يخرج الدم من الامعاء والشراب لا يصلح للمرعوف الا الشديد جدا عند سقوط القوة
ويوجد بعض الاشربة القابضة **فصل في قروح الانف** يحس من داخل الانف [illegible]
ويسوى من خارج ويضمد بالصبر والماش والطين الارمني والخطمي والعدس
والزايلد [illegible] ورق الطرفا وما ياتي ذكره في جبر العظام **فصل في العطاس**
العطاس في الدماغ كالسعال للصدر والرئة وبه يندفع ما يندفع من الدماغ مع الهواء
من البخار المتصعد عن الدماغ وهو في اخر الامراض دليل على الخير وفي ابتداء الزكام والبرسام
ضار لتحريكه المواد ودفعه اياها بعنف [illegible] ومما كثر العطاس في الحمام
بحيث يسقط القوة وسببه امتلاء من الدماغ بالحرارة غليظة اما كثرة او طولا [illegible]
[illegible] عن اخلاط غليظة او مترقية من الاعضاء التي تحته والمقدار المعتدل
منه ينفع ويخفف ثقل الراس ويعين على نفض الفضول المحتبسة ويسهل الولادة و
يخرج المشيمة **العلاج** اذا كثر العطاس ينظر الى سببه فيزال ويستعمل الادوية
والهيئة المسكنة فمن ذلك السعوط بدهن الخلاف ودهن الورد العطر والاحمام
وصب الماء الحار على الراس ويقطر الدهن الفاتر في الانف وتمريخ العضل بالادهان
المرطبة وشم التفاح والسوسن وعطاس الصبيان تسكنه التسعط بالماء الذي
عن الكلمة [illegible] وهيئة الاستلقاء وشدة [illegible] ودلك الاذن والعين و
والنظر الى فوق والتقلب والتململ فاما من احتاج ان يعطس فالادوية المعطسة مثل
الكندس والخردل والباذروج والسعد والفلفل والصابون والعاقرقرحا والورد
الطري [illegible] والزراوند **فصل في امراض الفم واللسان والفم**
يعرض امراض الفم جميعه مثل ان يحمى او ينتن وقد يعرض امراض خاصة باجزائه كامراض
اللسان وامراض الاسنان وما يعرض في الشفتين واكثر امراض الفم يكون بالمشاركة

اما الادماغ او المعدة لا ما يظهر فيه من العوارض الحقيقية وربما كان السبب فيه انصباب
مادة وتمكنها وثباتها في اجزائه واللسان اشرف اجزائه تعرض له جميع انواع الامراض
ويدخل على افعاله اقسام الافات الداخلة على الافعال **فصل في البثور والقلاع**
ينبغي اذا ابتدأت هذه العلة ان يفصد العليل ان احتمل ويحجم على النقرة ويغذى
بالاغذية المجففة كمزورات الحصرم والرمان والسماق وان كان العليل طفلا لا
يحتمل الفصد والحجامة فينقص الدم من المرضعة ويغذى بالفراريج بالحصرم و
الرمان المز ويطلى الفم واللسان بدهن شمع مغسول ويسحق فيه الورد والجلنار والكزبرة و
السماق والطباشير او يطلى بالمرداسنج واسفيداج الرصاص مربا بدهن ورد و
شمع مطيب بالكافور وان قوي البثور وان كان العليل يحتمل الاسهال اسهل بطبيخ الفاكهة
او الهليلج بماء الرمانين والجلاب وان صارت البثور قلاعا وهي ان تجتمع وتنتشر على
سطح الفم واللسان وان كانت صفراوية فعلامتها ان يكون صفرا او بلغمية وعلامتها
ان يكون بيضا عن بلغم مالح او حمرا عن دم او سودا وهي عن السوداء وهي اردأ انواعها
وما دامت على السطح يسمى قلاعا واذا غارت وتعفنت تسمى حاجبية واكثر ما يعرض
هذه القروح للصبيان لرداءة لبنهم وسوء انهضامهم في المعدة فينبغي في مثل هذه
القروح ان يقصد الخلط الغالب ويعالج بالادوية القوية كالاسحق فو... والصبيان
يصلح لبنهم ويستعمل فيهم الادوية التي ليست بالقوية والكبار ادوية قوية والا
النافعة في ابتداء التمضمض بماء ورق الغليق وعصارة لسان الحمل والعدس المطبوخ
بالخل وفيها اطراف الكرم والحماض ودقيق الشعير والتفاح القابض وماء السماق
وما قد طبخ فيه الكزمازك والجلنار والكزبرة وقشور الرمان والعفص **كبوس**
نافع من بثور القلاع ورد وسماق وكزبرة محمصة وطباشير وعدس مقشر ونشا
وورد مكلس جزء سكر طبرزد جزء وان قاقلة وزعفران وكافور يكون ربع جزء و **اخر**
بزر بقلة وشاف ماميثا وصندل وطين قيموليا وحضض مكلس جزء زعفران ربع
جزء كافور ربع جزء فاذا انفتحت العلة منها يتمضمض العليل بماء عنب الثعلب وماء
الكزبرة فاذا علا على فم الحشا واذا انقضى يذر عليها مرهم الاسفيداج فاما في آخر العلة
وعند الانحطاط يتمضمض العليل بماء قد طبخ فيه اصل السوس والقاقلة وعاقرقرحا

والبزر

والتين والبابونج ولعاب بزر كتان وان كان القلاع سببه البلغم الغليظ وكان اصفر
يبدل الماء بالسكر الطبرزد ويغرغر صاحبه بما قد طبخ فيه البرنجاسف وورق الزيتون
والماميران والماميران مع الادوية القابضة قوة خاصية في القلاع ومن الادوية النافعة
لانواعه الشب والعفص المسحوقين يتمايل بهما الفم ولرماد البارزبون خاصية في
القلاع الردي واما السوداوي منه فينفع منه هذا **الدواء** يؤخذ من الرب
المنزوع العجم ومن الانيسون اجزاء سواء يدقان وينخلان ويعجنان بعسل ويطلى
به القلاع **دواء اخر** ورق العوسج وورق الزيتون اليابس وافاقيا مكلس جزء وقنطار
وصعتر وشب يماني مكلس خمسة اجزاء اصل السوس ثلث جزء وزعفران ربع جزء
يجمع ويسحق ويوضع على القلاع **اخر** زرنيخ احمر واصفر وعاقرقرحا مكلس
جزء وافاقيا نصف جزء يدق ناعما وينخل ويعجن بقطران ويدق وينخل ويستعمل
واقراص الزرنيخ النافعة من الاكلة في اللثة نافعة من القلاع الخبيث وينفع منه الزاج
المحل والقلقديون ايضا واما اذا كان في الشفة وحدها فيفصد العليل ثم يسهل
بطبيخ الهليلج ويطلى البثر بمرهم الاسفيداج او العفص والمرداسنج المسحوقين
ناعما مع دهن شمع **فصل في شقاق الشفة وبواسيرها وقروحها**
اما شقاق الشفة فيطلى بالورد والكثيرا المسحوقين ناعما ويذر عليها النشا الرز ومن
من القصب وان كان الشقاق غائرا فيستعمل البط مذوبا فيه الشمع الخام وشحم الاوز
والمخ والودك ولعاب بزر قطونا او يؤخذ الاسفيداج والكثيرا والنشا والعفص
اجزاء سواء يسحق ناعما وينخل ويخلط بشحم الدجاج المذوب فيه الشمع ويطلى ومما هو
مجرب لشقاق الشفة ان يدهن العليل دهن المقعد بعض الادهان المرطبة كدهن
البنفسج او اللوز فان الشفة تبرأ ولكن المشمع دهن السرة اما بالزبد او دهن اللوز وبأكل
الاكارع وصفر البيض النيمبرشت ولبن اللقاح واما بواسير الشفة فينفع منها ان يتخذ
لها مرهم من الاسفيداج والمرداسنج وخبث الحديد وزعفران وشب اجزاء متساوية
مع شمع ودهن لوز او دهن النارجيل او يقطع البواسير ويكبس بالورد والانزروت
والزعفران واما القروح في الشفة فيكبس بعدما يدهن بزر الورد والحضض وجوز
السرو واصل الكبر بعدما يدهن بدهن نوى المشمش او الجوز **فصل في اورام**

بحراني م

اللثة وقروحها اللثة ترم بسبب فضلة تنصب اليها من الراس او تتصعد اليها من المعدة وكثيرا ما ترم في ابتداء الاستسقاء وسوء القنية وقد يكون الورم ظاهرا او بداعلى لونه علامة مادته ويكون علاجه سهلا ويكون عاير اعسر العلاج وربما كان صلبا وربما كان مع الحمى

العلاج ان كانت المادة حارة فيبدا بالفصد ثم بلين الطبع وفصد الجهارك نافع من اورام اللثة وقروحها ومما ينبغي ان يعالج به في ابتدائها ان يتمضمض العليل بماء لسان الحمل وماء الاس والورد وماء ورق العليق وربما البقلة والتمضمض بماء عصى الراعي وماء عنب الثعلب ممزوجين بالخل ويغذى العليل الفراريج المطبوخة بالحصرم وماء السماق الا ان يكون هناك حمى فيقتصر على شرب ماء الشعير او سويقه مع شراب الحصرم وماء الثلج ثم يوخذ من قشور الرمان الحامض وحب الحصرة والسماق واقاقيا وطراثيث وطباشير وطين قبرسي مسحوق ناعما ويكبس بها اللثة ويطلى في الملة فاذا لم ينحط الورم فيتمضمض بزيت انفاق ودهن شجرة المصطكى ودهن الاس او دهن ورد مداعلى فيه ورد وسنبل ومصطكى ويستعمل عصارة ابرسا فانها حادة تسيل الدم ويجفف الا اذا كان الورم حارا او غائرا ويسيرا او ليس لا تحلل راجع فيبيع بالنطل المنضج ويخرج مادته ثم يتمضمض بخل ودهن ورد من غير اعسل ثم يكبس بها اللثة ويطلى في الماق ويتمضمض بالماء فاذا لم ينحط الورم فيتمضمض بزيت انفاق ودهن شجرة المصطكى ودهن الاس او دهن ورد مداعلى فيه ورد وسنبل ومصطكى ويستعمل عصارة ابرسا فانها حادة تسيل الدم ويجفف الامر فان كان الورم حارا او غائرا فالكل للملح عفص وقاع طباشير او سماق فاذا قاح عمل فيه سورى محرق مع عفص او قشور النحاس مسحوق بالخل فاذا كانت اللثة لا تزال ترم ولا تبرا فليوخذ الميل ويلف عليه صوفة ويغمس في الزيت المغلي ويكوى بها اللثة حتى تهضم وتنقص فاذا ما كلت اللثة ولم يزل تسيل منها الصديد فخاصة كلما اكتسبت الاصبع وبحي لها مسلتة فليوخذ من العفص جزو ومن الرونصف جزو ويعجن بدهن ورد ويستعمل ويتمضمض العليل بخل العنصل ويوخذ من اصل السوسن والعاقرقرحا من كل واحد جزو وجلنار درهم وعفص لا مثقوب ملك جزو ويسحق ويدلك به سنون ومما ابلغ في علاج اللثة الدامية العفنة من هذا المرض فانه عجيب مجرب يوخذ من الورنج الاحمر والاصفر والنورة والشب والعفص اجزا سواء يسحق بخل في

ازاصا

ازاصا يوخذ منها عند الحاجة مقدار دانق ويدلك به اللثة دلكا جيدا ويترك ساعة ثم يسيل في الفم دهن ورد فانه يبرا من هذه العلة ويمنع من الاكلة **فصل في نقصان لحم اللثة** يوخذ من الكوسند عشرة دراهم يسحق ويعجن بعسل ويترك على اجره في تنور حار حتى يكاد ان يحترق ثم يوخذ من الكندر الذكر ودم الاخوين من كل خمسة دراهم ابرسا وزراوند مدحرج من كل درهمين يسحق الجميع ناعما ويستن به فانه يشد اللثة ويسمنها **فصل في استرخاء اللثة** يتمضمض العليل بالخل المطبوخ بالشب او بشرط حتى يسيل منها دم ويتمضمض بماء قد طبخ فيه السعد والورد باقماعه والاس وثمرة الطرفا وورق الحنا والسماق ويقاح الاذخر ويلصق على اللثة حب الاس وجفت البلوط وقشور الرمان والعفص المطبوخ بالخل والسماق والسنبل وينفع التمضمض بخل العنصل او بخل قد طبخ فيه الحنظل **فصل في امراض اللسان** اللسان يعرض له انواع لا من سوء المزاج وتفرق الاتصال والمرض الالي ويدخل على افعاله الخاصة به التشويش والنقصان والبطلان وربما كانت الافة خاصة بعصب الحس دون عصب الحركة او بعصب الحركة دون عصب الحس وهو الاكثر وربما كانت الافة فيه نفسه او مشاركة الدماغ اذا كان الدماغ مشاركا فلابد من ظهور الضرر بالحواس او بعصب الوجنتين والسفتين وربما شاركته المعدة او الصدر في الامراض المزاجية والخلط ويدل على سبب افته بلونه من بياضه وحمرته وصفرته وسواده وبما يجد من طعم من مرارة وحموضة وملوحة وعلى الاكثر يكون مشاركا لتغير احوال البدن والاستدلال على احوال اللسان سهل للباحث لما سبق الى من الاصول **فصل في فساد الذوق** ان كان الانسان يجد مذاقا ولم يطعم مرارة فيدل على غلبة المرار على نفس اللسان وهو نادر او على وجود المرار في المعدة او في ساير البدن وانتشاره في العروق فينبغي ان يستفرغ الخلط الصفراوي ويغذى العليل بالاشيا الحامضة كالحصرمية كالرزشكية وما يطبخ بماء الرمان المز والليمو او يشرب كل وقت من السكنجبين الساذج وكذلك ان وجد طعما حامضا مع لزوجة ويداوى باستفراغ البلغم او وجد مالحا او قابضا عفصا مع خشونة استفراغ السوداء او حلوا مع سهوكة قلل الدم او استعمل الحوامض وان كان مع فساد الذوق نقصان في ادرار المطعومات استفرغ البدن بالايارجات ويغرغر العليل بالسكنجبين العسلي

مراض

او المري مع الخردل وقد يدلك لسانه واطعمه الاشيا الحريفه كالبصل والثوم والخردل و
الحريفه كالكمون والاسترغار والثوم بالخل واستعمل الادوية المذكورة في باب استرخاء
اللسان **فصل في ثقل اللسان واسترخائه وتشوش الكلام** ان عرض
ذلك بسبب افة نالت الدماغ كما يعرض في السرسام فمداواته كمداواة ذلك المرض و
ان كان الافة العارضة في الدماغ بسبب سقطة او ضربة هتكت العصب فذلك عسر وان
كان بسبب تشنج عرض للعصب خاصة او شركة فنظر في سببه فان كان انما حدث عن تشنج
يابس فهو صعب لكن لا بد من علاجه بالمرطبات كتطويل الماء الفاتر الذي قد طبخ فيه البنفسج
وحرادة القرع والادهان المرطبة على الراس والتغرغر بلبن الجواري والاتن ودهن القرع
ودهن لوز ودهن حب القرع وشحم الدجاج وشحم البط ويدلك اللسان بالقيروطي المتخذ من
هذه الادهان مع لعاب بزر كتان ولعاب حب السفرجل وان كان التشنج العارض للسان
رطبا فيعالج بعلاج التشنج الرطب من الاستفراغ بالايارج الكبار واستعمال المعاجين
الحارة خاصة المعجون المعروف بانقرديا فانه نعم الدواء لاسترخاء اللسان وحبس الكلام حتى
ان المقدار القليل منه اذا دلك به اللسان افاد في الحال ولكن اذا كان استرخاء اللسان و
ثقله بسبب الرطوبة فيعالج بعلاج الفالج ويغرغر العليل بالايارج وعاقرقرحا والصعتر
والحاشا والسكنجبين العنصلي **صفة غرغرة نافعة من ذلك** يؤخذ من
الخردل والزنجبيل والفلفل والعاقرقرحا والايارج ويغرغر العليل خاصة ان كانت العلة
من قبل الدماغ بالسعوطات المذكورة المحللة ويضمد موضع العصب من الراس
بالقيروطي المتخذ من دهن الزنبق والمرزنجوش والخردل والبابونج واكليل الملك
مع شيء من الجندبيدستر ويطلى عليه الماء الفاتر الذي قد طبخ فيه المرزنجوش والبابونج
واكليل الملك والصعتر والفودنج **صفة حب يمسك في الفم تحت اللسان** ينفع من
استرخائه علك الانباط عشرة دراهم حلتيت خمسة دراهم يتخذ منها حب كالحمص ويمسك
تحت اللسان ومما يعين على كلام الصبيان اذا ابطا ان يدلك السنتهم حتى يسيل لعابهم وفي
ذلك السنتهم بالملح والعسل نفع وبالجملة ينبغي ان يحمى صاحب استرخاء اللسان ويقلل جميع
الاغذية الباردة ويغذى بالاغذية الحارة واذا استرخى لسان الصبي فيكفي في تدبيره
ان يطعم النواهض من فراخ العصافير ويحمى عن الاغذية الباردة واما الخلل في الكلام

فقد يكون في اصل الخلقة لانه يختص بالعصب كما يرى وقد يعرض للانسان ان يتغير لسانه
اما بسبب اورام او قروح تعرض للسان او لاسترخاء او تشنج وقد ذكرنا علاجه والذي
عقيب البرسام فينتفع منه فصد العروق التي تحت اللسان وقد يكون بسبب قصر الوترة التي
تحت اللسان وسنذكر علاجه في باب قصر اللسان **فصل في قصر اللسان**
اما ما كان سببه التشنج فقد ذكرنا علاجه وما كان السبب فيه اتصال الرباط بطرف اللسان
ومنعه اياه من الارتفاع والبروز وهو كثيرا ما يعرض فيعالجه بقطع الرباط بان يجلس
العليل ويامر فيفتح فمه ثم يلزم المعالج لسانه ويرفعه ويعمد الى قطع الوترة عرضا الا ان المبضع
ويحذر ان يعمق الى اللحم لئلا ينقطع الشريان فيرزف العليل او يكون سبب قصر اللسان
لزوجة عرضت فينبغي ان يدخل الصنارة تحت تلك العقدة التي حدثت عن اندمال القرحة
وتمد بها الى فوق ويبرها عرضا ويحذر ان يعمق المبضع ثم تمضمض العليل بخل ثم بعد ذلك
ماورد فيه تلحيم ولا يحتاج الى غير ذلك من العلاج **فصل في اورام اللسان**
وعظمته قد يرم اللسان اورام حارة وباردة ورخوة وصلبة ويعرض فيه الخراجات
وقد يعظم اللسان بسبب غلبة الدم والرطوبة فيعظم حتى لا يسعه الفم حتى يخرج من الفم
العلاج اما اورامه الحارة فينبغي ان يفصد في ابتدائها ويغرغر بماء عنب الثعلب
وماء الهندبا وعصارة الخس وعصارة الراعي وماء البقلة والصندل وماء الورد وخل
فان دلك اللسان بالخيار الرطب يشد بالنفع من ابتداء اورامه فاذا لم يردع الورم فينبغي
ان يعان بالانضاج بالقيروطيات الملينة بان يغرغر العليل بدهن السمسم وماء السلق
وطبيخ التين والحلبة وما يغلي فيه بنفسج ولعاب بزر كتان وبزر مرو فاذا انفجر الورم و
خرجت مادته يغرغر العليل بالقوابض كالماء الذي طبخ فيه الورد والسماق والاس و
العدس ويمسح عليه دهن ورد ويوضع عليه قطنة بمرهم اسفيداج ويقال ان اصل
اللوف يلطخ اذا احرق والصق بالورم في اللسان نفع ان كان الورم حارا او قد طلع منه
او رخوا فان كان الورم صلبا فينبغي ان يبالغ في استفراغ العليل ويلطف تدبيره و
يغرغر بماء طبخ الحلبة والتين ويمسك في الفم لبن اللقاح والاتن والزبد وماء العسل
او الزبد ورب العنب **مضمضة نافعة من الورم الصلب في الفم** بطبيخ البنفسج والحلبة و
بزر الكتان وبزر مرو يابس واصل السوس من كل خمسة دراهم شحم الدجاج والبط

مكيدة عشرة دراهم لبن خيار شنبر عشرين درهما في ماء الشعير الطرى ماء حتى يعود الى النصف ويمسك
في الفم ساعة بعد ساعة مفترا واما اذا عظم اللسان جميعه وسببه امتلاء دم غالب فالفصد وطليه
بلعيبه واما الذى عن مواد حارة فالفصد والاسهال ويدام دلكه بالمقطعات
الحامضة القابضة كالصندل ورب الريباس وحماض الاترج والرمان الحامض حتى يسيل
منه رطوبة فانه يلطفها ويلزم في الفم ما الخس والذى سببه الرطوبة فيدلك اللسان فيه
بالملح والنوشادر مع الخل والعسل وان كان المزاج باردا او المادة في غاية اللزوجة فليستفرغ
ويدلك لسانه بالزنجبيل والفلفل والدار فلفل والملح سحوقا ناعما وحكى جالينوس انه ورم
لسان انسان وكان ابن ستين سنة ولم يكن له عادة بالفصد فتفقته بالقوقايا و
امر بان يلطف لسانه بعض الاشياء الباردة فجاء طبيب فترك ما امره فرأى في
ليلته تلك قائلا يقول له امسك في فمك عصارة الخس فبرأ انا ما ولا سيما ان عرض مادة
حارة **فصل في شقاق اللسان** فيمسك صاحبه لعاب بزر قطونا ولعاب
حب السفرجل ويمسكها في الفم ومما ينفعه ان يمسح على اللسان الشمع والمخ من دهن
اللوز والشمع المذاب وما هو مجرب خاص بشقاق اللسان ان يوخذ قطعتان
من القثاء ويدلكان ويخرج بينهما من الزبد ما يمسح به اللسان المشقوق فانه يبراه
وكذلك اذا دلك السبستان الرطب المشقوق بعضه ببعض ودلك اللسان بزبده
نفع **فصل في جرب اللسان** يعرض كثيرا لاصحاب الحميات الحادة واورام الاحشاء
وبسبب حرارة الدماغ وفم المعدة ويكون عن تناول الاشياء حريفة ومالحة ومن اشياء
حادة لذاعة وينبغى ان يمسك في فم صاحبه العصارات الباردة كعصارة عنب
الثعلب وماء الخس وماء البقلة ولعاب بزر القطونا ويمسك في الفم حبا متخذا من لب
بزر القثاء والخيار والقرع والنشاستج الطبرزد والقرص والمتخذ من كثيرا السطو وما
في اللسان من الحرقة بسبب تناول الذاع ادوية كما يعرض عن اصل النبات المسمى
ملبوس فلا عدل للبن الحامض في التمضمض به فان لم ينفع فالخل ولقد دخل علينا
رجل ونحن جماعة تلامذة الاستاذ في موضع واحد وعرض علينا حاجة لشبيه الفارسي
ولكنها اللون السورنجان وقال ما هذه مما فانا عرفها فاخذتها من الجماعة واذا
شبيها من اللسان لاذ وقها فاصحلى الا ان لا ادر اللسان فقطعت لسانه ولم يضربه

من الاورام اعظمها ثم زاد عاد في الحال وعاد اللسان الى حجمه الطبيعي **فصل في الغدد**
التي تنعقد تحت اللسان المسماة الضفدع سببها رطوبة غليظة لزجة تجتمع وتنعقد وعلاجها ان
يدهن ويدلكها بالنوشادر والعفص المسحوق فمن نافعا او يؤخذ خرء ومن الزاج المحرق يحرد
من السورنجان ويستعمل نافعا ويحكان بحماض البيض ويرع تحت اللسان واذا ولم ينجع
العسل الذي تحته فينفع بنشور الرمان والملح والعفص فانه يبرأ فان رسخ هنا العرق الذي
في باب اللثة الدامية والا فالحيلة ان يوخذ ان يعلق بصنارة ويكشط ويمضمض بعده بالخل
عل ودهن ورد ويعالج موضعه بعلاج القروح **فصل في اوجاع الاسنان**
وما يعرض فيها الاسنان يحصل لها مواد للبدن لما يحلل ولما يغذوها لاجل احكام
رابطاتها ولذلك يطول السن الذى يقابل بازائه السن المقلوع ولاجل ما يختص فيها من موادها
ويتغيلها وتسود وتخضر ويعرض للاسنان لصفيها واختلف الاطباء في حسها فقال قوم لها
حس لاجل انها من العصب تحس بالحار والبارد والضرس وقال قوم بل لا حس لها
انما هي كسائر العظام هي مركوزة في جوهر عصبي الحس للاثر الوارد للجوهر والضرس انما
هو خشونة تصير في رؤس سطوحها من الحامض للزوجات الملتبسة عليها واذا انكسب
امتزت فتادى للعصب وحس وبالجملة فلها اوجاع يعالج ومداواة فتالم الاسنان ايضا
يعرض لسبب حاد وبسبب بارد ولاجل مادة خلطية او ريحية او تورم اللثة وسبب اوجاعها ورم
الاسترخاء والتقلقل في اماكنها ونحو عن مضغ الاشياء الحلوة والحامضة ولسود
ويعرض لها ان تحض وتتاكل وتتفتت ويبدد وقد يجرد ما عليها من الرطوبات وقد
يطول او يتضحى واما حفظ صحة الاسنان فقد تقدم الكلام فيه في الكتاب الكلي واما
قانون علاج الاسنان فهو ان ينظر في السبب الموجب للالم فيها هل السبب فيها مادة
مجتمعة في اللحم متجرة حاصلة الى عمود الاسنان او في الدماغ متحدرة او منهما جميعا او من
فضل غذا السن واحتباسها في جوهرها وهل المادة خلط او ريح والادوية المسمية
هي الحقيقة المعتدلة في الحر والبرد الا ان يتبين سوء مزاج غالب وافضل الادوية للاسنان
ما يجمع الى التجفيف جلاء وتحليل المفضل الحتم فتحليلا باعتدال وللاسنان كثيرة
مختلفة في طبقاتها منها سنونات ومضمضات وقطورات ولطوخات وبخورات
ومضوغات وما يحشي في السن وما يطلي من خارج **فصل في وجع السن** اكثر

مع وجع السن الشديد واورامها فهذا لمادة منصبة سطرقان كان الورم احمر حارا او الضربان
قويا فتفصد العليل من السفال ويسهل طبعه ويمسك في فمه مرات من العصارات الباردة
وخاصة الخل خمر ودهن ورد يتمضمض به ويمسكه في فمه مرات وكذلك بخ عيدم عسل
في فمه دهن الورد وان كانت الحرارة غالبة فخل خمر ودهن ورد وكافور فان اشتد
الوجع فاذا قرطاس افيون بدهن ورد والحمس فيه قطنة وتوضع على اصل السن وان
سكن والا فشرط اصله ويرسل عليه علق فاما اذا الوجع السن ولم يكن معه التهاب
ولا الوجع ضربانا ولا حمرة في الوجه وصدغ فاحدسك انه من برودة فينبغي ان يسهل العليل
بالغوقايا ويدلك اصل السن الوجع بالعاقرقرحا والشيطرج والبورق والخردل و
ويسد منه شيء في اصل السن ويتمضمض العليل بالخل الذي قد طبخ فيه الفودنج والعاقرقرحا
والصعتر او يسحق الفلفل بالعسل ويدلك به اصل السن فان سكن والا يجعل في
اصل السن من الزرنيخ المعروف بشراق الاسنان وهذه **سنخته** يحل فلفل
وحلتيت وجندبيدستر وافيون بالسوية يسحق ويعجن بعسل وان سكن والا يكوى
حديد ويوضع عليه فان سكن والا فليقلع بعد ما يكرر عليه الادوية وينفعها من
شحم الحنظل مطبوخ بالخل وسليخ الحنطة اذا طبخ بالخل ويتمضمض به من وجع السن البارد ويحشى
السن بثوم مسحوقا نيا والتمضمض بالخل والملح **دواء اخر** عاقرقرحا درهم نوشادر درهم
نصف درهم **اخر** خل خمر قد كندر **اخر** كندر عاقرقرحا وقرة الطرفا بالخل
فلفل زنجبيل وعاقرقرحا وسونيج مسك بحر وبورق ارمني [illegible] ونصف [illegible] يسحق
بمعتها ويدلك بها اصول الاسنان **اخر** كندر سام ابرص على ما زعم جالينوس
اخر [illegible] الخوخ ومثل نصفه فلفل معجون بالقطران **اخر** اصل قثاء الحمار بالخل
اخر [illegible] ابل [illegible] مطبوخ في خل العنصل **صفة كي السن الوجعة**
يؤخذ من الحرمل درهمان ومن الموز [illegible] يدق [illegible] الزيت او [illegible] تحلية
ثم يجلس العليل ويفتح فمه ويلقي ضرسه ما فيه ويؤخذ ابتدائه من مسعر ويترك
[illegible] على [illegible] في ثقب السن حتى تبرد ثم يرفعها ويرفع الاخرى مثل ذلك
ثلث مرات او اربع واما استعمال الادوية المخدرة تستعمل اذا افرط الالم ولم يسكن
بدواء وكان السن مكينا لا يسهل قلعه فمن ذلك يؤخذ من الافيون وجندبيدستر

على الضرس الذي يريد ان يكوى يحمي
[illegible] حتى [illegible] باخذ [illegible]
ويغمسها في ذلك الزيت ضرس

اجزاء سواء يسحق ويخلط بدهن ورد ويقطر في السن او يؤخذ من الميعة والفيه ولا فيون
وبزر البنج [illegible] بحر وفلفل وحلتيت [illegible] بحر ويسحق ويجعل منه بدهن ورد
ويترك على السن وقد يشرب المخدرات كالفلونيا الرومية ويترك منها على السن و
اصل البنج في الفم خاصة مع المر وساعة بعد ساعة سكن وجعه **واما صفة**
قلع الضرس فان شرط اللحم الذي حواليه [illegible] يلزم الكلبتين ويحركه قليلا و
يجذبه جذبا قويا وان كان مشكلا [illegible] خرقه ثم يعالج ولا ينبغي ان يقلع السن
حتى يتحقق ان الوجع فيه خاصة وقد يعان عن الكلبتين الا انه ربما احتاج الى
الجذب باليد وهو ان يشرط اصل السن ويترك الدواء عليه فمن ذلك ان يسحق عاقرقرحا
ويتمرس في الخل اربعين يوما ثم يقطر على المشروط ويترك ساعتين بعد ما يغلف السن بالشمع
بالشمع ثم يحل فانه يقلع بسهولة وقد يعمل اصل قثاء الحمار بلبن العاقرقرحا ودردي
الخل بعينه يفعل ذلك او يؤخذ من اصل [illegible] جزو ومن اصل اليتوع جزوين
ومن لبن اليتوع جزو او بزر الانجرة وبارزد بالسوية او قشور اصل التوت وعاقرقرحا
ولبن الشبرم وبزر المازريون وزرنيخ اصفر وقشور الحنظل يسحق ويعجن بلبن
اليتوع ويحل يوم مرة ثم يطلى به حول السن المشروط ويغلف ما حوله بشمع واما اذا
[illegible] السن ولم يسهل قلعه الا بالادوية فيعالج بالدواء المفتت **دواء يفتت**
السن لبن التين وطبيخ [illegible] او دهن لبن اليتوع يوضع عليه ساعات
ايضا شحم الضفدع البري الاخضر الذي ياوي الشجر **فصل في ثقب الاسنان**
وتاكلها وتكسرها وتفتتها يتكسر الاسنان وتتفتت بسبب رطوبة رديه
[illegible] فيها او يعفنها واكثر ما يعرض بسبب الحرة [illegible] **العلاج** [illegible]
تلك المواد من المعدة واستئصالها وتقوية المعدة بالهليلج المربى والاقتصار من
الاغذية على الجواشنات خاصة الحلاوة المبزرة [illegible] العطرة كالعسل والدارصيني
ويترك السن الادوية المحققة [illegible] **دواء يمنع من تاكل الاسنان** يحشى السن بالسعد
والسك والناردين مسحوقة [illegible] او سك ومسك [illegible] الزراوند
المسحوق بما بالخل والعسل ويطلى به السن **دواء ينفع في ذلك** يؤخذ من السعد
والسك والفلفل والحمص والعفص والناردين والمصطكي والفودنج والشونيز

والبورق وعاقرقرحا مكد جزو وحلتيت وكبريت ونوشادر ومويزج وبزر البنج مكد
نصف جزو ويسحق الجميع بها ويخلط بقطران ومنبعه ويدغل في الهاون بالخل و
العسل ويطلى به السن والكافور وحده اذا حشي به السن المتاكل سكن الوجع ومنع
من تاكله وينفعه من الادهان دهن اللوز وزيت ودهن الناردين فاما تكسر
الاسنان وتفتتها فقد يكون عن الرطوبة ويدل عليه تغير اللون والتاكل والجود
فيه للحريف معجونا بالعسل وان كان عن يبس فان السن يصفر وعلاجه باستعمال
المرطبات والتمضمض بالادهان واللوز وروغنات **فصل في تغير الاسنان**
اذا كان السبب فيه ركود الطلاوة وتراكمه الى ان تصير لطخا فتستر الاسنان بما يجلو
الاسنان مثل الخزف الصيني وزبد البحر والملح وقرن الايل والشعير وفحم العود
والصدف المحرق والسادج الهندي ورماد اصل القصب وسحق الزجاج واصل
الزراوند والملح اذا قوي وازمن لطخه الا الحديد بدوان كان تغير لون السن
بسبب مادة تغوص في جوهره وتغير لونه الى السواد او الى البياض بخاليه فضرر في العناية
الى تنقية المعدة واستفراغ الخلط الغالب وتستعمل السنونات المحللة كالسنون المتخذ
من الفلفل والزراوند والقسط والفودنج وقرن الايل المحرق والسعد والورد
وقفاح الاذخر احمر ملح دراني وشعير احمرا معجونين بعسل محرقين واصل القصب
المحرق وزراوند وقشور بيض النعام وفقاح ونورق وحجر القيشور وزبد
البحر مكد جزو سرطان بحري نصف جزو سادج ربع جزو **فصل في الاسنان
المتحركة** اما الذي بسببه بادي سقطة او ضربة فذلك ظاهر ودعا
ومع ذلك ضمور الاسنان ولابتلاء الدرور وقد يعرض تحرك الاسنان بسبب استرخاء العصب
السادا اغلبت الرطوبة وقد يضمر الاسنان فيتحرك بسببها كما يعرض للمشايخ ولان
لها او الناقهين ولمطال جوعه ونقوى فيهم من تكامل الصحة وخصب البدن
العلاج بحسب الواقع بها اما ما يعرض بسبب سقطة او ضربة فيقوى بان يلصق
عليها شيء من الشب والمصطكي والاقاقيا والحضض وجوز السرو ويحذر تحريكها
والذي سببه ضمور عمور الاسنان فيستن بفحم العود والشب والجلنار والسماق
الاقاقيا واما الذي سببه غلبة الرطوبة فيعالج بالقوابض المجففة وبالصوفات

المقوية **مضمضة نافعة** يوخذ من السنبل والورد وجوز السرو والسعد وثمرة الطرفا
اجزاء سواء يطبخ بها او يتمضمض به ويلصق على السن شب وسعد ومصطكي و
رماد ثمرة الطرفا ورماد قرن الايل مكد جزو وملح معجون بعسل محرق ومر وزعفران
مكد نصف جزو سنبل وسذاب يابس وسماق مكد نصف جزو بجم ويعجن
ويلصق على اصل السن المتزعزع **فصل في دود الاسنان** بخور نافع من دود
الاسنان بزر الكراث وبزر البنج مكد جزو بزر البصل نصف جزو ويدق ويعجن
بشحم الماعز ويحبب ويتبخر به في قمع ويوقى الراس واذا تمضمض بماء ورق الخوخ
نفع خاصة من الزراوند وان ترك على السن قطنة مغموسة في قطران نفع **فصل
في الضرس** ينفع منه مضغ البقلة الحمقا او بزرها او اللوز او الناردين السنبل
او يسحق بزيت او زبد او يتمضمض بلبن النسا او الاتن او بشمع او بدل السلخ **فصل
في تالم الاسنان اذا مسها شي بارد** تدهن بدهن البلسان او البان او دهن
السوسن او النطرال للمبهى يمسح عليه مرارا او يعض على صفرة البيض الحارة مرات
او الخبز الحار واذا اخذ الزراوند الطويل وحب الغار والشبث ويسحق بها في بعض
الادهان المذكوره وطلي به السن نفع **فصل في ضعف الاسنان صفة
سنون** يقوي الاسنان يوخذ من الاهليلج الاصفر المنزوع النوى ومن الرماد
والكزمازك والجلنار والدارصيني والسك والعفص المحرق المطفى بالخل وسماق
وحب الاس مكد جزو عاقرقرحا وفاقله ودارفلفل ونوشادر وزعفران وملح مكد ربع
جزو وبجم وبيس **احمر** شعير محرق عشرة دراهم سعد وثمرة الطرفا وجلنار و
حب الاس مكد خمسة دراهم فاقله وزنجبيل مكد درهم **فصل في السن الزايدة والتي تطول**
يجب ان تقطع بمقطع او يبرد بمبرد ويستن بالزراوند وحب الغار والشب والحرارة ايضا
بحرد بالالة المعدة لجرده حتى يستوى والسنونات الحاليه تمنع من الحفور **فصل في
تسهيل نبات الاسنان** يعرض للصبيان ان يبطي نبات اسنانهم وربما امتنع
الاسنان ذلك يدلك اصل السن بدماغ الارنب بعد طبخ راسه او دهن السوسن و
ان للدلك به منفعة عظيمة في ذلك واذا طلي بالحنا والزيت نفع ومرخ الرقبة بالادهان
المفترة والتقطير في الاذن مما يعين توجيه المواد الى حلق الاسنان **فصل في**

قطع اللعاب السايل في النوم قد يعرض لاستيلاء البرد وكثرة البلغم وقد يعرض
بسبب سوء مزاج حار رطب لسيل الرطوبات وتليينها كما يعرض للصبيان **العلاج**
ما كان سببه البرد والرطوبة فينبغي ان يسقى صاحبه بالسكنجبين العسلي والماء
الحار في الاسبوع مرتين او ثلثة وان احتاج الى ما هو اقوى من السكنجبين سقى ايارج
ونقاعة الحنظل الايارج مضافا اليه الملح والانيسون ويأكل القلايا والمطبخات من
لحم الفراخ والتين من الضأن خاصة مبزرة بالدارصيني والخولنجان والمعمورة بالمري
والخل ويتناول الاطريفل الصغير وان كان من حرارة فيجب ان يفصد صاحبه و
تستعمل الربوب القابضة الحامضة ويغتذي بالاغذية المرطبة كالسمك ولحم الجدي والطير
ويأكل السماقية والحصرمية ومن الورد شكيته ومن الادوية النافعة المشتركة ان يأخذ
الانسان في كل يوم درهما من الملح الجريش ويأكله بالهندبا الطري **فصل في**
سيلان الدم من الاسنان ربما سال من حلق الفم خاصة عند مص الاشيا فيطبخ من
الورد والجلنار والسماق والكزمازك ويحلل الاس في الماء ويطيل مكثه في الفم ويسحق
هذه الادوية كالغبار ويوضع مع الطباشير والطين في الفم وملاعق الكرم
اذا تمضمض به منفعة عظيمة في هذا الباب **فصل في البخر** وقد يكون البخر
بسبب عفونة في الفم اما في اللثة او في الاسنان او سوء مزاج حار في سطح الفم او في
المعدة لاجتماع خلط صفراوي او بلغمي في فم المعدة ويكون البخر من رداءة النفس
ونتنه لاجتماع خلط عفن في الرئة او قروح منتنة كما يعرض للمسلولين **العلاج**
اما الذي يكون البخر من رداءة اللثة سببه فساد اللثة فقد ذكرنا ادوية ما هو من
قروح اللثة ويصلحها فان كانت دسمة منتنة فلا شي يعادل اقراص الورد
المذكورة في باب اللثة الدامية المركب من الزرنيخين والاقاقيا والشب والنورة يعجن
اقراصا بالخل وهذا **دواء نافع** يؤخذ الفلفل ويحلق ويسحق ويترك على العفونة
فانه يقلعها وان كان العفن في نفس السن فيحك ويبرد او يقلع فان كان سوء
المزاج حارا فيشرب المبردات وخاصة المنقوعات الحامضة كماء التمر الهندي والاجاص والزبيب
والمشمش رطبا ما كولا ويابسا منقوعا نافعة في هذا الباب والسويق بالسكر الطبرزد خاصة
مع شراب الحصرم المنعنع واما الذي سببه اجتماع خلط في المعدة فالقي في الاسبوع مرات وان

كان الخلط بلغميا فالاسهال بالايارجات واخذ الزنجبيل المربى والاطريفل الصغير وجوارشن
العود واكل العصا والمطبخات بالمرزنجوش والمري عظيم النفع في هذا الباب ومما يجرب
ان يتناول صاحب هذه العلة بكرة كل يوم مقدار جوجة من اطراف الاس المدقوقة
المعجونة بالزبيب الاحمر وبخور المواكة والسعول والالبان والتوابل واكل الزيرباجات والعلايا و
المزورة بالدارصيني **صفة معجون نافع** يؤخذ من الهليلج الكابلي والاملج المنزوعة
النوى والورد الاحمر المنزوع الاقماع ثلثة عشر دراهم زنجبيل وقرنفل وجوز بوا وبسباسة
ومصطكي وكبابة ودارصيني ودار فلفل وقرفة وخولنجان من كل واحد دراهم كندر و
اربال واصل الاذخر وصندل وفوفل واظفار الطيب واسارون وبزر كرفس وبزر رازيانج
مصطكي من كل درهمين عود اربعة دراهم كافور درهم عسل نصف منال يعجن ويسقى و
شبه الشربة مثقال **فصل** في اسقاط الروايح الكريهة من الفم يمضغ السعد
الزرنباد وقشر الغصل ومضغ ورق العليق والشراب البالغ في ذلك **فصل**
في الامراض التي تعرض للحلق تعرض من امراض سوء المزاج والاورام كاورام اللهاة والوردين و
الخوانيق والريح وما ينبت في الحلق وما يعرض له والعلق المتشبث بظاهر الحلق في الحلق
فصل في ورم اللهاة وسقوطها واسترخائها نقرب علاجها من علاج الخوانيق
ان كان الورم حارا وعلامته شدة الحمرة والالتهاب فيفصد العليل ويحجم في النقرة و
يتغرغر بمطبوخ الفاكهة بالخيار شنبر وماء اللبلاب ويمسك في الفم والورد والجلنار و
السماق واشياف ماميثا وعدس مقشر وصندل مسحوق بماء الهندبا في الحلق وسعر بالعرق
الورد وماء عنب الثعلب وماء الهندبا وماء لسان الحمل وماء السماق ويطلى اللهاة بالصمغ العربي
والكثيرا والنشاستج وكذلك ورق الخبازي ويعالج بها بالخل ويطلى به وسعرها بماء
الرمان حب الاس والطين الارمني وبزر الورد ما تعين قوتها الادوية القابضة السعر
بماء الرمان مخلوطا وان نضجت وانفتحت الفوابض والسعر بماء الحماض وماء الشعير
او اللعاب بماء الرمان الحلو بقشره والخل من مائه وخلط به مثل سدسه عسلا منقى
ويطلى به كان اقفا واذا لم يكن مع ورم اللهاة التهاب وحرارة فيغرغر العليل بالعوقا
ويحقن بالحقن الحادة ويغرغر العليل بالسكنجبين العسلي ويطلى على اللهاة الشب
بالشراب والزاج جزء وبزر الورد جزء والزرنيخ جزء ويعصر بالشراب فان سقطت

اللهاة واسترخت فانفخ في الحلق الشب اليماني والجلنار اجزاء سواء مسحوقة ناعما او يوضع منه
شيء ملعقة على اللهاة والنوشادر وحده نافع جدا وينفخ في الحلق من العفص المحرق و
نافع للملوك **صفة** عفص واهليلج اصفر منزوع واقاقيا ورمان وسماق وورد
وبزر الورد وكزمازك وشب يماني وحصص مكي وحضض ورب السوس ونوشادر و
زعفران وصعتر فارسي وعاقرقرحا وفلفل ودارفلفل وعروق ومر وقصب الذريرة و
قسط وزرنيخ احمر وقاقلة وخطاطيف محرقة وخرء كلب ابيض فاذا عظمت العظم
لمنه انام ينفخ الجميع معا او ينفخ منه في الفم فانه يصلح الاورام الحلق وسقوط اللهاة واخراجها
والخوانيق واما علاج اللهاة الوارمة المسترخية المسماة عنبية فانها اذا استدارت
وتدلت ودق اصلها وصارت كالعنبة المدورة فلا بد من قطعها اما بالادوية الكاوية
المسودة المعفنة واما بالحديد والادوية الكاوية التي تعالج بها اللهاة هي مثل الحلتيت
والشب والنوشادر والزاجات تحمل على اصلها ويلزم فهو يسود وتسقط في ثلاثة ايام
او اربعة وينبغي للعليل ان يكب فيه الى اسفل ليسيل لعابه ويحذر ان يبلع منه شيئا واما
قطعها بالحديد وهو ان يجلس العليل حذاء الشمس وتقبض على اللهاة من الموضع الذي
يريد قطعه وهو الذي زاد على الطبيعي فيها بالالة التي تسمى ماسكة اللهاة وربما
ويقطعها بالمبضع او المقراض او غير ذلك ويغرغر العليل بالخل وماء الورد مبردين فيه
سماق ونحو ذلك من السلاقات القابضة المقوية وان كانت اللهاة مستديرة
ليس فيها اصل ولونها الى السواد فلا تتعرض لقطعها والضرر المتوقع من قطع اللهاة
الاضرار بالصوت والرئة تسرع اليها الحر والبرد فيسرع السعال والمقدم يستضر
بسرعة نفوذ الغبار والدخان اليها وربما خيف من قطعها نزف دم لم ينقطع
خاصة ان قطع المعالج زيادة على ما يحتاج الى قطعه منها **فصل في الخوانيق**
والذبحة واورام اللوزتين اما الخوانيق فاورام حارة حدثت في عضل الحنجرة فان
كان في عضل الخارج قيل له خوانيق مطلق وان كان في العضل الداخل قيل له الخوانيق
الكلبي وهو اشد واصعب لان صاحبه يبقى مفتوح الفم وربما ادلع لسانه بحيث
لا يقدر ان يبلغ شيئا من الاطعمة واذا اعطى شيئا من الاحساء لا يتسع لانسداد
فم المري بالورم فيعود ويقذف من انفه وربما عرضت هذه الخوانيق بسبب زوال

فقار الرقبة واكثر ما يعرض ذلك للصبيان لضعف رباطات فقاراتهم وربما كان سببه ان الهواء يسقط او ضربة و
لا تطمع في برئها ان حدث لكن المبتدأ اما الذبحة فهو ما كان من الخوانيق في عضل الحلق والمري كان
الورم في العضل الداخل ويسمى سونخي وهي علة رديئة تمنع الازدراد وما كان منها في العضل الخارج
ويسمى فونخي يمنع المتحي وضيق نفس ونقصان صوت ووجع في الحلق وحمرة في العين
ودرور واسلم الخوانيق ما ظهر الورم فيه عند فتح الفم وربما ظهر الورم والحمرة ظاهر الحلق و
الصدر وارداه ما لم يظهر عند فتح الفم وغمز اللسان الى اسفل واما الخوانيق والذبحة بسبب
الاورام فهي تتولد عن انصباب المواد الدموية او الصفراوية او البلغمية او السوداوية وشرها
الدموي والصفراوي والبلغمي والبلغمي اسلمها ولكنه ربما تطاول وقتلها وقلما تفوت ذهابا وقد قال
بعضهم ان السوداء لا تعرض منها خوانيق لعلة انصبابها من عضو الى عضو دفعة وربما كان ابتداء
الورم الخناقي اما ان يسيل سريعا او ينتقل او يتفجر او يتحلل ثم يعود الى الخناقية على سبيل انتقال
المواد في المجارين وهو انتقال ردي واذا عرض له ورم اخر كان قاتلا **العلامات** اعراض الا
العامة لسائر انواع الخوانيق ضيق النفس وعسر البلع واشاعه وجحوظ العينين وانفتاح الفم
والوجع الموجود في الحلق واما في الحمرة فربما انتفخت الرقبة والوجه ويحس الورم في الحلق ايضا
او المشاهدة والذي سببه زوال الفقار ويكون مع انحداب الرقبة الى داخل وتقصع في القفا و
اذا لمس او جسه وعرف بالمس والحركة خاصة في الفقرات والورم الذي يعسر فيه البلع اكثر
من النفس وربما ادى حتى يمنع البلع والنفس والورم الخناقي يعسر فيه النفس اكثر من الازدراد
وربما ادى حتى يسد الفم والمري يعسر البلع والنفس وذلك في الخناق الكلبي منه واردأه ما لم يظهر
للحس واشتدت اعراضه ومن اريد من المختنقين فليبقل الرجاء فيه الا النادر وكذلك اذا كان
مع الردي منه حمى ومن كان به الخوانيق فيعولون بوجع عنقه عن حمرة المعتادة الى الكمودة
او الخضرة وعرق بارد وارتعد عرقا باردا مات الى يومين وعلامة الدموي من اورام الحلق
حمرة الوجه والعينين واللسان والوجع الشديد وفرط ضيق النفس وعلامة الصفراوي حرارة
والتهاب وعطش شديد ومرارة فم ويبس ووجع شديد لذاع وعلامة البلغمي وجود طعم ملوحة
ونور فيه ولزوجة وسيلان لعاب وطعم حرافة ولا يكون معه ذلك الالتهاب والوجع وعلامة
السوداوي وقلما يحدث طعم حموضة وعفوصة بان يحدث قليلا قليلا وربما كان نخبر ذكر
من مادة اخرى تحلل لطيفها وبقي كثيفها واما علامة انتقال الخوانيق بان يضمر الورم مع استرخاء

من بحران يرى فيه بظهر من الم فان كان الاستال الى العلة هو نحو الوجع فيها مع الغثيان
وان كان الى الصدد فان حدث سعال وصار النفس موجعا وربما اسلك الى الرئة او صعد
ملك وخفقان وضعف مع ذلك النفس جدا وتبادرت وكان هنا لغشي فالمادة انتقلت
الى العلة وان حدث ورم في جانب المقابل لوجع الخوانيق كان دليل خير واما علامة مجع المادة
ان يلمس فتلا ويكون قد جاوز الرابع واما ورم اللوزتين ومما العدد ان اللسان يحميان كي
اللعاب وهما عند اصل اللسان فانهما يرمان ويولم مع وربما البلع وربما زاد الورم فيهما حتى
بعسر معهما البلع ويعرض مع وجعهما وورمهما اعراض الخوانيق العلاج بادر الى اخراج
الدم ويحدس من ابتداء العلة عظمها او ضعفها فان كان الابتداء عظيما اخرج الفصد
القليل التسلسل المفرق ثم الحجامة على النقرة او الاخدعين او اسفل الذقن وعلى الكاهل وان سال
وفصد العرق الذي تحت اللسان وان كان صاحب العلة قد اعتاد ان يخرج منه دم من بواسير
او دم طمث واستطع فاخراج الدم من اسافل البدن خاصة فصد الصافن والركبة والحجامة
على الصافن وشد الاطراف وبدلك وان كان الورم حارا فغرغر العليل بما الرمان المر
المعصور بشحمه وبرب التفاح الحامض ورب التوت خاصة المحلول بما الورد والغرغرة
بالسكنجبين والماء والخل نافع في ابتدا الحال منه والبارد وطبيخ السماق بعقيد العنب في
عصارة الجوز من الرطب من الادوية القوية النفع في ابتدائه وان كان الورم صفراويا
فالعصارات البارده كعصارة عصا الراعي وماء عنب الثعلب وماء عساليج الكرم وماء
لسان الحمل وماء الكزبرة الرطبة والماء الذي قد طبخ فيه السماق والاس والبلوط و
الزعرور وحب الآس وقشور الجوز والشب اليماني مطبوخا ومنقوعا جيد في ذلك ونفخ
في الحلق الجلنار والطباشير وبزر الورد والسماق وشيء يسير من الكافور فان اشتد الحال
فوضع المحاجم على القفا عندما يخرج العليل السكنجبين والجلاب او مثل جفف العوة كما
الشعير بالعسل خاصة بعد الثالث ليتسع المبلع ويجهدان يطلى الرقبة بما يلي القفا بالاشياء
الحادة مثل البورق والخردل والجندبيدستر حتى يسيل البلادر ليقرح المكان فاذا كان
الثالث يغرغر العليل بطبيخ التين والحلبة والتمر ولب الخيار شنبر والبرشياوشان وعرق السوس
واعطوا مطبوخ الفاكهة بفلوس الخيار شنبر واسهل الطبيعة ومن الادوية البليغة
النفع الحقن الحادة ان لم تكن حمى وان كان هنالك حمى فالحقن اللينة وسعوط بطبيخ

العدس والورد والتمر وزر السوس وبزر مرو ومما قد جرب وذكروا ان له منفعة عظيمة بالخاصية
ان يوخذ خيوط مصبوغة بالارجوان البحري ويخنق بها الافعى ثم يطوق بها اصحاب الاورام
الحلق واللوزتين والخوانيق فينفعهم نفعا بينا ومن الادوية النافعة عند ما يحس
بالنضج رب الجوز مع البورق ومرارة تطبخ في ما العسل التين والفوتنج والمرزنجوش
والقسط والثمام واصل السوس ومن الادوية العظيمة النفع ان يوخذ خرء الكلب
الذي اطعم العظام يلتقط ايام المحنة خرو ومن العفص والصعتر جزو ويسحق الجميع
جدا وينفخ منه في الفم ويطلى منه الحلق من ظاهر وان نضج الورم ولم ينفتح بالمنفجات
والمرضيات فان الادوية القابضة تجمع جلده وتفرقه وتفتحه مثل الشب اليماني والكزر
والجلنار والعفص وقشور الرمان مسحوقة منفوخة في الحلق فاذا انفتح يغرغر بالسمن
والما الحار ودهن بنفسج والعسل وما قد طبخ فيه اصل السوس مع العسل فان كان
الورم بلغميا من مادة بلغمية وعلامته ان لا يكون الوجع شديدا وكثرة سيلان اللعاب
وما يدل على غلبة الدم فيغرغر برب الجوز مع شيء من المر والزعفران ويغرغر بما قد طبخ
فيه الحلبة وبزر الكتان والزراوند مع شيء من عاقرقرحا ويبادر الى الحقن والاسهال
بالغوقايا وينفخ في الحلق من هذا الدواء عاقرقرحا وحلتيت ونوشادر وبطرون
ودوفنج وفلفل يسحق الجميع ويغرغر به ويطلى من خارج بما العسل وينفخ منه في الفم
واذا انضج فهذه الادوية كلها نافعة المرزنجوش واصل السوس والفوتنج والقسط
البحري والنطرون والبورق والمر والحلتيت والفلفل ودارفلفل والخطاطيف وخرو الديك
وخرو الذئب المعلوف العظام والنوشادر والعاقرقرحا ونور النخل والجندبيدستر
وعصارة الكرنب وعقيد العنب والدارصيني مجموعة ومفردة وكل مركب في دوا الخوانيق
افضل من المفردات واما السوداوي فينبغي ان يطبخ الحرمل في ما العسل ويغرغر
به ويطلى به من خارج واما المحتقن عن العرق ان بادر الى بكسر لتسيل منه المادة ثم يحرق
بالدخن العطر حتى ينفتح والمحترق بالشد ينبغي ان يفصد ويحقن ويحمى
اللينة من الحليب في دهن اللوز وما اللحم وصفرة البيض واما اذا اشتد امر الخناق و
انتن العليل من العرق ان بادر الى بكسر ليسيل منه الما ما لموت فقد يشق القصبة ان لم يكن
الورم قد امتد الى تلك الرباطات وتباعد الى ستر عن الداخل الى ما يلي اللسان ويخاط

عند النزع صورة العلاج بالشق ان تلزم راس العليل وعمد وتميل الى خلف وتوخذ الجلد الذي
على القصبة ثم ما تصاد بالشق الجلد ولا تعمق الا بقدر ما يخرج منه الهواء فاذا زال ما يخاف منه
العليل واتسع عليه النفس من فوق خيطت الجلد وحده ولا تتعرض للشق الذي في
الغضاريف وذررت عليه الذرور الاصفر واما علاج الورم في اللوزتين فكعلاج
الخوانيق فان عظمت وازمنت فليعالج بالحديد بان يعلق كل واحد منهما بصنارة ويمد الى
الخارج ويحذر ان يجذب معها شيئا من الصفاقات ثم تقطعان بالاستدارة من فوق
الاصل واحدة بعد الاخرى ثم يترك الدم يسيل بقدر معتدل وصاحبهما مكبا على وجهه
لئلا يجري من الدم الى حلقه شيء ثم تقطع الدم بعد التمضمض بالخل والماء البارد بغسل
الجلنار والشب والزاج والكزبرة ويتغرغر بالسلاقات القابضة فان وقع نزف
من قطع اللهاة او اللوزتين فينبغي ان يوضع المحاجم على النقرة والثديين وتربط
الاطراف فان احتمل العليل فصدا فصد بعض عروق الرجل ويتمضمض العليل
بالماء المثلوج وبالعصارات القابضة المبردة بالثلج كالسماق وماء الحصرم وماء الكرم وما
عصا العطش في السفرجل وماء ورد قد طبخ فيه الكندر والجلنار والطين الارمني مبردا
بالثلج ويصلح ان يتمضمض بماء قد حل فيه قرص الكهرباء خاصة ثم لسان الحمل او ماء لسان
الحمل وحده المنقوع فيه السماق واما علاج المخنوق بالوهق والغريق فقد تقدم ذكرهما
اما الذي خنق بالوهق فان انتهت الحال الى ان يزبد ولم يصلح برئه سبيل واما ما كان
دون ذلك فيتغرغر بدهن بنفسج وماء فاتر ويحسو الحسو المتخذ من نخالة الحواري
ويحقن بالاغذية الحريرية واما الغريق فيعلق منكوسا حتى يخرج الماء من فيه ثم يجرع
شيء من خل وقد طبخ فيه فلفل ويغذى ايام احسا متخذ من دقيق الحمص الحلب
فصل في ما ينشب في الحلق ما كان قريبا يدركه الحس فليوخذ بالالة التي فيها
الشوك وان كان ابعد وامكن دفعه الى اسفل باسلاع اللقم الكبار وشرب الماء عليها
فهو اوفق والا فليعطس بسعطة خردان او بوتريه طريا فان كان الواقع في الحلق لقمة
عظيمة فاضرب على العنق مرات متوالية بما يحطها واما العظام وغيرها مما لم يسقط بما
فلا يجوز ان يفعل هذه الحيلة يوخذ قطعة من لحم ويشد بخيط ويمسح ويبلع ويلام
حتى يجاوز الموضع الذي فيه الناشب ثم يجذب الخيط فانه يخرج او يفعل كذلك بسفنجة
من شوك العظام وغيره

ويشده ويضع ويبلع والقذف بعد التملي من الطعام يخرج الناشب فصل في العلق
قد يسرع الانسان الى شرب ماء فيه علق لفرط عطشه وقلة تامله فيجوز الى فيه ويعلق على
سفار بموت الحس ثم يعلق في طرف حلقه او في المري او في المعدة ويعظم ويكثر امتصاص
الدم العلامات اذا كان الانسان صحيحا لا يشكو من حاله وينفث الدم الرقيق
احيانا فانه من علق خاصة اذا كان قد تقدم ذلك شرب ماء كدر الكدر عالق وقد تكون
ظاهرة تبصر في طرف الحلق واقصى الفم العلاج اما الفرحة التي يمكن اخذها فيجلس العليل
عند الشمس وتمد لسانه بعلقته البيل ويدخل الغالب الذي تخرج به البواسير ويقبض به
اصل عنقها الممكن لئلا تنقطع ثم يجذبها ويخرجها او يوخذ بالكلبتين واما اذا كان
ابعد من ذلك فيجوع العليل للخل ويطعم الذباب الذي يوجد في الباقلا او يطعم الثوم وغيره
الخل والخردل مرات او يتغرغر بما البصل الخرجاني والحلتيت بالمزغ وبعصير ورق العرب
خاصية في اخراج العلق ويسحق الشونيز والخردل وينفخ في الحلق وقد يحتال في اخراجها
بان يطعم الانسان بالثوم ويجلس في الحمام الحار ويلزم في فمه ماء وثلجا ويقذفه
كلما سخن ويعلم على شدة الحر فانها تبهرم وتخرج ويطلب الماء البارد فيمسك
ويدخل وان كانت في المعدة فيشرب الادوية التي تقتل الدود مثل الشيح والافسنتين والترمس
والحرف والبورق الكابلي والترمس بهما كان مجموعه ومفردة تشرب منها بالخل ويأكل الاشياء
الحريفة كالكرسب والخردل والثوم والبصل والملح وسكنجبينات واما اذا احدث العلق في
نفث الدم يتغرغر العليل بطبخ قشور الرمان والجلنار والسماق وينفخ في حلقه الكندر و
الجلنار ودم الاخوين والنشاء مسحوقة ناعما فان كانت العلقة قد علقت في الانف فيسعط
العليل بعصارة قثاء الحمار والخردل او بالخل والشونيز فصل في امراض الصدر
والحجاب
والات النفس والرية من الحجرة وقصبة الرية يعرض للصدر والات التنفس انواع
سوء المزاج الحار او البارد والرطب واليابس ومع انصباب مواد وحدوث اورام و
تفرق اتصال ومرض التركيب يحدث السدد وفي قصبة الرية وفي عروقها وشرايينها و
اخراجها المتخلخل والافات الداخلة على الصوت والنفس هي الافات الداخلة على هذه الاعضاء
وتعرض الامراض كثيرا في الصدر والرية بسبب النوازل المنحدرة من الدماغ فتجري على الحنجرة
والقصبة وتخشن الغشاء المجلل من باطن القصبة فيحدث البحوحة والسعال الخفيف

الحنف واذا نزلت الى الرية احدثت السعال الردى خاصة ان كانت حارة رقيقة هيجت
اشتعالها الرية فيها وربما قرحت الرية والصدر فاحدثت السل وكان سببا للسعال
نفسه وللحاجة يوجب قرارا في الصدر او انحلالا في عروق الرية فيحدث نفث الدم
فان كانت النزلات غليظة فجة وكثرت نزلات افسام قصبة الرية وسدتها اوجبت
ضيق النفس وانتصابه وان حصلت في العروق الضوارب التي في الرية احدثت الربو
البهر وان كان صاحب هذه العلة يسعل والا آل امره الى الاستسقا وصاحب هذه
العلة يضيق نفسه ويصعب عليه الاضطجاع خاصة مستلقيا ويتواتر نفسه ويكون
خروج النفس احب اليه من استنشاق الهوا والسعال يعرض لاصحاب هذه العلل
لسبب الرطوبة الغليظة اللاحجة او قيح يجتمع وقد تحدث هذه العلة عن الحرارة لاجتماع
البخار الحار الغلي وملئه للصدر وقد تجتمع هذه النوازل او غيرها من الاخلاط في
اعضا الصدر فيحدث عنها اورام وخراجات كذات الرية وذات الجنب فيحدث السعال
الصعب الردي وقد يحدث السعال الردي بسبب من خارج كبرد او حر ينال الرية
او غبار او دخان وقد تدخل الافة على الصوت بسبب دخول الافة على هذه الاعضا
خاصة على الحنجرة وعضلها اما بان يبطل او ينقص او يتشوش وربما كان السبب فيه
نزول النوازل الى الحنجرة واعصابها وعضلها وربما كان الخلل ورم او دمل او وجع او ضربة
او سقطة **فصل في بحة الصوت** قد يتغير الصوت بسبب تغير مزاج
الرية الى الحر والبرد والرطوبة واليبوسة والملاسة في مجاري الرية وقصبتها لتغير
الصوت والحرارة تعظمه والبرودة تصغره وتحده واليبوسة تخشنه و
الرطوبة تبحه وتغير الصوت بسبب اختلاف احوال الحنجرة وعضلها واعلم ان الصوت
تم بالهوا الذي يدفعه الحجاب بانقباضه الى الرية وانعصار الرية وخروجه منها و
اجتماعه عند الحنجرة واخراج الحنجرة وعضل الصدر منفصلا متقدرا وهي الالة
الاولى ثم اللسان شبيه بلسان المزمار على الحنجرة كما علمته في التشريح فاي هذه
تغير عن حالته الطبيعية تغير الصوت بحسبه والبحوحة اذا لم يكن بسبب لا حاد
بالعضل الشبيه على الاكثر بسبب الرطوبة واذا عرض للشيخ البحوحة عسر زوالها وضعيف
المنضج للبلغم المحلل له **العلاج** من عرض له بحة بسبب كثرة الصياح فليشرب ماء العسل

بدهن اللوز ويتجرع لعاب حب السفرجل ممزوجا بالجلاب ويشرب من الحسو المتخذ من السميد
والطبرزد وعصير الرمان الحلو كالميبختج وقصب السكر وينفعه ان ياخذ شيئا من البيض
والصبر والنشا اجزاء سواء ويشرب الطلاء مع دراهم من دهن اللوز ويحسى مرقة الرمن
والحبارى والاحسا المتخذة من دهن وبعد الكرسنة ويحسى البيض النيمرشت
ويتغذى من اللبن الحليب والاطرية ومن الادوية النافعة من البحوحة ان يوخذ الرمان
ويغلى ويقطر عليه دهن بنفسج ويقوم ثم يشرب منه او يوخذ لعوقا وان كان هنالك
سو مزاج بارد والرطوبة غالبة فينتفع من ذلك ان يعطى العليل من **هذا الدواء**
يوخذ من اللبان عشرة اجزا ومن المر وزن خمسة من يحلان بالطلا ويجعلان حبا او يوخذ
من الميويزج اجزا ومن البني والقشر مكيا اربعة ومن الخردل المعلو ثلثة ومن الفلفل
واحد يعمل حبا ويمسك في الفم تحت اللسان ويوخذ حب الصنوبر الكبار المسمى جلوز
مع السكر ويحسى الحريرة من نخالة السميد والعسل ويتغرغر بها فانه ينفع فان اصل السبب
الاسما يحرق مع العسل وفراسيون وياكل العسل بالشونيز ويشرب ماء الاصول فان كان
المبحوح بيبس وعلامتها ان لا يكون معها ثقل في الصوت بل صغر وحدة وصفا فيعطى
العليل لعاب بزر قطونا بجلاب ويا خذ عند النوم كل ليلة ملعقة من دهن البنفسج
الطري العذب مع سكر طبرزد ويحسى البيض النيمرشت حارا او يشرب مرق الدراج
اسفيدباجات بحليب اللوز والخشخاش ومرق البقول وياكل التين **فصل**
في انقطاع الصوت اعلم ان انسانا كشف اللحم الذي في عنقه عند الحنجرة للجدل
في علاج فاصاب عصبة الراجع برد فذهب صوته واخر عولج في الخنازير فانقطع احد
العصبين الراجعين فانقطع نصف صوته فاما من عرض له انقطاع الصوت بسبب سوء
مزاج في بعض العضل او غير ذلك فيعالج بما ذكر في بابه ومن حصل له في ابتداء انقطاع الصوت
بلا سبب يعرفه فليباخذ من السمسم المقشر وبزر البيض المسلوق واللبن الحليب اجزاء سواء
ويشرب بالماء اياما متتالية ويحسى سلاقة قضبان الكرنب او مطبوخ الكرنب مع التين بالماء حتى
يحل ويجلس في المرق قليلا قليلا وان كان السبب كثرة الرطوبة وليس هناك الم في الحلق
فليوخذ من الزعفران جزو ومن الحلتيت نصف جزو ومن العسل ما يكفيه يطبخ حتى ينعقد
ويحبب ويمسك تحت اللسان ويلعق شيئا من المر والزعفران معجونا بعقيد العنب **دواء**

نافع من انقطاع الصوت وبحته بسبب الرطوبة والبرد يؤخذ من الحلبة وبزر الكتان من كل واحد عشرون درهما ومن السفرجل عشرون عددا ومن السبستان خمسون عددا يطبخ في اربعمائة درهم من ماء الكرنب وماء قصب السكر وماء العنب حتى يرجع الى النصف ثم يصفى ويلقى عليه طبرزد بوزنه ويرفع على النار ويعقد لعوقا فاذا اذيب فيه اخذ الحلبة درهما ومن اللبان مثله والبارزد وعلك البطم من كل واحد درهمان يحل الجميع بالميبختج ويضاف اليه من الفوتنج والفلفل من كل درهم مسحوقا ناعما ويخلط باللعوق في اخر طبخه ويقطر عليه عشرة دراهم من دهن اللوز المر ويرفع ويؤخذ منه بالملعقة قليلا قليلا ويسقى من رداءة الصوت اذا كان عن برد ورطوبة خل العنصل واصل الجاوشير **فصل في الربو وضيق النفس**

الربو علة يتواتر معها النفس ويقرب لا يقوم الاستنشاق فيها بما يحتاج اليه الترويح الطبيعي السكون والدعة وهي علة لا يسهل برؤها في الشبان ولا يبرا في المشايخ وربما كان لها نوائب كنوائب الصرع والتشنج وسببها على الاكثر رطوبة غليظة سادة لطرق الهواء في الشرايين التي في الرئة وشعبها وربما ملأت خللا من جرم الرئة وقصبتها وربما كانت هذه الرطوبة راسخة من الراس الى الصدر او في الصدر والرئة بسببها بسبب غلبة البرد على مزاجها وربما كان الخلط غالبا على العلل واذا كان مزاج الكبد في اصحاب هذه العلة باردا وقعوا سريعا الى الاستسقاء واذا اشتدت هذه العلة صارت انتصابا لا يستطيع صاحبها ان يضطجع حاضرا مستلقيا وكثيرا ما تتوارث هذه العلة عن الاباء والاجداد والاخوال وربما كانت سبب هذه العلة احتباس قيح في الرئة عن انفجار او ورم في الصدر او الحجاب كما يعرض عقيب ذات الجنب والسل وقد يكون السبب في الربو وضيق النفس غلبة البخار وامتلاء الصدر منه وربما كان بسبب ضغط اعضاء اخرى مجاورة للحجاب فيضيق الصدر في نفسه ضيقا في اصل الخلقة وقد يكون سببه اليبس الجامع المقبض وهو نادر **العلامات** اما الكائن عن النزلة فعلامته حدوثه عقيب النزلة والذي سببه غلبة الرطوبة اسبابها وظهورها مع السعال وان كانت الرطوبة في العروق المحتشية كان احتلاف النبض جميعا والذي سببه المدة تقدم قرحة وان كان سببه الحرارة والارياح فيدل عليه وجود الضيق مع الخفة وعدم النفث وان كان سببه مضايقة المجاورات من الاعضاء

دل عليه بزيادته عند هيجان سائر الاعضاء وامتلائها وان كان سببه اليبس فعدم النفث والعطش ونقصانه عند شرب المرطبات **العلاج** الذي سببه البلغم اللزج فمداواته الادوية المسخنة الملطفة التي فيها تقطيع وتنقية وبالادوية المسهلة بعد تحليل المادة وترقيقها وجلائها فمن ذلك ان يسقى العليل السكنجبين العنصلي او ما قد طبخ فيه الزوفا والحاشا والبرنجاسف والزرا او يطبخ الزوفا وهو ان يؤخذ من الزوفا اليابس والبرنجاسف ثمانية دراهم ومن عرق السوس مكبوسا خمسة دراهم ومن بزر الحماري وقشور اصل الرازيانج والكرفس والحاشا والبرنجاسف والفوذنج والزراوند والفراسيون من كل واحد ثلاثة دراهم ومن سبستان البحر عشرون درهما ومن اصفر عشرة اعداد عناب ما يجيئه ويطبخ بستمائة درهم ماء حتى يعود الى النصف ويؤخذ منه في كل يوم وكذلك خمسين درهما مع عشرة دراهم سكر طبرزد ويجرع قليلا قليلا وكذلك اياما ويعقب ذلك فيها العليل مرقة الديوك الهرمة ولحم الدراج والقباج اسفيذباجة الحمص والشبث ثم يستفرغ بحب ايارج فيقرا وايارج جالينوس **حب نافع لاصحاب الربو** ايارج فيقرا اسقال الغاريقون درهم افثيمون نصف درهم شحم الحنظل دانقان حاوشير دانقان يسحق ناعما ويحبب بماء الكرفس وهو شربة واحدة ويكرر استفراغهم بحسب احتمال قوامهم خاصة بعد انضاج البلغم ويرفقهم ويحذر عليهم من شحم المرطب المغلظ للمواد بالتخفيف فان ذلك يزيد في عسر نفسهم **والادوية النافعة لهذه العلة** هي الزوفا والحاشا والفوتنج الجبلي والنهري والافثيمون والافسنتين والغافث والمشكطرامشير والزرنباد والسذاب والكمافيطوس والعنصل وخله والساذج والحاما والسنبل والفطراساليون والدوقو والعليق والفراسيون والقسط والسليخة والغاريقون والانجدان وشحم الحنظل والجعدة واصل السوس والايرسا وجوز السرو والاشق والقاشرا والفاشرشين وبزر الانجرة وبزر الفجل وحب الفقد والزراوند والعوه والخرنوب والاسقيل والمقل وعصارة قثاء الحمار والفرمانا والبارزد والجاوشير والاشق والمر والكندر والمصطكي والفلفل والانيسون والخردل والبورق والنطرون والعسل والميبختج والتين والحلبة والزعفران وحب الصنوبر وبزر الحرف والكرنب والورنيج مع شحم الكلى ويحل نحو راورد الارنب والثعلب والقنفذ **ومن المركبات** ترياق الاربعة ومعجون فوفني وكرسيا والسحرنيا واغذيتهم حارة يابسة كلحوم الطياهيج والدراريج والحجل مطبوخة بحمص وشبت ومشروبة بالدارصيني والخولنجان والفلفل مطبخة بالمري والكرويا والخل وكذلك شعيرهم

لحوم الغزلان والارانب والثعالب خاصة وماوها والطريح والبقول والنعناع والكرفس
والسذاب اليابس والرهاد والصعتر والباذروج والسلق وخاصة بالخردل ومن الصعتر
الفاكهة التين اليابس والزبيب وحب الخضرا والبطم وحب الصنوبر وينفعهم حلو الناطف
العسلي **صفة دواء نافع** من الربو وضيق النفس ويخرج الرطوبات اللزجة والقيح
من الصدر يوخذ من الزراوند المدحرج وبزر الانجرة والفرد مانا والفلفل واللوز المر
وبزر الرشاد والزوفا اليابس وبرسياوشان مكد جزو ورب السوس جزوان يدق نعما
ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويعطى العليل منه بكرة كل يوم ثلثة دراهم الى اربعة ويسقى بعده
الجلاب الحار **صفة دواء اخر** نافع من الربو وضيق النفس يوخذ من الحلبة المقشرة
المدقوقة جزو ومن لب حب الصنوبر الكبار المسمى جلوزا جزو ويطبخان بالماء العذب طبخا
جيدا ويسحقان نعما في الهاون ويخلطان بعسل منزوع الرغوة ويطبخ لعوقا **صفة**
دواء نافع جدا يوخذ من الفونج الجبلي والحاشا والزوفا والفراسيون والزراوند
القنطوريون والكمافيطوس مكد خمسة دراهم فرد مانا وفو وابهل ولوز مر وبزر
الانجرة وسادج مكد ثلثة دراهم مر واشق وقنة ومصطكي وايرسا مكد درهمان
رية الثعلب اليابسة سبعة دراهم عنصل مشوي اربعة دراهم حلبة عشرة دراهم يجمع
ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه من مثقال الى ثلثة دراهم وينفع اصحاب
هذه العلة الرياضة المعتدلة قبل الطعام وكذلك تمريخ الصدر بدهن الشبت و
بدهن حب الغار ودهن السوسن والبخور بالكبريت والزرنيخ مع شحم الكلى نافع ومما
قد جرب انه ينفعهم لوقته ان يوخذ من بورق اربعة دراهم ومن بزر الحرف درهمان
في خمسين درهما ماء وعسلا واما الربو وضيق النفس الذي سببه الحرارة وكثرة
الدخانية في العلل فينفعهم الفصد من اليد في الجانب الايسر وتليين الطبيعة بماء
الفاكهة والذي سببه شدة اليبس فتمريخ الصدر بالادهان المرطبة وشرب اللبن
الحليب وحسو ماء الجبن نافع في هذين النوعين **فصل في السعال** السعال حركة
من الصدر والرية ليدفع ما فيهما من الموذي والرية اكثر اختصاصا بهذه الحركة
والسعال للرية كالعطاس للدماغ وسببها الشي يجتمع في الرية يحرك الى اخراجه ونفضه
وذلك الشي اما خلط بلغمي غليظ او رقيق حار ينزل من الدماغ الى الصدر او مدة

دم او رطوبة الرية نفسها او جرحها او يبسها او لحدوث ورم حار او دموي فيها او في الصدر
او بلغمي او صفراوي او ورم صلب او قرحة او لهواء بارد يصيب الرية او الصدر والعضل
او دخان او غبار او لسوء مزاج حار او بارد عام للبدن وقد يكون مشاركة عضو اخر كما
يحدث السعال بسبب اورام الكبد والطحال **العلامات** اما علامة السعال الذي سببه
البرد والرطوبة فيدل عليه تقدم الزكام والنزلة وظهور الرطوبة الغليظة والتاذي
بالاشيا الباردة وخاصة بالهوا البارد وعلامة الشي الرقيق الحار الذي ينزل من
الراس الى الصدر فانه يدغدغ قصبة الرية ويلذع الحلق ويحس به وخاصة في الليل عند
النوم ويكون معه سعال يابس والذي سببه القيح والمدة فيدل عليه تقدم الاورام
في الصدر ان كانت حارة او باردة وعلاماتها المذكورة في ابوابها وان كان الورم حارا فلا بد
ان يكون معه حمى وجميع انواع السعال الذي يتبع الورم يكون معه ضيق نفس والذي
سببه ورم صلب فضيق النفس مع سعال يابس وبعسر انجذاب الريح والذي سببه
ورم رخو فيدل عليه ضيق النفس من غير كثير حرارة ولا حمرة في الوجه وكثرة الريق و
البصاق والذي سببه القرحة فظهور الدم والقرحة في النفث وربما نفث الخروج
اجزاء من حلق القصبة او خشكريشات والذي سببه نفث الدم فيدل عليه ظهور
الدم في النفث والذي سببه رطوبة الرية نفسها فانه يحدث في المشايخ والمبلغمين
وان يكثر الخرخرة خاصة عند النوم وبعده والذي سببه الحرارة فيدل عليه الالتهاب
والعطش وسكونه بالهوا البارد ويشتد عند الجوع والعطش والتعب والذي سببه
اليبس وازدياد السعال مع الحركة والجوع وخفته عند السكون والشبع واستعمال المرطبات
وعلامته ما لا يكون من السعال مع الحركة والجوع مادة يلبسه وعدم النفث وما يكون
مادة النفث ويدل على جنسها جنس النفث والذي سببه مشاركة عضو اخر فانه يشتد
اشتداد حال ذلك العضو وينقص بنقصانه **العلاج** اما السعال البارد الذي سببه
الرطوبات اللزجة الغليظة والذي عقيب الزكام والنزلة الباردة فيعطى العليل الاشيا
المسخنة والمنضجة والمعينة على النفث مثل طبيخ العناب والزوفا واصل السوس وان
امتلا اسهل الطبيعة بمثل مطبوخ **هذه الصفة** عناب عشرون حبة تين عشرة اعداد سبستان
اربعة دراهم زوفا وبرسياوشان وعرق السوس مكد درهمان سنا مكي خمسة دراهم بزر

والخبازي من كل واحد ثلثة دراهم خشخاش درهم يطبخ برطلين ماء حتى يعود الى مائة درهم ويصفى على
عشرين درهما خيارشنبر وعشرة دراهم معجون ورد ويشرب فاترا والغذاء مزورة
الاسفاناخ او الخبازي او يعطى ماء النخالة بالطبرزد ويطعم اللوز المقشر والفستق مع
السكر ويعطى شيئا من لعوق الخيارشنبر ويترك تحت لسانه من هذا الحب وحب
من لب حب القثاء والبطيخ والقرع من كل خمسة دراهم دهن الباقلي تسعة دراهم كثيرا
وصمغ والخاص من كل ثلثة دراهم كثيرا او قانيد مثل الجميع تحت حبا السعال ويمسك تحت
اللسان فان نفع والا اعطى من المعجون المذكور في باب الربو وان كان السعال من
مادة رقيقة حارة تنزل من الراس فينبغي ان يتقدم صاحبه الفصد ويعطى ماء الشعير
قد طبخ فيه العناب والخشخاش ويغتذي مزورة الماش فيها لب حب القرع والخشخاش
ويعطى من **هذا الحب** يوخذ من الخشخاش الابيض والاسود من كل واحد ربع رطل يرضنا
ويرض حب لب حب القرع عشرة دراهم عرق السوس مقشر عشرة دراهم يطبخ الجميع باربعة
ارطال ماء حتى يعود الى النصف ثم يصفى ويلقى عليه مائة درهم سكر طبرزد وعشرة دراهم
نشا وعشرة دراهم كثيرا وخمسة دراهم صمغ عربي ويقوم لعوقا ويلعق صاحب هذه العلة
النوم خاصة مستلقيا ويرفع مخاده ويتغرغر عند النوم بما قد طبخ فيه الجلنار والورد
والخرنوب ويمسك في الفم من **هذا اللعوق** يوخذ من الصمغ العربي والكثيرا والنشا واللوز
الحلو والباقلي المقشر والخشخاش وبزره والطين الارمني من كل خمسة دراهم سكر طبرزد
عشرة دراهم يسحق ويعجن بلعاب حب السفرجل ويعمل حبا ويمسك تحت اللسان و
يبتلع ما يتحلل منه **صفة لعوق نافع من النوازل الحارة** يوخذ من الخشخاش الرطب بقشره
مقدار رطل ويلقى عليه عشرة امثاله ماء ويطبخ حتى يعود الى الثلث ثم يصفى ويعاد
الى القدر ويلقى عليه من السكر الطبرزد ثلاثة ارطال ويطبخ بنار لينة حتى يعقد لعوقا
ويحط ويلقى عليه من الورد والجلنار والعفص والاقاقيا والسماق وعصارة لحية التيس
والخرنوب الشامي من كل درهم افيون مصري مثقال يسحق الجميع ويرفع ويستعمل عند
الحاجة ويطلى جبهة العليل بالطين الارمني والاقاقيا ويسعط بماء النخالة والباقلي
المطبوخ في الخل ويستنشق بخار الصندل والكافور المطلي على الجبهة كي هذا
والاحلق الراس ويدلك الحلق في الحمام حتى يحمر ويطلى بطلاء الخردل معجونا بلبن التين

سعط ويعمل لها اخات ويمنع من اندماله ويعطى من هذا **الحب** ويمسكه في الفم
يوخذ من الكندر ثلثة دراهم رب السوس ثلثة دراهم مر وزعفران وافيون من كل درهم
يجمع ويسحق ويعجن حبا كل حبة من دانق يأخذ العليل تحت لسانه في كل يوم ثلث
حبات ولا يتمادى في علاج هذا السعال فانه يودي الى السل وربما استعمل كي
عظم اليافوخ على هذه الصفة يحلق وسط الراس ثم يكوى الجلد بمكاوي شبيهة بنوى
الزيتون حتى يبلغ الكي الى العظم فان كانت النزلة عظيمة فينبغي العظم ايضا حتى يسقط
منه قشرة فيسهل تحلل الفضلة من جرمه ويترك الجرح مفتوحا زمانا طويلا ثم تعالج بعلاج
يبلغ الموضع بما يدمل وهذا الكي ينفع لمن تعرض له النزلات الكثيرة الى عينيه وصدره وتعرض
له علة السهر بسبب النزلات الكثيرة الى صدره ولمن يصيبه السعال بسببها واما السعال
الذي سببه سوء مزاج للدماغ والدم في صدره فسياتي ذكره واما الذي سببه رطوبة الرية
نفسها فيعالج بعلاج احتمال الرطوبة في الرية **وهذا السنون نافع** لمن ادمن و
صمغ عربي وكثيرا من كل ثلثة دراهم برسيا وشان وزوفا وبونج وحاشا ودارصيني
من كل درهم يجمع ويسحق ويعجن بعسل واما الذي سببه الحرارة فيسقوا ماء الشعير ولعاب
حب السفرجل وبزر قطونا بالجلاب وماء القرع بالطبرزد وماء بزر البقلة ويغذوا بالقرع
وبقلة الحمقا والسرمق مزورات بماء الرمان وقد يكون مع هذا السعال خلط صفراوي
فينتفعون في هذا النوع من السعال بالحوامض كالتمر الهندي وماء الرمان المز والخل و
الذي سببه اليبس فيشرب لبن الماعز المعلف السمسم والحسك او لعاب بزر قطونا و
الجلاب ولبن الاتن خاصة ان لم يكن حمى والجلوس في الابزن وان كان حمى فماء بزر قطونا
ويمرخ البدن والصدر بالادهان والسكون والدعة والغذاء الحسو والدجاج المسمن
حسوات الخشخاش ودهن اللوز اذا لم يكن حمى والذي سببه الورم فيعالج بنوع ذلك
الورم بما ذكر في بابه من ذات الجنب وذات الرية وغيرها واما الذي سببه الغبار او
الدخان فيحسي الاحسا المتخذة من السميد ودهن اللوز وسكر الطبرزد والحسا المتخذ
من الباقلي نافع **فصل في نفث الدم** قد يخرج من الفم بالتنحنح ويكون من الراس بالتنحنح
ويكون خروجه من اقاصي الفم وما يلي الحنك واللهاة وما يليها ومن القصبة بالسعال
ويكون من الصدر والرية وما يليها وبالقيء ويكون من المعدة والكبد وارداء الانواع

للحامر

ماكان بالسعال وارداه ماكان عن نفس الريه وقد النحم وكثيرا ما ينقض ويحشر كريه
وبصرهو دحا ناصوريه ويتولد عنه السل وسبب نفث الدم من الصدر اما ما دكضربه
او سقطه على الصدر او الكبد او الصياح او صياح او وثوب او حرد او لسا ول شي حاد
كالثوم والبصل واما من داخل فسبب امتلاء من الدم فيتخرق منه العروق او لحلة الدم
ورداته واما الريح الدم من حرا القصبه والشراين الى القصبة واما الجراحة او قرحه
ويحدث عن جميع اسباب تفرق الاتصال وكثيرا ما يحدث نفث الدم بسبب انقطاع دم
كان معتاد الخروج من الطمث او البواسير او الرعاف فيحدث عن جميع اسباب تفرق
الاتصال وكثيرا ما يحدث نفث الدم بسبب انقطاع كان معتاد الخروج من الطمث
او البواسير او الرعاف فيحدث بسبب احتباسه انصداع في العروق في الصدر و
الريه بسبب احتباسه انصداع في العروق وقد تتصدع العروق [illegible] في الرية بسبب شدة
اليبس المكثف **العلامات** ماكان بسبب كضربة او سقطة فهو ظاهر ويجي منه
الدم كثيرا دفعة وماكان بسبب الامتلاء فيعرف بعلامات الامتلاء من الدم فان
كان يجي من الراس فبالتنخخ كما قيل ويحس بنزل من الخياشيم وان كان قد تقدم رعاف
فهو من الراس وان كان من الفم فيدل عليه التبصق وان كان مما يلي الحنجرة كان معه
تنحنح وربما كان سعال والوجع بتلك الجهة وان كان في المري فيدل عليه الوجع بين الكتفين
وان كان يجي من الريه فسعال قوي وان يكون زبديا رقيقا ويكثر مقداره وربما
انخ من الصوت ولا يكون معه الم وان كان يجي من الصدر فسعال ويكون الدم علقا
ويجد العليل الما في الصدر وبالجملة لخروج الدم من فوق من العلامات الرديه كما ان
نزوله وخروجه من تحت علامة صالحة اذا كان من افواه العروق التي في المقعدة وعلامه
ما يكون بسبب الامتلاء ان يجد الانسان بخروجه راحة ولذة **العلاج** ينبغي
ان يبتدا في علاجه بالفصد واخراج الدم بقدر ما يحتمل القوة والسن والوقت و
ان كان السعال ملحا وكان هناك مساعدة من القوة فيفصد من اسافل البدن
او من العرق الصافن وخاصة ان كان العليل ممن اعتاد خروج الدم من افواه
العروق فاوكانت ليراه ثم يلزم العليل السكون والدعه والصمت ولا يتعرض لنوع
من انواع الحركات البدنية ولا النفسانية ويحتمى من الاشيا الحريفة والمالحة و

والحبق اللطيفه والاستحمام ويستعمل الاغذية المبردة والجبن والمغريه المسددة و بعد ان
هو اهم ويسقوا ماء لسان الحمل ممزوجا بالخل فيه الطين الارمني والعربي والشادنج
المغسول والاقاقيا والكندر ثم يعمل لهم حب من الطين الارمني والصمغ العربي
يعجن بلعاب بزر قطونا ويمسكه العليل تحت لسانه فان كان نفث الدم بسبب نزلة
حارة اعقدت المطبوخ المذكور سالفا في السعال بسبب النزلة الحارة وما يصلح اصحاب
نفث الدم قرص الكهربا **وهذا القرص نافع** يوخذ من الجلنار والطين الارمني
والعربي والشادنج المغسول ودم الاخوين وعصارة لحية التيس والطباشير من كل
ثلثة دراهم اقاقيا وكهربا وورق [illegible] ونشا وكثيرا وخشخاش اسود قشر بيض
من كل درهمان يسحق ناعما ويقرص بلعاب بزرقطونا والشربة منه ثلثة دراهم مع ماء
بزر البقله او ماء لسان الحمل ومما ينفع نفث الدم ان يخرج حل الحمص المرضوض [illegible]
المثلوج **دواء نافع جدا** من نفث الدم يوخذ من الشادنج المغسول والطين
المختوم من كل ثلثة دراهم كندر ودم الاخوين من كل درهمان طباشير [illegible]
كهربا ودرهم افيون مصري وبزر البنج من كل دانقان [illegible] مثقال [illegible]
ثلثة دراهم بماء البقلة وماء [illegible] واذا كان سبب نفث الدم [illegible] الصدر
والرية ينفع منه في اول يوم ان يفصد ويخرج الدم منه في نوبة او نوبتين ويشد
اطرافه ويغذى بالغذاء من النخالة والسكر الطبرزد [illegible] الصدر [illegible]
كالذي [illegible] ويسقى [illegible] من عرق السوس والرازيانج والانيسون
الكرفس مع [illegible] فاذا
الدم اعطي [illegible] وان كان السبب
[illegible] العليل [illegible]
الصدر [illegible] الادوية القاطعة للدم [illegible]
[illegible] **هذا الدوا** [illegible]
[illegible] لسان الحمل [illegible]
[illegible] الصندلين والاقاقيا [illegible] الورد [illegible]
من الشادنج المغسول [illegible] والادوية التي تنفع من اصناف نفث الدم [illegible]

بالجسادم

بالادهان م

ماء الباذروج والشاهسفرم في صفرة بيضة نيمرشت وايضا ربع درهم من بزر البنج مع
العسل واقراص عصارة الكراث الشامي او قيرمع نصف او قيراط والخل وحده
اذا كان مع نفث الدم سعال ويسقى الخل في الابتداء يمنع من جمود الدم في
الرئة وطين نيسابوري من الادوية الموافقة لنفث الدم وان انقطع الدم وبقي
منه شيء في فضاء الصدر او جلده في الصدر يحتاج الى تنقية واعانة للنفث
فيسقى العليل شيئا من المسطوريون بالماء والصفا لمن يعالجون نفث الدم
اصل المسطوريون او يعطى النخ الارمني بماء الزوفا او الحاشا ومن المركبات
من ملته دراهم ورد وطين مطبوخ مكرد رمان حامض وزراوند او بزر البنج ودم
السوس مكي درهم حمص والقرص ويمنع وليسقى ماء الرازيانج وماء البنوس[?]
كان يعالج بزيت الخمر بالتراق والمرد يطوحون بالادوية العطرة المقوية للقلب

فصل نفث المدة ان كان نفث المدة عن انفجار ورم في نفس الرئة او قرحة
او عقيب نفث دم من الرئة وهو عويص لا يكاد يبرأ ويؤول بصاحبه الى السل
وربما كان كثيرة مادة فضاء الصدر **العلامات** اما الفرق بين نفث المدة وبين
وغيرها من الرطوبات المنفوثة ان المدة يكون لها نتن خاصة اذا القيت على النار
وترسب في الماء وعلامة كثرتها ثقل الجانب[?] الصدر والتمدد ووجود الخرخرة
وان ينفث بها العليل كثيرا **العلاج** ان كان مع نفث المدة حمى وكان الخر[?]
من جنس ذات الجنب وذات الرئة المنفجرة فشأنه في ذكر علاجه وان كان نفث المدة
مع غير الحمى وكانت غليظة كثيرة فيعطى العليل **هذا الدواء** يؤخذ من رماد
عشرة دراهم خشخاش ابيض واسود وصمغ عربي وطين قرسي[?] من كل واحد خمسة دراهم
كثيرا من كل واحد دراهم حمص ويسحق ويشرب منه بكرة وعشية اربعة دراهم ويتبع في
اول النهار ماء قد طبخ فيه العناب وعرق السوس وبزر الخبازي والبرسياوشان
ويسقى شيئا من لبن الاتن ويعطى من هذا اللعوق يؤخذ من
الحلبة ودهن الكرسنة وده من الباقلي ومن اللوز المقشر الحلو ومن لب حب القطن
من كل عشرة دراهم فراسيون ورب السوس من كل خمسة دراهم يسحق الجميع ويعجن
بلباب الطبرزد ويرفع على النار ويعقد لعوقا يؤخذ منه بكرة وعشية فان كا

المدة غليظة والنفث فيه عسر يؤخذ اصل السوسن الاسمانجوني وبرسياوشان وعرق
السوس من كل خمسة دراهم حلبة وبزر كتان من كل عشرة دراهم يطبخ الجميع باربعة ارطال
من ماء الكرنب ويلقى طبرزد حتى يذهب نصف الماء ثم يذر عليه من دهن البابونج و
حب الصنوبر ولب حب القطن ولب الفستق ولب اللوز من كل واحد ويسقى منه نعما[?] او يعقد
لعوقا ويؤخذ منه غدوة وعشية ويغذى العليل بالحريرة المتخذة من السميذ بالسكر
الطبرزد ودهن اللوز واطراف الجداء المطبوخة بالارز وصفرة البيض النيمرشت فان لم ينجع
هذا التدبير ولم ينق المدة واحتيج الى ما هو اقوى اعطيت العليل مطبوخ الزوفا و الحاشا
وربما احتيج الى الكي ان ساعدت القوة لينشف الرطوبة من الصدر وهذا الكي هو
الذي يستعمل لاهل الشوصة ويكوى وسط الصدر عشر كيات واحدة عند اتصال
الترقوتين وكيتان على الثديين فيما بين الضلع الثالث والرابع وكيتان مما يلي
الخلف فيما بين الضلع الخامس والسادس وكية اخرى وسط الصدر وكية اخرى فوق
المعدة وثلاث كيات خلف الصدر واحدة فيما بين الكتفين واثنتان من جانبي الصلب
اسفل من هذا الكي والمكوى الذي يكوى به هذه المواضع لا يكون حديدا بل قطعة من الزراوند
الطويل يغلى في الزيت غليانا قويا ويرفع وهي حامية جدا ويكوى بها المواضع

فصل في اورام الحادثة في الصدر والات التنفس والكلام في ذات الجنب

ذات الجنب ورم يعرض في نواحي الصدر اما في عضلة الباطنة او في الغشاء المستبطن
للاضلاع او في الغشاء الحاجز او في عضلات الصدر الباطنة او في عضلاته الخارجة مع
مشاركة الجلد او في العضل نفسه ويسمون الخالص ما كان من هذا النوع في الحاجز وهو
شرها واردؤها واعظمها غائلة ويسمى البرسام وقد يسمى البرسام كل ورم حار يكون
في الصدر والات التنفس وقد يسمى ما يكون في غير الغشاء وجع الجنب والشوصة واما
الاسم الخاص بذات الجنب فما كان من الورم في الغشاء المستبطن للاضلاع اما من جهة
اليمين او من جهة اليسار الا ان اكثر الاطباء يسمون ذات الجنب الخالصة ما كان في
الغشاء الحاجز وهو ورم حار يكون على الاكثر من مادة صفراوية ولذلك تحتد الحمى
اللازمة فيه جدا ولان هذا الورم يحدث في جسم صلب عصبي وهو الغشاء فلو
ان مادته حارة لطيفة لما ثبتت فيه وورمته ويكون مادته دما ويقل حدوثه هذا

الورم عن البلغم والسوداء واذا احدث عنها طال امر العليل وابطا نضجه وهذا الورم
اما ان يتحلل ورمه او ينضج واما ان يتصلب وقلما يتصلب مادة هذا الورم لانه في
مواضع حارة واذا جمع هذا الورم وحل القيح وانفجر وربما كان نضجه سريعا او بطيئا
بحسب المادة والسن والوقت من السنة وبحسب التدبير وربما انفجر قبل النضج لحدة
المادة او لحرارة المزاج او لتناول المحرات في غير وقتها او لحركة عنيفة او صيحة وتوبيخ
وانفجارها قبل النضج من العلامات الردية ومع النضج علامة محمودة وما كان في العضل
الخارج انفجر الى خارج ومادة ذات الجنب ربما خرجت بالنفث لميلها الى الرئة و
ربما اندفعت الى العروق الاجوف وخرجت بالبول او الى مجاري الثفل وقد يندفع
الى المواضع الخالية كالارنبتين وخلف الاذنين وان اندفعت المادة الى الدماغ
كان ذلك ... وقد يندفع مادة ذات الجنب الى الاعضاء العصبية المتصلة بالعضو
الذي هذا الورم فيعرض منه التشنج والكزاز والجنون وهو انتقال ردي قاتل وقد
تنتقل المادة الى الرئة فتقرح منها فيحدث عنها السل وهو انتقال ردي قاتل وقد
تنتقل المادة بجملتها على القلب فيحدث الغشي والخفقان وربما كانت مادة ذات
الجنب كثيرة فتحشى الصدر وتخنق لكثرتها وعجز الطبيعة عن نفثها وتغشيتها وقد
تنتقل الى الظاهر فيحدث في الجلد خراجات وربما مالت الى اسفل من مواضعها فا
نواصير لكنها تكون ردية خبيثة يظهر نفثها في النفث وربما كانت معدية وذات
الجنب الحادثة في الجانب الايسر اردأ من الحادثة في الجانب الايمن لقربها من القلب
لكن حرارة القلب تعين على سرعة نضجها وتحللها وذات الجنب تحدث كثيرا في الشبان
والذين هم دون تمام النشو وقل في المشايخ واذا عرضت لهم هلكوا لضعف قواهم
واذا عرضت للحوامل قتلت وتكثر في البلاد الشمالية وتعرض في الخريف والشتاء
والربيع الشتوي وعند هبوب الشمال وتقل في البلدان والاهوية الجنوبية وذات
الجنب ربما اشتبهت بذات الكبد لاستعداد المعاليق وتاديها الى الحجاب فالم العلة
واذا اقترن بذات الجنب نفث الدم كان رديا كاقتران الحمى بالاستسقاء ومن كان
يحتمي حامضا قل ما يعرض له ذات الجنب لغلبة البلغم على مزاجه العلامات
علامة ذات الجنب هو الورم الحار الحادث في الغشاء المستبطن للاضلاع حمى

النفس

لازمة وسعال يابس في الابتداء وضيق نفس وتنفس و وجع ناخس وربما امتد الى
الترقوة من فوق ومن تحت الى دون الشراسيف ويكون النبض عند منشاريا ويخرج عن
النظام عند المنتهى لضعف القوة وكثرة المادة وان كانت النفث مع السعال في اول
الامر كان محمودا والفرق بين ذات الجنب وذات الكبد ان النبض مع ذات الكبد موجي
والوجع ثقيل ليس بناخس واللون مائل الى الصفرة مع رداءة والسعال ان كان يابسا
بعسر ثقل في جانب الايمن وضيق النفس متشابه في الاوقات والبول غليظ وربما
كان السعال شبيه بغسالة اللحم الطري واما المجنوب فيعالج مع نفث وضيق النفس اشد
ويتبدل الوجع ناخس والفرق بين ذات الجنب وذات الرئة والنبض في ذات الرئة
موجي والنفس اشد ضيقا واسخن ووجعه ثقيل وذات الجنب قد يعرض معها
البرسام مثل الحمى واختلاط الذهن والهذيان وتواتر النفس والخفقان والغشي
والسبب في ذلك مشاركة الصدر للاعضاء الرئيسة والفرق بين البرسام والبرسام
ان النفس في البرسام اسلم واختلاط الذهن ابين ويحمر فيه العينان ويحد
... في البرسام يتاخر اختلاط العقل بل ربما لم يحدث الا في اخر لا عند اشتداد
العلة ويكون الوجع في الصدر مع تمدد في المراق فاما علامات ذات الجنب السليمة
من المخوفة ان السليمة يبتدى فيها النفث سريعا ويكون النفث محمودا اعني مادة نضجه
ابيض املس مستويا ويكون النفس سهل بالصلابة ويكون الوجع قليلا واستواء
الحرارة في البدن وسلامة النوم والنفس واعتدال خروج البول والبراز والعرق
وضد ذلك يدل على صعوبة ورداءة العلة وبطو النفث ورداءة المنفوث وشدة نتنه
وعسره وشدة صفرته او سوادة علامة ردية والاخضر يدل على جمود المادة او
احراقها والنفث المالح على مادة اكالة وضعف البول وعدم الرسوب وفتور
خروج البول والبراز والعرق وكل ذلك علامة ردية فان ابتداء النفث في الرابع كان
البحران في السابع او الحادي عشر واقصاه الى الرابع وان نفث في الثامن تطاول المرض
وربما تاخر البحران الى الثلثين وما بعده والى الاربعين والستين فان كان النفث احمر
كان الورم دمويا او كان اصفر او احمر ناصعا او يميل الى الصفرة دل على ان الورم صفراوي
وان كان النفث ابيض زبديا دل على ان الورم بلغميا واسود وكدر دل على ان الورم سوداوي

وهذان النوعان فيما احدثهما في الغشاء المستبطن للاضلاع الصلابة وربما كان في
عضل الصدر الباطنة وعلامة ما كان من ذلك عن حدة الدم حمرة اللون و(امتلاء)
النبض وشدة ضيق النفس وان يكون العليل لهذا يستكثر من شرب الشراب وعلامة
ما كان عن الصفراء صفرة اللون وان يكون الوجع والنخس في الجنب والسعال اشد
والنبض اصغر واصلب والحمى احد وعلامة ما كان عن الدم المحترق الاسود شدة
النخس وشدة يبس اللسان والنبض اصغر واصلب والحمى احد وعلامة ما كان عن
الدم المحترق الاسود شدة النخس وشدة يبس اللسان وخشونته وقوة الحمى واختلاف
النفس وهو ردي قاتل على الاكثر وعلامة ما كان من ذلك عن دم بلغمي يغلب عليه البلغم
لونه والحمى والنبض وقلة الوجع والنخس ويكون النفث السهل غير حمرة فينبغي **العلاج**
ان يحقن العليل في ابتداء العلة ثم يفصد له الصافن في الرجل التي تلي العلة ثم يروح ويعود
ويفصد له الباسليق من الجانب المحاذي ويخرج له من الدم حسب احتمال القوة
مترفقا حتى يتغير لون الدم ان كان مائلا الى الحمرة القانية والى السواد وان اردت ان تخرج
حسب القوة والاحتمال وان كان الالم ممتدا الى الترقوة فينبغي ان يفصد
يلين طبعه بما الاجاص والعناب والبنفسج والخيارشنبر والترنجبين ولا
ينبغي ان تسهل الطبيعة قبل الفصد وفي الابتداء فان لم تساعد القوة على
الفصد والاسهال فلا بد من الحقن خاصة ان كان الالم مائلا الى الشراسيف
ثم يعطيه ماء الشعير الذي قد طبخ فيه العناب والسبستان ويكل اصل السوس
مع شراب البنفسج ودهن اللوز ولا يعطيه ماء الشعير الا بعد ما تستفرغه اما بالفصد
او الدواء المسهل واعطه لعاب حب السفرجل مع الجلاب او شراب البنفسج مع قليل
دهن اللوز وان لم يكن الوجع سديدا فامرخ الصدر بدهن بنفسج وشمع فان لم يسكن
الوجع وكانت المادة دموية رقيقة فليضمد الصدر بالجاورس والنخالة وان كانت
غليظة لزجة فليكمد الصدر بالكرسنة المطبوخة بالخل او يكمد بالملح فان كانت المادة
العلة متوسطة بين الغلظ والرقة فدقيق الشعير والنخالة مطبوخة بالخل وكذا لا — بالماء
ينبغي ان يكثر التبريد والتطفئة لئلا يفج المادة بل يعطي العليل ما يعين على النفث والانضاج
والتحليل مثل ما قد طبخ فيه العناب والسبستان وعرق السوس وبزر الخبازي و

وبرسياوشان والشعير المرضوض والتين والبنفسج والصندل فان احتاج الى ما هو اقوى
فليضمد بهذا **الصفة** مع دهن الباقلا والحلبة والبزركتان وان كان هناك لهيب
فماء البطيخ الهندي بشراب البنفسج ويتبرك بشربه في سقي صاحب ذات الجنب الركن
الوجع شديدا وما كان مائلا الى الشراسيف بالخربق الاسود وبالبقلة البرية وهي
من اليتوعات ولا شك ان ذلك في البلغمية واعلم ان شرب الماء البارد ردي للحمى اورام
لاحشاء ما ينضج من المادة فينبغي ان يقلل ما امكن ويمزج عند الحاجة بالسكنجبين السكري
فانه يقطع ويبدد ويلطف وان كان خائرا كان اجود فان دعت الحاجة الى التطفية
لفرط التلهب فماء الخيار والقرع والبطيخ الهندي ثاقبها من الحلاء من الرطب لكن
الاداراك الكثير ربما اضعف العليل فليعط الغذاء المحتمل ولا يسقيه ماء يجمع الى الشراب
القبض والتكثيف كما السفرجل او ما الحصرم وان اعطي جرعا من الماء المعتدل الحرارة
انتفع به العليل خاصة اذا لم يكن المادة صفراوية ولا باس بالتزيد وربما اعطي الجلاب كذلك
ليعين على النفث ويحلو به فان عسر النفس ولم يكن هناك حرارة فليعط العليل
طبيخ الزوفا ولعوقه واعلم ان النوم على الجانب العليل يكثر النفث واذا جاوز العليل
السابع فلا شي من استدامة لين الطبيعة ومن المروخات المحللة كدهن الشمع من دهن
البنفسج والحقنة الملينة في هذه العلة نافعة جدا خاصة بعد النضج والاولون
الحذاق كانوا يعالجون هذه العلة باللعوقات لتقوية التحليل مثل ما كانوا يسقون الحشرة
بالعسل والسمن وعلاك البطم وربما سقوا المعاجين الكبار كالاثاناسيا وغيره وذلك
لوثوقهم بمعرفتهم وحذقهم وطاعة الناس لهم فيما يامرون به وهو طريق مؤدي
الى الصلاح باقرب ما يكون لكنا لا نجاسر نحن لعرضنا من الحساد والجهال من الاطباء المتعنتين
والاكل ما حلل المادة واتلفها وبقاها كان سبب الشفاء واذا انحط المرض وتناقصت
الحرارة فالحمام نافع خاصة لمن كان يعتاده كثيرا وليجتنب الناقه عن ذات الجنب
الجماع واكل المملوحات والحريفات والدخان والمشي في الصباح ويتغذى بالسمك
الصغار الرضراضي واما علاج ذات الجنب البلغمية فيما فيه حرارة وقلة الحمى فهكذا
الصدر ويضمد بالكمادات والضمادات المنضجة كدقيق الحلبة والبابونج واكليل الملك
والبنفسج والمرزنجوش وغيرها المنضجة ويعطي لعوق الزوفا ويتغذى بالاحساء المتخذة

المتقدم

من النخالة او السميد وما العسل والاصفر اسفر النمرست والاحشا المتخذة من
دقيق الشعير والحمص والباقلي مع العسل والتين وان ابطا النضج فينفع سقي الخردل
مع العسل والحلتيت في اللبن وربما اعطيت المر ونطوس فاذا انفجر الورم فطبيخ
الزوفا والحاشا فان كانت المادة كثيرة لا يطمع في استفراغها بالنفث ولا بد من
كي الصدر وان احتملت القوة حتى ينصف المادة والا فالبط من الموضع الذي حاذى
مكان المادة ويخرج قليلا قليلا لئلا تخور القوة وان اشتبه عليك موضع المادة فيطلى
الصدر بطين احمر واي موضع نشف اولا فهو محاذي مكان المادة ولا بد في هذه العلة
من اعطا العليل اللحم وماءه لحفظ القوة وهذا العلاج قلما يمكن الانسان ان يلم ولا
يوثق به الى هذا الحد من القوى فاما من عرض له في ذات الجنب ضربة من خارج
او عرض له فسدد دم او حمرة فيجب ان يحتجم في ذلك المكان ويضمد الموضع بضماد متخذ
من التين والخردل ليقرح الموضع وينجذب المادة اليه ويستفرغ منه

فصل

في البرسام البرسام ورم حار يعرض في الحجاب الحاجز ويتبعه حمى وسعال ووجع
ناخس وربما اختلط معه العقل وعلاجه كعلاج ذات الجنب الا ان هذا المرض
احد واصعب فلا ينبغي ان تقرب المريض الادوية التي فيها حرارة شيء بل يفصد اولا
في الباسليق ويعطى ماء الشعير وشراب البنفسج والنيلوفر ولعاب حب السفرجل بالنبات
ويسقى الراس بالصندل وماء الورد واشياف ماميثا ويكثر من شم النيلوفر والعرس
في ماء الورد والكافور ويطلى الراس بالعصارات الباردة ويحقن بالحقن الاسفل
ويضمد الصدر بالضمادات المبردة التي ليس فيها كثير حرارة كالضماد المتخذ من دهن
الشعير والخطمي وورق البنفسج والنيلوفر والصندل ويحفظ القوة بماء الشعير
بما يقتضيه الحال فان انحط ماء الشعير بعد ذلك الاحساء والعناب وشراب
البنفسج ان كان هناك سعال وان لم يكن سعال فماء التمر الهندي وشراب
البنفسج فاذا انفجر الورم دبر العليل كتدبير صاحب ذات الجنب

فصل

في الدماميل والخراجات في الصدر علاج الخراجات والدماميل في الصدر كمداواة
ذات الجنب والبرسام الا انها وما عرضت وان لم يكن حمى معها فيجب ان يبدأ بالفصد
والاستكثار من اخراج الدم بحسب احتمال القوة وعظم الورم فان كان هناك

حمى فيضمد الصدر بعد الفصد ويستفرغ المادة بالاضمدة المنضجة مثل الضماد المتخذ من
دقيق الحلبة وبزر كتان والبابونج والبنفسج مع شيء من علك الانباط ودهن السوسن
والنرجس وبيض والعلك بدهن ويحل به الادوية وبزر مرو وبزر كتان من كل واحد دراهم
خمس وبصل النرجس واصل الخطمي وبزر الخبازي ودهن الكرسنة من كل واحد خمسة دراهم
يدق الجميع نعما ويحل بماء قد طبخ فيه التين ويعمل ضمادا وان كانت المادة شديدة
الغلظ واحتجت الى ما اقوى فتضيف اليه بزر الانجرة خمسة دراهم ويسقى العليل من طبيخ
الزوفا والعرقسوس محلولا بالسكر ويغذى بالحريرة المتخذة من السميد ودهن اللوز الحلو
المقشر او دهن اللوز فاذا انفجر الورم دبر العليل بتدبير ما قلنا في المدة

فصل

في ذات الرية والسل ذات الرية ورم حار يعرض في الرية اما ان يبتدئ ويستقل عن
ذات الجنب الى الحواس او عن نزلة تنحدر من الراس وهو على الاكثر او عن خلط لكنها
اكثر ما يكون عن البلغم لان الخلط الرقيق لا يحتبس في الرية لخفة جوهرها وذات الرية في
الاكثر يؤل الى السابع وان نضج الورم وانفتح فانه يؤول بصاحبه الى السل وذات الرية
قد يتحلل وقد ينتقل الى ذات الجنب والى البرسام وقد يكون عن مادة دموية وقد يصلب
الورم ويحلل لطيفه ويبقى كثيفه وقد يعرض الورم للقلب وعلاماته سدة وضيق النفس و
تزايد مع الايام ويكون معه ثقل وقلة نفث وهي على ما يفهم منها مشروب

العلامات

حمى حادة وسعال وضيق نفس وثقل والوجع في الصدر وبين الكتفين وحمرة في الوجنتين
حتى كان خد صاحب هذه العلة قد صبغ ويحس كان النار تخرج منه ونفس شديد الحرارة
ونبض عظيم موجي مختلف وقد ذكر بقراط انه اذا ظهر في صاحب ذات الرية خراجات على
مقدم الصدر عند الثدي ونضج خلص وكذلك اذا ظهرت خراجات على الساق كانت علامة محمودة
قال اذا ظهر في صاحب ذات الرية اورام خلف الاذنين ربما خلص وعلامات نضج ذات
الرية قريب من علامات ذات الجنب واذا ظهر النضج فان كانت القوة ضعيفة فمات العليل
وان كانت قوية طال المرض وال بصاحبه الى السل

علاج قريب من علاج ذات الجنب

فصل

في السل اذا كان للانسان قرحة في الرية وجاوز في نفث المدة اربعين
يوما صار مسلولا وقد يحدث السل بسبب قروح الصدر ايضا لكن قروح الصدر قد يلتحم
وكذلك قروح الحجاب الا ان يخرق فانه لا يلتحم والسبب في عسر التحام قروح الصدر و

الحجام ورفع الرئتان الصدر فرجة ضعا و يحوى يكثر وهو عضو ساكن و تنشف القرحة سريعا
لان صديدها لا يبقى و يسيل عنها الى فضاء الصدر والرئة عضو سخيف الجوهر دائم الحركة
شديد الرطوبة والاسلال واحر لعروقه المشاكلة غلاظ صلاب فلذلك عسر التحام قروحهم ومسلك
الدوا اليه بعيد وجالينوس يرى ان اندمال القرحة في الرئة ما دام جراحة ولم يكن عن خلط اكال
ولا ورم فانه يبرئ وهذا صحيح قد جربناه خاصة في نفث الدم واسهل انواع هذه العلة
ما كان للقرحة فيه خشكريشة يابسة يعسر بها عيد وربما امتد الزمان بصاحب هذه العلة
سنين خاصة في البلاد الباردة وقد راينا ذلك كثيرا خاصة في النسا **العلامات**
سعال ونفث ونفث وحمى دقيقة لازمة لمجاورة القرحة القلب وتسخينها للقلب اياه
وسوى في الليل بعد تنادل الغذا وربما اقترن معها حميات اخر نوبية فيغلط فيها و
يكثر العرق لضعف القوة الماسكة وسيلان المواد الرطبة لفرط الحرارة المذوبة والحرام
من السحنة وهزال البدن وسيلان حمرة الوجنتين لكثرة ترقي الابخرة الى الوجه فان رعا في
النفث خشكريشة او من اجزاء حلق القصبة فالقرحة شديدة السعي والمادة اكالة بوزيدية
وربما امتد ان يعد فوا برافاما الحاكمة الجرو اذا طالت العلة امتد الجبين ونتوء الحاجبان
وانحدبت الاظافر سيما الى فوق وتعقفت الاظفار وانتثر الشعر لفساد الغذاء وعدم
المقصود واذا انتهى الحال بهم الى تهيج الاطراف فقد ضعفت الحرارة جدا وعلى الاكثر
يعرض لهم الغثيان ثم الموت وقد يحتبس النفث في اصحاب السل ويكثر النفخ في الصدر
فيبدد النفس وربما خنق وقد يتاكل العروق فيعرض نفث دم يودي الى سقوط القوة
ثم الموت واذا انقطع نفث المسلول فقد قرب موته قبل ان يجاوز اربعة ايام **العلاج**
اما القرحة السلية فلا يرجى معها الاندمال والالتحام والتعلل فيها بالادوية انما هو
بمادي بقاء الشخص بقاء نكدا وبالجملة فالواجب ان يبدي بسقي شي من المنقيات
للمرة من القرحة حتى يقبل الادوية المنشفة والجامعة لاجزا القرحة والمانعة لها عن
السعي والتاكل من ذلك ان يعطى العليل لبن الاتن بالطريد اذا لم يكن الحمى شديدة شعب
اخذه فان اشتدت فما الشعير بالجلاب وما النخالة بالعسل وما قد طبخ فيه العناب وعروق
السوس والبرسياوشان وبزر الخبازي حتى يقل النفث ثم يعطى العليل بالطين والصمغ
العربي والنشا والطباشير والكافور القيصوري وسفوفات واقراص الكافور على الاصل

ويطعم السرطانات فان كان سبب هذه العلة كثرة النوازل وكانت تعد في الانصباب
من الراس فيعطى العليل الدياقوذا او شراب الخشخاش الاسود ويمنع من النوم الاستلقا وان كان
القرحة في قصبة الرئة فليتناول العليل ما يشا ولم مغرفة طبلا وهو مستلقى على قفاه وقد
ارخي حتى يصل حلقه من الادوية الغسالة والجلاء ثم المجففة المنشفة وان نفث المسلول
الدم فيعطى الطين الارمني والنشا والشادنج المغسول والكندر والورد وحب الاس و
السعد ورب السوس يتخذ من هذه اقراصا بماء البقلة او ما الورد واما تدبير المسلول
من لبن الاتن فقد قيل انه ينبغي ان يختار من الاتن ما كانت فتية صحيحة عهدها
بالولادة اربعة اشهر او خمسة ثم يغسل الاناء الذي يحلب فيه ويوضع في اناء فيه ما حار
ضربا على نصف اسكرجة ويسقى العليل فان استمسكت طبيعته اعطى في اليوم الثاني
اسكرجة مع شي من السكر الطبرزد فان لان طبع العليل والا فاسقه في اليوم الثالث
سكرجتين مع دانقين ملح ونصف درهم نشا خاصة ان كان السعال اشتد ولا
يزال يزيد اللبن كل يوم نصف سكرجة الى السادس حتى يلين الطبع في اليوم مرتين
او ثلث ويقتصر به على ثلث سكرجات مع شي من السكر ويسير من الملح او دهن اللوز
والنشا فان زاد الطبع على ثلث مرات فلا يخلط مع اللبن شيئا ويسعى ان يرد
الطبيعة على مرتين وسل الله وانا لا افعل الا المرتين واعلم ان شرب لبن الانسان
من الثدي نافع والمخيض قد يعطاه العليل عند شدة الحمى ولين الطبيعة على هذا القانون
يعطى من الدوغ الذي قد نزع زبده ثم ينزل البلبلة في موضع معتدل ثم يخض من الغد
حتى يجود امتزاجه ثم يوخذ منه بلمون درهما ويترك فيه من الخبز السميد المنقع
في الغدو قدر عشرة دراهم ويعطى العليل ثم ينقص في كل يوم من الخبز درهم ويزاد من
الدوغ عشرة دراهم الى ان يبقى المخيض وحده فاذا استوفى سقيه اعاد سقيه بالخبز
ويزاد في كل يوم وينقص من الدوغ حتى يقطع اللبن فان كان بالمريض اسهال فلا باس
ان يطفى الحديد المحمى في الدوغ فيكون اعون على تقوية الاحشا وحبس الطبع و
اعلم ان القدما كانوا يعالجون اصحاب هذه العلة بادوية فيها الحرارة والجلاء والعفوصة
الضعيف كالكموني والامانا سيا ويعطونه مثل الترياق ولعوقاته لعوق الاسقيل و
بزر الكتان ولعوق الكرنب ولعوق الاسقيل بالكرنب ويطعمونه الكراث الشامي المسلوق

والمعقونة القند بالعسل حتى انهم كانوا يعطون ملاعق من القطران ويبخرونه بالادوية المشددة
الخفيف كورق الزيتون واحسا البقل الحلبية والزنجبيل والفلفل وقد كانوا يصطلحون بسببها
ان يحتمي بها بياض البيض وقد ذكر الرازي انه قد سقي مقدارا كثيرا من الحلب الحسن السكري
الطري في هذه العلة جماعة فانتفعوا به وقد ذكروا انه اعطي منه السلع الكثير فانه كان اذا
تاذى العليل بتخفيف الورد فاعطاه شراب الزروفا واذا تاذى بحرارته اعطاه اقراص
الكافور واما نحن وما شاهدناه من استاذنا طرنجا وزما الشعير واقراص الكافور و
المعلى بالريباس ولسان لاهانه النبت والدابوقا ولعوق الرمان الاملسي والا العنبة المسكر
السعال والورد والطين والطباشير والنشا والصمغ وحب الاس والشادنج والكافور
والمنشف والاحار وبعض السرطان ورمادها واقراص الكافور القيصوري قد
تخلص به من ابتداء هذه العلة خلق كثير ويستعملوا منه مقدارا صالحا ولبن الاتن و
لبن النشا والارزات والسفوفات القابضة لحفظ الطبع ونغذيهم باطراف الجداء
والسمك الرضراضي والسرطانات نعم الدواء والغذا لهم مطبوخه مشويه ومحرقة في
السفوفات والارائح الطيبة الباردة الرطبة وامتصاص الرمان الاملسي واذا انفقوا
دما فاقراص الكهربا فان انطلقوا كثيرا فسفوف حب الاس وشرابه وربه **فصل**

في امراض القلب القلب يعرض له انواع سوء المزاج كلها ساذجة ومع مواد انصبت
على البدن يشاركها القلب او بسبب عضو اخر مجاورا او بعيدا كالكبد والدماغ ويعرض له
الورم وانحلال الفرد ومرض الوضع فانه قد يكثر الرطوبة عليه فتزاحمه في غلافه وبرحرحه عن
مكانه وهذه كلها لا يحتمل القلب منها الا سوء مزاج غير المستحكم وهو عسر العلاج واما
المستحكم من سوء المزاج فلا يقبل العلاج وما عدا سوء المزاج فلا يحتمله القلب اما الورم فسريعا
ما يقتل خاصة ان كان في نفسه وكذلك انحلال الفرد ان يعتدى الى البطون فيقتل في الحال
ان لم يسعل لا يحتمله الحيوان اكثر من يوم واحد ويعرض عن وضعه بسبب الرطوبة وغيرها فال
وقد يعرض له السدد في عروقه ويعرض له الخفقان والغشي وقد يعرض له ورم صلب في
غلافه ويهمل العليل كما حكاه جالينوس من حال القرد الذي كان يجف ويضعف فلما مات
وجد في غلاف قلبه ورم صلب واعلم ان الامراض الحادثة في الاعضاء الاخرى انما تستعان على
ازالتها بمساعدة القلب وامداده بالقوى والحرارة الغريزية فان كان هو العليل فمن

الذي يمده ويسعفه فانه هو الاصل كما علمت والينبوع لجميع حرارات البدن واعلم ان سوء المزاج
الحار اذا لم يستحكم وكان بسبب مشاركة البدن او عضو قريب او مشاركة للقلب امكن
وقلت غلبته فلا يعسر بها ولم يهمل العلاج والخفقان يعرض للقلب لاجل كل سبب موذي للقلب
معز لمزاجه اما في نفسه او يتاذى بعضو المدمن مجاورة عضو مريض او اعضا او يوجه
خلط او بخار او ريح فيتحرك القلب لدفعها حركة اختلاجيه بسبب ضعفه فان زاد السبب
احدث غشيا وان زاد على ذلك قتل **العلامات** علامة سوء المزاج الحار في القلب غير
المستحكم عظم النبض وسرعته وتواتره وشدة حرارة الصدر وحمى لازمة وشدة العطش
الذي يسكنه استنشاق الهوا البارد ولا استراحة الى البرد والغم والكرب والالتهاب في
الذوبان فان ادى الى الخفقان والغشي فقد استحكم وعلامة سوء المزاج البارد غير
المستحكم صغر النبض والنفس وبطوه وتفاوته الا ان تسقط القوة فيتواتر والكسل
وذهاب النضارة عن الوجه والاستراحة الى ما يسخن مما يلبس او يشم وذوبان البدن الباد
اذ ربما كان الهرم من الشيوخ وعلامة سوء المزاج اليابس صلابة النبض وصغره وتواتر
ونحافة البدن وقشفه ونحله وذوبان البدن وربما كان مع حمى دقية واما الامزجة الرطبة
فلا يكون فيها للقلب اعراض وان غلبت وقت على البدن حتى يتاذى ويغلب على القلب
فلت ولم يمهل للعلاج واما الاورام التي تعرض للقلب فلا ينبغي ان يتوقع من حال المريض
دلايل للعلاج فانه لا يقبل واجتهى من ذلك بتدبير لهم في البدن لهيب عظيم وضيق
نفس وتواتر غشي وكان المريض عادم البرد مما يستنشقه من النسيم واما علامة
انحلال القلب فتقع غلبته من الاسباب البادية وقد قيل انه اذا عرضت في القلب سورا
وقرحة سال من منخر العليل الايسر دم اسود ومات صاحبه وعلامة وجوده وجع شديد
في الشدة عند محاذات القلب **العلاج** اما علاج سوء المزاج الحار ان كان بغير مادة
دموية فالفصد مع تغيير وحذر واخراج الدم حتى لا يحتمال فان كان لا من الحمل ما
الشرب فاعطى العليل مخيض البقر مبردا بالثلج وحماض الاترج وشراب التفاح الشامي و
ضمد الصدر بالصندل والكافور والماورد واجلس العليل في المواضع الباردة وارجها
الثلج كان اللغ ولس بخرق الكتان في ما البقله وما الورد المطيب بالصندل والكافور
ويوضع على الصدر ويبدل متى فترت وان كان مع وجود مادة صفراوية استفرغت

علاجه وتدبيره وكذلك البارد اعضاء لم
يستحكم واليابس واما سوء المزاج الرطب
خاصة اذا كان بغير مادة وغلبت على القلب
ومادت للقلب هم

استفرغت العليل بما يخرج الصفراء وسقيته حماض الاترج مبرد او ماء التمر الهندي وشراب
السكنجبين بالطبرزد مبردا بالثلج ومما يصلح للاستفراغ مادة هؤلاء الصفراء وبما الرمان المز
والحلو فيهما مع الاهليلج الاصفر والتمر الهندي وشراب السكنجبين ويزاد في الاطلية الباردة
المبردة بالثلج ويطعم العليل البقول الباردة كالخس والهندبا وبقلة الحمقاء والقرع و
الفراريج المطبوخة بماء الحصرم والزرشك وحب الخشخاش بهما القرع والرجلة واعلم
ان مجاورة المواضع الباردة وخاصة المسلوجة التي يخفيها اوراق الاشجار الباردة كالخلاف
التي يقدر شيء عليها ماء الورد والخل والطين والصندل والكافور والنيلوفر ونسيم
مجموع ذلك فانه سريعا ما ينفذ الى القلب ويبدل مزاجه واذا اعتنت الادوية
وورد على القلب من الاخبار المفرحة والمنشطة كان اعون وانجح وينبغي ان تقصد في
علاج تبديل مزاج القلب مع قطع السبب بازالته ومنعا ومنه الكيفية الغالبة بما يضاده
من الادوية المذكورة وتقويته وانعاشه وخلط ما ينبغي خلطه من الادوية الباردة بادوية
مبددة منفذة مقوية كما عرفت مثل ما يخلط بقرص الكافور والزعفران فان الدواء البارد
الحار اذا خلط ما الكثير من البارد لا يبقى على طباعه ويدرق وينفذ والقوة المبرية
كما عرفت من المحتاج اليه ليجذبه ليدفع المؤذي وتصرفه ما لاختلاج اليه تعدله
اليها الا تصرفها واما سوء المزاج البارد الغير المستحكم في القلب فان كان مع مادة بلغمية
سوداوية استفرغت ويقوى القلب بالادوية الحارة العطرة ويعطى العليل المثروديطوس
ودواء المسك ويضمد الصدر بالطيب الحار مثل القسط والسعد والدارصيني والقرنفل
والاس ويحمل ضمادا ما السذاب وماء السلخ والسفرجل ويدهن بدهن الناردين والقسط
ويطعم العليل الفراخ والعصافير مزوّرة بما الدارصيني والخولنجان ويسقى الشراب الريحاني
الصرف ويبخر بالعود والمسك والعنبر ويشم النرجس والخيري والياسمين والسوسن و
واما سوء المزاج اليابس في القلب غير المستحكم ان كان ما معا لغلبة خلط سوداوي كالمستفرغ
بما ذكر في بابه ولا شيء انفع من شرب الجبن مع ادوية المختصة باخراج السوداء كما ذكر
في باب الماليخوليا والافال علي بترطيب المزاج وان لم يكن هناك غلبة خلط فيسقى العليل
ماء الشعير بالخشخاش ودهن اللوز ان كان محموما فلقد والا اللبن الحليب خاصة لبن الاتن
والنشا والدجاج في الارز وبترطيب الصدر والبدن بدهن اللوز ودهن حب القرع والشيرج

ويحسى حسا المتخذ من ماء الشعير والحسيل مع دهن اللوز وان لم يكن هناك حمى فيطعم العليل
الدجاج السمين مع حسو اباب لب السميد مع مثله دهن اللوز ويطعم الحلو بين الارز
وتشرب العليل الغير من الشراب من دهن اللوز وليستعمل الادهان المرطبة والبنفسج
والنيلوفر ويلزم السكون والدعة واما سوء المزاج الرطب الغير المستحكم متى غلب على القلب
فقل وان ناله من ذلك الغدد الذي احدث السكتة والفالج والذي يرى ابن العشي بل الموت و
بالجملة اذا استقر غلبة المزاج الرطب على القلب كان البدن قد استولت عليه الرطوبة
استفرغت البلغم بالادوية الخاصة كالايارجات الكبار واقبلت على تناول الادوية اليابسة
والتدبير المجفف وسيأتي عند ما ذكرنا علاج ضعف القلب وخفقانه ادوية نافعة في
رطوبة المزاج **فصل في ضعف القلب وخفقانه** القلب يعرض له الخفقان والضعف و
لكل سبب مؤد واصل الى القلب اما من سوء مزاج مفرط وقد ذكرنا علاجه واما مع مادة
دموية او صفراوية او سوداوية او رطوبية او بخار ريحي فيكون اخف واما ان يضعف بسبب
مرض لعضو تألم المشاركة ما يحمل القوة كما يعرض في وجع القولنج او احتماع خلط مؤذ في فم
المعدة او لورم فيها او في الكبد او غيرهما من الاعضاء التي يتصل فيما بينها وبين القلب
كثيرا كالكلى وقد يعرض خفقان بسبب تواتر نوائب الحمى والبحارين اذا ما حدث القوة جهادا
مودما الى ضعف واضطراب وقد يحدث بسبب سدة تقع في الرئة في الجهة التي تلي القلب
كما يعرض في ضيق النفس والربو وقد يتأذى بسبب ارايح شدة النتن يفزع القلب فيضعفه
وقد يكون بسبب شدة حس القلب فيتأذى بادنى سبب وقد يعرض لفم المعدة اختلاج
ووجع شديد يضطرب فيه ويسمى وجع الفؤاد ويشبه كثيرا الخفقان القلبي ويشارك
القلب فانتقدت حركاتها والخفقان ويعرض ذلك كثيرا لاصحاب الربو ونفس الانتصاب
وقد يعرض الخفقان بسبب عظم الطحال واجتماع السوداء فيه واما ضعف القلب فهو ما يتم للكل
سبب مؤد مؤثرا في القلب يفرط الحرارة وتحلل كما يقع في الاستفراغات الحاطة خاصة الدموية
من النزوف او لوقوع جراحة بنزف دما كثيرا او بط خراج او انفجاره لنفسه وفرط خروج
دفعة وبالجملة ان كل سبب يؤثر في القلب اثرا استفرغ دمه او تحلل حرارته او ينتهي الى الباطن
او يطفئها او يخلطها فضعف القلب موجب الخفقان واذا قوي السبب احدث الغشي و
اذا ازداد قتل **العلامات** اما علامات انواع سوء المزاج المفرد فيعلم من الفصل المتقدم

واما الغلبة احد الاخلاط فقد عرفتها والرطوبة اذا انصبت الى غلاف القلب وتاذى القلب بها احس صاحب الخفقان كان قلبه يرجرج في شيء رطب ويحس باضطرابه وانصباب ما في الرطوبة وصاحب السوداء يحس بالتوحش والغم والهم وصلابة النبض والصغر والعسر والنحل وصفرة اللون واللسان وحرارة غالبة جدا وصاحب الدم الحمرة المفرطة في الوجه وحاله يشبه الاختناق واما الذي يكون بسبب بخار مخاريه فخفته وسرعة زواله وان يكون النبض فيه قليل الاختلاف وعلامة الذي يتبع الماء في عضو ذلك وجود الالم والذي بسبب مشاركة فم المعدة اما الوجع فيها او اختلاج او ضعف الشهوة يحدث كما يعرض في بوليموس او غشيان او تقلب النفس والذي بمشاركة الكلى فالوجع في القطن وبعد البول والذي يتبع الحميات اشتداده وقت النوائب والذي يتبع ضيق النفس والربو ما اشتداده مع اشتداده واشتغاله مع شغله والذي بسبب السموم فعند لدغ الحيوان او وجود حاله السمي السم كما تعرفه في بابه وما كان تابعا لوجود الديدان والحيات فظهورها في البراز وخلو البدن عن الاسباب الاخر واما الذي بسبب حس القلب فقصد تاديه وجود الخفقان لادنى سبب خاصة عن الانفعالات النفسانية وبدل عليه وجود قوة في القلب مع الخفقان واعلم ان ضعف القلب وخفقانه يندران بالموت فجاة العلاج ينبغي ان يقصد السبب الموجب لضعف القلب وخفقانه بازالته وقد عرفت الاسباب الموجبة اما التي تخصه من تبديل مزاجه واستفراغ المواد الغالبة فينبغي ان يخلط في جميع ما يستفرغ به الخلط الغالبة ادوية قلبية مقوية للقلب مائلة بكيفيتها الى معاندة الكيفية الغالبة واما الدموي فيكفي الخطب فيه بتقديم الفصد مع مراعاة حفظ القوة ولقد حكى جالينوس عن رجل كان يعرض له الخفقان بسبب غلبة الدم على قلبه في وقت من السنة فامر بفصده فانتفع به فصار كل سنة في الزمان الذي كان له الخفقان بسبب غلبة الدم على قلبه يتقدم الفصد فلا يعرض له الخفقان فبرأ واما الذي بسبب الرطوبة البلغمية المنصبة الى غلاف القلب فينتفع صاحبه بالاستفراغ بايارج لوغاذيا وبعطي دواء المسك وجوارش العنبر خاصة اذا ظهر على القلب غلبة المزاج البارد والذي بسبب غلبة السوداء فان كانت السوداء اغلب على مزاج الدماغ وتادى الاذى الى القلب فيعالج بعلاج اصحاب الماليخوليا وان كانت السوداء اغلب على مزاج الكبد غذى

العليل بالاغذية المرطبة وينقص الدم بالفصد واستفراغ الخلط بشيء من الافتيمون والاسطوخودوس ولسان الثور مع بادرنجبويه في المطبوخات وايارج روفس ولوغاذيا نافع في هذا النوع وان كان لعظم الطحال فيقصد الطحال بالعلاج وان كان الخلط سوداويا وكان في المعدة يقدم القيء بالسكنجبين والماء الحار ويعطى العليل بالاهليلج الاصفر ثم الزبيب مع نقيعهما ويقوى فم المعدة بالربوب الحامضة القابضة كرب الاترج والحصرم ويعطى السويق المغسول مع رب التفاح المز والسفرجل ويطعم التفاح والسفرجل وان كان الغالب على المعدة البلغم اعطى العليل الاهليلج الاصفر بالسكنجبين وعصارة الفجل واعطى شحم الصبر وايارج مقوى بشحم الحنظل كايارج المسهلة مثل لسان الثور وشيء من القرنفل وما يقوي القلب من هذا الجنس وعلى هذا القياس يقصد الى علاج واحد واحد من الاحوال الموجبة التي يتبعها الخفقان من شرب السم ولسع الحيوان والديدان وحيات البطن ما ذكر في بابه والذي بسبب شدة حس القلب فيمنع هذا جميع الادوية القلبية التي يذكر منها شيئا من هذا الفصل وبالجملة فالخفقان الذي يقترن به ما يدل على ان مزاج حار ينبغي ان يميل مزاج صاحبه الى البرد ويعطى المحرورين العصارات الباردة مثل ماء البقلة ولسان الحمل وشراب التفاح المز وماء الورد وشراب الصندل مع الطباشير ويشم صاحبه الكافور والصندل والورد والبنفسج ويضمد الصدر بالطيب البارد ويستنشق دهن حب القرع واللوز والبنفسج والخلاف ويتبع الجرب في ماء ورد العطر والتفاح المز والسفرجل وياكل ويطعم الدجاج السمين المشوي بخبز جودابات حشيشها يشبه فيهما ماء الورد والكافور وحشو الدجاج والتفاح والسفرجل ويتجر ويسوى ويميل الاغذية الى الحوامض المتخذة من الفراريج السات بماء الليمون وماء حماض الاترج وماء الحصرم ومعها البقول الباردة الرطبة يطبخ فيها القرع وعيدان البقلة والرجلة ويطعم الفراريج مصوصا وقريصا وما يرش عليها الخل وماء الورد ويقال ان الفحم له خاصية في هذا الباب مطبوخا ومشويا ويعطى العسل ليسيرا من الشراب الريحاني ممزوجا بماء الورد ولسان الثور او عرقه ويعطى شيئا من المفرح الذي على هذه الصفة يوخذ من لب بزر البقلة وورد منقى خمسة دراهم طباشير وطين مختوم وبهمنان ورسد وصندل خشب ولؤلؤ غير مثقوب من كل واحد درهم لسان الثور وقرنفل وكزبرة يابسة من كل درهم كافور قيصوري نصف درهم مسك قيراط يعجن ويحرف بشراب التفاح السرهنه نصف

صفراوبال

سبب

نصف مثقال الى درهم بماء لسان الثور وشراب التفاح ويزاد شرب المزاج ويبدله الى البرد
زيادة الحرارة ودونها واما الذي يتبين فيه ميل المزاج الى البرد فيميل مزاج صاحبه الى ما يسخن
فيسقى شراب العود ويعطى شيئا من جوارش العنبر ودواء المسك والمرو دمشوس و
بالفراريج والدراريج والقنابر والعصافير ويسقى من الشراب الريحاني الصرف ممزوجا
بماء لسان الثور ويسقى شراب الباذرنجبويه ويطلى الصدر بالعنبر والمسك ويحرز البدن
الخالي من الكافور ويعطى شيئا من هذا الدواء ويوخذ من السنبل والعود والقرنفل
وجوزبوا وقاقلة وهيل وقشور الاترج وورق باذرنجبويه ولسان الثور وكبابة
مصطكي وزعفران مكي ثلثة دراهم بزر الفرنجمشك وبزر الثمام وبزر المرزنجوش
وابريسم خام مقرض او محرق وبسد ولولو وكهربا وبهمن ودرونج مكيد ودرهمان
خشب صندل درهم عنبر درهم مسك نصف درهم يجمع ويسحق ويعجن بشراب التفاح الحلو
وترفع الشربة من نصف مثقال الى مثقال وهذه الادوية المفرحة تنفع مفردة ومجموعة
ومن الاشياء البالغة النفع في تقوية القلب وانعاش الحرارة الغريزية التعرض للفرح و
السرور ومخالطة الهواء واصراف الفكر عما يسوء ذكره من ذلك سماع الاغاني المطربة
والجلوس في المجالس العطرة النزهة **فصل في الغشي** الغشي تعطل
معه اكثر القوى المحركة والحساسة اما اسبابه فجميع اسباب ضعف القلب وخفقانه اذا
قوي وزاد احدث غشيا وبالجملة فربما كان السبب فيه مزاج زاد على حد الاعتدال فان كان
حارا حلل القوة وفش الروح واحدث الغشي وان كان باردا اجمد واخمد واضعف واحدث
الغشي وربما كان سببه امتلاء من الدم او الاخلاط الاخرى بحيث يسد مسالك الروح و
يغمر الحرارة فيضعف القلب ويحدث الغشي او يكون بخار الذاع يحرقها فيوذي القلب
او المعدة فيشاركها القلب كما يكون في الحميات الوبائية والحادة وقد يكون لضعف
من القوة الحيوانية بسبب استفراغ خلط مفرط اما الدم كما يكون في الرعاف المفرط ونزف
دم البواسير والطمث او انفجار عرق يسيل منه دم عظيم او لافراط خروج الدم من الفصد
فيضعف القلب لما يتبع من استفراغ الروح وما يبرد من اجله بخروج الخلط الحار الحافظ
لحرارة القلب وهو الدم او لاستفراغ خلط اخر بخروج لاسهال والذرب المفرط او بالقي الشديد
العسر او غير ذلك من انواع الاستفراغ او لوجود الوجع الشديد بما يحتمل يحل القوة ويضعف الحرارة

الغريزية او لفرح راحة منعشة للروح كما سنبينه الاتيا او لقوة سمية من دواء مشروب او لسع
حيوان او لاستيلاء عارض نفساني واعلم ان الغشي اذا قوي واستحكم فلا علاج له
خاصة اذا ادى الى اخضرار الوجه وتنكيس الرقبة ومن عرض له الغشي في اول
فصده فهو اما لانصباب خلط مراري حار الى فم المعدة وانه ذلك انه يعد في عند
الافاقة او يصله الغثيان الشديد وربما كان لفرط امتلاء من الدم يحركه الفصد من القلب
حركة اضطرابية فيضعف القلب ويحدث الغشي ولقد كان الفاضل الرسي مع كثرة
غلبة الدم على مزاجه اول ما يشرخ له العروق ويرسل دم قليل يغشي عليه وكان لذلك
لا يقدم على الفصد مع شدة حاجته اليه فرسم له استاذنا ان لا يقطع اخراج الدم
اذا وجد الغشي ويمعن في ارسال الدم ففعل ذلك فصار يفيق سريعا ويحتمل خروج الدم
وعرف الطريق في ذلك فكان اذا فصد غشي عليه فكما ارسل الدم عاد الى الافاقة واستمر
على هذا واعلم ان اكثر ما يعرض الغشي للمشايخ والصبيان والناقهين وهولاء انما يعرض
لهم لضعف قواهم واستعدادهم للغشي **العلامات** علامات الغشي نفسه ظاهر
يدرك بالحس ولكن علامته ابتداءه حتى يعان القوة ويتدارك ان يبتدي الضعف
في القلب وتشوش الحس وربما اظلم البصر وحدث تخيلات ويبرد الاطراف و ان
كان تابعا لمرض فاشتداده او النوائب الحمى ففي غاية تزيدها وكذلك عند اشتداد
الالام في الامراض المولمة كالقولنج والايلاوس او عند وجع لذع قوي في فم المعدة و
الجهد فيما يحدث الاشد من انهاك المرض وضعف قوته والمبتدي عند الاقوياء في
الاكثر سببه اما امتلاء مفرط من احد الاخلاط او انصبابها الى المعدة وبالجملة فجميع
العلامات الدالة على الغشي مناسبة للعلامات الدالة على الخفقان فان اسباب
الخفقان اذا قويت احدثت غشيا **العلاج** اما من عرض له الغشي في حال الغشي فينبغي
ان يدلك اطرافه ويشم الروائح الطيبة خاصة الفراريج والفراخ المشوية المسبحة الرش
عليها الخل والجرو ماء الورد ويحرك الشراب ويقرب الى الانف حتى ما منه مرطب ولا
الا ان يكون الغشي تابعا للاحشاء والرحم فان كان عند الافاق او يهيج حركة المعدة
فليدخل فاه ما دخال ريشة يهيج بها القي وان كان السبب فيه امتلاء فلا ينبغي ان يحرك
المريض البتة ولا يهز فيه خطر وكثير من جهال الناس يفعلون ذلك فيقضون عليه بل

ولا يترك الا دائما السكون الى ان ينفس ويشتغل باستفراغ المادة الموجبة للغشي اما بفصد او
باسهال او حقن واعلم ان الحقن في هذا النوع من الغشي شديد المنفعة وان كان
السموم حرع الترياقات خاصة دوا المسك وكذلك يقصد الى نوع من انواع الغشي
شديد المنفعة وان كان سببه السموم بحسب اسبابه والاستفراغ منه بحرع ما
اللحم والشراب ويحرك ويدلك اطرافه دلكا قويا وان كان سبب الغشي يوجب
غلبة الحرارة فيعطى العليل ما يعطاه مبرد الوحين وده يعطيه ما يعطاه مسخنا
اما المغشي عليه بسبب الفصد فان كان في ابتدا الفصد فيجرع الربوب الحامضة كرب
الاترج والحصرم وان كان في اخره فيشم الخل ويجرع ما اللحم والشراب وماء التفاح
ويجرع هذا الكل من يغشى عليه بسبب استفراغ دم او خلط او قيح ويدلك اطرافه و
ينبغي ان يسقى قلب المغشي عليه بما يصلح الصدر وبالاطلية العطرة المتخذة من
الورد والعود والعنبر والمسك والكافور والصندل لحسن مزاج القلب العارض
وكذلك على فم المعدة وارعاج المغشي عليه بتحريك الجنح اهم اللهم الا ان يكون عن امتلاء
مفرط فلا ينبغي ان يفعل ذلك واما المغشي عليه بسبب احداث النفسانية فان كان
السبب حركة الروح واندفاعها الى الظاهر كما يكون في الغضب فينبغي ان يترك اطراف
العليل في الما البارد ويرش على وجهه الما البارد او الماورد ويشمم الصندل
والكافور والاس ويشم الخل وما الورد العطر وان كان سبب انهزام الروح و
اختنافها الى باطن كما في الفزع فينبغي ان يدلك الاطراف دلكا قويا ويترك في الما الحار
ويبخر بالعود والند والعنبر ويدلك الصدر بالخرق الخشنة ويجرع جرعا من الشراب
الريحاني منفردا وبالجملة فالغشي اما ان يكون سببه الامتلاء وقد عرفت ان كل مادة غالبة
تقتضي استفراغها بادوية الخاصة بها مع توقي وحذر لحفظ مزاج القلب والاحتياط
بها ما تقويه وما يدل سوء المزاج وقد ذكرنا مداواة انواعه في باب الخفقان واما
الاستفراغ ان كان بسبب جوع الدم انعشت الحرارة بما يغذو ويفيد سريعا كالخبز
المنقوع في الخمر وما اللحم وعصارات الفواكه المقوية للقلب كالتفاح والسفرجل
وماء ورد وكذلك الحكم انواع الاستفراغ الموجبة للغشي فيما ينعش القوة ويغذو سريعا
وان كان لفرط الحس فحركه ما يدفع باسبابه من تحت ويضمد المعدة بالادوية المقوية

المذكورة في باب امراض المعدة وان كان من فرط استفراغ العرق منعت المريض من
الحمام وشرب الشراب وتطلى على جسده ماء ورد والاس ويطلى البدن بالصندل و
الاقاقيا والحصض ويغذى بما يميل الى التقوية القبض كاللحم مع التفاح والسفرجل وطعام
السماقية والريباسية واعلم ان الغشي الحادث عن الالم الشديد داخل في نوع الغشي
الاستفراغي فان الوجع الشديد الغالب يحلل القوة واسقطها ما يحلل من جوهر الروح
والادوية المخدرة نافعة في هذا الباب العلويات الرهبنة وغيرها وقد يعرض للانسان
غشي جوعي اذا سافر في البرد الشديد وذلك انه يبتدى عنده جوع شديد لا يلبث
ان يسكن عنهم ثم يلحقهم غشي وسبات شديد وربما ماتوا فينبغي اذا بدا الجوع بالانسان
يطعم الخبز المنقوع في الخمر ويجرع اسفيدباجة دسمة حارة ويعطوا الشراب ويتصاحبوا بشيء
من الفلفل المسحوق فان غشيهم الغشي فرش عليهم ما الورد ويشم المسك في انافهم
وكذلك في الصدر ويمنع تسوادهم بالغالية ويدلك اطرافهم دلكا جيدا ويصرخ ويصاح
بهم فان اطاقت افاقتهم فليوجروا اشياء من الشراب المسخن مع الخبز ويشربوا ويدثروا بالطعام
ويقربوا من النار ويمرخوا بعض الادهان الحارة كدهن القسط والزنبق فصل في امراض

الثدي والالم في غزارة اللبن وقلته وجموده وتعقده وجموده

اعلم ان الثدي هو العضو الذي يحيل مادة الغذاء للاطفال بان يحيل جزءا من الدم الصائر اليه
طبيعة اللبن المناسب لغذاء الطفل والانه قد تدخل على الثدي من جهة كثرة لبنه وقلته و
سوء مزاجه وورمه وبثوره وسلعة العدة به وقروحه المتآكلة وقد يرم الثدي لتعقد اللبن
وجموده فيه وقد يعرض الثدي ان يرض بوقوع شيء عليه ولنشتغل اولا في قلة اللبن واللبن يقل
اما لسوء مزاج عارض في الثدي يمنع لجوهر المادة او يفسدها صارفا اياها عن جهتها
الى الاستحالة اللبنية او بسبب قلة المادة نفسها او لقلة الغذاء وعدمه او حدته او
لانصرافها الى جهة اخرى بسبب استفراغات واقعة خاصة النزف من الرحم فان الثدي
كالحلمة تشارك بعروقه ويجتذب منه مادة بعدها الان تصير لبنا واعلم ان كل ما يقلل
المني على الاكثر يقلل اللبن وكل ما يغزر اللبن يغزره وينبغي ان ينظر اولا في حال مزاج
الموضع وان كانت هذه الحالة الجهة عدلها ذكرنا في بابه فان كان قد غلب على مزاجها الحرارة
والخلط الصفراوي عدلتها بالحوامض واستفتها ما الشعير الجلاب وسقيتها ماء البزور

وغذونها ما الفراريج ما الحمص ومرقة الفروج ورؤوس الحملان ولحم الجدي والسمك الرضراضي وكل حب
المحمدة من كثرة السعير والحماري والترمس واطعمها لا محالة ولبن الماعز وان امكنك
اخراج الصفرا باسهل ما اتفق والاجاص والترنجبين فافعل وان اضطررت ان تعطيها
الاهليلج الاصفر ولب الخيار شنبر وتزيد في غذائها وتنقص من حركتها وتعبها
وان كان ذلك لغلبة على مزاجها البرودة والبلغم فلتشد يديها الى الابط مع ادنى تخفيف
وغذونها ما الحسا المتخذة من دقيق الحنطة مع شيء من الحلبة والرازيانج وباكل الكراث
والنعناع والشبث خاصة الرازيانج الرطب وان اضطرت الى اسهالها اسهلها بعض
الحبوب التي تخرج البلغم وغذونها العلايا والمطجنات والدرابيج والقباج والزيرباج
والسكباج وعلى هذا التدبير اذا كان غلبة السوداء المزاج اليابس ان يمنع في الا
المحمودة الرطبة كلحم الخرفان السمينة والدجاج السمان والحوذابات المرطبة والادهان
بالادهان وتطلى الماء الفاتر العذب على البدن والثدي وتمريخه بدهن بنفسج ودهن
اللوز وتطلى المرضعة بالاشياء المغزرة اللبن والمدرة له صفة حسا مغزر للبن
يوخذ من دقيق السميد ودقيق الحمص والباقلي من كل واحد جزء ولوز مقشر مدقوق
نعادل جزء ورازيانج وبزر الشبث وبزر الحرجير فقد لا ينقى ماء السكر ويحلا منه
اخر بان يطبخ لحم الضان بالحنطة والحمص المرضوضين في الحليب ويلقى فيه على
سبيل الابازير رازيانج وان كان الرازيانج رطبا ايسكر ويتحسى وهذا دوا صوف
تغزر اللبن ويدره يسلق النخل مرضوض وحنطة نقية مهروسة ولب الشوصر وحمص
مرضوض مكيد ربع رطل بزر الرازيانج الرطبة مرضوضة او قشان من كماه لحم
عشرة اعداد سمسم مقشر عشرة دراهم حلبة عشرة دراهم تطبخ الجميع بالماء ويسقى منه
منه مقدار خمسين درهما مع عشرة دراهم سكر طبرزد وعشرة دراهم دهن اللوز الحلو
بزر الرطبة والحرف والهلبون والحلبة والسمسم المقشر اجزاء سواء تطبخ في عصارة الرازيانج
وتشرب مع شيء من السمن الطري والعسل اخر تحل وبعا المطحان بالشراب وتصفى وتكر
مع السكر واذا عمل حسو من دقيق الشعير والقى فيه شيء من السماق وطبخ وشرب
غزر اللبن وادره ورؤوس السمك المالح انضا كذلك واذا انقع الحمص في الحليب وشرب
اخر دقيق السميذ والشعير والحمص والباقلي مكيد عشرة دراهم بزر البصل واللفت

والحرجير والحلبة والهلبون والرطبة ولب حب القطن من كل ثلثة دراهم بزر الرازيانج والشبث من كل ربع
دراهم بوزيدان درهمان يحق ويشف من جميعها خمسة دراهم ويسع باربع اواق حليب
الضان مع عشرة دراهم سكر وقد يكثر اللبن في الثدي حتى يفسد فيه ويثقل الثدي
ويؤذي وقد يعرض ان يكون في غير اللواتي ولذلك الاسباب ينقص عنه ادرار الحيض
وتنصرف المادة الى الثدي ويتكون منها اللبن وقد يؤذي بكثرته وقد يجتمع منه في
ثدي الرجال خاصة عند المراهقة ويثقل الثدي ولكنه يكون قليلا والاشياء التي تعالج
بها هي ضد الاشياء المذكورة في الفصل الذي قبله وينبغي ان يزاد في رياضة المرضعة
ويقلل غذاؤها ويطعم الاشياء التي تواسعت كالعلايا والمطجنات وما يطبخ مصوصا ويأكل الخل
وان كان يميل مزاجها الى الحر اعطيت الغذاء الذي في طبعها يابسة كالعدس المطبوخ
بالخل ويطلى الثدي ببزر الحس والعدس والخل وبزر قطونا ولعابه وعصارة الهندبا
وعنب الثعلب ويضمد بالعدس والورد ودهن الورد فلا يحتوي بالخل وان كان يميل
مزاجها الى البرد يطلى على الثدي بالاس والخل وبدق اصول الكرنب ويضمد به الثدي
ويطلي المرضعة السذاب وبزره وخاصة الجبلي وبزر الفنجنكشت فانه ذلك يجفف والكمون
يقلل اللبن صفة دوا يقلل يوخذ من دقيق العدس خمسة دراهم بزر الحس
ثلثة دراهم فطراساليون وبزر فنجنكشت والكمون المنقوع في الخل المجفف من كل درهم ثمان
ملح درهم زعفران دانقان يسحق ويشرب من الجميع ثلثة دراهم ويشرب سكنجبين
والعدس المصوص والطفشيل ويطلى الثدي بالمرتك ودهن اللوز وقد يطلى
بمراد الطلاءات المشهورة وبالسرطان البحري نفسه وبالملك وحده ومع المرتك وقد
يكثر اللبن في الثدي حتى يجمد وينعقد وذلك بسبب حرارة مجففة او برودة مجمدة
وقد عرفت علامات كل واحد منهما واما الذي سببه الحر فينفع فيه ان يطلى الثدي
بالخل خمر المضروب بدهن ورد ولعاب بزر قطونا وبالكسفرة الرطبة وبالبقلة الحمقا
وورق الكرنب وعصارته ويخلط مع خل خمر ودهن بنفسج ويحشى المرضعة بالكرنب
واما الذي سببه الجمود والبرد فينفع جميع الادوية التي تدر اللبن وتغزره مثل بزر
الرازيانج وبزر الشبث وبزر الرطبة والهلبون ويطبل الثدي بالماء الحار وخاصة
الذي قد طبخ فيه الكرنب وكذا الماء الرياحين المحللة ودهن شمع بالخيري او دهن الزنبق

والنرجس وينفع فيه الادهان اللطيفة الحارة كدهن السوسن ودهن الياسمين والقسط و
بعضها الثدي بالحلبة والبابونج واكليل الملك والمرزنجوش مسحوقة مطبوخة مع الكمون مخبص
بدهن الخيري او البنفسج وينفع الطلاء بالكندر مع مرارة الثور او غسل اللبن بدهن بنفسج
وانفع دهن الخيري والحلبة مع بزر الكرفس وكمون مسحوقة معجونة بماء الفوذنج والقيصوم
الباقلي مع العسل وماء حار ونسيم يجري مجرى تحلل فان كان ورم الثدي بعد الجمود
والتعقد فضمده باسفنج مغموس في الخل والماء الحار وربما فصد في المرضعة واسهلها
وقللت غذاؤها **فصل في اورام الثدي وجمود الدم فيه** اعلم ان جمود الدم
في الثدي قريب العلاج من جمود اللبن الا انه اصعب لانه اقل حرارة وينفع منه المرهم بدهن
بنفسج والضماد بالسلق المطبوخ المخبص مع دهن ورد ولب الخبز مع السلق ودهن الترنج
اما الورم الحار فيه فينبغي ان يفصد المرضعة ويستعمل في اوله بالروادع فان كان فيها
تلطيف وتحليل مثل الخل والماء الفاتر خاصة ان لم تكن الحرارة شديدة فان كان فيها
حرارة قوية فيستعمل عليه النطل مع دهن الورد او دهن الباقلي بالسكنجبين او دهن
الباقلي ودهن البنفسج وعصارة اجزاء سواء تسحق وتعجن بعصارة بيضة وماء الحي العالم
او عصارة البقلة او يضمد بخبز مسحوقا بدهن ورد وصفرة بيض وينفع منه ضمادا مدوفا
مضروبا بدهن بنفسج وصفرة بيضة وماء الكزبرة فان آل الورم الى الصلابة فليضمد بما
ينضج ويحلل ويجري مثل التضميد بتين قد سحق بالسمن ودقيق السلق او الحلبة
وبزر الكتان وسمسم مسحوقة معجونة بشحم التين او يوخذ من دقيق الحلبة وبزر
الكتان والبابونج مسحوقة ومطبوخة بشحم التين ثم يلقى عليها شيء من الشمع الملح
ودابلها بحسب ما يقتضيه حال الورم واما اذا كان الورم باردا بلغميا فيضمد بالبابونج
والكرفس وضماد التين والحلبة وبزر كتان وينفع منه **هذا الطلاء** يوخذ من
دهن الباقلي وبابونج واكليل الملك وبنفسج ما من اجزاء متساوية ثم يوخذ من الزبيب
الاحمر المنزوع العجم بوزنها كلها ثم يدق الجميع ناعما ويخلط في الهاون ويذاب شيء
من شحم الماعز في دهن السوسن ويخلط به الادوية ويضمد به اورام الثدي الصلبة
فانه نافع وكذلك ضماد الكرنب وبزر الكتان مسحوق مع شحم الماعز المذاب و
الكرنب بعسر مطبوخا مخبصا بالسمن نافع وربما يحدث من تكثف حلمة الثدي في

المراهم صلابة لا يحللها الدواء فيضطر الى شقه واخراج الشحمة المنعقدة فان السلع
والبثور الى قروح اكالة في الثدي فيعالج القروح **بهذا الدواء** يوخذ من البيض العفص
وزن خمسة ارطال ومن سماق الدباغين وجوز السرو مكسر ربع رطل عفص فج اخضر
ولحمه مكسر خمسة عشر درهما ينقع الجميع في الشراب عشرين يوما ثم يطبخ ويحرك بعد ان
السرو حتى يبقى منه النصف ويرفع ويمرس مرسا جيدا ثم يصفى ويعاد ويرفع على
النار مرة ثانية ويطبخ طبخا رقيقا ثم يرفع في اناء زجاج ويعالج به قروح الثدي
وغيرها من القروح العارضة في اللحوم الرخوة مثل اللسان وغيره واما ترهل الثدي
فينفع منه ان يوخذ الماش وعجم الزبيب اجزاء سواء فيضمد بها او يعجنان بماء ورق الاس
والاول واما السرطان في الثدي فيعالج بما يعالج به السرطان في عضو اخر على ما ياتي
بيانه **فصل في امراض المري والمعدة والامعاء** المري والمعدة كعضو
واحد متصل والمري يعرض له انواع سوء المزاج الى خاصة السدد وتفرق الاتصال
يعرض له كثيرا فيعرض له انفجار الدم ونزفه ويعرض له الاورام الحارة والباردة والصلبة
والبثور والقروح في جوهره وقد يرم العضل التي يخص الازدراد ويعرض له مرض المشاركة
لان الافة اذا قويت في المعدة تعدت الى المري وقد يزول فقار الصدر فيزحمه ويضغطه
وهذه الافات كلها يضعف بها الازدراد والمعدة يعرض لها جميع انواع سوء المزاج
ساذج او بمواد خلطية ويعرض بها القروح وانحلال الفرد ويعرض لها امراض الشكل فيكون
شديد الاستدارة وامراض المقدار فيكون عظيمة كبيرة جدا او صغيرة وتعرض
لسطحها الداخل ان يتملس وان يتخشن ومن افات الوضع فربما كانت مثلا شديدة
البروز الى خارج ويعرض في ليفها السدد وفي العروق التي بينها وبين الكبد والطحال
فان عرضت السدد فيما بينها وبين الكبد بما للهضم عرض ذرب لا يستحيل معه
شيء من الرطوبة الكيلوسية وربما غلت نفسها فيحدث الذرب او زلق الامعاء او
انصبابها خلط يشعل بها كذلك وان عرضت السدد في العروق التي بينها وبين الطحال
ضعفت الشهوة لعلة انصباب الخلط السوداوي الحامض اللاذع لفم المعدة ويعرض
لها الملاسة لعدم الدباغة فان كانت السدد فيما بينها وبين المرارة في الطريق الذي
ينصب فيه المرارة فيغسل رطوباتها ولعابيتها على عضوها كثرت فيها الرطوبات والبلاغم

ويكثر فيها الارياح والنفخ لضعف هضمها ورداءة استمرائها وقد يضعف فيحدث لضعفها
شهوة الطعام بسبب ذات خلطية او ورمية او سوء مزاج مدوب مهزل لجرمها او بطول
امراض تنهك البدن ومشاركة المعدة اى لاسهال طويل مفرط ويعرض لها الاورام الحارة
والباردة والصلبة والرخوة والدبيلات والقروح وقد يحرق المعدة اما من
من خارج او من داخل اما من خارج فكجراحة واما من داخل فلتاكل ولا يعيش
من الحرقة معلمه واما استضرارها من الاخلاط الغالبة على مزاجها اما سبب
سوء مزاج فيها مولد للخلط ومنصب اليها اما من الدماغ فكما يرشح في النوازل
واما من الكبد والمرارة فكما ينصب المرار في عرق عظيم اليها واما من الطحال فا
العكرة وهذه الاخلاط المنصبة هي التي يفسد حال المعدة وبعد ان تضعف عن صلاحه
لاستعداد الكبد بالكموس الصالح فتعود عليها الشركة والاربد في افسادها الاغذ
والاشربة وقد يكون سبب انصباب الفضل سوء مزاج المعدة اما منها نفسها فكما تعرض
لها عند شدة حرها ان تجذب اليها الرطوبات والبلاغم والمرار الحار لما تسحق
طار بعضها كما يعرض بسبب الغم ان يبحر القلب فيسحن المعدة وربما انصب اليها دم
سبب كثرة الدم وهيجانه في عضو اشرف منها كالكبد او الدماغ ومن اكثر الاسباب
في انصبابه انقطاعه من جهة كان ينصب اليها كدم الطمث او البواسير او الرعاف
فامتنع خروجه بسبب امر عارض من سدد او غيرها فدفعته الطبيعة الى المعدة
لسعتها او لتدفعه الى جهة دفع فضلاتها الهضمية وعلى الاكثر انما يتولد فيها البلغم
ويتولد فيها فان جمع عضوها مائل الى العصارات الى طريق كون البلغم الا انه يكون لها
رضا وكلما لبث فيها البطيء وغلظ وبلزج واما الاخلاط الاخر فكل ما يتولد في المعدة
وانما ينصب اليها الا ان يتكل بعد لدها حدا ثم يزداد لخمتها لمهارداة تسببه فعل الحرارة
فيها اللهم الا ان يستولي عليها الحرارة ويحللها ويصلحها وقد ينقطع مدد الغذا عنها
ويهيج سوء مزاج مفرط حتى يتولد فيها الاخلاط الاخر واذا افرط مقامها في المعدة ا
وتولدت عنها الاخلاط الرديئة السمية وكان ان الداخلة على افعال المعدة اما ان
يدخل على هضمها فينقص الهضم او يتشوش او بطل او على الشهوة فتنقص او تتشوش او
تبطل واما عليهما جميعا وقد يختص فيهما امراض دون غيرها كضعف الشهوة الطعام او

فسادها كالشهوة الكلبية والوحم والشهوات الفاسدة وبوليموس وهو بطلان الشهوة
ووجع الفؤاد والفواق والغثيان وطفو الطعام وغير ذلك في جميع انواع سوء المزاج
ومع مادة وكذلك الفعل فساد الهضم وبطء الهضم وبطء انحدار الطعام في اجتماع
الاخلاط وخاصة البلغمية اللطيفة اللزجة وسرعة الاستمراء والتخم والحموضة والدخاني
لامتلاء والقيء والفواق والنفخ والجشاء وما يحل من الدوار والمس في المعدة فلنذكر
واحدا واحدا باسبابه وعلاماته

فصل فيما يوافق المعدة ويحفظ صحتها

المعدة تقوى
بالاغذية الملائمة لمزاجها وبالمقدار الذي يمكن من هضمه بتمامه وهي تختلف في الناس
اختلافا كثيرا فمنهم من يحتمل الكثير من الطعام ويهضم ومنهم من لا يحتمل الا القليل
القليل واللطيف والاغذية الموافقة للمعدة بجواهرها التي يجتمع مع القبض يسير مرارة
وينبغي لمن يعتني بذلك ان يخلي لقانع الشهوة فان المهضوم الجيد يكون رزا البدن
او فوق الهيئة لا يستهضم ولعله ما يبال البدن لا يخصص لطيفه ويحلله ومن التدابير النافعة
للمعدة التي في الشهوة ان كان القيء مما يسهل باكل الانسان السمك والبقول ويقتصر عليها
حتى يشتد عطشه ثم يشرب السكنجبين السكري المطبوخ فيه البقول والممزوج بالماء ويفتح
به البقول والشبت والعسل ويشرب من الملح كل ذلك يكثر من القيء فهو من المعدة بل
على التويبت في السهر والرياضة المعتدلة تقوي المعدة وتنعش حرارتها ومن اراد
ان يستعمل شيئا من المسهلات فالاوفق للمعدة ان يستعمل الصبر والافسنتين
والاهليلجات ومن الاطعمة الموافقة للمعدة على ما شهد به جالينوس الحلو والدار
من فراريج الدجاج ويوافقها من البقول الكرفس والنعناع والراسن المربى
بالخل والخس والشاهترج والكراث المطبوخ ومن الانقال الزبيب لا لحم وحب الاس واما
من الادوية فكثيرة وينفع المعدة الغذاء المعتدل من الشراب القابض ومن الاشربة
الاخرى المعينة على الهضم ومثال ان يعلق الحجر المسمى اليشب على المعدة والمرئ
الذي يريد ان يحفظ صحة المعدة فينبغي له ان يحذر التخم والامتلاء من الطعام
بالاولى ويحذر الثقل والريح فيراعي من الابخرة ويستدفئ المعدة ويبقي
مزاجها ولكن الاكثر من اخذ الادهان المرخية خاصة للاخاح والادمغة و
اوفق الادهان للمعدة ويبقي مزاجها ولكن لا الاكثر من اخذ الادهان المرخية

خاصة الافخاخ والادمغة وادوخ لادهان المعدة زيت الانفاق والاسهال القوي من
المعدة ويضعفها والجماع الكثير ايضا مما يبطل الحرارة الغريزية ويفتح المواد للانصباب
اليها والقي العنيف المتواتر يضعف المعدة ومن الاغذية ينضرها اللبن والجبن
والسمسم وكل ما ينفخ من الحبوب وغيرها كالباقلي واللوبيا والحمص والشلجم والجزر و
حب الصنوبر ومن البقول السلق والبادروج والبقلة اليمانية والكرفس

فصل في اسباب امراض المري وعلاماتها ومداواتها اما ضيق المبلع في عسر
الازدراد وسببه يكون اما في نفس المري وهو اما سوء مزاج مفرط حادث
عقيب امراض طالت وسقوط القوة كما يكون في اخر الامراض الحارة واما اجتماع
رطوبات يحتقن فيه ويجف بسبب الحرارة واما الورم واما الامتلاء شيء ينشب في
الحلق ويحتبس وعلامة ما كان عن سوء مزاج كما تعرفه وقد يكون دكره ويدل على
الحار منه الالتهاب والعطش والتشفي بشرب الماء البارد ويدل على البارد استرخاء
العضل وقلة العطش ولا استمتاع بشرب الماء الحار وعلامة الرطب رطوبة الفم وكثرة
التبزق واليابس جفاف الفم واما الذي سببه جفاف الرطوبة واجتماعها وعسر
البلع مع عدم علامة الاورام واما الورم وعلامة الورم اذا كان فيه وكان حارا الحمى
والوجع بين الكتفين وان كان في العضل شدة الضغط مع وجود العطش والتلهب
والحمى واذا قح الورم الحادث فيه او في عضله حدث قشعريرة ونافض واذا انفتح واتسع
المري للبلع وانحطت الاعراض والوجع اذا كان الورم باردا فالثقل من غير وجع
واما التفرق اتصال ويعقبه في الدم والوجع بين الكتفين وقد يكون لاجل ... العرا
الصدرية وعلامته زيادة الالم عند الاستلقاء في محاذاة موضع التفرق وزيادة
مس المري وعسر الازدراد عند ابتداء الكزاز والجمود ويدل عليه دلائل الكزاز

العلامات اما سوء المزاج فقل ما يحدث فيه خاصة الا بمشاركة المعدة وان
عرض فيداوى الحار منه بتجرع شيء من الخمر ويجرع العليل لعاب بزر قطونا و لعاب
حب السفرجل مع العصارات الباردة كماء البقلة مع الطباشير وشراب الخشخاش و
الرمان لا طبيعي مبردا بالثلج ويوخذ قليلا قليلا ليتصل مروره بالمري وماء طبيخ العكر
وماء القرع الجلاب وماء الورد مبردا بالثلج ويضمد بين الكتفين بالصندل والقرع و

الحار وعصارة حب الثعلب بماء الثلج الكثير والحدث المتصل واما سوء المزاج البارد
يجرع المريض ماء حارا قد طبخ فيه البنه وعرق السوس والرازيانج مع السكر والعسل ويحسى
حسا النخالة مع السكر وشراب النعنع مفترا ويعطى لعوقات من الزبيب في التين والعسل
والرازيانج والانيسون ويعقد بالسكر ويوخذ منه العليل القليل ثم الى الفم حتى يسيل
قليلا قليلا واما يبس مزاج المري فيجرع العليل فيه الجلاب ودهن اللوز وشراب البنفسج
مع دهن حب القطن ويجرع الحليب مع السكر وماء الشعير بالعسل ولعاب حب السفرجل
السكر ويعطى الاحسا المتخذة من دقيق السميد والسكر ودهن اللوز واما رطوبة المري
فيسقى العليل الذي يجرع الحلبة بالسكر والعسل في الماء الحار وطبيخ الانيسون ماء الحمص
والشراب الصرف قليلا قليلا واما اورام المري اما الحارة فعند الابتداء فصد العليل
واخراج الدم اللائق بالاحتمال ويجرع في الابتداء من الاشيا المذكورة في حار مزاج
المري ويحسى الاحسا المتخذة من الشعير والحمص فاذا اخذ الورم ينضج فحسا النخالة
بدهن اللوز ويجرع عند نضجه من طبيخ التين والتمر ويضمد بمحاذاة الموضع الوارم
من الظهر ما بين الكتفين بالبابونج واكليل الملك والحلبة وبزر الكتان والعسل على الصحة
والعصارة وكذلك بزر كتان ودهن الحلبة والتين وان احتيج الى اقوى من ذلك في
التحليل اضيف الى ... ابرسا والزراوند ويعطى الاحسا من النخالة والحمص
فيها شيء بزر الكتان وفراسيون ولوز المر واما الورم البارد فيعطى العليل الاحسا
المذكورة ويعان بالضمادات المنضجة ويجرع اللعوقات الحارة المتخذة من الحلبة والتين
والبابونج وربما ترك فيها شيء من الابرسا وصمغ البطم والاس وان كان يؤول
الى التفرج فان كانت الفرجة عن ورم كبير او دبيلة فهي عسرة البرء ويعرض للعليل منها
الهلاك فان كان صغيرة او عن بثر وعلامتها خروج القيح ووجود الالم عند البلع خاصة
لما فيه حدة من الاطعمة الحامضة والمالحة والحريفة وربما اشتبهت قروح المعدة بقروح
المري لخروج القيح من سبيل واحد والفرق بينهما ان القروح المري بالمرين الكتفين وفي مقدم
موضع الرقبة ويحس موضعها عند الازدراد ما حسا رها على موضع الفرجة اما في قروح المعدة
فيحس بالالم في محاذاة المعدة من الصلب والبطن مع باقي العلامات المذكورة في
قروح المعدة ومداواة ما لا حاجة بنا واما نزف الدم من المري فيعالج بالادوية الملحمة

للدم وتوجد في هذه الحال طلا ومن البالغ في قرحه هذا الدم ان يمسك العليل في فمه الطين
الارمني والصمغ العربي مسحوقين معجونين بلعاب حب السفرجل ويعمل حبا صغارا ويمسك تحت
اللسان وكذلك الماء نضح يحتمل عند النوم وان كان معها شارخ مغسول كان ابلغ
انواع سوء المزاج **فصل في علاج امراض المعدة واولا في سوء المزاج** المعدة سوء مزاجها
انواع سوء المزاج الستة عشر وعلامة سوء المزاج الحار العارض في المعدة العطش ويبس
الفم والاستمتاع بشرب الاشياء الباردة بالفعل والقوة والاستضرار بضدها فاذا كان سوء
المزاج قويا اسقط القوة وكان الجشاء دخانيا واحترقت فيها الاغذية اللطيفة ويكون
الهضم جيدا الا اذا افرط سوء المزاج فان الهضم ايضا يفسد وقد يكثر في هذه المعدة سيلان
اللعاب عند الخلو وتسكن في الشبع واذا مال مزاج المعدة الى الحرارة بالافراط صار دم العليل
غليظا حريفا طلبا للاشياء لاعتصا قد ... منه وهو هزيل واما اذا كان مع
مادة صفراوية فيجد العليل مع الالتهاب والعطش الغثيان ومرارة الفم ويدل على
المادة ما يبرز بالقيء من الصفراء واعلم ان سوء المزاج الحار في المعدة يعرض من جميع الاقسام
الاسباب من الخارجة والداخلة ومن الحركات البدنية والنفسانية ومن التكاثف والعفن
وقد يكون السبب مؤثرا في نفس المعدة ويؤثر المعدة بما يبطل فيها وقد يكون في المصور
في المعدة وقد يؤثر السبب فيها نفسها وقد ينتقل اليها عن مشاركة عضو مجاور كالكبد مثلا
فانه اذا احمى يسخن مزاج المعدة **العلاج** اما سوء المزاج الحار المفرد في المعدة فيعم
ماء البقل بالسكنجبين ورائب البقر وماء الخيار والهندبا والربوب الحامضة الباردة كرب
الاترج والليمون والريباس والتفاح المز وماء الرمان المز ثم المزاوير والطباهيج والعدس والصندل
والكافور وماء الهندبا وعنب الثعلب والكزبرة الرطبة ويعطى العليل من اقراص الطباشير
الممسك بشراب الصندل وماء الورد ويطعم الفواكه الباردة كالتفاح والخوخ والبقول
الباردة كالقثاء والخيار والهندبا ويطعم العدس بالخل مطبوخا بالسكر والورشكية والسماق
وعيدان بقلة الحمقاء والقرع والسرمق والقريص والمصوص والسمك الصغار الحار او
يشرب ماء الثلج واذا شربه على الريق انفع له **صفة قرص نافع من حرارة المعدة** يؤخذ
من بزر بقلة وبزر الخيار وبزر القثاء من كل ثلاثة دراهم صمغ عربي وكثيرا وطباشير ورب السوس
وحب صندل مقاصري من كل وزن درهمين كافور قيصوري نصف درهم يعجن ويحبب او

الحار

دهن

ودهن لعاب بزر قطونا ويجفف في الظل يستف منه العليل ثلاثة دراهم بسكر طبرزد ويشرب عليه
مخيض البقر بشراب التفاح **صفة طلا نافع** يؤخذ من عصارة الخس وماء الكزبرة الرطبة
وماء عصا الراعي وماء عنب الثعلب وماء ورد ويخلط ويحك صندل احمر في خل ويمزج مع قليل
كافور ويشرب الخرق الكتان ويوضع على المعدة ويحذر ان تؤذي الحجاب والكبد بالطلا الخالص
ليعرقه فان كان سوء المزاج الحار مع مادة صفراوية فينبغي ان يامر العليل ان يشرب ماء
السكر حلا ويجرع عليه السكنجبين الطاهر الحموضة ويتقيا به ويمتلئ من السمك الطري ويشرب عليه
السكنجبين بالماء الحار ويتقيا به ويكرر ذلك في الشهر مرات خاصة اذا احس بخلط اندفع في
في فم المعدة ويسقى العليل ماء التمر الهندي بشراب السكنجبين وماء الرمان المعصر بشحمه مع دراهم
من الاهليلج الاصفر والترنجبين او مطبوخ الاهليلج فان كانت المادة منتشرة في خمل المعدة فليشرب سبع
الصبر والاياريج فقراء فانهم الدواء لاخراج ما نشب في خمل المعدة من الاخلاط **صفة**
مطبوخ نافع يؤخذ من التمر الهندي المنزوع النوى عشرون درهما اجاص يلون عدد اسناه
مكي وشاهترج وهليلج اصفر وافسنتين من كل ثلاثة دراهم تربد عشرة دراهم تطبخ بارطال درهم
ماء حتى يعود الى مائة درهم ويمرس ويصفى ويحل السكر ويشرب وان استطاع المريض
ان يؤخذ فيه نصف مثقال من السقمونيا ابلغ في اخراج الصفراء ثم يقوي معدته بعد الاسهال
بالربوب الحامضة كرب التفاح المز والرمان المز والريباس وشراب الحصرم وما شاكل ذلك
فاما اذا كان المرار ينصب الى المعدة من عضو اخر مثلا عند ما يخلو المعدة ويشتد الجوع و
المرار من الكبد فينبغي ان يقصد بعلاج الكبد كما ياتي في فصله من طلبه المرار على قرارها
وكثيرا ما يجتمع فيها ويقوي المعدة ولا يهمل في تاخير الطعام عنها فان اكثر سببه خلو المعدة
عن الاطعمة وقرارها من دفع ما فيها من الفضول ولذلك نرى كثيرا من الناس اذا تاخر
عنه الطعام يعرض له انصباب المرار ويتبعه الغثيان والصداع وربما ان تاخر عنه ساء
خلقه جدا وربما عرض له الغشي ويمنع هؤلاء ان يستعملوا الغواص المقوية لفم المعدة
اكل السفرجل بعد الطعام ولكن انصباب المرار قد يكون من جهات اخرى فينبغي بالعلاج
الى ما يحدث من علامات واسبابه فانه كثيرا ما يهيج الغضب انصباب المرار وينصب الى المعدة
فيقصد الى اخراجه مع تسكين مزاج القلب من محن الغضب وعلى هذا القياس فاما اذا كان
مع انصباب المرار الى المعدة حمى فلا يتعرض بسقي شيء من الادوية التي فيها حرارة ولتقتصر على

والمسكنة **فصل في علاج سوء المزاج البارد في المعدة** هذا النوع من سوء المزاج
اردا لان المعدة مزاجها الخاص بها الحار فاذا صار طبعها باردا فقد تعدلت عن مزاجها بعدا
كثيرا واضر لان افعالها الطبيعية التي يفعلها من الهضم واجادتها اياها الحرارة الغريزية
والبرودة مخالفة مبطلة لفعلها فلذلك صار سوء المزاج البارد اردا من سوء المزاج الحار كما
ان اليابس اردا من الرطب ويعرض للمعدة سوء المزاج البارد من جميع اقسام اسباب سوء المزاج البارد
مما يلاقي المعدة من خارج وما يرد على المعدة من داخل والحركات البدنية والنفسانية
المفرطة وكثرة ما يوكل ويشرب وقلة ما يوكل بالافراط والسكون المفرط الذي يحصل والتحلل
المفرط حتى يبقى الحرارة الغريزية والسكون المفرط حتى يختنق الحرارة الغريزية ويحتاجان لواحد
واحد اسبابا لا الحار والبارد **العلامات** مما يدل على برودة المعدة ضعف الهضم وبطو
نفوذ الطعام وكثرة الشهوة والجشا الحامض وان لا تهضم الا ما خف من الاغذية والذي
تضعف معدته يصفر لونه واذا افرط هذا المزاج بقي الطعام في المعدة بحاله لا ينهضم وعاد
بالقذف فان كان مع سوء المزاج مادة بلغمية ظهرت في القي وكثر الجشا لان البارد يتاذى
العليل بالاغذية الرطبة وقل العطش جدا **العلاج** ان كان سوء المزاج البارد بغير مادة
يعطى العليل الجلنجبين والزنجبيل المربى ويشرب ماء قد طبخ فيه الانيسون والمصطكى و
العود والفلفل والانيسون مع الجلنجبين ويتمرخ دهن معدته بالقرنفل وطلى المحلب والسمسم
ودهن الناردين او قسط او بعض الادهان الحارة العطرية ويضمد بالسنبل والورد و
الانيسون والنانخواه والفلفل والمصطكى والسك مسحوقة مخلوطة بعصير وطلى يضمد
بها المعدة مع شرب من الزعفران محلولة بالشراب في ماء السفرجل فان تم والا اعطى
جوارشن العود والعلافلي والجوزبوا او دواء المسك والترياق الكبير عظيم النفع في هذا
الباب كل ذلك بحسب مقدار سوء المزاج ويطعم القلايا والمطجنات المبزرة بالكر
والدارصيني والخولنجان من لحوم الفراخ النواهض والدراريج والطياهيج ومخالف العصافير
وان غلبت بالبزت كان او في ومطبوخ خبز الحمص والشبت ويحلب القرطم ويعطى بالشراب
الريحاني والحنطة قوى ولا يشرب الماء المثلوج ولا الصادق البرد وان كان مع سوء المزاج البارد
في المعدة بلغم فلينام العليل باستعمال الرياضة المعتدلة قبل الطعام وان يستعمل القي الاطعمة
احمضها ويتقلل مقدار الوجبة ولا ياكل الا على جوع صادق ويكون من الاغذية الحارة اليابسة

في المعدة

كلجوزبوا الدارصيني والخولنجان والعناب مطبوخات ميرداب بالري السحلي فهو موافق لمثل هذه المعدة
ويسقى بعد الاغذية خل اسقيل فيضم ما وسيق اجتنابها الماكل يوما النهش شيئا من
الملح والخردل والعسل والثوم ونحوه فيها الشبت ويأكل من الفجل القطع المنقوع في السكنجبين
العسلي ويتقيا به وان استعمل شيئا من حب الرومي اسبوع ثم يريح المعدة ويعود الى
مزاجها بالرفق لئلا ينشف منها المواد ويلزمها ان يستعمل ما انضاجها وتلطيفها خاصه
ان يشرب شيئا من السكنجبين العنصلي والبزوري ويستعمل حب الصبر والغوغايا او الارج لوغاذيا
وان كان سوء المزاج خفيفا فليقتصر على الطبيخ واقراص الورد واصلاح الاغذية وان
كان قويا والبلغم كثيرا استعمل المعاجين الكبار ويعطى العليل على الاصول مع دهن الخروع
قليل من لاكرويا ويعطى المرود يطوس ويسقى الشراب العسر ويضمد المعدة بما اسعد
والسنبل والورد والسك والمصطكى والعود والنعنع والثمام مسحوقة محلولة بما
السفرجل والشراب **صفة دوا نافع** من برودة المعدة وكثرة البلغم منها الهليلج الاسود
وكابلي وورم مكي خمسة دراهم فلفل وزنجبيل ودارصيني وسنبل ومصطكى وقرنح
ومرماحوز وبزر الرازيانج وانيسون مكي ثلثة دراهم عود […] وقرنفل وبسباسه و
سادج […] زعفران درهم يجمع مسحوقة محلولة ويعجن بعسله ويغسل الشربة
مثقال الى مثقالين ويعطى من الدواء المطبوخ ولشرب عليه يسيرا من الشراب العتيق
الممزوج **فصل في علاج سوء المزاج الرطب في المعدة** لا […] يحدث الا تابعا لسوء
مزاج حار او بارد ويسمى المولد الرطبة واليابسة اما المزاج الرطب في المعدة فان كان مع
غير مادة فيدل عليه قلة العطش والنفور عن الاغذية الرطبة والميل الى الاغذية اليابسة
والاسلاح وعدم الرطوبة البالغة في الطعام وان كان مع مادة رطبة فيحس الرطوبة
وكثرة التروي وظهورها في القذف واذا اكل شيئا عسر كانه يريد القذف وربما سال اللعاب
منه كثيرا ويحدث سوء المزاج المعدي الرطب من جميع اقسام اسباب سوء المزاج الرطب
في المعدة اذا استحكم ودام يخاف صاحبه الاستسقا **العلاج** يعطى من ماء قد طبخ فيه
الانيسون والمصطكى والرازيانج مع الجلنجبين ويعطى شيئا من اقراص الورد ما خلص
ويطعم النواهض والمطجنات ويقلل الشراب وان احتاج الى ما هو اقوى فبعض المعاجين
الحارة المسهلة كالكموني والفلافلي فان كان في المعدة بلاغم عولجت بالادوية المذكورة

في بان الحار الرطب لا انه يصرف العناية الى اخراج البلغم واستفراغه اكثر من تبديل المزاج صاحب
هذا المزاج ينبغي ان يقلل شرب الماء ما امكنه وينتفع بالشراب خاصة العتيق اسفا كثيرا
واما سوء المزاج اليابس العارض للمعدة فان كان ساذجا ويعرض كثيرا لكثرة الوطء
فانه قلما يعرض اولا وبسبب مادة تلعقه وعلامته جفاف اللسان جدا ونحافة على صاحبه
من الذبول والذبول خاصة ان كان مع ذلك حرارة فان جفاف المعدة دفعها واذا استحكم
هذا المزاج على المعدة لا يقبل العلاج فينبغي ان يعطوا هؤلاء الالبان لبن الاتن والنساء
والماعز وان كان امتصاصا من الثدي كان انجع ويعطوا منه مرات في اليوم وليمرخ اعضاؤهم
ويمرخ بالادهان المرطبة كدهن اللوز ودهن حب القرع والزبد وخاصة معدتهم بالعروق
المتخذ من دهن اللوز ودهن حب البطيخ والشمع وشحم الدجاج الشبه ويدخل الحمام في كل
يوم ويجلس في الابزن في الماء المعتدل الذي قد طبخ فيه البنفسج والنيلوفر وجراد البحر
والخشخاش ويمرخوا عند ما يخرجون منه بدهنها ويلزموا الراحة والسكون ويعطيهم
شرابا الشعير بدهن اللوز ولتكن اغذيتهم مرطبة كالدجاج السمين بالجوذابات المتخذة
مع الخبز والخشخاش وكذلك الاحساء المتخذة بالسميذ الحليب ودهن اللوز والسكر
ومطعم السمك الرضراضي ولحم الجداء واطراف الحملان والثريد بدهن الاكارع والعراريب
السمان المطبوخة بالقرع والاسفاناخ ويوكلوا الخس بحسب ما يحتمل معدتهم ويسقوا
من الشراب المائي قدر ما يستغنوا به عن الماء الضار للمعدة ببرده وان عظم العطش
عند صاحب هذه العلة فليعطى مخيض البقر مع السفوف والمرج فان عرض سوء مزاج
مع مادة سوداوية سببت الى المعدة فليستفرغ السوداء بما ذكر في بابه ومما يخص نفعه
الافتيمون ومن البلع ما يستخرج به السوداء من المعدة ويقوي المعدة بالسكنجبين
السفرجلي السكري ويمنع المعدة ويقويها السفرجل المربى فان كان مزاجها مع ذلك
باردا فمع الادوية وان كان حارا فمع الاقراص ويتبعها عند صعوبة الامر وجعها
ان يوضع عليها اسفنجة مبلولة بالخل حارا جدا **فصل في سدد المعدة** اما المعدة فهي عضو
واسع التجويف لا يعرض فيها نفسها سدة الا ان يتشبث خلط غليظ لزج في ليفها
وعلى الخلل منه ولا يجوز ان يسمى هذا سدة وان كان سدة فيما بين الليف ولكن يسمى غلبة
الخلط على المعدة وعلاجه المنضجات والمقطعات ثم الادوية المقيئة والمسهلة واما السدد

التي يقال في المعدة فهي التي في مجاري الضيقة التي تؤدي اليها او عنها كما تقع السدد في
العروق التي تأتي المعدة وهي من طريق انصباب الخلط السوداوي فيكون السدد فيما
بينها وبين الطحال او في العروق التي بين الكبد والمرارة منها الى المعدة فيكون في التي
بين الكبد او المرارة او في العروق التي تؤدي الكيلوس من المعدة الى الكبد وليست هذه
من عروق المعدة بل هي الماساريقا واما البواب وهو المنفذ الذي في اسفل المعدة
فانه لا يكون فيه سدة لسعته فان عرض فيه ما يسده ما يكون للاورام والسدة اذا
وقعت في هذا المنفذ ما ينفذ ما تستقذرات الحيوان ولا يعيش الا بقدر ما يحتمل الجائع الجوع في
الحموة **العلامات** علامة السدد الواقعة فيما بين المعدة والطحال عظم الطحال وقلة
الشهوة وربما عرض من ذلك بوليموس وهو الجوع البقري وسيأتي ذكر هذا المرض
وعلاجه واما السدد الواقعة فيما بين المعدة ومجرى الكبد والمرارة الذي ينصب منه
المرارة الى المعدة فعلامته قلة انصباب المرار الى المعدة وبطؤ الهضم وان نفذ فيقط من
المرار على الدم فيتغير له اللون **العلاج** يستعمل السكنجبين البزوري وماء الاصول
بالجلنجبين ويستفرغ بالايارج وشراب الافسنتين دوا نافع في فتح سدد المعدة وينبغي
ان يستعمل في امراض المعدة المادية خاصة اذا كان السبب كثرة اجتماع البلغم الاطعمة المقطعة
الحريفة كالسلق والخردل واكل السمك المالح ويعالج بالقيء ويكرر ذلك مع ما يستعمل من
الادوية المقيئة والمسهلة فانه يفتح سدد المعدة واعلم ان مداواة السدد الواقعة في المجاري
الى المعدة او عنها كمداواة سدد الواقعة في الكبد وسيأتي تفصيل العلاج في السدد
على التمام فليؤخذ من هناك **فصل في وجع المعدة وهي ايضا وجع** وجع المعدة
وقد يسمى ايضا وجع الفؤاد ويحدث اما عن سوء مزاج او من تفرق اتصال او من اجتماع
من الامرين وسوء المزاج الساذج قد عرفت علامات استيلائه على المعدة وكذلك
الذي مع المادة وقد تولد الاخلاط المنصبة الى المعدة اما لكثرتها وثقلها واما لحدتها او لذعها
واما الريح محدثة والاورام حارة او لورم حار او الاخلاط المنصبة الى المعدة وقد يكون من رديه
ونبه اللذع ويسكن الوجع فيها بالقيء وبتناول الاشياء الحامضة وقد يكون سوداوية حامضة
لا لاغذية تطهر بالقيء ويقل الارض منها وكل هؤلاء اذا قاءوا سكن وجع معدتهم ومنهم من يعرض
له الوجع عند خلو المعدة عند الطعام ويسكن مع الاكل وهم اصحاب الصفراء ومنهم من يعرض

سنهاوم

الفؤاد

لذع الوجع عند اكل الطعام لا يسكن حتى ينزل الحامض وربما لم يسقيا بل يبقى الالم الى ان يهضم الطعام
عن المعدة وهؤلاء يكون خلطهم غليظا سوداويا في قعر المعدة فاذا اكلوا الطعام طفا و
صار في فم المعدة فلذع وهذه فان كان مقداره مقدارا محتملا اختلط مع الطعام في
الهضم فسكن الوجع وان لم يكن مقداره محتملا هاج بالانسان وهذا من شر اوجاع المعدة
ويعرض كثيرا لاصحاب المراقيه والماليخوليا ومن الناس من يعرض له الم المعدة لتواتر الجوع
الدائم بسبب كثرة الاكل على جوع صادق كاصحاب الشهوة الكلبية وقد يعرض الم الفؤاد
بسبب شرب الماء البارد على الريق وربما ازداد حتى يغشي وقد يكون لشدة حس المعدة فاذى
ما في سببه وقد يكون وجع الفؤاد لحلب مواد رديه تنصب من جهة اعتادت الطبيعة
دفعها منها الى المعدة كما يعرض للحوامل في اشد الحمل **العلامات** ما كان سببه سوء مزاج
فقد عرفت علاماته وما كان سببه انصباب خلط من الاخلاط فقد يدل على نوعه ما يبرز
من المعدة بالقيء وما يستمرئه الانسان معه فقد دلت عليه الدلائل المذكورة في سوء مزاج المعدة
مع مادة ويدل على ما ينصب منها الى الكبد سقطه والوجع الى الجانب الايمن او ثقل او مدد
وعلامات ما سببه الصفراء ظهور الصفراء واما السبب في الالم ويدل على ما ينصب من الطحال
سقطه والالم والتمدد الى الطحال فظهور الخلط السوداوي واما هو السبب وما كان له سبب
من الدماغ فيحس نزوله بالحلق وربما احس العليل بمروره عن فم المعدة فان كان حارا
احس بلذعه وربما احس ببرده وان كان المادة بلغمية فظهور البلغم في القيء ويظهر
بطو الهضم وكثرة البصاق ونداوة الفم وعلامة ما كان سببه الجوع وجود الحس الى الطعام
وربما كان فواق وما كان سببه الورم والقرحة فقد ذكر في بابه **العلاج** ان كان
السبب سوء مزاج حار فمعرفته صلح سوء المزاج من شرب الاشياء الباردة كرب السفرجل
المخيض والرب الحامضة كرب الرمانين المز والحصرم وماء الرمان المز وشرب الماء المبلوح
واكل الاطعمة الباردة كالفراريج المحصرمة والسمك الصغار مصوصا وما شاكل ذلك
وان كان معه مرار فالقيء بالسكنجبين والماء الفاتر وتشرب التمر الهندي بالطرزد
ويطلى المعدة بماء الشرحل وماء عيدان الكزبرة وماء لسان الحمل وماء حي العالم مع شمع في دهن
ورد ويشرب ماء البقلة بالسكنجبين ويستفوقه السفرجل دهن الورد وقد ذكر بقراط امراة
تشكو وجع الفؤاد وكان يسكنه تناول شيء من سويق الشعير وماء الرمان المز فكان السويق

يشف المرار من فم المعدة وماء الرمان يبرده ويقويه والاقسيس المنقوع في السكنجبين
ينفع من هذا الوجع وان كان من سوء مزاج بارد فيكمد المعدة بالشراب المسخن ويعطى من
الكمون والفلفل والزراوند مسحوق احراسيا ويعطى منه قدر مثقال مع جلاب
حار مخلوط من الحليبين او يعطى ماء قد طبخ فيه الانيسون والرازيانج والمصطكى مع الحجر
ويكمد المعدة بالجاورس المسخن وبالجملة يعالج بعلاج سوء المزاج البارد مع مادة بلغمية
على ما سلف من تناول الادوية المسخنة المقطعة واجل المعاجين الكبار كالعلاقلي و الكموني
صفة دواء نافع من وجع الفؤاد بسبب البرد دار فلفل وزنجبيل ودار فلفل
وفلفل وزراوند طويل ودارصيني واسارون من كل درهمان مصطكى وبزر بادرو
فودنج وانيسون من كل درهم جندبيدستر نصف درهم وان كان مع مادة سوداوية رياحيه
فيكمد المعدة بشيء من الزراع والشب المسحوقين نعما مع خل ثقيف ويعالج بالقيء ويجرع
العليل الجلاب الحار مع دراهم من دهن اللوز ونسع غي السوداء او يسهل الحرب في هذه
العلة نافع ويحسوا هؤلاء الامراق الحارة الدسمة من لحوم الضان فيها الدارصيني و الخولنجان
ويشرب الشراب عليه مفترا وما كان سببه الريح فيعطى من الادوية الملطفة المفشة
للريح مثل الكمون والنانخواه والسذاب والانيسون والصعتر والفودنج ودهن الملح ولا
في هذا الباب ان يعطوا اشياء من معجون حب الغار المذكور في باب القولنج الريحي فانه يفشر
الرياح ويسكن الالم او يطعم العليل ما من العصافير والقنابر والدراج والطيهوج و
[illegible] والسبب في يكمد المعدة بالكمادات المسخنة ويعطى الشراب العتيق
وان كان الالم يحدث الانسان بعد تناول الطعام ولا يسكن حتى يقيء طعامه ويخرج
ردي فينبغي ان ينظر فان كان السبب فيها احتباس خلط منتشر في خمل المعدة فيستفرغ
بعد العصر وينبغي ان يتناول المريض قبل تناوله شيئا من العسل ويستعمل هؤلاء ان يشربوا
اقراص الكوكب ويستعملوا ما ذكر في باب القيء **صفة دواء نافع** يوخذ من الورد
المربع لاحمة خمسة دراهم مصطكى وكندر ونانخواه وسونيز من كل ثلثه دراهم قشور الفستق
الاخضر وزنجبيل وراس من كل اربعة دراهم عود درهمان ورق السذاب درهم يسحق و
يعجن بعسل قد طبخ فيه لاصلح ويتناول منه قبل الطعام مثقالا الى درهمين وقد يصلح
اذا احتاج الانسان صعترا يلتقط منه شربه ودرهمين كسرة يابسة ويعجن [illegible] بعسل

ويوكل من الطعام كل يوم منه ومما ينتفع به ان يكوى الراس على الشان الا ان يكون طويلا وان كان سبب الوجع شرب الماء البارد فينفع منه ان يسقى المريض الشراب الريحاني الحار فيه الفلفل المسحوق حارا ويكمد المعدة بالشراب المسخن ويعطى الجلنجبين مع العود والمصطكى ويكلاسون ويحسى الامراق الحارة ويطلى فم المعدة بالسنبل والورد المسحوق والجوارش بماء السفرجل والشراب مطيبا بالعنبر والمسك وجوارش العود نافعان في هذا الباب فان كان السبب ورما او قرحة او خراجا فعالجه بما ذكر في بابه **فصل**

في ضعف المعدة اذا لم يهضم الطعام هضما جيدا ولم يجد المعتاد فان المعدة ضعيفة وقد ينبغي ان يكون الشهوة ايضا ناقصة ويسبب ضعف المعدة كل سوء مزاج مالم يكن معه مادة وعلى الاكثر فان ضعف الهضم انما يكون بسبب سوء المزاج البارد ويحدث ضعف المعدة عن جميع الامراض الخاصة بها اذا تغيرت مزاجها او هيئتها او تفرقت اجزاؤها ويحدث الضعف كثيرا عن كثرة التخم والقي المسرف وكثيرا ما يهزل البدن المرض الطويل ويهزل معه المعدة وطول الامراض يضعف ليفها ويحلل نسجه ويرق جرمها فيضعف عن الهضم وضعف المعدة ينتهي الى ضعف جميع البدن لانقطاع المواد الصالحة عنه والضعف قد يكون في فم المعدة وينقص معه الشهوة وقد يكون في قعرها وينقص معه الهضم في الحالين لم يحتمل الاكل ولا يحل به اصلا وتسمى هذا استرخاء المعدة او كان في الماسكة لم تشتمل المعدة على الطعام اشتمالا محكما وربما عرض ان يرتعش او يتشنج وان كان في الهاضمة وهو الذي قد اعتاد الناس ان يسموه ضعف لم تستمر المعدة الطعام ويسرع خروجه عنها وربما طال لبثه فيها وربما ورد في البراز واعلم ان الافراط في الجماع مما يوهن المعدة ويضعف هضمها واذا اساء صاحب ضعف المعدة طعاما وتحرك كان يقذف طعامه لضعف القوة الماسكة وقد لا يحتمل الطعام والغذاء ويكثر المعدة الضعيفة الا ان تضعف جدا فانه لا يكون خبثا ولا قراقر وعلى ما ذكرنا الريح الكثير وضعف النبض والعلل في هزال البدن وخلو العروق وتغير اللون وربما تهيج وتضعف المعدة وتؤدى الى الاستسقاء او دق لا محالة **العلاج** ان كان السبب سوء مزاج قوبل بضده او مادة استفرغت والمعدة تقويها الادوية القابضة العطرية الحارة ان كان ضعفها مع سوء مزاج بارد والباردة ان كان ضعفها

مع سوء مزاج بارد والباردة ان كان ضعفها مع سوء مزاج حار وجالينوس يحمل هذا السكنجبين السفرجلي المتخذ من رطلين من ماء السفرجل ورطل من الخل خمر العتيق والعسل والمقدار الكافي الذي يكون به تناسب حموضة الخل وان اوقية ونصف قد يحصل ان كان هناك سوء مزاج حار ولا يكون هناك بحيل وكذلك يعالج القرو طي المتخذ بدهن الناردين البارد القابض او بعض دهن السمع او دهن يخلطان ويتمرخ بهما فم المعدة وان كان الضعف مفرطا حتى لا يمسك المعدة الطعام اصلا فاسقه من الصبر والمصطكى وعصارة الحصرم مكد بسفال والاطريفل نعم الدواء لضعف المعدة **صفة دواء نافع** من ضعف المعدة يتخذ من الاهليلج الاسود والابلج وحب الاس وحصرم يابس مكد او منه كون كرماني منقوع في الخل مجفف والطباشير ونعناع مكد ورد من مصطكى وعود ويكدد ويعجن ويعوق واعلم ان المعدة الضعيفة عن سوء مزاج حار يقويها شرب الماء الصادق البرد والباردة يقويها الشراب الذي قد فيه خشن والمطر فليقصد تقوية المعدة ساقي السبب المحدث له ويحل في تفاصيل احوالها وقد ذكرها الشيوخ ان الحلاوة الداخلة من الدجاج اذا جففت وسحقت واخذ منه شيء واحد قوى المعدة وقد ذكرنا ذلك **فصل**

في سوء الاستمراء والتخمة المعدة اذا لم يجد هضمها الطعام ويرسبه قبل ان يلك الهضم واذا لم يهضم الطعام انهضاما تاما وتغير الطعام فيها الى بعض الكيفيات الردية قيل لذلك سوء الهضم واذا لم يهضم اصلا ولم يجد وفسد فيها قبل ان يلك التخمة وتسمى المعدة المريضة المعدية والافة تدخل على الهضم اما من قبل المعدة او من قبل الغذاء او منهما جميعا واما من قبل البدن في فرط حركته او سكونه اما من المعدة فان سوء المزاج الحار والبارد اذا ظهر على المعدة دخلت الافة على الهضم الا ان ضعف الهضم بسبب سوء المزاج البارد اكثر وقوعا واما الرطب واليابس فلا يحوقان عن تمام الهضم الا اذا افرطا وان كان طول استيلائهما على المعدة يوجب امراضا اما سوء المزاج اليابس فانه اذا استولى على المعدة احدث رقاوذبولا خاصة ان كان هناك الحرارة والرطب يحدث الاستسقاء الطبلي لان المعدة يحرم من الغذاء اكثر مما يهضم وكل واحد منهما اما مفرد بنفسه او مع مادة منصبة مخالفة المزاج الفاسد ويخالط الاغذية مخالطة يغيرها عن صلوحها للهضم في المعدة فيسيء استمرائها والافة من المعدة من ورم او تفرق اتصال واما الافة الداخلة على الهضم من

من قبل الاغذية فان الغذا اذا لم يكن موافقا لم ينهضم وذلك اما ان يكون غير موافق من قبل كيفيته بان يكون غليظا يستعصى على الهضم مثل لحم البقر والخبز الفطير او الطبقة معسد في المعدة القوية الهضم او يكون كيفيته رديئة كاللبن الحامض والسمك والبقل او يكون ترتيب اكله رديا كمن ياكل طعاما غليظا ويتبعه بطعام لطيف فيفسد الثاني قبل انهضام الاول او ياكل قابضا ويتبعه مليّنا او يدخل طعاما على طعام لم ينهضم وشرب الماء الكثير على الطعام يفسد هضمه واما ما يحدث من فساد الاغذية بسبب حركة البدن او سكونه فان الانسان اذا امتلأ من طعام وعرض عليه حركة عنيفة تخضخضه ومنع القوة من التمكن من هضمه فسد في المعدة وكذلك ان نام او سكن على طعام قليل ومعدته حارة او سكن ان نام نوما طويلا او مزاج معدته باردا او الهضم قد استوفى المعدة و تستوفي غيرها من الهضوم التي بعد هضم المعدة فان الغذا اذا وصل الى الاعضا وهو غير هضيم نضيج ربما عفن واحدث ضروب الامراض التي يظهر في الجلد من البهق والبرص والعوبا والجرب والحكة والشري وغير ذلك **العلامات** ان كان السبب فيه سوء المزاج فقد عرفت علامات سوء المزاج وما يتبعه من مادة وتعرف ما يتعلق بحال الاورام في المعدة وتفرق اتصالها بعلاماتها الخاصة بها واما من الاكل وكميتها وكيفيتها وترتيبها ومن فرط حركة المريض او شربها الماء الكثير عليها لمّه المريض وضعف الهضم يدل على الخفيف منه ثقل وتمدد في المعدة وربما كان هناك جشاء ودوار وغثيان واما الثاني القوي وهو التخمة فيدل عليه الثقل والتمدد القوي في المعدة والشراسيف وثقل الراس واصفرار اللون وضيق النفس والقراقر والنفخ في المعدة والبطن وربما كان جشا الى الحموضة ان كان هناك بردا او الى الدخانية والنتن ان كان هناك حرارة وغثيان وقي او اطلاق وربما عرض مع التخمة احساس من القي والبراز ان كان رديا محرقا واما اذا فسد الطعام في المعدة فيدل عليه نتن البراز وسائر الاعذية القابلة للفساد واحدها على الترتيب الردي وربما كان مع فسادها جشا وقراقر ولذع موجع

العلاج اما ضعف الهضم فينفع فيه ان يقلل الانسان الطعام ولا ياكله الا بعد صدق الشهوة والرياضة المعتدلة وان يكون من الاطعمة موافقة في كميتها وكيفيتها وان يستعمل القي بالماء الفاتر والسكنجبين ان كان هناك مواد مخالطة للغذا ملينة مهضمة

والشراب نعم المعين على هضم الطعام واما اذا افسد الهضم فليبادر الى الشقية المتعبة للمعدة ويكون بحسب وجود اللذع والطعم في الحشا وسيلان الاطراف ويكون البطن يخرق سخنه حتى يقلل النوم واذا امن من الامتلاء من السدة تعرق في الحمام عقيب النوم وصب على الماء الفاتر واما التخمة وهي بطلان الهضم وفساده الى القي بان يشرب الماء الحار ويقذف و يكرر حتى يستنقي ويلزم الجوع والنوم وان كان الزمان صيفا فيغمس في الماء البارد فان لم يسهل عليه القي فيشرب شيئا من الجوارش المسهل كالشهرياران او جوارش السفرجل و نحو ذلك ويتناول الغذاء القليل اللطيف ويلطفه ويشرب الشراب الريحاني ويرتاض رياضة معتدلة ويدخل الحمام ويدلك المعدة حتى تسخن ويكون خارج مسخنه ويدهنها بعصر الادهان المسخنة كدهن الخلوق ودهن الزعفران واعلم ان الصاق المعدة بمعدة سخينة مما يقوي المعدة وينفعها لكن يصون الحال عن تصور الماحية المشهورة المشرح تحدث في القوى الطبيعية اضطرابا بعدم معه القابلية وقد قيل ان الصاق جرو الكلب بالمعدة ينفع ذلك **فصل في الهيضة** قد يكون الهيضة من التخم وعلاماتها تقدم ثقل الطعام وكثرة الرياح في البطن وقلتها بالجشا والتمدد في الشراسيف ووجود طعم لا عليه في الحشا ويبتدئ معض في السرة ثم يجيء الاختلاف وقد يكون معها قيء وقد لا يكون الهيضة بسبب انصباب المرارة الكثيرة الى المعدة والامعاء وهذا النوع من الهيضة ارداء واخطر وعلاماتها غثيان شديد جدا ولا يسكن بشراب الماء البارد وعطش والتهاب ويعرض لصاحب هذا النوع من الهيضة المغص والالتواء والتمدد والكرب والغلو والقي والاسهال و ربما افرط الاسهال حتى يغشى عليه ويسقط النبض ويغور العين ويلطا الصدغ **العلاج** اما الذي سببها التخمة فيسعى عند ما يحس القليل بالمغص والتلوي ان يشرب ماء حارا و يتقيأ فان لم يتقيأ فينبغي ان يلطخ هذا الكون مرار ويجتهد في النوم ويمنع من النيام ما امكن وان احتاج فليلطخ من المسعوط في الشراب ليثقل راسه وينام فان نام فقد عوفي فاذا انتبه دخل الحمام وصب الماء الحار على معدته وبطنه واطال الجوع وعاد الى قانونه في الغذاء مع تقليل وتلطيف وزاد في الرياضة وان لم يقدر على النوم وجاء الاسهال وافرط وكان ما يخرج منه بلغم فليعطى من المسكة المسكية وشراب النعناع وجوارش السفرجل فان اسرف عليه فليطعم اقراص الكندر الذي هو من عود **صفته** كندر وكرم وطين خراساني مصطكى من كل واحد ثلثة دراهم قشور الفستق الخارج درهمان

الكمكة

وماقله وكثيا به مكد درهم كافور وحل ملكد دريماق بترض بسببه ويضمد المعدة بالورد والسنبل والمصطكي والكعك في ما السفرجل والشراب العطر والهندبا التي سببها
كثرة انصباب المواد الى المعدة والامعا واول ما عندها يحس بها ينبغي ان
تشرب الما الحار وسقا مرات حتى يخرج مقدمرا اكثر او يكرر القي الى ان يضعف
ثم تشد عضلتيه وساقيه ويوضع الخرق المغموسة في ما السفرجل والورد والتفاح
الكوهر والاقاقيا والصندل والكافور مبردا بالثلج على المعدة ويصب على الاطراف
الما البارد وان انغمس فيه فنعمّا وان كان الرمان حسنا ويعطى من الربوب الحامض
القابضة كرب الريباس والتفاح المز والحصرم وسويق الشعير بالما المثلوج وما
الرمان المز ويعطى من الطباشير والطين المشانوري والورد والحصرم اليابس
مخلوطا برب التفاح الشامي ونطل القدمين بطبيخ الاس مع ما الاس والخل و
الارائح الطيبة وان خالط الصفرا البلغم وظهر في القي فيعطى العليل من هذا
السفوف انبرباريس وحب الرمان والحصرم اليابس محلوطا مكد خمسة دراهم ورد
وطباشير ومصطكي وسنبل وسعد مكد درهمان قشور الفستق الخارج ثلثة
دراهم كمون كرماني درهم نعناع يابس وانيسون مكد درهم عود ونيلك مكد نصف
درهم يسحق الجميع نعما ويستف منه مقدار مثقال الى درهمين ويتبع برب التفاح
المز واذا تخلص المريض فليعود الى اخذ الاغذية اللطيفة من لحوم الطير بما الرمان
المز والحصرم والانبرباريس والسماق وبعض من لحوم الفراريج المشوية ويتدرج
الى عادته في الغذاء **فصل في الجشا** الجشا دليل ويحتبس الريح في فم المعدة
فينبغي ان يحركه فيخرج فان كان الجشا بسبب احتباس ريح فقط فينبغي
ان يمضغ الكندر والمصطكي والكمون والصعتر والانيسون والكروياء
والنعناع والفوذنج والنانخواه وان يتبلع في ريقها فان كان عن مواد بلغمية مجتمعة
فليستفرغ بالقي والاسهال على ما تقدم في قانون المذكور في علاج سوء المزاج
البارد في المعدة مع رطوبة وقد يكثر الجشا حتى يمنع من استقرار الطعام فان كان مع الجشا
حموضة فليشرب الفلافلي والزنجبيل المربى ويكثر من دخول الحمام وينفعهم القي
مع الاخذ من الكسفرة اليابسة ويشرب على اثره شرابا صرفا فان كان الجشا دخانيا

كانت هناك مادة فليستفرغ بالايارجات والافسنتين وشحم الحنظل وان لم يكن هناك مادة
تنفع منه ما يبرده ويقوي من الربوب القابضة كرب الريباس والتفاح والحصرم وما
السماق الحصرمية المنقع **فصل في الفواق** الفواق حركة تشنجية من المعدة لدفع موذ يحتقن
في جرمها او بخار على فمها لاذع او يبس مفرط جامع متشنج والمؤذي اما سوء المزاج البارد
منقبض متكثف او حار محرق متشنج او خلط حاد لاذع مري اصفر او اخضر او اسود او
ريح غليظة بمادة متشنجة او لورم في الكبد او ليبس واقع عقب استفراغات او حميات حادة
محرقة محتقنة وهذا النوع اردا انواعه ويدل في الامراض الحادة على الهلاك وكذلك النفخ
عقيب الاستفراغ المفرط ردي جدا لا يقبل العلاج فيل من علامات الموت السريع فمن كان
به مع الفواق غصص وفي ذكره وذهول عقله مات **العلامات** ما كان سببه سوء المزاج
فانت تعرفه بعلاماته وما كان عن مادة فوجود الغثيان وسكونه بالقي ونفث بالطبع
نوع الخلط ما يظهر وعلامة ما سببه الريح الغليظة ان يكون الفواق عقيب التخمة وفي
الصبيان اكثر اعقب الرضاع الكثير وما كان سببه ورم في الكبد فعلامته الغثي المفرط
والحمى الحارة ودلائل وجود الورم في الكبد وعلامة ما كان سببه اليبس الحادث عقيب الحميات
الحارة فيدل عليه تقدم الحميات وكونه مع عطش وحرقة في جميع نواحي الصدر والبطن
والذي عقيب الاستفراغات فيتقدمه اسهال مفرط او غيره من الاستفراغات المضعفة
للقوة وهذا لا علاج له الا ان يكون اليبس قليلا **العلاج** يقابل المزاج المحدث
للفواق بضده وان كان مادة استفرغت فان كانت من المواد اللذاعة فيتجرع الما
الحار مرات ويتقيا ويتجرع دهن اللوز ويتحسى من الزبد والحسا المتخذ من النشا
ودهن اللوز والسكر فان كان هناك مع ذلك سوء مزاج حار فيسقى ما ورد مع لعاب
بزر قطونا ودهن ورد ويعطى ما الخيار والقرع والبطيخ الهندي مع الجلاب
ودهن البنفسج او دهن اللوز ويسقى ما الشعير بحب الخشخاش والطين مبردا
ويضمد المعدة بالبزرقطونا مضروبا بما ورد ودهن ورد والقيروطي المتخذ من دهن
حب القرع وما جرى مجراه وان كان هناك مع ذلك سوء مزاج بارد فيعطى السكنجبين
العسلي والعنصلي وما العسل والشبث والملح وما النخل ويتقيا به مرات ويستفرغ
المادة بمثل الايارج والافسنتين والملح الهندي ويعطى من هذا الدوا ما نخوله

وصعتر وفودنج وانيسون وبزر كرفس وكمون وورق السذاب ويسقى من الجميع مثقال
درهمين بشراب صرف او بعسل او بماء النمام وهذا انفع شيء من الريح الغليظة الموجبة
للفواق والادوية النافعة في الفواق الامتلائي المصطكي والدارصيني والورد والسنبل
والاسارون والسذاب والراوند والوج والقيسوم والقسط والزعفران وعصا
العاقر قرحا والاس والحبق والمرزنجوش والنمام ولا يحلل الا حتى ان شم خل ينفع و
الاذخر والنعناع والزراوند والنطرون والحلتيت وله خاصية قوية خاصة
ان اخذ منه ربع درهم وشرب ممزوجا بماء او خل العنصل وماء السذاب والعراب البصري
ومن المركبات الفلافلي والترياق والفلونيا واقراص الكوكب ومن الادهان دهن
الكلكلانج ينفع منه اذا احتمل منه بلعقة بماء حار خاصة اذا ازمنت العلة واما الادهان
التي تمرخ بها المعدة فالزيت ودهن السوسن ودهن القسط ودهن الناردين و
اكثر الادهان الحارة صفة قرص نافع من الفواق الامتلائي يجلو الاطباء يؤخذ
من القسط المر والمصطكي والسنبل والزعفران من كل جزء واسارون نصف جزء
افيون وصبر من كل ربع جزء ويقرص بعصارة نوار قطونا او شراب الفرنج نصف مثقال
بماء النمام او ماء النعناع صفة دواء نافع يؤخذ من القيسوم والمصطكي والفودنج
اجزاء سواء ويطبخ في الماء والشراب طبخا جيدا ايضا يؤخذ قسط واذخر وثمام
يابس وصبر وفودنج وسذاب ونعناع وكندر واسارون وبزر كرفس من كل جزء
صبر نصف جزء وحلتيت سنبل وافيون من كل ربع جزء ويشرب الكندر وحده ويتجرع عليه
الماء الحار سيما النمام خاصة في الريحي وايضا المحروثا ان يعجن بعسل ويسقى
غدوة وعشية واذا كانت مادة الفواق البارد فالسذاب والنطرون يسقى
بشراب واما الريحي من الفواق فينفع من الادوية المذكورة في اول الفصل وكذلك
معجون حب الغار واستعمال الحمام ويمرخ فم المعدة بالادهان الحارة ينفع من الفواق
التحريك العنيف والهز والصياح والفزع والمصابرة على حبس السعال والعطاس
والعطش وطول امساك النفس والنوم الطويل وشد الاطراف ووضع المحاجم
على المعدة من الكتفين والمفاصد ورش الماء البارد على الوجه واما علاج الفواق
الذي سببه الورم في الكبد فعلاجه علاج الكبد مما نذكره في باب امراضها وبعده

ورد وافيون من كل ربع جزء ويقرص
ايضا يؤخذ من الخشخاش الاسود و
الانيسون وبطيخ الهندي والكندر
من كل مثقال والفودنج والاسارون
من كل جزء وصبر

ثم المعدة يسقى ماء الشعير وماء الهندبا وماء الرمان ويضمد بالاضمدة الباردة من الورد والصندل
وماء حي العالم ولسان الحمل وأما الفواق الحادث على اليبس فان افرط اليبس فلا علاج له وان
كان قليلا فينبغي ان يسقى لعلل الاحشا المحتاجة بالترطيب دهن اللوز ويسقى اللبن والطرى
والشراب الطرى وماء اللحم ويجلس العليل في الماء العذب الذي الى الفتورة ويمرخ بدهن البنفسج وحب
المرطبة وان امكنه فليجلس في الحليب ويعطى ماء الشعير وماء القرع والعلاجات الباردة فصل
في النفخ والقراقر في المعدة السبب في النفخ في المعدة اما من قبل الغذاء او من قبل المعدة
او من قبلهما اما من قبل الغذاء فان يكون غليظا نفاخا كالعدس والباقلي او رطبا كالفواكه
او كثير الفضل لا يمكن القوة الهاضمة من طبخه وانضاجه فيتولد عنه الارياح او لبنا وليما كثيرا
على الطعام فيخضخض ويتولد عنه رياح كثيرة او لبنا ولبن شراب غليظ طري نفاخ وقد يكون الرياح
لخلو المعدة ووجود رطوبات نفخة فيها وقد يكون الرياح سوداوية اذا كان الطحال ضعيفا
يجتمع فيه السودا ويهبط الى المعدة والمراق ويتحرك بحركة شبه نفخ ويقرقر كما يكون في العلة المسماة
المراقية التي سببها انسداد طرق الغذاء فيعود وينحبس في نواحي المعدة ويحمض الجشا و
يكون سببه وربما يعرض بخارا سوداويا واما الارياح والنفخ والقراقر التي سببها المعدة فان المعدة
اذا غلبت على مزاجها الرطوبة تحركت الحرة كثيرة وكذلك اذا ضعفت عن الهضم وان كان
الغذاء اليسير فيتنفخ وربما كان لسوء مزاج حار يحرق او بارد مضعف وهو على الاكثر كل
مرض يعرض للمعدة ينقص فيه الهضم يكثر معه الجرة والرياح والقراقر العلامات
اما الذي سببه الغذاء الغليظ فيعرف من حال صحة المعدة وجودة هضمها وتناول الغذاء
وكذلك الكثير والذي سببه سوء مزاج يعرف من علامته وكذلك ما يتبع مرضا من امراض
المعدة والعروق من النفخ السوداوية والتي عن الاخلاط النيه ان النفخ السوداوية يدل
عليهما ما يدل على غلبة السودا ووجود امراض الطحال وان يجد الانسان في الاكثر حموضة
الجشا ويظهر من المادة السوداوية ما يظهر بالقي وان كان زوجا لا يعرض في ترطيب المعدة
بكونه العلاج ان كان السبب لا يتعلق بالمعدة تصرف العناية الى علاجها وتقويتها و
ان كانت الرياح بسبب تناول الاغذية النفخة فليهجر وليزاد في الرياضة والحمام ويقلل الغذاء
ويشرب عليه الشراب الصرف وان كان ممن لا يشرب الشراب فليأخذ بعد طعامه شيئا
من الميبة او البلادريون او المعجون ومن تولدت الرياح في معدته كثيرا فليتناول

اجد شئ من الملطفات المنشفات للرياح والذي يصلح الحشا كالقاقلي والكمون والعود
وجوارشن الانجدان واعلم ان المعجون المعروف بالشجرينا ينفع من النفخ والقراقر نفعا
بليغا والادوية المذكورة في باب الفواق من الانيسون وبزر سداب وبزر كرفس والرازيانج
والمصطكي والسنبل والفلفل والدارصيني والخولنجان والكرويا والكمون والكاشم و
النعناع كلها تنفع مفردة ومجموعة والجيد بعد تشخيص ما في ذلك **صفة معجون**
ينفع من الجشاء والقراقر اذا لم يكن هناك حرارة يوخذ من الكمون والكرويا والانجدان
والصعتر والخولنجان من كل ثلثة دراهم مصطكي وعود وسنبل وبزر كرفس وبزر الرازيانج
وفلفل اسود ودار فلفل من كل درهم انيسون ودارصيني وخولنجان من كل درهم جند
بيدستر نصف درهم يجمع مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة مثقال
بماء الانيسون واذا سحق الخولنجان وعجن بالعسل وتنقل به السكنجبين وشرب منه مثقال
نفع وينبغي لصاحب النفخ والارياح ان يمرخ معدته بالادهان الحارة مثل دهن الزنبق
والخيري والقسط ودهن الناردين عظيم النفع وكذلك ان وضع على المعدة اسفنجة
مغموسة في خل فيه الانجدان **فصل في الغثي وتقلب النفس والتهوع والقي**
الغثي يعرض لاسباب الغثي واضعف من اسباب القي والقي يعرض اما في وقت حصول
الطعام ويخرج المعدة عن جملة واما لكراهته في نفسه واما لكراهة الحملة اذا سلكت
فيها فيخرج نفسها عن جملة واما لاختلاطه باخلاط رديئة كما سيذكره في قعر المعدة كلما
ركد الطعام ارتفعت وتعلقت بفم المعدة فاحست باذاها فتحركت لدفعها او لفساد يعرض
للطعام اما التخمة او لمخالطته مفسدة كما يعرض لاصحاب المراقبة واما ان يعرض بعد طول
المعدة والغثيان والتهوع فهو لانصباب اخلاط رديئة صفراوية او سوداوية او خارجة
عن مقدارها المعتاد في الانصباب او خارجة عن كيفيتها المحتملة او لانصباب بلغم
لزج يلبسها او يدخل الاجزاء وقد يعرض الغثي والقي وتقلب النفس بسبب ضعف
المعدة خاصة عند تناول الطعام وقد يعرض القي كثيرا في البحارين وقد يكون بسبب
اورام الاحشاء وتابعا لامراض اخرى كالحميات الحارة **العلاج** اما ما كان بسبب
افة في المعدة ومن سوء مزاج او غلبة خلط فقد عرفت علاماته ويستدل على نوع
الخلط المخالط للاغذية بما يبرز بالقي والتخمة وقد عرفت علاماتها وكذلك ما كان بسبب

ضعف المعدة وما كان تابعا للبحارين لحدوث القي في الامراض التي لها بحارين وفي اوقات
البحران فكذلك ما كان بسببه الحميات واورام الاحشاء ومما يتدرب بالقي هو اصلاح
الشهوة وامتداد الشراسيف **العلاج** اما البحراني من القي فلا يجوز ان يقطع
ما لم يسرف ويجاوز له القوى واما الذي سببه انصباب الاخلاط الى المعدة فيكون
القي بنفسه سببا للشفاء منه باستفراغ المادة الموجبة فيعان في اخراج المادة الموجبة
بان يعطى العليل الماء الحار والسكنجبين وماء العسل والخل وغيره وخاصة ان كان
هناك غثيان وتهوع من غير قي وان كان القي يخف بالقي ويضعف له فتحرك له
المادة من اسفل وتجذب بالحقن المخرجة للخلط الغالب بما يليق به في بابه وان كان
في المعدة سوء مزاج عولج بما يليق به وان كان من فساد الاطعمة احتيز الغذاء الصالح المناسب
وبالجملة فان كان التهوع والغثيان يوجد الا من غير قي وعلم ان هناك مادة يعطي
العليل ما يقيئه بما ذكرنا ان كان الذي يعود من جنس الخلط الصفراوي فليعطي
العليل شراب الرمان المر المنعنع بماء بارد وشراب التفاح المز ورب الريباس وشراب
الحصرم وماء التمر الهندي بالطبرزد مع شيء من الطباشير وسويق الريباس والتفاح
المز ويعطى سويق الشعير المغسول في الماء المثلوج مع شراب الحصرم فان اسرف القي
ولكثرة خروج الصفراء فيطعم ما صدور الدجاج المطبوخة مع سويق الكعك وماء السفرجل
وتضمد المعدة بماء السفرجل وما عصارة الكزبرة وماء الورد الذي قد نقع فيه السماق و
يعطى اذا اسرف القي من هذا **السفوف** يوخذ من حب الرمان وحب الانبرباريس و
ورد ودقاق السماق من كل خمسة دراهم طباشير وحصرم يابس وخشب صندل ابيض — مری
وقشور الفستق من كل ثلثة دراهم عود ني ومسك ومصطكي من كل درهم يسحق الجميع و
يعطى منه اربعة دراهم مع عشرة دراهم من هذا الشراب يوخذ من ماء
التفاح المز وماء السفرجل وماء التمر الهندي ماء الريباس من كل رطل ماء ورد نصف رطل
ماء الحصرم المنعنع المشمس نصف رطل يطبخ الجميع ويلقى فيه عند الغليان من العود و
المصطكي والسك والطباشير من كل ثلثة دراهم مدقوقة مصرورة في خرقة كتان صرار
مرخيا ويطبخ بنار لينة حتى ينقص نصفه ثم يصفى ويلقى عليه مائة درهم سكر طبرزد
ويطبخ ويحرك بطاقات نعناع ويرفع ويلقى عليه دانقين كافور مسحوقا فانه اعظم

وان امعم والا ربطت الاطراف ودلكها ووضعت المحاجم بلا نار على اسفل السرة والمحدتين
او فيما بين الحقبين وان كان الطبع محتبسا فحرك الطبيعة وتحدر المادة الى اسفل الحقن
الملينة المتخذة من ماء الشعير والسفسج وما العناب والحسك والسبستان والسكر الاحمر
وشىء من البورق وهذا **حب نافع** للقى الذى مع الحرارة دقاق السك وبزر الورد
مثكال اربعة دراهم بزر البنج درهم يجمع مسحوقه ويعجن بشلها رب السفرجل ثم يعطى مجموعه
من نصف الى مثقال ويجتهد فى تنويم العليل فان النوم من اجود العلاج لاصحاب
القى ومسكنا العوارضهم الرديه ويطعم هولاء الفراريج المطبوخة بالحصرم والسماق
وما الرمان والنعناع المز والعدس المقشور عند ما سلق فم اذا طبخ فهو والعاقلى
المطبوخ فشر فى الخل نافع لكثير منهم ووضع الاطراف فى الما البارد نافع عما يبرد من
مزاج المعدة وكذلك الحار عما يجذب الى الاطراف فيسكن القى واما القى الذى سببه
سوء المزاج البارد فى المعدة ودن فى البلغم فينفع منه المبالغة فى القى لاستفراغ المعطم
والمغثيه لما الصبى منها بحملها كالسكنجبين المطبوخ فيه الخل المعطم مع الما الحار الذى
قد طبخ فيه شبث ثم تسرطح وعسل ثم يعطى هولاء ماء العود والسك والقرنفل وعلك
القرنفل ان وجد خير من القرنفل فى هذا الباب وهذا **قرص** نافع لهولاء صبر درهم درهم
كندر وقرنفل ودارصينى ومصطكى وزرنباد مثكال انقافيون وحب بلسان
مثكال قيراط وهو شربة واحدة يشرب مرتين بمعرهما بما السفرجل والتفاح **صفة**
معجون نافع لهولاء دارصينى وقرنفل وزرنباد وكندر وعود وسك ومصطكى و
قشور الاترج ونعناع وكزبرة يابسه وكرويا وخولنجان وفلفل وبزر كرفس مثكال
درهم قشور الخارج خمسة دراهم حصرم خمسة دراهم يجمع مسحوقه ويعجن بعسل الاترج
منزوع الرغوة الشربة من مثقال الى درهمين **صفة شراب** نافع من القى البلغمى
يؤخذ من ما التفاح المز والسفرجل والشراب الريحانى وما الورد ويرفع على النار فى
قدر برام ويلقى فيه النعناع والنمام والفوذنج مثكال باقة قشور الفستق البرانى عشرة دراهم
يطبخ بنار لينة حتى يعود الى نصفه ثم يلقى عليه قدر ما فى درهم سكر طبرزد ويطبخ حتى يأخذ
قواما ثم يلقى عليه من السك والعود والقرنفل والسنبل والعاقلة والزنجبيل والكبابه
مثكال درهم مسحوقه نعما ويخلط به ويرفع ويطعم هولاء الفراخ المشويه والفراريج المطبخه

الفستق

ح المرى محروره بالاسبر الحاره ويسقيهم الشراب العطر وياكلوا النواشف من الفلافل او
الشوا وكم الغنا بر والعصافير مقليه ومصوصات مع السلب والكرفس وسلاو لوا
نبا من البلوط والسماق والكمثرى بعد الطعام فان كان القى عن الخلط السوداوى فلا
تشتى ان يعطى الا ان يسرف ويضعف له القوة ثم يرجع الى الحقن المتخذه التى فيها السناء
والافيمون والحسك وحب القرطم وعصا الحماض ثم من الاكليل الملك والاس واللادن
والاشنه مع شراب حامض ويعطى شراب الرمان المنعنع بافاويه واما اذا كان الخلط الذى يرد
بالقى صفر بالاعمان بالشقيه لسقى المعدة ويعدل مزاج المعدة وميل المادة الى اسفل
بتناول الاغذية المزلقه ويمنع بالقابضه ليدفع المادة من فم المعدة الى قعرها ويحقنوا
بالحقن الليته واعلم ان قرص الكوكب نافع لهولاء ولكثيرين لبس ويتعلل القى واعلم انه ان كان
مع علته الغثيان والقى بشلا فان الفصد نافع ومن يتسا طعامه بسبب قرح فى المعدة فانه
ينتفع باكل الخبز اليابس المسحوق المعجون بشراب حب الاس ومما ينفع من يتسا طعامه ان يكثر
فى طعامه من الكمون ويلعق عسل الاملج وان يمضغ الكندر والمصطكى وقشور الاترج
والعود وياكل قشور الفستق وان ادام القى على الاكل ربما نبت طعامه والضمادات القابضه
اما البارده فلى فى معدة سوء مزاج حار وطلبا الحاره البارده ولا ينبغى ان يستعمل فى
قطع القى الادويه القابضه وهما الا حباس الا ان يحتال فى اخراج الثقل اما بالمادة
ان تثبت الاسهال حقن **فصل فى الدم واحتباسه فى المعدة والامعاء وجموده وجموده اللبن**
الدم الذى يخرج بالقى وقد يكون من المرى او المعدة ويحدث اما بسبب انفجار عرق او
انصداع او من انفجار ورم عن نضج او من جرح مرض الكبد او الطحال بسبب امتلاء او انقطاع
استفراغ كان معتادا او لانقطاع عضو توفرت مادته او دم ينصب الى المعدة من عرق
او عضو بعيد او راو لتعلق علقه فى المرى والمعدة او لانحدار دم رعافا الى المعدة او
لشرب دواء حار وقد يتقيا الانسان الدم بسبب انقطاع لحم زائد بالوثا او بالمى سوداوى كان ومما
من الدم مع حمى فهو رديء **العلامات** اذا تقيا الانسان دما دفعه من غير تغير حال
به ولم يجد معه الما فهو لاندفاع من الكبد او الطحال والذى من الكبد فيجد الانسان
قبله ثقل الدم المعهود واما الذى من الطحال فيكون عكرا اسود وربما كان حامضا عفصا
ويجد الانسان عقيبه قلة الخفة والنشاط واما ما يكون من نفس المعدة بسبب افه عارضة

بها او في المري من اكل عرق في قرحة او انفجاره فيكون معه الم علامة الانسان ان كان
من المري فهي حلقه او محاذاته من كتفيه ان كان في المعدة فيجد الالم فيها وان كان يعلو
علته فعلامته ان يكون الانسان قد تعلله ويشربها الغا وان يكون الدم رقيقا صبيا
والذي عن قطع النواسير والثاليل يحدوث دالنافذ او صاحبه يتقدم لونه تصفر في يتغير
حال معه الم وان ظهرت في القي قطع لحم دلت على الزيادة المذكوره ومن الناس يعتاد
في الدم نوائب وربما انتفع به ولا ينبغي ان تقطع بها الوسرب **العلاج** ان كان الدم رقيقا
شديدا من الكبد والطحال فلا تقطع حتى تستفرغ الطبيعة مقدار غلبة الامتلاء منه وسبع
ان تعان في الخروج لسقي المعدة منه وان حدث في الدم لسبب علاف غابر برشح الى
المعدة فامنع سببه وان كان هناك امتلاء من الدم فانقصه واقتصر في اخراج الدم على
على فصد ضيق والدم الذي يجي بالقي من نفس المعدة لسبب انفجار عرق او تاكل لنا
قرحه فعلاجه علاج نفث الدم وقد جرب فيه الخل الممزوج في الماء المثلوج وهذا
واطم للقي الدموي طين ارمني وجلنار وصمغ عربي وطباشير ودم الاخوين وعفص
وقاقيا سكر درهم افيون نصف درهم كندر نصف درهم يعجن بماء عصا الراعي ويسقى منه
ثلثة دراهم بماء لسان الحمل بماء لسان الحمل ممزوج بماء مثلوج ويطعم السماقية والزرشكية
ويضمد المعدة بالاقاقيا والصندل وماء الاس وماء لسان الحمل ويشرب الربوب القابضة
بالماء البارد مع الصمغ والطين والكندر والشادنج **فصل في الدم المحتبس في**
المعدة والامعاء وجموده وجمود اللبن فيها من احتبس الدم في معدته او تقيا
فليأخذ ثلثة دراهم من الحرف الابيض المالي ويشربه في الماء الحار وان جمد اللبن في
المعدة فليعط ماء الحاشا والفودنج مع شيء من خل او من انفحة الارنب من نصف درهم
الى نصف مثقال بماء فاتر وان لم يسعن انفحة الارنب فانفحة الجدي بخل ممزوج او شراب عتيق
او يعطي من خرء الدجاج مع شيء من العسل وكذلك يسقى من جمد اللبن في معدته انفحة الارنب
وماء الفودنج مع الملح الجريش واما النعناع فمقدار وقية مع درهمين من الملح الجريش
او ماء الزوفا او الحاشا او ماء الشبت والفيسوم مع الملح او يجرع الخل بماء حار او حده
فصل في العطش كثرة العطش قد يكون لسبب سوء مزاج حار غالب على مزاج المعدة
وخاصة فمها وقد يكون هذا المزاج فيها نفسها وقد يكون مع حميات حادة يلجي وقد

يكون بسبب تناول اغذية حارة ملهبة كالبصل والثوم والتوابل الحارة واكل اشيا للعطشة
بحرارتها كالسمك خاصة المالح او لتناول اغذية غليظة يروم الطبيعة ترقيقها وتتوجه
الحرارة اليها من كل جانب او من شرب شراب قوي عتيق فان كثيرا ما يولد شرب الشراب
العتيق العطش المهلك او شرب مياه مالحة خاصة ماء البحر وقد يعرض العطش كثيرا
ويشتد بسبب سدد المعدة والكبد او بسبب حرارة الكبد نفسها وقد يعرض العطش
اكثر بسبب الامراض الحارة المسخنة للمعدة والكبد والمري والات النفس ومن لسع
الهوام وخاصة الحميات المعطشة المعروفة ومن شرب السم ويعرض لاصحاب لاسهال
المري في الهيضة والذرب والقي وكثيرا ما يعرض العطش بسبب اليبس ويعرض العطش
الردي بسبب علة ديابيطس ويعرض بسبب المزاجات الرية الحارة او السدد منها
العلامات اما ما يعرض بسبب المزاجات فانت تعلمها من علاماتها وكذلك ما يعرض
بسبب السدد يدل عليه لين الطبع وما تقدمه احد الاسباب المذكورة من تناول الاغذية
او شرب الشراب العتيق او هناك حمى او كان تابعا لمرض يجمع ذلك يعرفه بما يتقدمه او
يقترن به من هذه الاحوال والفرق بين العطش الذي سببه المعدة نفسها والمري
بين ما يكون سببه الكبد والرية ان المعدة اذا كان العطش بسببها اسكنه شرب الماء
البارد في الحال والكبد لا يسكنه الا بعد شربه وتكراره ولبثه زمانا والرية اذا كان
العطش بسببها لا يسكنه شرب الماء البارد ويسكنه استنشاق الهواء البارد **العلاج**
يداوم كل سبب بضده وما كان بسبب سوء المزاج الحار فيشرب الاشربة الحامضة والمزه
مثل شراب الرمان والتفاح المز والريباس وحماض الاترج وماء البقلة بالسكنجبين
السفرجلي ويتغذى بالقريص وما طبخ بالحصرم والسماق ويضمد بالصندل والكافور
وماء الورد وما كان سببه سوء المزاج حار في الكبد فيشرب ماء الهندبا والبقلة وماء السكنجبين
وماء التمر الهندي بالطبرزد ويضمدها باعنب الثعلب وحي العالم والصندل الاحمر المحلول
في الخل وماء الورد والكافور والعصارات البارده وما كان بسبب مرض ما ذكرنا
والذي سببه سوء مزاج حار في الرية فاستنشاق الصندل والكافور وماء الخلاف في
الورد والخيار والقرع والجلوس في مجاورة المياه الباردة والمثلجة وخاصة في الخيش
ولا ينبغي لمن اشتد عطشه خاصة عقيب استفراغ مفرط ان يشرب الماء البارد دفعة فيموت

في المعدة

بسبب الحرارة واما العطش الذي سببه اليبس ويدل عليه بعد ما استفراغات او طول المرض
جففت وافنت الرطوبات فينتفع منه شرب الجلاب بالماء البارد والماء المثلوج يقطر عليه
قطرات من دهن اللوز الحلو وكذلك الجلاب البارد وينفع من عطش المعدة المالح
الخلط وماء الشعير بعد الدوغ خاصة ان شرب باردا او تجرع دهن حب القطن بماء
جدا **فصل في مداواة قوة حس المعدة** من ابتلى بحس معدته فانه
يتأذى بادنى خلط حار او بارد ويتصل معدته فمن تأذى بخلط حار فلينقي معدته منه
اما بالقي او بالاسهال بدهن بكر بعسل الايارج او حب الصبر ويعالج بالغذو والجذ
لقم مغموسة في ماء الرمان المز او بعض ربوب الفواكه كالحصرم او التفاح او الريباس
محلول بماء باردا او بماء ورد ان غمس لقما في شراب ممزوج بماء التفاح الشامي كان افعا وان
كان الخلط باردا ربما عرض لهم منه رعشة او تشنج فينبغي ان يعطى شراب الخلط
مع المصطكى والسنبل ويسقى شرابا قابضا مطيبا بالسنبل والمصطكى ويستفرغ الخلط
بالقي والاسهال الرفيق وان كان يحدث من مادة تحرق فليستفرغ السوداء بشل السكبينج
مع الافتيمون ويشرب الجبن في ايام الربيع ويبالغ برفق في استيصال السوداء او
تقويه في فم المعدة بعض الجوارشنات **فصل في بطلان الشهوة وضعفها** الشهوة للغذاء
تتم بصحة مزاج المعدة وصدق حس فمها وسلامة العصب الجائي اليه وانصباب الخلط
السوداوي الطبيعي المعتاد انصبابه الى فم المعدة ودغدغتها وتنبيهها للمطالبة بالغذاء
وبحصول جميع الاعضاء المعدية وانصال الطحال الذي بسبب مص العروق للمعدة ما عندها
من الغذاء فاذا اختل سبب من هذه الاسباب ضعفت الشهوة او بطلت بحسب قوة السبب
وان ضعفت الشهوة للطعام يحدث عن اسباب ضعفت من اسباب بطلانها واما من فضل
تغير مزاج المعدة فان سوء المزاج الحار يضر بالشهوة بما يرخي من فمها ويحدث اليه المواد ويمنعه
من التكاثف المقوي وسوء المزاج البارد وقل ما يضر بالشهوة الا اذا افرط واما ما في
فم المعدة او كان بسبب احوال اخرى من قلة التحلل ولذلك ما يعرض الجوع كثيرا لمن يسافر
في البرد والثلج ولذلك لا يجد الشمال انسب للشهوة من الجنوب وفي الشتاء من الصيف لكن لا
اذا افرط كان سببها حرا او بردا ضعفت الشهوة ولذلك ما تسقط الشهوة عند اصحاب
الحميات والاورام الحارة في الاحشاء وفي الاخص الحميات الوبائية وان كانت الطبيعة

في جميع الحميات يشتغل باصلاح الخلط ولذلك قد تضعف الشهوة اذا وقعت سدة فيما بين
الطحال والمعدة وانصراف الخلط السوداوي المنبه للشهوة عن فم المعدة الى اخرى او
بقائه في الطحال وانصبابه الى ما لا يريه وكذلك اذا غشي فم المعدة خلط من الاخلاط الرطبة
اللزجة اما عن نوازل تنصب من الدماغ ولغلبة المزاج البارد الرطب على المعدة وكثرة
تولد البلغم فيها وقد تضعف وتبطل القوة الحساسة التي في فم المعدة اما بسبب خاص
في المعدة او مشاركة الدماغ او مشاركة الزوج السادس من اعصاب الدماغ وقد تضعف
الشهوة او تبطل بسبب ضعف الكبد ولا تجذب الكيلوس او بسبب ضعف البدن كله كما
يعرض للناقهين وربما ضعفت الشهوة عقيب استفراغ مفرط مضعف وهذا اشر
انواع ضعف الشهوة وسقوطها وقد تضعف الشهوة او تبطل بسبب قلة التحلل جدا
كما يعرض للمتنعمين التاركي الرياضة لقلة التحلل وقد تضعف الشهوة بسبب احتباس الاخلاط
ردية سائلة في العروق وتصاعدها الى فم المعدة كما يعرض للحامل مع احتباس الطمث ولكثرة
ديدان في البطن تزاحم الغذاء فيها الى فم المعدة او تصعد هي بنفسها وقد تضعف الشهوة وتبطل
بسبب تغير حال من حالات البدن المعتادة والشهوة قد تضعف لاجل العوارض النفسانية
واعلم ان بطلان الشهوة في الامراض تدل على النكس وفي الامراض المزمنة هي دليل رديء
وكثيرا ما تكون الشهوة ضعيفة فيتنبه بادراك الطعام على الميل الى اخر هو كالشهوة وسببه
اما تغير الطعام بكيفية عارضة لفم المعدة بكيفية المضادة اي التشاق او ان الطعام
مما يلبس على فم المعدة واستصحابه اياه على فمها فيتشوق الى ما يرد من بعده من الاغذية
وقد تضعف الشهوة وتبطل بسبب كاثت وضعف يعرض للعروق فلا يجذب من الكبد
العلاج اما العلاج الذي سببه سوء المزاج الحار فيعدل كمزاج البدن وينفع
منه الربوب الحامضة خاصة رب الريباس والتفاح المز وشراب الرمان وماء السفرجل
والتفاح المبردين وشرب الماء البارد يغنيان في هذا الباب وان كانت هناك مادة
استفرغت وتطعم البوارد الحامضة كالزرشك والسماق والمصوص والبقول الباردة
واما الذي سببه البرد فيتم بتجرع جرع من الشراب العتيق مطيبا ببعض الافاويه وتعدل
خروج المزاج الى البرد وينفع منه الجوارشنات الحارة كالفلافلي والعودي والكموني والبرباريس

والهليلج المربى والزنجبيل المربى واكل الاشياء الحريفة والحادة وخاصة الثوم وان كانت مادة
استفرغت وتستعمل القى فى استفراغها ويطعم القلايا والمطجنات والمحمورات
بالمرى والخل والابازير الحارة ويمنع هؤلاء ان يطعموا لا يتمون بالسكنجبين واصل الكبر
المخلل واما الذى سببه الحيات والديدان فعالجها ويقوى فم المعدة بالربوب القابضة
واصراف المواد الردية عنها الى جهات استفراغها فى هذه الامراض وبتعديل مزاج المعدة
واما بطلان الشهوة بسبب الاخلاط المنصبة الى فم المعدة فالقى بالسكنجبين وعصارة الفجل
والعلى من الاغذية والقى بها وان كانت تنحدر من الدماغ فلينقوا الدماغ ويصلح علاجه
ويصرف المواد من جهة فم المعدة ويمنع هؤلاء حلق الراس ودلكه بالخرق الخشنة واستعمال
الغراغر المنقية للدماغ وتقويته بالاطريفلات والاطريفل وكذلك الصرف العنابي الحلال
العصب ان كانت الافة من قبله واما ضعف الشهوة او بطلانها فى الناقهين فينظر
ان كان هناك بقية من مادة المرض لم يستوفها المريض فيستفرغ بالرفق وينعش المعدة
بالتدبير بان يعطوا الربوب الحامضة القابضة ويطعم القابس المشهيات مثل زيتون
المكة والكبر المطيب بالنعناع او المخللات ويغذوا الغذاء قليلا ويراضوا رياضة تحتملها
ابدانهم وهذا دواء نافع للناقهين من الحميات يوخذ من الورد خمسة دراهم سماق
درهم وافلة نصف درهم يعمل اقراصا يعطى منه الناقه مثقالا مع شراب الرمان المزور او
السويق المبلول بالماء والخل ان كان عندهم عطش واذا لم يشتهى الناقه الطعام البتة
وعنده عطش فانك اذا عالجت عطشه وانقطع صلحت شهوته والطريح ينبغى منه
لكم لمن لم يشتهى طعامه خاصة اذا لم يكن عنده عطش واما بطلان الشهوة السابق للاسراع
فليحرم هؤلاء بالشراب الممزوج بماء السفرجل والتفاح ويسقوا ماء اللحم ويمصوا ماء الشوى
من اجنحة الدجاج والفراريج والطيهوج وليحرموا الثوم والواحد واما الذى سببه قلة التحلل
فليؤمر صاحبه بالرياضة وبدلك الاعضاء وبحم ويعرق وان كان عنده فضل الشرب
ويعطوا من الاغذية ما خف ولطف واما علاج بطلان الشهوة عند الحبالى فبالرياضة
المعتدلة وتبديل الغذاء عن العادة وتناول الاغذية اللذيذة خاصة ما فيه حرافة وتطييب
والخلط شيئا من الشراب وما كان من سقوط الشهوة بسبب بعض العوارض النفسانية
فالتعرض للفرح والسرور وقصد اسبابه والاغذية اللذيذة والشراب الممزوج العطر واما الذى
بسبب الديدان فباستفراغها وتناول الاغذية المقلية التوليد للديدان خاصة بعد شىء الخل
بالخل والمرى واعلم ان استدامة اكل المرى المسطح يبطل التولد للديدان ويسوى المعدة
بالادوية العطرة والجوارشنات اللذيذة مثل جوارشن التفاح والعود والمسك وجوارشن
العنبر وبعد صلاح الديدان الادهان والالبان ويصلح بالقى ويشرب شراب الافسنتين
واما الذى بسبب كثرة العروق وضعفها عن الجذب فينفع منه التدلك والاستحمام والسعوط
وشرب الشراب على الارياق المعوية واعلم ان كل بطلان شهوة عن سبب يعرض به سوء المزاج
الحار فى المعدة ينفع منه ما احب الريحان ويشرابه بالنعناع بالتفاح وورد الاترج واللينوفر والرياحين
والحصرم والانبرباريس ومص اطراف الكرم والسكنجبين السفرجلى ويحامض الاترج والنارنج
بالطبرزد ويجرع ماء الحصرم المنقع الشمس واكل البوارد كالفراريج والدجاج بماء الحصرم والليمو
والسماق والزرشك والمصوص والقريص والسمك المسكيج والدجاج المشوى واطراف
الجداء وما يعرض به سوء مزاج بارد فالسكنجبين البزورى والجلنجبين السكرى وشرب
العود والهليلج المربى وقشور الاترج والنعناع وزيتون الماء والطريخ والكبر والثوم والبصل
الحلال وكوامخ فيها حرافة وحلاوة واكل لحم الفراريج المشوية والدراريج المعمورة والمطجنة المزوجة
بالمرى والدارصينى والخولنجان والشراب العتيق واعلم ان القى المنقى للمعدة برفق نافع فى
جميع اصناف سقوط الشهوة الذى سببه المواد المنصبة الى المعدة والمتولدة فيها ويقع
هذا الباب شراب الافسنتين وقد قيل انه اخذ منه مثقالا من الكرفس المسحوق بماء الرمان
المصلح للشهوة يهيج اياها وقد قيل ان هذا الدواء المركب ينفع كثيرا من اصناف ذهاب
الشهوة عود ومصطكى وكندر وسك وحلتيت وقصب الذريرة يجمع ويسحق ويصير بها
المعدة مع ماء السفرجل والشراب الا ان يكون هناك بعض غالب ولا يصلح هذا الدواء ومن اوفق
لمن سقوط الشهوة والى به الغثى طبيخ الاطراف الطيبة من الدجاج والحملان المشوية المصبوغ المسحوق
عليها الشراب ويجرع ملك الحمص مع الشراب وكذلك الامراض المعوية فصل فى فساد الشهوة
والوحم قد تغلب على الانسان الشهوات الفاسدة فيشتهى ما لم يكن من عادة ان
الاغتذاء به كالطين والفحم والخزف والتراب واكثر ما تعرض هذه الشهوات الفاسدة
للحوامل لرجوع دم الطمث الى عروقهن وامتلاء البدن منه وانصباب الفضل واجتماعه الى
المعدة وكذلك فى اوائل الحبل عند ما لا يحتاج الجنين الى مقدار صالح من الدم فان احتاج

المادة انصرفت الى جانب الرحم فربما انصلحت الشهوة وربما لا تنصلح لاستحالة كثير من الفضل
الى رداءة تلك المادة وتشبه وتسمى هذه الحالة الوحم واصلح احوال فساد الشهوة ان
يكون الميل فيه الى ما قد اعتاده الانسان من الطعوم كالحوامض والحريف والمالح وارداه
الى ما يعتاده كالجرف والفحم والطين وغير ذلك وقد تعرض هذه الشهوة الفاسدة
لغير الحوامل كما تعرض للرجال والسبب فيه تولد اخلاط ردية في المعدة تشبه تلك
الاخلاط وتقتضي مزاجها المخالف لتلك الحال احوالا تشبه احوال الوحم **العلاج**
اما النساء فيكفي الحوامل منهن ما عندهن من الوحم اصلاح الاغذية واخذ البدن في التدريج
الى رياضة محتملة تحلل فضل تحليل وتقوي فم المعدة فيهن بالربوب الحامضة القابضة و
بطعم الفراريج مشوية ومطبوخة بماء الرمان المز والانبرباريس والسماق والحصرم و
حماض حامض الاترج واكل الفراخ المشوية مما ينقص الوحم وقد قال بعضهم انه ينفع
في جميع انواع فساد الشهوة والمصوص نافع واذا مالوا الى الطعوم المالحة فيطعمهم الا
المملحة واكل زيتون الماء ويسرهن قدر من السمك المالح وينبغي ان تتعاهد الحامل بعض
الادوية المجربة النافعة من الوحم وشهوة الطين فمن ذلك ان تأخذ الكمون والنانخواه
والكرويا والمصطكي والقاقلة من كل مثقال انيسون وبزر كرفس وحب البلوط والملح
وسعد ونعناع وزرنباد من كل درهم تجمع مسحوقة وتعجن بعسل القصب **اخرى نافع**
كمون كرماني ونانخواه من كل درهمين قاقلة وبسباسة من كل نصف مثقال السرير درهم
تشرب بماء بحائي **اخرى** قاقلة وزرنباد وانيسون وكمون ونانخواه وحب البلوط
وقرنفل من كل درهم تجمع مسحوقة وتعجن بمثلها من الرب المنزوع العجم ويلعق ويخلط
حتى تتخذ ويؤخذ منها بقدر البندقة غدوة وعشية واما اذا كانت الشهوات
الفاسدة في بدن تحمل الاستفراغ والتنقية فتنقيته الخلط الغالب على المعدة المفضي
لتلك الشهوة الفاسدة فان كان بلغما فتنقى المعدة اولا بالقيء بسل السكنجبين والماء الحار
المطبوخ فيه الفجل والعسل والملح والشبث وتكرره لك واقوى منه ان يسقى مثل
جوز القيء ومع الكندر والاجود لمن اراد ان ينقي المعدة من البلغم ان يبتدئ بالقيء
ثم يتبعه بالاستفراغ بحب الصبر وشبهه والايارج نعم الدواء لمن اشتبه عليه الخلط
الغالب على المعدة فانه ينفع في جميع انواع الاخلاط المستولية على المعدة ويزيل البلغمية

منها الاترج الكافي وكذلك الايارج جالينوس فاما شهوة الطين فينفع منه القيء بالسكنجبين
المطبوخ فيه الفجل وكذلك بما يغلي من الفجل والشبت والملح والعسل بالماء البارد ويشرب و
على الكل الجمل المالح ويعالج به ويكرر القيء ما احتمل ويستفرغ الخلط من المعدة بهذا الحب
الايارج فيقرا اسقال بزر بقدر درهم ربع درهم ملح نفطي نصف درهم ويخلط من السلخ والكمون
يخلطها بالمصطكي علكا مضغ ويتبلع ما في، ويقال ان **هذا المعجون** نافع لهم وهو اهليلج
وبليلج واملج وجوز كندم وقاقلة كبار ومصطكي وزنجبيل ونانخواه يعجن بعسل ويوخذ منه
مثقال الى درهمين قبل الطعام وكذلك ينفعهم تناول الاطريفل الصغير خاصة شيئا بعد شيء
الحريف وينفع صاحب الطين ان يغتذوا بالفراريج المشوية ويتنقل بها طعامه وكذلك يتنقل
بالنانخواه واللوز المر المربى والجوز والنشا المملوح ويتنقل الفستق والقضمش والزبيب
والشاهبلوط ويطعم السمك الصغار ربيا جنه بصل وكرويا وزيت مغسول بزر انا
والزنجبيل وطاقات السذاب **صفة معجون** نافع من شهوة الطين اهليلج كابلي
واسود وبليلج واملج وورد من كل ثلثه دراهم حب الخلاطيا المنقوع في الخل خمسة دراهم
قاقلة كبار ونانخواه ومصطكي وانيسون من كل درهمان حب البلوط درهم يعجن ويجعل
ويعجن بمثل الادوية رب منزوع العجم ويجاد دق الجميع ويوخذ منه غدوة وعشية كل يوم
مثقال وذكر بعضهم انه اسقي سكرجة من الشيرج فانه انتفع من هذه الشهوة وهذا مجرب
المجرب **فصل في الشهوة الكلبية** قد يكون سبب هذه العلة غلبة الخلط
الحامض القابض اللاذع الجائع لخم المعدة وانصبابه واجتماعه في فم المعدة وتقبيضه
وتكثيفه اياها وقد يكون بسبب سوء مزاج حار محلل يستدعي البدل في فم المعدة وقد يكون
بسبب استفراغات كثيرة سيئة دوت الاعضاء وافنت موادها المخزونة في العروق وربما كانت
بسبب عنف تحلل البدن وضعف قوة الماسكة واحاطة الهواء الحار الخارج بالبدن فصار
العطل خاصة اذا ساعده سوء مزاج حار من البدن وقد يكثر الحيات والديدان في البدن
فيسبب تولده وقد يكون بسبب نوازل باردة ترشح من الدماغ الى فم المعدة فيبرد فم المعدة
وتهيج الشهوة **العلاج** اما ما كان سببه انصباب المواد الى المعدة فيستدل عليه عابوره
بالقيء وما يحدث الانسان من طعم الجشاء ويكون هذا النوع ابدا يعرض مع القيء الكسر وثقل
معه البطن وربما تهيج الوجه والاجفان ويتبعه الكسل وقلة شرب الماء ويكثر معه النفخ والقراقر

واما الذى يكون سببه حرارة فم المعدة فيكون معه العطش والتشفى بشرب الماء البارد
ويحس بحرارة ملتهبة فى فم المعدة ولا يكثر معه القى ولا يلين البطن واما الذى سببه سوء مزاج
جميع البدن والتحلل بسرعة نفوذ ما يغتذى به ولا يكون معه القى ويجد
الانسان التلهب والعطش ويستضر بالحركة والكون فى المواضع الحارة وينتفع بضد ذلك
واما الذى سببه الاستفراغ فنحافة البدن وهزاله وتقدم الاستفراغ واما الذى سببه
الديدان والحيات فكثرة التبصق والغثيان وسيلان اللعاب وظهور الديدان فى
القى والاسهال والذى سببه النوازل يحس عند انحدارها وان لا يكون الشهوة
القوية **العلاج** ان كان السبب البلغم فيستفرغ وينقى المعدة منه ويزيد العليل
فى الرياضة وان كان معه بردا وادخن فيحسن ان يعطوا من الجوارشن الخوزى خاصة الا
طبايعهم والاطريفل ويغتذوا الاغذية الدسمة كالجوذابات والهرايس والثرايد و
الاسفيدباجات ان كان يسرع نزول الطعام عن المعدة ولا يثقلوا طعامهم ولا يكظم
ويسقوا الشراب الصرف خاصة على الريق ولا يشربوا بينهما فيه عفوصة الشرب فى
شهوتهم ويجتنبوا الاشيا الحامضة والحريفة وان كان ثقل الطعام على معدتهم فيعطوا
الاشيا الدسمة والبيض النيمبرشت والفالوذج المعمول بالسمن والشيرج والخبيص الرطب
الدسم ويفرق عليهم نوب الاكل وان كانت المادة سوداوية وهناك غلظ فى الطحال فيفصد
الباسليق فى اليد اليسرى ان ساعد السن واللون وربما نفعهم الحجامة على الطحال و
يستفرغوا السودا ويبدوا فى الاغذية الدسمة وياكلوا الارز بالحليب والسكر والزبد
ويكثروا من اكل دهن الالية فان كان من سببه سوء مزاج حار كان فى المعدة والاعضا
فليسقوا الماء الصاد والبرد ويجلسوا فى المواضع الباردة ويمنع من الحركة فيه ويفرق الطعام
فى المرات ويسقى من الشراب اليسير ممزوج بالماء وصاحب الديدان يستفرغها كما
ذكر فى بابها ويغتذوا بعد اشتغال الهضم ويكثروا بتدسيمه ومن عرض له عقب الاسهال
او استفراغات واقعة فيغتذى فى اليوم مرات ويطعم الخبيص السكرى بدهن اللوز
والخشخاش وحب الصنوبر ويخرج من ادهان هذه وياكل الزبد والسكر مع الحميد و
بالجملة يغتذوا اصحاب هذه العلة الاغذية الدسمة والحلوة والنفه فيجتنب الحامض
والحريف والقابض **فصل فى الجوع البقرى المسمى بوليموس** هذه علة

الشديد البرودة

تختص بفم المعدة لان الشهوة فيها تبطل بحيث لا يحس الانسان فيها بالجوع البتة ولا يقعد
وتتشوق الاعضا ويخلو ويقل موادها فيضعف قواها ويذبل ولا تزال الاشتياق الى الا
لا مدد لها من قبل المعدة وضعفها ولا يقبل الحس من الدماغ وهذه العلة رديئة
خطرة وبالجملة تشتد شوق الاعضا الى الغذاء ويفقد من جانب المعدة وكانه جوع
كل البدن **العلامات** ان يحس الانسان انه يجوع ويسترخى الاعضا ويذبل وربما
استولى عليه الغشى والغوصان لضعف الحرارة الغريزية وعدم استمدادها لحفظ
غريزتها من المواد وربما بردت الاطراف وزهبد ونق اللون **العلاج** يطعم
صاحب هذه العلة لب الخبز المنقوع فى الشراب الريحانى ويحل منه شى فمه ويحرك و
يعطوا ما يسرع نفوذه مثل ماء الفراريج وماء اللحم مبزرا مطيبا ويدلك معدته و
تضمد ويطلى بالعنبر والعود والمسك والميسوسن ويشم الاطعمة المشهية و
الفواكه العطرة ويعطى من عصاراتها ويجرع المثيبة او الخمر العطر الريحانى ويحركوا
والعنبر وتضمد معدتهم بالادوية القلبية كالقرنفل والصندل والبسباسه والصندل
والزعفران مدقوقة مع ماء الورد وماء الاس والسفرجل والعنبر الخام والكافور والمسك
والميسوسن ويحل الخلخل من ذلك ويطلى به فم المعدة فاما من عرض لهم الغشى
فيرش الماء البارد وماء الورد على وجوههم ويغمزون ويشد سعودهم ويجذب
اذانهم ويربط اطرافهم وربما ضربوا بقضيب بطيخ مولو من نعج حتى يفيقوا واكل
فى معدتهم مرار ولا باس بتقيئهم عند ما يثوب قواهم وان اعطوا من السكنجبين مع
ايارج اشفعوا به وان اشتد الامر بهم اعطوا شيا من الترياق او دوا المسك [illegible]
خاصة ان هناك برد **فصل فى الجوع المغشى** كثير من الناس يعرض لهم هذا
الجوع من فرط حرارة معدته وحدة خلطه ومرارته فلا يستطيع اذا احس الجوع ان يصبر
بل يتصدع ويغشى ويظلم بصره ويسوء خلقه وربما غشى عليه ان لم يعالج بالاكل و
سبب ذلك شدة حرارة المعدة وضعف فيها واكثر هولاء يمرون مثلا انصباب المرار الحار على
معدتهم ويعرض لهم من علاج اصحاب بوليموس فيما يرجع الى غشيهم وضعفهم و
اما فى حال السكون فينفعهم القى والاستفراغ للصفراء وتبديل مزاج المعدة [illegible]
بالاشيا الباردة ولا ينبغى لهولاء ان يتغافلوا عن اخذ الاغذية الحامضة ويطعموا الغذا

ديطوس

مفروسة في ماء الحصرم وماء الرمان المز والفواكه الرطبة كالتفاح والمشمش والخوخ والبطيخ
الشوي ومص قصب السكر في وقته ويطعموا الفراريج مصوصات وبوارد بماء الحصرم وماء
الليمو وماء السماق وماء الرمان المز والهندبا والخس والبقول وينفعهم المضيرة بلحم الجدي وان يكون
الطعام باردة بالفعل واذا عرض لهم الغشي فيطعموا الفراريج بالجوبس **فصل في ضعف الهضم وبطوء نزول الطعام** وطنوه
ان الهضم يضعف بسبب ضعف المعدة ضعفها بسبب تغير
مزاجها وقد عرفت اسباب تغير مزاج المعدة بمفردة ومادة ومقابلة بضدها وقد يكون الضعف
بسبب في جرم المعدة واسترخائها او بعلل التي تعرض لها او ان مزاجها برد في الغاية
ويدل على جميع ذلك الثقل والاسترخاء عند تناول الطعام وطول لبث الغذاء اكثر ما لا
ينهضم انهضاما تاما اذ خرج لا ينهضم وربما يتغير فينزل ويضعف وثقل الدم وربما
لبث الطعام في المعدة يوما وليلة وعلامة ذلك ان يجد العليل الثقل والطعم في الجشا
وان يعرف سائر ذلك مما عرفته من حال مزاج المعدة وغلبة الاخلاط عليها وتناول الاكل
بعده فاما بطوء نزول الطعام فينبغي ان ياكل الاخف والاقل ويحركه ويزيد في الرياضة
ويستعمل الجوارشنات المقوية ويدلك المعدة بالخرق الخشنة قبل تناول الطعام ويدلك
الرجلين فاذا اكل الطعام نام على جانبه الايمن ومشي على النوم خطوات تنزل الطعام
في المعدة وكذلك يتريد من يطفو الطعام في معدته وعلامة الثقل الذي يجده لا
في على معدته ساعة يتغذى ويتأذى بغذائه ويقلقله وسببه ضعف القوة الماسكة
وان لا تشتمل المعدة على الطعام **فصل فيمن يسرع نزول الطعام عن معدته**
اما من يجود هضمه سريعا وينزل سريعا فذلك محمود واما اذا اسرع نزول الطعام عن المعدة
من غير كمال الهضم فيكون لضعف القوة الماسكة او القوة الدافعة او لتأذي المعدة بالطعام
فسرعة من علامة وان كان هناك سوء مزاج حار في المعدة فيستعمل قبل الطعام القوابض
الباردة وان كان هناك سوء مزاج بارد فالقوابض التي فيها قبض ويحث لصاحب هذه العلة
اذا اكل طعامه ان يسكن عليه وينام ويشد اطرافه العالية وقد يصلح لهذه العلة ان يؤخذ
صفرة بيضة مشوية مع ملعقة من العسل ودانق من المصطكي المسحوق ويجعل في قشر البيض
ويسوى في رماد حار مخلوطا كله ولا يجرا حتى يستوي قوامه ويوكل بلقمة ايام مستواه ويعهد
المعدة بدهن الحلبة وبزر كتان وعسل على خلوتها والمبيت مع الهواء **فصل في الذرب**

استفراغ مواد مختلفة رقيقة وسببها اما رداءة الهضم في الغذاء وفساده واما دفع الطبيعة واستيا
لمواد مختلفة في العروق ولا تدفع المواد بانفسها من غير فساد يتعلق بالاغذية او لسدد
في حجاب الكبد ولا تجذب الكيلوسات تماما وترجع فيصير الى الاثفال ويدفعها وتحصل
الرداءة ويلذع الامعاء واما من انصباب مواد رديئة الى المعدة واما من الراس او الكبد او الطحال
او المرارة او العروق وربما كانت هذه الفضلة لحادة او حريفة فتحدث السحج واسهال الدم
وربما كان الذرب بسبب قرح في المعدة او الامعاء ومنه ما يقل معه الدم وما يخرج منه لكنه يكون
حادا ومنه ما يجيء بادوار تجتمع فيه الفضل كاجتماع مادة الطمث او البواسير او الخلط الذي
يجتمع ويتعفن في الحميات النائبة واذا اشتد به تدبير المرض ربما الزمت الادوار نظاما ومن الذرب
ما يكون رطوبات بلغمية تتولد في الامعاء ويكون معه نفخ وقراقر ويكون ما يخرج قليلا في
مدة متباعدة وربما صاحبه بطول مكثه في الخلاء ويتبعه زحير وقد يكون الذرب في
اندفاع مادة من البحران يعرف باندفاعها في اوقات البحران **العلامات** ان كان من سوء
تدبير الغذاء فليعلم بظهوره وان الذرب يحدث عقيب اكل الطعام بمقدار الهضم الخاص
لهذه المعدة وان كان لمواد مجتمعة في العروق فيدل عليه تمادي ما يجيء عليه وان سقوط
وضعف من القوة ويدل عليه دلالة غلبة الخلط الذي يبرز وان كان لسدد واقعة في الكبد فالثقل
والثقل والتمدد في جانب الكبد وجدا ولها وان يكون الاسهال في غاية الرقة وعلامة ما
قروح في المعدة تالم المعدة عند نزول الطعام اليها وان حس الفم وحرارته وبعيبه وعلامة
ما كان بسبب انصباب مرار فالذع والوجع والعطش والقلق ورقة المواد والخلط
السهد وفساد اللون ورداءة طعم الفم والعرق بين الذرب مرض ويشتد ويطول
لا يكون معه الا اكل الحيضة ربما كانت سببا للذرب **العلاج** ما كان من الذرب بسبب
اندفاع مادة بحرانية فلا يقطع الا ان تسرف ويخاف منه سقوط القوة فيعطى العليل
سويق الشعير برب السفرجل وريباس فان لم ينقطع فيعطى العليل من اقراص الطباشير
الممسك بعض الربوب القابضة ويطعم مزورة السماق والامبرباريس والحصرم وبيض
السفرجل وياكل الزعرور واما الذي برداءة تدبير الغذاء فيصلح مقداره وترتيبه ووقته
واما الذي سببه سدد من الامعاء والكبد فيعطى ما يفتح سدد العروق مثل ماء الكرفس
والرازيانج والكمون والنانخواه ويعطى اقراص الامبرباريس بالسكنجبين السفرجلي وان لم يكن

وان لم يكن هناك حرارة ولا حمى فيعطى ماء الاصول مع نصف مثقال من الامروسيا فاما ما كان
انصباب مواد حارة رديه الى المعده والامعا فيعطى العليل سفوف حب الرمان وقرص
الطباشير الممسك ويعطى من سويق حب الرمان وسويق الغبيرا والنبق والتفاح والزعرور
والسوق الحامض المحمص ويضمد البطن والمعده بالاقاقيا والسماق وعصارة لحية التيس و
الطرثوث والطين الارمنى والكعك وما السفرجل وما عسالج الكرم ويغذى بالسماق
والزرشكيه والحصرميه بحليب اللوز المحمص ويطعم من مزوره العدس المقشر الذى التى ماؤه
الاول مطبوخا بيسير من الخل والسماق مطيبا بالكزبرة اليابسة سفوف سفوف نافع للحولاء
حب الرمان مقلو عشرون درهما حب الاس وحب الانبرباريس من كل عشرة دراهم ورد احمر
وخرنوب نبطى وبزر الحماض وعفص اخضر واقماع الرمان من كل خمسة دراهم يسحق الجميع و
يستف اربعة دراهم ويتبع بربّ السفرجل الساذج ورب الاس ورب التفاح المز ويطعموا
مزورة السماق وورق الحماض او يطعم صفرة البيض المسلوقه بالخل وقد ذر عليها دقاق
السماق واما الذى سببه البلغم فيعطى صاحبه المقليا ثا وجوارش السفرجل الحابس و
هذا دواء نافع خرنوب شامى ونبطى وحب الاس وحب الريحان مقلو وكمون كرمانى
منقوع فى الخل مجفف من كل عشرة دراهم جلنار وكندر ونانخواه ومصطكى وفاقلة و سليخة
ورامك وعود من كل ثلثة دراهم عجم الزبيب وانيسون وبزر كرفس محمصين من كل ستة دراهم
مصطكى وفافا وسنبل الطيب وكزبرة محمصة وحب البلوط من كل درهمان يسحق الجميع ناعما
ويستف من الجميع ثلثة دراهم ويتبع بالمثلثة وهذا شراب نافع لاصحاب هذه العلة
يؤخذ من ماء السفرجل والكمثرى والتفاح وماء السماق والانبرباريس من كل نصف رطل يطبخ
فى عشرون درهما حب الاس ويطبخ الى ان يرجع الى النصف ويلقى فيه خرقة فيها من العود
والمصطكى والسنبل والسك من كل واحد درهم مدقوقا جريشا ملقى فى الطبخ ويمرس فيه ويصفى
ثم يسقى منه اصحاب الاسهال البلغمى فانه ينفع ويغذوا بالدراج والحجل والطيهوج مصوصا
مقنعا محشوا بالكرفس والسذاب والكزبرة اليابسة والدارصينى والخولنجان
ويضمد بطونهم بضماد متخذ من السك والرامك والسعد والسوسن والنانخواه معجونا
بماء الحمام والمرزنجوش واما الذرب فيحتاج دواؤه فينبغى ان ينقى العروق من الخلط الحزون
فيها ويستاصل مادته باسهال بالرفق عند سكون النوبة وان كان المادة صفراويه

الذى

فسهلها الرياضة المعصود تشجير مع الترنجبين وشراب الورد والهليلج الاصفر فان كان الخلط
بلغميا فالاهليلج الكابلى مع السكر ويقلل صاحب هذا النوع من الادب الغذاء ويزيد فى
الرياضة فصل فى زلق الامعا وهى علة لا يلبث فيها الطعام فى المعدة بحيث يهضم
بل يسرع الى الخروج وهو فج وربما استحال الى الجوهر الرطوبة البلغمية وسبب هذه العلة
رطوبات لزجة ملتبس على جرم المعدة والامعا وتردد مزاجها وتزلق عنها الاغذيه
باضعاف القوة الماسكه وربما كان السبب قروحا فى المعدة او الامعا فلا يشتمل على الاغذيه
وتدفعها الشاديها والاول هو الاكثر وهو الذى اختص اسمه بزلق الامعا لان المعدة
والامعا تلزج وتضعف القوة الماسكه فيها فتنزلق الاغذيه عنها وهذه العلة التى جل
فيها يتراطو حود طعم الحشا الحامض لانه لما لم يلبث ما حمض ينزل على هل الحراره وثم
ربما كان سبب زلق الامعا نوازل باردة رطبة لزجة تنزل من الدماغ فتفسد مزاج المعدة
والامعا وتزلجها العلامات اما ما كان سببه قروح المعدة او الامعا فيدل عليه الالم
ونتن النفس ونشافه وقد قال بقراط ومن كان به زلق الامعا فالقى له ردى وعلى ان النوع
منه الذى سببه القروح فى المعدة لان القى ان نقى فهو يوسع القروح ويهتك اللطيف
بها واما الذى سببه غلبة الرطوبة على جرم المعدة والامعا فظهور الرطوبة فى البراز و
قلة العطش وان يخرج لا عمال فى غاية التجاجة فان كانت الماسكه ضعيفة خرج سريعا و
الذى سببه النوازل تنزل من الدماغ فيدل عليه وجود النوازل والاحساس بها فى الحلق
واكثر ما يحدث عقيب النوم الطويل وربما حفظ نوائبه ويدل على فساد المزاج للدماغ فى
الكثار الغريب والطرح فى زلق الامعا على الاصابع يتراسخ يشبه الحمص وادرار البول وكثر
ماء العليل من ساعته العلاج ان كان السبب القروح فعالج القروح على ما سلف ذكره
وان كان بسبب نوازل من الدماغ فعالج الدماغ ويقوى ويبدل مزاجه ويسخن وقت
الطعام بحيث لا ينام عقيبه واما الذى سببه ضعف القوة الماسكه وغلبة الرطوبة البلغمية
اللزجة الملزقة وهو الاكثر والمعروف بزلق الامعا فينبغى ان يستعمل من الاغذيه والادويه
ما ينشف المعدة وينشف الرطوبة ويلحم فيعطى جوارش الخوزى وجوارش الكمون
الشامى والسماق وهذا دواء نافع حب الاس وجفت البلوط وقرظ وطراثيث وعجم
الزبيب وخرنوب نبطى من كل سبعة دراهم كرمازك وعفص مقلو وقاقيا ورامك و سعد

وطباشير وبزر الحماض مكد بعدد دراهم كمون كرماني منقوع في الخل مجفف مقلو وعود ومصطكي
وسنبل وقاقلة وسكبينج مكد مثقال سويق الشعير والبنق ودقاق السماق مكد ثلثة دراهم
يجمع ويدق وينخل من الجميع ثلثة دراهم ويتبع بشراب الاس او برب السفرجل الساذج صحيح
قرص نافع من ذلك لاصحاب رطوبة ورد وطباشير فارسي وطين قبرسي وطراثيث
وبزر الحماض مكد خمسة دراهم كندر وسعد وسنبل وعود ومصطكي وكمون كرماني منقوع
في الخل مجفف مقلو مكد وجمار نخل الاس وعجم الزبيب مكد سبعة دراهم فاها وشيا
وعصارة لحية التيس مكد بعدد دراهم زعفران نصف درهم يقرص كل قرص من مثقال و
يؤخذ كل يوم قرصة غدوة وعشية بالميبة ويضمد المعدة بالاقاقيا والرامك والسعد
والسنبل وعفص وحب البلوط مسحوق ويعجن بماء الاس والشراب الريحاني او الميبة او
الميبوسن ويمنع صاحب هذه العلة من شرب الماء وان كان من بد فليطفأ فيه الحديد
ثم وليشرب الشراب العطر القابض وينفعه الغذاء المحتمل على الريق ويكون اغذيته خفيفة
من لحوم الطياهيج والدراريج والقباج ومخالب العصافير والقطا مطبوخة بالسماق
وماء الانبرباريس مبزرة بالافاوية الحارة والدارصيني والخولنجان ومنها السذاب و
الكرفس وكذلك مصوصا مشقة ومطجنة ويلزم السكون والنوم على الطعام

فصل في اورام المعدة المعدة يعرض لها انواع الاورام عن الاسباب التي
لها فيحدث فيها الورم الحار الدموي والصفراوي والرخو البلغمي والسوداوي الصلب
والنفخة الماسة والريحة والبثور والقروح والدبيلات وقد يعرض لها الجشاء من
ويخشى من غير ان يجمع فيه مادة ستحيل ليجتمع ويغلظ ويتحلل من غير جمع ونضج اما
الورم الحار في المعدة فسببه مادة دموية او صفراوية تنجم وتورم وسببها انصباب
مادة في عروق المعدة المودية للغذاء منها على الاكثر ومن شربها المادة وتوزيعها اياها

العلامات وعلامة وجود هذا الورم الحمى اللازمة والالم الناخس الموجود في نفس
المعدة والحشا وفي المراق والعطش الشديد والكرب ويبس الفم وربما احس به اللمس
من خارج ان كان الورم كثيرا ويؤدي الى اختلاط الذهن والهذيان وان انحرط البحنة
ويفارقه الغثيان وانقلاب الحمى ودر البول وصلب المعدة وعظم الشق فيها فقد صار الورم
خراجا فان عرض سقوط في النبض وبرد الاطراف وغشي على العليل فهي علامة مهلكة

العلاج عند ابتدائه ان ساعدت القوة والسحنة وامكن الوقت الحاضر بالفصد من
الاكحل في اليد التي جانب الورم ويرسل من الدم حسب الحاجة واحتمال القوة ويغذى العليل
بماء الشعير وماء الرمان المز والحبيق من ماء الهندبا وماء عنب الثعلب المطرد ويعطى
من شراب النيلوفر والبنفسج ويضمد بالطين الارمني والورد والصندل واشباهها
وماء الهندبا وماء حي العالم وماء السفرجل وماء الاس وماء لسان الحمل وماء بقلة الحمقاء و
عصارة لحية التيس اي هذه الاشياء مفردة ومجموعة ويضمد بدقيق الشعير وعنب الثعلب
وماء الكاكنج وماء حي العالم يفعل ذلك في الابتداء وكذلك بخبز الشعير بدهن ورد وبقشر
والتي عليه شيء من صندل وشيء كافور ويطلى به المعدة ويلين الطبع بماء الاجاص و
العناب وشراب البنفسج مع بزرقطونا وماء الهندبا وماء عنب الثعلب وماء الخس وشقوق
وان لم يكن مع الورم حمى وحرارة فيعطى مع الهندبا وعنب الثعلب وشيئا من الرازيانج
والكرفس مع اقراص الورد من نصف درهم الى درهم الى درهم مع الخيار شنبر وماء الهندبا
وماء عنب الثعلب مع الخيار شنبر ودهن اللوز ويلطف الغذاء الى السابع ويسقى العليل
شراب التفاح والرمان ثم يستعمل اشياء من المرخيات والمنضجات ويضمد المعدة
بدقيق الشعير والورد والبنفسج وورق النيلوفر مع شيء من المسك والعفص ولا
يخلي الاضمدة المحللة والمرخية من القابضة لحفظ جوهر المعدة وعصارة الافسنتين
مع الهندبا شيء من الموافقة وكذلك الجبين من شراب الافسنتين عند استعمال
المحللات وعند هذه الحال يشرب الغذاء المعتدل من السكنجبين ويضمد المعدة خ
بدقيق الشعير والخطمي والافسنتين والبنفسج والنيلوفر والبابونج واكليل الملك
والورد والصندل مجموعا بماء الكرنب وماء عنب الثعلب ويغذى بالاحساء المعمول من
النخالة مع السكر الطبرزد ودهن اللوز ويطعم مزورة الخبازي والعطف والسلق
فان لم يتحلل الورم وال امره الى النضج فيعطى العليل من بزر مرو وبزركتان وبزر الخطمي
مدقوقة منخولة بعدد ثلثة دراهم غدوة ومثلها عشية مع نصف درهم من لبن الاتان
او ماء عزاو لبن الضان وان لم يكن هناك حمى فيعطى من طبيخ التين مع شيء من خيار شنبر
مع ثلثة دراهم من دهن السفرجل او يعطى من لعاب الحلبة وبزركتان ولعاب بزر الخطمي
مكد عشرة دراهم مع وزن دانقين صبر اسقطري ودانق زعفران وكذا المشرب ماء

الخيري مع ما التين وشيرج دهن ورد واجود ان لا يخلي المرخيات من القوابض المقوية فاذا احس ان الورم قد انفجر يجب ان يترك الملينات ويقتصر على شرب لبن اللقاح مع سكر او اسفل والجلنجبين وطين رومي وطباشير ومقدار يسير من اللقاح والخشخاش و يطعم المزورات القابضة المتخذة من السماق والانبرباريس والحصرم مع حب الرمان واللوز والخشخاش وكذلك مزورة الماش والعدس المقشر الذي القي ماؤه الاول ويتعهد هؤلاء الكل السرطانات وان لم يسكن الورم يسقى العليل اقراص السنبل ويضمد المعدة بالقيروطيات المتخذة من دهن البنفسج والشمع وماء السلق ومخ ساق البقر والمقل والقيروطي المتخذ من دهن البلسان والشمع والصبر ويزيد في الملينات والمحللات كلما تمادى الورم ولا يبرد جدا اعني عندما ياخذ الورم في ان يصير جراحا فصل

في الورم البارد هذا الورم يتولد في المعدة من سوء هضمها واحتباس الرطوبات البلغمية في جوهرها واحشائها وعفنها العلامات ضعف الشهوة وحمى رائحة وثقل وسوء هضم وقلة عطش ورصاصية لون وربما احس بنتوه من ظاهرها باللمس العلاج متى كان الورم البارد رخوا يعطى العليل ماء طبيخ بزر الكرفس والرازيانج واصل الاذخر والزبيب الاحمر مع شيء من دهن الخروع او يسقى ماء الاصول بعد الكركم وينفع هؤلاء من المعاجين الشجرنيا والمثروديطوس والبزراف الكبير وينفعهم الامروسيا مع دهن الخروع ويضمد المعدة بهذا الضماد اكليل الملك ومرزنجوش وبابونج وحماما وشبث مكل جزء سنبل وافسنتين وبزر الكرفس ورازيانج وكندر ومصطكى واشق وجاوشير وسعد مكل نصف جزء وصبر اسقوطري ربع جزء ويحل الصموغ بماء الكرنب وتسحق الادوية ويعجن الكل بدهن شمع متخذ من الشمع وشحم الدجاج والاوز ويضمد به وينفعهم ان يسقوا دهن الخروع قدر درهمين مع ثلثة دراهم دهن اللوز في طبيخ الزوفا ويدهن المعدة بدهن الناردين فان كان عند العليل عطش وحرارة ونشاف وحرارة في الهضم وما عن البعض يسقى مع من دهن الخروع ويضمد المعدة بالبابونج واكليل الملك والورد والسعد والبنفسج ودهن الشعير وسنبل مع دهن الشبث ويغذى صاحب الورم البلغمي بخل ورت وبالمزورات المتخذة من الحماري والسلق والقلاب ولحم الطيهوج والدراج مطجنة

بالزيت والمرى والخل المبزر بالدارصيني والفلفل والخولنجان فصل في الورم الصلب

في المعدة متى كان الورم البارد صلبا في المعدة ظهرت جساوة المعدة وصلابة الموضع الوارم وعرضت العوارض للورم وربما انتقل عن ورم حار يحلل لطيفه خلطه وبقي كثيفه فيصلب او من صلابة الورم البلغمي كذلك العلاج ان كان الزمان شتاء والمريض شابا فيعطى ماء الكرفس والرازيانج مع خيارشنبر ودهن الخروع و يسقى لبن اللقاح ويسقى هذا المطبوخ قشور اصول الكبر والكرفس والرازيانج مكل جزء عشرة دراهم رازيانج وبزر كرفس واصل السوس وبزر الحماري واكليل الملك وبابونج و شبث وحلبة مكل اربعة دراهم تين عشرة اعداد زبيب احمر منزوع العجم عشرون درهما يطبخ برطلين ماء حتى يعود الى رطل ويصفى ويشرب منه ثلثة ايام كل يوم ثلث رطل مع خمسة دراهم لب خيارشنبر ونصف مثقال دهن الخروع ودرهم دهن لوز و يضمد المعدة بالحلبة وبزر كتان وبزر مرو وبابونج واكليل الملك واصل الخطمي مكل خمسة دراهم اشق ومقل مكل درهم تين عشرة اعداد بنفسج عشرة دراهم مصطكى وسنبل مكل درهمان فان لم يكن الزمان صيفا وكان الورم شديد الصلابة يعطى شيئا من ايارج اركيغانس مع ماء عنب الثعلب ويسقى من طبيخ الاصول والبزور مع من امروسيا وينفعهم الخيارشنبر في ماء الاصول ودهن الخروع ويضمد بمرهم دياخليون وبهذا الضماد صبر وسعد وجاوشير مكل خمسة دراهم سنبل و مصطكى وافسنتين ومر وورق ماثا وبابونج واكليل الملك وبزر الخطمي والحماري و بنفسج وبرسياوشان وورد مكل ثلثة دراهم تين عشرة اعداد حلبة وبزر كتان مكل سبعة دراهم يحل الصموغ بماء الكرنب ويعمل ضمادا ضماد نافع وشحم الكلاوي ستة دراهم سعد وريحان مصطكى درهم ملك البطم نصف درهم يجمع بدهن الناردين او عكر البزر او الزيت وينفعهم كل الضمادات الملينة المتخذة بالامخاخ والشحوم مثل مخ ساق البقر ومخ ساق الابل واهال سنام الجمل وشحم الاوز وشحم البط ومن الادهان دهن الناردين ودهن السوسن ودهن الخروع واغذيتهم خفيفة كمرق الفراريج المسمنة باللحم والمزورات المتخذة من الحلبون والحماري واللبلاب والسلق بدهن اللوز الحلو و الاحشاء الملينة كحساء النخالة مع الزبد وحلب القرطم فصل في الدبيلة في الدبيلة

المعدة

فى المعدة هو ان يعظم الورم ويتوخذ فى النضج وكثيرا ما يحدث بسبب فساد بدن الوبن ان
كان صغيرا او قد يكون المادة كثيرة وجوهر المعدة سخيفا قابلا فيتبدد ويتعطر وعسر
خطاتدبيرا **العلامات** هى علامات الورم الحار ويكون اعظم حس بها من ظاهر الجلس فاذا
احدث جمع اشتدت الحمى وقويت الاعراض وحدثت القشعريرة **العلاج** وهو
ان يمنع الورم الحار فى الابتداء من ان يصير دبيله لان الدبيلة فى المعدة خطرة خاصة اذا
انفجرت واندفعت بالقى وينبغى ان تتوهمت ان النضج قريب ان يعود الانضاج والتليين
ويستعمل لبن النسا او طبيخ الحلبة والحسك والتين ودهن اللوز ويسيرا من
دهن الخروع وقد جرب ان يسقى العليل من الطرخشقوق البابونج مع الاسل درهم حلبة
ودرهم بزر مرو ويطبخ وقد يبعض الالبان اما لبن الاتن او لبن النسا او لبن الماعز قدر
اربع اواق مع خمسة دراهم سكر طبرزد ويضمد المعدة بالبابونج واكليل الملك والتين
والحلبة والافسنتين والورد ودقيق الشعير مطحونة مطبوخة بلبن الماعز مع دهن
ويغذى بالاحسا المتخذة من النشا والشعير المقشر ومزورة الجبازى والسلاق
وينام العليل على وجهه على فرش لينه ويغمز الورم خاصة اذا اخذ الورم حطة
من النضج فان ذلك يعين على انفجاره **فصل فى قروح المعدة وبثورها** البثور والقروح
تتولد فى المعدة لكثرة ما يحس فيها ويحتبس فى خلل ليفها من الاخلاط خاصة اذا كانت
حادة فهى تقرح لطول لبثها واما البثورات الحارة تنزل من الراس وتكثر مرورها فى اكثر
والمعدة فتقرح او لما تخالط سطح المعدة ويعفن فيه **العلامات** من الحاد
او فى بخارات حادة مكروهة لطعم الفم زايدة فى اليبس والعطاش فان كانت البثور اكثر
الحسا الكثر وعرض القى اكثر فى قروح المعدة واسهال فان كانت القروح فى اسفل المعدة
خرج فى البراز قشور من غير وجود بنج وتحدث الاوجاع عند استقرار الطعام فى المعدة
وعند انحداره منها وتكثر القشور فى القى وان كان انضم بخروج القشور بالقى فى
قروح فم المعدة الا ان ذلك اكثر وان كانت القروح فى قعر المعدة كان الا الموى والمعز
الغثيان ويكثر الوقفة بحاذيا الفم المعدة كما اذا كانت القروح فى المرى احس الاوجاع
بين الكتفين واسافل الرقبة ويحس بالالم فى لا ازدراد عند مرور الطعام بالمرى فى
فم المعدة عند اول نزوله المعدة وينبغى ان يتوقف فى الحكم على ما يبدل من حال قروح المعدة

ويعرض منه ويبن البنج الذوسنطاريا فان الذوسنطاريا اذا كان البنج فى الامعا العليا اشبه
بما يكون من القروح من اسافل المعدة والمعدة لا ينجرد فى كبر وسوء طعم الفم والذوسنطاريا
من اسهال متدارك والوسنة فى الامعا الى تحت **العلاج** ان كان مع القروح فى
المعدة فى الدم فقرص الكهربا مع السماق وما السان الحمل وان لم يكن فى دم فالذى ينبغى
اولا ان ينقى القروح فلا سبيل الى صلاحها وسدانيها الا الادوية الانقعه منها ماء العسل
وما السكنجبين ومن المنقيات الجاليات وكذلك ما العسل المطبوخ بالطبرزد فان كان فيها اكال
وكرست فينفع منه الايارج ان يوخذ منه المقدار المحتمل واذا كان لا بد من اسهال الخلط
فاذا انقيت القروح بحصرم المفوح رب السفرجل والسويق المغسول بما السفرجل وهذا
دوا نافع يوخذ من الطين الرومى والقرنفل والجلنار والنشا والصمغ العربى مكة
ثلثة دراهم طباشير ودم الاخوين وشاذنج مغسول وعصارة غافث وعصاره
مكة درهم وورد احمر وصندل محروق الاقاع خمسة دراهم حب الاس ربع درهم يجمع ويسحق
ويعطى العليل مقدار ثلثة دراهم مع رب السفرجل والتفاح او رب الاس ويغذى بالفراريج
بالسماق والحصرم والانبرباريس واذا كانت القروح بعد وسخة فالحمص ويتيت فى
المزورات المتخذة من الجبازى والسلاق **فصل فى احتراق المعدة** المحترقة
معدته لا يعيش وربما سلم نادرا اذا كان الحرق فى غاية الصغر ولن يطلع حمره **فصل
فى جسا المعدة** قد يعرض للمعدة ان يجسو ويصلب كالورم يعرض فيها بل هى نفسها
تصلب بها كذلك وسبب ذلك اما مادة سوداوية تداخل جرمها او سدة برد مكثف
مع مداخلة بعض الاخلاط البلغمية **العلامات** حس الجسو ولا يظهر عند الغمز علامات
الاورام فى المعدة **العلاج** يضمد بالملينات ويقصد فى علاجها بعض علاج الورم الصلب
فيضمد بالضمادات المتخذة من البابونج واكليل الملك والحلبة والشبث والمقل و
الكندر والمصطكى والشيرج ودهن السوسن والخيرى وكذلك الشمع الصموغ فى
ما الاس والجاوشير والكندر والصبر والزعفران مع شحم الاوز والدجاج ومخ ساق
البقر **طلا نافع** يوخذ من السنبل والورد والمصطكى والافسنتين والقردمانا او
المغاث مكة جزو ومقل وجاوشير ومر وزعفران وحب البلسان وصبر ونحيل مكة
ثلثة اجزاء تحل الصموغ ويدق الادوية ويجمع بدهن مع تحلل من الشمع ودهن السوسن

بطلي المعدة ويزيد في الرياضة وسوء الاغذية اللطيفة **فصل في الصدمة والضربة على المعدة**
ان احتمل العليل الفصد اخرج له من الاكحل بحسب الاحتمال وطليت المعدة بالورد والصندل
والاقاقيا والسك والفوفل وشرب من السنبل شيء وبطبيخه مع السفرجل او ماء الشعير
والشراب وهذا **ضماد** ينفع لذلك يؤخذ الصبر وورد ومسك جزء وورق الاس نصف جزء
لادن ربع جزء يجمع بماء التفاح المز او بماء لسان الحمل وقليل دهن السوسن ويعمل ضمادا **فصل**
في امراض الامعاء والمقعدة العلل التي تحدث في الامعاء منها العلة المعروفة بذوسنطاريا
وهي سحج الامعاء وقرحها واسهال الدم والمغص والزحير والقولنج وايلاوس والقراقر و
الرياح وخروجها بغير ارادة والحيات والديدان وحب القرع واما امراض المقعدة
فالبواسير والتوت والنواصير والشقاق واورامها وبروزها وانقلابها والذي يعرض
بسبب بعضها وبسبب مرض الامعاء فلنذكر واحدا واحدا منها مع سببه وعلامته وعلاجه
فصل في الذوسنطاريا المعائي وهو السحج وقيام الدم هذه العلة تعرض اكثر من
قبل الكبد وسنذكر علاجها في معالجات امراض الكبد ويسمى الذوسنطاريا الكبدي
كما يسمى هذه الذوسنطاريا المعائية وسبب حدوث هذه العلة قد يكون من اسهال
متقدم لبعض الاخلاط الحارة المرارية المسحجة بحدتها وقوة لذعها او البلغمية المالحة
العفنة لسطح الامعاء او السوداوية الرديئة الكيفية من ذلك الجنس الذي يغلي
فوق الارض وهو ارد الاسباب ويدل على الموت خاصة اذا ابتدأ باسهال السوداء
وكانت عقيب حميات لا بل في حال الصحة بغير حمى وهو قتال فان بقراط الحكيم العظيم السوداوية
لا تبرأ وكذلك اما ان يكون بسبب لذعه من هذا النوع من الخلط او بسبب ورم حار في
الامعاء تقيح او قرحه او شرب دواء مسهل قوي ساحج او انخراق بعض العروق وانفجار او سيلان
الدم وربما تقرح فم المعدة وربما انتفخ وسال منه الدم ولا يجد صاحبه معه وجعا
وهذا السحج والسحوج الواقع في الامعاء ان كانت واقعة في العليا كانت رديئة خاصة ان
كانت في المعاء الصائم فان قرحه لا تبرأ فضلا عن خروقه لان المرار الصرف ينصب اليه
من المرارة وهو قريب من الكبد لا ينفذ فيه الادوية بل تزل عنه واول ما يندفع في الاسهال
المرارية ثم البلغمية ثم السوداوية ثم الرطوبات الملتصقة على المعاء ويجرد الرطوبة اللزجة
اللزجة المسماة الاغراس ثم يجرح المعاء فيها كانها تجرد الطبقة الداخلة وتعد الى

الخارجة ومتى انخرق المعاء واندفعت اجزاء الاخلاط من الطبقة الخارجة وبرزت دل ذلك
على الموت وربما تقدمه اسهال صديدي منتن واذا جاء الاسهال دسما اعني
من العلامات المهلكة يدل على ذوبان شحوم الاعضاء قال بقراط اذا كان الاسهال
كالماء وصار كالمرهم وهو ردي وقد قيل ان الاخلاط المسهلة يؤول القرحة والسحج عن
الاسهال المراري سببا في اسبوعين وعلى البلغمي البورقي في شهر وعن السوداوي
بعد اربعين واكثر وذلك يختلف بحسب حدة الاخلاط واستعداد المعاء واعلم ان من
انخرق معاءه قل ما يعيش خاصة اذا خرج من ثقله شيء الى فضاء بطنه وقد قيل
اذا انخرق المعاء والبطن اعني الصائم لم تسكن جراحة العليل ولم ينبت شيء في معدته
وذبل واسترخى بطنه ومات وقد حكي ان رجلا انخرق احد امعائه الغلاظ وتعفن
وتعدى الانخراق الى مراقه وجلده مع ذلك كان يخرج منه النجو وعاش وصار يتبرى نكر ذلك
واستبعدت في الجملة فالذوسنطاريا علة رديئة والكبدية اردأ من المعوية واعلم انه
قد تخلط السحج من سبيل الاسهال واحيانا منها **العلامات** وجود الالم في موضع
السحج فان كان في المعاء الدقاق العليا فوجود الالم فيما بين حوالي السرة وفوقها
ويكون المغص اكثر ويكون الدم مخالطا للبراز وان كان في المعاء الغلاظ السفلى فوجود
الالم فيما دون السرة ويكون الزحير اكثر ويجيء الدم اقل مخالطا للبراز وان تقدمه اسهال
فاحكم انه ذوسنطاريا معائية مرارية وعلامة الاسهال المراري شدة العطش و
قوة اللذع وبروز الصفراء وبواثير للاسهال وان كان لبعض القراقر والسحج خروج
الشحمات في الزحير وقلة العطش وان كان للاسهال المتقدم على السحج سوداء
فاما بروز السوداء في اواخر الاسهالات فيدل على شدة اليبس وسواد البراز وشدة
المغص والقراقر والنفخ وان كانت السوداء من جنس ما يغلي فوق الارض حامضة فلا
يعيش صاحبها خاصة ان كان خروجها عقيب حميات بل وان ابتدأ فان بقراط يقول
الاسهال اذا كان ابتداؤه من المرة السوداء يدل على الموت وان كان اندفاع خلط
سوداوي ليس من هذا الجنس بدفع الطبيعة فقد يرجى العليل وان كان انصب من
تفجر سرطان في المعاء وهو قتال وعلامة تقدم السرطان طول العلة وتقدم النفخة
زمانا مع وجود الالم الشديد المبرح او من تقدم الم فجر وعلامته ان يحس بالبدن

الالم فی مکانه وربما کان معه حمی وبالجملة توجد علامات الاورام فی الاحشا من الحمی و العطش
والتهیج الحراری وان کان الشیء عقیب الاسهال الدم واخاصة اذا کان العلیل قد شرب
مثل الادویة التی خاصیتها ذلک کثیر الحنظل وغیره فیستدل بسائر العلیل و
حدث لصاحب هذه العلة فی کرار وتواتر نفس وبرد الاطراف وسقوط النبض فقد
قرب الموت قال بقراط من کان به دوسنطاریا وظهر خلف او نزل من بدنه شیء اسود
شبیه بالکرسنة وعرض له مع ذلک عطش شدید مات فی العشرین لا شاحنی والفرق
من الدوسنطاریا المعائیة والکبدیة ان اسهال الدم فی المعائیة یکون مع مغص والم
سبقه اسهال مرار ورطوبة لزجة وما یخرج من الدم یکون مخالطا للبراز و یقطر
وقلیلا اللهم الا ان یکون عن انفتاح عرق فی المعاء فهناک یکون الشبه بالدوسنطاریا
الکبدیة وقد یکون مع سلامة حال من الکبد وتمام فی افعالها واما الکبدیة فان
خروج الدم منها یکون دفعة من غیر خراطة ویکون فیما بین اوقات متباعدة من
غیر وجع وربما کان دما محضا وربما کان مثل غسالة اللحم الطری لا یخالطه شیء
وربما کان منتنا بادوار فیحتج علامات الدوسنطاریا الکبدیة عند علل
امراض الکبد وعلامتها ما حدث من الدوسنطاریا بسبب احتباس الاثفال
ونفعها لان الاثفال اذا یبست واحتبست ودفعتها الطبیعة بعنف وربما تجفف
وعلامة ذلک انک تری العلیل یقوم کل ساعة ولا یخرج منه الا رطوبة ونقط من الدم
واذا استفت العلیل زاد ذلک لما فیها حب السفرجل او بزر قطونا الحتیس ولم یخرج
معها بزر **العلاج** اولا ینبغی ان یقصد السبب الفاعل العلة کلا عما فی بابه ثم یستعمل
الادویة المغریة والمجففة والمسکنة للذع وسویق الطین ونوب السفرجل وورق الاس
وغیره ویعطی الاطلیان کالطین الارمنی والرومی والقبرسی والطین المختوم فی مثل
هذه الادویة الشادنج المغسول ودم الاخوین والصمغ العربی والنشا والاقاقیا
وعصارة لحیة التیس والطباشیر والجلنار والکهربا وسفوف وقرصه وبزر الحماض
والطرثوث والورد والحضض واقماع الرمان وینفع فی الابتداء ان یسقی الادویة
اربعة دراهم من الصمغ العربی وحده بماء بارد وبزر الورد مع ماء لسان الحمل اشد له
الموافقة **نسخة دواء** توخذ من الورد وحب الاس والجلنار وبزر الحماض والطراثیث

مثقال اربعة دراهم نشا وصمغ عربی وشادنج مغسول ودم الاخوین وطباشیر من کل واحد ثلثة
دراهم عصارة لحیة التیس واقاقیا من کل درهمان بخم وسبحق ونصف والبهماس
بزر الحماض وبزر لسان الحمل وبزر مرو وبزر الريحان وبزر قطونا محمصة بدهن ورد
یوخذ من الجمیع اربعة دراهم مع رب سفرجل ورب التفاح ویسقی فی اللیل ایضا
بزرقطونا محمصة وطین رومی وطباشیر ورب السفرجل **نسخة دواء نافع** شادنج
مغسول ودم الاخوین وعصارة لحیة التیس وصمغ عربی من کل ثلثة دراهم کهربا و
بسد ودع سوخته من کل درهمان راوند صینی درهم یدق وینضاف الیه خمسة دراهم
بزر لسان الحمل محمص ویوخذ من الجمیع ثلثة دراهم مع عشرة دراهم رب الاس فان کان
الشیء صفراویا خاصة فدع البقر مبردا او مطفی فیه الحدید یعم الدواء ولا ینبغی ان
یبالغ فی اخذ الادویة القابضة خاصة ان هناک یبس ونشاف واستعمل المغریة
اللزجة وتعطیه **هذا السفوف دواء** طین ارمنی وصمغ عربی ونشا مقلو من کل
عشرة دراهم لب بزر الخبازی والخطمی مقشر محمصین من کل خمسة دراهم یدق الجمیع
ویوخذ منه ثلثة دراهم مع رب السفرجل او رب الاس فان کان الطبع محتبسا مع الشیء
فما خذ من البزور مثل بزر قطونا وبزر مرو وبزر الريحان وبزر لسان الحمل وبزر
فی دهن ورد غیر محمص ویوخذ منها قدر ثلثة دراهم ویستعمل الیسیر من حار
لمن کان به احتباس مع شیء فینتفع به واذا کان الشیء مع غلبة البلغم ولزوجاته ولا
یبرد ویستعمل ما فیه حرارة ولو بعض المعاجین کالفلافلی ویغذی الطبیخات بالمری
ویصطبغ بالسلق والخردل والمری ویاکل من لحم السمک المالح ویجتنبوا هولاء لحم الکواسج وان
یاکلوا الیسیر المقلی والحروف المحمص ویعطوا بزر الريحان وبزر مرو محمصا وقد رایت
منهم من انتفع بمعجون الورد وقد کان بعض الاطباء یعالج هولاء بان یطعمهم الحاورس
والسذاب فینتفعهم مع شیء من الکعک واذا کان الشیء فی الامعاء الدقاق فالمشروبات
والماکولات واذا کان فی الامعاء الغلاظ فالحقن الموافقة فاما الشیء السوداوی
یغذیه باصلاح السوداء وبعوده الطحال فینتفع منه الحقن المتخذة من الادرو دهن
الورد وصفرة البیض والاحتقان بلبن النسا ولبن الاتن والسمن الطری ویغذی
صاحبه بما کان علاج الطحال ولا یسرف فی اخذ الادویة القابضة **دهن صفة حقنة نافعة** ما لسا

الحمل بالطين الارمني والشادنج ودم الاخوين وماء الشعير مع دهن اللوز ومخ البيض
وكذلك الاحتقان بلبن النساء مع الطين والصمغ العربي وماء لسان الحمل وماء بزر بقلة
وماء الارز مطبوخ فيه حب ماعز من دجاج بهذه المياه يحل فيها الطين المختوم وعصارة
لحية التيس واسفيداج الرصاص وصمغ عربي **صفة حقنة نافعة** من السحج اذا
كان مع حرارة ولذع وكرب يؤخذ من الارز الابيض والشعير المرضوض من كل
عشرون درهما عدس مقشر عشرة دراهم حب الاس وجلنار فارسي وجراد العرع
من كل خمسة دراهم يطبخ الجميع ويطبخ ما يشفي يعود الى رطل ونصف ويلقى على
صافيه خمسة دراهم لعاب بزر قطونا وخمسون درهما ماء لسان الحمل ويحتقن باربع
اواق منه مع نصف درهم شادنج مغسول ونصف درهم طين ارمني ونصف درهم
صمغ عربي وطبسوح افيون مصري **صفة حقنة جيدة** ماء لسان الحمل وما قد طبخ الارز
وبحم الماعز المقلى وماء عصى الراعي من كل خمسون درهما قرطاس محرق وطباشير وشادنج
وصمغ عربي وبزر الورد ودم الاخوين وعصارة لحية التيس واقماع الرمان من كل درهم يسحق
الادوية ويحمر بصفرة بيضة نيمرشت ودرهم دهن ورد وبياض الهادن يعاد
يحل في المياه ويحقن به ويكرر الحقنة **صفة حقنة نافعة** لبن النساء ودهن ورد
وصفرة بيضة مع شيء من عصارة لحية التيس **صفة شياف يمسك** المخيط فاما دم صمغ عربي
وشادنج مغسول ودم الاخوين واقاقيا ماميثا ومر وكندر وافيون اجزاء سواء
يجمع بصفرة بيضة ودهن ورد ويشيف ويغسل داخل المقعدة ويبالغ في ابطالها
اشياف اخر نافع من السحج والزحير وكندر وزعفران وشادنج ونشا وافيون
يعجن بياض البيض ودهن ورد ويحمل لسال عند الحاجة ويحمولات تحرق في
شربة الدواء ويمسك فينتفع بها فاما اغذية اصحاب هذه العلة اذا لم يكن حمى فمحاما
الدراريج والطياهيج والفراريج واطراف الجداء بالسماق وحلب اللوز المحمص بالارز
فيها قضبان الحماض وعيدان الحماض ووردبيدا المزورات بما الرمان والاحشاء
المحمرة من الحار من الحلب والارز المطبوخ باللبن وصفرة البيض المسلوق في الخل
المنشف المذرور عليها السماق والعفص ودوغ البقر بالكعك وان كان هناك
حمى فسويق الشعير المغسول والنبق وماء الشعير المحمص مع بعض الاطعمة والمزورات

العنبر له

وقد ينتفع اسال هولاء اذا لم يكن عندهم حمى ان يعطوا الحساء المتخذ من دقيق الشعير والجاورس وقد
يتنعون باكل يسير من الخبز المتروع عنه والحمص المشوي والثقال هولاء بالزعرور والنبق
والغبيرا والبلوط والشاهبلوط وحب الاس والسفرجل والتفاح والكمثرى واعلم ان
السحج اذا طال وعتق وكثر تعفنه ولم يجب الا المدة ولا علاج له الا بالادوية السادة الجسم
كالادوية الحارة المحرقة منها يحقن الزرنيخ **صفة قرص الزرانيخ الذي ينفع في الحقن**
يؤخذ من الزرنيخ الاحمر والاصفر والنورة والعفص والشب اجزاء سواء وسحق ويخلط
اقراصا بالخل ويجفف فاذا احتيج اليه اخذ منه مثقال واديف في ماء الارز والعدس
وسويق الشعير مع صفرة بيضة ودهن ورد ويزيد بحسب الحاجة فان كان يحدث بالعليل
لذع وحرقة يحقن بعده بدهن الورد المفتر **ومن نسخة اخرى** زرنيخ احمر واصفر وشب
وعفص ونحاس محرق ونورة من كل جزء افيون وصمغ عربي وشادنج واسفيداج الرصاص
من كل نصف جزء ويتخذ اقراصا **اخرى** يؤخذ من الزرنيخ الاصفر والاحمر والنورة والنحاس
المحرق من كل جزء شب يماني وافيون مصري وزرنيخ وقرطاس محرق وعفص ودم الاخوين
واقاقيا وبزر الورد واسفيداج الرصاص وعصارة لحية التيس من كل نصف جزء وزرنيخ
حرق ويتخذ اقراصا بماء لسان الحمل الذي نقع فيه السماق واعلم ان الامراض السنك في
هذه العلة فلا باس ان يحقن بشيء من المجففات والقابضات وي النفع فيها وكذلك البزر
المعروف بمرشعثا واما السحج الحادث عقيب شرب الادوية فيداوى بما ذكرنا في الصوت
المحمر ويسقى بعده ان يسقى العليل في اول الامر الماء الحار ليغسل اثار الدواء اللاصق بالمعا
ثم يعطى المزورات والمحمات واما السحج الحادث من النقل فيتناول صاحبه الامراق الدسمة
من الفراريج السمينة ومرق المدقوقة وصفرة البيض النيمبرشت واحذر شيء من العسل
البزور كلعاب بزر قطونا وحب السفرجل ويأكل الاجاص ويشرب نقيعه مع بزر قطونا
وجلاب ويأخذ بزر الخطمي وبزر قطونا وبزر مرو وبزر كتان ويحقن بالقوابض
في هذا النوع من السحج فانها مهلكة ولقد اتفق ان حضرت مع الشيخ ابو الحسن ابن ابي
الخير المسيحي ابن تلميذ عند الوزير ابن هبيرة وقد عرضت له هذه الحالة والشيخ ابو الحسن
يعالجه بالقوابض فانكرت الحال بعدما استمر به هذا المرض اياما فصعب عليه وجود
وانقطع عنه يوما واحدا واشرت عليه بشيء من العسل البزور بالجلاب المفتر واطعمته

من مرقد حاجة سمية مطبوخة اسفاناخ وبعضا من مرقها وعف عن لحمها في ذلك اليوم
فجا طبعه في مرة واحدة كما طرح البستر ثم سقي وما يعقبه من الزحير زال سريعا **فصل**
في المغص المغص اما ان يحدث بسبب رياح محتبسة او امتلاء او بسبب خلط لزج
لاصق بالمعا وهذا النوع من المغص يشبه بالقولنج الا ان القولنج اكثر سببا منه
واقوى اعراضا على ان جميع انواع المغص يشابه القولنج وقد يكون المغص بسبب خلط
مراري لذاع او بورقي هندفع او بسبب الديدان والحيات وحب القرع وقد يكون
باما السحج وقروح الامعاء او رامه وقد يحدث المغص بسبب اندفاع مادة البحران
فنوجد مع علامات البحران **العلامات** اما الريحي فالنفخ والقراقر والاسماع فيه
بالكمادات المسخنة المحللة وسكونا عند خروج الريح واما الثقلي فباحساس الثقل
ونحسه وربما كان معه زحير واما الذي بسبب البلغم اللزج والتصاقه بسطح المعاء
فالتمدد والنفخ والقراقر انقص ويبرد معه لمس المراق واما الذي بسبب انصبار مادة
مرارية لذاعة فالعطش ونشاف الفم وشدة اللذع والالم وهذا النوع من المغص
اذا غلط فيه المعالج فظنه قولنجا قتل العليل واما الخلط البورقي فاللذع مع ثقل
وبرود الرطوبات البلغمية البورقية في البراز واما ما سببه سحج او ورم او دود فاذكر
من علامات كل واحد في بابه **العلاج** اما الريحي منه فيستفرغ المادة المولدة
للارياح بمثل الايارج والغوفي او الشهريارات او يشرب **حبا على عدد الصنم** ايارج
درهم غاريقون نصف درهم شحم الحنظل مخلوط بمثله كثيرا ملك درهم نانخواه وصعتر وبزر
جبلي وبزر كرفس مكل نصف درهم محموده نصف دانق يحبب بماء الكرفس ويمنع
هولاء ان يلطفوا التدبير ولا يمتلوا من الاطعمة ولا يكثروا الحركة عليها ويرتاضوا
رياضة معتدلة قبل الطعام ويستفرغوا بالحقن المتخذة من السذاب والشبث
والقنطوريون والافسنتين والقرع وبزر الكرفس والانيسون وعود الوج و
السكر الاحمر ودهن السذاب ويكمد الموضع بالكمادات المسخنة مثل كماد المتخذ من
الشراب والشبث والكمون والمرزنجوش والبابونج والشيح مطبوخة بالشراب و
معجون حب الغار المذكور في الاقراباذين جيد مجرب في ذلك ومما قد يمدح لصاحب
المغص الريحي ان تشرب كعب الخنزير المحرق وقد ذكر جماعة انه مجرب نافع وكذلك

السنائي

حب الغار وحب البلسان مكل درهم شربة منه بماء حار غدوة وعشية وشراب القنطوريون
وهذا الطبيخ نافع رازيانج وبزر كرفس وانيسون وعرق السوس وفوذنج مكل درهمين
مصطكي درهم عود الوج درهم بسفايج مرضوض مثله يدق درهم قنطوريون درهم تين عشرة
اعداد زبيب احمر منزوع العجم عشرة دراهم يطبخ بارطال ماء حتى يعود الى الثلث
ويصفى على عشرين درهما معجون الورد السكري ويشرب ويدهن البطن بدهن الشبث
والسذاب والناردين والغذاء من امراق الدبول الحمرية المهرية ما يطبخ بالحمص المرضوض
والشبث والسذاب والكمون وحلبة العظام ويعطى شيئا من الشراب العتيق الريحاني فان كان
مع المغص الريحي اسهال فاعط حب الرشاد مقلو مع الميبه او شيئا من هذا السفوف
حب الرشاد مقلو بالشيرد حب الغار وانيسون وبزر كرفس ونانخواه مكل درهم مصطكي
درهم يسحق الجميع ويستف منه وزن درهمين والى بلسو بيتبع بمبيه ويقلى السذاب في
ويعطى هولاء مع العسل فينتفعون به واذا شوي السذاب مع قشره وضمد به الموضع
حاميا انتفعوا به ويمنع هولاء ان ياخذوا شيئا من الخبز سيما واما الحادث عن البلغم اللزج
فمر علاجه بعلاج الريحي الا ان الحاجة فيه الى الاستفراغ والتقطيع وتنقية البلغم عن
الامعاء واما الكاين عن البلغم المالح والنادي بورقية فاستفراغه بالرفق
على طبع يسهل البلغم من الغاريقون والتربد والبسفايج والسقمونيا والبلوط
والخيارشنبر واما الذي سببه احتباس الثفل فان كان في الامعاء العليا فالمشروبات
المسهلة وان كان في الامعاء السفلى فالحقن فان كان مع ذلك حرارة ولهيب ويسقى
بزر قطونا بماء الرمان ودهن الورد ويطبخ السبستان والبلوط والبسفايج في ماء اللبلاب
ويصفى على الخيارشنبر ويسقون واما المغص الكاين بسبب الاخلاط الحارة المرارية
اللذاعة فان كانت الصفراء غالبة استفرغت بمثل الاهليلج الاصفر وماء الرمانين بشحمهما
مع الخيارشنبر والتمر الهندي والاجاص فان دعت الحاجة الى ما هو اقوى كالمحمودة بتعديل
سعيد وحذر وان لم استلا كبير من الصفراء والكايت قليلة وحارة فيعطى بزر قطونا
مع الرمانين ودهن ورد ويشرب لعاب بزر قطونا بدهن ورد ولعاب حب السفرجل
وماء الابرباريس وحب الرمان وشراب التفاح المز وشراب الريباس ورب الحصرم ويعطى
سفوف من الورد والطباشير ولب بزر بقلة وبزر خيار وبزر قرع مع رب التفاح المز و

يضمد البطن ويطلى بالصندلين وماء الورد وماء عنب الثعلب وعصارة حي العالم وبطلم الحصرم
والزرشك والعدس المطبوخ بالخل وماء الرمان المز وماكان سببه الديدان فى حب القرع ويعالجها
واستفراغها بما ذكر فى بابها **فصل فى الزحير** الزحير حركة من المعا المستقيم
لدفع ما يحس فيه من الشي فى بعض الخروج وبعضها المودي اما بكمية او بكيفية اوبهما
جميعا والسبب المحدث اما ثقل محتبس فيه او ما فوقه من الامعا او لورم او لريح او لا
خلط حار صفراوي لذاع او بلغمى لزج او لسوء مزاج بارد مكثف وربما حدث زحير بسبب
احتباس ثقل يابس فى المعا او لولا يخرج معه رطوبات لزجة مخاطية مخالطة للمرار اللذاع او
دم يابس يكون معه مغص فيظنه الجاهل اسهالا فيعطى العليل الادوية القابضة
فيهلك وهذا النوع من الزحير الذي يسمى الزحير الكاذب لانه يوهم الانسان الزحير ايضا
وسببه احتباس والغلط يقع فيه كثيرا وقد يكون سبب الزحير قروح فى باطن المقعدة
او بواسير او نواصير متقدمة والزحير كثيرا ما يحدث عند استعمال الماء البارد او الجلوس على
مكان صلب مع حركة عنيفة كمن يعقد فى سرج عنيف وبرد ويسير سيرا عنيفا وكالسو
حكى ان انسانا كان به زحير لجرح متقدم فبرئ **العلامات** اما الثقلى فيتقدمه احتباس
الطبيعة لا دمان الاغذية اليابسة واما الورمى فيحس الانسان بالثقل والالم فى طرف المعاء
فان كان الورم حارا ربما تبعه حمى واما الريحي فان يحس الانسان بالقراقر والنفخ و
خروج الارياح وترددها فى طرف المعا واما الذي سببه المرار والصابر ولذعه
فظهور المرار مع خروج الاثفال ورقتها والاحساس بحدتها ولذعها ووجود
العطش وفساد الفم واما الذي سببه البلغم اللزج فالزحير المتواتر وسيلان البلغم
اللزج وخروجه عند الزحير خالصة كالمخاط واما الذي سببه البرد المكثف
فيتقدمه سببه من السباحة او الاستنجاء بالماء البارد او بملاقاة الهواء البارد و كذلك
ماكان سببه الجلوس فى الاماكن الصلبة والحركة العنيفة وتقدمها على حدوث الزحير
واما الذي سببه القروح فظهور الصديد مع نوائب الزحير وكذلك البواسير
والنواصير بما يسيل منها **العلاج** ان كان سببه احتباس الثقل ويبسه فيعطى
العليل جوارشن الشهرياران والفوذنج ويسقى ماء الاجاص والعناب شراب بنفسج و
بزر قطونا او يعطى لعوق الخيار شنبر او لعوق الاجاص المحمودة ويحمل اقيافا متخذا

من الخطمى والسكر الاحمر والملح ويحقن من اسفيداجا جابيل العرطم وبطلم الاسفاناخ و
مرقة السلق بشرح وبحل العرطم والجملة فالاطعمة الملينة بالطبع والمزلقة وان كان
الزحير بسبب ورم فان كان الورم حارا فالفصد من الباسليق وتضميد المقعدة بعنب
الثعلب المدقوق المطبوخ ثم مع دهن ورد وصفرة بيض بيضة به فاترا ويحقن بما
عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء الشعير مع قشر من الغذاء على ماء الشعير **ضماد نافع**
بابونج واكليل الملك وبنفسج وعدس مقشر وبزر قطونا ويدق ويخلط بصفرة بيضة
ودهن ورد ويضمد به فاترا وهذا ايضا ينفع للورم اذا كان باردا او صلبا مع شربة من
شحم الاوز والمقل وكذلك ينفع الكرنب المسلوق المدقوق مع صفرة بيضة ودهن ورد
فان كان الورم لا يصل اليه الضماد وكان فى طرف المعا يحقن العليل بما قد طبخ فيه الحلبة
والكرنب والخطمي وبزر الكتان وبزر مرو وحلبة وبابونج نطبخ ذلك جميعه حتى ينهرا
ويصفى ويترك فوقه شيئا من الشيرج ويحقن به العليل ويحقن به العليل ويضمد بمحاذاة
الموضع من البطن شيئا ويكلف العليل حفظ الحقنة معه واما اذا كان الورم صلبا سعالجه
بما ذكر فى باب الاورام الصلبة وقد يطلع له هذا **المرهم** يؤخذ من اسفيداج الرصاص
والحنا والزعفران والمقل والحرى الاصفر ويجمع لشحم البط والدجاج ومخ ساق البقر
ودهن الحري والورد والبيض ويعمل مرهما واما اذا كان سبب الزحير احتباس الريح
ونكاثفه فيعطى العليل من جوارشن الكمون او من العلاقلي ويكمد المقعدة بالكمادات
المسخنة **سفوف نافع** كمون كرماني وصعتر ونانخواه وفوذنج وسنبل ومصطكى وجوز
بوا وسعد وعود وبزر كرفس وانيسون مكلحرو يسحق ناعما ويستف ويغذى العليل
بالعلاقا والمقعدة بالشراب المسخن واما اذا كان سبب الزحير اسهال مراري فيعطى
العليل سفوف الطين مع رب السفرجل ورب الاس ويعطى من البزور المحمصة بدهن ورد
مثل بزر قطونا وبزر لسان الحمل وبزر الريحان وبزر مرو مع شيء من الطين الارمني و
يحمل شيافا من الشادنج واسفيداج الرصاص والمر والزعفران والاقاقيا واسيا
ماميثا والافيون والكندر احراسوا وبطلم العوابض والمرابح المتخذة بالانبرباريس
والسماق ويعطى من حب الرمان المحمص المدقوق مع شيء من العود فان كان الاسهال
قويا فيعطى من العلوسا الرومية ويعالج الاسهال بالادوية المذكورة فى بابه فان كان

الطحات ويكمد

الزحير بسبب رطوبات لزجة بلغمية محتبسة او مندفعة فان كانت محتبسة فيحقن العليل بماء السلق
والقطابة والمري مع شيء من البورق وربما احتيج في مثل هذا النوع الى الحقنة شيء من حب النيل
او التربد مع البنفسج وينفع هؤلاء الحقن بماء الشونيز المطبوخ وبماء السلق مع التربد والبنفسج
واعلم ان الكمادات الحارة نافعة في انواع الزحير خاصة ما كان سببه البرد او البلغم ومن الكمادات
النافعة له حمص مشوي في صرة ابيض مغرز ويكمد بها او يكمد بدهن الورد المفتر او البنفسج المفتر
ومن الادوية النافعة في تسكين الزحير ان يحقن العليل بالشيرج المفتر ويمسك ساعات
وان كانت الرطوبات مندفعة فيعطى من بزر الكراث وبزر الكرفس ما يسويه ما فاتر
وكذلك وزن درهمين من بزر الرشاد وقرص الكوكب ينفع من هذا النوع ويحمل شيافا
متخذة من المر والكندر مكدحة زعفران وافيون مكد نصف جزء واما اذا كان الزحير
بسبب البرد المكثف لمساحة ولغا هو اما رد والكمادات لدفعه وينفعهان يا خذ درهم
من الجوز المقلو ويعلق على الجاورس المحمص ويكمد الموضع بدهن بنفسج ودهن الخيري
مسخنا او زيت وينفعهم هذا السفوف بزر كرفس ودار فلفل وانيسون ونانخواه
وصعتر وسنبل وجوزبوا وكندر وحب الرشاد وبزر الريحان وبزر مرو ولب حب سنوبر
مكد جزو يدق الادوية ويحمص البزور محاحا ويخلط ويوخذ من الجميع ملعقة بدائم مع
عسل ويحمل شيافة متخذة من المر والزعفران والكندر والميعة والسندروس
افيون وبزر البنج وجندبيدستر مكد درهم جزو ويتخذ شيافا فاتحمل منه شيافا
معمولة في خيط ايضا **اشياف نافع** كندر وزعفران وافيون وجندبيدستر اجزاء
سواء **ايضا اشياف نافع** من الزحير والاسهال كهربا حصص ولبان ومرور عمران
مكد درهم افيون مصري درهمين يتخذ شيافا بالخيطة ويحتص صاحب هذا
النوع من الزحير بالمواضع الباردة ويتغذى من امراق الديوك المسمنة باحات
الحمص والشبت ويحل القرطم والعصافير والعنابر للطيخ بالمري المبزر بالدار صيني
والكمون والكرويا والذي سببه الحركة العنيفة مع الجلوس في الاماكن الصلبة يدهن
الموضع بدهن شمع متخذ من دهن بنفسج ودهن نرجس مفتر او يكمد بصوفة مغموسة
بالشراب العتيق ويضمد الموضع بدهن ورد مفتر مع صفرة البيض والمقل ودهن سسام
المحل ولعاب بزر كتان ومخ ساق البقر كل ذلك مفترا او بواتر دخول الحمام واما الزحير

الذي يتبع السحاج والبواسير والنواصير فيعالج كل واحد مما يذكر في بابه والحمية في جميع
لصاحب هذه العلة ان يحترز من الاشياء الباردة بالفعل ومن الجلوس على المواضع الصلبة
والتعرض للهواء البارد ويجتنب الماكل الحامضة اللذاعة والاغذية اليابسة المحجرة للامعاء
فصل في القولنج القولنج مرض في الامعاء يحدث عنه احتباس ما يجب ان يخرج معه
في الاكثر ما جرت العادة باستفراغه بالطبع وعلى الخصوص اكثر ما يعرض من هذا النوع
في المعا المسمى قولون ومنه اشتق اسم هذا المرض وسببه على الاكثر احتباس رطوبات
لزجة بلغمية في هذا المعا ويحلل اجزاء البخارية منها يتلحج في طبقات هذا المعا ويكاثف
للمزاج البارد ويعقد تعقيدا يحتبس لاجله الامعاء كانه يتمزق او لاحتباس ريح ينفعل ذلك
او لثقل ما يتحجر حبسه الرطوبات اللزجة الملتبسة عليه ويقل فيه الحرارة الغريزية
لاجل حقنته وصلابته يحتقنا يمنع من نفوذه والحدار او بسبب ورم يحدث في
المعا نفسه فيسد الطريق وربما عظم هذا الورم حتى انه يضغط الكلية فيسد الطريق
ويحدث مع البراز البول او لسوء مزاج بارد مكثف مطفئ لحرارة المعا فيضعف عن هضم
ما يقصد ما يدفعه او لانصباب اخلاط مرارية لذاعة تلذع المعا وتولمه الماشديدا
لا احتمل له ان كثيرا الاكثار وبزدحم فيه او لفتق او انخلاع من المعا وقد يعرض القولنج
بسبب ادرار البول الكثير فيتشف الثفل وقد يحدث القولنج بسبب انصباب خلط سوداوي
غليظ حامض نفاخ وهو الذي اذا قاء الانسان وجد حامضا نغص قولنجا او لسدة وانا
في مجرى المرارة الى الامعا فلا ينحدر المرار الغسال للاثفال وربما كان بسبب ضعف امع
اما من ادرار البول المفرط او سهال مكثف حاقن للحرارة مقشف للاثفال وهذا النوع من
القولنج يكون صعبا شديد العلاج وقد يعرض القولنج بسبب مشاركة المعا للكلية
في وجع ويحدث مثله وقد يشتبه وجع حصاة الكلية ووجع القولنج على غير المجرب من الاطباء
وسنذكر الفرق بينهما وقد يحدث بسبب مشاركة عضو كما يعرض القولنج بسبب ورم في
الكبد او الطحال الضاغط للمعا مانع لدفع ما بعده وقد يعرض بسبب سدة تقع في
الماساريقا فيحتبس فضل ما كان ينصب الى المعا فيجمع ويحتقن وربما لم يكن معه احتباس
وقد يعرض بسبب بطء نزال البدن اما من فرط التحلل او الحر الشديد او من قلة الغذاء
من جنس المعا نفسه وقد يكون بسبب ضعف حسه فلا يدفع ما يحتبس فيه وسيجيء تعليم علاجه

سدد اليبس كالبلوط والارز والجاورس وغيرها وقد يحدث القولنج بسبب تحلل البدن
او طه الاعلية او لبرد مزاج المعا او ضعف القوة الدافعة المرا والثوا. والقولنج وكثيرا
ما يتحلل الى فالج او صرع او وجع مفاصل وقد رايت من انحل هو لمحه الى انخلاع الكتفين
الا انى لم ار منهم من عاش ورايت انحل الى فالج وعاش واما الى الصرع فلم اره وقد يكثر
القولنج فى بعض الاوقات على سبيل المخالفة الهوائية كما عرض فى الوباء فيحدث بجماعة وقيل
كانه يتعدى من انسان الى انسان ومن بلد الى بلد ولم ير فلا سل ذكره القدما العلامات
علامة القولنج الوجع الشديد فى البطن وربما كان فى جانب واحتباس الثفل والريح والغثى
والتهوع ثم القى الشديد الذى لا يكاد يثبت معه شى والعطش وحمرة البول وتردد ماء ودوران
السرم من البطن وبرد الاطراف وربما كان معه خفقان شديد وان يحس الانسان
كان بجراء فى بطنه مسلة او كان انشقت معاوه عشيئى بالمرطوم ويقذف اخلاطا مختلفة
وربما يقذف خلطا كراثيا وزنجاريا او يكون الاسود ويميل الى الحموضة والحامض والملح
وربما غشى عليه من شدة الالم وعرق عرقا باردا فاذا بلغ الى برد العواق والكزاز
واختلاط العقل احس كل مستفرغ منه حتى الحشا والبول فهو علامة رديه فاما علامات
البلغمى منه فتقدم الاغذية الباردة الرطبة الغليظة والاستلاء من الفواكه الرطبة والجبن
واكل الالبان والسموك وتواتر التخم وان يشتد فيه الاحتباس واذا احتيل فى
اخراج شى من الثفل كان ماد فاطلسا عليها رطوبات لجنه وربما انعصرت الرطوبة و
خرجت نفسها ولا ينبغى ان يغلط فيه عليه الانسان من العطش وانصباغ القارورة
فذلك هو الغالب فى انواع القولنج فان البول يحتد لشدة الالم واستطاع الاغذية
واما علامة الريحى فالتمدد وسفل الالم والنفخ والقراقر وخف الحشا وخروج الريح
من اسفل وينتقل الوجع والنفخ بالغمز والقراقر وينتفع بالتكميدات ويكون ثفل صاحبه طافيا
فوق الماء وربما استفرغ الحشا البعر وربما كان الطبع فيه لينا واسلم انواعه ما كان الوجع
منتقلا فيه من مكان الى مكان فهو اسلم من الذى ثم يحد البطن وتنفخ والريحى على الجملة
اسلم من الخلطى والورمى واما علامات الثفلى بان يتقدمه احتباس بطن وان يحس
صاحبه كان المعا ينشق من شدة الوجع خاصة عند الزحير ووجود ثقل وتمدد وان
كان معه غلبة المرارة فالعطش الشديد والالتهاب فى اللذع وجفاف اللسان واكل

مع انصباب السوداء الى البطن وحموضة الجشا واسوداد البراز فالعطش الشديد و[illegible]
القى بغتة فاما القولنج الحادث بسبب الثفل اليابس عن سوء مزاج حار يجفف فحرارة
البطن والتهاب الجوف ويبسه وتحولته وشدة نتن البراز واحمرار البول واسوداده
والعطش الشديد والالتهاب والنشاف ولم يعالج بركا واحدا من هذا النوع
بان اجلسته فى ابزن الشديد البرد بسببه بعض المرقات فسكى علة المكان فاما علامات
الورمى اما الورم الحار فحمى وعطش وضربان شديد مع التهاب وتادى بلين الطبع
حمرة فى القارورة وربما احس بلمس الورم من خارج واما الورم البارد فقل ما يحدث
فالضربان اقل والثقل اكثر والتمدد واستاخ مع لونه ورهل فى السحنة ويظهر علامات
غلبة البلغم اما علامات الكائن بسبب سدد يمنع انصباب المرار الى المعا فهزال
الكبد واصفرار اللون وربما كان معه يرقان وان يكون الالم مائلا الى جانب المعدة
وربما كان معه حمى لينه ويكون الوجع فيرابض مع عسر وبخر واستاخ البطن واما
علامات ما سببه سوء مزاج بارد سادج فى المعا فشدة برودة المراق وقلة العطش
ما يمر بالقى والاسهال ويشفعه بالكمادات المسخنة واما ما كان انصباب خلط
سوداوى فاستاخ البطن بغتة والجشا الحامض وربما افا الى السرم اشتاق [illegible]
فى هذا النوع اخف ويخف عند الاحتباس ويكون مع عطش والتهاب ونشاف
فى الفم والم فى طرف المعا ووجود علامات غلبة الصفراء وان يكون الالم معصبا واما
علامة ما يكون سببه اليبس فتقدم اسباب اليبس من قلة الغذاء والتعب الشديد
او الاستفراغ المفرط والذى سببه يحس لعا فيحل المراق وهزال البدن والانفعال
واما الذى سببه التحلل فضعف القوة بالهواء البارد سرها والذى سببه الديدان
فوجود علامة كثرة الديدان وظهورها فى القى والاسهال والذى سببه ضعف حس
المعا فبان لا يتالم من الاشياء اللداغة ويحمل الحركات القوية ولا يتاذى والذى سببه
ضعف قوة الدافعة فان يعد ميحى البراز معطا مسترخيا فى اوقات مختلفة [illegible]
وتقدم اسباب تهول القوة واما الذى يعرض من الم القولنج وحصاة الكلى ويتبع
وجود الحصاة فى الكلى اعراض تشبه الم القولنج من الالم الناخس والغثيان واحتباس
البراز والريح من فوق واسفل والفرق بين علة القولنج وهذه العلة الالم فى حصاة

الكلى واما في جانب البطن وما يلي الخاصرة ولا ينتقل عنه واخف مما في القولنج اسلم واعظم
وموضعه ابسط بخلاف الحصوي يبتدئ وجع الم الظهر وربما بال العليل رسوبا
رملا ولا يخلو من اضطراب في احوال البول والقولنجي يبتدئ الالم من اليمين على الاكثر ويمتد
الى اليسار وفوق وينبسط في البطن وينزل الالم فيه الى اسفل البطن والحصوي يمتد
من فوق وما يلي الظهر وينزل الى اسفل ويستقر ولا ينبسط ويتقدم القولنجي سقوط
الشهوة والغثيان والقي المراري والبلغمي وينتفع بالقي فيه واحتباس الطبع وقراقر الامعاء
وعظم الالم والغشي والعرق البارد والحصوي وجع الساقين والظهر والعسر
وشدة الالم عند الانزعاج بالمشي ولا يكون البطن شديد التمدد فاسلم انواع القولنج
ما كان فيه الالم اخف والاعراض اقل وخف الحشا ولين الطبع وسكن على الكمادات
والتطولات وارداه ما اشتد فيه الالم وعظم احتباس البراز والحشا والريح وانتصب
معه البول وعرض منه الغشي وبرد الاطراف والعرق البارد والفواق المتدارك و
الكزاز واختلاط العقل وفي العلامات المترافقة العرقية ما كان بالمه بطنه وظهر اثار
على جنبه مع بثور اسود كالباقلى ثم يتفرج ويبقى الى اليوم الثاني واكثرها ثم يموت والمرد
ان تصيبه في ابتداء مرضه سبات وكثرة نوم وزيادة في النفس العلاج ينبغي ان
ينظر في القولنج من اي الانواع فان كان بلغميا فبادر الى التلطيف للخلط وانضاجه
وتقطيعه ثم اسهاله ولا تبادر بالاسهال قبل التلطيف الا ان يكون الالم لعظمه لا
يحتمل فبادر الى ما يلين الاثقال بما خف من المسهلات فان كان القي ما تعامى عن
ما شرب في المعدة فتفزع الى الحقن اللينة وتستعمل الكمادات المسخنة الملطفة المحللة
المسامر المرخية السكاكين المنوطة ويكرر الحقن ويمنع المريض من تناول شي من الاطعمة
فان كان الضعف يعرض في القولنج في اقصر زمان ولا يظن ان الغذاء مما يقوى القوة
بل يطيب على العليل امر عظيم وينبغي ان يعلم ان القوة اذا جاوزت وضعفت من شدة
الالم وكما خفت ثابت القوة الالم يزول بقصد ... والدوا علم ان الحقن في
امراض القولنج المستفرغة للمواد ... من الادوية المستعملة من فوق فانها كما تحدر الخلط
كذلك تخطف من الاخلاط التي هي في الموضع الذي هي ادفع مكانا من موضع القولنج مما يزيد في
مواده وربما ادر الانسان واستعمل ذا قوى الاسهال احذر من الفضل ما لا يمكن

جوازه في الامعاء المحتقن ويتراكم فيه ووقع الخطر الموحي واعلم ان القي العارض في القولنج وان كان مضعفا
نافع في استفراغ اللوا والمخترنة في جرم المعدة خاصة ان كان نوع القولنج اسد موادة من جانب
المعدة فانه كثيرا ما يكون السبب في القولنج اجتماع رطوبات ولا يلزم لزجة في المعدة ... المعدة
منها حتى ... تعدى الى الامعاء فسكر بوبت القولنج ويطول ... والقي في هذا النوع منه نافع
وان كان عرضا موذيا مضعفا والحقن ينبغي ان يبتدئ بالليّنة منها ثم الوسطى ثم الحادة
المقوية للاسهال ويعطى صاحب هذا النوع من القولنج جوارش التمري والسفرجلي المسهل
والمهرباران ويكمد موضع الالم الملح المسخن ويجلس العليل في الابزن الذي قد طبخ فيه البابونج
واكليل الملك والسعتر والحسك والريحان والمرزنجوش وان لم ينفع الحقن فالماء
الحار وحده يسكن الالم القولنج واما النشادر فيجب الجمع وان كان العليل بارد المزاج
محتملا للادوية الحارة فيعطى شيئا من حب المنتن او درهمين من سكبينج والايارج اصنافا
وشفيع الصبر بماء الاصول ... من الخروع او يعطى من الحب الذي سماه حنين حب اللولو وهو
الشبرمج وهذه صفته سكبينج وشبرم ... وحل السكبينج بماء حار ويحوى
الشبرم ويلقى عليه من زعفران الشربة الى مثقال وللصبر اثنان الى نصف مثقال
صفة حب مسهل نافع من القولنج البارد البلغمي والريحي النافخ درهم ... غاريقون وسكبينج
ومقل وحلتيت وجاوشير ... ثلث درهم محمودة ... احد
بماء قد طبخ فيه الزراوند والكرفس والانيسون وقشور اصل الكبر ... درهمين قنطوريون
دهن وخسك ... وحلبة من كل ثلثة دراهم ... احد ...
العجم عشرة دراهم يطبخ ويصفى على ... معجون الورد وعشرة دراهم ...
وحب السكبينج نافع لهم والكاكلانج والترياق ... معجون ...
صفة حب مسهل للقولنج البارد ... عشرة دراهم شحم الحنظل ثلثة دراهم سكبينج اربعة
دراهم شبرم اربعة دراهم سقمونيا درهمين ونصف ملح دراني درهمان الشربة درهمين ونصف
صفة دواء نافع صبر وتربد وشحم الحنظل من كل جزء ومحمودة نصف جزء وشربة درهم
جزء والشربة مثقال بماء الاصول صفة جوارش سفرجلي مسهل للقولنج الصعب يحصل
... وفلفل وزنجبيل ومصطكى وسك ودارفلفل وجوز بوا وقرفة وسقمونيا من كل خمسة دراهم
ماء السفرجل الحامض وعسل بالسويه يطبخان حتى يتغلظا ثم يعجن الادوية ويطبخها

البزره درهمان ونصف **صفة دواء يحل القولنج بسرعة** شحم حنظل وفربيون وسقمونيا اجزاء متساويه البزره درهم **صفة حب** تربد نصف درهم شحم الحنظل ثلثه دراهم محموده ربع درهم عصاره قثا الحمار نصف دانق حب بلسان وزن يحبب ويكون دانق **صفة دواء نافع** من القولنج البارد البلغمي يعطي منه مثقالين بماء طبيخ مخيض بعسل بعد طبخ الاصول بهذه **الصفة** عرق السوسن راوند افسنتين بزر كرفس اصول الكبر برسياوشان من كل ثلثة دراهم قنطوريون دقيق اربعة دراهم سنبل الطيب درهمان مصطكي درهم بين عشر اعداد دم سياحر شروع المعصفر عشرة دراهم يطبخ على عشرة دراهم لحاد شنبر وعشرة دراهم معجون الورد ويمرس ويصفي ثانيا ويلقي عليه مثقال من دهن الخروع ويسقي واعلم ان دهن الخروع انفع الاشيا لهم اذا سقي على واحده وبالسقيه بالادويه المسهله ويجب ان يتدرج في اخذ ما البزر ورد من نصف مثقال والي سبعة مثاقيل بان يزاد في كل يوم نصف مثقال ثم يعود وينقص من السبعه الي المثقالين وينبغي ان يحفظ انسان المريض من مضرته بان يتدارك بعد شربه بالطبيخ المملوح ويدهن بدهن الورد واذا شربه فلا يتغذي الا بعد ساعات كثيرة من ستة الي عشر ساعات بحيث لا يحس بطعمه في الجشا ويتغذي بالاسفيداجات والامالات السهله الي الحموضات التي ليس باجات السكريه العذبه ومما ينفع القولنج والشديد بهم الالم ولم ينتفعوا بالادويه ان ياخذوا شيا من خرو الذيب الذي يقع على الشوك وان كان ابيض لا يخالط لون اخر كان اجود لانه يكون قد اكل العظام فان وجدت فيه عظما كان ذلك المعظم من انفع الادويه ويقال ان يطعمها بادم ويكشف شربها وحالينوس يذكر في كتابه في الادويه المركبه ان من علق خرو الذيب على فخذ من القولنج اوفطع مدمنه باسهاله وخرو الذيب يطعم منه صاحب القولنج في ملاعق من العسل ويلطف السنبل والفلفل والملح وربما سقي في شراب **صفة دوا نافع بخرو الذيب** يؤخذ الكمون درهم خرو الذيب درهم افسنتين وبزر كرفس من كل نصف درهم فلفل ودارصيني وزراوند وانيسون وكمون وملح نفطي من كل ثلث درهم يسحق ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويشرب ثم الاصول ومما قد ذكر ايضا مما لا ريب فيه للخاصيه فيه قيل ان النوم له خاصيه في تسكين اوجاع القولنج البارد وقد قيل ان اقتصر عليه القولنجي وجاع وارتاض هو في

يشرب لعلاج ساحر خرو الذيب الابيض الموجود على الشوك ادا درهم ضربه نصف درهم

وانزلت ان ذكيته لو اتسع بما في هذا الباب لكانت تفسيرها كافيه ويقال ان الجنطيانا الرومي مع النونح مجرب البنفع ويقال ان العقارب المشويه تنفع ويقال ان قرن الايل المحرق يسكن الوجع من ساعته ويقال ان مرقه الهدهد وجرمه والخراطين المحققه ومما ذكر السوسن نفسه ويقال ان وزن اربعه دراهم من اصله في ما قد طبخ فيه الفراسيون او فيه ما نافع ويقال ان الافسنتين والكون اجزا سواء ثلثه دراهم نافع مسكن الوجع واما اشتد الم هذا النوع من القولنج فيداوم بالادويه المخدره مهما امكن فاذا دعت الضروره الي استعمال شي من المخدرات فليكن بحذر وبعقيبه وينبغي ان يؤخذ العقيد اليسير من الفلونيا الروميه من نصف درهم والي مثقال **صفة مخدر مسكن للالم** زنجبيل دارفلفل وانيسون وبزر كرفس وورد ساذج وسعد بالمرد وبزر البنج من كل درهم حب بلسان وافيون من كل نصف درهم زعفران ربع درهم **صفة مخدر اخر** وجنطيانا وفوتنج ودرونج من كل درهم حب بلسان وافيون من كل نصف درهم بزر البنج درهم زعفران نصف درهم سبعه مثاقيل ولا ابلغ من الترياق الكبير فانه جامع لما ونبذ للاسباب مسكن للالم ويوسعنا البلغ منه في التسكين وان يبلغ ملفه في انعاش القوه وتحليل الماده **فصل**

في ذكر الحقن والحمولات والاضمدة والكمادات والنطولات والابزنات والاطليه والمروخات فيبدي في علاج القولنج بالحقن الليّنه كما ذكرنا وينتقل الي القويه بالتدريج فان الحقن الحاده القويه تضر بالاعضا الرئيسه **صفة حقنة لينه** تخرج الاثفال ماء اللبلاب وماء النخاله من كل نصف رطل مري نبطي عشرة دراهم سكر احمر والخيارشنبر من كل عشرة دراهم شيرخشك خمسة دراهم بورق درهم **صفة حقنة لينة** ماء اللبلاب او ماء السلق نصف رطل ماء قد طبخ فيه التين عشر اعداد حسك عشرة دراهم بزر الخبازي وبزر الخطمي من كل خمسة دراهم برسياوشان حب القرطم مرضوضا سبستان وبزر كرفس من كل ثلثة دراهم يطبخ في رطل ما حتى يعود الي نصف رطل ويصفى ويحل فيه عشرة دراهم لخيارشنبر وعشرة دراهم سكر احمر ودرهم ونصف درهم ترنجبين مسحوقا ناعما يخلط الجميع ويحتقن به مع خمسة دراهم شيرج **صفة حقنة** بين عشر اعداد مساميكي وافسنتين وشبث وبابونج وحب القرطم المرضوض وقشر الخروع وحسك وسنفسج بابس وقنطوريون دقيق وحلبه وبزر خطمي وبرسياوشان

مكدا او بعد دراهم راوند وكمون وبزر الرطبة وبزر الكتان مكل ثلثة دراهم زيت احمر
سرورع الحجم خمسة عشر درهما تطبخ الجميع في رطلين ماحتى يعود الى الثلث ويصفى ويلـ
ـقى عشرة دراهم مري وعشرة دراهم سكر احمر ويلقى عليه خمسة دراهم شيرج ودرهم
بزيد ودانق محمود • حقنة اخرى يحل درهمان من ايارج في اربع اواق من ما السلق
مع دانقين شحم الحنظل ودانق محمود • وربع درهم سكبينج صفة حقنة قوية المارح
مثقال شحم الحنظل دانقان محمود • دانق كثيرا دانقان سكبينج دانق ملح نفطي دانقان
يسحق الكثيرا مع شحم الحنظل حتى يجد ويحل السكبينج في ما الكرفس ثم يترك الجميع على اربعة
اواق ما قد طبخ فيه القنطوريون والسنا والافسنتين والانيسون وفرد ما وسنبت
وبزر الرطبة مكل ثلثة دراهم تطبخ في رطل ما حتى يعود الى اربعة اواق ويصفى على
عشرة دراهم سكر احمر وخمسة دراهم شحم الفراخ السمان مذوبة ودرهمين دهن الخروع
ويحقن به صفة حقنة قوية صبر وغاريقون مكل نصف درهم شحم الحنظل وكثيرا
مكل دانقان سرهد دانق محمود دانق سكبينج وجاوشير وحلتيت مكل درهم درهم
يحل الصموغ في ما الكرفس ويسحق باقي الادوية ويلقى على صافيه ودرهمان دهن الخروع
ونصف درهم مرارة البقر ودرهم بورق ومن الحقن القوية عند اشتداد الاحتباس
وسدة لو وجد البلغم ان يوخذ من ما الاسنان الرطب نصف رطل مع خمسة دراهم شيرج
ودرهم بورق ويحتقن به صفة حقنة جيدة رفيعة يوخذ ربع رطل من ما السلق
وربع رطل من ما اللبلاب وربع رطل ما الرطبة وربع رطل ما الحسك الرطب يغلى
الجميع عليه ويصفى ويلقى على صافيه من التربد والصبر وشحم الحنظل مسحوقة نعما
مكل درهم ويعطى عليه درهمان دهن الخروع ودرهم مرارة البقر وخمسة عشر دراهم
عسلا يحتقن منه باربعة اواق صفة حقنة اخرى دهن ما الكادي يحقن به وحده
وينصر عليه فانه نافع حقنة اخرى دهن النخل يحتقن به حقنة اخرى عصارة
عود مريم يحتقن بها فهي عجيبة النفع قوية حقنة اخرى دهن الناردين يحتقن به
فانه نافع خاصة اذا اسعط من ادويته الاس حقنة اخرى دهن الخروع الكبير
ودهن الحشيش التي يا لادهان نافع انضا من القولنج الريحي صفة حقنة نافعة من القولنج
راوند وانيسون دند كرفس انجوان وصعتر وفودنج كاشم مكل اربعة دراهم بزر عشرة

المقادير لكمادين خمسة دراهم حلبة عشرة دراهم تطبخ الجميع برطلين ما حتى يعود الى رطل ونصف
ويحل في صافيه خمسة عشر درهما عسلا وخمسة دراهم شيرجا وعشرة دراهم مرا نطيا وعلى
عليه من الزيت حيل وشحم الحنظل وحبة بلسان وبورق مكل درهم ويحقن به باربعة اواق
اخرى نافع من الريحي يوخذ من عصارة السذاب والفودنج والكراث والسلق والكرنب
والحسك مكل جزو ودهن الناردين ملء جزو ودهن الخروع اربع جزو ومرارة البقر نصف
درهم شحم الحنظل دانقان صفة اخرى للريحي راوند وبزر كرفس وبزر الفنجنكشت
وبزر مايا وانيسون وصعتر وفودنج وحاشا وكاشم وعود الوج وقنطوريون وفلفل
ودارفلفل وزوفا وبزر السذاب مكل ثلثة دراهم تين عشرة اعداد حاص كبار رطلين عدد
بنفسج اربعة دراهم اسطوخودس من اربعة دراهم تطبخ الجميع برطلين ما اللبلاب وما الفراخ
حتى يعود الى رطل ويمرس ويصفى على عشرة دراهم شيرج وعشرة دراهم ادهان
وعشرة دراهم مري ويمرس ويصفى ثانيا ويلقى على صافيه مثقال غاريقون ودرهم شحم
الحنظل ونصف درهم محمودة ونصف درهم حبة بلسان مسحوق نعما ويحقن باربع
اواق منه مع خمسة دراهم شيرجا صفة حقنة اخرى للريحي زوفا وحاشا
وصعتر وفودنج وكاشم وزرنباد وانيسون مكل خمسة دراهم بزر الرطبة وبزر الفنجنكشت
وقطراساليون وشبت وغافت وسنبل وقشور اصل الكرفس مكل درهمان تطبخ في ما
السلق وما الحسك وما السذاب وما النخالة مكل ربع رطل ويصفى على عشرة دراهم
شيرج وعشرة دراهم معجون الورد العسلي ويمرس ويصفى ويحل في صافيه من السكبينج
والجاوشير والحلتيت وصبر مكل نصف درهم بورق درهمان ثم يلقى عليه نصف درهم
حبة بلسان ونصف درهم شحم الحنظل ودانق محمودة ودانقان مرارة البقر ويحقن
بربع اواق منه صفة حمول نافع من القولنج سكر احمر عشرة دراهم بورق ثلثة
دراهم شحم الحنظل درهم حبة بلسان نصف درهم يسحق الجميع ويعجن بما السذاب ويعمل
منه حمول طول اصابع صفة حمول اخر بزر السذاب وبورق وسكبينج ومقل وشحم
الحنظل مكل جزو ويجمع بالسكر الاحمر والخطمي ويعمل حمولا صفة شياف سرهد وشحم الحنظل
ومقل وسكبينج وحبة بلسان وفلفل مكل جزو يجمع بالسكر الاحمر ودقيق الخطمي
مع شي من الزيت صفة شياف نافع تربد وغاريقون وصبر وشحم الحنظل ومحمودة •

احرا سو ليجمع بالعسل ومرارة البقر ومن الاشياف المليد الرفعة دهن الخطمي وسكر حرحم
وبورق وملح **ضماد نافع** في القولنج البارد دقيق الحلبة وبابونج وشبث واكليل
الملك وافسنتين مكدجز وشحم الحنظل ربع جز ويسحق الجميع ويعجن بماء الكرفس ودهن
الخل ويضمد **ضماد نافع** دقيق الحلبة وبابونج وبزر الكرفس وانيسون وحب الغار و
شونيز وفلفل وانيسون مكد جز وشحم الحنظل نصف جز ويحل الاشق بماء السذاب وفي بحيل
بدالادوية ويخلط بمرارة البقر قدر لطف دراهم ويضمد به **ضماد قوي** يوخذ من
البنفسج والافسنتين والبابونج مكد خمسة دراهم شحم الحنظل وصبر ... مكد درهم
مومرح وحديد ... ونسرم مكد نصف درهم سكبينج وحلتيت وما وشرح كل
مثقال مرارة البقر درهمان بورق لطف دراهم يحل الصموغ بماء السذاب ثم يعجن الادوية
مع عسل **ضماد طلا نافع** من القولنج البارد افسنتين وفودنج وحرمل ومر بحرمل
ومما هو بها مكد درهمان مرارة الثور وشمع مكد درهم دهن النجل او شحم الاوز او شحم
الدجاج المذوب ستة دراهم يعمل طلاء ليطلى من السرة الى العانة **طلا اخر** يخلط السذاب
بالعسل حتى يتحد ثم يلقى عليه شي من مرارة البقر وشحم الحنظل المسحوق ناعما ثم يطلى
واعلم ان الجلوس في الابزن من اعون الاشيا على تسكين الم القولنج وربما اشتد الوجع
حتى يذهل معه العقل فالجلوس في الابزن يسكن في الحال ويعود القوة ويتمكن الطبيب
من العلاج ولو جلس في الماء الحار وحده ولكن ينبغي ان يحترز من الجلوس فيه من كان
ضعيفا ولا يطيل المقام لئلا يغشى عليه ويتشنج الاراج الطبيعة واما القوي فما يبالي
وينبغي ان يتعد الى الابزن ويتقدم غاية من الطعام والشراب والجلوس ينبغي ان
يكون في ماء قد طبخ فيه البابونج واكليل الملك والشبث والبنفسج والحسك والمرزنجوش وورق
الكرنب والمرزنجوش والافسنتين والفقاح الكبرانق والاوطلا الغار وحب الغار وما كان
من هاتين الكرنبية والبورقية والنفطية فانها انفع ولكن النطولات من هذه
المياه فان النطول كثير المنفعة خاصة اذا استلقى العليل ورفع الاثنا حتى يقطر على بطنه
قطرات متفرقة مثل البد واما المروخات فهي نافعة مسكنة مسخنة للمسا ومنضجة للمادة
خاصة اذا كانت رخيه ومن المروخات الجيدة ان يمرخ البطن بدهن الناردين او دهن
الغار او دهن السذاب او دهن السوسن او دهن الخروع او النرجس والخيري او الزنبق

العس ومما هو نافع يسكن الوجع ان يمرخ البطن بدهن الكلكلانج **صفة مروخ** نافع للكماد
يسحق من الجندبيدستر قدر نصف درهم ومن الفربيون ربع درهم ومن الشبرم مثله درهم
ويحل بماء السذاب ويخلط بدهن خيري مصفى ويمرخ به البطن **مروخ نافع** يعمل من دهن
شحم الدجاج وشحم الاوز وشمع خام ويسحق شي من الافربيون ويخلط به ويمرخ به البطن
فصل في اغذية القولنجيين اما اصحاب القولنج البارد فان مصابرة الجوع من
انفع الاشيا لهم الا انه لا بد لهم من اغذية تعضد القوة في حال نوب القولنج وعند الراحة
واما في وقت النوبة فلا اوفق لهم من مرقة الديك الهرم مطيبة بالحمص بالشبث والملح والفلفل و
والدارصيني والخولنجان والكرويا والقرطمانا مع حلبة الفرطم وربما كانت هي بعينها
مطلقة للبطن مسكنة للقولنج خاصة اذا طبخ فيها شي من البسفايج ومما هو موافق لهم
خاصة في وقت النوبة ماء الحمص والشراب العتيق واما في غير النوبة فينبغي ان يحتموا
اكل كل بارد وغليظ ونفاخ وياكلوا لحم الفراخ والعصافير والقنابر اسفيذباجات
بالحمص والشبث وحلبة القرطم مبزرة بالافاويه وكذلك زيرباجات عسلية ويحضروا
اذا خافوا النوبة على ما حمص يشبث وحلبة القرطم وبحب لحم المواشي والسمك ولا
باس بصغار السمك المشوي علها صعتر وملح وليكن طحيهم فيه شاهبانج والشونيز
والاعشاب ولا باس بالبسير من الشراب المروج ويحذروا شرب الماء البارد على الماء النقيل ولا
ممزوجا بالشراب وعسل والمطبوخ من احود اشربتهم اذا حل شي منه في الماء وشربوا منه
ويكثروا في طعامهم من المري والخردل والبورق وياكلوا اما قبله اسفاناخ اذا اسوا
البيض والاجاصية والزيرباج والاسفيذباج والعلالات المطبخات بالمري ولا باس
بورق الكرنب ومرقة العدس بالسلق ولا باس باكل التين البالغ الحلو والبطيخ الحلو
ومص العنب البالغ الكثير الماء كالبورني وما يشبهه والزبيب والعسل والقسب
البابس والفستق وينبغي ان يجتنبوا اللحوم الغليظة ويحذر صاحب هذه العلة
اكل الشوابع الرشاد ويحذروا الالبان وما يعمل منها والخبز السميذ والقطائف و
والخشكنانج والسنبوسك والبقول الا السذاب والكراث ويحترز من النعناع
ولا بد المبقل من البطيخ الشبراني كان حارا والفواكه تضرهم الا الاجاص والمشمش
والخيار والشلي الذي يسد المعي والحرارة وتضرهم القثا والخيار والقرع والسفرجل

والمشمش والكرسنة والسبستان والسلجم والتفاح الحامض والكمثرى والعنب او الزعرور
والتوت والخرنوب الشامي والتوت الشامي والخيار والجوز واللوز والباقلي والرمان الحامض
والحصرم والسماق والاجاص والامتلاء من كل شيء حتى من الشراب والتعب
الجماع والحمام على الامتلاء وحبس الريح من اضر الاشياء لهم وربما كان نفسه حالنا القولنج
واعلم ان الرياضة البالغة قبل الطعام من انفع الاشياء لهم والحقن والدعة يضرهم

فصل في علاج الثفلي والريحي والورمي والمراري وما في حكمها

اما الثفلي فان كان بسبب تناول طعام يخلف منه شيء في المعدة فينبغي ان تسارع الى القيء
وياخذ بعض الاشياء الملينة والمطلقة الطبيعة مثل لعوق الخيار المحمودة او ياخذ شيئا
من المري والسكنجبين او يبادر الى الحقن اللينة كالحقنة المتخذة من ماء السلق والنخالة
والمري والاحمر والملح والشيرج **صفة حقنة مركبة** يوخذ من بزر الخبازي
وبزر الخطمي وبزر الكرفس وبزر الكتان من كل واحد خمسة دراهم سبستان بلوط عدد ا
من عشرة اعداد ومن السلق قبضة ومن النخالة حفنة ثم تطبخ وتصفى على عشرة
دراهم سكر احمر وعشرة دراهم لب خيار شنبر ويمرس ويصفى ثانيا ويلقى على ما صفي
خمسة دراهم مري وخمسة دراهم شيرج ودرهم ملح نفطي ويكرر الحقنة وربما كنا نامر
بقدر الدايل الحمر بالسعابع او يحقن بهذه **الحقنة** يوخذ من هندبا مع زروع الشوك
عشرون درهما اجاص كبار ثلثون عددا سبستان عشرون عددا تين عشرة اعداد
بنفسج وشاهترج وافسنتين وبزر الخبازي وبزر الكرفس وبزر الخطمي من كل خمسة
دراهم شبت اربعة دراهم برسياوشان ثلثة دراهم عرق السوس ثلثة دراهم
زراوند درهمان يطبخ ويصفى على عشرة دراهم وخمسة عشر درهما عسل وخمسة
دراهم بورق نطرون ويمرس ويصفى ثانيا ويلقى على ما صفيته نصف درهم بورق
دانق محمودة وخمسة دراهم شيرجا ويكرر الحقن به فان نفع هذه الادوية والا
ما هو اقوى منها مثل ان يترك في بعض المطبوخات ايارج فيقرا ويسقى العليل منها
ان لم ينفع الحقن فان نفع حقن بها واستعمل الحقن الحادة القوية فان كان مع الالم حس
حرارة وعطش ولهيب وكان سببه فرط الحرارة المشتعلة للاشغال يحتاج الى الادوية
الحارة واقتصر على ماء التمر الهندي والاجاص وشراب البنفسج ويعطوا الاغذية المبردة

السكر

ولتطعمهم بعض الفواكه الرطبة كالاجاص والمشمش البالغ وكررت عليهم اخذ الجلاب البارد
مع دهن اللوز ويحقن بماء الشعير مع الشيرخشت والجلوس في ماء بارد ينفعهم فاما
اذا كان سبب القولنج الريح فينبغي ان يعطى العليل شيئا من المعجون المعروف بحب الغار
او من الكموني والفلافلي ويجلس في الابزن ويمرخ البطن بدهن الناردين ودهن
السوسن ويحقن بالحقن المذكورة للريح عند ذكرنا الحقن وياخذ شيئا من المصطكى
والكندر ويمضغها ويشمه البزور الحارة كالانيسون وبزر الكرفس والانيسون
والنانخواه والصعتر والكاشم والفوذنج والعدهانا والزنجبيل والفلفل في
مرخوا بعض الادهان الحارة صبوى فيها مثل الجندبيدستر والافربيون واذا
اشتد بهم الامر فيوخذ لهم اخذ الفلونيا الرومية وهي نعم الدواء لهم والحقنة بماء
السذاب وماء الفوذنج وعصارة الافسنتين والصموغ الحارة نافع لهم والسكبينج
والحلتيت والجاوشير ويكمد بطونهم بالجاورس المسخن ويكثر والجلوس
في الابزن الذي يطبخ فيه الرياحين المحللة واما علاج القولنج الورمي وان كان الورم
حارا فالفصد الباسليق ويخرج الدم بمقدار قوي وتليين الطبع بمثل الاجاص
والتمر الهندي وشراب البنفسج والشرب البزر قطونا والبزور مع الجلاب ويطلى الموضع في
اول الامر بالهندبا وماء عنب الثعلب ولعاب بزر قطونا ويسقى ماء الشعير بدهن الورد
به مع الشيرخشت ... الموضع بدهن البنفسج والبابونج
والخطمي ويحقن العليل بلين الامعاء مع لب خيار شنبر ودهن الورد وماء الكاكنج في اول الامر
والقصد البالغ ان يكون مصروفا الى تليين الورم وللجوامع العضل بالرفق فاذا جاوز
الورم ابا ما يضمد بالحلبة وبزر كتان والتين ويحقن العليل بما في الحالة ولب خيار شنبر
ومع من السكر الاحمر ويغذى العليل بماء الشعير المطبوخ بالحمص مع ماء الرازيانج
ويضمد الموضع بالعصر ... والسمن وماء السلق ويعالج بعلاج
الاورام فاما متى عظم هذا الورم حتى يرم الكلية وعرض بعده عسر البول فينبغي ان
يقصد العليل ان ساعدت القوة من الصافن ويضمد العانة المذكورة ويحقن بهذه
الحقنة بابونج واكليل الملك وبنفسج ونيلوفر وبزر الخبازي وبزر الخطمي من كل خمسة
دراهم سبستان ثلثون عددا عناب اربعون عددا سلق قبضة نخالة حفنة عشرة

دراهم مرسيا وشات اربعة دراهم بزر كرفس درهم سنبل ونصف ويضاف الى المرلعات بزر قطونا
ولعاب حلبة ودهن بنفسج وشحم الاوز ولب حب القرطم مكاكه عشرة دراهم وبكور الحقنة بعد
تضميد العانة والبطن بدقيق الحلبة والشعير والخطمي والبنفسج والخبازي وعنب الثعلب
والبابونج واكليل الملك مع قيروطي متخذ من دهن وشمع وما السلق واما اذا كان
الورم حارا فاولى ما يكون ضماد الادوية المحللة مثل الضماد المتخذ من البابونج
واكليل الملك والحلبة وبزر كتان والتين والعصفر والشبت والادخر وجميع
ما يصلح به الاورام الباردة وقد قيل ان سعلج هوكلا وان يحقنوا من دهن حب الخروع
وحزوزيت وشحم الاوز ويكون يجوز ان ياخذوا منه شيا واما علاج القولنج الحادث
بسبب انقطاع المرار عن الانصباب بسبب سدة تقع في المجرى الذي بين المرارة والامعا
او لعلة انصباب المرار الى الامعا فعلاجه علاج اليرقان الذي سببه السدة ان يجعل
العليل في طعامه المري والخردل ويأكل من الشيرج او سطوخودوس او يؤكل قبل
الطعام واما علاج القولنج الحادث بسبب كثرة انصباب المرار الى الامعا والامعا
بجابه فينبغي ان يحلوا صاحبه تناول شي من الاطعمة والادوية الحارة بل يعطى
ما الشلاب مع اخبار شنبر ودهن اللوز ويشرب ما الخبازي وماء عنب الثعلب والكا
مع طبيخ الخيار شنبر وينفعهم بحرم الماء الحار مع دهن اللوز واخلاط بزر قطونا
ولعاب حب السفرجل مع شراب البنفسج ودهن اللوز ويحقنوا الحقن اللينة صفة
حقنة نافعة لهولاء عشر ودعابه يلسون [illegible] من الشعير المرضوض وكف
الخبازي قطعة سلق حفنة نخالة السمسم بزر الخطمي بنفسج مكلكة خمسة دراهم يطبخ ونصفي
على عشرة دراهم اخبار شنبر خمس وربما يطبخ ونصفي ثلثا ويلقى
على صافيه خمسة دراهم دهن بنفسج وخمسة دراهم مرباسطيا ويحقن منه العليل
ويحسوا من امراق الفراريج والدجاج السمين مع لب السميذ ويحسوا امراق كارع
الحملان اسفيدباجات مع دهن لوز ويطلى الجلاب بدهن اللوز ويأكلوا من الاجاص
والمشمش البالغ ويأكلوا من امراق الفراريج المطبوخة بالحصرم وفيها القرع مع طبيخ
اللوز الكبير فان كانت الحرارة قوية والتهيج شديدا شربوا ماء الشعير بدهن حب القطن
ويحتقنوا بما الشعير وطبيخ فيه العناب والخشخاش والسبستان وبزر الخطمي واصل

الخبازي وما القرع وما البطيخ ولعاب بزر قطونا ودهن بنفسج ودهن حب القرع ويحقن بما فاتر
ويسقوا شراب البنفسج والنيلوفر ويمصوا الرمان الامليسي ويغذوا بصفرة البيض
النيمبرشت وامراق الدجاج السمان ومما ينفعهم جدا ان يحقنوا بامراق الاكارع الحملان
مع دهن بنفسج ولعاب حب السفرجل فاترا واما علاج القولنج الذي سببه انصباب الخلط
السوداوي اما في وقت النوبة فيحذر من التوبخ والسذاب والجعدة والصعتر وخاصة
الصعتر الخراساني ويطعم في خل ويكمد به البطن ويجرع ما قد طبخ فيه الكرويا
والكمون ويحقن بعض الحقن المذكورة للريحي واما في غير النوبة فيعالج باستفراغ
السوداء ويراعي المزاج بترطيبه ويواصل الحمام لترطيب مسامه ويجلس في
الابزنات المحللة واما القولنج الذي سببه اليبس فعلاجه بالمرطبات وينبغي
ان يحسوا صاحبه الادهان قبل غذائه وينفعه تجرع دهن بنفسج ودهن حب
القرع والاغتذاء بصفرة البيض النيمبرشت وامراق الكارع الحملان واخذ شي من الفواكه
الرطبة والدجاج السمين وشرب اللبن الحليب ساعة يحلب من الضرع خاصة مع السكر الطبرزد
ويحتمي بدهن اللوز ويجلس في الابزن الذي قد طبخ فيه النيلوفر والبنفسج وحرادة
القرع ويأكلوا الحلوا السكرية بدهن اللوز وامراق الدجاج السمان واما علاج القولنج
الذي سببه دهاب حس العضو فان يحقن بالزيت والعطرات وبدهن الكلكلانج
ودهن الخروع ويتناولوا شيئا من اياريج لوغاذيا وينفعهم الترياق الكبير والمثروديطوس
ويحتقنوا بالحقن الحادة ويشربوا من الشراب العتيق وينفعهم المسوسن والجندبيدستر
ويتعهدوا قبل الطعام الكبير والانزغار ويكثروا في طعامهم من الثوم واما علاج القولنج
الحادث بسبب برد المعا نفسه فعلاجه ما ذكر في القانون في علاج القولنج البلغمي وينفعهم
ان يكمدوا البطن بالشراب المسخن ويشربه على اكل الفراخ المشوية وينفعهم تلك الرموعات
والاطلية الحارة واما علاج القولنج الحادث بسبب كثرة الدود فهو العلاج بعلاج الدود
ثم بعد استفراغها وتنقية المعا منها ياخذ بعض المعاجين الحارة النافعة المحللة واما علاج
القولنج الالتوائي باعادة المعا الى وضعه الطبيعي بتنويم العليل في المكان المستوي
وتمريخ البطن وتسوية المعا وكذلك يعالج الفتق باصلاح الفتق واعطا العليل
ما يفش الرياح واما الحادث عن ضعف القوة الدافعة فيعطى العليل بعض الادوية

المستعاذ منه

الترياقية كالمثرود يطوس ويحشى العوة بالجوهر الخفيفة العطر ويعان بالرباط المعتدل
المحلة واما القولنج الحادث بسبب كثرة ادرار البول وعلاجه اكل التمر ولحم الزيت والحلاوة
المتخذة بالنشا والسمن ويأكل الزبد بالسكر والفانيذ ويشرب ماء الاجاص والعناب
بشراب مشج وينقع الاجاص في الجلاب ويوكل ويحسى الجلاب واما علاج القولنج
الحادث بسبب مشاركة المعا للكلية بسبب الحصا فعلاج اولا الحصا ويقصد معالجة
الكلية فاذا زال العارض بها زال العارض بالامعا ومما هو مشترك النفع طبيخ الزوفا و
البرسياوشان والبزور والحسك ويشرب بماء الفانيذ وكذلك ذرو العقاقير
والادوية الحصوية **فصل في ايلاوس وهو القولنج** الايلاوس شر انواع
القولنج وهو من الامراض المهلكة التي قل من يسلم منها خاصة اذا كانت بدلالة الاعراض
تعود فيها الزبل والفرق بين هذه العلة وبين القولنج ان القولنج يعرض في اسفل الامعا
وهذه تعرض في امعا الدقاق وان كانت اسبابها بعينها هي اسباب القولنج الا
ان الدقاق لما كانت اصفق واقرب مكانا ومشاركة للاعضا الرئيسة كالدماغ والقلب والكبد
والمعدة خاصة ولذلك يشتد في هذه العلة القي والتهوع وقد تعرض هذه
العلة من شرب السم وقد تعرض كثيرا من البرودة الساذجة وعلى الاكثر انما تعرض
عن ورم وربما قتل ايلاوس لشدة الالم والوجع في ابتدائه ومن ردائة علاماته في
الرجيع وربما ظهر بثر يسدد في البشرة وتسمى هذا المنتن وقال المصنف من علامات سرعة
الموت في هذه العلة ان يعرض للمريض علة قرانيطس وقيل ان هذه العلة في
ورم واختلاط عقل وتشنج فهو دليل ردى وقال اذا حدث من تقطير البول الاكو
مات صاحبه في السابع الا ان تعرض له حمى فيجي منه عرق كثير وقال جالينوس لا اعرف
السبب في ذلك الشديد الحار متى اشتد القي وتدارك وكان ما يقذف منتنا وعرض له كزاز
واختلاط العقل وغشي متدارك وبرد اطرافه وسقوط نبض فهو هالك **العلامات**
علامات هذه العلة مثل علامات القولنج الا انها اشد واعظم والوجع فيها فوق السرة
والقي اكثر وعلامات تفاصيل اسبابه كتفاصيل اسباب القولنج الا ان الورمي يكون
معه الحمى والسهر والعطش والغشي وبرد الاطراف والغم والخفقان وقد اشاع
صاحب هذه العلة للحقن اكثر مما في القولنج واذا تعتبا الرجيع ظهر من المبدئ فقد زال

زال في كونه ايلاوس وعلامة ما كان سببه شرب السم عروض هذه العلة بغتة وان يكون
اعراضها شديدة في اولها وبعدها استرخا وضعف وخفقان قبل الاشتداد
العلاج ينظر في سبب هذه العلة ويقصد كما عرفت تفاصيله في باب القولنج و
ان كان السبب فيه ورما حارا في الامعا ان يحتقنه ويقصد الباسليق ابدا
الاكحل ان ساعدت القوة والزمان واما ما كان يقصد من علة القولنج وما يحقنت
الزمعر وما حارا فان الفصد فيما لا يكون سببه الورم الحار قابل ثم تعالجه بما ذكر
في باب علاج القولنج الذي سببه الورم الحار واما اقل علاج هذا النوع متى اذا استحكم
كاما في ابتدائه فيقصد الباسليق من الصافن ويعطى العليل ماء الهندبا وماء البقلة
الرطب وماء الخيار وماء ورق الخطمي الذي طبخ فيه الخبازي شرحه ودهن الكوركي
الموضع بدهن البابونج والشبت ويحمر بماء الشعير وماء الخطمي والبنفسج وبزر كتان و
البنفسج والشيرج ويقوي قلبه بالطيب ويجرع ماء التراريج الحمص والشبت واذا كان
الورم باردا فيعطى دهن الخروع بماء الاصول مع لب خيار شنبر وما ذكر من الادوية في
بابه مثل السيسنبر وحب الغار والشبت وبزر الحلبة وبزر الكتان وبزر مرو وما
اشبه ذلك فان كان ذلك سببه تناول شي من السم فيقصد علاج السم بما ذكر في
بابه وتامره بالقي ويعطيه شيا من الترياق الكبير والمثرود بطوس وبعطيه الادق
الترياقية لنافعه من شرب الادوية القتال على ما ذكره في كتاب السموم وينبغي
ان يعالج الايلاوس بالمشروبات اكثر علاجا مما يكون بالحقن لكونها في باب اعلى البطن
واذا قويت المشروبة بالحقن كان نعم العون وينبغي ان يكون الادوية المشروبة في
هذه العلة هي المعونة المذكورة في علاج القولنج وان كان السبب فيه علة البرد و
الرطوبة فما لا اسهال مثل حب الصبر وحب السكبينج والايارجات كل ذلك يدهن الخروع
ومما يسكن الوجع تجرع الماء الحار وقد يصح انفراط في الذي سببه خلط غليظ المعي
تجرع الشراب الصرف قليلا قليلا الى ان يحل النوم او يحدث وجع في الرجلين
واما الذي سببه احتباس الثفل فيحقن او بالحقن الملينة ثم بالقوية وربما احتيل
فيفاخ نفخ في الدبر حتى تنسع المنافذ برزق الحقنة لا يعطى سهلا الا وتحرك
الحقن ويتدرج الى القوية منها ومما ينفع الاحتقان بالاغذية الحارة كلعاب الحلبة

وبزركتان وبورق ومع دهن الخروع وبالجملة فيعالج كل نوع منه بما ذكر في باب القولنج

فصل في اتخاذ الحقنة وكيفية الحقن بها قد يكون الحقنة

متخذة في جراب وتسمى الزرقة مركب عليها انبوبة على شكل اختاره الاوايل وقد يكون

متخذة من المثانة جميعها وهي التي تسمى الزراقة ووضع الانبوبة في الزراقة وضعا

واحدا لا يكون للانبوبة منفذ في الطرف لا ان شكل انبوبة المختار هو ان تقسم الانبوبة

مثلثين وثلث مصمت ملحم في باطنها وهذا كالحجاب بين الثلث والثلثين من اسفل الانبوبة

الى رابعها راس الثلث منه مفتوحا كراس الثلثين لا اسفله وقد يشتمل على الزراق

مع راس الثلثين ويكون مسدودا وقد لا يشتمل عليه بل يكون مخيطا على فم الثلثين

وفم الثلث خارجا فان خيط على الراسين كان في القسم الذي هو الثلث ثقب من

من سافلته يكون ظاهرا عند الاحتقان حتى اذا اندفعت الحقنة في المعا واندفع

الريح من البطن خرج من هذا القسم الذي هو الثلث ثقب فرجت في الانبوبة ولم

يكن الحقنة يحتاج في كل حقنة الى ترصد الفتام وكلما احتبست الحقنة ثم خرجت

من الفصل المقصود اخرجه جزوا وقد اختار استادنا رحمه الله في شكل الزراقة

اختيارا ما به باس وهو ان يكون وضع الزراقة في طرف الطبلة بحيث يكون شكل

الطبلة مع شكل الانبوبة كشكل الدال والانبوبة مقسومة بثلثين وثلث كلا

طرفي الثلث مفتوح حتى اذا وضعت الانبوبة في الدبر بقي الثقب الذي في اسفل الانبوبة

خارجا والذي في راسها داخلا واذا دفعت الريح خرجت من هذا القسم وكان

الاختيار في شكل هذه الحقنة ان الانسان يتهيا له ان يحقن نفسه ولا يتبذل

ويطلع عليه احد اخر وهذا انما ينتفع به الانسان المترف الشابت القوة الذي عنده

من الالوم ما لا يحتمل معه ان يتولى الحقنة بنفسه فاما من عرضت له تلك الاعراض

الهايلة فعنده شغل شاغل عن التكشف واما شكل الحقن فاصلحها وضعا

ان يكون العليل باركا خاصة اذا كان الالم في البطن والظهر منها ابتدا فان هذا

الوضع اوصل للحقنة الى تعاريج الامعا وقد يحقن مستلقيا خاصة اذا كان ابتدا

الالم من الظهر وما يلي الكلية واذا كان ابتداء الالم من الجانب الايمن على الجانب الايمن

او اليسار فعلى الجانب اليسار واعلم ان الزراقة توصل الدواء الى مكان بعيد وربما

خارج من موضع الالم والرطوبة اذا عصرت قويا وكانت مركوزة كذلك يصير الدواء منها ولهذا ينبغي

ان يحقن به رجل مهذب بالزراقة وكان بعض المتطببين اقسم بالله لقد يجد طعم الدواء في فمه

الى صدغيه والذي الذي يحقن به العليل ينبغي ان يفتر ويدهن الدبر والانبوبة بالعروق

وربما مسح العليل حضرة بالقيروطي وادخلها قبل الانبوبة ثم هندم الانبوبة على المكان

ليسهل دخول الانبوبة ويحترس من حقن العليل عند سعال او عطاس وينبغي اذا عادت الحقنة

لا ينبغي ان يسيل بل يكرر واعلم ان يكون الحقنة انفع من يكثرها ودفعها سوء واذا كانت الحقنة

من الادوية القوية يكون بحذر وزرق **فصل في الديدان وحب القرع** الديدان تتولد في

الامعا من كثرة الرطوبات البلغمية المحتبسة في الامعا فان الفضلات لا تتولد منها

الدود اما الصفراء فلحدتها ولذعها ومرارتها او يبسها لا تتولد منها حيوان بل اذا كثرت

مثل الديدان ولا من السوداء الغليظة لحموضتها وقبضها او يبسها ولا من الدم

لكونه محرونا في تجاويف العروق ولا ينصب الى الامعا الا في الامراض واما الرطوبة البلغمية

فهي يسيل العفن من الحرارة الغريبة ويتولد منها الحيوان فتولد منها في الامعا اما الحيات

الطوال التي تشبه عيدان الحمقاء فهي تتولد في الامعا الدقاق ويكثر فيها الكزاز

ما منها الفضل الرطوبات العصارية ويكون من رطوبة لزجة تقبل الامتداد واما الدود

الصغار فيشبه ديدان الخل فتتولد في الامعا المستقيم واما حب القرع فتتولد في

الامعا الغلاظ خاصة في المعا الاعور لكثرة احتباس الفضل فيه وهو اردا هذه لانه

يتولد عن مادة غليظة عسرة التحلل لزجة **العلامات** اللذع وضعف الشهوة او المغص

والغشيان وكثرة سيلان اللعاب في النوم وظهور الصغار في المقعد وحكة فيها

وبروزها في البول ولكن المخرج حب القرع واشتدادهم واما الطوال فمثل ما يخرج

مع البراز لتشبثها بالامعا العليا والتصاقها بها وربما ظهرت في الاسهال

القوية كظهورها في الاسهال المندفع في الحار بالقوة وكذلك اذا كثرت خرجت

في الاسهال والقي لانها اذا انقطع الغذا بسبب هربت من المعدة وربما علت وقاها

الاسهال ويهزل ويصفر لونه حتى ربما صفر بصره ويحس قلبه ويعرض له احتلاج في

الشفة وصرير في الاسنان ويولد لسببها نوائب وصرع وقد يتولد الجوع الكلبي بحدب

الحيات الغذاء ويولبون لحمها الى فم المعدة وافسادها حسن الشهوة وربما تبع ذلك

خشفان والديدان يتولد في اخر الصيف لكثرة اكل الفواكه وتتولد عن اكل الاطعمة الغليظة
الرطبة وعن الخبز الفطير والدقيق نفسه اذا اكله الانسان تولد منه الدود سريعا ومن
الحنطة واللوبيا والباقلي والالبان والبقول والفواكه واللحم الخام ومن الاشيا الدسمة
يتولد كثيرا في ابدان الصبيان واعلم ان الحمى يزيد في ايلام الديدان مما تنشف موادها
وتعلقها وربما اضطرها الى الدماغ الامعا وامغاصها وقد حكى بعضهم ان انسانا كثر
به الحميات حتى تثقب بطنه وانه عندي كالبعيد لكنها لعلها النفا كثيرا الى معاء ولك
حتى يحدث الما قويا فيشكل معه البطن ويحس بالنفاخها فاذا برزت في الحميات وهي
منبه ولم يكن المرض مما انتهى فهي علامة رديه وبروزها اجيادل على الخير واردى انواعها
المستعرضة التي تسمى حب القرع ثم الطوال واهونها الصغار **العلاج** ينبغي
ان يقطع مادة تولدها باجتناب الاغذية المولدة للدود ويستاصل ما دونها ثم يستفرغ
ويقبل جسه على الديدان ويشتغل بقتلها واخراجها والادوية التي تقتل الدود و
يخرجها كثيرة كلها فيها حرافة ومرارة وتقطيع وجلا وتجفيف فمنها الافسنتين والصبر
والترمس والبزرك والدرمس والافيمون والشيح والابهل والقنبيل والسعد والمر
والقوفج والوخشيزك والفراسيون والقرماسانا وحب الدهمشت والسلخة و
الكمافيطوس والنعناع والصعتر والقنطوريون والشونيز وبزر الكرفس وبرد
السرمق والانيسون وقشور الغرب وبزر الرازيانج والكمون والراسن والكرنب
واصل التوت والشيحا رووقا الازاددرخت وزيت الانفاق ومن المركبات
ماتبشة الاذارح وحب الصبر والغاريقون وماء ورق الخوخ **صفة دواء مركب**
يخرج الديدان قنبيل ووخشيزك وبرنج وسرخس وترمس مكدد درهم يسحق وينخل
مع سلسكر ويشرب عليه ماء حار وقد يحتال في قتلها واخراجها بان يشرب الانسان
كل يوم رطلا من الحليب فيقتصر عليه يومين او ثلثة ثم يشرب الادوية القاتلة للديدان على
جوع فانها تخرج لجوعها وتطلب اللبن فياتي الدوا عليها ويخرجها فان احتيل ومص
الانسان في يوم الدواء قبل شربه شيا من الكباب حتى يخرج من معاطف الامعاء وتطلب
ما الكباب فياتي الدوا عليها وقد يحتال وتبقى الانسان اللبن يومين ويجوع ثم
تسقى الادوية في الحليب **صفة دواء** يقتل الديدان وحب القرع ويخرجها برنج وترمس

اللبن

وترمس مكدد درهم يسحق بهما ويستف مع مثله سكر ويشرب عليه ماء قد طبخ فيه الفودنج و
الشيح محلا بعسل **صفة دواء اخر** يوخذ من الترنج والصبر مكدد درهم قنبيل ووخشيزك
وبزرك ومصطكى مكدد نصف درهم وشحم الحنظل ربع درهم يعجن بعسل وحب ويبلع
ويشرب عليه ماء قد طبخ فيه الافسنتين والسعي مع ان يشرب من السكنجبين وقد قيل ان شرب
الافسنتين من زيت الانفاق وقد ربما يستطيع قتلها واخرجها **صفة دواء نافع** بيان
بزرك وسرخس وتربد وافسنتين وترمس مكدد نصف درهم يسحق بها ويستف ويشرب
مع عسل وهذه الادوية التي ذكرتها ايها اخذت منها مفردة ومجموعة قتل الديدان
والحيات وحب القرع وبزر الكرفس قوي في قتلها واما الادوية الباردة التي ذكروا انها
يقتل الدود وهي قريبة الحرارة وبزر الكرفس في الرايب وسكنجبين والكزبرة والمنجح
والفوفل وورق الخوخ وعصارة الشوكة المصرية وقشور شجرة الرمان والعليق و
اما من كان به دود واسهال فعصارة لسان الحمل وماؤه اوربا وعصارة السماق
والماء الذي قد نقع فيه السماق والطرابيث والطين المختوم بالشراب والخس المر والكرفس
الجبلي والهندبا المر وكل هذه تسقى بالخبض او الخل وماء السماق ان كان اسهال وما في
المعدة قيل انها اذا سحقت منها قتل الديدان والطرابيث والسماق والاقاقيا والشراب
اذا طلي على البدن قتل الديدان وبعض هذه الادوية المذكورة العوية اذا طلي على
البطن قتل الديدان مثل الصبر وشحم الحنظل والشونيز ومرارة البقر وقثا الحمار و
العطران والافسنتين وقيل ان مخ الابل اذا طلي به السرة فيحدث به نفع واما
معالجة الديدان الصغار في المقعدة فيحقن صاحبها في الزرا وند المدحرج في ماء ورق
الخوخ والحقن بالادوية المذكورة انها انفع قتل والحقن بالمياه المالحة يقتل الديدان
ويزيل المطران في الحقن شديدا المالحة في هذا الباب واحتمال العطران يقتل الصغار
المودية في الشرج والاحتقان به في ماء ورق الخوخ مع دسم الانفاق وقد يحتال
في اخراجها من الشرج بان يحمل لحم سمين مطبوخ مشدود في خيط ثم تصبر عليها فانه يجتمع
عليها من الدود معدار كثير او يكرر حتى يستنقي المكان واما اغذية الذين يتولد الدود
في اجوافهم فينبغي ان يكون من الاغذية المائلة الى اليبس او الغامرة للزوجة وبعضهم
اللحوم اليابسة كلحم الضبي ولحم العصفور ولحم الدراج والقبج والفراخ ان كان محرورا

بطلطخ

مطبوخة بالسماق وماء حب الرمان وان كان مبرودا فالماء ومطبخات بالمرى مرزه ماء الدارصيني والخولنجان والكرويا والكمون ويحسوا الامراق من اللحم مما طبخ بالحمص والسبت والملح الاندراني ويعرفوا اغذيتهم ويجتنبوا الامتلاء ويكثروا من الرياضة قبل الطعام الى ان يكثر فيهم العرق

فصل في امراض الكبد وقوانين علاجها

الكبد يعرض لها امراض سوء المزاج وامراض التركيب وتفرق الاتصال ويعرض له الورم والنفاخات وقد يكون المرض خاصا بالكبد وقد يكون بالمشاركة والكبد يشارك المعدة والامعاء العليا والطحال والمرارة من جانب المقعر والما ساريقا ويشارك الحجاب والرية والكليتين من جانب المقعر والمثانة التجويف الاجوف وما يتوزع منه ويشارك الدماغ بسبب لفائفها العصبية واكثر امراض المعدة يتبعها فساد حال الكبد لان المعدة هو العضو المعد المهيئ لما يتصل الى الكبد من الاغذية فمتى قصرت المعدة عن تمام فعلها انحدرت الاغذية ناقصة الهضوم وولدت امراضا في الكبد مثل السدد والاورام واعلم ان امراض الكبد التي تلي المقعر يستفرغ موادها من جهة الامعاء والتي في الحدبة فيستفرغ موادها بالادرار واعلم ان سوء المزاج العارض للكبد قد يكون حارا او باردا او رطبا او يابسا بمادة او بغير مادة والكبد هو العضو الشريف القائم بالامر كالمستاج وقد المل بقوة حرارته الغريزية فاذا عرض له سوء مزاج حار لا ينبغي ان يبالغ في تبريده فيؤدي الى الاستسقاء واذا عرض فيها سوء مزاج بارد ان يبالغ في تسخينها فيعرض الذبول بل يبرد ويسخن بعسر وحذر ويتلطف في ان يخلط ما يقوي الكبد بالتسخين واذا عرض لها السدد واحتاج الى ادوية مفتحة محللة لا تخلو من القابضة العطرة التي تحفظ جوهر الكبد بقبضها وعطريتها ان يفرط فيها اليبس واحذر في جميع العلل امراض الكبد كل الحذر ان يحتاج الى الاسهال فتدار الى الادرار فتسهل فان بذلك تمكن المادة عن عروقها الضيقة التي في انسر جرمها واعلم ان الاطلية في تبديل مزاج الكبد اسرع في التاثير فان الادوية التي يعالج بها الكبد ينبغي ان يبالغ في سحقها لتنفذ في مسالكها الضيقة وتخلط بالمبردة ما يقوي بالتسخين وبالمسخنة ما يقوي الكبد بالتبريد

ودار

ولذلك يتخذ منها الاقراص لتحمل الادوية فيهن ولكل عضو بعد سحق المسالك تتخذ له الادوية الناعمة السحق ويخلط بالاشياء منها ما ينفذه ويبذرقه والوقت الذي يسقى فيه الادوية في امراض الكبد هو بعد خلوها عن هضمها ولذلك العادة جارية في سقي الادوية عند الانتباه من النوم في اخر الليل وقبل الاستحمام والكبد يوافقها من الاغذية ما جاد كيموسه واسرع نفوذه والحلاوة موافقة للكبد وسمنة لها لكنها تضر بالسدد به وتولد فيها المواد ويسخنها ويقال ان للكبد اللذيذ لحم الحلزون موافق للكبد بالخاصية ويوافق الكبد من الادوية ما فيه تفتيح وجلاء وغسل وادنى قبض وعطرية وماء الهندبا البستانية والبرية موافق للاكباد الحارة بتبريده وغسله وللباردة بتفتيحه ومرارته وتقويته وله خاصية يوافق الاكباد الا انه يوافق الحارة اكثر والزبيب والتين والفستق والبندق من الاطعمة الموافقة للكبد

فصل في سوء المزاج الحار في الكبد

علامته شدة العطش واصفرار اللون وخشونة اللسان وسرعة النبض وانصباغ البول ويبس في الاثفال فان كان معه مادة كثر القي الاصفر والاحمر والاخضر الكراثي وانصبغ مثله البراز واسهل بالمرارات ويتاذى بالحرارات واذا قوى سوء المزاج الحار يسلك الذوبان في الاخلاط ثم في جرم الكبد فان لم يكن معه مادة يحف البدن وخشن اللسان ويستدل على الجنس والمزاج والوقت الحاضر من السنة

العلاج

ان كان هناك امتلاء من دم وساعدت القوة والسن والزمان يبدا بالفصد من الباسليق وان كان الاغلب الصفرا بالمبرد وشرب السكنجبين بالماء البارد ويحفظ القوة بماء الشعير فانه يجمع مع التقوية تبريد الكبد وغسلها وجلائها وماء الهندبا من ابلغ الادوية لحرارة الكبد البستانية والبرية مروقا بالسكنجبين وماء التمر الهندي بالطبرزد وعصارة البقلة وشراب الرمان المز وماء الرمان بشحمهما واسهال الطبع بالهليلج الاصفر وخيار شنبر وماء الرمانين يحلب ان مع تحنقه الكبد علته المرار الاصفر فان سكنت الحرارة والا سقي اقراص الطباشير الملينة بماء الهندبا والسكنجبين فان افرط والا فقرص الكافور بماء القرع او بماء عصارة البقلة والسكنجبين ويضمد الكبد بالصندل الاحمر والابيض بماء حي العالم وماء عنب الثعلب وماء الهندبا وجرادة القرع وان اتخذ قيروطي لذلك بدهن ورد وشمع ابيض كان بالغا صفة سفوف نافع من فرط حرارة الكبد ورد وطباشير ولسان الثور بقلة مكي ثلثة دراهم صندل ابيض درهم

وراوند ودار فلفل وبزر كرفس مكل نصف درهم كافور قيصوري دانق يجمع ويسحق ويستف منه
درهمان بماء طرزد ويشرب من عصارة البقلة بسكنجبين **صفة قرص نافع** لب بزر بقلة
وبزر الخيار مكل ثلثة دراهم ورد طباشير وبزر هندبا وبزر اكشوث مكل اربعة دراهم
المسحق مغسول وصندل ابيض وراوند صيني وعصارة غافت مكل درهم زعفران
نصف درهم يقرص من مثقال ومما ينفع اصحاب الاكباد الحارة ان يسهلوا بماء الجبن مع
الاهليلج الاصفر ويوافقهم الاشربة والربوب الباردة القابضة كرب التفاح والرمان
وشرابهما ورب حماض الاترج ويطعموا البقول الباردة كالهندبا والقطف والخس
اذا لم يكن حمى ويمصوا الرمان المز والحلو وينفع هولاء ان يسقوا لبن اللقاح مع بعض
السفوفات ومن يحيض المفرح قرص الطباشير والكافور ويطلى ظاهر الكبد بالصندل
وماء الورد وماء حي العالم وماء عنب الثعلب مخلوطا بما يحفظ من قليل سنبل الطيب
ورائحة الزعفران والاذخر والمر **صفة ضماد نافع** من حرارة الكبد صندل ابيض واحمر
وبنفسج ونيلوفر وعرق الخطمي وورد وعدس مقشر مكل ثلثة دراهم وفلفل درهمان
كافور وزعفران مكل نصف درهم يسحق الادوية ويعجن بماء الهندبا
وماء عنب الثعلب ويضمد به الكبد وينبغي لهولاء ان يجتنبوا الاغذية الحارة والحلوة
خاصة ويغتذوا بالزيرباجة السكرية وما طبخ بالحصرم وماء الليمو والابزباركس وماء
الاكباد وكذلك السراجة ويطعموا الفراريج مصوصا وبماء السماق وماء الحصرم وماء
الليمو وماء الرمان المز بحليب الخشخاش ويوافقهم من الاغذية الطفشيل والمصوص
باللحوم الخفيفة وسلاقات العطف والهندبا والسلق بالحمض والرائب والجداء
والسمك الصغار سكباج ولحوم الطيور الصغار كالدراج والدجاج والفراريج الطباهج
ولحم الجداء والحمل كل ذلك محمضات وبعصارات الفواكه الباردة وينفعهم من الفواكه
الرمان والتفاح والزعرور والبطيخ والعنب الذي ليس بصادق الحلاوة والبطيخ
الهندي والتوت الشامي وحماض الاترج والنارنج والليمو والسفرجل اذا لم يكن هناك
ورطوبة ولا باس باكل اليسير من الزبيب في سراية الشهوة والململ والطرى والحلو والغليظ
مضلة وكذلك يجب الاغذية الحارة الغليظة المسددة الا ان يعتاد ويصلح بتناول منها
الاغذية اللطيفة ولا باس باكل اللحوم الغليظة مطبوخة بعض العصارات **فصل**

في سوء المزاج البارد في الكبد وعلامته قلة العطش وبياض اللسان والتشنج
وقلة الدم وكثرة البلغم وفساد اللون وذهاب نضارته وتغير النبض وبياض البول و
الجوع وضعف الهضم واذا ضعفت الكبد من سوء المزاج البارد كان اسهالا كعصارة
لحم طري وضعفت الشهوة وكثرة البلاد في الرأس وبرق البراز ورطب وقد يدل
عليه السن والعادة والزمان والتدبير السالف **العلاج** ان حدث ذلك
علة مادة بلغمية او سوداوية عكرتها استفرغت بما يجب في بابها ثم اقبلت على تبديل
مزاج الكبد بان يسقى العليل شراب الافسنتين واقراص الافسنتين العسلي او العنصلي
او يعطى الزنجبيل المربى بماء الاصول واقراص الملك او دواء اللك وماء السكنجبين البزوري
او يوخذ من الانيسون والرازيانج وبزر الكرفس مكل ثلثة دراهم قشور اصل الكبر واصل الافسنتين
وغافت واسارون مكل درهم زند ريحان مصطكى درهم دارصيني درهم تفاح اخضر
وراوند صيني ولك مكل مثقال يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يعود الى النصف ثم يصفى
من ماؤه قدرا وقية ويحلى بسكر او قند من الطبرزد ويلقى عليه درهم من دهن الفستق
ويشرب فان كانت العلة قد ازمنت وطالت فينفع منها الاثاناسيا الكبير وكبد الذئب
يوخذ منها درهم يشرب عند النوم عليه وينفع هولاء ان يشربوا من لبن اللقاح الاعرابية
مع خمسة دراهم الى عشرة من سكر العشر فانه يغسل الاكباد من الاخلاط الباردة
صفة قرص الراوند نافع في هذه العلة راوند صيني عشرة دراهم عصارة الافسنتين
وعصارة الغافت وبزر الرازيانج والانيسون مكل درهمان يقرص من مثقال ويعطى
كل قرصة مع السكنجبين العسلي **قرص الافسنتين نافع** افسنتين رومي خمسة دراهم
وبزر الرازيانج وانيسون وبزر كرفس واذخر واسارون مكل درهمان دارصيني و
البلسان ومصطكى ورب السوس وقسط وسليخة مكل درهم زعفران نصف درهم
يسحق ويعجن ويقرص من مثقال ويسقى بالسكنجبين العسلي **صفة قرص لك** نافع في
هذه العلة لك وراوند صيني مكل ستة دراهم سنبل ومصطكى واذخر وبزر كرفس
ونانخواه وقسط وابهل ولوز مر وعصارة غافت واسارون ومر وحنطيانا
وزراوند مكل ثلثة دراهم يقرص من مثقال ويسقى بماء الاصول على هذه الصفة
قشور اصل الكبر والرازيانج مكل عشرة دراهم بزر الرازيانج والكرفس والنانخواه

مكد خمسة دراهم ورد وسنبل الطيب من كل واحد ثلثة دراهم تطبخ برطل ماء حتى يعود الى الثلث رطل
وتسقى **صفة ضماد نافع** صبر اسقوطرى ستة دراهم بابونج واكليل الملك وشيح ارمنى
وافسنتين من كل واحد اربعة دراهم غافث وسنبل الطيب واذخر وسليخة وحب البلسان
وعود، واسارون من كل واحد درهمين زعفران درهم صندل درهم يدق ناعما ويحل ويخلط بدهن
ثم عمل من دهن السوسن والشمع الابيض **صفة ضماد نافع** افسنتين واذخر وبابونج
واسارون وسليخة وورد وشيح وقسط وحماما وسنبل من كل واحد ثلثة دراهم صبر
اسقوطرى عشرة دراهم يسحق ناعما ويعجن بدهن سوسن ويوضع على خرقة ويمسح عليه
دهن اللوز ويضمد وينبغى ان يغذوا هولاء بلحوم الفراريج والدراريج والحجل والطياهيج
والعصافير والقنابر طلاما مزورات بالخولنجان والدارصينى واسفيذباجات الحمص
والشبث والكمون وحلبة القرطم وينبغى ان يكون خبز هولاء من الحنطة الحسنة النخيل الصنعة
ليس فيه فطورة البتة وينفعهم ان يتبعوا الخبز فى الشراب الريحانى ويأكلوه وكذلك
فى الجلنجبين وينقلوا بالزبيب والفستق ويحذر هولاء شرب الماء الشديد البرد ويحذروا
اكل السمك واللبن وبياض البيض ويكون شرابهم عتيقا جوهريا **فصل فى سوء المزاج
الرطب فى الكبد** وعلامته قلة العطش وبهيج الوجه والعين ورهل لحم البدن ورطوبة
اللسان وبياض اللون واذا اشتد مال الى الخضرة فان كان مع غلبة برودة خلط عرفته
من علاماته **العلاج** يزيد فى الرياضة ويقلل من الغذاء ويستعمل ما فيه تلطيف وتجفيف
وبالجملة يجرى بهم مجرى علاج من ابتدا فيه الاستسقا فيمنعهم من الاستكثار من الغذاء و
الحركة عليه ويجتنبهم اللبن والسمك والبقول والفواكه الرطبة والثرايد والادهان و
يغذيهم بالمواسيف كالعلايا والمطجنات بالمزورات كالكوفى الدارصينى والكروبا
ويمنعهم من الاستكثار من شرب الماء وخاصة البارد ويطعمهم ما ينفع من عمل السلق
والخردل والخل والمرى وشرب السكنجبين الاصولى والبزورى ينفع هولاء ولا ينبغى
ان يبالغ فى تجفيف مزاج الكبد لئلا يقعوا فى الذبول **فصل فى سوء المزاج
اليابس فى الكبد** وعلامته العطش ويبس الفم واللسان وصلابة النبض وذبول
ويبس البدن ونحله وربما اسود اللسان فان كان مع غلبة خلط عرفته من علاماته
العلاج يقلل من الرياضة ويزيد فى الغذاء ويجعله جوهرا مرطبا كاللبن الحليب

والصفر البيض النيمرشت ولحوم الجداء والخرفان والدجاج السمين والارز بالحليب والسكر و
الاستحمام بالماء العذب وطول النوم والشرب والادهان الرطبة كدهن البنفسج والنيلوفر
واللوز ويأكل من البقول الرطبة كالخس والقطف والشرمق والفواكه الرطبة كالعنب
والتين والاجاص والبطيخ والخوخ ويكون خبزهم سميذا وشرابهم طريا ويجتنب الخل والنوابع
مثل العدس والكسود والزيتون وجميع المجففات ولا ينبغى ان يبالغ فى ترطيب مزاج
الكبد لئلا يقعوا فى الاستسقا وانت تعرف من تدبير هذه الامزاج المفردة والمركبة
من الحار اليابس والبارد الرطب والبارد اليابس وما يقترن مع ذلك من المواد الغالبة
عليها فى بابها **فصل فى ضعف الكبد** اعلم ان ضعف الكبد تابع لامراضها وحالها
تسمى المكبود الذى فى كبده ضعف من غير سبب ظاهر والكبد تضعف لاسباب هى بعينها
اسباب امراض الكبد اذا لم يعرف لان يكون سبب المرض فى الكبد مثل ان الورم يحلل المرار
فضل المرار بتمامه والطحال فضلة السوداء بتمامها فتبقى فيها بقية فى الكبد او المعدة ولم
يحد هضم الطعام فى الكبد وهو نقص الهضم بكد الكبد ويضعفها او تضعف الماساريقا
من جذب الكيلوس او تضعف الكلية عن استنقاص جذب المائية او يتراكم بلاعم كثيرة
تضعف فيها جذب الكيلوس لم تجد الكبد او لا احساس فى العطش والفرط استفراغ **العلامات**
اما ما كان سببه تغير مزاج الكبد فيستدل عليه من علاماته ولكن الشك علامات الامراض
الحادثة فى الكبد والمكبود ابدا يعرف من لونه الصفرة اللون وبياضه وعدم الدم الجيد
وربما ضرب الى الخضرة وبياض الشفة ومن كان لونه محمودا فلا علة بكبده وصاحب
الكبد الضعيفة ابدا يرق البرازه ويشبع خروجه زلق ونفاخات ويرافقه دائم الضعف
ورمته كغسالة اللحم الطرى وربما يجد صاحب ضعف الكبد عند نفوذ الكيلوس اليها
وجع يلى التقعير والضعف الذى يكون بالمشاركة يدل عليه مرض العضو المشارك و
كون الضعف تابعا لمرض ذلك العضو فان كان المشارك الصدر والرئة دل عليه سوء
النفس وربما اشتد الالم مما يلى الصدر ومما يلى الكبد وان كان الضعف فى المعدة
فيدل عليه بآفات المعدة من سوء الهضم والقراقر والنفخ والمغص والذى بسبب الطحال
فثقل وتمدد والم يحدث الانسان من الجانب الايسر الى الجانب الايمن تحت ضلوع الخلف و
كذلك فى كل واحد واحد من الاعضاء المجاورة المشاركة ومما ينفع ضعف الكبد

ودل ما شرق ضعف في الكبد ويستمر لاديحي في الطبع من الدم الراجع في الماساريقا
فان كان سبب الضعف البرد جاز شربها ما شاء او سرى بر كمسالة اللحم الطري وان
كان سبب الضعف الحر كقطع الدم الجامد وربما صير الى السواد وربما كان صديديا
وربما كان الضعف في الكبد بسبب ضعف قوة من قواها الجاذبة والماسكة والهاضمة
او الدافعة والاختلاف الاسفر يدل على ضعف الجاذبة ويدل ايضا على ضعف الهاضمة
اذا لم ينضج شيا البتة وخروج الاشيا المختلفة على فساد الهضم والبول دل على الهاضمة
بلونه وقوامه ويدل على ضعف الماسكة اذا خالط دما ما له عادة ان يتميز ويدل على ضعف
الدافعة قلة البول وقلة صبغه وقلما يتميز عن الكبد من الفضول ويخالط الدم و بغير
الصفرا والسوداء خصوصا لاستسقاء اقسام اسباب هذا الضعف فسائر تصنيف كتاب
مفرح والطبيب الحاذق يعرف المكبود بلونه وسببا امراض كبده مما يجتمع له من معرفة
اسباب جميع امراضها **العلاج** اما الضعف الذي يعرض من سوء مزاج حار فينفع منه
شرب ماء الهندباء الشديد المرارة ممزوجا بماء الانبرباريس وشراب التفاح والسكنجبين
السفرجلي وشرب الشراب الفاكهة وعصارة انبرباريس ممزوجا مسقوا في ماء الورد العطر
ممزوجا بشراب التفاح والسفرجل مع الطباشير نافع وتضمد الكبد بالصندلين وما
السفرجل وعصارة الكرم وخاصة اذا ترك فيهما من الكافور المسحوق والاقتصار على ما
لطف من لحوم الطيور كالطياهيج والفراريج المطبوخة بالسماق والحصرم والانبرباريس
وتخفيف الغذاء وتقتصر منه على ما يسرع هضمه واما اذا لم يعرض لضعف الكبد سوء مزاج
حار فيكون علاجها بالحض اللطيف مع انضاج وينبغي يخالطهما قرص منو وشراب
الافسنتين وقرصنا نافع في هذا الباب وحب السوس يبلغ هذا الدوا ويذكرانه
من ادوية نافعة بخواصها للكبد وهو ان يأخذ من الزبيب المنزوع العجم خمسة عشر مثقالا
سنبل الطيب مثاقيل قصب الذريرة ودار شيشعان مثقال مثقال بن مر وصمغ البطم مثقال
اربعة مثاقيل اذخر ومثل الهيوه مثقالان ونصف دارصيني مثقال سليخة وزعفران
مثقال نصف مثقال عسل ستة عشر مثقالا الاسراف فيما الكتابة وفي بعض النسخ يترك منه
افيون وبزر البنج وذلك ارفق لمن يخاف من الحرارة والكمادات والضمادات يبرئها لا
مثل ضماد يتخذ من السنبل والورد والمصطكي وفقاح الاذخر والسك والسعد مخلوطة

الاستسقاء

بدل

بالشراب ضمادات وكمادات وتحلل معمولة بدهن السوسن والناردين اذا كان البرد غالبا
وبدهن الورد وماء الهندباء اذا افرط التسخين والجملة يقصد الى اسباب الضعف ان كانت
ظاهرة بزوال الاسباب سوى الكبد والمكبود لا يعرض لشرب الماء الثلج الا ان كان ضعف كبده
من فرط سوء المزاج الحار ولا يستكثر منه ويحذر التخم والامتلاء ودخول الحمام على
الطعام وشرب الماء اثر خروجه كل الحذر **فصل في سدد الكبد** السدد تحدث
اما في لحم الكبد على سبيل احتباس المادة لضعف هضمها وهو اشبه بالورم وهو الاقل
واما في عروقها التي تنفذ فيها الكيلوس وتبطئ وتستحيل وهو الاكثر وسببه غلظ الكيلوس
ويكون تبه وعجز القوة الهاضمة والدافعة عن استيفاء هضمه ودفعه واكثره بسبب لزوجة
الكيلوس او لان الاطعمة غليظة لزجة والعروق دقاق في خلقته والقوة الدافعة والهاضمة
ضعيفة او لان القوة الجاذبة قوية واكثر السدد تحدث في جانب المقعر لان المادة الغليظة
تجتمع اول الانتقال ثم تنفذ فيما بعد الى الحدبة وربما زادت السدد حتى تنفذ الى الحدبة وتعظم
معه الكبد وسبب السدة اما الاجتماع عكر الاخلاط فتقف في العروق او يبس العروق
وتقبضها او فرط ضيقه ولا سيما اذا غلظ او لسانات لحم زائد في فوهات العروق
او لان المادة يخالطها جسم غليظ راسب كمن ياكل طينا او جصا او يكون عروقه ضيقة
او يستديم اكل الاغذية الغليظة كالهرايس والعصائد وتحرك عليها الحركات العنيفة
ويدخل الحمام ويجامع ويفعل غير ذلك **العلامات** ان يجد الانسان ثقلا مائلا الى الكبد تحت
ضلوع الخلف وتمدد بعد انحدار الكيلوس عن المعدة وان يرى براز الصفرة
الغذائية لامتناع نفوذها في مجاري الكبد فيكثر ما يتبعه الاثقال وصاحب السدد مايل
اللون لا يستمري طعامه لا انه لا يحتمل الماء ولا حمى وربما وجد عسر نفس وبول صاحب السدد
يضرب الى البياض اذا لم يكن حمى الكبد **العلاج** ان كان مع السدد سوء مزاج حار
فيفصد من الباسليق ويعطى ماء الهندباء النيئة والبزور بالسكنجبين وماء
الاكشوث ويطعم الفراريج مصوصا بالكرفس وبعد تطبيعه وتحلل المادة من جوهر
الكبد بالاسهال ان كانت السدد مما يلي المقعر وبالمدرات ان كانت السدد في
جانب التحدب وان لم يكن مع السدد سوء مزاج حار فيسقى العليل السكنجبين الاصولي
والبزوري ويعطى اقراص الافسنتين وشراب الافسنتين بطبيخ الاصول بدهن اللوز

المزورة والاثلثرود والكركم واسقولوقندريون وسبا وطبيخ الترمس بالسكنجبين العسلي ومعجون السقلد
ومعجون الجنطيانا وترياق الاربعة والفوتنج والفلافلي ومعاجين واقراص كبرع صفة
قرص ينفع سدد الكبد لك وراوند ملك ثلثة دراهم انيسون وبزر كرفس وسنبل
الطيب ومصطكي واذخر وقسطمر وفوه ونانخواه وابهل وزراوند وجنطيانا واسارون
وعصارة غافث وافسنتين ملك درهمان فلفل ويحمل ملك درهم نعرص من درهمين و
يعطى بطبيخ الترمس وينفعهم هذا الضماد يوخذ من البابونج واكليل الملك والحلبه
ملك خمسة دراهم بزر كرفس واذخر وافسنتين واسارون وترمس ونانخواه ومصطكي
وسنبل ملك ثلثة دراهم زعفران نصف درهم يلت بعشرة دراهم من دهن اللوز المر ويعجن
بالشراب ويطلى به الكبد واما الادوية المسهلة لهولاء فينبغي ان لا يكون فيها قوة قابضة
موافقة ويستعمل من المدرج هنا ايراق والمطبوخات التي يقع فيها اصل الكرفس والرازيانج
وافسنتين واخارسيفرو وسرب الدواء الرفيق الاسهال بعد اخذ المطلقات و
الملينات شديد المنفعة خاصة ان كانت السدد مما يلي المقعر وينبغي ان يجتنب هولاء
الاغذية الغليظة واللزجة والخبز الفطير والجبن والسمك والحلاوات الغليظة كالتمر
والعصيدة والارز والجاورس والعدس والفول والباذنجان والشراب الغليظ و
الحديث الحلو والقطايف وما شاكل ذلك ويستعملوا الخفيفة المطبوخة زيرباجات
واسفيدباجات الحمص والشبث والكرويا والدارصيني ويشربوا ماء الشعير ممزوجا
العسل يوافق لاصحاب السدد **فصل في النفخ والريح في الكبد** يحتبس تحت
الكبد وبينه وبين غشائه ريح غليظة نافخة محدثة مولمة وسببها اما ضعف الكبد او
لسددها او لغلظ الاغذيه وكونها من جوهر ما يكثر منه الارياح ولا يجد الانسان
من هذه الريح ثقلا كما يكون في الورم او السدد ولا حمى وربما تحركت تنقلت الانسان
او تسكن تمديدها بالغمز **العلامات** وجود الريح في ناحية الكبد والاحساس بحركتها
عند الغمز **العلاج** الادوية النافعة في تفتيح السدد ينفع في هذه النفخة وكذلك
الكماد بالملح والشراب المسخن او بما يطبخ فيه الفوتنج والشبث والصعتر والكاشم و
ينفع الضمادات النافعة من برودة مزاج الكبد ويوافق هولاء شرب السكنجبين الاصولي
او البزوري واسهال الطبيعة بالخيارشنبر والطبيخين **فصل في وجع الكبد** الكبد

لا تحس بجوهرها بل تحس بغشائها اما بابتداء من الرياح الغليظة او بلذعة من البخارات
الحارة اللذاعة او من وجود ورم حار ويكون لضعف الكبد فيضعف عن الهضم
وكثر البخارات واعظم الم يكون في الكبد ما يكون عن ورم حار وذلك يتبعه حمى واما
اذا حدثت حمى على الم [illegible] وقد يكون هذا الالم عن اندفاع فضلات في
المجاري [illegible] من ادرارتها وعن ذكر عن كتاب بقراط الذي في قبره انه قال اذا
عرض وجع في الكبد ووجد الانسان حكة شديدة في المقعدة ووجع الراس
وفي ابهامي الرجلين وظهر في القفا بثر شبيه بالباقلي مات العليل في الخامس قبل
طلوع الشمس وايد ذلك ان يعتريه عسر البول مع تقطيره **العلامات** وجود الالم
في ناحية الكبد تحت ضلوع الخلف ووجود علامات بعض الاسباب المذكوره
تعرف بما تقدم **العلاج** ينفع اقراص الريوند ودواء الكركم واكثر الادويه و
المعاجين المذكوره في باب سدد الكبد وقد قيل انه ينفع منه مقدار اوقيتين من
عصارة ورق السرو بالسكنجبين او بطبيخ الورق بالماء ويشرب بالسكنجبين صفة
دواء نافع من الم الكبد ورد وعصارة الافسنتين ملك ثلثة دراهم رازيانج
وبزر كرفس وعصارة غافث وراوند ولك واسارون وفوه وفقاح الاذخر
وحب البلسان وعوده وعود خام ملك درهم ليسحق ناعما ويعجن بطبيخ ملك
ودرهمان يعرص من درهمين ويشرب بماء الاصول ان يكن هناك حمى ولا حرارة فان
كان هناك حرارة والالم شديد فالفصد ويلين الطبع ويشرب ماء الهندبا وماء
عنب الثعلب والضماد بعصارة ما مثل حي العالم ولسان الحمل وبزر قطونا
وما شاكل ذلك **فصل في اورام الكبد** الورم في الكبد اما ان يكون في لحمها
نفسها وهو الاكثر واما في غشائها وما يتعلقها وهو الاقل والورم الذي
يكون فيها نفسها اما مايلي قعرها او محدبها وربما كان صغيرا وربما كان عظيما
عاما لاكثر اجزائها والورم نفسه لا يخلو اما ان يكون ورما حارا دمويا او صفراويا
او بلغميا رخوا او سوداويا صلبا او ريحيا نافخا واكثر ما تحدث الاورام بعد
السدد خاصة الاورام الصلبة التي سببها مادة عكرة يابسة وعلى الاكثر الاورام
تحدث في الاكباد الحارة وسببه كثرة الجماعات المنهمك المتطاول وحبس المواد

منها وضعفها عن دفعها والورم في جلدة الكبد اردى من الذي في مقعرها وبحرانه الذي في المقعر بالعرق والقي والاسهال والذي في المحدب بالعرق والرعاف والادرار واكثر الاورام اذا طالت الى مرضاحبها الى الاستسقا وان انحرفت وكانت عظيمة الى مرضاحبها الى القيام

فصل في الورم الحار في الكبد

الورم الحار في الكبد يحدث اما بسبب من ظاهر كصدمة او ضربة واما من داخل ولانصباب مادة حارة صفراوية او دموية مداخلة لاجزاء الكبد يحس منها اجتماع ما او لاجتماع فضل فيها نفسها علا او يورم

العلامات الاكرب والحمى اللازمة وشدة العطش وقي المرار وسقوط الشهوة خاصة اذا كان الورم مقعريا فان كان ربما يلي الجلدة وجد مع ذلك عسرا في النفس واسند الاعراض الى المرزوة وربما كان مع سعال يابس فاما كان ما شراكان الثقل فيه اقل واللهيب والاندع واسوداد اللسان والصباغ البول اعظم ولبث الاعراض فيها ولا يقدر ان ينام على جانبه اليمين ويثقل عليه النوم على الجانب الايسر وان كان الورم عظيما اذا استلقى الانسان احس بجسه والورم الحار اما ان يتحلل ويطلي اعراضه واما ان يجمع فيصير دبيلة واما ان يصلب فيصير في حساب الاورام الصلبة وينبغي تحلله سكون اعراضه ويتبع جمعه في المدة والدم واسهالهما ويتبع صلابته فساد السحنة وضعف الهضم والشهوة والاستسقا

العلاج ينبغي في اوله الى اسبوع ان يفصد العليل من الباسليق من جانب اليمين ويضمد الكبد بالصندلين وماء الورد والكافور وماء عنب الثعلب وماء الهندبا وماء حي العالم وماء الكزبرة وعصارة ورق الكرم ويسقى العليل ماء الشعير وماء الرمان وماء الهندبا وبالسكنجبين وماء لسان الحمل وماء عنب الثعلب وماء القرع وماء بزر القثا والكشوث ويحذر فرط التبريد لئلا يصلب الورم فان وجد ان الورم من مادة صفراوية وعلامته ان العليل يكون اقل ما في الدموي واللهيب والعطش والحمى وصلابة النبض واسوداد اللسان اكثر من الذي ما في الدموي عليه من التطفية والتبريد ويسهل الطبيعة بما الفاكهة وفلوس خيار شنبر واذا احس بعض النضج وابتدأ ان تخف الاعراض فيعطى ماء اللبلاب بخيار شنبر وشربة ماء السلق ويحقن بالحقن اللينة المتخذة من العناب والسبستان والبنفسج والسلوفر والنخالة والشعير

المرضوض وماء السلق والخيار شنبر ودهن اللوز خاصة ان كان الورم في الجانب المقعر واما ان كان في الجانب المحدب فيسقى صاحبه ماء الجبن

سفوف متخذ من لب بزر القثا وبزر الخيار وبزر الكرفس ورازيانج ويعطى من هذا القرص بحب الامبرباريس خمسة دراهم وورد وطباشير ولب بزر القثا والخيار وبزر الهندبا والكشوث من كل ثلثة دراهم رازيانج درهم رب السوس درهم يجمع ويقرص ما الترنجبين كل قرص من درهمين ويعطى بالسكنجبين او بماء الشعير مع الطبرزد

صفة ضماد نافع من ابتداء ورم الحار في الكبد صندل ابيض واحمر وورد وبابونج وفوفل واشنان ماشا من كل واحد ثلثة دراهم طين ارمني ورقاقيا وسنبل من كل درهمان دهن شعير خمسة دراهم كافور نصف درهم يجمع ويسحق ناعما ويحل ويعجن بماء الهندبا او بعنب الثعلب ويضمد به الكبد والسعر حل وحده ومخلوطا ومطبوخا مدقوقا بدهن شعير او بماء ورد ويتخذ من الشراب

صفة ضماد نافع في ابتداء الورم الحار في الكبد بنفسج ونيلوفر وبابونج ورد من الشعير من كل واحد اربعة دراهم صندل واشنان ماشا وفوفل واصل الخطمي واكليل الملك من كل واحد ثلثة دراهم افسنتين رومي ومصطكي وسنبل الطيب من كل واحد درهمان كافور دانقان زعفران درهم يسحق ناعما ويحل ويلت بدهن بنفسج او دهن سوسن الابيض ويتخذ ضمادا

صفة قرص نافع في ابتداء الورم الحار في الكبد بزر البقلة وبزر القثا وورد من كل واحد ثلثة دراهم طباشير وخشب صندل مقاصيري وراوند صيني وبزر هندبا وبزر الكشوث من كل واحد درهمان لحم الامبرباريس خمسة دراهم كافور دانقان رازيانج بزر كرفس من كل نصف درهم يسحق ناعما ويحل ويجمع بعلاب الترنجبين ويقرص كل قرص من درهمين ويشرب بماء الهندبا او سكنجبين مع درهم دهن اللوز الحلو

صفة قرص نافع في ابتداء الورم الحار في الكبد ورد ولب بزر القثا وبزر الخيار وبزر الكشوث وبزر هندبا وعصارة افسنتين والمغسول من كل واحد ثلثة دراهم رازيانج وبزر كرفس ودوقو واسارون وغافث من كل درهم لحم الامبرباريس خمسة دراهم زعفران نصف درهم يسحق ناعما ويحل ويقرص من درهمين ويشرب بالسكنجبين السفرجلي فاذا اخفت الاعراض من هؤلاء فيغذوا بالفراريج بالامبرباريس او ماء الحصرم واذا كان الورم الحار قد جمع وقيح فقد صار دبيلة

فصل في الدبيلة في الكبد

اذا آل امر الورم الى النضج والجمع فينبغي ان يعان بالانضاج والتليين بالمسهلات والتحليلات والضمادات فيسقى العليل ماء الشعير الذي قد طبخ فيه التين والبنفسج محلولا بالعسل

ويسقى اذا لم يكن حمى هذا **الطبيخ** يوخذ من الحلبة وبزر كتان وبزر الخبازي وبزر الخطمي
من كل اربعة دراهم تين اصفر خمسة اعداد عناب عشرون عددا عرق السوس وريحان
برسياوشان ثلثة دراهم زوفا درهم يطبخ بمائتي درهم ماء حتى يعود الى مائة درهم
ويمرس ويصفى على عشرة دراهم لب خيار شنبر وعشرة دراهم فانيذ ويمرس ويصفى
ثانيا ويوخذ منه ويستعمل دهن اللوز الحلو مقشرا او بطبيخ السلق والاسفاناخ و
العطف والخبازى مسلوقة معها دهن اللوز والحساء المعمول من لب خبز السميذ بدهن
اللوز والسكر فان كانت الحمى قد زالت فيعطى طبيخ الزوفا والحاشا ويضمد الكبد
بالضمادات المنضجة المتخذة من الحلبة وبزر كتان وبزر مرو واصل الخطمي وورد
الشعير والشلم والبابونج والبنفسج واكليل الملك والخبز والبصل المشوي والعرطنيثا من
المتخذة من دهن الشمع وماء السلق ودهن الخيري ويتبع اصحاب الدبيلة في الكبد
ان يسقوا البان النساء مع الطبرزد فان كان الحمى باقية فلا يعطى شيئا من الادوية
الحوية المسخنة ويقتصر على ماء بزر البقلة الحمقا والخيار والقرع بشراب الخشخاش
وماء الاجاص والعناب بشراب البنفسج ويضمد الكبد بالقيروطي المتخذ من دهن
ورد وشمع ابيض وماء السلق ويسقى ماء الشعير بدهن اللوز محلا بالفانيذ و
ماء النخالة بدهن اللوز والسكر وان كانت الدبيلة مائلة الى التقعير يسقى لبن الطبيخ
وان احتملت القوة ان يسهل اسهالا لا مفرطا لتخف المادة على الطبيعة ويسقى المجاري
التي في جهة دفعها فان انجرت المادة من جهة التقعير فيعان بالحقن مع الاعتنا
باستدامة لين الطبيعة بالرفق واستجلابها قليلا قليلا ولا يخل التدبير من استعمال
المنضجات لئلا يخرج بالاسراف ويسقى هولاء اذا دعتهم الحاجة الى الطبيخ ماء الاصول بدرس
وشراب التفاح وان كانت مائلة الى الحدبة فبالادرار المعين على نفضها واخراجها فاذا
انفجرت الدبيلة وعلامة انفجارها ان يجد العليل انفضاضا وان يخف الثقل والالم
وان يندفع القيح مما يلي التقعير بالاسهال ان كانت المادة في التقعير وربما انبعث
وان كانت مائلة الى الحدبة بدر البول واندفعت المادة من جانب الكلى والمثانة وخفت
اعراض المرض اللهم الا ان تكون الدبيلة عظيمة وتنفجر وان يندفع ما فيها جملة فانها
ربما اسقطت القوة وظهرت اعراض رديه وان كان ميلها الى مجاري البول فيعان

بما يغسلها ويدرها كماء العسل ويطعمون الخبازى والهليون ويعطى ماء التين وماء الحلبة
ولا بأس بالادوية المدرة فيفرغ المثانة واذا اندفعت مما يلي التقعير ان يستجلب من جهة
الاثقال ويحدر في الدبيلة التقعير الاسهال الملح فربما افضى الى الامساك واذا انفجرت
الدبيلة واعطي الاشيا الجالية الغسالة فلا باس ان يأخذ **قرص على هذه الصفة** يوخذ لب
بزر قثاء وبزر الخيار وبزر البطيخ من كل اربعة دراهم نشا وكثيرا وصمغ عربي وطين ارمني و
طباشير من كل درهمان راوند وبزر كرفس وبزر الانيسون وبزر هندبا وبزر الكشوث من كل
درهم سنبل ومصطكي من كل نصف درهم يسحق وينخل ويقرص كل قرص من درهمين ويسقى
بماء طبيخ فيه عشرون عنابة ومن التين خمسة اعداد برسياوشان درهم بنفسج درهمين
نيلوفر درهم خشخاش اربعة دراهم محلا بالطبرزد وان كان دوام القيح وخروجه كثيرا
من جهة المثانة فينبغي للعليل ماء بزر القثاء وبزر الخيار بشراب الخشخاش ويأخذ شيئا
من الاطيان لئلا يتأذى المثانة بحدة القيح وكثرته فاذا انفجرت الدبيلة ومالت المادة
الى الفضاء الذي يجتمع فيه مادة الاستسقاء فربما احتاج الى ان يبط الموضع الخاص
باخراجها من عند الاربية على هذا المثال فيخرج المدة بالبط في جانب البطن ارفع مكانا
من الاربيه وفي آخر مكان يحاذي الكبد بان يكوى الموضع حتى يحترق الجلد ويظهر الصفاق
ثم يشق الصفاق ببضع حتى يسيل منه القيح ثم يدل على المكان العذب المغلى والعسل ثم
بما ينبت فاما اذا كان الورم في العضل التي للبطن الموضوع على الكبد فينبغي ان يعالج
بعلاج جميع الاورام الحارة التي في ظاهر البدن من الفصد والاستفراغ والضماد والبط
الا ان في هذه الاورام يستعجل في بطها قبل ان يميل المادة في العضل الذي على البطن
وفي الصفاق وربما انفجرت الى داخل فيكون علاجها علاج الورم المنفجر في داخل البطن
سقطة او صدمة **فصل في الاورام الحادثة في الكبد بحسب مزاج** العلاج قبل الورم وحين
الصدمة منع الفصد والاسهال وتلطيف الغذاء الا ان تنبعث ... فيسقى الجلنار
ودم الاخوين والراوند والطين اليماني اجزاء متساوية يشرب من الجميع مثقال بماء
لسان الحمل ويغذى بصفرة البيض النيمبرشت فاما اذا ورم الكبد فينفع في هذا النوع من
الورم ان يلطف التدبير بان يسقي العليل هذا الدواء وقد جرب **وصفته** طين ارمني
ومرو دارصيني وحوه من كل ثلثة دراهم يسحق ناعما ويعطى منه العليل كلا قدر درهمين

ماء الورد ويضمد بهذا الضماد قصب الذريرة ومر وزعفران ومصطكي من كل واحد درهم اسارون
درهمان يسحق الجميع ناعما ويحل بثلثة دراهم من الشمع الابيض بعشرة دراهم دهن
السوسن الابيض ويخلط به الادوية ويضمد **صفة دوا نافع** له ايضا راوند صيني وطباشير ودم
مكي جزو وحب الاس نصف جزو يسقي من الجميع مثقالا **اخر** ينبغي في اخر
الامر اذا لم يخف من التسخين لك ونخيل وراوند من كل ثلثة دراهم زرنيخ اصفر
نصف درهم يسقي من الجميع مثقالا وقد يزول الزائدة العظمي من زوايا الكبد
عن موضعها بسبب الصدمة او الضربة ويشتد معها الالم تحت الشراسيف اليمني
وبالتنفس واشتداد الصدد والهز ويعود الي موضعها ويسكن الالم وينفع
هولاء ان يعلق على الكبد محجمة من غير شرط فهي تحدث واذا تمادى ينفع منه
ان يلزم في كل اسبوع **بهذا الطلاء** يوخذ من النطرون ومن الكبريت الاصفر
من كل جزو يسحقان ثم يطلى بها ويغسل بماء قد طبخ فيه الشيح والبابونج واكليل الملك والحلبة
والورد فاما اذا اشتدت صلابة هذا الورم حتى يصير سرطانيا فقلما ينفع فيه دواء
ومما ينفع فيه دواء السقلبيا وس المذكور في باب اورام الكبد وينبغي ان يكون غذاءها
لا ما خف ولطف كماء الشعير محلا بالطبرزد ونحوه واما مرق الفراريج بماء الحمص
الشبت وحليب القرطم وبعطوا صفرة البيض النيمبرشت فاما اذا ورم العضل الذي على
ظاهر الكبد فعلاجه كعلاج جميع الاورام الظاهرة الا ان الردع فيه قليل ويكون اقل
لئلا يعود المادة الى نواحي الكبد والتحليل اقوى واما ورم الماساريقا فيعالج بما يعالج
به اورام الكبد وعلامة ورم الماساريقا ان يحس الانسان باشتداد الالم عقيب
انحدار الطعام عن المعدة اكثر ويحس لمسه ما يلي وسط البطن وعلى قدر قربه وبعده
من الكبد يكون موضعه من محاذاة الصفاق ويكون معه القي والفواق واكثر

فصل في انخراق الكبد

قال بقراط من انخرقت كبده مات ويعني في جميع
الاورام واما في جزو منها يحتمل فلا **العلامة** ان يحدث عقيب ضربة او سقطة او
بول الانسان الدم الصرف ورعا مع الاسهال **العلاج** يسقي العليل الادوية المحصورة
في باب نفث الدم وهي الطين الارمني والجلنار والطباشير والصمغ ويسقيهم قرص
الكهربا بماء السماق وماء لسان الحمل **صفة سفوف نافع** طين ارمني وصمغ عربي وجلنار
وطباشير ودم الاخوين وشادنج مغسول من كل جزو مر وكندر من كل نصف جزو يسحق ناعما
ويسقى منه ثلثة دراهم ويتبع شربه من ماء بزر بقلة وماء الرمان المز ويضمد ظاهر الكبد
بالورد والجلنار والطين ويطعم العليل صفرة البيض النيمبرشت ومرق الفراريج بالسماق
والامبرباريس وحب الرمان وحليب الخشخاش واللون

فصل في الورم البارد في الكبد

وسببه احتباس خلط بلغمي بارد في عروق الكبد او في جرمها او بسدده بسدة كثرت وصعبت
الموا دمن النفوذ وقد يكون المواد بلغمية او مائية او عكرة او سوداوية فان كانت المواد
بلغمية او مائية كانت الاورام رخوة وان كانت عكرة او سوداوية كانت صلبة **العلامات**
الثقل بلا وجع ولا حمى ولا عطش وان كان عظيما كان معه احداب من المرفوة الى اسفل
وان كان الورم بلغميا كان معه تهبج الجلد ورصاصية اللون وسدة لين النبض واما الورم
الصلب فسببه مادة عكرة سوداوية يحدث عنها ورم صلب كما يحدث في سائر مواضع
البدن واما ان يكون سدده يتحجر ويعظم واما ان يقع بدوا بسبب ضربة او سقطة ويبقى على
حاله ويدل عليه شدة الثقل مع عدم الحمى وهزال خاصة المراق وكمودة اللون وسقوط
الشهوة وصلابة النبض وقلة البول ولين الطبع **العلاج** اما الورم الرخو البلغمي
فيقرب علاجه من علاج السدد والاورام التي يراد انضاجها وتحليلها ويستعمل فيها
الادوية المحللة الجالية والمفتحة والملطفة والمنضجة والمدرة مع ما يجب ان يخلط بها
من القابضة العطرة فمن ذلك ماء العسل والجلنجبين وامراض السنبل ودواء الكركم
واقراص اللك والراوند وجوارشن العنبر ويضمد الكبد بالاسارون والسنبل والسليخة
والفوذنج والسوسن والكمون وبزر الكرفس والحلبة والجعدة وبزر السذاب والكروايا وبند
المدحرج احراسوا مسحوقة مخلوطة بدهن الشمع محلا من دهن السوسن الابيض و
الشمع ويطعم العليل ما حمص بزيت ويطعم الفراريج اسفيدباجات الحمص في مطبخات
بالمري مبزرة بالدارصيني والكمون والسذاب وياكل النعناع والكرفس والباذروج ويحترز
ويهجر الفواكه والالبان وما يتخذ منها وياكل الزبيب العليل مع الفستق فاما اذا كان
الورم صلبا مكان قريب العهد فيرجى دواؤه واما اذا عتق وكان شديد الصلابة في
الكبد فلا يطمع في برئه وينبغي ان يعطى صاحب الورم الصلب في الكبد اذا كان قريب
العهد مطبوخ الزوفا مع ثلثة دراهم دهن اللوز المر ودانق دهن الخروع فان كان عند صاحبه

ادق حرارة وحمى فيعطي ماء الجبن مع دواء اللك وان لم يكن حمى يعطي لبن اللقاح التي علفت
الرازيانج والسيح والكرفس ودهن السفرجل معجونا ببزر الكرفس والرازيانج اياما ثم يعطي من
لبنها في كل يوم قدر مائة درهم مع [illegible] والكلكلانج ومما ينفع منه ايضا ان يسقى
وزن اربعة دراهم من دهن الناردين مع ماء طبخ فيه الشبث والسذاب ايضا ومما
هو نافع قرص المقل ايضا ثلثة دراهم على هذه الصفة ورد عشرة دراهم سنبل هندي درهمان
مصطكي ومر وزعفران [illegible] درهم [illegible] وقسط [illegible] درهم ونصف مقل ثلثة دراهم
تقرص الشربة ثلثة دراهم بطبيخ البزور ان لم يكن حرارة وان كانت حرارة فبماء الهندبا
ومما ينفع منه ايضا طبيخ الترمس وضماد الكبد ههنا الضماد اكليل الملك وبابونج
وشبث وافسنتين وسنبل الطيب وزعفران ولادن وقردمانا [illegible] ثلثة دراهم
صبر وزعفران ومر وسعد وحماما وكندر وحب البلسان وعوده [illegible] خمسة دراهم
[illegible] ويذوب [illegible] اربع اواق شمع ورطل من دهن البنفسج ودهن الناردين
ويخرج الادوية [illegible] المذوب ويذاب [illegible] من الادوية [illegible] ويخلط الباقي
يعمل ضمادا ضماد آخر اخف من هذا بابونج واكليل الملك [illegible] وبزر كتان وبزر
[illegible] وزعفران [illegible] واسارون [illegible] ربع جزء يخلط
بشحم البط او الدجاج مع الشمع ويعمل ضمادا وربما ينفع هولاء اذا اشتد الورم شرب
دواء اسقليبيا ومن الجيد [illegible] الذيب وهذه نسخته كمافيطوس وفراسيون
ومرارة الذيب وبزر [illegible] واسقولوفندريون [illegible] وبزر
واصل الجاوشير [illegible] وبزر الكرفس [illegible] وزراوند وسنبل [illegible]
وفلفل وسنبل هندي وقسط وبزر كرفس بستاني وغافث [illegible] وافيون
وبزر الجرجير [illegible] وحب [illegible] يعجن بعسل [illegible] بقدر البندقة بشراب
واعلم ان هولاء [illegible] انفعها [illegible] الشعير بالعسل [illegible] البيض [illegible] والفراريج
والطباهيج [illegible] واسفيذباجات [illegible] وجميع ما يتغذى به اصحاب
السدد فصل في الاستسقاء [illegible] الاستسقاء مرض مادي سببه مادة
[illegible] يتخلل الاعضاء [illegible] الى الاعضاء الواسعة من الجوف [illegible]
[illegible] يكون المادة [illegible] غليظة [illegible] في فضاء البطن [illegible]

انواع الاستسقاء ثلثة زقي وطبلي ولحمي وما ينفع الاستسقاء [illegible] امراض الكبد
والطحال والامعاء والماساريقا والكليتين ومن امراض الكبد على الخصوص ومن امراض
الاعضاء الاخرى [illegible] الكبد واضرارها اياها فالسبب الواصل الحقيقة
هو ضعف الهضم الكبدي واما السابقة فاورام الكبد الحارة والباردة
وسوء مزاجاتها او السدد او الضعف الواقع فيها بسبب استفراغات كثيرة
عرضت [illegible] من جانب الامعاء والماساريقا [illegible] او الواقع فيها [illegible]
من جانب الكلى [illegible] الادرارات او لفرط استفراغ مفرط من الدم في جهة الطمث والبواسير
والرعاف او الذرابات [illegible] جميات طويلة [illegible] واعلم ان عظم
الطحال يضعف الكبد بما يجذب منها من المواد [illegible] ما يحتاج اليه
[illegible] فيمنعها من [illegible] الدم الجيد وكذلك
الورم والسدد وسوء مزاج في الكلية خاصة اذا [illegible] الكلية [illegible]
المائية [illegible] ويخالط الدم فرقته ويخرجه عن صلوحه [illegible] للهضم الثالث
والرابع الذي [illegible] التشبيه والالصاق [illegible] بسبب اورام الارحام واوجاعها
واحتباس [illegible] الطمث الذي كان يندفع في الاقراء ويكون بسبب امراض الرية من الربو و
ضيق النفس [illegible] المادة الى الاعضاء من البطن [illegible] من الرطوبة في الدم
معه البطن [illegible] الاعضاء وربما اجتمع الماء في الورم نفسها [illegible] معه الوجه
[illegible] ولا يكون استسقاء [illegible] انواع الاستسقاء ما يتبع سوء المزاج الحار
في الكبد [illegible] ورم حار [illegible] حمى [illegible] على هذا نوع السبب المحدث
للاستسقاء واذا كان مع اسهال [illegible] من العلامات الردية في الاستسقاء ان يعرض
الانسان شيء كالنفخ فانه مهلك وكذلك في اواخر الاستسقاء [illegible] وهو من العلامات
الردية وكذلك [illegible] من العلامات الردية ويكون معه [illegible] واذا كان
الاستسقاء [illegible] الورم من [illegible] واذا كان من الكلية ابتدأ
الورم من الظهر والجنوب [illegible] واذا كان سببه ضيق النفس ابتدأ الورم من الوجه
فاذا كان السبب الكبد والطحال بدأ الانتفاخ من البطن واذا انتهى الورم الى ان يضيق
النفس ويهيج معه العليل فذلك قرب الموت واما [illegible] وتسمى [illegible] المزاج في

مدة الاستسقاء فيستحيل لون صاحبها الى السواد والصفرة وينتفخ الوجه والاجفان
واطراف البدن والرجلين والخصية وربما فشا في البدن كله اذا غمز بالاصبع في
موضعها كالعجين ويعرض لهم في الابتداء واللثة حرارة وحكة لرداءة المزاج المتحلل و
كذلك يضطرب النوم تارة يقل وتارة يكثر على غير ترتيب بل ربما صدعت منهما الشهوة
والهضم ضعيف لهذا هي الحال التي هي سوء القنية وهي على الاكثر مقدمة الاستسقاء

فصل في الاستسقاء الزقي

اما سبب الاستسقاء الزقي على الخصوص بعد
الاسباب المشتركة ففضل مائية راجعة من جهة اندفاعها الى فضاء البطن الذي فيه
الامعاء واكثر احتباسها فيما بين الثرب والصفاق الباطن وربما كان بسبب انصداع بعض
المجاري التي يجلب فيها الغذاء الى الكبد فيكون ارتشاحها قبل وصولها الى الكبد وربما عادت
الفضلة المائية الى فوهات العروق التي كانت تأتي السرة في الجنين فيأخذ منها الغذاء
او التي لها تأتي السرة يخرج منها البول فاذا وصلت المائية الى السرة ولم يجد منفذا
انصبت الى البطن وصار لها مغيضا تنفذ فيه وسبب رجوع هذه المائية انسداد
الطرق التي كانت تنفذ فيها نفوذا طبيعيا كما يعرض بسبب ورم الكلى نفسها او لان القوة
المميزة التي في الكبد تضعف عن تمييز المائية ولا تسيل العروق الطالعة من الحدبة
او لان الرطوبة نفسها كثيرة لا تفي القوة بتمييزها ودفعها وقد يتخرق احدى المجاري الحالبين
فينزل الماء الى البطن ويحتبس فيه وقد يكون السبب شدة تلهب الكبد بسبب حرارة
اما من طول لبث في حمام او رياضة مجاوزة للاعتدال وشرب ماء شديد البرد يطفي
حرارة الكبد او لكثرة شرب الماء بسبب علة في الكبد او رداءة الماء وغلظه او برودته
ومحوضته ولا تقع لشربه الري الكافي وقد تعود هذه المائية بسبب انسداد بعض المجاري
التي كانت تنفذ فيها الى جهاتها وهذه المادة المائية اذا تيسر ان تدفعها الطبيعة
الى جهة من جهات لدفع تخلص العليل واما اذا نزل فربما عاد الماء في القصر
بقراطيس كان بدنهم كثير من الحجاب والمعدة نوجد فاذا ادرى في العروق الى الكلى
انحلت علته وعنى بهذا البلغم المائية واعلم ان الطبيعة اذا تعذر عليها دفع مائيتها
عادة ان تدفع في جهاتها دفعته الى غير جهاتها كما قد عرفت انها تدفع القيح في خلل
العظام **العلامات** عظم البطن مع ربو الجلد وتمددها والاحساس بتخضخض الماء

وخضخضته في البطن خاصة اذا انقلب الانسان من جانب الى جانب وربما ورمت الانثيان
ويكون الاعضاء ظاهرها والسحنة متحرطة والبطن صلبا ممتدا في اخره او في اوله فاذا احدث
الاستسقاء الزقي بعقب وكان العليل بعيادة تولد الحصا في الكلية فليحذر ان احدث المخرج
الحالبين لتلك الحرق وصار البول يجتمع الى فضاء البطن **العلاج** ان كان هذا النوع من
الاستسقاء مع ورم حار في الكبد او حمى فهو شر انواع الاستسقاء وينبغي ان يسقى
صاحبها الهندباء مع السكنجبين وقرص الراوند ويستفرغ الماء احيانا بما لا يبحق
احيانا كثيرا استفراغا الماء الباطن ويشرب الاهليلج الاصفر واقراص الامبرباريس ويقلل
الغذاء ما امكن ويحذر شرب الماء ما استطاع ويعضد القوة بدوام من الخبز الخشكار
من امراق الفراريج الصغار زيرباج وماء الامبرباريس والحصرم والليمو مع دهن اللوز والحليب
صفة دواء لهولاء ورد منقى عشرة دراهم ماذريون درهم وثلثي غاريقون مثله
ورد دانق وخمسة عصارة الغافت درهم وثلثي لب بزر الخيار درهمان ونصف يتخذ
اقراصا الشربة منه الى مثقال بالسكنجبين السكري **صفة مطبوخ** ينفع هولاء
اهليلج اصفر خمسة دراهم افسنتين وحشيشة غافت ورد منقى من كل واحد درهمان هندبا غضه
باقة ثمر هندي عشرة دراهم يطبخ بثلثمائة درهم ماء حتى يعود الى مائة درهم ويصفى على
عشرة دراهم سكر وخمسة دراهم لب خيار شنبر ويرمى بدل هولاء تربد الا يخشى
مع الاطلية الباردة على الكبد واستفراغ المائية بالرفق **صفة طلاء** لهولاء طين
ارمني صندل وماورد ودهن سفرجل ودرس ورماد خشب الكرم كل هذا يطلى على الكبد
والحقنات المحللات على البطن وان كان الاستسقاء الزقي مع ورم صلب في الكبد
او الطحال ولم يكن حمى ولا حرارة فهو ايضا رديء عسر العلاج واما من لم يكن تورم من
هولاء قوته ولا تطمع في برئه فليكن العناية مصروفة الى استفراغ المائية وتجفيفها
وفتح السدد وحفظ القوة وانعاشها بالاغذية الموافقة والشراب العطر العتيق
اللائقة وخصوصا الراتنج الاطعمة اللذيذة مما ينفع هولاء ان يستعملوا القيء على
من الطعام **صفة دواء نافع** لسهل المائية اهليلج اصفر درهم شبرم درهم يؤخذ منها
قدر دانق ونصف ويتدرج فيه الى نصف مثقال والى درهم حسب احتمال القوة و
مما ينفعهم جدا ان يأخذوا من اقراص **صفة دواء مجرب** ماذريون نصف درهم سكبينج

نصف درهم روسختج ثلث درهم فرفيون ربع درهم زرنيخ الحمام دانق ملح هندي دانق
فان هذا دواء يسهل الماء بقوة فليسقى بسمه وحده ويعطي هولاء اقراص اللك
بماء الاصول وما قد ذكرنا ه يستفرغ الماء يوخذ مثقال والى درهمين الى كلكلانج
في كل اسبوع مرة ثم يشرب في ما في الايام كل يوم نصف درهم من اقراص الصبر مع اربع
اواق من لبن اللقاح فان خاف من اقراص الصبر اضرارها بالكبد فيزاد معها نصف
درهم مصطكى والراي عندي لمن يخاف ضعف الكبد لا يستعمل الصبر في هذا المكان
ويستعمل عوضها بين البزور دواء الكركم الكبير ذكره هذا ادويه ذكرها القدما في
استفراغ ماء شقة الاستسقاء صفة حب يوخذ من تربد الخاص وورق المازريون
المنقع في الخل المجفف بالسوية يسحقان نافعا ويعجنان بماء الكرفس ويحبب الشربة من
درهم الى درهمين دواء آخر يسهل الماء ايضا اهليلج اصفر وسنا مكي ومازريون
وشيرم وغاريقون من كل درهم فربيون ومصطكى من كل نصف درهم يسحق ويجمع نافعا الشربة
درهم والى مثقال مع مثله سكر نبات اخر مجرب جيد وهو اسلم من الكلكلانج
بزر هندبا وبزر اكشوث خمسة خمسة عصارة الطرخشقون عشرة عصارة انبرباريس
سبعة ونصف ملح مغسول وراوند صيني من كل درهمان ونصف عصارة قثاء
ثلثة دراهم ونصف عصارة قثاء الحمار درهمان ونصف شحم الحنظل درهمان
ونصف غاريقون ثلثة دراهم ونصف يعجن بجلاب ويعطي منه العليل حسب احتمال القوة
بماء الهندبا وسكنجبين آخر مسهل للماء كما فيطوس افتيمون اجزاء سواء يتخذ منه حب
الشربة منه درهم وزيادة بحسب احتمال القوة اخر لفيلغريوس تربد النحاس
وورق المازريون افسنتين اجزاء سواء يتخذ منه حب ويسقى منه للقوي مثقال وللضعيف
درهم وينفعهم اقراص المازريون المذكورة في الاقراباذين وحب السكبينج وقيل انه
اذا سقي بلبنه وشرب من ترياق الكبر في كل يوم مقدار حمصة مطبوخ الفودنج احد وعشرون
يوما واقتصر على اخذها يكفيه من الغذاء وبرا واما الادوية المفردة المدرة النافعة
في هذه العلة خاصة ما لم يكن معه حرارة فالرازيانج والانيسون وبزر الكرفس الجبلي
والبستاني وبزر الجزر والوج والناردين والسنبل الطيب والاسارون والفودنج و
نانخواه والكاكنج وحلبة وبزره وفوه وكل هذه المركبة والمفردة تصلح لاصحاب

الاستسقا الحار اذا كان من برد واما اذا كان معه حرارة فبعضها وفي بعض الاوقات لبن
اللقاح العرابية اذا امتزج بابوالها كان بليغ النفع واذا احسن التدبير بشرب ابوالها كفى
الحطب في هذه العلة وذلك ان يحتبس بينداء ويشرب في اول يوم ربع رطل لبن البقر
التا اربع اواق ويزيد في كل يوم عشرة دراهم الى الحد الذي يمريه ولا يكظه ولا يحس في
معدته وعلامة استمرائه ما يحس من سرعة انحداره وسهولة وبعد طعمه في الحشا
لا يحس وان يحس في معدته في وقت اخذه اشتين من السكبينج ويقتصر من الغذاء عليه
ما يحرص شربه الا الكلية الا اذا كان ولا يتعدى ان يتماسك عنه فان من ابلغ علاج هولاء مصابرة
الجوع والعطش وتقليل الغذاء وقد داوى جماعة منهم بهذا الطريق السهل وحده فبرؤا
وان كانت الابل اللاتي يسقون البانها وابوالها مما يطعم القاقلي والشيح والكرفس و
يعلف من السعتر المعجون فيه الافسنتين ويطعم الهندباء اذا لم يكن البرد غالبا والا كشوث
والرازيانج والشيلم كان صالحا خاصة في ايام الربيع والابل عرابية او في هذا الفن
لو التي اوقعت في بلاد العرب وان راد نشارب اللبن الاطلاق فلا باس ان يخلط شيئا من
المقويات المنقية مثل سنبل ومصطكى وقرص الانبرباريس صالح وان اسهل اللبن
لمن لا يحتمل فيوسر اغبا او شربه يوما ويوما لا واقتصر في اليوم على اقل ما ينبغي من الطعام الخفيف
الموافق واعلم ان الشرعات والبانها اقوى ادوية تسهل بها المائية والواجب لمن اضطر
الى استعمالها ان يكسرها بخل ولذلك فيه السفرجل وكذلك عصارة التفاح وماء الرمان
الحامض والسكنجبين وتعجنها بالمبختج وينفع اصحاب هذه العلة الحقن المحرجة
لما يسيل الماء المطبوخ فيها الايرسا والسكبينج والاطلية المنشفة والضمادات
صفة طلا جيد دقيق الشعير وبعر الماعز العتيق وبورق وسعد وطين ارمني يعجل ببول
اللقاح الاعرابي والماء ويضمد به صفة طلا نافع يوخذ من اخثا البقر وبعر الماعز
ويغلى بماء وملح ويذر عليه كبريت مسحوق ويحمل على البطن طلا اخر نافع بعر الماعز
وسعد وبورق وراسن ودقاق الكندر وايرسا وطين ارمني اجزاء سواء تسحق ويعجن
ويطلى ببول صبي ضماد اصل انسنج ونطرون وسحم الحنظل وبحمه وشيرم وسقمونيا
وحب النيل ومازريون واصل السوسن الاسمانجوني واصل الخطمي ومقل واخثاء
البقر الراعية مما وفيه سوبح وقثاء الحمار وفربيون وقردمانا ومرارة الثور وحماما

ودوا زنكشكي شم النفس صفة طلا يطلى به البطن من الاحمل البرد النسا الصفق يسهل الماء

اصلا

وسعد سابلة وبورق احمر وملح مكي ومثال قشور اصل الكبر وصمغ الصنوبر وشحم الدجاج والارنب
والعجل ويكون سبعة دراهم شمع او قشان دهن الشبث وقد يذوب الشمع مع الدهن والشحوم
ويجعل الصموغ وتسحق في الادوية ويخلط بجمع ويطلى به البطن فقد قيل ان هذا الطلاء
يسهل الماء اسهالا جيدا **صفة اشياف** يخرج الماء بخروج الماء وانه يلتون عند ابرد
الاخرة حسون عدد ا فربون نصف درهم قشور النحاس يلتون درهما يسحق الجميع و
يخلط مع السكنجبين ويعمل اشيافا وتحمل عند الحاجة وبالجملة يكون مدبرهم لاجل في
الاسهال واستفراغ المائية والتجفيف وحفظ القوة حسب ما يقتضيه حال
كل واحد ويغذوا اما اللطف من لحوم الفراريج والقنابر والعصافير وامراق الدراج
المزورة المطبوخة بالاسفاناخ والشبث ويجعل زيت مرق الدجاج وربما اطعموا السمين
منها خاصة لمن استولى عليه اليبس ولحوم القطا والشفانين والدراج والقبج والجدي
وصغار السمك ومن البقول الكرفس والنعناع والهندبا والسداب والكراث والفودنج
والثوم ومن الابازير الحارة الدارصيني والسنبل والخولنجان ومن الفواكه الزبيب والمشمش
والبندق لمن قوي هضمه واعلم ان دهن اللوز والفستق موافق في جميع الانواع الاستسقا
واما الشراب فلا يصلح لمن عنده حرارة ويوافق المبرودين العليل منهم بعد
هضم الطعام واذا لم ينجع العلاج بدوا ولم يكن صاحبه من البزل ينبغي ان يكوى
على المعدة والكبد والطحال وعلى البطن وعلى السرة خمس مكاوي حذاه ونعضها من
تحت السلوط واما اذا احتاج المريض من البزل فيزل ان كانت القوة قوية وحال النبض
الذي يعلى من يخلص بالبزل لا رجلا واحدا كانت قوته قوية ونحن من راينا من بزل
بالاتفاق وبالقصد وبرا وصورة البزل ان يجلس العليل من يد يك على يطيل ان استطاع
والا كتب ما بلد وشد معه لمن يحفظ ظهره ويكبس الماس جوانبه حتى يجتمع الى
قدام ناحية العانة فان كان الماء تولد في ناحية الامعاء ينبغي ان يتباعد عن السرة
مقدار ثلث اصابع الى تحت السرة على يمينها فان كان ابتداء العلة بسبب الكبد فالى
يسار السرة وان كان ابتداها بسبب الطحال فالى يمين السرة ثم يشق الجلد ويضع حتى ينتهي
الى الصفاق ثم يسلخ الجلد الى فوق بالالة التي يسلخ بها الجلد ثم يشق الصفاق ويضع
حتى ينتهي الى فراغ البطن ثم يدخل انبوبة من نحاس في البطن حتى يخرج منه الماء بحسب

احتمال قوة العليل وبنصرتها امكنة ثم يخرج الانبوبة ويرد الجلد ويضع الرفائد والعصائب
ويشد البطن ويحشو العليل الارايح الطيبة ويحسو من امراق الفراريج وخبثه
شوبها ويقوّيه بغسل ماء اللحم ويأكل الوصال معه حتى لا يسخ العصائب ويعود البزل من
غد ويخرج جزءا آخر لكن لا يلبث اياما او اربعة ايام حسب احتمال القوة ويحذر كل الحذر
على الماء ان يخرج بتمامه فان العليل يموت على المكان فاذا انقص الماء عاد بالعلاج على
استقصائه بالدوا **فصل في الاستسقا اللحمي** هذا النوع من الاستسقا
الذي يعظم فيه البطن والاعضاء كلها تربل وترم وسببه ضعف الكبد عن هضم
ما يرد عليها من كيموسات الاخلاط اما بسبب سدد او لسوء مزاج بارد او ورم او ضعف
عن امراض انهكت الكبد واضعفتها او مشاركتها الورم في المعدة او الطحال او
الامعاء او الماساريقا او لسبب احتباس دم طمث او بواسير فاذا لم يتم هضم الكبد ويتبع في
الاخلاط مائية ولحاجة نضج الدم وبرد الاعضاء فلم يستحل الى مشابهتها وورم
له الاعضاء وربما دفعت الطبيعة هذه المائية الى اذا كانت قوة الكبد قوية الى ظاهر
ما يسلا منه عشاوة او الى البطن ثم عملا الى البطن منه ويموت الانسان من كثرة
تراطه من امتلاء كبده ماء ثم البحران الى الغشا الباطن امتلات بطنه ومات قال جالينوس
يعني به النفاطات الكثيرة تحدث على ظاهر الكبد ومنها يجتمع ما اشبه كالذي الاستسقا
لانها لا تشتد في الترهل والغشا الا انها كله **العلامات** انتفاخ البدن كله وتربلده و
انتفاخ الاجفان وبيس العنين واذا غمز البدن جميعه بالاصبع يحرم الموضع ولا يكون
البطن مهاس العظم كما يكون في الزقي والطبلي ولا يوجد الخضخضة في البطن كما في
الزقي ولا الترنم واذا ضربت كانت كصوت الزق المنفوخ ولا يكثر العطش والعراقي يعظم
معه ورم الساقين والقدمين واعلم ان سوء القنية اسم لمبدا هذا النوع **العلاج**
اذا احس الانسان بابتدا هذا المرض فليقلل من الاغذية ويجتنب منها الرطب والغليظ
والعسر الهضم واللزجة كالالبان والعدس واللحوم والسموك والهرايس والرؤوس والثرائد والبيض
والسمن والشيرج والحنطة والفوذنج والعلكة والاطرية والنشا وما يتخذ منه من الفالوذج
والخبيص ويجتنب البقول والفواكه الرطبة ويستعمل الرياضة ومن بدنها على خلو المعدة
ويحذرها كل الحذر على الطعام وكذلك يجتنب الحمام والجماع على الطعام ويقلل الغذا

ما امكنه ويصابر على الجوع والعطش ويبدل الطباشير بالحنطه ويتحمم بالمياه المالحه والنوره والكبريته والشبه ويتمرغ في التراب والرمل الحار ويتغذى من الدراريج والفراريج والطياهيج والقبج ويخالف العصافير والقنابر اسفيدباجات الحمص والشبث ودهن اللوز وحب القرطم والمطجنه المبزره بالكمون والدارصيني والخولنجان والاكروبا والفلفل والاحدان والحلتيت ويصطبغ بالخل والمري والخردل ويشرب الشراب الصرف العتيق او ممزوجا بقليل ويحذر الماء المثلوج وبالجمله يجتنب كل ما يبرد مزاج الكبد ويطفئ الحرارة وهذا التدبير وحده كافيا في سوء القنيه ثم الاستفراغ بايارج او حب النيل استفراغا متفرقا يخرج به الفضله البلغميه المائيه واللزجه وربما اضطر الى ما هو اقوى مثل حب يتخذ من الصبر والغاريقون وشحم الحنظل والسقمونيا وربما اضطر الى شرب الجربق وان كان الزمان صيفا استعمل القي بالسكنجبين العسلي وماء الفجل او بزره والعسل وان كفى هذا التدبير والا ابصرت السبب الموجب لهذه العله وقصدت قصده فان كان السبب في هذه العلة احتباس حيض او بواسير امرت بالفصد واقتصرت من المقدار الكافي في اخراجه فان العليل ينتفع بذلك وينعش حرارته ويحذر الغلط في الفصد في هذه العلة فيعظم النكاية صفة دواء مسهل ينفع هولاء ايارج فيقرا درهم غاريقون نصف درهم شحم الحنظل وبسبايج وانيسون دانقان افسنتين وبزر الكرفس وعود دنج من كل نصف درهم يحمل حبا صفة مطبوخ نافع لهم رازيانج وانيسون وبزر الكرفس وبزر الجزر البري واسارون من كل درهمان افسنتين وبسبايج وسليخه من كل ثلثة دراهم بزرهندبا وبزر الكشوث وقشور اصل الكبر من كل درهم سنبل نصف درهم زبيب منزوع العجم عشرة دراهم يطبخ بماء ثمانية دراهم حتى يعود الى سبعين درهما ويمرس ويصفى على عشرة دراهم لب خيارشنبر ويلقى عليه نصف درهم زعفران ويشرب صفة قرص ينفع في ابتداء هذه العلة عصارة الغافت ... ورد من كل خمسة دراهم اسارون وسنبل الطيب وعصارة الغافت وقشر اصل الكبر وبزر كرفس ورازيانج من كل ثلثة دراهم لك مغسول وبزر هندبا وبزر الكشوث واذخر من كل درهمان يقرص ويشرب منه مقدار درهمين بسكنجبين اصولي صفة سفوف نافع رازيانج وبزر هندبا وبزر الكشوث وانيسون وبزر كرفس وبزر

الحرف الجبلي واسارون وسليخه واذخر وراوند صيني وافسنتين وعصارة غافث من كل درهم ... لك مغسول ستة ... دراهم مصطكي وسنبل وقوه دنج وكمافيطوس وكمادريوس من كل درهم يجمع ويسحق ويستف منه الجسم درهمان بماء السكنجبين العسلي وقد ذكر القدماء ان هذا المعجون نافع في هذه العلة سنبل وسليخه وقفاح الاذخر واسارون من كل جزء قسط وسعد ودارصيني من كل نصف جزء يعجن بعسل منزوع الرغوه الشربه درهم بماء الاصول واذا كان البول من اصحاب هذه العلة ... فليعطى العليل شيئا من دواء الكركم والاثاناسيا التي يكبد العنب الى نصف درهم بما قد طبخ فيه الرازيانج على العسل والمزر ودبطوس والريباس الكبر ... الخل نصف درهم

صفة طلاء نافع

... صبر وكبرو اسارون وسنبل وافسنتين من كل درهم دهن السعفرو بعر الملوز واخثاء البقر من كل عشرة دراهم يسحق الجميع ويعجن بماء الكرفس والرازيانج ويطلى به صفة ضماد بابونج اكليل الملك وشيح وافسنتين وقوه دنج من كل ثلثة دراهم صبر وكبريت واصل السوسن الاسمانجوني من كل درهمان بعر الماعز واخثاء البقر من كل عشرة دراهم يعجن ببول صبي ويطلى به ويسلا الماء الذي قد طبخ فيه الشيح والقيصوم والقوه دنج وبزر الكرفس والانيسون وبحذر في هذه العلة ان كان في القارورة ادنى حرارة بان يهجم على الادوية القويه التسخين الا مع ... ووجد ... وقد ذكر بعض القدماء ان لحم القنفذ اذا جفف وسحق وشرب منه ... نفع في هذه العلة

فصل في الاستسقاء الطبلي

سبب الاستسقاء الطبلي ضعف الهضم الاول حتى يكثر الابخرة ويحبط الامعاء والمعده وربما كان السبب من قبل ضعف الحراره الغريزيه وربما كان من قبل المادة وغلظها ولزوجتها فتستعصي على الهضم وتبخر وربما كان سبب هذا التبخر حرارة غريبة قويه تستولي على المادة من قبل استيلاء الحرارة الغريزية وتصرفها عن جهة سلوكها الهضم الطبيعي وتحلل اجزاءها ابخرة رديئة زائدة في اضعاف القوة وقد يحدث هذا النوع من الاستسقاء عن الاسباب المذكورة لانواع الاستسقاء المذكورة انفا من ضعف الكبد او الطحال او الالات الاخر

العلامات

اجتماع ما يشبه الريح كثرة في البطن وهذا الاستسقاء الطبلي يكون الانتفاخ فيه خاصا بالبطن والسرة شديد البروز والسرة الى ظاهر واذا ضربت على البطن كان صوته كصوت الطبل او الزق المنفوخ لا المملوء ماء ولا يكون الاعضاء فيه وارمة كما في اللحمي ولا البطن مختضخض كما في الزقي ويكثر فيه الجشاء وخروج الريح من اسفل ويجد العليل الراحة في ذلك ويكون نبض صاحبه طويلا لا يتغير ... النبض

وقد

الاخرين وهو صلب صرح متواتر ويتقدم هذا الاستسقا الم في البطن ويعده الشراسيف
ويسلمه النفخ والقراقر وعلى الاكثر يكون بطن صاحب هذا النوع من الاستسقا لينة
العلاج ان كان السبب ضعف المعدة فاقبل بالعلاج على تقويتها واستفراغ المادة
برفق مع حفظ القوة وكذلك ان كان السبب عضوا اخر اما الكبد او الطحال او غيرهما
فاقصده بالعلاج واصلح مزاجه واستفراغ المادة المجتمعة فيه دون قوة فلا تسهل صاحب
هذا النوع من الاستسقا اسهالا قويا بل برفق والثاني ويستعمل الدلك على البطن
بالمناديل الخشنة والاندى وتكميدها بالجاورس والنخالة ويعطى العليل الادوية المفتتة
للريح والمجففة المحللة ويعطى شيئا من المعجون البلاذري وقدر مثقال مع طبيخ الاصول
والسجزنيا ينفعهم ويسقيهم منه نصف مثقال ويسهلون بالايارج وحده ومع ادوية مفتتة
للريح محللة **صفة حب** ينفعهم الاستسهال به ايارج ثلثة دراهم غاريقون درهمان
انيسون وبزر كرفس وبابونج وعصارة الغافث وعصارة الافسنتين وفقاح الاذخر
ومازريون وقشور السليخة مكد درهم اصل الترمس مثقال تربد مثقال يسحق الجميع ويشرب
من جميعه ثلثة دراهم وان كان في القارورة حمرة وكان هناك حرارة فليسق الادوية
المسخنة والمسهلة والمحللة تارة ويسقى من ماء الرمان وما يبرد الكبد تارة ويغمس العليل
ما يحتوى مثل المصطكي والكندر والكمون ويصطنع خل العنصل ويحمل بها [illegible] مثل
الكمون والبورق وورق السذاب يجمع ويدق ويعجن بعسل ويحمل بها العليل ويدهن
دهن الناردين ينفعهم وكذلك دهن القسط مع شراب **صفة ضماد** ينفعهم سنبل ومر
وسليخة واسارون وعود البلسان وبابونج واكليل الملك وسعد وشبث
مكد جزو صعتر وبلنجوا وبزر كرفس وفودنج نانا وبزر السذاب وسكبينج وجاوشير
وراتنج مكد ثلث جزو ويحل الصموغ بماء السذاب ويعجن بها الادوية مع دهن الشبث
ويضمد به البطن ويطلى بماء قد طبخ فيه الشيح والبابونج واكليل الملك وورق السذاب
والسعد **صفة سفوف نافع** رازيانج وبزر كرفس وانيسون وفودنج نانا وصعتر و
بزر الشبث وسنبل وسليخة واسارون وفودنج جبلي وعصارة الافسنتين
مكد جزو فلفل وحب بلسان وسكبينج وعود الريح مكد نصف جزو يسحق الجميع
ويستف منه مثقال مع شراب [illegible] **فصل في الاستسقاء الحار** يحدث استسقاء

بسبب فرط حرارة الكبد والتهابها حتى انها تضعف بسبب سوء المزاج الحار تغيير
الكيلوس الى طبيعة الدموية التامة فتصرف الى الاعضا رهقا لها فترطب الاعضاء وترهل
وتكثر الاجزاء الرطبة ويجتمع المائية في البطن فيعظم ويكون صاحبه على خطر من
زيادة هذا النوع فان [illegible] لضعف الكبد والبرد [illegible] في المادة والاستسقا وربما
ورم الكبد ورما حارا وان كان مع الاستسقا حمى وقل من يخلص من هؤلاء في هذا النوع
الا ان يكون القوة قوية والتدبير صالح **العلامات** ان يتقدم سوء مزاج الكبد الحار
على عظم البطن وقد عرفت علامات سوء المزاج الحار ويكون العطش شديدا والالتهاب
قويا وربما كان هناك حمى ويكون ابوالهم منصبغة وترم ابدان هؤلاء وربما رخوا اذا
غمز الاصبع بقي كالحفرة ويكون الوانهم غلبة الدم كانها الوان الموتى واذا طال المرض كان
لحومهم تسيل من رطوبتها حتى انها تسقط وتسيل منهما ماء ولذلك قال الاطباء في ابدان
المستسقين لا تزال لاجل فرط الرطوبة والقرحة تبرا [illegible]
العلاج علاج هذا النوع من الاستسقا صعب ولا ينبغي ان يسقى العليل فيه ادوية
الحارة خاصة اذا كان الكبد وارما ورما حارا وهناك حمى بل يقتصر على تناول ماء البقل
وماء عنب الثعلب وماء الكاكنج مع السكنجبين ولب الخيار شنبر فان اعطى شيئا من هذا
القرص مع ماء الهندبا انتفع به **صفته** عصارة امبرباريس عشرة دراهم
[illegible] ورد مطحون خمسة دراهم لب بزر البقلة وبزر الخيار وبزر الكشوث [illegible]
كرفس ومصطكي ولك وراوند مكد درهم سنبل الطيب نصف درهم يعمل اقراصا كل
قرص وزن مثقال ثم يعطى العليل في كل يوم منه قرصة مع اربعين درهما من ماء الهندبا او
[illegible] درهما من ماء عنب الثعلب وعشرة دراهم سكنجبين وخمسة دراهم لب خيار شنبر ولا يزال
يقبل على تبريد الكبد وتقويتها واستفراغ المادة بالمسهل الرفق مثل الهليلج الاصفر
مع ماء الرمان الحامض ويعطى من شراب التمر الهندي مع شيء من الاهليلج الاصفر ولب خيار شنبر
او ليستفرغ **بهذا القرص** بزر الهندبا عشرة دراهم ورد احمر ولب بزر الخيار اجزاء متساوية
خمسة دراهم مازريون وغاريقون وعصارة الغافث اجزا متساوية خمسة دراهم يجمع
ويعمل عشرة اقراص يعطى العليل منها كل مرة قرصة [illegible] فانها عظيمة النفع وينفعهم ان
يستفرغوا بماء الجبن المخلص بالسكنجبين مع الاهليلج الاصفر ولك العسل والراوند

يكون ما الجبن نصف رطل ويكون الهليلج درهمين ولك الغرض نصف رطل والراوند ومن
صفة دوا نافع اليرقان الجبن ورد احمر درهم لب بزر القثا وبزر الخيار وبزر بقلة وبزر الكشوث
ووزر هندبا سكر بلثة دراهم سنبل وعصارة الغافث وبزر الكسر والاوند صيني وتفاح
الاذخر وعصارة الافسنتين واسارون ومصطكى سكر درهم زعفران ومحمود مليد
نصف درهم الشربة مثقال مع نصف رطل من ما الجبن وقد يستفرغ بان يعطى ما الهندبا
مع يسير من اقراص الماذريون صفة كلكلانج المجل ماذريون منقوع في الخل
مسحوق وغاريقون واسارون واهليلج اصفر سكر خمسة دراهم عصارة الافسنتين
ثلثة دراهم ورد وبزر هندبا وبزر الخيار ورب السوس سكر درهمين يطبخ الزبيب في الما
حتى يغلظ ويعجن به ويجعل الشربة من مثقال الى درهمين وينفعهم هولا ان يعالج
الكبد بالصندل والفوفل والورد والسنبل والصبر واشباه ما مسنا ودهن السعتر
والحطمي وسنبج يابس واحشا البقر مسحوق محلول مع يسير من الزعفران بما الهندبا
وماء عنب الثعلب وما الكاكنج يشربه عند خلو الاحشا من الطعام وبعد وا ما مراق
الفراريج والدراريج وزيرباجات وما الشعير وسكنجبين السلاب ودهن اللوز وسمنا بالخ
والملوكية وما طبخ بالمري والخل وما كان من الكبر المخلل والخل وزبيب المعمول بالسكر فاما
اذا كان الاستسقا عقيب امراض الحاره ردي جدا كما قال بقراط الاستسقا عقيب الامراض
الحارة ردي ويعرض علاجه من هذا العلاج الا انه لا يحتمل الاستفراغ لسقوط القوة
وانهاك البدن بل ينعش القوة ويحفظ مزاج الكبد ويبرد بالادوية المبدلة للمزاج
. فصل في اليرقان الاصفر والاسود وهو تغير لون البدن الى صفرة فاحشة
او سواد مع الطالصفرة وسببه انتشار من الخلط الصفراوي او السوداوي الى ظاهر
البدن من غير عفن وسبب اليرقان الاصفر اما سوء مزاج حار في الكبد يحيل الخلط
الكثير الى الصفرا او سوء مزاج حار في العروق التي تجري الدم فيحيله وتفسده الى الصفرا
او سوء مزاج حار يعلق البدن كله او سدة واقعة في المجرى الذي بين الكبد والمرارة
فتبقى الصفرا بحالها في الدم وتجري الى ساير الاعضا او سدة واقعة في المجرى الذي
بين المرارة والامعا فلا يجد المرار منفذا فيعود منعكسا الى الكبد ويختلط بالدم
ويجري الى الاعضا او يكون بسبب ضعف القوة الجاذبة التي في المرارة عن جذب

الحرار فيبقى في الدم وقد يكون بسبب ضعف الكبد عن ميز المرار من الدم او لسدة واقعة
بينهما وربما كان اليرقان بسبب اندفاع الخلط في البحران كما يعرض في بحران الحميات
الصفراوية الحادة وقد يحدث اليرقان الاصفر بسبب لسع الحيوان الذي يسري سمه في البدن
ويحيله ويفسده او لشرب دواء قتال يفعل هذا الفعل كما يعرض من لسع الجراره او
الافعى او من لسع حية او شرب مرارة النمر او الافعى واما اليرقان الاسود فانه يحدث
عن ضعف الطحال عن جذب الخلط الاسود من الدم فيصبغ الدم فيعرض منه اليرقان
الاسود وقد يكون بسبب سدة تقع في المجرى الذي بينه وبين الكبد فلا ينجذب السوداء
وقد يكون بسبب ورم في الطحال فيضعف عن جذب السوداء واليرقان الاسود
قد يحدث بسبب شدة الحراره في الكبد فيحرق الخلط ويكون البول فيه اسود والزبد
اصفر فانه قد يكون عن الكبد اليرقان الاصفر والاسود واما عن الطحال فلا يكون
الا الاسود وقد يحدث اليرقان الاسود بسبب برودة الكبد فيتعكر لذلك الدم
ويكون مع يبس ويكون مع رطوبة وقد يكون بسبب اورام فيها باردة وصلبة وربما
كان بسبب سوء مزاج حار مفرط في العروق يحرق الدم ويسوده وقد يكون اليرقان
الاسود بحرانا لامراض الطحال العلامات اذا كان حدوث اليرقان بسبب سوء مزاج
مفرط في الكبد او العروق فاليرقان يحدث بغتة وكذلك يكون اللسع حيوان اذا
شرب سم واما الانواع الباقية فيحدث بتدريجا فان كان السبب فيه ورم في الكبد
او المرارة كان معه حمى واحلاف مرار ويثقل في الجانب الايمن واذا كان من شدة
حرارة الكبد والعروق ويكون البول شديد الحمرة يعلوه زبد اصفر واليرقان منتصبا
بالمرار واذا كان السبب الكبد والعروق مع المهلة يكون البول على لونه الطبيعي وان كان
في اليرقان الاصفر السدة في المجرى الموقف واو البحاني كان البراز ابيض واما السدة
الذي يكون في الكبد فيوجب علامات السدة واما الذي سببه سوء مزاج حار في
البدن جميعه فحرارة لمس البدن واستضاض المور اللسان والقشاف والعطش
ويجد الانسان نفسه كانه في تنور وان احمر حتى مع الحمرة اشتد اصفرار اللون
اصفر الوجه وابيض اللسان وهزال البدن واعتلت الطبيعة والذي سببه ضعف
الكبد فتضعف اعمال الكبد واسترخا البدن وربما صحبه ربو والذي سببه ضعف

والذي سببه ضعف الحرارة فيكون البول فيه مصبغا في الاول وربما ابيض اواخر سعفه
والذي سببه لسع حيوان فتقدم اللسع وظهور اليرقان بعقبه والذي سببه شرب
السم فيما تدل عليه اعراضه السميه واما علامات اليرقان الاسود وسببه فكولايات
العارضة في الطحال فمنها كرتنا في علامات اعراضه وانت تجد علامات الطحال
فاما ما استدللت عليه من احوال الكبد **فصل في علاج اليرقان الاصفر** ان كان
اليرقان بسبب سوء مزاج حار في الكبد وغلبة الصفراء بسبب حرارتها او ورم
حار فيها فيفصد الباسليق ويسقى ماء بزر البقلة بسكنجبين وماء الرمان شراب
وماء البطيخ الهندي وشراب الريباس فيسهل طبيعته بماء الرمان مع لب الخيار شنبر
الاصفر وبزر الهندبا والكشوث وماؤهما مع لب خيار شنبر او ماء اللبلاب
والسرموق مع لب خيار شنبر وان كان الحمى مزمنة في تمرهندي ويغذي بماء الشعير و
يعطى ماء التمر الهندي واللبلاب والترنجبين **صفة دواء** ينفع اليرقان مع حرارة
الكبد او ورم كبير حار لب بزر قثاء وبزر الخيار وورد ولحم الانبرباريس من كل
ثلثة دراهم طباشير وبزر البقلة وراوند صيني وعصارة الغافث وبزر الهندبا
وبزر الكشوث من كل درهم كافور قيصوري دانقان يسحق ويقرص ويعطى
منه كل يوم منه درهمان مع اربع اواق بماء الهندباء او وقيتين ماء عنب الثعلب
او وقيتين ماء ورق اللبلاب مع سكنجبين ويشرب ماء الهندباء مع السكنجبين و
فلوس خيار شنبر ونحوه واذا اعطوا ماء مطبوخ فيه شيء من الريباس وشاهترج مع
السكنجبين ينفعهم ويطلى الكبد بهؤلاء ماء الصندل والفوفل واشياف ماميثا
والورد والصندل والزعفران والكافور ويغمس خرق كتان في ماء الهندباء و
ماء عنب الثعلب مبردا بالثلج ويوضع على الكبد الملتهب في اليرقان فيؤثر في الحال
تاثيرا بينا وربما قلل صبغ البول واذا لم يكن مع اليرقان حمى فيستفرغ المريض
بماء الجبن على هذه الصفة **الصفة** يوخذ ثلثة ارطال من حليب الماعز و
كف من القرطم فيدق ويرمى في اللبن ساعة ثم يصفى ويترك ليلا حتى ينعقد
ثم يصفى الماء منه ويوخذ منها مقدار ثمان اواق ثم يلقى عليه شيء من السكر و شيء
من الملح الهندي ونصف دانق محموده ويشرب وان استعمل قبل الطبيخ لاهم

والشاهترج كان ذلك انفع **صفة دواء** يشرب ماء الجبن اهليلج اصفر يطبخ بالسكر
خمسة دراهم بزر الهندبا وبزر الكشوث وشاهترج وورد وعصارة الغافث و
عصارة الابرباريس من كل درهم بزر السرمق درهمان محموده درهم يسحق بالجميع
درهمان ويتبع بماء الجبن ويخلط السكر مع قرص ملح واما اذا كان السبب في اليرقان
غلبة الصفراء على البدن وكثرتها من غير تغير حال في الكبد فينبغي ان يستفرغ البدن
بالادوية المخرجة الصفراء **صفة مسهل** يخرج الخلط الصفراوي في اليرقان اهليلج
اصفر منزوع النوى ونشيج وسنا مكي وشاهترج من كل اربعة دراهم بزر الهندبا
وبزر الكشوث وعرق السوس من كل ثلثة دراهم تمر هندي منزوع النوى عشرون
درهما اجاص كما يسلمون عددا يطبخ بثلثمائة درهم ماء حتى يعود الى مائة ويرش
ويصفى عليه خمسة عشر درهم لب خيار شنبر وخمسة عشر درهما معجون الورد والسكر
ويمرس ويصفى ويلقى على صافيه دانق محموده ودانقين ملح هندي واذا طبخ
بماء اللبلاب كان ابلغ في النفع واما علاج ما كان بسبب سدة في الكبد فعلاجه
علاج السدة بما ذكر في بابه ويتبع افتتاح السدة بما لا يستفرغ الخلط الصفراوي
ومما يصلح لهذا **الدواء** يوخذ زعفران احمر منزوع العجم خمسة دراهم افتيمون
وقطراسالبون وكبر راسن وحمص اسود من كل درهمان كبريت اصفر نصف
مثقال يدق الجميع ثم يوخذ منه درهم ونصف بماء الرازيانج يستعمل ايضا ما فيهم قل
يحتوا فيه الشفا واما اذا كان عن سدة في مجرى المرارة فينبغي ان يقصد حصاة
الابطي والاسيلم من اليد اليمنى ويراح ويسهل **بهذا الدواء** تمر هندي عشرون
درهما اهليلج اصفر اثنين بنفسج من كل خمسة دراهم بزر الهندبا وبزر الكشوث
وبزر السرمق وبرسياوشان من كل ثلثة دراهم رازيانج وبزر كرفس من كل درهمان
يطبخ ويصفى على عشرة دراهم لب خيار شنبر وعشرة دراهم سكر ويلقى على صافيه
درهم غاريقون ودانق محموده ويسقى **دواء منه من بعض الكتاب** صبر وغاريقون
دانق من كل نصف درهم ملح نفطي ربع درهم محموده دانق وهو شربة يسقى بماء البزور
ثم يعطى شيئا من اقراص الافسنتين بعصارة الغافث وماء اللبلاب مع السكر وانفع
ما ينفع في هذا النوع وكذلك الحقن واما اذا كانت السدة بسبب فينبغي ان ينبت في

ينبت

البرى فيه ذكر بعضهم له **دواء** وهو عصارة البقلة الحمقاء الشه وعصارة ورق النخل
والتي ماء وبقل الحماض يدق الجميع ويعصر ويغلى ويصفى ويضاف اليه عصارة الحماض
ويترك فيه شيء من دهن الكرم فيه **آخر** بزر الهندبا وبزر البطيخ مع ربعهما بزر وسط
واما اذا كان اليرقان بسبب ضعف الكبد فيعالج بما ذكر في باب ضعف الكبد
ويعطى الادوية المستفرغة للمرار فقد ذكرناه وتركناه **هو الجاليوس** نافع
من اليرقان اذا لم يكن معه حمى افسنتين وانيسون من كل درهم لوز مر مقشر اعداد
يدق ناعما ويسقى بسكنجبين **آخر** عروق وانيسون من كل درهم يدق ناعما ويشرب
مع اوقية من سكنجبين بماء بارد وماء الهندبا **آخر** نوره الصباغين ونوع
وبرسيا وشان يغلى من ذلك المكوكم ثم يشرب من ذلك الماء نصف رطل ممزوجا
بشراب ريحاني **آخر** برسياوشان مدقوقا اربعة دراهم تشرب ... ينطبخ
الانيسون **آخر** مع البيض في شراب **آخر** وقرص الافسنتين بماء الهندبا او
ماء النخل واوقية ماء الكشوث وبلاث اواق ماء الهندبا وينفعهم اذا لم يكن عندهم
حمى شرب لعب اللفاح خاصة ... ودرلوطهم وهو ما الطحال البق ... انه
اذا اخذ من قشور الرمان جزء وزرنيخ نصف جزء ويؤخذ من مجموعهما ما ... الا
فيسقى مع بلثا اواق من ابوال الاوتان وقبل درهم من الحلبة فما فوقه تشربها العسل
وينفع اصحاب اليرقان التي السكنجبين والماء الحار واذا عملوا من الاطعمة ...
عليها السلق والنخل ومرقه هضمها وسقيا الانسان فانه ينفع وكذلك
الحمص المليئة والمسهلة ثم الحمص بماء السلق وماء الهندباء والحنا ... وما طبخ
فيه البرسيا وشان مع شيء من القصب والجود. والسكر الاحمر واغذية اصحاب
اليرقان للمصوص وخاصة السكباج الحارني والسكباج لحم البقر وشرب من
مرقه وياكل البقول البارده الرطبة كالخس والقطف والبقلة ولب الخيار و
القثاء والهندبا والكرفس والفرع والاسفاناخ والزيرباج السكريه وحل
الحمر المتفد ... في البرقان لقوة اداره ومشبته وموافقته للكبد واعلم
ان كل ما يتحلل من المزورات او هو شيء من حلب اللوز المر ينتفعون به ويصلح
لهم مرق الفرايج السمان واما شرابهم فينبغي ان يكون كثير المزاج واما علاج

يطوس

اليرقان الحادث بسبب لسع حيوان ذي سم حار وهو ان يفصد صاحبه ويسقى لعاب
البزرقطونا وماء التفاح الحامض والرمان المز وماء الانبرباريس ويعطوا الترياق المزدوج
وماء البطيخ الهندي بالطباشير وسراب الصندل وماء البقلة وماء القرع ويعطوا اما
الشعير بدهن اللوز ويكثر من امصاص الرمان المز وينفع هولاء ان يعطوا اسنان
الترياق الكبير وحاليوس وقد سقي في هذا النوع من اليرقان الترياق لانسان واشعر به
هولاء ان يشربوا شيئا من قرص الكافور مع ماء البقلة والسكنجبين ويطلى الكبد بالادوية
الباردة القابضة والعطرة واما ما كان عن شرب السم فينفع فيه سقي اللبن ودهن
اللوز والانزيات والقعود فيها او في الحمامات وما ينفع في اليرقان خاصة اذا بال
العليل في الابزن وينفعهم السرور والرياضات المجملة المعرقة المطلق والادوية المعرقة
في الابزن ان ياخذ العليل من عصارة النخل او قثين مع نصف درهم بورق وقد
طلاو كذلك اذا شرب طبيخ الحلبون والحمص ممزوجا بشراب وكذلك اذا طبخ
البرسياوشان في الماء ويجلس فيه العليل فان هذه كلها تزيل الصفار من الجلد وكذلك
الشرب والحقنة اذا اكل منه مقدار ستة دراهم واتبعها العسل وعصارة النخل في
الشراب وكذلك الخرء الكلب الابيض الذي تولد عن اكل العظام اذا اخذ منه ملعقة
بشراب واتضح حرارة الذهب في شراب وكذلك الخراطين المجففة من الديدان التي
السرهد وعاق الحنه درهم يوخذ في الطلا العتيق والسعوط يشابه الحمار وعصارة
المرطنشا والقراسيون وعصارة النخل بورقه هذا كلها ينفع سعوطا لازالة
الصفرة من العين والوجه في الحمام والعصارات الباردة مثل عصارة السلق و
العالم وبزر قطونا والخل وانكباب الوجه على بخاره خاصة والعليل في الحمام وكذلك
اذا استنشق به في الحمام ودهن العاهو وبزر قطونا والخل وانكباب الوجه الاكحال العاء
الورد وينفع صفرة العين من الرمان واما اليرقان الحرلي فربما احتاج من العلاج
الكثير من الانزيات والمحللات والرياضة المعرقة **فصل علاج اليرقان الاسود** ان كان
السبب في اليرقان الاسود هو سوء حال في الكبد فعالج الكبد بما ذكرنا في احتراق الدم
من فرط حرارة الكبد وان كان عن بردها كذلك وينفع من البارد الترياق الكبير
منفعة كثيرة وان كان السبب من قبل الطحال وهو الاكثر وكان فيه ورم مع سوء مزاج

حار فصد العليل من اليد اليسرى من الباسليق ويعده الاسيلم ويعطيه القوة وتنقى بعد استفراغ الخلط السوداوي بطبيخ هذه **الصفة** هليلج كابلي واسود وشاهترج واقحوان ولسان الثور وبسفايج واسطوخودوس وافتيمون من كل اربعة دراهم اسقولوقندريون عشرة دراهم شاهترج سبعة دراهم يطبخ ويصفى على خمسة عشر درهما خيار شنبر وعشرة دراهم ترنجبين ويصفى ويلقى على صافيه درهم بورق ونصف درهم حجر ارمني وسقي العليل وكذلك يستعمل سقي ماء الطرخون وماء ورق الكبر وماء ورق الاثل وسكنجبين وماء عنب الثعلب والطحال الا انه مع الافتيمون ومما ينفعهم ان يسقوا طبيخ الاصول بدهن اللوز وسكنجبين الاصول وخاصة ما يكون فيه شيء من العنصل وخل العنصل وان كان الطحال صلبا فيوضع عليه المحاجم بلا شرط ويطلى ويضمد بهذا **الضماد** اشق سبعة دراهم ومن الورد درهمان ومن المقل درهم ونصف ومن القنطوريون والاذخر واصل الكبر وفقاح الاذخر والحاشا والمرزماناً والبورق والسذاب والفودنج من كل درهم يطلى بالادوية او يضمد بعد ما يحل بخل العنصل او خل ثقيف وبالجملة فيقصد في علاج اليرقان الاسود استفراغ السوداء واخراجها من البدن وتقوية الطحال وتفتيح سدده وترطيب البدن بالاغذية الصالحة المرطبة وينفع هؤلاء الاغتذاء بالفراريج المسمنة والدجاج ولحم الرضيع من الضان وصفرة البيض النيمبرشت والبقول الرطبة والادهان والحمام وينفعهم اكل الكبر المخلل واما اذا اجتمع اليرقان الاسود والاصفر في البدن فيمزج العلاج بالادوية المذكورة فيهما وينفع من اجتماعهما شرب ماء الجبن بالاطريفل مع الافتيمون والمحمودة وشرب الاهليلج الاصفر والافتيمون بماء اللبلاب وماء الهندباء وماء عنب الثعلب وماء ورق الحلبة وينفعهم هذا **السكنجبين** يؤخذ قشور اصل الكبر وبرسياوشان والفوة والافسنتين والسذاب والفودنج والقنطوريون وفقاح الاذخر وبزر هندبا وبزر الافتيمون من كل واحد خمسة دراهم وورد سبعة دراهم ثمرة الطرفاء عشرة دراهم تنقع الادوية بخمر ما خلا العسل واللبن ثم يغلى عليه ويصفى ويؤخذ ذلك الخل ويطبخ منه سكنجبين يشرب منه كل

مثل عشرين درهما بماء بارد ويغتذى من الفراريج زيرباجة بسكر فيها ورق السلق والكرفس **فصل في امراض الطحال** الطحال يعرض له جميع اصناف الامراض من سوء المزاج ومرض التركيب وتفرق الاتصال ويعرض له الضعف عن جذب الخلط السوداوي اما بسبب مرض وحادث يهلكه او بسبب سدة تمنع بين الكبد فلا يقدر على جذب السوداء او تسقي السوداء في الدم فيتولد عنها اليرقان الاسود وغيره من الامراض السوداوية وقد يمنع السدة فيما بينه وبين المعدة فيضعف قوته الدافعة للخلط السوداوي الذي يدفعه الى فم المعدة ويكون منه الشهوة ويحدث العلة المسماة بوليموس وهو الجوع البقري او يكثر فيه السوداء ويكثر انصبابها الى المعدة فيحدث الشهوة الكلبية وربما قذف الى المعدة الخلط السوداوي في كل وقت فيحدث منه وجع وقذف خلط حامض يغلي منه الارض وقد تحدث السدة في نفسه فيحتبس فيه الخلط ويعظم وقد يقوى قوته الجاذبة فيجذب الخلط السوداوي الى نفسه ويعظم وينتفخ من جذبه الكثير ويقل الدم ويضعف البدن وقد يضعف قوته الماسكة فيعرض اسهال الخلط ويكون معه ضعف البدن واسترخاؤه وقد تقوى قوته الدافعة فيدفع خلطا كثيرا اسود اوبا تارة بالقيء وتارة بالاسهال ويكون هذا على سبيل نفي الطبيعة للشيء الرديء وذلك ينتفع به البدن فيزداد به القوة والنشاط واكثر امراض الطحال خرابية وتتبع الحميات المختلطة وقد يعظم الطحال ويكون سببه الطحال وبالجملة عظمه يدل على رداءة الاخلاط في البدن وكلما عظم قوي ضعف البدن لسبب قلة الاخلاط المحمودة التي يتزود بها البدن فامتلاؤها خيرا ويعرض له رياح يحتبس فيه وعودتها المطحول هو الذي طحاله قد غلظ غلظا دون الورم والذي في طحاله ورم صلب قال ابقراط اذا وجد المطحول انطلاقا بطنيا فهو اسلم وقيل في ذلك كلام في طحاله حسن نهل وقال اذا اصاب المطحول اختلاف دم رجي له ان يطول معه مادة الطحال واذا دام صلابة الطحال حدث بعد ذلك استسقاء ولذلك اذا كان المحموم طحال وبال كعلق الدم ذبل الطحال وقيل من يكثر به النوازل لا يعرض له طحال ولا شك ان كثرة النوازل تدل على المزاج المرطب والطحال لا يحدث الا من قبل الخلط اليابس السوداوي

ابقراطس كان به وجع في الطحال وسال منه دم احمر وظهر به قرحة فبقي بعض لا يوم مات العليل
في اليوم الثاني وفي الاول سقط شهوته وقد يكون لاورام الطحال بحران برعاف
من المنخر الايسر وينتفع به المطحول وبحران ما لاورام الطحال لاذ... عسر النضج
لغلظ المادة وقد يصير المطحول بين غلظ او لحم وربما انحلت اورام الطحال بعسر
ستشيت خاصة اذا كان في بول غليظ واورام الطحال ربما تحدث على سبيل الانتقال
من اورام الكبد او العكس ايضا وقد تولد الانسان وله طحال كبير يعيش طول عمره و
ربما مرض الانسان فيبقى كذلك وعلى طحال صلب مدة طويلة او عمر الانسان ويكون
احواله جارية على الامر الطبيعي **فصل في علاج امراض الطحال** علاج امراض
الطحال يقرب من علاج الكبد الا ان الكبد يستعمل فيه الادوية الحارة والباردة بعضها
ويحذر لئلا يوهن الدواء قوتها ويخلط معها من الادوية القابضة العطرة ما يحفظ
قوتها واما الطحال فيستعمل من ذلك ما يستعمل من غير بعد وحد ولا احتمال
الطحال للادوية القوية اكثر احتمالا من الكبد وان كنا لا نهمل حفظ قوته واما
اذا عرض في الطحال وجع بسبب سوء المزاج الحار اما مع مادة حارة او غير مادة وعلامته
العطش وتشاف الفم وحرارة اللمس والتهاب في جانب الطحال فان كان فيه مع ذلك
ورم حار وحمى وعطش والتهاب وثقل ووجع ... الى الترقوة والكتف من
الجانب الايسر فينبغي ان يفصد العليل الباسليق من اليد اليسرى او الاسيلم فان
كانت الحرارة قوية سقي العليل ماء الهندباء مع الجلاب او سكنجبين او على مطبوخ
الفاكهة او الهليلج الاصفر وبزر الهندباء او الكشوث والخيارشنبر وان كان
الالتهاب شديدا والالتهاب بالعطش وصب الماء فيسقى ماء رب حماض بسكنجبين
مع مثقال من قرص الطباشير الملين ويعالج بعلاج حرارة الكبد واورامها الحارة
ويطلى بالصندل الاحمر والابيض محكوكين بالخل المثقف وماء ورق الخلاف
صفة سفوف لبزر بقلة قثا وبزر الخيار وورد من كل خمسة دراهم اهليلج اصفر نافع
ثلثة دراهم كزبرة منقوعة في الخل مجففة ثمرة الطرفا وبزر هندباء وبزر كشوث
من كل درهمان تخم الانبرباريس ستة دراهم طباشير اربعة دراهم ربالسوس مثقال
راوند مثقال يسقى الجميع ناعما ويستف منه ثلثة دراهم ويتبع بماء الخلاف في

ورق الطرفا بسكنجبين **صفة ضماد** نافع دقيق الشعير يعجن بماء ورق الطرفا او خل خمر
ويضمد به ما ينفع هؤلاء ان يشرب العليل عدد درهمين من لب بزر بقلة ويشبعها
يخرج من الخل ويعجن بلسان الحمل المعتصرين يأخذ منه كل يوم ملعقة **صفة
قرص نافع** من ورم الطحال وحرارته عصارة انبرباريس وتخمه من كل عشرة
دراهم ورد وطباشير وبزر قثا وبزر خيار وبزر بقلة من كل ثلثة دراهم لك وراوند
صيني وعصارة غافت وعصارة افسنتين وثمرة الطرفا واسقولوقندريون
من كل درهمان زعفران نصف درهم يسحق ويقرص الشربة منه مثقال مع ماء الهندبا
وماء ورق الخلاف وماء عنب الثعلب بسكنجبين ويضمد الطحال بدهن الشعير او الورد
والصندل والمعات بماء عنب الثعلب وماء ورق الطرفا وخل وماء الاثل فاما اذا كان
هناك حمى فليكن اسهال طبعه وينبغي بالحب بالاهليلج الاصفر والافتيمون وبزر
الهندبا والكشوث والجمودة ويعطى من **هذا القرص** عصارة انبرباريس او لحم
وورد وبزر هندبا وبزر كشوث واصل السوس من كل ثلثة دراهم سنبل ومفتاح لاذخر
وقشور اصل الكبر واسقولوقندريون وعصارة الغافت وورق الطرفا من كل
درهم غاريقون درهمان بزر كرفس درهم مرجان نقرص ويعطى بماء الهندبا وماء
الخلاف بسكنجبين **فصل في وجع الطحال من برودة** اذا عرض سوء مزاج بارد
في الطحال حدث قلة العطش ورداءة الاستمراء والهضم فان كان مع ذلك ورم
وكان عن بلغم وقلما يكون ورمه رخوا والبدن رهلا او السحنة منتفخة وان كان
الورم صلبا يحس به صلبا ويكون معه ثقل وعدد وكمودة اللون وخضرة في هذا
الورم يحدث فيما عقيب حمى حار يتحلل لطيفه ويصلب وكثيرا ما يؤول اورام
الطحال الحارة الى الصلابة واما الاحتباس الفضل السوداوي فيه فيورم ويصلبه
وقد يتحلل هذا ويعود وربما كان يورمه لاجل ريح يحتبس فيه وعلامته التمدد ويكون
السل اقل ميلا الى الوجع وعقيب فساد الهضم والحركات المتعبة على الامتلاء او ضعفه بسبب
مرض زال فضعف عن تحليل الجزء السوداوي فيحتبس فيه او يحتبه **العلاج**
يعالج صاحب سوء المزاج البارد في الطحال اما الاصول على هذه **الصفة** قشور اصل
الكبر والهندبا والكرفس وبزره ورازيانج وانيسون وبزر الفنجنكشت من كل ثلثة دراهم

اسقولوقندريون وحشيشة الغافت وباذاورد واشنه وبرسياوشان وورق
الطرفا وورق الاثل وابهل وحماما وحب البلسان وازهار ... مكد درهمان
تسع عشرون درهما سنبل ومصطكي وانيسون واصل الاذخر مكد درهم يطبخ
بارطال ماء حتى يعود الى مائتي درهم ويمرس ويصفى على اربعين درهما سكر
ويصفى ثانيا ويوخذ من صافيه اربعون درهما مع مثقال دهن اللوز الحلو ودرهم
دهن اللوز المر ويشرب ويضمد الطحال بالاشنة والسنبل والابهل والاشق والخل السعتر
ويستفرغ بمطبوخ بهذه الصفة هندبا عشرون درهما اجاص ثلثون عددا
اهليلج اصفر واسود وافسنتين ولسان الثور وافتيمون واسطوخودوس
مكد اربعة دراهم رازيانج وانيسون وقشور اصول الكبر وثمرة الطرفا وحشيشة
الغافت مكد درهمان سنامكي خمسة دراهم بسفايج ثلثة دراهم يطبخ ويصفى
على عشرين درهما لب خيار شنبر وعشرة دراهم معجون الورد ويلقى على صافيه
درهم غاريقون ودانقان حجر لاجورد مغسول مصول ويضمد الطحال بالخل ويطبخ فيه
الفنجنكشت وورق الطرفا والفوذنج والبورق وورق السذاب يغمس في الخل
صوفة او لبد ويكمد به الطحال واما اذا كان في الطحال ورم ان كان بلغميا فما يكون
الاورام حب سوداء وعلاجه بالادوية المعدلة من ادوية الورم الصلب واكثرها ينفع
في الورم وصلابة الطحال وهي كثيرة مفردة ومركبة والقانون فيه ان يلين صلابة
الطحال مع التحليل ويبدأ اولا بالفصد من الباسليق من اليد اليسرى او الاسيلم
وربما احتيج فيه الى فصد الوداج الايسر ومما ينفعهم من المسهلات اخذ خمسة دراهم
من الافتيمون مع اوقية ونصف سكنجبين وتكرر فانه يسهل خلطا سوداويا بالجملة
ويعطى القوي منهم طبيخ الافتيمون ويقصد في علاجهم استفراغ السوداء واستعمال
الاغذية المرطبة المسمنة خاصة اذا امن سدد الكبد وربما كفى المطبخ في مداواة
هولاء الرياضة المعتدلة المحللة واخذ الادوية المصلحة المرطبة وخاصة اذا احسن
الغذا باعتدال وعلى جوع صادق صفة دواء مسهل ينفع من صلابة الطحال
سنامكي وبسفايج واهليلج اصفر واسود وافسنتين واسطوخودوس وافتيمون مكد
اربعة دراهم بزر هندبا بزر اكشوث لسان الثور وورق الطرفا وقنطوريون مكد

مكد ثلثة دراهم راوند وبزر كرفس وقشور اصل الكبر مكد درهم تمر هندي عشرون
درهما زبيب عشرون درهما تين عشرة اعداد يطبخ ويصفى على عشرة دراهم لب
خيار شنبر وعشرة دراهم معجون الورد ويصفى ثانيا ويلقى على صافيه تربد درهم و
دانق ملح نفطي ويشرب ويكرر المسهل مع الاطلية والضمادات فان الادوية الطحالية
تستعمل ضمادا وطلاء اكثر ويكرر حول الاذن ويعطى اقراص الكبر كابقا بليغة
النفع مع السكنجبين ومما ينفعهم الفراسيون ياخذون منه شيئا مع ماء الحديد
وكذا الماء النار دبن بخل العنصل وطبيخ الرمس بالسكنجبين وقشور اصل الكبر مع
السكنجبين البزوري وادر بولا غليظا دمويا وابرا واوجع معجونا بالعسل ولبن اللقاح
وحده وابوال الابل خاصة ما رعت منها الرازيانج والكرفس والشيح ينفعهم وزن مثقال
من الحجل بخل ثقيف والحماض البري مع السكنجبين والشوك الطري وسم حول
الابل ومما ينفع بالخاصية ان يوخذ من بزر بقلة قدر درهمين بخل وحراد الفرع
اذا احرقت رطبه وحففت درهمين بالسكنجبين وطحال القنفذ بالسكنجبين
ورد والحمافيس بقال انه نفعا عجيبا بالخاصية صفته يوخذ سبع خنافس
حيان صحاح ويذبحن ويشين ويجعلن في قدر جرة ويصب عليهن الخل الثقيف والبطن
ويترك في تنور حار مسحور الى ان يبرد التنور ثم يخرج القدر ويخرجهن ويمرس
في الخل ويسقى منها كل يوم وزن درهمين صفة سكنجبين نافع سنبل ودو‌ر
الطرفا واسقولوقندريون وقشور اصول الكبر وبزر كرفس وانيسون وورق
العليق وبرسياوشان وبزر الفنجنكشت وافتيمون واصل الجاوشير وفوه
وبج واسارون مكل ثلثة دراهم سبع يمرها خل ثم يترك يوما وليلة ثم يغلى
ويصفى ويطبخ من ذلك الخل سكنجبينا فانه شديد النفع لصلابات الطحال واورامه
صفة قرص نافع من صلابة قشور اصل الكبر وورق الطرفا واسقولوقندريون
وبزر الفنجنكشت واسارون وسليخة وزراوند مكل ثلثة دراهم برسياوشان
وحماما واشنه وافتيمون وبزر كرفس وراوند وقنطوريون مكد درهمان
زعفران نصف درهم حرادة القرع ولب بزر بقلة مكد اربعة دراهم اشق درهمان
حل الاشق في خل ثقيف ويعجن به الادوية ويجعل اقراصا كل قرص من مثقال

للمطحولين

ديون

الطحال

جيد ربما ورق الخلاف وما يطبخ فيها الزرنباد وشارب مع السكر صفة ضماد نافع
من صلابة الطحال يؤخذ اسود منقوع في الخل يوما وليلة عشرة اعداد قسط
ولوز مر واسقولوفندريون وقشور اصل الكبر واصل السوسن الاسمانجوني
من كل ثلثة دراهم بورق ارمنى درهمان اسق اربعة دراهم على الاشق بماء السذاب
ويخلط الجميع ويعمل ضمادا آخر بابونج واكليل الملك ورطبة وبزر كتان
من كل خمسة دراهم اشنه وقسط وحرمل واسق من كل درهم بعر الماعز وسذاب
يابس من كل ثلثة دراهم تين اسود منقوع في الخل يوما وليلة عشرة اعداد ضماد
ويطعمها الكندري سلات وقشور اصل الكبر وافسنتين وفودنج وصعتر يطبخ
بخل حاذق ويترك على قطع لبود ويضمد بها فاترة وكلما بردت تبدل حتى تسخن
مرة على الرطب ضماد حلبة وبزر كتان ودقيق الكرسنة وبعر الماعز من كل اربعة دراهم
ترمسا خردل وبورق ولوز مر وقشر اصل الكبر وورق السذاب واسقولو
فندريون وفلفل من كل درهمان اشق وبارزد ومقل وعلك البطم ومرزنجوش
من كل درهم تين منقوع في الخل عشرة اعداد يعجن بالخل ويسحق في الادوية
ويضمد به آخر سواد دهن النحاس ودقيق الشعير يعجنان بالخل والبصل
الرقيقة السلق المطبوخ في الخل وايضا اصل الخطمي المعجون بالخل ومن الضمادات
السذاب بالخل والكرنب بالخل والمازريون والحرمل يشرب ويطبخ بالخل حتى يتهرى
ومن الضمادات الجيد وحده زهرة الملح ومن الضمادات الجيدة الدبق المحلول بالخل
على الجرجير وبوره جزء وعلطار ويضمد بها ضماد مجرب يؤخذ قرطاس يعمل
ورم الطحال يغمس في الخل ويذر عليه خردل مسحوق ناعم ويترك عليه يوما وليلة
ويغسل بماء فاتر ويداوم على هذه بابونج واكليل الملك وهذه الادوية جميعها تنفع
الصفرة والطبيعة والاجود ان يستعمل بعد الاستحمام والخروج من الابزن وعلى
خلو المعدة كلها يكون انفع والادهان لا بد من استعمالها مثل دهن
الزنبق ودهن القسط ودهن البان ودهن الناردين والابخاخ والبخور الملينة
كشحم البط والدجاج وقد تجرأ الاوائل على علاج مادة الطحال فعالجوا بالكي بان
يكوى عليه خمس كيات او ستة حتى ينشف بالنار مادته ويفنيها وربما كان يكوى

راسان يكوى في ثلثة مواضع وقد عمل بكوى بين شاخات في نوبة واحدة ويكوى في
مرة واحدة ست كيات متفرقة وربما لم يستطع العليل الصبر على النار فيكوى بالكوية
الكاوية مثل ما يعمل بالتين والخردل او يضمد بالثافسيا او يدلك موضعه بالثوم والملح الى ان يتقرح
الجلد ولا يترك حتى يتقيح ليفنى المادة وقيل ان كوى الانسان على عرق في الباطن
ذراعه الايسر برأ الطحال ويسقى المحول ان يلطف الغذاء ويقتصر على لحوم الطير الرخص
الانهضام كالدراريج والفراريج والطيهوج ومخاليف العصافير والدجاج السمان
اذا لم يتملا منه وصغار السمك المغرى نيت والسمك الهازبي سكباج ومصوص
بالشراب والكرفس والزعفران بالافاويه كل هذه زيرباج وسكباج ومطبخات بالخل
والمري يبرزه بالكرويا والدارصيني ويطعمهم خل زيت والكبر بخل والسلق بالخل والخردل
ويضربهم يكون خشكار ويشربون الشراب الريحاني ويتنقلون عليه بالفستق والكبر
وحب الخضرا واللوز وخاصة المر والجلوز ولا ياكلون الطعام الا بعد الراحة من رياضة
بالعدم معرقه والاستحمام بعدها ويحتمي اكل غليظ من الاطعمة خاصة الخبز الفطير والهرايس
والارز والاطرية والتمر والدبس وكل ما يعكر الدم واما علاج الريح في الطحال
وعلامتها النفخ ووجود الالم عند الامتلاء من الطعام فيقرب من هذا العلاج ولكن
يحتاج الى ادوية خاصة بمحللة للريح ان يلزم الكمادات المسخنة المحللة للرياح بعد
الاستفراغ البالغ ومما ينفعهم وضع المحاجم بلا شرط والمحاجم بالنار عظيم النفع و
ينبغي ان يعتنوا بما يسهل الطبع ويقربوا الاغذية وقد ذكروا الاطباء للريح في
الطحال دواء وذكروا انه نافع مجرب وهو ان يؤخذ من الحرف فينقع في خل خمر ثلثة
يوما وليلة ثم يؤخذ الخل يعجن به دقيق شعير ويخبز في تنور معتدل النار حتى ينضج ثم
يجفف في التنور بحيث لا يحترق ويدق ناعما ثم يؤخذ منه جزء ومن قشور اصل الكبر
وثمرة الطرفا واسقولوفندريون وبزر الفنجنكشت من كل نصف جزء يدق الجميع ناعما
الشربة منه ثلثة دراهم مع سكنجبين اصولي وينفعهم اقراص اسقولوفندريون
مع سكنجبين اصولي وايضا اقراص الافسنتين بالاصول دواء نافع قشور اصل
الكبر وسذاب يابس ونانخواه وبزر فنجنكشت وحب العقد وثمرة الطرفا وبونج
وبزر هندبا وبزر بقلة وبزر كرفس ودارفلفل وصعتر ونانخواه والكشوث من كل جزء

ملعل وانيسون وبح مكون نصف جزو وتستعمل منه سقال شراب **واما السدد في**
الطحال وعلاماتها ان يصطلا الانسان ثقلا وربما كانت السدد من خلط او ورم او ريح وقد
ذكرنا علاج جميع ذلك وتعرف علاج السدة في الطحال من علاج السدة في الكبد الا ان
الادوية الطحالية يحتاج الى ان يكون اقوى من الادوية المذكورة في سدد الكبد وسبيل
صاحبها من الغذاء وتزيد في الرياضة ولا يهمل استعمال الملينات مثل المنضجات في بعدها
وكذلك علاج تفرق الاتصال فيه وتقرب من علاج تفرق الاتصال في الكبد **فصل**
في امراض الكلى تعرض لها اصناف الامراض من سوء المزاج وامراض التركيب
وتعظم وتصغر وضعف تفرق الاتصال والقروح والبخارات عروقها وتعرض لها
السدة فيها نفسها او في المجرى منها او اليها وتنال المجرى الكلي في سدده وتعرض
انفصالاته وتتولد فيها الرمل والحصا والاورام ويحدث فيها العلة المسماة ديابيطس
وهي سلس البول وربما طال مرض الكليه فاثر في الكبد ضعفا وربما حدث بذلك
السبب الاستسقا ويحلل امراض الكلى والمثانة بالبول الغليظ وانواع الاسهال في
الرسوب وكثرة الجماع نوهن من قوة الكليه وكذا الطول الوقوف وشدة المسا مع
طول الحركه **فصل في سوء المزاج الكلية وفي هزالها** ان كان سوء المزاج من حرارة
وعطش وتساقط وحرارة لمس في موضع الكليه وانصباغ البول وربما لذع المثانة
في خروجه من حدته وان كان سوء المزاج الحار قويا كان معه العطش الذي لا يحصل
معه الري واذا شرب الماء كان البول ابيض وربما كثر الخروج كانه الماء وبذل معه البدن
واذا الورسد لذا عرض منه الدق وهذا النوع يعالج بما نذكره في ديابيطس او مثله **العلاج**
شرب ماء البقلة بالسكنجبين وماء البطيخ الهندي لشراب الرمان ويخفض البقر اذ البول
يخف بولد الحصاة وتنفعهم السفوفات المبردة كالتي يقع فيها الكافور والاحقان
بالعصارات الباردة مثل عصارة البقلة والهندبا وعنب الثعلب ولعاب بزر قطونا
ولعاب حب السفرجل والاحقان بهذه نافعة خاصة مع دهن لب بزر القثا وكذلك
شربه على ماء الرمان المز بالطبرزد ويغتذي بالمزورات التي تعمل من ماء الحصرم وماء
الليمون القرع وحليب الجوز وماء الرمان المز وشرب ماء الرمان الحلو والمزمانا للشاهم
اكل البقلة الحمقا والخس ولب الخيار والعطف وبعض الحلاوات والاشياء المليحه

من علاج

البارد ووافق لاصحاب هذه العلة وكذلك النزول في الماء البارد في اليوم مرات وحقنا
الاحشا المرضعة بالنشا والسكر ودهن اللوز وتنفعهم الخبيص ويسكون في الفم
قطعة من البصل لتسكين العطش ومما هو نافع لهم ان يعطوا من الاقراص التي لدا ما بطس
بماء الرمان الحامض ويعدوا بماء مطبوخ بالسماق والحصرم ويلزموا السكون والشرود على
الزبير الوثير واما سوء المزاج البارد في الكليه وعلاماته برودة لمس محاذاة الكليه
وقلة العطش وبياض البول وضعف والخفاء القطر ويتبع نفعهم التمريخ بالادهان
الحارة والطلاء المسخن واحسن من الكموني فاتذرنا فع في هذا الباب وتجنب الاشيا
الباردة وخاصة الفواكه والبقول الباردة المبردة ويتعدى بالاسفيذباج بالحمص
وحلب القرطم بالفراخ والعصافير ويشرب الشراب العتيق واما يبس الكلية وهزالها
وهزالها وعلامته ان يستدل من استغراغ مفرط خاصة بالجماع او خروج دم وعلامته
نحافة البدن وقلة العطش وبياض البول ورقته وضعف شهوة الباه وعلاجه النضج في
الاغذية المرطبة كلحوم الحملان الرضيع والدجاج السمين والارز بالحليب والسكر ويحسي
ماء اللحم النيء من الضان المطبوخ بالحمص المرضوض وشوربا جة الحنطة واكارع الحملان
الخبز السميد بالحليب وشرب حليب البقر بالترنجبين واكل اللوز بالسكر كاللوز والفستق
والبندق والجلوز والنارجيل وشرب الطفل بدهن البنفسج ودهن اللوز ودهن
حب القطن ويحم الاوز والدجاج والحمص والدهن وتنفعهم الحقنة بطبيخ راس
الحمل المرضوض مع الحمص والسمن ودهن الزنبق وان طبخ مع الراس وجان في كرش
الجمل وحسك في بصل مرضوض وكرات كان نافعا وكما يقال ان كل عضو من بدن في مجانسه
ياكل الكلية السمينة باعليها من الشحم مما يسمن الكلى ويزيد في جوهرها **فصل في**
ضعف الكلية ووجعها قد تضعف الكليه بسبب من الاسباب المذكورة وقد
يكون لاسترخاء بها لهل الكثار زما وهو اخص بها فيضعف من تصفية الماسته لطيفها
وسبب ذلك احد الامراض المذكورة او غلبة المزاج الرطب او استفراغ يضعف ضعفها
وقد ينال الوجع وجعا لا يقدر الانسان على احتماله حتى يظن ان ظهره ينقطع على
ودلك لتقدمن اتصالها او لورم او ريح او حصاة يسقط معه الشهوة ويكثر
الغثيان وانت تعرف علامات اسباب كل نوع مما ذكرنا في بابه وقد يكون الوجع بسبب

الحنطه كرر

بجملة: **العلاج** اما العلاج الشديد فقد يستعمل فيه الادوية المخدرة مثل الفلونيا الرومي
واقراص الكوكب وربما كفى القطن الالم استعمال بعض الادوية الباردة المدرة كبزر
البزور والخيار بالجلاب الحار ويسكن بادراره وبغسله وطرد الريح المحدثة؛ وربما احتيج الى
استعمال الحقنة ببعض العصارات الباردة؛ والتمريخ بالادهان المحللة بالعصارات والريح
يعالج بالادهان الحارة ويستعمل بعض البزور المدرة الحارة **فصل في اورام الكلى وعلاجها**
اما الورم الحار فيحدث في الكلية عن مادة دموية او صفراوية ويختلف بحسب صاحبها من
الصفراء او الدم وبحسب مكانه من العضو فتارة يكون في جرمها وقد يقرب في غالبها في
معالقها والمجاري بها واشدها ضربانا ووجعا ما قرب من غشائها والورم الحار في الكلية
فان يجمع وينضج فينصرف مادته في جهة المثانة في البول وهو اصلح وجوده دفع الطبيعة
وربما دفعها الى الامعاء من الطريق الذي فيما وليها الامعاء او يعود في المجرى العروقي النازل
من الكبد اليها الى الماساريقا وجهة الامعاء وهذا غير محمود وربما لم ينضج اورام الكلية
بل ربما تصلبت وكثيرا ما يعرض بها الاورام الصلبة اما مبتدئة او منتقلة من الاورام
الحارة وكيف لا وهي تولد الحصا فكيف لا تحجر المادة؛ واما الورم البارد فيعرض في الكلى
اما من قبل البلغم ويكون رخوا او من عكر السوداء ويكون صلبا والدبيلة هي ورم حار
عظيم يستولي بعظمه على معظم جرم الكلية وسببها اما ورم حار صغير يعظم لتوفر
مادته ويجمع ويتقيح وينفجر وربما ابتداء الورم عظيما واستولى على معظم جرم الكلية
واعلم ان المواد في الكلية خاصة ما عظم منها قل ما يتحجر ويطول مدته وربما [illegible]
بل اكثر مواد الاحشاء **العلامة** اما علامة ورم الحار في الكلية والوجع والثقل
والعطش والسهر والحمى والصداع وقلة البراز الاصفر وعسر البول والالتهاب
في القطن ناحية الكلية العليلة واذا اضطجع على الجانب الصحيح ازداد الالم واحس بالكلية
العليلة كانها معلقة واذا كان دبيلة عرض للعليل الحميات المختلفة الادوار واختلاف
اقشعرارهما ويكون الوجع اشد والاعراض اقوى واردا وربما اختلط منها العقل لتأدي
الاذى الى الحجاب وان كانت هناك علامات رديئة فهو قتال وان كانت دلائل جيدة
فربما ال العليل الى الدق وظهر الصلاح وقد يظهر في هذه الحال شيء من لحم الكلية وربما
بال العليل [illegible] شعر الاحمر طوله الى شبر واكثر واورام الكلى اما ان يتحلل او يجمع و

ونضج فان جمعت وقيحت والا تصلب واذا صلبت اورام الكلية او كانت صلبة من الابتداء
فهي عسرة والعلة التحلل رديئة جدا **العلاج** يبتدئ عند الاحساس بورم الكلية ورما
حارا بفصد العليل من الباسليق من اليد التي في جانب العلة ويسهل بمخلط به
احتمال قوته رفقه ولا يكاد يستعمل في هذا المكان سرا او في الحقنة ويسقيه ماء البقلة
وماء بزر القثاء وبزر الخيار وماء البطيخ الهندي بشراب الريحان ويغذى بماء الشعير بدهن اللوز
ومطبوخ فيه الخشخاش والعناب والقطن بالعصارات الباردة؛ مثل ماء الخيار والقرع
وعنب الثعلب وماء الهندبا والصندل والكزبرة الرطبة وحي العالم ولعاب بزر قطونا
ويضمد بدهن الشعير والخطمي والخبازي مع ماء البقلة وحي العالم والعنبر ويطلى بدهن بنفسج
وماء السلق وماء عنب الثعلب وحي العالم والشمع ويلين الطبع بماء الاجاص والعناب بشراب
البنفسج واما ان يحلل الورم واما ان يجمع وينضج فاذا علمت كذلك ولم ينحط الالم و
الثقل ويميل الى ما ينضج من الطلاء والضماد بدهن الشعير والبنفسج والبابونج والحلبة و
بزر كتان معجونه بمطبوخ التين ودهن بنفسج ويطلى من شراب المبردات ويأخذ [illegible]
قطونا وبزر [illegible] ولسرتها مع الجلاب ومن المشروبات الجيدة ان ياخذ العليل
من بزره ووزن نصف مثقال لعاب الجلاب ويستعمل الحقنة الملينة كالحقنة المتخذة من
ماء الخطمي والسلق وماء التين المطبوخ والبنفسج والخبازي مع [illegible] فان ا
الاثفال وسقيه الامعاء بدهن احتبسها الكلية ونفس في النقبة وعما يصل الى الكلية
من نوع الادوية الملينة والمنضجة وماء السعتر بالبنفسج والعناب والخشخاش ودهن
اللوز وسقيهم شربا وحقنا واذا طال امر الخراج ولم يجمع وينضج فيستعمل من الادوية ما هو
اقوى في التليين والانضاج مثل ان يضاف الى دهن الحلبة وبزر كتان وبابونج
واكليل الملك والشبت [illegible] وشيئا من دهن الكرسنة وغبار الرحى واذا ادرك
ما هو اقوى فربما الحمام وما يسقيه الدبيلة في الكلية التين المطبوخ بالعسل ودهن
السوسن مع السمن [illegible] من الحصاة والكرسنة والكندر و
ربما كان الوجع قويا يضعف لاجله المريض فربما اعطى شيئا من المخدرات كالفلونيا
ومن المفجرات بالخاصية الوج والفنجنكشت و[illegible] في الماء الحار و[illegible]
والمروخات والادوية المفجرة للاورام الحارة الثوم والخرنوب وبندق الحمام و[illegible]

والعرق والحس الموصلة الدوا المنضج والمجفف فلا بأس الا اخر وعند الضرورة باستعمال الحارة منها فاما التجفيف الورم وبال العليل الدم فيعالج بعلاج القروح في الكلية وعلامته ثقل وتمدد وبعض في فعال الكلية وبرودة لمس وترهل البدن والوجه ورطوبة في المني ويعالج بالادوية المسخنة القابضة وقد يصلح لهما حب الغار والسذاب وورق الصعتر دهنهما شرابا وطلاء وحشيشا

فصل في علاج القروح في الكلى وجربها

القروح تحدث في الكلى بسبب انفجار ورم او لسرعة انصال يعرض من جراحة او حصاة او يكون في المجرى او خلط حاد مراري لذاع يسحج او بسبب انفجار عرق والقروح التي في الكلى اسهل من القروح العارضة للمثانة لان الكلية عضو لحمي والمثانة عصبانية وربما تقرحت قروح الكلى وبعضها ثم اما جرب الكلى فمن جنس قروحها ويكون سببه سوء الجرح ويخرج العلامة هي بعينها علامة القروح الا ان ما يخرج معها يكون مع دغدغة وحكة في نواحي الكلى وربما كان معها الوفور واذا كان الجرب في مجاري الكلى خرجت القشور وكانت غشائية

العلامات

بول المدة والصديد والدم ووجود الالم في القطن وخاصة عند احتباس القيح وربما بال العليل مع القيح اجزاء شبيهة بفتات اللحم ولذلك يبول خيوطا مثل الشعر حمرا والفرق بين القروح في الكلى والقروح التي في المثانة ان القروح في الكلى يكون معها ادرار البول والمثانة ربما كان معها عسر البول والقشور التي تكون في ابوال اصحاب القروح الكلى حمر وقشور المثانة بعضها فان كانت القروح في نفس المثانة كانت القشور بيضا علاطا واركانها في المجرى كانت رقيقة وكذلك يعرف الفرق بالالم مكانه فان الالم في قروح الكلى يكون في موضع الكلية والتي في المثانة يكون الالم في المثانة وفي اصل القضيب ولابد من عسر البول لاجتماع القيح في مجرى البول واذا بال صاحب قروح الكلى ما بعد بول المدة دل على تأكل في القرحة

العلاج

يعطى بنادق البزور وشراب الخشخاش ويسقى ماء بزر قثا وبزر الخيار وبزر البطيخ الهندي مع الطباشير والطين وشراب الخشخاش صفة دواء ينفع من بول المدة وقروح الكلى لب بزر القثا وبزر الخيارين وبزر البطيخ وبزر القرع مكيدة اربعة دراهم ورد وطباشير وطين ارمني وصمغ عربي ونشا من كل واحد ثلثة دراهم شادنج مغسول ودم الاخوين القاطر وعصارة لحية التيس وسهدانج و

حب الخلب وخشخاش ابيض واسود مكيدة ثلثة دراهم لوز وورب السوس ولب السفرجل وبذر الجلوز مكيدة درهمان بزر كرفس درهم زعفران نصف درهم كابج خمسة عشر عددا ابدا فيما يقعا ويرص بلعاب حب السفرجل الشربة درهمان بماء البزور فان كانت القرحة وضرم وقيح كثير ان يغسل باحد الجلابات كالجلاب وربما اخذ الماء القاتر الذي قد طبخ فيه البرسيا وشان وبزر الخيار بحاله العطر زد وان كانت القروح طرية فيابسي ويلجم

صفة دواء نافع

لب بزر القثا وبزر الخيار وبزر الخس مكيدة جزو ونشا وكثيرا وطين دوري وقاقيا وعصارة لحية التيس وكندر مكيدة نصف جزو اسارون وبزر كرفس جبلي وكافيطوس دكة دمكيدة مع جزو الشربة منه درهمان بلبن الاتن والنساء وما ينفع هؤلاء ان يشربوا البن الاقاح ولبن المعز ولبن الاتن ولبن النساء مادونه القروح نعارد وبه واعلم ان الحقنة توصل الادوية الى الكلى وينتفع بها واذا اردت استعمالها فالحقن المسهلة اللينة وكذلك اذا اردت ان يلقى في حقنتهم الادوية المجففة والجالية والمغرية برفق فان كان مع القرحة في الكلى الم فما حكى في البزورات بعض الادوية المخدرة

صفة قرص نافع من قروح الكلى والمثانة

لب بزر الخيار وطين ارمني وصمغ عربي وكندر ودم الاخوين وخشخاش ابيض ولوز مقشر ولب السوس وكثيرا ونشا وحب كابج مكيدة خمسة دراهم بزر كرفس درهم افيون نصف درهم يقرص بالشراب الشربة من درهمين الى ثلثة دراهم

صفة دواء نافع

منها يسكن الورم الحس ولب بزر القثا والخيار والخشخاش مكيدة خمسة دراهم طين ارمني وصمغ عربي ونشا وكثيرا وطراثيث ورب السوس وكندر ودم الاخوين وعصارة لحية التيس مكيدة درهمان بزر كرفس وانانج وافيون وبزر البنج واسارون وفلفل ابيض مكيدة درهم يعمل اقراصا بسبخج وما يسكن الالم وينفعهم هذا

الدواء

بزر قثا وبزر الخيار ولب بزر بقلة وبزر الخس مكيدة ثلثة دراهم انانج وبزر كرفس وبزر البنج مكيدة درهم افيون مصري نصف درهم الشربة درهمان بجلاب او شراب سبخج واما اذا لم يكن الالم ويوهنا الحرارة فينفعهم دواء انوليس

صفته

كادريوس وكافيطوس مكيدة ستة دراهم اسارون وفلفل ابيض مكيدة خمسة عشر درهما دارصيني نصف ستة الدرق ناعما ويؤخذ منه ملعقتين بسبخج واعلم ان الذي عظيم النفع في امراض الكلى والراحة والتلطف في التدبير وقلة شرب الماء ما امكنه وترك الجماع

وترك الجماع والتعب ويهجر الاغذيه المالحة والحريفة والغليظة والسذاجة الحلاوة والحموضة
واما الحرب في الكلى فيصلح بعلاج القروح بعينه ولا يخلا من الطعام والاغذية التي توافق
هولا الحسا المعمول بالنشا ودهن اللوز والسكر والمزورات المعمولة من القرع والقطف
والاسفاناخ والخبازى والعدس والماش ولحم الطيور الخفيفة كالطيهوج والفروج و
لبن الفراريج وكلي الماعز ولب القثاء واذا شربوه وجعل معه رب الجلنار ويأكلوا من الفواكه
البطيخ بزوره وبزر السفرجل البيبرشت والالبان والرمان ولب القثا والخيار والكمثرى
والسفرجل والتفاح ويتنقلوا بلب حب الصنوبر الكبار والفستق والبندق واللوز والحمص
وعن المحمص ولا باس باكل الزبيب والتين **فصل في علاج الورم الصلب في الكلى**
واما اذا لم ينفع الورم وصلب وسببه كما علمت اما ابتدا عن مادة سوداوية او غليظة اذا
كان ورم حار فعل فيه الحر التحليل والتصلب او البرودة كثيفه وصلبه والورم الصلب
في الكلية عسر التحلل فان كان عظيما اوهن الكلية وتعدى ضرره الى الكبد ثم سائر البدن
وربما صار سببا لحدوث الاستسقا لان الماسة التي تكون في الدم بضعف الكلية
عن جذبها وتمييز الدم منها فيكثر في الدم وتمتلى بها العروق فيحدث الاستسقا
العلامات ثقل شديد بلا وجع او وجع يسير ويهزل بعده البدن ويفسد اللون
ويكبر البطن ويعرض دقه في الجفون وربما عرض خدر فيهما في الوركين والساقين
ويهزل اسافل البدن ويضعف ويقل البول ويرق **العلاج** يقرب علاج صلابة
الكلية من علاج صلابة الكبد لكن يشرب في صلابة الكلية البزور اللعابية المنضجة والمحللة
كالحلبة وبزر مرو وبزر كتان ويضمد البطن بالضمادات المحللة والملينة كالضماد من
دهن الناردين ودهن البابونج ودهن حب الغار وينفعهما ان يضمدوا القطن البابونج
واكليل الملك وبزر الكتان ودهن الحلبة ودهن البابونج والخطمي والاشق والمقل
والقيروطي مع شحم الاوز والدجاج ومخ ساق البقر ويضمد ان ينفع مرهم الداخليون
صفة ضماد دهن حلبة وبزر كتان وخطمي وبابونج واكليل الملك وسنبل وبزر
الخبازى جزء جزء ويدق ناعما ويجمع مع قيروطي متخذ من دهن شمع وبزر مخ ساق
البقر وشحم الدجاج وما السلق يخلط الجميع ويطلى على هاون فان لم يكن به حرارة
فيحل الاشق والمقل والراتينج وعلك البطم بالحار ويطلى بها في الادوية المتقدم ذكرها

وتضميد البطن ومحاذاة الكلية وان كان الورم عظيما يحس من جانب البطن فيضمد
ويجلس العليل في الما الذي قد طبخ فيه البابونج واكليل الملك والخبازى والحلبة
ومتى وجد العليل في البول غلظا وكدورة فان الورم قد انفجر وقد ذاب فيه الدواء ويستعمل
الملين المدرة والاطلية والاضمدة تارة فيتلل **فصل في بول الدم وغيره**
من الاشيا الغريبة سبب بول الدم اما ان يكون من خارج البدن بمنزلة سقطة او
ضربة تهتك او تفتح واما من داخل البدن واما ان يكون مخالطا لمائية البول
مخالطة لا يتميز عنها او يتفرد وسبب ذلك فيصحب البول او لاتساع المجاري التي للكلى
يجري فيها البول بسرعة ويستصحب معه شيا من الدم ولا يكون معه وجع
او وجع يسير او قد يبول الانسان دما اما صبيطا او مخالطا للبول مخالطة يسيرة
يغلب فيه الدموية وسبب ذلك ما قلنا سقطة او ضربة او اندفاع فضل من الكبد
بسيل بحران او نقص من الطبيعة وقد يذوب اللحم وينفتح دما وقد يبال الدم
بسبب انصداع العروق عن برد شديد مكثف وربما تبعه كزاز وقد يبال الدم
لفرط دقة وانجذابه كانجذاب الفضل في المائية وقد يبال الدم لانفجار عرق في
الكلى والمجاري بسبب حصاة تجرح او لامتلاء من البدن وقد يخرج دم من الكلى على
سبيل دفع الطبيعة وربما خرج بادوار ونوايب كما يخرج من المقعدة ويرى صاحب
هذه العلة اذا احتبس عليه الدم الذي يجي في الدور ربما ظهر وفطنة فاذا جا
خف بلده فليس تفراط اذا بال الانسان الدم في اوقات وكان ملتذا وليس
به باس لكنه اذا دام ربما احدث حمى وربما كان سبب بول الدم تاكل عرق في الدبيلة
او قرحة في الكلى او المجاري وذلك الدم الذي يجي بمخالطة القيح او يتبعه بول القيح
او يتقدمه ويكون هناك علامات تقدم الورم والتقيح وربما بال الانسان دما عسا
العلامات اما ما حدث عن سقطة او ضربة فسببه ظاهر ويجي بعقبه
وما كان عن ضعف الكلية فتتقدم اسباب ضعفها ويقل معه الشهوة الطعام
والباه وتتغير قبله احوال ولا يكون معه علة ظاهرة والذي سببه سعة المجاري فما
يدل على اصل الخلقة من سعة العروق وان يكون هذا دائما او على الاكثر او في اول
العمر وما كان بحرانا او عقب امتلا فيدل على ليس الامتلاء ودفع من الطبيعة وان يجد

عقيبه حقنة والذي يخرج مادة وارديه بنوائبه والذي يحدثه انفجار عرق وانشقاقه خروج
الدم بغتة وعزيرا وعبيطا وربما دل عليه من منبع الوجع من اي عضو انفجر والذي على
سبيل البحران يعقب حميات دموية وامراض امتلائية ويجد الانسان عقيب خروجه الخف
واعلم ان عروق الكلية معرضة للانفتاح والانفجار لكثرة ما فيها من الدم وهشاشة
وضعها للانفجار بخلاف عروق المثانة واما دم العروق المتاكلة في القرحة فيدل
عليه تاكل القرحة وبول القيح وربما كان الدم الطالع من عروق القرحة منتنا وربما
خرج غليظا او كدرا مخالطا للقيح واعلم ان الاشيا الغريبة المخالطة للبول من جنس
القيح والدم وغيره كلما جاءت من موضع اقرب تقدم خروجها على البول واما
الدم بسبب برد مكثف فيدل عليه تقدم البرد ويكون عقيبه وعلى اثره واما الذي
بسبب ديدان اللحم وهو عندي كالبعيد فيدل عليه تقدم اعلال مذيبة الشحم
ثم اللحم واما الذي بسبب كثرة الدم فيدل عليه ما يخرج بالفصد اذا من ذلك الجنس
وتدل على ذلك ما تقدم من الاسباب المرققة للدم واما الغسالي فيدل على ضعف
الكبد او الكلية والذي سببه الكبد يكون اميل الى الحمرة والرقة والذي سببه الكلى
اميل الى البياض والرقة وقد يبول الانسان شيئا شبيها بالشعر طوله واطول وربما
سمنه العليل ويدل على ان المادة المتحلل منها الشعر لزجة متوارية في العروق
الدقاق المتلففة في الكلى وليس في بوله خطر **العلاج** ان كان الدم انما اندفع
بسبب سقطة او ضربة فينبغي ان يفصد صاحبه الباسليق ويعطى شياف او اقراص
الكهربا وما السماق وماء لسان الحمل وان كان بسبب قروح فيعالج القروح وينبذ
في ادويتها ادوية ملحمة مما نذكرها في هذا الباب وان كان من الدم المعتاد خروجه
فلا يقطع وربما منع عند انقطاعه فصد الصافن الا ان يسرف في الخروج فيقطع
بالدواء وان كان السبب ضعف الكبد او الكلى فبما ذكر من علاج ضعفهما واما
ان كان بسبب انفجار عرق في الكلى او المجاري او المثانة او فتح او جراحة حصاة و
ينبغي ان يفصد صاحبه ويخرج دمه بالرفق مرارا وان كان الدم منبعثا
عن الكلى فيعلق المحاجم فوق موضع من الكلى وان كان من المثانة فاعلى مكان من
الخواصر ويعطى العليل قرص الجلنار وقرص الكهربا ويعطى من الادوية الطين الارمني

والروسي والصمغ والنشا والشادنج والكهربا ودم الاخوين والجلنار والشب والعاقيا
ودهن اللآلي المحرق والكثيرا وبزر الخيارين والخشخاش وخرنوب الشوك واصل العوسج
والعفص وحب الاس والبلوط وقشر الرمان وبزر الحماض والطراثيث والسك والافيون و
بزر البنج من مفرد هذه الادوية وفيما تركب منها ومن العصارات البقلة وما عنب الثعلب
وماء حي العالم وماء عصا الراعي وماء لسان الحمل ثم الدوا وماء الفوتنج وماء السماق و
ماء الامبرباريس ومخيض البقر **صفة دواء** نافع طين ارمني وصمغ عربي و
شادنج مغسول ودم الاخوين وكندر واقاقيا وعصارة لحية التيس مكيد ورمان وبزر
الحماض خمسة دراهم لب بزر البقلة خمسة دراهم بزر كرفس درهم افيون نصف درهم
قنطوريون غليظ درهم يجمع ويدق وينخل منه وزن درهمين ويشرب بما
عصا الراعي **دواء آخر** طين وصمغ واقاقيا ودم الاخوين وكندر وعصارة لحية
التيس مكيد ورمان لب بزر البطيخ خمسة دراهم لب بزر بقلة خمسة دراهم كندر درهم
افيون دانق يعجن بلعاب بزر قطونا ويشرب بما البقلة وشراب الرمان حلوا ومعجون
الكاكنج المذكور في القراباذين ويلزم صاحب هذه العلة الدعة والسكون ويحذر
التعب والجماع ويتغذى بلحوم الطير بماء قد طبخ فيه زرشك وحصرم وماء الرمان والنار ماسية
وصفرة البيض النيمرشت واسفيذباجات بالعسل وحب الخوخ المقشر والخشخاش مزورة
المجاري ويأكل الخبز بمخيض البقر والفواكه مثل السفرجل والكمثرى والنبق والزعرور
والجاوس وهو بنفسه قاطع لبول الدم ويجلس العليل في ماء قد طبخ فيه الجلنار والخرنوب
والعفص وقشور الرمان وان طال بالعليل بول الدم فامره يؤول الى بول المدة
فيعالج بما ذكرنا في باب قروح الكلى **فصل في الحصى في الكلى والرمل** الحصى
يتولد في الكلى والمثانة من فضلات غليظة لزجة تفعل فيها الحرارة الغريبة القوية الخارجة
عن الاعتدال فعلا ينشفها ويجففها حتى يتولد منها الرمل والحصى والرمل يتولد
من خلط اقل غلظا فربما دفعته الطبيعة ونشفه على سبيل ما ينقي من الفضلات فيصحب
البول في اكثر الاوقات وربما احتبس منه اجزاء والتف وعظمت وصار منها الحصى و
هذا يكون على مثال ما يتولد الحجارة في رسوب قدور الحمامات فان الاوساخ والكدورات
يفعل فيها حرارة النار عقدا حتى تصير حجارة واول ما تتولد يكون صغارا ثم يتضاف اليها

اما اجزاء تبلس او سباخ وسطح فيه الحجارة فكذلك يتولد في فضا الكلى والمثانة الا ان
الحصا الذي يتولد في الكلى يكون اصغر لضيق مكانه والذي في المثانة اكبر لسعة مكانه
والحصا هو في الكلى يتولد في المشايخ اكثر والذي في المثانة في الصبيان اكثر وذلك
ان المشايخ يغلب على مزاجهم البلاغم والرطوبات الغليظة ويضعف قواهم عن الدفع و
لان المجاري التي بين الكلى والمثانة منهم اضيق ليبس مزاجهم وبرده فيحتبس المائية
ويتخلف ما فيها من الرسوب والصبيان تكون هذه المجاري منهم واسعة وامزجتهم
حارة وقواهم الدافعة قوية فيجري منهم البول من الكلى الى المثانة بانفعال لكن المجرى منهم
الذي الى القضيب لصغرهم ضيق والحرارة متوفرة والرطوبة التي في المثانة كثيرة غليظة
لنهمهم وسوء هضمهم وتربيتهم لا غذيتهم فيتولد فيهم الحصا كثيرا في المثانة وربما تولد
في المرضعين منهم لكثرة اللحمية التي تكون في الباه لها امهاتهم وبعض الحصا في
مثانتهم وقد راينا منها ما يشبه الكماة المتوسطة المقدار وقيل ان الحصى يتولد في الكبد
وفي الامعاء الاعور وجالينوس يحكي ان انسانا كان به سعال فنفث حجرا فسكن
سعاله واكثر من به حصا في الكلى سمين واكثر من به حصا في المثانة قضيف ويقل في
النسا والجواري حصاة خاصة في المثانة وذلك لسعة المجرى من المثانة وقصره وقربه
من مخرج البول وقلة تعاريجه فتخرج فضلات ابدانهن وفي اصحاب الحصاة من يجي الحصا معه
بجمع الرمل ويتحجر ويخرج وقد يحدث اوجاع تشبه اوجاع القولنج وربما اشتبه على المهرة فان
مثل جالينوس عرض له وجع ظن انه في المجرى الذي يحتبس فيه الحصا فيما بين الكلى و
المثانة واحتقن بدهن فخرج منه كيموس بلغمي يشبه الزجاج الذائب وسكن الالم
فمثل هذا الفاضل اشتبه عليه الم الحصا من الم القولنج وقد ذكرنا الفرق بينهما في باب
القولنج فليتذكر من هناك **العلامات** الم ناخس في القطن وبازاء الخاصرة وجع صاحبه
عند الحركة والتعب ومن دل الاشياء على وجود الحصاة في الكلى او المجرى الى المثانة
ان يعدم للانسان بول رملي وحرقة بوسط الرمل وتشتد الحرقة وتتوالى الالم
ويعسر البول واذا لم يتغلغل الحصاة عرض منها الم شديد يستمر ويعرض الغثي
والغشيان وضربان الحقن والم يمتد الى راس الكتف من جانب العليل فان مال الالم
بالاوفق موضع الكلية ثم ينحط الالم قليلا قليلا فاذا اسكن الالم فقد حصلت

الحصاة في تجويف المثانة واذا اكل صاحب الحصاة الطعام وان الخلاء لا ينال من على الجوف
وحك المذاكير ابدا على ما عنده لمزاحمة المعاء بالثقل الحاصل فيه للكلية وقيل اذا بال الانسان
بولا اسود وخاصة الشيخ بوجع او بغير وجع انذر بحصاة تتولد في مثانته واما الرمل فقد
يتولد ويخرج اولا فاولا مع البول ويؤذي المجاري لخشونته وقد يحتبس فيتولد منه
الحصا ويكون مختلف الالوان من احمر واصفر وشبيه بالرمل حتى لا يكاد يفرق بينهما ومنه
ما يشبه لونه لون الرماد **العلاج** ينبغي ان ينقى الخلط الغليظ المولد للحصا بالاستفراغ
مع الانضاج والتلطيف ويستعمل الفصد خاصة فانه شديد النفع في امراض الكلى و يغذى
العليل بالاغذية اللطيفة فاما اذا عرض احتباسها وايلامها فيجلس العليل في الابزن
ويمرخ ظهره وخواصره بدهن الخيري ودهن البابونج وان امكنه ان يركب فرسا فليفعل
او الحلزون درج او يحمل على ... رحل ويشرب الاشيا المزلقة مثل لعاب الخيار شنبر ودهن
اللوز ويحسا مرقة الاسفيذباج ومرقة دجاجة طبخت الخبازى والحمص الاسود وكرنب
الجلوس في الابزن والتمريخ بالدهن وهذا التدبير يفيد فيمن حصاه صغيرة وفيها
ملاسة يعينها على نزولها السفل فان كفى هذا التدبير والا فيستعمل الادوية المفتتة
للحصاة والنافعة في اخراجها **وهي هذه** اصل الخطمي وبزره والخبازى وبزره
وماؤه والبطيخ وماؤه وبزره والرطبة وبزرها وماؤها واصل السوسن والبرسيان
وبزر الكرفس البستاني والجبلي والرازيانج والجعدة والحاشا واسقولوقندريون
وحب المحلب واللوز المر وحب البلسان وعوده ودهنه وحب البان وحب الغار
والسنبل الرومي والفلفل الاسود والابيض والزنجبيل والوج وعاقرقرحا و
جنطيانا وحب الغار وحجر اليهودي وقشور اصل الكبر ونحوه وقسط ودارصيني
وسنبل هندي واسارون وسليخة وفقاح الاذخر وزعفران وصمغ البسفايج وكندس و
وزراوند وسعد واصل العليق واصل ... وبزره والفراسيون وصمغ الزعرور
واصل الخيار وعنصل وافسنتين والحرشف وما اصله واصل النل وعصارة الراعي
واصل البنج كنكر وبزره وماؤه وكمافيطوس وكمون وفاشرا وسذاب وكور
ارمني ومسكطرامشيع ورماد الارنب المذبوح ودم التيس ورماد العقارب ودهن
العقارب وذراريح وزرق الحمام والزجاج المحرق والحصاة الموجود في الاسفنج و

الشص المعلق على القرابيح وزرق الديوك والعصفور المسمى بالنوبا بنه اطوا غونيلا و
وهذا الطاير يقال من جنس العصفور اصغر من كل العصافير الا الملكى ولونه ما بين
الرمادى والاصفر والاخضر في اعلى جناحيه ريشات ذهبية وعلى ذنبه نقط
بيض ويقال انه اكثر ظهوره في الشتاء وفي الاراضي المسبخة وصنابع الحيطان و
داما ويطير قليلا ويقع واتفع ما اكل بيا وهذا الطاير يقال انه لا عديل له في تفتيت الحصا
ويوكل مطبوخا وقديدا ومن نسط ويوكل العلعل والشادنج وصغر بعسر لسرا
او الخشد يقون او بماء العسل ويقال انه عصفور الشوك وطاير يسمى صفراغون
بالافرنجية فما ندرى هذا هو العصفور المذكور او غيره فيستعمل ذلك وهذه
مفردات ادوية يصلح ان يستعمل في اخراج الحصاة فمنها ما يفتت ومنها ما يزلق
ومنها ما يعين الدواء ومنها ما يوصله ومنها ما يقوى العضو ومنها ما يسكن الالم
ويخدر **صفة دوا يفتت الحصا** لب بزر القثا وبزر الخيار والبطيخ وبزر الحلبون و
الرطبة وبزر الخبازى من كل ثلثة دراهم اسقولوقندريون وبزر الكرفس الجبلى
وحتل الكبر واسارون واسارون وسليخة وقسط ولوز مر وزراوند مدحرج ورنج
من كل درهم دم التيس اليابس ورماد العقارب من كل مثقال قشور سص القرابيح
ساعه سقص الفرخ واسق ومقل وسكبينج من كل نصف جزء وسقى الصموغ عا السذاب
ويسحق الادوية جميعا ويعجن بالسرج للصبي نصف درهم وللبالغ مثقال والى آخره
لشربه ماء قد طبخ فيه البرنجاسف والخسك وقشور اصل الكبر مع السكر وهذا
دواء من تراكيب محمد بالغ النفع بزر البطيخ وحب البلسان وبزر الفجل ودوقا
وقطر اساليون من كل جزء وقشور اصل الكبر وقشور اصل الحاشير ولوز مر وحب
الغار واذخر وسنبل وسعد وسليخة واسقولوقندريون وجنطيانا وحرمل
وزراوند مدحرج واسارون ورماد ومقل واشق وسكبينج ومر وفلفل و
وج من كل نصف جزء ويحل الصموغ بشراب عتيق او بماء العسل ويعجن ويتخذ حبا و
الشربة من نصف درهم الى درهمين بماء قد طبخ فيه بزر كرفس ورازيانج وبرشياوشان
والغذا الحمص الاسود ودهن اللوز واعلم ان استعمال دهن اللوز قبل اخذ
الدوا يفتت الحصا بالغ النفع **صفة دوا لحصا** اقوى من ذلك زجاج محرق

عشرة دراهم عقارب محرقة خمسة دراهم رازيانج دم التيس مجفف خمسة دراهم حجر
حمام خمسة دراهم دوقو ثلثة دراهم يعجن للصبي دانقين وللبالغ درهم فالادوية كلها
علة يعطى العسل خاصة في مثل هذا الباب اذا كان الطبيب يعرف شياء احتمال
قوة كبد العليل بها وبحسب الحاجة والضرورة واعلم ان تقدم الادوية المسهلة والمزلقة
التي فيها ادرار من غير تسخين مثل اخذ المفتتات من التقاسير النافعة ويبتدى بالعلاج
اذا لم يكن البول فلا يمسك بالادوية الرقيقة ويتنقل عنها بالتدريج الى القوية الا ان يكون
الامر شديدا والعسر قويا فلا يضيع الوقت وتستعمل الادوية القوية وما قد ذكر في مثل
هذه الحال وسمعت حاسد حاعطيا ان اخذ الانسان قدرا من الجراد حلا و يقليها
ويعيدها الى نحو اربع سنين فيذبحه في زمان ما يبتدى العنب ان يتلون ثم ياخذ
اوسط ما يسيل من دمه في العدد وينفى اوله واخره ثم يترك حتى يجلى ثم يعمل منه
اقراصا ويبسط على خرقة في الشمس تحت السما ويوقى من الغبار بجرمه ويحفظ من
الندواة ويترك حتى يجف فاذا اريد استعمالها اخذ منها ملعقة وان طبخ
من الدوقو او ورد مانا اسهل استعماله بشراب عتيق في وقت سكون الالم وسع
ما قد طبخ فيه قطراساليون وهذه الادوية المذكورة نوخا اذا لم يكن عند العليل
سوء مزاج حار موذى واما متى كان هناك سوء مزاج حار مانع فيعطى **هذا
الدوا** بزر البطيخ والخيار وبزر الحلبون والخسك من كل ثلثة دراهم قشور
اصل الكبر واصل الكاكنج ورازيانج وبزر كرفس من كل درهم حجر اليهودى درهمان
سنبل الحمص باعما الشربة درهمان مع دانق رماد العقارب بما قد طبخ فيه الكرسان
وبزر الخبازى **اخر نافع** لب بزر البطيخ وبزر القثا واصل الكاكنج من كل جزء
حجر اليهود ولب حب المحلب ولب الجلوز ولوز مر وقشور اصل الكبر والرازيانج
والهندبا واسقولوقندريون من كل نصف جزء ويعطى مع ما قد طبخ فيه الكرسنان
وبزر الخبازى والحلبون مع السكنجبين **صفة دوا اقوى** الحجر الموجود في الاسفنج
وقشور اصل الكبر وبزر الفجل ورماد العقارب وحجر اليهودى واسقولوقندريون
ورماد الارنب وزرق الحمام وزجاج محرق ودم التيس المجفف وقطراساليون
واسارون وقسط وكمافيطوس من كل جزء واشق ومقل وسكبينج وافيون وبزر البنج

مكد نصف درهم جزو بزر البطيخ وبزر القثا وبزر الخيار وبزر الحلبون والرازيانج وبزر الرطبة
ولوز مر ولب القلب ولب الحلوز مكد جزو ان يحل الصموغ بالشراب في بعض الحسو بسخ
او بالعسل الشربة من نصف مثقال الى مثقال بما قد طبخ فيه الحسك والبرسياوشان
ومن المركبات ينفعهم السجرينيا والمثرود يطوس ويغتذى من امراق العراريج بما
الحمص الاسود وحليب القرطم صفة دواء احرخر والحمام وحر والديك اجزاء
متساوية يوخذ منها شي مع ماء العسل ودهن اللوز اخر مثقال من سور البيض
الذى انتقض عنها الفرخ بماء العسل اخر حب المحلب الجند بلثة دراهم زعفران مثقال
زراوند نصف مثقال اخر سوسن درهمان بزر الكرفس البرى درهمان
فلفل اربعة دراهم يوخذ منه شي بالسكنجبين العنصلى ايضا من المركبات
قشور اصل الغار وحر بل وسنبل مكد درهم قرد ماما بلثة دراهم الشربة درهم بماء
ورق الفجل وربما كانت الادوية المخصوصة مطبوخة بالماء مع الادوية المركبة المذكورة
مثل ما طبخ قشور اصل الكبر واصل الخبازى واصل الخطمى وبزر الرطبة الحلبون
وفطراساليون واسارون وخسك وبرسياوشان واصل العليق واصل
الدحن واصل الحنا والزراوند وكمون وكافيطوس ولب حب البان وحب البلسان
واصل السوس ولب حب القلب ولب الحلوز والحلبة وبزر مرو وفقاح الاذخر
من مجموع هذه الادوية ويعطى ماؤها مع دهن اللوز المر ويكون وضع المريض اياها
محلا بالمحرور بين الطرد والمبرود بن بالعسل ويكثر مرخ ظهره وخواصره بدهن
الحنرى ودهن الناردين ودهن السوس ويرود جلوسه الى الابزن ويضمد موضع
الوجع بالاسفنج المغموس في طبيخ الادوية المخصوصة مع دهن السذاب والحسك
وربما نفع وضع المحجمة تحت موضع الحصا فيقلقلها بالجذب وربما انحطت عن موضعها
لزوجها واذا حدثت الحصاة المجرى سالت الدم فينبغي ان يخلط في الادوية المفتتة
للحصاة الادوية التى تمنع من بول الدم مثل ما يعطى بادق البزور وبعض الاطيان
والصموغ فان اشتد الالم وقت وخيف على العليل ان يسقط قوته لشدة
الالم فلا باس باعطائه بعض المخدرات ولا افضل من الفلونيا الا ان يكون المرض
الكبير الالم كثر عنفا فانه يمنع من كل وجه من تسكينه الالم وتفتيته الحصاة

وادراره وتفتيته للريح المزاحمة وربما عضد القوة الساقطة من فرط الالم وان قويا
اذا عظم الامر في حصاة الكلى يسمون الظهر او الخاصرة وتخرج فيها وادى لا يرى
ذلك فانه امن عظم الخطر وينبغي ان يراعى المعالج هولاء لئلا يرم موضع الحصاة وربما
حارا وهو يستدل باستعمال الادوية الحارة بل المعالج يعالج بالمبردات من الاطلية
والمشروبات اللا ان يخط وينبغي لصاحب هذه العلة اذا احس برمل او ادى
عسر قبل ان يعظم امر الحصاة عنده وان يبادر الى استفراغ الخلط البلغمى بعد
تلطيفه وتنضيجه بالادوية المعتدلة الاسخان ولا يفرط في التسخين فان خلطهم
تحجر بالتسخين بل يلطف والتى من افضل وجوه استفراغ خلطهم ثم يستعمل الادوية
المدرة للبول مثل ماء البزور وطبيخ البزور ويكثر من اكل الحمص وشرب ماؤه ويكون
اغذية هولاء ما خف من اللحم مثل لحم الطيور واسفيدباجا وسلاقات البقول المذكورة
النافعة لهولاء كالاسفاناخ والسلق والحلبون والبلاب ويكثروا من اكل القثا
والخيار والبطيخ وخاصة بزره وياكل الكبر المخلل وزيتون الماء ويحذروا الخبز المسكر
ويجر والخبز السميذ والفطير والهرايس والالبان والجبن الطرى وما شاكل
هذه الماكل ويستعمل الرياضة المعتدلة والجلوس في الاستحمام والابزن بالمياه العذبة
وذكر روفس ان الاستحمام بماء الحمامات بالحرشية يفتت الحصاة ولاسيما الذى فوق
الواصلة الى موضع الحصاة بالاطلية والاضمدة والنطولات والادهان النافعة و
اما الرمل فيعنى صاحبه بشرب ماء بزر القثا وبزر الخيار والبطيخ ويستعمل الادوية المدرة
للبول والغسالة والجالية مما ذكر في هذا الباب ويتعاهد تنقيته بالقى واستفراغ
الخلط العليظ اللزج البلغمى ويجتنب ما يجتنب صاحب الحصا من الاغذية الغليظة المولدة
للرمل والحصاة والادوية التى تخرج الرمل هي الضعيفة من التى تخرج الحصا اصل الخبازى
وماؤه وماء بزر القثا والخيار والبطيخ والحلبون والخبازى واكل ما فيه الاسفاناخ
والسلق ومن الفواكه التين والعنب والقسب ويكثر من استعمال ماء الحمص وطبيخ ماء فيه
الحمص ومرق الاسفيدباج وشورباجة الحنطة الخفيفة والزيرباجة السكرية وياكل
من الرواصيل الزيتون والكرفس صفة دواء يدر البول ويغسل الرمل بزر القثا
وبزر البطيخ وبزر الخيار وبزر الخبازى وبزر الكرفس والرازيانج مكد جزو لوز وحب البان

داصل العلس واصل الكاكنج وحب البلسان ده ورقا وقفاح لاذخر وناعواه ورب السوس
وفلفل و ورد وسعد مكد نصف جزو تستف من الجمع ثلثة دراهم ويشرب على اثره ما
مطبوخ فيه الرسا وشان ونسور واصل الكبر او تشرب غداء الاصول فانه يدر البول
ويغسل الكلى والمثانة ويحرج الرمل وفى ايام الحر تشرب ما البطيخ الهندي بشراب الحصرم
وسكنجبين صوري **فصل فى ديابيطس وهي العلة المسماة الدولاب والزلق**
هذه علة سببها سو حرارة الكلية فيجذب المائية فضل جذب ككثرة يعجز الكلية عن ضبط
ما يصلها فتدفع ويتصل الجذب والدفع فتتبعه رطوبات البدن ويعرض منه
يبس وجفاف وعطش مفرط لا يكاد الشفه تبتل معه وهذه العلة نعالج فى ابتدائها
فاما اذا اعطت فعسر البرء وقيل انها لا تحدث عن البرد ويكون اعراض العطش
لازمة ولو بردت ذلك وكانه بعيد وقياس هذه العلة الى الكلى قياس زلق المعدة و
الامعا اليها هذه الى المشروبات وتلك الى المطعومات ولهذا يسمى هذا المرض العرب
زلق الكلية ولها اسما اخر باليونانية غير ديابيطس مثل دياسقوس وقراميس
العلامات فرط العطش وكثرة شرب الماء واتصال خروجه وحرارة شديدة
فى الظهر والقطن واذا استحكمت هذه العلة فيبس جميع البدن وقشفه وعدم
نضارته **العلاج** يعطى الاشيا المبردة والمقوية لمزاج الكلية والمطفية لنارها
والتى فيها ادنى حرارة ادا لتوصل الدوا ود المثانة يسقى ويشرب ماء الشعير بشراب
الخشخاش وقرص الطباشير بماء الرمان المز ونطيح التفاح الحامض والريباس و
شرب بزر قطونا وماء البقلة وطباشير وطين قبرصي ورب التفاح الحامض والآس
وشراب الريباس ويضمد ظهره بالاقاقيا والصندل وماء لسان الحمل وعصارة لحية التيس
وماء السماق وحفت البلوط والهندبا والخس وشحم الخيار وحرارة القرع وما
السفرجل **صفة دوا** لسعوز بقله وبزر الخس وبزر الحماض وطباشير مكد خمسة
دراهم وورد وسماق وجلنار وكزبرة يابسة ورب السوس وحفت البلوط مكد
ثلثة دراهم صمغ وقاقيا وصندل مقاصيري وطين ارمني مكد درهمان كافور قيصوري
نصف درهم يقرص بما التفاح الحامض كل قرص من ثلثة دراهم ويستف الشربة
منه ويقرص بما الرمان الحامض والمخيض البقر **صفة قرص نافع للمحمى مجرب** طباشير

لعله

ورب السوس مكد عشرة دراهم بزر الخس عشرون درهما بزر بقلة خمسة عشر درهما و
كزبرة يابسة خمسة قاقيا وصمغ وصندل وجلنار وطين ارمني مكد درهما
كافور نصف درهم تسقى قدر مثقال بما الرمان الحامض **صفة دوا نافع** بزر
الخس وبزر بقلة وطين وصمغ وقاقيا وعصارة لحية التيس وعصارة لسان الحمل
وحفت البلوط وحفت الآس مكد جزو كافور ربع جزو يقرص بلعاب بزر قطونا
الشربة درهمان الى ثلثة بما الانبرباريس وما الرمان المز مع طاقات نعناع يطيب به
صفة دوا نافع تفاح حامض يابس وحصرم يابس وعصارة انبرباريس وبزر الحماض
وبزر الآس وطباشير وكزبرة منقوعة فى الخل مجففة مكد ثلثة دراهم طين قبرصي
وقاقيا وقرظ وصمغ عربي وحفت البلوط وطراثيث مكد درهمان بزر الخس عشرة
دراهم رب السوس خمسة دراهم بزر بقلة خمسة دراهم كافور نصف درهم تسقى من
الجميع ثلثة دراهم ويتبع بما لسان الحمل وماء عنب الثعلب مع دهن اللوز وسكر طبرزد
ويضمد الظهر **بهذا الطلاء** عدس مقشر وورد وسماق وبزر الحماض مكد جزو قاقيا
وصندل وطين ارمني وعصارة لحية التيس مكد نصف جزو يعجن بما عنب الثعلب وحي العالم
وخل ودهن ورد ويضمد به ويستعمل التضميد ببزر قطونا ممروسا بالخل ودهن
الورد وماء الخس ويغذى بالشعير... والارز بسكر وما الحصرم وما الرمان الحامض
مع الفراريج والقباج والطياهيج ويأكل المصوص والقريص والطفشيل وصغار السمك
الشبوط والسمك وصغار السمك المسلوق فى الخل والسمك الرضراضي واكارع
الغنم خاصة الجدي واسفاناخ مما دم الغنم والخس الطري والخيار والطلع والخلال و
من الفواكه الكمثرى والتفاح الحامض والحلو والرمان والخوخ المطبوخ فى ماء السماق
ويستحم من شرب المخيض والطبيخ به ويحذر الحلو والمالح والحريف والحركة القوية
والجماع وتستعمل الحقن التي تلين بها الطبيعة حتى تميل المائية المنبعثة من طريق البول
فصل فى امراض المثانة واحوال البول تعرض لها انواع سوء المزاج و
مرض التركيب فى المقدار بان تصغر او تكبر وفى الوضع بان ينتو وتخلع وتعرض لها
تفرق الاتصال فيعرض لها الخلال العرض والاورام والقروح والسدد ويتولد فيها
الحصاة والرمل وقد يحتبس البول فى المثانة ويحتقن البول فيها ويعرض فيها وجع و تضعف

عن احتباس البول واعلم ان المثانة يعالج بما يعالج به الكلية في سوء مزاجها واورامها
والحصاة المتولدة فيها فاما من انخرقت مثانته فانه يموت على الاكثر **فصل في**
اورام المثانة وقروحها اما الورم الحار وسببه كما علمت مادة صفراوية
او دموية تنصب اليها اما بسبب سقطة او ضربة او بسبب امتلاء من العروق وعلامته
الالم الموجود في المثانة مع وجود الحمى والصداع واحتباس البول وعسره [illegible]
وربما ظهرت الحمرة في المراق وبرد الاطراف وان كان شديدا فيعرض معه العطش
الشديد ويبس اللسان ويختلط العقل وهو قتال واذا كانت الحمى فيه لازمة فهو
ردي واذا انفجر الورم كانت الحميات والاقشعريرات مختلفة فاذا رسب البول
رسوبا ابيض فهو راجع للسلامة وكثيرا ما تتورم المثانة بسبب وقوع الانسان من
دابة او مكان عال ثم يتعسر معه البول بحيث لا يخرج البول البتة وينفع منه فصد الصافن
والانسان قائم فانه يسيل على المكان العلاج بفصد الباسليق او الصافن
ويضمد في الاول كما علمت بالضمادات المبردة الرادعة ولا تفرط فيها لاجل عصبية
العضو ويزرق في القضيب ماء حي العالم ولبن الجواري ودهن الورد وينفع
الوقت الشلجم المسلوق والبنفسج والبابونج واكليل الملك بقية الادوية المذكورة
في اورام الكلى ويجلسون في الابزن وما كان منها قد طبخ فيه بنفسج ونيلوفر
وحسك فهو انفع ويسقى ماء بزر بقلة بسكنجبين وماء الاجاص و
العناب ولعاب بزر قطونا بشراب النيلوفر وشراب البنفسج فهو انفع فاذا
الورم سقي فيما انضج بالضماد المتخذ من البابونج واكليل الملك
وبزر كتان والحلبة وطبخ هذه في الماء ويطل الموضع مرات ويضمد
بالكمادات المنضجة **صفة ضماد للرسل في المثانة** دقيق حلبة وبزر كتان
وبنفسج واكليل الملك من كل عشرة دراهم دهن الخطمي والخبازي و[illegible]
وبورق من كل خمسة دراهم يعجن بعسل اللبن ويضاف اليه دهن الخيري و
اهال شحم الدجاج ويعمل ضمادا او يكرر ويسقى العليل ماء قد طبخ فيه الحسك
والبنفسج والكرنب والشلجم مع الطرزد ودهن اللوز وان كان الالم شديدا
يزاد فيه شيء من الخشخاش وبعد ايام الشعير وكذلك ينفع ماء بزر [illegible]

في الرازقي من الادوية الرادعة في اول العلة والمنضجة عند الحاجة اليها وان اشتد
الالم اشتدادا يخاف منه على القوة فلا بد من استعمال شيء من المخدرات طلاء او
حمولات مثل البنج والشاهترج والافيون **فصل في علاج قروح المثانة**
تحدث القروح في المثانة عن الاورام والبثور وقد تبتدئ بسبب خروج الحصاة
وهو اكثر ما يكون وقد تنتج المثانة وتتقرح بنفسها من حدة البول واذا دار خلط
حار مراري وبور في **العلامات** الوجع والحرقة وان يخرج مع البول قشور بيض
غلاظ واذا كانت القرحة في المجرى يخرج قشور بيض رقاق ويبول العليل الدم و
المدة قليلا قليلا **العلاج** يقرب علاجها من علاج قروح الكلى والقانون في
علاج قروح المثانة ان يبتدئ بان يشرب الاشياء المدرة المنقية الغسالة لقروح
المثانة ويستعمل فيها الزراقات فهي اوصل الى الداء ويكون ما يزرق في المجرى و[illegible]
المثانة بدهن وشمع متخذا من شحم الدجاج والشمع والمسعد السائل ويستعمل
الادوية الدامله والمنشفة واقراص الكاكنج من اجود ادويتها واقراص الخشخاش
ويسقى البان النساء والاتن وينفعهم لبن الرماك واذا اردت ان تستعمل الادوية
الحارة فلا تستعملها الا بعد تنقيتها وغسلها بالادوية الجالية المنقية ثم تقدم على
استعمال الادوية الملحمة وذلك بعد تغريق ماء العسل مرارا حتى تغسل المثانة
فاذا انغسلت القروح فزرق في القضيب لبن الجواري مع الاطيان والصموغ والشب
وبزر [illegible] والاسفيداج والشادنج والكندر **صفة قرص نافع** لب بزر
قثاء وبزر بطيخ و[illegible] وكثيرا من كل خمسة دراهم طين قبرسي وشادنج مغسول
وبزر السوسن وصمغ عربي ولوز ودم الاخوين وكندر من كل درهمان بزر كرفس
درهم افيون مصري نصف درهم كاكنج عشرة اعداد **صفة شياف** يزرق
في القضيب انزروت وكندر ودم الاخوين واسفيداج الرصاص ونشا و
افيون اجزاء متساوية تتخذ اشيافا ويزرق بلبن جارية **صفة سفوف نافع** لب بزر
الخيار وبزر البطيخ وبزر [illegible] وبزر الخبازي من كل خمسة دراهم بزر الخس عشرة
دراهم صمغ وكثيرا وطباشير وشادنج مغسول ودم الاخوين وبزر الحماض من كل
درهمان اسارون وبزر كرفس ودوقو وبزر السوسن من كل درهم عصارة [illegible]

ثلثة دراهم ويسحق ناعما ويستف من الجميع ثلثة دراهم وينفع بالعلاج في الزحير او شراب او اصل الجاوشير بجلاب السكر طبرزد ودرهم دهن اللوز ويتغذى بالزيرباج بالاسفاناخ الابيض مع لبن الضان ويسقى الادوية المذكورة في قروح الكلى ويغذوا ما المزورات المتخذة بالفروج والاسفاناخ والجبازى والسلق والشرمق وقضبان البقلة اسفيذباجات وبما الباقلا والعدس والاحسا المتخذة بالفروج والاسفاناخ والجبازى والسلق والشرمق ودقيق السميذ والحليب والسكر وصفرة البيض النيمبرشت **فصل في جرب المثانة وجمود الدم فيها** اما الجرب فعلامته ان يخرج في البول قشور بيض كالنخالة مع حكة وتعارضه والم فعلاجه بعلاج القروح ويستعمل من ادويتها ما هو اقوى وينقى البدن بالاستفراغ الخلط المحرق ويغذى بالاكارع والالبان ويزرق في القضيب ماء الشعير وان يشرب دهن اللوز ينفع واما الريح فعلامتها ان يحس الانسان بانها مع امتدادها وان يكون مع تمدد بلا ثقل وعلاجها المروخات بالادهان الحارة والنطولات بما الرياحين والجلوس فيه وبما الحمامات الكرينيه ويزرق في القضيب شي من دهن الخروع مع شيء من الجندبيدستر ويشرب الاصول مع دهن الخروع واما جمود الدم في المثانة ايضا فعلامته بول دم وانقطع بعقبه ثم يعرض كرب وربما يعرض غشي وعرق وبرد الاطراف وعرق بارد وان كان بعد سقطة على المثانة تحقق بهذه العلامة **العلاج** يعطى الادوية المقطعة وادوية الحصى بعينها ويشبهم ان يزرق في القضيب شي من انفحة الارنب **صفة دواء** يخرج علق الدم من المثانة قشور اصل الكبر وحب البلسان وفوذنجا وزوفا وتحج وايهل وفوة وبزر كرفس ودوقو وكرنب واسق وحلتيت من كل نصف جزء الشربة مثقال الى درهمين بما الاصول ويزرق منه في القضيب وقد ينفع ان يوخذ مثقال من فرفيون بماء حار وسقيهم ماء رماد حطب الكرم وحطب التين **فصل في خلع المثانة واسترخائها** المثانة مربوطة باربطة الى الصلب وربما تسترخي اربطتها اما بسبب يهيكها من خارج بضربة او سقطة او غلبة مزاج بارد رطب بسبب غلبة البلغم فيسترخي اربطتها وينخلع ويدل على انخلاعها زوالها عن موضعها وقد يسترخي هي في نفسها ويسترخي عضلها الماسكة في فمها والاسترخاء يدل عليه

العلاج

خروج البول بغير ارادة **العلاج** اما الخلع الحادث من ضربة او سقطة فروه عسر وربما تردى ونسكر ويضمد بالادوية القابضة المسخنة العطرة كالسعد والورد والسنبل والقسط ودهن الغار وما اشبه ذلك واما الذي بسبب الرطوبة وغلبة البلغم فيعالج صاحبه بادوية التلج ويطلى بشاس الرياق او المروديطوس ويمسح بالادهان الحارة كدهن القسط والناردين ويسقيهم ان يطبخ بزر العنجي كشت والشبث والكموني ونور الاقحوان وبزر السذاب في الماء ويجرعوا منه مع العسل ويزرق في القضيب ودهن السذاب والزنبق ودهن ثم المحار مع الحلتيت ويتحسوا ان ييبس فيخفف الجندبيدستر والفربيون والصموغ الحارة وينفعهم شربا وطلا **فصل في اوقات البول** البول قد يقل ويكثر ويعرض عسر البول واحتباسه وحرقته اما حرقة البول فان كانت مع البول والقيح فعلامته علاج القروح واما الذي لم يكن تابعا القروح الكلى والمثانة فينبغي ان يفصد صاحبه ويلطف التدبير ويعدل الطبع ويكثر التحمي ويشرب بنادق البزور مع ماء الطلع الهندي وشراب الخشخاش ويشرب لعاب بزرقطونا ولعاب حب السفرجل ولبن النساء الاتن ويزرق في القضيب الاسفيداج الابيض المدوف فيه الكثيرا مع شي من السعد ولعاب حب السفرجل ولعاب بزرقطونا ... بزر الخيار وبزر القثاء من كل خمسة دراهم خشخاش اسود وابيض وبزر الخس من كل عشرة دراهم كثيرا ان وصمغ ودم الاخوين وطين مختوم وكثيرا ورب السوس من كل ثلثة دراهم اصول دهما وبزر كرفس درهمان يعرض الشربة من مثقال الى درهمين بماء بزر بقلة وبزر الخيار وبزر الخشخاش ويغذى بالاحسا المتخذة من دقيق السميذ والسكر ودهن اللوز وبالمزورات المتخذة بالفروج والاسفاناخ والجبازى وقضبان البقلة والرشاد اسفيذباجات والدجاج السمين والسمك الصغار وصفرة البيض النيمبرشت وينفعهم الحليب والراحة والسكون وترك الجماع ويحذرون الاغذية المالحة والحريفة وقد يكون من افراط في الحالتين وعلامته الاحساس بخلو المثانة من البول ولكونه مجتمعا ثم يرق ويسيل في الظهر او العلة في مجرى العضب والتي في المجاري اما ورم سار او نبات ثولول او حصاة او اجتماع رمل وما شاكله او قيح وملح وعلق دم او التحام قرحة او تشنج من حر او برد اما في المجرى والمثانة وقد يكون الاحتباس لورم في المثانة او استرخاء في عضلها

وقد يعسر خروج البول بسبب شدة صلابة فيقع العضل وقد يكون احتباس البول بسبب مشاركة عضو اخر كما في ارياح الامعاء واورامها واحتباس البول فيها وكما يعرض في الفتيلة
صعود الخصية الى فوق ومن احتراق عضل المثانة وغير ذلك من المشاركات وربما كان
بسبب افة في المبدا الحساس كما يعرض في علة ليثرغس او لعظم الحس مثل من كان به عسر
بول فلطفه بعقبه زحيرات في السابع الا ان يعرض حمى وبول العليل بولا كثيرا
اما ما كان بسبب سوء مزاج بارد او حار فعلامة الامر سوء المزاج فان
كان من حر فيعرض ويكون عقيب الحميات الحارة ونوبات او برد فيعرض كمن به في البلد
او السعال البارد وبرد معه الظهر والخواصر واسفل البطن وينفعه التسخين اللطيف
مع الترطيب واما ان كان من اقرب في مجرى الحالبين خلوا المثانة عن البول في المثل
في الظهر وما كان من اقرب في مجرى القضيب فامتلاء المثانة بالبول ونو كزها ثم ثقل
في العانة ووجع شديد في العانة وعلة فان كان من حصاة فقد عرفت علاماتها
وان كان من دم او علق او مدة فيتقدمه القروح وكذلك ان كان من النفاخ او اما
اذا كان من نبات اما في البول فعسر البول وقوف غلسه قليلا قليلا ولا يخرج من بول الا بعد
سعط من شحم استرشاحا واما الذي بسببه ورم المثانة فما عرفته من علاماته
فان كان من استرخاء عضلها فعلامته ان صاحبها سول سهولة اذا غمزت المثانة
واما علامات ما كان سببه مشاركة عضو اخر فعدم الاذى من ذلك العضو
ينفع في جميع ضروب الحلوس في الما الحار الذي قد طبخ فيه البسفيج والبابونج والبابونج
واكليل الملك وورق الكرنب والرطبة والحلبة والقرطم وقوة الصبغ والعصارة
بها ويستعمل الادوية المدرة للبول اذا كانت المثانة فارغة واما اذا كانت ممتلئة
فلا يجوز ان يعطى المدرات وان كان السبب سوء مزاج بارد سخن او حار برد والدم
الجامد والعلق والقيح وغيره مما يحصل في المجاري وبالادوية المدرة والمقطعة
وان كان من ثقل وورم غليظ او حصاة سادة او غير ذلك وكذلك ما يكون بسبب
المشاركة بقصد العضو المشارك الا لعسر البول اذا كان معه قرحة
لب بزر قثا وبزر بطيخ مكه عشرة دراهم دار زيلج وبزر الكرفس وبزر الحرف البري
مكه ثلثه دراهم بزر الخيار وبزر البطيخ ولوز مقشر والحلوز وكثيرا وبزر السوس

مكه اربعة دراهم قوه دو رمان اسحق ناعما وليشف من الجميع ومان الى ثلثه دراهم في طبيخ
ماء قد طبخ فيه اصل الخباري وخسك وبرسياوشان مع مثقال دهن اللوز واذا كان عسر
البول من حرقة فينفع دار زيلج وبزر كرفس ودوقو واسارون ووج ونوع
وفسط وكاشم وابهل ومر مكه ثلثه دراهم لب بزر قثا وبزر البطيخ وبزر القرع ولوز مقشر
مكه درهمان حلتيت مثقال دق ويعجن بعسل السر من مثقال الى مثقالين بماء الحمل و
بماء الحمص الاسود مع مثقال دهن اللوز وينفعهم من المركبات الترياق الكبير والمثرود يطوس
والاثروسيا والسجرنيا والقفانى ودود الكركم بما الحمل وما الاصول وينفع منه جملة الادوية
المذكورة في باب الحصا ما لم يكن من ورم حار او قرحة ورق الكرنب واكليل
الملك وبابونج وشبث ودهن الحمص الاسود وحب الغار مكه جزو بزر الحمل وبزر الكرفس
والجزر البري مكه نصف جزو يطبخ منه ضماد مع ما الحمل ودهن السوسن
وح وجاوشير واشق وسكبينج ومقل يحل منه مرهم مع دهن سمم ويحل من دهن السوسن
والشبع الاصفر ويعمم البيجاج واذا استعمل زروقات من هذا المرهم نفع ويتعهم البورك
بدهن السمم وما ذكر انه ينفع بالخاصية ثلثه دراهم من مثانة ابن عرس مجففة في شراب
عطر وانص السرطان النهري المحرق بشراب وهو نافع للصبيان الكبر وانص وزن درهم من فانفحة
الرحم المجففة مع ورقها ملح مندك بما حار وقيل انص خرو الفار مثقال في ما ملح الشبث
وقيل اذا زرق حرق الحمام مع الموميا في القضيب بول وقيل اذا احتمل العليل بقطعة من
لحم الطرفا ادر بوله واطلقه وقيل اذا دس الاحليل قملة او دابة من القمل فسادر
البول واطلقه وقيل اذا ادخل الى القضيب طاقة من زعفران ادر البول فان احتبس البول
احتباسا شديدا وكان في المجرى الذي في القضيب شي مانع لخروج البول فيبول العليل
بالالة المعروفة بالقاثاطير وهي الة تتخذ من الرصاص القلعي طليا للبوسه او من بعض الجلود
الخفيفة يعمل انبوبه ويلصق بمجرى السمك والاجود ان يكون متخذة من الفضة والمجمع
الملاسة لينة وللانعطاف سهل ويعمل انبوبة مجوفة متساوية الطرفين الراس الداخل
منها املس فيه ثقوب عدة حتى اذا انعصها شي من رمل او قيح نفذ البول في البعض وقد يعمل
القاثاطير على وجه الخارج مثانة او حربة خفيفة ثم ينصب فيه الدوا فيعصر فيزرق الدوا
في الانبوب والعمل الاكثري بهذه الالة وهو القاثاطير ان يجذب به شي الا البزرقطونا

به وذلك ان هذا الانبوب اذا دخل الى طرف المثانة فان العليل ان يودع باطنه جسما من صوف او غيره يحشى وعلانيه باطن هذا الانبوب يشتد ويجتذب وبجر حتى اذا جذب الخيط انجذب الجسم المحشو في باطنه فانجذب في الانبوب البول او غيره خارج الحلقة وبضرورة الخلا واما هيئة استعماله فهي ان يجلس العليل على طرف عصعصه مضبوطا من خلفه ومدعما لارتفاع المقعد كما يفعله عند الزحير وانقاركبتيه فلا الاطلا الى فوق مع نحج منهما امر باخذ المعالج هذه المبولة وينبغي ان يكون مبولة كل انسان على طول قضيبه وعلى طوله بحسب سعة القضيب ثم يدهن القاثاطير بالبياض ومح البيض من الزيبق والشمع الخام ويلينه ويطليه بالنيتر وطيبات ما امكن ثم يدخل القضيب برفق لملاسة المجرى بقدر ما يعلم انه بقدر الذكر ثم ينصب الذكر نصبا مستويا كالقائم مع ميل الى ناحية السرة ثم يدفع القاثاطير في مجرى المثانة بقدر عقد او عقدتين ويحبس به فاذا انتهى الى فضا المثانة وانتهت المثانة ليسكن معه او يقبل الوجع الذي كان يجده العليل بسبب العسر ولا يخفى وصول راس القاثاطير باطن المثانة ثم يعود ويرد الذكر الى ناحية الاسفل الكثير كما كان على وضعه الاول فاذا فعل ذلك جذب الجسم المودع في الانبوب بالخيط فيخرج خلفه الاول او غيره او يدفع ما اراد ان يدفع بالحقن وان البول قد يحتبس بسبب حصاة تسد المجرى من المثانة فان القاثاطير تدفعها فينحي عن فم المجرى فيستدر البول وقد رايت انسانا ارمينا جاهلا بولا انسانا بقبضته نبات دقيق مجوف ادخله في القضيب ودفع به الحصاة فبال العليل من غير جذب جسم في باطن قصبة الحشيش فاني ظننت في ذلك الوقت انها قصبة السنبل

هو من جنس عسر البول الا انه غير مستحكم السبب واسبابه تلك الاسباب وكان معظم اسبابه اسباب عسر البول وحرقة البول والاستدلال على علامات اسبابه تلك الاستدلالات وعلاجه بحسب كل سبب حدوثه فان كان مع تقطير البول حرقة فالادوية الجالبة للبول مع الادوية المغرية وان لم يكن مع حرقة فالادوية الملاسكة للبول على ما يذكر في باب سلس البول وينفعهم اخذ الاطريفل الصغير مع السكنجبين درهم من السكنجبين مع درهمين او ثلثة من الاطريفل وينفعهم الترياق الكبير او المثروديطوس والسكنجبين

الكبير والصغير اهليلج اصفر وكابلي وحب الاس وحب البلوط من كل خمسة دراهم سعد وكندر ومر وبسباسة وقرنفل وقاقلة ولب الجوز من كل درهمان سوسن ونوى بزر السذاب وبزر كرفس ودوقو وكزبرة محمصة ولوز مقشر من كل درهم الشربة مثقال الى درهمين بشراب الاس

السعد والكندر يستف منهما على الصوا مثقاله بكرة

اهليلج كابلي عشرة دراهم سعد وحب الاس وحب البلوط من كل ثلثه دراهم قطر اساليون ودوقو من كل مثقال فلفل درهم قوسيح نصف درهم يستف مع السكر

سلس البول وهو ان يخرج البول بلا ارادة وسببه على الاكثر استيلا البرد على عضلة المثانة الماسكة للبول او المثانة نفسها او استرخائها بسبب افة تنال عصبها مثل ما يزول فقار الظهر فلا يعتدل العصب فيعصر وربما كان سلس البول بسبب ديابيطس وقد يخرج بسبب مزاج المثانة عنفها عن ضبطها كما يعرض للحوامل وتخص مزاج المثانة بخونه مفرطه بحدث سلس البول والرطوبات الا ان الاكثر والاكبر سببا البرد وضعف المثانة وعضلها الماسكة والبول يقل بسبب كثرة التحليل وقد يكون سبب قلته تخلخل البدن او عدم اسهالات كثيرة او قلة شرب الماء وبكون لاضداد هذا ولامراض اخرى نعرفها من الكلام

بالادوية القابضة المسخنة المقوية للمثانة وعضلها فان كان هناك سوء مزاج حار وقد عرفت علاماته فينفع ورد طباشير وورد بقلة وبزر الخس من كل خمسة دراهم كزبرة مشوية في الخل مجففة وحب البلوط وحب الاس وطباشير وطين ارمني وصمغ عربي من كل درهمان بزر كرفس درهم كافور نصف درهم بقرص ويشرب ماء الرمان المز وماء لسان الحمل ويطعم الطفيشل والحصرمية والرمانية والسماقية والريباسية ويضمد العانة ويطليها بالطين الارمني والصندل والاقاقيا وماء السماق وان كان سببه البرد والرطوبة فينفع منه ما يسكن البول كما قلنا انما ان ياخذ العليل في كل ثلثة دراهم من الاطريفل الاصغر مع درهم من السكنجبين من سلس البول اهليلج كابلي واسود واملج وورد وحب الاس كندر من كل البلوط من كل خمسة دراهم بهمن ابيض واحمر وسعد وخولنجان وكندر ودوقو وحب البلوط وقرنفل من كل ثلثه دراهم فلفل ولوز مقشر وطين ارمني وبزر كرفس ودوقو

ولكون ووجع ولن حب الحلب مكدرهم من سحق الجمع وبعض ثلث اوقيه ويوحد بعد تدبد
للجوزه وبعض العليل ما الحمد ووطبخ فيه السعد وحب الاس مع نسرين وقمى الفقار
وبموضع العانه والطهر والحواصر بدهن القسط والالبان والبقول وخاصة الخيار و
القثا والبطيخ والمدرات الباردة وكل العلايا والمطبخات بالمرى المرور بالدراجى
والخولنجان وينفعهم الاستعال بالشاهبلوط مع الغافت وحب الاس الرطب واليابس
واما علاج البول في الفراش فينفعهم هذه الادوية المتقدم ذكرها وما يسك البول
المتخذ من البلوط وجفنته وحب الاس والسعد والكندر والمر مع نسرين وكرفس
يوخذ من الجميع ثلثة دراهم وينقع صبيه وقد جرب لهم البلوط والكندر المربطح
بشراب الا ان يكون الى الثلث ويشرب منه اوقيه يدوم دهن الاس ومن المجربات
كلس ارنب محمصة وبزر الشبت مكدحز وعاقرقرحا وبزر الكرفس مكديصف حرود
الشربة من الجميع درهمان ونصف بماء قشة بارد وقيل يدماغ الارنب البرى يسرله
نافع وينفع بالخاصة عرف الديك محمصا مسحوقا وانفع ان يحجن محجنا بقدر حمص
نسير من زرق الحمام ويجبر ويوكل منه وبالجملة علاج سلس البول واما قلة البول
وكثرته فهو تابع لامراض اخرى علاجه بعلاجها علاج
قد عرفت السبب الذى من اجله يتولد الحصاة في الكلى والمثانة والعروق بين البول
في حصاة الكلى وبين البول في حصاة المثانة انه في حصاة المثانة يكون الرسوب يضرب
الى البياض او رمادى وعلى الاكثر يكون رقيقا وربما كان غليظا رسبى الرمل والوجع
في حصاة المثانة في اصل القضيب والعانة وقد يكون معها رمل وقد لا يكون ولا بد ان
يتقدم بول الرمل على الحصاة وربما كان في المثانة اكثر من واحدة واذا كانت عظيمه
ربما انسد المجرى وقد يكون ملتحكة قلقة معرودة في تجويف المثانة وقد تلتبس عليها
جسم غشائي من المثانة ويكون مربوطة ولقد رايت لى نساما ارسنا شوعن حصاة
في مثانة صبي شقا واسعا وكانت كبيرة جدا بقدر الكماة المتوسطة المقدار وجهد
على ان يخرجها فلم ينجذب معه حتى بقى الصبى كذلك ايام او ورم الموضع وامتنعت
علل اخراجها فرددنا موضع الورم واستقيناه البرود انتهى زال الورم الموضع ثم
انه عاودها وقلعها واخرجت حتى كادت المثانة ان تنخلع وتزول عن مكانها

ملبسة بجرم غشائي وكان يحس ما يتصاله بالموضع ولزوم الحصاة مكانا واحدا لا يتقلقل فيه
تعالج بالادوية التى يعالج بها الحصاة فى الكلى والعويه منها لان الموضع ابعد
والعضو احمل ويحتال فى ايصال الدواء من القضيب بالزرق ويكثر من استعمال الادهان
والمروخات وينفعهم دهن العقارب جدا فان امكن علاجها بالدواء فهو الواجب
الا اذا احتاج العليل شققت عليها واخرجتها وربما وقعت الحصاة فى مجرى الذى
للقضيب فيجلس العليل فى الماء الحار ويمرخ العضو وربما احتيج فيه الى ادخال القاثاطير و
اما علاج الحصاة بالشق عنها واخراجها فعلى هذه الصوره يجلس العليل على كرسي ويلزم
خادم يديه بعد ما يعبرها تحت ركبتيه على صورة ما يلزم المختون ثم يغسل قليلا الى الجانب
الذى لا يكون الحصاة ما يلى الدرجم يعد الى المكان الذى يشقه فيعلم عليه ثم يدخل المعالج
اصبعه الوسطى في دبر العليل من الرجال والابكار والصبيان وفى فرج المراة الثيب
ويجس الحصاة ويدينها الجس الى محاذاة الموضع الذى يريد بطه ويد الاخرى يرهاس
فوق تحت السرة قليلا قليلا على المثانة حتى ان كانت الحصاة عالية متعلقة فى المثانة
انحطت ثم يودى الى الدرز قليلا وتشق شقا لا نيا بقدر طلوع الحصاة ويتعمد الشق
اصل عنق المثانة فانه يقبل الالتحام بالحسنه واما متن المثانة فلا يكاد يلتحم فيحلد كل الحذر
ان يشق اصل العنق المثانة فانه يقبل الالتحام الى الدرز فانه خطر عظيم ثم يكلبس باصبعه
داخل الحصاة مع تعقيف لراسها حتى يجرها الى المكان الذى شقه واذا كان عظيمه فان
عظم العانة يعوقه الا ان يتلطف ويكرر ادخال الاصبع وينبغى قبل العلاج ان يكثر العليل
من دخول الحمام والجلوس فى الابزن والتمريخ بالدهن ولا ينبغى ان يتوانى الا ان يشهد له
به كثير من الناس بانه عانا هذا الشغل وعمله لم يكن من العمل فاذا اخرجت الحصاة علاج الشق
بعلاج الجراحات والقروح ويمنع العليل من كثرة الاكل والشرب حتى يقل بداوة البول فانى
رايت من ذلك ما التحم سريعا ومنه ما لم يلتحم قط وكان الذى لم يلتحم صاحبه فى بلاء عظيم
من رشح البول ودروره فاذا شق عن الحصاة ولم يسعها الموضع لكبرها فيدخل اليها
كلبتين ويفتت اجزاء ويخرج ولا يخلى منها شيء فانه يعظم كما كان فى طول الزمان ليحتهد كل
الجهد فى اخراج جميع اجزائها تعرض فى الصفاق
المرض المعروف بالفتق والقيلة فان كان الخرق والفتق فى وسط البطن سمى فتقا وما كان

من ناحية الحالبين في المجرى الذي يفضي الى الانثيين يسمى قيلة فان كان الفتق صغيرا يحدث
نتو زيتية المعا فيضغط نتو الموضع بالمعا او الثرب في الحالبين مثل الفتق والادرية وان نزل
الثرب او المعا الى الكيس سمى القيلة وفتق الفرو المعائي او الثربي وقد يخرق الصفاق ولا
ينتو الموضع الا انه يحصل فيه وقد ينتو بسبب خروج شيء من الثرب او الامعا وما
كان من هذا النوع في وسط السرة فهو يقبل الاتساع سريعا وما كان فوقها سهل تحصيل
مولم ردي خاصة اذا كان بحيث يزيد المعا فينضغط خاصة عند ما يحصل
فيه فضلات الغذاء وما كان في اعلى البطن كان اسهل لانه يقابل المعدة ويكون معه عروقها
بالعصل ولا يكاد يزيد وما كان في دون السرة فيعظم عما يتمدد ومن فعل الاحشا
خاصة عند الامتلاء والحركات العنيفة وربما نتت السرة انخراق عرق وانفجر دم منه
فيخرج منه الدم ويصير الى تحت جلدها كما يعرض في انورسما وربما نتت السرة نبات
لحم صلب وسبب الفتق اما عن وثبة او صيحة شديدة او ضربة كما يقع في اول ...
او الاسترخاء يعرض في الغشاء بسبب رطوبة موجبة مهيئة للانخراق خاصة ان كان ...
معين من حركة عنيفة وربما كان السبب تحلل الصفاق من غير انخراق فينتو ويخرج
خروجا ما يجري عليه وهذا يقبل العلاج بالادوية القابضة المقوية
الفرق بين ما يكون من الفتوق في البطن وبين الاورام ان الفتق اذا استلقى المريض
على ظهره وغمزت الموضع غاب الفتق فان كان من المعا او الثرب احسست بممانعة
ما وان كان من ريح اندفعت من غير كثير ممانعة والورم يكون صلبا ممانعا للغمز لا يغيب
اذا غمزت وكذلك ما كان في السرة من نبات اللحم والذي سببه في السرة انخراق عرق
او انفجار الشريان فان الدم يحتبس تحت الجلد ويسمى الموضع اما نفيسما او ...
ولا يخفى موت الدم تحت الجلد   اما الفتق الذي يكون بانخراق الصفاق ولا
يكاد يبرا خاصة في سن المتكهلين وانما يداوى منه ما كان سببه الرطوبة وتحلل
العارض للصفاق وينفع منه الاضمدة المقوية للموضع لئلا يتسع ويجتنب صاحبه الاغذية
النافخة والغليظة والامتلاء الكثير والحركة والجماع على الامتلاء والقفز والوثوب
وجري الخيل والاشياء الموجبة من الالبان والفواكه والبقول ويقتصر على القلايا
او الشوايا والاغذية الغليظة الناشفة ويتعاهد اخذ شيء من الجوارشنات المشهية

للارياح كالكموني وجوارشن الفودنج او الجوزنبا وشرب من الحنديقون ويضمد الموضع
بضماد الفتق المعروف ويلزم به المكان ويشد ويعصب   جيدا حوز
السرو وكزمازك وعفص وجلنار وقشار الكندر وشب يماني يكد حزو غرى السمك
جزوان بحمر ماء الاس   حوز السرو وشب يماني وعفص واقماع الرمان
الحامض وحب البلوط وقشار الكندر وغرى السمك وصمغ عربي وطراثيث و
ورق اس يدق ما يدق ويذوب الصموغ بما ينقع فيه شيء من الاس ويجمع الادوية
هذه العلل الحادثة في القضيب و
الانثيين والرحم والثدي اما الثدي فقد ذكرنا علاج العلل العارضة فيه عند
ذكرنا امراض الصدر واما القضيب فيعرض له الامراض اما في مجراه او في جرمه او في
حلقته والامراض التي تعرض له في مجراه السلس وحرقة البول واما ما يعرض في جرمه
كالاختلاج والعلة المسماة فرياقسموس وهو انتشار القضيب فينعظ الانسان من غير
شهوة وانارة مع الشهوة الغالبة ويكثر به ذلك فيتصل ويسمى هذا المرض بهذا
الاسم قيل ان الصبيان كانوا يلعبون بنار ... يسمى بهذا الاسم فشبه القضيب
حين ينتصب بها فسميت العلة التي لا يزال فيها القضيب منتصبا فرياقسموس باسم تلك
النار ولان هذه العلة انما تعرض بسبب ارياح غليظة نفخة وقلة التحلل اما لغلظها
او لتكاثف جلد العضو او لاجتماع من الامرين والاختلاج كذلك يكون بهذا السبب
لان الريح تحتبس في جرم القضيب ويضطرب فيعرض له الاختلاج وربما اعوج
كثيرا ما يعرض له في هذا الاسترخاء والحمرة والتمدد والانعاظ الشديد وربما اخرجت
بهم او عنة المني والخلعة ومتى عرض لهؤلاء نشيج ما بوا خاصة ان تورمت بطونهم
وعرقوا عرقا باردا واما الامراض التي تعرض له في الجلدة فالبثور والاورام والقروح
وحكمها في علاجها حكم ساير القروح والبثور والاورام التي تعرض في الجلدة فالبثور
والاورام والقروح التي تعرض في هذا البطن لا ان القروح الحادثة في هذا الموضع
يخشى منها السعي والتاكل لسخافة جوهر هذا العضو ورطوبته ولكونه مغيضا
تجري اليه الفضلات وفي كرنجي فيه وادويته القروح التي تعرض في مثل هذا الموضع
تحتاج الى تجفيف قوي وسنذكره منها ما قد جرب ونفع

ظاهر البدن ل

دهو الانعاظ بغير شهوة وفي احلاج الذكر يكون سبب هذه العلة ارياح غليظة يتولد في القضيب من قبل رطوبة غليظة وحرارة محجرة معصرة عن التحليل وعلامته ان يكون مع احلاج يعرض في القضيب واما ان يكون هذه الريح صائرة اليه في العروق الضوارب والاعصاب وهذا علامته الاختلاج معه لا القضيب والجلد اذا انعظ الانسان انعاظا شديدا متصلا من غير ورب شهوة غالبة بطل علم انه من هذا القبيل ان كان هناك حرارة ظاهرة ينبغي ان يفصد العليل ونامره ان يستعمل الاشيا المبردة ويطلى القضيب بما الهندبا وماء عنب الثعلب ويستعمل السفوفات المبردة واعلم ان الذي في هذه العلة بانفراد ان هناك سوء مزاج حار وحب التدبير المبرد بالسكنجبين والماء الفاتر وسقيا ما السمرو السكنجبين وان لم يكن هناك سوء مزاج حار وكان العضو بارد الملمس وسقيا ما السكنجبين العسلي او ما السذاب والعسل والملح وبزر الخل ويطلى العليل الاشيا المسخنة الجففة المحللة للارياح مثل الكمون والصعتر والفوذنج والحاشا والكاشم وبزر الفنجنكشت والشهدانج والسذاب والكرفس والخردل وما شاكل هذه مجموعة ومفردة ويغذى بالاغذية الحارة اليابسة ويسقى الشراب الصرف العتيق ويمنع من الاغذية المولدة للارياح واما الاحلاج الذكر فان كان هناك ورم حار فيفصد الباسليق ويلطف بتدبيره ويطلى القضيب بالصندل وما الورد وماء حي العالم وماء عنب الثعلب الطين والخل فان كان الورم عظيما فيقتصر من الغذاء على ما الشعير ويوضع المحاجم على الذكر ويشرط ويعلق عليه العلق وان لم يكن الورم عظيما ولا الاعراض رديه فيغذى بالمزورات المتخذة من ما الحصرم والقرع وماء الرمان المز ومزورة العدس بالخل والسلق وان لم يكن هناك ورم فيعالج بما ينفع ويحذر صاحب هذه العلة النوم على ظهره فانه يعرض لاتساع مجاري او عند المني واندفاع الفضل منها الى القضيب

للعرض في مجاري القضيب سدد اما بسبب فضلة غليظة محتبس فيه او بثور خرج في المجرى او لاندفاع قشور وعلق من الدم في قروح المثانة فاما السدد العارضة بسبب خلط غليظ فينبغي ان يلطف التدبير ويستعمل الادوية المدرة المفتحة مثل الرازيانج وبزر الكرفس ودوقو وبزر البطيخ وفودنج ونانخواه ويزرق القضيب بدهن الزنبق ويزرق في القضيب ماء قد طبخ فيه بزر كرفس ودوقو ونانخواه وزراوند ودهن

الرش ويسقى من العسل ويطلى بما قد طبخ فيه البابونج واكليل الملك ومرزنجوش وشبث ويعطى شيئا من الجندبيدستر ومن الادوية المذكورة في باب الحصاة ويغذى بما حمص اسود وزبيب وان كانت السدة بسبب بثور خرجت في المجرى فيفصد العليل ويسقى ما بزر قثا وبزر بطيخ مع الحلاب ولعاب بزر قطونا وما البقلة وما البطيخ الهندي وبنادق البزور ويزرق في القضيب لعاب بزر قطونا ودهن ورد ويطلى منه القضيب ويغذى العليل بما الشعير مع دهن اللوز ويدبر كذلك الى ان تنفجر البثور ثم يعالج بعلاج القروح ويكفيها بعد الانفجار غسلها بالبول ويزرق القضيب دهن الورد واشياف ابيض وان كانت القروح ظاهرة في جلدة القضيب فينفع منها الادوية الشديدة التجفيف كالتوتيا والمرداسنج والعفص ودهن الورد والقرع المحرق يقال انه مجرب في قروح القضيب نافع منها جدا والادوية النافعة في مثل هذه القروح هي مثل النحاس المحرق ومرداسنج والطين مغسول وطين قبرسي وشادنج مغسول وصبر وكندر وانزروت وعفص وجلنار وشب وحب الغار وافاقيا ودم الاخوين ودم الاخوين وورد واقماع الرمان الحامض وقرطاس محرق اى هذه كان مجموعا او مفردة فان سعت القرحة وخيف منها التاكل فالزنجار يضاف الى مثل هذه الادوية ويعالج به وهذا يستعمل عند سعي القروح وتاكلها زرنيخ احمر واصفر وزنجار وسوبزج وزمادالنب والفلفل يعرض ويحنف ويسحق ويطلى بدهن ورد واما الحكاك الذي يعرض في القضيب ان لم يكن بسبب الحصا المتولدة في المثانة فالفصد والاسهال بالصبر والهليلج والافتيمون والحجامة في باطن الافخاذ ويطلى القضيب ويغسل ويعرق باللبن بدوغ بالنخالة والماء الفاتر ويطلى بدهن ورد وقيه وشب نطرون او يوخذ من الاشنان المطحون ثلثة دراهم ومن الاقاقيا واشياف ماميثا مكيد درهم نوشادر نصف درهم زعفران ثلث درهم يسحق الجميع ويطلى منه بدهن الزنبق الانثيان

على هو العضو الرئيس في حفظ النوع ومن المثانة يولد المني وبكله يجب يصلح ان يكون الباطن وسبب الشهوة الباهية وان كان من الاعضا الرئيسة فمنه فضله ومنه يتم ونكمل فاذا خلت عليه الافة خاصة على جرم هذا العضو ذهبت شهوة الجماع وعدم التوليد ويعرض سيلان المني ويعرض فيه ايضا الاورام والقروح واما الامراض الباقية فقد يعرض فيما بين جرمه وكيس الصفاق كالقيلة الريحية والمائية واللحمية والماسية وقد يعرض فيما بين الصفاق والجلد

الظا الفرج ويعرض عروقها الدوالي وهو القرو المعروف بفتق الدالية ويعرض في جانبيهما الاورام
والبثور والقروح   نقصان الباه يكون اما بسبب
يختص بالالة او بالقوة او بالمادة اما ما يختص بالالة فاما لاسترخاء ويكون بسبب وهمي
كالخوف او زهدي كالتقشف او لبغض المجامع وكراهية شكله وبشاعة منظره او لاحتشامه
وهيبته او لطول امساك عن الجماع فيتقلص العضو ويضمر او لغلبة البرد والرطوبة او
لقلة الريح النافخة او لقلة الدم او لاسترخاء من جنس الفالج او لضعف الالة تبعا لضعف
البدن بسبب مرض منهك واما ما يختص القوة والضعف اما فبسبب استفراغ مفرط او
لقلة غذاء او عقيب امراض منهكة للبدن مسقطة للقوة كالنزف وغيره فاما ما يختص
المادة فاما ان يكون لقلة المني او برده او لرقته او لسكونه وقلة لذعه او بسبب ونزارة
بعض هذه الاسباب مع بعض وقد يضعف الباه بسبب سوء مزاج غالب على هذا العضو
ونفسه او على الانثيين او على اوعية المني واردا ان يكون المزاج البارد اليابس وربما كان السبب
في نقصان الباه تغير حال في الاعضاء الرئيسة التي هي مبادي القوى والمواد او تغير عضو
عضو يشرك كالمعدة والكلى فان هزال الكلى وضعفهما يوجب نقصانا في الباه وكذلك
الجماع المفرط يؤل بصاحبه الى ضعف الباه   اما من ضعف عن الباه
وقصر عنه بسبب من الاسباب الظاهرة كالزهد والورع والخوف والبغض والحشمة
او الامساك طويلا عنه او الافراط في الاستعمال او لضعف بسبب مرض او استفراغ
او نزف او قلة غذاء او عدم مراعاة ونحو ذلك وغير ذلك من الاسباب فعلامته
ظاهرة وما كان سببه البرد واستيلاؤه على العضو فبرد الملمس وفتور في الشهوة وبطء
ومني كثير وقصر عن الخروج وسرعة الانزال مع رخاوة وسبوق مذي رقيق مائي
والانتفاع بالاشياء المسخنة وما كان سببه الحر واستيلاؤه على العضو فحرارة
الملمس والانتفاع بالاشياء المبردة وحدة المني ولذعه وكثرة الدغدغة وحرارته و
غلظه واما علامة غلبة المزاج الرطب فكثرة سيلان المني واسترخاء الالة وبطء
العضو في الانتشار وغزارة المني ورقته وضعف اللذع واما علامة المزاج اليابس
صلابة الالة وخشونتها وقلة المني ونزارته وغلظه وبطء نزوله واما علامة استرخاء
العصب فان لا يكون انتشار ولا يتقلص في الماء البارد وربما كانت الشهوة موجودة

البارد ل

واما علامة ما كان سببه قلة الريح فصحة الاعضاء وصدق الشهوة والانتفاع بالاغذية
المنفخة واما علامة سكون المني وعدم لذعه ودغدغته فان يخرج عند الجماع المني بلا
واما الذي يكون سببه رقة المني فظهوره رقيقا لا نشاء فيه ويسرع الى السيلان
واما ما كان سببه سوء حال في الاعضاء الرئيسة فبالعلامات الخاصة بواحد واحد
منها   اعلم ان صحة الباه واعتداله من صحة البدن واعتداله وقلة اعتداله
وتغيره بسبب تغير احوال البدن في نفسه او تغير الاعضاء الرئيسة والخادمة لها فان كان
التغير من البدن نفسه فان تغير مزاجه وخرج من اعتداله الخاص به فعالج البدن
رده الى اعتداله الخاص به او عضو من اعضائه وان يعتمد على ذلك بما عنده من الا
السالفة واعلم ان التدبير النافع في صحة احوال الباه تقوية الالة وتغزير المادة بعد
تعديل المزاج الخاص به ومما يقوي الالة ويزيد في المادة بعد تعديل المزاج استعمال
الاغذية الحارة الرطبة مع تدابير لائقة واخلاد وبه خاصة بالباه فمن التدابير
الجيدة التوسع في الاغذية المحمودة خاصة الباهية والتطيب بالطيوب العطرة و
الاستحمامات بالمياه العذبة والتقلب على الفراش الوثيرة والتودع من الاعمال المتعبة
والحركات العنيفة والانفعالات النفسانية الموذية كالهم والغم والخوف ولا سيما
باللهو والسرور والفرح والسماع اللذيذ ومجانسة من تسكن اليه النفس و
الاغذية اليابسة والحامضة والحريفة والقابضة والعفصة ولا يتعرض للفصد
والاسهال فنذكر من ذلك ما ينبغي ان يهجر من الاغذية من اعتنى بهذا
الباب فلنذكر واحدا واحدا من الاغذية والادوية النافعة في هذا الباب لينتفع كل
واحد منها في موضعه من الحاجة اليه فاما الاغذية الزائدة في الباه فمنها ما
ما ينفع الالة والبدن ومنها ما يقوي القوة ومنها ما يزيد في المادة ومنها ما يجمع
من هذه الاثار والاغذية الموافقة لهذا الشان لحوم الضان الفتية والخرفان
والفراريج السمان والفراخ والنواهض والعصافير وصفرة البيض النيمبرشت
وبيض الحمام والعصافير وادمغتها والبط والسمك الطري ومن الاطبخة
الهرايس والكبابيس والماموسية والارز بالحليب والسكر والقلايا باللحم النيء و
البيض والجزر والانارير الحارة والاسفيدباجات بالحمص المرضوض والبصل و

الفراطم والعلايا والهليون والجوز والشلجم المسلوق والكباب والبصل المسوى و الشوايا
من الخرفان والدجاج السمان وكبار الفراريج المسمنة وخصى الديوك والمرماهيج
والورشان ومن الالبان لبن البقر خاصة ما لم يكن حامضا واللبن اللقاح والرمال
ومن البقول البصل والكراث والجرجير والهليون والحسك وماؤه اذا قلي
بلحم الضأن والجزر والحرشف والنعناع فيل انه يقوي اوعية المني ومن اللبوب السندف
والفستق والجلوز والجوز والنارجيل والحبة الخضراء ومن الحيوانات الضب والورل
والاسقنقور وملح هذه ومن الحبوب الحنطة والباقلي والحمص واللوبيا والحلبة
ومن الحلاوات الفالوذج والقطايف والفستق والتمر البرني والناطف خاصة المعقد
بالشهدانج والسمسم والجلوز والفستق والحلوا المتخذة بدهن النارجيل والجلوز و
والخبيص الجزري شديد النفع ومن الفواكه العنب والتين والرمان الحلو فيل
ينفع المحرور في هذا الباب والادوية النافعة في هذا الباب الشقاقل والزنجبيل و
خاصة المربيات والخولنجان والعاقرقرحا والبوزيدان والمغاث والبهمن
والزرنباد والدرونج واصل اللوف والحلتيت واصله وخصي الثعلب وبزر
السلجم والجزر وبزر الهليون وبزر الانجرة وبزر الكرفس وبزر الجرجير وبزر الرطبة
وبزر البطيخ وقرد ماما والفلفل الابيض والاسود والدارفلفل وبزر الكتان و
بزر الرشاد وحب القلقل وحب البان وحب الزلم وبزر البصل والسنة العصافير و
الاسارون والسعد والتودري والسمسم والاغذية والادوية الباهية ابلغ
ما فعله نفع المحرور بين صلل اللبن والسمك المشوي وبياض البيض والسرطانات النهرية
خاصة والخيار والقثا والقرع والقنطا والبطيخ والبقلة الحمقا والخس فان هذه بزيل
في الباه في اصحاب الامراض الحارة الملهبة وينفعهم من الاطعمة الاطرية المصرية
والكاذروية وينفعهم الفواكه الرطبة ومما ذكرانه ينفع في الباه بالخاصية ذكر الثور
يجفف ويسحق ويذر على البيض النيمبرشت ويحسى او يحسى المخ المفصل يوخذ منها
مقدار حمصة في اربعة اواق ماء فيل انه ان تناوله الانسان اغتسل بالماء البارد وقيل
ان يحمل الانسان فتيلة من شحم الحمار اثار انعاظ ما في هذا الباب وينفعهم من الاشربة الشراب
الطري ومن المياه الماء الحار الحلو وينفعهم من الادهان الشيرج ودهن الجوز والفستق

ودهن الجوز والفستق ودهن السمسم ودهن النارجيل والزنبق ودهن حب القسط و دهن
المنبري والنرجس لا زال في المأكل ودهن في الاطلية والموخيات ومن الادوية المركبة
النافعة في هذا الباب خاصة ان كان السبب في ضعف الباه وسوء مزاج القلب
الترياق والمثروديطوس ودواء المسك وان كان الكبد والامروسيا والسجزنيا
واما الاغذية والادوية الضارة في الباه فهي المجففة للمني اما البارد منها فهي
مثل العدس والخل وماء الدوغ ودهن البلوط والمصوص والقريص وجميع الاغذية
الباردة اليابسة ومن الادوية المجلدات جميعها الافيون والبنج والكافور والكزبرة
وبزر الخس والورد وبزر الهندبا وبزر القطونا الصحاح واما الحارة فالشهدانج
والشونيز وبزر السذاب وبزر الشبت والنجنكشت والجندبيدستر والمرماحوز
والكمون والفربيون والجندبيدستر واصل السوسن وماء القصب الرطب واصل القصب
اليابس واصل الحسك الجبلي والمرزنجوش وبزره والزوفا اليابس والحاشا و
الحسوا وكل دواء حلو يابس يجفف ويحلل الارياح ومما يضر بالباه من خارج ان يطلى
الانثيين والبطن او المقعدة او المثانة بالادوية المخدرة وكذلك المثانة بطلبت المرداسنج
والخل والقيموليا والاسفيداج الرصاصي وشد الكمران بالرصاص ومما ذكر المحرور
ان الماشي حافيا مضر ثم بعد الجماع منه ومما يضر الباه ان يجامع الانسان العجوز و الحائض
والمريضة والتي دون البلوغ والمتعبة العهد بالجماع والتعريض للابكار والعزل
عن الجواري وهذه كلها بالخاصية تضعف الباه

شقاقل وبوزيدان وبهمن ابيض واحمر وتودري ولسان العصافير وحب الفلفل و
الزلم والجلوز وبزر البصل وبزر الهليون وبزر الفجل وبزر الجزر وبزر اللفت من كل عشرة
دراهم قرفة ودارفلفل وزنجبيل من كل عشرون درهما فلفل وحلتيت وحرف و بزر
الجرجير من كل خمسة دراهم دهن النارجيل ودهن حبة الخضراء بالسوية يلت به
ما طحن من الادوية ويعجن بعسل الشربة منه عقدة وعشية خمسة دراهم مع اوقية
لبن واوقية سكر   زنجبيل وفلفل ودارفلفل وبهمنين وشقاقل
ونارجيل وبندق وجلوز وبزر البصل وبزر الجرجير وبزر الهليون وبزر السلجم

وبزر الرطبه وبزر البصل مكن ثلثة دراهم سرة الاسقنقور وملحه وحلتيت مكن اربعة دراهم
يلت مسحوقة بدهن النارجيل ويعجن بعسل
عسل البلادر وعسل النحل وسمن البقر ولب الجوز يجمع ويسحق ويوخذ منه حب
ما يحتمل المزاج في بنيته ومن الادوية النافعة لهولاء خاصة لاصحاب الامزاج اليابسه
لبن البقر بالترنجبين ومن الادوية النافعة جوارشن السقنقور ومعجون الباه
المذكور في الاقراباذين
لب الفستق و
البندق ولب حب الصنوبر ولب حب الحلوز واللوز المقشر والحلو ولب حب القطن والنارجيل
المكول وسمسم مقشر ولب حب الفلفل وحبة الخضرا مكن عشرة دراهم فلفل ودار فلفل
ودارصيني وخولنجان ودرونج وشقاقل وبهمن وتودري ولسان العصافير وبزر
الجرجير مكن خمسة دراهم حلتيت خمسة عشر درهما ملح السقنقور سبعة دراهم يلت
بدهن القرطم ويجمع بعسل منزوع الرغوة ومن الادوية الرفيعة وابضا التمر في حب الخضرا
بدقان ويتعجنان في حليب الضان ثم يوكل منهما ويشرب من الحليب وابضا خصى الديوك
يحفف مع مثلها من ملح اسقنقور والورك فدرة درهمين في اليوم ومما يحمد اذا
عمل به لعوقا ما العسل والفانيذ ابضا بطبخ الجوز والتين والحسك فيما كبير حتى يصب
بعضه ثم يصفا فيلقى الفانيذ ويعقد لعوقا وابضا ما الجرجير اذا مزج بالنبيذ كان
ابلغ — بزر الجرجير وبزر الرطبة ولب حب الصنوبر مكن جزو زنجبيل وشقاقل
وبوزيدان ولعبة بربرية مكن جزو ان حلتيت ثلثة اجزا يلت بسمن البقر او بدهن
النارجيل ويعجن بالفانيذ المذوب الشربة ثلثة دراهم ويوكل بعد هذا المعجون العليه
الجرجيرية بصفر البيض والبصل مبزرة بالخولنجان والفلفل وابضا زنجبيل خمسة عشر
درهما دار فلفل خمسة دراهم يسحقان ويعجنان بعسل الشربة مثقال غا حار
ذكرها الرئيس يوخذ من ادمغة العصافير في الحمام
خمسون عددا ومن صفرة بيض العصافير عشرون عددا ومن صفرة بيض الدجاج
عشرة اعداد ومن ما الجوز خمسة اواق ومن ما البصل المعصور ثلثة اواق ومن
ما اللحم المطبوخ المهري المعصور قصعة ومن السمن خمسة اواق يعمل من الجميع
عجة بالابازير الحارة يوكل منها ثم يشرب عليها من الشراب العطر الريحاني الطري

ومما ينفعهم يوخذ من عصير العنب ويطبخ ويترك فيه عند
الطبخ صرة من كتان وفيها شقاقل وبهمن وزنجبيل ودار فلفل ودارصيني وبزر
الجرجير وحب الصنوبر ونارجيل وحزمة من الحسك ويطبخ حتى يذهب ثلثاه ويترك
فيه من عسل النحل لكل عشرة ارطال رطلين ويطبخ حتى يذهب عشرة ويرفع مما
ينفع اصحاب الباه ان يحسوا صفر البيض النيمبرشت مع شي من الحلتيت الطيب
والحلوا المتخذة بدهن النارجيل فيها الفستق والبندق وحب الصنوبر جيد في
هذا الباب وكذلك الناطف المتخذ من العسل وحب الصنوبر وبزر الجزر والجرجير و
وينفعهم ان ينقع الحمص والحسك في الحلتيت حتى يبرد ويلين ثم يقلى مع الهليون الطري
وصفر البيض النيمبرشت والابازير الحارة ثم يوكل منه ويشرب رطلا من النبيذ العتيق
مع مثله ما الجرجير ومن العجايب فعل سميكة صيدا فانه توثر في هذا الباب
تاثيرا عجيبا الا ان المحرورين يخافون منها تفرج الرئة والاجود ان يوكل مع صفر
البيض النيمبرشت او مع الحليب و بعرق الا كل منها صدر بدهن اللوز ودهن حب
القطن وان يخرج منه شيئا استعمل به في دفع ضررها والروسا الجعف لدائرت
وي لكنه لا يقارب حال هذه السميكة فهي بالوزغ اشبه منها بالسمك ولقد رايت
حدثا تركيا اخذ من هذه السميكة شيئا فعرض له تقيح في الرئة فطال به المرض والحمى
ونفث القيح ووقع في السل وهو لا يستطيع ترك الجماع ولا يصبر عنه فاذا تكلف
وصبر عرض له في اليوم والليلة مرات ان يحتلم
يوخذ راس ضان كبير
ويقطع من اللبه ويوضع في القدر ويترك عليه حفنتين من الحنطة المهرسة و
من الحلبة وعشر بصلات ومن بزر الرطبة ومن بزر الجزر وبزر البصل وبزر الجرجير و
الحسك والحمص المرضوض والفرطم المدقوق مكن حفنة فلفل وزنجبيل ودار صيني
وخولنجان ونعناع ودار فلفل مكن خمسة دراهم يدق جريشا ويغمر الجميع بالما و
في تنور ليلة ثم تعرف الدهن ناحية والمرق ناحية ثم يوخذ من المرق اوقيتان ومن
الدهن اوقية ومن دهن النارجيل ودهن حبة الخضرا بالسوية اوقية ومن ملح الاسقنقور
او الورك نصف اوقية ثم يحقن به في الشهر ثلث مرات في وسطه وطرفيه بعدما تقدم

الحقنة بما السلق والبورق على هذه الحقنة لينظف الامعا من الاثفال فيوثر هذه الحقن
اثرا عظيما   بزر الجزر والجرجير وبزر الرطبة ولب حب القطن و بزر
اللفت وفرطم مرضوض مكرحقنة حمص مرضوض وحلبة مكر حمسان زنجبيل و
دارفلفل ودارصيني وبوزيدان ولعبة بربرية مكر اوقية نصف وس الفراخ عشرون
عددا وس العصافير ثلثون عددا ومن شحم الاسقنقور او الورل او الضب منهما نصف
ومن السمن اوقيتان يحسك رطل حزمة يغمر الجميع بالماء ويطبخ حتى يتهرا ويصفى و نصف
الى اوقيتين من مائه واوقية ونصف من دهن حب المحلب ونصف اوقية زنبق او دهن
حليب البقر ويحقن بالجميع   روس الفراخ ثلثون عددا روس
العصافير اربعون عددا ذكر الثور الطرى المقطع حزمة حسك وبزر الجرجير وبزر
الرطبة وحلبة مكر خمسة دارصيني وزنجبيل وشقاقل ولب حب القطن وحب الزلم
والحلوز مكر اوقية سدهو فيطبخ الجزر فى الماء حتى يتهرا ثم يصفى ذلك الماء ويغمر به
هذه الادوية ويطبخ حتى يتهرى مع اوقيتين سمن البقر ويصفى ويوخذ ربع رطل
ونصف البه اوقية من دهن النارجيل ونصفا وقية شيرج ودرهمان من الملح
السقنقور ويحقن به ومما ينفع فى هذه الباب ان يوخذ من ماء فوجا ويسحق
ناعما ويخلط بالزنبق ويطلى به القضيب والمذاكير والعجان ومن المحولات العجيبة فيلزمن
شحم الحمار وان ماء بصل النرجس والسوسن والحلتيت بالعسل والفربيون بدهن الرازقى
والسعد بالغ النفع اذا سحق وطلى بعض الادهان وكذلك اذا تحمل منه عسلا والادهان
الحارة العطرة كلها نافعة مثل دهن السوسن والخيرى والنرجس والقسط ودهن الناردين
المركب ودهن لب القطن ودهن النارجيل ودهن حب الصنوبر   يوخذ
من دهن السوسن والخيرى والنرجس مكر اوقية فربيون وعاقرقرحا وبزر السذاب
وميويزج وسعد ومصطكى وبزر الانجرة مكر نصف درهم يسحق ويربى بالدهن
ثم يطلى به فهو قوى جدا والحلتيت يعض الادهان والمازريون الخيرى ومرارة الثور
بالعسل   يوخذ الخردل ونطرون وفلفل وفربيون مكر درهم مسك
قيراط يسحق ناعما ويخلط باوقية دهن السوسن ويمرخ به القضيب والعجان والقطن
وما يليه   اذا كان البدن صحيحا والقوة قوية والمزاج طا

امتلا الدم الخاص به والدم متوفر والسن سن الشباب وان الجماع لا يوثر نقصانا فى حال من احوال
البدن فلا يستعمل تقليل الماء وعلاجه وان كان بعض الاعضا افرب بدنها الجماع وان
الشهوة قوية والانعاظ ولكن الجماع يوثر فى البدن اثارا ردية فينبغى ان يسكن الشهوة
ويكسر ويدبر الا ما لا علاج فاذا لم يفيد انتقل الى الادوية وقد يكون سببه حدة المنى
وعلامته ان يضعف الانسان على خروجه   لا يخفى عليك الصحة وا عتدال
المزاج ويوثر الدم كثرة الانعاظ وتوفر المنى وتواتر الاحلام الا ان الانسان اذا
استكثر من الجماع ضعف وان ضعف وجد من الانعاظ ولذع المنى ما يتاذى به فينبغى
ان يكسر من الشهوة ويسكن من الحدة   ان كان مع هذه الحال هناك امتلاء
من الدم فينبغى ان يفصد ويخفف من الاغذية فان كان هناك سوء مزاج حار رقيق الاغذية
البارده مثل الحصرم والانبرباريس والطفشيل والمصوص والقريص وينفع هولاء
شرب الحمض فان شربوا ماء البقلة بالسكنجبين وماء الرمان المز بالطبرزد واكلوا الفواكه
الرطبة ويضمدوا القطن بالنيلوفر والهندبا والطحلب وعنب الثعلب وان كان سوء المزاج
الحار لا يسكن اخذوا سفوفا من لب بزر بقلة وبزر الخيار وبزر الخس والطباشير
والصندل والكافور ومالوا الى الاغذية البارده اليابسة وشدوا صفايح الرصاص
على القطن وان احتاجوا الى بعض الادوية المخدرة المجففة طلا كالافيون والسوكران
بالخل وماء الطحلب وان كان المنى كثيرا غزيرا فيستعمل المجففات للمنى البارده ان
كان سوء مزاج حار او الحارة ان كان المزاج باردا وقد تقدم ذكر هذه الادوية و
الاغذية فى الفصل الذى قبله وان كان النفخ فى الباه بسبب غلبة المزاج السوداوى
فاستفراغ السوداء ويعدل مزاج الكبد واخذ الاغذية البعيدة عن توليد السودا
                دوا يقلل المنى ويذهب بالانعاظ ويسمى قاطع النسل بزر العقد عشرة
دراهم ورق الغوبخ وسذاب يابس خمسة كمون وسعد وجلنار درهمان درهمان
يستف منه قدر مثقالين   فى سيلان المنى والودى والمذى و
كثرة الاحتلام المنى قد يسيل من الانسان ويخرج بغير ارادة ولا شهوة وذلك اما لكثرته
اولرقته فيرشح اولحدته وحرافته فيوذى الطبيعة فتدفعه واما ان يكون السبب فى سيلان
المنى ضعف الاوعية كما يعرض من تشنجها فى الصرع ان ترزق المنى او لاسترخائها

وضعف القوة الماسكة وربما كان السبب خلطا لباعثة الطبيعة تبعا للتصور ورويتها. تعرض
كثيرا للشبقين وقد يعرض للنسا امذاء كثير بسبب استرخا اوعية منيهن والمذي
كانه مني لم ينضج ويخرج سائلا غير مندفق كما يندفق المني والودي رطوبات تسيل
من الاوعية او من جانب الكلى وربما سال عن رطوبات الكلى وشحومها وذي دفق
اصفر يدل على ذوبان من شدة شهوة وشبق ويخرج عقيب البول وربما علق في الثوب
وخروجه يدل على رداءة مزاج الكلية وربما كان لونه الى الصفرة مما يخرج
من المني ويفتاد ل على ان سببه الرقة او رقيق وبارد يدل على استرخاء والحاجة واذا خرج
لحدته كان معه لذع في المجرى وربما كان في مجرى البول قرحة واما الذي يخرج بسبب
كثرته لجودته ومتانته وصحة البدن وقوته ونقص الجماع وما كان سببه النشج
كان منه انعاظ والنشج لا يخفى وكذلك الاسترخا ان كان العلاج كثيرا
فتقليل الغذاء وتلطيفه والزيادة في الرياضة واكل الحوامض وان كان لرقته
فيغلظ التدبير ويستعمل الاغذية المنشفة كالهراس والاكارع والعلاقات المطجنات
ويجتنب الالبان والتوابل والبقول ويستعمل الرياضة المعتدلة وياكل الزبيب و
البندق والقطايف والخشكنانك واما ما كان سببه النشج فيعالجه او لا بسفوف
بزر العصفر واخذ شي من الاطريفل الصغير وحب الاس والشاهبلوط و النعناع
يحمل استعماله قبل انه يقوي اوعية المني في سرعة الانزال هذه
علة ان كانت مولودة فلا برء لها وان عرضت فالسبب فيها على الاكثر حرارة مزاج
الانثيين او الكليتين او مزاج البدن وقد ينزل الانسان سريعا بسبب رخاوة في
الات التناسل لسبب برد ورطوبة والاول يكون معه المني غليظا منتنا قليلا والثاني
كثيرا رقيقا ان كان من برد ورطوبة فينتفع منه الاطريفل الكبير والدلك
والتمريخ بالادهان الحارة المعتوق فيها المسك والاوفربيون وان كان سببه الحرارة
فيبرد المزاج ويمرخ بالادهان المرطبة العطرة ويغتذي بالاغذية الحامضة العافصة
ويقلل الرياضة وياكل حب الاس مع الفستق والشاهبلوط المسلوق او المشوي
المربا بالجلاب المقوم وقد ينفع من سرعة الانزال القرص المعروف بالامير بخانا او
هو قرص الكوكب نفعا بالغا في الفتق والدوالي والقيلة الحادثين

تزول المعاء في فتوق الصفاق التي في الحالبين او الثرب ولا يكاد يتزل الا الى الكيس اللذين في
الصفاق الذي ينزل فيهما عروق اوعية المني والبيضتان وقد يتسعان بسبب خارج
وذلك ربما نجع فيه العلاج او لا يحتاج الى ان ينزل فيه قطعة من المعا او الثرب الى
صفاق الانثيين ويكون مبدؤه استرخاء وربما نزل المعا وحصل فيه شي من الثفل
ودونه وثقل وربما احتبس فيه ريح مجددة مولمة ربما قتلت على سبيل ما يفعله
ارياح القولنج في القولون وربما نزلت الريح وحدها من غير نزول معا او ثرب في
ربما نزلت قطعة من الثرب وربما كان النازل رطوبة مائية ويجتمع في صفاق
الخصية كما يكون في المستسقين وربما نبت هناك لحم وصلب وصار منه ادرة
صلبة وربما غلظ الصفاق في نفسه وعظم فيدل على من غير نزول جسم او اجتماع لحم
فاشبه ادرة اللحم وربما عظمت العروق وامتلت كما تمتلي عروق الساق ويصير منها
ادرة الدوالي وسبب هذا الاتساع في نفس المراق وهو ما علمته من سبب الفتق
اما الرطوبة غالبة مرخية مخلخلة وهو لهون او لانخراق بسبب وثبة او صيحة
او نوح خاصة على الامتلاء وهذا لا يبرا علامة ما كان عن رطوبة
سخافته وتخلخل ان حدث قليلا قليلا ولا يكون معه الم واما الخروق فيحدث بغتة
عقيب الحركات العنيفة او غيرها ويحس معه بالم وكان شيئا انشق وانفتق
ويولم موضعه ويحس كان فيه جرحا قد رفيل الملح واما علامة الادرة المعائية
فصل الانسان اذا جسه كان شيئا منتفخا قد ملا المكان واذا نام وغمز مع رفع
رجليه وكبسه دخل صاعدا في المنبت فان كان معه ريح قرقر وسمع دويه واكثر ما
ينزل في عمق الخصية ولا ينزل الا قليلا قليلا بخلاف المعائي واما اذا نزل الثرب بالسرة
اوجره وعظم منه ملا المكان فهو ردي عسر الرد والرجع يكون خشنا وسد فم سريعا
تحت الغمز ويندور ورد وانما يحدث منه القراقر ويعود سريعا من غير مزاحمة وهي في
الاستلقا وعند الاستلقا سواء بخلاف المعائي والثربي وقيلة الماء يتمدد و
يتلي فيها الصفن لا في باطن واما قيلة الدوالي فامتلاء العروق والتوائها التوا
عنقودا وما كان منها في الشرايين فالعرسد بخلاف الادرة
اذا كان عن انخراق الصفاق فلا يقبل الا الفاعل ولا هو في مكان يحتمل الخياطة كالفتق

والمواضع العالية ان سوى بالاضمدة المذكورة في باب الفتق ويشد واقوى العلاج علاجه
بالكي على ما اصف في اخر هذا الفصل واذا نزل الما او الثرب فنام الانسان على ظهره
ويرفع رجليه ويضعهما على الحايط ويعاد ما نزل من الما او الثرب بالرفق فان عسر
فيجلس العليل في الماء الحار او يكمد بخرق مغموسة في الماء الحار فان احتاج بان سهلا كي
اخذ انساناً قوى رجلي المريض ورفعهما وهزهما هزاً قوياً وينفضه الى قدام فانه يعود
ويشد بالرفايد والعصايب ولا بد للمكان واسعا من الحجام لا يزال مشدوداً ابداً وينبغي
لصاحب هذه العلة ان لا يمتلي من الطعام ولا يدخل الحمام ولا يجامع عليه ولا يتحرك
حركات عنيفة ولا يصيح ويجتنب الاغذية النافخة والغليظة والقابضة والحامضة
للطبع ويلزم الضماد المذكور في باب الفتق واما قيلة الريح فيكمد الموضع فيها بخرقة
مغموسة في ما حار قد طبخ الشبث والفوذنج والصعتر ويرفق به حتى يعود الريح و
صاحبه الاغذية النافخة والشراب الحديث ويتعهد نفسه وياخذ شي من الكمون
او معجون حب الغار ويضمد بالادوية المفششة للريح مثل الكمون والحاشا والفوذنج
والصعتر والكاشم والسذاب والفنجنكشت والمرزنجوش ويطلي الموضع بالمبعة
المحلولة في دهن السوسن او الرازقي او القسط ويمرخ بالادهان الحارة كالناردين
ودهن الخيري والنرجس ويستعمل لين الطبع واما الغر والمائي فينقص البدن
باستفراغ المائية ويضمد الموضع بالاضمدة المحللة للماء وهي الادوية المذكورة في باب
الاستسقا الزقي واما القيلة المائية ان كانت في الاطفال فقد قيل ان الصبي
يطلي به بريق الانسان الصايم فتحلل المائية والادوية التي تستعمل اطلية مثل الميعة و
السعد والبورق وبعر الماعز العتيق والميبزج وحده قوي وما الكمون نعجن
الزبيب ويضمد به وفلفل ونطرون وحب الغار يعجن بدهن شمع ويطلي ورماد البلوط
يطبخ بزيت حتى يغلظ ويطلي وجميع الادوية المحللة المجففة ينفع وان لم ينفع الادوية
والا فلا بد من البزل بان يشق الموضع الخالي من الدرز اما في عنة الدرز او يشق منوريا
يشق عريض ويستقصي في اخراج المائية وربما جففنا الماء بالكي بان يكوى
الصفن بكوي دموي مستدير على الصفن بعد ما يحلق الخصية ويشدها بما امكن
ثم يضع المكوى المستدير في مرة واحدة وربما كوى بعده مكاوي وربما سلخ الجلد و

كوي الصفن بعلمه واما كي موضع الفتق الذي في الاربية فهو من الفرايض اذا لم
ينجع الادوية المقوية القابضة خاصة ان خيف كثرة ما نزل من المعاء او الثرب
واحتباسه فانه يرد ويكوى الموضع المستدير على الفتق لينشف الرطوبات ويكمش
الموضع ويصلب ولا ينزل معه المعا والثرب ان يتعهد الانسان
وذلك بعد ما يرد المعا او الثرب بان يوقف العليل منتصبا ثم يامره ان يسعل ويعلم
ما استدار عليه بالقلم بشكل مثلث يكون احد اضلاعه مما يلي البطن ورأس المثلث
مما يلي تحته ثم يعلم نقطة وسط المثلث ثم يستلقي ويكوى الموضع الذي في الوسط بالمكوى
المسماري ثم يكوى ما استدار المثلث بمكاوي الخرق ثم يكوى وسطه بالمكاوي العدسية
حتى يملأ المكان ويكون بعده من خشية الرطوبات السيالة حرقة وينبغي ان يكون الكي
في عمق المكوى حتى يبلغ الترب لكان العليل يعتق الحصبة فاما ان كان صبيا فانه يغلظ
لم يجر ظهور السحج باذى الكي والا ان كان ضعيفا سوى بيبس ظهور سحج ولا يحتم له المراة
لا يعتمد لذلك يستند السحج فان كوى الموضع حشا بالكراث والمح المدقوقين ويشد
عليه الرفايد والحام ثم بعده ان يستعمل الادوية التي بعد الكي مثل العدس المحروق والعسل
وغير ذلك واما علاج القروح اللحمي فينبغي ان يعالج بعلاج الاورام الحاسية فيضمد العليل
ويستفرغ ويضمد بالحلبة وبزر كتان والبابونج والمقل والميعة ومرهم الكلخ والحاوين
والشحوم الملينة والتي تكسر بحم الاسهال لهذه العلة واما الدوالي فيعالج ما يعالج
به الدوالي في الرجلين من الفصد واسهال السوداء وفصدها بنفسها وارسال الدم
منها ثم ضمادها بدهن الحلبة والباقلى وبزر الكتان ودقيق الحنطة والمقل
وشحم الماعز ويمرخ بالامخاخ والشحم ويطلي بمرهم الباسليقون

من عرض ورم حار في الانثيين وعلامته الحمرة والوجع وربما كان معه حمى فينبغي ان
يفصد ويخرج له من الدم حسب احتماله ويطلي الورم بالطحلب مع دقيق الشعير و
عنب الثعلب وماء الهندبا وماء الكاكنج ويصرف المواد عنها ويردع في الامر كما
يعمل في ساير الاورام الحارة فان اخذت تنضج فماء الاشيا المنضجة من دهن
الحلبة وبزر الكتان والبابونج والبنفسج وصفر البيض وان اخذت تتصلب فحجر

مدهن الباقلي مع شي من الكمون مع بعض المحوم والاطماخ ويعالج بما يعالج به الاورام
الصلبة فان كان الورم رخوا باردا فيعالج بعلاج الاورام الرخوة وبضمد بالا
الفاتضة المحللة   بابونج واكليل الملك ورماد الكرنب وسعد و
كموني وحمسم مدقوق بحم مسحج   نفع من الورم البارد بذوب بحم الماعز
في دهن السوسن ويلين عليه بنفسج وبابونج واكليل الملك ودهن الحلبة ودهن
الباقلي مسحوقا ناعما ويضمد به واما البثور والحكة العارضة في حلقتها فينبغي ان
يفصد العليل ويستفرغ بمطبوخ الاهليلج والسبستان والشاهترج والافتيمون
والغاريقون ويطلى الموضع وان كان هناك ورم وقروح حارة بالمرداسنج والصبر
ودهن الورد وماء عنب الثعلب او الصبر والورد والاسفيداج ودهن بنفسج فان لم
يكن هناك ورم حار فالادوية المجففة مثل المرداسنج والعروق والعفص
والصبر والاقاقيا والقرطاس المحرق وماء الاس والورد والجلنار واسفيداج المامي
من قروح الانثيين طلي قيموليا وشادنج وصبر وجلنار
وعروق وكندر واقليميا الفضة وعفص ومكسر وشب وحرق ومرتك ولهولا دهن السمسم
باسفيداج الرصاص وعفص   لقروح الانثيين كرنب واشياف
ماميثا واسفيداج ورد وعفص يسحق ناعما ويطلى بدهن الآس
وفي التخشيف مرداسنج وعفص وعروق وشادنج وصبر وكندر بورق ونحو ذلك
يطلي بالآس وخل خمر فاما الحكة في جلدة الخصيتين فينفع منها شرب اللبن الحليب واستعمال
الادهان المرطبة خاصة الزبد وهو اصله الحمام وغسلها بماء النخالة وماء الكرنب
بعد استفراغ الخلط المحترق وينفعهم طبيخ العدس والآس وغسلها به وطليها
بالصبر ودهن الورد   يعرض فيه انواع سوء المزاج
المادية والالية وتفرق الاتصال ويعرض له النزف والسيلان واحتباس
الطمث واختناق الرحم والعلة المعروفة بالقيلة الرحا والاورام الحارة والبلغمية
والصلبة والدبيلات والسرطان والثاليل والبواسير والشقوق والبثور والقروح
والسقاق وبروزه وميلانه وانقلابه وخروجه والقرقس وطول السفر وعدم
الحبل وعسر الولادة وكثرة الاسقاط واحتباس الجنين الميت والمشيمة وفي ذكر ما

ما يمنع من الحبل ضرورة يدعو اليه وعلاج الرتقا والقرنا والنفخة والرياح في الرحم وقد يعرض
للنسا حكة في الرحم وفرزابقيمو من بحث يشتاق الى الجماع اشتياقا شديدا لا يسكنه الجماع بل
يزداد به طلبا وشوقا واما انواع سوء المزاج فقد عرفته وعرفت علاماته من الاعضا
المتقدم ذكرها واعلم ان هذا العضو اعني الرحم عضو شريف الفعل يقول الفذ من الاحوال
نسبته هو في النسا كاور على نادر عضو في الاحشا كبير من اكبر الاعضا الاحشا
من الامعا والمثانة والكلى وغيرها خاصة عندما يكون فيه الجنين ويعظم في بعض النسا
حتى يكون بعد الرحم وربما اشترك المعدة ويشارك جميع الاعضا الرئيسة ويشارك الدماغ
بسبب العصب وامراضه شديدة الشاق في الدماغ ويشارك القلب بواسطة الشرايين
والكبد والاوردة واحتباس ما يحتبس فيه يؤثر في هذه الاعضا تاثيرا قويا
النسا اقل رياضة من الرجال واضيق عروقا واكثر طمثا
اقل تحللا ولذلك يطمثن في بعض ابدانهن من الفضل ما يكون سببه درور الحيض فيهن ففي
الحبس في ابدانهن تولد فيه ضروب الامراض وان كان الاصل فيه والقصد الاول
اجتماع هذه الفضلة لتولد منها غذا الجنين الا ان ما لا يصلح منه هو الذي يدفع وسمي
فان احتبس عادة هذه الفضلة منعكسة في العروق وخالطت الدم الصالح وافسدته
وهذا الدم يحتبس للاسباب اما بسبب الدم نفسه او بسبب القوة الممهوة او الدافعة
او بسبب الالة خاصة او بسبب الالة كلها او لاجتماع هذه الاسباب اما بسبب الدم بنفسه
اوما القلة بسبب جوع وقلة غذا او لاستفراغه في جهة اخرى كما يعرض في الرعاف
او البواسير او انصداع عرق في الصدر واسهال الدم منه خاصة ما يكون منه بادوار
او امراض طالت وقشفت المواد او لانصرافه بالتمام والكمال في مصالح البدن لا يحتاج
لا شي منه فضلة يحتمل الاندفاع كما يكون في بعض النسا الاقويا الاشداد العصابات
اللواتي يشبه طباعهن طباع الرجال واما السمين الدم في كيفيته بان يرق لغلظه مفرطه
فقلل ولا يجيء منه فضل او يغلظ لبرده او بيبسه واما من قبل القوة فبان تضعف
بسبب سوء مزاج او بسبب من الاسباب المضعفة   واما من قبل الالة فان الحيض اكثر
ما يحتبس له ويقل بسبب السدد الواقعة في العروق التي يندفع منها الدم او غيرها
وقد عرفت اسباب السدد وربما كانت سدد الرحم بسبب قروح اندملت فحدث

اوله العروق او الارباق فی الرحم بجسم غشائی او عضلانی او لشحم مفرط او لهزال مفرط
وقد یکون بسبب سقطة او ضربة علی الرحم او قیح او ورم او قروح یعرض منها او سقاط
او بسبب البدن کله کما یکون فی الحمیات المتطاولة وفی الامراض الباردة والاستسقا
وغیره وقد یحتبس دم الحیض بسبب مشارکة اعضا اخری الرحم فی اعراضها فیحتبس الطمث
والکبد تشارک الرحم اذا ضعفت فلم تمیز الدم او لم یتولد او کانت فیها
سدد والمعدة اذا فسد هضمها قل الدم لفساد الکیلوس واعلم ان طمث المراة
ابتداؤها بعد ما یتم عشر سنین والی اربعة عشر سنة وقد یتاخر فی البلاد الباردة و
یتقدم فی البلاد الحارة وینقطع الطمث عن النسا فی السنة السادسة والثلثین
والی خمسین سنة بقل والخنثی من النسا لا تطمث والادوار الصحاح من الطمث ما جاء
یومین والی سبعة ایام وما زاد فهو غیر طبیعی فاما الزمان الواقع بین الدورین فاعتدله
یکون ثلثة وعشرون یوما وربما زاد فی بعضهن من عشرین الی حدود ستین
وما کان بخلاف ذلک فهو احتباس طمث ومن طمثهن فی اعتدال من الحال
فان بدنها سیل علیه ما وقت مجی الطمث ومن جاوزها الطمث فی ادوار متباعدة
وجد عند مجیئه اذی شدیدا لانه یستفرغ ما لدم استفراغا کثیرا الی زمان یصیر
ومن قصرت ایام حیضها منهن او کان ما یجیها قلیلا نذرا فهی یتادی ایضا بمجی
الحیض ویختلط علیها حسبتها واما ما یعرض من احتباس الطمث ففساد السحنة
واختناق الرحم واورامه وخراجاته وبثوره وقروحه ویفسد مع احتباسه مزاج
الکبد وترم وربما عرض استسقاء ویضعف المعدة ویفسد الشهوة ویغلب
العطش والغثیان ویثقل النفس وتوحشها وضعف القلب والخفقان وثقل
الراس وتظلم البصر وتسترخی الاجفان ویکثر الصداع وربما عرض بسبب احتباسه
صرع او فالج ویعرض ایضا الحمیات الردیة والاقشعرار ویکسل جمیع البدن ویقلة
وقلة نشاطه وکدورة البول ورداءته وعفنه فاما من کان منهن قوتها قویة
تصرف المواد الی جهات استعمال الناس من الذکوریات وربما عرض لهن من احتباس طمثهن
ان یمتن وبالجملة فانقطاع الحیض عمن اعتادته یشوش جمیع احوال بدنها ثم یول
به الامر الی فساد مزاجه بالکلیة ویموت الا ان یکون ذلک فی اخر زمان الطمث

اما علامات انقطاع الطمث بسبب سوء مزاج حار او بارد فی البدن فیعلم
بما سلف وکذلک ما کان تابعا لامراض خاصة بالرحم او البدن وعلامات السدد فی
ان ینقطع الحیض قلیلا قلیلا ثم یتغیر لون البدن ویثقل تنزیلها فی العانة وارباح یحتبس
وعنده خاصة ان ادرت به صحة مزاج اعضاء البدن والذی یشتبه من اسبابه ما یکون
بسبب مشارکة عضو اخر خاصة الکبد فربما ادرت بدایة مرض الکبد تغیر احوال الحیض
وکان الکبد سببه خاصة ما کان من امراض الکبد خفی الابتداء کالسدد ویدل علی
ذلک ان یتغیر حال الحیض بسبب سدد تولدت فی الکبد عدم الثقل فی العانة وصحة سیرة
الماء وصحة احوال الخاصة بالرحم وتغیر اللون وثقل یجده الانسان تحت الاضلاع مایلی
الکبد وابیضاض البول ثم مجی الدم علی ادوار محی یتوی هذه الاعراض ویحس بالصلابة
تحت ضلوع الخلف [illegible] فساد امر الطمث بسبب مشارکة الکبد وکذلک فی
امراض المعدة علی هذا القیاس یتقدم فساد الشهوة للطعام وتغیر حال المعدة ثم یتبعه
انقطاع الطمث وبالجملة فجمیع العلامات فی حال انقطاع الطمث لا یعسر علی من
یذکر من الکلام ما سلف اما ما کان سببه علة حادثة فی الرحم او فی
بعض الاعضاء او فی البدن کله فیعالج ذلک المرض ویقطع مواده واسبابه وما کان
بسبب خاص من سدة تمنع خروج الدم فان کانت السدة من جنس ما ینبت فی فم
الرحم من الاجسام المانعة والسادة فیعالجها وقطعها او شقها علی ما سنصفه عند ذکرنا
هذه الامراض وعلاجها وما کان بسبب سدة وهو الاکثر وقوعا فیعالج السدد واخذ
الادویة الملطفة المفتحة للسدد والتی لها خاصیة فی تلطیف الدم وتسخینه ودفعه الی
خروجه فی الحیض وهی الادویة المذکورة فی کتاب الاغذیة فمن ذلک ما هو مفرد و مرکب
اما المفرد فمثل [illegible] والابهل والفوه والفودنج النهری والجبلی والافسنتین
والرازیانج والکرفس والجزر وقشور اصول [illegible] والانیسون والسذاب والزراوند
والاوتشاذ [illegible] والاشنان وماؤه والاسارون وتفاح الاذخر والقسط و
الغار والحاما والدارصینی والبسباسة وعود البلسان وحبه والسکبینج والحاور
والاس والمر والجندبیدستر والحنظل والادفرسون والشونیز والترمس واللوبیا
وماؤها وماء الحمص الاسود والسنبل والادویة المدرة للحیض التی ینبغی ان تطبخ نافعة

وكمادا على السرة فانك اذا اخذت من السنبل والدارصيني والسساسه والجوزبوا والهيل
والقسط والاقاقيا وسحقته جريشا وطبخته بالماء واخذت منه في كمس وكمدت به
السرة مرارا ادار الحيض وينفع في هذا الباب والادوية المركبة النافعة في هذا
الباب هو دحمرثا واياريج فيقرا ولوغاذيا واقراص المر وينبغي عند الابتداء بعلاج هذه
العلة ان ينظر السبب في احتباس الطمث وقلة الدم لعدم التوسع في الاغذية
او لمرض يتقدم او تعب ونصب واستفراغ ان يفصد العرق الصافن وما يحلل الرحم
وينقي البدن من الاخلاط الفاسدة والغليظة للدم ويعطي في اول الامر اضعف الادوية
المدرة للطمث ثم القوية   يدر الطمث طبيخ الترمس واللوبيا الاحمر
في ماء ثم يصفى ويشرب منه بعسل وكذلك شراب الافسنتين لتشربها المراة وتحمل بصوفة
مغموسة في ماء قد طبخ فيه الافسنتين فانه يدر الحيض وسكنجبين الاصول اذا اخذ
منه درهم مع حب الغار ونصف درهم من الفنه   يدر الطمث مسكورا مشيم
وابهل وفوه من كل جزء وبزر كرفس ودارباغ وفاقلة وقنة وسكبينج وجاوشير ومصطكي
من كل نصف جزء يجمع ويؤخذ منه مثقال بماء قد طبخ فيه الترمس واللوبيا الاحمر محلولا بالعسل
يؤخذ من القسط والمر والسليخة ومسكطرامشيع وافسنتين وقشور اصول
الكبر وحب الغار وانيسون وبزر كرفس من كل درهمان مصطكي سنبل الطيب واذخر و
دارصيني وحب البلسان وحب الغار وفوه وفودنج من كل درهمان قنة وجاوشير
وحلتيت من كل درهم يدق ناعما ويسقى منه قدر خمسة دراهم من دهن اللوز المر ويحل
الصموغ بماء السذاب ويعجن الجميع بعسل منزوع الرغوة ويؤخذ منه مثقال والحمول
بماء طبيخ الاصول ويتمسك العليل بماء قد طبخ فيه الحمص الاسود والشبث وحلبة القيصوم
ويحمل بفتيلة متخذة من العرطنيثا وقشور الحنظل والفودنج والزراوند الطويل
مجموعة مسحوقة معجونة بعسل ويتحمل في فم الجديد بدستر والمسك المعجونين بالترياق
يدر الطمث شونيز وكندس ودميعه وعلك البطم وقشور الحنظل
من كل جزء وعنبر نصف جزء ومسك وزعفران من كل ربع جزء يسحق ناعما ويحل بماء
ماء السذاب ويعجن الجميع بدهن الزنبق ويعمل بنادق صغارا ويجفف فاذا احتيج الى
التبخير به اخذت احداها وتبخرت بها وامرت المراة ان تضع فم الفرج على البنفسج

في الاحاحة ويكون البخور تحتها   الكندر يعجن بمرارة البقر
قنة وجاوشير وكبريت ومر معجون بمرارة البقر   يدر الحيض عرطنيثا و
حربق ابيض وفودنج وسكبينج ومرهون يحل الصموغ بماء البصل ويجمع بما في الادوية
ويحمل فرزجة   قشور الحنظل وعرطنيثا وشونيز وقنة وجاوشير من كل جزء وجند
بيدستر ومرهون من كل نصف جزء وعنبر ومسك وزعفران من كل ربع جزء ويجمع بعسل
يدر الحيض ابهل وترمس ولوبيا احمر من كل عشرة دراهم فوه وافسنتين
وفودنج وسنبل وسذاب يابس واذخر من كل درهمين شونيز وكندس وقنة وجاوشير وسكبينج
من كل درهم يطبخ الجميع ويصفى ويضاف اليه شيء من دهن الزنبق ويحقن منه بربع رطل
مع دانقين جندبيدستر وشمة زعفران وهذه الادوية المذكورة جميعها تصلح مراهم
وفرزجة والادهان النافعة دهن الناردين ودهن القسط والزنبق
النزف هو كثرة خروج الدم من الرحم ويكون اما من افراط سيلان الطمث
وسببه اما رقة الدم وحدته او كثرته او ضعف قوة الماسكة فيسيل الدم بنفسه و
اما ان يكون النزف تابعا لاسقاط الجنين او فرط استفراغ دم النفاس او لتشقق او انخراق
بعض عروق الرحم اما لسقطة او ضربة او لانفتاح افواه العروق او لبواسير وربما كان
بسبب دفع الطبيعة الفضول وهذا ما لا ينبغي ان يعالج   اما ما كان
من دفع الطبيعة فان لا يجد الانسان منه ضعفا بل خفة ونشاطا وعلامته صحة البدن
واستظهار القوة وجودة السحنة وان كان سببه امتلاء فانه يعرف بعلامة غلبة الدم
او خلط اخر فان كان سببه رقة الدم فرقته ما يظهر وما يشبه ورهل البدن واسترخاؤه
وما كان سببه الضعف فيدل عليه سقوط القوة وضعف الشهوة وفرط النادي
بدن وما كان سببه علة في الرحم فعلامات تلك العلة وما كان من البواسير فيجيء بادوار
وربما تمنع ونت الطبيعة عن غيرها من الاوقات ويجد الانسان في خروج الباسور خفة
ما لم يفرط والنزف اذا افرط بالمراة تغيرت سحنتها الى الهزال والصفرة وانتفاض الشفة
وخفقان القلب وضعفه وضعف الهضم والشهوة وتضعف الكبد وتربل الاطراف
وان افرط قتل   اما الاستحاضة فقد تعرض للنساء ان يدوم الحيض زيادة
على ايام الحيض المعتاد الطبيعي وقد يكون سببه شدة العطش القوة وتواتر الدم

ولكنه ولا نضر ما يجي منه شي وهذا فلا تشتغل بعلاجه خاصة ان كان في اول الامر وكان
كالطبيعي الا ان يكون مقداره كبيرا او تشغل اوقات الحل فينبغي لصاحبه هذا ان يزيد
في الرياضة ويقلل من الاغذيه ويستعمل بعض الادويه المقويه للرحم والقابضه وان امكن رده
الى المقدار الطبيعي بالتدريج فلا تقعد عنه واما النزف الذي يكون سببه كالاسقاط او الولاد
درور الحيض فينبغي ان يستعمل هذه الادويه القابضة القاطعة للنزف والمقوية للرحم و
القاطعه لسببه ان كان لم يسبب من سوء مزاج او مرض حادث في الرحم ما قد ذكرناه و
ان يعمد الى قصد سببه وان كان سببه امتلاء فالفصد والاستفراغ ولا سيما الذي يلطف
التدبير والادوية القاطعه للنزف هي قرص كهربا وقرص الجلنار والطين والاطباشير
والصموغ وغيرها من الادويه الحابسه   يقطع النزف كهربا وجلنار و
وصمغ الجوز وعصارة لحية التيس وطين قبرصي والملك ثلثة دراهم كندر وورد محرق
وقرن ايل محرق وافيون مصري وكزبره منقوعه في الخل مجففه وحب البلوط ملكه
درهمان يتخذ اقراصا الشربة درهمان بعصارة السماق او ماء لسان الحمل
قاطع للنزف جلنار وطين قبرصي وعصارة لحية التيس وكهربا وبسد واقاقيا
وحب البلوط ملكه جزو انبرباريس واقماع الرمان الحامض وطباشير وحب الاس ملكه
جزو اندرابخ محمص وبزر كرفس وافيون ملكه نصف جزو يتخذ اقراصا الشربة من
درهمين الى ثلثة   لمن كان معه سوء مزاج حار لب بزر البقلة وبزر الخس وورد
وجلنار وعفص اخضر ملكه خمسة دراهم بسد وكهربا ودم الاخوين ونشا وشادنج مغسول
وعصارة لحية التيس وطباشير ملكه ثلثة دراهم كافور قيصوري نصف درهم يدق ناعما
وينسف من الجميع ثلثة دراهم ويتبع بماء لسان الحمل وعصارة السماق ورب السفرجل
جلنار وعصارة لحية التيس وعصارة ثمرة انبرباريس ولب بزر البقلة و
دقاق السماق ملكه خمسة دراهم وودع محرق وقرن ايل محرق وكمون وكزبره منقوعان
في الخل مجففين وطباشير ملكه ثلثة دراهم حب البلوط وحب الاس واقاقيا وخبث
الحديد منقوع في الخل مجفف ملكه اربعة دراهم يقرص ويشرب بماء السفرجل وينبغي ان
يحقن العليل بماء الاس والارز والسفرجل والسماق وماء الخرنوب النبطي مع شي من الودع
وقرن الايل المحرقين وحب البلوط والاحتقان بماء الاس وماء عصا الراعي وماء لسان

نحل

الحمل مع الطين القبرصي وعصارة لحية التيس والسك والرامك ويسحق هذه اجزا سوا
ويؤخذ من جميعها ثلثة دراهم مع اربع اواق من المياه المذكورة ويحقن بها وحابس
يقول انه اكتفى في علاج النزف بالحقنة بماء لسان الحمل
قشور رمان وخرنوب الشوك وعفص وجلنار وقشر حب البلوط وجوز السرو
وطراثيث وقشار الكندر وراس يطبخ في الماء حتى يغلي غليانا جيدا ويجلس فيه العليل
ويضمد اسفل البطن بثفله   ينفع من النزف كندر وجلنار وعفص
وكحل واقاقيا وشب مسحوقا ناعما ويعجن ويرش بماء الاس ويحتمل فاما اذا افرط النزف
فينبغي ان يشد الاطراف شدا وثيقا ويوضع المحاجم بلا شرط تحت الثديين ويغذى
العليل بامراق اللحم محمضة بماء السماق ويعطى صفرة البيض النيمبرشت ويطعم السماق فيه ذر
الانبرباريس والحصرم ويقوي بيسير من الشراب الطري القابض ويسقيهم اللبن المطفى
بالحديد ورب حماض الاترج والسويق المغسول واصناف الكباب المزورة وعليه السماق
وقد يعرض للرحم ان يسيل منه رطوبات فربما كان من فضل
اخلاط الرحم في نفسه او من البدن يرشح اليه وهذه الرطوبة على الاكثر تكون رطوبة بلغمية
لزجة وربما كانت مائية كثيرة وقد تكون من نوع اخر من انواع الاخلاط اذا كثر وانصب
الى الرحم ومما يمتحن به الخلط السائل من الرحم ان تسيل المراة خرقة نظيفة حتى تشرب من
ذلك الفضل ثم يجفف فان بقيت لونها فالخلط الذي هو سبب سيلان هذه الرطوبة بلغمي
وان مالت الى الحمرة فدموي والى الصفرة فصفراوي والى السواد او الكمودة فسوداوي
ولا يخفى عليه من العلامات المتقدم ذكرها اي الاخلاط هو ولكن هذا الامتحان بالخرقة يستحقق
الامر ويستفرغ الخلط الغالب وفي النسا لا يسيل منهن شي الا عند تعرض الرجل فانها
باد مداعبة تسيل منها رطوبة غليظة لزجة او مائية او من نوع اخر فينبغي لمثل هذه
ان يستفرغ وينقى البدن فان كان الخلط دمويا فالفصد وتقليل الغذاء والزيادة في
الرياضة والدلك والاستحمام وان كان صفراويا فالاسهال بالاهليلج الاصفر والتربد
والجودة والقي ثم العلاج لرطوباته وفضلاته وان كان بلغميا فالاسهال بحب الصبر والاياريج
وحجر اللبان والفراكر وان كان سوداويا فبطبوخ الافتيمون وحب الاسطوخودوس ومن
من سيلان الرحم ان تشرب المراة من الورد نصف درهم في صفرة بيضة نيمبرشت ثلثة ايام متتابعة

اتخاذ الفرزجات المذكورة في باب الغرف وكذلك الحقن المعتبرة المجففة الحارة ... للاحلاط
من سطح الرحم والاحتقان بالعسل مع شيء من المري بانفخ والاحتقان بما طبخ الابرسا و
مطبخ الفراسيون حتى يسق الموضع ثم يحتقن بماء قد طبخ فيه العفص والجلنار والاس والقرظ
والطراثيث وقشور الرمان وخرنوب الشوك وتنقيع الحلويين في ماء السماق واما سيلان المني
فعلاج ما يعالج به الرجال هذه علة صعبة تعرض للنساء خاصة
الابكار العواتق المعسان والايامى اللواتي اعتدن الجماع وانقطع عنهن فسبب احتماع المني
وتراكمه واحتباسه فيعرض لحرارته الغريزية ويحدث بخار عفونته يرتفع منه الى جهة الحجرة
ردية الى القلب والدماغ فيعرض انقطاع النفس وحالة اشد من الصرع وكانه مرض مركب من
الصرع والغشي المتوى وربما كان السبب احتماع شيء من دم الطمث واحتباسه ورجوعه
الى الاوردة والشرايين الى القلب والدماغ فاحدث هذه العلة وتشتد اشتدادا يحتبس معها
النفس بالكلية وربما عرضت نوائب كنوائب الصرع واذا ابتعد وتقارب وتواترها يكون
منه بادوار فاثل وكان احتقان الرحم نشيح بعرض للرحم خاصة وتشاركها الاعضاء الرئيسة ويبطل
معه معظم الحس والحركة والنفس اكثر عروض هذه العلة في الشبان وبعدهم
ما كان سببه تراكم المني واحتماعه علته شديدة واشتياق الى الجماع غالب في بادئ عرض الكسل
وضعف القلب وحدثت نفس وصداع وخفقان وعرض نفس وتحس المريضة كان شيئا
يصعد من العانة الى الصدر والوجه والراس فاذا ادى المرض عرض السبات وحالة شبيهة
بالسكتة وانقطاع النفس لتأدي الدماغ والقلب والحجاب في اخر الغشيان والوجه وربما
تختص اوبعضها وحدث في الاعصاب حركات بغير ارادة وربما خرج المني من تلقاء
نفسه واندفق منه شيء فوجدت المريضة راحة وقد ينقذف على سبيل الانزال وعندها
يزعزع القابلة فم الفرج بالاصبع فتشتهي وتحف والطمثي منه يعرض فيه في وصداع
ووجع في المفاصل والظهر وحمى واورام في الحلق وقد يفرق بين ما يكون سببه احتباس
الطمث واحتباس المني ان المني يحتبس فيها المني قد تطمث والفرق بين المحتبسة والمصروعة
ان المختنقة تحس بما يحدث بها من افاقتها وليس كذلك المصروعة الا ان يعظم الامر
جدا والا ان يبدو ويتشنج كالمصروعة بين حال المختنقة والمسكوتة ان الحس في السكتة يبطل
وليس مع السكتة من الحركات ما هو من المختنقة وان كان قد يشبه حالها حال المسكوت

بل ربما ظن الاطباء ان بها سكتة فكذلك بها او بها موتا وحسبه والفرق بينه وبين الغشي
ان الغشي مع حمى ويشتد الوجع من الراس ان كان السبب فيه احتباس
الطمث فعلاجه ما يعالج به الحتنق طمثها من الفصد في الصافن وما يعين الوكتة عند
سكون النوبة وربما فادت في النوبة بفصد الصافن واستفراغ الخلط للدم واخذ
الادوية المدرة للطمث والحمول والحمولات والدخن المذكورة في بابه وفي الايام التي
كانت تطمث فيها فتعمد القابلة الى ان تغمس اصبعها في الغالية وتدخلها في فم الفرج
وتدلكه فربما انبعث منها دم واشتفت به وهذه العلة يحدث معها الغشي والعقو صان
وانقطاع النفس فينبغي في وقت النوبة ان يربط الاطراف وتشد الاعضاء شدا
المحزن وترش ماء الورد على الوجه ويصاح في اذن العليل ويشم الادائح المنتنة
مثل الحراق والنفط والقطران والكبريت ويشم البول ويعطس بالكندس والجند بيدستر
والشد والسكبينج فان استنشاقها الادائح الطيبة تزيدها غوصا وانما ينفعها ان
تبخر الرحم بالادائح الطيبة مثل الغالية والمسوس والعنبر والمسك وتضمد بالمام
ودهن الزنبق او دهن الياسمين او دهن الخلوق وان اشتد الامر فيضع المحاجم
على الفخذين والحالبين وصب الدهن الفاتر على بافوخها وان كان عندها احتباس
من الطبع حقنت بحقنة ملينة للطبع وفي كل نوبة تكثر القابلة من ادخال اصبعها
مطيبة وتدغدغ بها في الرحم فان ذلك مما يسخن الرحم ويزيل انقباضه ويقوم لها مقام
الجماع الملذ والمستفرغ للمني فربما كان يحس ولطف واندفق وعند الافاقة
تسقى من المسوس او الشراب المتخذ من الافسنتين فاذا استراحت وتابت تسقى
فيستفرغها بحب الجنتيانا واللوغاذيا وحب الاصطمخيقون وغذاها امراق الدجاج
والطباهج مطيبا بالكمون والدارصيني والخولنجان وحب الاصطمخيقون وغذاها
مع الخبز الخشكار ويعطيها شيئا من المعجون المعروف بالسوطير او معجون النجاح
الدحمرثا او المثرود يطوس والترياق الكبير غاية في هذا الباب ويحقنها من الحقن
المذكورة في احتباس الطمث ويطليها في ما قد طبخ فيه السفنج والمرزنجوش والبابونج
واكليل الملك والصعتر والفيصوم وتغرغرها بالسكنجبين العنصلي والمري مع الخردل
والانارج بالسكنجبين العسلي واما كان السبب انما هو احتباس المني فلا انفع من تزويجها

تشابه بمكثرة جماعها فانه يكون سبب شقا نهها والاكثرة استعمال القابلة الدواء الاصبع
لفم الفرج كما ذكرنا فتقوم لها مقام الجماع وتعطى ما يحفف المنى مثل الكمونى بطبيخ الاصول
وبزر السذاب والفودنج وبزر الفنجنكشت نافع طين ذ غسل و
فلفل وكرمدانه وسعد ساذج ومر سكر جزو عنبر وعود ودارصينى وفرفيون وزعفران
وسنبل ومر نعل سكر نصف جزو يسحق الجميع ويخلط بدهن يسمع متخذ من دهن السوسن
والياسمين ويعمل فتيله ويلت بالدواء ويحمل بها المراه نافع مجرب الحنظل
وحند بيدستر وفرفيون سكر جزو ومسك وعنبر وعود وزعفران سكر نصف جزو
يعمل بنادق ويحمل في فم كف حلبه وكف بزر كتان وبابونج واكليل
الملك وبخاسف وافسنتين وفودنج وغام ورازيانج وبزر كرفس ومرزنجوش
سكر خمسة دراهم يطبخ بالماء ثم يوخذ من الماء مقدار بعشرا واوقى يحل ستة درهم مر ودرهمان
سيعة ساذج ودانقان مسك ودانق زعفران واوقيه دهن الخلوق ويحقن به
نافع وبابونج واكليل الملك وبخاسف وفودنج وافسنتين وفودمانا و
صبر وسبعه وكمون وبزر كرفس يدق ناعما ويخلط بدهن وشمع متخذ من السمسم ودهن
السوسن وشحم الدجاج ويضمد به ضمادا ويضمد به العانة والظهر فيعالج صاحب
هذه العلة ان كان السبب احتباس الطمث بما ذكر في باب عدم الغشاية بتسخينه وتلطيفه و
وتقريبها الادوية العطرة سيما وان كان السبب احتباس المنى بما يحفف المنى ويحلله
ويدلك الجواد ويستفرغه ويسخن الفرج فيجعلها اقوى وكذلك الدماغ والقلب
اما القب هو انضمام فم الرحم
انضماما شديدا مع صلابة تحدث عن حدوث ورم فلغلو في تحلل لطيفه ويبقى
كثيفه واما الرجا ويسمى الحبن ومولى فهو انضمام ورم صلب يعرض اما لفم الرحم خاصه
واما لجميع الرحم بان يسمن الرحم ويعظم ويصلب ويعظم معه البطن ويرم الثدى و
قد يظن بابتدا هذا المرض انه حمل لانقطاع الطمث وعظم اسفل البطن بلا الم فاذا
تمادى الامر ظن انه استسقا وقد يكون بسبب هذه العلة ان يجتمع علقة من دم
في الرحم ويعظم ويصير مضغة لحم صلبة تزايد عظما وربما طرحتها المراة مبراة عن اجزا
الرحم اما علامات القب فتقدم الورم الحار ظهوره للمس ووجود اعراضه

البطن ل

والحمى والصداع وجميع اعراض الورم الحار في الرحم واما الرجا فعظم اسفل البدن ثم تتزايد
الى ان البطن يرم وتدق الساقان وينحل في البدن ويتغير السحنه ويبرد والام
والاطراف ويحتبس الطمث ويسقط الشهوة للطعام ويرم الثدى ويظن صاحبه
هذه كالمستسقيه فاذا طال امرها استسقت والفرق بين هذه العلة وبين
الحبل ان في هذه العلة ويتحرك الجنين لا تحس بحركته البته بل ربما كانت رياح
تدور وفرافر وانتصب بطن صاحب هذه العلة صلبة بخلاف بطن الحبالى وسبب هذه
العلة اما اجتماع خلط غليظ مداخل العضو مورما واحتباس الطمث اذا كان الورم في
جرم الرحم فاما سبب قطعة اللحم التي تتولد في باطنه اما علقة من دم او نبت من اكثر عقد
الحرارة عقد الخالف عقد التوليد وتزيد به الطمث وربما تحركت المطهرة فتسيح
تحتنق في الرحم الا ان تعرض مع هذه العلة سيلان دم فيعالج بما ذكر في باب النزوف
واما الرجا فعلاجه ان يسقى العليله مثل الاصول بدهن الخروع ويستفرغ بالايارج
ويعطى الادوية المدرة للطمث وينفعها من الادوية المركبة الدحمرثا ودوا الكركم
الكبير وترياق الاربعة وطبيخ الابهل والترمس وما السذاب وطبيخ الحلبه والتمر
وينفع ما يشاركه من هذا النوع كما الاصول ويحلل البطن بالمرى والكهرباران و
يحمل الاسافات القوية التي يدر الطمث ويكمد البطن بالخرق الحارة وبدهن بدهن الوضع
السوسن ودهن الحرمل والزيت وما خذ من الادوية المسقطة للاجنة ويحتمل الحقن
الملينة والمدرة للطمث ويغذى بما الحمص والاسفيدباجات وما خف من لحوم
الطير والابا وبطيخات مطيبة بالمرى والكرويا والدارصينى والعنب ولا يعالج بالبان يعطى
بالحديد ويداوى بالمحمات
الورم في الرحم قد يحدث في فمه وفي قعره وفي بعض جوانبه او في اعلاه واما ان يكون
ورما حارا عن مادة صفراوية او دموية ناشبة في جرمه مورمة او باردا عن مادة بلغمية
لحة او سوداوية عكرة صلبة او ورد بغتة سرطانيه وقد تؤول الكثرة الاورام الحارة
في الرحم الى ان يصلب ويتحجر خاصة ما كان في موادها غلظ وقد يكون سبب الورم باد
من سقطة او ضربة او عقيب حركة عنيفة في الولادة وعقيبها اما الورم
الحار فالالم والضربان والتمدد والانتفاخ والحمى الملهبة والصداع والقشعريرة

واسودادا اللسان وان كان مع مادة حارة صفراوية عرض اختلاط العقل وانقطاع الصوت
والتشنج ويكون النبض صغيرا ضعيفا متواترا ويدل على موضع الورم الاوجاع ان
كان في فم الرحم كانت الاعراض اشد والوجع يمتد الى السرة والخواصر والظهر و
الحقوين وربما تبع الورم في الرحم كان الورم مالت الرحم الى خلافها ويصعب النوم على
خلاف لتعلقها بالورم واذا حاولت المشي لا يدلها من الوجع واذا اشتدت اعراض الورم
الحار مع طول فاعلم انه قد استحال الى الدبيلة واما علامات الورم البارد اما البلغمي
فالثقل والانتفاخ وترهل العانة والاطراف وتشبه السحنة هذا الورم بسحنة صاحب
الاستسقاء اللحمي واما السوداوي فيحس بالورم صلبا والثقل والبرد وتميل سحنة
صاحبه الى الكمودة ويهزل البدن ويعظم البطن ويدق الساقان وان كان الورم ناشبا
في الورم الرحم عظمت البطن ووقع المريض الى الاستسقاء ويتبع الاورام في الرحم
خاصة ان كان الورم عظيما عرض احتباس البول والثقل وان كان الورم الصلب
سرطانيا عرض معه الالم الشديد والحس والصداع والم العينين والصدغين
وبرد الاطراف وربما تبعه حمى فان كان السرطان متقرحا سال منه الصديد مع باقي
العلامات وهو قاتل   اما الورم الحار ففي الابتداء ينبغي ان تفصد
الباسليق وان احتملت القوة فيتبع بعد يوم او يومين تفصد الصافن وان
كان هناك امتلاء من خلط اسهل الطبع بطبيخ الفاكهة اسهالا رفيقا والحقن عظيم
النفع في علاج امراض الرحم الامتلائية وينبغي عند ابتداء هذه الورمات
تطلى المواضع او يضمد ببزر قطونا مع دهن ورد وماء الخل ويبل خرقة كتان
مغموسة في ماء لسان الحمل والبقلة مع دهن الورد وسمع الخشخاش المطبوخ مع دهن
الورد والاحتمال بلعاب بزر قطونا او دهن الورد ويحفظ قوة العليل بشرب
ماء الشعير قبل النضج وورق النيلوفر والخشخاش المرضوض مع الطبرزد ودهن
اللوز ويسقى ماء البقلة بسكنجبين وماء الاجاص والعناب شراب بنفسج وياخذ
شيئا بلعاب بزر قطونا وطبرزد ولا ينبغي ان يبالغ في دواء رادع فانه لئلا يصلب
الورم فاذا جاوز ابتداء ضمدت العانة بالاضمدة المنضجة والمحللة مثل
البابونج واكليل الملك وبزر الكتان وصفرة البيض والزعفران والتمر المطبوخ

مع شيء من السويق ودهن الورد فاذا صار دبيلة فتشتغل بانضاجها وان كانت قرحة بحيث
يصل اليها اليد بالعلاج فتشق وان كانت داخلة لا يصل اليها العلاج باليد
فتنضج بالضمادات المتخذة من البابونج واكليل الملك ودقيق السمسم والحلبة و
بزر الكتان والتين وربما يحتاج الى مثل التين والخردل وزبل الحمام وبالجملة فيعالج
بالادوية المنضجة والمفجرة فاذا سال منها القيح من القرح فيعالج بالادوية الموافقة
اليها الملحمة بعد غسلها وتنقيتها بالادوية الملحمة وان سالت من المثانة فالادوية
المدرة وينبغي ان يحفظ المثانة من سوء القيح اياها بالادوية المدرة الملطفة للمثانة
مثل بزر الخيار والنشا والبطيخ والقرع والنشا والكثيرا والصمغ والعسل وربما اندفعت
المادة من طريق البراز فيعان الطبيعة في استفراغها ودفعها وغسلها والحال منها
يذكر في باب القروح واما اذا كان الورم باردا بلغميا فيعالج بما ذكر في اورام
الاحشاء واما اذا كان الورم صلبا فيستفرغ البدن ويرطب ويغمس خرق
الكتان في الادهان والامخاخ كدهن البابونج والشبث والسوسن والخروع و
البنفسج والزنبق وامخاخ سوق البقر ومخ الايل والمقل وصفرة البيض ومن
المركبات مرهم الداخليون والباسليقون وضماد الهليلج مما يطبخ فيه البنفسج
والنيلوفر والمرزنجوش والحلبة والتمر وورق الكرنب والخبازي والخطمي ويستعمل
ضمادات من هذه   دقيق الشعير والحلبة وبزر الكتان و
ورق الكرنب وتمر برني وتين اصفر من كل عشرة دراهم مخ الايل ودهن بنفسج ودهن
السوسن من كل سبعة دراهم وانيسون خمسة دراهم مقل اربعة دراهم سكبينج اربعة
دراهم يدق اليابس والتمر ويحل الصمغ بالادهان ويجمع مع صفرة البيض ويعجن ويعمل
ضمادا ويحقن المريض بدهن السوسن ومخ الايل مفترين وان كان الورم سرطانيا
في الرحم او في عنق الرحم فانه لا يبرأ لكن يدارى ليسكن لهيبها ويسكن به الضربانات والجلوس
في المياه التي تقدم ذكرها واستعمال تلك الادهان والضمادات مما يسكن الورم
ابتداء النشا ولا باس باستعمال المخدرات ليسكن الالم ويستريح العليل من العذاب
والاشياف الابيض مع شيء من الافيون والزعفران يحقن به مع لبن الجواري فان
تاكل عرق وسال صديد كثير فلسان الحمل والطين والاسفيداج

يسكن الالم على الاشرب بالاشربة وبو.. لما يحل عنه يعمل في لبن الاتن او النساء ويحمل
به ولمرهم الرسل خاصية في تسكين

مرض السقاق في الرحم ليس يغلب على من احد او في اثر
الولادة وربما غلظ حتى يصير كالثاليل وقد ينبت الثاليل في الرحم على قياس ما ينبت
في المقعدة اما في عنقه او من داخله وقد ينبت بواسير في بطونها او في عنقه وما كان
منه في العنق فلا علاج له لاجل شدة وعصبية هذا المكان وحسه فلا يحتمل قوة
الادوية الكاوية وربما جاوز الناسور الرحم واصاب عظم العانة وتغير ويحلق
معه شعر العانة وهو اردا الانواع واخبثها والثوث كالبواسير الا انه البين واكثر
ويسيل عنده دم كثير وجميعه ..لاجل غلبة الخلط السوداوي وعكر الدم وربما سال
عنها دم وكان ذلك عن اجناس طمثهم بيد وربما جاء بادوار   اما السقاق
فتظهر بالمشاهدة خاصة في المراة واذا حوملت المراة الميها واحس به الرجل ويحس به
وربما ابدما منه العصب والبواسير يعرف بما يسيل من الدم الاسود وخاصة اذا كان
بادوار وما كان منها قد ظهر وانسد العظم فعلامته ظاهرة على الاكثر ... ومروح
طالت وسيلان صديد والوجع يشبه السرطان ويعرف موضعها من الرحم بالحس
المزود   اما السقاق فيعالج بالاشياء المرطبة والقيروطات المتخذة
من شحم الاوز والدجاج ودهن البنفسج ومخ ساق البقر والشمع وصفرة البيض
ويتمل مرهم الباسليقون وعسل على الاشياف والزفت المحلولين بدهن السوسن
وينفعهم ان يحتمل خرقة مغموسة في الزبد الطري ويجتنبوا الاغذية اليابسة ويحترسون
من الالوان الطرية والاراق الدسمة ويحسون الملح والحريف ويجلسون في المياه
الفاترة العذبة وينتفعون بالادهان واما البواسير والثاليل فان كانت من اللاتي
تصل اليها اليد فالاسلم ان يقطع بالحديد فيقطع على ما نصفه في بواسير المقعدة وان
لم يكن كذلك فيستفرغ الخلط السوداوي من البدن ويرطب المزاج ويستعمل
الادهان الموافقة والمراهم المعمولة من الادوية المجففة ويدخن بالادوية المجففة
المذكورة في باب البواسير المقعدة وينفعهم دهن الشمع المتخذ من البزر العتيق
والشمع مع شيء من العروق والمرداسنج واقليميا الذهب واما الادوية الكاوية

عصوم

ملا يمكن

٣٩٣

ملا يمكن استعمالها في مثل هذه المواضع العصبية الجوهر فلذلك لا يحتمل الها
السود يحدث في الرحم وحده بها يكون من اخلاط
رديئة او سوداء تخالط الدم واما القروح فيحدث اما من انفجار بثور او قروح او اورام
او عقيب عسر الولادة او موت الجنين وجذبه او جذب المشيمة ومن انصباب
اخلاط مرارية حادة اكالة واما بسبب من خارج كضربة او رضة تقع على الرحم فيتهيأ
او تشنج   اما البثور فتدرك بحاسة البصر عند فتح فم الرحم او بالشك عند
صعد اللمس لاشبع مع الالم في الموضع الذي فيه البثور واما القرحة فوجود الالم
سيلان ما يسيل اما ان كانت القرحة طرية فسبب فتح او هتك كان ما يسيل مثل
ماء اللحم فالقرحة وسخة فان كان ما يسيل كثيرا او شبيها بالمدة ومعه وجع شديد
دل على التاكل وان كان قليلا مرارا ... يخرج متفرقا فيدل على انفجار بثور مستدرة
خاصة ان كان الالم لا يلزم مكانا واحدا   اما البثور فينبغي ان يفصد العليل
ويلطف تدبيره ويطلي الموضع بمرهم الاسفيداج والمرداسنج ودهن الورد وطين ...
مانع وورد ... دراهم طين قبرسي ... دراهم مر وسنبل و
اصل السوسن ... ريما ان يجمع ويسحق ويعجن بالطلاء ويتخذ منه شيافا كبارا كالبلا
ويحتمل بالمرزة وان كانت القرحة متعفنة او فتح وكانت قوة العليل قوية فينبغي ان
يفصد بالباسليق ويغذا بالشعير ويحقن بماء لسان الحمل وعصارة عصى الراعي
وعصارة لحية التيس مع الطين الارمني والشادنج والصمغ والكندر او يحقن بماء
لسان الحمل وماء عصى الراعي مع لبن ... وشيء من كندر وانزروت ودم الاخوين
ويطلي العليل في ماء قد طبخ فيه الورد والاس وورق الاس ويشرب العليل ماء
... بطين ارمني وصمغ عربي وشراب التفاح وان كانت القروح عن انفجار
اورام او بثور وكانت وسخة ... منها فيحقن ... فيحقن بماء
العسل والزهر او طبيخ الايرسا او ماء الشعير او بعسل ودهن الكرمة ...
من مرهم الباسليقون وماء العسل حتى يغسل اوساخ القرحة ثم يستعمل الادوية
الاملة للقروح   بعد تنقية القرحة من الاوساخ اسفيذاج وانزروت
ومرتك الخراسان مسحوق ناعما يتخذ منه فرزجة ... ورد وشمع وان ...

في الفروج كلها فيعالج بما يعالج به القروح الماكلة وان كان ما يخرج من الفرج مدة نقية فينبغي
ان يحقن العليلة بدهن الورد ودهن البنفسج مفترا حتى ينقى الفرج ثم يحقن بمرهم الباسليقون
مذافا بدهن ورد ويعالج بالادوية المذكورة

الرحم ينتو وينقلب فيخرج

بسبب ضربة او سقطة عظيمة على الرحم او بسبب صياح مفزع تصيح معه المراة وسعال
او بسبب ورم ونتوء خطير او سقطة على العجز وربما كان السبب عسر الولادة او جذب
الحبس او المشيمة فيجرون معه الرحم الى خارج او لرطوبة غالبة من جنسه يسترخي معها رباط
الرحم او لشاكل ما يقع في هذه البطن والرحم وقد يبرز جزء منه وقد يبرز باسره وينقلب
تقدم الاسباب المذكورة فما كان بادئا فيرون الرحم عقيب بغتة ويحس
المراة في العانة كان شيئا يدفع وتنالها المائسة بدءا ويعرض احتباس النفل والبول و
ربما جاء سقطا او يعرض كزاز وحمى وضعف قلب وخوف وتوحش [illegible] بارد لين في
الفرج خاصة ان كانت الرحم باسرها بردت او انعلقت وبالجملة فلا يخفى بروزها وتدليها
ان كانت المراة شابة ربما رجي صلاح ذلك منها وما تقادم منه ولا
لم وينبغي اذا احس بذلك ان يحقن المراة بالحقن المسهلة الرقيقة ويعطى الادوية
المدرة للبول بالجوشا فان كان السبب فيه الرطوبة الموجبة للرطوبات ان كانت الحقن
من الحادة [illegible] بحب الايارج والاسطوخودوس وبالادوية التي تخرج البلغم و
يحقن بدهن الزنبق والرازقي مع شيء مع الغالية ثم يامر المراة ان تنام مستلقية
على ظهرها وتحمل بين ساقيها ثم ياخذ المعالج صوفة فيغمسها في شراب قابض وقد ديف
فيه من السك والاقاقيا والرامك ويضعها على الرحم ثم يرده بالرفق وان [illegible]
باطن الرحم من الصوف اللين المرعزي ثم يرد الرحم بالرفق ويرجع الصوف جميعا الى
داخل كان اعون على رده ثم تحمل المراة فرزجة من القرظ والطراثيث والسك و
العفص والجوز [illegible] محلولة بالشراب القابض وتشم المراة الروائح الطيبة كالمسك
والعنبر والغالية والند وتوضع المحاجم بالنار قريبا من السرة وتبخر العانة بالقرظ
والطراثيث والسعد والآس والاقاقيا والجلنار محلولا بالشراب وماء الآس ثم يضجع
المراة على جنبها وتضم فخذيها لحفظ ما اودع الرحم وتجلس في ماء قد طبخ فيه القوابض

ويحذر الحركة والعطاس والصياح فان كانت الرحم تخرج باسرها ولا يمكن ردها فاقطعها
فانها ليست من الاعضاء الضرورية في بقاء الشخص وانما هي لاستبقاء النوع واما سيلان
الرحم وسببه اما ورم الحالبين واسترخاء من اخلاط وتشنج او استرخائه والذي من النوازل
[illegible] على جهة الميل فان كان سببه الورم فيعالج الورم وان الامتلاء فالاستفراغ و
الحمولات والحقن المستفرغة للفضل المنقل وان كان لليبس وتشنج [illegible]
فالنطول والعصر والحقن والادهان والمروخات والحمام والابزنات الملينة في
النوازل التي [illegible] الرحم ويسيل معه المروخ بالادهان العطرة الملينة واما القرقرة في
البطن اما البظر فقد ذكر الاطباء انه قد ينبت عند فم الرحم لحم زائد يشبه القضيب
ربما منع من جماع المراة قالوا ان المراة ربما جامعت به المراة على مثال مجامعة الرجل
او دون ذلك قالوا ربما كان ذلك بظرا عظيما واما القرقرة فقالوا قد ينبت للمراة في
فم الرحم لحم زائد يطول صيفا وينقص شتاء وعلاج مثل هذه ليس الا بالحديد والادوية
الاكالة ولا يصلح لمثل هذا الموضع وقد يعرض
للرحم انتفاخ اما لاجتماع ما ينحقن فيها او ارياح وسببها يحصل في الرحم
اما مع المائية فينصب اليها ويحتبس فيها واما مع ريحية [illegible] جرمها او يحصل في
تجويفها فيكون ضعيفة باردة تعجز عن تحليل الريحية ودفع المائية حتى ينتفخ معه
اسفل البطن ويظن انه حبل اما المائية اذا اجتمعت في الرحم فيحتبس
الطمث ويسيل من الرحم الرطوبة المائية واما قليلا قليلا او يندفع منه كثير بغتة
وربما يحمر المريضة محمر المستسقين وربما ادى الى الاستسقاء واما الريح و
التمدد والوجع الشديد بان كانت الريح في جرم الرحم واما اذا كانت في فضائها
اما النفخة في اسفل الجوف بحيث اذا ضربت بالكف تسمع قرقرة فاذا غمزت تفرق
[illegible] الرحم او كمد ببعض الكمادات المسخنة والجماع يسخنه والعلوق في
الريح ويحلله اما المائية المجتمعة في الرحم فتعالج بما يعالج به الاستسقاء الزقي
[illegible] العانة الى ادرار الطمث والماء بالادوية لها والحمولات وتؤمر المراة في
الرياضة وتقلل من الاغذية وتقتصر منها على القلايا المتخذة بالجوز [illegible] اللحم واما
الرياح فيعالج بما يعالج به الاستسقاء الزقي وتعرض العانة بثرات خاصة الادوية المدرة

المدرة للطمث والبول والكمادات والضمادات المسخنة وتحت الجراة بالادوية العطرية والنافخة
ويستفرغ المواد التي تتولد عنها الارياح ويقوي الرحم بالادوية الحارة القابضة مثل السعد و
السنبل وغيرها   فصل في ان تولد الطفل ولا يستعد لخروجها كمن يولد من
لاستعداد لديه وربما انضم فم الرحم او الفرج بسبب قرحة لحم او كان في اصل الخلقة فيعرض لها
لحم غشائي او لحمي ويمنع الجماع وخروج الطمث وربما وقع الولوج بالمرسقة فتعلق من نطفة
من الرجل اذ بسبب ثقوب او ثقوب في الغشاء الحاجز او الجسم اللحمي تحت ثقبة فيه جرى من المني ويعلق
ثم لا يمكنها الولادة فتموت هي والجنين وربما يلتقي المرسقة ثم سال فم صلبها ولم يجد
نفوذا فعاد في العروق واسودت المراة وهلكت   هذا يدرك باللمس واما
ان يكون في فم الرحم او في فم الفرج الى خلف مقابلة الضوء وليص سافيها لحيلة ما ميجين
ثم يلصق الجسم بسطحها ثم تشد على هذه الهيئة ولا باس بجلوس القابلة لتري المعالج لا حسام
المجاورة للغشاء او اللحم خاصة ما كان باطنا ثم يمد الجسم الذي يشق بالمراود والفتائل
مدار فعلك لا يزعج الاعضاء حوله والقابلة تحس وتضربه بمدخ ثم يطلبه لتعرف هيئته
ما يكون عليها ان قطع ثم يدع ويشقه بنادب للاستيال الثابتة ولشكل الشق معتدل المقدار
ما يحدث اثر هذا هو المدار الطبيعي فان الشق الضيق لا يفيد في خروج الحيض والمقدار
الزائد يضر بالرحم ويحدث الورم والكزاز والتشنج واعراضا مهلكة والغشاء ربما
بالصنارة ويقصد المعالج قشاء المفصل لو قطعت المفصل ثم يودع الموضع صوفة مغموسة
في شراب مسخن ثم يعالج بعد ذلك بالمراهم
وقد يعرض للنساء حكة شديدة في الرحم ويخالطها مع ذلك غلبة غالبة لا تشتفي فيها
بكثرة الجماع بل يزداد شوقا اليه وسبب ذلك غلبة الخلط السوداوي على مزاج الرحم او
لمزاج حار صفراوي ملتهب او لانصباب خلط مالح بورقي   نقصد فصل العلاج
فيستفرغ بما ذكرناه ثم يسقى المراة ماء الشك والرمان المز وماء الطبيخ الهندي و
السكنجبين ويطلى الرحم بالصندل والاقاقيا واشياف ماميثا والبزر قطونا ممزوجا
بدهن ورد وخل خمر ويستعمل البوشيد رسدك والاقاقيا ولحم الحمل المشوي
وقشور الرمان وورق النعناع بطبيخ بنفسج ويحتمل وكذلك بخور الحضض ولب حب
الاترج واعلم ان الذي يعدل الشهوة من الاطعمة مما يتبين في هذه العلة وكذلك الاحتقان

بالادهان

بالادهان المرخية خاصة بما ذكر من اللوز وحب القرع والجلوس في المياه العذبة الفاترة التي قد
طبخ فيها قشور الخشخاش والورد والجلنار
العقر اما ان يقع في اصل الخلقة او يكون عارضا والواقع في اصل الخلقة اما ان يكون بسبب
المزاج او التركيب والقوة او الآفة داخلة على الاعضاء الاصلية التي هي المبادي و
في مزاج المني ودم الطمث اما الذي سببه المزاج فيكون اما البرودة مفرطة في مزاج الرحم
تجمد المني او يكون كالارض السبخة او المني فلا تفرش فيها مثل البزر فيحترق فيها المني او يجف
فيعقم او رطوبة مفرطة مرخية او مزلقة او ملسة او يبس مفرط ينقبض منه مسدد منشخة
او مفسدة لجوهر المني فيستعصي جنسه على القوة المولدة فلا يعقد على تحليله او لصغر
في الرحم او ضيق او ميل او اعوجاج او لحم نابت في فم الرحم مانع من انزراق المني او لانسداد
عروق الطمث او يبس مفرط مضيق مسدد فان البزر اذا كان حجما ربما ضغط في الرحم
فلا يتزرق منه مني الرجل ولا يجري المني ودم الطمث الى الرحم وان خرجا كان قليلا مفرقا او
لضعف من القوة الجاذبة او الماسكة او الدافعة لدم الطمث الى جهاتها او لفساد
مزاج المني او لرقته او غلظه او لقلته او لانقطاع دم الطمث او فساده وورد او نتن او لعلته
او لعدم مناسبة من المني بين مني الذكر ومني الانثى او لضعف في جوهر الدماغ او القلب
او الكبد او لآفة فاشية في احد هذه الاعضاء او لرداءة هضم المعدة او لضعف في
الكلى او لآفة داخلة على اوعية المني من قطع عصب او عرق او لمزكته مثالها بسبب آفة كمن
يقطع له عروق خلف اذنيه او يبط مثانته لاجل خروج حصاة فيشارك اعضاء التوليد
وهذا اما هو عارض لا في اصل الخلقة او لآفة داخلة في اصل الخلقة على الانثيين
واما العقر الحادث بسبب عارض لا في اصل الخلقة فجميع الامراض العضوية الحادثة في
الاعضاء الرئيسة المخلية بالمزاج الى جهة من جهات الخروج المانع للافاعيل الطبيعية
او الخاصة باعضاء التوليد كالامراض الواقعة في الرحم او في الانثيين والقضيب على
ما سبق من تفاصيلها ومن وقف على ما تقدم من الفصول لا يعسر عليه الوقوف
على اسباب العقر وعسر الحبل الا ما كان من خواص باطنه فيما بين مناسبة مني الذكر ومني
الانثى والعقر من جانب الذكر على الاكثر يكون من سوء مزاج اعضائه الاصلية او
برد منيه ولحاجته ورقته او يبسه وقلته وبرد مزاج انثييه او ضعفهما او ضعف

الكلى وربما كان من نقصان في آلة النسل الا تكون قضيبه قصيرا او معوجا لا يبرز منه المني وبالجملة على قياس الاسباب المذكورة في مقدم الفصل وربما كان نقصا في اصل الخلقة وربما طرا عليه الكلل والضعف وقلة نبات الشعر على العانة او غيره

اما ما كان بسبب مزاج آلات التناسل فالبارد يدل عليه اللين والضعف وقلة نبات الشعر على العانة وصغر الانثيين وبرد ملمسهما او لينه صفنهما وضيق عروقهما وبطء الادراك والحار عكس ذلك والرطب قلة المني وكثرة وضعف الانعاظ واليابس بضد ذلك وما كان من قبل آلة النسل افساد الرحم او سلامتها او لتوجاجه واعوجاج القضيب بقصره وتغير وضع الثقب الذي في الكمرة او غير ذلك من الاسباب الظاهرة فقط واعلم ان العقم الذي لا يظهر له سبب ويكون في اصل الخلقة فلا علاج له ومثاله مثال الشجرة النابتة النوع لا تثمر وقد ذكر القدماء اسبابا يعرف بها ويبين العيب المانع من الولادة من قبل المرأة والرجل من ذلك انهم قالوا يغمر منيهما فايهما طفى على الماء فالعيب فيه وقالوا ايضا ينصب بول الحسا على اصل خس واي الاصلين جف اسرع فالعيب في ذلك البول وقالوا ايضا يوخذ سبع حبات من بر وسبع حبات من شعير وسبع باقلايات ويترك في الماء من خزف ثم يبول احدهما فيه يترك سبعة ايام فان نبتت شيء من الحب فلا عقر من جانبه والمني الجيد الصحيح هو المني الابيض اللزج العصاص الذي يحدث ريح الطلع واذا وقع عليه الذباب اكل منه وهو بخلاف ذلك فهو عيب ومما يمتحن به المرأة هل العيب فيها ان تجلس على اجانة مثقوبة وقد ركب على ذلك الثقب قمع ثم ادخلت المرأة ما استدق من القمع في فرجها وجلست على الاجانة وتحت الاجانة بخور طيب وتسمل بثياب كثيرة يمنع ان تنشو الرائحة الى انفها من ظاهر وان احست بطيب الرائحة الى انفها من ظاهر وان ا بطيب الرائحة من باطن او استكتها ان آخر يدخل عليها بعقد ثم تشم فيها فان وجد ريح الطيب فيها قيل انها لا تكون عاقرا ويدل هذا على ما كان سبب العقر فيه السدد التي في العروق المودية لدم الطمث وقد قيل ان سوء المزاج في الرحم ايضا يفسده التحجر القضيب وقيل انها ايضا اذا احست في نفسها بطعم الطيب في فمها فهي غير عقيم وان لم تحس بذلك فهي عقيم من الحبل وقالوا اذا احتملت المرأة ثوما فمتى وجدت طعمها في الفم فهي غير عقيم

واما من الرجل فيكون الاسباب كاسباب العقر صعبة معسر معها الحبل وربما كان بسبب حركات غير موافقة من الرجل والمرأة فان الرجل اذا كان سريع الانزال انفصل عن المرأة ولم تنزل او كانت هي سريعة الانزال فاستلب الرحم منيها عند دفقها اجتذاب مني الرجل فاذا انزل الرجل بعد ذلك فربما لم يجتذبه الرحم والاوفق في التوليد ان ينزل الرجل والمرأة معا او الاغلب يسبق المرأة فهو اقرب للتوليد من ان تسبقها الرجل ولان المرأة تسرع الوثوب بعد الجماع فتقل العلوق وينزلق المني وكل امرأة تطهر وتبقى فم الرحم منها رطبا فهي مزلقة للمني والتي طمثها على غير ترتيب عسر العلوق والتي طمثها ردي قل ما تحمل وقد يكون كل واحد من الرجل والمرأة صحيحا في نفسه صحيح الآلات والقوى والمواد الا ان ليس بينهما نسبة فيمتنع بسببها التوليد فاذا استبدل احدهما تاخر التوليد وينبغي ان يعلم ان النساء انما هن الى السحاق لتتمكن من قضاء وطرهن لان اكثر الرجال اسرع انزالا من اكثر النساء واذا انزل الرجل لا ينتفع به المرأة في قضاء وطرها

اما العاقر والعقيم خلقة فلا علاج له وكذلك ما كان سببه قصر القضيب وعوج فم الرحم وانسداد فوهات عروق الطمث بسبب قروح اندملت ومنافاة المزاج بين الرجل والمرأة وما شاكل ذلك مما هو واقع في اصل الخلقة او حادث حدوثا لا يمكن تلافيه فلا تدبير فيه واما الاسباب الاخر التي المذكورة في اول الفصل من تغير المزاج وغلبة الاخلاط وفساد احوال دم الطمث وسوء تدبير الحامل فينبغي ان يقصد ازالته وتبديله كما ذكر في بابه وفي باب اسبابها واكثر العناية من الاطباء مصروفة في تدبير من علته على مزاجه البرد والرطوبة وهو كثيرا ما يكون سببا لمنع الحمل وعسره وكذلك من سوء ترتيب الحال في الجماع ونذكر ما قيل في المعاودة جربه وعرف نفعه فمن ذلك ينبغي ان يختار وقت الجماع الذي تامل فيه العلوق وهو عقيب خروج المرأة من الطمث بعد الطهر في الوقت الذي لا يكون المرأة ولا الرجل جائعا ولا ممتلي البطن امتلاء يمنعه في الحركة بل عقيب الهضم وخروج الاثفال وورود البول ويكون العهد بعيدا بالجماع وان كان ليس بالبعيد جدا ثم السبق واذا اراد الجماع يكثر مداعبة المرأة والولع عليها بيده ويدغدغ عانتها ويقاربها ولا يخالطها حتى يحس شبقها ثم يتعهد بالكرة فيطلبها فاما يتمطو بهام تشل منها الوركين ويترف ارتخالها فان اخذت اعضاها في الانحلال والتعلق في نفسها في التواتر وحدقتها في الشلل معه

ثم الرجل ويترك الماء ولا يسرع في النهوض عنها بل يتوقف وينزع الاحليل بالرفق ويتنحى عنها
وتبقى وهي مستلقية ساعة بعد ضامة الفخذين ساكنة بجدد العطاس والسعال و
الاحوط والالتفات مما يمنع الهواء لئلا يتصل الى المني فيفسده وينبغي لمن اعتنى بهذا
الباب ان يتوفر على الجماع استعمال الطيب وتبخير الرحم بالند والعنبر والمسك والـ
والعود وكذلك تسخين الرحم مما يعين على العلوق ومما ذكرنا هو مجرب نافع ان تاخذ
المراة قبل الجماع اسوية طويلة وتدفن راسها في رماد حار ولا تخرج في فم الرحم وتتركها
كذلك حتى تصل السخونة المحتملة الى الرحم ثم تجامع على اثر ذلك وقد ذكر الاطباء اشياء
كثيرة تلزمها النساء وتحتمل بها فتعين على الحبل لكن ينبغي ان تقدم على ذلك الاسهال
وتنقية البدن من الفضول البارد اللزجة والحقن والحمولات المخرجة للرطوبات
العفنة وتعديل المزاج من اي جهة كان   ما نفع لعدم الحبل البورق
صبر اسقوطري ومقل ازرق وشحم الحنظل وغاريقون وسقمونيا اجزاء سواء يحبب بماء
السذاب نصف مثقال الحب ذلك ان تحمل المراة بفتيلة مغموسة في مرارة الذئب او الكلب
او الشبوط او الارنب مع بعض الادهان العطرة اما دهن السوسن او الخيري والاجود
دهن البلسان وكذلك انفحة الارنب وبعر مسحوقين معجونين بالعسل او على
الاسباط مع شحم البط او انفحة الارنب وحدها والتحمل بالسعد وحب ومما ينفع
في هذا الباب   تعين على الحبل ذكره الرازي سعد وطيب وحب بلسان
وبادرد وجاوشير وحب البان وحب البلسان وقسط وسنبل ومقل يعجن بالشراب
ويتخذ امثال البلوط وتحمل به ليالي كثيرة قبل الجماع   مر وبعر الارنب و
اصل السوسن الاسمانجوني وصمغ مكلا جزو يدق ناعما ويخلط بدهن البان ويحمل
بفتيلة وتحمل به المراة ثلث دفعات في تسعة ايام   في هذا الباب
سنبل ومصطكي وسعد وقردمانا واصل السوسن الاسمانجوني وسعد وزروند مكي
جزو حب الغار دارشيشعان وصمغ وجاوشير وبعر الارنب مكلا نصف جزو زعفران
وسك مكلا ربع جزو يعجن بدهن الزنبق او دهن الناردين   معجون
وبعر الارنب وجاوشير وسنبل الطيب يعجن بعسل   مر وجاوشير وسنبل و
اكليل الملك واصل السوسن يعجن بعسل وتحمل فرزجة بلوطية   مبعد

وبادرد وزرنيخ احمر وجوز السرو وحب الغار بالسوية   سذاب يابس ودارشيشعان
ومر وبعر الارنب وميعة وحب الغار يعجن ويحمل ومن الاشياء النافعة بالخاصية ان
تشرب المراة شيئا من نشارة العاج او تشرب من بول الفيل او تاخذ شيئا من بزر الانجرة
فانه يطعم المواشي فيكثر نتاجها ولا ادوية في هذه الفرزجات والبخورات ان ينقى الرحم مما
التي تخرج اللزج فمن ذلك ان تحقن المراة بماء قد طبخ فيه الحنظل والقنطوريون و
السكر الاحمر والحقن المقوية للرحم بعدها لا حقنتان بماء قد طبخ فيه السعد وقشار
الكندر والعود والشب والزعفران   اما عند الجماع فيحس الرجل
من المراة شهوة غالبة ويحس من الرحم حركات فمه ويحس وابتلاعه الكمرة جذب المني
ثم ينزع الاحليل يابسا وهي منامة تفرجها عليه بانشف لا انداوة عندها ثم يتبع
ذلك شبه انضمام فم الرحم حتى لا يدخل طرف الميل ويتلمس ويحبس ثم يتبع ذلك احتباس
الطمث وتتور عند المراة وقلة شهوة الجماع وتخضر عروق بدنها وتكمد سائر عينيها
وتسمن بدنها وتقل شهوتها وتفسد وتميل الى الاطعمة الحريفة والمالحة والحامضة
وتتبع الدسمة وتعرض لها الغثيان والوحم وقد تمتحن المراة بان تسقى شيئا من العسل
المحلول في الماء فان وجدت مغصا حول السرة واسفل البطن فهي حامل واما علامة
الذكر منها ان يكون لونها حسنا وحركتها خفيفة وبطنها مستديرة ولون حلمة ثديها
الى الحمرة والسواد واذا كان مستطيلة وظهر بها كلف فالجنين انثى وربما عرض لبعضهن
قروح في الساقين   منها ان
يكون الرجل صغير القضيب لا ينفع جماعه في ايقاع اللذة الموجبة للانزال فيحتاج الى
ما يعظم به قضيبه ومنها سعة الفرج ولانا نستجاعه على القضيب اجماعا بالنسبة
الرجل جماعه وكذلك رطوبته ولا باس على الطبيب بذكر شيء من ذلك جريا على الاطباء
فيه فوائد للجميع لا يخلو من فائدة   ان يدلك به في اليوم مرات
ويكثر من لبن حليب الضان عليه ويمرخ بالادهان الحارة ثم بطلاءات بالسمسم ومما
يعظم الذكر ان يدلك بالدهن ويؤخذ زق ويسح عليه الزفت ويلزق عليه وهو حار
فاذا برد نزع عنه يفعل ذلك مرات وكذلك الخراطين وهو الدود الصغار الطوال الحمر التي
توجد في رمل شاطئ الانهار يجفف ويسحق ويخلط بدهن زنبق ويطلى به ومما ينفع لذلك

عادة م

ان يوخذ العلق ويحفف ويطلى به بدهن وان توكت العلقة في انا زجاج فيها ماؤه حتى يجيف
ثم اخذت وسحقت وطلي بها نفعت والدلك الدايم بالخرق الخشنة وصب الحليب وقد
ترك القضيب يطانى بالدلك في الحلب وسعد عظيم النفع ودواء الرقت اوى بكلها
سك بلنة دراهم زنجبيل درهم مسك نصف قيراط يعجن ويخلط
باو شراب يشرب منه جرعة ويمسك واذا امسكت المراة السعد المطحون وحده
النبل ويحمله سك ودرنبل وعفص يعجن بالما ويخلط بميسوس ويغمس فيه خرقة
ويتحمل به ويكرر قشور الصنوبر وسنبل يسحق ويعجن سعد يسحق ويعجن
ويخلط بشراب ويغمس فيه قطعة كتان ويمسكها المراة وهذا النوع يذهب بالرطوبة
من الارحام عفص وسك وقشور الصنوبر وتفاح الاذخر
وورق السرو وقشور الرمان بالسوية يسحق ويتحمل به المراة ويطبخ في الماء ويجلس فيه
فاذا بكرت اخذت قطعة من صوف رطب في الغاية مملوة من دم الفراخ ويحمل عند
الحاجة سعد وفلفل وكرهدانه يطبخ في شراب ويتحمل به كرهدانه وسك
وزعفران مع قليل مسك يسحق ويخلط بشراب ويشرب منه جرعة ويمسك ومما يجفف الثفل
تفتر الكمعانه المذكور وبدق ويعجن بدهن زنبق ويتحمل به

ينفع من رطوبة الرحم الاحتقان بما يخرج الرطوبة
مثل الايارج وطبيخ الحنظل والقنطوريون ثم يغسل المراة من العفص والسعد والكحل والجلنار
وقشور الرمان والقرظ والطراثيث وورق الاس وحبه ويطبخ بماء ويطبخ فيها
امثال هذه ومما ينفعهم ان يمسك المراة السعد والكحل المسحوق قبل والسعد والملح وامثال
الاشيا التي تزيد عصمة الكاينة ويمسح على القضيب بعد ما ضعفها وكذلك الدارصيني
والحلتيت والسكبينج وعسل الابل وكذلك السفوفنا المعجونة بالعسل والزنجبيل
دون ما صنع هذه كلها اذا طلي على القضيب خاصة ما يلي اصله كان ما يزيد
يحبل وعاقرقرحا ودارصيني يسحق بالما ويعجن بما قد حل فيه صمغ ويتخذ منه حب فوق الحمص
ويمسك في الفم ويستعمل اذا الحمل

الاسقاط يكون
اما من سبب خارج البدن مثل سقطة او ضربة او وثبة خاصة الى خلف او فزع او جوع
او غضب او فرح او من صيحة هائلة او عطسة قوية او عطاس متواتر وسعال شديد مزعج او

يحتمل م

ادمن فصد او سيلان دم كثير مثل حيض او رعاف او لبرد مقبض الرحم مثل وام اسباب من داخل
مثل سوء مزاج الرحم فيضعف القوة الماسكة او لرطوبة مزلقة او لريح معلقلة او لسيلان
طمث او كثرة جماع او عنف حركة او مواصلة الحمام او لسعة في الرحم وقلة انضمام او
لمرض من امراض الرحم او صغرها او موت الجنين او ضعفه ومرضه واكثر ما يكون الاسقاط
في اول الحمل وعند اخره وعن البرد والرطوبة والريح ان كان السبب ظاهرا
عرف بظهوره وان كان سوء مزاجه او غلبة خلط عرف بعلاماته وكذلك ان كان
بسبب مرض في الرحم خاصة او في البدن وان كان لرطوبة الرحم وبرده وريحه وهو
الاكثر يعرف بالتداوة وسيلان الرطوبة وبرد ملمس العانة والساقين وسرب الماء البارد
فكثف عنه والريح يحس بثقلها وتمددها واذا ارادت المراة تسقط وتضمر ثديها
وتذبلها وثقل راسها ويحس وجع في قعر عينيها مع كمودة بياضها ويبيض منهما
الاذن وطرف الانف ويبرد السرة ويثقل الظهر والخواصر فان وحدت الماء في العانة
وسال من ثديها فقد قرب اسقاطها واذا مات الجنين يحس بثقل في اسفل الجوف وميل الى
جانب وعدم الحركة وربما سال منها رطوبات صديدية منتنة وتقدم اسباب موته

اما المراة التي يكثر اسقاطها فينبغي ان ينظر في سبب الاسقاط ان كان سوء مزاج
بدن او غلبة خلط استفرغ او محو الامراض الحادثة في البدن عولج او الحال المخصوص الرحم
نفسه ان كان مرضا فبعلاجه وان كان لبرد او رطوبة او ريح وهو الاكثر فينبغي
ان يتقدم علاج المراة على الحمل بان يستفرغ الرطوبة من بدنها وبحقن الحقن المنقية
للارحام وقد تقدم ذكرها وتمسك الادوية المقوية للرحم والمسخنة والمحللة للارياح
وان كان عن سبب من خارج احترزت منه ومن الادوية البالغة المستفرغة عمل
هذه الابدان اياريج البوس اذا اخذ قبله مثل الاصول بدهن الخروع وكذلك اللوغاذيا
والدحمرثا ود والمسك والترياق الكبير وبحقن الحقن المسخنة المستفرغة للبلغم
اللزج ينفع من كثرة الاسقاط حنظلة طرية تعور راسها ويملا دهن الزنبق
ويرد راسها ويطين ويترك على رماد حار حتى يغلي الدهن ثم يحتقن به فانه كذلك
يحقن بماء قد طبخ فيه الافسنتين والحنظل والقنطوريون واصل السوسن الاسمانجوني

تسح وتعقد الحلف فتزاد منه السه فان المنى ينفصل عنها وكذلك اذا اسرعت فى نزولها
على درج وان شربت المراة البارد وجع بماء اوقى منع الحبل وكذلك ان شربت
شيا من السح المسحوق ناعما او البحر بزر القبل منع الحبل واما الادوية التى تخرج الجنين
قد يضطر الى اسقاط الجنين بسبب عارض الرحم كصلابة او سادقم الرحم فاذا عظم
الجنين لم يخرج وهلك وربما كان الرحم صغيرا ايضا كبر الجنين واسباب كثيرة تدعوا
الى اسقاطه واعلم ان الجنين اذا عسرت ولادته اربعة ايام فقتل ما تعين خاصة ان
عدم الحركة فينبغى ان يشتغل باخراجه لتخلص الوالدة والادوية المخرجة للجنين
هى الادوية المذكورة فى اجناس الطمث والعوية منها هى مثل الاسنان والعرطينثا
والقطران وشحم الحنظل وبزر الشرج ودهن البلسان ولب الكرمدانه والاشق
وقثا الحمار ومرارة الثور والخربق والميويزج والزراوند وحب الماذريون والنوشادر
وعصارة السذاب والسداب بعسه ودهن الخروع هذه كلها تسقط الاجنة الموتى و
تخرج المشيمة المحمولات واما الادوية المشروبة فطبيخ الافسنتين والابهل والفوة
وطبيخ الحلبة وماء الاصول ودهن الخروع دوى يسقط الاجنة ابهل
ابهل خمسون درهما وورق السذاب وفودنج اليابس من كل عشرة دراهم مشك
طرامشيع وفوة الصبغ وقردمانا من كل خمسة دراهم تسحق الجميع ويعجن بشراب التمر
ويؤخذ غدوة وعشية مثل البيضة فى اخراج الجنين الميت

ويخرج المشيمة ابهل وبرشيا وفوة ومشكطرامشيع ومر وقفاح الكرنب
وزراوند مدحرج من كل جزء وحلتيت وجاوشير واشق وعصارة الافسنتين
ودارصينى من كل جزء ان يعجن بماء السذاب وعسل والشربة درهمان الى ثلثة بماء
مطبوخ فيه البرشياوشان والفودنج محلا بالتمر ابهل وفودنج ماءا و
دارصينى من كل جزء الشربة ثلثة دراهم كل يوم ومن المزلقات للجنين الميت
يوخذ كف من التين وكف من الحلبة يطبخان يوخذ من مائهما ثلث اواقى من
السذاب ثلث اواق وثلثة دراهم صعتر وكذلك الخطمى او دهنه فى رطل ماء تزلق
الجنين المخاصة اذا شربوا عنى تعطس المراة ومن البخورات المر والقنة والعرطينثا
المحولات يوخذ من الخربق الاسود والميويزج والزراوند المدحرج

مع دهن الزنبق ومما يقوى على سقط الجنين ان تاخذ المراة نصف مثقال من السحق ناعما
مع مثقال من الورشاد والدردج ويتفع الحوامل الحديثى من جوارش العنبر وجوارش
البندق ناما آملج عشرة دراهم زنجبيل وجوز بوا ودرونج وزرنباد
ودارصينى وبلنجاء وعود وكمون كرمانى منقوع فى الخل مجفف وبزر كرفس ودارفلفل
من كل درهمان فودنج برى ونعناع وسعد وصعتر من كل درهم عشرين نصف درهم مسك
دانقان زعفران درهم يسحق الجميع ويلتا وقد بدهن اللوز ويعجن بعسل منزوع الرغوة
الشربة من مثقال الى درهمين واما التدبير النافع للحبالى فيسقط ان يحتمى جميع الاغذية
الحريفة والمرة كالكبر والنرجس والزيتون الفج وكذلك المدرة للبول والطمث واللوبيا
والسداب والكرفس ويحذر الحركات العنيفة والطويلة والوثبة والسقطة
والضربة وطول المقام فى الحمام والجماع الكثير خاصة فى اول الحمل واخره وشرب من الشراب
الحامضة القابضة كحماض الاترج ورب الريباس وفاكل السفرجل والرمان واخذت
شيا من اقراص العود خاصة عن النوم اشغلت بها وترتاض رياضة معتدلة وتطيل
النوم وتغتذى بالاغذية المحمودة الكيموس كلحوم الدجاج والدراج والفتاج و
الجداء والخرفان ويحفظ الغذا وتفرقه وتطيب وتلزم الراحة والدعة وترفد على
المراقد الوثيرة وتتوقى من الحر والبرد المفرطين والدخان والغبار وارائح الاطعمة
المشوقة للشهوة الا ان تطعم منها

لا ينبغى ان تذكر لعوام الناس الادوية والتداوى
المانعة من الحبل والمسقطة للجنين وانما ذلك يكون من الاطبا فانهم قد يضطرون
الى العمل فى مواطن فان المراة قد يكون بها من المرض بحيث انها اذا الزرسلوا حملت حبسها او
ربما هلكت فيضطر الى ان تستعمل من التدابير والادوية ما يمنع حبلها وكذلك
قد يعرض ان يموت الجنين ويضطر الحاجة الى اخراجه فلها ما يعظم ويثقل فاما ما
يمنع من الحبل فان احتملت المراة قبل الجماع قطعة من ملح درانى منع او امسكت شيا من
القطران او شحم الحل المحرق وكذلك ان امسكت عصارة السذاب والفلفل
بعد الجماع او انفحة الارنب وكذلك ان احتملت المراة قبل الجماع عرة الغزال او ورق
او قفاح الكرنب وبزره ومما هو خاص لانزال المراة عقب الجماع تسرع النهوض ثم

واشق وشحم الحنظل ووزن الدار ربون اخراسوا يحل الاشق بما وليسحق الادويه ويعجن ويعمل
منها فرزجه — شحم الحنظل بخور مريم واشق ونوشادر ومر وعصارة قثا الحمار يحل
الاشق بمرارة الثور وليسحق باقي الادويه ويعجن فان لم تنجب الادويه في اخراج الجنين
والا فليس الا الاخذ بالحيلة التي ذكرها القدماء وهو ان ينظر في حال المراة فان كانت فيها قوية
ويرجى لها السلامة ويحتمل هذا العلاج فيعالج وهو ان تاخذ المراة وتلقى على ظهرها
على سرير ويكون راسها مائلا الى اسفل ورجلاها الى فوق فان حضرها نسا امسكنها والا
ربطت الى السرير ربطا امن معه الاضطراب عند المعالجة ثم تعمد القابلة فتغمس يدها في
دهن وتصب منه على الرحم وتضع يدها اليسرى وتدخلها في فم الرحم وتكثر من صب الدهن
وتوسع بيدها ثم تنظر حس الموضع التي ينبغي ان تغور فيها الصنانير فان كان الجنين
ممن نزل على راسه فالعينان والفم والحنك والقفا تحت اللحي والترقوه وتحت الابط
وتحت الشراسيف وان كان الجنين نزل على الرجل فعظام العانه ووسط الاضلاع
والترقوه وتمسك الالة التي تجذب بها الجنين باليد اليمنى وتدخل اليد اليسرى
تضع الصناره بين اصابعها حتى تلقى بها الموضع وتغرزها وتمكنها من مواضعها
وتضع كل صناره بازا الاخرى ليستوي الجذب فان تمكنت يدها والا فالالة
المسماة مفتاح الرحم وتوسع بقدر احتمال المكان ثم تحصل لها التمكن ثم لا
تصب الدهن وتجذب الجنين بحيث لا يكون الجذب مستويا بل يتقلقل الى الجوانب وتجذب
وكلما انجذب منه جزء تنقل الصنانير الى ما هو ارفع حتى يخرج الجنين كله فان خرجت
يد ولم يمكن ردها جذبتها الى الكتف وقطعتها وكذلك الرجل والراس ان
امتلا اغرزت فيه مبضعا او سكينا وتسيل ما فيه وان احتجت الى كسر عظامه
كسرت عليها الكلبتين وكسرتها واخرجته قطعا وكذلك الجوف ان امتلات رطوبات
شققت عليها وسيلتها وان لم ينجذب الجنين وكان قد انتفخ وعظم فيستعمل تقطيعه
واخراجه اجزا وهو اسهل على العليل والتحرز في جذبه ان يرفق لئلا يجذب معه
الرحم ويقلب ويراعي قوة العليل لاراحة الطبية وتحشى مراق المحموم وتراخ فيما
بين اوقات العلاج فاذا خرج الجنين عولج الرحم بعلاج الاورام الحارة وان تبعه
نزف قطعته بالحوابس فاما اذا احتبست المشيمة فتنصر كرة في جانب من الرحم

فيدهن القابلة يدها وتدخلها وتلوثها وتجذبها الى ما فوق بالرفق حتى تنزعها ثم تاخذها
لانسلاخ فان لم تنجذب وصعب عليها اخذها فيخرج بالادوية المسقطة للاجنة مع
تبخير الكندس والتعطيس وان لم تخرج فلا تحزن لان المشيمة تعفن وتنقطع وتخرج
جزوا جزوا

عسر الولادة

يكون اما بسبب الجنين او بسبب الوالدة او بسبب مشارك حال في البدن او بسبب القوة
او بسبب من خارج اما ما يكون من قبل الجنين فان يصيبه العظمة فلا يسعه فم الرحم واما لصغره
لضعف ويتعلق واما لكونه في غير وقت الولادة او لوصفه في ان يكون على غير شكله الطبيعي
الذي يصلح للخروج وهو ان يخرج على راسه محاذيا به فم الرحم بلا ميل ويداه مبسوطتان
على فخذيه وما كان على هذا الشكل فهو غير طبيعي واقرب الاشكال غير الطبيعية من السلامة
ان يخرج على رجليه ويداه مبسوطتان على فخذيه واما على جنبه او خروج بعض اطرافه
او لغلظ المشيمه ولا تنشق انشقاقا يسرع بروزه عنها وتسيل ما فيها قبل بروزه او
ينشق لا لحشية عنه وتسيل الرطوبات قبل انزفاعه فيتعسر خروجه او لعظم راسه
او لكونه ذا راسين او لان الاجنة عدة كرحم بعضهم فان المراة ربما ولدت اثنين وثلثة
واربعة وخمسة وربما كان كيس فيه عدة اجنة او لان الجنين ضعيف الحركة ضعيف
او ميت كل هذه رديه واما العسر الذي بسبب حال عند الوالدة فربما كانت مريضة او كانت
ضعيفة القوة او فزعة خائفة جوسيا وصغيرة الرحم او لان فم رحمها ضيق او بها مرض
او بكرا وليس في الرحم وفساد او به مرض من قرحة او اورام واما المشارك حال في البدن
كان يكون العليل ضعيفا كثير الغشي والخفقان او هناك حمى او السعل مختنقا او البول
فيضغط الرحم او ان هناك ورم في عضو مجاور كالمثانة والمعا المستقيم وقد يعسر
الولادة بسبب تبلغ المادة حمقها وفرط راحتها وقلة رياضتها او لسمنها وقوة تجعمها
ولذلك ولادة الاعرابيات لعدم رياضتهن وتنعمهن وقلة خفضهن وراحتهن واما الاسباب
من خارج مثل ان يكون الهواء شديد البرد منقبضا او شديد الحر مرخيا مضعفا للقوة
والبرد والهوا البارد يعسر منه الولادة ولذلك تعسر الولادة في الشتا والبلاد الشمالية و
ربما اشتد التكاثف حتى يسقر البطن من شدة الزحير ومن علامات عسر الولادة ان
يبتدي الالم ويميل الى جانب الصلب وعلامة السهولة ان يميل الى قدامها الى البطن والعانة و

ويسقى الحامل في الشهر الاخير ان تواصل الاستحمام بالماء الحار العذب والجلوس في الابزن
والتمريخ بالادهان والعرق وطيبات المحدرة من دهن بنفسج والبابونج والخيري وكذلك و
بالهال الشحوم الملينة مثل شحم الدجاج والبط وشرب الالعبة المطلقة كلعاب بزر قطونا
وحب السفرجل ولعاب بزر الكتان والحلبة وتحتمي من الامراق الدسمة وتستعين بالحاجات
بماء الحمص والشبث وحلب القرطم واللوز المحلاة باللحوم الخفيفة وتتناول امراق الدجاج
السمين والبقول الرطبة كالاسفاناخ والخبازى فاذا جاءها المخاض جلست في موضع
معتدل الهواء على كرسي وخلفها امسكت وتكلف الزحير والعطاس ويعصر فمها
ويدخل هواء كثيرا ما امكن فان كانت سمينة استلقت وطالت رأسها وركبتها الى
تحت بطنها وركبتها غمز بها الميستوى فرجها مع فم رحمها ثم تمرخ بالادهان الملينة
ويدلك كذلك ولادة ذوات الاربع وتدخل القابلة يدها وتمرخها بالادهان فاذا
انشقت وسالت الرطوبة ولم يخرج الجنين ينبغي ان يصب في الرحم الادهان والالعبة
والسمن والشحوم المذابة الفاترة فاذا كانت الولادة عسرة فتحشيها الامراق الحارة و
بعد عند انفتاح فم الفرج تعطيسها وتجلسها في ماء قد طبخ فيه الفودنج وشيء من الحرمل
ويكثر التقلب والاضطجاع على اشكال مختلفة وتسقيها مرقة الحلبة والتمر وتبخرها بالمر
واجلسها في طبيخ هذه البابونج واكليل الملك والبنفسج وبزر الكتان وتجرع ماء قد طبخ
فيه برسياوشان تحلى بالسكر وان كانت حبانة فرهم فيشتد وتسوى قلبها بالاشياء
الطيبة ولا تفرط فيها ومتى كان العسر بسبب بكارة المرأة فينبغي ان تشق البكارة بالمبضع
او بدخول الابهام وان كان الزمان شتاء فيجلس في موضع حار وتشم الطيوب الحارة وفي الصيف
ما الرياحين وتمنع الهواء وتعطى شيئا من الغالية [illegible] ليسرع الجنين بالخروج وان كان
شديد الحر جلست في المواضع الباردة والحوش المطيبة بالصندل والكافور والجلنار
والماورد وما شاكل ذلك واذا قوي عسر الولادة تبخر بالادوية المخرجة للجنين في حينها
امراق اللوبيا والحمص بدهن الشيرج فان اشتد انضمام فم الرحم فاجلسها على الكرسي
وافتح فم رحمها بالمفتاح المعروف بمفتاح الرحم وتكثر القابلة ايصال الدهن المحلل الى
باطن الرحم ويكثر مسحه على الفرج وفم الرحم واسقها من الادوية التي تخرج الاجنة و
تسهل الولادة من دار الصيني وحب ترياق الاربعة وان شربت اربعة مثاقيل من

قشور الخيار زنبر ولدت لوقتها   مر وجندبيدستر وميعة مكي
مثقال الفلفل نصف مثقال يعجن بعسل الشربة مثقالان بشراب
الفلفل دارصيني مكي عشرة دراهم شراب ومن الخواص قيل ان بخرت بحافر حمار وروث
او حافر فرس او امسكت بيدها [illegible] مغناطيس سهلت وكذلك ان بخرت
بعين سمكة مالحة وقيل ان علق السدر على فخذها العين سهلت ولادتها واذا كان
المرأة دما واحتبس دم الطمث معها فينبغي ان يعطى الادوية المذكورة في باب احتباس
الطمث ويعطر الاشياء الباردة المسددة ويحمى الاغذية الغليظة فان حمت فيقتصر
على ماء الشعير الجلاب وامتصاص الرمان الحلو فان كانت حماها نابعة للورم في
رحمها فينبغي ان تفصد الصافن ان احتملت القوة وتداوى الورم بما ذكر في بابه و
نفاس المرأة ويجري دمها في الذكر اربعين يوما وفي الانثى اربعون يوما ومنهن لا ترى دما
الا اياما قلائل وينبغي ان تتفقد الحال في ذلك فان كان بها عادة عرف الطبيعي من
عادتها وردتها الى عادتها خاصة ان كانت طبيعية وان لم تكن عادة فرد الى غيرها
خاصة ان كانت طبيعية وان لم تكن عادة فرد الى اعدل عادات عادات النساء ولا يهمل
امر ولم يجئ الدم او كثرته فانه تتولد اكثر الامراض المتعلقة بالارحام
امراض المقعدة هي البواسير والنواصير والاورام
والقروح والشقاق وبروز المقعدة وحكه فيها الدود وينبغي ان يعلم ان فعل المقعدة
وعسر البرودة لانه عضو متحرك وطريق الاثفال والاخلاط المندفعة على الدوام ولان
شكله معكوس من خارج الى داخل وهو شديد الحس لكثرة عصبه فلذلك يستدل [illegible]
واذا حدث به مرض عسر برؤه واشرها البواسير واحتباسها وحدوثها يدل على
رداءة الاخلاط في البدن وانها غليظة متعكرة اذا اجتمعت في الكبد دفعتها الى
العروق التي تاتي الى المقعدة فتحدث بسببها هذه العلة فاما ان تنفتح العروق
ليسيل منها الدم واما ان ينصب على افواه العروق من الدم الردي البواسير وهي
انواع بواسير توثية وثاليل والعرقي بين البواسير والتوتي لها راس مدور يجب
احمر واصلها مستدق كالتوتة [illegible] يترشح منها الدم مثل الفرصاد والبواسير
نوعان مستدير الراس كالعدس واصله مخضر ولونه الى الارجوانية وآخر طويل غليظ

الراس دمق الاصل وقد يسيل منهما دم وقد لا يسيل والتي لا يسيل منها الدم تسمى العمى وقد يكون
البواسير يجي منها الدم بادوار وربما حفظ مجيئه نظام وربما لم يحفظ وليس كذلك البثور
ولان دم البواسير يسيل سيلا نابا او يسقط نقطا والبثور يجي منه الدم بالبرور وكما يقال
سيل الفرصاد والثآليل شبه الثاليل الذي يظهر على البدن صغارا وصلبة لا يسيل
منها دم والبواسير منها ما يكون داخل المقعدة ومنها ما يكون على طرفها من خارج وقد
يكون داخلا وخارجا ومنها ما هي غايرة سوار يلي عمق العرق الذي هو في طرفه
والتوثة ربما عظمت حتى تمنع انضمام المقعدة ويخرج منها الدم من مواضع عدة
وهذا الدم ردي يغير الطبيعة ويدفعه لسعته عن الدم كما يسمى دم الطمث من الاحشا
فاذا خرج اصفح بخروجه البدن وصح الا ان يسرف فتسقط القوة وضعف
تفسد السحنة ويسوء حال الاحشا واذا لم يخرج ويندفع وعاد الى البدن اما ان
ويكثر على الكبد فورث السدد والاورام الصلبة وعلل القرنية والاستسقا
اما ان لا يقبل الكبد وقوت على دفعه وصعد الدم الى الاعضا الاخر فان توجه
الى القلب اورث التوحش والخفقان وضعف القلب وان توجه الى الدماغ احدث
الوسواس والماليخوليا والجنون وان انتشر هذا الدم الفاسد في البدن احدث
البثور والقروح والجرب والحكة والبهق الاسود وساءت صحة السحنة ومنع ولذلك
امر ابقراط في قطع البواسير اذا كانت كثيرة ان يخلى منها واحدة لكي يمتص الدم
الفاسد يطلع منها ولا ينعكس الى البدن فان خروج هذا الدم اصلح من احتباسه وذلك
ما يرى لصحاب هذه العلة اذا احتبس الدم المعتاد سيلانه منهم يظهر عليهم الفالج و
الركب والمفاصل ويثقل الراس والبدن ويقل شهوتهم للطعام واذا سال وجدوا الخفة
وصلح حالهم واعلم ان الدم الذي يسيل من البواسير هو امان من الجنون والماليخوليا والقرح
السوداوي والكلف والبثور والجرب والقشر والبهق والجذام والسرطان وذات
الجنب وذات الرية واورام الكبد والاستسقا وغير ذلك من الامراض التي تتولد
من غلبة السوداء في الدم واما النواصير فهي قروح غايرة يطول مكثها في المقعدة
ويسيل في قعرها القيح ويتعمق وربما خرقت المعاء لعمقها فصار ناصورا مخرقا فالاول
من النواصير اذا لم يخرق تسربها ما معالج ويندمل والمخرق يعسر برؤه لنفوذ الرطوبات

السائلة منه وتردد الريح فيه وربما كان واسعا يجب يخرج منه الثفل وعلامة المخرق من النواصير
انك اذا رطبت فم الميل بعد واحتملت نفوذه في فضاء المعا وان انت ادخلت اصبعك
من المشرج وقابلت بها طرف الميل فان رايته فلم يبرز فالناصور مخرق الى المعا
وان لم يظهر فما هو مخرق وكذلك ان سددت المقعدة بالقطن وبرخر العليل
خرج الريح من الناصور وان يخرقت فيخور في قمع يدس في الناصور لحس العليل
بالبخور في المعا واما الشقاق في المقعدة فبسبب خلط حاد عبر بالمقعدة او يطوسها
وقد يحدث الشق بسبب اسهال الكثير ومرور الاخلاط الحاره بالمقعدة وانا من ورم المقعدة
وخروجها فقد يكون بسبب الاورام والقروح والبواسير ونادتها وضعفها وقد
يكون لاسترخائها ورطوبتها ورطوبة عصب عضلها الماسكة كما يكون في الاطفال
واما الاورام والقروح في المقعدة فحدوثها عن اسباب شبيهة بالاسباب التي توجب
حدوثها في البدن ويكون اما حارة ويدل عليها الحمرة والضربان والالتهاب ووجع لا
البارده عليها واما باردة فيدل عليها اللون وبياضها وتحاجتها وعلة ضربانها
والتهابها فالقروح طبيات المنحد والاطلية الحارة
اما التي يسيل منها الدم فيجتهد في حفظ قانون خروجه ويعدل الدم السوداوي في
العروق بالفصد من الصافن وما بعض الركبة ويستفرغ بالادوية المخرجة للسوداء
ويمنع اصحاب البواسير ان يستفرغوا اصحاب العلل خاصة من كان دمه منهم يجي بادوار
حب اليادي وحب السندروس ويصرفوا الكثافة الى تقوية الكبد والطحال و
اصلاح المواد الصالحة من الاغذية ويحرموا المولدة للسوداء ومهما سال منهم البواسير و
احكن مداراتها ولا يستعجل بقطعها خاصة اذا لم يكن معها الم الا ان يكون فيها ما لا
يحتمل فيقطع اما بالدواء او الحديد ولا يقطع منها الا ان يكون له اصل ناشف فانه
يريح منها الا الالم وربما تولدت من قطعها نواصير ردية وشقاق لا يلتحم بل يبادر منها
ما يسيل الدم منه بحفظ قانون خروجه لا يدعه ان يسرف فان جاء ولم ينقطع واسرف
شرب الحوابض القاطعة للدم مثل قرص الكهربا واخذ من الربوب القابضة كرب السفرجل
واغتذى بالزرشك والسماقية واكل السفرجل واخذ من سويق الشعير بالطباشير والطين
وضمد الكبد بالصندل والورد والسنبل والاذخر وعصارة القرطم ثاذا اشرف

وظنك له

وخيف سقوط القوة تعطى ماء اللحم ويسقى نصف مثقال من الترياق الفاروق او الفلونيا
هذا المجرب نافع في البواسير التي تسيل دم كثير يوخذ من الاهليلج الاسود
والاملج من كل واحد خمسة دراهم سنبل الطيب وسعد وزنجبيل وفلفل ودار فلفل وزنجبيل وادخر
من كل درهمان خبث الحديد منقوع في الخل اسبوعا مجففا خمسة عشر درهما تجمع وتسحق وتعجن
تعجن بعسل قد طبخ فيه الاملج الشربة منه خمسة دراهم في كل يوم تحبس دم البواسير
بنفعهم الاطريفل الصغير مع شيء من خبث الحديد المنقوع في الخل المجفف
اهليلج اسود وبليلج واملج وحب الاس وورد من كل اربعة دراهم سعد وسنبل وقرنفل
وجوزبوا وبزر الرشاد مقلو وطراثيث وجلنار من كل درهمان بزر الكراث مقلو
لبن دسم من كل عشرة دراهم خبث الحديد البصري منقوعا في الخل مجففا مسحوقا كالغبار
عشرون درهما لب نوى المشمش عشرة دراهم حلبة خمسة دراهم تسحق الجميع وتحل المقل
بماء الكراث وتعجن بعسل الشربة من درهم الى ثلثة دراهم اهليلج
وبليلج وشيرازج من كل خمسة دراهم دادي بصري درهم تسحق وتلت بدهن النرجس
بروامنه وتعجن بعسل الشربة من مثقال الى ثلثة
سندروس
قشور البيض وشيطرج اجزا سواء عشرة دراهم نوشادر درهم وربع وتعجن وتحبب
كالبندق والشربة حبات اهليلج اسود ثلثة دراهم
خرفا سعد درهمان مقل ابن دسم خمسة عشر درهما يحل المقل بماء الكراث ثم يجمع ويعمل
حبا الشربة من درهم الى اربعة دراهم ومما ذكر انه مجرب مشتفي من البواسير ليفع
من القشر البابسة وزن درهمين في ماء وان سقي ثلث مرات قضى الحاجة ومن
المركبات النافعة في البواسير التي يخرج منها الدم الكثير الدواء المركب من الرع ١١
اهليلج اسود وبليلج واملج من كل عشرة دراهم قرع محرق سبعة دراهم كهربا
ثلثة دراهم زاج درهمان مقل عشرون درهما تسحق الجميع وتعجن بماء الكراث وتحبب
فاما اذا كانت البواسير لا تسيل منها الدم وتولم فينبغي ان تفصد صاحبها الصافن
ويواصل الاستحمام ويدهنها بدهن نوى المشمش واهال سنام الجمل ودهن الخروع
ومخ ساق البقر والابل مع المقل ثم تحمل الانسان بعصارة البصل في صوفة لملة
احمر فان لم تنفتح تعمل فتيلة من الفرطبنا للبلادمع فان زالت اعادها ومن المخرات

الغوبيران يعجن الفرطبنا بمرارة البقر ومعرفتي من القنة وشحم الحنظل ومتى اشتد
الوجع اخرج ودهن الموضع بدهن الورد والميبختج ودرق الحمام معجونين بمرارة البقر
من الغوبة والقلقطيون والديكبرديك فاذا كان مع البواسير ورم في المقعدة وجع
ضمدت بهذا الضماد يوخذ البصل الاسود ويطبخ حتى يتهرا ويدق مع سمن البقر حتى
يصير مثل المرهم ويفتر ويوضع على المقعدة الوارمة بابونج اكليل الملك
وخطمي وبزر كتان مدقوق تطبخ حتى يتهرا ثم يوخذ ثفل ويحل في ميبختج ويطلى على
ورمه ويمسح عليه دهن الدجاج او البط محلول في الشيرج ويوضع على المقعدة وان كان
الموضع حاميا يمسح عليه مرهم الاسفيداج او مرهم المقل المتخذ من دهن الشيرج
او شحم البط ومخ ساق البقر واهال سنام الجمل يضاف اليه مقل محلول في لعاب بزر كتان
ينفع اذا كان هناك ورم حار بابونج واكليل الملك من كل حفنة عدس مقشر
عشرة دراهم خطمي وبزر كتان من كل اربعة دراهم خطمي ثلثة دراهم تطبخ حتى يتهرا جميعا
ويدق ناعما ثم يلقى عليه صفرة بيضتين وعشرة دراهم دهن بنفسج ويدعك على الحار
حتى يصير مثل المرهم ويضمد به واذا كان الاورام ما يطلى عليه الضماد المتخذ من مرداسنك
ثلثة دراهم اسفيداج الرصاص خمسة دراهم توتيا ابيض درهمان مصطكى درهم يدق
ناعما ويجمع بصفرة البيض ودهن البنفسج النيلوفر والخطمي يطبخان حتى يتهرا
ثم يخلطان بدهن ورد ويضمد به مسكن الوجع سرطان نهري يطبخ حتى يتهرا
ويخلط بالزوفا الرطب في دهن شمع متخذ من شحم كلى الماعز ومرهم الدياخليون نافع
خاصة اذا اضيف اليه دهن ورد وزعفران وافيون وخلط بالمح البيض وان لم يكن
حرارة فيوخذ الثوم المقشر ويدق ناعما ويطبخ بالبزور ويصفى ويمسح به البواسير
ومن المسكنات للوجع اذا الوركين انبيات كبينج ومقل من كل جزو ميعة نصف جزو
افيون وجندبيدستر من كل ربع جزو يحل الصموغ بدهن نوى المشمش ويخلط الجميع
ويطلى به
دهن دلك الشونيز المحرق ناعما يذر على البواسير وايضا رماد
جوز السرو ومعسو لا اشراب للبواسير مرداسنج وعروق اجزا سواء يسحقان
ناعما ويخلطان بجزابرة ويطبخ ما يغمره من دهن الورد مع يسير من الشمع حتى يصير مرهما

يحتقن كندر ثلثة دراهم عصارة لحية التيس درهمان مرّ درهم يعمل فرزجة العفص
والانزروت يحل بالماورد ويلطخ به البواسير فهو قوي وقشور النحاس مع الرصاص
المحرق ورماد نوى التمور ورماد عين سمكة مالحة وكذلك رماد دمنها والتوتيا البا
المسحوق والكبريت والزرنيخ واصل الخطمي واصل الحرمل واصل السوسن واصل
اللوف واصل الكبر واصل الدفلى واصل الاقحوان واصل الكرفس والاشنان
والعفص وعروق الصباغين وبزر الكراث والخردل والقلي والمر والنورة والزاج وبعر
الجمال والبلادر قوي جدا والنوشادر والزرنيخ والزراوند ومما هو جيد جدا قثاء الحمار
ويرمس محرقين بالسوية ينثر على البواسير والخرنوب الاخضر وماؤه عجيب وقثاء الحمار
مفردة ويؤلف مع الشحوم والادهان وينفعهم شحم البط وشحم الدجاج واهال السنام
الجمل وشحم كلى الماعز ودهن المشمش ودهن الحنا وعكر الزيت وعكر النورة ودهن السوسن
ومن المياه ماء الخرنوب الرطب وماء قشور الرمان وماء شبت والماء المطبوخ فيه قثاء
الكبر ومن المياه الممدوحة البالغة النفع ان يؤخذ حنظل رطب ويشق اربع قطع او يترك
في اناء ويصب عليها من ابوال الابل الاعرابية غمرها ويترك مدة القيظ في الشمس وكلما
نقص زيد من البول يسقط من البواسير الزرنيخ الاحمر ممحوقا ببول الصبيان
يجفف واعلم ان البخور لا ينفع الا في الصغير واما العظيمة فلا دواء لها الا
الحديد او الدواء الحاد الاكال والمساهلة ان كان امرها يحتمل واما الصغير ثلاثة
المذكورة والبخور بجلد اسود وسلخ والتبخير بالبلادر كبريت وبلادر
واصل السوسن واصل الكبر وورق الاس يجمع بدهن زيت ويعمل حبا
زرنيخ احمر واصفر وكندر وسونيز وحرمل واصل الكبر ومقل بالسوية
على المقل بماء الكراث ويعمل حبا والتدخين يكون بقمع على اجانة يكب على الدخنة
والاجود ان يكون النار ببعر الجمال يوخذ من ماء الكراث رطل ونصف
فيه من اصل الكبر وبزر الحرمل مكوك اوقية سذاب رطب قبضة شيرج نصف رطل يطبخ حتى
ينضب الماء ويبقى الدهن ثم يصفى ويحل فيه عشرة دراهم ميعة سائلة ويرفع ويمسح
على البواسير يطبخ قشور اصل الكبر وبزر الحرمل مكوك اوقية ونصف رطل
من ماء الكراث حتى ينضب ماء الكراث ويبقى الدهن خالصا ويصفى ويحل فيه ثلثة

التي لا دواء لها ولا يمكن فتحها بورق
الاس والحلوس لحماية تسودها
وتبطلها وكذلك

ثلثة دراهم من المر وثلثة دراهم من المقل الدسم ويرفع واما البواسير العامية فلا علاج
لها الا بالدواء الحاد ينثر عليها حتى تسود وتسقط ويضمد بالكرنب والسمن ويعالج
حتى ينبت اللحم الوردي ثم بالادوية المنبتة اللحم
البواسير كلها متى كانت قليلة الالم ضعيفة الضرر فلا تتعرض لقطعها بل تستدر دمها
وتسكن المها فان دعت الحاجة الى قطعها فان كانت ظاهرة فالتمكن من قطعها او خرمها
اسهل وان كان باطنة فيصعب قطعها والحيلة في ذلك ان يركب قارورة محجم على المقعدة
ويمص القارورة حتى تجذب وتسلك ظاهرا ويترك عليها محجم فيها نار فانها تجذبها
ويبرزها الانبهار وربما عادت سريعا الكثرة ربما تركت المحجم لازمة عليها زمانا فربما ورمت
ولم تعد سريعا ويمكن العلاج من اخفا البواسير الباطنة بان يلوم واحلق واحلها بعالب
البواسير ويقطعها بمقراض ماض حاد ولا يعمق لئلا ينقص موضعها والصغير من البواسير
يقطع في نوبة واحدة والعظيمة ربما قطعت من بعضها ثم عاد وقطع البعض الآخر
كذلك الاخر يوما فاذا قطعها اما بمقراض او بمرض يترك الدم حتى يسيل بحسب الحاجة
ثم ينثر عليها الطين الارمني والكهربا وقرن ايل وقرطاس محرقين مدقوقا ناعما
نحو لا يلبس به مواضع البواسير ويشد وكذلك يفعل بالثوث واما الخزم فهو ان
يشد اصل الناصور او الثوثة بخيط ابريسم او كتان شدا ويضع عليها رفائد وملولة
مرتب ويشد حتى يسقط واما اذا اراد ان يعالجها بالدواء الحار فليقدم الفصد
والاستفراغ ويقلل الغذاء ويواصل الاستحمام بالماء العذب ويدهن بالادهان
المرطبة خاصة السمن ثم عليها الدواء اما بملازقون وديكبرديك فاذا اشتد الالم
ولزمته ادخل بشلة مغموسة في السمن حتى يسكن ويعاد ويترك الدواء الحاد فاذا
اسودت ترك عليها الكرنب المسلوق المهرا فهو يسكن الالم ويسودها اسود واما الثوثة
فنثر عليها الزاجات فيجففها ويقلعها والخرم لها جيد فان اسرف خروج الدم
بعد القطع اعط المريض القوابض من الاغذية واجلس في ماء قد طبخ فيه الخرنوب
وقشور الرمان والشب والاس وان كان الالم شديدا اجلس في ماء قد طبخ فيه الخطمي وبزر
الكتان والورد ومما هو جيد في الغاية ان يجلس العليل في نبيذ اللادي وعفرا و
لب الحميد او دهن الشعير مع صفرة البيض وزعفران يضمد به مع قليل افيون وبزر

يسقطان

كتان

فانه يسكن الالم وربما احدث عن قطع البواسير ورم ووجع وصعب واكثر ما يكون ذلك اذا استقصى في قطعها ولم يترك الدم يسيل منه بعد القطع وربما كان الورم عظيما عسر حتى يحتبس البول والثفل وينبغي ان يفصد العليل ويجلس في ما قد طبخ فيه الخطمي وورق الكرنب وبزر الكتان والخبازى ويضمد بالبصل وصفرة البيض ويترك الغذاء ويقتصر على ماء الشعير

ان كان الناصور في طرف المقعدة وهو غير نافذ فلا كثير ضرر يأتي منه غير انه يسيل في الاحايين ويلوث الثوب ويكفي الخطب فيه ان يعصر وينشف ثم يؤخذ الدواء المذكور في باب ناصور الماق ويسحق ناعما ويغمس فتيلة ملفوفة على ميل في السمن في الماء وتنزع فيه ويدخل في الناصور وان لم يتسع دخول الميل فليسحق الدواء ويحل بالماء ويرفع ويترك العليل يجاد بعد استلقائه ويقطر في الناصور عدة وعشية ثلثة ايام فانه يشفي زمانا طويلا او يشفي وان كرر عليه الدواء اندمل واما ان كان الناصور يسيل منه صديد منتن كريه وخشي من اكله وسعيه فيجب ان يبادر الى علاجه بالدواء الحاد مثل ان يوكل ويتسع واذا لم يبرا الناصور بالدواء وكان قريبا من طرف الشرج فيشق عنه فانه يلتحم سريعا وصورة شقه ان يدخل الميل في رأسه الظاهر الى ان يصل الى عمقه وان كان نافذا وقد عرفت علامات الناصور النافذ فيدخل المعالج اصبعه في المقعدة الى باطنها ويلقى طرف الميل من داخل ويخسه فان ظهر فينبغي ان يجذب المقعدة لجهة الميل حتى يظهر بطون الناصور ثم يشرط بالمجل او بالمبضع من طرف الميل المحتبس الى طرفه الذي الى الخارج على ظاهر الميل ثم يسيله ويحشى الموضع بالقطن البالي يومين ثم يترك فيه مرهم الباسليقون فاما اذا كان الناصور ذاهبا في غوره الى جهة عنق المثانة او العضل الجحدة فلا يعالج بل يعالجه بالدواء وكذلك اذا كان الناصور المتخرق الى المعا المستقيم بعيدا عن طرف المقعدة بحيث يكون ظاهرا من العضلة المحيطة وربما بالمقعدة كالخاطه خيط الخريطة بالخريطة فلا تتعرض لعلاجه وخرقه بالحديد فانه يقطع العضلة عليه كان قريبا من باطن العضلة فلذلك الذي يصلح ان يخرج وان لم يحتمل الميل ويشتمل عليه عضو العضلة بل بقي خارجا فانك ان حرقته فانك لا تعالج الا الذي

لا ما الا ومن الجيد ان يخرج بشعر مفتول يشد ويشد في الحديد المحمى واول الماء ويحلباه لا نصباب المواد خاصة اذا كان على نفسه برده سيما كجر الناصور الذي يلي باطن المقعدة وربما كان غير نافذ فيشترط الى اخر الناصور حيث يلتقي رأس الميل والمشراط

وقد يحدث في المقعدة ورم اما بسبب البواسير او بسبب علاجها او بدوا فينبغي ان كان الورم حارا ان يفصد العليل ويضمد الموضع بورق الخطمي وعنب الثعلب والنيلوفر والبنفسج اليابس مع صفرة بيضة ودهن ورد او بلب الخبز والكاكنج وصفرة البيض وبياض البيض ودهن الورد وبدهن الشعير وبصفرة البيض وورد وان كان الوجع شديدا فلبب الخبز يعمل منه بماء ورق البنج وصفرة البيض طلاء ويجلس في ماء قد طبخ فيه بزر كتان وخطمي وخبازى وبالجملة فينبغي ان يبادر الى افتتاح الورم ان كان داخلا في طريق النضج ليسرع فتحه والا فسط ولا يهمل الى ان يعمل قيحه في الغور ويصير ناصورا وان انك امر بفراط بسط او لام المقعدة مثل ان ينفجر خلاف سائر الاورام وما يعين على سرعة نضجها ان يضاف الى مرهم الداخليون صفرة البيض ودهن ورد والقيروطيات المتخذة من دهن مع وماء السلق وصفرة البيض ودهن ورد ومخ ساق البقر واما الشقاق الحادث في المقعدة فقد يكون بسبب يبس وحرارة وقد يكون تابعا لاوجاع البواسير وقد يعرض بسبب يبس الاثفال وغلظها وما اشبه ذلك اذا كان مع الشقاق حرارة ويبس فيعدل مزاج العليل ويسقى لعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل وشراب البنفسج والنيلوفر والجلاب من الطبرزد بدهن اللوز ويغذى بالاحساء المطبوخ بدهن اللوز والمزورات التي تتخذ منها القرع وحليب اللوز ويطلى المقعدة بدهن ثم بمخ من دهن بنفسج ومخ ساق البقر والمقل والشمع ويضمد الموضع بالبنفسج والنيلوفر وورق الخطمي وعنب الثعلب والكاكنج والخبازى مطبوخا حتى يتهرا ويعصر بدهن ورد وصفرة البيض ويضمد ويجلس في ماء قد طبخ فيه البنفسج والنيلوفر وحرارة القرع وقشور الخشخاش والعدس المقشر والحنطة المرضوضة ويضمد في بطل ماء عنب الثعلب والكافور ومرهم الاسفيداج ومرهم الباسليقون وشحم البط والدجاج وبيض من الرفت ويحصل كلا مرهما ويطلى والشقاق التابع للبواسير والنواصير يعالج

بعد الادوية ويدمع الادوية الباسوريه والناصورية واذا كان الشقاق مزمنا فينبغي
ان يحك حتى يسيل منه دم كثير ثم تعالج بمرهم الباسليقون ويتفع منه شحم الدجاج و
البط اذا سحق معهما الكثيرا او المرهم المتخذ من المرداسنج والزيت والصمغ الخضرا
واما اذا كان في المقعدة شق واحد ويحك جدا وهو الذي تسميه العوام عوقي فينبغي
ان يقلل العليل الغذاء وينقص من الاخلاط ما الرقيق ويغتذى بالاغذية اللطيفة و
يحك بمرهم الشادنج   ملح النفع لهذا الشق خاصة اذا كان معه الم
مرو واسا او دم الاخوين ويخلط بدهن ورد وشمع وصفرة بيضة ويعمل مرهما ويكرر
استعماله وينفع منه ان يعمل مرهما على هذه الصفة ويضاف اليه دود القرمز نصف
وزن الادوية وهو ملح النفع واما اذا كان الشقاق يسيل فيجلس صاحبه في ما القمم
ويلزم المقعدة القطن الحلو المشروب ماء الشب المجفف بعد ذلك وغبار الرحى
المقعدة بيروزا ما عقيب الاسهال المفرط والزحير
واما لغلبة الرطوبة عليه واما الاورام واعلال تضعفها ان كان هناك ورم فيعالج
الورم ويؤمر العليل ان يجلس في ما قد طبخ فيه الورد والاس والجلنار والعفص
والشب وقشور الرمان والطراثيث وجوز السرو وينفعهم الجلوس في الشباك
وهو الما الذي قد طبخ فيه الخرنوب النبطي الرطب و تنشف بالخرق ويدهن بدهن ورد
وينثر عليها الكندس ويرد ويشد وان كان لا يرجع لورمها فيعالج الورم في تحليل
بالاضمدة المتقدم ذكرها من المسكنات للاوجاع والاورام حتى يسكن ويحلل الورم
ويرد   اسفيداج الرصاص وعفص وجلنار وشب وكحل تسحق ناعما
ويحل ويذر على المقعدة ويرد ويكرر استعمال هذا الدواء والجلوس في ماء
القمم وهو ما قد طبخ فيه الخرنوب النبطي والجلنار والقرظ والطراثيث والعفص
وقشور الرمان وجوز السرو واما استرخا المقعدة فيكون اما بسبب فالج او بروده
دون الفالج تسترخي بسببها عضل الشرج او لرطوبة بالدا وسداخلة للعضل
مرخية للاعضا او لانفصال من العصب بسبب سقطة او ضربة على الظهر وهذا يحدث
بعقبه ولا علاج له وربما حدث استرخاء المقعدة مع عدم حسها وهو ردي وربما
كان مع الحس وهو اسلم ويتبع كل استرخاء المقعدة خروج الثفل بغير ارادة الا ان ما

حدث منه قليلا قليلا وكان بالفالج او بسبب المزاج او غلبة الرطوبة فانه يقبل العلاج وكلما
حدث منه بعقب سقطة او ضربة على الظهر او بقطع الخرزم الناصور او جرح بالموسى
وقطعه فلا برء له وربما عرض ثمرد عضل المقعدة الى خارج ويتبعه خروج الثفل
بلا ارادة كما يعرض في اعلال القولنج فيظن انه استرخاء فيفرق بينهما ان التمدد
يكون معه صلابة واجتماع من المقعدة والاسترخا من الضد وينبغي ان يعالج كلا
الذي سببه تغير المزاج وغلبة الرطوبة بالجلوس في ما القمم الذي قد طبخ فيه
السنبل والاذخر والسعد والسبط والابهل ويدهن الموضع بدهن القسط و
دهن الناردين ويدهن الاس الذي قد دق فيه الجندبيدستر والفربيون وان كانت
الرطوبة غالبة على البدن جميعه استفرغت وبدل مزاجه وقصدت بعد ذلك
مداواة الموضع نفسه وان ترددت انه تمدد استعملت الملينات والمرخيات والادهان
والتكميد   اما القروح فتعالج
بالمراهم مثل مرهم الزنجار والمرهم الاسود والادوية القوية التجفيف ومما ذكر
في باب جروح الامعا واما الحكة العارضة في المقعدة ان كان عن الديدان الصغار
الموجودة فيها فينبغي ان يشرب الانسان الدوا الذي يقتل الديدان ويخرجها ويحمل
فتيلة مغموسة في زيت انفاق او دهن الخروع واما الحكة التي سببها غلبة الخلط
المرارى والبورقي اللاذع والحكاك فينبغي ان ينقى البدن ويستفرغ ذلك الخلط
ويشل على الموضع ويدهن بالادهان المرطبة كدهن البنفسج ودهن النيلوفر خاصة
الى بد الطرى ويواصل الاستحمام ويجلس في الماء العذب وان كان في المعا ابتدا
بلغم مالح استفرغ بالحقن والحولات المسهلة ويغذى بالاغذية الرطبة خاصة ان كان
هناك حكاك سوداوي
ان كان حلقه فيشق الرحم ويثقب المقعد ويوضع عليهما صوفة مغموسة في السراب
القابض ويوضع فيهما انبوب من رصاص يوما او يومين ثم يعالج بالمراهم وان
كان من اثر قرحة اللحم فيعمل مثل ذلك ويعالج بهذا العلاج
وهو الذي اذا جامع عرض له عند الانزال ان يسترخي المقعدة منه
ويلتوي ويرتاح الفرط شبق واندفاع من الروح تبعا للذة الى ظاهر البدن و تنقض

سترخا

المفصلة العيلة مع نبض واما الضعف دماغي وقلبي وكبدي وتضاعف عند الاراد
ذرجي العضل الماسك الثقل وهولاء ينبغي ان تصرف العناية الى تقوية قلوبهم وادمغتهم
ويستعملوا الادوية القابضة المقوية المشرح ويعرضوا الاخراج الثقل قبل امتلا المعا
وعند خلو المعا المستقيم بكثرة وامن استعمال دهن البارد بن والقيصوم بريالة
ماء الحمر ويسكوا الاشياف المعروف بهم وهو اشياف يتخذ من السك والرامك
والاقاقيا والعفص والجلنار والكندر والصمغ يتخذ اشيافا مثال النوى ويسد
ويعمل مرهما من الاقاقيا والكهربا والعفص بدهن الحنا ودهن السفرجل
هذه العلة تختلف مقدار نفعها وجهة استعمالها في الرجال فمنهم من
تضعف فيه ويقل ويقدر على كتمانه ويسترفيه بالطهارة الباطلة ويميلوا الى المرد
والاحداث خاصة وهو نوعان منهم من يحب ان ياتي ويوتى ودعا الى نفسه من يريد
بحرك الته الانعدما نوتى وهولاء هم الذين يشتد شبقهم وبعضهم شهوتهم ويضعف
منهم الاوسط فيهم يحرك المني الا ان يخالطهم الحس منهم بالفعل ومع شوق اليهم
بحركتهم ومنهم من ينزل وقت يوتى ومنهم من لا ينزل ومنهم من لا يوتر فيهم ان يوتى
يبلغ فيهم هذا الدا حتى يطرحوا انفسهم كل مطرح ولا يبلوا على من انكشفوا ايضا
ولا الى اي شخص مالوا ويحسن فيهم هذا الامر ويشتد ولا ينقص كنقص الباه بالشيخ
ويكون ابدانهم حسنة رخصة يشبه ابدان النسا ولقد رايت من هذا القبيل شيخا
كبيرا تركيا ملزم في الصحارى والخراب ويضربهم ويبادر الى كشف سوته لما من الحجاب
منه ان لا يكون قاطع وقال بعضهم ان سبب هذا الدا اخلاط بورقية في عضل
المقعدة ويستدعي الحك والاستفاد يحصل عنهم حالة ويتلذذوا بانصباب
المني الحار المسكن للذع وقال اخر سبب هذه العلة ان العصب الحساس الذي
العصب ينشعب الى اولئك شعبتين يتصل الدقيقة منهما باصل العصب
والغليظة الى الكمرة فتستدعي الرقيقة الحك الشديد اللذيذ حتى يحس ويشتهي
ويتاتي حينئذ له الفعل والسبب الحقيقي هو الشبق القوي والوهم العارض في المزاج
الانوثي وسقوط من النفس وخساسة من الطبع وتضعف من الالة وافناها هنا
ماذكرا الاطبا والفضلا لذ دوا بدا وى الا ان يشغل الهموم والغموم والسهر والجوع

الحس وقطع السبيل عليه ولا شافي له مقاصده هو الذي يكون
له عضو الرجال وعضو النسا او لا يكون له ولا احدهما الموضع الخصاء ويكون له عضوان
احدهما ظاهر به يفعل انفعاله واخر خفي لا فعل فيه او يكونا سوا يقطع
العضو الاخفى والذي لا فعل له ويعالج الموضع بعلاج القروح
هذا هي امراض الرجلين على الاكثر وعلى الخصوص
النقرس وعرق النسا هذا هي امراض الرجلين على الاكثر وعلى الخصوص ووجع
الوركين وما يكون في مفاصل الاعضاء الاخرى مثل اليدين والرجلين وخرز الظهر
فهو نوع من هذه الامراض وهذه العلل يكثر في ابدان تغلب عليها الاخلاط وتكثر
فيها وتحتبس وتندفع الى المفاصل لاختصاصها بالحركات وانجذاب الفضل اليها
وعلى الاكثر يتولد هذه الامراض من غلبة الرطوبة البلغمية ويخالطها المرار الصفراوي
ثم من الدم وكثرته وغلبته على البدن ويقل حدوث العلة من السودا لعلتها في البدن
وبطو نفوذها وتيبسها وقد يحدث هذه العلة نادرا على سوء مزاج مفرد بغير مادة
وعلى الارياح وهل انها يحدث شي من جنس المدة ولعل يكون ذلك عن مادة
انفتحت عن ورم قربها من العضل فدفعته الطبيعة اليه وقد قيل ان اصحاب
هذه العلة يكون مسام جلودهم في اصل الخلقة ضيقة جدا بحيث لا يتحلل ابدانهم
فلذلك يجتمع فيهم الفضول وتندفع الى المفاصل ولذلك يكون اصحاب هذه
العلة طوال الاعمار لانحصار حرارتهم الغريزية وقلة تحلل ارواحهم خاصة مع ما
يتبادرون من الاوجاع والاقتصار على قلة الاغذية والاستفراغات الكثيرة
فهذا هو الاستعداد لخصوص هذه العلة لقوم دون قوم واذا انضاف الى ذلك
ان يكون الانسان ردي التدبير منهمكا في الاغذية الغليظة والاغتذاء بما لا
المولدة للاخلاط الحلوة هذه العلة والحركات الخارجة عن الطبع عليها مثل الجماع
على الامتلاء وكذلك الاستحمام والتعب وادخال الطعام ومتواترة السكر و
الجماع عليه فانه لا شي اجلب لهذه العلة من الجماع على الامتلاء ولذلك قل ما يعرض
هذه العلة والامراض للخصيان وسدد فتهم وقال بقراط النقرس للصبيان و
الخصيان وارادوا بذلك انهم لا يجامعون والنسا لا يعرض لهن هذه العلة الا ان

الاصابع

النقرس ربما اصابت من لا صلابة لحم خاصة اذا كانت المواد دموية خامة وجعت الاصابع
وتعقفها وربما تعقفت لاخلاط تتحجر فيها والنقرس الحراري يطول باصحابه صبا في
شبابهم وربما ما تولى اجاه واعلم ان وجع المفاصل اذا طالت وتكررت نوبه واثرت في
المفاصل ضعفا فهو من امراض العمر الا ان بالغ في علاجه وحفظ المريض نفسه وتباعد
عن اسبابه وموجباته واما في اوله فسهل علاجه والقولنج كثيرا ما يحرك بدفع
مواده الى الاعضاء ويصير صاحبه مفاصليا وربما انقطعت بذلك عنه اوجاع
القولنج واما اورام المفاصل اذا انصبت اليها المواد واجتمعت فيها وورمتها لا تنفتح
بل تسح انفتاحا يشبه انفتاح الاستسقاء اللحمي بل الخلط المجتمع فيها اما ان
يتحلل او يتحجر وهذه العلة تكثر في فصل الربيع لاحتقان المواد في الشتاء فاحتباسها
في الابدان وتحريك الربيع اياها وتسييلها الى المفاصل وفي الخريف لامتلاء الناس
من الفواكه في الصيف وبعكس الهواء البارد في الخريف المواد وتأثيره في النساء
الضيق وقلة التحلل الواقع في الصيف صاحب المفاصل والنقرس اذا انقطعت عنه النوبه
وارتفعت بغير سبب حقيقي من استفراغ وصواب تدبير او قاسيا جوعا شديدا واكل
شيئا من الاسباب المعينة للمواد والمقتضة لها فينبغي ان يخاف على نفسه فان
المواد تهجم على باطنه ويكون علة الخطر من الموت وان يحدث به ربوا وفالج او سكته
وعلامة ذلك ان يبتدئ به خفقان او ضيق نفس لكنه ينبغي في الاوقات التي
كانت معتادة فيها ان النوب ان يستفرغ الخلط الذي هو سبب النوب الذي ان يهيجها
بدا الصحة ومتى بال صاحب علة المفاصل بولا غيرا احمر رسوبه غليظ الرح فان كان في
غير وقت النوبة اصابها وان كان في النوبة انحلت ومن كان به وجع الورك فظهر يحدث
حرة سدية بدلا بلته اصاب بلا وجع واعراض فيه حكة شديدة واشتهى البقول لما
في الخامس والعشرين

علامات الحار من وجع المفاصل الانتفاخ والحمرة
وشدة الضربان وحرارة اللمس والانتفاع بوضع الاشياء المبردة بالفعل على العضو
العليل فان كانت المادة دموية ظهرت في البدن علامات غلبة الدم مع شدة انتفاخ
العضو والحرارة ويخف الوجع بالفصد وان كانت صفراوية كان الدم اقل والضربان
اشد والالتهاب اعظم وكان معه علامات غلبة الصفراء على البدن واصفرار الوجه

ملتهبين فان الفضول المجتمعة في ابدانهن لها مغيض تنفض اليه وتخرج وتنقى البدن منها
ولذلك اذا عرض لامراة هذه العلة انما عرض لها انقطاع طمثها او تغير حاله
وربما حدثت بها هذه العلة مع دور طمثها الا ان ذلك نادر ويكون للاسباب
المذكورة لامزاج القوية الكثيرة الامتلاء المنصبة على احد الاعضاء الرديئة ولكن الاسباب
التي تكثر او تعين حالها هو ضعف المفاصل اما في اصل الخلقة وهو الاكثر او بسبب سوء
مزاج عارض وعن المعز الاسباب حتى ان الغم والهم يضعف المفاصل ويهد
قواها وقد يكون بسبب الارث فان الانسان المخلوق من مني صاحب المفاصل
تكون مفاصله ضعيفة في اصل الخلقة مشابهة لاصله وقد يكون الطريق الى
العضو واسعا والطريق عنه ضيقا فيجتمع فيه الفضل بل سائر الاسباب المذكورة
ولذلك لما تجتمع هذه الاسباب فيكثر هذا المرض في الرجلين ومفاصلها لكونها
ابعد موضعا من مبادئ الحرارة الغريزية الدافعة عنها اما الوجع الخاص باسم النقرس
فهو ان يرم مفصل ابهام الرجل ويحمر ويتمدد ويالم الما قويا وهذا الموضع الذي
يعرض فيه هذا الوجع اسمه نقورس وهذا الاسم مشتق من اسم الموضع فاذا عرض
مشارك القدم باسمه وورم وربما ابتدا الوجع من وراء العقب ومال الى الكعب
الا ان الذي يبتدئ في المفصل الابهام هو الاكثر وهذا الوجع يكون اشد وجعا
مما في المفاصل وذلك لان المادة المنصبة الى هذا العضو يكون اكثر يبسا ورمه
وتعقده مذ يبدا عظما فيكون وجعه اشد بخلاف وجع الورك وعرق النساء
فان المادة المنصبة الى مفصل الورك بها مواضع اوسع يتحول فيه فيكون اقل الما
له ووجع النسا ان يبتدئ الورم من مفصل الورك ويمتد الى وحشي الفخذ
والساق ويقتصر مع الرجل واذا اشتد المرض ودام وكان السبب فيه رطوبة لزجة
تبل ربط المفصل وترخيها فتخلع الورك فيه وقد ينخلع ويعود وقد ينخلع و
لا يعود والمخلعة تالم المفصل ويضمر ويهزل وقد يهزل من غير انخلاع لانقطاع
المواد الصالحة الغاذية عنها وينبغي ان يعلم ان شر انواع المفاصل ما كان سببه
انصباب مواد مختلفة تجتمع فيها ويعلم ما كان عن مخالطة طول السوداء وعدم
تحلل الرطوبة وربما احتبست في المفصل حتى تغلظ وتحجر وتصير مثل قطع الجص وفي

وجع الظهر

علامات غلبة الصفراء والعضو العليل يكون اصفر مع حمرة والمرارة في الفم والاحساس
وعلامات ما كان من هذه العلة باردا ان عن البلغم تورم العضو ورهله وبياضه
وبرودة ملمسه وقلة ضربانه والانتفاع بوضع الاشياء المسخنة الحارة بالفعل على
العضو العليل بظهور علامات البلغم على البدن وان كان الخلط سوداويا فكمودة اللون و
صلابة المفصل ويدل عليه كثرة السوداء في البدن الطحال وقوة الشهوة وبرودة الملمس
وانتفاع صاحبه بالاشياء المسخنة المرطبة وعلامة ما كان سببه اجتماع الاخلاط وجع مع
قلة الانتفاع بالتسخين او التبريد واشتراك وجود العلامات وما كان سببه الريح
فقلة الورم وخفة العضو وسهل الالم وعلامة المدة حرارة سببه مع حكة ودود علامة
والانتفاع بالاشياء المرخية والاستضرار بالاشياء المسخنة وهذا النوع من وجع المفاصل
قلما رايناه واما الاكثر وجودا فهو ما يكون عن الدم على النضج او البلغم والصفراء وفي
اصحاب الامزاج الحارة الذين قد اسق لهم الراحة والدعة والعضو في الاغذية المرطبة
المولدة للبلغم والحمام فيجتمع هذان الخلطان في ابدانهم وينصبان الى المفاصل وكثر ما كان
فيها فتحدث هذه العلة واما وجع المفاصل بسبب سوء مزاج ساذج فقل وقوعه
اذا اتفق كان سريع الزوال والحار منه اسرع زوالا ويدل على ما كان من سوء مزاج
ساذج عدم علامات الامتلاء من الاخلاط وعدم النفخة وسرعة الانتفاع ما ما يعم
به من العلاج المبرد او المسخن
اما في الابتداء
من النوبة فالفصد من الباسليق الابطي خاصة ان كان الوجع في اسافل البدن وفي
الصافن ان كان الوجع في اعاليه وان كان الوجع في اليد اليمنى فيفصد من اليد اليسرى
او كان في اليسرى فيفصد في اليد اليمنى وان كان في الرجل اليمنى فيفصد من اليد
اليمنى او في الرجل اليسرى ويطلى على العضو الالم ويطلى بالاطلية الباردة الرادعة
للمادة المقوية للعضو المسكنة للوجع مثل الصندل والفوفل والفوفل والسويق المدقوق
وماء حي العالم وماء عنب الثعلب وماء الهندباء والخل وماء الخس وماء الكزبرة وبزر قطونا
والخل وتشرب في هذه العصارات والاطلية الخرق الكتان ويترك على العضو وكلما
سخنت بدلت ويسقى العليل ماء البقلة وماء بزر القثاء وماء الهندباء بالسكنجبين
وماء التمر الهندي بالاجاص شراب النضج والترنجبين وماء الرمانين وتقتصر في الغذاء

ماء الشعير ويحذر النضج واذا كانت المادة صفراوية والورم سببها الالتهاب فلا باس
من التبريد واستمر عليه الى ان يحط الورم بل يسهل العليل بطبيخ الاهليلج والسورنجان
ويكرر اسهاله ويغذوه عند الالم وبعد الاستفراغات بالحصرمية وربما يطبخ بماء
الرمان المز والزيرباج ومما فيه من التبريد ترطيب كالقرع والقثاء والخيار والبقول الباردة
والسويق بالسكر فان عظم الالم بحيث لا يحتمل فلا باس بالاطلية الباردة المخدرة كما ذكره
وان كانت المادة دموية خاصة من دم لحج فلا يسرف في التبريد بل يورد باعتدال وسوى في
خروج الدم في ابتداء النوبة واستفرغ استفراغا بليغا خاصة بعد نضج المادة واغذ
العليل بالطفشيل والفريص والحصرمية وان كان الورم الدموي عظيما فبعد سكون الالم
ضمده بالاضمدة التي فيها تحليل كدقيق الشعير والخطمي والبابونج ولعاب بزركتان واكليل
الملك وصفار البيض وشحم البط والدجاج والمخ ولب الخبز والزعفران من الخبز
العليل فان احتجت الى ما هو اقوى تحليلا كالتي يقع فيها المقل والاشق والميعة والمر
والادهان اللطيفة واياك ان تسرف في تحليل الورم لئلا يتحجر لتلبين تارة ويخلل
حتى يستعصم اثره
ان كانت المادة بلغمية فيسكن
بتلطيف الخلط وانضاجه مثل الجلنجبين والسكنجبين البزوري او طبيخ الاصول
ويغذى ماء حمص ويتنظر النضج اياما ثم يستفرغ البلغم بحب الابارج وحب السورنجان
وحب الشيطرج وان قدم على سهل الادوية المسهلة التي كان لها اثر قوي واحدر ان تستفرغ
والمادة غليظة خامة لم تحضر فانك تخرج اللطيف ويبقى الغليظ الكثيف ولا بايز
يحرم في المفاصل بل الطف وانضج مهما احتمل العليل ثم استفرغ بالدواء المخرج للبلغم
مع ما يعتمد في ضمن ذلك من التسخين وتبديل المزاج الخارج
نافع لاصلاح مواد اصحاب المفاصل البلغمية قشور اصل الكبر والرازيانج والكرفس
والاذخر مكل خمسة دراهم اسرون ومصطكي ووج وسنبل واسارون وكادري
وقنطوريون مكل ثلثة دراهم زوفا وبرسياوشان وحلبة وحب البلسان وعرق
السوس وبوزيدان مكل اربعة دراهم عناب حسون عدد ازبيب احمر منزوع العجم
عشرون درهما جلنجبين سكري وشفا السورنجان يسقى اياما ثم يستفرغ بهذا
الحب
سورنجان وتربد واهليلج اصفر مكل درهم شحم الحنظل وكثيراء

ويورنجان وشيطرج مكيدر انقان محموده دانق يحبب بماء الكرفس

لي استفراغهم اهليلج اصفر وكابلي واسود منزوع النوى وسنا مكي وافتيمون و
قنطوريون من كل خمسة دراهم كمادريوس وكمافيطوس وعرق السوس وبرسياوشان
وقشر اصل الكبر والرازيانج من كل ثلثة دراهم زبيب احمر منزوع العجم عشرة دراهم تمر هندي
عشرون درهما اجاص اربعون عددا انطبخ بأربعة ارطال ماء حتى يعود الى مائة درهم
ويمرس ويصفى على عشرين درهما الخيار شنبر وعشرين درهما معجون الورد ويمرس
ويصفى ثانيا ويلقى على صافيه مثقال سورنجان ودرهم غاريقون ودانقين شيطرج
ودانق محموده يسحق ناعما ويشرب وينبغي ان يكون المسهل بحسب احتمال القوة والمادة
فاذا بقي استعمال الاطلية الخاصة بنوع نوع من اوجاع المفاصل على ما نذكره

نافع لاوجاع المفاصل الحارة والباردة   نافع من اوجاع
المفاصل الحارة اهليلج اصفر منزوع النوى عشرة دراهم سبستان وبزر هندبا وبزر الكشوث
و   وافسنتين من كل خمسة دراهم تمر هندي منزوع النوى عشرون درهما اجاص
ثلثون عددا انطبخ بأربعة ارطال ماء حتى يعود الى مائة درهم ويمرس ويصفى على خمسة عشر
درهما الخيار شنبر وخمسة عشر درهما ترنجبين ويصفى ويلقى على صافيه مثقال سورنجان
ودانق محموده   نافع من اوجاع المفاصل الحارة صبر وسورنجان
واهليلج اصفر مكيدر دانق مثقال انقان يحبب وهو شربة واحدة يشرب بماء رمان الحلو و
الحامض المعصور بشحمه مع عشرة دراهم ترنجبين   نافع من اوجاع المفاصل
الحارة يؤخذ اربعون درهما تمر هندي منزوع النوى واربعون اجاصة كبارا وعشرة
دراهم اهليلج اصفر وسبعة دراهم شاهترج واربعة دراهم بزر الهندبا يطبخ بماء
اللبلاب ويصفى على عشرين درهما الخيار شنبر وعشرة دراهم معجون الورد السكري
ويمرس ويصفى ثانيا ويلقى على صافيه درهم سورنجان ودانق محموده ومن المسهلات
النافعة في الصفراوي والحار شراب الورد المكرر وشراب السرخس بالسقمونيا وحب
السورنجان   سورنجان ابيض درهم صبر درهم محموده ربع درهم بزر كرفس
دانق وهي شربة   نافع من وجع المفاصل الحارة ورد مطحون وصندل
احمر وفوفل واشياف ماميثا و[illegible] وافيون واصل اللفاح بالسويق

يسحق ناعما ويعجن بماء الكسفرة الرطبة ويتخذ منه ضماد ويبرد ايضا بالماورد والخل وماء الهندبا وماء عنب
الثعلب ويطلى وهذه الادوية تنفع مفردها ومجموعها طلاء ومما ينفعهم طلاء الصندل
المسحوق ناعما طلاء بالخل وكذلك عصارة اطراف العصب الرطب وربما اضطروا الى الادوية
المسكنة للالم الشديد   مسكن للالم لباب الخبز وصفرة البيض مع يسير
من الافيون والزعفران   يطرح في دهن البقر   بزر السوكران وبزر
البنج ومغاث وقاقيا وبزر قطونا يطلى بلبن البقر   سعد وافيون ومقل عند
سكون الوجع الطلاء به من الشعير والخطمي والبنفسج واكليل الملك بالسوية مطبوخة
مع صفرة بيض ودهن بنفسج   صبر وزعفران ومر لحزا سوا يطلى بماء الهندبا
ان كان في العضو شدة الم وبماء الكرنب ان لم يكن الم وكان هناك ورم
ينفع مع وجود الالم عدس مقشر مسحوق ويعجن بماء الكزبرة الرطبة مع شيء من كافور
فانه رادع مسكن   دقيق العدس ومغاث وخطمي وبزر قطونا ودقيق شعير
وصندل ابيض واشياف ماميثا وسورنجان اجزاء سواء يعجن بماء الهندبا وخل خمر وصفرة
البيض ودهن ورد ويضمد به العضو وينبغي ان لا يسرف في تبريد العضو الا بحسب
حال المادة وحرارتها وشدة الوجع لئلا يحجر الخلط فاذا احس العليل بانحطاط شيء من
الوجع فاخلط بالمبرد والرادع المحلل اللطيف كالبابونج واكليل الملك والبنفسج و
الخطمي ودهن الشعير   نافع عند سكون الالم دقيق الشعير والباقلاء و
خطمي وبنفسج وبابونج واكليل الملك اجزاء سواء يعجن بماء السرخس ويخلط بصفرة البيض
ودهن ورد ويضمد واذا لم يسكن الورم وكان قد تخلف من مادة العضو ما يحتاج الى
تحليل فيضمد بلعاب الحلبة وبزر الكتان ودقيقهما مع تمر ويطلى بشيء من دهن البابونج
وينطل العضو بماء قد طبخ فيه البابونج والبنفسج والمرزنجوش والشعير والورد
يحلل بقايا المواد الغليظة من المفاصل الحارة بنفسج وبابونج واكليل الملك
ودهن الخطمي وسويق الشعير وسورنجان بالسوية يطلى بماء الكرنب مع صفرة بيض
وزعفران   للمفاصل الباردة وحب نافع ايارج فيقرا وسورنجان
وغاريقون من كل درهم شحم الحنظل وكثيرا وانيسون وشيطرج وماهيزهرج وبزر بيدان
وبزر حرمل من كل دانق انقان محموده نصف انقان محموده يحبب بماء الكرفس وهو شربة واحدة

عصارة ص

وينفعهم حب السورنجان وحب الشبطرج وحب النتن وايارج الحرمس المتخذ من شحم الحنظل
والقنطوريون والسكبينج والجاوشير والحلتيث والمقل وماهيزهره وشيطرج
نوع للجار سورنجان وتربد ابيض وصبر مكد ثلثة دراهم تربد زنجبيل و
ماهيزهره وفوه وتوبخ وفلفل وشيطرج وشحم الحنظل ومقل ادسم ومصطكي و
سكبينج وجاوشير مكد درهم صعتر نصف درهم بحل الصموغ بماء الكرفس ويعجن
به باقي الادويه وهو شربتان سورنجان درهم سكبينج وشحم الحنظل
وقنطوريون دقيق مكد ربع درهم سكبينج وزبد البحر مكد درهم يحبب وهو شربه
ايارج وغاريقون مكد درهم شحم الحنظل ومقل وفربيون و
قنطوريون وماهيزهره مكد ربع درهم سورنجان نصف درهم شيطرج ثلثه دراهم
يحبب بماء الرازيانج وهو شربه لوجع المفاصل البارد اهليلج كابلي
واسود واصفر وسنامكي وافسنتين وقنطوريون مكد اربعة دراهم رازيانج
وبزر كرفس وانيسون مكد درهمان سورنجان ثلثة دراهم بسفايج خمسة دراهم يطبخ
ويصفى على عشرة دراهم معجون الورد وعشرة دراهم لب الخيار شنبر ويشرب
مع مثقال ايارج للبارد اهليلج اصفر منزوع النوى عشرة دراهم
سنامكي سبعة دراهم زبيب احمر منزوع العجم وبزر اصفر مكد او قثاء سورنجان
ثلثة دراهم قنطوريون خمسة دراهم قشور اصل الكبر ثلثة دراهم انيسون درهمان
يطبخ ويصفى على عشرة دراهم لب خيار شنبر وعشرة دراهم معجون الورد ويلقى
على صافيه درهم غاريقون وربع درهم فربيون ويشرب
يؤخذ من السورنجان وزن ثلثون درهما ومن شحم الحنظل وزن ثلثة دراهم
يطبخان بخمسة عشر رطلا من الماء حتى يبقى ثلثة ارطال ماء والشربة منه كل يوم
نصف رطل مع ثلث اواق قوي ينفع حتى المزمن ايارج فيقرا
عشرة دراهم تربد عشرة دراهم سورنجان وبوزيدان وماهيزهره وشحم الحنظل
وقنطوريون مكد خمسة دراهم فربيون درهمان شيطرج وخردل وفلفل و
زنجبيل وجندبيدستر مكد درهم يحبب الشربة من درهمين الى ثلثة دراهم
سورنجان عشرة دراهم صعتر فارسي ثلثة دراهم اهليلج اسود د

املج وزنجبيل وفانيذ وشيطرج مكد درهمان ملح درهم مقل سبعة دراهم ونصف
يعجن بماء الكرفس الشربة من درهمين الى ثلثة دراهم ترياق نوروت
وسورنجان مكد ثلثة دراهم يجمعان ويخلطان بدهن ما يجوزه وهو شربة وا
شربها ولا يطبخ هذا السبب لا يسكر وذا العسد وهو الدواء الذي يحذ بالخيري
الاحمر ويسمى لسبد بنيال انه اذا شربه صاحب المفاصل جميع سنته الا ما طلا انا
القبط فانه يبرئ ويبتدى بشربه من اول الربيع الى ان يطلع الشعرى ثم يقطعه
حسين يوما ثم يعاود شربه واحد وهو راوند صيني ومرو
سنبل وفاوانيا مكد او قثاء ساذج هندي او قيه ويهل خمسة عشر حبة بسبد
وهو الخيري الاحمر المذكور نصف اوقية او نذارح اواق الشربة منه كل يوم
ثلثة قراريط ثم يبتدى بشربه عند الاستواء الربيعي خمسين يوما ويترك
خمسة عشر يوما تربيعا ودع على هذا النسق السنة كلها الا مع طلوع الشعرى
حسين يوما وهل اذا شربه الانسان ينبغي ان سعد عنه الاكل ولو الى العصر
ما نون او جلع اصحاب المفاصل وقيل ان سقي عظام الناس المحرقه وقد كان يعتمد
قوم من المعروفين ويشفون به اوجاع المفاصل التي عن الاخلاط البلغميه وقال ان
الاورام المفاصليه اذا رسخت وطالت اسمع اصحابها بتدبير كان يعتمد جنين
في علاجه وذلك انه كان ياخذ من الابهل اليابس مع كيلجه مطبخ بعمرها ما على
ماديه لسود الماء ويوخذ من صفاة رطل ويصب عليه ثلث اواق من دهن الشيرج
ويسقي العليل ويا كل عليه حصرميه وقد كان يعتمد كثير من القدماء في مداواة اصحاب
هذه العلل بان يعطوهم الادوية المدرة للبول فيشفون وليس بعيد فان هولاء
اي وقد يصيب قوا يرهم رسوبا غليظا لزجا خلصوا من النوبه لاندفاع الخلط الخام
الى مجاري البول نافع لاصحاب المفاصل الباردة سورنجان عشرة دراهم
زنجبيل وفلفل وقشور اصل الكبر وحنا وحرمل مكد درهمان يدق الجميع ويعجن بعسل
منزوع الرغوه الشربة ثلثة دراهم وهو نافع من اوجاع
المفاصل والنقرس واوجاع الوركين سورنجان عشرون درهما كمون كرماني و
دارصيني وصعتر وزنجبيل ودرا وند مدحرج وورق الكبر ورماد الخطاطيف مكد

درهم يلت الادوية ويسحق ويعجن بشراب ويحبب ويجفف في الظل ويسقى منه وزن
نصف درهم بماء العسل وقد طبخ فيه الشبث ومعجون
للمفاصل والنقرس جربته هليلج اسود منزوع النوى عشرة دراهم بليلج املج
وشيطرج وزنجبيل ودار فلفل وملح هندي من كل ثلثة دراهم صبر وزن
درهما صعتر فارسي واصل الكبر ومقل من كل درهمين سورنجان بوزن الادوية
كلها تنقع المقل في شراب ويعجن ويحبب الشربة درهمان
للنقرس واوجاع المفاصل البلغمية كمادريوس وكمافيطوس وزراوند
وجنطيانا وفو [illegible] وحب السالبون وورق السذاب وورق الفودنج
ودودة الصبغ واهل واسارون وناخواه اجزاء سواء الشربة درهم يوخذ ايام الشتاء
كله وهذا تشتد فيه [illegible] ان نترك مكانه في هذا فنطوريون دقيق
[illegible] او ما [illegible] وان اضيف الى هذه التركيب من السورنجان عشرون
درهما واخذ من الجميع وزن درهم فان [illegible] موضع ذكر المعجون الكرخي وهذه
اهليلج كابلي واصفر واسود منزوع النوى من كل سبعة دراهم سورنجان
وزراوند مدحرج وبوزيدان من كل خمسة دراهم بزر الهندبا وكشوث وبزر البنج
ودار بلغ وجنطيانا رومي من كل اربعة دراهم راوند صيني ثلثة دراهم ورد
خمسة دراهم بخور مريم اربعة دراهم [illegible] خمسة عشر درهما غاريقون خمسة
دراهم يعجن بعسل مصفى الشربة اربعة دراهم يستعمل بزر
السذاب اليابس نصف رطل كمادريوس وجنطيانا من كل اربعة اواق ونصف
زراوند مدحرج اوقية يدق وينخل الشربة منه درهمان ونصف
ينفع من اوجاع المفاصل البارده سورنجان وزن اثني عشر درهما [illegible]
وزن ثلثة وعشرين درهما فلفل وكمون من كل اربعة دراهم يدق ويعجن الشربة
بوزن درهم بماء العسل نافع من النقرس والمفاصل البارده [illegible]
[illegible] اجزاء سواء والاطلية
النافعة في المفاصل البارده وهي الادوية المسخنة المحللة والمروخات المحللة
خاصة ما [illegible] دهن النرجس والزنبق والخيري والسوسن ودهن الخروع ودهن

بدهن
البابونج وماء السلق وبخور [illegible] المقل والسكبينج والجاوشير والعنزروت [illegible]
الحلبة وبزر الكتان ولعابهما ولب الخيار شنبر مع لب [illegible] فيه قوة من الفربيون
نافع دهن البابونج واكليل الملك والحلبة والسذاب والشبث من كل جزء شحم
الحنظل وناخواه وسورنجان وفودنج وميعة سائلة وسكبينج ومقل من كل نصف
جزء يحل الصموغ بماء الكرنب ويضمد بها العضو محلل يحل المقل والجاوشير
في شحم مذاب ويضمد به دهن الباقلي جزء واشق وحصص من كل نصف
جزء شحم [illegible] عتيق وزيت انفاق [illegible] التضميد [illegible] عظيم النفع
دهن الحلبة وايرسا وفربيون وقنطورون شحم [illegible] ويحل الصمغ بالزيت
العتيق ويضمد به والتضميد باخثاء البقر ساعة ما يخرج [illegible] على النقرس عظيم المنفعة
[illegible] اوجاع المفاصل والنقرس والتمريخ بالادهان الحارة المحللة
كدهن النرجس ودهن السوسن والخيري ودهن القسط مع [illegible] الفربيون
والحلتيت والزيت المطبوخ في جوف الحنظل شديد الموافقة مروخا وقد ذكر الاطباء ان [illegible]
بالزيت الذي قد طبخ فيه [illegible] اوجاع المفاصل بعد التنقية واستفراغ
المواد وكذلك في دهن الحنا [illegible] وهو ان يوخذ من الزيت مقدار رطل ومن عصير [illegible]
[illegible] رطل ومن الزراوند اربعة دراهم والحديد [illegible] ثلثة دراهم ومن القسط
ثلثة دراهم ومن الخنافس المذبوحة اثنا عشر عددا [illegible] حتى ينفد الماء ويبقى الدهن
ويصفى ويرفع ويستعمل مروخا ودهن [illegible] نافع وقد ذكر الزيت العتيق [illegible]
البزور والجلوس في المياه التي طبخ فيها [illegible] والحشائش الموافقة بعد الاستفراغ
[illegible] اوجاعهم [illegible] البابونج واكليل الملك والمرزنجوش والشبث والصعتر
والفودنج والقنطوريون [illegible] والبرسياوشان والسذاب والكرفس والرازيانج و
الرطبة واللبلاب والجرجير والحلبة وورق الكرنب نفسه وورق الغار والجلوس في ماء
قد طبخ فيه الثعلب والضبعة العرجاء وحمار الوحش وجد
ضبعة عرجاء [illegible] وان [illegible] قطع لحم حمار وحش
كان انفع [illegible] من الحصى لاسود ولا [illegible]
ورطل من الزيت ومن الرازيانج والكراث النبطي وورق الكرفس واللبلاب من كل نصف رطل

يغسل بماء بارد ثم يطبخ الحمص حتى يتهرى ثلث الماء ثم يصفى ويجلس فيه المريض وهو حار كل
الجلوس فيه مثله اياما ومن البين بعد طبخ ما ذكرنا فهو ينفع منفعة بالغة من اوجاع
المفاصل والنقرس والنسا ويحلل العقد والصلابات وكذلك يطبخ الثعلب وقد يترك
معه جولح وقد يطبخ وحده وقد يطبخ مع مارزنت حتى يفنى الماء ويبقى الزيت ويجلس
العليل فيه كل ذلك بحسب ايصال الحاجة اليه وهو عظيم النفع الا انه شديد النتن فلا
يحتمله المرفهون ومما قد جرب لاصحاب هذه العلة ان يعمد الى تنور واسع قدر ما يسع نزول
الرجل فيه ويسجر بالعظام حتى يحمى ثم يوخذ العظام عنه ويكنس ثم يوضع فيه حجر بارد بمقدار
ما يمكن ان يجلس عليه الانسان ولا ينال عضو من اعضائه ارض التنور ثم ينزل فيه ويجلس
عليه بثراب الابخرة مما يسعر من اراد … ويكون حرارة التنور بقدر ما يحتمل الجلوس
حتى يشتد العرق وسيلانه ويكون راسه ظاهر التنور بحيث يستنشق الهواء البارد
ويجلس فيه بقدر الاحتمال ويقعد فيه واقفا ويخرج … فان هذا التدبير اذا كان
ولما نقي بدنه بالاستفراغ بالادوية المسهلة والمقيئة وكان في اواخر هذه العلة فانه عظيم النفع
فيه واما التعريق النافع في النقرس خاصة فهو ان يحمى حجر الرحى ثم يخرج ويلقى في الخل ويركب
القدم على بخاره

اما النقرس فهو نوع من
انواع وجع المفاصل ومواده تلك المواد اما حارة او باردة او مركبة على الاكثر يتولد
عن مادة مركبة من دم خام وصفراء او بلغم وصفراء وهو الاكثر والمتولد منه عن مواد
كثيرة مختلفة قلما يقلعه العلاج بل يتكرر ويمتد الى العمران المعالجة يبقى عن بعض نوبه
ويقلل المه ويحفظ العضو من التشنج والتحجر والصلابة والذي ينبغي ان يعهد عليه
صاحب هذه العلة ان يبادر قبل النوبة الى الفصد والاستفراغ بالادوية الخاصة
بهذا النوع الوجع من التي ذكرنا ومهما قدر على القيء فلا يضيع فيه فهو ليس اصل مادة
هذه العلة خاصة بالادوية المقيئة مثل الخربق والجلاهنك وجوز الرقاع والحكوكرد
وبزر السرمق والبجل بالفقاع وبالسكنجبين العسلي والسكري فمن ذلك ما يتناول
على الريق ومنها ما يتناوله على شبع من الطعام ويحسي الامراق ويأخذ الدواء
المقيء وصفة بعض الكبار ينفع من الوركين والنقرس
عن البلغم والسوداء صبر اوقية بزر الخربق الاسود اوقية سقمونيا اوقية بنجبر عصارة

الكرنب ويوخذ منه في كل وقت بقدر الحاجة وينفعهم القيء بالبورق ينفع
من النقرس ووجع النسا كمادريوس وحنطيانا من كل واحد عشرة دراهم زراوند مدحرج
درهمان ونصف بزر السذاب اثنا عشر درهما الشربة درهمان ونصف وينفع ايضا استفراغ
بحب السورنجان وحب النجاح وايارج هرمس وايارج فيقرا والماء الذي يطبخ فيه اللبلاب ملح
مع السورنجان والدواء الخاص به كل مدة يسحق بلطف خاصة البلغمي منه مثل الكماذريوس ومطبوخ
وكمادريوس وقنطوريون وزراوند وسذاب وبزره والكرفس وبزره والرطبة و
نطراساليون ودوقو واسارون وفوه واشنة وما شاكل هذه الادوية واما وجع
النسا فهو وجع يبتدئ من حق الورك وربما امتد الى الفخذ والساق من وحشي الرجل
وقد يمتد الوجع الى راس اصابعها وهذا الوجع ينفع القيء فيها منفعة عظيمة ويستاصل
مادته ويجذبها الى خلاف جهة ميلها واذا كان في النحفا كان سببه الاورام ربما
يخلع الورك لتخلخل ابدانهم وسرعة انصباب المواد الى حركة الورك واما اذا لم
يمتد الوجع الى الفخذ والساق وكان لازما لحق الورك فهو لا يسمى عرق النسا بل وجع الورك
وهو نوع من المفاصل ويكون الم قويا ويرم الا انه لسعة المكان ربما لم يظهر الورم و يسعى
ان يستدل على نوعه بما اعطيت من الدلايل هل هو من حر او برد وعن اي خلط وبما علم
من تدبير العلل فان كان الوجع عن سبب حار فابدأ بعلاجه بالقيء بالسكنجبين المطبوخ
فيه الفجل منقوعا فيه من الحلبة وبالفقاع وبماء الشعير مع السكنجبين ولا يبرد المكان بل
اطلبه بالمسكنات التي فيها ادنى تحليل مثل البنفسج والبابونج ودهن الشعير والخطمي
وافصد من مابض الركبة وارجله واسهله بطبيخ الاهليلج فان كان عن مادة باردة فابدأ
من علاجه انه بالقيء بالادوية المقيئة ثم بالحقن المخرجة للزوجات وضمد الموضع بالمسخنة
المحللة مثل دقيق الحلبة وبزر الكتان والبابونج واكليل الملك وربما احتيج في هذه
العلة ان ازمنت وخيف على انخلاع الورك ان يحقن العليل بالحقن الحادة المخرجة
اللزوجات حتى تخرج فانه ان انبجس برئ وربما اضطر الى الاطلية الحارة المقرحة والمقطعة
مثل دقاق الخردل والميويزج والزراوند والذراريح والدبق والثافسيا والشيطرج والنطرون
وعاقرقرحا وما شاكل ذلك حتى يسيل الرطوبات من الموضع وكلما اراد ان يندمل القروح
يركب عليها البصل المخيض السمن ليسيل جميع ما في الموضع وربما حجم شرط ويسيل منه الدم

والرطوبة ومنع المشروط من الاندمال كذلك مدة   باقع رفت وكرنب اجزا
متساويه يعمل طلاء ويترك عليه كاغذ حتى يسقط من نفسه   ينفع الخردل
والشيطرج والترمس اجزا سواء يعجن بماء الكرنب ويطلى   محلل الوجع شيطرج
وخردل وقشور اصل الكبر وفودنج نهرى اجزا سواء يدق ويعجن بشيطرج ويضمد به
الورك ويلزم الى ان يسقط   مرهم وذراريح ودبق ويعالج قرحا و
نافسيا وخرق وبورق يعجن بشحم التنين   ينفع من وجع الورك
وعرق النسا شيطرج وبزر الحنظل وبزر الجرجير وخردل وقنطوريون دقيق وقشور
الحنظل وقشور اصل الكبر وماهيزهرج وشيبنديان وسورنجان حفنة حفنة
يطبخ ويصفى ويخلط بمرى نبطى ودهن الخروع ويحقن به حتى يسحج ثم يحقن بهذه الحقنه
حنظل سنبر وسعتر وقند وسقل دفرسون وجاوشير يحل بدهن القسط ويحقن به
وينبغي ان يحقن قبل الحقنة الحارة ليغسل به الامعا ثم يعقبها بالحارة
يحمل للسحج شحم الحنظل وعرطنيثا وبورق واشق ومقل يعمل اشيافا طوالا ويحمل حتى
يسحج فان صاحب هذه العلة اذا اشتد عليه الامر وخيف من انخلاع الورك الخبل
في تحجه حتى يعرض له الاسهال الكثير فانه يبرا وهذا راى كثير من الاطبا وانا لا اراه
بل ارى المبالغة في الاستفراغ والنفض البالغ مع حفظ جواهر الامعا وحراستها عن
السحج اولى واسلم واما اذا احتبست بالحقن الحارة وجا الدم فاحقن بماء الارز وشحم
الماعز خاصة ان كان اللذع قويا فانه يسكنه وكذلك اذا لم ينجع فيه الادوية يستعمل
الكي ويكون المكوى دائرة تشتمل على حق الورك وفي وسطها دائرتان يكوى بهما في
نوبة واحدة حتى ينشف بالكي الرطوبة ولا يترك حتى يندمل بل يترك عليه البصل
المحمص بالسمن ليسيل كل ما في المفصل ويبرا وان كان بصاحب وجع الورك بواسير يسيل
الدم منها فانه ينتفع بسيلانه واما عرق النسا فقد يكوى في ثلثة مواضع حق الورك
وعند الركبة وعند الكعب وقد يفصد فيه عند الكعب وفي اغلظ عرق في وحشي
القدم وما بين الركبة فصده عظيم النفع وفصد عرق النسا ان يشد المقصود النوار
على شي عالي حتى يظهر العرق ثم يفصد تحت الكعب دائما وطيلا ويمرخ الورك والرجل جميعا
بدهن القسط ودهن الناردين ودهن الزنبق ودهن الرازقي وبالزيت الانفاق

بنوار بطن من الفخذ الى تحت الكعب ويفصد الركبتين وهو قائم ويوضع رجله العليل وهي مشدودة ثم

الذي يعلق فيه الحنش بعد سنبل والفرفيون ويغلق به الاوراق الحصيبة ويحذر الالبان وما يتخذ
منها والفواكه والبقول والتوابل ويقتصر على لحم الدراريج والقبج والقطا والعصافير زيرباجات
واسفيدباجات وسوايا ومطجنات بالمري والخل والابازير الحارة
ينفع هولاء الجلوس في طبيخ الثعلب والضبعة العرجا وفي طبيخ الزيت او
يطبخ الثعلب في الزيت الانفاق ويلقى الزيت في الابزن ويجلس فيه العليل وينفعهم الضمادات
الملينه المتخذة من مثل الحلبة وبزر الكتان والسمسم المدقوق ولعاب الخطمي والمقل و
شحم الدجاج والبط وعكر الزيت وعكر دهن السوسن   ودقيق الحلبة والبزر
وبزر الكتان والسن والاسفيداج ضمادا وينبغي من الفصد والتحجر الا ما نع الانسان
في ابتداء نوب هذه العلة في التبريد الشديد وعقل المواد ومنع تحللها من العضو خاصة
اذا استوى ان يكون المادة غليظة ولكن لا ينبغي في التنقيص والتحليل لئلا يتشنف المادة
وتتحجر بل يلين تارة ويحلل تارة ويستقصى في الاستفراغ المانع من اجتماع المواد فيه لطبعه
يتوالى على ما ينفض مدده ويقل مقداره والضماد بالترمس معجونا بالسكنجبين واصل
الخروب اذا عجن بالخل الممزوج ودهن الكرسنة بالسكنجبين وحمص واشق ودقيق
الباقلى دهن رتن وهذا كله بعد النضج فاما من ارسب المفاصل قبل الاستفراغ
بالادوية المقوية المتقدم ذكرها وكثرة الجلوس في الابزن والتمريخ بالادهان الملينه
والمحللة والتعرق في الحمامات اليابسة والجلوس في مثل الحفرة التي يطبخ فيها العظام و
يرفع الموضع كتنور يحمى بابن مثل ما شرحته قبل وقيل ان دهن الخندقوقي ينفعهم شربا
ومروخا وهو ان يطبخ الخندقوقي في المزر في مثله شرابا او زيتا حتى يذهب الماء منه والشربة منه
ثلثة دراهم والتمريخ نافع لهولاء الاصحاب رياح الاوربة قبل ذبح الشاة ساعة يسلخ ويلف
على العليل بين اعضائهم وبواطنهم وكذلك سلخ الابل و كذلك الضماد المتخذ من التمر البرني
وسمن البقر   هذه العلة اذا كان في ابتدائها فيمكن
ان يعالج واما اذا استحكمت فلا علاج لها والحدبة تحدث اما بسبب باد كسقطة او ضربة او
بسبب بدني مثل ما يحدث ورم او خراج عند في جهته فيقصم له الظهر او يتحدب او يلتوي
والتقصع هو ان ينجذب الظهر الى قدام والالتواء هو ان ينجذب الى جانب والى خلف هو الحدب
وربما كان بسبب احتباس ارياح غليظة تمدد وتغير شكل العظام او رطوبة تحرك فقرة من جنبه او تحته

قال بقراط من اصابته حدبة من ربو او سعال قبل ما يشب فانه يهلك لان الصدر الحاجة الى ان يتسع لتنسم النفس فاذا احتاج الى ضيق واحدث الربو الى العظم في التنفس مات العليل خاصة اذا كان السبب لسعال مادة الربو والسعال الى الحدب ويصير خراجا فانه يقتل والاطفال يعرض لهم الحدبة ورياح لانهم اذا فطموا عن اللبن قبل وقته وعوضوا عنه بالاغذية الغليظة تولد فيهم الارياح وقد يحدث الحدبة بسبب استيلاء اليبس كما يعرض للمشايخ ما كان

استبلاء

سببه بارد فهو ظاهر وما كان حادثا عن الاورام فتقدم الضربان والحمى اللسعة تعلم سكون الحمى يدل سنى في الصلب ثقل ووجع وسدد فيجذب وكثيرا ما يرا اصاحبه احتلاء الدم خاصة اذا امسح الورم وانفتح واما الذي سببه الرطوبة وبرودة الملمس وتقدم التدبير المرطب وعلامات غلبة الرطوبة وان العضو اذا امسح عليه الدهن لا ينشف سريعا وعلامة ما سببه اليبوسة ان كان في الشيخ فالشيخوخة وان كان في صبي احدث وجود دلائل اليبوسة وتقدم استفراغات ومقاساة اعلال وحميات حادة ومن بعد انشاق العضو الدهن وعلامة ما كان سببه الريح كثرة تولد الارياح واشتمال عن بيها واسفاع صاحبه بالاشياء المحللة للرياح ان كان السبب ورما فيرا بالفصد وتسقى صاحبه لسبخار شيئ محلولا في ماء الماء الغافر مع دهن اللوز وعند ما يكون الحمى يطلى الموضع بالماء الحار وتضمد بالادوية القوية المليّنة المذكورة في باب الاورام الصلبة ويحقن العليل بالدهن الذي قد طبخ فيه اصل الخطمي وبزر الكتان ويجلس في ماء قد طبخ فيه السنبج والتنج واكليل الملك واصل الخطمي والفودنج ويمرخ بالعنبر وطبيات المتخذة من دهن القسط او السوسن مع الشحوم والانخاخ واما الذي سببه الرطوبة فالادوية الخاصة باصحاب المفاصل الباردة التي قد تقدم ذكرها ويسقى دهن الخروع على ماء البزور ويطلى الموضع بالماء الذي طبخ فيها الشيح والقيصوم والفودنج والقنطوريون والنمام والمرزنجوش والسذاب وجوز السرو وحب الغار ويمرخ بدهن القسط ودهن الناردين والزنبق المسوق فيه الجندبيدستر والفربيون والعاقرقرحا ويضمد بقشور الحنظل وورق الدفلى وورق الغار والسذاب والحندقوقى والابهل والبابونج واكليل الملك والنمام والقرد ماما ورق السرو وورق الغار وقشور الحنظل وقسط وصعتر وابهل مكا وفيه واشق وحلتيت وفربيون وجندبيدستر ملكه نصفا وقيد يؤخذ منه

فلا الكمابة ويجعل بدهن السوسن والزيتي منه يعطى صاحبه معجون حب الغار والكمون والبلبوا والصعتر والابهل والشيح والمرزنجوش والنمام ويلزم الرياضة ويقلل من الاطعمة ويحمر الموالدة للرياح والذي سببه اليبس الشيخوخي فلا حيلة فيه وان كان تابعا للامراض الرديئة ويحم الدجاج والطيهوج سات البقر وخاصة الجبلي ويطلى بالمياه الحارة التي قد طبخ فيها السمك المرضوض والخشخاش بقشوره والبنفسج والسلوقي وحرادة القرع وبكر من الجلوس في الابزنات المرطبة ويغتذي بالدجاج السمين بالجوذابات المرطبة والحسب الصاع وصغار السمك الرضراض ويأكل البقلة الحمقا والخس ويشرب من النبيذ المطبوخ لحم الضان والسرا بالطري والحلو ويلزم السكون والراحة ان كان بسبب مرض في الكلى ومما تقدم علاجه باصلاح حال الكلى وان كان بسبب امتلاء من البدن او سوء مزاج حار او بسوء باع لكثرة الجماع او التعب وقلة غذاء او بسبب غلبة الرطوبة والخام ويكون الامر حينئذ المفاصل وعلاجه ذلك العلاج اما ما كان بسبب علة في الكلى فيعرف بما ذكر في بابه واما العلامة الدم ويدل عليه امتلاء من العروق وحمرة الوجه وبخور يحس بها الانسان في جميع ظهره مع ثقل وتمدد وكسل وان كان بسبب سوء مزاج حار فالعطش والتهاب القار ورب التهاب الظهر والانتفاع بالاشياء المبردة واشتداده عند الحركة وان كان اليبس فيدل عليه تقدم اسباب اليبس مثل الجماع او التعب الكثير وجفاف الاطعمة واما الذي بسبب الرطوبات البلغمية والخام وعلامته ان تشتد عند السكون والراحة ويخف عند الحركة والتعب ان كان عن سبب سوء مزاج حار فالسكون والراحة ويشرب ما يبرد العشاء الصلب والحار لشراب الرمان وما الاجاص والعناب والتمر الهندي لشراب البنفسج وان كان هناك غلبة دم فالفصد من الابطي وما بض الركبة والاقتصار على الاغذية المطفئة كالحصرمية والرؤس كبد وهجر اللحوم والحلاوات وان كان مع الحرارة صفرة يشرب طبيخ الاجاص ما الرمانين واحد اللوز غطونا ملحلات ويشرب البطيخ الرقي مع الطباشير وشراب الرمان وان كان من السوداء فعلاجه ما صاحبه بدي صاحب المفاصل البارده ونشرب ما ذكرنا في بابه والدواء المسهل الخاص بها لحم حب المنتن ومن المعاجين ترياق الاربعة ومن الادهان دهن الفربيون ودهن الخروع ودهن السوسن اخصها ومن الضمادات ما يتخذ

من الصموغ المنتنة كالاشق والسكبينج والجاوشير والجندبيدستر والعمل بجميع ورق الغار والجلوس في الابزن مطبوخ فيه من الشبث والمرزنجوش والبابونج والاكليل الملك والقيصوم وورق الغار ويخرج من الابزن ويدهن بدهن السذاب واعلم ان الادوية النافعة من اوجاع المفاصل من رطوبة المدرة للبول تجري استعمال الحمام واوجاع الصلب من برودة شديدة النفع واما وجع الخاصرة واما ان يكون بسبب اوجاع القولنج وقد عرفتها او اوجاع الكلى والامعاء وقد سبق علاجها او الوجع الخاص بها وقد يحتبس فيها الرياح ويالم ويعرض من ذلك اسهال الطبع بطبخ الفاكهة بماء الرازيانج والكرفس والجلوس في الماء الحار والتمريخ بالادهان الحارة وقد ذكر لها دواء مخصوص وهو ان يؤخذ من الزنجبيل وبزر الرشاد وبزر الكرفس والنانخواه والحلبة اجزاء سواء ثم يؤخذ من السكبينج بازاء الادوية وتعجن الجميع بشادق ويشرب منه من درهم الى درهمين بجلاب حار واذ قد اتينا على ذكر الامراض الباطنة الخاصة بعضو عضو من الراس الى القدم فلنذكر الامراض الظاهرة المسماة امراض الزينة وبقي الامراض التي تعرض في سطح البطن وتغير حسنه الطبيعي ونبدا بذكر ما يعرض في الراس من ذلك ونتنقل الى باقي الاعضاء والى ما يعم اونذكر في مواضع البدن

الشعر يتولد من فضلات البدن ويكون في الصبي متولدا عن البخار الرطب ولذلك يكون دقيقا ضعيف النبات اشقر او الى الشقرة ويزداد سوادا وقوة وكلما امعن في السن الى الشباب فيصير مادته دخانية يتولد عن دم متين قوي دسم ويختلف نباته واحواله بحسب اختلاف الامزجة ويكون في الاصحاء صحيح النبات صالح الاحوال ويتغير بتغير المزاج وعلته الاطلاق والبلدان والاهوية في لونه ما ترى فلذلك يختلف بحسب مكانها كما ترى من الحبشي والهندي والصقلابي والتركي وان كان ذلك بحسب راجعا الى اختلاف الامزجة بل وفي البلدان المتقاربة في الاقليم الواحد والمساوي هويه والشعر يعرض له الافات من النقصان والبطلان والشعر فالنقصان والبطلان يكون سببه نقصان مادة الشعر فيشل ما يعرض عقب الامراض الطويلة والدقيقة وغيرها من المنشفة للرطوبات والمقللة للمواد ولا يبقى للشعر مادة فيتمرط او يتكسر وقد يكون بسبب رداوة المواد وخبث السبب واما الرداوة المادة وكونها لا يصلح ان تطعم بطل مواد الشعر ولا يكون في داء الثعلب والحية وفي القرع الذي سببه قروح يتولد عن مواد رديئة اكالة واما الذي

واما الذي سببه تعفن المسام فانها اذا اتسعت بسبب تحلل يعرض للجلد لا يستمسك على اصول نبات الشعر فيتمرط كاتساع مسام المشايخ لنقصان الرطوبة واستيلاء اليبس او لا ينفذ فيه مادة الشعر لكثافتها واستحصافها وقد يكون سبب ذلك اليبس الجامع المكثف خاصة اذا اقترن معه سوء مزاج حار مجفف ولذلك يسرع الصلع الى هؤلاء وان فيها مادة رديئة مفسدة لما يصل اليها من مواد الشعر ويدفعها الى جهاتها واما التغير مزاج وامثاله ولعروض صلوح المنابت كما قلنا اسبل مادة داء الثعلب والحية واما الذي سببه ضعف الحرارة الغريزية فلا تحفف مواد الشعر ويدفعها الى جهاتها واما التغير مزاج واشكاله من حال المنقي يولد الشعر ونباته الى حال لا يقتضي ذلك كما يعرض عند الخصي فان مزاج هؤلاء ينتقل ويشبه مزاج النساء في الرطوبة والبرد لنقصان حرارتهم الغريزية بنقصان عضو شريف فيهم وبسبب اجتماع الرطوبات الحاصلة لان يكون سامهم وبردها وبعكس بردها الى الاعضاء الرئيسة ولهذا ما يحصن من الحريم وينبت الشعر في سامهم والشعر في الحواجب والاجفان لقوة منابتها وخصافته والنسا لا يعرض لهن الصلع لرطوبة ادمغتهن ولذلك قال بقراط الخصيان لا يعرض لهم الصلع لكثرة نوازلهم وقال ان اصحاب الصلع اذا عرض لهم الدوالي نبت شعرهم بعض به الصلع العارض في تمرط الشعر في داء الثعلب لانصراف المواد الرديئة الى جهة الساقين وانصرافها عن الجهة العالية والصلع الذي من قبل الطبيعة يعرض لقلة مادة الشعر واستيلاء اليبس على جوهر الدماغ وربما كان لمطامير ويعرض عن مماسة التحف اثرين في ذلك

مما ما يصلح ذلك بخاصيته

ومنها ما يفعل بحرارته وحدته وقبضه ومنها مفردة يفعل ذلك بمفردها او بخلطها ببعض الادهان النافعة في هذا الباب ومنها مركبة قد ركبها الفضلاء والعلماء الاقدمون وشهدت لها التجربة فمن ذلك الاس وحبه والاذار درخت والقيلوفرج واللاذن والبرسياوشان والهليلج الكابلي والاسود والاملج والبليلج والشراب والصبر والمر وجوز السرو وورقه وخاصة اطرافه وقشور الجوز الاخضر والسعد والسنبل وبزور الصنوبر وقشور القرع وسماق العفان والمصطكي وورق السمسم وورق الخطمي وورق القرع وورق عنب الثعلب وورق السلق خاصة طبخ هذه الاوراق غسولا والهورق

والزجاج المحرق والعوسج والسك والحرنوب النبطي ولب البندق ورماد اوراق واصل
الاسراش واصل القاشرا والسذاب الجبلي ورعي الحمام مع اصله وورق السلق و
بزر الكرفس وحكاكة الرصاص مع بعض الادهان ومن الاشيا التي تحرق وتربي
الشعر الاذاد درخت وتحرير اللادن مع بزره والعفص والحوز ونوى التمر وثمر الصنوبر
العطري وحافر الحمار والقرنفل واصل القاشرا واصل الاسراش وبطون الارانب وقصب
الحمار وطحالة والحرمستويه والقيصوم والسوسن ورماد العقرب والضفدع وهذه
كلها تستعمل محرقة ومن الشحوم شحم الدب وشحم الاوز وشحم الثور المملح وخرو الضب
وخرو القنفذ البحري ومرارة الثور ومرارة الدب وبيض النمل وقال قوم
انه يمنع النبات ومن الادوية الحارة الخردل والذراريح والثافسيا وعسل البلادر
والكندش والكبيكج والكبريت والحرشان وزبد البحر والفربيون ولبن اليتوع والنوشادر
وهذه تستعمل في المواضع التي تنحط فيها الشعر من داء الثعلب والحية والادهان
التي توافق الشعر دهن الاس وزيت الانفاق ودهن الخيري وخاصة اذا طبخ مع
الاس ودهن السوسن ودهن الناردين ودهن صمغ البطم ودهن الورد ودهن
الجبل ودهن النخل ودهن المصطكي ودهن الحنا ودهن الغار
يمنع تساقط الشعر ويثبته يوخذ رطل من دهن الخيري ورطل من ماء الاس
الطري ويطبخ حتى ينضب ماء الاس ويبقى الدهن خالصا ثم يوخذ اوقية من لادن يحل
في شراب ويخلط بالدهن ويدهن منه ويتعاهد به اصوله يوخذ من الاملج
وورق شقائق النعمان وورق الاس وبرسياوشان وسنبل وسعد واطراف
السرو وقشور الجوز الرطب وبزر السلق وبزر الكرفس ومر اجزاء سواء مكرد درهمان
رماد لحا الصنوبر وقاقيا مصطكي ورماد نوى التمر مكرد درهم يلقى عليه رطل من دهن
الخيري وثلثة ارطال من الماء ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن خالصا ثم يرفع ويطبخ
ويحل فيه نصف اوقية لادن ويستعمل يمنع من ابتداء الصلع ويرد
ما ابتدأ به الجعد وورق الاس وورق برسياوشان وكندر ولحا شجر الصنوبر ومر
ولادن اجزاء سواء يحل المر واللادن في شراب عتيق ويسحق باقي الادوية ويخلط بدهن
النخل ويطلى به الرأس ليلا ويغسل نهارا ويديم استعماله ومما يحفظ الشعر ويثبته ويسوده

سور اصل

سور اصل الغرب باعما وبرى من ثمر الانغاق وكذلك ورق شقائق النعمان مع دهن الاس
يحل اوقية من اللادن في رطل دهن الاس ويوخذ اوقية من رماد البرسياوشان و
يخلط معه ويطلى به ابعد لب البندق ويسوى حتى يسحق ثم يعجن بدهن النخل يطول
الارانب يجفف ويسحق ويحرق ويخلط بشحم الدب ويطلى العصابة التي توخذ في البيوت
يجفف ويسحق ويطلى مع دهن الاس حافر حمار وقرن جاموس محرقين مخلوطين بدهن
النخل رماد السوسن بالماء انبات الحواجب الجوز ونوى التمر
محرقين بالاستقصا مع حبات من الفلفل ودهن ورد ويطلى به
انه يوخذ زبد البحر ورماد القيصوم وبعجان بزيت عتيق ويدلك الموضع
ما ذكروه مجرب وهو نوى دراريح يقطع رؤسها واجنحتها ويرمى ويسحق ابدانها ثم
يطرح في اسفل قارورة ويلقى شي من دهن بان وزنبق طبيخه حتى يغلظ على نار لينة
ثم يرفع ويطيب بشيء من مسك وعنبر ويدلك به الموضع فانه ينفط ثم ينبت فيه الشعر ومن
من الطلاآت النافعة في هذا الباب نقيع الحنظل وورق الازاددرخت مطبوخا و
ماء ورق السمسم وورق القرع وطبيخ الاملج يطلى يحفظ الشعر ويطوله وورق
السمسم وورق الازاددرخت وسعتر مرضوض وورق شقائق النعمان وبرسياوشان
وبزر السلق والملح اجزاء سواء يطبخ بالماء ويطلى به الشعر بعد غسله وتنظيفه ومع
مع بعض هذه ويخلط بعض الادهان الشعرية يطول الشعر طبيخ السلق
في الماء ويصفى ويلقى فيه شيء من خردل ويغسل به الرأس ثم يدهن بدهن الاس و
الورد يقوي الشعر ويثبته ويمنع سقوطه لادن ثلثة دراهم مر وقرد مانا
درهمان درهمان مصطكي مثقال عفص وكندر مكرد درهم يداف بدهن ويطلى به
اصول الشعر واما اذا ابطأ نبات شعر اللحية او كان شعر الحاجب رقيقا فيوخذ شونيز
ويحرق ويربى بشحم الدب المذاب وشحم الذئب ويطلى او يوخذ من حبة الخضرا الحرمه
واللوز المر المحرق وحب الغار ويعجن بزيت ويطلى واعلم ان التدبير الواجب في حفظ
الشعر مراعاة المزاج وتعديله بحسب التنقيص واستفراغ المادة المفسدة لجوهره وابداع
البدن المادة الصالحة والدم المتين القوي الدسم وان يستكثر من الحمام اذا لم يكن
السبب غلبة المزاج الرطب وسعة المسام وغسله وتنظيفه ودهنه على النظافة في حب

الاغذية المالحة والحريفة والشديدة الحموضة ثم يطلى على الموضع بالادوية الخاصة التي ذكرها في باب داء الثعلب والحية من المنبتات القوية واعلم ان كثرة الجماع تضر في هذا الباب

اذا افرط هذا العارض في الشعر فليتدارك البدن

بالاسهال المتواتر بما يخرج السوداء والصفراء المحترقة فان كان خفيفا فليكثر من مسحه بالماء والدهن المضروبين حتى يمتزجا وتواتر الاستحمام ويغسل الشعر بلعاب بزر قطونا وبزر الكتان واصل الخطمي والحلبة وسطله بماء مطبوخ فيه ورق السمسم وورق القرع وتنشيفه بالادهان المرطبة

اذا داء الاداء

تمرط شعر راسه ولحيته ويحرد فاعلم ان به داء الثعلب او الحية والفرق بين داء الثعلب والحية ان داء الثعلب يتمرط معه الشعر ويتحرد واما داء الحية فينسلخ معه الجلد وربما انسلخ مثل ما ينسلخ عن الحية طويلا وربما تقشر معه الجلد قشورا وسمي داء الثعلب لانه كثيرا ما يعرض للثعلب فهذا الداء فيتمرط شعره وتبدو بشرته وسبب هذه العلة كما قلنا مادة رديئة خبيثة تحصل في مسام الجلد فيفسد مواد الشعر فلا ينبت وهذه المادة اما دموية فاسدة رديئة او مرارية سوداوية خبيثة تحصل في مسام الجلد فيفسد مواد الشعر فلا يطلع او يتغير ويستدل على مواده بعلامات غلبة الاخلاط والموضع ان كان احمر فيدل على المادة الدموية والابيض لا يسرع الى الحمرة بالدلك والمادة بلغمية والمادة السوداوية يدل عليها كمودة الموضع وظهور اثرها في الوجه والبدن مع باقي العلامات واما الصفراوية فلا لون للموضع عليها فليلا بل يستدل عليه بعلامات غلبة المرار وحدة المزاج والتدلك والنقش

ان كان من مادة دموية فاسدة فيقدم الفصد والاستفراغ للدم

ان كان مخالطا وان كان من استحالة طبيعة الدم الى الخلط الفاسد عدلت المزاج وغذوت العليل من اغذية البعيدة عن جوهرية ذلك الخلط وان كان الخلط بلغميا وهو الاكثر فلتحلل فيسهل بايارج روفس ويكثر من القي على الاطعمة التي فيها الخل والخردل والسلق والبصل ويشرب عليها الماء المطبوخ فيه الخل والمروج بماء الخل وقد طبخ فيه الشبث والعسل والملح ويكرر القي بهما وان لم يسهل القي به ترك فيه درهم من الخربق ويكرر ذلك من البورق ولا يزال يكرر القي والاسهال حتى ينقي البدن من الخلط البلغمي ويميل الغذاء الى ما يسخن ويجفف ويجتنب مولدات البلغم ويستعمل السعوطات والغراغر المنقية للدماغ

ان كان الخلط صفراويا فيستفرغ البدن بطبيخ الاهليلج والسقمونيا بالرايب وبماء الخيار وحدها ويغتذي بالاغذية المبردة المرطبة ويواصل الاستحمام بالماء العذب الفاتر ويمرخ بالادهان المرطبة واما الخلط السوداوي فيستفرغ بمطبوخ الافثيمون وماء الجبن والادوية الخاصة في استخراجه واسهاله ويلطف التدبير ويرطب البدن ويعالج الموضع بالادوية القوية في انبات الشعر واما علاج الموضع نفسه ان كان في ابدان لينة كابدان الصبيان والخصيان والذين جلودهم سخيفة فيدلك ايضا بهم الخرق الخشنة حتى يحمر الجلد ثم يدلك بالبصل الماكول او بصل النرجس او بصل العنصل او يؤخذ من اللوز المر والبندق ويحرقان بالغي في طابق ويخلطان بزيت ويطلى به الموضع فاما في الابدان القوية فلا بد باللوز الخشنة الجلد فيضاف الى هذا الطلاء المذكور بعد كبريت وسدس ناقبا وان نرج الجلد عولج بمرهم الاسفيداج حتى يستوي ثم يعاود والعلاج والادوية النافعة في علاج موضع داء الثعلب والحية هي الحارة المذكورة في الفصل الذي يتقدم قبل هذا الفصل الا انه ينبغي ان يبالغ في التسخين والتحقيق لئلا يحدث معها الجلد وربما احتيج في علاج القوي من ذلك الى العلق والمحاجم والشرط وغرز الابر لكي ينغط بالادوية سريعا ويتحلل بها المواد الفاسدة واما الادوية التي يحرق المواد من مسام ذلك الموضع وتمنعها وتجذبها وتحللها فلا فرهون الحلتيت اقواها ثم الثافسيا والخردل ورماد الرازيانج والزراريح المساطه في الدهن وبالكبكج نفسه والميويزج ينبت الشعر في

داء الثعلب والقرع زبد البحر خمسة دراهم بورق وخردل وكبريت وفرهون ملك درهم ميويزج ودرارنح مقطعة الرؤس والارجل ملك نصف درهم يطلى بزيت العتيق بعد ما يدلك الموضع حتى يحمر وهي منبط عولج بمرهم الاسفيداج وشحم البط حتى يسكن ويعاود بورق ارمني جزوان نوشادر جزو يحرقان ويسحقان بخل ثقيف ويطلى على

الموضع فرهون بافسيا الصفراوي منه الخل الثقيف ودهن الورد ويدلك الموضع بالخرقة الخشنة حتى يحمر ويلطخ به وينفع طلاء على الموضع بالشحم المحرق وزبد البحر والشعر المحرق والحمص ودهن الاس او دهن الخلاف ويغسل الراس بالنخالة والخطمي وماء الخلاف وان كانت المادة سوداوية فيه فينفع من الطلا بالذراريح المساطة في دهن البان كما ذكرنا وينفع منه العاقرقرحا والميويزج المحرق ومرارة الدب والثافسيا بدهن الحناء

وغسله بطبيخ الحلبة وبزر الكتان فاما انتثار الشعر فقد يكون سببه نقصان الغذاء ويكون
صاحبه هزيلا نحيفا علاجه التوسع في الاغذية وشرب الشراب والزيادة في الراحة وقد
يكون صاحبه سببه سعة المسام والتحلل وعلامته رقة ودقته وسرعة انتثاره وعلاجه
بالاطلية المذكورة القابضة المقوية لمنابت الشعر مثل دهن الاس واللادن وقد يقوى
بالاقاقيا وتعظيم التوسع في الاغذية المحمودة المقوية كلحم الحولي من الضان ولحم الدجاج
وصفرة البيض النيمرشت وسمك الرضراضي والشراب العطر والاستحمام بالماء العذب الفاتر
وتمريخ البدن بالادهان الرطبة كدهن البنفسج والنيلوفر وغسل الراس بالخطمي وورق
الخلاف وتعظيم الادوية المقوية المتخذة من الاملج والبليلج والسعد والمصطكي و
الاس والخرنوب النبطي والبلازهرج وقشور الجوز الطري وعنب الثعلب والعوسج والبنك
وورق الخلاف وهذا بمنزلة الشعر بسبب شدة تكاثف الجلد وعلامته قوة اصول الشعر
وجعودته وغلظه واذا امتد لا يخرج سريعا علاجه كثرة الاستحمام والادهان بدهن
البابونج ويطلى الراس بالموز والشيح المحرق مع زبد البحر مع زيت واما انتثار الشعر
عقب الامراض فيتعاهد التوسع في الاغذية الصالحة وشرب الشراب العطر ومع خصب البدن
ينبت الشعر وينبغي ان يكرر حلقه واما انتثار الشعر عقب السل والحميات الذبية فلا
علاج له وكذلك في الشيخوخة المستولي فيها الجفاف
الشيب قد يسرع في قوم ويبطى في قوم بحسب حرارة مزاجهم وقلة رطوباتهم ومن
احب ان لا يسرع اليه الشيب فليجتنب الاغذية المولدة للبلغم كالالبان والبقول والثمار
والعصايد والهرايس والسمك والبيض وشرب الماء البارد وكثرة الاستحمام والاكل الى الامتلاء
والشواء والمطبوخات المبردة بالدارصيني والخولنجان والكرويا والمري خاصة اذا اكلها
الانسان على الريق فانه يبطي بالشيب وكذلك اكل الكوامخ والسلوق مخزول ويجلل رطب الكماة
الورد على وجهه وراسه ويحذر كثرة الجماع ومما يبطي بالشيب استدامة اخذ شي من الاطريفل
الاصغر وكذلك الاهليلج المربى والزنجبيل المربى والادهان بدهن الاملج وهو ان يطبخ
الاملج مع الدهن والماء حتى ينضب الماء ويبقى الدهن خالصا ومن اعتنى بهذا الباب
فضل عناية فليتدرج الى اخذ شي من البلادر واذا عرض لمن يشتد مزاج حار برد ما يحبن
وان كان ممن تغلب على مزاجه الرطوبة استفرغ البلغم واستدام التنقية بالادوية المنقية

منق الاغذية وتناول الدواء بتجارة بما حين موافقة لهذا الباب سبعة اله سطى
بالشيب اهليلج كابلي واسود وبليلج واملج مكلسة عشرة دراهم حب الغار خمسة دراهم
غاريقون ثلثة دراهم قرنفل وفلفل وزنجبيل وسنبل ومصطكي وسعد وسليخة
بزر كرفس مكل درهمان حب الاس خمسة عشر درهما تسحق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة
الشربة من درهم الى ثلثة دراهم يوخذ من ورق الاس وقشور
الدلب واقاقيا ومصطكي وسنبل الطيب وسعد وقشور الجوز الطري وحلبة وعفص و
لادن وبزر البنج وورق شقايق النعمان ونوشادر ونحو مكل خمسة دراهم تدق وتبل بماء طبيخ
من ماء وتطبخ حتى ينضب الماء ويبقى الدهن خالصا ويحل فيه اوقية لادن وترفع وان كان
عوض الماء الماء القراح ماء ورق الاس الطري كان ابلغ ممدوح اقاقيا عفص
وحلبة وسنبل ولادن وكزبرة يابسة وبزر البنج وعصارة قشور الجوز مجففة وعصارة
شقايق النعمان مجففة وشب اسود وزرنيخ وصدا الحديد اجزاء سواء تسحق بالخل
انما صادقا ما تستعمل في اول الشهر ووسطه واخره طلاء بماء الاملج او الاس وهادئه بعد
تجربته بعض الفضلاء الزاج الاخضر المحلى وقال يشرب منه وزن درهم فانه يحمر الشعر
الابيض وينبت بدله الشعر الاسود قال وانا احتمله المرطوب القوي البدن واسع
ان يستعمله بعد ما ينقي بدنه ويرطبها وانا لا ارى ان شاء يحتمل في ظاهر البدن
حتى يحتمل من شم في داخله ادوية الخضاب مما
قد اختارها الاوائل وجربوا وزادوا ونقصوا حتى ادى فيهم القياس والتجربة على اوفى
تراكيبها ولناس في ذلك اختيار اجودها مشهور مجرب يوخذ من الطين
من العفص ويسحق بزيت ويقلى في مقلى حتى ينشق ثم يوخذ من الشب والزرنيخ
والكثيرا مكل خمسة عشر درهما ملح دراني ستة دراهم تسحق الجميع ناعما ويعجن بعسل الكحل ويعجن
بماء حار ويترك اربع ساعات ثم يغسل الراس واللحية غسلا نظيفا ويجفف ويخضب
ويلف بورق السلق لئلا يجف ويترك كذلك ست ساعات ثم يغسل بماء حار
مشهور مراسح ونوره لم يطفي وطين حر واسفيداج الرصاص اجزاء
سواء يترك الطين حر وبزر الاسفيداج يعجن بماء حار ويطلى في الحنا والوسمة ويغلف
الراس ويلف بورق السلق ويترك ثلث ساعات ويغسل بلعاب بزر قطونا

خضاب آخر

يؤخذ مرداسنج ونورة ويصب عليهما بستة امثالهما ماء
ويترك في الشمس ثلثة ايام بساط ثم يدخل المصوف بيضاء فان اسود فان الاصح دلك
الماء وطرح فيه بسدسه مرداسنج ونورة ويعتبر بالصوف حتى يسود ثم يعجن به الحنا و
يطلى به الراس فان ترك معه درهم من القرنفل طيب ريحه ودفع ضرره بالدماغ مسود
يعجن الحنا والوسمة ويعجنان بما السماق وما الراسن او ماء قشور الجوز والماء الذي طبخ
فيه النورة والمرداسنج المذكور حتى يسود الصوف ثم يعجنان به ومن ادوية الخضاب
العجيب ما ذكر ان عرقا من عروق الجوز اذا قطع في اول الربيع والغيم في قارورة فيها دهن ودفنا
جميعا في الارض فمصه العرق وسعى كذلك الى الخريف ثم يعود ويخرج اكثر الدهن الى الماء
ويكون خضابا وقد شهد بهذا جماعة وخبث الفضة المطبوخ في الخل طبخا شديدا
من المسودات للشعر وصدا الحديد من القوية الدهرة التي تشبه العسا
فدست في نخر الجوز يسحق بزيت ويطلى مع شي من قفر رطب وزاد بعضهم فيه بعر الماعز
ويقال ان حب اللقاح لو خضاب جيد وبيض الحبارى ويقال اذا ترك دهن البان
في جوف النار جيلة واحكمت لباسا بالطين وتركت بالدهن في تنور خرج الدهن خضابا
ومن الادهان الخاصة المعونة للسعر من اللادن ويعمل بان يوخذ من اللادن اوقية
علة في رطل من دهن الاس على النار وترفع دهن الاملج المنزوع النوى واس وقشور
اصل الصنوبر اجزا سوا يطبخ في الما جيدا ويصفى ويلقى عليه مثل نصفه شيرج و
يطبخ حتى ينصب الما ويبقى الدهن ودهن الافسنتين وهو ان يوخذ افسنتين ولادن و
وحب الغار ومكرجوه وجوز السرو وحرز وان يدق ما يدق ناعما ويصل ويترك الجميع في
خرقة رقيقة وينقع في دهن الاس عشرة ايام ثم يمرس فيه حتى يحل ويرفع مثل الدهن
تضعف قوة الادوية الخاصة ولعمري انهم ملحوا الواعز ادوية كثيرة تعمل بالدهن
مثل السنا بالمرزنى بالدهن مع شب وقشور اصل الغرب ايضا بالدهن وكذلك قشور
الجوز يرتل بالدهن مع شب هليلج ان بور الفرع الرطب في نخرة واخرج ما فيه ملح وفلفل ومن خبث
الحديد وبرد ما فورمنه وطين وترك فان جمع ما فيه يجعلها اسود يكون خضابا او مدادا
وما قشور الباقلا الرطب وماء قشور الجوز الرطب وما قشور الرمان داخل في ادوية
الخضاب ذكرها الرئيس وملحها غيره يوخذ رطل ونصف من الاس

واربعة ارطال من الماء ويلقى فيها خمسون درهما عفصا مقلوا وعشرة دراهم زاج و
الجميع فيه ويغلظ بالطبخ ويطيب بالسعد والسك ويغلف به الشعر وينبغي لمن كان
له عناية بخضاب شعر راسه ولحيته ان يتدارك ضرره بالدماغ فانه ربما احدث
نوازل ويجفف منها السكتة فيستعمل بعده ومعه من العطور الحارة وهليلج القرنفل
اذا خلط بالخضاب طيبه ورفع مضرته وكذلك يتعاهد ما يجفف من الشعر بالادهان المرطبة
وربما اسودت البشرة القريبة من منابت الشعر فينبغي ان يغسل بالدهن الحار ويدارك
حاجته واسوداده حتى يصير كالمبيض بان يخلط بالادوية الخاصة ما يجعد الشعر ويحسنه
يوخذ ترمس مسحوق عشرة دراهم مر خمسة دراهم
ملح الدباغة وهو الشورج ثلثة دراهم دردي الخمر مجفف مشوي ثلثة دراهم رماد حطب
الكرم يتقدر الكفاية فالواود دردي الشراب محرقا وخمر محرق بدهن البان او دهن الاذخر
محرر وكذلك الكندش والواو الماء الذي يسيل من طرف القصب الاخضر المحروق اي
من الطرف الاخضر يحصل كالذهب فالو الحنا ودردي الشراب والراسنج اجزاء سوا
ويحي من اذخر يوخذ من درق الخطاطيف وراس مجفف
وماش وبزر السرمق يابس وتفاح الكرم مجفف يسحق الجميع ويعجن بمرارة البقر
ويغلف الشعر بعدما يخرج بالكرفس يوخذ ورق السوسن وقشور الخشخاش
واللفاح او البنج ويعجن بالكافور وما الورد شب وقشور النخل وبزر الرواس
مكرجره وصمغ عربي نصف جزو اما الذي يجعده فيطيل
ويقوي تعليقه بورق السلق او العفص وقالوا من ذلك دق الحلبة وبزر البنفسج و
سدر ونورة وعفص ومرداسنج يسحق ناعما ويغلف به ويكرر استعماله واما الاشياء
التي تبسط الشعر فمنها الادهان المرطبة خاصة دهن البنفسج او الشيرج المضروب
بالماء الحار وغسله بالالعبه وطبخ ورق السمسم
ومما يحلق الراس الزرنيخ والنورة على القاعدة المعلومة اما
ان يكونا متساويين في الوزن وهو المعهود وقد يزاد النورة قليلا فيكون اعدل فعلا وقد
تزاد النورة كثيرا فيكون ابطا فعلا وقد يجعل بينهما وهما متساويان فلفل بن صبر ويسرع
عملهما وقد يترك مع الزرنيخ من اكاس الاصداف فيعمل عمل النورة وقد يكون كلس

زبد البحر وصل والحبين ابيض وانا اريد بر من الشعر ترك معد رماد الحطب الكرم او نورق ويكثر
من تقليبه ويدلك البدن بعد التنوير بدهن الباقلي والشعير وبزر البطيخ ويدلك
الزرنيخ في ما قد ذكر من طبخ النوره او تشميسها فيكون حالقا قويا

اما ما يقطع رائحة النورة فلا عدل الورد
للخروج ويدلك به الوضع وكذلك المتخذ من العصفر والحنا والورد والسعد والسك
ايهما كان او الطين المرى بالخل وما الورد واما ما يمنع من احراقها فطرسليهما ويرحم
صلبها وان يمسح البدن قبل استعمالها بدهن وبعد استعمالها يغسل بالماء الحار حتى ينقى
ثم يغسل بالماء البارد وان جلس فيه طويلا نفعه ويدلك البدن بدهن العدس المقشر وما
الورد والخل ويطلى به المواضع التي حمي وان احرقت اللحم فيعالج بمرهم الاسفيداج و
البنفسج المرى بدهن ورد وساض البيض وبالمرداسنج بساض البيض وما الورد وما ع
ان يعسران يدلك الموضع بالخل ودهن الورد بعد التنوير

اما الماء المطبوخ فيه النوره المكرر المذكور مع الزرنيخ ويطل الشعر
هو ان يوخذ من النوره العتيقة الحريفه وتعرنسه امثالها ماء ويترك فيه ايام ثم يصفى
كذلك ثلث مرات ويترك في ذلك الماء الزرنيخ الاصفر المسحوق ناعما ويترك في الشمس
بسقط الريش ويدلك به المواضع التي يريد قلع الشعر منها فانه يحلقها ويسدها سريعا
واما التي يمنع نبات الشعر فينتف ويطلى بالبنج والخل او الافيون والخل وكذلك
يفعل بزر قطونا بالخل بعد النتف ويقال انه اذا انتف وطلى بدم السلحفاة ودم الضفادع
الاجاميه او بدهن قد طبخ فيه ضفدع قالوا وكذلك دم الخفاش ودماغه وكبده و من
المركبات المذكوره المانعه من نبات الشعر في الابط والعانه ان يوخذ من الافيون جزء و
اسفيداج الرصاص مثله جزو وشب نصف جزو ويسحق بماء البنج الرطب او البنج المطبوخ
بالخل ويدهن بذلك فانه يبطي بخروجه قالوا وربما منعه بالادوية المخدرة من البنج
والافيون واصل اليبروح وقشور الخشخاش الاسود والشوكران كلها بالخل مما يمنع
نبات الشعر وربما منع بالدواء المحرق الكاوى فقد قالوا ان الجند بيدستر المسحوق بالعسل
لطوخا يمنع نبات الشعر

هو الابريه وهي قشور دقاق تنتثر
من جلدة الراس يشبه النخالة ويفسد معها حال الشعور وربما يتقرح معها الجلد و

فساد مزاج الدماغ اما بسببه او بمشاركة البدن فتولد رطوبات فاسدة تتحلل من مسام جلدة
جلدة الراس والذي تتولد عن مادة حارة ربما تقرح الجلد يستفرغ البدن
وينقى المادة الفاسدة التي يتولد عنها ذلك لا سيما الرديه ويودع البدن ما يحرمن اغذية
موافقة وينفع هولاء الاستفراغ في الربيع بما الجبن والايارج ويواصل الاستحمام بالماء
العذب ويغسل الشعر بما السلق وشي من البورق ويدلك بدقيق الحمص وينفع هولا
الحلق الدائم يذهب بالحرارة السهل في الابدان اللينة يوخذ من دقيق
الحمص وورق السمسم المسحوق ويخلطان بما السلق وخل خمر ويطلى به ويغسل بلعاب
السفرجل والخطمي وعصير ورق الخلاف الرطب لبن لوز مر ودقيق الحمص و
نخوليا وترمس ولب البطيخ من كل جزو بورق فيه جزء ويعجن بما السلق ويطلى به الموضع
ينفع من الحرارة الخفيفة ومن الابدان الرخوه غسل الراس بماء ورق الخلاف وطبيخ
اصل الخطمي والسلق وطبيخ الارز وبماء ورق السمسم وطبيخ الحلبة والترمس
وينفع ذلك وغسله بدقيق الحمص والترمس والباقلي وسداب الحوت ونكت الحمص
بروده الخطمي والكثيرا او داخل الكندر في زيت وخلط شراب وكرر استعماله ينفع
الادوية الجلا والتحليل هو الراح ودردى الشراب والشافيا والميويزج والكرسنة و
الخردل ومرارة البقر ونحو ذلك دقيق الحمص مائة درهم دقيق الحلبة و
عاقله وورق الحمر وزجاج ابيض مسحوق وحرد ارمكذ خمسه عشر درهما خطمي عشرة دراهم
يعجن الجميع ناعما ونصب عليه خل قليل وماء ويغسل به الراس اسبوع وقال يحاك
دم الحرارة مع امعان هذا الدوا فلو وضع على الراس في كل ليلة دهن ورد فلا ضرر على
خرفانه عقيب هذا الدواء برئه الحرار يوخذ من اللادن نصف جزء ومن
الشافيا مع جزو ثم يغسل الراس بماء حار وصابون ويشف ويدلك بخرقة خشنة حتى
يحمر ويطلى به ويترك يوما وليلة ثم يغسل السعفه قروح يظهر
في جلدة الراس خشكريشة ويختلف بحسب موادها من دمويه فاسدة وصفراويه حارة
وسوداويه غليظة وبلغمية رطبه ويحدث سيالة وهي انواع منها القروح التينيه وهي
صلبه مستديرة يعلوها حمرة في باطنها شي شبيه بحب التين وما دونها غلظة ومنها
القروح المسماة الجرم وهي قروح منبسطة اكثر عمقها اوسعها من الشهدية يسيل منها رطوبة

النورة

المسماة الشهديه وهي التي تثقب الجلد
ثقبا رقيقة مملوءة رطوبة تشبه الشهد
وما دونها لحم ملح عش ومنها القروح

رطوبة كالبلغم ومادتها صفراوية حادة ومنها مرضعا احمر ثاني شبيه بلحم الثدي رطوبته كالدم
الدم ومادتها دموية فاسدة ومنها نوع اخر يابس ابيض اللون يشبه السورج يخرج
منها قشور بيض وهي التي يسمى صاحبها الاقرع الشيخ يعني راسه شبيه بارض السبخة
وهي السعفة اليابسة ومادتها مرة ماسة اما عن بلغم مالح او محترق او سوداء وهذه
القروح والبثور يختلف شكلها بحسب موادها وتركيبها في رداءتها اما السعفة
الخفيفة في ابدان رطبة كالاطفال والصبيان ومن شاكلهم فتطلى بمثل المرداسنج و
العروق والحناء بدهن ورد وينفعهم العفص المحرق بدهن الالية طلاء وربما كفى الخطب
فيه حكه وغسله بالملح والخل والاشنان الاخضر وهذا فيه نوع نافع
لهولاء مرد وحناء ومرداسنج ودراوند وقشور الرمان تطلى بخل خمر ودهن ورد واما
السعفة المزمنة والتي في الاجسام القوية فيحتاج الى ان يستفرغ صاحبها بالادوية للخلط
الغالب على مزاجه ويكثر في اسهاله وان كان محتاجا الى الفصد فصد من القيفال
ومن عرق الجبهة وفصد العروق التي خلف الاذن والحجامة واستفراغ الخلط المحرق بما
الجبن والصبر والافتيمون والهليلج الاصفر والشاهترج وماؤه والسنا والمحمودة
واجتناب صاحبها من الاغذية المالحة والحريفة والشديدة الحلاوة والاغذية الاغذية التفهة
والمرطبة للمزاج ومواصلة الدهن والحمام والادوية الخاصة بهذه العلة
تنفع من السعفة المزمنة في الابدان القوية عفص وجلنار وعاقرقرحا ومرداسنج وورق
الحناء وورق الدفلى وورق السوسن واقماع الرمان الحامض وعروق واقاقيا والفضة
وخبث الفضة وقنبيل وزرنيخ ويسحق ناعما ويعجن بخل خمر ويطلى بالزيت والخل ويطلى
مثل ينفع من السعفة الرطبة واليابسة وداء الثعلب والحية والخزاز
والجرب والقمل والقوبا دهن لوز مر ودهن الجوز ... او قيراطان ونصف او ... حمص
اواق اشياف ماميثا وعفص مكيه ثلثة مثاقيل فيلزم ... عروق صفر ...
مكه نصف مثقال يسحق الادوية ويخلط بالدهنين والخل ويسحق الجميع بالهاون ...
ثم يطلى به مهما كان من هذه الادواء واما متى كانت السعفة يابسة ... غليظة
فينبغي ان يسقط العليل بالادهان المرطبة مثل دهن القرع والبنفسج والنيلوفر ودهن
اللوز الحلو ويحك السعفة بخل باذق حتى تدمى ويسيل منه الدم ويترك عليها الدواء الحاد

بكلها

بكلها ولسا صل ثم يعالج الموضع بالمرهم الاحمر المتخذ بالزفت والعروق والمرداسنج والخل و
اما السعفة التي تظهر في الوجه فهي بثور وحمرة وينفع منها الفصد من القيفال وعروق الجبهة
والارسال العلق عليها والاستفراغ بمطبوخ الاهليلج وادمان اخذ الاطريفل والاستحمام
والاكباب على بخار الماء ويحك حتى يسيل منها الدم ثم يدلك بالملح والخل ويطلى بالمرهم
الاحمر المذكور في باب السعفة او يطلى بالصابون حتى يبيض ثم يغسل مرات ويغسل بالماء
الحار اما الاشياء التي تفعل ذلك
فهي ان يفعل بها ويطليها واكلها وشربها ومثلها ما يفعل ذلك لطوخا من ظاهر يجلو ما على
سطح البشرة من الاوساخ والاثار الخفية ويجذب الدم الصافي الى البشرة فيبيض
ويزرق ويحمر وينبغي لمن اعتنى بهذا الباب ان يجتنب التعرض في الشمس والريح القوية
ويستفرغ الخلط الرديء المفسد للسحنة ويغتذي بالاشياء الموافقة في تحسين اللون
مثل الحمص وصفر البيض النيمبرشت وما اللحوم الخفيفة والشراب العطر الصافي واكل
البقول الموافقة في هذا الباب مثل النخل والكرنب والثوم والبصل والكراث و
من الابازير الحلتيت والفلفل والزنجبيل والرياضة المعتدلة قبل الطعام والاستحمام
بالمياه العذبة ولبس الثياب الناعمة وشم الطيب والسماع المطرب ومجالسة ... و
الثقل السمن والخمر المبايس فانه يجذب الدم الى ظاهر وكذلك التين والعناب والرمان
الحلو ومما يمدح في هذا الباب ان يشرب خمر ممزوجا بالحلتيت فهذه كلها تولد دما
محمودا يحسن به البشرة ومما ينقي الدم ويصفيه استعمال الهليلج الكابلي بالسكر وادمان
الاطريفل الصغير واذا تناول الانسان في كل يوم مثقالا من الزوفا اليابس مع دانقين
من الزعفران واربعة دراهم من السكر حسن وجهه واما الاشياء التي تحسن اللون والجلاء
وجذب الدم الى خارج لطوخات وغسولات فهي دقيق الحمص ودقيق الباقلى ودقيق
السمسم والعدس والارز والكثيرا والنشا ودقيق الكرسنة والترمس ولب ... البطيخ
والنشا والقرع والقطن واللوز الحلو والمحلب والمقل ولحم الاصداف وقشور البيض
والعظام المحرقة وطبيخ اظلاف العجاجيل وغراء السمك واللاذن والاسفيداج و
نشارة العاج والمرتك والايرسا والكندر والمصطكي والجعل والبصل المسمى البلبوس
واصل النرجس وخرء الضب والبورق والاشق والسعد والزروج والخردل والزرنيخ و الزعفران

وعصارة القثا برى والاسبان   سبضة دمق الباقلى والعدس المقشر و الحمص
والشعير والكثيرا والنشا وبزر البقل يعجن باللبن ويطلى ويغسل نهارا بما الحار وقد طبخ
فيه البنفسج والخطمى   سبضة دمق الترمس والباقلى والحمص والسعتر والد
ثلثة دراهم بزر البطيخ اربعة دراهم كثيرا ونشا درهمان زعفران دانق يعجن بلبن النسا
ويطلى ويغسل نهارا بماء قد طبخ فيه الخطمى   نشا وكثيرا ويعجن
ويطلى   سبضة للوجه دمق الحمص والعدس ونشا وكثيرا وبزر البطيخ
مكدجو وترمس وبزر البقل ولوز مقشر مكه نصف جزو يعجن بلبن النسا ويقدر من
الزعفران قدر ما يصبغ ويطلى ليلا ويغسل نهارا بماء حار قد طبخ فيه الخطمى والبنفسج
خردل ابيض ورزنج احمر يسحق ويربى باللبن ويطلى
كندر وزعفران وقو ومصطكى مثويه يعجن بما البلبوس ويطلى ليلا ويغسل نهارا
بما حار قد طبخ فيه البنفسج   والذين
يقيمون فى المواضع الحارة والمياه الراكدة يكون الوانهم صفرا وكذلك الذين يشعرون
ويسهرون ويعرض لهم الهم والغم يصفر الوانهم واما ما يصفر اللون فالقصد والاكثار
من اكل الخل والكمون والطين والكمون يصفر اللون اكلا ولطوخا واشملا واما
الاشياء التى تسود البشرة تطول المقام فى الشمس وتعرض الارياح والتعب وقلة
الغذاء وعدم الاستحمام واشان الاغذية المالحة ومما يصنع البشرة سوادا الاطلى
بالمرداسنج والنورة واذا كررت سودت سوادا كثيرا والذى يطلوا السواد لمن اراد
غسله بالخل الذى قد طبخ فيه الاسنان الاخضر وكذلك ان دلك بدقيق الحمص مع
الخل وحماض الاترج او النارنج او الليمو او اللبن الحامض
يمنع من ذلك الظل واللثام فان لم ينها فيطلى بالوجه عما العسل
المنخنه ويغسل الوجه منها بعد النزول او يطلى بالنشا المسحوق او الكثيرا بيا ض
البيض او بالكعك المبلول واما اذا شحب اللون فينفع منه الغمر وطلبا بدهن وشمع
ولبن الجوارى وبياض البيض والحمام والدهن ويغسل بالماء العذب الفاتر مع دقيق
الحمص واما اذا كان اقوى من ذلك فيعض الغمر المذكور
هذه اثار تحدث فى سطح الجلد من اندفاع اجزا فاسدة من الدم
تضطر اليها طبيعة الجلد فتفيها عوضا ما تحلل او تعجز عن تحليل فضلته لرداتها وغلظتها
وربما كان ماده من فوهات العروق الشعرية التى فى الجلد فما لونه الى الحمرة يسمى نمشا وما
هو الى الكلفة والنقطة كلفا وما هو الى السواد برشا وهذه الاثار اذا كان قريبة العهد
تزول بالاطلية بعد الاستفراغ والسقية واذا طالت وتمولت يعسر قلعها
سدا ما الاستفراغ الخلط السوداوى خاصتها الجبن والاهليلج ولا فتيمون ولسان
الثور وتنقى البدن منه مهما امكن ثم يطلى الموضع باللوز الحلو المقشر والورق
وبزر البقل مجموعة بلعاب الحلبة ويطلى بها قبل الخروج من الحمام ويواصل هذا الطلا
بعد الاستفراغ وتكميد الوجه بالماء الحار وقد تنحى هذه الاثار بالمضمضة او
بدلك خرقة خشنة حادة يكشط بها الجلد وتنحى ما تحته ويستعمل الطلا بالادوية الجالية
مع التى فيها تقويه ومما يذهب الاثار ان يغسل الموضع بالصابون ومتى قلع ازيل
ولطخ الموضع بدهن لوز حلو او دهن ورد   اخر نطرون مشوى ودروق
الحمام وبورق بالسوية يطلى بعسل   اخر الكندش مع لباب الخمر
اخر مقل يداف بلعاب الحلبة   اخر اشق بحل بخل ويطلا   اخر ترمس
ولوز مر وبزر الكرنب يعجن بشيرج التين ويطلا   ويقلع هذه الاثار الادوية المذكورة
فى باب البهق الاسود   فيما يقلع الوشم والخضرة الحادثة عن ضربة
اما الوشم فيطلى بعسل البلادر حتى يتقرح ثم يعالج القرحه او يوخذ من عسل البلادر
جزو ومن الزفت الرطب مثله ويجمعان فى مغرفة ويسحقان حتى يتحدا ثم يمسح
على الوشم ويترك نصف يوم ويمسح فان الموضع سيقرح ثم يعالج بعلاج القرحة او
يطلى عليه علك البطم ويشد اسبوعا ثم يحك بدلك بالملح ويترك عليه العلك ويشد
واما الخضرة الحادثة عن ضربة فينفع منها الادوية المذكورة فى باب النمش وهذا
الدوا الخاص بازالتها اذا الوسخ فى الموضع الرقيق حدث من الزرنيخ الاحمر والاصفر مكد
جزو حب الفلفل وكندر مكه ربع جزو يسحق الجميع ويعجن بما الكثيرا الرطبة ويطلا
والزرنيخ الاصفر وحده يزيلها او مع شى مع الاشق   نوره وكندر ونطرون
يحل السمع فى عسل ويحمر الادوية ويطلى وهذا ايضا اذكر قلع الوشم
فى قلع اثار الجدرى والحصبة والقروح انه قد يبقى من الجدرى او الحصبة اثار يحدث فى

الوجه قد تكون سوداء منبسطة على الوجه لا عمق لها وعلاجها بعلاج البرش والنمش
وقد تكون مما يتبع الجدري عميقة محفرة وعلاجها بالتدلك الدائم والاستحمام والغسولات
وتسمين البدن فيمتلي الحفور وهذا الطلاء يصلح لمواضع الجدري والحصبة يؤخذ من
دقيق الحمص والارز وبزر البطيخ المقشر ولب حب البان وقسط ومرداسنج مرارة
اصل القصب وعظام بالية محرقة اجزاء سواء يسحق الجميع ناعما ويعجن بلعاب الحلبة وبزر الكتان
ويطلى به الوجه وربما زيد فيه بزر الجرجير او الخردل واما اثار القروح فيلصق عليها
لب الخبز معجونا بالتمر او التين الكثير العسل مع بزر الكتان او يطلى به او يلصق عليها الخبز
او المرداسنج المسحوق بدهن ورد ويواصل دهنها بشحم البط ويغسل بدقيق الحمص و
الباقلاء وبزر البطيخ او يطلى بالفلفل والبورق معجونين بالماء ويطلى بهما
في القوبا وتقشر الجلد هذه علة شبيهة بالسعفة اليابسة وكانها سعفة في الجلد
الا ان مادة هذه في سطح الجلد وتلك اغور مكانا واخبث خلطا والقوبا تتولد
عن مادة سوداوية اما بنفسها ان كانت القوبا يابسة قحلة او مخالطة للدم ان كانت
ارطب واحمر والطرية منها تزول بادنى علاج وربما كانت مزمنة رديئة واما
التقشر فسببه مادة بورقية يابسة ان كان عددها قليلا وحدثها
فربما فيكفي طلاؤها بحماض الاترج او دهن الحنطة واتخاذه بان تؤخذ الحنطة السمينة
الجديدة وتجلى بالكنس وتبل ثم تعصر فما يسيل يؤخذ ويطلى به القوبا او
تترك الحنطة في قنينة وتترك على كانون مثقوب وتترك راس القنينة الى اسفل
ويترك تحت فم القنينة شيء يقطر فيه ما يسيل ثم يترك يسيرا ثم يابس على القنينة
ويوقد حتى يحمى ويسيل في جوفها بعدما يسد راسها بليفة وكذلك العسل الذي يلي الخل
والسكنجبين والافاويه والخل والاشق والخل والمغاث والخل واما اذا كانت
كثيرة ومزمنة فيحتاج الى استفراغ البدن مما يخرج السوداء ويواصل ويواصل الدخول
الحمام ويطلى بالادوية القوية المذكورة في باب السعفة او يحك حكا شديدا
حتى يسيل الدم الكثير ثم يترك عليها الدواء الحاد حتى يظهر اللحم الصحيح ويعالج بالمرهم
طلاء نافع بورق وزاج محرق وسكنجبين وشب وكبريت وحب
البان وصمغ اللوز المر مجموع بخل صبر وكندر ومروقاقيا وكندش وبزر الجرجير

وبزر الفجل

وبزر الفجل ولب حب البان ولوز مر ومبعة وغراء الجلود يجمع بخل والزرنيخ والقطران يطلا
بهما والشافيا بدهن الفجل وشمع وصمغ البطم والكبريت ولب حب البان وللبابس
منه القسط كبريت ودقاق الكندر واشق يطلا بخل واما تقشر الجلد فينفع منه ان
يطلا باصل السوسن الاسمانجوني في العسل او بعر الماعز وحمص وكبريت معجونا بالخل
والمرداسنج بدهن ورد واصله الدهن والحمام في الجرب صنفان يابس و
متولد عن مادة يابسة سوداوية او صفراوية محترقة وتتولد فيمن يكثر اكل المالح والحريف
والحلاوات الحادة ويقل الاستحمام والادهان ومن يعرض له الاوساخ و
الطلي العفن وربما تقشر عنه الجلد قشورا كالنخالة لفرط يبس المادة ومنه رطب متولد
عن البلغم الغليظ المالح او الدم الذي يخالطه بلغم غليظ ومائية وكذلك الحكة تتولد
عن اخلاط السوداوية او المرارية والبلغمية المالحة المحترقة لكنها تكون اقل من مادة
الجرب فلذلك تستولي عليها الطبيعة وتفرقها ولا تتركها تجتمع في موضع تعفن فيه
وتعفن الجلد بل تسيلها وتنشرها وتبسطها في مسام الجلد واما التي تعرض للمشايخ
فليبس خلطهم وبورقيته رطوباتهم اخلاطهم وارسال ما تندفع منها الى الجلد
لعجز قواهم عن نفضها عن المسام وربما كانت الحكة منهم لفرط يبس جلودهم وقشفها
اما الجرب اليابس فان كان قليلا وخفيفا والمزاج لم يتغير بعد ولا
انضجت المادة فلا تغير النبض وربما يكفي الحك فيه التمريخ بالادهان المرطبة
كدهن البنفسج واللوز ودهن حب القرع والزبد الطري والاستحمام بالماء العذب و
التدلك بدقيق الحمص والنخالة والبورق والاقتصار على الاغذية المرطبة ونفعهم
تمريخ الشعير بدهن اللوز ودهن حب القرع حليب الضان وكذلك ينفعهم شرب ماء الجبن
وان كان الجرب اقوى كذلك ولم يؤثر فيه هذا الدواء فيدلك البدن بعد غسله بالماء
الحار بالخل ويدهن بدهن ورد ويعمل ذلك ابدا ما سوى اليد فان كان الجرب اقوى من
ذلك فيدلك البدن بعد غسله بالماء الحار بالخل والدهن ورد وماء الكرفس والفوتنج
المعصور ثم يغسل بالماء الحار ولم يؤثر فيه هذا التدبير وظهر اثار غلبة المرة على
البدن استعمل الفصد والاستفراغ بطبيخ الاهليلج والسنى والشاهترج والافتيمون
وبزر الهندبا والصبر والسقمونيا مسهل جيد اهليلج اصفر وكابلي

من ذلك ر

مزروع النوى وحب مكي وافسنتين وافيمون ولسان الثور وبسفايج مكل خمسة دراهم
بزر هندبا وبنفسج ونيلوفر واسطوخودوس مكل اربعة دراهم شاهترج سبعة دراهم
تمر هندي منزوع النوى ربع رطل اجاص ربع رطل زبيب اوقية يطبخ بثلثة ارطال ما
حتى يعود الى رطل ويصفا على اوقيتين خيارشنبر واوقيتين ترنجبين ويصفى و
يلقى على صافيه مثقال اغاريقون ودانقان حجر ارمني مغسول ودانق محموده ويشرب
وينفعهم الاستفراغ بحب الصبر والاستفراغ بالحبن مع الاهليلج والافتيمون
حب ينفع من الجرب شربة في الاسبوع مرة او مرتين اهليلج اصفر منزوع النوى
ملون دمارص خمسة عشر درهما محموده ثلثة دراهم السرنة ثلثة دراهم ويعجن بماء
سفرقون بالزبد في الحمام ويغسلونه بدقيق الحمص والماء الحار طلا نافع من
الجرب اليابس عروق زبور ورق ملح وقسط حلو وكندش مكل درهم سعد ساذج ثلثة
دراهم يطلى في الحمام بخل خمر ودهن ورد ويصبر عليه ثلث ساعات ويغسل ثم يطلى
البدن بعده بدهن ورد طلا اخر وفلي وحنا مكل خمسة دراهم كبريت
اصفر وزراوند طويل مكل درهمان يطلى بدهن ورد وخل خمر اما في الشمس او الحمام
طلا اخر زاج ومرداسنج وسنامكي مكل درهمان عروق اربعة دراهم سمسم ولوز مر
مكل ثلثة دراهم بدهن ورد وخل خمر فان كان الجرب رطبا فينبغي ان يستفرغ
البدن بطبيخ الافتيمون مع سقالين من الايارج او بحب الاصطمخيقون او بطبيخ
بهذه الصفة اهليلج اصفر منزوع عشرة دراهم سنامكي سبعة دراهم افسنتين اربعة
دراهم شاهترج سبعة دراهم افتيمون ستة دراهم تمر هندي واجاص مكل ربع
رطل زبيب عشرة دراهم يطبخ ويصفا على عشرين درهما شيرخشك وعشرين
درهم طبرزد سكري ويلقى على صافيه درهم تربد ودانقان حجر لازورد و
دانق محموده مسهل صبر وتربد وحب النيل مكل درهم شحم الحنظل وافيون
ومقل وكثيرا مكل دانقان محموده دانق يعمل حبا ويبتلع في الصحو بحلاب حار عند
طلوع الشمس قدر نصف رطل ماء وقد يطبخ عشرة دراهم اهليلج وخمسة دراهم
بنفسج مع عشرين سبستان فاذا نقي البدن بالاستفراغ واود عند مادة محموده من
الغذاء طلا الموضع بالاطليه طلا نافع من الجرب الرطب مرداسنج واقليميا

العفص ونشو معسول وورق الدفلى يطلا بخل خمر ودهن ورد ويترك ليلة ويغسل
بالاشنان الاخضر والماء الحار ويصب بعده الما البارد ثم يدهن بدهن ورد ويخرج
اكلا ينفع مرداسنج وزاج اصفر بالسويه يسحقان اسبوعا في الشمس ثم
يطلا الموضع الافاقا بالخل ومما يزيل الجرب طلا بعد تنقية البدن الورنج التركي
المسمي الهالك وهو دواء الفار يطلى بدهن ورد ثلثة ايام ومن المحللات المغوية
شحم الحنظل وعلك الانباط وماء النعناع والدفلى من العوسج بخل ويغير خل و
تشور حطب الكرم محرق وينثر على الجرب بعد ما يغرق بالزبد ويكرر فانه يقلعه
وانصر عروق وقنبيل وحب الغضه ومرداسنج وان كان مع الجرب سوء مزاج حار
فينفع القيروطي المتخذ من دهن بنفسج وشمع وكافور ومن دهن ورد وشمع وبياض
البيض وماء الهندبا وشيء من الكافور والزبد نافع لها ولا ايضا ماء الرمان المز
المعتصر بشحمه مع دهن ورد وبورق انضو دقيق العدس ومغرم بخل وقد صلى
الى الموضع الادويه المشروبه والاطليه فينفع منه ان يتناول صاحب الجرب غدوة
وعشية سويق الحنطة بالسكر والماء الكثير وقالوا ان يشرب كل يوم صاحب الجرب
اليابس رطلا من الشيرج الطري ونصف رطل من السكنجبين في كل يوم كذلك
ثلثة ايام فانه يبرا في لب بعضهم انضو يكون فيه ما العناب وقال الرئيس هذه
علاج بالغ معجون يصلح لاصحاب الجرب ياخذ منه بعد استفراغهم
اهليلج اصفر منزوع النوى ملون درهما شاهترج عشرون درهما سنامكي خمسة
عشر درهما بزر الهندبا عشرة دراهم محموده درهمان يدق الجميع ناعما ويعجن بالكشمش
المدقوق ناعما ويستديم استعماله ويجتنب الاغذيه المالحة الحريفة ويواصل الاستحمام
وتمريخ البدن بدهن الورد ودهن البنفسج ويحذر التعب والجماع والاغتسال
بماء البحر ينفعهم وان كان مفترا كان ابلغ وكذلك ماء الحامات الكبريتيه وقد
بالغ الاطباء الاقدمون في العسر الى بان يسقوه الصبر حتى يصحه فاذا انجح
كثيرا منها لروز التجربة ثم عاودوا علاجوا السبح وبئس العلاج فانا لا اراه واما
الحكم فان كانت في المشايخ واخر العمر فقل ما ينفع منها دواء فان قواهم ضعيفة عن
دفع ما تدفعه من الجلد لكن ينفعهم الاستحمام والماء الحار والدلك وطلي البدن

الجرب

بدردي الشراب مع شي من الشبت الرطب وتسكن حكتهم الزبد والاغتسال بالماء
الحار ودلكه بدهن الباقلى او الحمص او العدس واما الحكة التي تعرض للمشايخ
فان كانت قليلة فيكفيهم الفصد والاستفراغ والادهان المرطبة كدهن
اللوز والبنفسج والزبد والاغتذا بالاغذية المرطبة خاصة حليب البقاج بالسكر
الطبرزد ويجتنب الفلفل والعدس والزيتون والجبن العتيق وكل مالح وحريف
وينفعهم شرب ماء السقر الحامض وينفعهم الطلا المتخذ من دهن الورد وماء الورد
وماء الكرفس وخل خمر والخشخاش المسحوق بالخل ينفع منه والادوية النافعة للطلاء
للجرب اليابس ينفع مع الحكة والقيروطيات المتخذة من دهن بنفسج وشمع قيروطي
من كافور والاهونا المغري يسكن الحكة والشبث المقلو والقطران يجمعان ويطلا
بهما وهذا فقل انه ينفع من الحكة الباطنة في الفرج ويحمل منه بصوفة اوخرقة
في الشرى والحصف وبنات الليل الشرى قد يكون من مادة دموية وعلامته
شدة احمرار الوجه وامتلاء العروق وحمرة الشرى فيفصد ما مرة ويكون او
مرتين متفرقتين ويسقيه ماء الرمان المز المعصور بشحمه مع الطبرزد ويغذيه
بالحصرمية والعدس بالخل وان كان الامتلاء شديدا فيقتصر به على مزورة ما
حصرم فيها حليب القرع وان كانت المادة صفراوية وعلامتها شدة التهاب الجلد
وتغرزه وتقرحه واصفرار الوجه واللسان ويبس الفم وعطش فيفصده ويسقيه
مطبوخ الاهليلج بماء الرمانين المعتصر بشحمه وتغذوه بالطفشيل والمصوص واسقه
من الريباس الحامض فان كان الالتهاب شديدا فتسقيه من اقراص الطباشير فيها
كافور قيصوري مع ماء الرمانين معتصر بشحمه مع الترنجبين وينبغي ان يجلس صاحب
الشرى في الماء الحار في اليوم ثلث مرات فان كان مع الشرى بلغم وعلامته ان الشرى
يكون بطي الخروج له سماكة وبياض لون وربما خرج مثل الغدد قليل الانبساط ولا
باس بتنقيص الدم فيه واسهال الطبيعة بالاهليلجات مع السنا والحلنجبين السكري
والاقتصار على الغذا على مزورة الزيرباج وربما احتيج الى تكرار اسهاله واما الحصف
وهي بثور صغار جدا صغار بيض يظهر في البدن من كثرة العرق وربما كانت خشنة
يهاجت البدن في سطح الجلد ويمنع تولده السكون في المواضع الباردة والاغتسال

بالماء البارد ودلك البدن بالحرم المطبوخ مع دهن العدس او يطلى البدن بعصفر وعروق
مع خل خمر ودهن ورد وان كان العرق يكثر ويظهر بعده الحصف فيطلى البدن بماء
السفرجل وماء عسالج الكرم والورد والاس ويكثر من صب الماء البارد والتعرض
للنسيم البارد ولو بالمراوح فان افاد التدبير والا اسهل الطبع مرات بطبيخ الاهليلج
وماء التمر الهندي والاجاص مع الهليلج والترنجبين ثم تعود الى الاطلية وتعرق البدن
بالزبد ثم يذر عليه رماد ورق الاس ورماد ورق الغرب واذا تقرحت البثور الحصفية
فيطلى المرهم الاسفيداج ويذر عليها ماء الورد المطحون والاس والعفص والطين
الارمني ويعالج بما يعالج به القروح واما بنات الليل فيدبر صاحبها تدبير الحصف
الا انه يبالغ في توسيع المسام وينفع منها دردي الخل وحده والحنا والنورة والزعفران
في الثاليل والمسامير والعقد التي تسمى قرونا السبع تولد الثاليل
مادة يابسة سوداوية او غير سوداوية تندفع وتتراكم في الجلد وتصيب لفرط المزاج الجمع
والمسمارية منها التي رؤسها مستديرة واصلها مستدق وربما انبسطت الى
الجلد كرؤوس المسامير والعقد التي تسمى قرونا وهي زوايد غليظة تنبت على
مفاصل الاطراف تكون طوالا منعقفة وتسمى لمن كثرت في بدنه ان ينقص الخلط
باسهاله ويعدل المزاج ويطلي الخفيف منها والقليل بورق الكبر الرطب او
يدلك بورق الاس والكافور او يدلك بالجرنوب السطي الرطب او يحك بحجر اللازورد
او بمرس السقل وهو قضبان بقلة الحمقا او حور السرو او بالجرجل والحنا واما الادوية
القوية التي تاكلها وتقلعها فالدوا الحاد الاكال بشرط ان الثالول يفضه وحواليه
يترك عليه الدوا الحادة الاكال حتى يسود ثم يترك عليه السمن حتى يسقط ما اسود
ويعاود الدوا تارة والسمن تارة حتى يفنا واما الادوية الثالولية فالنورة والزرنيخ
والقلي ورماد البلوط والزيت المقتول والزرانيح وحدها وعسل البلادر والكبار
اليتوعات وقال ان الشونيز المحروق المعجون بالبول قوي الفعل فيها
دوا يقطع الثاليل شونيز وشحم الحنظل وبلادر وقلي وزرنيخ اصفر واشنان فارسي
ورماد اصل الغرب يعجن بماء قد نقع فيه البصل وقد يقلع الثاليل ويقطع بحديدة حادة
ثم يدلك بالاشنان الاخضر والصابون والورد والاس ويغسل بعدها الدواء ويترك

عليها السمن حتى تسقط ما بقى من اصلها وتعالج بالمرهم واما القروح فيها
الا القطع
في البهق الابيض والبرص السبب في هذا الداء استيلاء
البرودة والرطوبة على مزاج البدن او مزاج العضو الذى تظهر فيه هذه العلة
فينتقل فيه لون الموضع الى مشاكلة لون البلغم وهو البياض فما كان منه قليلا او
كان بهقا وذلك ان مادته رقيقة قليلة والقوة في العضو قوية تدفعه الى سطح
الجلد وما كان برصا فمادته كثيرة وغليظة وقوة العضو ضعيفة فيمكن هذا
الخلط فيه ويصير عدلا حاصلا ويشبه به في قوامه ولو نه ثم تصير طبيعة العضو
تلك الطبيعة فيحيل ما يرد عليها في العضو في العضو من المواد الى مشاكلته وهذا
لا علاج له لان القوة المغيرة المختصة بذلك العضو تغير كل مادة عليه تصل
اليه الى مشاكلته لان اللحم الذى فيه يصير رخوا رطبا ابيض سببها اللحم
الاصداف كذلك الى جوهر العظم وربما ابيض ما يليه من العظم والفرق
من البهق والبرص يتبين بالمشاهدة فان البرص شديد البياض من البهق واغوص
في الجلد والشعر النابت عليه ابيض وموضعه اغور منخفضا من سطح الجلد فيه من
الصحيح فاذا غرز بالابرة سال منه رطوبة بخلاف البهق فانه يسيل منه دم وكذلك البرص
اذا دلك موضعه فلا يحمر والبهق يحمر بالدلك والبهق والبرص وكثر خروجهما في
موضع شرط المحاجم لانجذاب الرطوبات بالمص وضعف الجلد المجروح عن دفع ما
يدفعه وتحليل ما يحلله وهذا الداء اعنى البرص لا يطمع في برئه بالعلاج الطبى
لكن الطمع فيهما اذا ابتدا في موضع صغير وخفيفا لا ينتشر في البدن ونفسد جميع
اللون بل لعل يعمه وان كان ابيض صعبا او ما هو منه خشن و في سطح الجلد
اقبل للعلاج من الاملس الغائر في الجلد العلاج اما البهق فيكفى الحطب
فيه الاستفراغ للرطوبات البلغمية بمثل حب الايارج واللوغاذيا وحب الاصطمخيقون
وحب المنتن ويتعاهد اخذ الاطريفل الصغير وبعده الكبير ويسقيهم الكاكنج
والمثرودبطوس والترياق الكبير ويجتنب صاحبه الاغذية الباردة والرطبة
ويعالج بالقئ ويغذى من الاغذية الحارة اليابسة كلحوم الصيد والقباج و
الدراريج مطبخات بالمرى ومبزرات بالكرويا والدارصيني والخولنجان والفلفل و

زرنباجات بالخل والعسل والشراب والكرفس ويطلى الموضع بالترمس والخردل و بزر
الفجل والشيطرج الهندى والكندس وقشور اصل الكبر والعاقرقرحا والشونيز والبورق
والاسقيل وورق العفلى مجموعة ومفردة يدلك ويرقا بالخل الثقيف وبالعسل فاما
علاج البرص اذا كان البرص قد ابتدا ولم يفش في البدن فيسقى العليل طبيخ الافتيمون
والحلبيين اياما ويسهل الايارج الفيقرا والغاريقون وشحم الحنظل ويطلى الموضع
بالاطلية التى ذكرها ويعطى في ايام الراحة ومن الادوية المسهلة من المعاجين الكبار
مثل الكاكنج والمثرودبطوس والترياق الكبير وادوية مركبة لهذه العلة مما سنذكرها
ويغذى بالاغذية الحارة اليابسة ويجتنب الاغذية الباردة الرطبة ويسقيهم شراب العسل
عوض الماء
مسهل لهم ايارج لوغاذيا اربعة دراهم حب نيل الكرفس
ويبلع ويشرب بعده ماء مطبوخ فيه قشور اصل الكبر والزراوند والانيسون واهليلج كابلى
وقنطوريون وفوذنج جبلى مكتب درهمان زبيب احمر منزوع العجم عشرة دراهم يطبخ
ويصفا على الحلبيين ويسقى بعد الايارج
مسهل لهم ايارج فيقرا
مثقال غاريقون درهم شحم الحنظل وشيطرج وزنجبيل مكتب نصف درهم محمودة ابن
سكبينج دانقان يحبب بماء الكرفس ويعطوا من المعاجين المذكورة وهذا دواء خاص
لهم زوفرا او قنان بزر الانجرة نصف اوقيه صبر درهمان ونصف الشربة ثلثه دراهم
وهذا ايضا دواء اسعاله فان الزوفرا يقال ان له خاصية في هذا الداء ولثاذودبطوس
نعم المسهل لهم
معجون نافع لهم ايارج اهليلج اسود عشرة دراهم كندر و
شونيز وفلفل وفوذنج جبلى وزرو فراو زنجبيل ووج وحب الغار ومصطكى و
دارصيني وسنبل وحب البلسان واسارون وبسفايج مكتب درهمان شادنج هندى
وزعفران وبسباسه وبزر الانجرة مكتب درهم غاريقون ثلثة دراهم ورد اربعة دراهم
يجمع ويلت ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة درهمان الى ثلثة دراهم فاذا استفرغت
البلغم واستفرغت نقا البدن فاقبل على الموضع بالاطلية وقد ذكر الاطبا منها كثيرا
مفردة ومجموعة والادوية النافعة في هذا الداء هي التى تحرق المادة وتفنيها وتجفف جوهر
العضو وتقرحه ليسيل ما فيه من الداء وينبت لحم ابيض ويتجدد غيره والادوية هي
مثل الشيطرج وبزر الحرمل والذراريح والحرنق والميويزج والكبيكج وعسل البلادر والزرنيخ

والكندس والخردل واصل قثاء الحمار والبلبوس وفوه وبصل الفار والكبريت والزنجار
والنوشادر وبصل النرجس والراسن ولاشق وغار والنفط والقطران وعاقرقرحا و
برادة الحديد والزاج والوسمة والورد سحيح واصل السوسن وورق الحمام والثافسيا و
الفربيون والمازريون وبزر الجرجير والحلتيت وقشور اصل الكبر واصل اللوف و
يعظمونه في هذا الباب والحنطيانا واصل الفاشرا واصل السلوقي واصل الخنثى
وزبد البحر والاهليلج ودم الاسود سلخ ودم الغراب ودم السلحفاة البرية وماء السداب
وماء الشابري وماء قد طبخ فيه كلافي وماء المرزنجوش والخل وماء الزرنيخ والعسل
طلاء نافع شيطرج وكندس وقشور اصل الكبر وفربيون يربا بالخل و
العسل ويطلا   سونرج وثافسيا واصل اللوف وزبد البحر يطلا بماء الكرفس
والعسل   اصل اللوف وذراريح وخربق اسود وقشر اصل الكبر وكندس
وعاقرقرحا يطلا ببصل الفار وعسل   دوى ذراريح وثافسيا وعسل
البلادر وكبيكج وسونرج وشيطرج وذرنيخ وفوه وكبريت يعجن بماء الكرفس وماء
الحرمل الرطب ودم الورشان ويطلا   واما البرص الذي يحدث في موضع المحاجم
يطبخ البلخ والفوه والشيطرج في ماء المرزنجوش والقنابرى ويطلا به واذا خاف
الانسان ان يبيض موضع الحجامة فليطله بعد الحجامة بالمرداسنج المبيض وعليك
التركيب من هذه المفردات مهما احتجت ومما ينفع اصحاب هذا الداء ان ياكلوا
من لحم الافاعي وما يتخذ من اقراصها وقد قيل انه اذا اخذ الشاهترج الرطب او اليابس
وحشي به جوف افعى مذبوحة وقد اخرج جميع ما في جوفها وخيط ثم تشوى حتى ينضج
ويخرج ذلك الشاهترج ويضمد به البرص قيل انه يبرا وقد يخفى اثار البرص بان يطليه
تصبغها فمن ذلك ان يؤخذ الفوه والعفص والشرنج والمرود ردي الحجر والسك اجزاء
سواء يطلى عليه مرات حتى يعلق بها ما يصبغه بلون الجسد ويبقى عشرين يوما صبغ
جيد الرئيس قشور الجوز والحناء والوسمة   صبغ عفص وشب اسود وزاج
وفوه وبورق وكبريت وحناء وورد سحيح يسحق الجميع ناعما ويربى بماء قشور الرمان الطرب
وماء شقائق النعمان   زاج وحناء ومرداسنج وفوه وزنجار يربى بماء قشور الرمان
الرطب ثم يطلا بعد ما يدلك بالبورق والخل   في البهق الاسود والبرص

الاسود

الاسود اما البهق الاسود فهو كالبهق الابيض الا ان مادة هذا مادة سوداوية ومادة
البلغمية وهذا يظهر على البدن وينبسط ويكون خشنا وربما كان له خشونة و
اما البرص الاسود فهو الشبيه بالقوباء المنتشر وسببه مادة سوداوية غليظة تنبسط في
الجلد ويعمل فيه خشكريشات غليظة متفرقة ولها حكة وهي علة ردية ما تعوق منها
لا تكاد تبرأ وهي مقدمات الجذام وكانها جذام الجلد   اما البهق الاسود
فينبغي ان يستفرغ صاحبه بالسوداء ويجتنب الاغذية المولدة لها ويغتذي بالاغذية
المرطبة واصل الدهن والاستحمام بالماء العذب وينفع هولاء شرب ماء الجبن ويطلا الموضع
بالكندس والخردل وبزر الفجل والشيطرج مربا بالخل والعسل وبالجملة وليبتدا ويداوا
هولاء بالادوية المذكورة في باب الجذام المخرجة للسوداء ويغذوا باغذيتهم
في الجذام هذه العلة تسمى داء الاسد قيل لانها تعرض كثيرا للاسد كما يعرض
داء الثعلب وداء الحية وقيل بل انها سمي داء الاسد لانه مرض يسعى على الانسان فكانه
يفترسه حتى يتقطع وقيل انما سمي بذلك لانه يجهم وجهه ويشدد عرعينه ويتعطس
انفه وفي الجملة فهي علة في غاية الرداءة المستولى منها يعسر علاجه والمتمكن منها لا يطمع
في برءه لانها سلطان البدن كله كما ان الورم المسمى السرطان لا يبرأ في عضو فكذلك
هذه العلة لا يبرأ من البدن الا في الابتداء وبالتدبير الصالح في الغاية وسببها انصباب
الخلط السوداوي العكر الغليظ على جميع البدن وربما كان الخلط عن ثفل الدم وكان
اسلم واسكن والكائن عن احتراق الصفراء اهيج واشد عراضا واكثر احراقا وتعريجا
للاعضاء لكنه اقبل للعلاج والكائن عن احتراق السوداء اعسر علاجا وسببه الاول
على الحقيقة شدة حرارة الكبد ويبسها واحراقها للاخلاط وتعفينها اياها ولا الاغذية
الغليظة اليابسة كالقديد والباذنجان والكرنب ولحم البقر والتيوس والعدس
ويكثر هذا المرض كثيرا في المواضع التي يكثر اهلها من كل هذه الاطعمة كاخلاط و
ادربيجان وهذا الخلط وان كان حصوله في الاحشاء وينتشر الى الاطراف فانه اضر
للاطراف يكون اولا لضعف الحرارة الغريزية فيها وقلة حاجتها عنها الكثير بعد
سريع لاطرافه وافسادها ويتكى في الاعضاء الرئيسة ويكون معه الهلاك ومن الجذام
نوع يكون خلطه ساكنا هاديا وهو نوع مما سببه السوداء التي هي عكر الدم وهو اقبل العلاج

من النوع الاخر الذى سببه احتراق المرة الصفرا لا بعض الاعضا بل ربما ابطل حسها البتة
ويبسه وربما لحجها وهذا النوع يطول بصاحبه وهو لا يموت لا يهم وجوههم وربما سلت
شعورهم وهذه العلة تعدى وتوارث من الاباء الفسا وجوهر المنى وانقلابت جوهرها
الى جوهر مساكل لاصله وربما فسد فى الرحم لفساد دم الحيض المستحيل اليه وربما كان
سببه مجامعة الحايض هذا المرض عند ابتدائه خفى ولا يكاد يتفطن اليه
وفى ظهوره كل احد يعرفه فنشكل ما حسبما ابتداؤه فعلبة الخلط السوداوى على البدن
ويصير لون البشرة الى الكمودة والحمرة ورق الشعر ويحس الانسان كان بدنه تعرض له الاسر
ويتقبض عليه اصل الانف وينكوا خلاقه الى الحمرة والسبه ثم لا يزال الوجه يحمرو ما
العين تكمد وتظهر على البشرة الوان منبسطة كالشرى اللاث او الوان تتفحم وربما
الوجه الى الفجور والصوت الى البحه والانف الى الغنة والعطسه والشعر الى الانتشار و
الحواجب والشفة الى التكل والغلظ والاظفار الى التشقق والتعقف فاذا عظم الامر
انتثرت الاطراف وانطفى الصوت وضعفت القوة وقل الرجا ينبغى
ان يحمى المريض من جميع الاغذيه المولدة للسوداء كالخمور الغليظة البقريه وما شاكلها
من لحوم الجبل والجمال والجواميس والايايل وحمر الوحش والقديد والسمك المالح و
الباذنجان والكرنب وقد قيل ان الكرنب ينفعهم بالخاصيه لكنه مولد للسوداء وايا
لا انق نفع والعدس والحلاوات المرنه ويودع البدن مادة صالحة من لحوم الخرفان
والحلاء الرضيع والسمك الصغار وصفر البيض النيمبرشت والحليب خاصة حلب الضان
ساعة يحلب من الضرع وماكل الفواكه الرطبه كالعنب والتين والمشمش الحلو والبطيخ و
البقول الرطبه كالخس والقرع وبقلة الحمقا والعطف وما كل من الحلويات السكريه ما يحيب
ودهن اللوز عليها الالحاج المسمن ويعرق البدن بدهن الزجاج والورد ودهن البنفسج
واللوز ودهن حب القطن ويستعط من هذه الادهان ويواصل الحمام المعتدل الهوا
العذب الماء ثم يبتدى علاجه بالفصد من الاكحل من اليد اليمنى او الباسليق ويريحه
ويغذيه باغذيه صالحة ويسقيه شراب رفعا كثر المزاج ثم يعود ويفصد من اليد اليسرى
كذلك ويريحه ويغذيه باغذيه صالحة ويجنبه الغبار والدخان ثم يبتدى باسهاله
بان يسقيه من ماء الجبن المتخذ من شاة فتية على هذه الصفه خاصة ان كان الربيع يوخذ

يعتدل له العهد بالولادة فيوخذ رطل او مائة وخمسون درهما يرفع فى قدر برام على نار ويطلى علبان
يحرك فيها بقضبان التين المشدخ الروس فاذا ارتفع اللبن فى الغليان رش عليه قدر اربعة
دراهم من الخل الثقيف ممزوجا بمثليه ثم يحط عن النار ويترك حتى يبرد ثم يصفى ويوخذ
من صافيه مائة درهم ويحلا بسكر طبرزد او شراب السكنجبين ويشرب ويجتهد فى ان
لا يبقى فيه من دسومة الحليب شى ولا يكون الماء صافيا وان غلاه حيثما يرد دهنيه لعطشها
قطنة ثم يشرب بعده ماء الاجاص والعناب والتمر الهندى بشراب السكنجبين والنيلوفر
مع شى من الترنجبين ويصبر الى بعد الظهر بعد ما يتعرق بالدهن ويدخل الحمام ويغتسل
بالغالية والماء العذب ويدهن بالحص ثم يخرج ويعرق بدنه بالدهن ثم يتغذى من اسفيذباجه
لحم رضيع بحمص وشبث وحليب اللوز او زيرباجه سكريه يفعل ذلك سبعة ايام ثم ينقع
فى نقوعه من لسان الثور وورق بادرنجبويه وافتيمون واسطوخودوس وشاهترج و
سنامكى وافسنتين وقنطوريون وشاهترج بابس من كل ثلثه دراهم غاريقون درهم
اهليلج اسود وكابلى من كل اربعة دراهم ينقع الجميع فى النقوع يوما وليلة ثم يصفى على
عشرين درهما معجون الورد وعشرة دراهم لخيار شنبر ويشرب بعده ما الجبن و
يكون شربه كذلك سبعة ايام مثل البدا ويعرقه ثم يعاود ماء الجبن بلا دوية على الحر
النسق سبعة ايام ثم يشرب اخر هذه الشربة اسطوخودوس وبسفايج وسنامكى
وقنطوريون وافسنتين واهليلجات ثلثة من كل اربعة دراهم بزر الهندبا
وبزر الكشوث ولسان الثور من كل ثلثه دراهم شاهترج ستة دراهم افتيمون سبعة دراهم
زبيب احمر منزوع النوى عشرة دراهم تمر هندى ثلثة دراهم اجاص اربعون عدد مسح
وبلوفر من كل خمسة دراهم يطبخ الجميع بمائتى درهم ماء الى ان يعود الى رطل ويمرس
ويصفى على عشرين درهما لخيار شنبر وعشرة دراهم معجون الورد ويمرس ويصفى ثانيا
ويلقى على صافيه سقمونيا غاريقون ونصف درهم حجر لازورد مغسول ويستعمل
هذه الشربة ثلث مرات فى هذه اسبوعين بعدها الجبن ثم يراح ويغذى بالاغذيه
الصالحة ويكثر بعد الاسهال من شرب حليب الضان ساعة يحلب واذا ثابت القوة
يفصد الوداجين فى الاسبوعين مرتين ولا يزال يكرر اسهاله تارة ويستعمل القى فى
اثناء ذلك ويواصلوا الحمام بعد التعرق بالادهان ويغتسل ابدانهم بطبيخ النخالة

الخالد والنمش والشعر المرضوض ويدلك بالعدس والباقلي وحمص وبورق حتى يظهر
له صلاح لونه وشعره فانك بهذا التدبير تعالج من ابتداء هذا الداء ويبرأ واما
من قد ظهرت عليه هذه العلة فانه ينتفع بالعلاج بان تطول مدته ويخف اعراضه
وكان يدل عليه على ان القدماء قد ذكروا ان علاجه بلحوم الافاعي يبرأه من هذه العلة
وذكروا ان مجذوما كان ببعض القرى وقد وقع افعى في دن الشراب ونضج لطول مكثه
فيه فاراد اصحابه ان يريقوا ذلك الخمر فسال المجذوم عن سبب اراقته فقالوا وقع
فيه افعى ومات وتفسخ فحمله الضجر من نفسه وما يقاسي من علته ان شرب منه
ليموت فانتفخ وتقشر جلده وزال مرضه وعاد الى صحته فامر الاطباء هؤلاء باستعمال
الافاعي [illegible] ولقد كان في زماننا امراة بفلسطين عند بيت المقدس تعالج
المجذوم بلحم الافاعي فاما كيف يطعم لحم الافاعي تؤخذ افاعي جبلية من مواضع
لا يكون فيها سبخة فيقطع رؤسها واذنابها دفعة واحدة ويخرج كل ما في بطونها و
يغسل ويطرح في المرق والحمص [illegible] وينضج فاذا اشتد وفقد عقله واشتد فقد
نقي فانه ينبغي بايام تتقشر جلده عن لحم [illegible] ويبرأ واما الادوية المذكورة لهؤلاء التي
اختارها الفضلاء من القدماء فلنذكر منها ما يقع اختيارنا عليه اما الادوية المسهلة
فكل ما يسهل السوداء مثل مطبوخ الافتيمون وحب الاصطمخيقون وايارج فيقرا
بشحم الحنظل والغاريقون واللوبق وحجر اللازورد والحجر الارمني وايارج روفس
والقيء وانفع الاستفراغات لهم بماء الجبن وما الحمص الرواق شربا وطلاء ودواء المسك
والمعجون المشهور الخاص لهم وهو البرزجلي من تراكيب الهند والمعجون الهندي نافع
بدعوضا عن العلاج بلحوم الافاعي والمعجون المسيح والسلاحة وهو ايضا من تراكيب
الهند وهو ينفع من الجذام والبرص والبهق والقوباء والحكة والجرب
العتيق والماء الاصفر والغشي وينفع من النسيان اهليلج وبليلج واملج وشيطرج هندي
اربعة عشر درهما جوز بوا وقشر الكندر وفودنج وفلفل ودارفلفل و
نارقيصر ونارمشك وكندر وعصارة الاسقيل وساذج هندي من كل واحد
مثاقيل [illegible] اربعة مثاقيل يسحق الجميع على حدة وينخل الذي ينخل
[illegible] بعد ما [illegible] سمن البقر ويسحق ما في الادوية ويخلط الجميع

ويعجن ثم يؤخذ من الفاسد الجيد الخرابنى والبحري خمسة ارطال بالبغدادي يدق ويترك
في قدر جديد ويصب عليه من الماء قدر ما يذوبه ثم يحط عن النار ويلقى عليه الادوية
ويخلط ويعجن عجنا جيدا الشربة منه مثقال في كل يوم غداة فاترو [illegible] فاما
الدواء البيشي مليلج اسود وشيطرج هندي من كل عشرة دراهم
شرح ريحان ونصف ملذ الخمع وثلث سمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة
من مثقال الى درهمين والاجود ان يؤخذ مثقال منه مع بلشد والمسك فانه ينفع
منوره وقد يعالجون بالكي في مواضع من البدن منها اليافوخ ودرز الراس و
على اصل الحنجرة والقفا والصدغين ومفاصل البدن والرجلين
للحواجب وموضع الشعر المنتثر يؤخذ اسود سالخ يذبح ويترك في قدر ويصب عليه
من الخل ثمان اواق ومن الشيرج الطري واصل اللوف مثله او فنان ومن الماء ... فيه
ويطبخ حتى يتهرأ ثم يصفى بخرقة وينقى العظام عن اللحم ثم يحفظ الثفل في اناء زجاج فاذا
اراد استعماله يحلق موضع الحاجبين ويطليه من ذلك الثفل المنتن اياما ومما هو
مونة اهليلج اسود وابلج وصوبرج مثله [illegible] ويغلى برئت انفاق ويطلى به الموضع و
غسل الموضع قبله بما قد طبخ فيه العفص وقشور الرمان والعوسج والجلنار كان
في السقاق العارض في الوجه والشفتين وظهر الكف وبطن الرجلين
النافع
والانسلاخ العارض للاصابع في الشتاء تستفرغ الخلط الغالب ويودع البدن مدة
صالحة ويواصل اصحاب هذه الاوجاع الدهن والحمام وينفع منه طلاء ان يذوب
الشمع في دهن الورد وشحم البط وزوفا رطب ويصفى ويسحق الكثيرا والنشا ويلقى
عليه مع لعاب حب السفرجل ويدعك في الهاون حتى يختلط ثم يطلى به ويدخل الحمام و
يغتسل بماء حار ولب حب البطيخ المدقوق ناعما فاذا لان يذر عليه الكثيرا المسحوق مثل
الكحل ثم يغسل عنه ومما ينفع السقاق في الوجه وغيره ان يغسل بماء قد طبخ فيه
السرطانات النهرية مع شيء من السكر وينفع عامة اصحاب السقاق شرب ماء الجبن
مع الشيرج الطري وينفعهم التدلك كل ساعة والعنب الابيض وينفع من السقاق
في الشفة ان يسحق العفص الفج ويطلى او ودك الرجب وعلك البطم مع شحم البط او
مصطكي وزوفا رطب وعلك البطم مع شحم البط ومصطكي وزوفا رطب وعلك

تطبين ر

البطم وسعد سابله والقطران مع سحق السمسم والطلاء السرطان المحرق مربا بالزيت واما شقوق بين الاصابع فينفع منها ان تضمد باصل السلج مسحوقا مثل الغبار واما شقاق العقب وما في الرجل فينفع منه ان يقطر فيه من شحم الماعز المذوب وهو حار مع عفص مسحوق مثل الكحل او يقطر في الشقوق دهن الاكارع فيه شيء من القنه ويحل ويجا والغبار او يوخذ من المرداسنج خمسة دراهم ومن الزيت عشرون درهما ويطبخ في مغرفه وساط حتى يسود ثم ينزل فيه ثلثة دراهم قنة ويطبخ الجميع حتى يغلظ ويقطر في الشقوق وهو حار واما الانتفاخ والحكة التي تعرض في الاصابع في الشتا والحر يبيع منها اسد امتلام والدهن الحار اللطيف كدهن البان والخيري وان افرط فيضمد بالتين المدقوق بالزيت او البصل المدقوق بالشراب ومما يسكن المها ان تغمس في ماء قد طبخ فيه الكرنب

فيما يطيب رايحة البشرة والنجو والبول ويمنع عرق الرجل وسائر البدن

اما ما يطيب البشرة فاستفراغ الخلط العفن ومواصلة الحمام والتطيب بالطيوب الذكية ويمنع من كثرة الصنان المرتك واذا سحق المرداسنج وعجن بما الورد المكعز ودرس تحته ودوف الورد وجفف وطلي به البدن طيب ريحه وقطع الصنان وكذلك الاقراص المتخذة من الورد الاحمر رطل سك وسنبل ومر وسعد ومكر ويعجن اقراصا بما الورد وفيه شي من الكافور وكذلك يقطع هذا العرق اذا طلي به البدن او الرجل اذا كانت تعرق واكل الجرجير يطيب ريح البشرة وكذلك الهيل والدارصيني والخولنجان والقلقل والسنبل والجوزبوا والبسباسه وقشور الاترج وكذلك شرب ما المشمش واكل الكرفس يطيب ريح البدن والبول والنجو وكذلك شرب الشراب والرجل اذا كثر عرقها فقد لك بالاشنان المحلول في الماء او شاقد يغم هذا الاس وان كان ماء ورق الاس الطري كان انفع وما السفرجل وما الطرفا وما العوسج او ورق هذه الشجرة مسحوقا مجبولا بما ورد والاشيا التي تنتن البراز والنجو واكل البصل والثوم والكراث والحلتيت والانجذان والبيض المسلوق والبصل

ان كان الفضل سواد في البدن لكثرة العفن والوسخ وعدم الاستحمام وقلة تبديل الثياب كما يعرض للمسافرين فينبغي ان يحتال في تنظيف البدن والثياب والاغتسال بالماء الحار ويعض المسافرين ثيابه بالكمون والدقل والقسط والاراد درخت او سمن تراب الزيبق في

دهن ويمرخ به وان كان ذلك كثيرا ينم المستحم ويعجل تبديل الثياب ويكثر من الاستحمام ويطلي جسمه بالزيبق المقتول والدهن او يطلي جسده بالزرنيخ الاحمر والميويزج والكبريت والبورق الخل ويترك ساعة ثم يغسل بالماء الحار ودهن الحمص والاشنان ويبخر ثيابه بالقسط وكثرة اكل التين يولد القمل ولا لحم الافاعي فان تولد تولدا مفرطا

في تسمين القضيف وتضعيف السمين ان كان السبب في القضافة سوء مزاج عدل او علة حلطا استفراغ والاشيا التي تضعف البدن منها تدابير مثل السكون والدعة وترك التعرض للحركات العنيفه والطويله وتقليل الغذاء واكل الملح والحريف والقلايا وتكرار الفصد والاسهال والتعرق وطول المقام في الحمام والسهر وشرب الشراب والجماع المفرط كل ذلك مما يهزل البدن من اراد ان يخصب بدنه فلا يتعرض لشي من ذلك بل يرتل في السكون والدعة ولزوم الراحة ويتفسح في الاغذية الصالحة المرطبة بعد الرياضة المعتدلة له ويدخل الحمام بعد الطعام عقيب هضمه والاغذية المخصبة للبدن هي مثل خبز السميد ولحم الحملان والدجاج السمين وصفرة البيض والهرايس خاصة بالحليب واللبن الحليب بعسل والجبن الطري ولحم الصغار من السمك الطري والحلوى المتخذة من دهن الكعك والباقلي والارز والحليب بالسكر والرطب والكبايس والجوذابات السكرية الخشخاشيه والارز بالحليب والسكر ومن الفواكه التين والعنب والبطيخ الحلو والتعرض للفرح والسرور واللهو

حب لوز مقشر وبندق وخشخاش وحب الصنوبر وحب السمسم وحب الخضرا يدق الجميع ويلت بسمن البقر الطري ويعجن بالجلاب ويوخذ منه غدوة وعشية

حب لوز مقشر وبندق وخشخاش ولب حب الصنوبر ولب الفستق مكرجزود دقيق الحنطة ودقيق الارز ودقيق الباقلي ولب حب القطن ولب البزر القثا وعناب بلا نوى من كل واحد جزو ان معا نصف جزو يدق الجميع ويعجن بالجلاب المقوم ويوخذ منه غدوة وعشيه يوخذ من دقيق السميد خمسة ارطال ومن الارز رطل وحبات يعجن الخبز ويخبز ويجفف ويشرب من سفيقه كل يوم قدرا وقيه مع السكر والماء البارد

يوخذ راس الضان السمين ومقادمه ينظف الراس جيدا ويترك في قدر ويبر

معه نصف رطل البه ورطل لبن حليب ورطل واحد من مجموع الحنطة الجبلي والارز والحمص
يغمر بالماء ويترك فى التنور حتى يتهرا ثم يوخذ من صافيه ومن دسمه مع شي من دهن
الجوز ويحس به بعدما يتوزع ايام على ذلك اسبوعا فانه ينتفع به واما ما يمن السمين
حتى يهزل فقد ذكر فى باب حفظ الصحة ما يعمه من اراد ان يهزل بدنه والاشيا
الذى يهزل البدن متواترة الفصد والاسهال وتقليل الغذا والتعب ومما يهزل البدن
ربما الغم والهم والفزع والاشيا التى يهزل بها الاغذية اليابسة المجففة والمالحة
الحامضة والحريفة واستدامة اخذ الاهليلجات وخاصة الاطريفل والفلافلي والكموني
اطريفل صغير جزو وامارح فيقرا ربع جزو يوخذ من الجميع مرة
فى الاسبوع قدر ثلثة دراهم والزاج يهزل البدن بقوة لكن اخذه خطر
كمون ونانخواه وسداب وكرفس وراز يانج وسرنجوش يابس من كل جزو وان
بورق ربع جزو الشربة مثقال فى كلام كلى فى السموم وعلاجها و
الاحتراز من اخذها ينبغى لمن خاف من السم ان لا يحضر الموضع المخوف وهو جايع او
شديد العطش بل يكون ممتليا من الطعام والشراب حتى ان يقصد باعطا السم تمكن
من المبادرة الى القى وان لم تمكنه قل تاثير السم فيه وليحذر كل الحذر سيما بالحرها
عند سكون الاشيا التى يدس فيها السم فى الاطعمة اللذيذة والحلوة والتى لها روايح
ساطعة والشراب المسكر ومن اشراب من مكان فلا يحضره الا بعد ما يتناول من
الاشيا التى اذا تقدم باخذها ابطلت عمل السم وادهنت قواه كترياق الطين المختوم و
غيره مما سنذكره وكذلك يجب التحرز من الاطعمة المكشوفة فان الحيوانات السمية ينهش وتموت
وربما لم يظهر بعد الاكل وربما اكلت منه وقات فيه وانصرفت عنه واما الملوك
فاحترازهم ينبغى ان يكون اشد ويجانبهم بحسم الاطعام اعظم والا ينقوا الى كل احد وانى
ارى ان القدر الذى قد اعتادوه من الاحتراز بذوق الطعام لا يغنيهم مما يخافونه فان
القدر اليسير فلا يوثره ويوثر الكثير وكذلك الفواكه التى لا يمكن ان يتناول منها كالبطيخ
والسفرجل والرمان وما شاكل ذلك ولقد حكى يونس عن الجارية التى تغذا داخل القدر اليسير
جدا من السم فى الصبى وتدرج فى اخذه مع السنين بحيث القد طبيعتها ويحتمل اخذ الكثير
منه بحيث كانت بيدنها الكيفية السمية فيقتل جامعها بل لعابها كما يقتل لعاب الكلب والافعى

فاما الادوية السمية والقتالة فانه يختلف فعلها فى بدن الانسان فان منها ما يقتل
بكيفيته المفرطة فى الحر والحرق والتعفين والاحراق او فى البرد والتخدير والاجماد او يكون
من الجواهر المستحيلة المسددة لمسالك الروح واما يفعله فى بدن الانسان بجملة جوهره
وخاصيته فعلا مضادا لجواهر الروح والحرارة الغريزية وهذا النوع شرها واردها و
يختلف فعلها فى ابدان الناس حسب اختلافها فى الامزجة والقوى وسعة العروق المودية
الى القلب وضيقها او سرعة الانفعال عنها فان من الابدان ما لا يوثر السم فيه و منها
ما يوثر فيه لضعفها ولقد حكى بعض الحكما رجلا اعطى شيا من السموم القتالة
القوية فسمن عليه وقوى وصح مزاجه واعلم ان السم قد يكون مضادا بجملة جوهره
البدن ومنها ما يضاد عضوا او عضوين كما ستعلمه وكذلك يجب ان يحترز لانسان
من شى لا يعرفه فيذوقه او يدخله فمه او يدلك بدنه به ولا يمس حيوانا لا يعرفه و ان
صغر ويحترز من مجالسته ومرافقته وبوانس اليه مما يستصلحه من السنانير والخرس
وغيرهما من الحيوانات التى عادتها اختطاف الحشرات والدبيب ولا يخلو حراسته من
مثل ترياق الكبير وترياق الاربعة والمثرودبطوس غاية فى ذلك ودهن الجوز والتين
اذا تعاهد الانسان مع ما فيه من المنافع المذكورة فى الاقراباذين
ترياق الطين المختوم الذى اذا شربه الانسان قبل السم وبعده لا يزال يمنعه من نفى
السم كله وهو طين مختوم وحب الغار بالسوية يسحق ويلت بسمن البقر ويعجن
بعسل فهذا الدوا اخذ منه قبل الطعام من اكله مسموما هيج القى وقذفه واذا
لم يكن مسموما لا يفعل ذلك النافع من السموم الباردة و
لدغ العقارب والرتيلا والامراض الباردة مر وقسط وفودنج وورق السذاب
اليابس وفلفل وعاقرقرحا وفوذنج سانا مكى بالسوية حلتيت ربع جميع الادوية يعجن بعسل
الشربة مثل البندقة الى جوزة الذى ينفع من شرب السموم
والهوام جوز يابس عشرين فى عشرين ثلثون درهما ملح وورق السذاب اليابس من كل ثلثة
دراهم طين ارمنى بقدر ما يجتمع به ويوخذ منه من يخاف السم قبل طعامه
ومن سقى السم او لدغ ينبغى لمن اكل طعاما او شرب شرابا مسموما واحس بالتغير ان
يبادر ويشرب ماء فاترا وفيه دهن الخل او سمن البقر ويستكثر منه ويتقياه ويكرر

الحق به فان سهل قيئه والا اعطي ماء حارا قد طبخ فيه الشبت والعسل والملح والبورق وكرر
قيئه وانظر الى اي جهة مال الوجع اذا كان الى اسفل البدن فاحقنه واعالي البطن كرر
قيئه واعطه سهلا رفيقا واعينه بالحقنة فان كانت الاعراض قلبية كالغشي والخفقان
او دماغية كالتشنج ونشر الذهن او كبدية كاليرقان فافصد ذلك العضو والحجامة
واسهله واعطه بعض الادوية الترياقية التي ذكرتها فان كان يجد الحر والاحتراق والعطش
والتهابا ونشافا الفم فان السم حار فاسقه دهن الورد والبنفسج ولعاب بزرقطونا
السفرجل واللبن الحليب ومخيض البقر وماء الشعير والحسا المعمول بالنشا ودهن اللوز
والسكر وضمد كبده وصدره بالخرق المبلولة بالصندل وماء الورد والكافور واطعم الخس
والطرخشقوق وبقلة الحمقا والرمان كل ذلك مبرد بالثلج واذا اشتدت الحرارة توضع
فرخ الطلب بالثلج وابرك على الموضع وكرره عليه حتى يبرد وتحلل واعطه شيئا من اقراص
الكافور واطعم السويق بالسكر وماء الثلج وان ظهرت علامات الامتلاء فافصده وان
وجد المسقي البرد والاسترخاء والبرودة وبلادة الذهن وبرد البدن فاسقه الادوية
الحارة كدوا الحلتيت والمثرود يطوس واطعم الثوم والبصل واسقه شرابا عتيقا
وان لم يجد المسقي شيئا من ذلك بل بادت حاله بالكلية بغتة واعلت قوته ودوا الغشي
والعرق البارد وتقلب سواد العين فهو من السموم الرديئة المهلكة التي تنقل بجوهرها
الى الترياق الكبير والمثرود يطوس وحرضه عليهما وسرق اللحم واذا لم المعده وابنح البيح في
فمه وقيصه بغلائل مطيبة بالصندل والكافور وشممه الروائح الطيبة المعشوق عليها
اللحم فاذا غابت الحدقة وسقط النبض فهو عاطب واما اذا كان السم من قبل حيوان يلدغ و
لا يعلم ما هو فينبغي ساعة ما يلدغ ان يشد ما فوق الموضع ساعة اللدغ ويمص بمحاجم بعد
ما يشرط او يمصه انسان فمه ولا يكون صائما بل يتمضمض بالشراب وعلى فمه دهن
ما يمصه ويحذر ان يبلع منه شيئا وشق الفراريج الحارة ويوضع عليه فان كان الشيء يحبسه
الانسان بعوض في بدنه فضمد الموضع بما يجذب السم الظاهر مثل دردي الخمر والفوتنج
او بالكبريت والبول وبضمد بالمرهم الجاذب للسم حلتيت وجندبيدستر
وفربيون ودردي الخمر وهو ما يسكط ابسم لسحق الجميع ويجمع بزيت وزفت ونفطه
يمنع دخول السم وان كانت الافاعي خبيثة فلا شيء انفع من قطع ذلك العضو ان كان مما

والا فاستئصال اللحم منه الى العظم لئلا يبقى السم في البدن او كي الموضع حتى يحترق السم ومما
ينفع التضميد بعسل العنصل والثوم ورماد شجر التين والكرم او بعر المعز معجونا
بقطران او بسطل بطبيخ الفوتنج والضماد بالنوره والعسل والزيت ضماد جاذب
السم يحرق له ثوم وفوتنج ونوره ويعجن بعسل وزيت بالجملة ينظر في حال المريض عند
اللدغ الحيوان كما نظرت عند سقيه السم فان وجدت الاعراض التي تدل على الحرارة حفظت
القوة وانعشتها بالاشيا الباردة وان وجدت الاعراض التي تدل على البرد انعشت القوة
وسقيته الادوية الحارة الترياقية وعامة الفضلاء من المعالجين يعطون الادوية الحارة
الترياقية لتفعل سريعا وتكسر عادية السموم وتحامي عن الاعضاء الرئيسة من ذلك الحلتيت
والفنه والجندبيدستر وماء الفوتنج واما الحلتيت فرفي ويوزن واصل الاسحلاذ فيل
ان بعد الافرح اذا شرب منه وزن درهم نفعا البني من ماه والسم جميعا والجنطيانا او حلاج ومركبا
في الادوية تقاوم جميع السموم والجدوار لا عدل له وطبيخ السرطانات النهرية واكل
لحمها وثمرة الدلب الطريه وزهرة الدفلي وادوية كثيرة ذكرت في الادوية المفردة و
سنذكره في علاج حيوان حيوان وهو دواء دواء ما يليق بابه وينبغي ان ينظر الى حال
الملسوع فان كان يعرض له اعراض رديئة من الغشي وسقوط القوة والعرق البارد
تنصرف العناية الى انعاش القوة وحفظها ومقاومة الاعراض بالادوية الترياقية و
ان كان لا يعرض له شيء من ذلك بل يا لمه موضع النهشة ويرى الفساد يدب اليه والعفن
يزداد فلا تسقيه الادوية الحارة ولا الشراب بل افصده وتدبر تدبيره واكو الموضع اذا
قطعه واطعم السرطانات النهرية هو شر السموم والعلاج ما
عن قول العلاج ويقال ان الجدوار ترياقه وقالوا فارة تاوي الى نبات تنبت بحيث يحمي هو
برباه وقيل ان اصول الكبر ترياق البيش وعلامة من سقي هذا السم ان يعرض له الدوار
والصداع الشديد ثم يؤول عليه الغشي ويرم لسانه ويخط عيناه بعلاجه الذي
طبيخ بزر الشبث مرات ويبادر الى اخذ الترياق الكبير او درهم من دواء المسك فهو انفع من البزرد
الكبير فيه مرارة المسك ويتبع باربعين درهما من الشراب الذي قد طبخ فيه البلوط وحكاك
القار زهر الخالص الاحمر والاصفر ومن سقي البيش ينفع من اللوم ذلك اليوم واما من سقي
السنبل والهليلج فعلاجه علاج من سقي البيش من سقي ترو زنا السنبل

مرض لشاربه اختلاط العقل وبول الدم واسوداد اللسان واعراض تشبه اعراض
البرسام سداس علاجه بالقى ويسقى بدرهم مثقال من الكافور القيصوري في ماء الورد
ويجرع مخيض البقر مبردا بالثلج ويضمد كبده وصدره بالخرق المشربة في ماء الورد والكافور
والصندل ويسقى ماء الخيار وماء الشعير وماء عنب الثعلب وسويق الشعير بالماء والثلج
والجلاب وماء التفاح الحامض والرمان الحامض مرض
لشاربه في المرة الخضرا ويجد طعم الصبر في فمه ويلحقه من اكله ويصفر عيناه
ويحمر لسانه يسقى من هذا الترياق طين مختوم وحب الغار ويكون جزو ا
الطبا اربعة اجزاء بزر السذاب ومرمكي نصف جزو يعجن بعسل الشربة مثل
مثل الجوز واذا سقيا اعيد عليه ويجلس في ماء قد طبخ فيه البنفسج والنيلوفر والورد
والبابونج واكليل الملك واذا اشتد اعطى رب الريباس والتفاح المز واعطى
السويق بماء الحصرم هذا سم موحى قل من يخلص منه
المبادرة من القى بعد شرب السمن ويكرر وما حدشنا من ترياق
الافاعي والمثرود يطوس ويجرع ماء الفراريج مع دواء المسك
قيل ان مقدار عدسة من مرارة كلب الماء يقتل الانسان بعد اسبوع
وعلاجه بان يسقى سمن البقر مع الحنظيانا الرومي والدارصيني وقيل ايضا
تنفع منه ابهة الارنب هو سم قاتل يعرض من شربه
كرب وغشي شديد العلاج يقيا مرات بالسمن والعسل والماء الفاتر ثم نو خذ
من البندق والفستق والتين جزو يجمع ويطعم منه في اليوم اربع مرات كل
يوم بندقة كبيرة يعرض لشاربه الحواس ويومر وجهه
ويخضر ويعرق عرقا كثيرا يقيا مرات بالماء والعسل ثم يسقى شيء من دهن
الورد مع نصف درهم دراوند ونصف درهم ملح دراني ويعطا من ترياق
الطين المختوم سم ردي من نجاسة الموت فيه دفع
الى التسل لان فعله القوي في الوبة وعلامة شربه ان يعرض له في صعد يوم
شديد لا يحتمل وضيق نفس وربو وتشنج وقي مفرط وعسر بول وعرق منتن
ويجد شاربه زفورة طعم السمك في فمه ولحيته يسقى ماء الخيار وماء ور ز

الخطمي الرطبة ويعطى اللبن والشراب ابماء ممزوجين اوممنا وليين ويتفعهم لبن الاتن و
لبن النسا ويتفعهم سلاقة السرطانات النهرية واكلها مشوية ومطبوخة في ماء الشعير
واذا اسكنت الاعراض يسقاها جايتحذا من الخربق الاسود والغاريقون والكثيرا
ورب السوس اجزا متساوية الشربة درهم بجلاب
من سقي هذا السم عرض له اختلاط ولذع في الفم والحلق والتهاب شديد ومغص و
تقطيع وبول دم وحرقة شديدة ووجع في العانة وحمى وتقطيع وربما احتبس بوله
يقيا مرات بماء حار ودهن ورد وطبيخ التين ثم يسقى ماء بزر بقلة و بزر
الخيار ولعاب حب السفرجل ولعاب بزر قطونا بالجلاب ومهما وجد المغص اخذ
اللبن ويشرب ماء الشعير بشراب بنفسج ويجلس في الابزن وينطل في الاحليل دهن الورد
ويسحق البيض ويحسا حسا ويتخذ تدهن السمن ودهن اللوز والطبرزد وبالكل
التين اليابس ويشرب طبيخه مع شراب البنفسج
من سقي سباس هذه عرض له حرقة في الحلق والفم وعسر
نفس وطاعس وكمودة واصفرار لون ونتن فم وزهل في البدن وفي اختلاط
عقل وشج واحد او من نجاس هولا وتساقطت اسنانه يقيا بالكل
والماء الحار او بالشراب ويعرق في الحمام والابزنات ويعطى دواء الكركم والملك
فان آل به الامر الى فساد المزاج عولج بما ذكر في باب سوء القنية
لحم الوزغ سم فاذا وقع في طعام
او شراب وتفسخ فيه عرض من اخذه في وجع شديد في المعدة والجرب كذلك
الا ان مضر الجرب يقال انه سم ساعة هي بعينه علاج الذراريح واما مضر الجرب
فشرب منه ان يسقى دردي البارزي في الطلاء ويكرر القي ويعرق بعده بالسمن
في الشمس ويطعم التين اليابس والزبد والحنظيانا ويتفع منه ترياق الاربعة و
المثرود يطوس ودواء المسك هذه دابة
تلدغ وهي من جنس العظايات ويقال انها لا تحترق وان طرحت في اتون الكنار
ناره ويعرض لشاربها وجع شديد في البطن وانتفاخ كالاستسقاء وكزاز
وقيل انه يعرض من اخذها ذهاب العقل وتورم اللسان وعفونة في البدن العلاج

الرمان الفاروق والمثرود يطوس ويسقيهم ما طبخ الكافيطوس مع حب الصنوبر وورق السرو
وبزر الاجرة يعرض لمن شربه كرب واضطراب وغشيان شديد
وعسر نفس ووجع في المري والملوزتين ودم الجامد في اللثة والاسنان ويؤدي الى
احتباس وكزاز قاتل المبادرة الى الحقنة بما يجذب الدم الى اسفل كالحقنة
المتخذة من طبيخ الشبث والبورق والملح والمري والسكر الاحمر ويجلس في هذا القي
ويسلح بعلاج جمود الدم في المعدة ويعطى الانفحة بالخل والسمن الغير الكثير اللبن ويعطا
شناس الحلتيت والبورق والفلفل كل ذلك في الخل هذا
شديد الحرارة يحصل منه سعال لا سيما التشحين واحراق الاخلاط ومن كان مزاجه
شديد البرد فلا يؤثر فيه ومما يكسر عاديته دهن الجوز ويعرض لشاربه الوسواس
والجنون بعد وجود تقطيع واحراق في الحلق والالتهاب في البطن يخرج
شاربه الادهان كدهن الجوز والشيرج والزبد ويحسا الامراق الدسمة فاذا
سكنت الاعراض شرب مخيض البقر ودهن البنفسج مبردا بالثلج وماء الشعير بدهن
اللوز وحليب الخشخاش وبالجملة فيشرب الاشيا المبردة ويغرق راسه بدهن البنفسج
واللوز ودهن حب القرع ويستنشق منه وياكل لب الجوز فانه ترياق البلادر
الجيد يسير ورده وادنا نافع الان فيه سمية اذا اخذ منه المقدار
المجاوز للاحتمال قتل وهو دواء حاد يعرض منه الحمى واختلاط العقل والتهاب
عطش شديد وحمرة في الوجه القي بالزبد والماء الحار فان لم يعرض من
شربه حمى فيشرب اللبن الحليب وان عرضت حمى فلعاب بزر قطونا وماء البقلة ودهن
اللوز والورد ويبرد مزاجه ويعالج السرسام
هذا يعرض من شربه اسهال مفرط كما يعرض من اليتوعات ويعرض منه كرب شديد
ولهيب ولذع وفواق وكذلك اليتوعات ويدعو فيها يكسر عاديته
هذه بالمخيض والسمن والزبد ويسقا الرمان المز والتفاح المز وشراب
الصندل ويطلى البطن بماء الورد والسماق وماء عساليج الكرم ويجرع الربوب
الحامضة بماء الثلج ودهن اللوز ويحسا امراق الدجاج السمين
هذا صمغ السذاب الجبلي اذا سقي منه الانسان يعرض له حرقة ولهيب في الحلق و

يعالج م

يعرض ما يعتنا بالماء الفاتر والسمن م

البطن ويحمر وجهه ويجحظ عينه وتترهل بدنه يسقا بالماء الحار والدهن ويسقا
ماء الشعير والزبد ويغرغر بدهن ورد ويشرب الحلتيت
هذا يسيل الكثير الدواب والناس واذا نبت على شاطئ نهر فاكثر بما وله ضرر لاولاد
لمن اضطر الى شربه طبخا او مزجه بالجلاب ويعرض لمن سقي له قلق الكرب واللهيب و
انتفاخ البطن وينفع منه ان يسقى طبيخ الحلبة والتمر وينفع منه اكل الزبد والسمن و
شرب ماء العسل بدهن البنفسج والبنفسج ولعاب الخطمي وطبيخ السمسم وينفع منه
بالخاصية بزر الفنجنكشت وطبيخ بزره للناس والدواب والازاذ درخت يعرض
علاجه من علاجه من شربه منه عرض له دوار ومغص
وقرقرة يسقا بالماء والعسل ويحقن بطبيخ الفودنج والافسنتين ويطعم
الافسنتين في الخبز ومن ادويته الخاصة به طبيخ الجرجير ويجلس في الماء الحار الذكي
قد طبخ فيه الشبث والفودنج هذا يعرض منه اسهال مفرط وربما
كان معه قي فينبغي ان يعالج بعلاج من اخذ شيئا من اليتوعات والرواق الكبير ربما
قطع اسهاله والخربقين والترمد الردي الاصفر والاسود
والمويزج والقرطمينا وعصارة قثاء الحمار والغاريقون الاسود والكندس
هذه ادوية اذا اخذت بحدودها من الحاجة كانت طبيعة النفع خاصة النوع الجيد
منها والردي يمضي لا خير فيه واذا اخذ منها المقدار المجاوز للحاجة او غير موضعها
صارت سموما قاتلة يعرض منها اعراض ردية من الاسهال والحرقة والقي واللهيب
والكرب والحس واسهال الدم وقيه واذا سقي منها انسان فيبادر بالقي بالسمن والماء
الحار ويرجع الى الحقنة الحادة لما احتبس منها وطلب الحركة الى فوق ويشرب الحليب
والزبد والسمن فانه يكسر عاديتها والخربق الاسود من شربها واراد اخراجه جلس في بيت
في الابزن ويمرخ بدنه بالدهن ويحقن بشحم الحنظل ويملاء من الماء الحار ليعين على
قيه وبالجملة يميل التدبير الى حيث العوارض التي تشابه عوارض الامراض كلاما في
يحدث شاربه مغصا وتقطيعا وربما تقرحت امعاؤه
شرب اللبن المطفا فيه الحديد المحمي ويطعم صفرة البيض المسلوقة في الخل ويعطى
بعض السفوفات كالمقليانا وغيره يعرض منه ما يعرض من

من العنصل وربما عرض منه سعال فيعالج بعلاجه ويسقى ماء السعير بدهن اللوز و
الحسا المتخذ من النشا بدهن اللوز والطبرزد وعصير الرمان الاملسي
يعرض منه وجع الفم وورم في اللسان والورم في المعدة
والامعاء يسقى ما سقي شارب الذراريح مثل الجوز
واللوز والفستق والنارجيل يعرض لمن اخذها غثيان وكرب وغشي و
التهاب كعلاج من اخذ العنصل واخذ الربوب الحامضة القابضة
من شرب من الافيون مقدار درهمين وما فوقها قتله
ويعرض لشاربه البرد والحكة والخدر والدوار وصفرة الوجه والسعفة وبرد الاطراف
ودوار وفواق وظلمة عين وتفوح رائحة الافيون من فمه وجسده فاذا
عظم الامر عرض له سبات وكزاز وعرق بارد ثم موت ومن اعجب ما رأيت
ان انسانا اكل مع جماعة من فراخ اللقالق فعرض لهم الجنون جميعهم فحمل هذا
الانسان الى استاذنا فوصف له ان ياخذ من الافيون كل يوم قيراطا و
يزيد في كل يوم عليه فسلم ذلك الرجل ومات الباقون وبلغت الزيادة بذلك
في المدة الطويلة درهم ونصف افيون ياكله ويعيش ويسكن وتزول اعراضه
والامر وراثه وهو شيخ وكان يعرف هذا الرجل بابن حنبش
يقيا بماء العسل والملح والبورق والسكنجبين والدهن ويعطا بعد من الحلتيت
بالشراب ودواء الحلتيت المذكور ويجرع الشراب العتيق فيه الدارصيني مرات
ويحقن بحقنة حادة ويعطى من الترياق الخاص في اليوم ثلث مرات بقدر
صعوبة الاعراض ويؤخذ من الابهل والحلتيت والفلفل والجند بيدستر
بالسوية ويعجن بالعسل ويعطا مرات في اليوم ويطعم الثوم والجوز وبعد
ذلك يجرع الخل الثقيف الحاذق جدا ينفع منه ويعرق بدنه بالادهان
الحارة كدهن القسط والناردين ودهن السوسن ويسقى الجند بيدستر
كل ساعة ويعلق في الماء الحار يعرض لشاربه اختناق وبرد
الاطراف وغشاوة في البصر وامتداد يقيا مرات ويسقا الشراب
العتيق مع الفلفل ويعطا من ترياق الافيون . . يعرض

لشاربه دوار وسكر وسبات شديد واحمرار عين القي والحقنة ويطلا راسه
بالخل ودهن ورد ويجرع الخل الثقيف فيه السعتر والافسنتين فاذا خفت اعراضهم
ويقي السبات عولجوا بعلاج الافيون هذا يسكر منه نصف درهم
سكرا ثقيلا يترك اطرافه في الماء الحار ويوجر الزبد والسمن مسخنا ويعالج
بعلاج اليبروح يعرض لشاربه سكر شديد واسترخاء وزبد يخرج
من الفم وحمرة في العين يقيا بطبيخ التين والعسل والبورق والملح ويسقى لبنا حليبا
مرات كثيرة فان افاق والا عولج بعلاج الافيون يعرض لشاربه
كمودة لون وجفاف فم وفواق وقيء دم ونفث ومغص ويعد الشارب فيه كطعم
اللبن ان يحقن في اوله فالقي كما علمته ويشرب ماء العسل ممزوجا بلبن الاتن
والنسا وياكل اللوز يعرض من ذلك كرب وضيق نفس و
سقوط قوة وغشي وسدد واختلاط عقل ومن شرب عصارة الكزبرة الرطبة و
استكثر منها شم منه ريح الكزبرة بالقي بالماء الحار والعسل والشبث
والملح والبورق ويطعم السمك المنمرشت مع الفلفل والملح والحلتيت ولكن
شرابا صرفا قليلا والمنفخ نافع لهم وكذلك شراب الافسنتين
نوع من هذه خاصة الاسود والاخضر الطاوسي يعرض من اكله
اختناق وضيق نفس وفواق ومغص وانتفاخ البطن واصفرار اللون والغشي و
وعرق بارد القي بما ذكر ويجرعون المري النبطي فانه ترياقه ويعطوا
شيئا من القلاقلي والكموني ويسقون الشراب العتيق مع الزراوند والسعتر الجبلي
ينفعهم طبيخ التين مع الخردل والافسنتين وينفعهم رماد الكرم بالسكنجبين و يقال
ان الكمثرى يعرض لمن شرب الاول مغص و
مغوصة في الحلق واللهاة والتقصبة واختلاج الصدغ ورعشة وتشنج و
اختناق ويصاعد الى فمه بخار دخاني ويعرض من شرب الثاني سدد وظلمة
في البصر وثقل على الصدر المبادرة الى القي ويحسا الامراق الدسمة
ثم يسقى الشراب مع الافسنتين والسعتر الجبلي والشيح الارمني والفراسيون و
الكمافيطوس وينفع منه شرب مقدار نصف درهم من دهن البلسان وينفع منه الانافح

اوصب في اذنه او سقى المسك او الزنجفر او المرتك او برادة الرصاص
مثل ان الزيبق اذا شرب بحاله لا يعرض منه اكثر من الم في البطن ثم يندفع بنفسه ويخرج بحاله
وقال بعضهم انه يعرض منه كما يعرض من سقي المرتك ويعالج بعلاجه واما اذا صب
الزيبق في الاذن فله نكاية شديدة كاختلاط العقل والتشنج والنحج في الصماخ وربما
عرض منه سكتة فينبغي اذا احس في جانب الاذن بالثقل العظيم والوجع الشديد
ان يميل راسه ويحجل على الرجل التي تلي الاذن ويتمايل ويسد ويعطس
بالكندس ويسد انفه وتصب في الاذن بالثقل العظيم والوجع ثم يميل راسه ثم
دهنا سخنا او رما عجمله ثم يوخذ ميل دقاق من الرصاص ويدخل الاذن و
يدار ويخرج فانه يعلق بها من الزيبق ما يعلق ثم يمسح ويعاد واما الزيبق المقتول
او المصاعد فانه اذا شرب ردي جدا قاتل يهيج منه مغص ووجع في البطن وبول
دم فينبغي ان يسقا ما العسل مرات ويحقن به مع البورق حتى يستفرغ ثم
يسقى الادوية النافعة من السحج ويعطا اللبن الحامض المطبوخ فيه البورق اللسنه
والاعبه دواء نافع يعد اسهاله طين ارمني صمغ عربي وشادنج مغسول
وكندر ودم الاخوين قاطر مكد جزو بزر مرو ولسان الحمل وبزر الريحان وبزر كتان
محمص بدهن ورد مسكد جزوان يسف من الجميع اربعة دراهم ويتبع باللبن المطفا
فيه الحديد او الحجارة المحماة واما المرتك وبرادة الرصاص والزنجفر ويعرض
من شربها احتباس البول والنحو ونفخه في البطن ويضرب اللون الى الرصاصيه
وربما انطلق كثيرا والسحج ان لحق في ابتدا شربه استعمل القي وشربتا قد طبخ فيه
التين وبزر كرفس والزوفا والافسنتين مع الترنجبين والمرتك ردي قتال
وربما عرض منه ايلاوس فيعالج بعلاج الزيبق المقتول ويسقى المر والفلفل في
الشراب وينفعه ان يسقا شيا من الناردين مع ذرق الحمام الراعية بشراب ويفزع
فيه الى الحقن حتى ينطلق العليل ويبول ويحسى الامراق الدسمه والمسهلات
البالغة من شرب من الزرنيخ والزنجار عرض
له مغص ووجع لاذع فان كان الزرنيخ مصعدا عرض له ما يعرض من السك ومن
سقي النوره عرض له وجع المعده ويبس الفم وقيام الدم وربما احتبس بوله واذا بال

خرجت النوره في بوله يبدا بالقي ثم يسقى الجلاب والما الحار ليغسل النوره
ثم يشرب شيا فيطبخ فيه بزر كتان والخبازى وبزر مرو وبزر الجرجير وعصا الراعي و
الدسمه وما الارز ويشرب اللبن ويعالج بما يعالج به الذراريح وان عرض سعال يسقى
ما الشعير واطعم السرطانات النهريه يعرض لمن شرب
من ذلك سعال يؤدي الى السل يسقون اللبن حارا مع الزبد والسكر
او شرب حب الحلابا فاضربه يعرض منه مغص شديد وورم
في البطن وسن في الفم يشرب سهلا قويا في اللبن ثم يشرب السمن والزبد ويكرر شربهما
ويعرق راسه بدهن الورد وخل خمر وما ورد يعرض من
شربه قولنج قوي واختناق وخناق الفم ينبغي ان يسقا ما العسل مع عصارة الخطمي
الرطبه والخبازى ولعاب بزر كتان ويعطا دانقان محمودة في جلاب فان اطلق
والا عاودت اسهاله فان احدث سحجا علاج السحج يعرض من
اكله اعراض الهيضه وربما فقد عقله يوما ويومين يبادر بالقي مرات
متواليه حتى ينظف معدته ثم يسقا الميبه او الشراب مع ما السفرجل ويمنع الحمام
والنوم فان عرض له [illegible] في شدة عولج بعلاج الهيضه
ربما عرض عن اكل السمك البارد خاصة الذي ترك في المواضع النديه
ما يعرض من اكل الفطر فليقا ويشرب الشراب مع الفلفل والدارصيني ويعالج
بعلاج الفطر
وقد يميل فساد اللبن الى طبيعة رديه سميه في المعده وربما حامض حتى يقتل من اكل
لبنا واحس لقصا في فم معدته مع غثي ودوار فليبادر الى القي بما العسل
ويشرب من جوارشن الفلفل بالشراب ويكمد معدته ببعض الادهان الحارة
كدهن الناردين او دهن القسط ويضمد المصطكى ويبلع ريقه وياخذ شيا
من جوارشن العود في مداواة السموم العارضة عن النهوش
واللدغ اعلم ان اصناف الحيات كثيرة وتختلف الطباع بحسب النوع والبقاع
وقد قسمها العلماء باسرها الى ثلاثة اقسام قسم موحي لا يمهل ولا علاج لنهشه وقسم
ضعيف لا يقتل وربما استغنى فيه عن العلاج وقسم مهلك يمهل للعلاج وهو المخوف

الذى يقتل الى اسبوع وما دون ذلك فاما القسم الاول فمنه الحيات التى يحدث معه سا عمالها كالحية التى تسمى الناظر وهى الملكة يقال ان لراسها اكليلا كالتاج ولذلك سميت بهذا الاسم وتسمى باليونانية باسليقس يقتل من وقع نظرها عليه واما من راها فلم يصح والاشهر كان يكون المخبر عنها ويقال ان هذه الحية لو حاذاها طاير فى الجو سقط ويقتل بصفيرها ويهرب منها الحيوانات وما قرب منها فلم يتحرك ويحرق ما انساب عليه ولا ينبت حول جحرها عشب وطولها شبران والى ثلثة حادة الراس عيناها حمراوان ولونها الى سواد وصفرة اذا نهشت حيوانا سال بدنه فى الحال صديدا وقيل ان فارسا مسها برمحه فمات الفارس والفرس وهذه الحية وامثالها انما تذكر فى الكتب ليعلم لا لها دوا قيل هذه الحية تكثر فى بلاد الترك وحكى لى رجل مغربى صالح انها تكون من المفازة التى بين غانا والمغرب وقال ان الوحش يجتمع فى طرف من البرية منذ عرمها بعينه منها عند ما تخرج من منشاها حكى لى القاضى كمال الدين وقال نزلت بمنزل اطنه قال بالشام فضربت لى خيمة فدخلت اليها وجلست وقد كان هنا حجر فى وسط الخيمة فيما بين البساطين فنظرت واذا قد خرجت منه حية ترفع راسها فنظرت الى فغشى على وغبت عن نفسى فلما افقت لم ارها فقلت له انا اخوف قد عرض لك فقال لا والله وانى لم احتفل بها ولقد دخلت قبل ذلك حية فيما اخى ومن ثيابى وانسابت على عنقى وتماسكت حتى انصرفت عنه ولم يعترينى شى من ذلك ولعل هذه الحية منها نوع ضعيف انقصها مزاجها فى الناظر لا يبلغ ذلك المبلغ وقالوا ان حية اخرى تسمى حرمانا يعرض صفا بها من هذه الحية الناظر قالوا انه يقتل بالحفاو الصفير واى حيوان لسعته بهرا وبعرا ما يدنو منه وقالوا وهى من ذراع الى ذراع ونصف قالوا وربما شغ منها قدر شبرين من الحسيات وما ابعد هذا واضعفه وقالوا دمانى حيث سيد سبر وهو ممكن وحية اخرى تسمى الخطاف لونها يشبه لون الخطاف وطولها يقرب من ذراع وتقتل قبل ساعتين وحية اخرى تسمى استقلس البابسة لونها الى الرمادية والصفرة يابسة الجلد طولها ما بين ثلثة اذرع الى خمسة عيناها شديدا الضوء يقتل ما بين ساعتين الى ثلث ومنها

وما دى وم

حية تسمى الزراقه يقتل بزرقها ما يقع عليه بالنجه وربما قتلت بريح زرقها ولونها الى الصفرة وهذه الحيات كلها تسمى الصم ومنها اصناف تكون لها قرون وتختلف الوانها وربما كان لبعضها اسنان كالصنانير وتكون من الثعابين فالذى تكون من هذا القبيل ويختلف الحيات اختلافا كثيرا بحسب تنوع سمومها فلا يحصرها الشرح الا ان العلاج المشترك لما يقبل العلاج ومنها هو الذى ينبغى ان نستقصى فى ذكره واما الطبقة الثانية من الحيات التى ذكرنا انها تمهل للعلاج وهى قاتلة والادوية المركبة والترياق انما احدثت لاجلها ومنها ما لا ينفع فيه الا القطع للعضو ان كان صغيرا ساعة اللسعة او قطع اللحم من العضو ان كان كبيرا او استيصاله الى العظم قبل سريان السم او كيه بالنار واحراقه لتحرق السم فيه كما قلنا انفا فى علاج سليم هذه الحيات اما الافاعى فهو اردا انواع الحيات بعد التى لا تقبل العلاج ومهما هو مهلك الا ان يسعف بالعلاج من لسعه افعى وعلامة لسعها ان تشاهدها وقد ذكرنا صورتها فى باب الترياق وهى الحيات العريضة الرووس الواسعة الاشداق الدقيقة الاعناق الغليظة الاوساط القصيرة الاذناب الحادة النظر الكثيرة المجاحة السريعة الحركة المختلفة الالوان والذكور منها اردى والتى تاوى الجبال والمعاطش والاناث والتى تاوى الرمل اسهل وعلامة موضع لسع الافاعى ان يخرج منه معا الانياب دم او ماء اصفر ثم يصير دبيلا زنجاريا فينبغى لمن لسعته افعى ان يتدبر بالتدبير الذى ذكرناه قبل فى تدبير المسقى والملسوع ثم يعطى الترياق الكبير او المثروديطوس او دواء الحلتيت ويسقا السمن العتيق وعسل او يكثر من الثوم ويشرب الشراب عليه او يعطا من الحلتيت قدر مثقالين مع دسيه شرابا او يعطى اقراص الكرسنة وهذه نسختها بزر الحندقوقا وزراوند مدحرج وسذاب برى ودقيق الكرسنة بالسوية ثم يعجن بخل خمر ويعمل اقراصا رقاقا والشربة مثقال او فيه ينبذ عتيق ثم يطعم السرطانات النهرية او يعطا من هذا الترياق فقد قيل انه يعادل الترياق الكبير فى لدغ الافاعى انيسون عشرة دراهم فلفل ثلثة دراهم ونصف زراوند مدحرج و حب بستان

حكه درهم ونصف نحم وبعض الشربة منه وزن الجوزة وحجر الجبر يعلقه ويشرب حكاكته
نافع وسقي شيء من الانافخ الطرية نافع خاصة انفحة الارنب مع بيبرمن الخمر الممزوج والجرجير
والفاشرا وحب ورق الحلب والكرفس البري وهو السمربون والحرمل وبزره واصل الخنثى
وبزره والخل المغلي والزنجبيل في لبن النساء والاتن واصل الفوطنشا واصل الكاشم

في علاج الحية التي تنزف من لسوعها الدم من المسام قالوا هذه الحية
اذا لسعت انسانا انفجرت المسام دما حتى من اثار القروح وقالوا هذه الحيات
الوانها مختلفة سود وحمر وبيض او ربد على رؤوسها اطراف بيض متقاطعة وقالوا
ولسوعه حلود بطونها بسم لانسانها كثيرين وخشخشه وهي ثقال الحركة وربما
قاربت الطبقة من الاصلات المذكورة التي لا علاج لها وعلاجها علاج الصم
والافاعي وينفع من سمها شرب الشراب الكثير والقيء المتواتر ومن ترياقاتها بزر الحماض
بشراب واطلى لنفسه وينفعهم شرب ماء البيض بشراب ونطلا بدانهم بالعصارات
القابضة المبردة كماء البقلة وماء عساليج الكرم وورقه قالوا والادوية الحابسة للدم
ما الكي مثل الاحجرة والكرات والسدلاب بدهن الشعير وماء البيض وينفعهم الجلوس
في ماء قد طبخ فيه التفاح الحامض والسفرجل وماء الورد

في لذع الحيات المعطشة قالوا ان طول هذه شبر وعليها اثار سود وراسها صغير وعنقها غليظ
تستدق بالتدريج من العنق الى الذنب تنساب وهي رافعة ذنبها ولونها الى السواد
قالوا ويعرض للسوعها ان يلتهب ويعطش ويجد الحريق في بطنه ويشرب الماء الكثير ولا
يرتوي حتى ينتفخ بطنه وبدنه ويسيل الماء من جميع عروقه علاجهم بعد النضج والمستفرغات
سقوا ويحقنوا ويعطوا الادوية المدرة للماء كطبيخ الكرفس والانيسون والدار صيني
ويضمدوا ابدانهم بالملح والنورة والزيت قالوا هذه صغار
دقاق ربما اوت الاشجار وضربت بها على الناس ومنها ما تسمى الطفارة وهي تقفز
تارة الى قدام وتارة الى خلف وهي حيات صغار خبيثة علاجها علاج الافاعي
هذه تاوي منابت شجر البلوط لها رائحة خبيثة منتنة
تعلق من باشر قتلها ويعرض للسوعها انسلاخ الجلد قالوا ولمن يخالطه وعلاجها
علاج الافاعي وبعضها يضع اللسعة ثمرة شجرة البلوط وشرب الزراوند الطويل بالشراب

وكذلك الحنظل في واصل الخنثى قالوا هي حيات الوانها لون الجاورس
منقرة مع بريق تعرض من لسعها ما تعرض من لسع الافاعي وعلاجها علاجها
قالوا هي حيات خبيثة تاكل منها الاحشاء وعلاجها
علاج الافاعي الرديه هي الحيات تشبه لونها لون الرمل وطولها
الى ذراع تعرض موضع اللسع ورم عظيم وسيلان صديد ويجد السليم منها وجعا
شديدا في المثانة والكبد والمراق ويخصها بعد التدبير المشترك الحلتيت بكندر
واصل الزراوند الطويل وهو ابلغ وبزر الحرمل واصل الجنطيانا والسمربون وهو
الكرفس البري قالوا يعرض للملسوع هذه الحية ورم وعفن شديد
في موضع اللسعة وفي جميع البدن ويفرط في التشمير قالوا هي حيات عريضة الرؤوس
دقيقة الاعناق مستديرة البطون قصيرة الاذناب على ابدانها خطوط مختلفة الالوان
تنساب على اعوجاج وعلاجها علاج الطبقة المتوسطة من الافاعي

في عض الحيات العظيمة الجثة قالوا هذه لا يؤذي سمها بل عضها ويعالج الموضع بما
يعالج به القروح وهذه الحيات هي التنانين اصغرها لا يكون لا يكون من خمسة اذرع
واعظمها طوله من ثلثين ذراعا الى فوق والهندية هي العظيمة جدا ويكون للتنين
عينان كبيرتان وله تحت الحنك الاسود شوكا كالذقن وانياب كثيرة وربما كان في قفاه
وعلى عنقه شعر كالجمل التركي وهذه وامثالها لا يعالج الا موضع القرحة الحادثة عن عضها
وربما عظم فرسكه حتى يفتح الحيوانات بلعا وقد يكون الجرم منها شيء ويعالج موضع
عضها بما يعالج به القروح الخبيثة وينفع منها ضمادا شحم التمساح والبادروج بشراب
من مائه وينطل به الموضع قالوا الرصاص ذاك الشبه

في العضة الكلب الكلب في عضة الكلب الكلب كلب والذئب وابن اوى والثعلب والحيوانات
المعضوضة من الكلب الكلب وغيره وقالوا البغل والحمار يكلب وسبب كلب الكلب
غلبة الخلط السوداوي على مزاجه وجنونه منه وكانه ماليخوليا الكلب وعلامته
ان يكون جائعا لا ياكل عطشانا لا يشرب لونه الى الرمادية محمر العينين منكر النظر
مدلع اللسان سائل الانف مسترخي الاذنين مطاطا الراس محدودب الظهر معوج
الى جانب يمشي ويخبط ويعثر كالسكران يميل الى كل شيء يحمل عليه من غير نبح واذا

كان لبح الصوت تعرف الكلاب عن طريقه اذا دنا الى بعضها على غفلة بصبصت اذنابها
وتخاضعت له ترومم الهرب منه ويعاف الماء ويخافه ويرتعد جلده وجهه منه وربما
مات من النظر الى الماء خوفا فاما من عضه الكلب الكلب ولا يتحقق ذلك فينبغي ان ياخذ
كسرة من خبز ويلطخها من دم العضة ويرميها الى كلب فان عافها ولم ياكلها
فليسترب به وكذلك ان اخذ الجوز المدقوق ووضعه على الجرح وترك عليه ساعة من نهار
والقى لدجاجة فان عافته فهو مكلوب وان اكلته فهو غير مكلوب فاما علامات
المعضوض اما في اول الامر فلا يعد فرقا بين عضته وعضة غيره من الكلاب
التي ليست بكلوبة ثم بعد حين تظهر عليه غلبة الفكر الفاسد والوسواس والاحلام
المفزعة وحب الانفراد وخوف وغم غالب وبكا واشمئزاز من الماء وربما عرض
له فشج وكزاز ويرتفع المني بلا شهوة ويهرب من الضوء واذا استحكم الامر خلط
عقله وحمل على الناس ليعضهم ويفزع من الماء اذا راه ويرتعد ويحرص على ان
لا يشربه ولا يستطيل ويستفزه ويتخيل فيه صورة الكلاب ويصير نباحا واما
وينبح صوته كنبح الكلاب واذا راى صورته في مراة لا يعرف نفسه ويتخيل له
فيها صورة كلب وربما هلك من مشاهدة المراة الشديدة الصقال او راى بريق
السيف او ماله بريق كالعلايل الحمر او يحل عليه الرماد فانه يموت لوقته واعلم
انه متى فزع من الماء وعادته فانه لا يقبل العلاج على ما ذكر القدما وانا رايت شيخا
مكلوبا فزع من الماء واعطيناه الترياق فكان يبلعه ويخرجه بعد المائح و
يرتعد ويهرب الى وراته ثم درجناه الى ان اخذ الحليب والجبا عليه بالمرهمات
والمائعات فكان يتناولها ثم قل فزعه من الماء وكنا صبيانا حسن لا نهتدى
الى علاجه فانبلج ونبي مفلوجا مدة ثم مات بالفالج الذي ينبغي ان
يعتمد المعالج في هولاء ان لا يدع الجرح يلتحم بل يترك عليه ساعة العض محجم و
يشرط ويسيل منه دم كثير ويترك عليه مثل البصل والجرجير والسلق مخصوصا بالملح
والخل ويترك عليه من الادوية والمراهم ما يوسعه ويمنع التحامه وان كوى
في اول الامر عظم نفعه جدا وثلثة ايام ولا ينبغي ان يدنى العليل عند ذلك فان
السم قد يسرى في جسمه بل لا يترك الجرح يلتحم ومما ينفع وضعه على الجرح الحاق شيرين

او الحلتيت ومما يجذب السم بقوة بول الانسان المعتق مع نطرون وبعاد الكرم وحلبه
يحل فالوا وشفع طلى الموضع بمرارة السمك مرارا ويضمد بالجرجير والسمن وما دنى الى علاجهم
قبل فزعهم من الماء فمنهم من يفزع بعدا وسبوع او اسبوعين او اربعين يوما او اربعة اشهر
او سنة او سنة وقد يحمل الى اكثر من هذه المدة على قدر رطوبة مزاج المعضوض او يبسه فانه
في رطب المزاج يبطى وفي اليابس المزاج يسرع وينبغي ان يعالجهم بعلاج اصحاب الماليخوليا
من التنقيه والترطيب والتفريح الا انك تمنعهم الجماع ما امكنه وتحمى عليهم الخل والاغذية
الحامضة والمواضع الترابية والسمائم وتعطيهم من الدواء الذى ركبه جالينوس فانه
يزعم انه ما اعطى منه معضوضا ففزع من الماء وهو يتخذ من رماد السرطانات
النهرية التي لا يبالغ في حرقها عشرة اجزاء ومن الجنطيانا الرومي خمسة اجزاء ومن الكندر
جزو واحد ويسحق جميعا ويرفع ويسقى العليل منه درهمان غدوة ودرهمان عشية في
الايام التي لا يسهله ويرطب مزاجه ما امكنه ويحقنه بالشمير ودهن الورد وماء الشعير
الحمار ولعاب بزر قطونا ومما ينفعهم جدا دوا الذراريح فانهم يبولون به قطعا من
الدم جامدة وربما يشابه شكلها شكل جرو الكلاب ودوا الذراريح تاخذ
من الذراريح السمان الكبار المنقاة الاجنحة والروس والارجل جزو ومن العدس المقشر
جزو ومن الفربيون والفلفل والدارصيني والسنبل والزعفران من كل واحد نصف
جزو ويسحق الذراريح ناعما ويسحق باقي الادوية ويعجن بها ويقرص كل قرصة من دانقين
يعطى العليل كل يوم قرصة بماء فاتر ثم يحلق الابزن ويطعم من مرق فراريج مسمنة بالحار
ويتلطف ويحذر البرد ومما يعمل اعراض الذراريح مختصرة بان يشق روسها وارجلها
واجنحتها ثم تنقع في الرايب يوما وليلة ويبدل الرايب كذلك ثلث مرات ويجفف ويسحق
مع مثلها عدس مقشر ويقرص والشربة منها دانقان بماء فاتر ويجلس في الابزن و يجهد
ان يبول فيه ويحذر الهواء البارد وادوية كثيرة قد ذكرت انها نافعة لهم مفردة او مركبة
فمن ذلك الثوم قالوا هو ترياق المكلوب والجنطيانا والكمافيطوس والحلتيت و
الافسنتين قالوا والسكنجبين بالغ الاشيا في نفعهم وقالوا اكل كبد الكلب
الكلب نفسه نافعة وكذلك شدها على الجرح فاما اذا فزع من الماء فلابد من
الاحتيال في سقيه الماء وقالوا اذا سقى في اداوة من جلد الضبع شربه وقالوا و

يحتال في انبوبة يدخل فيه وهو لا يرى الماء ويصب الماء في ذلك الانبوب بحيث لا يراه ومن
الحيل اللطيفة ان يتخذ لهم شادروان مجوف من الشمع او عقيد العسل ويبلعها و
ما ابعد الانتفاع بمثل هذه الاشيا فاني قد رايت منهم جماعة فزعوا من الماء فما ينفعهم
شي الا الموت فهو لهم خير من هذه الاشيا وحيلتين بريلك بدوامنهم ويداويهم
فوالله انهم يحتالون نحو ذهاب عقولهم على من يتمكنون من عضه ومن اعجب العجائب
كنيسة مار سيث التي في جبل الكرخ التي من دخلها وجاز المعضوض من تحته
فانه لا يفزع من الماء ولا ينفع في دا الكلب   في عضة الكلب غير الكلب
والسباع والنموس والانسان والتمساح والقرد اردى ما يكون عضة هذه اذا كان
جايعة واهم ما يعالج به ان يوضع عليها بصل وملح وعسل يوما وليلة ثم يوضع عليها
المرهم الاسود والمتخذ من الشحم والشمع والزيت والقنه فان هذا المرهم نافع من العض
ونشوب المخالب والجراحات التي تعرض من رض وفسخ ويجوز ان يعالج بهذا المرهم
عضة الكلب والانسان في اول الامر واما عض الاسد والنمر والفهد فينبغي ان
يوضع عليها في اول ما يحدث غسل الرماد والخل والبصل والعسل ويغسل بعد
ذلك بالخل والملح ويوضع عليها المرهم المذكور ومما يخص عضة الانسان دقاق
الكندر بزيت وشراب او الشبت المحرق المسحوق يلطخ ايضا به الجرح او دقيق الماش
فهو جذاب نافع وما يخص عضة التمساح ان يذر عليها في اول الامر النطرون والعسل
واذا اشتفى حشي الجرح سمنا وشحم الابل وشحم الاوز والعسل قالوا واخص شي بعضه ان يحشا
الجرح من شحمه واما اذا ورم موضع العض من هولاء فيطلى بالمرداسنج

قيل هو ابن عرس ومثل انه حيوان يصغر عن ابن عرس لونه الى الرمدة
طويل الفم جدا وقالوا يطعن على الحيوان ويثقله بحصاه ولاسنانه طبقات ثلث بعضها
فوق بعض معقفة الى فوق ويعرض من لسعه اوجاع شديدة ونفاخات حول العضو
يخرج منها رطوبة دموية واصول النفاخات كمدة واذا انفقأت خرج تحتها لحم اسود
وربما عرض مع عضه مغص ووجع في الامعاء وعسر البول واعراض السم العلاج قيل
ان شق هذا الحيوان وضمد به العضة نفع او القيء مع خل وثوم مدقوق او عاقرقرحا
وبزر جرجير وقرطم واصل الورطبينا او عصارة ورق الغار الرطب مع شراب فان

كان

وان كان مع العضد نفخ او القيء مع خل وثوم مدقوق او عاقرقرحا او بزر جرجير وقرطم واصل
الورطبينا او عصارة ورق الغار الرطب و رمو قشور الرمان الحلو مطبوخا

تحتالت منها ما يقتل لرداءة سمه ومنها ما لا يقتل وهي كثيرة لاجل ان
قالوا انها تسعة انواع والانثى منها اكبر والذكر اصغر الا ان شوكته اغلظ وهو اردى
سما ومنها ما له جناح ويطير وهو اسلمها ويعرض من لسعتها وجع شديد وبرد
وكزاز وربما اختلط العقل ويعرض اعراض ردية من ورم موضع اللسعة ونخس
كنخس الابر ومن البتالة البرد الشديد والخدر والغشي والعرق البارد وانطباق
الفكين وورم الذكر وخروج المقعدة وان اصابت شريانا عرض الغشي او العصب
عرض التشنج او الوريد عصت الدم في تجاويف العروق ومن الناس من لا يؤثر فيه
العقرب البته وربما اثرت فيمن لسعه من اصحاب هذا المزاج بان يخدره ولا
يستطيع الحركة وربما مات   العلاج شي نافع ملدوغ العقرب ترياق الاربعة
او دوا الحلتيت والترياق الكبير والمثرود يطوس وانقرديا و
جنطيانا وحب الغار وفودنج وعاقرقرحا وحلتيت وورق السذاب اليابس و
زراوند وقشور اصول الكبر اجزا سوا يسحق ويلت بدهن الجوز ويعجن بعسل الشربة
مثقال والى درهمين وينفعهم اكل الثوم وتضميد الموضع به وشرب الشراب العتيق
وهذا دوا شديد النفع جنطيانا زراوند ومر وحب الغار وسط وحد بكر
وسذاب وفودنج يابس وعاقرقرحا وزنجبيل وفلفل وشونيز وحلتيت بالسوية
يعجن بعسل ويعطا مثل الجوز ومن الادوية المفردة الزيتون والدنيا رويه والقا
والقرطم البري وورق السذاب واللعبة البربرية والاسقيل وبزر الخندقوقى
والجند بيدستر والناشرا واصل الحنظل والغاريقون وبزر الجرجير والجرجير و
والجاوشير   طلا يجعل عسل البلادر بدهن الجوز ويطلا به والبادروج المدقوق
والكبريت مع الوازاناج وطبيخ الخندقوقي عجيب في تسكين الالم ضمادا او بزر الكتان و
بزر الخطمي مع الملح طلا ولبن التين الفج   هذه دابة تعدد دن
الاعجان لها دسع يحوه يكون ببلاد الخوز والاهواز وربما نهشت الانسان ملدوغ
في الابتدا اكثر الجرح في اليوم الثاني او الثالث تعرض له اعراض ردية مثل الغشي و

والخفقان وبول الدم وورم اللسان ومغص وتقطيع فى الاحشا وربما عرض فى
موضع اللسعة عفن واكله شرط موضع اللسعة وعصر او يكوى وهو افضل علاج
ثم يسقى العليل ماء التفاح الحامض فهو ترياقها ويطعم سويقه بالماء البارد والجلاب
فى سقى الرائب باقراص الكافور وان عرض له ورم فيفصد ويسقى ماء الشعير وماء
البزور بسكنجبين فان ورم الانسان فيفصد بحجمه وان عرض له احتباس بطن
حقن بماء السلق والبورق ودهن بنفسج وان عرض تقطيع فى البطن دسر له دهن
الورد ويسقى من هذا الترياق و طرخشقوق ماش وورق التفاح
الحامض وكزبرة يابسة بالسوية يسقى منه ثلث سفات وقد اصابوا اهل
خوزستان لهذا ترياقا نافعا يسمى ترياق العسكرى قسط واصول الكبر
واصول الحنظل وافسنتين رومى وزراوند مدحرج والجزاو وهو الدنارونه بالفارسية
وطرخشقوق يابس يسحق ناعما ويسقى منها وزن درهم فان عرض موضع اللسعة
اكله يعالج بالدواء الحاد ويطلى بحوالى الموضع بالطين الارمنى والخل ويعالج بما يعالج
به القروح المتاكلة ويغذى العليل بالفراريخ المطبوخة بماء الحصرم ويطعم سويق
الشعير بشراب الحصرم وماء الثلج والجلاب
اما الرتيلا فهى دابة تشابه شكلها شكل العنكبوت الصغير يسمى سبع الذباب
ويسمى ايضا الفهد لانه يقفز على الذباب ويصيده الا ان الرتيلا اكبر منه بكثير
تكون مختلفة الشكل واللون كثيرة الاصناف قيل ستة اصناف وقيل
اثنا عشر صنفا واردأها المصرية ومنها ما له جناح كجناح النملة الكبيرة ومنها احمر
او سود او صفر ورقطا وعنبية وذهبية وزغبانية وكوكبية على ظهرها خطوط
براقة وذات خطوط وكلها يعرض عنها اعراض رديئة من انتفاخ موضع اللسعة و
اختلاط الذهن ووجع فى المعدة وكزاز وغشى وصداع وسعال وقى دائم ومنها قذف ل
ما يعرض منه تواتر القضيب وقلة وصطكاك فضعف المنى وورم البطن وكثرة خروج
الريح من اسفل وعرق بارد وكرب وقلق وسبات مهلك تعالج موضع
اللسعة بالمص والشرط ويعطى الترياقات المذكورة ويكرر جلوسه فى الابزن و اللاذعة ل
ينفعهم من الادوية بزر الحندقوقى والكمون الحبشى وبزر الشبت ولبن الحليب الابرى

وبزر الطرفا وورق شجر الدلب وحب الصنوبر وجوز السرو بالدارصينى والزراوند والكمون
بالسوية بلثه دراهم بماء حار وطبيخ الحلبون بالشراب ترياق موصوف لهذه الدواب
شونيز عشرة دراهم دوقو مكى خمسة دراهم ابهل وجوز السرو ومكى بلثه دراهم سنبل
الطيب وحب الغار وحب البلسان وزراوند مدحرج ودارصينى وحنطيانا و
بزر الحندقوقى وبزر الكرفس مكى درهمان يعجن بعسل الشربة منه مثقال بمقدار جوزه
بالشراب العتيق وينفع من لسع الرتيلا ترياق كالاربعة ودوا الحلتيت والترياقات
وينفع طلاء فى هذه اللسعة رماد شجرة التين بشراب وملح وزراوند ودقيق
الشعير معجونا بالخل واما العنكبوت الكبير والشبث وهو نوع من العناكب طويل
الارجل يعرض من لسعها وجع فى المعدة وعسر بول وبراز وارياح عظيمة فى البطون
وبرد اطراف وعلاجها علاج الرتيلا ومن ادويتها الشونيز والسذاب بالشراب
والجلوس فى الماء والعرق فى الحمام وشرب الشراب شيئا بعد شئ
فى قملة النسر هذه هابة كالقملة واصغر القرد ان لصغرها لا تنوقا منها وتسمى
بالفارسية دده وهى تمص الدم من سائر البدن من المسام ومن المعدة والعضلة
والبول وافواه المقعدة وبالرعاف ومن اصول الاسنان وربما عظم الامر فيها
فلا يقبل الدواء يسقى دائما ماء الهندبا وماء الطرخشقوق وماء الخس
والقرع ويطلى موضع اللسعة بالفادزهر والصندل الاحمر وعصارة الخس وماء
عنب الثعلب والطحلب وحى العالم ويسقى لعاب بزر قطونا ويعطى الطين القبرسى
بالسان الحمل وماء الهندبا وماء الخيار ويعالج بعلاج الحرارة
فى لدغ الزنابير والنحل والنمل الطيار يعالج بالطين والخل مبردا ويوضع فوقه
الخرق مبردة فى خل شلوج او طحلب وخل وماء الكافور وماء الورد او يضمد بالخبازى
او الطحلب او عنب الثعلب والبقلة وحى العالم ويكرر ويحمل بقطعة من جليد ويشرب
ماء الثلج حتى يخدر ويشرب لعاب بزر قطونا ممزوجا بماء الرمان المز ويشرب من الاشربة
الحامضة ويترك موضع اللسعة بورق الباذروج او بالذباب
هذه اذا نهشت خلفت اسنانها فى الموضع فيلزم وجعها يسقى وجعها ل
المهوس ترياق الرتيلا ويمص الموضع المنهش ويحول العضو فى الماء الحار ويدلك الموضع

بالدهن والرماد حتى تخرج الاسنان منه واعجن الرماد بالدهن وتضمد به
فقاطع الهوام والحشرات والضباع ونحوها من كان له عناية بهذا الباب وكان في
المواضع المعفنة فليتخذ في المساكن النسانس والنموش والطواويس واللقالق وطيور
الماء وما شابهه ان يلتقط الهوام والحشرات واعلم ان الافعى لا تسكن في مواضع يسكن
فيها الايايل وان بخر الموضع بقرن الايل هربت منه الحيات ويراه في الجبل اذا قربت
منه الافعى حتى يدخل الجحر التي هناك يوزه على باب جحرها وحساه فاتجذب وتخرج
وهو كالحرقة الملقاه فاكله ويرى الكباش منها الكبار نصادا في شعر الذقن المدلى
المرخى لها دوس الافاعي قد نهشت وتنشب بحالها كانه معلقة في الشعر فيقال ان
ظلفها الماعز اذا بخر به البيت هربت منه الحيات وكذلك الفقه والسكبينج والزفت
والمقل ودخان خشب الرمان وطبيخ الحرمل والرمان العطران كل هذه يهرب منها
الحيات على ما قيل وان رش الموضع بما قد حل فيه النوشادر لم يقربه حيه وكذلك
طبيخ الحسك وان حشى الجلد بحجر الحيه هربت منه وان اسقط النوشادر في
الفم حتى يحل ونفل في فم الحية ماتت ويقال ان الزمرد الفائق اذا بصرته الافعى
سالت عيناها على المكان والعقارب يهربن من دخان الكبريت والفقه وحافر
الحمار وان احرقت منها جماعة ودخن بها البيت هربت البواقي واذا برك العطران
في احجارهن متن او هربن واما السباع فقد قيل ان الحريق يقتل الخنازير والكلاب
والسبع والحشيشة التي هي خانق النمر يقتل النمر سريعا وقيل ان شجر المران يخاف
منه النمر وحب السنديان قيل ان السنديان هو خشب البلوط وقيل هو غيره
يخاف منه الاسد وكذلك تنفر من الديك ومن الفاره قيل والذئب لا يقرب
موضعا فيه عنصل وقيل اللوز المر يقتل الثعالب وسنانير البر والدلو تهرب
السنجاب والنمل والبق والخنافس والذباب والفار وقيل ان حشيشة تسمى
بالفارسية كلواشه اذا فرش في الفراش حذرت منها البراغيث ولا تسطع
وطبيخ الشونيز والحنظل والاشنان يقتلها والملح منه وطبيخ الحسك واذا
رش البيت به اذنابها واما النمل فاكل العقارب وخاصة الجرارات ويهرب
من الحلتيت وان مسح حول من قطران او حلتيت واديرحول المكان لم يقربه النمل

واما البق والبرغوث يهربن من دخان خشب التين ومن دخان الشونيز والزاج وقيل
يهربن من دخان سرقين البقر وقيل ان جوز الدلب يطرد الخنافس واما الذباب فطبخ
طبيخ الخربق الاسود يقتلها وكذلك الزرنيخ الاصفر ودخان الكندس واما الفار الزرنيخ
الموقى المسمى بهالك الفار اذا قرن بالعجين واكل منه يموت وكذلك المرداسنج او خبث الحديد
او الخرنق او السلك المعدني اى هذه ترك في العجين مثل في الفار والفار يهرب من دخان
الزاج وقيل ان اخذت فاره وسلخ جلدة وجهها وخليت وسيطت هربت البواقي
وقيل ان اخذ جرذ وخصي او قطع ذنبه وخلي في البيت قتل البواقي من الفار

خ في الاورام والبثور والجراحات والقروح الورم اسما
يعرض في بعض الاعضاء لانصباب مادة اليها او يولدها فيه نفسه وقد عرفت ان
اورام الواصلة هي المواد المختلطة الاربعة او الريحية والمائية وقد يكون عن اسباب بادية
وسابقة كضربة او جراحة او قطع او رض او فسخ او خلع او وثي او كسر او لقرحة فيتبع
ذلك انصباب المواد الى العضو الضعيف ويحتبس فيه و تورم او الامتلاء مثل البدن
واعلم ان المادة الورمية للعضو قد يكون من خلط واحد او اخلاط من كلها او بعضها
اساى فعاد ثم ان قسموا ما كان عن مادة دموية فلغموني وعن صفراوية حمرة
وعن مادة سوداوية سقيروس وهو الورم الصلب وعن البلغمية اوديما
وهو الورم الرخو وربما كان سبب الورم الرخو مائية او ريحية والتهبج فلا يكون من هذا القبيل
وقد يتولد الاورام من كل واحد من الاخلاط ويختلف بحسب اختلافه ونسبة كاختلاف
الاورام الحارة عن المادة الدموية المختلفة في نفسها فربما كانت المادة مادة صالحة
عن دم طبيعي او عن دم فاسد عكر او دموي ملتهب محترق او صفراوي بحار عن مادة
صفراوية حارة او ريحية مخالطة لغيرها وكذلك عن سائر الاخلاط وربما تولدت عن
مواد كثيرة مختلطة وكذلك يختلف بحسب العضو الذي هي فيه وبالجملة فالورم اما ان
يكون حارا ويكون عن مادة دموية او صفراوية او ما يجري مجراها واما ان يكون باردا
او يكون عن مادة بلغمية او سوداوية وما يجري مجراها والملكة كالريحية والتهبج
من جملة الباردة والبثور كذلك اورام صغار كما ان الاورام بثور
علاج فهي مبينا في كتاب الزينة واعلم ان الخراج اسم لكل ورم كسر حج وقيح ربما

كان في ظاهر البدن وربما كان في باطنه والقروح كذلك يختلف بحسب مزاج العضو
الذي هو فيه وبحسب ما يقترن بها وبحسب المواد العضو العليل وربما كانت عن جراحة
لم يلتحم وهي طرية وربما كانت عن اورام انفجرت او بثور تاكلت وهي مختلفة وكثيرة منها
كالنابتة والمتجرد والوهلة والوسعة والمتاكلة والساعية وذات الاغوار والكهوف
والنواصير والسيحة كالسرطانية والخبيثة والعسرة الاندمال والتي في غورها عظام
متهشمة والحذرة لا الوجعها والضربانية التي يعطي الى اعصاب حساسة واعلم
القروح ان كانت في ابدان صحيحة والمواد المنصبة اليها صالحة وفي عضو قوي
والتدبير صالح والهواء موافق اسرعت الى البرء وما هو بخلاف ذلك بالضد والقروح
في المشايخ وفي اصحاب سوء المزاج عسرة الاندمال وقروح المجذومين لا تكاد تبرأ.
وكذلك التي الغاعو الى اسفل بحيث لا يسرع خروج القيح منها وكذلك التي يكون عن
الامراض لاندفاع ما في فساد العضلات اليها وكذلك القروح التي لا تنبت الشعر ما
لبها ردية ولسنا نعالج واحد من الاورام والبثور والجراحات والقروح بعد
ما نذكر اسبابها وعلاماتها لانه ليس بكتابنا الحقنا
هذا الورم يحدث عن مادة دموية تنصب الى عضو وتملا خلله ويورمه وربما
حار او ربما كان غائرا في الجلد واللحم وكانت اشد اعراضا وربما لو نشر في الجلد و
ربما كان عن كله دم غليظ وربما كان عن دم رقيق وعلى النادر ان يحدث هذا الورم
من الدم الصرف لا هو الذي يخالطه شيء آخر والذي عن الدم الجيد الصرف
يسمى الفلغموني الخالص وان حدث في عضو قوي الحس كان الاعراض اشد واكثر
الشريانات كان الضربان اقوى وقد قال جالينوس انه يحدث في الحلد التهاب شديد
وحرقة وضربان من غير مادة وقد سمي مثل هذا فلغموني وسبب هذا الورم امتلاء
البدن من الدم وانصبابه واجتماعه في عضو وربما كان لرض ذلك بسبب من
سقطة او ضربة او جراحة او غيره لسبب ما ذكرناه لا انفتاح و حمرة اللون
وربما كانت عن سواد وخضرة والوجع والضربان والتمدد خاصة ان كان في
عضو قوي العضو او كثير الشريانات وربما تبعه حمى والتهاب وربما يحلل خاصة ان كان
مادته قليلة وتدبير صاحبه صالحة وربما جمع وقيح وعلامة جمعه ان يبتدئ اعراضه في

جملة ويبتدئ اعراضه وعلامته نحو لبوسه ممتدة ويقل حرارته وربما سكنت اعراضه
بقيا في الورم فالفصد ان كان في اعالي البدن او الجانب الايمن في اليسار وبالضد و
تستقصي في اخراج الدم بحسب احتمال الابدان ويطلى الموضع بالاطلية الباردة مثل الصندل
والفوفل واشباهه ماميثا او الطين الارمني ويترك عليه الخرق المبردة بالثلج ويسقى
صاحبه ماء البقلة بالسكنجبين وماء التمر الهندي بالطبرزد وماء الرمانين ويبرد في
ابتداء هذا الورم ويمنع صاحبه من اللحم والحلو والشراب ويقتصر على المزورات
الحامضة فانه ربما البرء فان كان الالم والضربان لا يسكن بالتبريد في
اول الامر فاعلم ان الورم يجمع ويصير خراجا فلا تفرط في التبريد ويعكس المادة ويجلب
العليل آفة عظيمة بل اترك المبردات وانتقل على المرخيات المحللة وضماد يعمل
من دهن الشعير ودهن شحم الخنزير السلق والسلاق فاذا انتهى الورم فضمد بدقيق
بزركتان وبزر مرو وشبت وبابونج وختمي وما شاكل بما ينضج وبمرهم الذي اخلطون
وغيره فاعلم ان الفلغموني اذا اجتمع اما ان ينفجر ويخرج واما ان يتحلل الطبيعة
ويبقى كيفيته فيصلب فينبغي ان تراعي فيه شروط الجمع العليل والنضج والسقيه
الحمرة ورم يحدث عن دم يغلب عليه المرار واكثر ما يعرض هذا
الورم من وجهه ويبتدئ من طرف الانف ويزداد وينبسط في الوجه ويكون معه
وجع وحرارة والتهاب وربما كان معه حمى والفرق بين الفلغموني والحمرة ان الفلغموني
حمرته اميل الى السواد والكمودة والتمدد ومدافعة الغمز والحمرة تكون لونا ناصعا
ولين غمزا وربما ابيض موضع الغمز منه عاد للطافة المادة وكانت الحمرة ورم في
ظاهر الجلد والفلغموني غائر لا يبتدأ بالفصد ثم الاسهال للصفراء
واستعمال الاطلية الباردة كالطحلب المبرد وماء الهندبا وماء حي العالم وماء الكزبرة
الرطبة وماء الكاكنج وبزر قطونا مضروبا بماء الخيار وجرادة القرع وماء البقلة
الحمقاء وبل الخرق بعصارات هذه مبردة وتوضع على الموضع وكذلك الصندل
الاحمر والفوفل واشباهه ماميثا والثلج وكذلك تعوط في استدامة التبريد لئلا
تنعكس المادة وتعمل في الغور فان كانت المادة تذهب وتطلى بحب الرصاص مع
شراب العفص فاعلم ان الورم الصفراوي قلما يحتاج الى المحللة بل في انتهائه تحلل
الادوية تم

نضجه

وفيه تمدد

كل ورم حار فى ظاهر الجلد وهو سائل تسمى نملة الاسرعة

ما ينبسط ويسعى ويسمى العفن وهو بثور صغار مع ورم صغير فى ظاهر الجلد وهو
البثور يشبه الجاورس ويسمى نملة الجاورسية اذا تقرحت اقبلت وتحدث الانسان
فى موضع كل بثرة سيل قرص النمل مع حكة وحرقة وحرارة وحدوثها عن غلبة الخلط
الصفراوى   ان كان البدن ممتليا فى ابتداء الدم فيفصد ويستفرغ
العليل بالاهليلج الاصفر والتمر الهندى والمحمودة ويشرب ماء البقلة بالسكنجبين مبردا
بالثلج وماء التمر الهندى وماء الرمان المز بالطرزد ويطلى الموضع بالاطلية البادرة
من ماء الهندبا وعنب الثعلب وماء حى العالم وماء البقلة وجرادة القرع والصندل و
ماء الورد والكافور والبنج والافيون وان تقرح الموضع فيطلى بمرهم الاسفيداج
بالكافور ويميل الى التدبير الى ما يبرد ويرطب
...قبل الحمرة والنار الفارسية وقالوا بينهما فرق لان الحمرة عن خلط اغلظ واكثر
والنار الفارسية عن خلط ارق ويعرض من هذه البثور حكة ولهيب لا يحتمل ونفاخات
ممتلية وربما مالت الى كمودة ملتهبة لاصلها بريق كالجمر وربما كانت خشكريشة
سودا كاثار المكاوى   المبادرة الى الفصد فان لم يلحق حتى يتنفط
فليشقق النفاخات ويسيل صديدها ويطلى بمرهم الاسفيداج ولا يترك ان يلحقها
ماء ويطلى حوالى البثر الطين الارمنى والخل وماء الورد فان سلوحقت قبل ان ينفط
فيطلى بالاطلية البادرة المذكورة ومما ينفع ان يؤخذ الرمان الحامض ويقشر و
يطبخ فى الخل حتى يلين ويسحق ويوضع على خرقة ويترك عليه واذا صارت قرحة
فيعالج بعلاج القروح   تعرض الاكلة وفساد
العضو بسبب فساد الروح الحيوانى الذى فيه اما بسبب سدة ما نعة لنفوذه
اليه فينقطع عنه فيفسد كما يفسد عضو المبتلى ولخلط ردى سمى متولد فى
الاورام والقروح الردية الساعية او لفرط البرودة المميتة للحرارة الغريزية كما
يعرض من الثلج وغانغرايا ما كان لم يمن هذا حس بعد فاذا رايت فى بثرة او
قرحة سوداء او خضراء او وطاوسيا وراينها تسعى فبادر الى كيها واحراق
جميع اللحم الفاسد او تطرح عليها اللحم الفاسد او تطرد عليها دوا الحاد والا

ويطلى حواليها بالطين والخل فاذا اسودت وترهل السوداء فان ترك عليها كربنا مسلوقا معجونا
بالسمن مرة بعد مرة حتى يسقط ما اسود ويكرر حتى ينقى اللحم المتاكل ثم يغسله بالماء
والخل ويعالج بالادوية المنبتة للحم وان سعت الاكلة وكانت فى عضو يمكن قطعه
فليبادر وان كان قد اتسعت الاكلة الى العظم فلابد من قطعه او حكه
فى النفاخات والنفاطات تحدث فى الجلد من غليان الاخلاط واندفاع ما نشف الى
الجلد والنفط ينحل الماء دهن الجلد وربما كان فيها دم   تفقا النفاخات
بالابر ويسيل ما فيها فان تقرحت عولجت بمرهم الاسفيداج وبرنجار ملكى وطين آبى
خمسة اجزاء يتخذ منهما شياف بخل وماء ويكرر طليهما الى ان تستاصل خشكرتينا بهما
وضرها   فى الدماميل اذ ظهرت الدماميل فى البدن فلا ينبغى ان يتهاون
بعلاجها واستفراغ موادها السلاسم ويكون منها خراج عظيم والدماميل تكثر فى ابدان
الذين يعنون بعد الامتلاء من الاطعمة ولذلك يعرض للمسافرين   ينبغى ان
يفصد وليستفرغ الخلط الغالب ويغتذى بالاغذية الحامضة القابضة كالسماقية
والزرشكية والحصرمية والمصوص والقريص ولا يشرب النبيذ ويبادر الى انضاجها
مثل الدهن والسمن وماء السلق والداخلبون او التين المدقوق او لحم الزبيب او صفرة
بيضة ودقيق شعير ومما ينضجها ان يدق التين العلك ويجعل فيه شئ من الخردل
والبورق ويضمد به مع يسير من السوسن كان انطاء انفجاره بسط ويخرج ما فيه و
ان كان ما حولها صلبا فيطلى بمرهم الاسفيداج ويذر على المنفجر من الدماميل العسل
وفيه الانزروت وان طبخ العسل حتى يصير له قوام ويترك فيه الانزروت ينفع
الفتح كالهرمن الدماميل وغيرها من الجراحات الوسخة   فى الطواعين
هى اورام حارة منبسطة حمر وصفر وباذنجانية وسود او وقلها السود والباذنجانية شر
واكثرها تحدث فى المغابن من الابط وخلف الاذن والاربيه وقد تحدث فى غير هذه
المواضع والاخص باسم الطاعون ما حدث فى هذه المواضع   المبادرة
حينئذ الى الفصد وشرب الاشياء البادرة والاقبال على تقوية القلب بالاشياء المبردة
والعطرة مثل حماض الاترج والليمون وشراب التفاح المز وماء الرمان وشم ماء الورد و
الكافور والصندل والاغتذاء بالمزورات العدسية بالعصارات الحامضة المصوص

اوبالمرداسنج ودهن ورد وهذا دواء نافع
لهذه انزروت وصبر وكندر واسفيداج

بالطياهيج ويصلح الموضع بالشرط وليسل منه المواد ويضمد بالسوسن والبابونج
واصل الخطمي مع العسل والشراب والرماس وعلك البطم مع الخمير
هذا ورم خبيث اسفنجي اذا غمزت فيه الاصبع دخلت و
لا حرارة معه وسببه مادة بلغمية منصبة وتجتمع في العضو وربما حدث عقيب
ضربة وربما كانت عقيب الامراض كفساد المزاج والسل والحميات الطويلة
علاجه ان صاحبه التخم وكثرة شرب الماء وان كان في بدن قوي استفرغ البلغم وفي
الابتداء يضرب الخل بخمر بدهن ويوضع عليه او لشرب الخرق في ماء الاس وماء الورد و
ويترك عليه ويشد برباط خفيف اشد غمزة على وسط الورم او يضمد بخرق
مغموسة في ماء الرماد وخل خمر   بحر وتحت الكرم ويصب عليه ويترك
ليلة ثم يصفي ويغرق عليه ويشرب به الخرق ويضمد بعد ذلك بالملح والزيت وان
كان الورم شديد الرهل يضمد بورق الاس والطرفا وورق الدلب والطين الحر
ومما هو شديد النفع ان ليلق ورق السوسن ويضع عليه   طلا انافع
سعد واشنه وشبث واس وسنبل ويعجن بماء الرماد فان كان في ارض
مالحة او بحيرة ينتفع منها الادوية القوية التجفيف او شيئها وتسيل مادتها
في الورم الصلب المسمى سقيروس السقيروس ورم تقال الكل
ورم صلب لا يكون معه الوجع وسببه مادة سوداوية عكرة وربما كان عن بلغم
ينصلب وربما كان معه حس من غير الم فان كان عن سوداء كان لونه الى الكمودة
والرصاصية وما كان عن بلغم فيكون الجلد ابيض وهو ورم يبتدئ صغيرا و
يزيد وينعقد ويعسر تحليله وما كان من الاورام الصلبة في الاحشاء فمن الاورام
الحارة اما بحلل لطيفها ويبقى كثيفها واما عولج بالمبردات اللزجة من الادوية و
الاغذية   يبتدئ باسهال الخلط وتنقية البدن والدم من السوداء
ويلزم العليل قلة الغذاء ليقطع المواد عن الزيادة فيه ويستعمل عليه الادوية الملينة
والمحللة كالشحوم والادهان مثل شحم الدجاج والاوز وامخاخ سوق العجاجيل
والايائل وينفع من تليينها شحوم السباع ودهن السوسن وعكر الزيت ودهن البان
ودهن الشبث والبابونج والاشق والمقل والقنه والميعة ولعاب الحلبة وبزر الكتان

ولعاب بزر مرو ولعاب بزر الخطمي   يحلل الاورام الصلبة مقل ولبن وبا رزد
واشق اجزاء سواء دهن الناردين ودهن السوسن بقدر ما ينحل به ثم يدعك في الهاون
مع لعاب بزر كتان وحلبة بحيث يتخذ منه مرهم يوجد اللين العالك ويلزم مع هذه الادوية
ويضمد به الاورام الصلبة ومما يلين الاورام الصلبة الدياخليون ومرهم الجامع
الخطمي والنطرون   في السرطان هذا هو الداء العياء لكن اذا ال
اذا الحق في اوله امكن ان يوقف فلا يزيد لكن اراه في الانسان الا وقد وهو ورم
صلب له اصول ناشبة فيه خشونة وعروق في جوانبه عروق خضر ويتزايد ويعظم
مع الوجع وربما ابتدا وكان كالحمصة ثم صار كالبطيخة واعظم ويبتدئ مع الرسل
لا يؤثر في تسكينه طلا وملمسه حار ويكون في اول الامر بلون البدن ثم يكمد ويقبلا
بالرشد يبا وهذا قابل للعلاج حتى يقف ولا يزيد   ان كان في عضو صغير
يمكن قطعه واستيصاله وكي الموضع فربما سلم العليل وقد قال القدماء ان امرأة
ظهر بها السرطان في ثديها فيجب عند ابتدائه ان تستفرغ السوداء بعد الفصد من
الاكحل استفراغا متواترا بما يخرج السوداء ويجتنب الاغذية المولدة لها ويغذى بلحوم
الحملان والدجاج والشراب الرقيق ويجتنب الاغذية والادوية الحارة فاما اذا عظم
هذا الورم ولبس الاسود او ابتدأ انه يتقرح فانه يزداد بالتقريح شرا وذلك ان يجتهد
ان يترك عليه رد واحادا لكن يترك عليه بعض البقول الباردة او يطلى بلعاب بزر قطونا
واسفيداج الاسرب وما الخل والطين او بالمرهم الخاص به الذي سنذكره وان
يفرح وعلامة السرطان المتقرح ان قرحته متسحجة غليظة الشفاه خضر استعلبا الحاظ
القرحة متشعبة يجري منها صديد منتن فان متقرحا فينفع منه هذا المرهم فانه
خاص   يؤخذ من اسفيداج الاسرب وتوتيا مغسول بالسوية يسحق بالدهن
ورد ويرد بماء البقلة الحمقاء وماء عنب الثعلب وماء الخيار او لعاب بزر قطونا او ماء
القرع ايها حضر ويضع عليه فان هذا المرهم ينفع من السرطان المتقرح وغير المتقرح
الخراج كل ورم حار كبير وجمع قيحا او صديدا او قيحا او اخذ
الى الجمع والتقيح والدبيلة ما كان من الخراجات له غور ويحوي على اخلاط مختلفة
من الدموية والاخلاط البلغمية اللزجة المخاطية وربما احتوت على رطوبات حصية

مختلطة ل

ودبلة وشرهبه وبالجملة فمواده غليظة وماكان في هذه الخراجات محيطا بالصلب
والاضلاع سمي تراقيا وماكان خلف الاذن سمي توجيلا وماكان تحت الابط سمي
عروسا وماكان من الخراج على اطراف العضل فهو دبي وهذه الاورام تختلف
بحسب موادها ومواضعها من البدن وكلما اسرع منها في النضج والاول الانضاج كان
اقرب للسلامة خاصة اذا كانت القوة قوية والمواضع لحمية والتي يبطئ نضجها يدل
على ضعف الحرارة وغلظ المادة واسباب مثل هذه الاورام والتخم والحركات
على الامتلاء وتقدم الامراض التي لا يتحرى بالاستفراغ وجميع الامور المفسدة
لجوهر الاخلاط الابتداء بعظم الورم وتزيده وان يكون راسه محددا
والمتحجر والاورد الضربان شديدا واذا انضج ينتج وحصل فيه المدة بل
المه ولانت مجسه والمدة الجيدة هي البيضاء الملساء المستوية القوام القليلة النتن
وما خالف هذا الوصف فرداءته بحسب لونه وقوامه ونتنه في الابتدا
بما يبرد ويكثف العضو وتقدم الفصد والاستفراغ والاقتصار على الاغذية
واذا تحققت الجمع اعتني بالانضاج والتليين واذا كانت المادة كثيرة وعسر النضج
خشينا ان لا تفي القوة بانتظار النضج التام البالغ وكان الحد وكان الحد قويا تجلبنا
واستشعرت بميل المواد الى الغور فلا بد من البط والاجود ان امكن ان يرجى به
النضج التام وتعينه من الادوية بمثل الضمادات المتخذة من دهن الحلبة و
بزر الكتان ودهن الشعير والتين العلك وبالقشر وطبيخ المبيحا ادهن بدهن ثم و
بالسلق وبالضمادات المتخذة من البابونج وبزر الكتان والميعة والقنة و
المرهم السمن ومثل مرهم الدياخليون والباسليقون فاما اذا انضج الورم وكان
في الجلد صلابة فلا بد من البط لئلا يفسد المدة العروق ولبقا العصب خاصة ان
كان بالقرب من مفصل ويعمل بالبط موضع المدة وافضل اسفل المكان ليسهل
استفراغ المادة وان كان البط على مثل الجبهة فلا تذهب به مع الاسرة وان
كان في الاربية فتذهب مع الاسرة طولا وكذلك يتبع في البط ذهاب ليف العضو و
يحذر ان يقطع عصبا او وترا او شريانا فان كان الخراج في الراس يبط بطا مستويا
لا معترضا وفي الانف على طوله واذا كان بقرب العين فهلاليا وفي الكفين وخلف

الاذنين فمستويا في عضل البطن والظهر والاربية والفخذين والساقين مع ما يأخذ
الى عرض وفي الذراعين والبدن والانامل والحصى والقضيب طولا على الاصلاع
جلودها والبط اما ان يكون في موضع او مواضع بحسب الحاجة ولا ينبغي ان يقرب الى
الورم المبطوط ماء ولا دهنا ولا شحما واذا احتاج الى غسل فبماء وعسل او ماء وشراب
او بغسل بخل فان حدث فيه بعد البط وورم والتهاب ضمدته بالعدس و
ان احتجت الى تنظيفه ادخلت فيه مرودا على راسه خرقة ستيبة وتبادر الى
المراقة في الوقت لئلا يغلظ الجلد ولا يلزم القرحة وينكشف ثم تربطه بالرباط
اللائق به واحذر في الدبيلة ان كانت عظيمة والعليل ضعيفا ان ترسل ما فيها
دفعة بل تخرجها بل ما يتلطف في انعاش قوة المريض واذا صارت قرحة فعلاجها
بعلاج القروح هذه اورام تجمع موادها في اكياس واكثرها
بلغمية يغلظ وربما صارت لحمية وقد يكون رهبته المادة اردئها لحمية وعسلية القوام
وغير ذلك من الاجسام وعلامة هذا الورم تميزه من الاعضاء واذا امسك
وحرك الى الجهات تحرك بعلاقة وربما كان ما له اصل دقيق ولا يولم
لبس الا شق الجلد سقيه ويحذر لئلا يشق كيسها ويشقها شقا صليبيا بعلو
فيوضا بين ويسلخ الجلد عن الغادين ويترى في ما قبة من الاورام وغيرها ويا خذها
بكيسها وان انخرق الكيس فيستقصي في اخذه فانه مهما بقي منه كان سبب عود
السلعة واما اذا اخذت بكيسها وان انخرق الكيس فيستقصى في اخذه فا
مهما بقي منه كان سبب عود السلعة واما اذا اخذت بكيسها وخيط الجلد
وعولج بعلاج القروح بالا الملبل يظهر على
والراس والقدم والمواضع المعرقة من الجسد اورام صغار غددية صلبة لا يولم
سببها كثرة التخم والحركة على الامتلاء يكبس عليها باليد كبسا قويا
حتى ينفع او يدق بشيء صلب يفرغها ويضمد بقطعة من اسرب ويشد شدا قويا
يتمدد ويزول وربما ازالها القرع بلا شد او الشد بلا قرع وقد يشد الجلد عليها
ويخرج كالمخرج السلع هذه تشبه السلع الا انها اصغر واقل
تبريا وفي النادر بعظم جدا وهي في اكياس وتعرض كثيرا في اللحم الرخو الغدد

خاصة في العنق ولا تولد ومنها ما يتبعه الورم بسبب انصباب مادة حارة مجاورة
وربما صار اقربها للجم ما حولها فربما اجتمع منها كثير حتى تراها كالعقد في الحلق
قيل وسميت خنازير لكثرة عروضها للخنازير وقيل لكثرة تولدها وسببها مادة غليظة
بلغمية متحجرة وربما خالط البلغم سوداء عكرة واكثرها يتولد من التخم وسوء مزاج الدماغ
وكثرة رطوباته واسلمها ما عرض للصبيان واردا ما عرض للشبان
الاستفراغ وتقليل الغذاء وتلطيفه ومواترة القيء وتضميدها بالادوية المحللة
كمرهم الداخليون خاصة مع اصل السوسن والمر المحلول بالشراب وكذلك دقيق
الباقلي واللوز المر والمقل اذا جمع ذلك بالخل او لعاب الحلبة نافع
يؤخذ بعر الماعز ولوز مر واصل السوسن والزفت الرطب ودقيق الباقلي و
قنا اجزاء سواء يذوب الزفت والقنة بزيت وتعجن به الادوية ويضمد به الخنازير
والورد والمغاث وصدع ضماد شديد النفع ومما هو عظيم النفع دهن اسود سالخ
يمسح على الخنازير ان يفنيها يؤخذ اسود سالخ او اثنين او ثلثة فيلقى
ما انقى ويوضع في قدر ويغمر بالشيرج او الزيت ويشد راسه ويدفن في تنور
مسجور ليلة اجمع حتى تهرا في الدهن ثم يوضع في ذلك الدهن ويحذر الذي يفتح
راس القدر من الابخرة عند فتح القدر ثم يوخذ الدهن ويترك في قارورة و
يمسح على الخنازير كل يوم بقطنة فانه يفنيها ودواء السوس المتخذ من الخردل و
بورق الاكزة والكبريت وزبد البحر وزراوند ومقل واشق وشمع وزيت عتيق
وقد زعم الكندي ان سحاق قرن الماعز اذا احرق وسقي منه كل يوم درهمين
صاحب الخنازير ابراها فاذا انتهت فمن الرسل من ادويتها البالغة وينبغي ان يستقصى
في اخذها فاذا ابقى منها جزء عادت فاما الخنازير الخامية فلا ينبغي ان يقرب
اليها الادوية الحارة بل يفصد العليل ويستفرغ بالاهليلج الاصفر ويبرد مزاجه
ويضمد الخنازير بسويق الحنطة معجونا بماء الكزبرة الرطبة والكزبرة نفسها
يضمد بها مع خل والمرهم ضعفه حضض على الكزبرة والكي على اليافوخ مع
موازاة درز السهمي يكوى برفق ليستاصلها واما اذا اراد علاجها بالحديد
فيعالجها بما يعالج السلع ويحذر ان يصيب بعض العروق الشريفة او الاعصاب

وليجدها سقيه وتحلد وتتبع اثرها بالدواء
في العرق المديني
وهو علة عجيبة تحدث في المواضع العشنة اليابسة وذلك ان الانسان على غفلة
يحس في بعض اعضائه تلهبا ووجعا فليمسه فيحس تحت الجلد كان دودة تتحرك
ثم ينفط المكان ويظهر شيء كالعرق دقيق ابيض كانه هو ليف العصب على ما كان الى
الحمرة والكمودة خاصة في الابدان السوداوية وكثيرا ما يظهر في الرجل وربما خرج
في انسان في تشبيه لا يزال يخرج ويتحرك حتى يخرج منه اذرع كذلك وان انقطع من
اصله قبل استتمام خروجه تقلص الى باطن وورم ووجع موضعه واجتمعت فيه
مادة ان احس به في مبدا خروجه فقد ذكروا له علاجا نافعا وهو ان يحمل
العليل في ذلك اليوم درهم من الصبر يشربه ويمسح بريقه عليه وكذلك في اليوم الثاني
يشرب درهم ويضرب عليه بريقه وفي اليوم الثالث درهم ونصف ويفعل مثل ذلك
يبطل خروجه البتة وقد جربت ذلك في موضع يستنشر فيه خروج العرق ان
يتناول في ثلثة ايام متوالية كل يوم مائة من فلفل فانه لا يخرج فاما اذا خرج فينبغي
لصاحبه ان يفصد ويقلل الغذاء ويستفرغ الخلط الغالب ومهما خرج منه جزء
وشد في قطعة من رصاص وزنها درهم ليثقل بها ويجر ويحرص لئلا ينقطع الى
ان يترك الجرح بتمامه واذا طال قطع منه دون اصله ولف على الرصاصة ويترك
حتى يجر ويخرج بتمامه وان انقطع في وقت من اصله فانه ينقلص الى داخل ويرم الموضع
فينبغي ان يبط بطا طويلا حتى يستفرغ كل ما فيه من مادة ويترك فيه السمن اياما
حتى ينضج ويتاكل مادته ثم يعالج بعلاج القروح
في الداحس
الداحس ورم حار صغير يظهر في اطراف الانامل فيما بين الظفر واللحم ويشتد ضربانه
وسببه اما مادة دموية او يخالطهما صفراء يضمد في الابتداء
ببزر قطونا والخل او بطلي يصل الى الحد بعد الخل وربما منع من جمعه ان يحمى [illegible]
لا تحرق ويغمس فيه الاصبع فانه دواء وكذلك انغماس الاصبع في ماء شديد البرد
حتى يخدر الاصبع في الابتداء وربما منع خروجه فان لم يسكن ضربانه فينزل عليه [illegible]
التي يجمع المدة وينضجه فاذا اجتمع المدة فيبادر الى شقه لئلا يتبع الظفر ويسيل
مادته ويعالج بالادوية المنبتة للحم
في الثور اللبنية يظهر في

فى الوجه وغيرهم بثور صغار بيض كانها لبن سببها مادة ضعيفة رديه قليلة تندفع
الى الجلد   تطلى بالاشياء المجففة كالمرداسنج مع البورق ودهن ورد
بالسوية مع الخل او بالتين والبورق والاشنان الاخضر المرمع بزر البطيخ او
يخلط مع الحرق جزو ومن الابرسا نصف جزو يعمل منه لطوخ يدهن ورد
فى الجدرى والحصبه اما الجدرى فهو بثور كثيرة صغار تظهر فى
جميع البدن حتى فى باطنه وربما حدثت فى بعض الاعضا دون بعض وكان
القليل العدد وذلك بحسب كثرة المادة وقلتها فانها قد تبلغ من الكثرة بحيث
تغشى جميع سطوح البدن ومن العلة حتى يكون عددا لا تنطهر وقد كان القدما
تسمى الجدرى الجمرة والسرياسون بنات النار واكثر ما تظهر هذه البثور فى زمان
النشو وهذا البثر اول ما تظهر يكون صغارا احمر ويتزيد حتى ينتهى الى قدر العدسة
الكبيرة ويستدير ويسبب يكون ذلك الوقت المتزيد وينضج سريعا ويصير ابيض
كحب اللولو ثم تنشف ويصير لها خشكريشة صلبة وهذا النوع الجيد منه السليم
وحدوثه عن دم جيد واما ما يكون عن دم سود اوى غليظ ردى الكيفية فانها
بثور بنفسجية او فى اوساطها نقط سود او مائلة الى لون الرماد والرصاصيه
او البنفسجيه او الصفرة واذا عظمت انبسطت واتصل بعضها ببعض وكانت
لها خشكريشة كحرق النار وربما لم تحتل فيجا وربما حمل بعضها ما صديدا او كانت
كالنفاخات التى تحدث عن حرق النار وهذه كلها رديه غير سليمة واما الحصبه
فهى نوع من البثور اصغر من الجدرى واذا بلغ حدها فى العظم صار كحب الجاورس
واعظم قليلا ولم تحتل قيحا ولا يصير لها خشكريشة وسبب هذه البثور فضل ما
باقيه من دم الطمث محتبسة فى الدم تحت بقوى القوة على دفعها خاصة
عند تحريكهما من ظاهر اسباب حادثة او ما يحدث فى الهواء وتدبير يحتن او يحار
الجزء متحلل من مواد متشابهه لها كما تجاوز المحدود   فى ابتدا حدوث
هذه البثور حمى وصداع وثقل فى الراس وحمرة وحكة فى الوجه ويلهب ودغدغة
فى الانف وانتفاخ فى الاوداج وخشونة فى الحلق وتفزع فى النوم ووجع فى
الظهر ودغدغة فى الابدان   الحق العليل قبل ان يظهر فيفصد فى الجرح

له دم صالح ويسقى من اقراص الكافور بما الرمان الحامض والطرزد ويغذى بما الشعير
وان احتاج الى غذاء اكثر فيغذى بالعدس المقشر المطبوخ بالخل والبسبس من
المثنا والسكر ودهن اللوز ويسقى من الربوب القابضه الحامضه كرب الحصرم ورب
التفاح ويعطى شيئا من شراب الكدر فانه بهذا التدبير نثل خروجه ويهون اعراضه
ويومن غائلته واما اذا ولحق العليل حتى يظهر فيه الجدرى فلا يفصد ولا يبرد
مزاجه بل يدبره حتى يسهل خروجه فان كان عسر الخروج وكان العليل يشتد به
الغثيان والكرب والقلق وربما عرض له خفقان فى بعض الاوقات فينبغى ان يعطى
العليل ما يعين على خروج الجدرى مثل طبيخ التين على هذه الصفه   يوخذ من
التين العلك ما يعين على خروج الجدرى مثل طبيخ التين على هذه الصفه
يوخذ من التين العلك ولحم الزبيب وعدس مقشر وبزر الرازيانج وعيدان الك
ملك كف يطبخ الجميع بالماء ثم يسقى منه العليل فى النهار مرات فاذا ظهر الجدرى
كله فاعد عليه سقى ما الرمان ويشرب العليل ما الورد ويسرخل ويمضمض به و
يقطر فى عينيه ماء الورد الذى قد نقع فيه السماق وعصارة حب الرمان ويكتحل بالا
المربا بماء الكزبرة   فاذا ظهر الجدرى كله وفتح تنومه على ورق الخلاف او ينثر
على فراشه الورد المسحوق ناعما ويحره بالصندل والورد والاس وان كان الزمان
شتاء وقد يبس بدنه التطوفا او ماء ما بك تسهل طبيعته بعدما يظهر الجدرى فان
لانت طبيعته فيعطيه سويق الشعير بالربوب القابضه ويعطيه شيئا من الطين
والصمغ والطباشير برب السفرجل فاذا انشف الجدرى وابطا سقوط الخشكريشة
نثر قطنة فى دهن ورد فاتر وتمسح بها على الخشكريشات ولا يغذى بالفروج الا
بعد سقوط الخشكريشات كلها وزوال الحمى ويحذر عليه من طين الطبع عقيب
الجدرى ويغذيه بالقوابض   الجرح قد يكون صغيرا
ويكفى الخطب فيه ضم شفتيه والاحتراز من ان يقع فيما بينهما من دهن او شعر او
غيره الملتحم يشتد سدادها ويجفف صاحبه الغذاء فان تجاوز ثلثة ايام
الا اذا التحمت فان كانت من الجراحات الكبيرة التى لا يمكن فيها ضم شفتيها فينبغى
ان يخاط خاصة ان وجد بالعرض ويحجم شفاهها ويذر عليها من الدواء اليابس

الملحم للجراحات مما سنذكره فان كان قد سال منها دم كثير والا فيفصد العليل او يلطف تدبيره ويدبر حوالى الجرح لئلا يرم ان لك ينبغي المبردات فان كانت الجراحات لها غور واسعة واسطة فلا ينبغي ان يترك عليها الدواء الملحم فليلحم الفم ويجتمع القيح في غور الجراحة ويعمل في الباطن لكن ينبغي ان يوصل الدواء الملحم غورها وان يضع في فيها فتيلة ليمنع التحامها فان لحم الفم يصير الى الالتحام تلك الفتيلة ثم يميز او برئت واما ان كان فم الجرح واسعا فله غور فلا بد من الخياطة والشد وينبغي ان يكون اقوى شد الرباط في غور الجراحة وارخاه عند فيها ويشكل العضو بشكل يكون فمه الى اسفل بحسب ما يسهل جريان صديده ولا يحتبس في غوره فان لم يمكن وكان الغور ينقص في كل يوم ولا يجتمع فيه صديد فليستمر على تدبيره فان كان يجتمع فيه صديد واذا امسح عليه اليد من الغور الى فوق خرج منه الصديد فينبغي ان يبط في اسفل الجرح بحسب سيل صديده واذا مسح عليه اليد من الغور الى فوق خرج منه الصديد فينبغي ان يبط في اسفل الجرح بحسب سيل صديده ولا يحتبس فيه فذلك اسرع الى الالتحام واما رباط الجراحة الكبيرة فقالوا ان الاجود ان يكون الرباط ذا راسين ويرفد من مثلثة يوضع على جانبي الجرح في كل جانب رفادة مثلثة ويبتدئ بشده من الطرفين الى الوسط واعلم ان الجراحات التي تقع في اطراف العضل خطرة وكذلك التي تنتهي ويتحرك شدة من الطرفين الاعصاب والشرايين فربما تبع هذه تشنج او نزف دم مفرط فان وقعت الجراحة في بعض الاعصاب وبدا العليل بالتشنج فينبغي ان يبادر ويقطع الوترة التي تمددت بالعرض ويغرق حرز الظهر بالدهن ويمرخه وبذلك فان حدث نزف فعالجه بالادوية القاطعة لنزف الدم وان كانت الجراحة في العصب او قريبا منه فلا يترك عليه ما يلحم في اول الامر بل يغرق الموضع بدهن او زيت واترك كما حتى يمضي عليها ايام ويامن الورم وعند ذلك يداوي بما يلحم وسنذكر الادوية النافعة لجراحات العصب ولوزامه واما اذا كانت الجراحة في البطن وخرج منها المعا والثرب واسع ولم يعد خاصة ان كان الزمان في الزمان البارد فينبغي ان يكمد الموضع بالشراب المسخن حتى يذهب انتفاخه او يدخل المجروح الحمام ويعلق بيديه ورجليه حتى ينجذب ظهره ويتقصع بطنه حتى يسهل دخول الثرب والمعا فان لحق الثرب قبل ان يخضر منه

شي او يسود فليعاد وان كان الجرح ضيقا لا يوافى بتوسيع المدخل فان لم يلحق حتى يخضر بعضه او يسود فليقطع منه ما اخضر او اسود بعدما يشد كل عرق عظيم فيه بخيط دقيق ثم يرد ويخاط ويذر عليه الذرور الملحم وينوم العليل على ظهره على فرش وثيرة ويجتنب ما ينفخ بطنه ويلطف تدبيره ويجتنب الاغذية المنفخة واما الخياطة لجراح البطن فقد اختار لها القدماء خياطة خاصة لها هي افضل من الخياطة العامية وهو ان يشك ويغرز الابرة في حاشية المراق الخارجة وينفذها الى داخل ويخلي حافة الصفاق التي في هذا الجانب وينفذ الابرة في حافته التي في الجانب الاخر من داخل الى خارج فان نفذها ايضا في هذه الحافة من خارج الى داخل ودع حافة الصفاق التي في هذا الجانب وانفذها من حافته الاخرى من داخل الى خارج مع المراق كلتيها ثم استانف هذا الجانب نفسه وانفذ الابرة في ذلك الجانب وهي خارج الى داخل مع الصفاق واخرج الابرة من الجلدة التي تعرفها ثم رد الابرة في ذلك الجانب وخطها في الصفاق التي في الجانب الاخر مع هذه الحافة من المراق واخرجها من الجلدة التي في ناحيته ولا تزال تخيط على هذا المثال ثم يذر عليه الذرور اليابس وتعصبه بالقمط ويغذى العليل غذاء خفيفا من الاحسا ويحذر السعال والعطاس ولا باس بحقنه ببعض الاغذية فان كانت الجراحة بلغت المعا وخرجته وان نفذت فيه وان كان المعا المجروح هو الصائم فقد قيل انه لم يبرأ لرقة جرمه وكثرة ما فيه من العروق وكثرة انصباب الكاكي المرار اليه ولحرارته لشدة قربه من الكبد ولانه قريب من طبيعة العصب واما جراحة الشجاج اما بدن العظم نفسه فعلى ما يذكر في باب الجبر واما نفس الجراحة ان لم يسل منها دم فيفصد العليل قبل ما يختلط عقله ويعرض له الاعراض الهائلة فان نزف دما فيعالج بعلاج النزف ويذر على الجرح الصبر والمر والكندر ودم الاخوين ويسوى الدماغ بالادهان الطيبة من الصندل وماء الورد ويضمد بعصا الراعي ويذر الخمر الحمص اليابس على المكان ويضمد بدهن الشعير والسويق والباقلى ويطعم العليل ادمغة الدجاج الدجاج ويشرب الرمان المز فينفع هؤلاء خاصة بشراب الصندل

في الادوية الملحمة للجراح وغيرها اما من المركبات فذرور محلل المذكور المتخذ من الصبر والكندر والمر ودم الاخوين ومرهم الكتان على هذه الصفة

خرقة كتان نظيفة بدق دقا ناعما حتى يصير مثل الغبار ثم يؤخذ من الزيت القابض او
دهن الآس ويحل فيه شيء يسير من الشمع ويذاب في الدهن ثم يترك فيه الخرقة الكتان ويجمع
مرهما قيل انه عجيب في الادمال اسفيداج ومرداسنج من كل واحد جزء رصاص
ومرو عفص محرق نصف جزء اسفيداج الرصاص وسبج وجلنار
وبزر الورد ومن الادوية المفردة الملحمة الجمة الشب وورق شجر البلوط وورق
لسان الحمل وورق شجر الصنوبر وورق الكرنب وورق الخلاف وورق العفص المحكك
وورق الخماص والجلنار والزاجات المحرقة والثوم المحرق وجوز السرو وغبار
الرحى والشعير المحرق يعمل منه قيروطيا بدهن ورد واسفيداج خاصة
لابدان المشايخ والصندل والبلوط والصبر خاصة لما يكون في نواحي المقعدة
وما كان منها حارا اسوريا وزبل الكلب والزبل الآكل العظام وبعر الضب
مع بعض المقوية القابضة فانه شديد الجلاء واللبن الحامض يلصق الجراحات
الطرية وللادوية الملحمة كثيرة يجدها في الادوية المفردة

في اخراج السهام وشول العظام وما ينشب في البدن من غير ذلك اما ان
كانت الجراحة قد نشب فيها فليبدأ من علاجها باخراج السهم وربما كان له راس
واحد مستو فيؤخذ بكلبتي السهام ويمسك عليه ويجذب فان كانت الكلبتان
لا تصل اليه فيفتش عنه وكذلك ان قد نفذ في العضو الى الجانب الآخر فيفتش
عنه ويجذب او يدفع من موضع من موضع دخل بالآلة المجوفة الراس فان كان
له زوائد فيكبس عليها حتى تجتمع ويسهل خروجها ان امكن والا فليوسع
لها ويحذر عند جذبها لئلا يكون في طريقها عصب او شريان فان كان فلا
يجذب حتى يوسع طريقها والسهام كثيرة الاختلاف وربما كان للسهم اكثر
من راس واحد وربما كان مثلثا او كان بلولبا او اخرب يعارض وربما
كان له زوائد كثيرة وطريق اخراجه يتسع مكانه مع زوائده وربما كان
مسموما فيحتاج ان ينقي من الجرح اللحم الفاسد والذي قد تغير بالسم
او كمد واخضر او اسود وعفن ونتن لئلا يدب الى غيره وربما كان
السهم من القصب او الرصاص او النحاس او القرن او الحديد فيداوى كلا

بالعمل برفق او وهنه واذا نشب السهم في عظم فيمكن منه الكلبتان ويحرك ثم يزعزع
بها ثم يجذب جذبا قويا فان لم ينجذب واحتيج الى كشف العظم وتوسيع
حول السهام بمثقب يثقب به العظم او بمنشار ليتخلص به السهم فافعل وان كان
السهم قد نشب في العروق والشريانات العظام كالوداج وعرق السبات
او في الشريان الذي في الابط وخفت من جذبه الدم ونزفه فاكشف عن
الشريان وشد جانبيه شدا وثيقا ثم اجذب السهم وان كان السهم قد نشب
في بعض الاعضاء الشريفة كالقلب والدماغ او الرئة او الكبد او الرحم او المثانة
او المعدة او الامعاء ثم حدثت بالعليل من الاعراض التي تدل على الموت فلا تعرض
لاخراجه وربما كان باخراجه يسلم نادرا او تركه متعمقا للعطب فيجهد في تركه او
اخراجه بحسب راي اهل العليل واما شول العظام وغيرها مما يصغر حجمه فلا
الحاجة الى اخراجها وقد عرفتها في كتاب الادوية المفردة ومن الجاذبة القوية الاشق
واصل القصب خاصة معجونا بالخمر والعسل وبصل النرجس والزراوند الطويل
وخاصة راس العضاية والضفدع المسلوخ والسرطان مسلوخا مسحوقا و
اصناف الخربق وورق التين وقد قيل ان ثمرة النبخ جذاب وورق الخشخاش
الاسود وهذا غريب

في علاج القروح القرحة اما عن جرح تقادم
او ورم انفجر او بثر انفتح واذا فاحت سميت قرحة والقروح تختلف بحسب
الذي هي فيه وبحسب ما ينصب اليها من الاخلاط وما تقترن بها من سوء المزاج
وبحسب غورها وسعتها وبحسب نوعها واذا كانت القرحة في عضو قوي صحيح
المزاج قليل الفضول وكانت من النوع السليم كانت سريعة البرء وان كانت
بخلاف ذلك فبالخلاف وتعسر برء القرحة اما لعلة الدم في البدن و
رداءته او لان في شفتها لحم رديء او صلب لا ينبت فيه لحم او لانها كبيرة العضو
ولانها عفنة رديئة ومتآكلة سائلة او لان فيها عظم والنواصير من القروح
العسرة الاندمال وهي المتخرقة يحصل في باطنها تجويف كانه انبوبة وارداها
ما لا يحس معها البتة بما لم فان كان سبب عسر القرحة قلة الدم فعلاجه
تقوية البدن وقلة الدم فينبغي ان يزاد في غذاء العليل ويدلك حوالي

القرحة ويكمد بالماء الحار مرات فى اليوم حتى يحمر بذلك ويعالج القرحة بالمرهم الاسود وان
كان السبب رداءة الدم فلينظر اى جهة يميل رداءته فان لسخونة وعلامة ذلك
ان ترى القرحة ملتهبة حارة وارمة ويجرى منها صديد رقيق حاد فيفصد
العليل ويبرد مزاجه ويسقيه ماء الرمان المز بالطباشير وماء البقلة وتعدل
الحوامض ويمسح حوالى القرحة بالطين الارمنى والخل وماء الورد والصندل
ويجلسه فى المواضع الباردة وكذلك ان مال مزاج البدن والدم الى البرد و
الرطوبة وعلامة ذلك ان يرى فم القرحة رهلا ابيض ويكون كثيرة فينبغى ان يسخن
مزاجه ويستفرغ خلطه ويعالج القرحة بالادوية المجففة كالمراهم التى يقع فيها مثل العفص
والجلنار وبالجملة اذا كان المانع من برء القرحة سوء المزاج البدن غلبة بعض
الاخلاط فتقصد قصده وتصلحه فان القرحة تصلح فان كان فى شفة القرحة لحم
صلب فيحك حتى يدمى وان كان غليظا فيقطع وان كان فى هذا اللحم الصلب فى غور
القرحة فانه يكون بما ينبغى ان يدخل فيه شىء ويحك حتى يدمى وان لم يمكن
فيبط غورها وربما ويحك وربما منع من التحام القرحة لحم زائد ينبت فيها فينبغى
ان يداوى بالادوية الحاليه المجففة والمرهم الاخضر جيد فى ذلك والقلى
والاشنان ناعما ويذر عليه وزهرة النحاس ودقاق الكندر يصلح لما كان منه
منتفشا رخوا وان كانت القرحة عفنة ولحمها رهلا رديا فليذر عليها الدواء
الحاد الذى يجفف اللحم الفاسد ثم السمن ليأكل ذلك كله او تكوى حتى يحترق
ذلك اللحم ويسهى الكى الى اللحم الصحيح ثم يعالج بالسمن حتى يسقط الخشكريشة
ثم بالمراهم المدملة واما القرحة التى يكون فى غورها عظم فاسد وعلامة
ذلك انها تندمل وتنفتض وتحمل صديدا وترمن فينبغى ان تدخل الميل
ويجس العظم حتى يعرف موضعه ويكشف عنه اللحم حتى يعس ثم يحك
او يقشر او يقطع فان لم يمكن كشف اللحم عنه فيترك عليه دواء الحاد الاكال
حتى يفنى اللحم ويذيبه وينكشف العظم ثم يعالج بما ذكرنا فان كانت القرحة
ذات كهوف واغوار فتوصل الدواء الى اعماقها او يهيى العضو بهيئة يصب و
يسيل به ما يجتمع فى اغوار القرحة فان لم يمكن ذلك فيشق من اعماقها و يكشف

ويداوى

ويداوى وذلك بعد ما يفصد بالادوية ويزرق فيها بحقنة فليعتمد شقها وقد قيل ان
القنطوريون اذا حشى به كهوف القروح ابراها وكذلك اصل السوسن ودقيق الكرسنه
وينبغى ان يجاد قطها بحيث يلتصق القروح بجلودها وذلك بعد ما يسيل ما فيها و
الادوية فيها واما القروح الصديدية فينبغى ان ينظر لئلا يكون الدواء الذى
يعالج به القرحة سديد الجلاء يأكل لحم القرحة ويسيله صديدا وعلامة ذلك شدة تلذع
الدواء وان كان كذلك فينقص منه ويزد فى المجففة كالادوية التى يقع فيها الشب
والجلنار والعفص وقشور الرمان والمرداسنج وقشار الكندر وهذا مرهم جيد
يؤخذ من المرداسنج جزو ويسقى تارة بالخل وتارة بالزيت حتى ينقص ثم يؤخذ من
العفص والجلنار ودم الاخوين والشب واقليميا الفضة والكحل والزنجبيل
والعروق مكرر سدس جزو يخلط الجميع ويستعمل وربما غسل القرحة بماء البحر او ماء
الشب او ماء طبخ فيه السعد او ورق الاراك درخت فينشف القرحة وان كانت القرحة
وسخة فينبغى ان يستعمل الادوية الجالية كمرهم الزنجار وما شابهه واذا كانت عظيمة
الوسخ فالزرا او تدمع العسل ودقيق الكرسنه ومما يذهب وسخ القرحة تضميدها
بالزيتون المالح وغسلها بالشراب وماء العسل وماء الرماد غسال واما القروح
العسرة الاندمال والخبيثة وهى القرحة الغائرة فى الفساد بعيدة عن الاندمال
فالقانون فى علاجها اصلاح مزاج البدن وتعديل مزاج الدم فيه وترك الادوية
عليه المعفنة لذلك اللحم الفاسد والذى فى القرحة حتى ينتهى به الى اللحم الجيد او ما
يقاربه فمن ذلك مرهم بهذه الصفة زنجار وقشور النحاس ونوره مغسوله
ومرداسنج مكرر ويجمع بدهن وشمع ويتخذ مرهما مرداسنج مربا بالخل
تارة وبدهن الاس تارة ويضاف الى كل عشرة دراهم من المرداسنج دقيق الكرسنه و
زراوند طويل وايرسا وقشار الكندر مكرر درهمان زنجار نصف درهم القرون النصف
درهم ملح اندرانى نصف درهم مرداسنج جزو خزف التنانير ورماد
الودع ورصاص محرق مكرر درهم يربى المرداسنج تارة بالخل وتارة بدهن الاس
حتى يروى ثم يضاف اليه باقى الادويه ويتخذ مرهما يتخذ مرطبا بما
السلق والعسل او دهن شمع ويلقى فيه شىء من قشور النحاس والشب

القانون م

نوره مغسوله لا يلا ... ووعا و ... ونحاس يتخذ ذرورا دوا
جرؤان يطرون حرو يجعل ذرورا فاما النواصير وعلاجها الناصور اذا عتق وكان
معتبر ولم يرى عضو شريف ولا الرمعه ولا كثر سيلان فسالمته اسلم وان كان
في موضع ... علاجه فينبغي ان يعالج والاول في علاجه استعمال الادويه الاكاله
لحمه فانه ... يحرق باطنها ويصلب الحرف فيدا الانبوب فالادويه التي
تقلعه هي مثل النوشادر والزرنيخ والزنجار والكبريت والزهق المغسول المخلوط
مرارة الحلابل وغيرها وربما كان مع الناصور من الحشا في والتحرف ما لا تقلعه
الروائل الى الحرق المنيل والادويه الناصوريه كثيرة يذكر منها ما وقع عليه
الاختيار اما من المركبه فالذي يكرره بك فانه ينفع من ... وكذلك اذا ذرّ على ...
منه ذرورا وايضا الاس والمذكور للقرب المتخذ من الزرنيخ الاحمر والزاج والزرنيخ
والكلس والنوشادر والشب اجزاء سواء مرنى ... وبيستعمل يابسا
اصل حسن الجاروشب ونهار وزاج مشوى وقلقطار مكحرد
دراريح نصفجزء ويعمل ذرورا ويجمع مرهما واذا غسل الناصور قبل الادويه بمثل
ما الرماد او ما الصابون او ما البحر والقطران اعان الغسل تأثير الدواء و قد قيل
ان حشي الناصور الحريق ويرك فيه ثلثه ايام ابراه وكذلك اذا حشي بعصاره ...
الحار مع ... ونفع ان يحشى دقيق الكرسنه والايرسا وكذلك الاشق ودخان
جعل وقيل ان بول الاطفال اذا ترك في هاون من رصاص ويسحق حتى يخثر و يجفف
ويستعمل ابراه الناصور

صفه مرهم يصلح للنواصير خاصة نواصير الاذن و
نفى كل قرحه وسخة وياكل لحم الميت اوصر زنجار خالص يسحق مع او قيه عسل و
يضاف اليه من الانزروت والاشق مكلا نصف اوقيه ذرور يصلب
اللحم ويلزق الجراحات الطريه صبرو كندر ودم الاخوين وانزروت اجزاء سواء
يسحق ناعما ويذر على الجرح ينبت اللحم في القروح الحامية ... عشره دراهم
مسحوق مثل الكحل ... الخل مرة و دهن الورد مرة حتى ... على خمسة
دراهم اسفيداج الرصاص ونصف درهم كافورا ينبت اللحم في القروح التي

للسحاقيه يؤخذ من الزرنيخ المحروق مثل الكحل اوقيه يلقى عليه ثلث اواق زيتا و يطبخ
حتى ينعقد ثم يؤخذ من الانزروت ودم الاخوين والزفت والقنه مكلا درهمان
فيلقى عليه ويطبخ حتى يغلظ ينبت اللحم في القروح الكبيرة الرطوبة مرداسنج
محروق مثل الكحل اثنا عشر درهما يسقى الخل والزيت والماء حتى ينضج ثم يؤخذ الكحل
والجلنار ودم الاخوين والعروق والعفص والزرنيخ والاسريح واقليميا الفضه
مكلا درهمان يدلك في الهاون حتى يصير مرهما يدمل القروح صبر وجلنار
واقليميا المحروق وزرنيخ مغسول محروق بالسويه مر وعفص وصبر وعروق
وجلنار بالسويه هذا الدواء ينوب على الكي ويفعل فعل النار و
يذيب ويفني ما يوضع عليه من البواسير والنواصير واللحم الزايد والخنازير وكل ما ...
مراد ... يؤخذ من الزرنيخ الاصفر المسحوق ومن القلي والنوره والزنجار مكلا نصف رطل
زيبق ونوشادر مكلا ربع رطل يسحق بالماء الاول حتى يموت الزيبق ويجفف ويسحق
ثانيا ويجعل في الاثال ويوقد تحته حتى يتصعد ويؤخذ ما صعد ويرفع في قاروره
فاذا اردت العلاج به فذر منه على العضو المبلل يؤخذ النوره
لم ... ما وقلي بالسويه يسحق القلي ويصب عليها ست امثالها ماء ويترك كذلك
ثلثه ايام ويساط في كل يوم ثلث مرات كذلك حتى يصير مثل الحلوق ويترك في الشمس
حتى يغلظ ويصفى ويستعمل هذا دواء ياكل اللحم الفاسد والميت و
والبواسير ويصلح عن اللثة والفم وجميع البدن يؤخذ من النوره جزو وزرنيخ
اصفر وقلي وقاقلي قلبا مكلا نصف جزو يسحق بالماء الاول ويجمع
يؤخذ زرنيخ اصفر واحمر مكلا درهمان مرصافي درهم قلقنا اربعة دراهم نوره غير
مطفى خمسة دراهم زنجار نصف درهم ... ويقرص
الجراحه اذا وقعت في الاعصاب والقرب
الها ما يرد ويحتال في ان يبقى فم الجرح مفتوحا ولا يلحم فان سرعة الالتحام يحفظ
بالعضو فانه يرم ويعفن ويموت صاحبه بل يكوى الموضع بخرق مغموسة في زيت
انفاق مغلي او يبادر ويستفرغ البدن ان دعت الحاجه بفصد او اسهال و
الموضع سويق الشعير والحمص والكرسنه والباقلي معجونة بالسكنجبين مفتر ...

انه يجعل الموضع سدبعا يخاف منه عفن العضو ولا شى اعون فى الجرح اذا لم يكن واسعا منه
من الالتحام وتكرار استعمال الادوية المجففة الجذابة وعلك البطم نعم الدواء لجراحات
العصب وكذلك لبن اليتوع والصموغ الحارة كالفربيون والحلتيت والجاوشير و
السكبينج معمولة فى الفتيل وطلا المتخذ من دهن الورد ورب الانفاق ودقيق الكرسنة
والباقلى والحمص نعم الدوا الجاذب ودخن الكوارات فاذا انحط الورم مع الجراحة و
يضمد بدقيق الشعير والباقلى بما الرماد والقير وطلى المتخذ من الزفت والشمع والراتينج و
والزفت جيد   شمع وراتينج وزفت وفربيون ملكدجر وزنجار ان
يصلح اذا ورم العصب المجروح يوخذ من القلقديس درهم
وربع ومن الزاج تسعة دراهم ونصف وربع ومن زبال النحاس اثنان وعشرين درهما
ونصف ومن قشار الكندر خمسة عشر درهما ومن البارزد عشرة دراهم ومن
الشمع سبعين درهما ومن الزيت خمسين درهما ومن الخل الثقيف رطلان وربع
يسحق الادوية اليابسة بالخل عشرة ايام ويذوب ما يذوب ويبرد ويخلط الجميع
ويحرك تحريكا بالاستقصاء حتى يستوى والطلا هو فى العصب المجروح من الورد ومن
الادوية الباردة بالفعل ويصب عليه الزيت المفتر فى اليوم مرات ويصرف المواد عن
العضو ويستفرغ البدن اذا استشعر الورم

كثيرا ما وقع فى فصد العرق الباسليق ان يجرح
الشريان الذى تحته ويرشح منه الدم ويبقى تحت الجلد ورما رديا وربما ورم شريان
واستبعر عن ان يعرض تحت الجلد وقد قيل ان الشريان لا يلتحم لغضروفية طبقته
الباطنة واما الاجسام التى يحيط به اللحم عليه ويحتم فيه ويمنع نزفه واقول ان
العظم اصلب من باطن الشريان ويجتمع اجزاؤه ويتصل بعضها ببعض بقوم
ما يقوم به اجتماع اجزاء جوهره فان يمنع ذلك التحاما حارا وان كان الشريان الملتتق
عظيما كالشريان الذى فى الابط والاربية او غيرهما من الشريانات العظام ولا
ينبغى ان يعرض له بعلاج الحديد بل بالادوية والمداراة وان كان من الشريانات
الصغار فينبغى ان يشق عنه ويدخل تحته صنارة ويشد عن جانبى المكان بخيط
كتان مبرم شدا محكما ثم يشق الشريان ويحشى الموضع بخرق مبلولة بشراب قابض

ويذر عليه الدواء الملحم اليابس المتخذ من الصبر والكندر والانزروت ودم الاخوين
وربما يبتر الشريان بالكى البالغ وينبغى ان يحمى المكوى حميا شديدا ويحذر ان يصيب
عصبا   اذا كانت الجراحة تنزف الدم وانه
يخاف منها سقوط القوة فينبغى ان تشكل العضو المجروح او المقروح بشكل تم
العروق ارفع ما يجب واعون على سكون الدم ثم يوخذ من وبر الارنب ويغمس فى بياض
البيض ويلت فى الصبر والكندر ودم الاخوين مسحوقة كالغبار ويدخل فى الجرح و
يعصب به فم العرق او الشريان وكذلك نسج العنكبوت وعلامة ما يكون
عن شريان الدم يكون فيه نبض ويثب وثبا ينبث فيه وينتصر فان نفع فيه استعمال
الادوية والا فيتراما بالحديد واما بالكى البالغ   يقطع النزف من الدم
ملقطار وصبر ودم الاخوين ونورة وجبسين مسحوقة مثل الكحل يوخذ وبر الارنب
او غزل مقطع يغمس فى بياض البيض ويلت بهذا الدواء ويدخل فى الجرح ويحشى الجرح
بالدواء وما هو بليغ التنشيف واحالبنى جبسين مسحوق فى الغاية ويغلو بها و
يوخذ منه عشرون درهما ملقطار عشرون درهما دقاق كندر ستة عشر درهما
علك الانباط وصبر وفلفل من كل واحد ثمانية دراهم زنجار اربعة دراهم يبالغ فى
سحق الجميع ويحل ويعالج به ذرورا على الفتائل

الشوكة يحدث عن قرحة ردية الحال فاسدة اكالة تبتدى اولا فى اللحم وتبعد
الى العظم وتدب فيه قليلا قليلا وتاكله وتفسده وربما ابتدات هذه العلة من تحت
العظم فتاكله وتفسد معه اللحم وهو ابعد   اذا رايت القرحة لجارها لا
الى الكمودة او سواد وهى رخصة صديدية وكان لحمها مسترخيا واذا رايت العظم رايته
متغير اللون اسود واذا اغرزت عليه المجس فان كان فى اول الامر رايته يزلق عنه
لملاسة ودخول المجس بسهولة فيما بين اللحم والعظم وتاكل عشاوة ثم تخشن وتاكله وتخز
وبعض   اثنا اللحم من اعلى العظم حتى يكشف فان ينبأ به هذا الدواء اقتصار القشور
عنه حتى يظهر باطن العظم الصحيح ويتساقط اللحم القرحة ويعالج وان كان قد تاكل
العظم فليس الا نشره وقطعه بان يشل اللحم عنه ويمد ويضع المنشار عليه ويقطع
وان كان فى عظم يحده عضو شريف كعظم الاضلاع فيترك صفيحة فيما بين العظم والغشاء

المستبطن لئلا ينالها المشار واستقصى في اخذ العظم وان كان قريبا من مفصل فاخذ العظم من حد المفصل واما ان كان العظم من خرز الظهر او حق الورك فاستعفى من علاجه فان بقى من شظايا العظام او قشورها شئ فحل بهما ومن الطبيعة فهي تدفعها الى خارج ببهوله في زمان وتولعك بها ربما جلبت نواصير رديه وكذلك شظايا واغشيه فتخلف كان من حقها ان تخرج فالواقع بها ربما جلبت تشنجا وحميات رديه وقد وصف العلماء لها ادويه ان اردت اخراجها بها فضعها عليها فهي تجذبها وتخرجها فمن ذلك اصل السوسن ويقلى بدهن السوسن تعمل مرهما فيوضع على المكان وكذلك قيروطي يتخذ من دهن السوسن والمقل والزراوند ووسخ الكوابر والشمع مع يسير من الفربيون

اما في اول الامر فيطلى الموضع بياض البيض ودهن ورد وماء عنب الثعلب والصندل والكافور والعدس المسلوق مع الورد بدهن ورد والجبازى المسلوق مع دهن ورد وماء الهندبا وماء الكسفره الرطبه فان انفقط فيطلى بمرهم النوره او يحرق خرقة الحاد في خرقة كتان حتى يترمد ويطلى بدهن ورد وادا نفرج ما الكراث المسلوق او بشر الخشخاش سوسن وورق الاس واذا استعصت فيعالج بعلاج القروح الرديه واما حرق الماء فان وضع العضو في الماء المثلوج يشفع في اول الامر فان تنفط فينفعهم مرهم النوره ودهن الزيتون وماء الرماد

ان كانت قوية يحتمل اخراج الدم فيشفع باخراجه ثم يسقى شيئا من الراوند والطين الارمني او يسقى من الراوند والزنجبيل وزن مثقال واما الموضع فلا انفع له من ان يوخذ مسلاخ شاة ساعة تسلخ وهي بحرارتها ورطوبته فلطرق على الموضع وان ذر عليه شئ من الملح المسحوق في الغاية كان نافعا فانه ربما ابراه في يومين وينفعهم الطلاء بنير وطين مصرض ودهن ورد وشمع ومرداسنج واسفيداج ونفعا بالحمص المسلوق واللوبيا الاحمر المقشر ويشرب عوض الماء ماء الحمص المنقوع

اذا عرض للانسان تخج من الركوب ولبس الخروف والنعل الضيق فينبغي له اذا استراح من تعبه وحركته ان يرش عليه الماء البارد كثيرا او يبل الخرق الكتان بالماء البارد المثلوج ويوضع عليه ويكشف ويروح فاذا سكنت حدته على الموضع بماورد ويطلى فان كان مع وجع وحرقه فيضع عليه مرهم الاسفيداج وان كان قد انكشط من الجلد قطعة وامكن الصاقها فتلصق والا فلتقطع وان انسلخ الجلد جميعه فيحتاج الى

الورم واستعمال الادوية المجففة القوية الادمال وان حدثت عن ضيق الخف نفاخات فتفقا ويطلى بالطين الارمني والحضض والعفص والجلنار او يسحق ثم يذر عليه

امراض العظام هي تفرق الاتصال كالكسر والخلع والوهن فاما الشوكة فقد ذكرناها في باب القروح واعلم ان المزاولين لصناعة الجبر اكثرهم جهال وفي قريتون ممن ليس لهم معرفة باشكال العظام ومجاوراتها وخطاهم فيما يعتمدونه في هذه الصنعة اكثر من اصاباتهم وربما تعدى ضرر جهلهم الى افات اعظم من افات العظم من الاورام والقروح ومن انتهى في معرفة كتابنا الى هذا المكان لا يتعذر عليه استعمال صناعة الجبر علي او في احكامها والدربة والمشاهدة في هذه اثر قوى فلنذكر طرفا من صناعة الجبر وننبه على خطا الجهال المتعاطين لهذه الصناعة فمن ذلك تدبير المجبور والمخلوع وفي عظمه وكيفية رد العظام الى هيأتها واوضاعها وتدبير ربطها ومراعاة العليل فمن حدث به كسر في عظم فلينظر في قوته فان احتمل الفصد فصد من الجهة المقابلة للعضو المكسور عظمه ليجذب الدم الى خلاف الجهة ويستفرغ من البدن اما من الورم وكذلك يسهل ويخفف اخلاطه ويلطف تدبيره ويطعم في اول الامر المزورات الحامضة والبقول البارده ويجتنب الشراب واما اذا جاوزت عليه ايام وامن الورم والعظم الى الالتحام الجسيم المسمى الدشبد فيغلظ تدبيره ويطعم ما يزيد في الدم وفي قوته مثل الهريسة كالهرايس والرؤس والاكارع ولحم الضان والعجاجيل وبطون البقر والارز والبيض والسمك وكل ما فيه متانة ولزوجة فاما رد العضو وجبر الكسر ففي غاية الرفق ويبرم ويمدده ويسوي العظم ويسح عليه بالرفق ويحذر من ايلامه مهما امكن فان التعنيف يعقبه الالم ويتبع الالم الورم بل ينظر الى اي جهة مال العضو فيعيده الى موضعه وللكسر لا يخفى خاصة اذا كان في عضو كبير ويتصعد من جانب وينحدر من جانب واذا حرك العضو بان فيه انفصال العظم وخشخشته واذا لم يظهر شئ من ذلك فربما كان وهن او كسر خفي غير فاصل للعظم فلا ينبغي ان يمد العضو وتسويته بل يسح عليه مسحا لينا لا وجع معه ويضم ويشد شدا رفيقا فاما الرباط فينبغي ان يكون عرضه بحسب العضو وان يلف لفات ثلث او اربع على نفس الكسر ثم يذهب الى الجهة العليا الصحيحة وليكن اشد الربط واقواه على الموضع المكسور ثم ترخى قليلا قليلا وشيئا

عنه الى الموضع الصحيح منها ما امكن ثم يوخذ عصابة اخرى ويلف على الموضع المكسور لفات
ثم يذهب بها الى الجهة السفلى من الموضع الصحيح ويعتبر في شد الرباط الثاني وارخائه
ما اعتبر في الرباط الاول ثم تسوى الرفائد بدءا ما يطامن ويدب من العضو ثم يلف على
هذه الرفائد عصابة تسوى بها ثم توضع الجبائر عليها ثم توضع عصابة اخرى فوق الجبائر
تضمها وتجمعها ثم تشد ثم توثق العصابة بالخيوط وينبغي ان يكون العصائب بحيث لا يولم
مع شدة تحتمل فان المت العصائب وحنقت الدم بحيث يحمر ويكمد طرفي العضو
فينبغي ان تحل وترخى وان حدثت تحت العصائب حكة شديدة فيحل ويصب على العضو
ماء حار بقدر ما يستلذه العضو ثم يترك ساعة ويغمس العصائب في الخل وماء الورد ودهن
الورد مضروبا ضربا حتى يتحد ويعاد فاما الجبائر فلا يترك الا على الوطا ويكون
مقدارها كافيا في ضبط العضو وليكن العراض منها في جهة تصدع العضو ويحفظ
تحت اطرافها برفائد لئلا تاكل اللحم وتاكله وليكن الرباط الذي يضمها مستويا عليها
في جميع نواحيها لا رباطا يتمامها لم تروما معتمدا على صحة الوضع واما معاودة الرباط
اما في الابتداء فينبغي ان يحل كل يوم خاصة ان كان هناك ورم او وجع فان لم يكن
العضو وارما فلا يحل الا بعد يومين او ثلثة الا ان يحدث ما يضطره الى الحل من وجع
او حكة شديدة فاذا جازت ايام ولبس في العضو حرارة ولا حرقة تكما ترك الجبائر عليه
وطالت مدته كان انجع في جبره وانعقاده وينبغي ان يكون الرباط في اول الامر و
اخره اسلس وفي وسطه اذا امن الورم اشد واقوى والكسر يختلف في سرعة تقبله
جبره كانكسار العظم على التدريج كان تمثل فان هذا النوع من الكسر لا ينجبر الا ان
تطول عليه ملازمة الرباط مع اجود هندام ويسمي المجبرون هذا الكسر الجلي والفتري
والقصبي وكذلك كسر ما يقرب من المفاصل اذا انجبر عسرت معه الحركة واذا
انكسرت الحواجز والحروف التي على رؤوس العظام الملتقية لتلتم المفاصل فانها لا تزال
تخلع وكسر العظم وميله الى خارج اسلم من ميله الى داخل وانكسار الترقوة الى داخل
تصعب علاجها واعصى العظام على الانجبار عظم العضد والاسلم الخاص
والترقوة وعظم العانة كل هذه لا تحاط بها الاعضاء المرتفعة والعظام تختلف مدد انجبارها
مثل ان الانف ينجبر في عشرة ايام والضلع في عشرين والعضد الى اربعين والى خمسين

والذراع من ثلثين الى اربعين والفخذ في خمسين وربما تبقى في اشهر وربما يعطل جبر العضو
سوء الهيئة التي لحقت العضو او رداءة الرباط او كثرة حركة العضو والخطأ الواقع من المضادات
او علاجه بعد مدة من انكساره وقلة الاغذية الموافقة لانعقاد الدشبد واعلم ان
العظام في سن الصبي الجل وربما عرضت الطبيعة من الدم جوهر العظم المشابه فاما
واما في سن الشاب فلا تتصل العظام بعضه ببعض لجوهر عظمي بل ربما يجري مجرى العظام
من انعقاد مواد دموية تشبه انعقادها انعقاد العظم حكم ما تلحم به الصفار ورق اقطاع
النحاس والرصاص وغيره وهذا الجسم المنعقد يشبه الجوهر الغضروفي وهو الذي
يسمى الدشبد والطبيعة شديدة الاعتناء بتوجيه هذا الدم الى العظم المكسور
ان ذلك تراه يترشح من العضو المجبور على الرفائد وهو من علامات انجبارها والشيخ يعظم
انجبار عظمه لبيس مزاج دمه وكذلك كل ما يبس الدم قليلا او رقق الدم لطبيعته
كالمرورين والناقهين واما الخلع فان المفاصل كما علمت تتصل بعضها ببعض بزوايد
يدخل بعضها في نقر فاذا عرض لهذه المفاصل ان يخرج زوايدها من نقرها فقد انخلعت و
الخلع اما حركة عنيفة محوجة للعضو خارجة اما كما يكون في الحركات العنيفة او غلبة
رطوبة مزلقة لا تحمل العظمين على الاحكام كما يعرض للورك في عرق النسا وللعصب في
دفع مواد الفالج وقد يطول العضو من غير انخلاع لاسترخاء رباطه وقلق زائد في موضعها
ومن الناس من لا استعداد لخلع العضو كاصحاب عرق النسا والموجع للعصب في دفع مواد
الفالج وقد يطول العضو من غير انخلاع كاسترخاء رباطه وقلق زائد في موضعها
ومن الناس من هو شديد الاستعداد لخلع العضو كاصحاب عرق النسا فانه قد
تنخلع الورك سريعا بادنى علاج ويشكو رفقه لانه يكفي فينشف رطوبته المزلقة وكذا
متى كانت مفاصله غير عميقة وكل ما كان من الاعضاء سهل الانخلاع كمفصل الركبة و
وهو سريع الارتداد وما كان عسر الانخلاع فهو عسر الارتداد ومن المفاصل ما هو سهل
الانخلاع كمفصل الركبة وكذلك وفقا بالرصغة وكذا عظم المنكب ومفاصل الاصابع
عسرة الانخلاع والورك في غير اصحاب عرق النسا متوسط الحال في سهولة الانخلاع و
ومن مقطعات السطايا العقبة التي تربط المفاصل في انخلاع مفصله صعب ارتداده
وعلامات الخلع طول المفصل وانخفاضه واذا كان الخلع يحرك العضو المخلوع ويتباينه

الى عضو يجانسه بين حاله فاذا انخلع عضو فينبغي ان يبادر برده قبل ان يرم فان
منع من رده مانع حتى يرم فلا ينبغي ان يرام رده لانه ان مدد وعولج في هذه الحال
تشنج العليل

اذا حدث عن الكسر ورم فبادر الى اخراج
الدم واسهال الطبيعة وتقليل الغذاء وتدبير المزاج والعضو نفسه اضمده
بالصندل وماء الورد وماء الهندبا وعنب الثعلب فان كان الورم قليلا فيغمس العصائب
في ماء الورد والصندل ويلف لفا في غاية الرفق وان كان الورم عظيما فلا تلف
العصائب بل يعالج الورم حتى يحط ثم يجبر العظم ويعالج الكسر فان كان هناك رض
او فسخ فيشرط العضو ويسيل دمه لئلا يؤول الامر فيه الى الاكلة فان كان الكسر رفيقا
الجلد او تكسر فيه شيء من العظام فينبغي ان يجمع شفتي الجرح ان امكن والا فيحافظ
ويجبر العضو وتوضع العصائب عن جانبي فم الجرح ويلف لفا قويا ويذهب بها الى
الجانبين الصحيحين ويقل شد العصائب كما ذهب بها الى الجانبين ويترك فم الجرح
مكشوفا ويجعل فيه قطن حتى اذا قل الصديد وامن الورم وذهبت الحرارة ترك في الجرح
الدواء المنبت فاما اذا انكسرت العظام وتشظت فكانت مبترة وامن الورم وذهب
الورم الحرارة ترك في الجرح الدواء المنبت فاما اذا انكسرت العظام وتشظت
وكانت مبترة فينبغي ان يخرج منها ما امكن اخراجه وما يخاف نخسه وايلامه وان
كان مماله حديد وهو متصل بباقي العظم وامكن نشره فينشر واما اذا انكسرت العظام
وتشظت ولم يخرق الجلد فينبغي ان يمسح عليها الكبد ويسوى ويشد عليها العصائب
فان كان فيها ما ينخس ويولم الماسك بها فلا ينبغي ان يشد عليها فانها تورث اوراما
وعفنا في العظم واللحم بل ينبغي ان ينزع عنها فان كانت مبترة اخذت وان لم يكن
مبترة فينشر الحاد الناخس منها ثم يعالج بعلاج المكسور الجلد الخارقة فاما الكسور
الخارقة واما الكسور التي تقع خطا في جبرها حتى يعرض في شكل الاعضاء التعوج و
القبح فان كانت مع قرب عهد بانعقاد الدشبد فينبغي ان يلين العضو بالشحوم كشحم
البط والدجاج والاخاخ والسمن والالية المدقوقة مع التمر والسلوخ الرطبة خاصة
سلخ الافعى وتسوى ويشد عليها فانها تورث اوراما وعفنا في العظم واللحم بل ينبغي

ان ينزع عنها فان كانت مبترة اخذت وان لم يكن مبترة فينشر الحاد الناخس الى الصلابة
فاما اذا استعصى الدشبد وصلب قال اهل هذه الصناعة لا دوا فيه غير الكسر واما انا
ما اسمع من ذلك وقال اخرون بل يسحق الموضع بالموس ثم يخلع العظم المخلوع وانا ارى الاعوجاج
اصلح من هذا العلاج واما التعقد والصلابة اللذان يعرضان للكسور خاصة اذا كانا
قريبا من المفاصل فانه يمنع من جودة حركة العضو ويقبح شاهده وان كان مع قرب عهد
ينبغي ان يوضع عليه بعض الادوية القابضة ويشد ويربط برباط قوي خاصة اذا
ترك عليه قطعة من رصاص فان التعقد يلطا وان كان التعقد قد تحجر وصلب فيشق
من اعلاه ويقطع التعقيد فلنذكر واحدا واحدا من العظام المكسورة على راي العالم
القحف يتكسر اما بان يشق شقا خفيا فيه كالشعر ولا يعلمه الا غير
نافذ او نافذا ويشق شقا واسعا ذاهبا في جزء واحد او اجزاء وقد يكون هذا الشق
بحيث لا يخرج العظم فيه الى خارج ولا يدخل الى داخل وقد يكون مع دخول او خروج من العظم
وقد يشق شقا واسعا ويرض معه الحجاب ويرم ويسمى ذلك الغطرة واما ان يهشم العظم
اجزاء تنتهي بخسفه الى الغشاء الصلب وقد يهشم العظم في سمكه ويتصدع الى داخل من
غير ان ينفصل انفصالا كما يعرض لاناء النحاس والرصاص من الخسف اذا صدم بما هو
اصلب منها وربما انكسر القحف والجلد لا ينشق ولا ربما انشق معه الجلد واذا كان الكسر
في القحف ولو تهشم الى اجزاء مالم يمس الغشاء ولا يضغطها ولا يجرح ولا ينخسها العظام
فلا يعرض من الاعراض الرديئة اما اذا اضغط العظم الحجاب او جرحه او كانت فيه شظية
حادة تنخسه فانه يوجب ورما وتشنجا وربما ادى الى السكتة حتى انه اذا نزع العظم عاد
الحس في الحال ان كان بعدا وجب سكته وبالجملة فينظر في حال العظم ان كان الجلد
قد انشق فبالمشاهدة والتفتيش وبالحس فان كان الشق شعريا وانت سال فيمسح
عليه مدادا حتى يظهر ثم اجرده فان رايت الشق باقيا على الجرد فينبغي ان يعلم ان الشق
قد نفذ فاذا انفذ ولم يبرئ الحجاب الصلب عنه فالجرح ابيض بل الورم والحرارة
يخرج منه رطوبة قليلة ومدة نضيجة وان كان الحجاب الصلب قد برئ عن القحف فترى
الورم والحمى والاوجاع الشديدة وتغير لون العظم وسيلان مدة رقيقة غير نضيجة
المكان قبل ما يعرض للعليل اختلاط العقل والغشي والقيء والتشنج فاذا عرض لم ينجع

من ذلك فلا علاج له فهو عاطب وينبغي عند انكسار القحف واحتمال العليل انتزاع العظم
ان يبادر الى علاجه قبل الرابع عشر فان كان الزمان صيفا فقبل السابع وان امكنه
في وقت السحنة فلا يؤخر العلاج ولا ساعة خاصة ان كان فيها عظم يحس الدماغ
فاما كيف ينزع عظم القحف المذكور فكما ذكر القدما على هذه الصفة يامر العليل
ان يستلقي على الشكل الموافق ويشد اذنيه بقطن لئلا يتاذى من صوت الضرب
الواقع لكسر العظم ثم يامر الخادم بين ان يرما الجلد من الراس ويشقه شقا صليبا
احدهما على مذهب الشق الواقع فيه والاخر قاطع له ويامر الخادم بين ان يلزما الجلد
من الراس ويشقه شقا صليبا احدهما على مذهب الشق الواقع فيه والاخر قاطع
له ويامر الخادم ان يجذ باربعة جوانب الجلد حتى ينكشف القحف فان كان
العظم رقيقا قطعه بالمقاطع المعروفة التي على شكل المنجل وتضعها بعضها بازاء
بعض وتبتدي بالقطع من اعرض موضع من العظم ويرفق في النقر والضرب لئلا
يرتج الدماغ وان كان العظم ثخينا فتقرح الى العظم بالمثاقب التي رؤوسها في طول
سمك العظم وقد احتيل في اتخاذ مثاقب لهذا الشان يكون طول رؤوسها التي
تدور في العظم بقدر سمك عظم القحف منحصرة بشكل كوي املس كالعدسة اذا
انتهى الثقب الى ما في تدويره منعته عن النزول الى الاغشية المنتقب الغشاء او يجرح عليه
وربما ثقبت هذه المثاقب على حصوبها الملاسق راحد ما فيها في سطح الغشاء فالثقب
حوالي العظم ركبت المقاطع في الاثقاب وقطع ما بينها وانتزع وينبغي ان ينقي الموضع
بالرفق من شظاياه بالمنقاش او باليد وما حول الحادة والحشو الى السطح
يجرد ويسويه فان ركب فيما بين عظم القحف والغشاء شيء من اسنان لئلا يمس الجرح
الغشاء كانا عون لك على ما يرومه من تلبيسه وتسويته فاذا فعلت ذلك
فاغمس خرقة كتان في دهن ورد وضعها في فم الجرح ثم تاخذ خرقة اخرى وتطويها
طيات وتغمسها في الشراب ودهن الورد وتضعها على الجرح كله وتشد ذلك جميعه
بقماط يلزم الرفايد في مواضعها ويطلي حوالبه بالعصارات الباردة لتمنع الورم
وانصباب المواد ويتعاهد الجرح في كل وقت بدهن ورد خالص عن عطر في كل ايامه
ايام وعسي ويضع قبه من الادوية المنبتة وتسوى الجمجمات بالذرورات المنشفة

وجراحة الشجاج وفي الاستقاء وعزم يمنع برد من الهوا فانه كثيرا ما يدخله الهوا البارد
لسح العليل بل يبرد وكذلك العصب ويصرفه دهن الورد او دهن الورد من زيت ولعد
رايت من احلق راسه قطع من العظام وسلم ورايت انسانا اخذ من قحفه قطعة
عظيمة وصار في راسه حزيمة قطع من العظام وسلم ورايت انسانا ناقد احلل اذا
صاح او استرق النفس على الموضع من القحف كالرمانة العظيمة وربما عرض لعله العظم
المكسور من القحف ورم في الحجاب حتى يرى عظم القحف وقد علا والجلد وقد غلظ و
ذلك اما بسبب شظية تنخس في الحجاب من العظم المكسور والاستراو هو ابارد او من شدة
الضغط في الموضع وان نسح العليل من العظام وبمثل منه فينبغي ان كانت قوية بنفسه ان
يسهل ويقلل غذاؤه وان كان الشظية من العظم اخرجها وبرد هواء قطر في الموضع دهن
الورد المفتر او شدة القماط وحمي المكان فرخي القماط ويطلي بالعصارات الباردة فاما متى
غلبت هذا العضو للجلد يد ورايت غشا الدماغ قد اسود فينبغي ان ياس من العليل
ان الانف لا يعرض لها الكسر الا في جزوه الاعلا لان الاوسط كما
علمت غضروف سيما من بعد المصادمات لما يعرض لها الكسر وان عرض لها الرض المفطس
المغطس او الزوال الى جانب فيسوي باليد وان مالت فليصق عليها بعد التسوية ورك
العلاطرف سير عريض ويطلي بزور السمك ماء لي الميل ويترك حتى يجف ويشد الى صفحة العنق
من الجانب المقابل حتى يعود ويستوي واما اذا انكسر العظم من الانف فان لم يعالج بعد
طرين الاستنشاق بضغطه وحدث الخشم فيجب المبادرة الى تسويته بان يدخل فيه الاصبع
ويسوي فان كان الكسر في اعلا موضع لا يدخل فيه الاصبع فيسند فيه ويلف عليها خرقة
من الكتان مغموسة في طلاء متخذ من الاقاقيا والصندل ودهن الماش ويحشى فيه و يسوي
عليه من خارج الحرق بالضماد ولا ينال الا اذا انجبر وربما لم يحتمل القماط لئلا يكبس عليه
فيحدث التعطيس فاما اذا كان الكسر فيه هشم العظام فلا يسوي الانف حتى يشق الجلد
ويخرج شظايا العظام ويخيط ويذر عليه الادوية ويسوي واذا عرض في كسر عظم الانف
ورم فمرهم الذي الحلبون يوافقه ويزيل الورم ويحفظ شكل الانجبار والتسوية
اذا انكسر اللحي ولم ينفصل نصفين انقصم الى داخل فينبغي ان يدخل
الوسطى والسبابة من اليد اليمنى ان كان الكسر في الجانب الايمن او اليسرى ان كان الايسر

ويدفع بهما العظم الى خارج ويكون اليد الاخرى مقابلة لليد الداخلة من خارج لتسوى شكله وتسوى الاسنان فان كان قد استصغت العظم فيعلم خادمان من الجانبين وتسويه باليدين كما قلنا الاسنان الى اوضاعها وان احتاجت الى ربطها تربط من ذهب او فضة او تسد بخيط كتان مفتول وتسوى الجسم وعلامة استواء وقوع الاسنان بعضها على بعض واستوائها في اوضاعها ثم يترك ويلزم المريض الحركة ويلبسه وان لم ينضم فلتأخذ قطعة من قنا ويترك فوق الرفائد وتربط ورباطه يكون طويلا نصفه على مقدم القفا ويذهب بطرفيه على الاذنين الى الذقن ثم يوصل الى القفا وياخذها من تحت اللحى الى الفوق ويكون شدة ويعصب الراس من الجبهة الى القفا بعصابة لتلزم الرباط ويمنع المريض من الحديث والمضغ ويغذيه بالاحسا والامراق الحلول فيها الخبز بحيث لا يمضغ ان انكسرت الترقوة في نصفها كان ردها اسهل وان انكسرت ولم تنتبه اصعب ردها وكذلك غيرها من العظام وان انكسرت من طرفها الذى يلى المنكب كان نزول راس العضد اسهل وينبغى في ردها ان تامر خادما يمد العضد الذى يلى الترقوة المكسورة الى خارج وفوق وخادما اخر يمد العنق والمنكب المقابل على المحاذاة بقدر الحاجة وان احتجت الى زيادة مد فتضع كرة كبيرة من خرق مبلولة تحت الابط وترفع الترقوة حتى تقربه من الجانب الذى يليه فان تعذر عليك جذب طرف الترقوة لدخوله الى العمق فنوم العليل على قفاه وتضع تحت منكبيه مخدة ويكبس الخادم منكبه الى اسفل حتى يرتفع طرف عظم الترقوة الى فوق وتسويه وترده وتضمده وتشده وتربطه بالرباطات المارة على الابطين والترقوة المكسورة والمنكب وان مال راس الترقوة الذى يلى المنكب الى اسفل علقت المرفق برباط عريض يرفع به العضد وتعلقه الى العنق وان مال طرف الترقوة المكسورة الى فوق وقل ما يكون فلا تعلق المرفق وان انكسر من الترقوة شظايا تشق عليها وتخرجها وتسوى الجبائر وغير ذلك مما ذكر الكتف لا ينكسر مقدم المفصل العريض بل يحدث وربما انشق ويعرف الشق بالخشونة وربما عرض له الكسر الحاد ويعرف باللمس وتقعر مكانه ويجد المريض وجعا في كتفه وخدرا في عضده واذا ترك

وفقش وربما احس بخشخشة وعلاجه التسوية المحكمة وان كان فيه شظايا تنخسه فينبغى ان تشق عليها وتخرج وان كانت لا تؤذى فتسوى من خارج وتربط عليها وتنوم العليل بالنوم على الجانب الصحيح ويعرف المواد على المكان ويلطف العليل تدبيره لئلا من الورم ولا يعرض للعضد انغلاق وربما اعوج ويعرض الوجع واذا مس تحس بغمز وربما ادرك اللمس ما بين اجزائه وقد يتكسر عظم العضد ويميل الى داخل ويشتد للاعراض ويعرض ضيق النفس والسعال وربما نفث صاحبه الدم ويعالج بعلاج المنكب وربما احتاج في رده الى ان ينوم العليل على ظهره على مخدة معينة ويكبس جانبى المنكب ليخرج عظام العضد الى خارج وان دخلت الاضلاع فيربط بالرباط المجرى من صوف بعد ان يوضع من اسفل من رباطات على استقامته ثم يجمع اجزاء طرفا الرباطات بعضها ببعض ويمنع المستديرة من ان تحل واما الاضلاع اما الخاص منها فتعرض لها الكسر في جميع اجزائها واما اضلاع الخلف ولا يعرض الكسر فيها الا ما يلى الجلد واما اطرافها فهى غضروفية لا تنكسر بل يعرض لها الرض والاضلاع اذا انكسرت عرف ذلك باعوجاجها وتخشخشها وخشونتها وان مالت عند انكسارها الى داخل فهو كسر صعب خطر خاصة ان تبعه ضيق نفس ونفث دم وهذا النوع من الكسر تعسر رده لكن ان كان فيه شظية تنخسه مؤلمة فينبغى ان تشق عنها وتخرج لئلا تلمس الحجاب وتشكل فان عرض ورم حار فيضع على الموضع رفائد مغموسة في دهن فاتر ويعالج الموضع بما يزيل الورم واما رد الاضلاع المكسورة المنخسفة الى داخل فقد قيل ان جذبها الى ظاهر يكون بالمحاجم ويخاف منها انجذاب المواد الى الموضع وقال الاوائل يطعم العليل غذاء كثيرا مما يولد الرياح ويملأ المعدة والامعاء ليندفع الاضلاع الى خارج وهذا انما خطر ربما جلب الورم او كان العليل عنه من شدة الالم والاندلال لا تستطيع ان ياخذ الغذاء وقال الوعاقى ينبغى ان يغمس صوف في زيت حار وتضمد رفائد توضع فيما بين الاضلاع حتى يمتلى ليسوى عليها الرباط ويلف على مثال ما بلف في الصدر ويدبر العليل بما يمنع الورم فصل ان الحرز لا ينكسر بل يرض لكن سناسنها ربما تنكسر فان انخسف الفقار الى داخل حتى يضغط النخاع فهو ردى قاتل فان الدم يخاطر على شق الجلد واخراج العظم او جذبه ان امكن الى التسوية فهو

حطر الا انه ربما سلم العليل والافيد الموضع الوارم واما السنسنه اذا انفت و
الحرز سليمة فسق الجلد وينزع شظاياها ويخاط الجلد ويعالج بما يلحم واما الحرز السفلانى
اعنى عظم الكاهل اسفل القطن والعصعص اذا عرض فى خرزه رض فيدخل الخنصر
اصبعه من يده اليسرى فى المقعدة ويسوى العظم المكسور من خارج باليد الاخرى ويشد
ويربط هذا كما علمت عسل الانجبار والصلابة

وانبوبيته وسيله ويعد ربما اطرافه بعضها الى بعض وينبغى فى علاجه ان يجلس
على كرسيه ويمد خادم منكبه الى فوق وعضده الى اسفل ان كان الكسر يقرب المنكب
وان كان يقرب المرفق فيمد مرفقه الى تحت وعضده المكسور الى فوق هذا معتدلا ثم
يسوى ويهندم المكسور وان كان قد تكسر الى اجزاء يجمعها ويمسح اليد عليها ليصير
الى قرب اوضاعها بحيث لا تحس اللحم ثم اطل الروابد والجبر وضمدها ووضع الجبائر
عليها ويوثق باطراف الجبائر مفصل المرفق والمنكب لئلا المفصل والعضد ويعصب
اليد بعصابة عريضة ويشدها شدا رخيا لا الم معه ووضع تحت ابطه مخدة لينه
واربط عضده الى صدره مع ساوى من المرفق لئلا يكون فى تبن يدلى وان كان
الكسر يقرب المرفق والمنكب لئلا ينضر بالمفصل والعضد ويعصب اليد بعصابة عريضة
فيجمعه بالعصابة مع المرفق وان كان يقرب المنكب فيجمعه بالرباط مع المنكب وان
انكان فى وسط العضد جعلت البعد من المفصلين واحدا ولكن الرباط من
كتان قد غمست فى الخل والماء الا ان يكون الكسر قد اتى عليه مدة فاجعل الرباط
من صوف واغمسه فى دهن فاذا ابطئته فاجتهد فى القانون الذى اعطيناك
من تنقيص المواد فى الاول وصرف مواد الورم وحل الرباط فى كل ثلثه ايام الى السابع
فاذا جاوز السابع فلا يحل الا فى كل اسبوع الا ان يدعوك داع من ورم او حكة شديدة
وان ورم المكان فاياك ان تشد الجبائر بل تقتصر على العصائب فاذا جاوز الاربعين
يوما فبطل الوضع بالماء الفاتر وتدخله الحمام

ربما انكسر الساعدان وربما انكسر احدهما

وانكسار الاسفل اردى لان الحامل ويعرا من اللحم وابعد من قبول العلاج وانكسارهما
جميعا اردى وابعد عن قبول العلاج من كسر احدهما وان انكسر احدهما فيحتاج الى

الى ما هو ادق وان انكسر احدهما فيحتاج من المد الى ما هو اقوى ومدهما وعلاجهما كعلاج العضد
الا ان الشد لا يكون بذلك الشد لئلا يورم الاصابع وعلامة الرجوع عدم ورمها والساعد
ينبغى ان يعلق بعد ربطه ويشد الى العنق بعلاقة عريضة يعم الساعد ويرفع بازوا
وان علق بعلاقة اخرى تحت بذلك العرض يبسط تحت مفصل الرسغ ويعبر من ورا
اليد الى الابهام ويترك وسطها كالحلقة ليكون وضع الى الانبطاح وان كان الكسر فى
الزند الاعلى وحده فلا يحتاج الى هذه العلاقة التى فى الابهام فان جعله بالزند الاسفل
يحفظ له وضعه واما عظام الرسغ فقلما ينكسر لانها عظام صغار صلبة بل ربما
زال عن مواضعها وعلاجها كعلاج الخلع وردها الى مواضعها ووضع الضماد والعصائب
عليها وربما انجبر لكن يبقى فى المفصل ضعف يزول فى طول الزمان واما عظام
المشط فيعرض ويسبك وعلاجها كعلاج عظام الرسغ واما عظام الاصابع هذه ايضا
قلما ينكسر عظامها لانها مدمجة صلبة وان عرض لها كسر فينبغى ان يوضع على كرسى و
يمدها خادم ويسوى المجبر عظامها ويردها فان كان الابهام فيربط الى الكف ويشد
اليها وان كانت الاصابع فيشد بعضها الى بعض وان كانت فى اصبع واحد فيشد
الى التى عن جانبها او مع واحدة

هذا عظم شريف عظيم لن تصل الافة الى كسره الا وقد يلحق ما يحيط
به من العضل والعصب وقد يتشق ويكون الحال فيه اهون وقد يندفع جزء منه
الى داخل ويعرض منه الوجع والنخس وخدر الفخذين والساقين مثل ما يعرض للمبتلى
من انكسار المنكب واذا انكسر الجزء العريض منه والذى فوق العصعص او تشظت
عضلة صعب علاجه ويعرض له احتباس بول قاتل وبالجملة فيصعب فى اى جزء منه انكسر
وعلى كل حال فعلاجه فى المسح عليه وسد الرجلين وجذبهما ويداوى كما بدا المنكب

هذا من اعظم عظام البدن واصبعها انجبارا و
كثيرا ما يورم فى انكساره ورما عظيما ويعفن معه العضو لكن ينبغى ان يحفظ فاما
المد والتسوية فعلى ما مر ما قيل فى العضد لكن المد يجب ان يكون اشد والتسوية
اتم وان كان قد اندق وتشظت فيه شظايا بحيث يخشى ما قلنا فى اخراجها
واعلم ان عظم الفخذ اذا انفصل بعضنا اطرافه الى قدام او خلف لانه عظيم عريض فى

ما لم يكن بالملك البد واحتاجت عند التسوية الى ربط اسفلها دون الكسر وفوقه بحذب الى
تحت وفوق ويمكن تسويته وان كان الكسر قريبا من مفصل الورك فليشد الرباط في الوسط
على عظم العانه وتمكن من جذبه وكذلك اذا كان الكسر قريبا من مفصل الركبه فاربط الساق
ربطا بالرباطات ليكون الجذب اقوى واعون على التسويه وقد ينفع في جبار الفخذ
في الواح البرعبة التي فيها تقعير اذا كان طولا يحفظ جميع شكل الرجل ويمنعها من
الحركه الا ان وضعها واحتمالها عنا شديد للمريض لكن فيها فايدة عظيمة في
الجبر خاصة اذا لم يكن هناك ورم فلا يحمل المكان شدها والفخذ يجبر وصاحبه
نايم على وجهه وان كان نصبه جالسا ما دار رجله فلا باس به وبحسب الكسر وعظمه
وينبغي ان يكون وضعه وعلى قدره لا ينالم

علاج الساق في انكساره كعلاج

الساعد وانكسار قصبة الصغرى من الساق اهون من انكسار العظمى و
انكسار العظمى اهون من انكسارهما فاذا انكسرت الصغرى كان الميل الى خارج
وقدام وامكن المشي واذا انكسرت العظمى كان الميل الى خارج وخلف ولم يمكن
المشي واما الرضفه وهي العظم المدور الذي على مفصل الركبه فانه يرض و
قلما ينكسر ويشبه ما يعرض له بالخشونه بالفرجه فينبغي ان يجمع ويوضع على المفصل
ويشد واما الكعب فهو محجوب بطرفي القصبتين فلا يعرض له من الكسر بل الخلع
على ما نذكره في باب الخلع واما العقب فيعرض له الكسر ورده صعب وهو عظيم
قوي وانما ينكسر اذا وقع الانسان من مكان عال قايما وربما ارض وعرض معه
سيلان دم الى بواطن العضل وعرضت منه اعراض رديه وربما انحل الى طريق العفن
واذا انحر ضعف الانتفاع به واذا لم يجبر فلا ينتفع به واما ما في اعضا القدم فيجبر
على قياس ما به الكف من التسويه ورد عظامها الى هندامها وشدها وربطها
ولا يعرض الوطي عليها حتى يتم جبرها ويستكمل قوة عظامها

ابقراط يوصي في الخلع ان يوخر المد والرد الى اليوم

الثالث ولا شك ان اكثر الخلوع يحدث معها الورم وانما طلب سكون الورم
والا اذا امن الورم فرده في وقته انجع واثبت واما ان كان من الخلع في

او جاحد فلا تجوز ان يرد الخلع الا بعد مداواة الورم او القرحة خاصة ان كان الخلع في
عضو كبير او قريبا من الاعضاء الرئيسه فان رد العضو الوارم الخاص يشتد ربما مات
العليل فيه من شدة الالم وان كان مع الخلع كسر فعلاجهما بالعلاج المشترك اللهم الا
ان يكون لا يمكن رد الخلع من عسران يعرض للمريض الم شديد فان كان كسر وخلع ولم يكن
من جمع الامرين بد فاذا لم يمنع مانع من رد الخلع فينبغي ان يلزم العضو ويرد راس
العظم الى محاذاة الوضع الذي انخلع منه ويرده ويدل على صحة رده الصوت الذي
يسمع عند اطالة الزائدة والنقرة ثم يربط بعد ان يكون الرباط عسى المنع الورم او
لم يكون الخرق الذي يكون الموضع مغموسة في قير وطي مرد وشراب عفص واما
طول المفصل فينبغي ان يرد العظم المسترخي ويمكنه من موضعه ويضمد بالادوية
التي تجمع الى التسويه والتسخين مثل ما يخلط بالاقاقيا والجلنار والعفص والاشنه
او يترك دواء واحدا يجمع التقويه والتسخين كجوز السرو والاس والمصطكي مع
الاقاقيا ودهن الاس جيد في ذلك

علامة انخلاع الفك انخلاعا

تاما سوءه الى قدام وخلف وطرفه الاعلى يرامواريا واذا حركته وابتدى فلعا او
يعسر حركته وامارده فبان يامرها دما يمسك الراس وخادما اخر يمسك الفك المخلوع
باصابعه من داخل وخارج ويامر العليل ان يامرفيه بعد بطاقته ويرضيه ويامر
الخادم ان يحركه غيبا وشمالا ويرده الى مكانه الى جهة معرسة مع دفع الوفوق واذا
عاد مكانه وعلامة ذلك وقوع الثنايا بعضها على بعض ولا يخفى عليك استواء
الفك ويرخ الموضع بدهن ويمسح ويضع عليه خرقا مغموسة في دهن شمع مفتر
واربطه برباط رخو وهذا الخلع لا ينبغي اذا حدث ان تاخر علاجه فانه ان اخر
عرض لصاحبه حمى دايمة وصداع دايم ليبلد العضل ويتعدى الى عدد عضل الصلب
ويبقى صاحب المواد الصرف وينسهل به ويشتد امره وربما مات الى العاشر
فرده سهل وفي السمان صعب رده وفي هو الا اذا انخلع العضد في المهازيل

فرده سهل وفي السمان صعب رده وفي هو الا اذا انخلع العضد في المهازيل

سهل وفي السمان صعب رده وفي هو الا لا ينخلع الى

المرفق كما علمت راسها وهو الداخل متصل بالصدر لاتصال مفصله بل يجذبه

تلييام

ولذلك لا تحرك هذا الجانب والراس الاخر والذي يلي المنكب له حركة قليلة وقد يعرض الخلع واما ذلك الراس اذا زال عن طرف القص فانما يرد كما يرد العظم المكسور واما الطرف الاخر فانه يخلع ويرد الى مكانه ويسهل عليه الرفايد الكثيرة الطي وتربط بالرباط الصالحة اللازمة لجميع اطراف المنكب والترقوة والعضد وكذلك ايضا اذا زال طرف المنكب عن موضعه يكون رده والزائدة العظيمة وفيه المعروفة منقار الغراب التي تضبط الترقوة بالمنكب اذا زالت عن موضعها وانما طلبها من لا خبرة له ان راس العضد قد انفك لانه يرى في هذه الحال زائدا ويرى موضعه متغيرا وعلاجه بالجمع والربط والشد اذا انخلع العضد في المهازيل فرده سهل وفي السمان تصعب رده وفي هؤلاء لا ينخلع لسرعة وفي اولئك سريع الانخلاع واذا انخلع العضد لا يتاتى لصاحبه الحركات وتنخفض عند راس المنكب ويحس نتو راس العضد في الابط لانخلاعه الى جهة الجهة كثيرا واما الى فوق فلا ينخلع لان نتو المنكب يمنعه مع راس المنكب وانما يزول الى جهة انسي البدن ووحشية قليلا واما الى تحت فيخرج كثيرا واذا انخلع العضد في وقت الولادة ولا يرد ولا يستوطولا وربما يبقى على دقته ويدق معه الساعد وان عمل في بعضهم يكون قصيرا كيدا ابن عرس قبل والنحيل يكون فيه النقصان حسما ويتبعه الساق فهل واذا العضد في عرضه وجبر تم تعرض له الخلع فانه لا يمكن الا وقد انكسر الجبر واما علاج انخلاع العضد ان كان في الابط فاكثر ما رده وهوان يلبس باليد النتو الذي في الابط ويجذب الساعد الى تحت هدفع ويرد الى مكانه واما في الابدان العلاجه علاجه ان ينوم العليل على قفاه ويلزم رجل قوي خبير به المخلوعة ويترك في النتو الظاهر او كرة مثلا ويكبسها عليه بعقبه ويجذب جذبا قويا كانه يريد ان ينزعها من كتفه وعمل به حتى جذبها الى داخل ويعود راس العضد الى مكانه وان كان قد عسر عليه الامر ويحتاج الى ما هو اقوى وامكن من هذا العلاج فيوخذ الآلة المسماة الدبج وهي خشبة طويلة مستديرة الطرف بحيث يلا بها داخل الابط والطرف الاخر واسع بحيث يثبت فوق الارض ثم يترك الراس المستدير تحت الابط والطرف الاخر على الارض ويلزم جاذب اليد

المخلوعة فوق الدبج ويجذبها الى اسفل من جانب الخشبة ويجذب البدن من الناحية الاخرى خادم اخرى فان المفصل يعود وقد يكون العليل بهذا العلاج قائما وجالسا والكذلك بالسلم فيسهل يترك عارضة السلم موطاة تحت الابط ويرفع العليل ويعلو على عارض السلم يد المخلوعة ويجذب الى تحت مع سليمة فيعود في الحال وقد يوضع رجل طويل عوض السلم ويعلق العليل على منكبه ويقدم يده الى جهة بطنه وقد يحتال بحيل كثيرة غير هذا المشتق فاذا رد الخلع فيضع في الابط رباطا يشدها وارتبط العضد مع الجنب الى اسفل ويلي الى الرفق وطرف اليد بالعضد الى فوق ناحية العنق ولا ينبغي ان يحل الا الى اليوم السابع او ما فوقه وقد ينخلع الزند الاعلى ويكون سهلا وينخلع الزند الاسفل ويكون اصعب فقلما ينخلعا جميعا واما انخلاع الزند الى قدام فاسهل من انخلاعه الى خلف ولا يخفى خلعه بالمشاهدة ومرور اليد على المفصل عسر الخلع لانه محفوظ بارتبطه توير قصيرة وشقه ولم هذا لم يحكم فاذا انخلع صعب خاصة الى خلف وان ورم قبل ما يرد الخلع ولا يمكن رده وان تعاطى الجبر رده ربما تلف العليل وربما اذا ورم وصل في رمه ولا يمكن رده وبقي على حاله فمن انخلع زنده الى قدام فليبسط كل الزند للدخول ثم يلزمه ويضرب كف المنكب الذي يجاذبه مرات ويعان باليد حتى دخل الزند وربما ضبط طرف المنكب ببدن الزند بيد ويحبسها على قدام ويدخل راس الزند خاصة اذا زال ولم يكن الخلع تاما واما انخلاعه الى خلف تصعب ويحتال ان يلزم العضد والساعد جماعة اقويا ويمسح الجبر بلع بالدهن ويمسح على الرفق ويرده بالعنف وقد مفاصل الرسغ بالتزام كل عظم تصعب لصغره واندفاعه وما يحيط به من الاحشاء ويلجم اطراف عظامه ... الرسغ خادم الساعد ويلزم الجبر الكف ويمسح على الرسغ ويجذب اصبعا اصبعا حتى يجذب الكل ويجذب ويصعب واما خروج طرف الزند والخلاعه ورده سهل فانه فانه نحو زنبا للقمة الشريفة عاد الا ان يمكنه صعب لما يعرض للاجسام المحيطة به من الورم بعد ما لا يمكنه من التمكن وعلاجه علاج الرسغ من المدود والتسوية والضبط والشد الا ان عظام الرسغ اذا زال علمها وظهر ابن ربهم من رفايد باحتفاد وضاعها في جبايرها واما الاصابع فانها اذا انخلعت ما التناشد

الباطن ويطهر بها في الى باطنها ويغمز في ظاهرها ويردها بان يقبض عليها ويدلكها
ثم يدفعها سريعا ويعود سلاميا تها الى مكانها
اما دوال الخرز والا يضغط منه النخاع ولا تتادى الاعصاب النابتة عنه فانه
يعالج ويرام تسويته كما يكون في الحدبة على ما ذكر ابقراط ولو اتخذت له
الات والواح يربط عليها العليل ويحدث من اعالي بدنه واسافله والواح
يضغط بها الفقار فيعود مما هو مذكور في غير هذا الكتاب ولم نزحش من وضع
هذا العلاج واما الخلع الفقرة فان الفقرة لا ولحج عن العضيات وما تليها
اذا انخلعت مات العليل لانقطاع النفس بانضغاط عصبة الحجاب وكذا ما على
خرزه من خرز الصلب اذا انخلعت لما ان ينهتك النخاع او ينضغط فينقطع الحس و
الحركة عن ما ما تحته من العصب وهذا يهلك الانسان وان كان من الفقار العجز
وكان من الخلع ما هو اهون فلا بد ما الاضرار بالعصب وبغير احوال اعضاء البول و
الاثفال ولاحتباسها واستطلاقها ولا يؤول بصاحبه الى خير
اذا انخلع العصعص سبق الحس ويشق على الانسان ان يثني
الركبة فامادها يدخل الخنصر الوسطى من اصابعه في الدبر حتى يحاذي بها
المكان ثم يغمز باصبعه نحوه الى فوق ويمسح بيده الاخرى على العصعص
من ظاهر حتى يسويه ثم نضمده ونشده ويقلل العليل من الطعام فيقل برازه فان
وي الوضع لين بالادهان ويطلى بالطلاءات
جميع المفاصل يعرض لها الخلع والزوال الا مفصل الورك والمنكب لا يعرض لهما
الا الخلع وخاصة الورك ويخرج خروجا كثيرا لان حق الورك التي يتمكن
فيها عظم الفخذ عميقة وقد وثقت بالرباط الحجزي لانه اعظم المفاصل البدن
وطرف هذا العظم اذا انخلع فقد يميل في انخلاعه الى داخل وهو الاكثر وقد يميل
الى خارج وهو الاقل والى قدام والى خلف قل ما يكون واذا انخلع الى داخل
يظهر نتوء ما الى الاربية لميله الى ذلك المكان وتطول الرجل المخلوعة على الرجل
الصحيحة وتنتو الركبة ولا يقدر العليل يثني رجله عند الركبة واذا انخلع الى خارج
يتنوا ما يلي خارج ويتقعر الاربية وتقصر الرجل العليلة ويكون الركبة الى داخل

ولا يقدر

ولا يقدر العليل ان يمشي بساقه فاما من انخلع وركه الى قدام فانه يقدر على بسط رجله على
التمام واذا اشتهى الركبة يجد فيها الماء ويحتبس بوله ويترم اربيته واذا مشى وطئ
على اعقابه فاما رد الخلع فيمكن ان يبسط الفخذ ويلزم احد واشان المنكب ويرده
عنه ويسرع ويجذبه اليه وتدفعه الى مكانه فانه يعود خاصة اذا رد في الوقت الذي
يخلع به فاما اذا تمادى وجاوزت عليه ايام فيحتاج الى ما هو اشد مثل هذا من ذلك
ان يمال طرف الفخذ عن الجهة المايلة اليها ويقابله بالميل من طرفه الذي يلي الركبة
ويستعمل المد الشديد والمجذوب على الجهة المذكورة في كل الكتب وبقراط ما مر في
رده بان يربط يد العليل جميعا بقماط لين ويربط رجلاه كلاهما بقماط قوي لين
على الكعبين وعلى الركبتين ويكون بعد كل واحد منهما ما صاحبه قدر ارج و
يكون الساق العليلة ممدودة اكثر من الصحيحة بقدر اصبعين ويعلق العليل على
راسه من الارض قدر ذراعين ثم يخضر شاب قوي يعترف بساعديه اصل
الفخذين العليلة ويعلق بالعليل دفعة فان المفصل يعود الى موضعه وقد يمد
من تحت ومن فوق برباطات وقماطات مما يتعلق به العليل عن الارض ويرد
الخلع واشكال كثيرة وعلاج كثيرة لا نطول بذكرها واعلم ان الورك اذا انخلع ودام
الامر في رده فانه يعسر رده بل ربما لم يرجع قط
مفصل الركبة سريع الانخلاع سهل الارتداد كالمحي والركبة ينخلع في
كل جانب الى قدام فان الفلكة تمنعه ان يخلع الى قدام ورده بان يجلس العليل على
كرسي قصير ويلزم يديه رجل قوي ويمد اخر رجله ويرد المجبر مفصله ويشد عليه
ويربطه واما الفلكة اذا انخلعت فيمد الرجل ويرد الفلكة ويملا باطن الركبة برفائد
ويوضع عليها لجام يمنعها من ميلها الى الجهة التي انخلعت اليها وتربط وتشد
لا تنحل لئلا يتحرك المفصل ولا يثني الركبة
اذا زال يعقد ويسوى ويشد وان انخلع الكعب
يحتاج الى مد قوي وقد تم سند به ليعود وعلاجه ان ينام العليل على ظهره ويوتد
بين فخذيه وتدا قويا يكون طوله واندفاعه في الارض بحيث يمنع المريض اذا انجذب
ويلقى عليه رفائد وتوضع وقد يكون لهذا الشان لوح طويل في وسط خشبة ثم

العليل عليها ويعالج من هذا الخلع ومن الورك والركبة ثم عند الرجل انسان قوي وعن
بسط الفخذ ويمدها الى المقابلة ويسوى الحجر المنفصل وان لم يرجع اخر الرجل الا حركي
وميلها الى اسفل ليتمكن من العلاج ثم يشد المفصل ويربط العقب مع الكعب في
اسفل الرجل ويتوقى العصب الذي فوق العقب لا يحاذيه الربط عليه قليلا و
يمنع العليل من المشي الى اربعين يوما واما الخلاع عظام والاصابع فيعالج كما
يعالج الكف واصابعها

اما الادوية التي تجبر الكسر وتنفع بعد الخلع فهي المقوية القابضة اللازمة
والمانعة من الورم عليه مثل الصندل والفوفل والاقاقيا والطين الارمني ودقيق
الماش والعدس ولوبيا التمر الهندي والعفص والاس والسك والسرو والجلنار
والورد والقسط والاشنه والابهل والسنبل والمصطكي وقشار الكندر و
دهن الخطمي والشعير والاشراس ورماد الكرم وسبل الموسا منه تجبيب الجبر
ينفع من الورم وبشبه الانفاق ودهن حل ودهن ورد وشراب القابض الفاتر
والنطول بالماء الفاتر الحار ولبعد العضو قبل الجبارة الجبر عن ما يحسبه الرباط
ويلين الاعصاب واطراف العضل خاصة بعد صب الدهن الفاتر ومحو جها ممدوح
واما عند الانجبار فلا يحتاج الى دهن ومما فاتر فان ذلك يرخي العضو ويعلم الجبارة
اللهم الا ان يمسك الرباط على عضو برق شديد فيوجد صاحبه ان كان في
ابدان الاطفال   تصلح ان يوكل منها عند عقد الدشبد لدخن
البسيد ودهن ارز وشحم البقر السمين يطلى من الجبس هريسة ويجوز صبها
العثر وطيبات يلين الاوتار من العضو المجبور ما فيه يحلل وبعوث الرزيت المصطكي
والاس وما يطرح الكركم الحنل بدسه وقسط ونحر والحمام والحرذل ضمادا

السرو والابهل وقليل زعفران والمر والراس جيد جدا اذا
طبخ مع الوج ورماد الكرم مع شحم العنق وقشور الطلح ملين يلين الدشبد والتسرر
والنعقد في المفاصل شحم اسفرجه وشحم البط المذاب جزء ومخ ساق البقر
جزوان دهن السوسن سته اجزاء   اقوى من ذلك يرد العضو الذي قد
قارب الزمانه عكر دهن السوسن ومقل اليهود مكرجرز ويحل الصمغ في نبيذ وبرك

هاون ويدلك ويخلط الجميع ويدعك حتى يستوي ولا يرق كثيرا   طلي البوابجه
يؤخذ من دهن البان ستة اواق ويحل فيه اوقية شمع اصفر ويضاف اليه من
المصطكي الاسود واللبني مكند نصف اوقية بحمم ومن الملينات التمر والاشنه وضعه
على العضو المجبور والمتصلب   الحمى حرارة غريبة
خارجة عن الطبع خروجا مفرطا يشتعل في القلب وينبعث منه بتوسط العروق الضوارب
وما يجري فيها في جميع البدن فيشتعل فيه اشتعالا لا يضر بالافعال وقد قسم الاطبا الحمى الى ثلاثة انواع
نوع حمى يوم وحمى عفن وحمى دق وشبهوا اجزاء بدن الانسان بما فيه من الاعضا والاخلاط
والارواح بالحمام قالوا ان قياس الاعضا قياس جدران الحمام وقياس الارواح النفسا
والنفسانيه والطبيعيه فيه قياس هواء الحمام من الحمام وقياس الاخلاط الجاريه في العروق
والرطوبات المنتشرة في الاعضا بماء الحمام من الحمام فان علقت الحرارة الغريبه في الارواح
حتى يسخن ويسخن البدن كان شبيها بسخونة هواء الحمام حتى يحمى الحمام وان علقت
الحرارة الغريبة في الاخلاط فسخنها فحمى بدن الانسان كان كما اذا امتلا الحمام من
الماء الحار فيسخن به وكذلك ان علقت الحرارة الغريبة باعضاء الانسان لحمى فيسخن
ما فيه من الاخلاط والارواح كان كما لو حميت جدران الحمام وارضه وسخن
حتى ما فيه من الماء والهواء وسموا ما تشبث من الحرارة الغريبة اولا بالارواح لابدان
حمى يوم لانها تلتهب في جسم لطيف بخاري سريع التحلل فلا يلبث ان يتحلل فسميت حمى
يوم لانها اذا لم يشتعل لا تجاوز يوما واحدا وعلى الاكثر تكون اطول نوبتها يوما و
ليلة وربما امتدت الى الثالث خاصة اذا حدثت بتخمة وعن اسباب مشاكلة الى
ثلاثة ايام ولعلها الا انها لا يكون الا نوبة واحدة وسموا ما يتشبث اولا من الحرارة
الغريبة بالاخلاط حمى عفن وسموا ما يتشبث اولا من الحرارة الغريبة بالاعضاء
حمى دق وقد قسموا الحميات تقسيما اخرى فقالوا حمى مرض وحمى عرض وعنوا بحمى
مرض ما سببها ما غير مرض كحمى عفن او حمى يوم بسبب بارد وان اسباب هذه ليست
بامراض وحمى عرض كالحميات التي تتبع الاورام والسدد فان الورم والسدد امراض
يتبعها حميات والمستعدون للحميات هم اصحاب الامزجة الحارة الرطبة كثرة
الرطوبة تعفونها العفن والابدان الحارة اليابسة مستعدة للحميات الحادة والدق

مستعدة للحميات الحادة والدق ثم المعتدلة المزاج المكثرة الرطوبة ردها ولا يعرض لهم حميات العفن ولا احلبطها من السدد والابدان الباردة الرطبة والبارد اليابسة بعيدة في الاستعداد لقبول الحميات والحمى مرض يحتاج فيه الى ملازمة الطبيب ورصد خاصة للحميات الحادة منها والى افضل عناية شديدة في الحميات المزمنة والمختلطة النوايب للحمى اوقات كلية واوقات

جزوية والاوقات الكلية التي للحمى فهي الاوقات التي يكون لها ولساير الامراض الحادثة في الابدان وهي اوقات الابتدا والتزيد والوقوف والانحطاط والاوقات الجزوية فهي الاوقات التي تخص نوبة نوبة من نوب الحمى عند ابتدا النوبة وتزيدها ووقوفها وانحطاطها واعلم ان النوايب الجزوية تدل على حال النوايب الكلية فان النوبة من الحمى اذا كانت قصيرة دلت على قصر الحمى وان كانت طويلة دلت على طول الحميات تختار نوايبها بحسب اختلاف انواعها وتختلف انواعها بحسب اختلاف موادها وكلما كانت مادة الحمى الطف قصرت مدتها وكان المنتهى قريبا وكلما كانت مادة الحمى غليظة لزجة وكثيرة طالت مدتها وكان المنتهى بعيدا والابتدا هو تاثر البدن عن السبب الموجب للمرض تاثرا خفيفا لكون المادة غامرة للحرارة الغريزية والتزيد هو ان تتضاعف السبب الموجب للمرض ويقوى ويزداد تاثيره في البدن وتمكن الحرارة الغريزية وقد تحركت للمقاومة واحدثت تعمل في المادة من الانضاج والتحليل فاما ان تنضج المادة واما ان تعجز عنها والانتها هو ان اشتدادها وقوة الحرارة الغريزية وللمادة وطلب القهر والاستيصال عليها وحركها المرض وموادها للاستعصا عليها والوقوف وهو وقوف الامر بينهما حتى يتبين حال المرض والقوة فان قهرت الطبيعة المادة وكان قد اثر فعلها فيها في طول مدة المرض قارن هذا الانتها والوقوف الانحطاط ظهرت علامات النضج وان كانت في الايام التي قبل يوم المتاخر يظهر لها اثار الى المادة تدل على استوايها وبالضد من ذلك اذا تقدمت احوال عدم النضج وغيرها يدل على قهر المرض اياها واذا كان في يوم المتاخر ضار القوة وضعفت ربما كان فيها هلاك العليل وسنذكر في البحران والعلامات الدالة على رداءته ما يعلم من هناك وقلما يموت مريض والمرض قد انحط

للمرض ل

الا ان يعرض له سبب اخر موجب للعطب والمخاف عليه العطب في زمان التزيد واما زمان انحطاط المرض فعندما يظهر استيلاء القوة على المادة وتعرف نضجها ودفعها او انضاجها وتحليلها اياها حرقا بعد حرق ثم يظهر نقصان المرض واعراضه ومنتهى المرض يختلف بحسب حاله والحميات الحادة هي قصيرة الزمان الخطر وربما كان المنتهى المرض في نوبة واحدة ويتدرك وتزيد ويقف وينحط وفي نوبتين او ثلث واقصى مدة الحادة اربعة ايام والحميات المزمنة من الحادة الا انها ليست خطرة وما كان دون هذا في الحدة فالى سبعة ايام ودون ذلك الى الحادي عشر او الرابع عشر او السابع عشر والى الحادي والعشرين يوما وما بعده للحميات المزمنات وتعرف المرض الحادة من المرض تارة من نوع المرض ومن حركة المرض ومن مادة المرض ومن سحنة العليل ومن نوبته ومن سنه ومن الوقت الحاضر ومن البلد والحصى من النبض ومن ما يبرز من البدن ومن نضج المادة اما معرفة ذلك من نوع المرض فان الصرع والسكتة والخوانيق من الامراض الحادة جدا والغب الخالصة والمحرقة حادة دون ذلك والغليظ والربع من المزمنة واما من حركة المرض فان النوبة اذا كانت قصيرة كما قلنا كان المرض حادا كالغب الخالصة وان كانت النوبة طويلة دلت على ان المنتهى بعيد كغير الخالصة واما معرفة منتهى المرض من مادته فانها ان كانت غليظة كان بعيدا بعيدا وان كانت لطيفة كان قريبا واما معرفة ذلك من سحنة العليل فانها ان انحطت بسرعة فالمرض حاد والا لم ينحط فبالضد وكذلك القوة ان خارت وضعفت سريعا فالمرض حاد وكذلك السن ان كان المريض شابا وحال المزاج والزمان صيفا والبلد حارا فالمرض حاد وكذلك ان ظهر في البول رسوب يتحلل او ينشف بدن العليل نشفا نضيجا او كثر العرق الشافي من غير دليل على كثرة المادة فالمنتهى قريب وان كانت المادة كثيرة او غليظة او باردة والقوة ضعيفة والمزاج والبلد والسن وحال الحمام للسامر فالمرض مزمن

هذا شيء حمى الروح من الحرارة الغريزية بتشبثها بجوهر الروح القلبي وتحمل الملك بنفث منه الجوهر في الشرايين الى ساير الاعضا وعلة هذه الحمى في البدن من الاسباب البادية اما التي بالفعل من خارج البدن فمثل الحر الشمس والبلد وهو الحمام واما التي تسخنه بالقوة فكالاستحمام بالمياه التي تخالطها قوى غريبة

مسخنة كالمياه الكبريتية والنفطية او المياه الباردة بالفعل المكثفة المسددة للمسام
من تحلل البخار فيحتبس ويسخن الروح او من المياه القابضة بجواهرها المانعة من التحلل
كالمياه الشبية وما جانسها مما يعكس البخار ويمنعه من التحلل او مما يعود البدن في
من الاطعمة والاشربة او بسبب الحركات البدنية المتعبة المسخنة لجوهر الروح او الحركات
النفسانية المنفعلة عنها الابدان كالغضب والغم والهم والارق والسهر او تحدث
هذه الحمى عن علل حادثة في ظاهر البدن عن اسباب بادية كورم حادث عن ضرب
حجر او عصا او كورم الحالب بسبب قرحة حدثت في الرجل حتى يرتقي ما يحدث
عن ذلك الورم الى القلب والحار فحدوث هذه التي من الاسباب البادية التي لم
العادة بها وعلامة هذه الحمى انها لا تتعدى تمانيها لا قشعريرة وحرارتها لا تكون
مفرطة لذاعة بل يحتملها العليل ولا يتغير معها البول في قوامه ولونه
تغيرا يعتد به ولا يكون في النبض كثير اختلاف ولا تطول مدتها واذا فارقت
بعرق سابغ او رشح لا يبقى لها في البدن اثر واذا دخل المريض عقيبها الحمام
سنة جلده بل يسترخي ويخرج منه وقد كاملت عنه وزال عنه جميع ما كان
كالشمس او النار او هو الحمام او الجلوس
في الحمامات الحارة ان كان السبب فيها طول المقام في الشمس الحارة او الاشتعال
ان يؤخذ من ماء الورد جزء ومن دهن الورد نصف جزء ومن خل الخمر جزء ويضرب
الجميع حتى يختلط ويبرد بالثلج ويصب على اليافوخ ويضرب خرق كتان ويوضع على
الراس ويشم العليل النيلوفر الطري مغموسا في ماء الورد والكافور ويشرب اقداحا
من الجلاب بالثلج الى ان تنحط حماه ثم يدخل الحمام ويجلس في البيت المعتدل ويصب على الماء
الفاتر ويغذى بسويق الشعير والطرخون والماء المثلوج وان كان في حمام
فيدبر بهذا التدبير من اصابه حر النار او السموم ويضمد صدره بالصندل وماء الورد
المبرد بالثلج واذا انحطت حماه غذي بالعدسية المحمضة بالخل ودهن اللوز ومن حم من
الماء الحمامات الحارة فادخله الحمام واجلسه ثم يخرجه ويصب على جلده الماء الفاتر حتى يربو
ويحمر
فلنعرض من سدة البردات
تقشف المسام وتحبس البخار عن التحلل ويتعكس ويخالط الارواح ويسخنها وقد تكون

في انفسها بسبب عدم وصول النسيم اليها من المسام وقد يكون بسبب سباحة في مياه باردة او
في مياه باردة بالفعل وقابضة مكثفة للجلد جامعة لمسامه كماء الشب او الزاج فيحدث حمى
استحصافيه وعلامة هذه الحمى وجود سببها وما يحس به في الجلد من التكاثف والجمع
نعود للجلد ان كان السبب هو الماء باردا او الجلوس في الماء البارد او الاستحمام
فالتدفي والتدثر وذلك الجلد بالمناديل الخشنة وتسكين حماه حتى تنحط ثم يدخل حماما
حتى يسيل منه العرق ويدهن ببعض الادهان حتى يسيل منه العرق ثم يغسل بالماء الفاتر
ويخرج ويدثر ويغطا ويأمر فاذا انتبه فان كان بقي عنده تكسر يعاود الحمام والادهان
بعد ان يطيب ويسقى شرابا صرفا فان كانت حماه يحلوسه في مياه شبية او زاجية
بدنه في الحمام بعد البطيخ والخطمي والسبر من النورة ويكرر حماه وكذلك ان كانت حماه
وسببها بعد عهد بالحمام والدهن وانسداد المسام بالاوساخ وقد يكون لعلة الاخلاط
وامتلاء البدن بها واذا كانت عن هذا السبب انحطت وعادت فيعد الى استحمامه
وذلك ويفتح مسامه ويرطبه بالادهان المرطبة ويكرر ادخاله الحمام ويعاود ادهانه
ويستفرغ البدن ويعض اخلاطه خاصة لما كان سببه غلبة الاخلاط ويوخر الغذاء عن
هولاء مهما امكن اذا انحطت حماه فيدخل في
البيت المعتدل من الحمام قرب الباب وينفخ في وجهه ويستنشق الهواء البارد ويصب
على اصلاعه وخاصة مفاصله الماء الفاتر المستلذ ويجلس في الابزن الفاتر ويعرق
اعضاؤه ومفاصله بدهن بنفسج او ينمخ ثم يخار ويعا حتى يسترخي ويخرج وينام على
فرش وطيء ويعاود الدهن والاستحمام بسبب شدة الاعياء ويغذى بالاغذية المرطبة
من لحوم الفراريج السمينة والسمك الرضراضي وان كانت ممن جرت عادته شرب الشراب
يشربها القليل الكثير المزاج والا فالجلاب البارد من الطبرزد وماء الورد
يشق هولاء الادهان الطيبة ويسعطوا منها ويشربوا
ووسعهم منها كدهن البنفسج والنيلوفر واللوز ودهن حب القرع ويجالس الرسف العجم
والحم ويلهوا ما يفرح القلب ويسر النفس ويدخل الحمام ويجلس في الموضع القريب من الباب
بحيث لا يعرقوا ويصب الماء الفاتر على رؤوسهم ويخرجوا ويغذوا بالاغذية المرطبة ويزيلوا النوم
بعد انحطاط الحمى ويدخل الحمام ويجلس في الابزن ويسكن

البارد

جلوسه فيه بقدر ما يلين حاله ويجرى فيه عرق ويعرض يخرج ويجلس بعده في الماء البارد ثم
يخرج يجففه ويرش على صدره الماء ورد والصندل مطيبا بالكافور ويشرب من الاشربة
المرة كشراب الرمان او التفاح الحامض والريباس او حماض الاترج ويشرب ماء الرمان المز
ممزوجا بالجلاب مبردا بالثلج ويحتال في تسكين غضبه ويغذى بالخل ونبات المحزوز الخل
والسكر ودهن اللوز وياكل البقول الباردة ويمنع من الشراب وان كان ممن لا يصبر عنه يمزج
له اليسير بماء الرمان المز وماء الورد واعطى منه شيئا
يحتال في تسكين فزعه بان يورد على مسامعه ما يولعه ويجرى احسن ويعطى شيئا من الشراب
ويدبر بتدبير اصحاب حمى عن غم واما الحمى التي تحدث عن فرح واشتعال الروح بسبب الحركة المزعجة
لها الى خارج فيعالج بعلاج الغضبية عند الاخلاط
بسبب الجوع القوى وتحلل منها بخار حار مخالط الروح ويسخنها فربما احدثت حمى ان
افرط الجوع فيسقى ماء الشعير ويطعم بخبز مبالطبرزد وان كان اول ما ابتدات الاعيا والتكسير
فيعطيه السويق بالسكر وماء الثلج ويمرخ بدنه بالدهن المرطب وان انحطت حماه
يدخل الحمام ويغذى بالاغذية المرطبة فاما في وقت الحمى فيجرع الماء البارد واما العطش
فيسقى ابض الماء البارد وماء الرمان المز والاشربة الحامضة
ان للذين يتخمون وامزجتهم حارة يتولد عن الابخرة رديئة دخانية مخالطة الروح
ويسخنها فيحدث حمى يوم وهذه الحمى قريبة الاستعداد في الانتقال الى الحمى العفنية
وهولاء يتخمون معها يخمون من سل الطعام جشاء دخانيا واما الذين يحمون في
معدهم الاطعمة عند التخمة فيكون امزجتهم اميل الى البرد فربما لم يعرض لهم هذه الحمى
وان حدثت كانت لينة وربما كانت هذه الحمى اطول انواع حميات اليوم تبقى اياما او من
انطلق من هولاء بطنه للتخمة تاخر عنه الاان يفرط اسهال فربما استفرغ واله
ان امكن القي فالمبادرة اليه وسقيه المعالج من الاطعمة الفاسدة خاصة اذا وجد الثقل
في اعالي البطن ولسنجو ويطيل النوم فان كان يجد الثقل في اسفل البطن وليس هناك
اسهال يحقن حقنة لينة مسهلة او يحل اشيافه ويعطى ما يحدر الثقل وان عرض له
اسهال لخروج الفضلة الفاسدة فلا يقطع اسهاله حتى يستنقى منه ويعده بطعمه
في الحمى وقد يكفي النوبة في هذه الحمى النوم الطويل والجوع البالغ والاستحمام بالماء الفاتر

وتطيب المذاهب الحادث بتوى الشهوة والهضم
ينظر بعد انحطاط الحمى بغذى بالاغذية الباردة واما في حال الحمى وبعد الحمى فيشرب السكنجبين
وماء الرمان المز وان صادف لطعام الحار في المعدة فليستقيه ولشرب ماء الشعير والتمر الهندي
بالطبرزد وماء التفاح المز الرمان وهذه الحمى والذى عن شرب الشراب ربما ابتلى
الى الحمى العفنية ان امكن القي فالمبادرة اليه
ويسقى بعض الربوب الحامضة الساذجة كرب الحصرم او الريباس او التفاح المز ويسقى
ماء الرمان المز مع ماء الهندبا بالثلج فاذا انحطت حماه فليدخل الحمام الى مكان معتدل ويصب
على راسه ماء فاترا كثيرا واذا خرج غذى بالطفشيل وبالمزورات الحصرمية والمخلوطة
بماء الرمان المز والبقول الباردة الرطبة وينام فاذا انتبه عاود الحمام ويسطل على راسه
الماء الفاتر فاذا خرج ونعب عدة يغسه من احمرار الوجه وثقل الراس فليفتصد
بالفصد ويلين الطبع ولا احترار لئلا يقع في حمى العفن
ينظر في سبب الورم ما هو ليسوء مزاج حار او بارد او عن خلط لذاع او كثرة امداد او
غلبة يبس منقبض او عن ورم حار او ريح غليظة فيقصد ازالته فاذا زال وانقضت
الحمى استحم العليل ويغذى بالاغذية المرطبة اللائقة بحادثته
ان كان الورم في الاحشاء والحمى تابعة له بحث عن سخونة حادثة في القلب
سببها عفونة مستمدة من عفن الورم فليست يومية وان كانت عن اورام حادثة في
ظاهر البدن وكان تادي حرها السخونة الى القلب دون العفن فهي يومية كما يحدث عن
الاورام الواقعة في اللحوم الرخوة كتحت الابط والاربية تابعة لقرحة اما في البدن او
الرجل او جرب او دم حادث او عن ضربة او صكة العلامات ما كانت يومية فيكون
تابعة لورم حدث في هذه اللحوم الرخوة وتكون لينة ولا تعتد ويطول
الفصد ولا اسهال ويبرد المزاج وما يحط العضو الوارم ولا يغذى العليل حتى
تنحط حماه وفي عقب مثل هذه الحمى لا يدخل العليل الحمام ولا يسقى الشراب
ينبغي ان يفصد وان كانت قريبة العهد بالفصد وان لم
يهيا الفصد فالحجامة ويمنع من اللحم والشراب ويسقى ماء الشعير ويسهل طبيعته و
بعد تسكين سعاله فاذا انحطت الحمى ولان السعال فيدخل الحمام ويصب الماء الفاتر

على راسه يعاد الى عادته بالتدريج وهذه الحمى اذا لم يراع صاحبها فلا يامن البرسام
من ثم لاجل خلفة استدادكرا وزحيرها رفيعالج بما ذكر
من ادوية الخلفة والزحير فاذا رقت الحمى فيدخل الحمام ويغتذى بالفراريج والطباهيج بماء رمان
ورز شكبرة وبعض الاغذية الغليظة وما يخاف من سوء الهضم ويتعين تقوية المعدة
والاحشاء ويزيد في الرياضة   حمى الحمى التي تسميها اليونانيون
افطيقون وهي تنشب بالاعضاء وقلما تعرض بديا الا تبعا لحميات اخرى طالت
وافنت الرطوبات وقد تنتقل سريعا عن حمى اليوم لتشبث حرارة حمى اليوم بنفس الروح
فتشبث بالقلب وما يتصل به وتنتشر الى الاعضاء وهذه الحمى اما ابتدات عن رابعة
الحميات عسر الوقوف عليها وسهل في الابتداء علاجها واذا ظهرت وثبتت كان
الوقوف عليها سهلا وعلاجها صعبا وكثيرا ما تتبع هذه الاورام الاحشاء وقد
تحدث هذه الحمى كثيرا من الهم والغم والسهر والتعب ولا تتبدى الا في جسم في غاية النحافة
والحرارة واليبس وخاصة الصبيان لسرعة اشتعال الحرارة في اعضائهم وهذه الحمى
اذا تشبثت بالاعضاء والاعضا كاملة منغمسة في الرطوبات المشوشة عليها كالطل
وفي الرطوبات القريبة العهد بالجمود بعد تمكن علاجها وتداركها واذا طالت وافنت
تلك الرطوبات واشتعلت في الرطوبات التي بها اتصال الاعضاء سميت حمى الذبول
وتسميها اليونانيون مارسموس واذا انتهى حمى الدق الى ان تشبثت بهذه الرطوبة و
تنقص جواهرها وتاخذ الاعضاء في النحول والذبول فلا يطمع في بردها
هذه العلامات الحمى تكون لينة ساكنة ليس فيها اعراض حميات العفنة من النافض
والاقشعرار والكرب والقلق وسواد اللسان وغير ذلك بل متشابهة واذا ثبتت
حمى بهذه الصفة وجاوزت ثلثة ايام فصاعدا ولا تظهر فيها فتور ولا حدود نوب
فهي دق ومن العلامات التي يعرف بها هذه الحمى انها تشتد في عقيب اكل الطعام في
اوقات مختلفة فان وجدت حماه تشتد في كل وقت تعطيه الغذاء فهي دق وقد يكون
النبض في هؤلاء ضعيفا صلبا متواترا ثابتا على حالة واحدة واذا لمس بدن المحموم يحس
منه بحرارة لينة فاذا طال لبث اليد على جسمه احس منه بحرارة عظيمة وحدة وان
وجدت العليل قد ضمر وجهه ونقص لحمه وغارت عيناه ويبس جلده ورق نبضه

للحمى بل استحكمت معه واما علامات الذبول فهي بعينها علامات حمى الدق وغاية تشبثها في
الاعضاء حتى تفنى رطوباتها الاصلية وان تخرط وجه العليل وتغور عيناه وتنقص
اجفانه ويمتد جبهته وتصفر اذناه وتظهر اطراف المفاصل ويبقى جلدا وعظما ويرتفع
منه عظام الصدر وجلودها وربما ظهرت عظام الرسغ وتلتصق المراق بالظهر
والعروق خالية من الدم لا طيبة ويدق منهم الصوت ويضعف الكلام ويذهب نضارة
الجلد ويكون كانما نثر عليه الرماد وتتقوس الاظفار وينتثر الشعر ويكون من علامات
قرب الموت خاصة مع انطلاق البطن ولا طمع في علاج هؤلاء وانما يعللون بالتدابير
تعللا   اما الحمى الدقية اذا لم تنته بعد الى حمى الذبول فيعالج صاحبها بالاشياء
المبردة المرطبة فان كان قد ابتدات هذه الحمى كانت تابعة لورم في الاحشاء
فيعالج اولا الورم حتى يبرا ثم يعالج الحمى وان لم تكن تابعة لورم فيسقى في الليل
ماء بزر البقلة وبزر القثاء بشراب الرمان الحلو وبعده شرب ماء الشعير عندما يتحدر
عن المعدة يدخل الحمام ويجلس في البيت الذي لا يعرق فيه حتى يدهن بدهن البنفسج و
دهن اللوز ودهن حب القرع ويتمسح عنها ويجلس في الابزن الفاتر بحيث لا يسخن
ولا يتاذى بحرارة الماء ويخرج ويغمس في ماء بارد سريعا ويخرج
منه ولا يكون برد ذلك الماء بحيث يتاذى به ثم يعرق بالادهان المرطبة وينوم على فرش
كثيرة وطية باوراق الاشجار الطيبة كالخلاف والورد والشاهسفرم والبنفسج والنيلوفر
والتفاح والفواكه الطيبة المرشوش عليها ماء الورد والكافور وان كان يتحو شتا
في الصيف كان انفع في موضع قليل الضوء والغبار فيه اجانة او [illegible] ماء باردا
ويد البسرا علا [illegible] من الكتان المصندلة والمكفرة ويطعمون شيئا من البقول
الباردة كبقلة الحمقا ولب القثا والخيار والهندبا ويطعمون من الفراريج السمان
المطبوخة مع القرع والمشويه وبامراق مضرع [illegible] والخشخاش ويبرد قلبه وصدره
بالطيوب الباردة ويعد اخر النهار يسقون الجلاب ولعاب بزر قطونا وان كان الزمان
شتا فيكونوا في مواضع خالية عن الغبار والدخان ويتدثروا بما خف ويتعرضوا
لاستنشاق الهواء البارد فانه يعدل حرارة القلب ويحفظ رؤسهم لئلا تصيبهم
الزكام وتتغير اطرافهم ويتجرعون جرعا من دهن حب القرع مع ماء ورق النيلوفر ويلزموا

النوم الطويل وليبتدوا في الادهان والجلوس في الحمام والابزن والتبرد بالبرد عند استيلاء اليبس
على مزاجهم ولو في الشهر مرتين او ثلث مرات وان كان عندهم حرارة فيعطوا ماء الشعير
ويسقوا اقراص الكافور ويطعموا السرطانات النهرية ويزادوا في تبريد مزاجهم وترطيبهم و
اما من لم يكن منهم فضل حرارة وحرارة فيغذوا بالغذاء المرطب ويعطوا دراهم
من الشراب الابيض الرقيق ممزوجا بالماء الكثير البارد المثلوج واما اذا كان عندهم
حدة وحرارة ولين في الطبع فيسقوا من مخيض البقر الحامض المخلوط من بقرة فتية وسمينة
في مرعى ويعطوا منه مكان ماء الشعير وان كان عندهم اسهال فيعطوا من هذا المخيض
مع الكعك ولو ينبسط اطبائهم فيعطوا من هذا الدواء   ورد احمر منزوع
الاقماع وجلنار وطباشير وصمغ عربي مقلو وكزبرة يابسة رمان عصارة امبرباريس ورب
السماق ونور الحماض المقشر وطين ارمني مكي ثلثة دراهم [illegible] مثقال الكرمة ويسقوا
في الخل بحقنة مثقال كافور قيصوري دانقان يعطون منه مثقال بكرة وعشية و
اعلم ان لبن الاتن نافع لاصحاب الدق وليس للناس انفع منه خاصة من الذين هم و
لبن الماعز وحده في سقي اللبن ان يتجبن في المعدة وان كان نوع من هذا المرض
بعيدا عن التجبن ومما يؤمن تجبنه ان يخلط به قليل من السكر وكذلك يحذر من
استحالته وعلامة استحالته ان تزيد الحرارة في البدن ويسخن لمسه ويشتد العطش
ونفسه وحدة البول فان وجدت من ذلك فليقطع ويلين طبعه بالاجاص والزبيب
ليقل بذلك الاعراض ويستعمل مكانه المخيض الحامض والاغذية النافعة لهؤلاء هي المحذوة
من لحوم الطباهج والفراريج السمان والدجاج ولحم الجدي والسمك الرضراضي وصغار
البيض النيمبرشت وماء اللحوم الخفيفة اسفيدباجات بخلط اللوز والخشخاش و حماض
ومصوصات وقريص ومهما كان الهضم قويا فلا باس بزيادة الغذاء فان ترطيبهم وجودة
اغذيتهم وافادتهم هضما تاما وينبغي ان يعرف غذاؤهم ويعطون في مرات والماء البارد
يوافقهم الا من كان عنده ورم الاحشاء ولا باس لمن لم يكن الحدة والحرارة عنده من الشراب
الاسفيذ الممزوج بالماء الكثير البارد بحسب طعم الشراب فيه والمرض المفرح والسرور و
السماع الطيب وتجنب الغضب والغم والهم وما يقوي قلوبهم ويوافقهم واما من بلغ
الذبول منهم فلا يطمع في برئه ولكن لا بد من اصلاحهم وينبغي ان يلطف مزاجه الى حين ما يقضي

عليه الموت وهؤلاء ينبغي ان يخلطهم ماء الفراريج او اللحم ويمزج بيسير من ماء التفاح
او السفرجل او شيء من الشراب ويجعل فيه اليسير من الكعك المسحوق ناعما ويحسى
وليغذوا ويغذوا بالفراريج المشوية ويسق في وجوههم ويمصوا من صدورها
او يدق الفراريج وتطبخ وتعصر ماؤها ويطيب ببعض الافاوية العطرة ويترك فيها
شيء من الكعك المسحوق من الكحل ويحسونه
هذا النوع من الدق المسمى الهرم وهو استيلاء اليبس بسبب فناء الرطوبة الاصلية و
انطفاء الرطوبة بالحرارة الغريزية وربما كان هذا النوع من الدق موجودا في الشيب
والشبان وفي الصبيان وهو مرض مركب يكون بغير حمى في ابتداء وقت عرض
مثل هذا العارض وهو استيلاء اليبس المفرط والبرد على الاعضاء صار صاحب حمى الدق
بالاغذية الباردة الرطبة واعلم ان هذا المرض يعرض بسبب استفراغات كثيرة وادمان
او امراض طويلة مهزلة او بحوادث من الكيفيات الباردة على بواطن الاعضاء واطفائها
الحرارة الغريزية خاصة عقيب استفراغات او تعب مفرط محلل ولا يطول بذكر علاماتهم
فانهم كالمشايخ الهرمي   هذا الحمى اذا حدثت عمت و
خلقا كثيرا وسببها تغير وعفن يحصل في الهواء فيستنشقه الانسان فيحمى قلبه
الخلط الذي في تجاويفه وينتشر في الشرايين الى سائر الاعضاء فيحميها ويحدث حمى
رديئة خبيثة تسمى الوبائية فاذا احست بتغير الهواء وفساده وعلامة تغيره ان يجري
الفصول على غير واجباتها ويعظم الامطار التي تجيء في اوقاتها وتهب الرياح مدة
حين ثم يعقبه مع غيوم من البر في غير اوقاتها وتظهر بالليل شعاعات وشهب وتكثر الحصبة
والجدري وتطلع الشمس مكدرة بالغبار ويكثر الذباب والحشرات وتهرب الحيوانات
التي تسكن بعمق في الارض الى ظاهرها وتترك الحيوانات الذكية اوكارها حتى تخلي
بيضها كاللقلق وهذه الحمى اذا كثرت كثر بها الموت وهي تظهر لينة ومعها في الباطن
الحريق والكرب والقلق وتضيق انفاس المرضى بها وتحرق اكبادهم ويسقطون
ويختلفون اسهالا منتنا ويحلون اللهيب الشديد والعطش وتبرد اطرافهم اما
بالتقدم بالاحتراز عند ما يحس بتغير الهواء فقد ذكرنا في تدبير الصحة واما علاج
وقت هذه الحمى فالفصد والاسهال واخراج الفضل العفن وينبغي ان يسكن الموضع

الباردة المستورة عن هبوب الرياح وتعدل بالحشيش واحواض الماء وتفرش بورق الخلاف
والورد ويرش بماء الورد والصندل والكافور والخل وعرق الخشخاش والمكان بهذه
الاشياء ويبخر البيت ليذهب عفنه بالقسط او الكندر او الميعه او المر والعنبر والمرزنجوش
والمصطكي واللوح ولا يهمل ذلك اذا حرابها انفع او السك والعود ويبخر بالصندل
والكافور ويسقى العليل اقراص الكافور وماء الرمان المز ويجرع الخل الممزوج بالماء
المثلوج ويغتسل بالماء البارد ويغذى مرة بكرة بماء الشعير بالطبرزد ومن بعض
المزورات الحامضة وجالينوس يامر في هذه الحال باخذ شي من الطين والخل وذكر
ان ترياق الافاعي نافع من هذه الحمى جدا وقد ذكر بعض القدما انه داوى هذه الحمى بان
اخذ من الصبر جزوين والمر والزعفران من كل جزو وسقى منه المريض اثنا عشر قيراطا
مع اوقية شراب ممزوج فانتفع به خلق وما شربه احد الا نصر وبهذه الحمى
اذا انشبت الحرارة الغريبة بالاخلاط الاربعة وعفنها احدث عنها
الحمى العفنية والاخلاط كما علمت اربعة دم وصفرا وبلغم وسودا والحمى الحادثة عن عفن
الصفرا تسمى غبا والتي عن عفن الدم تسمى مطبقة والتي عن البلغم تسمى مواظبة و
التي عن عفن السودا ربعا وكل واحد من الغب والمواظبة والربع قد يكون عفن الخلط
فيها ظاهر العروق فتكون نائبة وقد يكون عفن الخلط فيها داخل العروق فيكون
دائمة الا ان لها فترات تقع في زمن تركها في النائبة فان الحمى الغب تشتد غبا
وان كانت دائمة وكذلك المواظبة لها فترات واشتدادات على قياس ما كانت
تنوب فالعفن تقع فيها في مثل وقت تركها وكذلك الربع فيشتد ربعا وان كان حدوث
الربع الدائمة قل ما يكون واما المطبقة فلا يكون الا دائمة لان الدم ابدا يكون محصورا
في تجاويف العروق ومن الغب الدائمة ما تسمى المحرقة وهي التي يكون الخلط
الصفراوي فيها حارا رقيقا في عروق القلب وجداول الكبد والعروق التي في
قعر المعدة وقد قال ابقراط ان من الحميات المحرقة ما يكون سببها بلغما رقيقا
مالحا يعفن في العروق التي نواحي القلب والحمى التي تحدث عن الورم من حميات
العفن الا ان نفرد لها بابا والحمى التي تتعلق بالمواد بظاهر العروق صارت تنوب
لان القدر المتعفن من الخلط اذا فعلت فيه الحرارة الغريبة وافنته فتسقط الحمى لفنا

مادتها الا ان المادة المترهلة بالعفن يبقى فيها بقية من الحرارة فالى ان يتصل بها من
الخلط ما يعفن يعتريها الحمى وتعدل حرارتها الغريبة ولا يبقى منها الا ما يختلف في المادة
المترهلة فاذا اتصل بها ما يحمي وتعفن عادة الحمى بسبب العفن الثاني والخلط الذي
يجتمع ويتصل في ظاهر العروق كاتصاله في تجاويفها واما التي تتعلق بالمواد المحصورة
في تجاويف العروق فكلما عفن منه جزو اتصل به جزو اخر فاتصل العفونة ودامت
الحمى لاتصال العفن بالقلب من تجاويف العروق وقل التحلل لانحصار الفضل في
تجاويفها والنوايب في الحميات تختلف بحسب جنس الحمى وتختلف الحمى بحسب موادها
فالغب تنوب يوما وتترك يوما واذا كانت خالصة لا تجاوز اربع نوب والاكثر
سبع اذا وقع الخطا في تدبيرها ولا تجاوز اخذها اثني عشرة ساعة وعلى الامر الاكثر
ينقضي نوبتها في اربع ساعات للطافة خلط العفن وسرعة تحلله والمواظبة وهي
الحمى الحادثة عن البلغم تطول مدتها وتنوب في كل يوم وعلى الاكثر تنوب نحوا من ثماني عشرة ساعة في
اذا فترت لا ينقى البدن منها للزوجة خلطها وتطول مدتها وربما بقيت ستين يوما
او بعضة اشهر واما حمى الربع وهي الحمى التي تحدث عن عفن السودا تنوب يوما وتترك يومين
وهي حمى طويلة لغلظ مادتها وربما بقيت سنة واما وقع الخطا في تدبيرها بقيت اكثر
من ذلك والحمى الحادثة عن عفن الدم لا تنوب ولهذا تكون دائمة لان الخلط العفن المحلل
فيها محصور في تجاويف العروق يتصل العفن فيه ولا ينقطع الا انها لا تختلف فمنها
ما لا تزال تتزيد الى ان تنقضي وهي التي الدم المتعفن فيها ازيد من المتحلل ومنها
ما لا تزال تنقص وهي التي الدم المتعفن فيها اقل من المتحلل ومنها ما يبقى على حال
واحدة حتى تنقضي وتزول وهي التي الدم المتعفن فيها مثل المتحلل واعلم ان الحمى
الدموية قد تحدث ايضا عن دم تعفن ظاهر العروق وهو الدم الذي يجتمع في بعض
الاعضاء وتورمها وربما حار فيحدث عنه الحمى وقد يكون الورم عن اخلاط اخر
وسنذكر هذه الحمى وعلاجها واما الحميات العفنية الدائمة التي ليس لها نوايب فهي
الحميات الحادثة عن عفن الاخلاط المجتمعة في باطن العروق وهي اردا نوعا من الحميات
النائبة واخطر لان الحرارة المشتعلة في القلب فيها دائمة فتحلل القوى وتضعفها في
ان كانت مادتها باردة غليظة طالت واوقعت في امراض خطرة وقد تركبت هذه الحميات

بعضها مع بعض بحسب تراكيب اخلاطها المحدثة لها فربما تركبت الاجناس مثل ما تركب حمى الدق وحمى عفن وحمى يوم وربما تركبت حمى دم مع حمى دم وربما تركبت انواعها مثل ما تركبت حمى غب مع البلغمية او البلغمية مع ربع او ربع مع حمى دم وربما تركبت نائبة مع دائمة وربما كان المركب من الخالطة كحمى شطر الغب وربما كان متمايزا فيكون في بدن واحد حميان وربما كانت احديهما تابعة للاخرى وربما كان احد النائبة وبعد ما انقضت الاخرى والحميات الخالصة تعرف من ادوارها واعراضها الخاصة بها في كل يوم وهي ادق في الدلالة لان الادوار ربما تغيرت فانا اذا وجدنا حمى بحسب اعراضها الخاصة بها في كل يوم فلا نحكم انها مواظبة لاجل انها نوب في كل يوم وكذلك اذا وجدناها ايضا تاتي يوما ويوما لا وان اعراض حمى الغب لا تظهر فيه خالصة قوية لا النافض الناخس ولا سرعة اشتعال الحمى ولا شدة الكرب والعطش والصداع والهذيان ولا العرق بل هذه كلها ضعيفة ملتزة اذا اضفناها الى اعراض حمى الغب خاصة ان طالت نوبة هذه الحمى حتى يبلغ اربع عشرة ساعة بحلافها ولا ينبغي ان يعالج هذه الحمى بعلاج حمى الغب الخالصة لاجل ان دور الحمى دور الغب بل يستدل عليها مع استدلالك من ادوارها باعراضها اللازمة فاذا اختلطت وتركبت فتستبين مفرداتها على مركباتها والحميات المركبة كثيرة لا تنتهي التفصيل عليها الى الاستقصاء والعلامة العامة لحمى العفونة ان تتقدم هذه الحميات سخونة البدن مع كسل وتمطي وتثاوب وتغير لون وسقوط شهوات وربما تقدمت الملتهبة وهي الحرارة التي يحس بها البدن سخونة لا تسمى حمى وهذه الحميات تحدث في البدن من غير ان تتقدمها اسباب بادية كما كان في حمى يوم وتتبعها الصداع وثقل الراس وغلظ العرق وغثيان وبول كثير وبراز عفن ونتن في العرق والنفس واختلاف في النبض في الابتداء والتزايد وهذه الحميات لا تزال تتزايد ولا يكون في الادوار الاول منها عرق ولا نداوة خلاف اليومية ولا تخلو هذه الحميات من النافض و البرد والقشعريرة الا المطبقة منها وبعض الورميات ولكل واحد من العفنات علامات تخصها سنذكرها واما اسباب حميات العفنية فهي الاسباب السابقة كامتلاء من الاخلاط الردية القابلة للعفن واما اسباب كونها او رداءتها او لسدة واقعة

في العروق فيرتبك الاخلاط وتعفن وتعدم التنفس المروح المانع من احتقان الابخرة وتحتبسها بواطن الاعضاء واما الرداءة الاغذية او الهواء او لضعف الحرارة الغريزية ونحو ذلك من الاسباب واما سبب النافض والقشعريرة والسكر في الحميات اما البرد والنافض فعرض من سيلان الاجسام الرطبة الباردة على سطوح الاجسام الحساسة وعلى صور العصل وذلك الخلط هو الذي يكون مستكنا في بعض الاعضاء وقد العفنة لا تشتعل عنه فيجري الى سطوح اعضاء اخر هي احس بالفعل منه فبردها فيحدث النافض والبرد الى ان يعفن الخلط وتحمى فيسكن النافض ويظهر نوبة الحمى وقد يعين على حدوث البرد والنافض انهزام الحار الغريزي من المؤذي الى الباطن وكلما كانت القوة اقوى والعصل اشد حركة لدفع هذه المؤذي كان النافض اقوى واذا كانت ضعيفة ربما كان برد بلا نافض والقشعريرة تحدث لضعف من سبب النافض وربما كانت عن خلط حاد لذاع ناخس كما يكون عن خلط الغب ولذلك يبادر الى السخونة وربما كان سبب البرد والنافض خلطا خاما زجاجيا غير متعفن يحدث النافض والبرد وبحرانه على سطوح الاعضاء الحساسة ولا تكون حمى

فصل العاشر في معالجات الحميات العفنية الى تبريد المزاج وترطيبه بحسب مقاومة مزاج المرض الذي هو الحمى نفسها والى قطع سببها وانزاع المادة التي تعفن وتشعل الحمى فيها والى تقوية القوة واندفاع البدن المادة الصالحة البعيدة عن قبول اثر العفن الا ان الحميات ان تختلف فيكون منها ما موادها حارة يابسة فيكون التبريد والترطيب لا يقاس كل وجه وقد يكون باردة رطبة فيجب لا تقتضي التبريد والترطيب بل التسخين والتجفيف بخلاف ما يحتاج اليه لمزاج الحمى اما الاول فكحمى الغب الخالصة والحادة والمحرقة فان التدبير لها ولسببها بالتبريد والترطيب لايق واما الثاني فكحمى البلغم فان البلغم بارد رطب يستقصي التسخين والتجفيف والحمى نفسها حارة يابسة تقتضي التبريد والترطيب وبالجملة فكل خلط قابل للعفن يحدث الحمى مواظبة حارا او باردا او الحاجة الى اعانة الطبيعة على انضاجه وتحليله فالخلط ان كان حارا فيحتاج العليل من التدابير والى تبريد المزاج وترطيبه لاجل ان منه لحاجة الخلط وبطوء المرض واستفراغ ما هيأته الطبيعة بالانضاج

للرفع فان النضج في المواد اعون على خروجها اللهم الا ان يكون سوء المزاج الحادث
في غاية الحرارة فبرد وبالغ في التبريد ولا تخاف لحاجة المادة فان القوة تنتعش
وتقوى وتستولي على المادة معرضا في المادة من الاستيلاء العفني ولا بأس بتنقيصه
ببعض المسهلات الخفيفة فانك اذا انتظرت النضج في مثل هذه الحميات لا تأمن
اختلاط ذهن العليل واشتعال دماغه وتشنج بل تعفن المادة وبالغ في التبريد
فاما اذا كان الخلط العفن باردا او غليظا لزجا فاياك فالمبالغة في التبريد او الا سهال
قبل الانضاج فانك تخرج الرقيق وتبقى الغليظ مستعصيا يطول به المرض بل
اعطي العليل مع ما تعطيه من مبردات الحمى ما يقطع المادة وينضجها ويعين على
استفراغها واخراجها ومهما احتمل مزاج قلب العليل وكبده ودماغه حرارة
الحمى دائم عند كثرة التبريد وانضج واستفرغ فان بهذا التدبير تقصر مدة المرض
واما حفظ القوة بعدما يخاف من ضعفها او طول المرض اما في ابتداء الحميات
الحارة كالغب والمطبقة فتفقد قوة المريض ونبضه وسحنته فان رايت القوة
قوية والسحنة محترقة رايبة فابدأ بفصد عرقه واسقه السكنجبين وشراب التمر
الهندي وما البطيخ الرقي بالطبرزد واعطه ما الاجاص وشراب الورد فان كان طبعهم
ولا فاحقنه بحقنة خفيفة بما الشعير وما السلق واعطه عند النوم لعابات بزر قطونا
بشراب البنفسج وقوى ادمغتهم بالاطلية الباردة كالصندلين والفوفل و
العصارات الباردة ان كانت طباعهم يابسة فيعطيهم مثل ما الشعير وما
الاجاص وشراب البنفسج وتامرهم بمسح السنتهم فان كان الكرب والقلق والعطش
شديدا فاسقهم المياه الباردة المثلوجة ولا تخف من لحاجة المادة عند
هولاء الا ان كان منهم ضعيف المعدة والكبد او كان في احشائه ورم حار فيسقى
هولاء الماء المثلوج بقية وحذر واما من كانت حماه باردة فلا تقدم بفصده
الا ان يقترن بتلك الحمى ما يوجب الفصد فافصده فان الحاجة داعية الى الفصد
لا لانتزاعها نوع الحمى وان كانت مادتها رعا تطابق استفراغها استفراغ الدم
اللهم الا ان يكون من الحميات الدائمة لكن تعطي العليل في اول الامر السكنجبين
والخنجبين وتعطيه عوض ما يعطي اصحاب حميات الحادة ماء الشعير الملينة المتخذة

بيان عهال

التلبينة ؟

من النخالة الخشنة مع الطبرزد وما العسل بحسب لحاجة المادة او قوتها للنضج وعلل الطبيعه
واسقه تقلنه بمثل ماء التمر الهندي المطبوخ فيه العرق السوس مع معجون الورد السكري
والترنجبين والشيرخشت وان اسرعت في اول الامر بحقن لينة متخذة من ماء
النخالة والسلق والعسل ودهن من البورق حتى يخف الاسهال فلا باس به وفي مثل هذه
الحميات الباردة المواد يصلح النطولات والمروخات بالادهان اللطيفة الحارة كدهن
البابونج وغيره وشفع في الغني في مثل هذه الحميات خاصة عند الاحساس بابتداء
النوايب بالسكنجبين والماء الحار وهولاء ربما كانت حمياتهم من المزمنة الطويله فلا
اختلاط النوب من الغذاء بشيء من المزورات الزيرباجيه وما شاكلها فاما الشعير
قليل الفائدة في مثل هذه الحميات الا ان يكون الشهر ساقطا غرة فما الشعير في ماء
العسل يقوى حاله منضج وايال واستعمال الادوية المسهله في اوقات الادرار و
جهة تضاد بها لجهة دفع الطبيعة فانك تكون عونا عليها لا لها وبرفق في مثل الحميات
الباردة المواد النضج ولا تنتظر في الحادة الا ان كنت على ثقة من ثبات القوة واحتمالها
ومن حدثت به حمى من اصحاب الامزاج الباردة فوقهم فرط التبريد ولا تمنع اصحاب
الامزاج الحارة ايضا في حماهم من شرب الماء البارد لا بسبب ورم في الاحشاء
خاصة ان خفت عليهم فيهم الذبول والى اي جهة تحرك الخلط للخروج اعنه على النفي
في بابه مثلا ان احتاج الى جانب المعدة فبالقي او الامعاء فالاسهال والى مجاري البول
فالادرار او الجلد فالادرار والتعرق ومنع ما يسد المسام وبعكس المسالك الفضل
الى داخل واعلم ان الانضاج لمواد الحميات هو الاعانة على هيئة قوام الفضل القابل
للدفع والاخراج اما بترقيق الخلط الغليظ وتغليظ الرقيق او بتقطيع اللزج واكثر
الحاجة في الحميات الى ترقيق الغليظ امس ليسهل دفعه ولذلك يكثر استفراغ موادها
بالعرق الشامل وهو المحمود وبه تقلع النوب وتستقصي العرق في الحميات الدائمة التي
موادها محصورة في تجاويف العروق لصلابة جرم العروق ولا يخفى ان تقع
الا في مجاريها وكلما كانت المجاري اتم واجود كان العرق اشبع وما ذهب الى ذلك
الا بعد تجربة صدقت قياسه واما في المواد الصفراوية والدموية والقرحة اذا
كان المواد صالحة فصح اكثر موادها خاصة الصفراوية تغليظ قوامها للتطاوع في

الا لسفات وفي المواد الخراجية اذا كانت المواد صالحة فعلت فيها فعلا نشا بفعلها في
المواد المنعقدة في جزو عضو فاما اذا كانت مادة فاسدة ردية ساذى الطبيعة فيها
فتصرف عنها وتبقى على ما يقتضيه فساد مزاجها فتحلل لطيفها وتزيد غليظها او
يكون هي بنفسها غليظة الجوهر فاما بعديه اصحاب هذه الحميات اما في التي تنوب
ففي الوقت الذي يترك الحمى ويكون في الوقت الذي هو ابعد من ابتدا النوبة الثانية
واما في الدائمة ففي الوقت الذي يكون فيه الحمى افتر من غيره واما تغليظ الدم فهي
الحميات المتطاولة وتلطيفه الذي في حميات الحادة خاصة عند المنتهى

اي حمى امة قال جالينوس الدم لا يعفن فانه اذا احدث فيه
غليان بسبب سخونة غريبة صار ما لطف منه صفرا وما غلظ سودا او عكرة ويرى
لا تتركب مع ساير الحميات وقال لان الدم اذا عفن كان العفن غالبا لكل جلطة فيصير
لاجل ذلك اما حمى سخونة وغليان وهي المسماة سونوخس اي مطبقة واما حمى عفونة
وحمى السخونة كانها حمى من حمى يوم وحمى عفن لان الحرارة الغريبة انما تشتعل الخلط او
لاخلاف حمى يوم ولانها لا عفونة فيها فهي تفارق بذلك حمى العفن لا انها ربما تعلقت
الى حمى ف وحدثت هذه الحمى عن غلبة الدم وكثرته مع سدة في العروق واما العفنية
من الدموية فقد تكون منه انواع المتزايدة والمتشابهة والمنحطة وهي اسلمها
والمنحط يكون في اول الامر اشد واقوى لا تزال تتناقص الى ان تنحط وتزول وهي
سليمة سببها ما يعفن من الخلط بازاء ما يتحلل وربما شابهت كذلك الى السابع
والمتزايدة هي التي تبتدى وتتزايد وتشتد اعراضها فهي رديئة خطرة وسببها
اما يعفن من الخلط اكثر مما يتحلل وربما انقضت ببحران الى السابع وبالجملة فالحميات الدموية
الحارة وسببها امتلاء من الدم واكل فواكه كثيرة علامة الدم ما يتبعه سببها
للغليان والعفونة وقد تنتقل الحمى الدموية الى المحرقة والبرسام وقد يكون سببا
للجدري والحصبة العلامات يعرض للانسان قبل حدوث هذه الحمى ثقل في
بدنه وكسل وتمدد وحال كالاعيا وزيادة في النوم ودرور العروق وثقل في الراس
خاصة في الجبهة والاصداغ وحكة في الانف وموضع المحاجم فان هذه الحمى تعرض لازمة
من غير نافض ولا قشعريرة بل تبتدي حارة وتحمر معها الوجه والعين والانف والاذن

ويخص صاحبها القلق والتلهب المشتعل والصداع ويكون ابدانهم كالمسخنة الرابية وملمسها
كلمس جسم من يخرج من الحمام ويكون النفس منهم عظيما والنبض متواترا لا مختلفا الا اذا
كبترا والغوار بحرارة غليظة والتي قد تعفن الدم منها فاعراضها اشد وهي اخطر وتشبه
المحرقة ويعرض هذه الحمى في الشتاء وفصل الربيع وممن يكثر من اكل اللحم وشرب الشراب
والغليانية ابتداوها اشبه شيء بحمى يوم والمنحط يكون اعراضها اشد كلما جاءت
تنقص والمتزايد بالضد والمتشابهة فتستمر اعراضها على تشابه الى السابع او ما قبله
بحسب كثرة المادة وقلتها واستيلاء الطبيعة عليها وربما لم يكن في هذه الحمى عرق وربما
علامة انتقالها الى المحرقة اشتداد اعراضها واسوداد اللسان والى البرسام شدة الصداع
واختلاف الذهن والى الجدري والحصبة بحة الصوت وضيق النفس والربو والاكمود
وعسر البلع قيل اذا عرض في هذه الحمى سبات وانتفخ البطن بحيث اذا ضرب عليه كان كصوت
الطبل وكان مع تململ لا ينتفع فيه بالاسهال ثم عرض في الجلد خفيف عريض اخضر كان من
من علامات الموت   الذي ينبغي ان يبتدي به في هذه الحمى الفصد والاستقصا
في خروج الدم بحسب يعرض منه الغشي وكثيرا ما دفعت هذه الحمى بفصد [illegible] مستوفا
لكنها تعقب ضعفا يزول في ايام واحوج الناس الى استقصا خروج الدم فيها من كانت
حماه متزايدة وابعدهم عن الحاجة الى الفصد من كانت حماه منحطة في كل يوم وان كان
لا بد لصاحبها من اخراج الدم ولم يحتمل اخراجه دفعة فليفرق وشرب الماء الشديد البرد
الكثير على المكان فربما انطفت به سونوخس حتى اذا سقي منه العليل الى حد يخضر
ويرتعد فانه ربما عوفي في الحال واشتغل جاه الحمى بالعنبة وكانت اسلم من هذه والذي ينبغي
ان يعطى العليل ما يسكن من غليان الدم مثل ماء التمر الهندي المصرف وحماض الاترج و
النارنج بالطبرزد وماء البقلة وشراب الرمان المز وماء الرمانين بالطبرزد وربما احتيج
بالمتزايد الى اعطايهم قرص الكافور   نافع لهم لب بزر القثا وبزر بقلة
وعصارة ابرباريس [illegible] اربعة دراهم طباشير ونشا وصمغ وكثيرا [illegible] درهمان
راوند صيني درهم رب السوس نصف درهم [illegible] نصف درهم كافور قيصوري
ربع درهم يعمل اقراصا الشربة ثلثة دراهم وهذا القرص لا يعطيه الا اذا كان الطبع [illegible]
فان كان هناك احتباس استعمل الطبيخ بالاجاص والعناب والتمر الهندي والاهليلج [illegible]

والشيرخشت واعطه ماء الرمان بتخم الهليلج والترنجبين وتشمم العليل النيلوفر والبنفسج والكافور والصندل ويطلى منه الجبهة ويغذى بالسويق وشراب الحصرم والمزورة المتخذة من العدس والخل وماء الرمان المز وحب الرمان المز والتفاح المز واذا جرى العليل برعاف فلا يقطع الا ان يسرف جدا

الحمى الصفراوية منها حمى غب خالصة وحمى لازمة ومحرقة فالخالصة هي التي تكون عن الخلط الصفراوي فيها داخل الا انها تشتد غبا والمحرقة وهي المسماة سونوخس وهي نوع من الدائمة الا انها عن عفن خلط احد واغور وتكون الحرارة العفن فيها في العروق القريبة من القلب والكبد والمعدة ولا يتبين فيها اشتداد وفتور واعراضها اشد واعظم والغب قد تكون خالصة عن عفن الصفراء نفسها وقد تكون غير خالصة وتكون عن عفن خلط صفراوي قد غلظ لمخالطة البلغم المخالطة لا تتميز منها فتكون هذه الحمى افتر من الخالصة واقل حدة واطول مدة وربما امتدت الى بضعة ستة خاصة اذا لم تعالج بالصواب والفرق بين هذه المسماة غير الخالصة وبين شطر الغب عن عفن خلطين متميزين احدهما صفراوي والاخر بلغمي نوبة حما من خلطين والغب غير الخالصة يحدث عن عفن خلطين لا تتميز منها احدهما صفراوي والاخر بلغمي وكذلك تكون شطر الغب نوبتان والغب غير الخالصة نوبة واحدة واما المحرقة فانها من جنس اللازمة الا ان اشتدادها غبا لا يحس به لحدة مادتها وشدة اعراضها وسبب هذه الحميات الصفراوية شدة حرارة الكبد وتولدها الخلط الصفراوي وكثرة اكل الاغذية الحارة كالحلاوات وشرب الشراب الصرف والعسل خاصة ان كان السن سن الشباب والزمان صيفا والبلد حارا يابسا والتدبير السالف مسخنا

حمى الغب الخالصة يبتدئ بنافض شديد العرق وقليل البرد يحس العليل منه مثل ما يحس الخلال في جلده وربما لا يشتد النافض بل تطول مدته ويسخن البدن سريعا سخونة شديدة يلذع البدن عند اللمس ويعرض مع هذه الحمى الصداع والعطش الشديد والقيء وابيضاض اللسان واصفراره في الاول وربما اسود عند شدة الحرارة ويعرض للعليل الهذيان وربما قذف المرار واستطلقت بطنه منه ويكون النبض في اشتداد هذه الحمى سريعا عظيما متواترا مستويا والبول احمر لا يبقى رقيقا وكذلك الذي العرق وفي الاكثر يعرض هذه الحمى

للشباب اصحاب المزاج الحار ولمن يكثر التعب والسهر فاذا اتفق ان يكون معه حم خلق كثير بهذه الحمى فيعلم انها غب فاما اذا كانت الغب غير الخالصة فهي اخف ومواد ها ابطا حركة واقل اهتياجا ولا يكون حرارة لمس البدن مثل الشديد ويكون نوبتها اطول حتى انها تتم احدها بعد اربع وعشرين ساعة او ثلثين وربما امتدت تمتد اربعين ساعة ويكون معها ثقل كثير خلاف الخالصة فان نوبتها على الاكثر سبع ساعات ولا تجاوز اثنى عشر ساعة وغير الخالصة يتلقد بعد اخذها اثنى عشر ساعة يبعد عن الخالصة والخالصة ربما انقضت في ادبع نوايب ولا يتعدد اكثر من سبعة ادوار اذا لم يقع الخطا في علاجها وربما وقع ابتداؤها وانتهاؤها في دور يقع في اواسطها القيء لمادتها واذا رايت الغب جاوزت سبعة ادوار فهي بانها غير الخالصة واعلم ان غير الخالصة تطول مدة نافضها ويكون نوايبها مختلفة خلاف الخالصة يتقصر مدة نافضها وينقضي اخرها عرق غزير للطافة مادتها ويخلخل البدن وكذلك اذا شرب العليل الماء البارد حل المادة ايام ور وربما تندى بدنه لانبعاث ابخرة رطبة واما في غير الخالصة فلا يكون العرق غزيرا واعراضها لا يكون مثل ولا الحاجة غير الخالصة من حدة الخالصة

العلاج اما الخالصة فينبغي ان تجعل العليل في ابتدائها ماء التمر الهندي الصرف محلا بشراب النيلوفر وماء المطبوخ الذي بالسكنجبين مع الطباشير وان كان الطبع محتبسا فيسهله بالاهليلج الاصفر وماء التمر الهندي والاجاص مع الشيرخشت والترنجبين وان كانت القوة قوية والفضلة كثيرة فبالاهليلج الاصفر محمودة وان لم يكن الطبع محتاجا وكان يحمى في اليوم مرتين او ثلثا ويسقيه ماء الرمانين وماء البقلة بشراب التفاح المز وشراب الحصرم ويعطيه من حماض الاترج والنارنج وجرعة الجلاب المبرد بالثلج مع ماء الليمو او ورد من تبريد بحسب شدة حرارته وان احتيج الى مثل قرص الكافور فاعطه في السحر بالسكنجبين خاصة وان خفت من وقوعه الى الحمى المحرقة ويبرد حرارتها بالصندل والكافور وماء الورد وضعها على كبده وقلبه غسل خلوه المعدة وليحفظ قوته بماء الشعير وان كان الزمان صيفا والنهار طويلا فاعطه غدوة وعشية ويوما اعطاه ماء الشعير بعد النوبة لو امكن والا فقبلها ثلث ساعات فلا اقل من ساعة فان عرض له في اول الامر قيء شديد وقذف كثير الخلط الصفراوي

بحسب سعدى اعطاه من المشروبات فاحقنه حقنة لينة متخذة من السبستان والعناب البنفسج وماء السلق فان احتجت ان تشربه شيئا من البورق فافعل واصرف المواد عن راسه مهما امكنك وان كانت الحمى شديدة الحرارة فعليك بماء البطيخ الرقى ولعاب بزرقطونا كل ذلك مبردا والزمه المواضع البارده المفروش فيها ورق الخلاف والبنفسج والنيلوفر والحصار المرشوش وتسقيه مثل ماء الشعير بالسكنجبين وماء القرع موافق لاصحاب هذه الحمى خاصة اصحاب الامزاج اليابسة منهم فاذا فارقته حماه ولا تسقط تدبيره بما كنت تدبره به مدة ايام ثم ادخله الحمام المعتدل الحرارة فان اجلسته في الابزن جلسة خفيفة انتفع بها وتدرجه بعد الحمام في المزورات الموزة ثم الفراريج ولحم الجدي في الشراب الابيض المكسور حاه بالماء الكثير الصادق البرد واما علاج الغب غير الخالصة وهي شطر الغب فعلى قدر بعدها على الثانية البلغمية على يدبر كثرة البلغم وقلة خلطا لغلبة الصفراء ولا يبقى في هذه الحمى في قوة البزريل

منها النضج ليستفرغ الخلط لحفظ القوة وتغلظ الذكر وان كان العروق ممتلية فينفع الفصد في ابتدائها والتي شديد المرافقة لها وكان من المسهلات الجيدة لهم ما ينقع فيه الافسنتين والسنا المكي والاهليلجات والشيرخشت ما يحدث العليل من النفث والعطش والالتهاب واساغ القارورة واذا بردها ولا لمثل ماء الهندبا بسكنجبين الاصولي ينفعهم وتعطيه ماء الشعير ويطبخ فيه عرق السوس بالجلاب واقراص الورد نافع لهم والمزورات اوفق لهم ولا خاصة الزيرباجه واطراف الطباهيج والفراريج والدراريج

في الحمى المسمى قاوسن ومعناه المحرقة هذه الحمى من جنس الحمى الخالصة الا انها اشد واقوى اعراضا وهي حمى لازمة لا تفارق ولا تشتد غبا الا انه ربما لم يحس باشتدادها غبا من عظم حرارتها وعظم اعراضها ويعرض فيها جميع الاعراض التي تعرض في حمى الغب الخالصة الا انها في هذه اقوى

وربما اسود معها اللسان او يصير بخشونة لا يحتمل وقل ما يعرض للمسلخ البرد شراء حمهم ويحاجة اخلاطهم دس على الحمهما الحدرة والحوين يوجد في باطن البدن وفي ظاهره ولا يكون فيها عرق الا عند البحران وعند الحمى وهي التي لا يترتب فيها نضج لاستفراغ المادة وسائلهم في تبريدها فيعطى فيها العليل اقراص الكافور في السحر وماء الشعير عند طلوع الشمس وما في اثنائها رماء البقلة وماء الرمان المز وماء البطيخ الرقي في شراب الرمان ويخرج كل ساعة من لعاب بزرقطونا بالجلاب وماء الرمان المبرد وادا لم يكن بالعليل ورم في الاحشاء ولم يكن في ايام صحته يشكوا ضعفا في معدته او كبده فاسقه من الماء الشديد البرد المثلوج شيئا كثيرا بحصر ويتعذر فانه ربما سكن الحمى وقطعها على المكان ويبرد الوقت رب الحصرم وسقيهم الاشربة الحامضة الساذجة كشراب الرمان المز والانبرباريس والحصرم وحماض الاترج حاصة يقوى وطولهم ويستهيان التفاح المز والسفرجل فان كانت طبيعتهم مستهلة كثيرا فلا تسقيهم ماء التمر الهندي والاجاص ولا الجلاب والسكنجبين واعطهم الربوب الحامضة والقابضة واعطهم اقراص الطباشير الممسك وغذهم سويق الشعير المغسول بعض الربوب الحامضة القابضة كرب الحصرم والسفرجل والتفاح المز والرمان الساذجة وبلوم الخبز المغسول الملوث بالسكر الطبرزد وليكن غذاؤهم في وقت فتور الحمى فان لم يحس به ففي الوقت الذي كان عادتهم الاغتذاء فيه فان لم يعرفوا ذلك ففي الوقت الذي يبرد فيه الهواء وليكونوا في مواضع فيها خيوش باردة ونهاسا مفروشة بورق الخلاف ويبرد اكباده وتحدهم بالخرق المبل بالصندل الباردة ويتاهد منبسح ما يلي الشيم الخرق المغموسة بلعاب حب السفرجل والنباتات وان كان ادمانهم حلصوه ويمسكوا في افواههم نوى الاجاص الذي عليه شيء من لحمه لمصوه وينوى دوسيهم بالصندل وماء الورد ويتسعطوا بدهن الورد المتخذ من اللوز مع لبن الجواري ويطلوا على منبتم النيلوفر المعمول في ماء الورد والكافور ويحقنوا بماء البطيخ الرقي وماء البقلة ولعاب بزرقطونا مع الكافور ودهن ورد

قد علمت ان اصناف البلغم سبعة الحلو والحامض والمالح والزجاجي والعفص وربما

وقع في احد هذه الاصناف او في صنفين منها او كثر الا ان عفن البلغم من انواع البلغم كما
علمنا اذا لخص وقوعه في العروق الصغار المجاورة البدن بعرم كما ذكرنا وربما
حدث بحرنه هكون نوع هذه الحمى من انواع الحميات الحارة بل الحادة ولما حدث
عن عفن باقي الاصناف فهي حميات باردة لان سببها السابق مادة بردة وان
كان العفن والحمى نفسها حارة وينبغي بين ذلك التدبير والمنزل ما يجن ويحفف
لاستيصال المادة ومن ما برد ورطب فلتقاومه سوء المزاج الحار اليابس وهو
الحمى واكثر ما يعرض حميات البلغم يغلب على مزاجهم الرطوبه ويكثر
البلاغم في ابدانهم من المشايخ والصبيان والنسا والخصيان المدعين المسكنين من
من الاغذية الباردة الرطبه والذين يكثر بهم التخم والنوازل والحمى البلغمية منها
دائرة وهي التي عن عفن البلغم فيما ظاهر العروق ومنها لازمة وهي التي عن عفن البلغم فيما
داخل العروق ويبتدي الا نادرا بقشعريرة او برد صادق في
الظهر ويطول لبث البرد ولا تسرع الى السخونة والا يكاد وربما حدث
فالسلام عاود البرد ويكرر ذلك مرات حتى تسخن البدن سخونة ضعيفة عامة
لجميع البدن واذا لمس البدن لا يحس بالسخونة بلدع وحدة كما يحس في حمى الغب والمحرقة
بل لينة ضعيفة ولا يكون معها عطش ولا عظم في النفس الا في عفن البلغم المالح
منها ودليل في ذلك الحلو واصدقها بردا وقشعريرة ما كان منها عن عفن البلغم
الزجاجي والحامض والنبض يكون متفاوت الا انه يختلف ضعيف صغير منخفض
بطي وتتاكلام سواء اجبرا والبول في اول هذه الحميات يكون ابيض اللسان
ثم يحول لكثرة العفن ويتكدر لرداءة النضج ويبيض البول فترة ويحول اخرى وبعض
لانسداد المجاري لوقوف البلغم الغليظ فيها ويحرك اسفاض ما يعفن منه في هذه
الحمى بنوب على الاكثر وما خذ ثماني عشرة ساعة ويترك ست ساعات ويتارق بعرق
قليل لزج ويطلع منها بعد المفارقة سخونة الى ان يعود النوبة وكان البدن
لا ينقي من يهما ويتهيج معها الوجه ويهزل البدن ويسقط الشهوة والقوة
وربما عرض فيها ثم المعدة وانصباب الاخلاط اليها واذا اسهل الطبع
واندفع التي خرج البلغم الابيض اللزج اما على حدة واما مع يسير من الصفرا ويكون

لون صاحب هذه الحمى فيما بين الصفرة والحمرة كلون الرصاص وربما عظم الطحال
وهي حمى طويلة مزمنة وربما تبقت اشهر وهي رديه خطره واما الملتقية منها اللازمة
فيها سائر العلامات المذكورة الا انها لا تقلع ولا تبتدي بنافض برد وقشعريرة
بل مستمرة تشبه حمى الدق الا انها تفتر مقدار ست ساعات وهي اردى من النائبة
واعظم غائلة لان الخلط البلغمي العفن فيها محصور في تجاويف العروق وينبغي
ان يغذى العليل بوب هذه الحمى بالفي بعد شرب السكنجبين المطبوخ في
الخل ممزوجا بالماء الفاتر ويكرره ولا يعنف فيه بل يرفق ولا يستقصي فان
المعدة في مثل هذه الحميات تسرع الى الضعف والتورم ويقتصر في اوائلها
على شرب السكنجبين السكري وسكنجبين الاصول والبزور ويحفظ القوة بماء
الشعير ممزوجا بماء العسل وقشر الجلجبين او يطبخ فيه قشور اصول الرازيانج
او ماؤه ولا يشربه الا قبل النوبة بست ساعات ولا اقل من اربع لئلا ينصادفه وهو
باق في المعدة كذلك الى السابع وان كان الطبع يلين في اول الحمى والا فيسهله
بالادوية الرقيقة تربد محكوك مسحوق مثل الكحل عشرة دراهم
زنجبيل ومصطكي مثلكه درهم سكر طبرزد مثل الجميع يعطى منه العليل مثقالا
الى درهمين بحسب احتمال القوة والى كانت القوة قوية فلا يغذوه الا بعد
السابع وان كان الزمان صيفا فيغذوه بخل وزيت متخذ من الزيت العذب
المغسول وخل خمر والسكر مطيبا بالنعناع والطرخون وان لم يكن الزمان
صيفا فمزورة محلاة بالسلق والاسفاناخ والخل والمري ونحوه بالدارصيني والكراويا
وان كنت تحدس ان الحمى يطول من تزايد نوبها وكثرة موادها ولزوجتها وغلظها
وخفت على قوة العليل فيغذوه بالطباهج ومخالب الدراريج مطجنه بالمري
مبززة بالكمون والكراويا والدارصيني والخولنجان واصرف العناية الى تقوية
ثم المعدة وانعاش الشهوة والى التعسيه بمثل السكنجبين العسلي ونقيع الزبيب
وبزر الخل والماء الحار تارة والى انضاج الخلط بطبيخ الاصول والبزور والسكنجبين
الاصولي تارة والى استفراغ الخلط بدوا التربد وغيره تارة فانك بهذا التدبير
تامن طول المرض الحمى ويمنع العليل شرب الماء البارد وخاصة المثلوج

مبرزة

دواء مسهل نافع لهم يوخذ محكوك درهم غاريقون نصف درهم لب القرطم نصف درهم
انيسون وبزر كرفس وقشور اصول الكبر وملح نفطي مكدد انقا ن يسحق الجميع وينخل بمنخل
الكحل ويستف مع سكر طبرزد ويشرب عليه اوقية سكنجبين واوقية ترنجبين
محلولة في ماء فاتر مسهل اخر ايارج درهم اهليلج اصفر وغاريقون و
تربد مكد نصف درهم انيسون دانقان يسحق اعما ويستف ويشرب عليه ماء حارا
وجلابا مطبوخ نافع اهليلج اصفر منزوع النوى سنا مكي افسنتين
عرق السوس مكد ثلثة دراهم بنفسج درهمان عافت وبزر الرازيانج انيسون
وبزر كرفس وقشور اصول الكبر مكد درهم زبيب احمر منزوع العجم عشرون درهما
يطبخ ويصفا ويلقي عليه درهم تربد ثم انقين ملح نفطي يعطي العليل عند ظهور النضج
فان جاوزت هذه الحمى اربع اسابيع فينبغي العليل من اقراص الورد على هذه
النسخه ورد مطحون عشرة دراهم عصارة الغافت ستة دراهم عصارة الافسنتين
ثلثة مصطكى درهم ونصف سنبل واسارون وفقاح الاذخر وانيسون مكد
درهم تقرص كل قرص من ثلثة دراهم ويعطي العليل في كل يوم قرصة مع ماء طبيخ اصول
بالسكنجبين ويستفرغ في حال شربها بدواء التربد ويحسب ما يجد من قوته وتكلفها
يستفرغه ويحفظ القوة بلحوم الدراريج والطياهيج والفراريج وان خفت سقوط قواها
فلحم الثني من الضان والماء ومطبخات مبزرة بالمري والدارصيني والخولنجان
وترتم معدته بشرب شي من الشبه وضمدها بالمسك واللادن والورد والسنبل
وقصب الذريرة والاذخر مع شي من الزعفران مجبولا بالشراب فان كان المرض شتاء
والزمان شتاء والبلغم كثيرا غليظا لزجا واعطه من المعاجين الكبار كالفلافلي
او المجرينيا او المثرود يطوس سدو البذة ورياق الكبير نافع لها ولا بد العطوا
في الاسبوع مرتين ماء قد طبخ فيه الحاشا والكمون والاسارون والانيسون و
الكرفس مقدار مدقة واذا نضج الخلط والخط المرض فالحمام والجلوس في ماء الزيت
الحلله واما قبل النضج فلا يطلق لامثال هولاء الحمام وينبغي ان يمنع صاحب هذه الحمى
من جميع الفواكه والبقول الباردة والالبان والسموك وما من شانه ان يبرد و
واما علاج اللازمة المسماة اللثمسه وعلاج النائبه الا انهم يحتاجون الى ما يلطف

سكنجبين ر

خلطهم اكثر وان هو في وقت غذا ثم اخف ما يكون وينفعهم من الاغذية ما
كان فيه احراقه ككامخ الكبر والشبث وينفعهم ماء الاصول واقراص الغافت
والافسنتين وبالجمله ويعطاهم من علاج اصحاب البلغمية الدايره
وهي التي تغير فيها وتختلف
حال ظاهر البدن وباطنه بحيث يكون الباطن حارا يشتعل والظاهر باردا
او كالفاتر او الظاهر يشتعل ويحرق والباطن بارد او يجتمع الحر والبرد جميعا
في ظاهر البدن وباطنه وسبب مثل هذه الحميات استعال الحرارة الغريبة
في البلغم اللزج الغليظ فيسخن البدن عما عفن منه واستعلت فيه الحرارة
الغريبة فكان العفن فيه على سببه كما يحدث في المزابل فيحترق بعضه ويصير مادة
حارا وبعضه فجا لم يشتعل فيه الحرارة الغريبة بل ربما فعلت فيه اسالة و
تذويبا فينبسط على الاعضا الحساسة فيحس في موضع العفن الحرارة
والاحراق وفي الموضع البلغم الذي لم يعفن البرودة والفجاجه وقد
لا يخلو مثال هذه الحميات من مرار يخالطه البلغم ويسمي الصفرا وترمس هذا
بطيفودس لكن يكون الصفرا قليلة غليظة وكان البلغم والصفرا
فيها متمازجين وقد سموا الحمى التي يلتهب فيها داخل البدن ويبرد ظاهره
ليفوريا والتي يلتهب فيها ظاهر البدن ويبرد باطنه انفيلاوس وكانت
الحمى التي يجتمع فيها الحر والبرد في ظاهر البدن وباطنه مركبة من هاتين
الحالتين وقد قيل ان انفيلاوس من البلغم الغليظ الزجاجي وليفوريا
من الصفرا الغليظ اما ليفوريا فيجد الانسان الحرارة في ظاهره
وربما احس باحتراق في الباطن وخشونة في اللسان او كان ما يجده
من الحرارة ضعيفا واخذها اطول من شطر الغب ويخشن اللسان ويسرع
النبض ويعظم فيها التنفس ويكون مع ذلك ما نبه على هذه الحال و
اما انفيلاوس فيجد الانسان فيها ضد ما يجده في ليفوريا من سخونة ظاهر
بدنه وبرودة باطنه ويحس بالكسر ولا يسرع فيها النبض ولا يعظم التنفس
وينوب على هذه الحال امثال هذه الحميات يعالج بعلاج الحمى النائبة

في باطن بدنه والبرودة م

البلغمية وما كان منها من قبل الصفراء فعلاج شطر الغب ويسقيهم السكنجبين والجلنجبين والدلك والحمام والتعريق فيه وصب الما الحار الكثير والاستفراغ بالاهليلجات ويغذوا بخل ودبت المنخل بدهن اللوز وخل الخمر واما الحمى الليلية والنهارية فهي عفن البلغمية لانها اما تاخذ ليلا وتقلع نهارا واما تاخذ نهارا وتقلع ليلا وهي اردا وهي حمى يطول ويوقع في الدق وعلاج هذه الحميات علاج البلغمية

الربع حمى يحدث عن عفن الخلط السوداوي

وهو كما علمته يختلف من طبيعي وغير طبيعي وقلما تنعم هذه الحمى بدائل عقيب حميات تغيرت ادوارها واختلطت اخلاطها وتعكرت وترمدت وكذلك قلما تنعم والمه وهي حمى اذا لم يقترن بها مرض اخر سليمة خاصة اذا كان تدبيرها صالحا ولا تجاوز السنة فاما اذا كان التدبير صاحبها سببا فتطول وتفسد مزاج البدن وتضعف الكبد وتورم الطحال ويتبعها الاستسقا وربما طالت هذه الحمى سنتين والى عشر سنين واكثر وسببها اكثره الاخلاط السوداوية وسرعة عفنها وارد احوال المريض في الخريف فاما في الربع فكثيرا ما تقلع وتفارق تعرف من ادوارها فانها تاخذ على الاكثر اربعة وعشرين ساعة او تاخذ يوما وتترك يومين وربما كان اخذها مع الزمان وهذه الحمى مهملة التعرف الا ان دفعت بديا وقلما تبتع كذلك ويكون الناقض فيها قويا لا يشبهه ناقض حمى اخرى بحيث الانسان بعضها ببعض ويرض العظام ويصغر النبض في ابتدائها في الغاية وان كان في كل ابتداء نوايب الحميات تصغر ولكن لا كصغره في هذه الحمى فانه يضعف ويصغر ويبطى ويتساوى ويكون صلبا وقد يمكن ان يعرف حال هذه الحمى من جهة صغر النبض حسب وان عفن البدن كانت عفونة اقوى مما في المواظبة واضعف مما في الغب ولا يكون معها من الصداع والقلق والالتهاب كما في الغب ويكون الماء في هذه الحمى رقيقا ابيض يضرب الى الخضرة وربما كان رقيقا اسود او احمر خاصة في اخرها والعرق يكون فيها اكثر من المواظبة ان كان هناك اثر امتلاء فيتقدم الفصد خاصة ان كانت السودا عن عكر الدم

من الدم فيتقدم الفصد خاصة ان كانت السوداء دموية وكانت قد تقدمت حميات وان كانت الخلط من احتراق الصفرا وكانت قد تقدمت حميات صفراوية فابدا من علاجه باسهال الصفرا او السودا المحترقة ورطب مزاجه ووسع له في الغذا في غير يوم النوبة واسقه من الشراب او من الممزوج بالما العذب وواصل استحمامه ودهنه في ابتدا النوبة بشرب السكنجبين والما الحار وان كانت في البدن بلاغم وتقدمت حميات البلغم فاغذه في يوم النوبة واعطه من السلق والمري والخردل والطريخ واسقه شورباجة ونحوها من السكنجبين المطبوخ قد العنصل وامره بالقي في ابتدا النوبة ولا تزال يرطب مزاجه ويغذوه بالاغذية الصالحة الرطبة في غير النوبة ونقيه في يوم النوبة وتستفرغه بما يخرج السوداء فانها بهذا التدبير ربما لم تطل واما اذا كانت مع صاحب مزاج حاد صفراوي او اقترن به عطش ونشاف فيسقيه ما الهندبا وقرص الغافت واذا جاوز اربعين يوما ولم تكن في صاحب مزاج حار ولا اقترن بها سوء مزاج حار فيعطا صاحبها مع سائر التدابير شيئا من المعجون الفلافلي او من دواء الحلتيت المتخذ من الحلتيت والمر وورق السذاب البابسي والفلفل بالسوية يعجن بعسل منزوع الرغوة ويعطا العليل منه بقدر البندقة ويعرق في الحمام في غير يوم النوبة او الدور وان كان الزمان صيفا والمريض نحيف البدن محرور المزاج فيسقيه ماء الجبن ويسهل به مع الافتيمون والاهليلج الاسود بالحاجة فان كانت السوداء من احتراق الصفراء فيسهل البدن بما يخرج الصفرا وكذلك البلغم وكذلك السودا يسهل ينفع من الربع اهليلج اسود وكابلي واسطوخودوس وشاهترج من كل اربعة دراهم افتيمون وبسفايج ولسان الثور وبادرنجويه من كل ثلثة دراهم غافت وبزر الرازيانج وبرد كرفس من كل درهمان وقثاء تمر هندي اربعون اجاصة ويطبخ ويصفى على خمسة عشر درهما الخيار شنبر وخمسة عشر معجون الورد ويشرب منه درهم ترنجبين واعلم ان خلط هذه الحمى شديد الغلظ فلا ... فيها بالاستفراغ الا بعد النضج وان لم يحسن النضج وبعد ثلثة اسابيع الا ما كانت تستعمله على الس

دفع الاثقال وتجنيب الثقل على الطبيعة وكذلك الادوية والمعاجين الكبار و(يعطيهم) بعد النضج وخاصة الترياق الكبير فانه ينفعهم بعد النضج واذا ازمنت هذه الحمى فعالجها بعلاج به اصحاب الماليخوليا واغذيتهم هي بقل السمك الرضراضي وصفر البيض النيمبرشت والدجاج والطياهيج والدراريج ولحوم الحملان والجدي و من البقول الهندبا والخس والقرع

اعلم ان الربع والغب والمواظبة ربما كان بعض الخلط فيها داخل العروق فلا يكون نائبة بل دائمة لا يفارق الاعضاء اقلاعها لكنها يشتد في الاوقات التي لو كانت نائبة لاحدث فيها واعراض هذه الحميات هي بعينها اعراض تلك وبدواؤها ايضا الا انها لا تبتدئ بنافض ولا يكون فيها عرق سابغ الا اذا انقضت وفارقت الا انها اردى انواعا واخطر وادويتها تلك الادوية الا انه يزاد في علاجها بحسب زيادة شرها

قد يعرض للانسان نافض بارد ولا يتبعه سخونة وسببه استيلاء البلغم البارد الخام على ظاهر البدن يستفرغ بالادوية التي تخرج البلغم ويمنع العليل من تناول ما يولده ويلطف تدبيره ويسقى السكنجبين العسلي و يتقيأ ويتعشى وقت ذلك النافض فان طال معطاد والحلتيت المذكور مثل البندق ويلف ويدثر وربما عرق وبطل النافض والاهدن(؟) بدهن القسط او النارد بن مفترا ويسقى الحار ويعرق بخاره ويدلك بدنه بالخرق الخشنة ويشرب الشراب الصرف مع يسير من الفلفل وان جلس في ماء حار قد طبخ فيه البابونج والشبث والفوتنج والشيح يسكن نافضه

قيل ان امثال هذه الحميات سببها مادة اغلظ ما يكون من السوداء واقل مقدارا من السوداء الربعية وقد رايت منها شيئا من عقب الحميات الربعية وجالينوس يذكر انه لم ير منها شيئا وبقراط يذكرها ويقول السبع والتسع سليمة والخمس رديئة قال يكون من قبل السل وتاول الرئيس السل هاهنا بمعنى الدق وهو اشبه لاجل ان امثال هذه الحميات ما يكون الا في اواخر

الحميات عند نهايات غلظ الاخلاط واحتراقها ورمادتها بعضها ينتهي وقوع الدور في اوقاته على النسبة المتقدمة ولا يقع فيما بين النوب نوبة من حمى اخرى كذلك رايناها ويكون عقيب الحمى الربعية وبلا في نوبتها ويكون الخلط في صاحبها اسود بين النحل(؟) واسود وعلاج هذه الحميات علاج حمى الربع في الطب بالجزوين(؟) فيما نقع بالغافلين بالعنايه جدا وهي طويله واما الحمى النهارية فاطول منها وربما مالت في بعض الابدان الى السل اقوى لكن علاج هذه الحميات بحسب موادها وما يناسبه من انواع الحميات سواء احدث ليلا او احدث نهارا او احدث الليل والنهار ومن يعرف ما قلنا في جميع الحميات لا يتعذر عليه علاجها

قد تحدث حمى غشية سببها رقة الاخلاط وحدتها وهذه الحمى تدور على الاكثر غبا وتعرض لاصحاب الامزاج الحارة واليابسة في الغاية ويذبل بدنه سريعا وتسقط قوته وينحنه(؟) في نوبة او نوبتين من نوايبها وربما كان على الخطر في الثالثة ثم تشتد بهم الغشي وربما ماتوا فيه وقد يعرض حمى غشية من كثرة الاخلاط النية الغليظة وعلى الاكثر تدوم دور المشاطرة وتذبل ابدان هؤلاء وتهيج اخلاطهم فاذا اخركوا الاكل غشي عليهم وان غذوا لحفظ القوة لم يستمروا وزاد ثقلهم اما الذين يعرض لهم الحمى الغشية من رقة الاخلاط وحدتها فينبغي ان يعطوا ماء الشعير ممروقا بماء الرمان المز ويضمد صدورهم بالصندل وماء الورد ويضجعوا في المواضع الباردة الندية المطيبة بالروائح الملذذة ويطعموا كل ساعة لقما من خبز الشعير مغموسا في ماء الورد الرمان المز والسفرجل والتفاح ويمتصوا من لحم الفراريج المطبوخة بماء الحصرم والرمان ويطعموا من ماء الرمان المز والحلو ولب الخيار والقثاء ولا يزال يقصد القوة عندهم فان اشتد بهم الغشي في وقت ينبغي ان يوجروا شيئا من الماء المحلول فيه الكعك والشراب الممزوج بالماء مع لب السميذ ويحذر عليهم من ملاقاة الحر وان كانت الحرارة عندهم شديدة فينفعهم مخيض البقر مع قرص الكافور ويلبسوا القصب معتدل مكفرة و ان كانت صيفا فاجلسهم في الحوض البارد المجاورة الاحاني الماء البارد

العذبه واما اصحاب الحميات العفنية التى لبست من لجاجة الخلط وكثرته فليكن تدبيرهم بان يطعمهم السكنجبين ويغذوهم بماء الشعير مع الطبرزد او الخبز المنقوع فى الجلاب ويطعمهم كل غداة مثقالا من بزر كرفس مع السكنجبين العسلى ويأمر بدلكهم بان يدلك اطرافهم بالخرق الخشنة لمن الخشونة بان يبدوا بالدلك من دون الركبة حتى يحمر الساق ثم يصعد الدلك من الفخذ والى ما دون الركبة ثم من الابط والى الركبة ثم الظهر والصدر وسائر الاعضاء ويرد عليهم الدلك فان كانت بطونهم محتبسة فيسهلهم بالحقن بحقنة خفيفة متخذة من ماء السلق والمرى وشىء من البورق ودهن ويدبرهم بهذا التدبير الى ان يبرئوا
الحميات اذا تركبت لم يوقف عليها من جهة ادوارها حسب بل ومن اعراضها ولوازمها الخاصة بها لانها اذا تركبت حميان غب متبادلتين اشبهت فى ادوارها المواظبة الا ان اعراضها غير اعراضها واذا تركبت ثلث حميات ربع متبادلات اشبهت فى الدور المواظبة الا ان اعراضها غير اعراضها واذا تركبت حمى دق مع حمى بلغم صارت الحميات كحمى واحدة دائمة ويعرف مثل هذه صعب الا على القيم بهذه الصناعة وبالجملة فحميات العفن تتركب ما خلا الدموية منها فان الدم اذا عفن لم يظهر العفن بما يخالطه من الاخلاط الاخرى الا لكثرة الدم وانما رد ذلك الخلط به سواء كان الابتداء فى عفن الدم او لانه عفن ذلك الخلط وانما يتركب من حميات العفن الغب والمواظبة والربع اما مع حمى دق او كل واحدة منها مع الاخرى ولا يخلو هذه الحميات فى تركيبها بعضها مع بعض ان يكون كلها عن خلط فى ظاهر الاوردة او بعضها داخلا وبعضها خارجا ولا مع هذه البعض الداخل ان يكون حميين واحدة خارجا وحميان خارجا واعلم ان هذه الحميات قد تختلط وتشتبك وتتركب وتمتزج والفرق بين الاختلاط والتشبك ان يقال لكل حميين اشتبكا فى وقت واحد وكانت احدهما داخل العروق والاخرى خارجه سواء كان خلطهما سواء كان داخل العروق او خارجا وقد يقال ان اصناف تركيب الحميات ثلثة مداخلة ومبادلة ومشاركة فالمتداخلتان تدخل احدهما على الاخرى والمتبادلة ان تبتدئ

التى بعدها نقضا الاولى والمشاركة ان تاخذهما معا واعلم ان علاج الحميات المركبة ماخوذ من علاج كل واحدة على انفرادها واكثر الحميات المركبة وقوعا شطر الغب والخالصة منها هى التى تكون من غب خارجة وبلغمية داخلة وتسمى اميطريطاوس واما غير الخالصة فهى التى يسوق بهما كان داخلا وخارجا ويكون احد الخلطين او قريبا الا حرا اما البلغم واما الصفراء ومن عرف الحميات الخالصة لا يتعذر عليه معرفة المركبة
الحمى الحادثة عن ورم يحدث فى ظاهر او باطن البدن تسمى متعلقة او ضربه وهى جنس حمى يوم ولا رداءة فيها واما التى تحدث بسبب اورام تكون عن مواد رديئة منصبة الى الاعضاء وخاصة الباطنة فيجتمع وتورمها وتعفن الخلط فيها وتتادى حرارتها الى القلب فهى حميات رديئة خاصة الحادثة عن ورم حجاب الدماغ او حجاب الصدر او الرئة واورام الكبد والمعدة وغيرها من الاحشاء مثل الكلى والمثانة ورداءتها لخبث الخلط المنصب وكثرته وعظم الورم وفساد عفنه وقد ذكرنا علاج جميع الاعضاء التى تحدث فيها الاورام وتدابيرها فيما سلف فذكر من هنالك واعلم ان هذه الحميات التابعة للاورام هى حمى عرض بخلاف باقى الحميات العفنية فان تلك بانفسها هى امراض وهذه اعراض لامراض هى الاورام وان السبب فى عفنها نفس عفن الخلط سواء كان مجتمعا فى عضو ومتفرقا فى اعضاء وجود الالم فى مكان مخصوص فى البدن وربما دل عليه اللمس واحس بالورم وان فى موضع يدركه اللمس الا فالتمدد والضربان والحك والثقل والالتهاب وانتشار الحرارة الغريبة من ذلك المكان وقد ذكرنا علاج كل نوع من هذه الاورام فى بابه واما علاج الحمى فالتبريد والتطفية بحسب التهاب العليل وعطشه ويتبع ذلك المبادرة الى انضاج الورم فان الحمى تسكن عند برده او جمعه وتفتيحه وانفتاحه وهولاء ينبغى ان يحترز فيهم من سقى الماء البارد الكثير ومهما كانت قوة العليل قوية داموا بالغذاء وليقتصر على ما خف منه وهذه الحمى اذا كانت فى بدن حارة يابسة روحى فيها سدة الحرارة واليبس فالتبريد والترطيب لئلا يقع صاحبها الى الذبول ان هذه الحميات تكون شديدة الحرارة قوية التسخين ينبغى ان تساعد الطبيعة على دفعها بالتبريد والتطفية الباردة خاصة صلاح الغذا

ويختار لصاحب هذه الحمى ان كان الزمان صيفا وما يكثر حدوثها الا فيه او في اخر الحر
البارده التي قد قصب فيها الجلوس ورش الما وفرش من الكتان وحشايش مشاقة
وسرير الخيش ان امكن على شباك مفروشه على الما ويحف بالرياحين البارده الرطبه
كورق الخلاف والنيلوفر والكافور والصندل وماء الورد ويصنع شايرسه و
صندل ومندل ويكون عنده ثلج كثير وان كان في بيت قريب العهد بالطين لم يجز
برشه الا بالورد خاصة ان كان المريض شابا والبلد حارا ان كان الالتهاب شديدا
جدا يحقن العليل بعصارة البقله وما البطيخ الهندي ولعاب البزرقطونا ويسقى
العليل ما البقله وما الرمان المر وشراب التفاح الحامض ورب حماض الاترج و
الخلاف وما الليمو وشراب النيلوفر والبنفسج والخشخاش فان كانت
الفضله كثيره والبدن شديد الامتلاء والقوة قويه فتقصر بهم بعد الفصد
والاسهال على شراب في ما بارد مثلوج كشراب الليمو والاترج
والرمان والخلاف وان كانت الماده قليلة رقيقه والقوة فيها ضعيف
فلا باس بما الشعير المصفاة الجيد الصنعه وان كان في القوة ضعف وللمرض
بقيه واذا خيف سقوط القوة فلا باس بالفراريج المطبوخة ببعض العصارات
المزيه كالحصرم ويمتص منها مشويه ويتشق العليل منها الحطه وان خيف سقوط
القوة اعطي شيا من الشراب الريحاني في ما التفاح المر واطعم لقما مغموسة فيهما
ويدلك الاطراف ويقوى بالروائح الطيبه وبالجمله ان كان منتهى المرض قريبا
والقوة قويه يلطف التدبير ما امكن خاصة اذا قرب البحران فان كان المنتهى
بعيدا فرج في تغليظ التدبير ليقوى القوه الى المنتهى ولا يهمل حال امثال هولاء
لا طرفه عين بل يرصد احوالهم ويقابل اعراضهم ولا يتجاوز بهم مواقع
الحاجات
للمحمومين في شرب السكنجبين
والماء اعلم ان من احسن اغذيه اصحاب الحمى والمحتاجين لحميتهم ما الشعير
فانه يجمع فضايل منها البرد واللطافه مع لزوجه وملاسة واتصال الحبه
وتليين وغسل وجلا ورطوبة معتدله وتسكين العطش وسرعة نفوذ ولا يبخر
ويربو في المعدة فان يتجرر وقد يخرج بالطبخ البالغ وقد اشبه كشك الى الحد و

شيء ويربو واذا تناول منه العليل لم يرد على ما قبله وهو اوفق لاصحاب الامزاج و
الامراض الحارة اليابسة والحاره واصحاب المرار الصفراوي وجهال الاطبا في زماننا
هذا لا يزالون يعطون المرضى ملعقة لماء الليمو ويقولون انه يستحيل سريعا الى الصفرا
لا يعلمون ان الاشياء المنحرفة بعضها الى بعض شديدة الشبه والمقاربه في
الكيفيه المستحيلة اليها واما ابعد طبيعة ما الشعير وكسكم من طبيعة الصفرا
ولا يعلمون انه الى ان يحمض في المعدة ويستحيل الى البلغم اقرب ولذلك اذا
جمع بينه وبين السكنجبين في المعده اكرب وفسد ما الشعير في الاكثر والفضلا
القدما كانوا يامرون ان يلقى في طبخه من اصول الكرفس لئلا يسرع في المعدة
المايله الى البرد الى الحموضة وربما تركوا فيه قليلا من الفلفل اذا لم يكن الحرارة شديدة
فاما اصحاب المرار واصحاب المعد الحارة فاذا قدموا عليه شربهم من ما التمر الهندي
والطبرزد واعطوا ما الشعير بعده بساعتين كان شديد الموافقة لهم بحسب نضج
المعده وهذا بحدرما فيها من الدهن ويستاهم الحميات وفي اجوافهم فضلات العفنا
فلا ينبغي ان يغذوا الا بعد ما يخرجون الثفل لا يحقنها او اقداح من ما التمر الهندي
او الاجاص والترنجبين واذا كان البدن شديد الامتلاء فلا باس ان يجزبوما او يومين ما
حسب احتمال القوة وليعطى المريض من ما الشعير بحسب عادته في اغذيته ان كان
له عاده ان يتغذى مرتين في اليوم فيسقى مرتين وان كان مرة فمرة ولا يعطى اصحاب
الحميات المزمنه ما الشعير بل الاغذيه ادويه لهم مما لطف بحسب احتمال حالهم و
يغلظ التدبير لهم بحسب طول مرضهم واعلم ان اصحاب البلغم وبلة المعده واصحاب
الارياح الغليظة لا يوافقهم ما الشعير الا ان كان ممزوجا بما العسل وقد
يطبخ الشعير بقشره ويطبخ مقشرا وصورة طبخه ان يوخذ من اجود الشعير الجيد
والجريش ويترك كامثال الخشخاش وينقى عنه ما انفطر منه وصار دقيقا
يوخذ قدر كل واحد ويلقى عليه من الما ستة عشر كيلا مع قبصة من الملح ويطبخ
حتى يعود الماء الى ثلثه الكيل ويترك ويصفى اذا احتيج الى صافيه او بثفله و
لا يلح عليه في الطبخ حتى يشتد لونه وحبه وان احتاج الى ان يكون فيه فضل قوه
يترك الماء عشرون كيلا والجريش كيلة واحدة ويطبخ حتى يعود الى الخمس ويبقى

العليل في اوقاته فاذا اراد شرب السكنجبين فبعد ما ينحدر عن المعدة او شربه على
فاتر ينقطع الاخلاط ويحلو او يقمع الصفرا ويسكن العطش وشربه في ما البزور نافع
لاصحاب ذات الجنب ينتفعون بشربه ان كان الزمان شتاء او كان صيفا
فيما بارد واما هولاء فان كان الوجع عندهم لا يسكن بالتكميد والضماد ولا يخرج
بل يزيد لزوجة من غير نضج والوجع لا يحل بتليين البطن ولا بالفصد فلا يصلح
لهم ماء الشعير وكشكه وشربهم خطر والسكنجبين نافع لامراض الحارة و
يعين على نفث ما يحتاج الى نفثه بالبصاق والحامض منه شديد التقطيع
يعني الصفراء ويحيلها الى طبيعة البلغم ولكن لا يوافق اصحاب السوداء ويغلي مندد
بربو وتضاعف في الكثرة ولكثر تعينه على نفثها ولا يوافق ويخاف منه اصحاب
حلل العروق في الصدر واما العسل الممزوج فيرطب الفم والحلق ويعين على نفث البصاق
ويوافق ما دون الشراسيف والاحشاء ويحلل الرياح ويدر البول وشرب الماء
البارد شديد الموافقة لهم وربما اذا شربوا منه كثيرا باردا فارقتهم الحمى على المكان
ويصلح ان يشربه اصحاب الحميات الحارة المحرقة واللذين يغلب على مزاجهم اليبس
فاما اصحاب المرار الحسير فيضرهم شرب الماء ويكثر بهم مرارهم ولكن للاصحاب
الحمى البلغمية ومن يشكو في كبده لا فسه ارادوا ومن عنده ورم في الاحشاء والا
الوجع والحميات الطويلة والذين تبرد اطرافهم وكثرة شربهم تمنع المادة من
النضج وتثير قراقر ونفخا وينفع شرب الماء ولا يقدر على الصبر عنه ممن
لا يجتمع عنده مثل هذه الاعراض ومن يشتد شربه حارا من يجد تمددا في
الشراسيف وتجافي المعدة والماء في الجانب الايمن تحت ضلوع الخلف
ومن يستفرغ شربه حارا مع السكنجبين في مبادي الحميات النافض

تقدمة المعرفة هو ان ينظر الطبيب في حال قوة المريض
ونوع مرضه ومقداره ثم يحكم من دلايل موجودة عنده على امور اخرى تحدث
تدل على سلامة او عطبة ومعرفة علامات البحارين وايام البحران وما تقتضيه حركتهما
وعلامة النضج وما يختص بكل واحد واحد من العلامات الجيدة والردية
معنى البحران في لغة يونان فصل الخطاب وحقيقته تغير

يحدث في بدن المريض بغتة ولا لكل المرضى بل لاصحاب الامراض الحادة واعلم ان المرض
منها ما يؤدي الى السلامة او العطب اما قليلا قليلا او دفعة او يجتمع فيها الامران و
يؤدي الى الموت والمودية الى السلامة او العطب دفعة هي الامراض الحادة التي يقع فيها
البحارين وقد مثلوا قوة المريض السلطان المستولي على المدينة المالك لها الحامي
عنها وقوة المريض الحروف التي تقع بينهما والبحران بالمشاجرة ومحروم كل واحد منهما
على صاحبه واستيلاء القوة البدنية على قوة المرض وقهرها واستيلائها بالبحران التام
الجيد الذي يظهر منه استفراغ تام يزول به المرض وتتم الصحة ان كان الاستيلاء
والاستظهار تاما في باعث بهزم السلطان الباغي عن حوزة المدينة ويتبدد شمل
انصاره وان كان دون ذلك من الاستيلاء فالبحران الجيد غير التام وكذلك ان
استولت القوة المرضية وقهرت القوة البدنية واضعفها وخارت عنها وسقطت
فربما كان فيه عطب المريض وهلاكه وان كان دون ذلك بحيث تضعف قوة البدن ضعفا
يمكن معه البقاء فالبحران ردي ايضا ولكن دون رداءة ذلك وقد مثلوا استيلاء القوة
على مواد المرض وانضاجها وتنبيهها وتهيئتها لقبول التحلل والاندفاع لاخذ السلطان
الملك قبل هجوم العدو عليه وهيئته من العدد والسلاح واقامة المرابطين في
المواضع التي يمكن فيها المحاماة والمدافعة واذا لم تفعل القوة ذلك فمثل البحران لغفلة السلطان
الغافل وتوانيه عن اخذ عدده وتهيئته حتى يهجم عليه العدو وعلى غفلة ويفرق اعوانه و
يبدد شمله ويستولي على عقره بادرة فالبحران اما جيد او ردي والجيد اما تام او ناقص و
كذلك الردي والبحران الجيد التام هو الذي يتقدمه الطبيعة فيه بانضاج مادة المرض
وتهيئتها لقبول الاندفاع فاذا دفعه في يوم باحوري استفرغت المادة استفراغا تاما
وزال المرض خاصة ان كانت القوة قوية والمادة نضيجة رقيقة والبدن متخلخلا و
المرض حارا والناقص هو الذي يتقدم الطبيعة فتنضج بعض المادة وان كان في يوم باحوري
دفعت الطبيعة وينقص به المرض والدفع ربما كان الى ظاهر البدن وربما كان من بعض
الاعضاء الرئيسة الى ما هو دونها ويسمى انتقالا وربما كان الانتقال جيدا وربما كان رديا
والانتقال الجيد مثل دفع الدماغ الى خلف الاذنين والقلب الى الابطين والكبد الى
الاربيتين وما شاكل هذا من انواع الدفع والانتقال الردي مثل انتقال مادة ذات

مجلد

الحـ الى ذات الريه واما البحران الردى التام الردائة فهو البحران الذى يتحرك فيه
الطبيعة لدفع المادة المرض التى عدا ثقلهنا على غير انضاج ونهشة فى غير يا حورى
ثم يجود ويسقط وربما مات العليل فيه خاصة ان كانت القوة ضعيفه والمادة
كثيرة غليظة فجه والبدن ملوزا وربما كان دون ذلك فاوهن القوة وساءت حال العليل
والمندفعة فى البحران اما ان يخرج ما لعرق او بالرعاف او بالاسهال او بالقى او بالادرار
اما ان يندفع الى نواحى الجلد خراجات وبثور وحمرة وطواعين وغيرها والذى يندفع
اما الى باطن البدن او الى ظاهره ويحدث امراضا غير الامراض التى دفعت فيها
منتقله واحمد الانتقالات ما كان الى اسفل البدن وظاهر البدن وبعيدا عن الاعضاء
الرئيسة وبعد النضج التام والبحران ولا ينفع عند الراحة واقلاع النوبة ولا عند
سكون المرض عند الشدة الا فى النادر فانى اركتفا فى راسه مرتين فى الحمى
وقال جالينوس راسه مرة ولكن الانفع البحران فى انحطاط المرض ولا ينفع فى
الابتدا فان دفع كان رديا فلابد له على اخراج المادة اللطيفه ولا يمكنها من
الرئيسة الانضاج واذا كانت القوة قوية فى الامراض السليمة تاخر البحران لان
الطبيعة متمكنة من المادة يفعل ما يحتاج اليه من نضج الخلط واعداده لدفعه
من غير ازعاج واذا كانت القوة ضعيفه والمرض خطرا تقدم البحران
ان كان البحران يقع ليلا فتقدم
العلامات فى نهار تلك الليلة وان وقع فى النهار يتقدمه فى ليلة ذلك اليوم قلق
واضطراب واعراض واعراض هائلة وان كان البحران فى حمى نوبية حدث فى النوبة
ووقت اعراضها وان كانت لا نوبة تحدث الشدة عن وقتها وارداد وعظمت
فربما عرض السدر والدوار واختلاط العقل وتنقل المريض من مكانه وتغير اشكاله
وربما عرض صداع شديد وضيق نفس ووجع فى الرقبة وحمرة الوجه وحولان
فى العين وجريان دموعها وعرض غشى وثقل نفس وكرب ووجع فى المعدة وخفقان
فى القلب والم فى الظهر واسفل البطن وبرد اطراف البدن واختلاج الشفة واكثر
عضل البدن وانجذاب الشراسيف الى فوق واحوال منكرة يخوف سكرها بهما الاجاهل
وربما عرض بواعيها فان كانت القوة ثابتة والنفس قويا ساهقا او قد تقدم علامات النضج

وكان الوقت متصلا بيوم باحورى فاحدس انه سيقع استفراغ لما بين عامدا وسهال
او قى او عرق او ادرار او طمث او انشاح عروق المقعدة وربما دفعت الطبيعة
الى جهتين ويتقل حال المريض الى عافيه تامة او الى حال الى صلاح وان كان وجدت
هذه الاعراض قبل النضج وفى يوم غير باحورى ويسقط معهما النبض وربما كان هلاك
المريض او انتقاله الى حال اردى فاما علامات الدالة على جودة البحران ورداه
وتامه وناقصه فالبحران الجيد هو الكائن بعد النضج التام وبعد نقصان النضج
وتقص جودته واحسن البحارين ما كان بعد ظهور نضج التام وما وقع فى ايام
الباحورية ووقع الاستفراغ من الخلط المحدث للمرض ولم يدفع من جانب العضو
العليل وكانت القوة فيه ثابته والنفس صالحا ثم زال به المرض او نقص فاما
العلامات الدالة على رداءته فهو ان يقع قبل النضج والمبهى وقد هى بعرها
السيل فى غير يوم باحورى وكان الاستفراغ به من ضد الخلط المحدث للمرض
او لم يدفع شيئا وكذلك الى جهة الدفع من غير جانب العليل وكانت القوة ضعيفا
او تعقب خفا ما زادت به حال المريض وردائه بحسب نقصانه وكلال القوة
البحران اما
ان يكون القوة فيه قويه فيندفع الى ظاهر البدن او ذلك القوة فيندفع بالاسهال
خاصة اذا كانت المادة فيها غلظ والاسهال ان كان محمود الا قلنا انما يكون من
فوق الى اسفل ومن باطن البدن الى ظاهره ومن الاشرف الى العضو الاخس و
الحميات اذا كانت مفرطة الحرارة والحدة فالبحران يقع بالعرق فيها الكثر وقد يقع
بالرعاف خاصة اذا كانت المادة دموية واذا كانت الحمى غير قوية والحدة فربما
كان البحران خراج فى بعض مفاصله ومما يكملا الا ان يكون بول العليل رقيقا و
توجعه بعض مفاصله والبرسام يحل وعاف او عرق كثير فيسيل الى الراس
والحميات التابعة لورم فى الكبد بالرعاف من الجانب الايمن او وبحرن اسال اهل
الحميات ولاد راد والحلقه والعرق الكثير وبحران الغب الخالصة بالقى او خلفه
الصفراء وغير الخالصة بالعرق والاختلاف من الصفراء والبلغم والمطبقه وبالرعاف
والعرق الغزير والربع بالاختلاف وبالبول الاسود واما علامات ميل المادة

في البحران الى الرعاف دوار وثقل في الصدغين وطنين وعتمة عرضت ذلك بغتة
مع اشتعال الراس وصداع ضرباني واحكاك في الانف مع طرفه وحكاك حمره
وحدور الاوداج وحمرة في الوجه وسيلان انجذاب المراق الى فوق وتمدد ونواحي
الكبد والطحال وضيق في النفس ان كانت المادة دموية وان كانت الصفرا
انصب فيجري برعاف وكذلك فان الرعاف يعرض كثيرا لمن سنه دون الثلثين ولاصحاب
والامزاج الحارة واما علامات ميل المادة في البحران الى القي والغثيان والكرب
والقلق وتحلب الريق واختلاج الشفة السفلى وتمدد الشراسيف من هدام و
وجع المعدة واصفرار اللون وظلمة في العين ويوكد ذلك مادة المرض والسن
والمزاج والوقت الحاضر واما علامات ميل المادة في البحران الى العرق فاحتباس
البول وانتقال الطبيعة بعد ظهور علامات النضج واسفاخ البدن وسخونة الجلد
ونداوته وتعرقه وموجية النبض ويوكد الدلالة اذا كان البول منصبغا الى
غلظ قبل واذا احمر بول المحموم في الرابع وغلظ في السابع ثم وقع عرقا فاما علامات
ميل المادة في البحران الى الامعا وخروجها للبراز تقدم لين الطبع وقلة البول
واحتباس البول وانصباغ البراز فيما قبل وان يجد العليل المغص والثقل في اسفل
البطن والمراق ومما يوكد هذه العلامات فقد علامات حركة الى فوق او الى
جهة العرق والبول فاما علامات ميل المادة الى اعضاء البول فعدم لا در اول
ايام البحارين مع انصباغ وحرارة في المفصلة وانصراف المواد عن الجهات الاخر
الذي تقدم ذكرها ويوكد الدلالة ان يجد العليل عند البحران ثقلا في البطن و
العانة وتمدد في الجوانب ووجعا في الظهر واما علامات اندفاع المواد في البحران
الى عروق الرحم وبروزها في الطمث فيكون مع [illegible] زوال العارض
الصداع فان تجد المرأة خفا في نواحي الراس والوجه وان تحس بثقل بوادر الطمث
المعتاد مع تقلب نفس وغثيان ومغص في الثنة واما علامات انفتاح افواه
العروق من المقعدة فبحسب اعتياد ذلك فيتقدمه الم في الظهر ووجع
في الوركين وثقل في نواحي المقعدة واما علامات انتقال المرض بالبحران الى
اخر فقد قيل ان المرض الحاد اذا قوي عند الانحطاط فانه ينتقل الى المرض

المزمن فاما انتقال مادة المرض واجتماعها الى عضو فهو انتقال الى خراج وعلامة ذلك
ان يكون المادة كثيرة والقوة قوية الا انها تعجز عن دفعها كليا والمجاور الذي
تدفع اليه ضعيفا او كونه مغيضا ما للطبع لدفع الفضلات كالجلد وعلامات
الدفع غالبة ومن كان ضعيف المفاصل فهو مستعد لهذا الدفع ومما يوكد الدلالة
دوام الا [illegible] دوام رقة البول وان يكون البحران في سن الشباب وزمان الشتاء في
البلد البارد الشمالي خاصة اذا لم يكن البول غزيرا والحميات التي يعرض بسببها
نافض ويبلغ يعرف بنا البحران مهلها لخراج بسيل الغب والربع الا اذا كانت الحما
فيها كثيرة جدا والخراج الذي يحدث بعد المرض اما ان تعقبه حره وخف العليل
فتكون المادة اندفعت بتمامها واما ان لا يخف بل يكون دفع ذلك الخراج البعض
المادة وهو دفع ردي فان كان جمعه سريعا كان محمودا وان كان بطئ من غير جميع
فاما ان يكون يتحلل او انعكست مادته الى البدن وهذا ارد الا اذا بادها سريعا
لعضو الذي اوجب الاحتباس وربما نكس العليل واجود الخراجات المدفوعة
في البحارين ما كانت لينة سريعة لانضاج وكانت الى ظاهر البدن واسافله
وفي العضو الخالي العروق والعصب خروجها خفيفا او صحة تامة
لما كان التغير الحادث في الامراض منه ما يقع دفعة ويسمى ذلك
التغير بحرانا ومنه ما لا يقع دفعة ويسمى تغيرا مطلقا والتغير الذي يقع دفعة و
يسمى بحرانا يقع في ايام مخصوصة وقيل ان هذا التغير واختصاصه بايام في المرض
في المرض الحاد دون غيرها انما هو بحسب القمر لان قوته سارية في رطوبات العالم
كذلك وجب شيها صنوفا من التغير والبدن ينفعل عنه وما يحدث فيها من
التغير بحسب اختلافات حالات القمر من زيادة النور فيه ونقصانه والدور وبسبب
زيادة نوره وامتداد الرطوبات في الفواكه والبقول ونموها وزيادة الادمغة في
روس الحيوانات وتحرك نوب الامراض كالصرع والحميات الحادة كل ذلك
بسبب زيادة النور فيه ويرون [illegible] يطابقون به ايام البحران فيقولون
اشد الاختلاف فيه اذا تكامل نوره من الشمس في الاوان وفي المقابلة ثم التربيع
فقالوا دورة القمر تسعة وعشرون يوما وثلث تقريبا يسقط منها ايام الاجتماع

لان العدد لا ينفصل فيها ثبا لنفصل نوره ويكون يومين ونصف وثلث كذلك وتجى
الايام في الشهر ستة وعشرين يوما ونصفا يكون نصفها ثلث عشر يوما وربعها
ستة ايام ونصف وثمن وثمنها ثلثة ايام وربع ونصف ثمن وهذا المقدار صغير
الادوار والبحارين في الامراض الحادة فبما ربما اعرضت في بحران هذا الدور
وكذلك قالوا وما يقع في عدد الايام التي قد عدوها بحرانية وسنذكرها فيرون انه
من غلط الحاكم فيها وعجزه عن ضبط اوقات البحران ورأى بقراط وجالينوس فيها
واحدا وهو المختار من اراء الاطبا ويرون ان الادوار التي تتعلق بهذا الحساب
وما يجانسه وهي الادوار الصغرى في تعلقها بالقمر فاما بحرانات الامراض المزمنة
فينسبون الحركات فيها الى الشمس وهذه الايام التي خصوصا بالبحران هي التي يقع
فيها البحارين الجيدة لانها تكون بعد نضج المواد فتمكن القوة عند المناهضة فيها
الى دفع مادة المرض واما الايام الاخر فقد يقع فيها بحارين ولكن تكون رديئة قبل
نضج المادة تستعجل فيها القوة لاذى المادة وهذه هي البحارين المذمومة والادوار
الاسبوعية منها روابع ومنها سوابع والدور الاول في الروابع هو في اخر الثالث
واول الرابع وتنقضي فيها الامراض التي في غاية الحدة والرابع يوم البحران ويندر
ما يكون في السابع فان وقع فيه دليل صالح مع نضج في البول كان الخف وتمام الصلاح
في السابع وان ظهر في الرابع دليل الاردى وساءت به حال المريض بعض السوء ففي
اليوم السادس يكون تمام ذلك ورداءته ولا تخلو الرابع والخامس من كثرة وقوع
البحران فيه ولكن لا يكاد ان يكون جيدا وان استفرغ فيه العليل وانقضت مادة
المرض فلا يكون الا بعد امور هائلة وخطر عظيم واما في اليوم السابع فهو افضل ايام
البحران في كثرة وقوعه فيه واسهلها انقضاء واستفراغا خاصة اذا تقدمت
فيه علامات النضج وكان اليوم المنذر به صالحا فيها انقضت فيه الامراض والثامن
لا يكاد ان يكون يوم بحران وان وقع نادرا كان رديئا والتاسع يوم بحران وحكمه حكم
الثالث في كثرة وقوعه فيه واسهلها انقضاء واستفراغا خاصة اذا تقدمت فيه
~~علامات النضج وكان اليوم المنذر به صالحا فيها انقضت فيه الامراض والثامن لا~~
~~يكاد ان يكون يوم بحران وان وقع نادرا كان رديئا والتاسع يوم بحران وحكمه حكم~~

والخامس ويكون على الاكثر جيدا ويندر بالحادي عشر يوم بحران ومن اشباه الثالث
والخامس والتاسع ويندر ما يكون في الرابع عشر والثامن عشر لا يكاد يكون فيه بحران
وهو من قبل الثامن والثالث عشر والواقعة يوم مسقط بين ايام البحران وغيرها
من الايام التي ليست بايام بحران وجودته والخامس عشر مثل الثالث عشر والسادس
عشر لا يقع فيه بحران وهو من جنس الثاني عشر والسابع عشر يوم بحران وهو من جنس
التاسع ويندر ما يكون في العشرين الثامن عشر يقع فيه البحران اقل مما يقع في
السابع عشر واردا والتاسع عشر لا يكاد فيه بحران واذا وقع فيه بحران لم يكن رديا
والعشرين يوم بحران وقد يلي الرابع عشر في كثرة وقوع البحران فيه وجودته والحادي
عشر والعشرين يقع فيه بحران ولكنه اقل مما يقع في العشرين والرابع والعشرين يوم
بحران يكثر فيه وهو ثاني العشرين ثم السابع والعشرين والحادي والثلثين والسابع
والثلثين والاربعين فاما الايام التي لم نذكرها فلان يقع فيها بحران هذا راي الفضلا
بعد الاربعين يخفى مواقع البحارين واذا كانت كان الاستفراغ بها خفيا ما يتحلل
او خراج قالوا والستين يوم بحران والثمانين ايضا فيتم الحساب فيما بين ايام البحارين
اما على ذكر بقراط حساب اسابيع او اراسع لاسابيع فقالوا ينبغي ان نعد الاسابيع على
هذا المثال انما الاسبوعان الاولان وقال ينبغي ان نعد الاسابيع على هذا المثال
والما الاسبوعان الاولان وقال ينبغي ان نعد الاسابيع على هذا المثال على جهة الانفصال
قال والانفصال هو ان يكون الاسبوع الاول قد انتهى اخره الى يوم ما وابتدا الاسبوع
الثاني الذي بعده من الايام الاخر مثل اليوم الذي انقضى فيه الاسبوع الاول قال
والاتصال متى اشترك الاسبوعان في يوم واحد ينقضي فيه الاسبوع الاول الذي يحسب على
جهة الانفصال يكون البحران فيه في السابع وسيدل اول الاسبوع الثاني من الثامن لا
ان اليوم الرابع عشر هو اخر الاسبوع الثاني واول الاسبوع الثالث على جهة الاتصال
فيكون اليوم العشرين اخر الاسبوع الثالث وتنقسم الاسابيع الى الاراسع ودل المثال
واحد من الاسابيع ينقسم الى الاراسع التي هي وهي اثنان صار الرابع اخر الاسبوع الاول
واول الثاني والاربعة التي بعدها حينئذ الاربعة الخامسة من اليوم الرابع عشر
وهو اول الاسبوع الثالث ويكون اخر اربعة الخامسة السابع عشر وهو

الاربعة السادسة لاشتراك كل يوم رابع فيما بين الاربعة المتقدمة والتالية فيكون
اليوم العشرين تمام ثلثة اسابيع وستة ارابيع ثم كانت العشرين التاسع وهو
يوم الاربعين والثالث وهو يوم الستين والرابع وهو يوم الثمانين فعلى
هذا المثال كانوا يعدون ايام البحارين ويحسبونها ويفضلون وقوع البحران في
بعضها على بعض وبحسب المرض وزمانه فاما الايام المنذرة بالبحران فكانت
ايام البحران لان الطبيعة تنا وش المرض فيه تهيجه وان لم يكن مناهضة تامة
ومناجزة بل مكافحة ما فكانما تقرر احدهما في مخاصمة ظهر فيها نضج او دليل صالح اندر
ببحران جيد وان كان الامر بالضد كان البحران رديا مثلا ان كان المرض ثم لا نقيض
في الرابع فظهرت فيه حركات فيما بين الطبيعة والمرض فان كان في البول رسوب
وفي القوة نشاط والشهوة ظاهرة انذر ببحران يكون في السابع وربما انقضى به
المرض وبالضد فالرابع ينذر ببحران الجيد في السابع وبالردى في السادس و
التاسع واما الحادي عشر والرابع اما بالسابع عشر او العشرين وعلى هذا القياس
وكان البحران قد يخرج عن ايامه فكذلك ايام الانذار وينبغي للطبيب ان يعتني
بمعرفة ايام البحران ليكون العليل يحسبها وبعين الطبيعة على دفعها وبريح
المريض ويستفرغ قواه لمقاومة الاعراض الهايلة ويمكن من دفع مواد الاعراض عند
فورها واستيلائها فربما جهل الطبيب وقت البحران واشتغل المريض بشغل
استفعال الاستفراغ او عرضه لاسباب عاطلة وتعرض طبيعة فحل عليه
خطرا بل يرصد ايام البحران ويفرغ المريض لها ويعين الطبيعة ويحذر عليها
واعلم ان البحران في ابتداء المرض محال وفي تزيد ناقص وعند المنتهى تام
وفي الانحطاط لا يكون بحران قال بقراط في الفصول البقايا التي تبقى من
الاعراض بعد البحران من عادتها ان تجلب عودة من المرض

من فارقته الحمى ببحران ولم يجد الخفة والسكون
وانتعاش الحرارة الغريزية واشتداد الشهوات واستمرا المابعد تناوله من الطعام
والتلذذ بشرب الماء واستغراقا في النوم وخروج الانفال على قرب
من عادة الطبيعة خاصة اذا استمر على مثل هذه الاحوال فليحذر النكس

فان عدم هذه الامور وضعفها يودي بقية من فضلات المرض لم يندفع بالبحران
ولا ناس عنها خاصة اذا مسح في الاغذية وسارع في الحركات العنيفة او عرض له عارض
ردى نفساني فمن انتكس بعد برء من حاد فهنالك البدن مضعف القوة بلا سبب ظاهر من
تدبير ردي فاعلم ان نكسه اشد من مرضه وربما خيف عليه ومن انتكس بسبب خطاء في تدبير عليه
او وجود حال ردية يسيرة في البدن فيكون نكسه اهون واقرب الى الصلاح ومن فارقته
الحمى ولم تزل اقوار بره على ما كانت عليه في حال مرضه فان ذلك يؤذن بنكس وكذلك
من سكنت حماه بلا عرق وكان لو يزل على ما كان عليه
في المرض وطعم فيه ردي كلا تسلل لشرب الماء بعد طعامه وكان يجد عرقا في النوم واشباه
هذه العلامات ينذر بالنكس وكذلك من كان ينال من الطعام مقدارا صالحا والبدن
لا يزداد به خيرا فان ذلك يؤذن بنكس من تغير الطعام في معدته الى حموضة او
دخانية او نتن فصومه فاخاف النكس فان انتكس المريض وقوته ساقطة فنكسه
اخطر من مرضه فاما من زالت حماه لبان من النكسة فهو ان لا يبادر تناول الغذاء
اكثر مما يليق به من الطعام الا يجزى بالقدر اليسير الصالح منه ويتنقل عنه الى ما
جرت عادته في الصحة اشكالا ما لو يح الرفق لا يهمل بقايا مواد المرض ويحاول نقيتها
واستيفاء اخراجها ويدل بقايا المزاج الحادث كل ذلك بتدريج حتى فان القوة يكون
بائسة بزوال المرض النسل ذا ذي مادة بعضدها ويقيمها والكثير من المواد يبهضها
ويثقلها وكذلك النقل في انواع الرياضات البدنية والنفسانية سقلا ما التدريج والحمام
والدلك وتقوية العضو واعانه فضلاته فان كان في البول بقايا صبغ وسرت بعض
الموادات التي كان شربها في مرضه فهذا التدبير من النكس الحادث بسبب سوء التدبير
فاما تدبير النكس الحادث عن بقايا المرض فاستمراره على تدبير السالف في المرض الى
ان يظهر له علامات النقاء واستظهار القوى

اما العلامات الجيدة فهي قليلة لكنها تحصر في ثبات القوة ونضج المادة وحسن التنفس
وقوة النبض وثبات العقل وصدق الشهوة وصلاح حال النوم واندفاع الفضول
الى جهاتها ووقوع البحارين في الايام الباحورية المحمودة واستفراغ المريض بها وتقصان
المرض عقيبها او زواله فاذا كان لون المريض وسحنته ووجهه يشبه حاله في الصحة

كل ذلك محمود قال بقراط العرق يحمد في الحموم واذا ابتدا في اليوم الثالث او
الخامس او في اليوم السابع او اليوم التاسع او الحادي عشر او الرابع عشر او السابع
عشر او العشرين او الرابع والعشرين او السابع والعشرين او الحادي والثلثين او
الرابع والثلثين او السابع وثلثين فان العرق الذي يكون في هذه الايام
يكون فيه بحران الامراض واما العرق الذي لا يكون في هذه الايام فهو يدل على
افة او نكس او على طول من المرض وخير العرق ما كان سائغا حارا رقيقا عديم
الطعم طيب الريح وفي الايام الجواذبه الجيدة وخاليا عن الالوان كالصفرة والخضرة
وكان كثير المقدار بحسب الحاجة لا مقصرا ولا مفرطا واعمه ضارا وارداه ما كان على
اضداد هذه الصفات هل اكثر ما يكون العرق في الامراض الحادة في الثالث
والخامس قالوا وقل في الرابع وقل البحران به في الامراض في الرابع قال المجربون لا
يعرق المريض في السابع وعشرين والواحد وثلثين والرابع وثلثين
هذه كثيرة ولها مراتب فما يدل عليه من الرداءة فمنها ما هو
ردي في الغاية يدل على سرعة الهلاك ومنها دون ذلك مراتب وقد ذكر الفاضل
بقراط العلامات الرديه في مواضع في كتبه متفرقة واخذ الناس عنه ونقلوا
وجربوا وصححوا اما فالله وحده في غاية الحسن واني ساوردها فالمرعلى في
مع ما لفق لي من اقوال العلماء وتجارب الفضلاء ولاناس بذكر الاكثر فان العلم
بذلك في مقامات العلاج عظيم الفايدة اختلاف الحرارة في بدن المحموم حتى يكون
بعض اعضائه حارة وخاصة البطن وبعضها باردة وخاصة الاطراف علامة
عن صالح كثيرة التقلب والتشكل باشكال مختلفة والتكشف وخروج الرجل
من اسفل من غير تحاسي علامة عن صالح اذا كان المريض يحد بوجهه
عن الضوء وتدمع عينه ولم يشعر ذلك رعاف فهي علامة عن صالح سوء العين
او غوورها مع الغمض في الامراض الحادة علامة عن صالح ان اسودت الاصابع
والاظفار اواليدان والرجل جملة وكانت القوة ثابتة وازدادت وكان ذلك
في يوم بحران فليست بعلامة ردية بل سيزول تلك المواضع وتعفن وينبغي
ان يبادر بالادوية لئلا يعود المادة الى البدن فيهلك العليل سهر الليل و

ونام النهار علامة عن صالح لمعان الالوان السود في الحميات تدل على التغير والالوان
الحمر على الرعاف تغير الوجه عن حال الصحة تغيرا كثيرا اذا كان من غير سبب ظاهر من
اسهال او سهر او غير ذلك علامة ردية الامراض الحادة في الشلج واصحاب الامزاج
والبلدان الباردة اي اردأها في اضدادها التي والحلقة الساعية ردية اسراف
الحلقة في المرض الحاد ردي وان عرض فواق فهو قتال سيلان المرار لا صفراء
الاخضر من الانف ردي اذا جاء العرق وهاج بعد الكزاز فهو ردي اذا اجتمع
على العين شي شبيه بالنسج الحسني الجيد الصنعة وان كان في القوة فضل ضعفت
منشبه شغلة واذا خيف سقوط ولا باس بماء الفراريج المطبوخة بعض العصارات
المزة كالحصرم وما التفاح المز ويمص منها شربة وتشق العليل ههنا كل الحظ
وان خيف سقوط القوة اعطى شيئا من الشراب الرقيق في ماء التفاح المز واطعم
لحما مغروسة فيهما ويدلك اطرافه ويسوى بالارايح الطيبة والجملة ان كان قوى
المريض قويا والقوة قوية يلطف التدبير ما امكن خاصة اذا قرب البحران فان كان
كان المنتهي بعد فرد في تغليظ التدبير ليبقى القوة الى المنتهى ولا يهمل حال اسرار
هولا وطريقتهم بل يترصد احوالهم ويقابل اعراضهم ولا يتجاوز بهم مواقع الحاجة
كنسج العنكبوت ثم مال الى السفر وصار دمعا علامة ردية الومض الحمرة البيض
علامة ردية البول الاسود والبنفسجي والبراز السوداوي علامة مهلكة في الحميات
الحادة العين الجامدة التي لا تتحرك والمرتعشة التي لا تسكن وكانها مع ارتفاعها
تدور علامة مهلكة اذا لم ينبت العليل هز جنبه وما ل الى الاسفل فانها علامة
مهلكة فان انحدر عن فراشه مع ذلك كان اعظم خطرا الورم الحار العظيم
في البطن مع حمى حادة قوية ردي كان سقطت القوة وحرارة الورم والحمى باقية
فانه مهلك جدا العين التي لا تطرف عرض قتال اذا تمددت الانثيان والقضيب
او خرجت المقعدة في المرض الحاد علامة مهلكة من اناق العليل من نومه فازداد
ضعفا وسوء حال فهو علامة مهلكة المخاط مع الحمى الحادة القوية مهلك جدا
اذا التوت الشفة او الجفن او الانف او الحاجب في المرض الحاد بعد شدة وضعف
العليل الحس فقد قرب موته فان هاج به خفقان وهو محمى قبل من طهر بحث

عينه مثل العدسة البيضا مات في اليوم العاشر ويظهر به شهوة الحلاوة وخروج
الماء من الانف ردي وان كان اصفر فهو اردى ميل العليل بالنفس على
انفه علامة رديه العرق القليل خاصة اذا كان في الراس والرقبة ردي
الاحشا في يوم البحران علامة رديه الشرق بالماء حتى خرج من الانف
علامة رديه وكذلك الفرق بالريق الفواق من الاعراض الحادة رديه
قال بقراط اذا انتصبت العروق الصغار عند الجبين والحمرة والرقبة فهو
ردي بروز الرحم في المرض الحاد علامة رديه السبات مع ضعف النبض ردي
يبس الجلد بحيث اذا امددته لا يرجع الى موضعه علامة ردي ضعف
المعدة في الامراض الحادة رديه ميل الاطراف الى الحمرة والعرق برد دفعة
ردي فان تبعه وجع غشي فقد قرب موت العليل بطلان العطش في
الامراض الحادة المخوفة ردي النافض الكثير المعاودة في حمى صعبة
ردي فان كان مع ذلك القوة ضعيفة فهو مهلك الاستفراغ الكثير
اذا لم ينقص به المرض فهو ردي الرعشة في المرض الحاد ردي الخواب
الصعبة في الحمى الحادة قاتلة اعوجاج الرقبة مع انسداد البلع علامة
مهلكة الوجع الشديد في الاحشا في الامراض الحادة قاتل اختلاط
العقل مع الوقار والسكينة قاتل اذا خرج على اللسان في الحمى الحادة بثر
كالحمص اسود فالعليل يموت من غد اذا ورمت لهاته فقد قارب
الموت الفسخ بعد ايام في الحمى الحادة قاتل فان تقيأ بخار ياما ت سريعا
الحلقة السوداء الحامضة التي تغلي منها الارض مهلكة اذا اشتد بدن
العليل وعرق الراس والرقبة بعد النفس البارد فانه يموت من ساعته
اذا كان العليل يشيل يديه حتى صدره ثم يرمي بهما علامة مهلكة جدا
اذا كان نام على حمى محرقة ثم سكنت الحرارة وخفت بغتة بلا استفراغ
تقدم ولا اشتغال في الهواء وسكن سرعة النبض وضعف و
حدثت له حالة شبيهة بالراحة فانه يموت سريعا واذا اعوج الفم في صاحب
البرسام ولم يخف العليل ويرجع عقله فانه قاتل فان خف وثاب عقله

فهو جيد

فهو جيد فالعرق البارد مع الحمى قاتل اذا يبس اللسان في المنتهى وخشن واسود فهو
قاتل نتن الفم في الامراض الحادة دليل على هلاك اذا ظهر على ركبة العليل مثل العنب
الاسود وحوله احمر مات عاجلا فان بقي خمسين يوما فعلامة موته ان يعرق
عرقا باردا قبل اذا ظهر على الوريد الذي في العنق مثل حب الخروع مع حصف ابيض
اشتهى الاشيا الحارة مات في العشرين قبل اذا كانت حمى وظهر على اصابع
اليدين جميعا ورم اسود كحب الكرسنة مع وجع شديد مات في الرابع عشر [illegible]
له ثقل وسبات قالوا اذا تواتر النبض من اليد اليسرى وتفاوت من اليد اليمنى
فهو ردي النبض النملي والمرتعش والمطرقي والغزالي والشديد التفاوت في
الامراض الحارة البول الرقيق اذا دام في الامراض الحارة علامة رديه البول الغليظ
الكدر الذي لا يرسب فيه اذا دام علامة رديه مثل اذا كان البول ابيض رقيقا
في الحمى الحارة لم يكدر ويغلظ مع باقيه دل على تشنج وموت البول الاسود في
الحميات الحارة يدل على ما يقترن به من الدلائل وربما كان بسبب بحران او
نقص من الطبيعة فهو صالح وربما كان بسبب فرط احتراق وموت من العرق
فهو ردي مثل اذا كان البول مع الحمرة رقيقا ومعه علامات محمودة دل على سرعة
البحران ومع اضداد هذا دل على سرعة العطب قال اذا كان الثفل الراسب في
البول شبيها بجلال السويق فانه ردي واردا منه ما كان شبيها بالصفائح رقيقا
كان منه رقيقا ابيض فهو ردي جدا واردا منه ما كان شبيها بالنخالة وقال
من ادل الابوال على الموت ما كان منها منتنا وكان اسود ومنتنا وما كان
غليظا واردا الابوال للرجال والنسا وللصبيان المائي الذي يلون الدم في
الحميات مثل الثفل الجريشي في الحميات الحارة ردي الرسوب الزيتي ردي
جدا واذا كان مع يبس اللسان علامة رديه فان كان اسود مع ذلك كان اردى
مثل اذا كانت الدلائل الردية وبال المريض في الرابع ثم لا يتبين [illegible] في الخامس
تقطير البول في الحميات الحارة [illegible] في الالات البول علامة رديه قيل
من بال في ابتداء الحميات الحادة بولا رقيقا اسفر ثم استحال الى الغلظ و
البياض و[illegible] فصار يخرج بغير ارادة وكان هناك

سهر وقلق دل على التشنج في الجانبين يتبعه موت البول الذي يخلل من اسفله
الى العلاه كالدخان يدل عن قريب والدسم الذي لونه لون ما اللحم مع نتن
قاتل قال بقراط في المقالة الثانية من الفصول اذا كان النوم في مرض من
الامراض يحدث وجعا فذلك من علامات الموت وقال من كان ما يلي السره
رقيقا جدا مهزولا فذلك رديء وقال في الرابعة من الفصول من كان قد انهكه
مرض حاد او مزمن او اسقاط او غيره ثم خرجت منه مرة سوداء او غير
الدم الاسود من فوق او اسفل فانه يموت من غد ذلك اليوم وقال في الرابعة
من كان به اختلاف دم فخرج منه شيء شبيه اللحم فذلك من علامات الموت
وقال ايضا فيها من اعتراه حمى وليس في حلقه انتفاخ احيانا
بغتة فذلك من علامات الموت وقال ايضا من اعترته حمى واعوجت رقبته
او عسر عليه الازدراد حتى لا يقدر ان يزدرد الا بكد من غير ان يظهر به انتفاخ
فذلك من علامات الموت وقال فيها العرق البارد اذا كان مع حمى حادة
دل على الموت ومع حمى هادية يدل على طول المرض قال من اصابته حمى طويلة
فانه يعرض له اما خراجات واما كلال في مفاصله قال فيها ايضا اذا كان
يعرض نافض مع حمى لا يفارق لمن قد ضعف فذلك من علامات الموت
قال فيها ان كان في حمى لا يفارق ظاهر البدن باردا وباطنه يحترق و
يصاحب ذلك عطش فذلك من علامات الموت فقال فيها متى التوت
في حمى غير مفارقة الشفة او العين او الانف او الحاجب او لم يبصر او لم
يسمع المريض فاي هذه وقد ضعف بدنه فالموت منه قريب قال
فيها ايضا اذا حدث في حمى غير مفارقة رداءة في التنفس واختلاط في العقل
فذلك من علامات الموت قال ايضا اذا عرض في اليرقان في الحمى قبل
السابع فهو علامة رديئة وقال فيها متى كان في الحمى التهاب شديد
في المعدة وخفقان في الفؤاد فتلك علامة رديئة وقال فيها ايضا التشنج
والاوجاع العارضة في الاحشاء في الحميات الحادة علامة رديئة قال
بقراط في الخامسة من الفصول التشنج الذي من جراحة من علامات الموت

وقال فيها بعد استفراغ المفرط ان حدث تشنج او فواق فهو علامة رديئة وقال
في السادسة ينبغي ان يتفقد باطن العينين في وقت النوم فان بين شيء من
بياض العين والجفن منطبق وليس ذلك بعقب اختلاف ولا شرب دواء فذلك
علامات رديئة مهلكة جدا وقال نفس البكا في الامراض الحادة التي معها
حمى دليل رديء وقال في المقالة السابعة برد الاطراف في الامراض الحادة
دليل رديء وقال اذا كان في العظم علة وكان لون اللحم كمدا فذلك دليل
رديء وقال فيها اذا حدث عن العرق اقشعرار فليس بدليل محمود وقال
ذهاب الشهوة في المرض المزمن والبراز الصرف دليل رديء وقال
عن ذات الجنب ذات الرية وعن ذات الجنب البرسام وعن الاحتراق الشديد
البرسام التشنج والتمدد وعن الضربة الوجع الشديد في القروح انفجار
الدم وعن الوجع المزمن المايل النضج وعن ورم الكبد الفواق
عن السهر التشنج واختلاط الذهن وعن الورم الذي يدعى الحمرة العفونة و
التقيح وعن البراز الصرف اختلاف الدم وعن قطع العظم اختلاط الذهن
ان نال الموضع الخالي كل ذلك من العلامات الرديئة وقال فيها الشيخ من شرب الماء
يموت وقال فيها برد الاطراف الوجع الشديد بالمعي رديء وقال فيها اذا
صاحب الاستسقاء سعال فليس يرجى قال بقراط في كتاب تقدمة المعرفة يصف
علامات الابدان الرديئة قال اذا كان وجه العليل بضد وجه الاصحاء بان يكون
الانف منه حادا والعينان غائرتين والصدغان لاطيين مستدقة والاذنان
باردتين منقبضتين وشحمتاهما منقلبتين والجلدة التي على الجبهة صلبة ممدودة
متمددة وكون الوجه كله اخضر او اسود او كمدا او رصاصيا ولم يكن ذلك بسبب
اسهال مفرط او سهر شديد او وجع مفرط فينبغي ان تعلم ان ذلك من دلائل
الموت وتتفقد العينين اذا كانتا تحيدان عن الضوء او كانتا ... ورمص
او كانت احداهما اصغر من الاخرى او احمر بياضهما او كانت فيهما عروق او
كان فيهما رمص او كانتا مضطربتين او ناتئتين او غائرتين جدا او كان الوجه
كله متغيرا فينبغي ان يظن بهذه الدلائل كلها انها دلائل رديئة قاتلة

يتفقد

كتابخانه مجلس شوراى ملى

قال واجد الاستلقاء الاصحاء فاما استلقاء المريض على قفاه مع تمدد يديه و رجليه
وزرقته فاول جدا من كان مع ذلك يسقط وينحدر من سريره نحو قدميه
فذلك اردا فان وجد قدماه مكشوفتين وليستا بالسخيفتين وقد رمى
رجليه وعنقه بحال اختلاف واضطراب فذلك ردي وقال من دلايل
الموت ايضا ان يكون المريض ينام دايما وفمه مفتوح وان يكون رجلاه وهو
مستلقي على قفاه منثنيتين انثناء شديدا مشتبكتين وقال اذا كان يصرف
الاسنان في الحمى اذا لم يكن له بر عادة يدل على الجنون او الموت وان اختلط عقله
فهلاكه قد قرب جدا وقال اذا كان في بدن المريض قرحة اما في مرضه او قبل
مرضه فاذن كان امر المريض يؤول الى الهلاك فان قرحته تلك يؤول قبل موته
يابسة او مع صفرة او مع كمودة الى خضرة وقال حث المريض شدة في الحميات
الحادة وفي ذات الرية والبرسام وفي الصداع وكان يتشبث بهما نحو وجهه و
يلتقط بهما الزبر من الثياب والتبن من الحيطان كل ذلك ردي قتال جدا
وقال خروج النفس من الانف والفم باردا قتال جدا اذا كان ما شفتاه
المريض اخضر ثم صار منتنا فانه يدل على ان الموت وحي واذا نفث المريض
الوانا مختلفة ردي فان ذلك قاتل قال الزكام والعطاس في جميع العلل
التي يكون في الرية الا صلاح فهي
دلايل ردية تم كتاب
المختار بعون الملك
الغفار في شهر
صفر
۱۲۳۷

ذلك فانه
بالسخيفتين
ذلك فانه
بالسخيفتين

وسع حال ... ۱۰۲۷